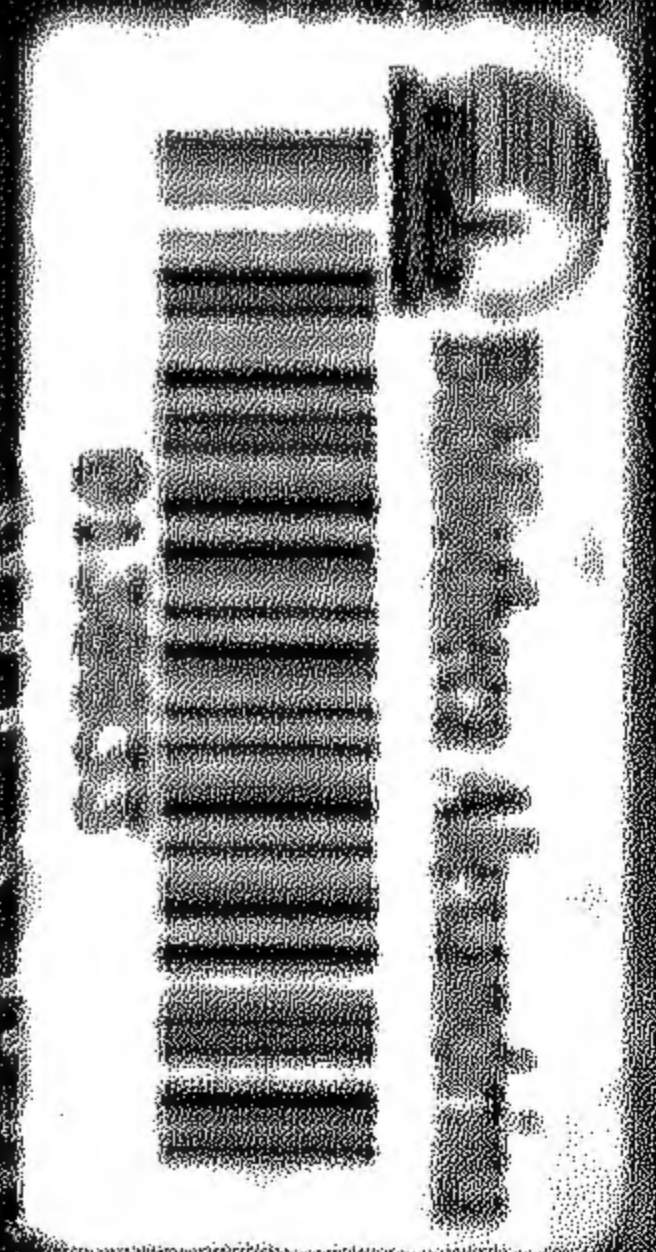


الاشقياء

في يوم بقرت من الدنيا

تسببوا في
قربانك الامم

كتاب الاشقياء
ج ١



الاشْتِاقُ

الاشْتِقَاقُ

للأبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ

٢٢٣هـ - ٣٢١هـ

تَحْقِيقٌ وَشَرْحٌ
عَبْدُ السَّلَامِ مُحَمَّدُ هَارُونَ

دارُ الجَيْدِ

بِئِروَت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

ابن دريد

نسبه وحياته :

هو محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عَتَاهِيَةَ بن حَنَم بن حَمَاط بن جُرو بن واسع ابن وهب بن سلمة بن حنم بن حاضر بن جُشَم بن ظالم بن أسد بن عدى بن مالك ابن فهم بن غَنَم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهير - ويقال زهران - بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .
فهو من الأزد ، الذين كان مسكنهم في مأرب من أرض اليمن ، ثم ارتحلوا فسكن بعضهم في عمان .

و « دُرَيْد » : تصغير أدرد ، كما ذكر هو في كتابه هذا^(١) .
وقال محمد بن المعلّى الأزدي في كتاب الترفيص^(٢) : « أرى أن دريدا من قولهم : رجل أدرد . والدَّرْد : ذهاب الأسنان ، صغر تصغير ترخيم »
وجده « حَمَاط » قال فيه ابن دريد : كان أول من أسلم من آبائي حماتي .
وهو من السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عُمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أدّوه . وفي ذلك يقول قائلهم :
وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه طريدٌ نفته مذحج والسكاسك
قال ابن النديم : « وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال لها حَمَاطا » .

(١) الاشتقاق ٢٩٢ ، ٤٥٤ .

(٢) البغية ٣٣ .

هذا . وقد عرف بهذه الكنية رجل آخر ، هو يحيى بن محمد بن دريد الأسدي^(١) .

وكان مولد ابن دريد بالبصرة في سكة صالح سنة ٢٢٣ في خلافة المعتصم ، وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار^(٢) .

وبالبصرة تأدب وتعلم اللغة وأشعار العرب ، وقرأ على علماء البصرة ، ثم انتقل منها إلى عمان مع عمّه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج في شوال سنة ٢٥٧ . وأقام بعمان اثنتي عشرة سنة ، ثم رجع إلى البصرة وسكنها زماناً ، ثم خرج إلى نواحي فارس بدعوة من عبد الله بن محمد بن ميكال ، عامل كور الأهواز للخليفة المقتدر بالله جعفر^(٣) بن أحمد المعتضد ، ليؤدب ولده أبا العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالى . وفي ابني ميكال هذين صنع ابن دريد مقصورته المشهورة في مديحهما ، يقول فيها :

إنَّ العراقَ لم أفارقَ أهله عن شتاءٍ أصدّنى ولا قلى
إن كنتُ أبصرتُ لهم من بعدهم مثلاً فاغضيتُ على وخز السفا
حاشا الأميرين اللذين أوفدا على ظلامٍ من نعيمٍ قد ضفا

فوصلاه بمشرة آلاف درهم وقلدها ديوان فارس ، فكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ، ولا ينفذ أمرٌ إلا بعد توقيعه . وبذلك يعدُّ ابن دريد في سلك رجال السياسة الذين كانوا يصرفون أمر الدولة .

وقد أفاد ابن دريد من الأميرين أموالاً عظيمة ، وكان كما يقولون مفيداً مبيداً لا يمسك درهما ، سخاء وكرماً . وكانت حياته في فارس مرتبطة بابني ميكال ؛ وقد صنع فيها كتاب الجهرة لأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال سنة ٢٩٧ .

(١) الزهر ٢ : ٤٥٥ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٢٨ .

(٣) كانت خلافته من سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ .

ثم انتقل من فارس إلى بغداد ودخلها سنة ٣٠٨ بعد عزل أبيه ميكال وانتقلها إلى خراسان .

ولما وصل إلى بغداد أنزله علي بن محمد بن الخوارى في جواره ، وأفضل عليه ، وعرف الإمام المقتدر خبره ومكانته من العلم فأمر أن يُجرى عليه خمسون ديناراً في كل شهر ، فلم تزل جارية عليه إلى حين وفاته في بغداد سنة ٣٢١ في اليوم الذي توفي فيه أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي المتكلم المعتزلي ، فقال الناس : اليوم مات علم اللغة والكلام !

ورثاه جحظة البرمكي بقوله :

فقدتُ بابن دريد كلَّ فائدةٍ لما غدا ثالثُ الأحجارِ والترَّبِ
وكنْتُ أبكى لفقدِ الجودِ مُنفردًا فصرتُ أبكى لفقدِ الجودِ والأدبِ
وبعضُ البغداديين^(١) بقوله من قصيدة طويلة ، أبياتها فوق الخمسين :
يلوم على فرطِ الأسى ويفنِّدُ خلى من الوجد الذي يتجددُ
ويُكبر أن ينهلَ دمعُ أراقه تضرُّمُ نارٍ في الحشاليس تتمدُّ

سبوغه :

- ١ - عمه الحسين بن دريد ، وهو الذي تولى تربيته . وذكر ابن النديم أنه روى عنه كتاب « مسالمات الأشراف » .
- ٢ - أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني ، وكان عمه الحسين قد استدعاه لتعليمه . وقد روى ابن دريد عن الأشنانداني كتابه « معاني الشعر » . وقد طبع في دمشق سنة ١٣٤٠ .
- ٣ - أبو حاتم سهل محمد بن السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ .
- ٤ - أبو الفضل العباس بن الفرّج الرياشي ، قتل الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ .
- ٥ - عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخى الأصمى .

- ٦ - أبو عمران السكلاّبى .
- ٧ - أبو مُعَاذ معروف بن حَسَّان ، راوية الليث .
- ٨ - العكلى أبو بشر أحمد بن عيسى .
- ٩ - السكن بن سعيد الجرّموزى .
- ١٠ - الحسن بن خضر .
- ١١ - عبد الأول بن مزيد - وقيل مرثد - أحد بنى أنف الناقة .
- ١٢ - الفضل أو الفضل بن محمد العلاف .
- ١٣ - يزيد بن عمرو الغنوى .
- ١٤ - حامد بن طرفة .
- ١٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزياى ، المتوفى سنة ٢٤٩ .
- ١٦ - أبو عبد الله محمد بن الحسين ، له رواية عن المازنى .
- ١٧ - أبو هفان عبد الله بن أحمد المهزى الشاعر .
- ١٩ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزى المتوفى سنة ٢٣٣ .

تلاميذه :

جدير بمن عُمر هذا العمر الطويل فى الرواية والمدارسة أن يكون له تلاميذ كثيرون . وهؤلاء أشهر تلاميذه ممن ذكروا فى كتب الطبقات وأمالى القالى والجمهرة .

١ - غلام ابن دريد ، وهو أبو الحسين على بن أحمد . ولهذه التسمية نظير ، كما قيل غلام ثعلب لأبى عُمر الزاهد . ومدلول هذه التسمية هى مداومة الخدمة وملازمة الطلب .

- ٢ - أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال المتوفى سنة ٣٦٢ .
- ٣ - أبو سعيد الحسن بن عبد السلام السيرافى المتوفى سنة ٣٦٨ .
- ٤ - أبو على إسماعيل بن القاسم القالى ، صاحب الأمالى . وقد أكثر من الرواية عنه فى كتابه كثرة مفرطة . توفى القالى سنة ٣٥٦ .

٥ - أبو الفرج علي بن الحسين الإصبهاني ، صاحب الأغاني ، المتوفى سنة

. ٣٥٦

٦ - أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي المتوفى سنة ٣٨٤ .

٧ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .

٨ - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٩٣ .

٩ - أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٢٨٢ .

١٠ - أبو عمران موسى بن رباح بن عيسى ، راوى أصل الجهرة المطبوعة .

١١ - علي بن أحمد بن الصباح .

١٢ - أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني صاحب معجم الشعراء ، المتوفى

سنة ٣٨٤ .

١٣ - أبو محمد عبيد الله بن محمد بن علي الجراذي .

١٤ - الأمير أبو الحسن أحمد بن محمد المكتفي بالله .

١٥ - أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب .

١٦ - أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري .

١٧ - أبو الفرج المعافي بن زكريا النهرواني الجريري ، المتوفى سنة ٣٩٠ .

١٨ - سهل بن أحمد الديباجي .

١٩ - أحمد بن منصور اليشكري .

٢٠ - أبو حفص عمر بن حفص ، المعروف بابن شاهين .

٢١ - أبو علي محمد بن علي بن مقلة الكاتب ، المتوفى سنة ٣٢٨ .

٢٢ - أبو بكر محمد بن بكر البسطامي .

٢٣ - أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى ، صاحب الموازنة والمؤتلف

والمختلف ، المتوفى سنة ٣٧٠ .

٢٤ - أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي صاحب المروج ، المتوفى سنة

. ٣٤٦

- ٢٥ - أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد ، المعروف بمخنج .
- ٢٦ - أبو علي الفضل بن شاذان .
- ٢٧ - أبو العلاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادي .
- ٢٨ - أبو العباس أحمد بن علي القاشاني .
- ٢٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن الفضل الهاشمي .
- ٣٠ - أبو الصقر أحمد بن فضل بن شبابة ، المتوفى سنة ٣٥٠ .
- ٣١ - أبو بكر محمد بن علي ، المعروف بمبرمان ، المتوفى سنة ٣٤٥ .
- ٣٢ - أبو عبد الله بن زكريا ، ذكره في الجمهرة (قرع) .
- ٣٣ - أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الخزاز .
- ٣٤ - أبو بكر محمد بن السري السراج ، المتوفى سنة ٣١٦ .
- ٣٥ - أبو الحسن علي بن محمد الكاتب .
- ٣٦ - أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه .
- ٣٧ - علي بن مهدي .
- ٣٨ - أبو الحسين محمد بن أحمد الأخباري .
- ٣٩ - أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، المتوفى سنة ٣٨٨ .
- ٤٠ - أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي ، المتوفى سنة ٣٧٧ .
- ٤١ - أبو الحسن علي بن أحمد الدريدي ، وكان ورّاقاً له ، وإليه صارت كتبه بعد موته^(١) .
- ٤٢ - ابن خير الورّاق .
- ٤٣ - أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الجنيد ، وكان ورّاقاً له .
- ٤٤ - أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف ، روى عنه كتاب النبات للأصمعي .
- ٤٥ - محمد بن عمران بن موسى ، الجوري المتوفى سنة ٣٥٩ .

(١) طبقات النحويين للزبيدي ٢٠٢ .

ابن دريد العالم اللغوى

قال أبو الطيب اللغوى^(١) عند ذكر ابن دريد : « هو الذى انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر فى صدر أحدٍ ازدحاما في صدر خلفٍ الأحمر وابن دريد . وتصدّر ابن دريد فى العلم ستين سنة .

وقال محمد بن رزق الأسدى^(٢) : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وكان ابن دريد يتمتع بحافظة قوية ، تتجلى فى إملائه كتاب الجهرة على أبى العباس الميكالى من أوله إلى آخره ، دون استعانةٍ بالنظر فى شيء من الكتب ، إلا فى باب الممزج واللفيف ؛ فإنه طالع له بعض الكتب .

ومما يجدر ذكره أنه أتملى الجهرة سنة ٢٩٧ وعمره إذ ذاك أربع وسبعون سنة ، وهى سنٌ عالية يضعف فيها الذهن والذاكرة .

ومن الأخبار الدالة على قوة ذاكرته ما روى عنه إذ يقول^(٣) :

كان أبو عثمان الأشناندانى معلّمى ، وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيته فكان إذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان ليأكل معه ، فدخل يوماً عمى وأبو عثمان بروينى قصيدة الحارث بن حلزة التى أولها :

* آدنتنا بينها أسماء *

فقال لى عمى : إذا حفظت هذه القصيدة وهبتُ لك كذا وكذا . ثم دعا المعلّم ليأكل معه ، فدخل إليه فأكلّا وتمدّنا بعد الأكل ساعة ، فإلى أن رجع المعلّم حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأشره ، فخرج المعلّم فعرفه ذلك ، فاستعظمه

(١) مراتب النحويين ص ٨٤ .

(٢) نزهة الألباء ص ٣٢٣ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ١٢٩ .

وأخذ يعتبره عليّ فوجدني قد حفظته ، فدخل إلى عمّي فأخبره ، فأعطاني ما كان وعدني به .

وروى الخطيب^(١) عن أبي الحسن الأزرق أنه قال :

كان ابن دريد واسع الحفظ جداً ، مارأيت أحفظ منه ، وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلّها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها وتحفظهما ، وما رأيت قط قرئ عليه ديوان شاعرٍ إلا وهو يسابق إلى روايته له ؛ لحفظه له .

وقال المسعودي^(٢) شاهداً لابن دريد بالبراعة في اللغة والشعر :

وكان ابن دريد ممن برع في زماننا هذا في الشعر وانتهى في اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد ، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وكان يذهب في الشعر كلّ مذهب ، فطوراً يمجّز وطوراً يرقّ .

وكان لابن دريد ولوعٌ بالعلم والكتب ، وفي ذلك يقول أبو نصر أحمد بن الحسين الميكالي^(٣) :

تذاكرنا المتنزهات يوماً وابن دريد حاضر ، فقال بعضهم : أنزه الأماكن غوطة دمشق . وقال آخرون : بل نهر الأبلّة . وقال آخرون : بل سفد سمرقند ، وقال بعضهم : نهروان بغداد . وقال بعضهم : شعب بَوّان ، وقال بعضهم : نوبهار بلخ ، فقال : هذه متنزهات العيون فأين أنتم عن متنزهات القلوب ؟ قلنا : وما هي يا أبا بكر ؟ قال : عيون الأخيار للقيبي ، والزّهرة لابن دارد ، وقلق المشتاق لابن أبي طاهر . ثم أنشأ يقول :

وَمَنْ تَكُ نَزْهَتُهُ قَيْنَةٌ وَكُلُّ تَحْتٍ وَكُلُّ تَصَبٍّ
فَنَزْهَتُنَا وَاسْتِرَاحَتُنَا تَلَاقِي الْعِيُونَ وَدَرَسُ الْكُتُبِ

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٩٧-٤٩٨ .

(٣) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

ومن دلائل يقظة ذهنه وانتباهه في مجالسه وضبطه لنفسه ، ما حدث أبو أحمد الحسن بن عبد الله المسكري قال^(١) :

كنّا في مجلس ابن دريد ، وكان يتضجّر من يخطئ في قراءته ، فحضر غلام وضى فجعل يقرأ ويكثر الخطأ ، وابن دريد صابر عليه ، فتعجب أهل المجلس . فقال رجل منهم : لا تعجبوا فإن في وجهه غفران ذنوبه ! فسمع ابن دريد فلما أراد أن يقرأ قال له : هات يامن ليس في وجهه غفران ذنوبه ! فعجبوا من سمعه مع علو سنّه .

ومن شواهد دقة تفسيره للشعر مما لا يقع عليه إلا الخبير الضاليع مارواه الرّصافي قال^(٢) :

هجرتك لا قلى منى ولكن رأيت بقاء ودك في الصدود
كهجر الحائمات الورد لما رأت أن النية في الورود
تفيض نفوسها ظمأً وتخشى حماماً فهي تنظر من بعيد
فقال : الحائم الذى يدور حول الماء ولا يصل إليه يقال حائم يحوم حياماً .
ومعنى الشعر أن الأياثل تأكل الأعامى في الصيف ، فتحمى فتلتهب بحرارتها وتطلب الماء ، فإذا وقعت عليه امتنعت من شربه وحامت حوله تنسّمه ، لأنها إن شربته في تلك الحال صادف الماء السم الذى في جوفها فتلقت^(٣) ، فلا تزال تدفع بشرب الماء حتى يطول بها الزمان فيسكن ثوران السم ، ثم تشربه فلا يضرّها .

* * *

وكان من الطبيعى أن تتجه أنظار العلماء إلى هذه العبقرية النادرة لنزنها

(١) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٤٠ .

(٣) انظر الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٩ .

وتقدّرهما قدرهما ، فاختلقت الأنظار في ابن دريد ما بين الإشادة بفضله ، والزّراية به والطّعن عليه . وقد مرّ عليك فيما مضى بعض أقوال المعترفين بفضله البارع ، وإليك ما قال الطاعنون فيه .

سئل عنه الدارقطني^(١) فقال : قد تكلموا فيه .

وقال أبو ذرّ عبد الله بن أحمد المروى^(٢) :

سمعت ابن شاهين يقول : كنا ندخل على ابن دُرَيْد ونستحي منه ، لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفى

وقال حمزة^(٣) : سمعت أبا بكر الأبهريّ المالكي يقول :

جَلَسْتُ إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جُرْء فيه ، ما قال الأصمعيّ ، فكان يقول في واحد : حدّثنا الرياشي ، وفي آخر : حدّثنا أبو حاتم ، وفي آخر : حدّثنا ابن أخى الأصمعيّ عن الأصمعيّ ، كما يجيء على قلبه .
وقال أبو منصور الأزهري في مقدمة التهذيب^(٤) :

ومن ألف في زماننا الكتب فرمى بافتعال العربيّة وتوليد الألفاظ ، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامها : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، صاحب كتاب الجهرة ، وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاحن . وقد حضرته في داره ببغداد غير مرّة فرأيت يروى عن أبي تمام ، والرياشي ، وعبد الرحمن بن أخى الأصمعيّ . وسألت إبراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبأ به ولم يوثقه في روايته وألفيته أنا على كبر سنّه سكران لا يكاد يستمرّ لسانه على الكلام من سكره ، وقد تصفّحت كتابه الذى أعاره اسم الجهرة ، فلم أرْدْ لأعلى معرفة ثاقبة ،

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ وياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٤) ياقوت ١٨ : ١٣١ ، ومقدمة التهذيب بتحقيق أحمد عطار ص ٧٦ .

ولا قريحة جيّدة ، وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخرجها ، فأثبتتها في كتابي في مواقعها منه لأبحث أنا وغيري عنها .
أضف إلى ذلك أن الإمام الدلجي ، صاحب (الفلاكة والمفلوكون) قد عدّ ابن دريد في جماعة المفلوكين^(١) وقال : كان يشرب الخمر إلى أن جاور تسعين سنة .
قال ابن شاهين^(٢) : كنا ندخل على ابن دريد فنستحي مما نرى من العيدان المعلقة والشراب مصفى موضوعا ، فجعله مفلوكا لغلبة الخمر عليه فيما يرى .
هذه هي جملة المطاعن التي رُمي بها ابن دريد : أنه كان يفتعل الألفاظ ، وأنه كان لا يتشدد في الرواية ، وأنه كان يشرب الخمر .
أمّا التهمة الأولى ففيها تحامل كبير ، وقد ذاع كتابه الجهرة وارتضاء العلماء منذ قديم الزمان .

وما رواه من ألفاظ غير موثوق بها لم يدّعه غفلا ، وإنما نبّهه على شكه فيه لقوله « لا أحقه » أو « لا أدري ما صحته » أو « زعموا » وقد ساق السيوطي في المزهر^(٣) طائفة من الألفاظ التي انفرد بها بعض العلماء . وقال في الدفاع عنه^(٤) : معاذ الله ، هو بريء مما رُمي به ، ومن طالع الجهرة رأى تحريّة في روايته ، ولا يقبل فيه طعن نفطويه لأنه كان بينهما منافرة عظيمة ، وقد تقرر في علم الحديث أن كلام الأقران في بعضهم لا يقدرح .
قلت : ومن تأمل في كلام الأزهري لمح فيه كثيراً من التحامل الذي يقع فيه المتعاصرون .

وقالوا : ليس التشدد في رواية علم اللغة كالتشدد في رواية علم الحديث ، إنما يؤخذ في اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى للصواب ، لأن اللغوي

(١) الفلاكة والمفلوكون ص ٧٣ . وقد جعل فلاكة ابن دريد فلاكة نفسية لا مادية . انظر ص ٦٣ .

(٢) هو أبو حفص عمر بن شاهين ، كما في نزهة الألباء ٣٢٤ حيث ساق الخبر .

(٣) المزهر ١ : ١٢٩ - ١٣٦ .

(٤) المزهر ١ : ٩٣ .

لا يحفز غرض معين إلى افتعال الالفة . إسنادها ، كما قد يسوق الغرض من نصب نفسه للحديث وأراد أن يخدم بالحديث هوى معيناً .

وأما ما ذكره من شربه الخمر فبلغ الظن أنه كان يشرب النبيذ على مذهب أهل العراق ، ولم يكن هذا مطعناً في كثير من أكابر الرواة الموثقين .

ومهما يكن فإن ابن دريد كخيره من جبهة العلماء ، ليس يسلم من الطعن عليه بالخطأ والسهر .

وهناك من معلن إخال الاعتذار عنه داخلاً في نطاق التعمل والتكلف . قال ابن جنى في الخصائص^(١) :

« وأما كتاب الجهرة ففيه أيضاً من اضطراب التصنيف وفساد التصريف مما أعذر واضعه فيه ؛ لبعده عن معرفة هذا الأمر . ولما كتبه^(٢) وقعت في متونه وحواشيه جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استحيت من كثرته . ثم إنه لما طال على أومات إلى بعضه ، وضربت البتة عن بعضه » .

قال السيوطي تعليقاً على هذا القول :

« مقصوده الفساد من حيث أبنية التصريف ، وذكر المواد في غير محالها كما تقدم في العين . ولهذا قال : أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الأمر . يعني أن ابن دريد قصير الباع في التصريف وإن كان طويل الباع في اللغة . وكان ابن جنى في التصريف إماماً لا يشق غباره ، فلذا قال ذلك » .

وأقول تأييداً لهذا : إنني قد أثبت في كثير من المواضع في حواشي الاشتقاق ، كثيراً من التصريفات التي سها ابن دريد فيها وجانب صواب التصريف^(٣) .

(١) الزهر ١ : ٩٣ .

(٢) هذا نص على كتابة ابن جنى لجهرة ابن دريد .

(٣) انظر مثلاً لتلك ص ٥٩ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٣٤٤ .

ابن دريد المؤلف

كان ابن دريد ممن رزق سعادة وحظاً في التصنيف ، وقد حفظت الأيام
معظم كتبه فتأدت إلينا ، كما عدت عواذها على البعض الآخر فلم يصل إلينا .
وإليك ثبت ما أمكن معرفته من هذه الآثار .

١ — أدب الطنب

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت والسيوطي . قال ابن النديم : « على
مثال كتاب ابن قتيبة ، ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء يعول عليه » .
وذكره ابن الأنباري باسم « أدب الكتاب » .

٢ — الاشتقاق

وهو كتابنا هذا . ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان
والسيوطي . واسمه عند ياقوت والسيوطي « اشتقاق أسماء القبائل » .
وذكره صاحب كشف الظنون في رسم « كتاب الاشتقاق » . والكلام
مفصل عليه فيما سيأتي .

٣ — الأسماء

ذكره ياقوت والسيوطي . وقال صاحب كشف الظنون : « وهي في
العربية ، لخصها جلال الدين السيوطي ، وسماه قطف الوريد » .

٤ — الأنباذ

جمع نَبَز ، وهو اللقب . ذكره في الجمهرة ٢ : ٢٨٤ في النهر الأول ، قال :
« وعدوان : اسم أبي قبيلة من العرب ، وهو لقب له واسمه عمرو ، هكذا يقول
ابن الكلبي ، وستراه في كتاب الأنباذ إن شاء الله تعالى » .

فهو كتاب كان يُعدّه في أثناء تأليفه للجمهرة . ويبدو أنه ألقه على أساس من كتاب الأنباز لأبي عبيدة ، الذي ذكره في الجمهرة ٢ : ٧٦ في النهر الأول .

٥ - الرؤى

ذكره ابن النديم وابن الأنباري والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي ، وكذا ذكره صاحب كشف الظنون في رسم (كتاب) . وذكر البغدادى في الخزانة ١ : ٤٩١ أن هذا الكتاب وقع في حيازته .

٦ - البنين والبنات

ذكره السيد محمد بدر الدين العلوى في مقدمة ديوان ابن دريد ص ٢٦ . وظنى أنه كتاب لغوى يبحث فيما يضاف إلى الابن والبنات ، كما يقال ابن جُمَيْر ، وابن سَمِير ، وابن النعمانة ، وابن هزيمة ، وبنات نَحْر ، وبنات بَحْنَة .
انظر لذلك السيوطي في المزهري ١ : ٥١٨ - ٥٢٨ .

٧ - تقويم اللسان

أورده ياقوت والسيوطي . قال ياقوت : « على مثال كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة » . وقال السيوطي : « لم يبيض » وقد يكون هو كتاب أدب الكاتب ، فإن من مشتملات كتاب ابن قتيبة الذى نسج ابن دريد على منواله : « كتاب تقويم اللسان » ، و « كتاب تقويم اليد » .

٨ - التوسط

- ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت . قال ابن النديم : قال لى أبو الحسن الدريدى : حضرت وقد قرأ أبو على بن مقلة ، وأبو حفص ، كتاب المفضل ابن سلمة الذى يردّ فيه على الخليل بن أحمد - على أبي بكر بن دريد فكان

يقول : « صدق أبو طالب » في شيء إذا مر به ، و « كذب أبو طالب » في شيء آخر . ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه أبو حفص في نحو المائة ورقة ، وترجمه بالتوسط .

٩ - مسمرة اللغة

وهي أشهر من أن يتكلم عليها ، وللسيوطي في المزهرة دراسة مستوعبة فيها . وقد طبعت في حيدر أباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥٢ في ثلاثة مجلدات ألحق بها مجلد خاص للفهارس بتحقيق وعناية الشيخ محمد السورتى ، والمستشرق الألماني سالم كرنكو .

١٠ - الخيل الصغير

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطي .

١١ - الخيل الكبير

ذكرته المراجع السابقة .

١٢ - رواد العرب

وهو عند ابن النديم والقفطي : « رواة العرب » وعند السيوطي وابن خلكان « زوار العرب » ، وكلاهما محرف . وقد طبع هذا الكتاب في مجموعة « جُرزة الحاطب وتحفة الطالب » في لندن سنة ١٨٥٩ م باسم « السحاب والغيث ، وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلا » .

ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٩ لغة ، عنوانها « كتاب المطر ، والسحاب » .

رواة العرب

هو تحريف الاسم السابق .

زوار العرب

هو تحريف « رواد العرب » .

١٣ - السرج واللجام

ذكره ابن النديم والقفطى ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه فى هذا التأليف أبو عبيدة كما يفهم من كشف الظنون . وقد طبع فى ليدن فى مجموعة (جُرزة الحاطب) السالفة الذكر ، بعنوان (صفة السرج واللجام) .

١٤ - السراج

ذكره ابن النديم ، والقفطى ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه النضر بن شميل فى هذا التأليف ، كما يفهم من كشف الظنون .

صفة السحاب والغيث

انظر : رواد العرب .

١٥ - غريب القرآن

ذكره القفطى ، وأجمعت المراجع السابقة ومعها كشف الظنون أن ابن دريد لم يتمه .

١٦ - فعلت وأفعلت

ذكره ابن النديم ، وياقوت ، والسيوطى .

١٧ — اللغات في القرآن

ذكره في الجمهرة ٢ : ٤٠٠ قال : « والفرقان : البرهان . وهذا مستقصى في كتاب اللغات في القرآن » . ومرة أخرى في ٣ : ٧٨ عند ذكر الصواع ، قال : « وقد استقصينا هذا في كتاب لغات القرآن » . وثالثة في ٣ : ٢٤٧ عند ذكر (الذي) ، قال : « وقد استقصيناها في كتاب القرآن » . كذا وردت في النسخة . وتحتمل أن تكون هذا الكتاب وأن تكون أيضاً كتاب « غريب القرآن » . وذكره كذلك في الاشتقاق ٨٠ . قال : « وهذا يستقصى في لغات القرآن » .

١٨ — ما سئل عنه لفظاً فأجاب عنه مفظاً

ذكره القفطي . وقال ابن النديم : « جمعه علي بن إسماعيل بن حرب عنه » .

١٩ — المتناهي في اللغة

ذكره القالي ، كما جاء في مقدمة العلامة السوزني للجمهرة ص ٩ . ولم يشر إلى مكانه من الأمالي . وقد وجدته في ٢ : ٤٤ عند قول الراجز :
قد جرت الطير أيامينا قالت وكنت رجلاً فطينا
هذا ورب البيت إسرائيلينا
قال أبو بكر في كتاب المتناهي في اللغة : هذا أعرابي أدخل قرداً إلى سوق الحيرة ليبيعه ، فنظرت إليه امرأة فقالت : مسخ ! فقال هذه الأبيات .

٢٠ — المجتئ

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وابن خلكان . وقد طبع هذا الكتاب في حيدرآباد ١٣٤٢ بعناية للمستشرق الفاضل كرنكو ، وفي مقدمته : « هذا

كتابٌ يشتمل على فنون شتى من الأخبار الموثقة والألفاظ المسترشقة ، والأشعار الرائعة ، والمعاني الفخمة ، والحكم المتناهية ، والأحاديث المنتخبة ، سميناه كتاب المجتنى لاجتنائنا فيه ظرائف الآثار ، كما تجتنى أطياب الثمار ، وجرينا فيه إلى الاختصار إذ كان الإكثار مقرونا بالسامة .

ويمتاز هذا الكتاب باختيار مجموعة كبيرة من كلام نحو عشرين فيلسوفا من فلاسفة اليونان أمثال سقراط ، وذيوجانيس ، والإسكندر ، وأرسططاليس .

— المظهر

ذكره ياقوت والسيوطي . وانظر كتاب رواد العرب .

٢١ — القنيس

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي .

٢٢ — المفتى

ذكره ابن النديم وابن الأثير .

٢٣ — المقصور والمحدود

أورده ياقوت والسيوطي . ولعله القصيدة الحمزية المنشورة في صدر ديوانه كما رأى ناشر الديوان السيد محمد بدر الدين العلوي .

٢٤ — المظهر

أورده ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي . وقد طبع مرتين بأوربا ، نشره أولا المستشرق ريت : W. Wright في لندن سنة ١٨٥٩م ثم المستشرق تربكي Thorbecke في جوتا سنة ١٨٨٢م . ثم نشر في مصر سنة ١٣٢٣ كما ذكر سركيس . ثم نشر نشرة علمية رابعة بتحقيق الشيخ

أبي إسحاق إبراهيم إطفيش الجزائرى فى القاهرة ١٣٤٧ بالمطبعة السلفية . قال
ابن دريد فى أوله : « هذا كتاب الفناء ليفزع إليه الجبر المضطهد على اليمين
المكره عليها » . ومن نماذجه : « تقول : والله ماقتلت ولا جرحت ولا طعنت .
فالقتل المزج ، يقال : قتلت الخمر ، إذا مزجتها . قال الشاعر :

إن التى ناولتنى فرددتها قتلتُ قتلتُ فهاتى لم تقتلِ

والجرح : الكسب . . . والطعن من قولهم : ما طعنت فى عرضه » .
وللمفجع البصرى (محمد بن أحمد بن عبد الله) المتوفى سنة ٣٢٠ كتاب
شبيه له اسمه « المنقذ من الأيمان » نقل البغدادى بعض نصوصه فى الخزانة ٢٤:٢/
٣ : ١١٧ . ذكروا أنه أجود من كتاب ابن دريد الملاحن ، وأتقن .

٢٥ - الوشاح

ذكره ابن النديم وياقوت وابن خلكان والسيوطى . قال ياقوت :
« على حد الخبر لابن حبيب » وقال ابن خلكان : « صغير مفيد » .
قلت : وفى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ورقتان فى (الميكروفلم)
رقم ١٨٩٥ فى مجموعة من مكتبة الإسكوريال باسم الوشاح لابن دريد ، جاء فى
أولها :

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى ؛ مولى تيم تيم قریش ، وقد روى محمد بن
السائب الكلبي بعض هذا أيضاً فيما روى من ذكر الشعراء الذين غلبت عليهم
ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون إلا بها .
فإنهم : منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ؛ وهو أعصر ،
وإنما سمي بأعصر لقوله :

قالت عُميرةُ ما رأيتُك بعد ما قُتِدَ الشبابُ أنى بلونٍ مُنكرٍ

ويروى « بعد ما بعد الشباب » -

أعميرَ إن أباكِ غيرَ لونه مرُّ الليالى واختلافُ الأعصرِ

ابن دريد الشاعر

كان عالماً ، وطبيعة العلم في معظم الأمر تعارض طبيعة الشعر ؛ فإن رقة الطبع وسعة الخيال ، والحياة في الأجواء الشعرية العاطفية ، ليس للعلماء منها حظ الشعراء الذين نصبوا أنفسهم لهذا الفن وعاشوا فيه وقضوا فيه . وقد يما ماتندّر الأدباء بشعر العلماء ، وشعر النحاة ، وشعر الفقهاء ؛ لأن هؤلاء جميعاً يعيشون في أسلوب من الحياة العقلية يشغلهم كثيراً عن حياة العاطفة الشعرية الخالصة ، وهي حياة رقيقة لها كيائها ومقوماتها .

لذلك كان من النادر أن يجتمع العلم والشعر في صدر واحد ، لكن الأقدمين شهدوا لابن دريد بالشعر ، وحفظ التاريخ لنا أقوال كثير من العلماء في ذلك . يقول أبو الطيب اللغوي^(١) : « كان أحفظ الناس وأوسعهم علماً ، وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحاما في صدر خلف الأحمر ، وأبي بكر بن دريد » .

ويقول أبو بكر محمد بن روق الأسدي^(٢) : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وهذا نص صاحب مروج الذهب^(٣) : « وكان ابن دريد ببغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر . . . وكان يذهب بالشعر كل مذهب ، فطوراً يجزل وطوراً يرق ، وشعره أكثر من أن نحصيه ، أو نأتي على أكثره ، أو يأتي عليه كتابنا هذا » .

وأما القفطي فيقول^(٤) : « وشعره كثير ، قال لي من رآه في خمس مجلدات وقيل أكبر من ذلك » .

(١) مراتب النحويين ص ٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٤) إنباه الرواة ٣ : ١٠٠ .

ولعل السرّ في ذلك ابن دريد كان ممن يحيا حياتين ، كان يحيا حياة الجِدِّ والعلم ، وكان يحيا حياةً أخرى فيها لهوٌ وشراب وسماع .

قال ابن شاهين^(١) : « كُنّا ندخل على ابن دريد ونستحي مما نرى من العيدان المعلقة ، والشراب المصفى » .

وقال أبو منصور الأزهري : « دخلت على ابن دريد فرأيت سكران ، فلم أُعذّ إليه » .

وذكر أن سائلا سأل ابن دريد شيئا فلم يكن عنده غير دنٍّ من نبيذ ، فوهبه له ، فأنكر عليه أحد غلمانه ، وقال : تصدّق بالنبيذ ، فقال : لم يكن عندي سواه ! وأهدي له عقب ذلك عشرة دنانير من النبيذ ، فقال لعلامة : تصدّقنا بدنٍّ فجاءنا عشرة !

ونظم ابن دريد الشعر في مقتبل شبابه ، ويروى الخطيب^(٢) عن ابن دريد أن أول شعر قاله :

توب الشباب على اليوم بهجته وسوف تنزعه عني يدُ الكبر
أنا ابن عشرين مازادت ولا نقصت إن ابن عشرين من شيب على خطر
فقد نظم الشعر كما ترى وهو ابن العشرين ، وصنع شعراً كثيراً هو أمشاج بين النظم والشعر الفني ، فأنثت تجد في ديوانه الذي جمعه السيد محمد بدر الدين العلوي الأستاذ بجامعة عليكرة^(٣) ، مقطوعات من الشعر ، يمدح في إحداها المشتغلين بعلم الحديث :

أهلاً وسهلاً بالذين أودّهم وأحبّهم في الله ذى الآلاء
ومقطوعة أخرى لغوية . يذكر فيها مايفتح أوله فيقصر ويمد ، والمعنى

مختلف :

(١) إنباه الرواة ٣ : ٩٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) نمر الديوان في مطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٦٥ .

لا تركنن إلى الموى واذكر مفارقة الهواء
ومقطوعات أخرى أشباهها ، وأخرى في رثاء محمد بن جرير الطبرى :
لن تستطيع لأمر الله تعقيبا فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحوبا
نم يركب الصعب ويصنع قصيدة عويصة على روى الثاء ، أياتها سبعة
وسبعون ، يقول فيها مهاجماً للشعراء :
حبا الشعر تعظيماً أناس وإنه لأحقر عندى من نفاة نافث
وהל يحنل البحر اللغام إذا عى فطاح على تياره المتلاطث
ويصنع أخرى فيها مساءلات لغوية ، يسوقها إلى الباهلى اللغوى ، أياتها
سنة وخمسون ، يقول فيها :

وما أعظم وضاح ينادى والدجى يفسق
وהל تعرف بالليل حوى الخبت إذ يطرق
وما الدهداه فى المله ب والزخلق إذ زخلق
وما الذوط الشفاريا ت فى الدوية السملق
ومقطوعات أخرى دفعه إلى صنعها علمه الواسع باللغة ، وتمكّنه من أزمتها .
وقال ابن دريد : خرجنا نريد عمان فى سفر لنا ، فنزلنا بقرية تحت نخل ،
فإذا بفاختين تزاقان ، فسنع لى أن قلت :

أقول لورقاوين فى فرع نخلة وقد طفل الإماء أو جنع العصر
وقد بسطت هاتا لتلك جناحها ومال على هاتيك من هذه النحر
لئينكما أن لم تراعا بفرقة وما دب فى تشتيت شملكما الدهر
فلم أر مثلى قطع الشوق قلبه على أنه يحكى قساوته الصخر
ويهجو نبطويه بقوله :

لو أنزل الوحى على نبطويه لكان ذاك الوحى سُخطاً عليه
وشاعر يدعى بنصف اسمه مستأهل للصنع فى أخدعيه

أَفَّ عَلَى النَّحْوِ وَأَرْبَابِهِ قَدْ صَارَ مِنْ أَرْبَابِهِ نَفْطَوِيهِ
 أَحَرَقَهُ اللَّهُ بِنَصْفِ اسْمِهِ وَصَيَّرَ الْبَاقِيَ صَرَخًا عَلَيْهِ
 وَمَهْمَا يَكُنْ فَإِنَّ ابْنَ دَرِيدٍ لَمْ يَعْلُ كَعْبُهُ فِي دُنْيَا الشُّعْرَاءِ إِلَّا بِقَصِيدَتِهِ
 الْمَقْصُورَةِ الْمَشْهُورَةِ ، الَّتِي أَثَارَتْ حَوْلَ اسْمِهِ ضُجَّةً صَاحِبَةً ، لَمَّا فِيهَا مِنْ فَنِّ وَاقْتِدَارِ
 وَحِكْمَةٍ وَمِثْلِ ، وَتَسْجِيلِ لِحَوَادِثِ التَّارِيخِ وَإِشَارَاتِ الْأَدْبَاءِ ، وَلَطَوُلُهَا أَيْضًا ، فَقَدْ
 بَلَغَ عَدَدَ آيَاتِهَا ٢٥٠ بَيْتًا ، وَتَنَاوَلَهَا الْأَدْبَاءُ بِالْمَعَارِضَاتِ ، وَبِالتَّخْمِيسِ وَالتَّوْشِيحِ ،
 وَبِالْإِعْرَابِ وَالشُّرُوحِ الَّتِي بَلَغَتْ زَهَاءَ ٣٥ شَرْحًا ، وَبِالترجمة إِلَى بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
 تَرْجُمَهَا إِلَى اللَّاتِينِيَّةِ « هَوْتْسِمَا » A. Hautsma وَطَبَعَهَا سَنَةَ ١٧٧٣ ، كَمَا ذَكَرَ
 سِرْكِيْسُ فِي مَعْجَمِ الْمَطْبُوعَاتِ . كَمَا تَنَاوَلَهَا بَعْضُ الْأَدْبَاءِ الْمَعَاصِرِينَ بِالْبَحْثِ
 وَالدراسة ، وَمِنْهُمْ الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ عَبْدُ الْغُفُورِ عَطَّارٌ ، فِي كِتَابِهِ « مَقْصُورَةُ ابْنِ
 دَرِيدٍ ، بَحْثٌ تَارِيخِيٌّ أَدَبِيٌّ مُقَارِنٌ » ، وَهُوَ بَحْثٌ مُسْتَوْعِبٌ نَفِيسٌ .

الاشتقاق

الاشتقاق : أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى .
والناظر في المراجع القديمة اللغوية يلمح شيئاً من الاضطراب في وضع حدٍّ لأنواع
الاشتقاق الصغير والكبير ، والأصغر والأكبر .

فإن جنى في الخصائص^(١) يجعل الاشتقاق ضربين : صغير أو أصغر ، وكبير
أو أكبر ، يسمي كلاهما تسميتين ، ويعني بالطائفة الأولى ذلك الاشتقاق الذي
ينحصر في مادة واحدة تحتفظ بترتيب حروفها ، كتركيب (سلم) فإنك تأخذ منه
معنى السلامة في تصرفه ، نحو سلم ويسلم ، وسالم ، وسلمان وسلمى ، والسلامة ،
والسليم اللدني أطلق عليه تفاؤلاً بالسلامة ، وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته .
وبقية الأصول غيره كتركيب (ضرب) و (ج ل س) و (ز ب ل) على
ما في أيدي الناس من ذلك ، فهذا هو الاشتقاق الأصغر . وقد قدم أبو بكر
رحمه الله - يعني ابن السراج - رسالته فيه بما أغنى عن إعادته ، لأنَّ أبا بكر لم يألُ
فيه نصحاً وإحكاماً ، وصنعةً وتأنيساً .

ويعني ابن جنى بالطائفة الثانية « أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة ، فتعقد
عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل
واحد منها عليه ؛ وإن تباعد شيء من ذلك ردَّ بلطف الصنعة والتأويل إليه كما
يفعل الاشتقاقون ذلك في التركيب الواحد » .

وبضرب مثلاً لذلك بأصول (ك ل م) وتقاليبها : (ك م ل) ، و (م ك ل)
و (م ل ك) ، و (ل ك م) ، و (ل م ك) . فهذه الصور الست تدلُّ على معنى
واحد مشترك ، وهو القوة والشدة ، مهما اختلف مظهر التفسير الذي يقوم به جماعة
اللغويين .

وذكر صاحب كشف الظنون^(٢) نقلاً عن الرازي إن إجراء الاشتقاق

(١) الخصائص ١ : ٥٢٥ - ٥٢٨ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٠٨ .

تقديم

الأكبر في الأصول الرباعية يقبل أربعة وعشرين انقلاباً ، وعلى هذا القياس المركب من الحروف الخمسة .

والسيوطى فى المزمهر يبسط مثلاً للاشتقاق الأكبر ، نقلاً عما ذكره الزجاج فى كتابه . قال : « قولهم شجرت فلاناً بالرمح ، تأويله جعلته فيه كالغصن فى الشجرة . وقولهم للحلقوم وما يتصل به شَجَرٌ لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة . وتشاجر القوم ، إنما تأويله اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة . وكل ما تفرّع من هذا الباب فأصله الشجرة » .

فقد أخطأ السيوطى بهذا المثال قاعدة ابن جنى فى الاشتقاق الأكبر التى سبق التمثيل بها ، والتى يقول ابن جنى إنه الذى ابتدَعَ لها هذه التسمية ، إذ يقول : « وإنما هذا التلقيب لنا نحن » .

أما أنا فقد رأيت أن هذا الضرب من الاشتقاق الذى ساق السيوطى مثله ، جدير بأن تنشأ له تسمية خاصة ، هى الاشتقاق الكبير ، فإن المدلول الذى ساقه ابن جنى للاشتقاق الصغير أو الأصغر يتناول أمرين : أما أحدهما فهو اشتقاق المشتقات السبعة من أفعالها ، كاسم الفاعل واسم المفعول من فعل معيّن من أفعال المادة . ولا ريب أن المعنى الذى فى هذا الفعل يسرى بتمامه فى جميع مشتقاته . ولا يختلف اللغويون فى ذلك . وأما الآخر فهو قرابة فعل وتصاريفه من أفعال المادة الواحدة وتصاريفه لفعل آخر وتصاريفه من المادة نفسها ، وهو الاشتقاق الذى لم يفطن له من الانويين إلا القليل ، فطن له ابن جنى ، وفطن له كذلك معاصره ابن فارس فطنةً أكمل وأشمل ، إذ أجرى هذا القياس الاشتقاقى فى جمهرة مواد اللغة ، بتأليفه كتاب المقاييس ، الذى نجح فيه نجاحاً رائعاً ، بإرجاعه كلمات كل مادة إلى قدر مشترك أو أقدار مشتركة فيها جميعاً . فهذا الاشتقاق الذى يدعوه ابن جنى صغيراً أو أصغر جدير بأن نسميه اشتقاقاً كبيراً .

على أن عالماً جليلاً من المعاصرين هو الأستاذ عبد الله أمين ، قد صنع كتاباً كاملاً في الاشتقاق ، ورأى تقسيم الاشتقاق إلى أربعة أقسام :

الأول : الصغير ، وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها . ومنه الطريف الذي لم يجمعه أحد من قبل ، ومنه القديم الذائع الذي امتلأت به كتب النحو والصرف وغيرها كآينية الأفعال والأسماء وأوزانها ، والجرد والمزيد من الأفعال والأسماء ، والجود والاشتقاق في الأفعال والأسماء ، واشتقاق الأفعال واشتقاق المشتقات السبعة المشهورة .

الثاني : الكبير ، ويقصد به انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المتغيرة ، وذلك نحو جثا وجذا ، وبعثر وبجثر ، ومكان شأس وشأز .

الثالث : الكبار . وهو ما سماه ابن جني الاشتقاق الكبير أو الأكبر .

الرابع : الكبار ، بتشديد الباء ، وهو المعروف عند اللغويين بالنحت ، كاللمعة من دام عرك ، والطلبة من أطل الله بقاءك . وإنما سقت هذا القول لأبين وضع كتاب ابن دريد هذا بين مؤلفات الاشتقاق فهو إنما يبحث في اشتقاق أعلام القبائل والناس من موادها اللغوية ، وهو بلا ريب داخل في نطاق الاشتقاق الصغير الذي سبق الكلام عليه .

كتب الاشتقاق

أما في القديم فقد ألف فيه جمهرة من العلماء ذكر السيوطي معظمهم في المزهري^(١) وهم :

١ - أبو العباس الفضل بن محمد بن عامر الضبي ، المتوفى سنة ١٦٨ .

٢ - أبو علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب ، المتوفى سنة ٢٠٦ .

- ٣ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، المتوفى سنة ٢١٥ .
 - ٤ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، المتوفى سنة ٢١٥ .
 - ٥ - أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، ابن أخت الأصمعي ، المتوفى سنة ٢٣١ .
 - ٦ - أبو الوليد عبد الملك بن قطن المهرى ، المتوفى سنة ٢٥٣ ، ذكر الزبيدي في الطبقات^(١) أنه ألف كتاباً في اشتقاق الأسماء مما لم يأت به قطرب .
 - ٧ - أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ .
 - ٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١٦ .
- هؤلاء من سبقوا ابن دريد في التأليف . وجاء من بعد ابن دريد :
- ٩ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي ، ابن النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ .
 - ١٠ - أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ ، ذكر ابن النديم^(٢) أنه ألف في الاشتقاق كتابين : الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير .
 - ١١ - أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .
 - ١٢ - أبو الحسن علي بن عيسى الرمانى المتوفى سنة ٣٨٤ .
 - ١٣ - أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجى المتوفى سنة ٤١٥ . صنع كتاباً في اشتقاق أسماء الرياحين ، ذكره صاحب كشف الظنون^(٣) .
 - ١٤ - حجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٠ صنع كتاباً في اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، ذكره في كشف الظنون .
 - ١٥ - ومما ينبغي أن يضاف إلى كتب الاشتقاق وإن كان لا يحمل هذا الاسم كتاب « مقاييس اللغة » لابن فارس ، الذى قمت بنشره ما بين سنتي ١٣٦٦ ، ١٣٧١ . وهذا الكتاب يعتبر فذاً في التأليف العربى ، بل في التأليف اللغوى العام

(١) طبقات النحويين واللغويين ص ٢٥٠ .

(٢) الفهرست ص ٩٥ .

(٣) كشف الظنون ٢ : ٢٦٢ .

فنحن لم نر قبله ولا بعده في اللغة العربية وفي اللغات الأخرى تأليفاً معجمياً يتناول معظم مواد تلك اللغة في ضوء الاشتقاق . وكانت وفاة أحمد بن فارس سنة ٣٩٥ .
 ١٦ - وأذكر أيضاً كتاب « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦
 لقد جرى فيه على بيان اشتقاق أسماء البلدان العربية ، بل جرى أيضاً على النحل لاشتقاق البلدان غير العربية ، وحاول في بعض منها أن يجعل لها اشتقاقاً ووزناً صرفياً ، كما فعل في (إربل) و (الأردن) وغيرها . وقال في مقدمة كتابه :
 « ثم أذكر اشتقاقه إن كان عربياً ، ومعناه إن أحطت به علماً إن كان عجمياً » .
 وأما كتب الاشتقاق المحدثه فمنها :

- ١ - العلم الخلفاء من علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق حسن خان بهادر ، المتوفى سنة ١٣٠٧ . وقد طبع كتابه في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٦ في ٤٨ صفحة .
- ٢ - الاشتقاق والتعريب ، للعلامة عبد القادر بن مصطفى المغربي ، المتوفى سنة ١٣٧٦ .

- بحث فيه ما يعرض للغة العربية من تكرار كلماتها من طريق الاشتقاق والتعريب ، وقد طبع كتابه في مطبعة الهلال سنة ١٩٠٩ في ١٤٦ صفحة .
- ٣ - كتاب الاشتقاق للعالم الجليل المعاصر الأستاذ عبد الله أمين ، مد الله في عمره ، وقد بلغ في كتابه هذا الغاية القصوى طبع بمطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٧٦ في ٤٦٢ صفحة .

كتاب الاشتقاق لابن دريد

نسبه

وقد عرف هذا الكتاب باسم « الاشتقاق » وسماه الأزهري في مقدمة التهذيب « كتاب اشتقاق الأسماء » وياقوت « كتاب اشتقاق أسماء القبائل » . ولعلّ مأخذ هذه التسمية من مقدمة ابن دريد إذ يقول : « فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعماثر وأخذها ووطنها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثليانها ، وشعرائها وفرسانها ، وجراري الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضت بحكمه فيما شَجَرَ بينها ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ومكايدة أعدائها » .

سبب تأليف

وقد ذكر ابن دريد في هذه المقدمة ما حفزه على تأليف كتابه هذا ، وهو أن العرب كانت لم في جاهليتهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذهم ، فاستشنع قومٌ إمّا جهلاً وإمّا تجاهلاً تسميتهم كلباً وكنياً وأكلب ، وخنزيراً وقرداً وما أشبه ذلك ، فطعنوا من حيث لا يحبّ الطعن . فرأى ابن دريد أن يبيّن لهؤلاء القوم مذهب العرب في هذه التسمية مبيناً أسبابها وعلاقتها ، معرجاً في ذلك على الاشتقاق ، وذكر في ذلك جواب العتبي حين سئل : ما بال العرب سمت أبنائها بالأسماء المستشعنة وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمت أبنائها لأعدائها ، وسمت عبيدها لأنفسها . ووجد ابن دريد أن جواب العتبي فيه إيجاز محتاج إلى شرح يوضحه الاشتقاق .

ولا ريب أن ابن دريد في هذا إنما تدفعه الغيرة العربية أن يرد على الشعوبية ونحوم بعض مطاعنهم على العرب .

منهج الكتاب

وقد بدأ كتابه بذكر اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم اشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى ، صلى الله عليه وسلم ، بنسبه ثم قال : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » فنسبُ العربِ المُتَّفَقِ عليه ينتهي إلى عدنان وقحطان . وأما ما بين عدنان وإسماعيل فيختلف النسابون فيه اختلافاً شديداً . وقد ساق في كتابه أنساب العرب العدنانية والقحطانية ، مبيناً اشتقاق هذه الأنساب واشتقاق رجال هذه القبائل في إيضاح كامل ، وبيان لجميع الوجوه الممكنة التي تتراءى له ، والتي يحتملها العلم المشتق في الرجوع به إلى مواد العربية ، مع استطراد يضم تفسير كثير من آي القرآن الكريم ، التي يتخرج أن يجزم فيها برأى فيعقب على كل تفسير بقوله : « والله أعلم » أو نحو ذلك . كما يضم الاستطراد تفسير بعض الحديث النبوي وأمثال العرب وأشعارها .

وهو فيما بين ذلك لا يزال يذكر من تاريخ الأعلام وأخبارها نوادر من المعارف ندر أن يظفر بها الباحث في غير كتابه هذا . كما أنه أشار إلى أخبار تتعلق بهذه الأعلام يعبر عنها بقوله : « وله حديث » دون أن يذكر ذلك الحديث . ولما يظفر الباحث بتوضيح ما أشار إليه في مختلف المراجع المتداولة . وهذا أمر ينم على سعة علم ابن دريد وفيض معارفه ، ويجلب إلينا كثيراً من الأسف على ما ضاع من تلك الآثار الأدبية والتاريخية .

مضمونه الكتاب

وبذلك يكون هذا الكتاب ذخيرة علمية واعية ، تنتظم هذه الضروب التالية :

١ - الاشتقاق اللغوي لأسماء القبائل والرجال .

٢ - وبسط القول في المادة اللغوية التي اشتقت منها هذه الأسماء .

- ٣ - وتفسير الآثار الدينية والأدبية التي تمت بصلة إلى تلك المواد .
- ٤ - وبيان أنساب قبائل العرب وبطونها وأخاذها ، وتشعب بعضها من بعض .
- ٥ - وإمداد الباحث بكثير من المعارف التاريخية النادرة التي تتعلق بقبائل العرب ورجالها ، وبعض من يمت بصلة تاريخية إلى تلك القبائل وإلى أولئك الرجال .

نظرة ناقرة

لا إخال مشتغلا بالثقافة العربية يجد نفسه في غنى عن الرجوع إلى هذا الكتاب لاستشارته في ضبط الأعلام العربية ضبطاً يقارب اليقين ، لأنه مشفوع ببيان الصيغة التصريفية والمدلول اللغوي .

ومع أن ابن دريد قد برع في هذا الفن من الاشتقاق ، لا يعدم المتصفح لكتابه هذا أن يجد له هفوات تتعلق بالاشتقاق نفسه ، كما ورد في قوله^(١) : « والعافة تعيف القتيل » ، وفي قوله في اشتقاق حجوان^(٢) : « وإن كان من حج الشيء يحجه » ، وفي قوله^(٣) : « ومقاس : مفعال من قاس يقيس . وفي قوله^(٤) : « عتوارة من قولهم اعتور القوم الرجل » وفي قوله^(٥) في « الأبله » أنها من بلل . وهفوات أخرى تتعلق بإنشاد الشعر كما في ص ٦٤ .

وبالتاريخ كما في ص ١٦٣ .

وقال وستنفلد في مقدمته للاشتقاق ما ترجمته : « الفكرة الرئيسية عند ابن دريد كما نرى في الاشتقاق هي اشتقاق الأعلام لا معرفة الأنساب ، ومن

(١) ص ٥٩ .

(٢) ص ١٠٤ .

(٣) ص ١٠٨ .

(٤) ص ١٧٢ .

(٥) ص ١٨٢ .

للعروف أن علم الاشتقاق من نقط الضعف في تاريخ الثقافة العربية ؛ لأن الاشتقاق يتطلب الاطلاع على مختلف اللغات المتقاربة حتى تفهم مكانة الكلمة لغوياً وعلاقتها بغيرها . ومع ذلك لم تهتم أمة اهتمام العرب بلغتها . لذلك نرى أن بعض الشرح وتفسير الأعلام لا يُطمان إليه .

بين الجهرة والاشتقاق

هل ألف ابن دريد كتابه هذا بعد تأليفه لكتاب الجهرة ؟
 قال^(١) : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهرة » .
 وقال^(٢) : « وقد استقصيناه في كتاب الجهرة » .
 وقال^(٣) : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهرة » .
 وقال^(٤) : « وقد أتينا على كل هذا في الجهرة » .
 وقال^(٥) : « وقد مر تفسير بلعاء في الجهرة » .
 ومع هذا فقد وجدت في أثناء الجهرة ومطاوئها إشارة عكسية يفهم منها أنه ألف الاشتقاق قبل تأليفه للجهرة .
 قال^(٦) : « وقد فسّر في الاشتقاق مستقصى » .
 وقال^(٧) : « ومحمد بن مسلمة الأنصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .
 وقال^(٨) : « وهذا مستقصى في كتاب الاشتقاق » .
 وقال^(٩) : « وللنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .

(١) الاشتقاق ص ٧٨ ، ٧٩ . (٢) الاشتقاق ٨٥ .
 (٣) ص ٩٦ . (٤) ص ١٧٠ . (٥) ص ١٧١ .
 (٦) الجهرة ٢ : ٥٣ يقابلها الاشتقاق ٢١٣ .
 (٧) الجهرة ٢ : ١٢٥ يقابلها ص ٦ - ٧ .
 (٨) الجهرة ٢ : ٢٧٥ يقابلها ص ١١١ (٩) الجهرة ٢ : ٣٠١ .

وقال^(١) : « وقد استقصينا شرح المرض في كتاب الاشتقاق ، تراه في بابه إن شاء الله » .

وقال^(٢) : « ولهذا موضع في كتاب الاشتقاق تراه إن شاء الله » .

وقال^(٣) : « ومغازلة النساء : محادثتهن . ويؤتى على تفسيره في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

وقال^(٤) : « والقفيز مكيال يكال به ، واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٥) : « وقد سميت العرب زيفنا ، وهو مفسر في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٦) : « والجمع عياب ، وقد أتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٧) عند الكلام على « جميع » : قال أبو بكر : « وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أميتت وقدم الزمان بها » .
وقال^(٨) : « وبرسان أبو بطين من العرب ، وكذلك سبلان ، وهذه أسماء تكثر ، وستراها في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

والذي أرجحه أن الكتابين ألفا في وقت واحد ، وأن ابن دريد كان يراوح بينهما ويصل ما بين التأليفين بالإشارة في كل منهما إلى الآخر ، ويقوى هذا الاحتمال ما نجده في الجهرة من إشارات إلى الاشتقاق لا نجد لها انطباقاً ولا مقابلاً . وهذا يدل أيضاً على مرحلة من التنقيح سارها ابن دريد في الاشتقاق بين حذف وإضافة ، واختصار واستيعاب .

(١) الجهرة ٢ : ٣٦٧ . (٢) الجهرة ٢ : ٤٢٣ .

(٣) الجهرة ٣ : ١٠ .

(٤) الجهرة ٣ : ١٢ ولم أجد ما يقابله في الاشتقاق .

(٥) الجهرة ٣ : ١٣ وكذلك لم أجد ما يقابله .

(٦) الجهرة ٣ : ٢٠٨ ولم أجد ما يقابله .

(٧) الجهرة ٣ : ٣٧٢ يقابله من ٥٢٣ من الاشتقاق .

(٨) الجهرة ٣ : ٤١٦ ويقابله من ٥١٤ .

تاريخ نشر الكتاب

أول نشرة لهذا الكتاب كانت بعناية المستشرق فردناند وستنفيلد : Ferdinand Wüstenfeld وذلك في سنة ١٨٥٤ أى يرجع العهد بها إلى ١٠٤ سنة خلت . وقد ذكر في مقدمة كتابه أن الذى كشف هذا الكتاب واعتنى به وأشار إلى عظم قدره هو المستشرق فون رايسكي von Reiske . وقد قام وستنفيلد بنشر الكتاب نشرة علمية ممتازة أسدى بها خيراً كثيراً إلى الباحثين^(١) ، وامتاز عمله بالأمانة التامة والحرص الشديد على أداء الأصل . بيد أنه يخفق أحياناً في قراءة نسخة الأصل ، ونهت أنا على ذلك في حواشى نشرتي هذه . كما أنه مع التزامه إثبات الحواشى الثمينة التى فى النسخة ، قد فاتته إثبات كثير منها ، وقد نهت على ذلك أيضاً فى التعليقات . ومهما يكن من شيء فإن عمله فى بعث هذا الكتاب وما بذل فيه من جهد ، جدير باستحقاق الثناء والإجلال .

أما نشرتي هذه فقد حاولت بها أن أصل حبلى بحبله وأستدرك ما فاتته ، وأن أنفض عن هذا الكتاب بعض ما علق بنسخته الوحيدة من أخطاء وتحريفات لم يتنبه لها الناشر الأول .

نسخة الأصل :

هى النسخة الفريدة التى تحتفظ بها مكتبة ليدن تحت رقم ٣٦٢ . وهى نسخة عتيقة يرجع تاريخها إلى السابع والعشرين من شوال سنة ٦٦٨ كتبها منصور بن عثمان بن عمر بن موسى الخابورى ، كما ذكر فى ختام النسخة ، وكتب معها كثيراً من الحواشى منقولة عن أصلها ، وهى حواشى ذات قيمة عالية حفظت لنا طائفة

(١) ذكر بروكلمان أنه طبع منه أولاً ١٠٠ نسخة فقط ، وأعيد الطبع بعد ذلك بالتصوير .

من نصوص الكتب التي ذهب رسمها وبقي اسمها كما يقولون . وهذا كله بخط واضح دقيق مضبوط ضبطاً يكاد أن يكون كاملاً ، مع تقييد بعض الكلمات بضبطين أو أكثر مضافاً إلى ذلك بكلمة « معا » .

والأصل في مائتي صفحة كبيرة ، بكل منها ٣١ سطراً بكل سطر نحو ١٨ كلمة . وهو في جزأين ينتهي السفر الأول بانتهاء قبائل تميم في ص ٢٦٢ من نشرتنا هذه ، ويتبدى الثاني بذكر قبائل قيس عيلان بن مضر .

وبالنسبة لعدة تمليكات ، من أظهرها تملك الحديث الفقيه الحافظ علاء الدين مغلطاي بن فليج (٦٨٩ - ٧٦٢) الذي أثبت على حواشي النسخة كثيراً من التعليقات الهامة . وقد أشرت إلى مواضع تلك الحواشي في فهرس الكتب عند ذكر اسم (مغلطاي) .

ومنها تملك محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة ، وله بعض التعليقات . وتمليك محمود بن محمد الناذق الربيعي الذي أثبت في صدر النسخة نسب ابن دريد وترجمة موجزة له مقتبسة من مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي . ونجد في صدر الكتاب إجازة خاصة بالحافظ مغلطاي هذا نصها :

حدثني بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ أثير الدين النفري عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي العثماني . أنا الأمير مكرم البكري اسا أبو العباس بن الخطيئة أنا أبو عبد الله محمد بن منصور الحضرمي اسا أبو العباس أحمد بن سعيد الطرابلسي اسا أبو أسامة جنادة بن محمد بن جنادة اسا ابن دريد .. قال أبو حيان : وأخبرني أبو جعفر بن الزبير عن أبي الحسن الشاري عن أبي محمد عبد الله بن محمد الحجري عن أبي بكر محمد بن عبد الغني بن مندلة عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعمى عن أبي القاسم الأفلح وأبي سهل الخرائي عن أبي عمر بن أبي الحباب وغيره عن أبي علي القالي عن ابن دريد .

وأخبرني أيضاً جماعة من مشايخنا بهذا الكتاب إجازة منهم الإمام نور الدين

على بن جابر الهاشمي عن أبي الفضل عبدالرحيم بن عبد المنعم الدميري عن أبي اليمين
زيد بن الحسن الكندي اما أبو منصور موهوب الجواليقي عن أبي زكريا
التبريزي وأبي الحسين بن المبارك الصيرفي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري
عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح عن أبي بكر بن دريد الأزدي .

وقرأت من أول هذا الكتاب إلى قوله « اشتقاق أسماء ولد العباس رضى الله
عنهم » على الشيخ الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن عبد الحميد الهمداني . وناولني
سائرہ بالجامع الأزهر و . . . في عشرين محرم سنة تسع عشرة وسبعمائة . وأخبرني
به إجازة عن أبي الحسن علي بن أحمد عرف بابن النجاري أنبأنا أبو حنش بن
طبرزد أنا أبو القاسم بن السمرقندي عن أبي الحسين بن النقور عن ابن الجراح .
قال ابن طبرزد وأنبأني به قاضي المارستان وأبو منصور حزنون عن أبي محمد الحسن
ابن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح عن ابن دريد . وبه أنبأنا به ابن
النجاري كما اما شيخنا . والله تعالى أعلم .

امتنوب نسخة الأصل

عند ما فكرت في إخراج نسختي هذه من الاشتقاق لم أجد بداً من
اجتلاب صورة الأصل المخطوط ، إذ هو الأصل الوحيد في مكتبات العالم المودع
مكتبة ليدن . وكان لمدير جامعته فضل كبير وأدب جم في السماح بتصوير تلك
النسخة النادرة . وعن طريق مكتبة جامعة القاهرة طلبت صورة من النسخة
(ميكروفلم) . وقد استمرت الإجراءات الرسمية لطلب تلك الصورة ونقلها زهاء
حولين كاملين اقتضيا مصابرة ومطاوله . وبذلك الجهد المتواصل الدءوب أمكن
لجامعة القاهرة أن تقتني صورةً تعزّ بها من هذا الكتاب الأصيل .

تحقيق الكتاب

وعند ما شرعت في معارضة النسخة المطبوعة بنسخة الأصل وجدت بعض

الفروق في النص وفي إثبات الحواشي التي التزم وستنقلد تقييدها ، إذ سقطت بعض كلمات ، أو قرئت على غير وجهها ، كما سقطت بعض الحواشي الثمينة ، فكان من عملي أن أتدارك هذا ، وأن أضيف إلى تعليقات الأصل تعليقاتاً عليها بالتوثيق أو التجريح ، أو بيان الأصل الذي نقلت عنه ، وأن أزيد كذلك تعليقاتٍ أخرى وتحقيقات راعيت فيها الإيجاز ، كي لا يطول الكتاب ، إذ كان من الممكن حقاً أن يظهر هذا الكتاب مضاعفاً إذا فسّرت إشارات التارخية الكثيرة العدد ، وبسطة جمهور موجزاته بالشرح والتفصيل .

ومما هو جدير بالذكر أن ناشر الطبعة الأولى لم يثبت في حواشي نشرته تعليقاتٍ خاصة به ، وكل ما أثبتته إنما هو أداله لما في حواشي نسخة الأصل ، لم يتجاوز هذا إلى غيره .

وقد ألحق بالنشرة الأولى فهرسان : أحدهما للأعلام لم أستطع أن أعتمد عليه ، لشدة إيجازه ، فهو يكاد يبلغ النصف . والآخر للغة ينقصه الكثير ، وفي كليهما أخطاء كثيرة تظهر للموازن بين فهرس نشرتنا هذه الحديثة وسابقتها . ومع هذا إني أعد ما صنّع محقق النشرة الأولى عملاً جديراً بالثناء والتقدير ، إذا لحظنا أن تلك النشرة أخرجت منذ أكثر من قرن .

وكتاب كهذا جدير بأن توضع له الفهارس الفنية التي تجلو ما في باطنه من كنوز غالية . وقد قمت بوضع فهرس حديثة له تتناول القرآن الكريم ، والحديث ، والأمثال ، والأشعار ، والأرجاز ، واللغة ، والأعلام ، والبلدان ، والمواضع ، وأيام العرب ، والكتب التي حُفّت بذكر أسمائها حواشي الأصل . وكان من الواجب أيضاً أن يُشار إلى أرقام النشرة الأولى على جوانب نشرتنا هذه ، تيسيراً للباحثين الذين يريدون تطبيق أرقام هذه على تلك .

ومع هذا العناية الذي عانيت ، والجهد الذي بذلت ، لم أستطع أن أقارب الغاية التي سميت إليها ، وجلّ من لايسهو ، فكان مني بعض السهو الذي ألحقت

تبيينه بنهاية الكتاب ، آملاً أن يكون من القارئ الكريم بمكانٍ من التجاوز ،
وأن يشترك معي في بذل جهده أن يقوم ما نبّهت عليه ، وأن يثبت في مواضعه
ولا يُغفل ، أداء لأمانة العلم ، ومشاركة في إحقاقه .

و بعد فإني أسجل هنا شكراً لصديقين عزيزين كان لهما فضل في ظهور هذه
النشرة ، وهما الأخ الأستاذ محمد رشاد عبد المطلب ، الذي كان مولماً أشد الولوع
أن ترى نشرتي هذه النور ، وكان بين الفينة الأخرى يلح في ذلك إلحاحاً كريماً .
والأخ الأستاذ محمد نجيب أمين الخانجي ، الذي بادر إلى تلقّف هذا الكتاب
النفيس في إيمان ، ليدفع به جَذْلانَ إلى الطبع ، بعد أن تفرّقت بهذا الكتاب
السييل ، فأسدى بذلك إلى المكتبة العربية برّاً عاجلاً .

والله المحمود ، وهو المستول أن يتقبّل هذا لوجهه خالصاً

مصر الجديدة في { ١٤ المحرم سنة ١٣٧٨
٣١ يولية سنة ١٩٥٨ } عبد السلام محمد فاروق

الجزء الأول

من كتاب الاشتقاق

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
عنا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لمن وفق العقول بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتن به من ذلك على خلقه كفاء لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن محمدا عبده ورسوله .

كانت الأمميون من العرب الذين نسخ الله عز وجل دينه الذي اختصهم به النحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل الملل ، في جاهليتهم الجاهلاء ، وضلالتهم العمياء ، لم مذهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذهم^(١) ، فاستشنع قوم إما جهلاً وإما تجاهلاً ، تسميتهم كلباً وكلياً وأكلب^(٢) ، وخنزيراً وقرداً ، وما أشبه ذلك ، مما لم يستقص ذكره ، فطعنوا من حيث لا يجب الطعن ، وعابوا من حيث لا يستبط عيب . فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعماير^(٣) ، وأخذها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثنيانها^(٤) ، وشعرائها وفرسانها ، وجنودها والجيش من رؤسائهم ، ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بينها ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ، ومكايده أعدائها . ولم نتمد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف الثامى من نبات الأرض : نجمها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجاد من صخرها ومدرها ، وحزنها وسهلها ؛ لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشق منها . وهذا ما لا نهاية له .

(١) الأنلاذ : جمع تلذ ، بالتحريك ، وهو من ولد بالعجم فحمل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام . وفي حاشية الأصل : « ما يولد عندهم من عبيدهم » .

(٢) انظر لمنع « أكلب » من الصرف ما ورد في سيويوه ٢ : ٢ - ٣ والأشمنوني ٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٣) جمع عمارة . والعمارة بالكسر : أصغر من القبيلة ، وقيل : هو الحى العظيم .

(٤) كذا وردت الكلمة في الأصل . والمعروف أن « الثنيان » مفرد ، وهو بضم الثاء : من دون السيد في المرتبة ، وجمعه ثنية كفتية . قال الأعشى :

طويل اليدىن رهطه غير ثنية * أشم كرم جاره لا يرهق

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب ، أن قوماً ممن يَطْمَن على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم ، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليتهم ، وعدوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينفذ علمهم في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار واحتجوا بما ذكره الخليل بزعمهم : أنه سأل أبا الدقيش^(١) : ما الدقيش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هي أسماء نسمعها ولا نعرف معانيها . وهذا غلط على الخليل ، وادعاء على أبي الدقيش . وكيف ينبغي على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد - نصر الله وجهه - مثل هذا وقد سمع العرب سميت : دقشا ودقيشا ودنقشا ، فجاءوا به مكبرا ومحقرا ، ومعدولا من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة . والدقش معروف ، وسندكره في جملة الأسماء التي عموا عن معرفتها ، ونفرد لها بابا في آخر كتابنا هذا ، وبالله العيص من الزبغ ، والتوفيق للصواب .

وأخبرنا أبو جاتم سهل بن محمد السجستاني قال : قيل لأعتبي : ما بال العرب سميت أبناءها بالأسماء المستشعة ، وسميت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سميت أبناءها لأعدائها ، وسميت عبيدها لأنفسها . وقد أجاب العتيبي بجملة كافية ، ولكنها محتاجة إلى شرح ، يوضحها الاشتقاق ، وسنأتي على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبيينا صلى الله عليه وسلم ، إذ كان المقدم في الملأ الأعلى ؛ ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى صلى الله عليه وسلم بنسبه ثم قال : « كذب النسابون » ، يقول الله عز وجل : ﴿ وَقرُونَا بَيْنَ »

(١) ذكره ابن التميمي في الفهرست ٧٠ مصر ٤٧ ليسك ، في الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء ، وسماء : أبا الدقيش القناني القنوي . وفي اللسان : « قال أبو زيد : دخلت على أبي الدقيش الأعرابي وهو مريض ، فقلت له : كيف تبهلك يا أبا الدقيش ؟ قال : أجد ما لا أشتهى ، وأشتهى ما لا أجد ، وأنا في زمان سوء ، زمان من وجد لم يجد ، ومن جاد لم يجد » .

ذَلِكَ كَثِيرًا ۖ فَانْتَهَى النَّسَبُ إِلَى عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَسْمَاءُ أُخِذَتْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

واختلف النسابون في النسب بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام . فأما نسب إبراهيم إلى آدمَ عليهما السلام فصحيح لا اختلاف فيه^(١) ، لأنه منزل في التوراة مذكور فيها نسبهم ومبلغ أعمارهم .

واعلم أن للعرب مذاهب في تسمية أبنائها^(٢) ، فمنها ماسمونه تفاؤلاً على أعدائهم نحو غالب ، وغلاب ، وظالم ، وعارم ، ومنازل ، ومقاتل ، ومُعارِك ، وثابت ، ونحو ذلك . وسموا في مثل هذا الباب : مُسَهراً ، ومُورِّقا ، ومصَّبِّحا ، ومنبِّها ، وطارقا .

ومنها ماتفأولوا به للأبناء نحو : نائل ، ووائل ، وناج ، ومُدْرِك ، ودَرَّاك ، وسالم ، وسُليم ، ومالك ، وعامر ، وسعد ، وسعيد ، ومسعدة ، وأسعد ، وما أشبه ذلك .

ومنها ماسمى بالسباع ترهيباً لأعدائهم : نحو : أسد ، وليث ، وفراس ، وذئب وسيد ، وعملس ، وضِرْغام ، وما أشبه ذلك .

ومنها ماسمى بما غلظ وخشن من الشجر تفاؤلاً أيضاً نحو : طلحة ، وسمرة ، وسلمة ، وقتادة ، وهراسة . كل ذلك شجر له شوك ، وعضاء .

ومنها ماسمى بما غلظ من الأرض وخشن لمسه وموطئه ، مثل حَجَرٍ وحُجَيْرٍ ، وصخر وفهر ، وجندل وجرول ، وحزن وحزم .

(١) في حاشية الأصل بخط الحافظ مغلطاي : « بل فيه اختلاف ذكرته في كتابي : الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم » .

والزهر الباسم لعلاء الدين مغلطاي بن قليج التوفي سنة ٧٦٢ . ثم لخصه عاريا عن الشواهد بإلحاق يسير في كتاب سماه : الإشارة إلى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتاريخ من بعده من الخلفاء . كشف الظنون .

(٢) انظر لمذاهب العرب في تسمية أبنائها ما ورد في كتاب الحيوان للجاحظ ١ : ٣٢٤ / ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٣ / ٤٣٩ ، ٢٩ : ٤ / ٤١٢ ، ٢١٩ ، ١٤١ : ٥ / ٤٦٣ ، ٦ / ٤٦٤ : ٧ / ٤٤٧ ، ٥٢ : ٢٤٧ .

ومنها أن الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض^(١) فيسمى ابنه بأول ما يلقاه من ذلك ، نحو : ثعلب و ثعلبية ، وضب وضبة ، وخرز ، وضبيعة ، وكلب وكليب ، و حمار و قرد و خنزير ، وجحش ، وكذلك أيضا تسمى^(٢) بأول ما يسنح أو يبرح لها من الطير نحو : غراب و صرد ، وما أشبه ذلك .

حدثنا السكن بن سعيد الجرموزي عن العباس بن هشام السكابي ، عن خراش قال : خرج وائل بن قاسط وامرأته تمخض وهو يريد أن يرى شيئا يسمى به ، فإذا هو ببكر قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاما ، فسماه بكرا ، ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فرأى عزا من الظباء فرجع وقد ولدت غلاما ، فسماه عزا - وهو مع ختم السراة والكوفة وفلسطين . ثم خرج خرجة أخرى فإذا هو بشخص قد ارتفع له ولم يتبينه نظرا فسماه الشخص ، وهم آيات مع بني ثعلبة بن بكر بالكوفة ، ومنهم بقية بالجزيرة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فقلبه أن يرى شيئا فسماه ثعلب .

وأخبرنا السكن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن المسيب النخعي قال : خرج تميم بن مر وامرأته سلمى بنت كعب تمخض ، فإذا هو بواد قد انبثق عليه لم يشمر به ، فقال : الليل والسيل ! فرجع وقد ولدت غلاما ، فقال : لأجلته لإلهي ، فسماه زيد مناة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فإذا هو بضئع تجر كاهل جزور فقال : أعنى به رثية ، بأوى إلى ركن شديد . - أعنى ، يعني الضبع^(٣) . والرثية يعني الضرع^(٤) - فولدت عمرا . ثم خرج

(١) كذا ضبطت في الأصل ، أي تمخض . ويقال : مخضت المرأة ، كسمع ومنع وعنى ، ومخضت تخيضا ، وامخضت امتخاضا ، وتمخضت تمخضا : أي أخذها الطلق .

(٢) أي العرب .

(٣) من العنى ، وهو كثرة الشعر .

(٤) الضرع ، بالتحريك : الضف والنخافة .

وهي تمخض فإذا هو بمُكَّاه يغرّد على عَوْسَجَةٍ قد يبس نصفها وبقى نصفها ،
 فقال : لئن كنت قد أثريت وأسريت لقد أجدت وأكديت^(١) . فولدت
 غلامًا فسماه الحارث ، وهم أقلُّ تميم عددًا .
 وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له .

(١) يقال : أكدي ، أى قل خيره . والمكدي من الرجال : الذى لا يثوب له مال ولا ينمى .

هذا أول كتاب الاشتقاق

٦ صفة تلزم من كثرتهم فعل ذلك الشيء . روى بعض نقلة العلم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد أمر عبد المطلب بجزور فنحرت ، ودعا رجال قريش ، وكانت سنتهم في المولود إذا ولد في استقبال الليل كفؤوا عليه قدراً حتى يصبح ، ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فأصبحوا وقد انشقت عنه القدر وهو شاخص إلى السماء . فلما حضرت زجال قريش وطعموا قالوا لعبد المطلب : ما سميت ابنك هذا ؟ قال : سميتُه محمداً . قالوا : ما هذا من أسماء آبائك . قال : « أردت أن يحمد في السموات والأرض » . فمحمد مفعل ، لأنه حُمد مرة بعد مرة . كما تقول كرمته وهو مكرم ، وعظمتته وهو معظم ، إذا فعلت ذلك به مراراً . والحمد والشكر متقاربان في المعنى ، وربما تباينا . ألا ترى أنك تقول : حُمدت فلاناً على فعله وشكرت له فعله ، وقد اشتبهنا في هذا الموضع . وتقول : جاورت بني فلان فحُمدتهم ، ولا تقول شكرتهم . وتقول : أنبت أرض بني فلان فحُمدتها ، ولا تقول شكرتها . وتقول : فلان محمود في المشيرة ، ولا تقول مشكور في المشيرة . والدليل على أن محموداً حُمد مرة واحدة ، ومحمداً حُمد مرة بعد مرة ، قول الشاعر :

فلست بمحمود ولا بمحمّد ولكما أنت الحَبْنَطَى الحُبَاتِرُ^(١)

يعني القصير المتداخل الأعضاء^(٢) .

وقد سمّت العرب في الجاهلية رجالاً من أبنائها محمداً^(٣) ، منهم محمد

(١) في الأصل : « الحبط » تحريف .

(٢) هذا التفسير يصلح للحبنطى ، والحباتر أيضاً .

(٣) أشار ابن دريد في الجهرة ٢: ١٢٥ إلى كلامه هذا في الاشتقاق . وانظر الخزانة ٢٤: ٢ ففيها تحقيق مسهب بلغ فيه من سمي « محمداً » في الجاهلية عشرين رجلاً ، أو خمسة عشر رجلاً في الأصح .

ابن حُرَّانَ الجعفي الشاعر^(١) ، وكان في عصر امرئ القيس بن حُجْر ، وسمَّاه شوبيراً وقال :

أبلغاً عني الشُّوبِيرَ أَنِّي عَمَدَ عَيْنٍ جَلَّتْهُنَّ حَرِيماً^(٢)
أى قصدتُ ذاك^(٣) .

ومحمد بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . وأحيحة كان زوج سلمي بنت عمرو بن لييد النجارية ، فخلف عليها بعده هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم^(٤) ، فهي جدّة رسول الله عليه السلام ، أم جدّه .
ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . ومحمد بن مسleme الأنصاري سمي في الجاهلية محمداً^(٥) . وأبو محمد مسعود بن أوس [بن أصرم^(٦)] بن زيد بن ثعلبة ، شهيد بدرا . ومحمد بن خولى ، وخولى : بطن من همدان .

وقد سمّت العربُ في الجاهلية أحمد . منهم : أحمد بن ثمامة بن جدعاء :
بطن من طيئ ، وأحمد بن دومان بن بكيل : بطن من همدان ، وأحمد

(١) ح : « محمد بن حران بن أبي حران . واسم أبي حران الحارث » . وانظر ترجمة محمد ابن حران في المؤلف ١٤١ والبيان ١٠:٢ .

(٢) كان امرؤ القيس قد أرسل إليه في فرس يتاعها منه فتمعه ، فقال هذا الشعر في هجائه .
والبيت في اللسان (شعر ، عين) برواية : « قلدتهم » . وفي المؤلف : « نكبتهم » .
وحريم هو حريم بن جعفي ، أحد أجداد محمد بن حران .
(٣) هذا تفسير قوله : « عمد عين » .

(٤) ح : « أم عبد الله بن عبد المطلب . وأم حمزة أخى عبد الله : هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - وهو قريش - الزهرية » .

(٥) في حاشية الأصل بخط مغلطى : « بلغ أسماء من سمي محمداً » خمسة عشر رجلاً ذكرتهم في كتابي المسمى بالإشارة . انظر لكتاب الإشارة ما سبق في ه . والكلام بعده إلى نهاية قوله : « وخولى بطن من همدان » هو في الأصل بعد قوله : « بن بكيل بن همدان » ولم يتنبه واستنفلد لهذا الاضطراب ، وقد رددت الكلام إلى وضعه السوى .

(٦) التكملة من الإصابة ٧٩٣٣ .

ابن زَيْد بن حِداش^(١) : بطن من السَّكاسك . وبنو أحمد : بطن من طي^(٢) .
ويُحمَّد : بطن من الأزْد . ويُحمَّد : بطن من قُضاعة^(٣) .

وسموا حامداً وحميداً . فحميدٌ يمكن أن يكون تصغير حمداً أو تصغير أحمد ،
من الباب الذي بسميه النحويون ترخيم التصغير ، كما صغروا أسودَ سويداً ،
وأخضر خُضيراً . وسموا حميداً وحماداً .

ويقولون : حماداك أن تفعل كذا وكذا ، في معنى قصارك . ولفلان عندي
تحميدةً وتحمدةً ، لغتان ، إذا كانت له عندك يدٌ تحمده عليها . والحمد لله تبارك
وتعالى : أياديه وتفضله .

(ابن عبد الله) . واشتقاق العبد من الطريق المعبَّد ، وهو المذلل الموطوء .
وقولهم : بعيرٌ معبَّد يكون في معنى مذلٌّ ، ويكون في معنى مهنوء بالقِطران .
قال طرفة :

* وأفرِدْتُ إفرادَ البعيرِ المعبَّد^(٤) *

أى الأجرى المهنوء ، يتحاماه الناسُ مخافةً القدوى . وربما كان المعبَّد في
معنى المكرَّم . قال حاتم :

* أرى المالَ عندَ الباخِلينَ معبِّداً^(٥) *

أى معظماً .

وجمع عبدٍ : عبيدٌ ، وأعبدُ أدنى العَدَد ، وعبداءٌ ممدود ومقصور .

(١) في الأصل : « حداش » بالخاء المهملة ، تصحيف .

(٢) ح : « وبنو أحمد من همدان ، وبنو أحمد لإخوة بني نفاع ، من بني دومان بن بكيل » .

(٣) ح : « قال الجياني : النى في همدان يحمَّد بالضم ، وفي الأزْد وغيرها يحمَّد بالفتح » .

(٤) من معلقته المشهورة . صدره :

* إلى أن تحامتنى العشيرة كلها *

(٥) صدره كما في ديوان حاتم ١٠٩ واللسان (عبد) :

* قول ألا أمسك عليك فإني *

والعباد : قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن يقال لهم عبيد ، فينسب الرجل عبادي .
وقد سُمّت العرب عبداً وعبيداً وعبيدةً ومعبداً وعبيداً . ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبداً من العبد وهو الأنف ، من قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾^(١) ، أي الأنفين الجاحدين . وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كلامه : « عِبِدْتُ فَصَمْتُ » ، أي أنفت فسكت .
وقد سُمّت العرب عبادةً وعباداً وأعبد . والعبيدة : الصلاة التي يُسحق عليها المسك وغيره من الطيب . وعبيدان : ملا معروف ، وله حديث^(٢) ، قال الخطيئة :

* كاه عبيدان الحلّ باقره^(٣) *

٨ وعَبُود : اسم رجلٍ أو موضع . وعبيد^(٤) الفرساني : رجل من فرسان . وفرسان : بطون نحالت على أن تُنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به^(٥) ، كما تراضت تنوخ بهذا النسب ، وهم قبائل شتى . والعبد : وادٍ لطيف في جبلها معروف .

فأما اشتقاق اسم (الله) عز وجل فقد أقدم قومٌ على تفسيره ، ولا أحب أن أقول فيه شيئاً .

(ابن عبد المطلب) . وقد مر تفسير عبداً . ومطلب أصله مطتلب في وزن

(١) الآية ٨١ من سورة الزخرف .

(٢) انظر هذا الحديث في شرح السكري لديوان الخطيئة ٨-٩ .

(٣) في الديوان : « منادى عبيدان » . وصدر البيت :

* فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتني *

وكتب مغلطاً تعليقاً على (عبيدان) : « لعله اسم رجل أو موضع » .

(٤) كذا ضبط « عبيد » في الأصل بكسر العين . وضبط في القاموس بفتحها . وفي

حواشي الأصل : « قال ابن الكلبي : كان عبيد الفرساني أحد رجال العرب المعبودين » .

(٥) في القاموس في تفسير (فرسان) بالتحريك : « ولقب قبيلة ليس بأب ولا أم ، وإنما

هم أخلاط من تغلب اصطلحوا على هذا الاسم » .

مفتعل ، فقلّبوا التاء طاء لقرب المخرجين ، وأدغموا الطاء في الطاء فقالوا مطّلب ، وهو مفتعل من الطّلب . وقد سمّت العرب طالبا وطلّيباً وطلّبة^(١) . والطلّاب : قوم يطلبون هارباً أو فلاناً^(٢) . يقال : أدركهم الطّلب . والطلّاب : مصدر طلبته أطلبه طلباً . ويقال : ماء مطلوبٌ ومُطلبٌ ، وكذلك كلاً مطلوب ومُطلب ، إذا كان صعب الطّلب . ويقال : فلانة طُلبُ فلانٍ ، إذا كان يهواها ويطلبها ، وكذلك فلانة طليبة فلان ، إذا كان يطلبها . والمطالب : مواضع الطّلب . ويجوز أن يكون واحدة المطالب مطلّبة . ولى عند فلان طليبةٌ ، أى شئ ، أطلبه منه ، واسم عبد المطلب (شَيْبَة) ، واشتقاق شَيْبَة من الشَّيب ، من قولهم : شاب شَيْبَةً حسنةً وشَيْباً حسناً . وأحسب أنّ اشتقاق الشَّيب من اختلاط البياض بالسواد ، من قولهم : شُبْتُ الشَّيءَ بالشَّيءِ أشوبُهُ شَوْباً ، إذا خلطته . قال تميم بن أبي بن مقبل ، ويكنى أبا الحرّة :

يا حرُّ أَمسى سوادُ الرأسِ خالطَه شَيْبُ القَذالِ اختلاطَ الصّفْرِ بالكدرِ^(٣)

والشَّيءُ المَشَّيبُ والمشوب : المختلط . وقد سمّت العرب شَيْبان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وهو فعّلان من الشَّيب . ويسمون شهرى قُمَاحَ الَّذِينَ يَشْتَدُّ فِيهِمَا الْبَرْدُ : شَيْبانٌ وَمِلْحانٌ ، لا يبيضاض الأرض من الجليد . وَمِلْحانٌ من المُلْحَة ، من قولهم كبشٌ أَمْلَحٌ ، وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده . والشَّيبُ : جبلٌ معروف^(٤) . وشَيْبُ السَّوْطِ معروف^(٥) . ويقال أشابةٌ من الناس ، أى أخلاط لا خير فيهم ، والجمع أشائب . والشَّوبُ : [انخلط

(١) ح : « طلبة : جمع طالب ، مثل قاعد وقعدة » .

(٢) ح : « اسم ابنته . أراد : يا حرة ، فرخم . أو اسم امرأته » .

(٣) ح : « الشَّيب : الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به . عن الجوهري » . قلت : وقد ذكره السكيت فقال :

وما قدر عواقل أحرزتها * عماية أو تضمنهن شيب

(٤) فى اللسان : « وشيا السوط : سيران فى رأسه » .

بعينه . ويقولون : « سَقَاهُ الشُّوبُ »^(١) [بالذُّوب] ، فالذُّوب : العَسَل . والشُّوب زعموا : اللبن . ولا أدري مما^(٢) اشتُقَّ في هذا الموضع . وقد سَمَتِ العربُ أَشِيبَ وأحسبه أبا بطينٍ منهم . وقالوا : رجلٌ أَشِيبٌ ، ولم يقولوا امرأةً شيباء ، اكتفوا بانْشَمَطَاءَ في هذا الموضع^(٣)

(ابن هاشم) . وهاشم : فاعلٌ من قولهم : هَشَمْتُ الشَّيْءَ أَهَشِمُهُ هَشْمًا ، إذا كسَرْتَهُ . وكلُّ شَيْءٍ كسَرْتَهُ حتَّى يَنْشَدِخَ فَقَدْ هَشَمْتَهُ . وهَشِيمُ الشَّجَرِ : ما يَبِسُ من أغصانه حتَّى يتكسَّر . وسمي هاشمًا فيما يزعمون لهشمة الخبزِ للثَّريد . قال مطرود بن كعب الخزاعي^(٤) :

عَمْرُو الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ^(٥)
أَي أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الْجَدْبَةُ . وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ هِشَامًا وَهَاشِمًا وَهَشِيمًا وَهَشْمًا .
وَكَانَ هِشَامًا^(٦) مَصْدَرُ الْمَهَاشِمَةِ^(٧) . وَالشَّيْءُ الْمَهْشِيمُ وَالْمَهْشُومُ وَاحِدٌ .

وَالْمُهْشَامَةُ : الشَّيْءُ الْمَهْشُومُ ، خَبَزًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَاسْمُ هَاشِمٍ « عَمْرُو » .
وعَمْرُو مُشْتَقٌّ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْعُمُرُ بَعِينُهُ ، يُقَالُ الْقَمَرُ وَالْعُمُرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَعَمْرُكَ ، قَسَمْتُ بِالْعَمْرِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ وَتَغَيَّرَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ^(٨)

(١) ما بين هذين المعقنين ، ساقط من المطبوعة مع ثبوته في الأصل .

(٢) هذا تعبير صحيح . وقرئ : « عما ينسألون » . وقد جرى ابن دريد كثيراً على إثبات ألف « ما الاستفهامية » في مثل هذا . وانظر المغني والخزانة ٢ : ٣٧ وحواشي البيان ٣ : ١٢٥ .

(٣) ح : « حاشية ابن القوطية : امرأة شيباء : ذات شيب . وشمطاء مثله ، إلا أن الشمطاء في الرجال هو في اللحي » .

(٤) في اللسان (هشم) أن القائل ابنه هشام ، أو ابن الزبيري .

(٥) ح بخط مغلطى : « صواب إنشاده : قوم بمكة مسنتين عجاف » .

(٦) في الأصل : « هاشمًا » .

(٧) انظر مثل هذا التعبير فيما سيأتى من ٣٧ في اشتقاق (خدش) .

في اللسان : « وتبدل الإخوان » .

قال الأصمعي في تفسير هذا البيت : العَمْر والعُمَر واحد . وقال غيره من أهل العلم : أراد خُلُوف فيه للكِبَر وتغيَّر فَكَيْتُهُ^(١) . والعَمْر : واحد عُمُور الأسنان ، وهو اللحم اللطيف بأسناخها ، أى بأصولها . والسُّنْع : الأصل . وجميع عُمَر الإنسان عُمُور . والعَمْرَة : خرزة أو لؤلؤة يُفَصَّلُ بها نظم الذهب ، وبه سُمِّيَت المرأة عَمْرَة .

والمُعِيرَان والمُعِيرَتَان : عظامان رقيقان ، في طرف كل واحدٍ منهما شعبتان تكتنفان الفلصة من باطن . وقد سُمِّيَت العرب عامراً ، وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس . وبنو عامر الأجدار : بطنٌ عظيم من كلب . وبنو عامر في عبد القيس ، وهم الذين يسمون بالبصرة بني عامر التغلي . وأحسب أن في بني تميم بطناً ينسبون إلى عامر ، ولم خِطَّةٌ بالبصرة . والعُمُور : بطونٌ من عبد القيس . وبنو عامر بن لؤي في قريش . وقد سُمِّيَت العرب عُمَيْرًا وهو تصغير عمرو ، ومُعَمَّرًا وهو اسم رجل . واشتقاق مُعَمِّرٍ من قولهم : هذا الموضع مُعَمَّرُنَا ، أى الموضع الذي عَمَّرْنَا به ، أى أقمنا به وحلَّنا . يقال : عَمَّرْنَا بالمكان نَعَمَّرُ به ، إذا أقمنا به . وسُمِّيَت العرب عَمِيرَة وهو أبو بطنٍ من عبد القيس ، وعُمَيْرًا وهو أبو بطنٍ من بني سعد ، ويعَمَّر وهو أبو بطنٍ من كنانة . وسمَّوْا مُعَمَّرًا ، وهو مفعَّل من العَمْر . وبنو عامر : بَطْنٌ من الأنصار . وسمَّوْا عُمَارَة ، واشتقاقه من أحد شيئين : إما أن يكون عُمَارَة فعالة من العَمْر ، أو يكون من قولهم : أعطيت الرجل عُمَارَتَهُ ، أى أجره ما عَمَّرَهُ . وعِمَارَة الشيء : إصلاحه . والعِمَارَة : القبيلة العظيمة من العرب^(٢) . قال التغلبي^(٣) :

(١) ح بخط مغلطاي : « العمر له معان كثيرة نحو من عَمْرَة ، ذكرتها في كتابي : الزهر الباسم » .

(٢) ح « المِمارَة بالفتح والكسر : أصغر من القبيلة » .

(٣) ح : « الأُخْلَس بن شهاب » . وقصيدة الأُخْلَس في المفضليات ٢٠٣ — ٢٠٨ وهي المفضلية رقم ٤١ .

لكل أناسٍ من معدٍ عِمارةٌ ^(١) عَرُوضٌ ^(٢) إليها يلجئون وجانبٌ
 أى لكل أناسٍ عِمارة من معدٍ ، أى قبيلة . وتقول : عَمَرَت المكانَ أَعْمَرُهُ
 عِمارة ، إذا أَصْلَحْتَهُ . وَسَمَّتِ العربُ عُمَرَ ، واشتقاقه من شَيْثِنْ : إما أن يكون
 جمعُ عُمرة الحج ، وإما أن يكون فُعْلَ ، مَبْنًى من فاعل ، كما اشتقوا زُفَرَ من
 زافر ، وَقُمَ من قائم . وعُمرة الحج اشتقاقها من المُقام بِمَكَّة قبل إيجاب الحج ، كما
 قالوا : قَرَنَ بين حجٍّ وعُمرة . والعِمارة زعموا : الإِكليلُ ونحوه من الآسِ
 وغيره يُجَعَلُ على الرأس . قال الأعشى :

* سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَا ^(٣) *

أى جعلنا الأكليل على رءوسنا من الشرور .
 والمُعْتَمِر : المَعْتَم ، زعموا . قال رجلٌ من باهلة جاهليٌّ ، هو أَعشى باهلة :
 * وراكِبٌ جاء من تثليثٍ مُعْتَمِرٍ ^(٤) *

أى مُعْتَم . والمُعْتَم : الذى على رأسه عِمامة . وَسَمَّتِ العربُ عُمَيْرَةً وهو
 تصغيرُ عُمرة ، وعويمراً وهو تصغيرُ عامر . والعومرة : اختلاطُ القومِ فى شرٍّ
 وخصومة ، يقال : تركتُهم فى عَوْمَرَةٍ ، أى فى خصومة وشرٍّ . قال بعضُ العرب :
 تقول عِرْسَى وهى مَعَى فى عَوْمَرَةٍ ^(٥) بئسَ امرؤٌ وإنتى بئسَ المرء ^(٥)
 وجمع عِمارة عِمائرٌ .

(١) ضبطت « عِمارة » فى الأصل بضمتين وكسرتين مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى
 الروایتين . وفى ح تعليقاً على « عَرُوض » : « أى ناحية » .

(٢) صدره فى ديوان الأعشى ٣٩ والمجمل واللسان والمفائيس (عمر) :

* فلما أنا ببيد الكرى *

(٣) فى الأصل : « كراكب » تحريف . وصدره كما فى اللسان (عمر) والأصمعيات ٧٩ :

* وجاشت النفس لما جاء جمعهم *

(٤) وهى مَعَى ، كذا وردت فى الأصل ، ولا يستقيم بها الوزن . وصواب روايته « وهى

لى » ، كما فى العين ٤ : ٢٩ .

(٥) عند العينى : « بئسَ امرؤ . » .

(ابن عبد مناف). وقد مرّ تفسير عبدٍ. وَمَنَافٍ : صَنَمٌ ، واشتقاقه من ناف
 ينوف وأناف ينيف ، إذا ارتفعَ وعلا . وكان أصلُ مناف مَنَوَفٌ ، أى مفعَل
 من النوف ، فقلبوا فتحة الواو على النون فانفتح ما قبل الواو فصارت ألفاً ساكنة
 وكذلك يفعلون . والنُّوف : السَّنام ، وبه سَمَّى الرجل نَوْفًا^(١) . وبنو مَنَافٍ :
 ١١ بطنٌ من بني تميم ، وهو مَنَاف بن دارم . والبعير الأَنِف والأَنِف ، فالأَنِف في
 وزن فاعل ، والأَنِف في وزن فَعِل ، وهو البعير الذى قد أوجعه الخشاشُ في
 أنفه^(٢) ، فهو ينقاد لصاحبه طَوْعًا . وناقَةٌ نِيافٌ : طويلة مرتفعة ، وكان الأصل
 نَوَافًا فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها . وكذلك يفعلون في نظائرها . وقولهم :
 نَيْفَ الرجل على الثمانين ، أى زادَ عليها . ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين ، أى
 زائدٌ على العشرين . وقصر مُنِيفٌ : عال مرتفع . والأَنِف من الأَنَف . والأَنَفُ
 أحسبه من ذلك ، لأنه مرتفعٌ في الوجه . وقال قوم : بل الأَنَفُ من الأَنَفَةِ
 والأَنَفُ ؛ لأنه منه يبتدئُ الغضب والحِجَّةُ قال الهذلي^(٣) :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكَّى وَصَارِمًا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ
 واجتلب هذا البيت الحارثُ بن ظالم للزُّمِّي في هجائه المنذرَ أو الأسودَ بن
 المنذرِ الملك لما قتل ابنه فقال :

بَدَأْتُ بِتَيْكُمُ وَأَنْتَيْتُ بِهِدِي وَثَالِثَةٌ تَبْيِضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ^(٤)
 مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكَّى وَصَارِمًا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ^(٥)

(١) ح : « وقد سموا ما تخفضه الحاتنة نوافاً ، كناية عن البظر » .

(٢) ح : « الخشاش : الحلقة أو الخشبة التى فى أنفه » .

(٣) ح : « صوابه الهمدان » .

(٤) ضبطت فى المطبوعة : « بَدَأْتُ بِتَيْكُمُ » وإنما هى « بِتَيْكُمُ » كما فى الأصل ، وهى
 من أسماء الإشارة إلى الوثبة المفردة ، مثل « بلكم » .

(٥) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت لعمر بن براقة الهمدانى ، واسم أبيه منبه بن سهم ،
 وهو شاعر مخضرم . كذا قاله للرزباني وأبو تمام فى حماسيه والشتنمرى وابن دريد أيضاً . =

فغطفان ترويه للحارث بن ظالم ، ويرويه أهلُ العلم لملك بن حريم .
الهمداني .

وينسب إلى عبد مناف منافي ، لأنه ثقل عليهم أن يقولوا عبد منافي ،
واقصروا على أحد الاسمين ، كما قالوا في عبد القيس : عبدئى ، وفي عبد الله بن
دارم : عبدئى ، ولم يقولوا دارمى ولا قيسى ، مخافة الالتباس . وربما اشتقوا من
الاسمين اسما فقالوا في عبد القيس : عبقسى ، وفي عبد شمس : عبشى ، وفي
عبد الدار : عبدري . واسم عبد مناف « المنيرة » ، والمنيرة : الخيل تُغير على
القوم ، وفي التنزيل : ﴿ فَالْمُنِيرَاتِ صُبْحًا ^(١) ﴾ . والمنيرة مُفْعِلَةٌ من الغارة ، وكان
أصله مُغِيرَةٌ ، الغين ساكنة والياء مكسورة ، فقلبوا كسرة الياء على الغين
وكسروا الغين وأسكنوا الياء . ويقال : أغار الرجلُ على القوم يُغيرُ أغارةً ، ١٢
والاسم الغارة وموضع الغارة مُغار ، إذا اشتقته من أغار يُغير . قال الشاعر :

أضمرَ بن ضمرة ماذا ذكر تَ من صرمة أخذت بالمغارِ
ويقال : أغرت الحبلَ أغيره إغارةً ، إذا شدت فتله . قال الشاعر :

* كَأَنَّ سَرَاتَهُ مَسَدٌ مُغَارٌ ^(٢) *

ويقال : غرتُ أهلَ أغيرهم غيرةً ، إذا مرّتهم من الميرة . قال الهذلي ^(٣) :

ماذا يَغِيرُ ابنتي ربيع عويلهما لا يرقدان ولا يؤسى لمن رقدا

= وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب النسب له : وبنو دألان بن سابقة بن ناشع بن
رافع ، منهم مالك بن حريم بن مالك ، الذي يقول :

متى تجمع القلب الذكى وصارما * وأما حميا تجنبك المظالم
وفي الجمهرة لهشام : عمرو بن براقه بن منبه بن سهم بن نهم الشاعر .

قلت : « حماسيه » يشير إلى الحماسة الكبرى والحماسة الصغرى المعروفة بالوحشيات . وجاء
في النسخة المطبوعة « حماسيتهما » والصواب ما أثبتت مطابقا للأصل .

(١) الآية ٣ من سورة العاديات .

(٢) كذا . وفي قصيدة بشر بن أبي خازم في المفضليات ٣٤٤ ومي المفضلية ٩٨ :

كأن سراته والخيل شعث * غداة وجفها مسد مغار

(٣) عبد مناف بن ربيع الهذلي . ديوان الهذليين ٣٨:٢ .

أى ما ينفصها من العويل ؟ وقال بعض العرب لأُمِّه وقد مات أبوه فبكته
أُمُّه وكان له إخوة :

هل تَفْقِدِينَ من أَيْنَا غَيْرَه هل تَفْقِدِينَ خَيْرَه ومِيرَه
* أراكِ ما تبكين إلا أيره *

والغائرة : نصفُ النهار . يقال غَوَّرْنَا بموضع كذا وكذا ، أى قَلْنَا به . وقال
الأصمعي : تقول العرب : غَوَّرُوا بنا فقد أَرَمَضْتُمونا .

والغار : كهفٌ في الجبل . والغَوِير : موضعٌ معروف . ومثلٌ من أمثالهم :
« عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوسًا » ، أى يَنَاحِيتهُ بؤس . والمثل للزَّبَاءِ ^(١) . وغار الماء يَغُورُ
غَوْرًا ، إذا نَضَبَ . وغار النجمُ غَوْرًا ، إذا غاب . وغارت العينُ غَوْرًا من
الهُزَالِ والتَّعَبِ . قال الراجز :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَا مَنْقُورِ
* أَذَاكَ أُم حَوِجَلْتَا قَارُورِ ^(٢) *

: أسفل القارورة . وفي التنزيل : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ^(٣) » .
وغارت المرأة على زوجها تغار غيرةً بفتح الغين ، فهي غائر . وغار الرجلُ
في غورٍ تِهَامَةٍ ، إذا دخله . ولا يقال أغار فإنه خطأ . قال الأعشى :

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرُونَ وَذَكَرَهُ لَعَمْرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأُنْجَدَا
ومن روى : « أغار لعمري » فقد لَحَنَ وأخطأ . والغَيْر : إعطاء دية

(١) ح : « المثل لبهس » . لكن في أمثال الميداني ٤٢٤ : ١ : « الغور : تصغير غار .
والأبؤس : جمع بؤس ، وهو الشدة . وأصل هذا المثل فيما يقال من قول الزباء حين قالت
لقومها عند رجوع قصير من العراق ومعه الرجال ويات بالغور على طريقه : عسى الغور أبؤسا
أى لعل الشر يأتيتكم من قبل الغار » .

(٢) ح : « قارورة غليظة الأسفل رقيقة الأعلى كانت تعمل قديماً . في الصحاح : الحوجلة
قارورة صغيرة واسعة الرأس . قال العجاج :

كُنْ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوِجَلْتَا قَارُورِ .
(٣) الآية ٣٠ من سورة الملك .

القتيل . قال الشاعر^(١) :

لنضربن بأيدينا رؤوسكم بني فعالة حتى تقبلوا الغيرة^(٢)

أى الدية . وبنو غيرة : بطن من ثقيف . يقال : رجل غيران من الغيرة ، إذا غار على امرأته ، وامرأة غيرة . وفي حديث علي صلوات الله عليه ، أن امرأة قالت له : إن زوجي زنا بجاريتي . فقال لها : « إن كنت صادقة رجناه ، وإن كنت كاذبة حدّناك » فقالت : « ردوني إلى أهلي غيرة نيرة »
أى يغلى جوفها كما تغلى القدر ، نير ينغر نغرا . وفي هذا الحديث من الفقه ١٣
أنه لم يحدّها إذ رجعت عن الافتراء على ما قرّفت به زوجها وتركها لما نكصت .

(ابن قصى) وقصى : تصغير قاص^(٣) ، واسمه زيد ، وإنما سمي قصيا لأنه قصا عن قومه فكان في بني عذرة مع أخيه لأمه . يقال قصا الرجل يقصو قصوا . والناحية القصوى والقاصية واحد ، وهى البعيدة . ويقال بقصاهم ، أى ناحيتهم القاصية . والقصا ، يمدّ ويقصر . وأنشدوا بيت بشر بن أبي خازم :
فخاطونا القصاء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار^(٤)
وأنشد أيضا :

* فخاطونا القصا ولقد رأونا^(٥) *

ويقال شاة قصواء ، وكذلك الناقة إذا قطع طرف أذنها . ولم يقولوا جل أقصى ولا كبش أقصى ، وقالوا : جل مقصو ، تركوا القياس . وكانت ناقة النبي

(١) رجل من بني عذرة ، كما في اللسان (غير) .

(٢) في المقاييس واللسان (غير) : « بني أمية » . وفي ح : « فعالة كناية وليس باسم »

(٣) ح : « تصغير ترخيم . والنسبة إليه قصوى ، فحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى

ألفاً ثم تقلب واوا ، كما قلت في عدوى وأموى » .

(٤) البيت من المفضلية رقم ٩٨ .

(٥) وهذه هي رواية المفضليات .

صلى الله عليه وسلم تسمى « القصواء » فزعم قوم أنه اسم لها ولم تكن قصواء ،
وقال قوم : بل كانت قصواء .

واسم قصي زيد . وقالوا : مكان قصي ، أى بعيد . وفى التنزيل : ﴿ مَكَانًا
قَصِيًّا ﴾^(١) فكأنه فعيل مشتق من فاعل . و « زيد » مصدر زاد الشيء يزيده
زيداً . قال الشاعر^(٢) :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْمَعُوا كَيْدَ كَمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي
وقد سُمّت العرب زيداً ، وزيد اللات ، وزياداً . وبنو زياد : بطن
من الأزد . وسُمّت مزيداً . وزائدة : صَمَ . ويقال : زدت الرجل أزيده
زيداً . وزيادة الكبد معروفة . وزوائد الفرس : داء يصيبه فى عصبه .

(بن كلاب^(٣)) . و كلاب مصدر كالبته مكالبة و كلابا . و بنو كلاب :
قبيلة عظيمة من العرب . و كلب : حيّ عظيم من قضاة . و كليب : بطن من
بنى تميم . و أكلب : بطن من خثعم . و بنو الكلبة : بطن من بكر بن وائل .
والكلبة : امرأة من بنى تميم ، لُقبت بذلك لسوء خلقها . و الكلاب : صاحب
الكلاب . و الكليب : جمع الكلاب ، يقال كليب و كلاب . و أنشدنى :
والعيسُ ينهضن بكيراننا كأنما ينهشهن الكليبُ

جمع كور^(٤) ، وهو الرّخل . وفى الأزد من اليحمّد بنو كلب و بنو كليب
أيضاً . و الكلب : داء يصيب الناس والإبل شبيه بالجنون . وكانت العرب فى
الجاهلية إذا أصاب الرجل الكلبُ قطروا له دم رجل من بنى ماء السماء ، وهو
عامر بن ثعلبة الأزدي ، فيُسقى فكان يُشقى منه . قال الشاعر^(٥) :

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم .

(٢) هو ذو الإصبع العدواني ، من المفضلية رقم ٣١ .

(٣) ح : « كلاب اسمه حكيم ، وقيل اسمه عروة » .

(٤) يعنى الكيران فى البيت المتقدم .

(٥) هو أبو البرج القاسم بن حنبل المرى . حواشى الحيوان ٢ : ٥ .

* دماؤهم من الكلب الشفاء^(١) *

والكلب: المسار في قائم السيف . والكلبان: نجان يطلعان عند اشتداد البرد . والكلب: كلب الجوزاء ، نجم معروف . والكلاب^(٢): موضع بالدّهناء بين اليمامة والبصرة ، كانت فيه وقعتان ، إحداهما بين ملوك كندة الإخوة ، والأخرى بين بني الحارث و بين بني تميم ، يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام . وهما كلابان : الكلاب الأول ، والكلاب الثاني . وأسير مكلّب ، زعموا أنّه مقلوب عن مكبل . والكلبة : أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب سيراً مثلياً ثم تردّ رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه . قال الراجز^(٣) :

كأنّ غرّاً متنه إذ نجّبه سِرُّ صناعٍ في خَرِيْرٍ تكلّبه^(٤)
والمكلّب : الصائد بالكلاب . قال الشاعر^(٥)

* ضراء أحست نبأه من مكلّب^(٦) *

والكلب - وقالوا : الكلب - : فرس عامر بن الطفيل . والرجل الكلب : الذي أصابه الكلب^(٧) . قال الشاعر^(٨) :

يوم الحليس بذي الفقار كأنه كلبٌ بضربٍ جاجمٍ ورقابٍ
والكلب : مسمارٌ في الرّحل . ورأس الكلب : جبلٌ أو ثنية . قال الأعشى :

* ورَفَعَ الالُ رأس الكلبِ فارتفعاً^(٩) *

(١) صدره : * بناء مكارم وأساءة كلم *

(٢) ح : « لا يقال إلا يوم الكلاب ، بالألف واللام » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرساً . اللسان (كلب) .

(٤) الحرير : الخروز . وفي الأصل : « حرير » صوابه في اللسان (كلب ، غرر) .

(٥) هو طفيل الغنوي . الحيوان ١ : ٢٧٦ / ٢ : ٨١ / ٥ : ٣٤٣ .

(٦) صدره : * تبارى مراخيها الزجاج كأنها *

(٧) ح : « الكلب مثل الجنون يصيب الأعراب كثيراً ، وهو قليل في غيرهم » .

(٨) هو حصين بن القعقاع . الحيوان ١ : ٣١٦ / ٢ : ٨ .

(٩) صدره كما في ديوان الأعشى ٧٤ :

* إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة *

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ، على عتبة بن أبي لهب فقال : « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ا » ، فأكله الأسد^(١) .

وأهل الحجاز يسمون الجرير الذي يخاصم الناس مكاليباً . وكَلَبَتَا الحدَّاد وغيره معروفان . فإذا ثنيت قلت : ذاتا كلبتين ، وإذا جمعت قلت : ذوات كلبتين . وكَلَبْتُ البعير وهو مكلوبٌ ، إذا جمعت زمامه وجريره بخيطٍ وأُمُّ كَلْبَةٍ : الحمى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل : « أبرح فتى إن نجاً من أمِّ كَلْبَةٍ^(٢) ا » ، فتحم بخير فمات .

(ابن مُرَّة) ومُرَّة : اسم شجرة . والمُرار أيضاً : شجرٌ ، الواحدة مُرارة . وآكل المُرار لُقْبُ ملكٍ من مُلوك كِنْدَةَ^(٣) ، وهو الحارثُ جدُّ أبي امرئ القيس ١٥ ابن حجر ، يُسمون أولاده بنى آكلِ المُرار . والمُرُّ : خلاف الحلو . والمِرَّة :

(١) ح : « عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه وآمن بالنبي عليه السلام ، وهو جد الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب . صوابه : عتبية بن واسع » .
وفي هذه الحاشية تحريف ، والصواب : « عتبية أبو واسع » . وعتبية هذا هو أخو عتبة بن أبي لهب ، وأبو واسع كنيته . وفيه يقول حسان في ديوانه ٢٦٢ :

سائل بني الأشعر إن جثهم ما كانت أنباء بني واسع
إذ تركوه وهو يدعوهم بالنسب الأقصى وبالجماع
واليث يملوه بأنسابه منفراً وسط دم نافع

وقد اختلف الرواة وأصحاب السير في أمي الأخوين أصابه السبع فقتله . فابن دريد هنا والملاحظ في الحيوان ١٨١:٢ وأبو الفرج في الأغاني ١٥:٢-٣ وابن هشام في السيرة ٤٦٥ جوتنجن ، يذكرون أن السبع هو عتبة الكبير . وتقل الخلاف في ذلك السيوطي في الخصائص الكبرى ١: ١٤٧ حيدرآباد ١٣١٩ وأبو نعيم في دلائل النبوة ١٦٢-١٦٣ حيدرآباد ١٣٢٠ . وصرح ابن سيد الناس في السيرة ٢: ٢٩٥ طبع القدس بقوله : « وأخوهم عتبية قتله الأسد بالزرقاء من أرض الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يجعل عتبة الكبير عقير الأسد وعتبية الصحابي ، والمشهور الأول » . وانظر مثيل هذا الخبر في معجم الأدباء لياقوت ١٠: ٢٤٨-٢٤٩ . وقد ذكر ابن حزم في جهرة الأنساب ٦٥ عتبية بن أبي لهب وقال : « ولا عقب له » .

(٢) انظر الحيوان ١: ٣١٧/٣٠٨:٢ والسيرة ٩٤٧ جوتنجن والأغاني ١٦: ٤٧-٤٨ والخزانة ٢: ٤٤٨ . وفي ح : « أبرح الرجل : جاء بالبرحاء ، وأصله الداهية . يقال ذلك للرجل إذا عظم وبيل » .

(٣) انظر البيان ٣: ٣٢٨ .

أحد أمشاج أخلاط^(١) الطبائع للإنسان ، معروفة . ومِرَّة الإنسان : قُوَّته . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحِلُّ الصدقة لغنيٍّ ، ولا لدى مِرَّة سويٍّ » . ويقال : استمرَّ مريُّ فلانٍ على كذا وكذا ، أى جدَّ فيه . قال :

« وشطَّ نواها واستمرَّ مريُّها * »

وفى التنزيل : ﴿ حَمَلَتْ خَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ وقرأ قومٌ : ﴿ فاستمرت به ﴾^(٢) أى اشتدَّ عليها . ومن ذلك يومٌ مستمرٌّ ، أى ثقيل شديد . ويقال : أمرت الحبلَ أميرةً إمراراً ، إذا فتلتَه فتلاً شديداً وهو حبلٌ مُمرٌّ . قال الشاعر :

إذا الله لم يُصِف لي ودَّها فلن يَمِطَفَ الوُدُّ سوطَ مُمرٍّ
فأما المرُّ الذى يُحَفِّر به فأعجبى مُعرب ، والأمرُّ : مَعَى دقيق يتصل بالأمعاء .

قال الشاعر :

إذا استُهديت من لحمٍ فأهدى من المآناتِ أو طَرَفِ السَّنامِ^(٣)
ولا تُهدى الأمرُّ وما يَلِيهِ ولا تُهْدِنُ معروقَ العِظامِ
والمريرة والمرار والمرُّ : حبلٌ يشد به الحملُ على البعير . قال الراجز :

زوجك يا ذاتَ الثَّنايا الغُرُّ والرَّئِلاتِ والجَبِينِ الحُرُّ
أعيا فَنُطْناءُ مَنْطَاطِ الجُرِّ بين وعاءى بازلٍ جِورٍ^(٤)
ثم رَبَطْنَا فوقه بِمَرٍّ

وجَبَلِ الأمرارِ معروف . قال الشاعر :

لقد ترك السَّعدانِ حزمًا ونائلا لدى جَبَلِ الأمرارِ زِيدَ الفوارسِ

(١) الأخلاط تفسير للأمشاج .

(٢) مى قراءة سعد بن أبي وقاص ، وابن عباس ، والضحاك . وقرأ ابن مسعود : « فاستمرت بحملها » . تفسير أبي حيان ٤ : ٤٣٩ فى الآية ١٨٩ من سورة الأعراف .

(٣) أنشده فى اللسان (مأن) برواية : « إذا ما كنت مهديّة » .

(٤) ح : « غيث جور ، مثال هجف ، أى شديد صوت الرعد . وبازل جور ، قال الراجز :

دوين عككى بازل جور ثم شددنا فوقه بمر

عن الجوهرى « . ومثله فى اللسان . وبعده : « والجور : الصلب الشديد » .

وفي العرب قبائل تُنسب إلى مرة : مرة بن عوف في غطفان ، ومرة بن عُبَيْد في بني تميم ، ومرة في بكر بن وائل ، ومرة في عبد القيس^(١) .

(ابن كعب) . والكعبُ مشتقٌّ من شيئين : إما من كعب الإنسان والدابة أو كعب القناة ، وجمع كعبِ القناة كُعب أو كَثَر ما يجمع ، وكعب الإنسان جمعه كعاب . وكعبتُ الثوبَ ، إذا طويته طيًا مرتبعا . وسميت السكبة لتربيعها والله عز وجل أعلم . وذو الكعبات : بيتٌ كانت تحجُّه ربيعة في الجاهلية . وجارية كاعب وكعاب ، إذا بدا حجمُ ثديها . والكعب : بقية السمن في النّحي ، أو الرُّب ما يبقى في أسفل النّحي . قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : « أبرامُ بنو مخزوم ؟ »^(٢) قال : وكيف ذاك ؟ قال : ضيفتهم فأطعموني ثورًا وقوسًا وكعبًا . فقال عمر : أطيبُ بذاك . والثور : القطعة العظيمة من الأقط . والقوس : باقي الثمر في أسفل الجُلّة . والكعب : ما ذكرته لك .

وفي العرب بنو كعب في أهل العالية ، لهم خُطّة بالبصرة . وبنو كعب في بني العنبر . وقد سمّت العرب كعبا ومُكعبًا وكُعيبًا .

(ابن لؤي) . واشتقاق لؤي من أشياء ، إما تصغير لواء الجيش ، وهو ممدود أو تصغير لوى الرَّمْل وهو مقصور ، أو تصغير لأي تقديره لعى ، وهو الثور الوحشي ، وهو مقصورٌ مهموز . واللّوى : اعوجاجٌ في ظهر القوس . واللّوى : الوجع الذي يعتري في البطن ، مقصور غير مهموز . وتقول : لويتُ الرَّجُلَ دَيْنَهُ أَلَوِيهِ لِيَا ، إذا مطلته . وفي الحديث : « لئِ الواجدِ ظلم » ، أي مَطْلُهُ . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : « وفي جهينة مرة بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة . وفي نهد مرة بن جابر بن عمرو بن نهد . من الباب » . انظر الباب لابن الأثير .

(٢) في الأصل : « بني مخزوم » ، تحريف . وفي اللسان (برم) : « بنو المخيرة » .

(٣) هو ذو الرمة . ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) .

تُطِيلِين لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوَشَاحِ التَّقَاضِيَا
وتقول : لويتُ الحبلَ وغيرَه أُلويه لَيَّا . واللويُّ : العشبُ إذا هاج واصفرَّ
ويَبِس . قال مُحمَّدُ الأَرَقَطُ :

حَتَّى إِذَا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّ^(١) وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَا^(٢)
وَاللَّوِيَّةُ : تُحَفَّةٌ تَذْخَرُهَا الْمَرَأَةُ لَزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :
هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ^(٣) لَوِيَّةٌ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ^(٤)

(ابن غالب) . وغالب : فاعلٌ من قولم غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا فَهُوَ غَالِبٌ .
ويقولون : لِمَن الغَلَبُ . ومن قال الغَلَبُ فهو لَحَنٌ^(٥) . ويقال : شاعر مغَلَّبٌ ،
إذا غَلَبَهُ من هودونه ، كما غَلَبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابِغَةَ الْجَعْدَى ، فهو من المغَلَّبِينَ .
وكما غَلَبَ النِّجَاشِيُّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ ، ونحوهم . ويقولون : رجلٌ أَغْلَبُ
بَيْنَ الغَلَبِ ، إذا غُلِظَتْ عُنُقُهُ حَتَّى لَا يُمْكِنَ أَنْ يَلْتَفِتَ . وبذلك سُمِّيَ الْأَسَدُ
أَغْلَبَ . ويقال : أَخَذْتُهُ بِالْغُلْبِيِّ ، أى بالقهر . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ غَالِبًا وَغُلْبِيًّا
وَأَغْلَبَ .

(ابن فيهر) . والفِهْرُ : الحجر الأملس يملأ الكفَّ أو نحوه ، وهو مؤنث ،
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ صَفَرُوا فِيهِراً فِيهِرَةً . وعامر بن فُهَيْرَةَ : مولى أبى بكرٍ ١٧
الصَّدِيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي رُفِعَ جَسَدُهُ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمَ قُتِلَ يَوْمَ بَثْرَمَعُونَةَ . وَكَانَ

(١) التجلب : التماس الرعى ما كان رطباً من الكلاء .

(٢) ح : « الهيف : الريح الحارة . السفا : يبيس البهيمى وشوكه » .

(٣) أنشده في اللسان (دجب) . ح : « الدجوب : غرارة أو جوالق » .

(٤) ح : « الجوع » ، تفسيراً للأطيط . ويقال : الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع .

(٥) ح : « غلب يغلب غلباً وغلباً ، وهو أفصح اللغتين . وتقول : لِمَن الغَلَبُ والغَلْبَةُ ؟

ولا يقولون لِمَن الغَلَبُ » .

المسلمون ثلاثين رجلاً غدر بهم عامر بن الطفيل فقتلهم ، فطُلب جسده فلم يُوجد ، فقال رجلٌ من بني عامر : طعنْتُ رجلاً منهم فقال : « فُزْتُ والله » فقلت في نفسي : بما فاز؟^(١) والله لقد قتلته . ثم ارتفع فلم يزل يرتفع في السماء حتّى غاب عن عيني ، فعلموا أنّه عامرٌ حيث فُقد جسده .

وفي بعض اللغات : ناقةٌ فيهرة ، أى صلبةٌ ، لا أدرى في أى لغة . والفهر : موضعٌ مِدراس اليهود ، أظنه من الدّرس ، وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدّعاء . وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام : « كأنهم اليهودُ خرجوا من فُهرهم » . والفهر : أن يجامع الرجل المرأة فإذا دنا من الفراغ تحول إلى أخرى فأفرغ فيها . وقد عيبَ بذلك بعضُ الصّالحين . وأرضٌ مَفهرة : كثيرة الأفهار .

(ابن مالك) ومالك : فاعلٌ من المَلِك ، وقد قرى : ﴿ مَلِكٍ يوم الدين ﴾ و ﴿ مالك ﴾ . ولَمَلِك المروف ، وهو في لغة ربيعة مَلَكٌ . قال الأعشى :

فقال للمَلِكِ أطلق منهم مائة رَسَلاً من القول مخفوضاً وما رَفَعاً^(٢)
والملائكة أصله الممز ، لأنهم قالوا في واحد : مَلَأَك . قال الشاعر^(٣) :
فأستَ لأنسى ولكن للملأكِ تنزَل من جَوِّ السماء يَصُوبُ
واشتقاق المَلَأَك من المألكة والألوكة ، وهى الرّسالة . قال عدي :

أبلغ النّعمانَ عني مألُكاً أنّه قد طال حَبِيسى وانتظارى
والأملوكُ : مَقَاوِلُ من خَيْر . كتب النّبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى أملاكِ
رَدْمان . ورَدْمان : موضعٌ باليمن . وجمع مألُكة مَالِك ، وجمع الألوكة الألائك .

(١) كذا ورد في الأصل بإثبات الألف ، وهى لغة عالية قرأ بها عكرمة وعيسى في قوله

نعالى : « عما يتساءلون » . وانظر ما سبق في حواشى ص ١٣ .

(٢) ديوان الأعشى ٨٧ برواية : « سرح منهم مائة » .

(٣) هو أبو وجزة ، أو علة بن عبدة ، أو رجل من عبد القيس . اللسان (صوب)

ومنه قولم : أَلِكنى إلى فلان ، أى كُنْ رسولى إليه . قال النّابغة :

أَلِكنى إلى النّعمان حيثُ لقيته فأهدى له الله السّحابَ البواكراً^(١)

ولُكت الشّيءُ ألوكه لوكاً ، إذا أجلته في فيك . ومنه لوكُ الخليل اللّجُم .

وفى العرب قبائلُ تُنسبُ إلى مالك : منهم مالك بن سعد ، ومالك بن

حنظلة ، وفى الأزد مالكُ قبيلة ، وفى تغلب بنو مالكِ قبيلة أيضاً .

(ابن النّضر) . وهو أبو جميع قریش ، فمن لم يكن من ولد النّضر فليس

بقرشى . والنّضر : الذهب بعينه . والنّضار : الخالص من كلّ شيء ، وربما

سمّى الذهبُ أيضاً نضاراً . قال الأعشى :

* تراموا به غَرَباً أو نضاراً^(٢) *

يريد الأقداح التى يشربون بها . وقسره بعضُ أهلِ العلم أن الغَرَبَ الفِضة ،

والنّضار : الذهب ، والأنضر : الذهب . قال الشاعر^(٣) :

وبياضُ وجهٍ لم تحُلْ أسرارُهُ مثلِ الوذيلةِ أو كشَفِ الأنضرِ

الوذيلة : السّبيكة من الذهب . لم تحُلْ ولم تغَيّر . أسرارُهُ : تكشّره .

والنّضير : قبيلةٌ من اليهود ، إخوة بنى قُريظة . وقد سمّت العرب نضراً

ونُضيراً . ونُضيرَةٌ ونُضيرٌ : اسمُ امرأة . وكلُّ شيء استُحسن فهو نضير ، يقال :

ما أنضرَ لونه ، أى ما أصفاه وأحسنه^(٤) .

(ابن كنانة) . والكنانة : كنانة النّبل . إذا كانت من أَدَمَ فهي كنانة ،

فإن كانت من خشبٍ فهي جفيرة ، وإن كانت من قطعتين مقرونتين فهي قرَن ،

(١) فى ديوانه ٤١ : « فأهدى له الله الفيث » .

(٢) صدره كما فى ديوان الأعشى ٣٦ :

* إذا انكب أزهر بين السقاة *

(٣) هو أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٢ واللسان (نضر) .

(٤) ح : « وفى بعض اللغات : نضارة النور وغيره » .

بفتح الراء . والكِنانة تجمع هذا كله . قال الشاعر^(١) :

كِنانة الزُّغَرَى غ شأها من الذهبِ الدُّلَامِصِ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي ، وأحسبه أيضاً رواه عن أبي عبيدة ، قال :
وقف رجلٌ على أسد وكنانة ابني خزيمة وهما يكشطان عن جزورٍ لهما ، فقال
لرجلٍ : ما جِلاء الكاشِطَيْنِ ؟^(٢) فقال : « خاية المصَادِع ، وهَصَّار الأَقْران »
فقال : يا أسد ويا كنانة ، أطعماني من هذا اللحم . فأطعماه . أى ما اسمهما ؟
والمصَادِع : السَّهَام ، واحدها مِصْدَع . يَهْصِرُها : يكسرها ويعطِفُها . وهو اسمٌ
من أسماء الأسد . وكنانٌ كلُّ شيءٍ : غِطَاؤُهُ . ويقال : كَنَنْتُ الدُّرَّ وغيره ،
إذا سترته وغطيته . وفي القرآن : ﴿ كَانَهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾^(٣) فهذا من كَنَنْتُ .
وأ كَنَنْتُ الحديثَ في صدرى ، إذا كَتَمْتَهُ . وفي التنزيل : ﴿ مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ ﴾^(٤)
فهذا من أَكَنَنْتُ . والكُنَّة : تُخَدَعُ في البيتِ شبيهةً بالزَّفِّ أو نحوه ، يكون
في البيت . وبنو كُنَّة : بطنٌ من ثَقِيف^(٥) . وكُنَّة الرجل : امرأة ابنه أو أخيه
قال الشاعر^(٦) :

هى ما كَنَنْتِي واز عُمُ ائِى لها حُمُو^(٧)

(١) أبو دواد الإيادى ، كما في اللسان (زغر ، حلس) .

(٢) في اللسان (جلا) : « وما جلاء فلان ؟ أى بأى شيء يخاطب من الأسماء والألقاب
فيُعْظَمُ به » .

(٣) الآية ٤٩ من الصافات .

(٤) ٧٤ من النمل و ٦٩ من القصص .

(٥) ح : « حاشية . وأنشد :

غزال مارأيت اليو م في دور بني كنه
غزال أحور العين وفي منطق غنه

(٦) هو فقيد ثقيف ، كما في اللسان (حما) .

(٧) في اللسان : « وترعم » . وقبله :

أيها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا
خرجت مزنة من البج ر ربا تجمجم

وَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اكْتَنَنْتَ فِي ظِلِّهِ . يُقَالُ اكْتَنَنْتَ مِنَ الْمَطَرِ بِالشَّجَرَةِ :
تَظَلَّلْتَ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ، وَتَنَزَّيْتَ بِهَا مِنَ الرِّيحِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، عُبَيْدُ^(١) :
فَمَنْ بَنَجَوْتَهُ كُنْ بِمَحْفِلِهِ وَالْمُسْتَكْنُ كُنْ يَمْشِي بِفِرَوَاجِ

(ابن خُزَيْمَةَ) . وَاشْتِقَاقُ خُزَيْمَةٍ مِنَ الْخَزَمِ ، وَالْخَزَمُ : شَجَرٌ لَهُ لِحَاءٌ يُفْتَلُ
مِنْهُ حَبَالٌ ، الْوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ . وَخُزَيْمَةٌ : تَصْغِيرُ خَزَمَةٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢) :
* فَاسِرُومِ وَارِيطُومِ بِالْخَزَمِ^(٣) *

وَالْخَزَامَةُ : عُودٌ يُدْخَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبَعِيرِ ، فَإِذَا نَفَذَ الْأَنْفَ فَهُوَ الْعِرَانُ ،
فَإِذَا كَانَ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ فَهُوَ بُرَّةٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّقِّ
الْأَيْسَرِ . وَكُلُّ الطَّيْرِ مُخَزَمَةٌ ، لِأَنَّ آثَافَهَا يَنْقُذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ
جُلَاسٍ الْعَتَكِيُّ :

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا قِيسًا كَأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ الْخَزَمِ
يَصِيحُونَ فِي أَدْبَارِهَا وَنَرْدُهَا بِجَاوَاءِ تَرْدِي بِالْوَشِيحِ الْمَقُومِ
الْجَاوَاءُ : الْكُتَيْبَةُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ خَازِمًا ، وَمُخَزَمًا ، وَخُزَيْمًا . وَمِنْ
أَمْثَلِهِمْ : « شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ » . وَأَخْزَمُ هَذَا التَّمَثُّلُ بِهَذَا الْمَثَلِ جَدُّ
أَبِي حَاتِمٍ الطَّائِي ، هُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَخْزَمَ بْنِ الْحَشْرِجِ بْنِ أَخْزَمِ
ابْنِ أَبِي أَخْزَمِ . وَاجْتَلَبَ هَذَا الْمَثَلُ عَقِيلَ بْنَ عُلْفَةَ الْعُرَيْثِيَّ ، مِنْ مَرَّةٍ غَطَفَانَ ، لَمَّا
رَمَاهُ ابْنُهُ عَمَلَسٌ بِسَهْمٍ فَانْتَضَمَ فَخَذَهُ ، فَقَالَ :

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَجُونِي بِالْدِّمِ شِنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرُّجَالِ يُكَلِّمُ

(١) مختارات ابن الشجري ١٠١ وديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ .

(٢) هو العجلان بن خليفة ، كما في بقية أشعار الهذليين ص ٣٦ .

(٣) في البقية :

دونكم بني هلال بن قدم * فقتلوه وأسروهم في الخزم

وله حديث . فَنَطْفَانُ تَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ لَعْقِيلَ ، وَهُوَ لَمَنْ سَمِينَاهُ .

(ابن مُدْرِكَه) ، واسم مدركة عمرو ، وقد مر تفسير عَمْرُو^(١) . وَلُقِّبَ مدركة لِمَا أدرك الإبل ، وله حديث . واشتقاق مُدْرِكَه من أدرك يُدْرِك إدراكا ، أى لحق . والدَّرَك الاسم . والدَّرَك : حبلٌ يُوصَلُ بِهِ الرَّشَاءُ ، حبل الدلو ، والجميع أدراك . ويوم الدَّرَك : يومٌ كان بين الأوس والخزرج في الجاهلية . وفي التنزيل : ﴿ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾^(٢) . أى في الميزلة السفلى من النار . والله عز وجل أعلم بذلك . وكلُّ شيء بلغَ منتهاه فقد أُدْرِكَ ، ومنه قولهم : أدرك الغلام ، إذا بلغ الحلم . وقد سُمِّت العرب مُدْرِكا ، ودَرَاكا ، ودُرَيْكا .

٢٠ (ابن الياس) يمكن أن يكون اشتقاق الياس من قولهم : يئس يئس يأسا ، ثم أدخلوا على اليأس الألف واللام . ويمكن أن يكون من قولهم : رجل أليس من قوم ليس ، أى شجاع ، وهو غاية ما يوصف به الشجاع . هذا لمن يهمز إلياس . والتفسير الأول أحبُّ إلى .

(ابن مُضَر) . واشتقاق مُضَر من اللبن المَضِير وهو الحامض ، وبه سُمِّيت المضيرة . وَمُضَايِرُ : اسم امرأة . والمُضَارَة : ما قَطَرَ من اللبن الحامض إذا جُعِلَ في وعاء ليصير شيرازا^(٣) أو أقطا .

(ابن زَرَّار) واشتقاق زَرَّارٍ من الشيء النَّزَر ، وهو القليل ، من قولهم أعطاه عطاء زَرَّاراً . وأنزرتُ له العطاء ، أى أقللته . وماء منزورٌ ، أى قليل .

(ابن مَعَدَّ) . واشتقاق مَعَدٍّ من شيئين : إمَّا أن يكون مفعَل من العدد ،

(١) انظر ما سبق في ص ١٣ .

(٢) الآية ١٤٥ من النساء .

(٣) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مَلْؤَه .

فكأنه كان مَعْدَدٌ فأدغمت الدال ؛ وإما أن يكون من المَعْدُ ، وهو اللحم في مَرَجٍ كَيْفَ القرس . قال الشاعر^(١) :

فإِذَا زَالَ سِرْجٌ عَنْ مَعْدٍ وَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا^(٢)

والمعْدَد : تمام الشدة والقوة . قال الراجز :

رَبَّيْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَصَارَ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

* كَانَ جَزَائِي بِالْعَصَا أَنْ أَجْلَدَا *

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « احْتَفُوا^(٣) ، واخشَوْشِنُوا وتمعدُّوا ، واقطعوا الرُّكْبَ وانزُّوا على الخيل نَزْوًا » ، أى اركبوا وثبُّوا . والمَعْدَة من هذا اشتقاقها ، لصلابتها . ويقال : نَبْتُ نَعْدٍ مَعْدٌ ، إذا كان غَضًّا . ومَعْدٌ في هذا الموضع إِنْبَاعٌ وليس من الأول . وقد سَمَّتِ العرب مُعِيدًا ومَعْدَدًا ، ومَعْدَانًا . وأحسب اشتقاقه من المَعْد . والمَعْد : الصلابة .

(ابن عَدْنَان) . وَعَدْنَانُ فَعْلَانٌ من قولهم : عَدَنَ بِالْمَكَانِ فَهُوَ يَعْدِنُ عُدُونًا وهو عَادِنٌ ، أى مقيم . ومنه اشتقاق المَعْدِنِ ، لَعُدُونِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وما أشبهه من الجوهر فيه . ومنه اشتقاق : ﴿ جَنَاتِ عَدْنٍ^(٤) ﴾ أى دار مقام .

(١) هو ابن أحر ، يخاطب امرأته ، كما في اللسان (معد) .

(٢) رواية اللسان : « سرجى عن معد » ثم قال : يقول : إن زال عنك سرجى فبنت لطلاق أو يموت فلا تتزوجى هذا المطروق ، وهو قوله :

فلا تصلى بمطروق إذا ما سرى في القوم أصبح مستكيناً

(٣) من الاحتفاء ، وهو المشى حافياً . وجاء النص بصورة أخرى في شرح السير الكبير للسرخسى ١ : ١١٣ بتحقيق الدكتور صلاح الدين النجد : « ومروهم بالاحتفاء بين الأغراض » ، جمع غرض ، وهو الهدف يرى فيه . وفي الأصل والمطبوعة : احنفوا « بالنون ، تحريف .

(٤) وردت في إحدى عشرة آية من كتاب الله ، أولها الآية ٢٢ من التوبة وآخرها

الآية ٨ من البينة .

والعدان : موضعٌ بتهامة . قال الشاعر^(١) :

* بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلَ^(٢) *

وَعَدَنُ أَيْبَنَ مِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهَا ، لِأَنَّ أَيْبَنَ عَدَنَ بِهَا ، أَيْ أَقَامَ بِهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ . وَاتَّسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدْنَانَ وَقَالَ : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » . فَمَا بَعْدَ عَدْنَانَ فِيهِ أَسْمَاءُ سُريَانِيَّةٌ لَا يُوضِّحُهَا الْاِشْتِقَاقُ .

(١) ليبد بن ربيعة ، كما في اللسان (عدن)

(٢) صدره : * ولقد يعلم محبي كلهم *

أمه (آمنة بنت وهب) . وآمنة : فاعلة من الأمن . ووهب ، من قولم : وهبت له هبةً ووهباً ، فأنا واهب والشئ موهوب ، والرجل موهوب له . (ابن عبد مناف) وقد مر تفسيره . (ابن زهرة) وزهرة فُعْلة من الزَّهَر زَهَرَ الروض وما أشبهه . ويمكن أن يكون اشتقاق زهرة من الشئ الزاهر المضيء من قولم : ازهار النهار ، إذا أضاء . وأما الزُّهرة التي في السماء ، وهي النجم ، فمتحرّكة في وزن فُعْلة . ومن قال الزُّهرة فقد أخطأ . قال الشاعر :

قد أمرتني زوجتي بالسَّمسره وصَبَحْتَنِي لِطُلُوعِ الزُّهَرِه^(١)
* قَعَبَيْنِ مِنْ جَرَّتْهَا الْحَمْرَه *

الحَمْرَة : المغطاة . وفي التنزيل : ﴿ زهرة الحياة الدنيا^(٢) ﴾ ، وزهرة الحياة الدنيا ، أى ما يروق منها ويُعجب ، والله عز وجل أعلم . وقد سمّت العرب زاهراً . وبنو الزاهرية : بطن من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أهم الزاهرية . وسمّت العرب زُهَيراً وأزهرَ . وزهران : أبو قبيلة عظيمة من الأزد . وفي حديث عليّ رضوان الله عليه : « ازدهر بهذا » ، أى احتفظ به . ولا أحسبها عربية محضة . والعُود الذى يضرب به : المزهر ، والجمع مزاهر . والزهران والأزهران : الشمس والقمر . (ابن كلاب) قد مرّ ذكره ويتصل بالنسب .

و (أم عبد الله) : فاطمة بنت عمرو بن عائذ . واشتقاق (فاطمة) من القَطْم وهو القَطْع . ومنه فُطِم الصبيُّ ، إذا قُطِعَ عنه اللبن . وفُطِئَ : موضع أو امرأة يُنسب إليها قوم . قال الأعشى :

(١) صبحتنى ، ضبطت في الأصل بتخفيف الباء بوضع رمز (خف) فوقها . وفي اللسان : « وأيقظتنى » . ويقال : صبجه ، إذا سقاه الصبوح .
(٢) الآية ١٣١ من سورة طه .

* جَنَّبِيْ فُطَيْمَةَ لَا مَيْلَ وَلَا عِزْلَ ^(١) *

ويقول الرجل للرجل : والله لأفطمَنَّك عن كذا وكذا ، أى لأمنعَنَّك عنه .
 (بنت عمرو) وقد مر ذكره . (ابن عائذ) وعائذ : فاعل من عاذ يعوذ عَوْذًا
 فهو عائذ ، أى لجأ إلى الشئ وأطاف به . ومنه قولهم : أعوذ بالله من كذا وكذا ،
 أى أفزع إلى الله عز وجل فيه . عُدْتُ بالله فأعاذنى ، فإله مُعِيذٌ وأنا مُعَاذٌ . وبه
 سُمِّي الرجل معاذًا . والمعَاذة : التى تملق على الإنسان من هذا اشتقاقها ، لأنها
 مَفْعلة من عاذ يعوذ ، وكان الأصل مَعَوَذة فقلبوا حركة الواو على العين فانفتحت
 وقلبوا الواو ألفا ساكنة لانفتاح ما قبلها ؛ وكذلك يفعلون . (ابن عمران) قد
 مرّ ذكره . (ابن مخزوم) قد مر تفسيره . (ابن يَقْظَة) واشتقاق يَقْظَة من
 التَّيَقُّظ ، من قولهم : رجلٌ يَتَقْظَن حسن اليَقْظَة وامرأة يَتَقْظَى . وأنشد لقيس
 ابن الخطيم :

ما تَمْنَعِي يَتَقْظَى فَقَدْ تُوْتِيَنِيهِ فى النوم غير مصرِّدٍ محسوبٍ

ويروى لعمر بن عبد العزيز :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْشَى شَقِيًّا خِيَفَةَ اللَّيْلِ غَافِلٌ الْيَقْظَةِ
 فَإِذَا كَانَ ذَا حَيَاءٍ وَدِينٍ رَاقِبًا اللَّهَ وَاتَّقَى الْخَفْظَةَ
 إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمَقِيمٌ فَالَّذِى سَارَ لِلْمَقِيمِ عِظَةٌ

و (أم عبد المطلب) : سلمى بنت عمرو . واشتقاق (سَلَمَى) ، وهى فعلى ،
 من السَّلم والسَّلم : ضد الحرب . والسَّلم والسَّلم واحد ، وفى التنزيل : ﴿ وَأَقْوُوا
 إِلَيْكُمْ السَّلمَ ^(٢) ﴾ . وجئتُك بفلانٍ سَلَمًا ، أى مستسلمًا لا يُنَازِع . والسَّلام :

(١) صدره كما فى ديوان الأعشى ٤٨ :

* نحن الفوارس يوم العين ضاحية *

(٢) الآية ٩٠ من سورة النساء .

مصدر المسألة . والسلم : دلو لها عروة واحدة ، نحو دلاء السقائين . قال الشاعر^(١) :

* بالسَّـلْمَيْنِ وَكَارِ^(٢) *

أى يسعى به . والسلامة : ضدّ البلاء . والسلام : جمع سَلَمَة ، وهى حجارة . قال الشاعر^(٣) :

* جوانبُه من بَصْرَةٍ وَسِلَاحٍ^(٤) *

يعنى حوضاً قد جعل حوله حجارة من حجارة بَصْرَةٍ^(٥) .

وذكر يونس النحوي أن قولم : استلم فلان الحجر الأسود ، هو افتعل من السَلَمَة . والسلم : ضرب من الشجر ، الواحدة سَلَمَة . قال الشاعر^(٦) :

لما رأيتُ عديّ القوم يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوْاجِنِ والطَّرْفَاءِ والسَّـلْمِ^(٧)
والسَّلام : ضرب من الشجر أيضا ، الواحدة سَلَامَةٌ . والسَّلامان : ضرب من الشجر أيضا . واشتقاق السلم من قولم : أسلمت لله ، أى سلّم له ضميرى . وقد سَمَتِ العرب سَلَامَانَ ، وهما بطنان : بطن من قضاة ، وبطن من الأزد . وسَمُوا أسْلَمَ ، وهو أبو قبيلة عظيمة إخوة خُزَاعَة ، منهم أهبانُ مَكَلَمِ الذئب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسَمُوا سَلِيمَة ، وهو أبو قبيلة من الأزد .

(١) هو عبدة بن الطبيب . الحيوان ٥ : ٢٦٣ .

(٢) البيت بتمامه :

مامع أنك يوم الورد ذو لفظ ضخم الجزارة بالسلمين وكار

(٣) هو ذو الرمة ، كما فى اللسان (شيب)

(٤) صدره : * تداعين باسم الشيب فى مثل *

(٥) البصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى .

(٦) هو مالك بن خالد الحناعى ، كما فى اللسان (سلم ، شجن) .

(٧) بعده :

كفّت نوبى لا ألوى على أحدٍ إني شئتُ الفتى كالبكر يُختَطَمُ

وسموا سُلَيْمَةً ، وهو أبو بطن من عبد القيس . والسُّلَامَى : عَصَبٌ ظَاهِرُ الْكَفِّ*
٢٣ والقَدَم . قال الراجز^(١) :

لا يَشْتَكِينُ الْمَا مَا أَنْتَقَيْنُ^(٢) مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ
السُّلَامَى : عِظَامٌ صَغَارٌ حَوْلَهَا عَصَبٌ ، وهو آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الدَّوَابِّ .
والسُّلَامَى وَالْعَيْنُ : آخِرُ مَا يَبْقَى فِيهِمَا الطَّرْقُ^(٣) مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْدَّابَّةِ . قَالَتْ
الْقُرَشِيَّةُ :

إِنْ الْقُبُورُ تُنَكِّحُ الْإِيَامَى وَالصُّبْيَةَ الْأَصَاغِرَ الْيَتَامَى
* وَالْمَرْءُ لَا تُنْقِي لَهُ سُلَامَى *

أَيُّ لَا يَبْقَى فِيهِ مُخٌّ . وَالنَّقْيُ : الْمَخ . وَسَمَتِ الْعَرَبُ سُلَيْمًا ، وَهُوَ أَحَدُ رِجَالِ
بَنِي حَنِيفَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَتَيْتُ سُلَيْمًا فَعُذْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةِ عَائِذٌ بِالْأَمْنَعِ
وَسُلَيْمٌ أَبُو زَهِيرٍ بَنُ أَبِي سُلَيْمٍ الشَّاعِرُ ، لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ سُلَيْمًا غَيْرَهُ .
وَسَلْمَانُ : أَطْمٌ بِالطَّائِفِ . وَسَلْمَانُ : مَوْضِعٌ بِبَجْدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَمَاتَ عَلَى سَلْمَانَ سُلَيْمِ بْنِ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيِّتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ
وَالْأَسِيلِمُ : عَرَقٌ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ . وَسُمِّيَ اللَّدْبِغُ سَلِيمًا تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ ،
وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ . وَالْأَسْلُومُ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ .

(بَنْتُ عَمْرٍو) وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ . (ابْنُ زَيْدٍ) وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ (ابْنُ لَبِيدٍ)
وَاشْتِقَاقُ لَبِيدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَبِيدٌ بِالْمَكَانِ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ ، يَلْبِيدُ لُبُودًا ، وَالْبَدُّ يَلْبِيدُ

(١) هو أبو ميمون النضر بن سلمة ، كما في اللسان (قفا)

(٢) في اللسان : « لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا » . وَقَبْلَهُ وَهُوَ فِي صِفَةِ أَفْرَاسٍ :

* بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ *

(٣) الطَّرْقُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّحْمُ ، وَالْقُوَّةُ ، وَالسَّمَنُ .

إلبادا . ولِبْدَةُ الأسد : ما على كتفيه من الوَبَر . وبه سمي الأسد ذا اللَّبَدِ
وذا اللَّبْدَةِ . قال الشاعر :

يَأْتِي لِيَ السَّيْفِ وَاللِّسَانِ وَفِيَّ يَأْنُ كِرَامُ كَلْبِدَةِ الْأَسَدِ
وَاللَّبْدُ : بطونٌ من نَمِيمٍ تَلَبَّدَتْ عَلَى بَطْنِ مَنْهُمْ ، أَيْ تَحَالَفُوا عَلَيْهِ ، وَهُمْ مُرَّةٌ
وَعَامِرٌ ، وَعَبْدُ عَمْرٍو ، وَأَبِيرٌ ، وَعُوفٌ ، بَنُو عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، تَلَبَّدُوا
عَلَى بَنِي مَنْقَرٍ ، أَيْ تَحَالَفُوا . وَمَا تَلَبَّدَ مِنْ شَيْءٍ وَتَظَاهَرَ فَهُوَ لَبِيدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
* سَعْدَانُ تَوْضِيحَ فِي أَوْ بَارَهَا اللَّبْدُ (٢) *

وَاللَّبَادَى وَاللَّبْدُ : طَائِرٌ إِذَا قَالَ لَهُ الْبَدُ لَصِقْ بِالْأَرْضِ ، فَصَبَّيَانُ الْأَعْرَابِ
إِذَا رَأَتْهُ يَقُولُونَ : الْبَدُ لِبَادَى ! فَيَلصَقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يُؤْخَذَ . وَاللَّبَادَى : ضَرْبٌ
مِنَ النَّبْتِ . وَلُبْدٌ : نَسْرُ لَقْمَانَ . (ابْنُ خِدَاشٍ) وَخِدَاشٌ : مُصَدِّرُ الْمُخَادَشَةِ (٣) ،
وَهُوَ شَبِيهِ بِالْعِدَاوَةِ أَوِ الْخَاشِنَةِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَدَشِ . وَقَدْ سَمَّوْا مُخَادِشَ . وَابْنَا
مُخَدَّشٍ : كَتِفَا الْبَعِيرِ .

و (أُمُّ هَاشِمٍ) : عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةٍ إِحْدَى بَنِي سُلَيْمٍ . وَاشْتِقَاقُ (عَاتِكَةُ)
مِنْ قَوْلِهِمْ : عَتَكَتِ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ ، إِذَا احْمَرَّتْ مِنَ الْقِدَمِ . وَعَتَكَتِ الْمَرْأَةُ
بِالطَّبِيبِ ، إِذَا تَضَمَّخَتْ بِهِ حَتَّى يَحْمُرَّ جِلْدُهَا . وَعَتَكَتِ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا ٢٤
حَمَلَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ . وَعَتَكَتِ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٌ ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا . وَتَرَى هَذَا تَامًّا فِي
اشْتِقَاقِ الْعَتِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و (أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ) : حُبِّي بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَشِيَّةٍ (٤) بِنْتُ سُلُولٍ مِنْ خُرَاعَةٍ .

(١) النابغة الذبياني ، كما في ديوانه ٢٢ واللسان (سعد) .

(٢) صدره : * الواهب المائة الأبقار زينها *

(٣) سبق مثل هذا التعبير في بيان اشتقاق (هشام) ص ١٣ .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الحاء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

و (حُبِّي) فعل من الحُب . يقال : حَبَّيتُ الرجلَ وأحببته . قال الشاعر غيلان بن شجاع :

فو الله لولا تمره ما حَبَّبْتُهُ ولا كان أدنى من عُمَيْرٍ وسالم^(١)
وفي لغة من قال حَبَّيته سُمِّي الرجل محبوباً . وردَّ عنترَةُ الكلامَ إلى الأصل فقال :

ولقد نزلتِ فلا تظنِّي غيرَه مَنى بمنزلةِ الحُبِّ المُكْرَمِ
من قولم : أحببت . وحَبَّاب الماء : تكسَّر الموج الصَّغار ، واحده حَبَابَةٌ ،
وبها سميت المرأة . والحَبَّاب : ضربٌ من الحَيَّات . والحَبَاب : الحُبُّ بعينه .
وسمَّت العرب حَبِيباً ومحبوباً وحَبِيباً . وحَبَّانُ إن كان مشتقاً من الحُبِّ فالنون
زائدة ، وإن كان من الحَبْن وهو عِظَمُ البطن فالنون أصلية . والحَبْن : الدَّفْلَى ،
لغة بمانية .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعيّ عن يونس قال : سألني جندلُ بن عُبيد
الراعي : ما معنى قول الراعي :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضاضُ منه^(٢) مكانَ الحُبِّ يستمع السَّرارَا
ما الحُبُّ ؟ قلت : القُرْط . فقال : خذُوا عن الشَّيخ فإنه عالم .
ويقال : أَحَبُّ البعيرِ يُحِبُّ إحباباً ، إذا لصق بالأرض فلم يبرح . ولا يقال

(١) في ح : « الصحاح : من عبيد ومشرق . على الإقواء ، لأن قبله :
أحب أبا صهوان من أجل تمره وأعلم أن الرزق بالمرء أوفى
ورواه أبو العباس المبرد :

* وكان عياض منه أدنى ومشرق *

بغير إقواء . وعياض ومشرق : رجلان . والشعر بهذه الرواية الأخيرة لغيلان بن
شجاع التهليل ، كما في اللسان (حجب) .

(٢) في الأصل « منها » مع كتابة « منه » فوقها ، وهي الصواب ، لأن الضمير عائد
إلى القاتل كما في الحيوان ٤ : ٢١٥ . وانظر اللسان (حجب ، نضض) وأمالى القالي ٢ : ٢٣
والخصص ٤ : ٢٣ / ٨ : ١١٠ .

ذلك للناقة . يقال لها : أخلت إخلاءً ، إذا فعلت ذلك ، فالبعير مُحِبٌّ والناقة خُلُوٌّ .
قال الشاعر^(١) :

حُلَّتْ عليه بالقطيعِ ضَرْباً ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحَبَّا .
والْحَبَّةُ : بذْرُ العُشْبِ . وفي الحديث : « يخرجُ رجلٌ من النار فينبُتُ نباتَ
الحَبَّةِ في حميل السَّيلِ » . قال الراجز^(٢) :

* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَخَضٍ مَبْكَلٍ^(٣) *

وقال بعضُ أهل اللغة والله عزَّ وجلَّ أعلم : إنَّ قوله : « أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّي^(٤) » أى لَصِيفْتُ بِالْأَرْضِ مِنْ حُبِّي لِلْخَيْلِ حَتَّى قَاتَنِي الصَّلَاةُ ،
فَسَمَّى الْخَيْلَ خَيْراً . وَبُنُو الْأَحَبِّ : بطنٌ من العرب .

و (حُلِيلٌ) : تصغيرُ حَلٍ . وَحَلٌّ : مصدرُ حَلَّ الشَّيْءُ يَحُلُّه حَلًّا . ويقال :
حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حُلُولاً . وَحَلَّ الدِّينَ يَحِلُّ يَحِلًّا . وَأَحَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ إِحْلَالاً .
وَالْحَلَّةُ : القومُ يَجْتَمِعُونَ فِي مَحَلَّتِهِمْ ، وَالْجَمِيعُ حِلَالٌ . قال الشاعر :

أَحْيَ يَبْعَثُونَ الْعِيرَ تَجَرًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَيَّ حِلَالٌ^(٥)

وحليل المرأة : زوجها الذى تُحَالُّه فى مَنْزِلِهِ . والحلال : ضِدُّ الحرام . والحِلُّ :
ضِدُّ الحُرْمِ . والإِحلال : تَقْيِيزُ الإِحْرَامِ . وَبَعِيرٌ أَحَلٌّ ، وَهُوَ دَالٌ يَصِيْبُهُ فى
عَجْزِهِ . وَحَلَّةُ الْقَوْمِ : حَيْثُ يَحْتَلُونَ . وَ (حُبْشِيَّةٌ) ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ . وَسَتْرَاهُ
فِي أَسْمَاءِ رِجَالِ خِزَاعَةٍ .

(١) هو الراجز أبو محمد الفقعسى ، كما فى اللسان (حَب) . وانظر الأسمعيات ص ١٨٥ .

(٢) أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان (حَب) .

(٣) قبله :

* تَبَقَلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقْلِ *

(٤) الآية ٣٢ من سورة مآ .

(٥) فى اللسان (حَل) : « يَبْعَثُونَ الْعِيرَ نَجْدًا » .

و (أُمُّ قَصِيٍّ) : فاطمة ، وقد مر ذكرها ، بنت سَيْلِ بْنِ حِمَالَةَ^(١) ، من أزد
شَنْوَةَ ، وسأرى تفسيره في موضعه إن شاء الله . وأُمُّ فاطمة : سَوْدَةُ بنت عمرو بن
تَمِيم . و (سَوْدَةُ) مشتقٌّ من قولهم : أرضٌ سَوْدَةٌ ، إذا كانت سوداء في سفح جبل .
و (أُمُّ كَلَابٍ) : هِنْدُ بنت سُرَيْزٍ . واشتقاق (هند) من قولهم هَنَّدَتْ
الرجل تهنيذا ، إذا لا يَنْتَه ولا طَفَّتَه . وتُجَمَّعُ هِنْدٌ هِنُودًا . وهُنَيْدَةٌ : المائة من
الإبل . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً بِمَحْدُومِهَا ثَمَانِيَةً مِائَةَ عَطَائِهِمْ مَنْ لَا سَرَفُ
وقد سَمَّيَ العربُ هِنَادًا ومِهْنَدًا . فأما مِهْنَدٌ فنسبٌ إلى الهِنْدِ ليس من
هذا . والتهنيد : ملاينة الكلام ولُطْفُهُ . قال الراجز :

* رَأَيْتُكَ مِنْ هِنَادَةِ التَّهْنِيدِ^(٢) *

وقولهم : سَيْفٌ هِنْدُوَانِي^(٣) أحسبه منسوباً إلى الهِنْدِ أيضاً . وبنو هِنْدٍ :
بطنٌ عظيم من بكر بن وائل لم يَخْطُ بِالْبَصْرَةِ .

و (أُمُّ مَرْثَةٍ) : مَآوِيَةُ بنت كعب بن القَيْنِ بن جَسْرٍ ، مِنْ قُضَاعَةٍ .
و (الْمَآوِيَةُ) زعموا المِرَاةَ . ويمكن أن يكون اشتقاقها من أَوَيْتُ لَهُ ، أى رحته
ورَقَّتْ لَهُ ، أو تكون منسوبةً إلى الماء ، وهو الوجه إن شاء الله . ويمكن أن

(١) ح : « خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر أول من جدر الكعبة بعد
إبراهيم ويزر (٢) إسماعيل . وهو جد قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة لأُمِّهِمَا ، لأن أُمِّهِمَا
فاطمة بنت سعد بن سَيْلٍ . وهو خير بن حمالة . وفي موضع آخر فاطمة بنت عوف بن سعد . قال
أبو أحمد السكري : لا أعلم من خالف فيه إلا محمد بن فضالة نسبة مَرَى زعم أنه سَيْلٌ شَمْلَةٌ
واحدة . قال أبو زيد : وسيل : اسم جبل عال سمي به والد سعد لطوله ، وهو خير بن حمالة
بالكسر . هذا وقد ذكر ابن دريد في الجوهرة ٢ : ٦٤ الجذرة وقال : « منهم سعد بن
سَيْلٍ جد قصي بن كلاب ، أبو فاطمة بنت سعد بن سَيْلٍ » .

(٢) في اللسان (هند) :

غرك من هِنَادَةِ التَّهْنِيدِ موعودها والباطل الموعود

(٣) ضبطت في الأصل بضمة وكسرة للهاء مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى اللغتين .

يكون من قولهم : أوى إلى موضع كذا وكذا ، وهو آوى . وآواه غيره فهو مؤوى
مثل مُعَوَّى . والفاعل مؤوى^(١) مثل مُعَوَّى . والوجه عندى أن تكون من ٢٦
المِرآة . وأحسبني قد سمعته من بعض علمائنا هـ كذا . فأما المأوى ، فهو الموضع
الذى تأوى إليه ، وهو مهموز من قوله جل ثناؤه : ﴿ جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾^(٢) . وأوت
الطير إلى المكان تأوى أويًا فهي أوي . قال الراجز^(٣) :
* جَوَانِمُ كَالْحِدَا الْأَوَى^(٤) *

جَمَّ الطائر ، إذا قعد على الأرض ولصق بها .
و (أمُّ كغِب) : وَحْشِيَّةُ بنت شيبان ، ترجع إلى كلاب . (وَحْشِيَّةُ)
منسوبة إلى الوحش . وشيبان قد مر ذكره .

و (أمُّ لؤي) : سَلَمَى ، وقد مر ذكرها .
و (أمُّ غالب) : ليلي بنت سعد بن هذيل . واشتقاق (ليلي) فيما ذكر أهل
العلم من قولهم : ليلة ليلاء . ورَوَّوا : ليلة لَيْلًا مقصور ، ولم أسمع هذا عن رجل من
علمائنا ، وإنما سمعته عن رجل من أهل بغداد ، وقد ذكره الخليل ممدودًا في
حرف اللام .

و (أمُّ فهير) : جندلة بنت الحارث بن مُضاض^(٥) . و (جندلة) معروف ،
الواحدة من الجندل . وسنقف على تفسير مُضاض في آباء القبائل إن شاء الله .
و (أمُّ مالك) : عاتكة بنت عدوان . وقد مر تفسيره . و (عدوان)
يحيى في أسماء القبائل .

(١) هذا على لغة من يثبت الياء في المنقوس المجرد من الألف واللام . انظر مع الهوامع
٢ : ٢٠٦ .

(٢) الآية ١٥ من سورة النجم .

(٣) هو العجاج ، كما في اللسان (أوى) يصف الأثافي .

(٤) في اللسان :

نخف والجنادل الثوى كما يداني الحدأ الأوى

(٥) بضم الميم وكسرهما ، كما ضبطت في الأصل مقرونة بكلمة « معا » .

و (أُمُّ النَّضْرِ) : بَرَّةُ بِنْتُ مِرَّةٍ ، أختُ تميم بن مِرَّةٍ . و (بَرَّةُ) : تأنيث رجلٍ بَرٍّ وامرأة بَرَّة .

و (أُمُّ كِنَانَةَ) : هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ ، وسترى تفسيرَ قَيْسٍ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و (أُمُّ خَزَيْمَةَ) : سَلْمَى بِنْتُ سُؤَيْدٍ ، مِنْ قُضَاعَةٍ . وقد مر تفسيره .

و (أُمُّ مَدْرَكَةَ) : لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةٍ ، وَأَقْبَاهَا (خِنْذِفُ) . وَالْخِنْذَفَةُ : الْمَشْيُ فِي سُرْعَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ زَوْجَهَا قَالَ : عَلَامَ تُخِنْذِفِينَ وَقَدْ رُدَّتِ الْإِبِلُ ؟ !

و (رَأْمُ الْيَاسِ) : عَطْوَى بِنْتُ إِيَادٍ ، مِنْ حَمِيرٍ . وَاشْتِقَاقُ (عَطْوَى) مِنْ قَوْلِهِمْ : عَطَوْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ لِتَأْخُذَهُ ، فَأَنَا عَاطٍ وَالشَّيْءُ مَعْطُوءٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّ الْيَاسِ : الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَادِ بْنِ مَعَدٍّ .

و (أُمُّ مُضَرَ) : سَوْدَةُ بِنْتُ عَكٍّ بْنِ عَدْنَانَ . وقد مر تفسير سَوْدَةٍ (١) . وَيُقَالُ : بَلْ أُمُّ مُضَرَ شَقِيقَةُ بِنْتُ عَكٍّ . وَسَتَرَى عَكًّا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ . وَاشْتِقَاقُ (شَقِيقَةُ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ شَقِيقَةِ الْكَتَّانِ ، وَهِيَ السَّيْبِيَّةُ . وَإِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي ، كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ شَقِيقٍ . وَذَكَرَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ سَمَّوْا شَقِيقًا مُشْتَقًّا مِنَ الثَّوْرِ الْفَقِيِّ السَّنَّ إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صَيَاصِي مُدْرَبٌ وَإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقُ

الصَّيْصِيَّةُ : الْقَرْنُ .

و (أُمُّ مَعَدٍّ) : تَيْمَةُ بِنْتُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرَبِ بْنِ قَحْطَانَ ، وَسَتَرَى اشْتِقَاقُ تَيْمَةٍ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(١) انظر ماضى في ص ٤٠ .

و (أُمُّ عَدْنَانَ) : بلهاء بنتُ يَعْرُبَ بن قحطان . و (بلهاء) : تأنيثُ أبله .
والبله : استرخاء في الجسم وضعف .

وما بعد هذا فهي أسماءُ سُرِّيَّاتٍ ، زعم بعضُ النسَّابين أنَّ عدنانَ بن أدد بن
يَامِينَ بن حُمَيْلٍ بن مِثْعَانَ^(١) بن لافِت بن صابوح بن العوام بن نابت بن قَيْذَر
ابن إسماعيل ابن إبراهيم صلى الله عليه وسلم .
وقال بعضُ أهل النسب : عدنان بن نَاجِيٍّ بن أَيُّوب بن قَيْذَر بن إسماعيل
ابن إبراهيم عليهما السلام .

(١) آخره نون وقد رسم لزاماً في هامش الأصل : « متحاز » بالزاي .

اشتقاق أسماء أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

(الحارث بن عبد المطلب) وبه كان يكنى . واشتقاق (الحارث) من أحد شيئين : إما من قولهم : حرث الأرض يحرقها حرثاً ، إذا أصلحها للزراعة . أو يكون من قولهم : حرث لذيء ، إذا كسب لها . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ^(١) ﴾ الآية . أي يكتسب لآخرته . ويقال : أحرث الرجل ناقته إحراثاً ، إذا هزّلها ^(٢) بالسير والتعب . والمحراث : خشبة تحرك بها النار أو التثور ، والجمع محارث . والحرث : الزرع بعينه ، وربما سمي الإصلاح للزراعة حرثاً ؛ والأول أعلى ؛ لأن في التنزيل : ﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ^(٣) ﴾ . وقد سُمّت العرب حارثاً ، وهو أبو قبيلة من العرب عظيمة ، وحارثة ، وهو أبو بطن من الأنصار ، وحريثا ومحرثا .

(العباس) . والعباس : فعّال من العبوس . والعبوس : ضد البشر . عبس الرجل يعبس عبوساً وعبساً . وفي التنزيل : ﴿ عَبَسَ وَتَعَسَّرَ ^(٤) ﴾ . وبنو عبس : حتى من العرب : والعبس : نبت ، وهو الذي يسمى السيسنبر بالفارسية . والعبس ، بفتح الباء : ما لصق من خطر الفحل من الإبل بذنبه فيبس على فخذه وهلب ذنبه . قال الراجز ^(٥) :

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ مِنْ عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِيْلِ

وقال الشاعر ^(٦) :

٢٨

(١) الآية ٢٠ من سورة الشورى .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنها في نسخة « أهزّلها » بالهمز .

(٣) الآية ٢٠٥ من سورة البقرة .

(٤) الآية ٢٢ من سورة المدثر .

(٥) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان (عبس)

(٦) جرير يهجو أم البعث . ديوانه ٤٦٣ واللسان (عبس ، مسك ، ذبل) .

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بَكْوَعَهَا لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)
وقد سمّت العربُ عَبَاسًا وَعَابَسًا .

وأخو العباس لأبيه وأمه (ضِرَارُ بن عبد المطلب) . و (ضِرَارُ) : مصدر ضَارَرْتُهُ مُضَارَرَةً وضِرَارًا . والضَّرُّ : ضد النِّفْع . والضَّرُّ : الهَزَال . وتقول العرب : لا يضرُّكَ هذا الأمرُ ضَرًّا ، ولا يَضِيرُكَ ضَيْرًا . والضَّرورة والضَّارورة واحد ، وهو الاضطرار إلى الشيء . وفي الحديث : « يكفي من الضَّرورة - أو الضَّارورة - صَبُوحٌ أو غَبُوقٌ » يعنى اللَّيْنَةُ إذا أصابها وهو مضطَرٌّ إليها . والمضطرُّ في وزن مفتعل ، كأنَّ أصله مُضَتَّرَرٌ ، فقلبوا التاء طاءً وأدغموها في الضاد ، فصارت طاءً ثقيلة ، وأدغموا الراء في الراء ، وكذلك يفعلون ، فصار مضطَرًّا . والضَّرير : فعيل في معنى مفعول . وضَرَّيرُ الوادى : جَنَبَاهُ . قال الشاعر^(٢) :

فما خَلِيجٌ من اللَّرثُوتِ ذُو حَدَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الْأَيْكِ وَالضَّالِ^(٣)
المليج : النهر الذى يختلج الماء من نهرٍ أكبر منه . [ذو] حَدَبٍ : يركب بعضه بعضا . والرثوت : واد معروف . الأيك : شجر ملتف . الضَّالُ : السَّدر البرئ . ويقال : أضررتُ بالشيء ، إذا دنوت منه . وأضرَّ بى ، إذا دنا منى . قال الشاعر :

غَدَاةَ الْمُلَيْحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّا غَوَاشِي مُضِيرٍ نَحْتِ رِيحٍ وَوَابِلٍ
أى سحابٍ قد أضرَّ بالأرض ، أى قد دنا منها . وتزَوَّجَ فلانٌ على ضيرٍ ، أى على امرأةٍ أخرى . وفلانٌ ضَرَّةٌ فلانةً ، والجمع ضرائر . والضَّرَّة : أصل الإبهام ، وأصل الضَّرْع الذى يجتمع فيه اللبن . والمَضَرَّة : مَفْعَلَةٌ من الضَّرِّ .
و (حَمزة بن عبد المطلب) . واشتقاق (حمزة) من قولهم : قلبٌ حَمِيزٌ ، أى

(١) الرواية الصحيحة : « لها مسكا » . والمسك : أسورة من عاج أو ذبل .

(٢) أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (ضرر) .

(٣) ويروى : « بخشب الطلح » .

ذكي ملتهب ، ويقال حمز فاه الخل ، إذا قبضه . ويقال : حمزني هذا الأمر ، إذا وجدت له لوعة في قلبك . قال الشاعر ^(١) :

* وفي القلب حمز أز من التوجد حامز ^(٢) *

ورجل حميز الفؤاد ، إذا كان ذكيه .

(المقوم) . والمقوم : مفعّل من قولهم : قومت الشيء ، إذا سويته بعد اعوجاجه ، أقومته تقويما . ومنه تقويم الرمح . ورجل حسن القومة والقامة والقومية . والقوم ، يكونون من الرجال والنساء . وقال قوم : لا يكون إلا من الرجال . واحتجوا بيت زهير :

وما أدري وسوف أخال أدري أقوم آل حصن أم نساء ٣٩

وقال قوم : بل قول الله عز وجل أولى بالاتباع ، لأنه قال جل ثناؤه : « قوم نوح » و « قوم عاد » و « قوم ثمود » ، فقد خوطب الرجال والنساء . ويجمع قوم أقواما ، ويجمع أقوام أقوام . قال الشاعر ^(٣) :

من مبلغ عمرو بن لآي حيث كانت من الأقام

ويقال : حفر قومة في الأرض ، مثل قامة سواء . ومثل لم : « أدركي القويمة ، لا يصيبها الهويمة » ، يضربون ذلك للرجل إذا خافوا عليه هلاكاً فخشوا على حفظه . وأصل ذلك من الصبي يدب على وجه الأرض فيخاف عليه أحناش الأرض ، فيضرب ذا المثل لذلك .

و (مصعب بن عبد المطلب) . واشتقاق (مصعب) من الفعل من الإبل يترك للضراب ولا يستعمل ، فيقولون : فحل مصعب وصعب . والصعب : ضد

(١) هو الشماخ . ديوانه ٤٩ .

(٢) صدره : * فلما شراها فاضت العين عبرة *

(٣) هو خرز بن لوزان . اللسان (قوم) .

السَّهْل . وقد سَمَّتِ العربُ صَفْعًا وَمُصْعَبًا . ولقب مُصْعَبٍ (جَحْلٌ) . والجَحْلُ : الزُّقُّ العَظِيمُ . والجَحْلُ : طائرٌ شبيهٌ بالجرادة . ويقال : صرعه فَجَحَلَه وجَحَدَلَه ، إذا القاه إلى الأرض . وجمع جَحْلٍ جِحْلَانٌ .

و (عَبْدُ العُزَّى بن عبد المطلب) ، وهو (أبو لهب) وقد مرَّ تفسير عبدٍ . و (العُزَّى) : صَمَمَ من أصنامهم . وقد ذكره الله عز وجل في التنزيل . وعُزَّى : فعلٌ ، وهو تَأْنِيثُ أعزَّ . والأعزُّ : ضدُّ الأذلَّ . واشتقاقه كله من العِزِّ والعِزَّة لله تبارك وتعالى . وأصل العِزَّة الصَّلابة والشدة . ومنه قيل : تَعَزَّزَ لَحْمُ الفرس ، إذا غُلِظَ واشتَدَّ . ومنه اشتقاق العَرَازِ من الأرض ، وهو الصُّلب . يقال : حَفَرَ حَتَّى بَلَغَ العَرَازَ . قال الأعشى :

يَا قَوْمَنَا إِنْ تَبْلُغُوا الْعَرَازَا لَا تَحْدُوا فِي خَيْفِنَا تَحْجَازَا

والعِزُّ معروفٌ ، من قولهم : عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا . والعِزُّ : القَهْرُ . يقال : عَزَّه يَعُزُّه عِزًّا ، إذا قَهَرَه . ومنه المثل : « مَنْ عَزَّ بَرًّا » أى مَنْ قَهَرَ غَضَبَ . والعِزُّ : لقبٌ لفرعون يوسف ، وكان يُكْنَى أبا عُتْبَةَ وأبا لهب . وزعم قومٌ أنه كُنِيَ أبا لهبٍ لجماله . وقال قومٌ في ذلك شيئًا لا أحبُّ أن أتكلَّم به .

٣٠

و (عبد مَنَاف بن عبد المطلب) ، وقد مرَّ ذكره .

و (الغيداق بن عبد المطلب) . واشتقاق (الغيداق) من قولهم : ضَبَّ غَيْدَاقٌ ، إذا نَمَّ شَبَابُهُ وَسِئُهُ . والغَدَقُ : الماء الكثير . وفي التنزيل : ﴿ مَاءٌ غَدَقًا ^(١) ﴾ أى كثيرًا . وبحر مُغْدِقٌ من ذلك .

و (الزُّبَيْر بن عبد المطلب) كان من فُرسَانِهِم وشُعْرَائِهِم . واشتقاق (الزُّبَيْر) من الزَّبْرِ ، وأصل الزَّبْرِ طَيُّ البئر بالحجارة . زَبَرَتِ البئرَ أَزْبُرُهَا زَبْرًا ، إذا طَوَيْتَهَا بالحجارة . ثم كَثُرَ ذلك حتى قيل للرجل العاقل : ذُو زَبْرٍ ،

(١) الآية ١٦ من سورة الجن .

أى كَانَ العَقْلَ قَدْ شَدَّدَهُ وَقَوَاهُ . وفى الحديث : « والنقيض الذى لا زَبْرَ لَهُ » ،
 أى ليس له شىء يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ . وَزَبَرْتُ الْكِتَابَ أَزْبُرُهُ زَبْرًا . وكذلك ذَبَرْتُهُ
 أَذْبُرُهُ ذَبْرًا ، لغة يمانية . وقال قوم : زَبَرْتُهُ : كَتَبْتُهُ . وَذَبَرْتُهُ : قَرَأْتُهُ . والأوَّلُ
 أعلى . قال المذللُّ أبو ذؤيب :

عَرَفْتَ الدَّيَّارَ كَرَقَمِ الدَّوَا فِى زَبْرِهَا الْكَاتِبُ الْهَمِيئُ
 أى يَكْتُبُهَا . ويقال : أعطيتُهُ الشىءَ بِزَوْبِرِهِ ، أى كَلَّهَ بِأَمْرِهِ . قال
 ابن أحرر :

وإن قال غاوٍ من تَدْوَخَ قَصِيدَةً بها جَرَّبْتُ عُذَّتْ عَلَى بِزَوْبَرَا
 وَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَأَكْلَفْتُ حَمَلَهَا فهذا قَضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يُغَيَّرَا
 والزَّيْبَرُ : حَمَأةُ البَثْرِ ، وبه سَمِيَ الزَّيْبَرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبَرِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ .
 وقال الشاعر :

وقد جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزَّيْبَرِ فَلَا قَوَا^(١) مِنْ آلِ الزَّيْبَرِ الزَّيْبَرَا
 أى الحَمَأةُ وَالسَّكْدَرُ . وَزُبْرَةُ الْأَسَدِ : الشَّعْرُ الْجَمِيعُ عَلَى مُلْتَقَى كَتَفَيْهِ .
 وكذلك الزُّبْرَةُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ . ويقال : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْشَعَرَ مِنَ الْغَضَبِ .
 وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَازْبَارُ الْكَلْبِ ، إِذَا تَنَقَّسَ لِلْهَرَاشِ . وَأَحْسِبُ أَنَّ
 زَيْبَرَ الثَّوْبِ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً .

(١) فى اللسان : « فذاقوا » .

اشتقاق أسماء العشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه ، واسمه عتيق بن عثمان - وهو أبو قحافة - بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى ابن غالب . وقال بعض أهل اللغة : اسمه عبد الله . وإنما سمي عتيقا لجماله . وقال بعض الأنصار يوم السقيفة :

فقلتم حرامٌ نصبُ سعدٍ ونصبُكم عتيقَ بنَ عثمانٍ حلالٌ أبا بكرٍ^(١)
وأهلُ أبو بكرٍ لها خيرٌ قائمٌ بها وعليٌّ كان أخلقَ بالأمرِ

واشتقاق (بكر) من البكر ، وهو الفتى من الإبل . والجمع بكارة وأبكر^{٣١} في أدنى العدد . ويقال : بَكَرتُ أبكرَ بُكوراً ، وبَكَرتُ تبكيرا . وكلُّ شيءٍ تَعَجَّلَ فهو باكر ، وبه سُميت الباكورة من النخل . ويقال : رجلٌ باكرٌ ومُبكرٌ ، مِن بَكَرَ وأبَكَرَ .

قال الشاعر :

يا عَمْرُو جِيرَانِكُمْ باكِرُ فالقلبُ لا لاه ولا صابر^(٢)
وقال آخر^(٣) :

* أَمِنْ آلِ نُفَيْمٍ أَنْتَ غَادٍ فُمُبَكِّرُ^(٤) *

والبكرة : المحلة التي يُسْتَقَى عليها . والبكر خلاف الثيب . والبكر من الناس والسباع والدواب : التي وُلِدَتْ أَوَّلَ بطنٍ . قال النابغة :
* جَنَبَ السَّبَاعِ الْوَلَهَ الْأَبْكَارِ^(٥) *

(١) أى ونصبكم عتيق بن عثمان أبا بكر حلال ، ففصل بين الصفة والموصوف بالخبر .

(٢) أنشده في اللسان (بكر) .

(٣) عمر بن أبي ربيعة . وهو مطلع قصيدة له مشهورة .

(٤) مجزء : * غداة غد أوراخ فهجرجر *

(٥) جنب ، هى فى الديوان : « خب » . وصدره فى ديوان النابغة ٣٨ :

* تشلى توابعا لى ألافها *

واستبكرت فلانة بفلان ، إذا كان أول ولدها . وسمت العرب بكرًا ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وبكر بن عبد مناة في بني كنانة . وبكر : بطين من الأزد . والبكرة : القداة . واشتقاق (عتيق) من قولهم : فرس عتيق ، إذا كان سبطًا جميلًا . والعتيق : الجمال بعينه ، ولا يكون إلا مع شباب . وما أبين العتاقة في فلان ، أي الجمال . وعبد عتيق بين العتاقة . وشي : عتيق بين العتيق . واعتقت العبد إعتاقًا فهو مُعتَق وعتيق . وعاتق الإنسان معروف . والعاتق : الجارية في أول شبابها وبلوغها . وسمى البيت العتيق ، قال قوم من أهل العلم : لأنه لم يملك . وعتقت القرم ، إذا تقدمت الخيل . (ابن عثمان) وعثمان : فعلان من القم . والقم : أن يفسد العظم ثم يجبر فلا يستوي . عَمَّ العظم عَمًا . قال الشاعر :

* أو جبرن على هَم *

والعيثام : ضرب من الشجر . والعيثوم : البعير الغليظ الخاق . وقال البغداديون : العيثوم القيل الأثني . واحتجوا بيت الأخطل :

* وَطِئْتُ عَلَيْهِ بِحَفْئِ الْعَيْثُومِ ^(١) *

وهذا عند البصريين خطأ . قال أبو عبيدة : العيثوم من صفة الخف ، أي هو غليظ جاف ، وعثمان (أبو قحافة) . والقحافة : كل شيء قحفته من إناء أو غيره فأخذته بأجمعه . وكذلك افتحفت الشراب ، إذا شربت كل ما في الإناء . والقحف : قحف الرأس معروف . قال امرؤ القيس لما بلغه قتل أبيه وهو يشرب : « اليوم خمر وغدا أمر . اليوم قحاف وغدا نقاف » . وبنو قحافة : بطن من خثعم . وقحيف : اسم رجل . وقحفان : اسم أيضا . وقد مر اشتقاق سائر آياته حتى يلحق بالنسب .

(عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب) . وقد مر تفسير عمر واشتقاقه . و (عدي) اشتقاقه

(١) صدره : * تركوا أسامة في اللقاء كأنما *

من الرِّجَالَةِ الذين يَعدُّون أُمَامَ الجَيْشِ إِذَا حَمَلُوا . (بن كعب) وقد مر تفسيره ،
و (رِزَاحٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ رَزِيحٍ ، وهو الذى قد أَجهدَه المِزَالُ . رِزَحَ البَعِيرُ يَرِزَحُ
وَيَرِزُحُ رِزْحًا ، وهو رازحٌ وإبل مرازيحٌ ورزحى ، ورزأحى إِذَا جَهِدَهَا
المِزَالُ . (ابن قرط) والقرط معروف . قال الشاعر ^(١) :

والقرط فى واضح الذفرى مُعلَّقهٌ تباعدَ الحبلُ منه فهو يضطرب ^(٢)

وجمع قرط أقراطٌ وقِراطٌ وقِرْطَةٌ . وقالوا : فروط أيضاً . وفى العرب
بنو قرط ، وبنو قرَيط ، كلاهما فى بنى كلاب . وبنو قرِيطٍ أيضاً فى بنى كلاب .
ويقال قرطت الفرسَ عِنانَه ، فله موضعان : أحدهما إِذَا طرحتَ اللجامَ فى رأسه
وجعلتَ العِنانَ بين أذنيه . والآخر أن تستحضِرَه وتمدَّ يدك بالعِنانَ حتَّى تجعلَهَا
على مَعْقِدِ عِذارِه . (بن عبد الله) وقد مر تفسيره . (ابن رباح) ورياح : جمع
ريح ، وكان أصله رِواح ، لأنَّ أصلَ الرِّيحِ الواو ، فقبلوا الواو ياء لانكسار
ما قبله ؛ فإذا صاروا إلى أدنى العدد قالوا أرواح ورجعوا إلى الواو . ويقال راح
الشجر يراح . . . وراح [يراح] ^(٣) ، إِذَا شَمَّ الرِّيحُ ، وللإنسان والسَّبع .
وفى الحديث : « من قتل . . . » ^(٤) لم يَرِخْ رائحةَ الجنة . وراح يروح رَواحًا ، إِذَا
سار بالعشي . واستروح السبعُ الصيدَ . . . ^(٥) . [وفسروا بيتَ الفسَّانى ^(٦) :

ليس مَنْ مات فاستراح بميتٍ إنما الميتُ ميتُ الأحياء

(١) هو ذو الرمة . اللسان (جبل) .

(٢) الحبل : عصبه بين العنق والنكب . فى اللسان : « منها » .

(٣) لم يظهر من هذه الكلمة فى الأصل إلا تقطنا الياء .

(٤) موضعه يياض فى الأصل . وفى اللسان : « من قتل نفساً معاهدة »

(٥) يياض فى الأصل ، تقديره « وجد ريحه » . وما وضع بين المعقنين أهمله وستنقلد
وترك له يياضاً بقدر خمس كلمات .

(٦) ح : « هو على بن الرعلاء الفسَّانى ، وهو جاهلى . قاله يوم حليمة ، وذلك قبل

الإسلام بنحو ثلثمائة سنة » . و « على » صوابه « عدى » كما فى اللسان (موت) .

أى حاجت له راحة بعض الوقت متخيرة^(١) . ورجلٌ أَرْوَحُ بَيْنَ الرُّوحِ ،
إذا كان فيه شبيهٌ بالقَحَجِ اليَسِيرِ الذى وكان عمر أروح .
قال الشاعر^(٢) :

لكن كبيرُ بنُ سعدٍ^(٣) يومَ ذلكمُ فُتِحُ الشَّائِلِ في أيمانهم رَوْحُ
الْأَفْتَحُ : الذى انعطفت أصابعه من الرمي . يريد أنهم قبضوا على مقابض
القصي فافتحت أصابعهم ورفعوا أيمانهم بالسيوف ، وهى رَوْحٌ . وبنو رياح :
بطن من بني تميم . والروحاء : موضع . والمزوحة : المكان الذى تطيب فيه
الريح ، بفتح الميم . وأنشدوا :

كأن راكبها غصنٌ بمروحةٍ إذا تمطت به أو شاربٌ ثملٌ
أخبرنا أبو حاتم قال : حدثنا الأصمعي قال : بينا عمر بن الخطاب رحمه الله
في بعض أسفاره على ناقية صعبة قد أتعته ، إذ جاءه رجل بناقة قد ريفت
وذلت ، فركبها فشت به مشياً حسناً ، فأنشد هذا البيت :

كأن راكبها غصنٌ بمروحةٍ إذا استمرت به أو شاربٌ ثملٌ
ثم قال : استغفر الله ! قال الأصمعي : فلا أدري أنتمثل به أم قاله .
(ابن عبد العزى) قد مر ذكره . (ابن نفيل) وهو تصغير نفل ، وجمع نفلٍ
أنفال ؛ وكذلك هو فى التنزيل . والنفل : ما نفعه الله عز وجل من فى
المشركين . ويقال : بارز فلانٌ فلاناً فقتله فنفعه الإمام سلكه ، أى أعطاه إياه ونفعه
تنفيلاً . والنفل : ضرب من النبت . والنافلة : ما تبرع به الرجل من صلاح ،
أو صوم غير واجب عليه . وقال قوم من أهل العلم : الصِّرفُ النافلة ، والعدل :
الفريضة . ومنه قولهم : « لا قبل الله منه عرقاً ولا عدلاً » . واشتقاق نوفل من

(١) كذا وردت العبارة فى الأصل وحقها أن تكون بعد « الشجر يراح » فى الصفحة
السابقة .

(٢) هو التنخل الهنلى . ديوان الهذليين ٢ : ٣٢ واللسان (روح) .

(٣) رواية الديوان واللسان : « كبير بن هند » . وقال : « كبير بن هند : حى من هذيل » .

هذا رجلٌ نوفلٌ : كثير النوافل . قال الشاعر^(١) :

* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلَ الزُّفْرُ^(٢) *

فالنوفل : الذى ذكرناه . والزفر : المستقلُّ المزْدفر بأثقال الامور ، القويُّ عليها . و (الخَطَاب) : فَعَالٌ من شَيْئَيْنِ : إمَّا من الخطابة ، وإمَّا من خِطْبَةِ النساء . والخُطْبَةُ : ما تَكَلَّمَ به الخاطب على المنبر أو غيره بضم الخاء . وخِطْبَةُ النساء لا غير . والخَطْبُ : الأمر العظيم من حوادث الدهر . والخِطَاب : مصدر خاطبته مخاطبة وخِطَابًا . ورجلٌ خَطِيبٌ بَيْنَ الخطابة . والخُطْبَةُ : لَوْنٌ فيه بُغْثَةٌ^(٣) وبعيرٌ أخطب وناقَةٌ خطباء ، وبه سُمِّي الطائرُ أخطبَ للونه .

(عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ) . وقد مرَّ تفسير عثمان . و (عَفَّان) مشتقٌّ من أحد شيئين : إمَّا من قولهم : رجلٌ عَفٌّ بَيْنَ العَفَافَةِ والعِفَّةِ ، فالنون فيه زائدةٌ إِنْ كَانَ مِنْ هَذَا . وَإِنْ كَانَ فَعْلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ الْعَفِيفِ فَالنونُ أَصْلِيَّةٌ . ويقال رجلٌ عَفٌّ بَيْنَ العَفَافِ ، وَعَفِيفٌ بَيْنَ العَفَافَةِ . والعُفَّافَةُ بضم العين : ما بَقِيَ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ الْإِرْضَاعِ . قال الشاعر^(٤) :

مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَعَدَّى جُوهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقُ^(٥) ٣٤

والتعَفُّفُ : تَفَعُّلٌ مِنَ العَفَافِ . والتَّعَفُّفُ : شُرْبُ العُفَافَةِ أَيْضًا . (ابن أبي العاص) . والعاص اشتقاقه من قولهم : عَصَى يَعِصِي عِصْيَانًا وَمَعْصِيَةً . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَصِيلٌ عَاصٍ ، إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّهُ . واعتاصت النَّاقَةُ ، إِذَا نَفَرَتْ مِنَ الْفَحْلِ .

(١) أعشى باهلة . اللسان (نفل) .

(٢) صدره : * أخور غائب يطبها ويسألها *

(٣) ح : « بغثة ، أى غبرة وكدره » .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤١ . واللسان (عفف)

(٥) هذه هى الرواية كما ذكر ابن برى . وفى الصحاح : « وتعادى عنه النهار » . والمعنى

ما تتباعد عنه طيلة النهار .

وكلُّ مُستصِيبٍ معتاصٌ^(١) . والمصدر الاعتياص . والعِيص : الشَّجَرُ الملتفُّ والدَّغْل . يُقال : فلانٌ في عِيصٍ أشبَّ ، إذا كان في عِزَّةٍ ومَنعةٍ . والأعياص من بني أُمَيَّة : بنو العِيص ، وأبي العِيص ، والعاص ، وأبي العاص . والأعوص : موضعٌ^(٢) أصله من الواو ، وليس من الأوَّل . ويقال : عَصَوْتُ بالعَصَا ، إذا ضربتَ بها عَصَوًا . وعَصَيْتُ بالسِّيف ، إذا ضَرَبْتَ به عَصِيًا . قال :

* نَعِمَى بِكُلِّ جُرَّازٍ الحَدُّ مفتوقٍ *

وقومٌ من أهل اليمن يستنون العصا عُصَوًا^(٣) ، و(أُمَيَّة) : تصغير أُمَّة . والنَّسَبُ إليه أُمَوِيٌّ بضم الميمزة . فأما مَنْ قال : أُمَوِيٌّ فقد أخطأ . وفي بني كِنانة أو في بني نصر بن معاوية بطنٌ يُقال لهم بنو أُمَّة ، والنَّسَبُ إلى أولئك أُمَوِيٌّ . (عليُّ بن أبي طالب) اشتقاق (عَلِيٍّ) من الصَّلابة والشَّدة . قال ابنُ مُقبل :

وكلَّ عَلِيٍّ قَصَّ أسفلُ ذيلِهِ فشمَّرَ عن ساقٍ وأوظفَ عُجْرَ^(٤)
وقد سَمَّت العرب في الجاهلية عليًّا : عليُّ بن بكرٍ ، وعليُّ بن سُودٍ في الأزْد ، وعليُّ بن مسعودٍ النَّسَّابِيُّ الذي تُنسب إليه بنو كِنانة ، لأنَّهم نَشَتُوا في حِجْرِهِ وتزوَّجَ بأُمِّهم . قال الشاعر :

ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لَوْقَتُهَا جَمِيعُ نَزَارِ

(١) ضبطت في الأصل بالجر ، وصوابها الرفع .

(٢) الأعوص : موضع قرب المدينة ، جاء ذكره في المغازي . والأعوص أيضاً : وادي ديار باهلة لبني حصن منهم . ياقوت .

(٣) كذا ضبطت في الأصل ، ولم أجد لها سنداً إلا ماورد في الجهرة ١ : ٢٧٥ : « وسمت رجلاً منهم - يعني من اليمن - يقول : أُمُّ شَيْخٍ أُمُّ كُبَّارٍ ضَرَبَ رَأْسَهُ بالعَصَا ، أي بالعَصَا » وقوله أُمُّ شَيْخٍ أُمُّ كُبَّارٍ ، أي الشَّيْخُ الكُبَّار . وأُمُّ لَفَةٍ في آل ، ومي لَفَةٍ حَيْر .

(٤) أنشده في اللسان (علا) بدون نسبة .

وقال الثَّقَفِيُّ (١) :

لله دُرٌّ بنى على يَ أَيُّمٍ منهم وناكح
وعلى : أبو هَوْدَةَ بن علي الحنفى ، ويكنى أبا قدامة . وكان كنية هَوْدَةَ
الحنفى أبا علي ، وكنية عامر بن الطفيل أبو علي ، وكنية قيس بن عاصم أبو علي
وهم كثير . ويمكن أن يكون اشتقاق علي من العلوة ، من قولهم : علا يعلو علوا ؛
فكان عليا من ذلك . ويقال : علي يعلو علا ، إذا ظفر ، وبه سُمي الرجل
يعلو ، إذا ظفر . والمعلّى : السابع من قدامح اليسر ، وهو أكثرها نصيبا .
قال كثير :

وَكُنْتَ الْمَعْلَى إِذَا أُجِيتَ قِدَاحُهُمْ وَجَالَ الْمَنِيحُ وَشَطَهَا يَتَقَلَقُلُ

وينسب إلى العالية علوى ، وهى أعلى الحجاز وما يليه . والعلّى : الرُّفْعَةُ
مقصور ، والعلاء نحوها ممدود . وأهل مكة يسمّون العُرفَ علالي ، الواحدة ٣٥
عَلِيَّةٌ . والمَعْلَاةُ جَمْعُهَا مَعَالِي (٢) ، وهو من المآثر والحسب . والعلّ : الصغير
الجسيم من الناس وغيرهم ، وبه سُمي القُرَادُ علّا . والعلّة : الضّرة . وبنو الضرائر
بنو العلّات . والعلّة من الاعتلال . (٣) . وعلّت البعير أعلّه علّا ، إذا سقيته بعد
النّهل ، وهو علّل ، والبعير معلول ، والفاعل عالّ . والعالّة : شىء يتخذ الراعى
يستظل به ، وهو أن يقطع شجرة فيلقيها على شجرتين متقاربتين ليكتف
ظلّها . والعالّة أيضا : جمع العالّ من الإبل . ومثل من أمثالم : « سُمْتَنِي سَوَمَ
العالّة » ، وهو أن يعرض عليك شيئا ولا يُبالغ في العرض .
(طلحة بن عبيد الله) وقد مرّ تفسير نسبه . وطلحة : واحدة الطلح ، وهو

(١) هو أمية بن أبي الصلت من قصيدة في السيرة ٥٣١ جوتنجن ، يرثى بها من أصيب من

قريش يوم بدر .

(٢) على لغة من يثبت ياء المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر ما سبق في حواشى ص

٤١ .

(٣) كلمة مطموسة في الأصل . لها « والمرض » . انظر الجهرة ١ : ١١٣ :

ضرب من شجر العِصَاهِ له شوك ، والجمع طَلَحٌ . وَطَلَحَ : موضع . وذُو طُلُوحٍ : موضع . والَطَّاحُ : ضد الصالح . وجلَّ طَلِيحٌ ، إذا أعيا فلم يتحرك . وإبلٌ طَلَّاحِيٌّ : تأكل الطَّلَحَ . وأحسب أن مُطَّلَحَ^(١) موضع . والَطَّلَحُ : القُرَادُ .

(الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ) قد مرَّ تفسيره في نسب بني عبد المطلب . (الْعَوَّامُ) : فقال من العَوَمِ ، والعوم : السَّباحة . عام يعوم . وعائمٌ : صنم كان يُعبد في الجاهلية تعبده قيسٌ وطِيْلٌ ومن يليهم . والعامة : جُثَّةُ الرجلِ القائم في بعض اللغات . والعامة أيضا : خشبٌ يُجمع مثل الطُّوف ويُرْكَب عليه في البحر . والعَيَّان : القَرَم إلى اللَّبَن . عام يعيم عيَّامًا . قالت البكرية :

أرى كلَّ ذي شِفْرِ أصابَ شِفْرِهِ سوى أنَّ عَوَّامًا بما قال عَيَّلا
فلا تنطقن شِفْرًا يكونُ حَوِيرُهُ كما شِفْرِ عَوَّامٍ أعامَ وأرجلا
(ابن خُوَيْلِدٍ) . وخويلد : تصغير خالد . والخلود : البقاء . قال الشاعر :

* ولكن لا سبيلَ إلى الخلود *

وقد سمَّت العرب خالدًا ، ومُخَلَّدًا ، وَيَخْلُدُ ، وَخَلْدًا . (ابن أسَد) سترى تفسير اسمه في تفسير القبائل (ابن عبد العزَّى) وقد مرَّ تفسيره .

(سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ) (سعدٌ) مأخوذ من السَّعادة . وسعد : كان صنمًا على ساحل البحر بتهامة تعبده عاكٌ ومن يليها^(٢) . والسَّعيدة أيضا : صنم^(٣) .

(١) ضبطه في القاموس « كسكن » . وقال ياقوت : مطلق بالضم ثم التشديد ، وروى بفتح اللام وكسرهما وحاء مهملة . وقد أثبت ضبط الأصل . وأنشد ياقوت :

* وقد جاوزت مطلقا *

(٢) ح : « في الصحاح :

وهل سعد إلا صخرة بقتوفة من الأرض لا يدعى لغى ولا رشد

فهو اسم صنم كان لبني ملكان في كنانة . تمت . تعبده هذيل ومن يليها . كذا في جهرته » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٦٢ والسيرة ٥٣ جوتجن .

(٣) ح : « في الجهرة : السعيدة : بيت كانت تحجه ربيعة في الجاهلية ، أحسبه قريباً من من سنداد ، قريب من الكوفة » .

و بنو سعد : بطنٌ عظيمٌ من بني تميم ^(١) . و بنو أسعد ^(٢) : بطنٌ عظيمٌ من الأزد . ٣٦
وكذلك سَعُود . و بنو سَعِيد : بطنٌ من الأزد . و بنو ساعدة : بطنٌ من سامة ^(٣) .
وزعموا أنَّ ساعدة اسمٌ من أسماء الأسد في بعض اللغات . والسَّعادة : ضدُّ
الشَّقاوة . وقد سَمَّت العربُ سعداً وسَعِيداً وسَعِيداً ومَسعدة . وسُعْدٌ : موضع
بنجد . قال جرير :

أَلَا حَيَّ الدِّيَارَ بِسُعْدٍ إِنِّي أَحَبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ ^(٤)
والسُّعد : نبتٌ . والشَّعَادَى : نبت . والشُّعُود ، نجومٌ عَشْرَةٌ ، منها أربعةٌ
ينزلها القمر : سَعْدٌ بُلْع ، وسَعْدٌ الْأَخْيَةِ ، وسَعْدُ الشُّعُود ، وسَعْدُ الذَّابِح ، وسعد
ناشرة ، وسعد النُّهَى ، وسعد الهمام ، وسعد الملك ، وسعد البارح ، وسعد مطرٍ .
والسَّعدان : نبتٌ تأكله الإبل فتخثر ألبانها عليه . ومَثَلٌ من أمثالهم : « مَرَعَى
ولا كالسَّعدان » . وسَعْدَانَةُ البعير : كِرْكِرَتُهُ التي تُصِيب الأرضَ من صدره .
ويُجْمَع سعدٌ على سَعُودٍ قال : طرفة :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ^(٥)
والسَّعِيد : نهر أو جدولٌ يسقى أرضاً بعينها ^(٦) . ومن أمثالهم : « أَسْعَدُ أُمِّ
سَعِيدٍ » ، والمثل لضبة بن أد ، وكان بعثَ بابنيه سعدٍ وسَعِيدٍ يرتادان ، فقتل
سعيد ، فكان إذا رأى راكباً قال : أَسْعَدُ أُمِّ سَعِيدٍ ^(٧) ؟] فذهبت مثلاً . والمعنى

(١) ح : « و بنو سعد بن بكر من قيس عيلان . و بنو أسعد : بطن من بكر بن وائل .
في الجهرة : وفي العرب سعود ، منها سعد تميم ، وسعد هذيل ، وسعد قيس ، وسعد بكر ،
وسعد ضبة » . وانظر اللسان (سعد) .

(٢) ح : « أسعد تذكر سعدى » .

(٣) سامة بن لؤى .

(٤) ديوان جرير ٢٨٠ .

(٥) ديوان طرفة ٥٤ واللسان (سعد) . وهو يعني سعد بن مالك ضبيعة بن قيس بن
ثعلبة بن عكابة . وفي حواشي الأصل : « ويروى : من سعود كثيرة » .

(٦) لم يذكره ياقوت والبكري في معجميهما .

(٧) الميداني ١ : ٣٠١ : يضرب في العناية بنى الرحم ، وفي الاستخبار أيضاً عن

الأميرين : الخير والشر ، أيهما وقع ؟

في ذلك أن الرجل إذا . . . (١) عن امرين أحدهما أجل من الآخر قال : أسعد أم سعيد (٢) . وسعدُّ الأجل (ابن مالك) وقد مر ذكره . (ابن وهيب) وقد مر ذكره . (ابن عبد مناف) وقد مر ذكره . (ابن زهرة) وقد مر تفسيره . و (سعيد) وقد مر نسبه .

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عوف ، وقد مر تفسير عبد . وأما (الرَّحْمَنُ) قال (٣) أبو هيب : رحمان فعلان من الرحمة ، ورحيم فصيل منها ، مثل نلسمان ونديم . وسمعت عمي رحمه الله يخبر عن أبيه عن ابن الكلبي قال : الرحمن صفة منفردة لله تبارك وتعالى اسمه ، لا يوصف بها غيره . ألا ترى أنك تقول : رجلٌ رحيم القلب ، وتقول للرجل : كن بي رحيمًا . ولا يقال : كن بي رحمانًا . والدليل على ذلك قوله عز ذكره : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ (٤) فأضاف الرحمن إلى اسمه جل وعز . وهذا اسم لم يعرف في الجاهلية ، فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرحمن قالت قريش : أتدرون من الرحمن الذي يذكره محمد ؟ هو كاهنٌ باليمامة . فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ (٥) . وقال ابن الكلبي : وقد سميت العرب في الجاهلية عبد الرحمن . سمى عامر بن عترة ابنه عبد الرحمن . وقد روي بيت في الجاهلية ولم ينقله الثقات ، هو لالشنفرى :

(١) كلمة مطموسة في الأصل .

(٢) ما بين معقنين ساقط من المطبوعة الأولى مع ثبوته في الأصل مقروناً بعلامة الإلحاق .

(٣) كذا ورد بحذف الفاء من الجواب ، وهو واقع في كلامهم . وأنشد :

* من يفعل الحسنات الله يشكرها *

وفي الكتاب الكريم : « إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين » . و « فأما الذين

أسودت وجوههم أ كفرتم بعد إيمانكم » .

(٤) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٥) الآية ١٠٣ من سورة النحل .

لقد لَطَمْتُ تلكَ الفتاةَ هَجِينَهَا أَلَا بَتَرَ الرحمنَ رِيَّيْمِنَهَا
والرَّحِمَ اشتقاقُها ، والله عزَّ وجلَّ أعلمُ ، من الرَّحمة . وتقول العرب : بيني
وبين فلان رَحِمٌ ورُحْم . والرَّحِمُ مؤنثة . قال الشاعر :

فَأَطَلْتُ لَنَا رَحِمٌ عَوْدَةً فَلَا تَحْقِرِي النِّسْبَ الشَّابِكَا

وتقول العرب : ناشدتك الله والرحمَ يا هذا . (ابن عوف) والعوف :

ضرب من النبت . قال الشاعر .

ولا زال رِيحَانٌ وَعَوْفٌ مَنْوَرٌ سَأْتِيْعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ

والعوف أيضاً : ذكر الإنسان . تقول العرب للرجُل صبيحةً عُرْسِهِ : نَعِمَ
عَوْفُكَ ! وعاف الأسدُ يُعَوِّفُ عَوْفًا ، إذا طافَ بالليل . والعُوَافَةُ : ما يصيده
بالليل ، وبه سُمِّيَ الرجلُ عُوَافَةً . وبنو عَوْفٍ : بطنٌ من بني سعد ، وكذلك
بنو عُوَافَةٍ . وَعِفْتُ الشَّيْءَ أَعَافُهُ عَيْفًا ، وعافت الطَّيْرُ تَعِيفُ عَيْفًا ، إذا حامت
على الشَّيْءِ . قال الشاعر :

* طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيْفٍ ^(١) *

وعِفت الطَّيْرُ ، إذا زجرتها من التفاوض ، عِيَافَةً . والعافية : تعيف
القتيل ^(٢) ، أى تنتابه وتأتيه . وأنشد :

لَمَزْتُ عَلَيْكَ وَنِعَمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُوَ لِلْعَافِيَةِ ^(٣)

والشَّيْءُ المَعِيفُ والمعيوف : الشَّيْءُ الكَرِيهُ . قال الشاعر :

فَجَاءَتْ بِمَعِيوفٍ الشَّرِيعَةِ مُكَلِّجٍ أَرَشْتُ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ ^(٤)

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في اللسان (عِف) . وصدده :

* كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ *

(٢) هذا وهم منه رحمه الله ، فإن العافية اشتقاقها من عفا يعفو .

(٣) أنشده في اللسان (عفا) . ح : « أى للسباع » .

(٤) ح : « في الجهرة : معيوف ، يعنى قبا وسخا . والمكلم : الذى قد تراكب عليه

الوسخ » .

٣٨ وهذا الشيء عَيْفَتِي ، أَيْ خَيْرَتِي ^(١) التي اختَرْتُهَا ، لَعَنَةُ لَا يُسْتَعْمَلُ . وقد مرَّ سائر نسبه .

(أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ) واسمه عامر . وقد مر تفسير عبدة . وهو عامر ابن عبد الله بن الجراح . و (جَرَّاحٌ) فَعَّالٌ ، واشتقاقه من شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ الْجُرْحِ بِالْحَدِيدِ ، أَوْ جَارِحٌ مِنَ الْكَسْبِ . يُقَالُ فَلَانٌ جَارِحَةٌ أَهْلِهِ ، أَيْ كَاسِبُهُمْ . وَبِهِ سُمِّيتِ جَوَارِحُ الْإِنْسَانِ : يَدَاهُ ، وَعَيْنَاهُ ، وَرِجْلَاهُ ، وَلِسَانُهُ ، وَأُذُنَاهُ . الْوَاتِي يَكْسِبُنْ لَهُ الْخَيْرَ أَوِ الشَّرَّ . وَجَوَارِحُ الطَّيْرِ وَالْكَلَابِ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهَا كَوَاسِبٌ عَلَى أَهْلِهَا . وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ^(٢) ﴾ .

وَالْاجْتِرَاحُ : الْاِكْتِسَابُ . وَيُقَالُ : جَرَحَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا ذَكَرَهُ بِذِكْرِ قَبِيحٍ . وَالْجُرُوحُ وَالْجِرَاحُ مَعْرُوفٌ . (ابن هلال) وَهَلَالٌ مُشْتَقٌّ مِنْ أَشْيَاءَ : إِمَّا مِنْ هَلَالِ السَّمَاءِ الْمَعْرُوفِ ، أَوِ الْمَلَالِ السَّنَانِ الَّذِي لَهُ شُعْبَتَانِ يُصْطَادُ بِهِ الْوَحْشُ . وَالْمَلَالُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَسْفَلِ ارْكَبٍ أَوِ الْغَدِيرِ . وَالْمَلَالُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَالْمَلَالُ : الرَّحَى إِذَا انْكَسَرَ بَعْضُهَا . وَيُقَالُ : فَعَلَ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا هَلَلًا ، إِذَا فَعَلَهُ فَرْعًا . وَالتَّهْلِيلَةُ ، زَعَمُوا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ أَيْضًا . وَجَمَعَ هَلَالٍ أَهْلَةً . وَبَنُو هَلَالٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَيْسٍ . وَهَلَّ : كَلَّمَ تَدْخُلُ فِي بَابِ الْاسْتِفْهَامِ ، فَإِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا نَوْنَتْهَا وَصَرَقْتَهَا . وَذُكِرَ عَنِ الْخَلِيلِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الدُّقَيْشِ : هَلْ لَكَ فِي رُطَبٍ ؟ فَقَالَ : أَسْرَعُ هَلٍ وَأَوْحَاهُ ^(٣) . فَتَنَوْنُ وَخَفَفَ لَمَّا جَعَلَهُ اسْمًا . وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْعَوَاسِلُ ، مِثْلُ : لَوْ ، وَابْتِ ، وَلَعَلَّ ، وَإِنْ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، إِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا نَوْنَتْهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِاسْكَانِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَا » .

(٢) الْآيَةُ ٤ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٣) أَوْحَاهُ : أَسْرَعَهُ .

ليت شعري وأبن مني ليت^(١) إن ليتنا وإن لؤا عناء^(١)
 فنوّنها لما جعلها اسماً . والمهلهلة : أن تعمل الشيء فلا تبلغ فيه . وذكر
 الأصمعي أنه إنما سمي المهلهل لاضطراب شعره . وقال غيره : بل سمي مهلهلا
 لقوله :

لما توغل في الكراع هجيتهم . هلت أناز مالكا أو صنبلا

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في الخزانة ٣ : ٢٨٢ وشرح الشنتمري لشواهد سيبويه

٢ : ٣٢ والأغانى ٤ : ١٨١

اشتقاق أسماء ولد النبي صلى الله عليه وسلم

ولدُ النبي صلى الله عليه وسلم : القاسمُ ، وعبد الله وهو الطاهر والطيب
كذا قال قوم^(١) ، وإبراهيم .

فأما (القاسم) ، فاشتقاقه من قَسَمَت الشيء أقسمه قسماً ، فأنا قاسم والشيء
مقسوم . والقسم المصدر ، والقسم النصيب . يقال : خُذْ أَيْ الْقِسْمَيْنِ شُتْ .
والقسم : اليمين ، أفسَمَ يُقسم إقساماً فهو مُقسم . والقسم : شدة الحر لا يتصرف
له فعل . ويقال : رجلٌ وسيمٌ قسم . والقسمة^(٢) : ما اكتنف الأنف من الوجه .
وقالوا قَسَمَةً . قال الشاعر^(٣) :

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءُ
وَيُقَالُ رَجُلٌ مُقَسَّمٌ ، إِذَا كَانَ جَمِيلاً . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ قَاسِمًا وَقَسِيًا وَمُقَسِّمًا .
وقد مر تفسير (طاهر) و (طيب) . فأما إبراهيم فاسمٌ أعجمي .

(١) انظر سيرة ابن هشام ١٢١ وابن سيد الناس ٢ : ٢٨٨ - ٢٨٩ ونسب قريش ٢١
وجوامع السيرة لابن حزم ٣٨ .

(٢) بفتح السين وكسرهما ، كما ضبط في الأصل

(٣) ح بخط منطاي : « الشاعر هو المكعب الضبي » . قلت : والصواب أنه عرزي

مكعب الضبي . كما في اللسان (قسم) والحماسة بشرح الرزوني ١٤٥٧

اشتقاق أسماء بني أعمامه عليه السلام

ولّد أبو طالب

(طالب) وقد مر تفسيره .

و (عَقِيل) فعيل من قولهم : عقلت البعيرَ أَعْقَلَهُ عَقْلًا فهو معقول وعقيل ،
إذا ثَنَيْتَ إحدى يديه ثم لَزَزْتَ الوظيفَ إلى العضدِ : وعَاقِلٌ : جبل معروف .
قال الشاعر :

والحارثُ الجَرَّارُ حلٌّ بعَاقِلٍ جَدْنَا أَقَامَ بِهِ ولم يتحول
ومَعْقَلَةٌ : موضعٌ بالدهناء . وعَقَلَ الدَّوَاهِ بطنه يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، إذا حَبَسَهُ .
وعَقَلَ الوَعْلُ في الجبل ، إذا صار في ذِروته حيث يأمن . والموضعُ المَعْقِلُ ،
وبه سُمِّيَ الرجلُ مَعْقِلًا . ولفلان عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ بها من يُصارعه . واعتَقَلَ فلانٌ فلانًا
الشَّغْزَبِيَّةَ ، إذا أدخل رجله بين رجلَيْه حتَّى يصرعه . واعتقل فلانٌ رُمَحَهُ ، إذا
جعلَه بين ساقِهِ وركبِهِ . واعتقل شاتَه ، إذا جعل وظيفها بين ساقِهِ وفخذِهِ
ليَحْلُبَهَا . والعُقَالُ : داءٌ يصيب الخيلَ فيخزرها^(١) عن الجري ساعةً ثم تنطلق .
وذو العُقَالِ : فرس معروف من خيلهم .

(جعفر بن أبي طالب) رحمةُ الله عليه . الجعفر : النهر ، فإذا كان صغيراً
فهو قَلَجٌ ، فإذا جاوز ذلك فهو يَنْبوعٌ ، فإذا اتَّسع قليلاً فهو سَرِيٌّ ، فإذا اتَّسع
أكثر من ذلك^(٢) فهو جعفر . ويقال نَهْرٌ وَنَهَرٌ ، لغتان فصحتان .

فأما (طَلِيق بن أبي طالب) فليس من أمر سائر أولاده . وسنأتي على
تفسير طليق فيما بعدُ إن شاء الله .

وقد مر ذكر (عليّ) عليه السلام مع العشرة .

(١) ح : « يخرزها ويخرزها واحد » .

(٢) في المطبوعة الأولى « هذا » ، وما أثبت هو ما في الأصل .

اشتقاق أسماء ولد العباس

ولد العباس : الفضل ، وعبدان ، وعبيد الله ، وتَّام ، وكثير ، والحارث ،
وصُبَّح ، ومُسِير ، ومُعَبِد ، وقُتَم ، وعبد الرحمن .

واشتقاق (الفضل) من الفضل : ضدَّ النقص . فَضْلٌ يَفْضُلُ فَضْلاً . وأهل
الحجاز يقولون : فَضِلَ الرجلُ يَفْضُلُ ، وهي شاذة لم يحس لها نظيرٌ إلا حَضِرَ
يَحْضُرُ . وتفاضَلَ الرجلانِ فَفَضَلَ أحدهما صاحبه ، إذا كان أظهر منه فَضْلاً .
ورجلٌ كثيرُ الفواضل ، إذا كان يُفْضِلُ على الناس ، الواحدة فاضلة مثل نافلة .
ورجلٌ ذو فضائل ، إذا كانت فيه خصالٌ يَفْضُلُ بها ، الواحدة فضيلة .
والفِضال : مصدر فاضله مفاضلة وِفْضالاً ، إذا تذاكرا فضائلهما . والفِضال :
جمع فضلة ، وهي البقية من الشيء . وقوم أفاضل ، والواحدة أفضل . واليَفْضَلُ :
ثوبٌ تَفْضُلُ فيه المرأة في بيتها تَخَفُّفٌ به . وَفَضَّلْتُ فلاناً على فلان تفضيلاً ،
إذا خيَّرته عليه . وقد سَمَتِ العرب فَضْلاً ، وَفُضَيْلاً ، وَمُفَضَّلاً ، وَفَضَّالاً ،
وَفَضَّالَةً ، وَفَضَّالَةً ، وَفُضَيْلَةً .

(كثير بن العباس) الكثير : ضدَّ القليل . والكثرة : ضدَّ القلة . وتكاثر
بنو فلان وبنو فلان فكثرتم بنو فلان ، أى كانوا أكثر منهم . والكُثْرُ : ضدُّ
الْقَلِّ . والكُثارة والكثير واحد . قال الشاعر :

* بدرٌ وحصنٌ سَيِّدا قيسِ الكُثارة^(١) *

وقال في المكاثره الأعشى :

(١) كنا ورد في الأصل ، وهو خطأ في الإنشاد . والبيت للأعشى في ديوانه ٢٠ ، وهو
بتمامه :

بدرٌ وحصنٌ سَيِّدَي قيسِ بن عيلانِ الكُثارة
وقبله : ليسوا ببدل حين ندسهم إلى أخرى فزاره

ولست بالأكثر منه حصي وإنما العِزَّةُ للكثير^(١)

والكثرة: الجمار زعموا . وقد جاء في الحديث : « لا قطع في ثمر ولا كثر » .
ورجلٌ مكثار مِهدار : كثير الكلام . وكوثرَ : فوعل من الكثرة ، والواو
زائدة . وعددٌ كثر في معنى كثير ، لغة يمانية ، كما قالوا : كبير وكبار .

(تمامُ بنُ العباس^(٢)) اشتقاق (تمام) من شيئين : إما من قولهم : تَمَّ
أصحابَ الميسر فهو متمم وتَمَّام ، إذا عَجَزَ عدُّهم عن سبعة فأخذ قِذْحين ، فهو
متمم وتَمَّام . قال الشاعر^(٣) :

إني أتمم أبساري وأمنحهم مثنى الأيدي وأكسو الجفنة الأدماء^(٤) ٤١
وفلانة حُبلى ليمَّ ، إذا تَمَّتْ شهورها ؛ وهي مُتَمِّةٌ أيضاً . وليل التَّام :
أطول ليلة في السنة زعموا . وبدر التَّام ، إذا تَمَّ لأربع عشرة . وكلُّ شيء بعد
ذلك تَمَّامٌ بفتح التاء . بلغ الشيء تمامه ، وهذا تَمَّامٌ حَقٌّ . والتميمة : عُوذَةٌ
تعلق على الصبي ، والجمع تَمَّام . قال الشاعر :

يعلق لَمَّا أعجبته أناته بأرَادٍ لَحْيَيْهَا سِيُورَ التَّامِّ^(٥)

ويقولون : هذه تَمَّةُ المال ، أي تمامه ، وهو أحد ما جاء على تفعلة ، نحو
تَغَرَّةٍ وَتَحِلَّةٍ^(٦) وما أشبههما .

(١) الرواية في ديوانه واللسان : « منهم حصي » .

(٢) ح : « تمام أصفر بن العباس ، وكان العباس يحمله ويقول :

تَمُّوا بِتَمَّامٍ فَصَارُوا عَشْرَةَ يَا رَبُّ فَاجْعَلْهُمْ كَرَامًا بَرَرَةً

وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِكْرًا وَأَنْمِ الثَّمَرَةَ » .

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه ٦٧ واللسان (تم) .

(٤) كذا ضبط في الأصل واللسان بكسر همزة « إني » والصواب بفتحها ، لأن قبله :

يَنْبِيئِكَ ذُو عَرْضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمِهِمْ وَلَيْسَ جَاهِلُ شَيْءٍ مِثْلَ مَنْ عَلِمَا

(٥) الأَرَادَ : جمع رَأَدَ ، وهو طرف اللحي الدقيق الذي في أعلاه تحت الأذن .

(٦) ح : « تَغَرَّةٌ ، أي على غرر . وَتَحِلَّةٌ القسم » .

(الحارث بن العباس) قدمه تفسيره .

(صُبَّحَ بن العباس) الصُّبْحُ : ضد المُنَى . والمُصْبِحُ : ضد المُنَى .
والإصباح : ضد الإمساء ، وهما مصدر أصبح يُصبح إصباحاً ، وأمسى يُمسي
إمساء . وصَبَّحَ الرجلُ إِبْلَهَ يَصْبُحُها ويَصْبِحُها ، بالضم والكسر ، صَبَّحًا ، فهي
مصبوحة ، إذا سقاها بَكْرًا . والرجل صابحٌ . قال الشاعر أبو زيد الطائي :

أَيُّ سَاعٍ سَتَى لِيَقْطَعَ شِرْبِي حِينَ لَأَتَ لِلصَّابِحِ الْجُوزَاهِ

والصُّبُوحُ : ما شرب من لبنٍ أو أكل من طعامٍ صُبَّحًا . صَبَّحتُ الرجلَ
صَبَّحًا ، وصَبَّحته تصبيحًا . والصُّبْحَةُ : نَوْمَةُ الغدَاةِ . والصُّبَّاحُ : السُّرَّاجُ بعينه^(١)
وهو المصباح . والصُّبَّحُ : ضوء النار^(٢) . والصُّبْحَةُ : لونٌ بياضٌ فيه حمرةٌ كَدِرَةٍ
كلون الأتان الصَّبَّحاء . يقال : أسدٌ أَصْبَحَ وَلُبُوءٌ صَبَّحاء . ورجلٌ صَبِيحٌ بَيْنَ
الصَّبَّاحَةِ ، إذا كان جميلًا ، من قومٍ صَبَّاح . ورجلٌ صَبَّحَانُ ، إذا باكرَ
الصُّبُوح . وذو أَصْبَحَ : قَيْلٌ من أَقْيَالٍ خَيْرٍ ، وإليه تُنْسَبُ الشُّيَاطِ الأصبحية ،
وهو أبو بطنٍ من خَيْرٍ ، وإليه يَغْتَزِي مالِكُ بن أنس .

(مُسْهِرُ بن العباس) مُسْهِرٌ من قولهم : أسهرني إسهاراً ، وسهرتُ أنا أسهر
سَهْرًا . والسَّهَرُ والسَّاهُورُ زعموا : القمر ، لغةٌ سُريانيَّة . وقد جاءت في الشعر
الفصيح^(٣) . والأسهران : عرقانٍ زعم قومٌ أنَّهما عِرْقَانِ يَكْتَنِفَانِ الأنفَ ثم
ينغمسان في العيدين . وقال آخرون : هما عرقانٍ يَكْتَنِفَانِ غُرْمُولَ الفرس . قال
الشاعر^(٤) :

(١) في القاموس : أن الصباح شعة القنديل . ولم يورده صاحب اللسان .
(٢) لم يذكر في اللسان أو القاموس . وفي القاموس : « الصبح محرّكة : بريق الحديد »
(٣) منه شواهد ثلاثة في اللسان (سهر) ، أعرفها قول أمية بن أبي الصلت .
لا تَقْصُ فيه غير أن خبيثته قمر وساهور يسئل ويغمد
(٤) هو الفهاج . ديوانه ٦٣ واللسان (سهر) .

* حَوَالِبُ أُسْهَرِيَّةٍ بِالذَّنِينِ ^(١) *

ويروى : « أُسْهَرِيَّةُ بِالذَّنِينِ » . والساهرة : الأرض البيضاء ، وكذا فسّر في التنزيل : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ^(٢) ﴾ . قال الهمداني :

فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ ٤٢
من بعد ماصرت عظاماً ناخرة

فإنما هذا الطيب الذي يسمّى الساهريّة ، فنسب إلى امرأة من بنات ملوك العرب في الدهر الأوّل ، كان اسمها ساهرة ^(٣) ، هكذا يقول ابن السكّبي .

(مَقْبَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ) وقد مر تفسير مَقْبَدٍ وَالْعَبَّاسِ .

ولد الحارث بن عبد المطلب

المغيرة وهو أبو سُفْيَانٍ ، ونوفلٌ ، وربّعة ، وعبد الله ، وأمّية . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

فإنّما (ربّعة) فالربّعة : الصخرة العظيمة ، وتسمّى بيضة الحديد ربّعة أيضاً . ويقال : رَبَعْتُ الشَّيْءَ أَرْبَعَةً رُبْعًا ، إذا استقلتته من الأرض . والربّعة : عَصَى يَأْخُذُ الرَّجُلَانِ بِطَرْفَيْهَا فَيَحْمِلَانِ بِهَا الْعِكْمَ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ . قال الراجز :
هَاتِ الشُّظَاظَيْنِ وَهَاتِ الْمَرْبَعَةَ ^(٤) وَهَاتِ وَشِقَ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةَ

والربّعة : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، واسمه ربّعة بن الحارث الفطريف . والربّاع من بني تميم : ربّعة بن مالك بن زيد مناة أخو حنظلة ، وهم ربّعة الجوع ؛ وربّعة بن حنظلة ، الذين منهم أبو بلال مردّاس بن حُدَيْرٍ ، وابن حُبْنَاءُ الشاعر ؛

(١) صدره : * تَوَاتَلَ مِنْ مِصْكٍ أَنْصِيْتَهُ *

(٢) الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) لم يذكره صاحب اللسان . وفي القاموس : « والساهرية : عطر ؛ لأنه يسهر في عملها وتجويدها » .

(٤) أنشده في اللسان برواية « أَيْنِ الشُّظَاظَانِ وَأَيْنِ الْمَرْبَعَةِ ، وَأَيْنِ » .

وربيعة بن مالك بن حنظلة ، الذين منهم الحنن بن السجف . ورجل ربعة وقالوا ربعة : بين الطويل والقصير . وربع القوم بالمكان ، إذا أقاموا به . ورَّعُ القوم : منزلهم أى وقت كان . ومرَّ بعهم : منزلهم فى الربيع . ومرَّ تبعهم : المكان الذى يَرعون فيه الربيع . والرَّباعى من الدواب من ذوات الظلف والخف والحافر : ماسقت رباعيتاه ، ويقال : دابة رباع^(١) . والآثى رباعية^(٢) . قال الراجز^(٣) :

* رباعياً مُرتبعا أو شوقباً^(٣) *

وناقه مُربِعٌ ، إذا نُتِجَتْ فى أول الربيع . وناق مرباع ، إذا كان معها ولد رُبْعٌ ؛ والجمع مرباع . قال الشاعر :

* وأعطانى المرباع والحقاقا *

والربيع : وقت من السنة معروف . وقد استقصينا هذا الباب فى كتاب الجمهرة .

ولد أبى لهب

عُتْبَة ، وسُعْتَب ، وعُتَيْبَة وهو الذى أكله الأسدُ بدعوة النبىِّ صلى الله عليه وسلم . فعُتْبَة : فعلة . ومُعْتَب : مفعّل . وعُتَيْبَة : تصغير عُتْبَة . وكان أبو لهب يكنى أبا عُتْبَة . واشتقاق هذه الأسماء كلها من العُتْب ، من قولهم : عاتبت فلاناً فأعتبى ، أى استرضيته فأرضانى . والاسم العتاب والمُعْتَبَة ، والمصدر العُتْب . والعُتْب : الغِلظ من الأرض فى هبوط وصعود . واعتب الحمار والبعير ، إذا مشى على ثلاث . وقد سُمّت العربُ عَتَاباً وعُتَيْباً وهو أبو بطن منهم . وبنو عَتَاب : بطن من بنى تغلب ، إليهم يُنسَب العَتَابِيُّ صاحب الأخبار . وعُتْبَة الباب : اختلفوا فيها ، فقال قوم : هى الأسكفة . وقال آخرون : هى العارضة العليا التى يدور فيها الباب . وعُتْبَانُ : اسم . وعَوْتَب : موضع ، الواو زائدة . والعاتب : الواحد من الغضب . والمُعْتَب : المسترضى .

(١) كتب فى الأصل : « رباعى » . وفيه لنتان : رباع كئمان ، ورباع كسحاب .

(٢) هو العجاج ، كما فى اللسان (ربيع) .

(٣) قبله : * كأن نَحْنُ أَخْدَرِيا أَحْقبا *

اشتقاق أسماء رجال بني هاشم

عبد المطلب بن هاشم ، قد مرّ ذكره .

وأسد بن هاشم ، وقد مرّ تفسيره .

وأبو صَيْفٍ بن هاشم ، واسمه عبدُ عمرو ، زعموا .

وصَيْفٍ بن هاشم ، وكان من رجالهم ، وهو أحد من حَضَرَ من بني هاشم حِلْفَ عبد المطلب وخزاعة .

ونضلة بن هاشم .

واشتقاق (صيفي) من قولهم : أصاف الرجل فهو مُصِيفٌ ، إذا وُلِدَ له بعد ما يكبر ، ولده صيفيون . وأزْبَعَ ، إذا وُلِدَ له وهو شابٌّ . قال الراجز^(١) :

إِنَّ بَنِي صَيْبَةٍ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

والصَيْفُ : المطر الذي يأتي في الصيف .

ومن رجال بني هاشم : نضلة بن هاشم . واشتقاق (نضلة) من أحد شيئين : إما من نَضلة الرّماية ، من قولهم : نَضَل فلانٌ نضلةً . أو من قولهم : نضلت الراحلة نضلاً ، إذا أعيت ؛ وأنضلتها أنا إنضالاً . والنّضال : مصدر المناضلة .

ومن رجالهم : العباس بن محمد بن عبد الله بن عُبَيْد الله بن العباس ، وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : قُتَم بن العباس ، وهو الذي يسمّى المذهب ، سُمّي بذلك لجماله . قال الشاعر :

لَبَّ تَقَبَّلَهُ الشَّبَابُ كَأَنَّمَا عُلَّتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءِ مُذْهَبٍ^(٢)

(١) هو أكرم بن صيفي ، وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة ح : « منان البيتان فالحما سليمان بن عبد الملك وتمثل بهما عند موته » .

(٢) اللب : اللطيف القريب من الناس ، والأقرب لـ

ومن بنى معبد بن العباس : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان محمد بن رجال بنى هاشم لساناً وبياناً .

ومنهم السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس . و (السرى) فعيل من قولهم : سَرَوْ الرجلُ يسرو ، إذا صارَ سريراً . ويقال : سَرَى قِنَاعَهُ يَسْرُوهُ سَرَوًا ، إذا حَسَرَهُ ، ومَرَّ اكْمَهُ عن ذراعه ، وسَرَا الجُلُّ عن القَرَس . والمصدر فيها كُلُّهَا السَّرْو . والسَّرْو من الأرض ، مثل النُّفْث والخَيْف ، وهو هُبُوطٌ وارتفاعٌ بين سفح الجبل والسهل ، ومنه سَرَوْ وخير . وأنشد لابن مقبل :

بَسَرَوْ حَيْرَ أَبْوَالِ الْبِفَالِ بِهِ أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا^(١)
فَأَمَّا السَّرْوُ هَذَا الشَّجَرُ فَفَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَالسَّرْوَةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ يَعْلَمُ عَلَيْهِ الصَّبِيَّانَ الرُّمَى ، وَالْجَمْعُ سُرَى .

كان لمحزة بن عبد المطلب ابنٌ يَسْمَى يَغْلَى ، وكان يَكْنَى بِأَبِي يَعْلَى وَبِأَبِي عَمَارَةَ ، عَلَيْهِ السَّلَام . وَقَدْ فَسَّرْنَا يَعْلَى .

ومنهم : عبد الله بن الحارث بن نوفل ، الَّذِي يَقَالُ لَهُ بَيْتَةٌ ، وَبَيْتَةٌ : لَقَبٌ لَقَّبَتْهُ بِهِ أُمُّهُ . وَكَانَتْ تَرْقُصُهُ وَتَقُولُ :

لَأُنْكَحَنَّ بَيْتَهُ جَارِيَةً خِدْبَةً

تَجِبُ أَهْلَ الْكَعْبِ

أَي تَغْلِبُ نِسَاءَ قُرَيْشٍ بِجَاهِهَا . وَاصْطَلَحَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَيَّامَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَالْبَيْتَةُ : مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ مَفْرَغِ الدَّلْوِ إِلَى الْحَوْضِ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ بَيْتَةً ؛ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا .

(١) الْبَيْنُ ، بِكسْرِ الْبَاءِ : النَّاخِيَةُ ، وَمَقْدَارُ مَدِّ الْبَصْرِ . وَقَبْلَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ فِي عَاطِبَةِ الْخَيَالِ :

لَمْ تَسِرْ لَيْلٍ وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِهَا مِنْ أَهْلِ رِيْمَانَ إِلَّا حَاجَةٌ فِينَا

ومنهم : الصَّلَت بن عبد الله بن نوفل ، كان فقيهاً خيراً . و (الصلت) :
الماضي في الأمور . ومنه قولهم : انصَلَّت في أمره ، إذا جدَّ فيه ، ينصَلِتُ انصِلَاتًا .
وأصلت سيفه ، إذا جَرَّدَه . والسَّيفُ صَلَّتْ وصَلَّيتُ وإصليت . قال رؤبة :

* كَأَنِّي سَيْفٌ بِهِـا إصْلَيْتُ *

وقد سَمَّت العربُ صَلَّتًا وصَلَّيتًا وصَلَّتَانًا . ورجلٌ مِصْلَاتٌ : ماضٍ في الأمور
وكذلك النَّاقَةُ إذا كانت جريئةً على السير . قال رؤبة :

* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِصْلَاتٍ الْوَهَقِ *

ومنهم : آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قُتِلَ في الجاهلية ، وهو
الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) دَمَهُ يومَ فتحِ مَكَّةَ . واشتقاق (آدم)
من شَيْئَيْن : إمَّا من قولهم : رجل آدمُ يَبْنُ الأذمة ، وهي سُمرَةٌ كَدِرَةٌ . أو تكونُ
من قولهم : ظبيُّ آدمٌ وجل آدم . والآدم من الظُّباء : الطَّويل القوائم والعنقِ
الناصعُ بياضِ البَطْنِ المِسْكِيِّ الظَّهْرُ ؛ وهي ظباء السُّفوح . وقد جمعوا أَدَمَ الظُّباءِ
أَدَمَان ^(٢) . فأما قول ذِي الرُّمَّة : « أَدَمَانَةٌ ^(٣) » فهو خطأ عند الأصمعي .

ومنهم : الأرقم بن نضلة بن هاشم ، وكان من رجالهم . واشتقاق (الأرقم)
من الحيَّة الأرقم ، وهو الشُّجاع أو شُبَّه به . وإمَّا سَمِيَ أَرْقَمَ لِلنَّقْشِ الذي في
ظهره . وذكروا عن يُونُسَ أَنَّهُ كان يقول : أرقم وأرقمة للأثني من الحيات ، وأسود
وأسودة . ولم يقل هذا غيره . وقد سَمَّت العرب أرقم ورُقِمًا ورَقَمَان . والأراقم :
بطونٌ من تَغْلِب . والأرقمان : بطنانٍ في مراد ، يعرفان بهذا الاسم . والرَّقِم :
الدَّاهية . قال الراجز :

(١) يقال وضع عنه الدين والدم وجيع أنواع الجناية : أسقطه عنه .

(٢) كذا في الأصل . ووجهه « أَدَمَانَا » أو « على أَدَمَان » .

(٣) يشير إلى قوله :

أقول للركب لما أعرضت أصلا * أَدَمَانَةٌ لم تريها الأجاويد

أرسلها عَليقة وقد علم أن العليقات يُلَاقِينَ الرِّقْمَ^(١)
 ويوم الرِّقْم : يوم من أيامهم ، كان لطفان على بنى عامر بن صعصعة .
 والرِّقْمَة : نبت يقال إنه الخبازي . وزعموا أن الرِّقْم في التنزيل : الدواة ، وقالوا :
 الكتاب . والله عز وجل أعلم بكتابه . فكأنه فعيلٌ عُدِلَ عن مفعول ، وهو
 أوضح الوجهين إن شاء الله ، لأنه يقول جل وعز ﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ . وقد سموا
 مَرْقَمَةً^(٢) . ومثل من أمثالهم : « طاحَ مَرْقَمَةٌ » ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْفَائِتِ ، وله
 حديث^(٣) . والرِّقْمَتَان : روضتان معروفتان ، إحداهما قريبٌ من البصرة
 والأخرى بقباء قريبة من مكة . وقال قوم : بل كل روضة مزهرة رَقْمَة .
 والرِّقْمِيَّات : النبل ، قال الأصمعي : لا أدري إلى ما نُسِبَتْ^(٤) . قال الشاعر^(٥) :
 رَقْمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمُ وَالْأَيْلُ

ويقولون : فلان يرقم في الماء ، إذا كان صَنَعَ اليدين . يقال : رجلٌ صَنَعَ
 اليدين ، إذا كان رفيقاً حاذقاً . وامرأةٌ صَنَاعٌ ، إذا كانت حاذقةً بكل ما تعمله .
 والصَّنَاعُ : ضد الخرقاء . قال الراجز :

* فهِى صَنَاعُ الرَّجُلِ خَرْقَاهُ الْيَدِ *

وهذا أحسن ما وصفت به الناقة . يريد أنها تخرقُ يديها ، أى تلعب بهما ،
 وتسير برجليها سيراً مستويا .

(١) الطيقة : البعير أو الناقة يوجهه الرجل مع القوم إذا خرجوا ممتارين ويدفع إليهم دراهم
 يمتارون له عليها . يعنى أنهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون في حملها .
 (٢) ح بخط منطاي : « مرقمة بفتح الميم وكسر ها ، حكاة في الاحتفال » .
 (٣) انظر تنبيه البكري على أمالي القالي ص ١٢٢ .
 (٤) انظر لنحو هذا التعبير ما سبق في ص ١٣ ، ٢٦ .
 (٥) هو لبيد . ديوانه واللسان (رقم ، يلل) .

اشتقاق أسماء رجال بني عبد شمس

أمية الأكبر، وحبيب، وأمية الأصغر، ونوفل، وريعة، وعبد العزى .
وقد مر تفسير هذه الأسماء كلها .

ولد أمية بن عبد شمس : العاص ، وأبو العاص ، والعيص دَرَجَ ،
وأبو العيص ، والمؤبص ، وهم الأعياص . وحرب ، وأبو حرب ، وسُفيان ،
وأبو سُفيان واسمه عَنبَسَة ، وعَمْرُو ، وأبو عَمْرُو .

وقد مرّ تفسير العاص وما فيه ، وكذلك العيص وعَنبَسَة .

فأما (سُفيان) فهو فُعْلان ، من قولم : سَفَتَ الريح الترابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا فهو
مَسْفِيٌّ . وقولم : السافي ، جُعِلَ الفعلُ له من المقلوب ، كأنه فاعل حوّل عن
مفعول ، كما قالوا : عيشة راضية في معنى مرضية ، وحجاباً مستورا ، في معنى
سائر ، والله عز وجل أعلم . أو يكونون^(١) أرادوا : ذا سَفْيٍ^(٢) ، كما قالوا : تامرٌ
ولابن ، في معنى ذى تمر وذى لبن . والسَفْي : التراب المدقّ الذى تسفيه الريح ، ٤٦
وأحسب أن السَفْي من هذا ، وهو التراب . قال الشاعر^(٣) :

فلا تُلمِسِ الأفعى يديكَ تُثيرها ودعها إذا ما غيّبتْها سَفَاتُها

والسَفْي : شوك البُهَمَى ، وهو نبت له شوك كشوك السُّنبل ، الواحدة سَفَاة .
قال الهذلى^(٤) :

(١) في الأصل : « أو يكونوا » .

(٢) السَفْي : التراب تسفيه الريح ، أى تذرّوه . وقد ضبطت الكلمة هكذا في الأصل . وأما
السَفْي ، بالقصر ، فهو اسم لكل ما تذرّوه الريح .

(٣) هو الأعشى ، كما في الحيوان ٤ : ١٨٩ . ونسب في المخصص ١٥ : ١٢٥ إلى أبي
ذؤيب الهذلى ، وفي معجم الرزبانى ٣٧ ومجموعة المعاني ١٥٨ إلى خالد بن زهير الهذلى .

(٤) هو أبو خراش الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٢٢ .

* سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ ^(١) *

والسفا : خِفَّةُ ناصية الفرس ، وهو عيب . قال الشاعر ، سلامةُ بن جندل :
 ليس بأَقْنَى ولا أَمْنَى ولا سَسِيلٍ بُسْقَى دَوَاءَ قَفْنِي السَّكْنِ مَرْبُوبِ ^(٢)
 القفا : احديدابُ الأنف ، وهو قبيح وليس بالعيب المكروه ، لأنه إذا كان
 أَقْنَى ضاقَ مخرجُ نَفْسِهِ فَلَا بُهْرَ جَوْفَهُ . والسفا : ما ذكرته أَنفًا ، وهو قبيح
 وليس بعيب . والسَّفَلُ : اضطراب الخلق ، وهو عيبٌ قبيح ضار . والدَّوَاءُ :
 اللبَنُ في هذا الموضع . والقَفْنَى : الذي يُخَصُّ به ^(٣) من طعام أو شراب ، وهي
 القِفْوَةُ ، ذكر أبو حاتم عن امرأة من بني نمير - أو قال : هي غَيْثَةُ أمِّ الهيثم :
 نُقْنَى وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَائِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ
 نُقْنِيهِ : نَفْضُهُ . وَنُحْسِبُهُ : نَفْطِيهِ مَا يَكُونُ حَسْبَهُ . والسَّكْنُ : أهل الدار .
 والسَّفَا يَدُّ وَيُقْصَرُ . رَجُلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَاءِ وَالسَّفَا ، وهو السَّفِيْهُ . والسَّفَا :
 سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَخَفَّتُهُ ، تَوْصَفُ بِهِ الْبَغَالُ وَآثُنُ الْوَحْشِ . قال الراجز ^(٤) يصف
 بغلة :

جاءت به معتجراً يردّه سفواه تردى بنسجٍ وخده
 وقال آخر يصف أتاناً وحشياً :

* سفواء مرخاء تبارى مغلجاً ^(٥) *

(١) صدره :

* توائل منه بالضراء كأنها *

(٢) البيت ١٥ من الفضلية ٢٢ .

(٣) في الأصل : « يُخَصَّرُ بِهِ » .

(٤) هو دكين بن رجاء الفقيمي . يقوله في عمر بن هيرة ، من رجز قاله على البديهة ، أشده
 ابن منظور في اللسان (سفا) .

(٥) المغلج ، ككثير : الحمار الشلال لعائه يطردّها طرداً . وفي ح : « ومغلج : مغل من
 الغلجان ، وهو العدو الشديد » .

ومن رجال (بنى أمية) : معاوية بن أبي سفيان ، واسمه صخر بن حرب بن أمية . واشتقاق (معاوية) من قولهم : تعاوى القوم ، إذا تداعوا إلى حرب وغيرها . واستعوى بنو فلان بني فلان ، إذا استنصروهم . واستعوى الرجل ، إذا بات القفر . واستعوى الكلاب لسمع نباحها ، فيعلم أنه قريب من ماء أو حلة . والصخر معروف ، وليس كل الحجارة تسمى صخرا ، وإنما الصخرة الصفاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها ، والجمع صخر وصخور . (ابن حرب) الحرب : ضد السلم ، والجمع حروب . قال أبو حاتم : لا أدري ٤٧ اشتقاق حرب من الحرب أو من الحرب . وحرب الرجل ، إذا أصيب بماله ، فهو محروب وحريب . ورجل محرب ومحراب ، إذا كان صاحب حرب يُسعرها . والمحراب : صدر البيت وأشرف موضع فيه . والمحراب : الفرقة . ويدلُّك على ذلك قوله جل ثناؤه : ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾^(١) ، والتسور لا يكون إلا من سُفلٍ إلى علو . وقال أبو حاتم وعبد الرحمن عن الأصمعي : المحراب الفرقة . وأنشدوا عن الأصمعي :

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلَّمًا^(٢)

وَحَرَّبْتُ السُّنَانَ ، إِذَا أَرْمَقْتَهُ . وَحَرَّبْتُ الْأَسَدَ ، إِذَا أَغْضَبْتَهُ . وقال :

* وَأُولَئِهِمْ مَنَى سِنَانًا مُحَرَّبًا *

وحربة : موضع معروف ، لا تدخلها الألف واللام والحارث الحراب الملك الكندي جد أبي امرئ القيس بن حُجر ، سمى بذلك لأنه كان يحرب الناس . وحارب : موضع أو جبَل . (ابن أمية) ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجال بني أمية بن عبد شمس : الحكم بن أبي العاص ، ومروان ابن الحكم . واشتقاق (الحكم) من قولهم : فلان حكم بيننا ، أي يرد

(١) الآية ٢١ من سورة س .

(٢) لوضح الين ، كما في اللسان (حرب) . وفيه : « لم ألقها أو أرتقي » .

لُنبِطِلَ إلى الحق . وأصله من حَكَمَة الدابة ، وهي التي تضم خطمها من حديد أوقد . قال الشاعر^(١) :

* قَدْ أُخِيتُ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا^(٢) *

الأبق : القنب . ويقال : حَكَمْتُ الدابة وأحكمتها ، فهي محكومة ومحكمة . وأبى الأصمعي إلا أحكمتها . وكل شيء وثقت صنعته فقد أحكته . وقد سميت العرب حَكَمًا ، وهو أبو قبيلة منهم ، حَكَم بن سعد المشيرة ، منهم الجراح بن عبد الله الحكمي صاحب خراسان ، إليه ولاية أبي نؤاس . وقد سموا حَكَمًا ومَحَكَمًا^(٣) ، وحَكِيًا وحُكِنًا . والله عز وجل الحكم العدل . والمُحَكَّمَةُ : الذين أظهروا التحكيم يوم الحكمين فقالوا : لا حُكْمَ إلا لله . ويقال : فلان حَكَمَ بيننا وحاكم بيننا ، سواء في المعنى .

واشتقاق اسم (مَرَوَان) ، وهو فعْلانٌ ، من المَرَوَة ، وهي حجارة النار الشمر التي يُقْتَدَح بها . وربما سُميت الحجارة الرقاق البيض التي تبرق في الشمس مَرَوًا . والمَرَوَة المعروفة بمكة . قال الرازي^(٤) في حجارة النار :

* وَالْمَرَوَاتُ الْقَدَاحُ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ^(٥) *

ولد مَرَوَان : عبد الملك ، ومعاوية ، وعبد العزيز ، وبشر ، وأبان ، وعبيد الله ، وداود ، وأبو عثمان^(٦) وقال قوم : هو اسم ، وعمرؤ ، ومحمد ، بنو مَرَوَان .

(١) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٣٩ .

(٢) صدره : * القائد الخيل منكوبا دواثرها *

(٣) ضبط بكسر الكاف وفتحها في الأصل .

(٤) هو رؤية بن العجاج يصف أتنا وغلها .

(٥) قبله : * يَدْعُنْ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونُ الصَّيْقُ *

(٦) الحق أن اسم ولد مروان هو عثمان . وأما أبو عثمان فهو ولد عبد الملك بن معاوية بن

مروان . جهرة أنساب العرب ٨٠ - ٨١ . وذكر يندله في المعارف ١٥٤ أم عثمان ، جعلها من بنات مروان .

وقد مرّ تفسير هذه الأسماء إلّا بشرّا وأبانّا .

فأما (بِشْرٌ) فمن قولهم : رأيت له بِشْرًا حَسَنًا ، أى لطافة . والبُشْرَى : ٤٨
ما بُشِّرَتْ به من خَيْر . وتبشِيرُ الصباح : أوّله . وتبشِيرُ النخل : أوّل جَنَاه .
وبَشَرْتُ الأديمَ أبشُرُهُ بِشْرًا ، إذا نَحَتَ بِشْرَتَهُ^(١) ، وهى مَنبِتُ الشَّعَر .
والبُشَارَةُ : ما سقط من الأديم إذا بِشَرْتَهُ . وقد قرئ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُك ﴾
و﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ . والمباشرة : مباشرة الرجل أهله ، فيُلصق بِشْرَتَهُ بِبَشْرَتِهَا . ويقال :
عِنانٌ مُبَشِّرٌ ، إذا ظهرت بِشْرَتُهُ . وعنانٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا ظهرت أَدَمَتُهُ . ويقال
فلانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا جَمَعَ خَشَوْنَةَ البَشْرَةِ وَلَيْنَ الأَدَمَةِ . وقد سَمَتِ العرب
بِشْرًا ، ومبشّرًا ، وبشيرا ، وبشّارًا ، وبُشَيْرًا . والبشَر : الناس ، يقع على الواحد
والجمع : هذا بشر ، وهذا بَشْران . وكذلك جاء فى التنزيل^(٢) والله عزّ وجلّ
أعلم بكتابه .

واشتقاق (أبان) من اسم الجبل المعروف بأبان ، وهما أبانان : أبان الأبيض ،
وأبان الأسود . قال الشاعر مهامل :

لو بأبانين جاء يخطبها ضُرِّج ما أنفُ خاطبٍ بدمٍ

ومنها : معاوية بن المغيرة بن أبى العاص ، وهو الذى مثل بحمزة صلوات
الله عليه فُتِيَّه ، فقتله رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثة .

وعبد العزيز بن مروان ، وقد مرّ تفسيره .

ومنها دِخْيَةٌ بن مصعب بن الأصْبَغ بن عبد العزيز ، الذى خرج أيام موسى
المادى فقتل . واشتقاق (دِخْيَةٍ) من دحوت الشيء أدحُوهُ دَحْوًا ، إذا زَجَجْتَ^(٣)

(١) ح : « البشرة : الجلدة العليا من البدن » .

(٢) فى قوله تعالى : « فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون » الآية ٤٧ من
سورة المؤمنون .

(٣) أى رميت . وفى الأصل : « رججت » .

به من يدك . وهذه الياء منقلبة عن الواو ، أو تكون فعلة في لغة من قال :
 دحيت أدحى وأدحى مثل دحوت سواء . وأدحى الظلم من ذلك ؛ لأنه يفحص
 الحمى عن وجه الأرض حتى يدمث لبيضه . وأصل أدحى في اللغة أفعول ،
 كأنه أدحوى . و (الأصبغ) من قولم : فرس أصبغ ، وهو الذى في طرف
 عسيب ذنبه بياض دون الشغل . وقال قوم : بل الأصبغ الذى في طرف عسيب
 ذنبه شعرات بيض . وأبى الأصمعي ذلك وقال : ذلك القمع .
 ومنهم : مروان بن محمد ، الذى أخذت منه الخلافة . وقد مر تفسير هذه
 الأسماء .

ومنهم : عبد الواحد بن الحارث بن الحكم ، الذى مدحه القطامي . وقال
 قوم من أهل النسب : بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك .

ومنهم : العرجي الشاعر ، واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان .

ومنهم : سعيد بن العاص ، أبو أحيعة ذو العيامة ، كان إذا اعتم بمكة لم
 يعم مع أحد . و (أحيعة) : تصغير أحيّة ، وهو ما يجده الإنسان في قلبه من
 حرارة غيظ وحرز . والأحيّة والأشاح واحد ، وقد استقصينا هذا في كتاب
 الجهرة (١) .

ومنهم : عتاب بن أسيد بن أبي العيص (٢) . وقد مر ذكر عتاب .
 و (أسيد) فعيل من قولم : أسد يأسد أسداً ، إذا صار كالأسد .

ومنهم : خالد بن سعيد ، وله وهب عمرو بن معدى كرب الصمصامة (٣) ،
 وقال في ذلك :

خليل لم أهبه من فلاء ولكن التواهب في الكرام

(١) الجهرة ١ : ١٥ .

(٢) ح : دأم أسيد بن أبي العيص أروى بنت أسيد بن علاج الثقفي . قاله أبو أحمد العسكري .

(٣) هو اسم سيف عمرو . وفي اللسان أنه أهداه لسعيد بن الحسن .

خليلٌ لم أخُنه ولم يُخُنِّي كذلك ما خِلالي أو نِدائي^(١)
حبوتُ به كريماً من قريش فغاز به^(٢) ، وصينَ عن اللثامِ

ومنهم : سعيد بن العاص ، وابنه عمرو بن سعيد الأشدق الذي قتله عبد الملك
ابن مروان ، وهو الذي يلقب لطيم الشيطان .

أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : لما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد
بلغ ذلك ابن الزبير وهو بمكة ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إن
أبا ذبَّان^(٣) قتلَ لطيمَ الشيطان . وكذلك نُوتِي بعضَ الظَّالِمِينَ بعضاً بما كانوا
يكسِبُونَ^(٤) » .

ومنهم عَنبَسَة بن سعيد ، صاحبُ الحجاج . واشتقاق (عنبسة) من أسماء
الأسد ، وهو من العُبوس والنون زائدة . وقد استقصينا هذا في كتاب الجهرة^(٥) .

ومنهم : سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ، وهو الذي يقال له عقيد
النَّدَى ، سُمِّيَ بذلك لقول موسى شَهَوَاتِ :

عَقِيدَ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى فَإِنْ مَلَتْ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدِ
وَمِنْ رِجَالِ (بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ) : أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَاسْمُهُ صَخْرٌ ، وَقَدْ
مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ :

ومنهم : عُقْبَة بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أمية ، وهو الذي قتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم صَبْرًا . واشتقاق (عُقْبَة) من قولهم : هذا عُقْبَة أَمْرِك ، أَيْ

(١) ما زائدة . وفي اللسان بدله :

* على الصمصامة السيف السلام *

(٢) في اللسان : « فُسِّرَ بِهِ » .

(٣) أبو ذبَّان : كنية عبد الملك بن مروان . كنى بذلك لشدة بخره وموت الذبَّان إذا
دنت من فيه . انظر الحيوان ٣ : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٤) الآية ١٢٩ من سورة الأنعام .

(٥) الجهرة ٣ : ٣١٠ .

خَوَّارُهُ^(١) ومرجعه ، ومنه قولهم : مشى عُقْبَةً ثم ركب ، كأنه أعقبه المشى ركوباً .
 ٥٠ ويقال للمؤسَّى^(٢) : أعقبك الله عَقْبِي نَافِعَةً أَى أَنَابَكَ عَلَى مُصِيبَتِكَ ثَوَابًا
 تحسن عُقْبَاءَ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ عُقْبَةً وَعُقْبِيًّا . والعَقِيبُ : الذى يعاقبك فيمشى
 وتركب ، ويركب وتمشى . والعُقَيْبُ : ضربٌ من الطَّيْرِ . وأَخْرِجَ الْعُقَيْبُ
 تَخْرُجَ الزَّمِيلِ وَالرُّسَّيْلِ وما أشبه ذلك ، مما جاء مصغراً . وعقب الرجل : مؤخر
 قدمه الذى يقع عليه شِرَاكُ النَّمْلِ . ويقال : رجلٌ لَاعَقَبَ لَهُ ، أى لَانَسَلَ لَهُ .
 والوليد بن عُقْبَةَ : أخو عثمان بن عفان لأُمِّهِ ، أمها أروى بنت كُرَيْزٍ .
 واشتقاق (الوليد) من قولهم : وليد ومولود ، كأنه فَعِيلٌ عُذِلَ عن مفعول ، والجمع
 وَلِدَانٌ . وكذلك فَسَّرَ فى التَّنْزِيلِ فى قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا^(٣) ﴾
 وقال عزَّ وجلَّ : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا^(٤) ﴾ . وَالْوِلْدُ وَالْوُلْدُ : الأولاد ،
 وقد قرئ بهما : ﴿ مَالَهُ وَوُلْدُهُ ﴾ و ﴿ وَلَدُهُ^(٥) ﴾ . ووليدة القوم : التى تولد
 عندهم . وَالْوَلِيدُ : مصغر الوليد ، وقد سَمَتِ الْعَرَبُ وَلِيدًا وَوَلَادًا . وهذا يُسْتَعَصَى
 فى لغات القرآن إن شاء الله .

ومن رجال بنى أمية : أمية الأصغر بن عبد شمس .

ومن ولد (حبيب بن عبد شمس) : ربيعة بن حبيب ، وسَمَرَةُ بن حبيب .
 وقد مر تفسير ربيعة . و (سَمَرَةُ) مشتقٌّ من السَّمر ، وهو ضربٌ من العِضَاءِ .
 والعِضَاءُ : كلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ . وأهل الحجاز يقولون : سَمَرَةٌ ، وبنو تميم يقولون :

(١) ضبط فى الأصل بكسر الحاء وفتحها .

(٢) أى المغزى . والتأسية : التخرية .

(٣) الآية ١٨ من سورة الشعراء .

(٤) الآية ١٧ من سورة الزمل .

(٥) الآية ٢١ من سورة نوح . وقراءة الضم لابن الزبير والحسن والنخعي والأعرج ومجاهد
 والأخوين وابن كثير وأبي عمرو ونافع فى رواية خارجة عنه . وقراءة الكسر للحسن أيضاً
 والجدري وقتادة وذر وطلحة وابن أبي إسحاق وأبي عمرو فى رواية . وسائر القراء
 « ولده » بالتحريك .

سُمرة . والشمرة : لونٌ بين البياض والأُذمة . وسَمِيرَاء : موضع . قال الشاعر :

* بين سَمِيرَاء وبين تُوَزٍ^(١) *

والسَّمَر : الحديث بالليل . وفي الحديث : « فجدَّبَ عُمَرُ السَّمَر » ، أى عابه .
ومن أمثالهم : « لا أتيك السَّمَر والقَمَر » . وابنا سَمِير : اللَّيْل والنَّهَار . والسامر :
القوم المتحدثون بالليل . وكذلك السَّمَار . وفلانٌ سَمِيرِي ، أى الذى يُسَامِرُنِي .
والسَّامِر معروف ، وهو مِفْعَالٌ من قولهم : سَمَرْتُهُ أَشْمِرُهُ سَمَرًا . وامرأة مسمورة
الجسم : معصوبة غير مُتَخَبِّجَةٍ^(٢)

ومن رجالهم : عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، وقد مر تفسير عبد الله وعامر .
و (كُرَيْز) : تصغير كُرَز ، وهو من قولهم : كُرَزْتُ الشَّيْءَ ، إذا جعلته فى الكُرَز .
وَمِكْرَزٌ مِفْعَلٌ من ذلك . والكُرَاز : الكبش الذى يَحْمِلُ عليه الراعى كُرْزَهُ
ومتاعه . وكَارَزَ فلانٌ إلى الموضع ، إذا بادَرَ إليه . وكَرَزَ فى الموضع ، إذا تَقَبَّضَ
فيه ، ومنه قولُ الشاعر يصف صائداً :

* فهو كَارِزٌ *

فأما الكُرَز من الطَّيْرِ فأعجميٌّ معرَّب ، وقد تكلَّموا به قال الراجز^(٣) : ٥١

* كالكَرَزِ المَشْدُودِ بين الأوتادِ^(٤) *

ومن رجالهم : عبد الرحمن بن سُمرة ، له صحبة ، وهو صاحب سَكَّة
ابن سُمرة بالبصرة .

(١) قبله كما فى ياقوت (توز) :

* يارب جارك بالحزير *

(٢) ح : « أى غير مسترخية الخلق . وأكثر ما يقال للذى كان سميناً ثم هزل . تنخبج
لحم الإنسان وغيره ، إذا سمعت له صوتاً من هزال بعد سمن . من أفعال ابن القطاع » . والنظر
أفعال ابن القطاع ١ : ٣٢٦ .

(٣) رؤية بن العجاج . اللسان (همد) .

(٤) قبله :

* لما رأيتى راضياً بالإماد *

ومن رجال بني عبد شمس : عتبة وشيبة ابنا ربيعة ، قتلاً يوم بدر كافرين ، وقد مر تفسير اسميهما . وأبو حذيفة بن عتبة ، شهد بدرًا مسلماً ، وقتل يوم اليمامة . و (حذيفة) : تصغير حَذَفَ ، واشتقاقه من هذا . والحذف : ضرب من شاء الحجاز صغار الجروم . وفي الحديث : « تَخَلَّكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ » . أو يكون تصغير حَذَفَ من قولهم : حذفت لك حَذَفَةً من لحم ، أى حُذَّةٌ ^(١) . وأعطيته حَذَفَةً من أديم ، أى بعض أطرافه . وكذلك الحَذَاذَةُ أيضاً ، وهو اسم . وحذفتُ الأرنبَ بالعصا ، إذا رميتها بها . ومن أمثالهم « فلانٌ بينَ حاذفٍ وقاذفٍ » ، إذا وقعَ بينَ أمرينِ مكروهين . والمَحَازِفُ : الصمى التى يُحَذَفُ بها الأرانب .

ومن رجالهم : أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزى ، وهو زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يلقب جِرَوَ البطحاء ، لأنه كان من حاقٍ أبطح مكة ^(٢) .

ومن رجال (بنى أمية الصغرى) : عبد الله بن عمر بن عبد الله الشاعر ، الذى يقول لهشام حين حجَّ وحجَّ هشامٌ فَقَسَمَ مَالاً فى بنى مخزوم ، فقال :
خَسَّ حَفْلَى أَنْ كَفْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِى كُنْتُ مِنْ بَنَى مَخْزُومٍ ^(٣)
فَأَفُوزَ الْغَدَاةَ مِنْهُمْ بِقِسْمٍ وَأَيَّعَ السَّنَاءَ مِنِّى بُلُومٍ
ومنهم : الحارث بن أمية ، الذى يقال له ابنُ عَجَلَةَ الشاعر .
ومنهم : الثَّزَيَّا بنت عبد الله بن الحارث ، التى كان يشبَّبُ بها عُمر ^(٤) .

(١) ح : « حذة وحزة جميعاً » .

(٢) حاق كل شيء : وسطه .

(٣) فى الطبوعة : « حسن » تحريف .

(٤) عمر بن أبي ربيعة .

والثَرَيَّا : تصغير ثَرَيًّا^(١) ، من قولهم : أرض ثَرَيَاء : كثيرة الثرى .

ومن بنى (نوفل بن عبد شمس) : عَبَلَة . واشتقاق (عَبَلَة) : قولهم : رجلٌ عَبِلٌ ، وامرأةٌ عَبِلَة ، وهو غَلَطَ الجِسم في صَلابة . ومنه قولهم في صفة الفرس : عَبِل الشَّوَى . والعَبَلَاء : الصخرة العظيمة البيضاء خاصة . قال الشاعر ابن حِلْزَة^(٢) :

حول قيسٍ مُستَلِمينَ بكبشٍ قرطِيٍّ كأنه عَبَلَاء

ومصدر عَبِل : بَيْنَ الْعَبَالَةِ وَالْعُبُولَةِ . وأَعْبَلَ الشجرُ ، إذا سَقَطَ ورقه . وإِنَّمَا خُصَّ بِذَلِكَ الْهَدَبُ مِنَ الشَّجَرِ نَحْوَ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالْمَرْخِ ، وما أشبهها . ٥٢ قال الشاعر^(٣) :

* بأفنان الصَّرِيعة مُعْبِلٍ^(٤) *

وَعَبِيل : إخوة عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح ، وهم كانوا أهل يثرب في قديم الدهر فأخرجتهم العماليق ، وهم بنو عَمَلِيق بن لاوذ بن سام بن نوح ، فنزلوا بِالْجَحْفَةِ فَاجْتَمَعَهُمُ السَّيْلُ ، فَسُمِّيَتْ الْجَحْفَةُ . وكان اسمها مَتَيْعَة . ومن رجال :

ولدِ الْمَطْلَبِ بن عبد مناف

وقد مرَّ تفسير المطلب : عُبَيْدَة ، والطُّفَيْل ، والحَصِين ، بنو الحارث ابن المطلب ، شهدوا بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم .
(و) عُبَيْدَة : تصغير عُبَيْدَة ، وقد مرَّ تفسيره . و (الطُّفَيْل) : تصغير طِفْل .

(١) ح : « هي تصغير ثروى » . وفي اللسان أيضاً : « وهي تصغير ثروى » .

(٢) الحارث بن حلزة اليشكري صاحب العلقة . والبيت التالى من معلقته .

(٣) هو ذو الرمة ، كما في اللسان (عبِل) .

(٤) صوابه لإشاده : « بأفنان مربع الصريعة » . وتعامه :

إذا ذابت الشمس اتق صقراتها * بأفنان مربع الصريعة مغل

والطُّفل : الوليد ، طفلٌ من الطُّفولة . قال الأصمعيّ : لا أدري ما حدُّ الطُّفولة والطُّفل . ويقال : امرأةٌ طُفلةٌ : رخصة اللحم بينة الطُّفالة ، وقالوا الطُّفولة أيضاً . وقال يونس : طفلت المرأة طُفالةً ، إذا صارت طُفلة . وليس هذا عن الأصمعيّ . والطُّفل : اختلاط ظُلمة الليل بياقي ضوء النهار . قال الشاعر^(١) :

* وعلى الأرضِ غَيَاياتُ الطُّفَلِ^(٢) *

طفَلُ الليلِ تطفيلًا ، إذا أقبلَ . فأما قولُ العامة طُفيليّ ، فنسوب إلى طُفيلِ العرائس : رجلٍ من أهل الكوفة ، قال الأصمعيّ : لا أدري ممن هو . وقال أبو عبيدة : هو من بني عامر بن صعصعة ، كان يحضرُ الأعراس مدعواً أدراسينا ، فنسب إليه مَنْ كان كذلك . والطُّفيل : اسم فرسٍ من خيل العرب مشهور . وضرب عبيدة يومَ بدرٍ فُحِيلَ جريحاً فَمَاتَ بالصَّفراء^(٣) ، فقال :

فإن يقطعوا رجلي فأنيّ مُسَلِّمٌ أُرَجِّي بها حظاً من الله باقيا

أسماء ولد المطلب بن عبد مناف :

نَحْرَمَة ، وأبو رُثَم ، وهاشم ، وأبو عمرو ، وأبو رُثَم الأصغر ، وعَبَّاد ، والحارث ، وأبو شمران ، ونَحْصَن ، وعلقمة ، وعمرو ، لأُمّهات شتى .

(فخرمة) مفعلة من قولهم : اخترمهم الدهرُ ، إذا أفنّاهم ؛ أو من خَرَمَت الشيء أخْرَمَهُ خَرَمًا ، إذا خرّفته أو قطعته . وأخرمُ الكتف : منقطع عَظْمُهَا . والخرماء : موضع . وخرمة أذن السندی وخرتته وخرْبَتُهُ^(٤) واحد ، وهي أذن

(١) هو لبيد . اللسان (طفل) والمقاييس ١ : ٣/١٦٧ : ٤/٤١٣ : ٣٧٩ .

(٢) صدره :

* وتأيت عليه فافلا *

(٣) الصفراء : واد من ناحية المدينة في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٤) النمى غامض بعض الغموض في الأصل . وقد أمكنني قراءته على هذه الصورة السليمة .

وفي المطبوعة الأولى : « وخرمة أذن الهندي وخرْبَتُهُ وخرْبَتُهُ » .

خرّ ماء وخرّ باء . قال الشاعر^(١) :

* أو من معاشر في آذانها الخرب^(٢) *

والاسم الخزيمة والخزبة ، والجمع خرّم وخرّب .

واشتقاق (رُم) نأتى عليه في أسماء القبائل إن شاء الله .

فأما (مُحَصَّن) فهو مفعّل من قولهم : حصّنت الشيء إذا حفظته ، وحصّنت المرأة إذا زوجتها . وسمّى الحصان من الخيل لأنه يُحصّن إلا عن حَجَرٍ كريم .
والحجر سميت حَجَرًا لأنها حَجَرَتْ إلا عن فحلٍ كريم . وقد سمّت العرب حصنًا وحُصَيْنًا ومُحَصَّنًا وحَصِينًا . والحواسن : الحبالى من النساء . قال الشاعر^(٣) :

* تبيلُ الحواسنَ أحبالها^(٤) *

أى يُسقطن من الفزع . وقد استقصيناه في كتاب الجمهرة^(٥) .

واشتقاق (علقمة) من الشيء المرّ . وكلّ مرّة علقم . قال الشاعر^(٦) :

نهار شراحيل بن طودٍ يَريَني وليل أبى تليّ أمرٌ وأُغلق^(٧)

و (شمران) فعلان ، واشتقاقه من شيتين : إمّا من قولهم : شمرَ الرجلُ في مشيه بشمرٍ شمرًا ، إذا تبختر ؛ أو من قولهم : شمر في أمره ، إذا جدّ فيه . وقد سموا شمرًا .

(١) ذو الرمة ، كما في اللسان (خرب) .

(٢) صدره : * كأنه حبشى يبتغى أثرا *

(٣) هو الحسناء . الأغاني ١٣ : ١٣٦ .

(٤) صدره : * وداهية جرها جارم *

(٥) الجمهرة ٢ : ١٦٥ .

(٦) الأعمى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

(٧) وكذا ورد لشاده في الديوان . وفي اللسان : « شراحيل بن قيس » . و « وليل

أبى عيسى » .

ومن رجالهم : جُهم بن الصلت بن تحرمة ، الذى رأى الرؤيا يوم بدر^(١) .
 وكان قيس بن مخزومة يَمْكُو فَيَسْمَعُ مَكَاوَهُ مِنْ حِرَاءَ . وَ (جُهم) : تصغير جَهم
 والجهم : الغليظ الوجه ، وبه سُمِّيَ الأسد جَهمًا . وَكُلَّ كَثِيفٍ جَهمٌ . ومنه
 الجَهم من السحاب : الذى قد هَرَأَقَ ماءه . ومنه تَجَهمَتُ الرجلُ ، إذا أَغْلَظَتْ
 له . وقد سَمَّتِ العرب جَهمًا ، وَجَهميًا ، وَجَاهِمًا ، وَجَهمًا الياء زائدة ، وَجَهمًا
 النون زائدة كزيادتها فى رَغَشَنٍ ، وهو اسم بطنٍ من العرب .

ومن رجالهم : مِسَطَح بن أثانة بن عباد بن المطلب ، وهو ثَمَنٌ خَاضَ فى
 الإفك . واشتقاق (مِسَطَح) من شَيْثَيْن : إمَّا من عمود الخباء الذى يلى السَّطَّاع ،
 والجمع مساطح . قال الشاعر^(٢) :

تَعْرِضُ ضَيْطَارُو فُعَالَةً دُونَنَا^(٣) وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يَقْلُبُ مِسَطَحًا

أَوْ هو من السَّطَح ، وهو يَرِيدُ التَّشْرِيفَ بِلُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ . وَالسَّطَحُ معروف .
 وَالشَّطَّاح : نَبْتُ . وَالسَّطِيح : الزَّيْن الذى لَا يُطَبَّقُ الحِركَةُ . وَسَطِيحُ الكَاهِنِ
 معروف . وَالسَّطِيحَةُ : مَزَادَةٌ من أَدِيمِينَ . وَ (أثانة) : فُعَالَةٌ إمَّا مِنْ أَثْ
 النَّبْتُ يَثُ أَثًا إِذَا كَثُفَتْ أَغْصَانُهُ ، أَوْ مِنْ أَثَاثِ الْبَيْتِ وهو مَتَاعُهُ مِنْ فَرَشٍ
 أَوْ غير ذلك . قال الشاعر^(٤) :

أَشَاقَتَكَ الْفُطَّانُ يَوْمَ بَانُوا بَذَى الزَّيُّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ
 ومنهم : يزيد بن رُكَّانَةَ ، وكان أَشَدَّ النَّاسِ بَطْشًا ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الذى صَرَعَهُ

(١) كان قد رأى رجلاً قد أقبل على فرس حتى وقف ومعه بعير له ثم قال : قتل عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو الحكم بن هشام ، وأميرة بن خلف ، وفلان وفلان ، فعدد رجالاً ممن قتل يوم بدر من أشرف قريش . انظر السيرة ٤٣٧ جوتنجن والإصابة ١٢٥٣
 (٢) مالك بن عوف النصرى ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان : « خِزَاعَةُ دُونَنَا » .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن نمير الثقفى . المقائيس ١ : ٨ والجمهرة ١ : ١٤ وزهر الآداب ١ : ١٥٨ . وانظر الأبيات فى الكامل ٣٧٦ - ٣٧٧ ليسك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . ويقال إن الذي صرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رُكَّانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب^(١) و (رُكَّانة) فعالة ٥٤ من قولهم : رُكَّنت إلى الشيء أركن ركونا ، وهي اللغة العالية ، فأنا راكنٌ وركنٌ كلُّ بناء : جانبه ، والجمع أركان . ورجلٌ ركنٌ بين الرُّكَّانة والركونة زعموا ، إذا كان حليماً رزينا . والمركن : إناءٌ يتخذ كالإجانة . وربما سُمِّي القَرَوُ مركناً . والقَرَوُ : أصلٌ نخلةٌ يُنْقَرُ فيجعل شبيهاً بالنتار^(٢) يُنْتَبَذُ فيه . قال الشاعر :

قتلوا أخانا ثم زاروا قَرَونا زعموا بأنا لا نُحْسُ ولا نُزَي

يريد : قتلوا أخانا ثم جاءوا ليشربوا من شرابٍ معنا . والركنة : غصنٌ غليظ من أغصان الشجرة ، لغة يمانية . وقد مرَّ تفسير عبد يزيد .

ومنهم : السائب بن عبيد بن عبد يزيد ، أسير يوم بدر . واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب الماء يسيب سيباً ، إذا جرى على وجه الأرض . ومن ذلك سُمِّي الجودُ سيباً . والسيوب : جمع سيب . وسُمِّي الكنزُ سيباً ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجر : « وفي السيوب الخمسُ » . والسياب : الخلال الذي قد ذُلَّ قليلاً ، الواحدة سَيَابَة . والسائبة^(٣) التي ذُكِرَتْ في التنزيل^(٤) وذلك أن الرجل كان إذا سافر على راحلةٍ فسلم ، نذر أن يجعلها سائبةً ، فكان يتركها راغدةً لا تُهاج ، ولا يُمنع من ماء ولا مرعى ، ويحرُم عليه وعلى غيره ركوبُها . ومنه قول الذي أُغِيرَ على إبله فركب سائبةً فاتَّبَعها ، فقيل له : أتركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرام من لا حلال له ! » فأرسلها مثلاً . والساب :

(١) ح : « رُكَّانة من مسلمة الفتح ، وكان أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً . من الاستيعاب » .

(٢) كذا في الأصل . ولم يرد في مظهره من الجمهرة ٢ : ٤١٠ .

(٣) في الأصل : « والسيابة » تحريف .

(٤) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » . الآية .

١٠٣ من سورة المائدة .

الزَّقَّ ، وكانَّ المخصوصَ بهذا الاسم زِقُّ الخمر . قال الشاعر :
* أريدَ به مَلَكٌ وغُودِرَ في سابٍ ^(١) *

رجال بنى نوفل بن عبد مناف

ولدَ نوفلٌ عدياً ، وعمرًا ، وعبدَ عمرو . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .
ومن رجالهم : المطعم بن عدي بن نوفل ، كان شريفًا ذا صيتٍ في قريش ،
وكان حسنَ البلاء في أمر الصحبة التي كتبها قريش على بني هاشم ، وفيه يقول
أبو طالب بن عبد المطلب :

أطعممُ إنَّ القومَ ساموك خُطَّةً وإني متى أوكَلُ فلست بوايلٍ

ومدحه حسان بن ثابت لهذا الشأن ، فقال :

٥٥

فلو أنَّ مجدًا خلد الدهرَ واحدًا من الناس أبقي مجده اليومَ مطعما

و (مطعم) مفعِل من قولهم : أطعم يطعم إطعامًا . وطعِمتُ أنا أطعمُ طُعْمًا ،
إذا أكلت . وفي التنزيل : ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ^(٢) ﴾ و ﴿ لَا يُطْعَمُ ^(٣) ﴾ أيضًا .
ويقولون : خُذْ هذا الشئ ، طُعْمَةً لك ، أى أكلة . ويقولون : فلانٌ خبيث
الطعمة ، أى خبيث المكسب . والطَّعْمُ والطَّعام : اسمٌ للمأكول . ويقول الرجل :
« تَطْعَمُ تَطْنَمُ » ، أى ذُقْ تَشْتِهِ . والمَطْعَمُ : مفعِلٌ من الطعام كَلَّهُ ، كما قالوا :
مشربٌ مفعِلٌ من الشرابِ كَلَّهُ . ورجلٌ مطعامٌ : يُطعم الناس . وناقَةٌ مُطْعَمٌ
وطُغُومٌ ، إذا كان فيها أدنى سَمَن . ومُطْعِمَةُ الطَّيْرِ الجارح . وإصبعُهُ التي يأكل

(١) في اللسان (ساب) : « إنما هو : في ساب ، فأبدل الهزمة إبدالا صحيحاً لإقامة
الردف » . وصدوره :

* إذا ذقت فاما قلت علق مدمس *

(٢) الآية ١٤ من سورة الأنعام .

(٣) هي قراءة مجاهد وابن جبير والأعمش وأبي حنيفة وعمرو بن عبيد وأبي عمرو في رواية
عنه . تفسير أبي حيان ٤ : ٨٥ . وضبطت في الأصل بفتح الياء وكسر العين سهوا .

بها . ومُسْتَطْعِمُ الفرس : جحافلُه وما والاها . وقد سَمَّتِ العرب طُعْمَةً ، وطُعْمِيًّا ، ومُطْعِمًا . وبنو مُطْعِمِ الطَّيْرِ : بطنٌ منهم .

ومن رجالهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَدِيّ بن الخِيار بن عَدِيّ بن نوفل . وقد مر ذكر عبيد الله ، وذكر عديّ . واشتقاق (الخِيار) من قولهم : هذا خِيارُ الشيء ، وهؤلاء خِيارُ الناس وأخيارهم . وتخيَّرْتُ هذا الشيء : أخذتُ خِيارَه وخيَّرْتَه . وفلانٌ خيَّرٌ في وزن فيعل . وإبلٌ خيَّارٌ ، أى مختارة . وقومٌ أخاير : جمع خيَّر . وقد سَمَّتِ العربُ خِياراً وهو أبو قبيلة منهم ، وخيَّران ، ومُختاراً ، ومُختارة . ويقولون : فلانٌ حَسَنُ الخيَرِ ، أى حَسَنُ الهيئَةِ والمروءَةِ . قال أبو عبيدة : هو فارسيٌّ معرَّب .

ومن رجالهم : نافع بن ظُرَيْب بن عمرو بن نوفل ، وهو الذى كتب المصاحفَ لعمر بن الخطاب رحمه الله . و (نافع) فاعل من النَّفَعَ . والنَّفْع : ضدُّ الضَّرِّ . وقد سَمَّوْا نافعاً ، ونُفَيْعاً ، ونَفَّاعاً . و (ظُرَيْب) : تصغير ظَرَبٍ ، وهو غِلَظٌ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، والجمع ظِرَابٌ . وأظراب اللِّجَام : الحديدُ المدوَّر الذى فى أطرافه . قال الشاعر^(١) :

* بادِ نواجزَهُ على الأظرابِ^(٢) *

ومن رجالهم : مسلم بن قرظَةَ ، وهو أخو فاختة امرأة معاوية ، أحسبُه قُتِلَ يومَ الجمل مع عائشة . و (القرظ) : ضربٌ من الشَّجر يدبغ به . أديمٌ مقروط . قال الشاعر^(٣) :

(١) عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان والمقاييس (ظرب) .

(٢) صدره .

* ومقطعٌ حلق الرحالة سابع *

(٣) العمام . ديوانه ٤٨ واللسان (معز) .

الاشتقاق

* على ذاك مقروطاً من الجليل ماعز^(١) *

وتصغير قرظة قرينة ، وبه سمي أبو هذا البطن من يهود . والقارظان
الذنان يضرب بهما المثل أحدهما يقدم بن عزة ، والآخر رهم بن عامر بن عزة .
٥٦ قال الشاعر^(٢) :

* إذا ما القارظ العزى آبا^(٣) *

وقال آخر^(٤) :

وحتى يؤوب القارظان كلاما وينشر في القتل كليب لوائل
ويقال : قرظ فلان فلاناً ، إذا أطراه وذكر محاسنه . فأما قوله : هما
يتقارضان الثناء ، إذا اتنى كل واحد منهما على صاحبه ، فلا يكون إلا بالضاد .
وهذا الصبغ الذى تخطى فيه العامة فيقولون « قرضى » إنما هو قرظى ، تشبيهه
بلون ثمر القرظ^(٥) .

رجال بنى عبد الدار

ولد عبد الدار عثمان ، ووهباً درج ، وكلدّة درج ، وعبد مناف ، والسباق .
وقد مر تفسير عثمان ووهب .
و(الكلدّة) : الأرض الغليظة ، ومثلها الكذبة والجمع كدّى . وكذلك
الكلدّة .

(١) صدره :

* وبردان من خال وتسمون درهما *

(٢) بشر بن أبي خازم . مختارات ابن الشجرى ٨١ .

(٣) صدره :

* فرجى الخير وانتظرى لياى *

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٤٥ .

(٥) فى الأصل : « القرص » .

و (السَّبَّاق) فقال من قولهم : سبق يسبق سَبَقًا . فالسَّبَق المصدر ، والسَّبَق الرهن بين المتسابقين . ويقال : فلان سَبَقُ فلان ، إذا سبقه ، كما قالوا قِرْنُ فلان . وقد سَمَّت العرب سابقًا وسَبَاقًا . وكان بنو السَّبَاقِ أوَّلَ مَنْ بَنَى بِمَكَّةَ فَأُهْلِكُوا .

ومن رجالهم : طلحة ، وأبو عثمان ، وأبو سعد ، بنو أبي طلحة بن عبد العزى وهم أصحاب اللواء ، قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ كُفَّارًا . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عثمان بن طلحة ، وهو الذى أَخَذَ منه النَبى صلى الله عليه وسلم المفتاح يَوْمَ الفَتْحِ ثم رَدَّه عليه وقال : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ^(١) ﴾ .

ومنهم : قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ومعه اللواء كافرًا . واشتقاق (قاسط) من قولهم قَسَطَ عليه إذا جار ؛ وأقسط ، إذا عدل . وكلاهما فى التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ^(٢) ﴾ وفيه : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ^(٣) ﴾ . وقد سَمَّت العرب قاسطًا ، وقُسَيطًا . و (شريح) : تصغير شرح . وشرح : مصدرُ شرحتُ الأمرَ أو الشئَ أشرحه شرحًا ، إذا كشفت عنه ، أى أوضحتَه . وبنو شرح : بطن من طيئ . وقد سَمُّوا شرحًا ، وشريحًا ، ومُشرحًا .

ومن رجالهم : هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وهو الذى عَقَدَ الحِلْفَ بين المطَّيِّبين ، وقد مرَّ تفسيره .

ومنهم : مصعب بن عمير ، صاحبُ لواء النَبى صلى الله عليه وسلم ، وقد مرَّ تفسير مُصْعَبٍ وُعْمَيْرٍ .

(١) الآية ٥٨ من سورة النساء .

(٢) وردت خاتمة للآيات ٤٢ من المائدة ، و٩ من الحجرات ، و٨ من المنتحنة .

(٣) الآية ١٥ من الجن . ووقت محرفة فى الطبوعة : « فَكَانُوا بِجَهَنَّمَ » .

تسمية رجال بني عبد بن قصي

ولد عبد بن قصي ، وقد درجوا : وهبا ، ومُنْهبا ، وبُجَيرا .
وقد مرّ تفسير وهب .

قائما (مُنْهَب) فهو مُنْهَبٌ من النَّهْب . والنَّهْبُ والنَّهَابُ واحد . وفرسٌ
مُنْهَبٌ ومنْهَبٌ ، كأنه ينتهب الأرض بقوائمه إذا جرى . قال الشاعر^(١) :
وسدّ عليه الموت يأتي طريقه سينان كغسراء العقاب ومنْهَبٌ
وبنو منْهَبٍ : بطن من العرب .

رجال بني عبد العزى بن قصي

ولد عبد العزى أسدا ، وخويلدا ، والمطلب ، والحارث .

ومن رجال بني عبد العزى : عمرو بن أسد . وقد مرّ تفسيره ، وهو الذي
زوّج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد عليها السلام ، وكان شيخا
كبارا لم يكن بقي من أعمامهم غيره .

ومن رجال بني عبد العزى : الزُّبير بن العوام ، وقد مرّ تفسيره .

وحزام بن خويلد ، قتل في أيام الفجار . واشتقاق (حِزَام) من أشياء :
إما من الحزام المعروف بحزام الرّجل وحزام السّرج . تقول : حَزَمْتُ الفرس
أو البعيرَ حَزْمَهُ حَزْمًا فهو محزومٌ وأنا حازم . وكلُّ شيء ضُمَّتْ بعضُهُ إلى بعضٍ
فقد حَزَمْتُهُ . ويقال : رجلٌ حازم بين الحزامة ، إذا كان حصيغا ، والاسم الحَزْم .
وقد سمّت العرب حازما ، وحزيمًا ، وحزّاما . أو من الحَزْم من الأرض ، وهو
التيْن من الحزن وأقلُّ غِلْظًا . وقد سمّوا حَزِيمَةً ، وحُزْمَةً . والحزيم والحزيم
والحيزوم : الصّدر . ويقال للرجل إذا أُمِر بالصبر على الشيء والتأهب له : اشدّدْ

(١) حذيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٢٢ .

لهذا الأمر حَزَبُكَ وَحَبِزُوكَ ، أَى تَأَهَّبْ لَهُ . وَالْأَحْزَمَ مِنَ الْأَرْضِ : شَبِيهَ بِالْحَزْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَاللَّهِ لَوْ لَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَأْوَى خَدِّكَ الْأَحْزَمَا
هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « الْأَخْرَمَا » .

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ أَبْنَاءِ عَبْدِ الْعَزَى (٢)

وَمِنْهُمْ : بَحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ (٣) ، أَخُو الزُّبَيْرِ ، قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ
الدُّوسِي أَبُو أَزْيَهْرَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَ (بَحِيرُ) فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي
الْعِلْمِ أَوْ الْمَالِ ، إِذَا اتَّسَعَ فِيهِ . وَالْبَحْرُ مَعْرُوفٌ ، وَيَجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَبْحَرٌ وَبَحَارٌ
وَبَحُورٌ . وَبَحَارٌ : مَوْضِعٌ لَا يَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : وَكُلُّ مَاءٍ كَثُرَ مِلْحًا ٥٨
أَوْ عَذَابًا فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَحْرٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاهُ : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ ﴾ (٤) بِعَنِ الْمِلْحِ وَالْعَذَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيُقَالُ : بَحَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَرَّغَ فَلَمْ
يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ، بَحَّرَ يَبْحَرُ بَحْرًا . وَدَمٌ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحُمَةِ . وَقَدْ
سَمَّيَتِ الْعَرَبُ بَحْرًا ، وَبَحِيرًا ، وَبَيْحَرَةً ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ . وَيَقُولُونَ : لَقِيتَ الرَّجُلَ
صَحْرَةً بَحْرَةً ، إِذَا لَقِيتَهُ كِفَاحًا . وَالْبَحِيرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، كَانَتْ الشَّاةُ
إِذَا نُتِجَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنِ أَوْ النَّاقَةُ شَقُّوا أَذْنَهَا وَتَرَكَوْهَا لَا تُنَمَّعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ،
فَإِذَا مَانَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ . وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ مِنَ
الْعَرَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ السَّائِبِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسٍ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (قُرْزُلٌ) . وَأَنْشَدَهُ فِي (حَزْمٍ) بِدُونِ لِسْبَةٍ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُقَدَّمَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ .

(٣) ح « أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : فَأَمَّا بِحِيرُ الْبَاءِ مَضْمُونَةٌ وَبَعْدَهَا جِيمٌ ، فَهُمْ بِحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخُو
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِي بِالْيَمَامَةِ . وَابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ بِحِيرٌ بِالْهَاءِ . وَالْجَاهِمِيُّ يَقُولُ لِأَنَّهُ
تَصْحِيفٌ ، وَلِأَنَّهُ بِحِيرٌ بِالْجِيمِ » .

(٤) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

ومن رجالهم : حمزة بن عبد الله بن الزبير ، كان جواداً ، وولاه أبوه البصرة .
وله يقول الشاعر^(١) :

حمزةُ المبتاعُ بالمالِ النَّدى وَيَرى في بَيْعِهِ^(٢) ان قد غَبَنَ

ومنهم : عروة بن الزبير ، وهشام بن عروة . وقد مرّ تفسير هشام . وأما
(عُرْوَة) فاشتقاقه من عُرْوَة الشجر ، وهو الذى يبقى على الجذْب فتستغيثُ به
الماشية . قال الشاعر^(٣) في عروة الشجر :

خَلَعَ الملوكُ وسار تحت لوائه شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأقوامِ^(٤)
أى جماعتهم ورجالهم .

ومن رجالهم : صالح بن عبد الله ، قتلَ بَقْدِيدَ^(٥) ، وكان صالحاً ديناً .
ومن رجالهم : حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد ، عاش عشرين ومائة سنة ، وله
يقول حسان :

نَجَى حكيماً يوم بدرٍ ركضه ونجا بمُهْرٍ من بنات الأعوجِ
وقد مرّ تفسير حكيم .

ومن رجالهم : الأسود بن المطلب . وقد مرّ تفسير المطلب . فأما (الأسود)
فاشتقاقه من شِيثين : إما من أسود الحَيَاتِ ، وإما من سواد اللون وقد سُمّت
العرب أسوداً ، وسويداً ، وسواده .

وابنه : زَمْعَة^(٦) بن الأسود ، قتل يوم بدرٍ كافراً . وكان يقال له « زادُ

(١) ح : « هو موسى شهوات » . وانظر الأغاني ٣ : ١١٤ حيث عد هذا الشعر من
المائة المختارة .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : « فعله » إشارة إلى رواية أخرى .

(٣) هو مهلهل ، كما فى اللسان (عرر) .

(٤) الراعر ، بالفتح جمع عراعر بالضم ، وقد روى البيت بالضبطين .

(٥) قديد ، بالتصغير : اسم موضع قرب مكة .

(٦) ضبط فى الأصل بسكون اليم وفتحها مقروناً بكلمة « معا » .

الرَّكْبِ^(١) . واشتقاق زَمْعَةٍ من زَمْعَةِ الظِّلْفِ^(٢) ، وهي الهَنْيئة كالظفر متعلقة بالكراع من فوق الظلف ، والجمع زَمَعٌ وزَمَعَات . ويقال : أزمع الرجل كذا وكذا ، إذا عزم عليه ، ولا يقال أزمع عليه . والزَّماعة : الشَّجاعة والإقدام ، رجلٌ زميعٌ بين الزَّماعة ، إذا كان شجاعاً مقداماً . وقد سُمَّت العرب زَمْعَةً ، وزُمَيْعَةً ، وزُمَيْعاً .

ومن رجالهم : هُبَّار بن الأسود ، وهو الذي أهوى إلى زينب بنتِ ٥٩ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرمح فأَسْقَطَتْ ، فدعا النبي عليه السلام أن يعصى بصره ويشكل ولده ، فقتل ولده وعصى هو . و (هُبَّار) فقال من قولهم : هبرت اللحم أهبره هبراً ، إذا قطعته . ومنه قولهم : سيفٌ هُبَّارٌ ، إذا ضربت به فنسفت قطعة من اللحم .

ومنهم : أبو البَخْتَرِي ، واسمه وهب بن وهب . وقد مرَّ اشتقاق وهب . و (البَخْتَرِي) منسوبٌ إلى التَّبَخْتُر في المشي ، مرَّ يتبختر . وقد سُمَّت العرب بَخْتَرِيًّا ، وِبَخْتَرًا . وقالوا : ناقةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا تمَّ جِسْمُهَا .

ومن رجالهم : تُوَيْت بن حبيب . ولا أعرفُ للتَّوَيْت اشتقاقاً إلا أن يكون هذا الثمر الذي يسمَّى التَّوت ، وهو الذي تسمِّيه العامة التَّوْثَ ، وهو الفِرصاد . أو يكون من قولهم : تات الرجل ، إذا استخفى بثوبٍ تَوْتًا ، وهي كلمةٌ مماتة .

ومن رجالهم : عثمان بن الحويرث ، كان هَجَاءً لقريش ، عالماً بمثالبها ، وله حديثٌ في المغازي .

(١) أزواد الركب من قریش : أبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن أسد بن عبد الغزي . ومسافر بن أبي عمرو بن أمية . كانوا إذا سافروا فخرج معهم الناس لم يتخنوا إذا معهم ولم يوقدوا ، يكفونهم ويفنونهم . اللسان (زود) .

(٢) زمعة الظلف ، ضبطت في اللسان والقاموس بالتحريك فحسب ، لكن كنا ضبطت في الأصل . وظنى أن فتح الميم في العلم « زمعة » قل من زمعة الظلف ، وسكونها قل من مصدر زمع يزمع .

ومن رجال بني زهرة بن كلاب

عبد مناف بن زهرة ، وهو جد آمنه بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم .
وقد مر تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : الأسود بن عبد يغوث ، كان من المستهزئين . وقد مر تفسير
أسود . فأما (يغوث) الصم المذكور في القرآن فأظن أن اشتقاقه من غاث
يغوث غوثاً ، فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه ، إلا أنهم لم يقولوا إلا أغاثني .
ولم يحمي في الشعر الفصيح . وقد سُموا غوثاً ، وغوثاً ، وغياثاً وهذه الياء التي
في غياث مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : تخزئة بن نوفل ، وقد مر تفسيره .

وابنه : المشور بن تخزئة ، من أهل العلم . و (مشور) يفعل من سار
يسور سَوَّراً ، كما يساور السبع ، أي يوائب . وسار يسور سَوَّراً . وقد سُمّت
العرب سَوَّاراً ، ومساوراً ، وميسوراً ، وسورة .

ومن رجالهم : عمرو بن مالك بن عتبة ، كان على الناس يوم جلولاء الواقعة ،
وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص وقد مر تفسير سعد ونسبه .
ومنهم : عبد الرحمن بن عوف ، وقد مر ذكره وتفسيره مع العشرة .

رجال بني تيم بن مرة

ولدت تيم بن مرة سعداً ، والأحب ، فدرج الأحب . وقد مر تفسير سعد .
و (الأحب) من قولهم : أحب البعير يُحبُّ إيجاباً ، إذا برّك فلم يتحرك . والإحباب
في الإبل مثل الحِران^(١) في الخيل . يقال : بعير مُحِبٌّ . وقد استقصينا هذا في
٦٠ كتاب الجهرة^(٢) .

(١) ضبط في الأصل بضم الحاء وكسر ها .

(٢) الجهرة ٢ : ١٤٥ .

ومنهم : مُسَافِع بن عِيَاض بن صَخْر بن عمرو^(١) ، الذي هجاء حَسَّان بن ثابت . و (السفع) : أن يأخذ الرجلان كل واحد منهما بناصية صاحبه . وأصل السَّفْع الجذب . يقال : اسْفَع بيده ، أى خَذ بيده . وكان بعض قضاة البصرة مولعاً بأن يقول : يا حرسى اسفعا بيده . وسفعت بناصية الفرس . إذا أخذتها بشمالك وألجمته بيمينك . قال الراجز :

* فالقوم بين سافع وملجم *

ويقال : سَفَعَتِ النار تسفَعُه سفعاً ، إذا مسَّت جلده فأثَّرت فيه . وقد سَمَّت العرب مُسَافِعاً ، وسُفْعِيماً . وقومٌ من أهل الجوف باليمن يسمُّون ألية البشة مَسْفَعَةً . واشتقاق (عِيَاضٍ) من العِوض ، والياء مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : أبو الغَشَم بن عبد العزى بن عامر ، وقد مر تفسير هذه الأسماء . و (الغشم) : الاضطهاد والظلم . يقال : غَشَمه غشماً ، إذا كَهَره^(٢) واغتصبه ، وهو غاشم ، والمفعول به مغشوم . قال الراجز :

يا رب إنَّ خالد بن كلثوم فجَعَكَ اليومَ بنابٍ علكوم
وكنتَ قبلَ اليومَ غيرَ مغشوم

ومنهم : الحويرث بن دَبَّاب ، الذي ذكره أبو طالب فقال لابن جُدعان : هبني كدَبَّابٍ وهبتَ له ابنته وإني بخيرٍ من نَدَاكَ حقيقٌ ولدَبَّابٍ حديثٌ^(٣) . و (دَبَّاب) فعال من قولهم : دبَّ يدبُّ ديبباً ، وهو تقارب الخطو . وكلُّ مادبٍّ على الأرض من ماشٍ فهو دابةٌ الباء مثقلة ، والأصل

(١) ح : « صوابه عامر . ومسافع هذا هو ابن خال أبي بكر . وعمرو وعامر أخوان ، أبناء كعب بن سعد بن تيم بن مرة . فعصرو في عمود نسب الصديق ، وعامر في عمود نسب أمه أم الخير » .

(٢) ح : « يعنى قهره » .

(٣) ح : « دبَّاب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة » .

دَابَّةٌ فِي وَزْنِ قَاعِلَةٍ . وكذلك قُسر في التنزيل : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ^(١) ﴾ والله أعلم . والمثل السائر : « أُغْيِيْتُني من شُبِّ إلى دُبِّ » ، أي من لدُنْ شَبَّبت إلى أن دَبَّبت على العصا . وقال قوم : الدُّبَّةُ : الطبيعة والخلقة . يقال : ركب فلان دُبَّ فلان ، إذا اقتدى بفعله ، قال ذاك الخليل .

رجال بني مخزوم بن يقظة

هشام بن المغيرة وبنوه . وكان لمشام وبنيه صيتٌ بمكة وذكر عالٍ .
ومنهم : الوليد بن المغيرة ، وكان من المستهزئين ، وفيه نزلت : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ^(٢) ﴾ إلى آخر القصة . وفيه نزلت : ﴿ وَلَا تُطِغْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ^(٣) ﴾ .

ومنهم : الفاكه ، وعبد شمس ، وخِراشٌ ، وعبد الله ، بنو المغيرة .

وقد مرّ تفسير الفاكه وعبد شمس وعبد الله .

و (خِراشٌ) : مصدر تخارش القوم خِراشاً وخِراشَةً ، إذا تَحَارَبُوا وتناول بعضهم بعضاً بأيديهم دون السيوف . والخِراش من قولهم : خَرَشْتُ من فلان شيئاً ، أي أخذته منه . وقد سميت العرب خِراشاً ، وخِراشاً ، وخِراشَةً . قال ابن الزُّبَيْرِي في بني المغيرة :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أختَ بني سهمٍ

- وهي أمُّ سائرِ بني المغيرة ، واسمُها رِبْطَةُ بنت سعد بن سهم -

هشامٌ وأبو عبدٍ منافٍ مِدْرَةُ الخضمِ

(١) الآية ٦ من سورة هود .

(٢) الآية ١١ من سورة الدثر .

(٣) الآية ١٠ من سورة القلم .

- أبو عبد مناف : الوليدُ بن المغيرة -

وذو الرمحَيْنِ أشبَاكَ من القسوةِ والحزمِ

- ذو الرمحَيْنِ : أبو ربيعة جدُّ عمر بن أبي ربيعة^(١) . أشبَاكَ في معنى كَفَاكَ -

فهذانِ يذودانِ وذا من كَشَبٍ يرمي

ومن رجالهم : الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، كان شريفاً شاعراً ،
وهو الذي يقول :

أظلمَ إنَّ مصابكم رجلاً أهدى السلامِ إليكم ظلم^(٢)

وهو الذي يقول :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا ابْنَ مَنْزِلِنَا فَلَا تُحْوَانُهُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَمَنْ

ومنهم : الحارث بن عبد الله ، ولأه عبدُ الله بن الزبير البصرة ، فنظَرَ إلى
قفيزم القنقل ، فقال : إِنَّهُ لُقْبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . والقُبَاع : الكبير . وأنشد :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَذَنكَ نَفْسِي أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بْنِ الْمَغِيرَةِ

ومنهم : عمرو بن حُوَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ،

جاءت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولدته فقالت : ادعُ الله أن يُكْثِرَ
ماله ، فدعا له فكان أكثر أهل العراق مالاً .

ومن رجالهم : المهاجر بن عبد الله بن أمية ، ولأه أبو بكر رحمه الله البين .

و (مُهاجِر) مفاعل من الهجرة ، ومن الهِجْرَان وهو الأصل ، كأنه هجر بلده
وقومَه وخرج عنهم . والمهجر : مصدر هجرته أهجره هجراً وهِجْرَاناً . وهَجَرَ

(١) ح : « اسم أبي ربيعة عمرو ، وقيل حذيفة . وعبد الله ولده الذي كان يسمى بجديرا
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عبد الله . وفيه يقول ابن الزبير :
بحسب ابن دى الرعين قرب مجلسي * وراح علينا وصله غير عام
وعبد الله : والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر . »

(٢) ح : « ظلم : ترخيم ظليمة : تصغير ظلوم تصغير ترخيم . »

المريض يَهْجُرُ هَجْرًا ، إذا هَدَى في مرضه . وأهجر الرجلُ يَهْجِرُ إهْجَارًا .
والاسم الهَجْر ، إذا تَكَلَّمَ بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْرًا » .
وأهْجَرَتِ الفَسِيلَةُ والعَنَاقُ إذا حملت قبل وقت حملها . وهَجَرُ : بلدةٌ معروفة
لا يدخلها الألف واللام . والهَجَرُ بالألف واللام والهَجِيرُ : موضعان . وهُجَارُ :
موضع . وهَجَرَتِ البعيرُ أهْجَرَهُ هَجْرًا فهو مهْجور ، إذا شددت في حَقْوِهِ حَبْلًا
ثم شددت طرفَ الحبلِ إلى رُسْغِ يده ، فهو مهْجور . قال الشاعر :

فَكَمَكُمُومُنَّ فِي ضَيْقِي وَفِي دَمَاسِي يَتَزَوَّنَ مِنْ بَيْنِ مَا بَوَّضِي وَمَهْجُورِي^(١)

والمهْجَر ، والمهاجرة ، والمهْجِر : نصف النهار . وهَجَرَ القومُ تهْجِيرًا ، إذا
ركبوا في المهاجرة . وبنو هاجر : بطن من بني ضبة . والمهَاجِر من الكلام :
ما لا يحسن أن يتكلم به .

ومنهم : سعيد بن المسيَّب بن حَزَنٍ الفقيه . وقد مر تفسير سعيد والمسيَّب .
(و) (الحَزَن) : اللفظ من الأرض ، ومثله الحَزْم . وقد فَصَّلَ بينهما بعضُ أهلِ
اللغة فقال : الحزن أغلظ من الحزم . ولا أحسب هذا محفوظًا . وأحزنَ القومُ ،
إذا سلكوا الحَزْنَ . والحزَن : موضعٌ من بلاد بني تميم ، اسمٌ لازم له .
قال الشاعر :

حَتَّى نَسَاءِ تَمِيمٍ وَهِيَ نَائِيَةٌ بِقُلَّةِ الْحَزَنِ فَالْصَّامَانِ فَالْعَقْدِ

والحُزْن والحَزَن واحد ، حَزَنَ يَحْزَنُ حَزَنًا فهو حَزِينٌ . وحَزَنَتِ الأُمْرُ
فهو محزون وأحزته ، لغتان فصيحتان . وأكثر كلامهم رأيت فلانًا محزونًا ،
ولا يكادون يقولون مُحْزَنًا . وقد قرئ : ﴿ لِيَحْزِنُنِي ﴾ و ﴿ لِيَحْزُنُنِي ﴾^(٢) .

(١) المأبوس : الذي شد بالإباض ، وهو عقال ينشب في رسغ البعير وهو قائم فيرفع يده
فتثنى بالعقال إلى عضده وتشد .

(٢) من الآية ١٣ من سورة يوسف .

ويقال : هؤلاء حُزَانَةُ فلان ، وهم الذين يحزن لأموالهم ويعنى بها . وقد سُمّت العرب حَزَنًا ، وحَزِينًا ، وحَزَنَةً .

ومنهم : بشرٌ وسحيمٌ ابنا هشام . وقد مر تفسير بشر . و (سحيم) : تصغير أسحم ، وهو الأسود . والسَّحْم : ضربٌ من الشَّجَر . وقد سُمّت العرب أسحَمَ وسُحَيًا ، وهو أبو بطن منهم . ورجل أسحُمانيٌّ ، إذا جَمَعَ الأدمة والطول . وقالوا : شَعَرٌ سُحَامٌ ، إذا اشتدَّ سواده ، فإذا قالوا سُحَامٌ فأثما يعنون لئِن المس . ٦٣ ومن أعظمهم : هشام بن المغيرة ، كان سيِّدا مطعما . قال أبو حاتم : عن أبي عبيدة قال : لما ملك هشام بن المغيرة نادى منادٍ بمكة : اشهدوا جنازة ربكم . وقال بجحر بن عبد الله بن سلمة الخيل بن قشير يرثيه :

دَعِينِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامٍ
- نَقَبَ ، أى تَخَلَّلَ وَتَفَحَّصَ . وكذا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَتَقَبُّوْا فِي الْبِلَادِ ﴾^(١)
أى تَخَلَّلُوا . وَنَقَبَ عَنْ خَبْرِهِ ، إِذَا فَحَصَ عَنْهُ وَاسْتَقْصَاهُ -

تَعَمَّرَهُ وَلَمْ يَمُظْمَ عَلَيْهِ
فَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ قَدَّوْهُ
وَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ قَدَّوْهُ
فَبَكَّيْهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَمَلِي
وفيه يقول الحارث أيضا :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَفْشَعًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ
ومنهم : حنص بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم ، الذي يقول فيه الشاعر :

نَادِ الْغَرِيبَ الْمُسْتَضِيفَ وَقُلْ لَهُ لَدَى دَارِ حَنْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَانِزِلِ

فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ إِلَّا بِلَادَهُ جُدُوبٌ فَإِنْ تَنَزَّلَ عَلَى الْجَدْبِ تُهْزَلِ

ومنهم : عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، كَانَ مِنْ أَفْئِكَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَتْهُ قُرَيْشٌ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي إِثْرٍ مِنْ هَاجِرٍ إِلَيْهَا مِنْ قُرَيْشٍ . وَلَهُ وَلَعَمْرٍو حَدِيثٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عَمَارَةَ .

ومنهم أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، كَانَ رَضِيَاعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرْضَعَتْهُمَا ثَوَيْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ، وَأَرْضَعَتْ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ : رَأَى أَبُو لَهَبٍ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ فَسُئِلَ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ بَعْدَكُمْ رَوْحًا إِلَّا إِنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَلْبِ الَّتِي تَحْتَ إِبْهَامِهِ . يَعْنِي بِعِثْقِ ثَوَيْبَةَ وَابْنِهَا مَسْرُوحٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .

ومنهم : الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قَتَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَهُوَ الَّذِي حَلَفَ : لَيْشْرِبَنَّ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ أَوْ لِيَهْدِمُنَّ الْفَرْجَ يَرِيدُ ذَلِكَ ، فَأَعْتَرَضَهُ حَمْزَةُ فَصَرَبَ رَجْلَهُ فَقَطَعَهَا ، فَزَحَفَ يَرِيدُ الْحَوْضَ حَتَّى شَرِبَ مِنْهُ وَهَدَمَهُ بِرَجْلِهِ ، فَاتَّبَعَهُ حَمْزَةُ فَقَتَلَهُ . وَنَزَلَتْ فِي أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّمِينَهُ ^(١) ﴾ الْآيَةُ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ^(٢) ﴾ . وَنَزَلَتْ فِي أَخِيهِ الْأَسْوَدِ : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ^(٣) ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

ومنهم : شِمَاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا . وَ(شِمَاسٌ) فَقَالَ

(١) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٢) الْآيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٣) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

من الشَّامس . فرسٌ شَمُوسٌ شديد الشَّامس ، وهو الذى ^(١)

رجال بنى فهر

منهم : ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن ^(٢) [شيبان بن محارب ، كان فارسَ قريش في الجاهلية وأدرك الإسلام . وكان شاعراً فارساً ، وقد أخذ مِرْبَاعَ بنى فهر في الجاهلية . وقد مر تفسير نسبه . و (مِرْدَاس) : مفعال من الرَّدَس ، وهو أن تقذف صخرةً بصخرة لتكسرها ، فذلك رَدْسٌ . يقال : ردسته رداً ، إذا قذفته بحجر .

ومن رجالهم : رياح ^(٣) بن المغترف ^(٤) بن حَجَّوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر ، كانت له سابقة مع النبي صلى الله عليه وسلم ، كان من المهاجرين الأولين ، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة . وقد مر تفسير رياح . و (المغترف) : مفتعل إما من الغرف للماء وغيره ، من قولهم : غرفت الماء أغرفه غرفاً ، إذا اغترفته بيدك . و بثر غروفٌ : يُغرف ماؤها باليد . والمِغْرِفة : مفعلة من الغَرْف . والغَرْف : ضربٌ من الشجر . وفرسٌ غَرَّافٌ : كثير الأخذ بقوائمه من الأرض . والغُرْفَة معروفة . أو من قولهم : غرفت الحبل في عنقه ، إذا ألقيته فيها ، أغرفه غرفاً . وقد سُمَّت العرب غَرَّافاً ، ومغترِفاً .

(١) بعده سقط في الأصل . وكتب وستنفد في هذا المكان : « سقطت في هذا المكان ورقة من النسخة وانتلفت » . وجاء في السيرة ٢١٢ ، ٤٨٩ جوتنجن : « اسم شماس عثمان وإنما سمي شماساً لأن شماساً من الشامسة قدم مكة في الجاهلية وكان جيلة فجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس : فأنا آتيكم بشماس أحسن منه ! فجاء بابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً » .

(٢) هذه التكملة من تقدير وستنفد ، وليست في أصل النسخة ، وقد وضعها في هذا الموضع بدون تنبيه على زيادتها .

(٣) ح : « صوابه رياح ، بفتح الراء والباء المعجمة . وقال الطبري : هو رياح بن عمرو المغترف . وفي النسب للزبير : ولد حجوان بن عمرو المغترف ، واسمه واهب » .

(٤) ح : « قال وروى قوم المغترف بالعين غير معجمة » .

٦٥ ويقال : غرفت البعير أغْرِفَهُ وأغْرِفُهُ ، إذا عقدت له حبلاً بأنشوطه ثم ألقيته في عنقه ، فهو مغروف . والغْرِيفُ ، بإسكان الراء : ضربٌ من الشجر . والقَرِيفُ : شجر ملتفٌ ، وربما كانت فيه السباع . قال الشاعر أبو كبير الهذلي :

أُم من يطالعه يقلُّ لصحابه إِنَّ الغَرِيفَ يَحْنُ ذاتَ القِنَطرِ^(١)

القِنَطرُ : الداهية . و (حَجَّوَان) : فعلان ، فإن كان اشتقاقه من قولهم حجبا يحجوا بالمكان ، أي أقام به ، فالنون زائدة والواو من الأصل . وحجبا بالمكان^(٢) ، إذا أقام به . قال الراجز ، للمعجاج :

* فَمَنْ يَمَكِّنْ بِهِ إِذَا حَجَّجَا *

أي أقام . واشتقاق حَجَّوَان من الحَجَّو كما أَنَّ غزوان من الغزو . وإن كان من جَحَّ الشيء ، يَجُحُّه جَحًّا ، إذا سحبه^(٣) . والجَحُّ^(٤) : البَطْيُخ الذي يسترخى . ومن رجالهم : كُرْز بن جابر^(٥) بن حِسل بن الأَجَب ، قتل يومَ الفتح كافرا وكان أغار على المدينة فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدروا عليه . واشتقاقه من الكُرْز وهو الخرج الصغير . وتصغيره كَرِيز ، وبه سُمِّي الرجل كَرِيزا . وقد مر تفسير كرز . و (جابر) : فاعل من الجبر . جَبَرَتِ العظام أجْبَرَهُ جَبْرًا . هذا

(١) ديوان المذليين ٢ : ٩٠٤ . في الديوان « يُجِلُّ » وورد في الطبوعة : « يمين » بالجيم ، لكنها في الأصل بالماء وبهذا الضبط .
(٢) ح : « وجعا أيضاً بتقديم الجيم » .

(٣) في الأصل : « من حج الشيء يحجه حجا » بتقديم الجيم ، وصوابه من الجمهرة ١ : ٤٨ والكلام مع هذا ناقص كما ترى . ولعله توهم أن الاسم من هذا الفعل الأخير « ججوان » بتقديم الجيم ، ولم يتم قوله . وججوان مع هذا من ججا يجججو ، لا من جج يججج .

(٤) بتقديم الجيم على الماء ، كما في الجمهرة . جاءت في الأصل « الحج » .

(٥) ح : « قل فيه أبو عمر رحمه الله : كرز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن حسل . أسلم بعد الهجرة . وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق وسار غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقية المشركون قتلوه رحمه الله » .

من الحروف التي جاءت على فعلته ففعل . قال العجاج :

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فجَبَرَ وعَوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى العوزَ

و (الحسل) : ولد الضب ، والجمع حِسلَة ، وقالوا حِسلان . قال رؤبة :

لو أننى عُثِرْتُ عَمَرَ الحِسلِ كنتُ رهينَ حَدَثٍ أو قَتْلٍ

ويقال : إن الضبَّ يعمر ثلثمائة سنة . والحِسل : البقر الأهلية لا واحد لها

من لفظها ، وقال بعض أهل اللغة : بل الحِسل الواحد . و (الأجب) من قولهم :

بعير أجبٌ ومحبوب ، إذا قُطِعَ سَنَامُهُ . جَبِيتُ السَّنامَ أجْبُهُ جَبًّا ، إذا استأصلته

قَطْعًا ، وكذلك جَبِيتُ الخِصْيَ ، إذا استأصلتَ مذاكيره . قال الأصمعي رحمه الله :

لا أعرف للمذاكير واحدًا . قال الشاعر^(١) :

وَنُصِيكَ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ^(٢) عَيْشٍ أَجَبٌ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

والناقة جَبَّاء . وخصي محبوبٌ من ذلك . والجَبُّ : بئر واسعة غير مطوية ،

والجمع أجباب . والجُبُوب : وجه الأرض الغليظ منه^(٣) . قال الشاعر :

جاءوا لهم نَصَمٌ مذ شَرَّةٌ كأذنانِ الثعالبِ

يَجْرِي الجُبابُ على المفا رِقٍ جامدٌ منه وذائبٌ

والجُبَّة الملبوسة معروفة . وجُبَّة الحافر : مغرِز طرف الرسغ فيه . وجُبَّة

السَّنان : مدخل الرَّمح فيه^(٤) .

(١) النابغة الذبياني . مجموع خمة دواوين ص ٧٥ .

(٢) ح : « الذناب بكسر الذال : عقب كل شيء » .

(٣) ح : « سقطت من هنا لفظة الجباب بضم الجيم ، وهو شيء يملأ ألبان الإبل .

وعليه أشد رحمه الله البيتين » .

(٤) ح : « في الهجرة : والجب ماء معروف لبني ضبينة » .

اشتقاق أسماء رجال بني تيم الأدرم

وليس بتيم بن مرة . وقد مرّ تفسير تيم الأدرم ، هو تيم بن غالب ، وهو من قریش الظواهر وليس من الأبطحيين . و (الأدرم^(١)) مشتق من الدرم . والدرم من قولهم : درم يدرم درما . وأحسب أن منه اشتقاق دارم . قال الشاعر^(٢) :

هَرِ كَوَلَةٌ فُنُقُ دُرْمٍ مَرَاتُهَا كَانَتْ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْكَ مُتَعِلٌ

والدرم أيضاً : مشية المرأة القصيرة إذا أسرع في مشيتها وحرّكت منكبها . والدرم أيضاً : مشية الأرنب إذا قصّرت خطواتها ، فالأرنب درماء ودرامة . والدرماء : ضرب من النبت ، ممدود .

ومن رجال بني الأدرم : عوف بن دهر بن تيم الشاعر ، أحد شعراء قریش .

ومنهم : هلال بن عبد الله بن عبد مناف ، وقد مرّ تفسيره ، قُتِلَ يومَ الفتح كافرًا ، وهو صاحب القينتين اللتين كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم . وارتدّ فأهدرَ النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح ، قتله أبو بَرَزَةَ الأَسْلَمِيُّ وهو متعلّق بأستار الكعبة . وتزعّم قریش أن سعد بن حُرَيْثٍ المخزوميّ قتله . ومنهم : عبد الله ، وعبد العزّي ، ابنا عبد مناف ، كانا يدعيان الخطلين . واشتقاق (خَطِلٍ) من اضطراب الكلام ، وبه لُقّب الأخطل الشاعر ، لخطئه ، زعم أبو عبيدة ، واضطراب كلامه . ويقال : رمحٌ خَطِلٌ ، إذا كان يضطرب في اهتزازه . خَطِلَ الرمحُ يَخْطُلُ خَطَلًا ، إذا اضطرب واهتز . وشاةٌ خطلاء : طويلة الأذنين .

(١) ح : « الأدرم : الذي ليس لعظامه حجم . رجل أدرم وامرأة درماء . وقد سميت العرب دارما » .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤٢ .

رجال بني سعد بن لؤي^(١)

وسعد هو بُنَاة ، وبنانة لقبُ أمةٍ حَضَنْتْ أولادَ سعدٍ ، امرأةٌ سوداء .
وأحسب أن اشتقاق (بنانة) من البَنَّة . والبَنَّة : الرائحة الطيبة . والبَنَّة :
موضع مرابض الغنم . قال الشاعر :

وعيدٌ تُخْدِجُ الأرامُ منه * وتكره بَنَّةُ الغنمِ الذئابُ^(٢)

وبنو خزيمة بن لؤي

يُعرفون بأُمِّهم عائذة بنت الخنيس بن قحافة الخثعمي . و (الخنيس) : وردٌ
من أوراد الإبل ، وهو أن تردَّ يوماً ثم ترعى ثلاثاً ثم تطلب الماء يوماً وترد في
اليوم الخامس . وكذلك السَّدُس والسَّبْع إلى العِشر ، وهو آخر الأظهاء . والواحد
ظِمٌّ كما ترى .

وذكر أبو عبيدة قال : لما أمر المنذر بن المنذر - أو الأسود بن المنذر -
ابن الخنيس التغلبي أن يقتل الحارث بن ظالم ، قرَّبه ليضرب عنقه ، قال له :
أنت تقتلني وابنَ شرِّ الأظهاء ؟ قال : نعم يا ابنَ شرِّ الأسماء !
وقد مرَّ تفسير عائذة .

فمن رجال بني عائذة : عُبيد الله بن المندليق ، من قولهم : سيفٌ دَلوقٌ ودالِقٌ
إذا انسلخ من الجفن . قال الشاعر^(٣)

* كَانَ جِيْنَهُ سَيْفٌ دَلوقٌ^(٤) *

(١) كذا ، ولم يذكر منهم هنا رجلاً واحداً .

(٢) تخدج ، أى تطرح أولادها نقصاً . وقبل البيت في اللسان (بن) .

أتانى عن أبي ألس وعيد * ومعصوب تحب به الركاب

(٣) هو المفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٤ .

(٤) في الأصمعيات : « نخر كانه سيف » . وصدرة :

* أصابته رماح بني حي *

وكان الربيع بن زياد العبسي^١ يلقب دالقا ، لكثرة إغارته . وكان عبيد الله فارسا في الإسلام ، مُنابذا للسلطان .

ومنهم : علي بن مُسهر بن علي بن عُمر ، قضى على أهل الموصل^(١) . واشتقاق (مُسهر) مُفعل من السَّهر . والساهرة : الأرض التي لم توطأ . وكذلك فسروها في التنزيل^(٢) . وقال رجل من همدان يوم القادسية :

أقدم أخانيهم على الأساورة ولا تَهْلِكْ رءوس نادرة
فلنما قصرُك تُرب السَّاهرة حتى تعود بعدها في الحافرة
من بعد ما صرت عظاما ناخرة

ومن بني عائذة : مَقَّاسُ الشاعر ، جاهلي ، واسمه مُسهر . و (مَقَّاس) : مَفْعَال^(٣) من قاس يقيس ، ومترى شرحه في موضعه .

ومنهم : عدى أبو طلق الشاعر ، وقد مرّ تفسير عدى . و (طَلَق) من قولهم : ليلة طَلقة : لا حرّ ولا قرّ . ويوم طَلَق كذلك . قال الشاعر :

وفارسُ اليموم يتبعهم كالطلق يتبع ليلة البهر

ويقال : رجل طَلَق الوجه وطلق الوجه ، بين الطلاقة . وعبد طليق ، أي مُعتق . وناق طَلَق ، أي لاخطام عليها . وامرأة طالق ، أي مطلقة . ورجل مِطلاق ، أي كثير الطلاق . وطَلِقت من طَلَق الولادة . وكذلك الطُّلق والطلق من كل شيء يتقاربان في المعنى . وطَلَق السليم ، إذا تركه الوجع . قال الشاعر :

تبيت الموم الطارقات تعودني كما تعثر الأهوال رأس المطلق^(٤)

(١) أي كان على قضاء الموصل .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) كذا في الأصل . وفي ح : « ليس في الكلام مفعال وإنما هو مقاس فعال من مقس »

(٤) في اللسان (طلق) : « يمدني » .

وقال الآخر^(١) :

* تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ^(٢) *

وفرسٌ مطلق الأيا من أو الأيا سير، إذا لم يكن بها تحجيل . والطلق :
ضربٌ من الدواء .

رجال سامة بن لؤي

واشتقاق (سامة) من حجارة المعدن . يقال للحجر الذي فيه عروق ذهب
تستبين : سامة^(٣) . قال الشاعر^(٤) :

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ رُؤُسِهِمْ تَدْحَرَجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ^(٥)
أى عن يعضهم المذهب . وبنو سامة غلبَ عليهم اسمُ أمهم ناجية ،
وسترى هذا في موضعه إن شاء الله .

فبنو سامة : الخُرَيْت بن راشد ، وهو الذى خرج على علي بن أبي طالب
صلوات الله عليه ناحية أسياف البحر ، فبعث إليه علي رضي الله عنه معقل
ابن قيس الرياحي فقتله وهزم أصحابه ، ولم يحدث . و (الخُرَيْت) : الدليل
الحاذق ، واشتقاقه من خُرْتُ الإبرة ، أى إنّه من حَدَّافته يدخل في خُرْتُ
الإبرة ، أى يدخل في ثقبها .

ومن رجالهم : عباد بن منصور قاضى البصرة لسليمان بن علي . وقد مر تفسير

(١) هو النافذة الديباني .

(٢) صدره : * تناذرها الراقون من سوء سمها *

(٣) ح : « قال : سامة مشتقة من سامة الذهب ، وهى الحجارة التى تستخرج من
المعادن فيها خطوط ذهب » .

(٤) قيس بن الخطيم . ديوانه ص ١٣ .

(٥) فى الديوان : « فوق يعضنا » . وفى المطبوعة : « قد خرج » موضع « تدحرج » ،
وهو تحريف .

عَبَاد . و (منصور) : مفعول من النَّصَرَ . والنَّصْر : ضدُّ الْخَذْل . والنصر أيضاً : السَّيْب والعطاء . قال الراعي :

إذا انسلخَ الشهر الحرامُ فودَّعى بلاد تميم وانصُرِي أرضَ عامرٍ
وقال أيضاً :

أبوك الذي أجْدَى عَلَى بنصرِهِ فأسكتَ عَنِّي بعده كلَّ قائلٍ
أى بعطائه . وسترى اشتقاق هذه الأسماء في مواضعها إن شاء الله .
ومن رجال :

بنى عامر بن لؤي

عمرو بن عبد ود بن أبى قيس ، كان فارسَ قريش في الجاهلية ، بل فارس كنانة . قتله علي بن أبى طالب رضى الله عنه يوم الخندق . وقد مر تفسير عمرو ، وعبد . و (ود) : صَمَّ . وود بفتح الواو وكسرهما . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا ۖ ۝ ٦٩ وَلَا سَوَاعَا ۖ ﴾^(١) سَوَاعٌ : صَمَّ أيضاً . وقالوا من الحب : وُدَّ وود بالضم والكسر ، وقد قرئ : ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۖ ﴾^(٢) و ﴿ وِدًّا ۖ ﴾ . وُدٌّ : جبل معروف . وتقول تميم : وتَدْتُ الوَدَّ أَدُّهُ وتَدَّا . وأهل الحجاز يقولون : أوتدته إيتادًا . ويقال الوَدَّ والودَّ ، لغتان . والمودَّة والوداد متقاربان ، وكأنَّ الوداد مصدر واددته وِدَادًا . والمودَّة : مَفْعَلَةٌ من الودَّ ؛ لأنها كانت مَوْدَدَةً ، فقلبوا الحركة وأدغوا الدال في الدال ، فقالوا مَوْدَّة . والأوُدُّ : جمع وُدٍّ كما أنَّ الأشُدَّ جمع شُدٍّ . هكذا يقول أبو عبيدة . قال النابغة :

إني كَأَنَّ لَدَى الثَّعْمَانِ خَبِيرَهُ بعضُ الأوُدِّ حديثًا غير مكذوبٍ

(١) الآية ٢٣ من سورة نوح .

(٢) الآية ٩٦ من سورة مريم .

ومن رجالهم : سُهَيْل بن عمرو ، وكان من رجال قريش في الجاهلية ، ثم أسلم فحسن إسلامه . وهو الذي بعثه قريش يُحْكِمُ الْهُدَنَةَ بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وقد مر ذكره ، ومر رجالهم .

ومن رجال بني مَعِيص بن عامر بن لؤي : نزار ، وعبدُ ، وعمرو ، وعُصَيَّة : بنو مَعِيصٍ ^(١) . واشتقاق (مَعِيص) من المَعَص . والمَعَص : وجعٌ يصيب الرجل في عَصَبِهِ من كثرة المشي ، والاسم المَعَص . مَعِصَ الرجل فهو مَعْمُوصٌ ومَعِيسٌ . وقد مر تفسير نسبه . وأما (عُصَيَّة) فتصغير عَصَا ، وقد مر ذكره . وبنو عَصَيَّة هؤلاء ناقله ^(٢) في بني سُلَيْم .

ومن رجالهم : أبو جندل بن سُهَيْل ، وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وقد وقع الصلح ، فردّه إلى قريش ، وله حديث .

وسَلِيط بن عمرو أخو سُهَيْل بن عمرو ، من مهاجرة الحبشة ، قُتِل يوم اليمامة . واشتقاق (سَلِيط) من السلاطة ، من قولهم : سَلِطَ اللسان ، مدح للرجال عيبٌ للنساء . والسَلِيط بلفظة اليمين : الزيت ، وبلغة غيرهم : الدهن . قال امرؤ القيس :

* أَهَانَ السَّلِيطَ لِلذُّبَالِ الْمَفْتَلِ ^(٣) *

وبنو سَلِيط : بطنٌ من بني تميم . والسُّلْطَان : فُعلَانٌ من السَّلِيط ،

(١) ح : « مَعِيسٌ فَعِيلٌ من قولهم : مَعَصَهُ الوجع ، آله فهو مَعِيسٌ . وأصل المَعَصُ تَقْبِضُ العَصَبِ من طول المشي . وشكا عمرو بن معد يكرب إلى عمر المَعَصُ فقال : كَذِبٌ عَلَيْكَ العَصَلُ ! أَيْ عَلَيْكَ بِهِ . والعَصَلُ : عدوك عدو الذئب . قال : عسلان الذئب » . يشير إلى قول لبيد :

عسلان الذئب أمسى قارباً * برد الليل عليه فنسل

(٢) الناقله بالقاف : القبيلة تنتقل إلى أخرى .

(٣) من مطلقته . وصدره :

* يَضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ *

٧٠ من قولهم : سَلَّطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، كَأَنَّهُ أَمَكَّنَهُ مِنْهُ . وَلِلشَّالُطَانِ فِي التَّنْزِيلِ مَوَاضِعٌ ، فَفِيهَا مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْبِرْهَانِ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ ؛ وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ : عَبْدُ وَدٍّ ، وَقَدَمَرٌ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَحْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ ^(١) (مُخْرَمَةٌ) : مَفْعَلَةٌ مِنْ خَرَمْتَ الشَّيْءَ أَخْرَمْتُهُ خَرَمًا ، إِذَا شَقَّقْتَهُ . وَمِنْهُ خَرَمَتِ الْبُرَّةُ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، إِذَا شَقَّقْتَهُ . وَالْمَخْرَمُ : الطُّرُقُ فِي الْغِلَظِ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْقِفَافِ ، وَاحِدُهُمَا مُخْرِمٌ . وَالْخُرْمُ فِي الشَّعْرِ : نَقْصَانُ حَرْفٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَيْتِ . وَالْأَخْرَمَانِ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . وَالْخُرْمَاءُ ^(٢) : مَوْضِعٌ أَيْضًا . وَالْمُخْرَمَةُ : مَوْضِعٌ ^(٣) .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُثَمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا . وَاشْتِقَاقُ (سَبْرَةٌ) مِنَ الْقَدَاقِ الْبَارِدَةِ ، وَالْجَمْعُ سَبْرَاتٌ . وَفِي الْجَدِيدِ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ » ^(٤) . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَا كَلْنَ بُهْمَى جَمْدَةً حَبَشِيَّةً وَيُشْرِبُنْ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ
وَالسَّبْرُ : تَقْدِيرُكَ الشَّيْءَ . يُقَالُ : سَبَرْتُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا . وَمِنْهُ سَبْرُ الْجِرَاحِ لِلْقِصَاصِ بِالْمِيلِ الَّذِي يُسَمَّى الْمِسْبَارِ . وَالسَّابِرِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ ، وَلَيْسَ كَمَا يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقْبُ تَظْلُ الرِّيحِ تَنْسُجُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَمِيصِ السَّابِرِيُّ الْمَكْفَفِ
وَرَوَاهُ : « الرَّازِقِيُّ » أَيْضًا ، وَهُوَ الرَّقِيقُ وَالْمَكْفَفُ ، كَانُوا يَكْفُونُ أَذْيَالَ

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي الْأَصْلِ . وَهُمَا مُتَحَمَّتَانِ .

(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحُرْمَاءُ : عَيْنٌ بِالضَّفَاءِ ، وَالضَّفَاءُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ .

(٣) وَلَمْ يَبَيِّنْهُ يَأْقُوتُ أَيْضًا .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « فِي الْمَضَى إِلَى الْجَمْعَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ » .

القُمص وأطرافها بالديباج . واشتقاق (رُثم) من الرُّثم والرُّهام جمع ، الواحدة رِثمة ، وهو المطر اللين السهل . أرثمت السماء إرهماً . وأحسب الرُّثم من هذا اشتقاقه . وقد سُمّت العرب رُثماً ورُثياً . وكلُّ شيء لَيْنٌ سهلٍ فهو رُثم . وبنورُهم : بطنٌ من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أتهم .

ومن رجالهم : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذي قام بأمر الصحيفة التي كتبتها قريشٌ على بني هاشم ، التي تسمى صحيفة القطيعة ، ولم يُبل فيها أحدٌ بلاءه ، فأخذها ليحرقها فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا « باسمك اللهم » .

ومنهم : عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، منافق^(١) وكان من المهاجرين ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم . وكان إذا أملى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ كتب ﴿ عزيزاً حكيماً ﴾ . ثم قال : إن كان محمدٌ يُوحى إليه فإنه يُوحى إلى أفزلت فيه : ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يُوحَ إليه شيء ﴾^(٢) . وأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة فأجاره عثمان ، وهو أخوه من الرضاعة . واشتقاق (سَرَح) إما من السَّرح ، وهو ضربٌ من الشجر ، وإما من قولهم : أتاك الشيء سَرَحاً : سهلاً . والسَّريح : سُيور تُقَدُّ وتشدُّ بها نعال الإبل على أرساغها ، والجمع سرائحُ . وكلُّ شيء سَهْلته فقد سَرَّحته . والسَّرحان : الذئب . ومنه تسريح الشعر . والسارح من الغنم : الغادي إلى المرعى وكذلك الإبل . يقال : إبلٌ سارحة وغنم سارحة . والمسرح : المرعى . وسَرَّاح في وزن فعَالٍ : اسمُ فرسٍ لبعض فرسان العرب . قال الشاعر :

يَفْدَى بِأَمِّيهِ سَرَّاحٍ وَيَنْتَحِي عَلَى مُزْدَهْيٍ يَهْفُو وَلَيْسَ بِطَائِرٍ

(١) كتب فوقها في الأصل : « حسن إسلامه » . ترجم له في الإصابة ٤٧٠٢ .

(٢) الآية ٩٣ من سورة الأنعام .

ومن رجالهم وفرسانهم : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر^(١) ، كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها . و (لبيدٌ) : فعل من قولهم : لبيد بالأرض يلبد لُبودًا . ويسمى الجوالق^(٢) لبيدًا ، وقد مر تفسيره . وهو الذي يقول :

ألا يا أيُّهَا المَهْدَى إلينا رسالتُهُ سترجِعُهَا بصُغْرِ
فلا وأبيكَ ما تُغْنِي سُهَيْلا ولا عَوْفا ولا قيسَ بنَ دَهْر

ومن شعرائهم في صدر الإسلام : شديد بن عامر بن لقيط^(٣) .

ومنهم عبيد الله بن قيس الرقييات الشاعر . وهو عبيد الله بن قيس بن شريح . و (شريح) تصغير شرح . والشرح : الإيضاح . ومنه شرحت اللحم تشريحا . وشرحت المسألة ، إذا أوضحت عنها .

ومنهم عمرو بن قيس ، وهو ابن أم مكتوم الأعشى ، الذي أنزل الله عز وجل فيه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾^(٤) . واسم أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكة . وقد مر تفسير عاتكة . واشتقاق (عنكة) من العكث ، والنون زائدة . والعكث : خلطك الشيء بعضه ببعض .

ومنهم : خدّاش بن بشير بن عاصم بن رخصة ، الذي يقال إنه أحد قاتلي
٧٢ مُسَيْلِمَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ . و (خدّاش) : مصدر الحادشة ، وقد مرّ تفسيره . خادشته

(١) ح : « الأمير : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر . عن ابن الكلبي » . وأبو لبيد ، ضبطه الأمير في الإكمال ٢ : ٢٣٤ مخطوطة دار الكتب بضم اللام صفرا . و « حجر » هي عنده « حجير » بالتصغير .

(٢) في الأصل ومثله في ط : « الجوالق » ، صوابه بالجيم كما أثبت .

(٣) ح : « شديد بضم الشين المعجمة وفتح الدال التي تليها ، هو شديد بن شداد بن عامر

ابن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر . عن الأمير . والظر الإكمال للأمير ٢ : ٧٣ .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة عبس .

مُخَادِشَةٌ وَمُخَادِشًا . وَقَدْ سَمَّوْا خِدَاشًا ، وَمُخَادِشًا . وَ (عاصم) فاعل من قولهم : عَصَمَتِ الرَّجُلَ أَعْصَمَهُ عَصْمًا ، إِذَا وَقَيْتَهُ مِنْ شَيْءٍ يَخَافُهُ فَأَنْتَ عَاصِمٌ ، وَالشَّيْءُ مَعْصُومٌ . وَعِصَامُ الْوَعَاءِ : وَكَأُوه . وَعُصِمَ الشَّيْءُ : بَاقِيَ أَثَرُهُ ، وَهُوَ الْعَصِيمُ أَيْضًا . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ عَاصِمًا ، وَعُصِيًّا ، وَعُصِيْمَةً ، وَعِصَامًا . وَالْمَعْصِمُ : الذَّرَاعُ ، وَالْجَمْعُ مَعْصِمٌ . وَأَمَّا اشْتِقَاقُ (رَحْضَةٍ) فَهُوَ فَعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَحَضْتُ الثَّوْبَ أَرْحَضُهُ رَحْضًا فَهُوَ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ ، إِذَا غَسَلْتَهُ . وَالْمَرْحَاضُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا الثَّوْبُ فِي الْمَاءِ ^(١) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

* مُلَاءٌ بِأَيْدِي النَّاسِلَاتِ رَحِيضٌ ^(٣) *

والمراحيض : مواضع معروفة ^(٤) .

وَمِنْهُمْ : مَكْرَزٌ ^(٥) بَنُ حَنْصِ بْنِ الْأَخْيَفِ ، كَانَ مِنْ أَحَدِ رِجَالِهِمْ وَفَرَسَانِهِمْ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَامِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ الْمَلُوحِ اللَّيْثِي ، فَكَانَ السَّبَبَ بَيْنَ كِنَانَةَ وَقُرَيْشٍ . وَاشْتِقَاقُ (مَكْرَزٍ) وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ التَّكْرُزِ . وَالتَّكْرُزُ : التَّجَمُّعُ . وَ (الْحَنْصُ) : الزَّيْلُ مِنَ الْأَدَمِ يُنْقَلُ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ . وَحَنْصَتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بِيَدِي . وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الدَّجَاجَةَ تَسْمَى حَنْصَةً . وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ . وَاشْتِقَاقُ (أَخْيَفٍ) مِنَ الْخَيْفِ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى عَيْنَيِ الْفَرَسِ زُرْقًا وَالْأُخْرَى كَحْلًا . فَفَرَسٌ أَخْيَفُ بَيْنَ الْخَيْفِ ، وَالْأَثَى خَيْفَاءُ . وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا وَاقْتَرَفَا فَهُوَ خَيْفٌ . وَسُمِّيَتِ الْجَرَادَةُ خَيْفَانَةً ، إِذَا ظَهَرَ سَوَادٌ فِي صُفْرِتِهَا . وَالْخَيْفُ مِنْ

(١) ح : « المرحضة : خشبة يفسل بها الثياب » .

(٢) هو العديل بن الفرخ العجلي . كما في حساسة ابن الشجري ١٩٩ والأغانى ٢٠ : ١٨

والكامل ٢٨٧ . وانظر المقاييس ٢ : ٤٩٦ والجمهرة لابن دريد ٢ : ١٣٧

(٣) صدره : * مهامه أشباه كُن سراجها *

(٤) يريد أنها جمع مرحاض ، وهو المقتسل . ح : « والمرحضاء : توصيم الحمى والعرق

من أثرها . والتوصيم : الكسل » .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الميم وكسرهما .

هذا اشتقاقه ؛ لأنه هبوط وارتفاع ، وحجارة تختلف ألوانها . والخيف : جلد
ضرع الناقة إذا عظم ثديها . قال الشاعر^(١) :

فَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةٌ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْنَدَدُ
وَخَيْفٌ^(٢) مِنْ هَذَا .

ومنها : بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ^(٣) بن عُوَيْرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُلَيْسِ بْنِ سَيَّارِ
ابن نِزَارٍ ، بعث به معاوية إلى أهل اليمن ليقتل شيعة علي رضي الله عنه ،
فأخرج عُبيدَ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ منها ، وقتل ابنه : قُتْمَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، ابْنَيْ الْحَارِثِيَّةِ ،
التي قالت فيهما :

يَا مَنْ أَحْسَّ بُلْيِيَّ الَّذِينَ هَا كَالذَّرَّتَيْنِ تَشْطَلِي عَنْهُمَا الصَّدْفُ

وله حديث : واشتقاق (بُسر) من الشيء الغضُّ الطري^(٤) يقال : رجلٌ
بُسرٌ ، إذا كان شاباً . وكلُّ غَضٍّ طريٍّ فهو بُسرٌ^(٥) . و (الأرطى) : نبتٌ
من الشَّجَرِ ، قال الشاعر ، الشماخ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وعَيْنٌ : جمع عَيْنَاءٍ ، مثل بَيْضَاءٍ وَبَيْض . وقد مرَّ سائرُ نسبه . والأرطاة :
واحد الأرطى ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ يُدْبَغُ به . يقال : أديمٌ مَارُوطٌ ، أى
مدبوغٌ بالأرطى ، (ابن الحُلَيْسِ) ، وحُلَيْسٌ : تصغيرٌ حُلَيْسٍ ، وهو كساةٌ يُطْرَحُ

(١) هو طرفه بن العبد ، والبيت من معلقته .

(٢) بفتح الحاء ، خيف بنى كناية بمعنى ، نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو اسم
لمواضع أخرى كذلك .

(٣) في الإصابة ٦٣٩ أنه بَسْرُ بْنُ أَرْطَاةٍ أو ابن أبي أَرْطَاةٍ . قال ابن حبان : من قال
ابن أبي أَرْطَاةٍ فقد وهم . ثم قال ابن حجر : « واسم أبي أَرْطَاةٍ عمير بن عُوَيْر » .

(٤) سقطت هذه الكلمة من الطبوعة الأولى ، ولم يتنبه واستغفل إلى علامة الإلحاق .

(٥) ح : « واشتقاق بَسْرٍ من قولهم : ماء بَسْرٍ ، إذا كان طرياً قريب العهد بالسحاب .
ومنه بَسْرُ النخل لطراوته » .

على ظهر الدابة تحت الإكاف . ويقال : احتلَسَ النباتُ ، إذا تمَّ واخضرَّ . ويقال :
بنو فلان أحلاسُ الخيل ، أى لا تفارق ظهورها . والحُلْسَةُ : لونٌ في الحمير
خاصَّةٌ ، لونٌ سوادٍ يفسها سائر ألوانها . والحَلَسُ : مصدر حَلَسَ يحلَسُ
حَلَسًا ، وهو الحرص على الشيء . و (سَيَّار) : فقال من السَّير . (ابن مَعِيص
ابن عامر) ، وقد مرَّ .

رجال بني كعب بن لؤي

جَمَحُ بن هُصَيْص بن عمرو بن كعب . و (جَمَحُ) مشتقٌّ من شَيْثِنْ :
إما من قولهم : جَمَحَ الفرس يجمَحُ جمًا ، إذا عزَّ راكبه على عنانه ، فهو جامع
وجموح . أو يكونُ من قولهم : جمح الصبيُّ بالكعبِ ، إذا رمى به في اللعب .
وقد سموا جمًا ، وجميًا . وبنو جمَّاح : بطنٌ من قضاة .

ومن رجال بني جَمَح : عثمان بن مظعون . وقد مرَّ عثمان . واشتقاق (مظعون)
[من قولهم : جلَّ مظعون ^(١)] ، إذا شدَّ عليه الظَّعان . والظَّعان : جبلٌ يشدُّ به
الهودجُ على البعير ، وبه سميت الظَّعينة . ولا نسمي المرأة ظعينةً حتَّى تكونَ
في هودج ، ثم كثر ذلك في كلامهم حتَّى لزم المرأة اسمُ الظَّعينة . وقالوا : ظعن
القومُ ، إذا ارتحلوا . قال النابغة :

* كَلِمَ حَادَ الْأَزْبُ عَنْ الظَّعَانِ ^(٢) *

الأزب : البعير الذي على أجنفانه وَبَرٌ ، فهو يُذْعَر من كلِّ شيء . ومثْلٌ من
أمثالهم : « كلُّ أزبٍ نفورٌ » .

(١) ليست بالأصل .

(٢) صدره كما في مجموع خمسة دواوين ٧٧ :

* أثرت الفى ثم ضدعت عنه *

واشتقاق (هُصَيْص) من الهَصَص . والهَصَصُ : الوطاء الشديد . يقال : هَصَصَهُ يَهْصِصُهُ هَصْصًا . وَهَصَّانٌ : لقبُ رجلٍ من فرسان العرب .

وسهم : أخو جُمَح . و (السهم) الذي يُرمى به معروف ، ولا يستى
 ٧٤ سهمًا حتى يكون عليه نَصْلٌ ورِيشٌ ، وإلاَّ فهو قَذَح . والسَّهَام : الريح الحارّة .
 والسَّهَام : داء يصيب الإبلَ شبيه بالهطاش^(١) . وَبُرْدٌ مَسَّهَمٌ : مخطط كأفواق
 السهام . وَسَّهَمَ وَجْهَهُ ، إذا ضَمَّر ، فهو سَاهِمٌ من مرضٍ أو عِلَل . قال الشاعر^(٢) :
 والخيل ساهمةُ الوجوه كَأَنَّمَا شربت فوارسُها نقيعَ الخنظلِ
 وبينى وبين فلان سُهْمَةٌ ، أى نسب وقربة . وتساهم القومُ ، إذا تقارعوا
 على الشيء .

و (حذيفة) : تصغير حَذَفَة . وحَذَفَة : طائر شبيه بالإوز . وبناتُ
 حَذَفٍ : غنمٌ صغار الجروم تكون في الحجاز . وفي حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم : « تَرَأَوْا فِي الصُّفوفِ لَا تَخْلَلُكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ » .
 ويقال : حَذَفَتِ الشَّيْءَ ، إذا قطعتَه ؛ وما يسقط منه فهو الحُذَافَة .

واشتقاق (حذيم) بن سَهيم ، من الحَذَم ، والحَذِيمُ قِيعِلٌ ، وأصل
 الحَذَم : الخَلْفَة في كلام أو مَشَى . وقال عمر رحمه الله لمؤذنين بيت المقدس :
 « إِذَا أَدْنَتْ فَرَسَلٌ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمِ » . وحَذَامٌ : اسم مَرَّةٍ^(٣) ، ويقال هو
 من هذا . قال الشاعر^(٤) :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

(١) الهطاش : داء يشرب معه فلا يروى . في الأصل : « بالهطاس » صوابه من الجمهرة
 ٥٣ : ٣ .

(٢) هو عنزة . ديوانه ١٨٠ .

(٣) المرة : لغة في المرأة . قال ابن بري : هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة .

(٤) هو زوجها وسيم بن طارق ، أو لجم بن صعب . اللسان (حذم) .

وَحَذَمَةٌ : اسمُ فرسٍ مشتقٌ من هذا .

أخبرنا أبو السَّمْحِ النَّمِيرِيُّ فِي حَلَقَةِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ لَيْلَةً أُرِيدُ الْبَصْرَةَ عَلَى رَاحِلَةٍ لِي ، فَأَتَخْتُ قَبْلَ دُخُولِهَا لِأَصْلَى ، فَأَصَبْتُ قُنْفُذًا فَجَعَلْتُهُ فِي مِخْلَانِي ، فَلَمَّا رَكِبْتُ إِذَا صَاحُحٌ بِصَبِيحٍ : يَا حَذَمَهُ ، يَا حَذَمَهُ ، يَا حَلَوْبَةَ الْيَنَمَةِ ^(١) ، مَنْ عَاقَهَا عَاقَهُ اللَّهُ ! قَالَ : وَأَقْبَلْتُ الْقُنْفُذَ تَنَزُّوًا فِي الْمِخْلَةِ ، وَاعْتَصَصْتُ عَلَى نَاقَتِي ، فَأَرْسَلْتُ الْقُنْفُذَ فَرَّتْ نَحْوَ الصَّوْتِ ، وَسَارَتْ بِي النَّاقَةُ .

و (رِثَاب) بن سَهْمٍ مَهْمُوزٌ ، وَاسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرَأَيْتَهُ رَأْبًا ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَمِنْ دَعَائِهِمْ : اللَّهُمَّ ارْأَبْنَا نَآئًا . أَيْ : أَصْلَحْ فَسَادَنَا . وَالثَّأْيُ : الْفَسَادُ . وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا . وَأَمَّا الْمِرْوَبُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، فَهُوَ الْإِنَاءُ يُرْوَبُ فِيهِ اللَّبَنُ .

أخبرنا أبو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ يُونُسُ فِي حَلَقَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَجَاءَ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَرَفَعَهُ فِي مَجْلِسِهِ وَأَلْقَى لَهُ لِبَدًا بَعْلَتَهُ ، فَقَالَ شُبَيْلٌ : أَلَا تَعْجَبُونَ لِرُؤْبَتِكُمْ هَذَا ؟ سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِثْقَاكِ اسْمِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا هُوَ ؟ قَالَ يُونُسُ : فَمَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قُتِلْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ : لِمَلِكٍ تَظُنُّ أَنَّ مَعْدَّ بْنَ عَدْنَانَ كَانَ أَفْصَحَ مِنْ رُؤْبَةٍ ؟ ! فَأَنَا غَلَامٌ رُؤْبَةٌ ، فَمَا الرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ ؟ قَالَ : قِفْ مَا مَاضِيكَ ، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ٧٥ وَمَا أَرَدْتُ ، هَذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ قَصَدْنَا . قَالَ : فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ . ثُمَّ فَسَّرْنَا يُونُسُ فَقَالَ : الرُّؤْبَةُ : السَّاعَةُ تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ . وَالرُّؤْبَةُ : الْحَاجَةُ ؛ يُقَالُ : قُمْتُ بِرُؤْبَةِ أَهْلِي ، أَيْ بِحَاجَتِهِمْ . وَالرُّؤْبَةُ : ابْنُ حَامِضٍ يُصَبُّ عَلَى ابْنِ حَلِيبٍ حَتَّى يَرُوبَ . . . وَالرُّؤْبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أُعْطِنِي رُؤْبَةَ فَحْلِكَ ، أَيْ جَمَامِهِ . وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزٌ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُرْقَعُ بِهَا الْقَعْبُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكِ رِثَابٍ .

(١) الْيَنَمَةُ : عَشْبَةٌ طَلِيَّةٌ . فِي الْأَصْلِ : « الْيَنَمَةُ » بِالْتَاءِ .

ومن رجالهم : حارثٌ ، وعدىٌ ، ورثابٌ ، وحذافةٌ ، والفাকে ، وحُنطَبٌ ،
وأبو أمية ، والزبير : بنو قيس بن عديٍّ ، كانوا من رجال قریش ، يلقَّبون
الغياطل . وكان قيسُ بن عديٍّ سيِّدَ قریش في دهره غيرَ مُدافع ، وكان
عبد المطلب يرقص ابنه الحارث أو الزبير فيقول :

يا بآبي يا بآبي يا بآبي كأنه في العزِّ قيسُ بن عديٍّ

وقد مرَّ تفسير الحارث ، وحذافة ، ورثاب .

واشتقاق (الفاكه) من قولهم : رجل فكهٌ ، أى ضحك مزاح ، وهو
مأخوذ من الفكاهة ، وهو المزاح بعينه وحسن الخلق . وناقَةٌ مُفَكِهَةٌ :
غزيرة طيِّبة اللبن . وتفاكهَ القومُ ، إذا تمازحوا . وقومٌ فكهون ، أى لاهون .
وكذا فسّر في التنزيل والله أعلم ، وقد قرئ : ﴿ فَكِهُونَ ﴾ و ﴿ فَاكِهُونَ ^(١) ﴾
فمن قرأ ﴿ فَاكِهُونَ ﴾ فمن المزاح والمفاكهة ، ومن قرأ ﴿ فَكِهُونَ ﴾ فمن اللهو .
والله عز وجل أعلم بكتابه .

وحُنطَبٌ وحُنطَبٌ : حنّش من أحناش الأرض . والحُنطَبُ بالظاء المعجمة :
الذَّكر من الجراد . قال الراجز :

آليتُ لا أجملُ فيها حُنطَبًا إلا دبّاساء توفى المِقْنَبَا

فالحُنطَبُ : الذكر . والدَّبّاساء : الأنثى . والمِقْنَب : كساء فيه الحشيشُ ،
أو الجراد وما أشبهه . والغياطل : جمع غيطلة ، وهو الشجر الملتف ، واختلاطُ
الظلام ؛ يقال : كُنّا في غَيْطَلَةٍ من الليل . وفسّر قومٌ بيتَ زهير :

كما استغاثَ بسئهِ فزُّ غَيْطَلَةٍ خافَ العيونَ فلم يُنظَرْ به الحشَكُ

قالوا ها هنا : الغَيْطَلَةُ : البقرة الوحشية ، والفزُّ : ولدها .

(١) من الآية ٥٥ ل سورة يس .

ومن رجالهم : أبو وداعة ، وأبو عوف : ابنا ضُبيرة^(١) بن سعيد بن سعد
ابن سهم .

فاشتقاق (وداعة) من الترفيه والدعة . وقد سُمّت العرب وداعة ووديعه . ٧٦
وقولهم : ودّعت الرجل وداعا ، بفتح الواو ، ووادعته مُوادعةً ووداعا . والوداع :
ضربٌ من صدَف البحر . وطائرٌ أودعُ ، إذا كان في أصل ذنبه أو مقدّم
صدره ريشةً بيضاء . وتقول العرب للرجل : دَعُ هذا ، ولا يقولون : ودّعته في
معنى تركته ؛ إذا صاروا إلى هذا قالوا : تركتُ . وفي التنزيل : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ
وَمَا قَلَى^(٢) ﴾ . وأودعتُ فلانا وديعةً أودعُهُ إيداعا . وبنو وادعة : بطونٌ من
العرب . وبنو وديعة ، وبنو وادعة : بطونٌ من العرب .

ومن رجال بني سهم وعظمائهم

قيس بن عدى ، وقد مرّ ذكره . وكانت له قنيتان يجتمع إليهما فتيانُ
قريش أبو لهبٍ وأشباهه ، وهو الذي أمرهم بسرقة الغزال من الكعبة ففعلوا ،
فقسّمه على قِيَانِهِ ، وكان غزالا من ذهبٍ مدفونا ، فقطعت قريشُ رجالا ممّن
سرقه ، وأرادوا قطعَ يدِ أبي لهب فحمته أخواله من خزاعة ، فلذلك يقول بعض
شعرائها :

مُمّ منعوا الشيخَ المتأنّي بعدما رأى سحمةَ الإزميل فوقَ البراجيم
والإزميل : الشفرة ، والسحمة : حدّها . والبراجيم : أصول الأصابع التي تظهر
في ظاهر الكفّ إذا قبضت على شيء .

(١) ح : « وضيرة بالضاد المعجمة » .

(٢) الآية ٣ من سورة الضحى . وقد ضبطت « ودعك » في الأصل بالذال المشددة .
وقرأها عروة بن الزبير : « ماودعك » بالتخفيف .

ومن رجالهم وشعرائهم : عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن قيس بن عدي ، وهو الذي يقول :

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِيَدِ شَهِدُوا جَزَعَ الْخَرْجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ
حِينَ حَكَّتْ بَقَاءَ بَرْكَا وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَسَلِ
أَرَادَ عَبْدَ الْأَسَلِ ، وَمَنْ فَخَذَ مِنَ الْأَنْصَارِ .
وهو الذي يقول :

أَلَا اللَّهُ قَوْمٌ وَلَدَتْ أختُ بَنِي سَهْمٍ
مَشَامٌ وَأَبُو عَبْدِ مَنَافٍ مِذْرَةَ الْخَلْمِ
وَذُو الرُّمَحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْخَزْمِ
فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَتَبٍ يَرْمِي
وَمِنْ يَوْمٍ عُكَاظٍ مَخَعُوا النَّاسَ مِنَ الْهَزْمِ

واشتقاق (الزُّبَيْرِ) من قولهم : رجل زُبَيْرِي ، إذا كان غليظاً كثير الشعر . والزُّبَيْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ يُقَالُ هُوَ الْمَرْو . وامرأة زُبَيْرَاءُ : غليظة كثيرة شعر الجسد .

ومن رجالهم : الحارث بن قيس ، وهو الذي كان إذا وجدَ حجراً أحسن من حجر أخذه فعبَّده ، وفيه نزلت : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ (١) .

والسائب بن الحارث كان من خيار المسلمين ، قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ شهيداً .

٧٧ واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب يسيب ، إذا جاد وأنال من النِّيل . والماء

السائب : الجاري على وجه الأرض . والسَّيَاب : البلع وأكبر من البلع قليلاً .

والسائبة : البعير ينذر الرجل إذا قديم من سفرٍ أن يُسَيَّبَ بعيره ، فيعمدُ إلى

ظهره فيسكسرُ منه فقارة ، ثم يدعُها فلا يركب ولا يهاج ، ولا يُمنع من ماء

(١) الآية ٢٣ من سورة الجاثية .

ولا مرعى . وكذلك فسّر في التنزيل^(١) والله عزّ وجلّ أعلم . وركبَ رجلٌ من العرب سائبةً قليل له : تركبُ الحرام ؟ فقال : « يركبُ الحرام مَنْ لا حلالَ له » . فأرسلها مثلاً .

ومنهم : الحجاج بن الحارث بن قيس ، من فرسان قريش ، قُتِل يوم بدرٍ كافراً . واشتقاق (حجاج) من شيئين : إمّا من قولهم : حجاج : كشد الحج ، أى قَمَلَ من ذلك . أو من قولهم : حَجَجْتَ العظمَ أحجّه حجّاً ، إذا قطعته من شجرة فأخرجته . وكلُّ شىء قصدته فقد حججته . ومنه الحُجج . والحجّة : السنّة ، والحجّة : الواحدة . وتُسمّى شهر ذى الحجّة لأنّه آخرُ السنّة التى هو منها . والمَحَجّة : الطريقُ الواضح . ومنه الحُجّة التى يمتنع بها الإنسان ، كأنّه يُوضّح عن نفسه . والحجج : القصد إلى الشىء . قال الشاعر^(٢) :

فهم أهلاتٌ حولَ قيسِ بنِ عاصمٍ إذا أدجوا بالليل يدعون كوثراً
وأشهدُ من عوفٍ حُلُولاً كثيرةً يحجّون سببُ الزُّبرقانِ المزعفر^(٣)
والسببُ : الشُّقّة ، وهو فى هذا الموضع العِمامة . وكانت سادة العرب تصبغُ عمامتها بالزّعفران . وفسّر أبو عبيدة هذا البيت تفسيراً لا أحبُّ أن أذكره^(٤)
ويقال لجمع الحجاج حاجٌ وحججٌ^(٥) . قال الشاعر ، جرير :
* حججٌ بأسفلِ ذى الحجازِ نُزولٌ^(٦) *

(١) فى قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة » . الآية ١٠٣ من سورة المائدة .

(٢) هو المخبل السعدى . اللسان (أهل) .

(٣) قال ابن برى : صواب لإنشاده « وأشهد » بنصب الدال . وقبله كما فى اللسان (سبب) :

ألم تعلمى يا أمّ عمرة أننى * تخاطبى ربّ الزمان لأكبرا
(٤) ذكر هذا المعنى فى اللسان (سبب) قال : « يعنى استه . وكان مقروفاً فيما زعم قطرب » .

(٥) حج بكسر الحاء ، قيده فى الجهرة . وبضم الحاء ، قيده الجوهري .

(٦) صدره كما فى ديوانه ٤٧٦ :

* وكان عافية النور عليهم *

والْحَجِيجُ أيضاً وَالْحِجَاةُ ، وليس من هذا : الثَّقَاخَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ مِنَ الْمَطَرِ .
قالت الحنفية :

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

وَجَمْعُ حَجَاةٍ حَجَّيٌّ . وَيُقَالُ : حَجَّأَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . فَأَمَّا الْحَجْوُ فَالضُّنُّ^(١) بِالشَّى . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ حَجْوَةٍ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَكَذَلِكَ حُجِّيَّةٌ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ حَجْوَةٍ . وَكَانَ أَصْلُهُ حُجِّيْوَةً فَثَقُلَتْ عَلَيْهِمُ الْوَاوُ بَعْدَ يَاءِ سَا كُنْهَ فَقَلَبُوهَا يَاءً وَأَدْغَمُوا الْيَاءَ فِي الْيَاءِ . وَالْحِجَا : الْعَقْلُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَجِيٌّ^(٢) بَكْذَا وَكْذَا ، أَيْ جَدِيرٌ بِهِ . وَيُقَالُ : أَخْجَرَ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ، كَمَا يَقُولُونَ : أَجْدِرْ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ .
وَالْحُجِّيَّا^(٣) مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاجِيَّتُكَ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَهِيَ الْحَاجَاةُ ، وَهُوَ مِنَ اللَّعِبِ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ فِي قَوْلِهِمْ : مَا كَذَا وَكَذَا ؟ فَإِذَا أَصَابَ قَالُوا : لَكَ فَرَضٌ . وَلَنَّةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَنْدُبُونَ بِهِ الْمَيِّتَ ، يَقُولُونَ : يَا حُجِّيَّا عَلَيْكَ ! أَيْ ضِنِّي بِكَ .
وَالْحُجِّيَّا : تَصْغِيرُ حَجْوَى ، مَقْصُورٌ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ ، وَهُوَ زَوْجُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مُسْلِمًا .

وَمِنْ أَشْرَافِهِمْ : أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْهُمْ : نُبَيْيْهٌ وَمُنَبِّهٌ ابْنَا الْحِجَّاجِ ، قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ، وَكَانَا سَيِّدِي بَنِي سَهْمٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَزَّةَ ، وَكَانَ شَاعِرَ قُرَيْشٍ :

تَرَكُوا نُبَيْيَهَا خَلْفَهُمْ وَمُنَبِّهَا وَابْنِي رِبِيعَةَ خَيْرَ خَصْمٍ فِيمَا

(١) ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الضَّادِ . وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى بَفَتْحِهَا .

(٢) ح : « فِي الصِّطَاحِ : حَجَوْتُ بِالشَّى » : ضَنْنْتُ بِهِ ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ حَجْوَةً .

(٣) ح : « هُوَ اسْمٌ لِلْمَحَاجَاةِ . عَنْ الْقَالِي رَحِمَهُ اللَّهُ . » . وَهَذِهِ الْحَاشِيَةُ لَمْ تَرُدْ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

و (نُبِيَّةٌ) يمكن أن يكون تصغير نَبَةٍ . والنَّبَةُ : الشيء يَضِيع فلا يُطْلَب لهوائه أو لقلته . قال الشاعر^(١) :

كَأَنَّهُ دُمَاجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَةٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ

والنابة : المرتفع الذِّكْرُ العَالِي . ويقال هذا خَيْرُ نَابَةٍ ، أى عَظِيم . ورجل نَبِيَّةٌ ، أى عَالِي الذِّكْر . و (مُنْبَةٌ) مُفْعَلٌ مِنَ الْإِتْبَاهِ ، من قولهم : نَبَّهْهُ مِنْ نَوْمِهِ تَنبِيهاً . ونَبَّهْتُكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أى عَرَفْتُكَ مَكَانَهُ . وفلان أَنَبَهُ مِنْ فُلَانٍ ، أى أَشْهَرَ مِنْهُ فِي النَّاسِ . والنَّبَاهَةُ الْمَصْدَرُ . ومنه اشتقاق نَبْهَانٍ ، وهو أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ طَيِّئٍ . وَنَبُّهُ الرَّجُلُ نَبَاهَةً ، إِذَا صَارَ نَبِيهاً .

ومن رجالهم : العاصي^(٢) بن أمية ، قَتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِراً .

ومنهم صُبَيْرَةُ^(٣) بن سَعِيدٍ^(٤) ، من الْمُعَمَّرِينَ ، عاش مائةً وَثَمَانِينَ سَنَةً^(٥) ، وأدركَ الْإِسْلَامَ فلم يُسْلِم . وفيه يقول الشاعر^(٦) :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَثَانَ بَنَى دَا صُبَيْرَةً^(٣) السَّهْمِيَّ مَاتَا

سَبَقَتْ مِنْبَتُهُ الْمَشِيدَ بَ وَكَانَ مِيتُهُ ، اِفْتِلَاتَا

— أى فُجَاءَةً —

فَتَزَوَّدُوا لَا تَهْلِكُوا مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خُفَاتَا^(٧)

(١) هو ذو الرمة يصف ظلياً قد انحنى في نومه . . اللسان (نَبَه) .

(٢) ضبطت في الأصل هنا وفيما سياتي بضم الصاد خطأ ، وإنما أصله العاصي .

(٣) رسم في الأصل بالصاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة « معا » ، إشارة إلى أنه بالصاد والصاد معا .

(٤) . (٤) ساقى نسبه في المعمرين للسجستاني ٣٠ : صُبَيْرَةُ بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو

ابن هصيص .

(٥) في المعمرين : « مائتي سنة وعشرين . ولم يشب شَيْبَةً قط » .

(٦) في المعمرين : « فقالت نائمته بعد موته » .

(٧) ح : « الخفات : الضعف من الجوع » .

و (صَبِيرَة) : تصغير صَبْرَة . والصَّبِير هو هذا الدَّواء المرّ ، بفتح الصاد وكسر الباء . والصَّبْر : ضدُّ الجزع . رجلٌ صابر وصَبِير . والصَّبْر : الحبس ، ومنه قولهم : قُتِلَ صَبْرًا ، أى حُبِسَ حَتَّى قُتِلَ . والصَّبِير : سَحَابٌ أبيضٌ . وصَبَّارَةٌ : حَرَّةٌ معروفة . وبيع الصَّبْرَة معروف^(١) . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » . وأصله أن رجلاً أمسك رجلاً حَتَّى قَتَلَهُ ، فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، بِقَتْلِ الْقَاتِلِ وَحَبْسِ الْحَابِسِ حَتَّى يَمُوتَ . قال رجل مصبورٌ إذا كان محبوباً . وأصبار^(٢) كلُّ شيءٍ : أعلاه . قال الشاعر^(٣) :

* وَطَفَاءٌ تَمْلُؤُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(٤) *

ومن رجالهم : العاص بن وائل ، أبو عمرو بن العاص ، كان سيِّداً مطاعاً في قريش .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لَمَّا أَسْلَمْتُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَوُثِّبْتُ عَلَى قُرَيْشٍ . فقالوا : صَبَأُ ابْنُ الْخَطَّابِ ! فَمَا شَكَّكَتُ فِي الْمَلَائِكَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ جَسِيمٌ ، عَلَيْهِ بَرْدَانِ أَسْوَدَانِ يَقُولُ : أَنَا لَهُ جَارٌ ! فَتَفَرَّقُوا عَنِّي .

وقد مرَّ تفسير العاص . واشتقاق (وائل) من قولهم وأل يَيْثُلُ وَأَلَا ، إذا نَجَسَا مِنَ الشَّيْءِ . وائل ، أى ناج . وَالْوَالَةُ : مَوْضِعُ مَرَايِضِ الْغَنَمِ وَأَبْعَارِهَا ، وَهِيَ الدُّمْنَةُ . يقال : تَجَنَّبُ الْوَالَةَ^(٥) لَا تَنْزِلُهَا . ويقال : واءلتُ الرَّجُلَ مَوَالَةً وَوَالًا ، إِذَا طَلَبْتَكَ فَأَهْجَزْتَهُ . وَالْمَوَائِلُ : الْمَبَادِرُ لِيُعْجِزَ . وفي العاص بن وائل^(٦) :

(١) يقال اشتريت الشيء صبرة ، أى بلا كيل ولا وزن . والصبرة : الطعام المجتمع كالكومة .

(٢) جمع صبر ، بالصم .

(٣) هو النمر بن تولب ، يصف روضة . اللسان (صبر) .

(٤) صدره : * عزيت وياكرها الشئ بديعة *

(٥) فى الأصل : « تجنب قال الوالة » .

(٦) كذا وردت ، والمراد نزلت فيه الآية الكريمة .

﴿ إِن شَأْنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ وفيه نزلت : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴾
الثلاث الآيات .

تسمية رجال بنى جمع

ومن رجال بنى جَمَحَ : أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ .

وقد مرَّ تفسير أُمِيَّة . و (خَلَفٌ) من قولهم : خَلَفْتُ صَالِحًا وَخَلَفْتُ سَوَاءً .
وكلام خَلَفٌ ، إذا كان خطأ . ومثلٌ من أمثالهم : « سَكَتَ الْفَأْ وَنَطَقَ خَلْفًا » ،
لِلرَّجُلِ يُكْثِرُ الصَّغِيَرَاتِ ثُمَّ يَتَكَلَّمُ بِالْخَطَا . والخُلُوفُ : تَغْيِيرُ فِيمَ الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْرٍ
أَوْ جَوْعٍ . والخُلُوفُ : الْحَيُّ يَغْزُو رِجَالَهُمْ وَيَبْقَى النِّسَاءُ ، حَتَّى خُلُوفٌ .
وَالْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . وَالْمُخْلَفُ : الَّذِي يَحْمِلُ الدَّلِيلَ مِنَ الْبُتْرِ إِلَى
خَوْضِ الْإِبِلِ ، وَالَّذِي يَسْتَقِي مِنْ بَعْدٍ فَيَجِيءُ بِالمَاءِ إِلَى الْحَيِّ . وَخَلِيفَةٌ مَعْرُوفٌ ،
وَالْجَمْعُ خِلَافٌ . وَأَمَّا خُلَفَاءُ فَجَمْعُ خَلِيفٍ . وَخَلِيفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ بَعْدَ ثَمَرٍ .
وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ خِلَفَةً ، أَيْ مَخْتَلَطِينَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . قَالَ زُهَيْرٌ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلَفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ^(١)

وَالْخِلَافَةُ : آخِرُ عُمُودٍ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخَبَاءِ . وَأَخْلَفَ الرَّجُلُ مَوْعِدَهُ إِخْلَافًا .
وَتَقُولُ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ . وَرَجُلٌ خِلَفَنَةً : كَثِيرُ الْخِلَافِ . وَتَخَالِيفُ الْيَمِينُ :
قُرَاهَا . وَأَصَابَتْ الْإِنْسَانَ خِلَفَةً . وَشَرِبَ دَوَاءً فَأَخْلَفَهُ إِخْلَافًا . وَبَعِيرٌ مُخْلَفٌ ،
إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ بَعْدَ بُرُودِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

مَاتَنَقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنِّي مُخْلَفٌ عَامِينَ حَدِيثُ سَنِي^(٣) ٨٠

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ خَلَفًا ، وَخَلِيفًا وَخِلَيفَةً ، وَخُلَيْفًا وَخُلَيْفَةً . وَالْخِلَافُ :

(١) بفتح الثاء وكسرهما ، كما في الأصل .

(٢) هو أبو جهل . اللسان (عون) والسيرة ٤٥٠ .

(٣) في اللسان والسيرة :

بازل عامين حديث سني * مثل هذا ولدني أي

شجرة معروف . قُتِلَ أُمِّيَّةٌ يوم بدرٍ كافراً ، وكان من عظماء قريش .
وصَفْوَان بن أُمِّيَّة . واشتقاق (صَفْوَان) من الصَّفَا . والصَّفَا : الحجارة
والصخرة الصلبة . يقال صَفْوَانٌ وصَفَاً مقصور ، الواحدة صفاة . ويجمع
صُفْيً (١) أبيضاً . وفي التنزيل : ﴿ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾ (٢) . قال الراجز ،
الأخيل :

كَأَنَّ مَتْنًى مِنَ النَّفْيِ (٣) مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ
* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ (٤) *

والصَّفَاء من المصافة ممدود . وصفاء الشيء ، أى نقاؤه من الكدر .
ويقال : ماءٌ فى مَتْنٍ الصَّفَا . وقد سَمَتِ العرب صَفِيًّا . وصَفِيَّةٌ : اسم امرأة .
وفلانٌ صَفُوءٌ (٥) فلان ، أى صديقه . واصطفيتُ الشيء ، أى اخترته ، وهو
افتعلت من الصفاء .

ومنهم : أبيض بن خَاف . و (أَيْ) : تصغير أبٍ مخفف ، لأنه كان أصله
أَبُو . فأما الأبُّ بالثقل فالمرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وفاكهة وأباً ﴾ (٦) .
والإبَّة (٧) : العار . قال الشاعر :

* فَكُنِي بِهِ إِبَّةً عَلَى وَعَارَا *

-
- (١) يضم الصاد وكسرهما كما ضبط فى الأصل مقروناً بكلمة « معا » .
(٢) الآية ٢٦٤ من البقرة : « فثله كمثل صفوان عليه تراب » . وقد ضبطت
« صفوان » فى الأصل هنا بضمتين فوق النون ، وهو خطأ .
(٣) النفى ، على فعيل : ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقى ، لأن الرشاء ينفى . وفى
اللسان : « وأشدّه ابن دريد فى الجمهرة : كأن متنى . قال : وهو الصحيح لقوله بعده : من
طول إشرافى على الطوى » . وكتب فى الأصل « متنيه » لئلا « متنى » و « إشراف »
مقرونة بكلمة « صح » لئلا « إشرافى » .
(٤) يضم الصاد وكسرهما ، كما ضبط فى الأصل .
(٥) بثلاث الصاد ، كما ضبط فى الأصل .
(٦) الآية ٣١ من سورة عبس .
(٧) ح : « الوأب : الاتقباض والاستحياء . تقول منه : وأب يثب وأباً ولبة . والأصل :
وثنة » .

أبي قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحدٍ مبارزةً بحرية ، وأخذ سيفه
 ذا الفقار . وفي أبي بن خلفٍ نزلت : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ^(١) 》 ؛
 فإنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعظيم حائل ، فجعل يفتنه وينقذه في الرِّيح
 ويقول له : مَنْ يُنْجِي هَذَا يَا مُحَمَّد ؟ !

وزعموا أن بلالاً رحمه الله ورجلاً من الأنصار ، قَتَلَ أُمَيَّةَ بن خلف ، وعليّ
 ابن أُمَيَّة ، يوم بدر .

قال : وكان ابنُ إسحاق ^(٢) يحدث عن عبد الرحمن بن عوف في المغازي :
 أنه لما هزم المشركون قال عبد الرحمن : فسَلَبْتُ أَدْرَاعًا فحَمَلْتُهَا ، فإذا أُمَيَّةٌ آخِذٌ
 بيد ابنه عليّ - وكان عبد الرحمن في الجاهلية يسمي عبدَ عوف - فقال لي :
 يا عبدَ عوف ! فلم أَكَلِّمْهُ ، فقال لي : يا عبد الرحمن ! فقلت : ما تشاء ؟ فقال :
 هل لك في أن تأسيرَني وابني فنحن خيرٌ لك من أَدْرَاعِكَ . فالتقيتُ أَدْرَاعِي
 وأخذت بأيديهما فلقينَا بلالٌ ، وكان أُمَيَّةٌ يعذبُ الناسَ بِمَكَّةَ ، فقال : أُمَيَّةُ بن
 خَلَفٍ رَأْسُ الْكُفْرِ ! فاعتوروهما بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُمَا . فكان عبد الرحمن
 يقول : ذَهَبَتْ أَدْرَاعِي وَقُتِلَ أُسَيْرِي .

٨١ وكان أُمَيَّةُ مولى بلالٍ ، فاشتراه أبو بكرٍ رضي الله عنه وأعتقه .

ومنهم : ربيعةُ بن أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ . وسترى تفسير ربيعة في موضعه . وكان
 ربيعةُ هذا من آنفِ العربِ وأَسْخَامٍ ، جَلَدَهُ عُمَرُ رضي الله عنه الحَدَّ في الخمر ،
 وحلفَ أن لا يقيمَ بِأَرْضِ حُدٍّ فيها ، ولا يدينَ مَنْ حَدَّهُ ، فحمله الآنفُ إلى أن
 أتى الرُّومَ فمات بها نصرانيًا .

ومن رجالهم : أبو دَهَبَلٍ . دَهَبَلٌ دَهْبَلَةٌ ، إذا مشى مشيًا ثَقِيلًا . واشتقاق

(١) الآية ٧٨ من سورة يس .

(٢) السيرة ٤٤٨ جوتجن .

(زَمْعَة) من شَيْئَيْنِ : إمَّا من الزَّمَاع ، وهو العزمُ على الشيء ، من قولهم : رجلٌ زَمِيعٌ ، أى ماضٍ فى الأمور . والمصدر الزَّمَاعَة والزَّمَاعُ . وتقول العرب : أزمعتُ كذا وكذا . أو يكون من الزَّمَع ، والزَّمْعَةُ المتعلقة فوق الظِّلْف كالظُّفَر من الشَّاء والظُّبَاء وما أشبههما . والزَّمَع : شبيهٌ بالفَرَع يعترى الإنسان .

ومنهم : وهب بن عُمَيْر . وقد مرَّ تفسيره . كان من أَحْفَظِ النَّاسِ ، وكانوا يقولون : له قَلْبَانِ إِمِنْ حِفْظِهِ . فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ^(١) ﴾ . فأقبل يومَ بدرٍ منهزمًا ، نعلاه واحدةً فى يديه ، وواحدةً فى رجله ، فقالوا : ما فعلَ الناسُ ؟ قال : هُزِمُوا . قالوا : فأينَ نعلاك ؟ قال : هِى فى رجلِ . قالوا : فما هذه فى يدك ؟ قال : ما شَعَرَتْ . فعلموا أن ليس له قلبان .

ومن رجالهم : جَمِيلُ بن مَعْمَر ، وكان من أَنَمِّ قُرَيْشٍ ، لا يَكْتُمُ شَيْئًا . ولما أسلمَ عمرُ جاءَ جَمِيلٌ فأخبرَ قُرَيْشًا أَنَّهُ قد صَبَا . وقال أبو خِرَاشٍ الهذَلِيّ :
فَجَعَّ أَصْحَابِي جَمِيلُ بن مَعْمَرٍ بَذَى فَجَرٍ تَأْوَى إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ ^(٢)

واشتقاق (جَمِيلٍ) من شَيْئَيْنِ : إمَّا من الجمال ، رجلٌ جَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ ، ورجلٌ حُسْنَانٌ جُمَالٌ ، أى حسنٌ جَمِيلٌ . وقلَّ ما يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . أو يكون من الشَّحْمِ الْمَذَابِ ، وهو الجميل . وفى حديث النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « لعن الله اليهودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا وَبَاعُوهَا » ، أى أذابوها . قال الشاعر :
فإِنَّا وَجَدْنَا الذُّيْبَ إِذْ يَمْقِرُونَهَا يُعْشَى بِنِينَا شَحْمَهَا وَجَمِيلَهَا

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

(٢) فى الأصل : « فجمع » تحريف ، صوابه من ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ . والبيت من قصيدة يرثى بها زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر . والفجر ، بالتحريك : الجود والتفجر فى الخير .

وتقول العرب : نزلتُ بقلانٍ فما عَفَّفَنِي وَلَا بَجَلَنِي ، أَي لم يَسْتَقِنِي العَفَافَةُ ،
وهي باقى اللَّبَنِ فى الضَّرْع ، وَلَمْ يُذِيبْ لِي الشَّحْمَ .

ومن رجالهم : عُثْمَانُ ، وَقُدَامَةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ : بنو مَظْعُون .

و (قُدَامَةُ) : فُعَالَةٌ من الإقدام على الشيء . وَقُدَامَةُ وَلَاءُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الْبَحْرَيْنِ ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ الْجَارُودُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ ، أَنَّهُ شَرِبَ
الْخَمْرَ ، فَجُلِدَهُ عُمَرُ .

ومنهم : أَبُو عَزَّةَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) ، كَانَ يَحْضُضُ عَلَى ٨٢
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي رَجُلٌ مُعِيلٌ ،
وَلِي بَنَاتٌ فَاْمُنُّنٌ عَلَيَّ . فَمَنَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا أَقَاتِلُ مُحَمَّدًا أَبَدًا ! فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ
ضَمِنَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عِيَالَهُ ، فَرَجَعَ يَوْمَ أُحُدٍ ^(٢) يَحْضُضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ :

إِيهًا بَنِي عَبْدِ مَنَافَةَ الرُّزَامِ أُنِّمَ حِمَاةٌ وَأَبُوكُم حَامٍ
لَا تَعِدُونِي نَصَرَ كُمْ بَعْدَ الْعَامِ لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ ^(٣)
فَأَسْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : اْمُنُّنْ عَلَيَّ ! فَقَالَ : « لَا نَمْسَحُ
عَارِضِيكَ بِالْحِجْرِ وَتَقُولُ : خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ » فَقَتَلَهُ صَبْرًا .

وقد مرَّ تفسيرُ عَزَّةَ فى عبد العزَّى .

ومن رجالهم : جَابِرٌ ، وَجُنَادَةُ : ابْنَا سُفْيَانَ ، مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ . وَاشْتِقَاقُ
(جَابِر) مِنْ قَوْلِهِمْ : جَبَرْتُ الْعَظْمَ فَجَبَّرَ . وَأَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَي

(١) ح : « عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة . من النسب لأبى عبيد » .

(٢) ح : « ابن إسحاق : فخرج أبو عزة يسير في تهامة ويدعو بني كنانة ويقول : أيا بني .. »

انظر السيرة ٥٥٦ جوتنجن .

(٣) أى إسلامى . وجاء فى ط : « الإسلام » مخالفاً لما أثبت من الأصل والسيرة .

فهرته . والجَبيرة : الدملوج أو المعضد . وجَبيرة : اسمُ امرأة . والجَبيرة أيضاً ،
والجمع جَبائر : الخشب الذي يُشدُّ على العظم إذا انكسر . وقد سَمَّت العربُ
جابرأ ، وجُويبرأ ، وجَبَّاراً . واشتقاق (جُنادة) من الجُنْد ، وهي الأرضُ الغليظة
المتكاثفة . وأحسب اشتقاق الجُنْد من هذا . وقد سَمَّت العربُ جُنادةً ، وجَنَّادا .
والجُنْد : موضعٌ أيضاً^(١) . وجُنَيْدٌ أيضاً : اسمٌ .

ومن رجالهم : مُسافِع بن عبدِ منافٍ الشاعر . و (مُساْفِع) : مفاعل من
السَّفع . والسَّفع : الأخذ بالناصية . وفي التنزيل : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ^(٢) ﴾ .
قال الراجز :

* القومُ بينَ سافِعٍ ومُلجِمٍ *

أى منهم من قد ألجم فرسه ، ومنهم من أخذَ بناصريته ليلجِمه . والسَّفعُ
أيضاً يقال : سَفَعْتُهُ النَّارُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا ، إذا ناله حرُّها . والسَّفْعَةُ : حُمْرة فيها
كدرةٌ وسواد . والسَّفْعَةُ : ألية الكَبْشِ أو النعْجة ، لغة يمانية .

ومن رجالهم في الإسلام : عبد الرحمن بن سابط^(٣) الفقيه . واشتقاق (سابط)
من السُّبُوطَة والسُّهولة ، من قولهم : شَعَرَ سَبْطًا ، خلافُ الجَعْد . وفلانٌ أَسْبَطُ
يدًا من فلانٍ ، إذا كان أجودَ منه . والسَّبْط من أسباط بنى إسرائيل : اثنا عشر
ولدًا يعقوب ، وهم الأسباط الذين ذكرهم الله عزَّ وجلَّ في التنزيل . والأسباط :
٨٣ اسمُ نبيٍّ ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . وغَلِطَ رُوْبُهُ فسمَّى الرجلَ سَبْطًا^(٤) .
* كَأَنَّهُ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ *

(١) موضع باليمن بينه وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخًا ، كما ذكر ياقوت .

(٢) الآية ١٥ من سورة العلق .

(٣) ح : « عبد الرحمن بن سابط بن أبي حمضة بن عمرو بن أميِّب الفقيه . من النسب
لأبي عبيد » .

(٤) في حواشي الجهرة ١ : ٢٨٤ : « الشعر في أراجيز البجاج يصف ثور وحش :

فبات وهو ثابت الرباط كَأَنَّهُ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ »

ومنهم : ابن أبي (حَيْضَة) وهو تصغير حَمْضَة . والحَمْض : ضروبٌ من النَّبْت يجمعها الحَمْض ، منه الرِّمَام ، والجُثْجَاث ، وهو الذي يَتَّخِذ القَلْبُ منه . والحِذْرَاف : التَّرمَد . والحَرْضُ ^(١) : الأَشْنَان . والقَلَام : ثمر القاقلي ^(٢) . ومنه الرَّجْلة ، ومنه بَقْلَةُ الحَقَاء في بعض اللغات ، وما أشبه ذلك . وإذا رعت الإبلُ هذه الأشجارَ فهي حوامض ، وأهلها مُحْمِضُونَ . ومثلٌ للعرب : « أنتَ مختلٌ فتَحْمِضُ » ^(٣) ، إذا كان متعرِّضاً للشر ^(٤) . قال رؤبة :

* جاءوا مُحْلِينَ فلاقوا حَمْضاً *

والأصل في هذا أنَّ الإبلَ تَرعى الحَمْضَة ، والحَمْضَة ضدُّ الحَمْض ، ثم تتوق إلى الحَمْض ؛ لأنه شجرٌ فيه ملوحة . والحَمَاض : نبت معروف .

ومن رجالهم : أبو حَذُورَة ، مؤدِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه مِغِير بن أوس بن لَوْذَان . و (محذورة) : مفعولة من الحَذَر . ويقولون : حَذَارٍ من كذا وكذا ، أى احذَر ، في وزن فَعَال . قال أبو النجم :

حَذَارٍ من أرماحنا حَذَارٍ أو تَجَلَّوْا مِن دُونِكُمْ وَبَارٍ

والحَذَار : مصدر حاذَرْتُهُ محاذرةً وحَذَارًا . واشتقاق (أوس) من قولم : أَسْتَه أهرسه أوسًا ، إذا أعطيته . قال النابغة ^(٥) :

* وكان الإلهُ هو المُسْتَأْسَا ^(٦) *

أى المُسْتَقْطَى . وأويس : اسمٌ من أسماء الذئب . قال الراجز ^(٧) :

-
- (١) ضبط في الأصل بسكون الراء وضمها معاً .
 (٢) رسم تحت القافين في الأصل رأساً قاف لتأكيد الضبط .
 (٣) في الأصل : « متحمض » وكتب لزاءها : « فتحض » وهو الصواب التي أثبت .
 (٤) في اللسان : « إذا جاء متهدداً » .
 (٥) النابغة الجعدي لا الدياني .
 (٦) صدره كما في اللسان (أوس) :
 * ثلاثة أهليْن أفنيتهم *

(٧) هو رجل من غزيل ، ولم يعينوه . ديوان المهذلين ٩٦:٣ . واللسان (أوس) .

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ
وَمِثْرٌ : مِفْعَلٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ يَتَعَرَّضُ عِيَارًا . وَالْفَرَسُ عَائِرٌ . وَكُلٌّ مَنْ أَكْثَرَ
الذَّهَابَ وَالْجَبَىءَ فَهُوَ عِيَارٌ ؛ وَبِهِ سَمِّيَ الْأَسَدُ عِيَارًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ (٢) *

أَيُّ يَتَمَلَّقُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِي مَحْذُورَةَ :
كَلَّا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةِ وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورِهِ
* وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورِهِ *

فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِي : « آخِرُكُمْ
مَوْتًا فِي النَّارِ » فَمَاتَ أَبُو مَحْذُورَةَ قَبْلَهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو هَرِيرَةَ قَبْلَ سَمُرَةَ . ٨٤

رجال بنى عدى بن كعب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد مرّ تفسيره .
وسعد بن زيد ، وزيد بن الخطاب قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .
وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَ قَدْ تَأَلَّاهُ وَرَفَضَ
الْأَوْثَانَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ
وَحْدَهُ » وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْوَحْيِ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْإِنْفِرَادُ ، فَكَانَ يَخْلُو
فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، قَالَ : « فَرَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَشَاعِبِ ، وَكَانَ
قَدْ تَفَرَّدَ أَيْضًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ لِي : يَا بَنَ أَخِي ،
إِنِّي لَا آكُلُ مِنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ »

(١) . هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ . دِيْوَانُهُ ٢٣ وَاللَّسَانُ (عِيدٌ) .

(٢) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبْرِيَّةٌ كَالْمَرْزَبَانِيِّ عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ

وقال فيه الشاعر^(١) :

رَشِدْتُ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَحْتَبِتَ تَنْوَرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا
وقال زيد في تجنبه الأصنام :

فَلَا عَزَى أَدِينُ وَلَا ابْتَيْهَا وَلَا صَنَمِي بَنِي عَمْرٍو أَرْوَرُ^(٢)
أَرْبَا وَاحِدًا أَمْ أَلْفَ رَبِّ أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمتْ الْأُمُورُ

ومنهم : البَخْتَرِيُّ بن الحر . و (البَخْتَرِيُّ) مشتق من التَّبَخْتَر . والتَّبَخْتَر :
مِشْيَةٌ فيها خِيَلَاء . وناقَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا كانت حسنة المِشْيَةِ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ
بَخْتَرِيًّا وَبَخْنَةً أ . و (الْحُرُّ) : ضِدُّ الْعَبْدِ . حُرٌّ بَيْنَ الْحُرِّيَّةِ وَالْحُرِّيَّةِ . وَعَبْدٌ
مُحَرَّرٌ : مُعْتَقٌ . وفي التنزيل : ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾^(٣) ، يقال والله أعلمُ
لأنها أرادت : إنه خادمٌ لك ، وهو حُرٌّ . وَمُحَرَّرٌ بَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٤) ، يُحَدِّثُ
عنه . وَالْحُرُورِيَّةُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نُسِبُوا إِلَى
حُرُورَاءَ : مَوْضِعٍ اجْتَمَعُوا فِيهِ . وَالْحُرُّ : طَائِفَةٌ مَعْرُوفٌ . وَالْحُرُّ : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَيَاتِ . وَالْحَرِيرُ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرَّةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكَبُهَا حَبَارَةٌ سُودٌ ، وَالْجَمْعُ
حِرَارٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا غَنَوِيًّا عَنْ جَمْعِ حَرَّةٍ ، فَقَالَ : حِرْرَيْنِ ،
وَسَأَلْتُ آخَرَ مِنْ قَيْسٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : حَرَّيْنِ .

(١) هو ورقة بن نوفل ، كما في السيرة ١٤٩ . ويروى أيضاً لأمية بن أبي الصلت .
(٢) انظر السيرة ١٤٥ جوتجن والأصنام لابن الكلبي . ورواية الأصنام : « ولا صنمي
بني غنم » . وقوله « ابنتيها » يشير فيما أرى إلى ما رواه ابن الكلبي ص ٢٥ . قال : كانت
العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات بطن نخلة ، فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد
بن الوليد فقال له : أنت بطن نخلة ، فإنك تجرد ثلاث سمرات فاعضد الأولى . فأناها فعضدها ،
فلما جاء إليه عليه السلام قال : فاعضد الثانية . فأناها فعضدها ، ثم أتى النبي عليه السلام فقال
هل رأيت شيئاً : قال : لا . قال : فاعضد الثالثة . فأناها فإذا هو بجبشية نافذة شعرها ،
واضعة يديها على عاتقها ، تصرف بآنيابها .

(٣) الآية ٣٥ من سورة آل عمران .

(٤) ح : « روى عن أبيه ، وروى عنه الشعبي والزهرى وغيرهما »

أخبرنا عن أبي عبيدة قال : لما فرغ علي رضي الله عنه من الجمل فرّق في رجال ثمن أبي ، فأصاب كل رجل منهم خمسمائة ، فكان فيمن أخذ رجل من بني تميم ، فلما خرج إلى صفين خرج ذلك الرجل فلقى ضرباً أنساه الدرام ، فرجع إلى الكوفة فقالت له ابنته : أين المال ؟ فأنشأ يقول ^(١) :

٨٥ إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينَ لَمَّا رَأَى عَسْكَا وَالْأَشْمَرِيَّينَ
وَحَاجِبًا بَسْتَنُ فِي الطَّائِيَّينَ وَذَا الْكَلَّاعِ سَيِّدَ الْيَمَانِيْنَ
وَقَيْسَ عِيْلَانَ الْهُوَازِيَّينَ قَالَ لِنَفْسِ السَّوِّ هَلْ تَفَرِّيْنَ
لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْآخَرِيْنَ ^(٢) وَالْخَمْسُ قَدْ أَجَشَّتِ الْأَمْرِيْنَ
جَمَزًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَيْسَرِيْنَ ^(٣)

ومن رجالهم : معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد المزي بن حُرثان ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسير نسبه . واشتقاق (نضلة) من قولهم : نضله ينضله نضلاً في الرمي وما أشبهه ، فنضلة : مرة واحدة . والقوم يتناضلون ، إذا تراموا . والمصدر النضال ، قال غالب ناضل والمغلوب منضول .

ومنهم : النّحام ، واسمه نعيم بن عبد الله بن أسيد ، قتل يوم مؤتة شهيداً . وإنما سُمّي النّحام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَسَمِعْتُ فِيهَا نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ ^(٤) » . والنّحمة :

(١) الشعر لزيد بن عتاهية التميمي ، كما في اللسان (حرر) . وكان زيد لما عظم البلاء بصفين قد أنهزم ولحق بالكوفة ، وكان علي رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة ، فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمس المائة ١٩ هذه رواية اللسان ، وهي مخالفة لرواية ابن دريد . وقد أثبت نصر بن مزاحم في وقعة صفين ١٨٨ رواية تالفة مخالفة .

(٢) لالخس ، أراد لالخسمائة . والآخرين ، وردت في الأصل بفتح الهزة . ونسب في اللسان هذا الضبط إلى ثعلب . ويقال أيضاً بكسر الهزة في رواية يونس .

(٣) ضبط في الأصل بكسر النون الشددة وفتحها .

(٤) رواه السيوطي في الجامع الصغير رقم ١٨٩٤ عن ابن سعد عن أبي بكر العدوي مرسل .

شبيهة بالكلمة يسميها الإنسان فيعرف صاحبها ، ولا يعرف الكلمة بعينها .
والنَّحَام : فرس سُلَيْك ، وهو فارس من فرسان الجاهلية قال فيه فارسه
سُلَيْك^(١) :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَنَا . تَرَوِّحَ صُحْبَتِي أَصْلًا نَحَارُ
وَنَعِيم : تصغير أنعم أو تصغير نعم . وأصله من النعمة . وقد سميت العربُ
الثَّعْمَان ، وهو فُعلَانٌ من هذا ؛ وأنعم ، وهو أبو بطنٍ من الأزْد . والتَّعَامُ^(٢)
لهم خِطَّةٌ من البصرة ، وهم من العتيك منسوبون إلى موضع بعمان يقال له
تَنَعْمُ^(٣) . وعيش ناعم ، وكذلك نبت ناعم ، إذا كان رَخَصًا لِينًا . والنَّعِيم :
ضدُّ البؤس . والنَّعْمَةُ : ما تنعم به الإنسان من ما كلٍ أو مشرب ، بفتح النون .
والنَّعْمَةُ : ما أنعم الله عز وجل على الإنسان في معيشته وبدنه . والنَّعْمَاء من
هذا اشتقاقها . والأنعام : اسمٌ تُخَصُّ به الإبلُ ، والنَّعْمُ أيضًا كذلك .
قال الراجز :

* أصحابُ شاء وخزوم ونعم^(٤) *

ويُجمع النِّعَمُ أنعامًا ، والأنعام جمع الجمع . والنعام : معروفة . والنعام :
شجرة يتظلَّل بها الرِّبِيَّةُ الذي يقال له الدَّيْدَبَان . قال الهذلي^(٥) :

وَضَعَ النِّعَامَاتِ الرِّجَالُ بَرِيدَهَا مِنْ بَيْنِ نَحْفُوضٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلٍ^(٦) ٨٦

(١) ابن السكك السعدي .

(٢) كذا ضبط في الأصل ، ومثله ما ورد في نسخ الجهرة ٣ : ١٤٢ . قال محققها الشيخ
محمد السورتي : « كذا ضبطه على وزن التفاعل ، وقال شارح القاموس : لأنه على لفظ الجمع
بكسر العين » .

(٣) ح : « في الجهرة : والتنام بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن قشة ، من العتيك ،
وهو أب لهم يقال له تنعم . وبنو نعام : بطن من العرب » .

(٤) تكلم عليه في اللسان (خزم) .

(٥) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٧ : ٩٧ .

(٦) ضبطت « الرجال » في الأصل وكذا في ط بالجر ، والصواب الرفع كما أثبت على الفاعلية .

ح : « في الجهرة : يرفعن بين مشعشع ومظلل » .

وفسر قومٌ بيتَ عنتره :

ويكونُ مَرَكَبُكَ القَعُودَ ورحله وابنُ النِّعامةِ عند ذلكِ مَرَكَبِي

فقال قومٌ : بل ابنُ النِّعامةِ الطريق . وقال قومٌ : ابنُ النِّعامةِ : باطنُ القدم . من قولهم : تنعمتُ إلى فلانٍ ، إذا مشيتُ إليه حافياً . والنِّعامةُ : فرسُ الحارث بن عبادٍ التي يقول فيها :

قَرَّباً مَرِيطَ النِّعَامَةِ مِنِّي وائلٌ أَصْبَحَتْ عَلَى بَلْبَالٍ^(١)

وأبو نعامه : قطريُّ بن الفَجَاءِ^(٢) ، قال يومَ قُتِلَ :

أنا أبو نَعَامَةِ الشَّيْخِ الْهَبَلِ أنا الذي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

قتله ابنُ الحرِّ ورجلٌ كَلْبِيٌّ بِالرَّيِّ ، وكان في مَعْسَكِهِ^(٣) سَفِيَانُ بن الأبرد السكبي . والنعامُ الواردة ، فالنِّعَامُ الواردة أربعة^(٤) كواكبَ على خِلْقَةِ بنات نعش ، إلا أن فيها استعطالة . ودَيْرُ نَعِيمٍ : موضع . قال الشاعر^(٥) :

قَضَتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ نَعِيمٍ وَطَالَ مَا عَلَى عَجَلٍ نَاطَخْنَهُ بِالْجَمَاجِمِ^(٦)

وكان نَعِيَانُ رجلاً من الأنصار ، زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يَرَهُ إلا ضحكاً . وذكر بعضُ أهل العلم أن نَعِيَاناً اشترى بغيراً من سوق المدينة ، فأدخله بعضُ الحَيِطَانِ^(٧) فنجَّره ، وجاء صاحبُ البعير إلى النبي صلى الله

(١) المروف في الرواية ، كما في الحيوات ٤ : ٣٦١ والأغانى ٤ : ١٤٤ ، ١٤٩ والأمالى ٣ : ٢٦ :

* لفتحت حرب وائل عن حبال *

(٢) في الأصل ، وكذا في المطبوعة : « الفجاء » تحريف . وانظر القاموس واللسان (جأ) ووفيات الأعيان في ترجمة (قطري) .

(٣) كتبت غير واضحة في الأصل ، فأثبتها وستنفذ « معسكره » خطأ .

(٤) في الأصل وكذا في المطبوعة : « أربع » .

(٥) هو عقيل بن علفة . الأغانى ١١ : ٨٢ وأمالى ابن الشجرى ١ : ١٣٦

(٦) الرواية في المرجعين السابقين : « من دير سعد » .

(٧) الحيطان : جمع حائط ، وهو البستان من النخيل إذا كان عليه حائط .

عليه وسلم يشكو، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «قوموا بنا إليه» فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دَلَّتْهُمْ عَلَى» والذي بعثك بالحق لا وزن غيرك ثمّنه! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأمر من وزن ثمّنه. والأنعمان: موضع بنجد. ومن رجالهم: الثعمان بن عدي، من مهاجرة الحبشة، وقد مر تفسيره، وولاه عمر رضي الله عنه ميسان، فبلغ عمر شعره قاله:

مَنْ مُبْلَغُ الْحَسَنَاءِ^(١) أَنْ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنَمٍ
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَسَلِّمِ
إِذَا شَتَّتْ غَنَائِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ وَرَقَاصَةً تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنَسِيمٍ^(٢)
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسَوِّدُهُ تَنَادُّمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهْدِمِ

٨٧

فبلغ ذلك عمر فقال: والله أنه ليسووني! وعزله.

ومن رجالهم: مطيع بن نضلة، كان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعاً.

وابنه: عبد الله بن مطيع، ولأه ابن الزبير الكوفة، فأخرجه منها المختار، فليحق بابن الزبير وقتل معه يوم قتل، وارتجز ذلك اليوم:
أَنَا الَّذِي فَرَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَالْيَوْمَ أُجْزَى كَرَّةً بِفَرَّةِ
* وَالْحَرْثُ لَا يَفْرُ إِلَّا مَرَّةً *

ومن رجالهم: أبو جهنم بن حذيفة، وكان أعلم الناس بأنساب قريش، وكان يخاف لسانه. واشتقاق (جهنم) من الجهامة، وهو غلظ الوجه، وبه سمي الأسد جهماً. ومنه قولهم: تجهمني فلان، إذا لقيتني لقاءً بشعاً، أي جهماً.

(١) كذا ضبط في الأصل بالنصب، وهو مذهب جائر في العربية بحذف النون والتنوين من اسم الفاعل الناصب لما بعده. انظر الأشموني ٢: ١٤٧.

(٢) تجذو: تقوم على أطراف أصابعها. وفي الأصل: «تجدو» سوايه في اللسان (جدا) والمقاييس ١: ٤٣٩، ٥١١ والعقد ٦: ٣٧٠ والأشربة لابن قتيبة ٥٠.

والمصدر الجَهَامَةُ والجَهومة . وقد سَمَّتِ العرب جَهْمًا ، وجَهْمًا ، وجَاهِمَةً . والجَهَام : السحاب الذي قد أراقَ ماءه .

ومن رجالهم : حُذَافَةُ بْنُ غَانِمٍ بن طامرٍ الشاعر ، الذي يقول :

أَصْرَفَ قَوَافِيكَ الْكَرَامَ لِعَشْرِ لَسَرَاتِهِمْ فَضْلٌ عَلَيَّ وَأَنْعَمُ
لِبَنِي الْغَيْرَةِ كَنَلِهِمْ وَشَبَابِهِمْ إِيَّامُ أَحِبُّوْهَا وَأَكْرَمُ
وَرِثُوا السِّيَادَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ وَبَنُو هِشَامٍ قَدَّمُوا فَاسْتَقَدَّمُوا

وقد مر تفسير حذافة . و (غَانِم) : فاعل من الْغَنَمِ . وَالْغَنَمُ والغنيمة سواء ، وكذلك الْمَغْنَمُ ، والجمع مَغَانِمُ . وقد سَمَّتِ العرب غَانِمًا ، وَغَنِيًا ، وَيَغْنَمُ . وَالْغَنَمُ يجمع الشاء كلها ، ضَانِهَا وَمَعَزَاهَا ، لا واحدَ لها من لفظها . ويجمع غَنَمٌ أَغْنَامًا^(١) .

وتصغير غَنَمٍ غُنَيْمٌ ، ويجمع غُنِيَاتٍ . واغتنم الرجل الشيء ، إذا أخذه كالغنيمة .

وبنو غَنَمٍ : بطن من بكر بن وائل ، وأحسب أنَّ في عبد القيس بطنًا يُنسبون إلى غَنَمٍ . وَغَنَامٌ : اسمٌ .

رجال بني مرة بن كعب بن لؤي

وقد مرَّ تفسيره بأمره .

سعد ، وشُكَّامة ، والأَحَبُّ : بنو تميم . وَدَرَجُ الْأَحَبِّ فلا عقبَ له .

وقد مرَّ تفسير تميم ، والأَحَبُّ ، وسعدٍ .

واشتقاق (شُكَّامة) من الشُّكْمِ والشُّكْمِ ، لغتان ، وهو القطاء . يقال : شُكَّتْه واشُكَّتْه ، إذا أعطيتَه . قال الشاعر^(٢) :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكِيٌّ لَمْ يَقْضِ عَثْرَتَهُ إِثْرَ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

(٣) الكلام من « ضانها » إلى هنا ساقط من المطبوعة .

(٤) علقمة الفحل . مجموع خمسة دواوين ص ١١٩ والمفضلية رقم ١٢٠ .

وقال طرفة :

أبلغ قتادة غير سائلي عني الجزاء وعاجل الشك^(١)
 وشكيمة الإنسان : شدته وقوته . وشكيمة اللجام : الحديد المخرقة في فم
 الفرس ، والجمع شكائم . ومشكم : اسم رجل . زعموا أن أبا مسلم صاحب ٨٨
 الدولة كان اسمه عبد الرحمن بن مشكم . وقال قوم : لا يعرف له أب^(٢) .
 [و] : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٣) .
 وطلحة بن عبيد الله ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٤) .

ومن رجالهم ، لا بل رجال قریش قاطبة : عبد الله بن جُدعان بن عمرو ،
 وكان سيد قریش في الجاهلية . وقد مر تفسير عبده . و (جُدعان) فُعلانٌ من
 الجَدَع من قولهم : جدعت أنفه جدعا ، إذا قطعته . وربما سمي المقطوع الأذن
 أجدع أيضا . وقال رجل لعمار : يا أجدع ا فقال : خير أذني سببت ؛ لأنها
 قُطعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : جدعتُ غِذاء الصبي
 وأجدعته ، إذا أسأت غِذاه ، فهو جدعٌ ومجدوعٌ أيضا . قال الشاعر^(٥) :

* تُصِيتُ بالماء تَوَلِّبا جَدِعا^(٦) *

ومن ملح الأعراب : أنهم كانوا إذا تزوج الرجل فلم يؤلم اجتمعوا عليه

فقالوا :

(١) قتادة ، هو قتادة بن مسلمة الجني ، أصاب قوم طرفة سنة فأتوه فأحسن عطيتهم .
 شرح ديوان طرفة ٦٢ قازان . والرواية فيه : « منى الثواب » . وكتبت كلمة « منه » في
 أصل الاشتقاق فوق كلمة « عني » . وفي اللسان : « جزل العطاء » .

(٢) ح بخط مغلطى : « وسلام بن مشكم الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب :
 سقاني فرواني كيتا مدامة على ظمأ منى سلام بن مشكم »
 وقد رسم فوق « سلام » شدة وكلمة « خف » مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الضبطين .

(٣) انظر ص ٤٩ .

(٤) انظر ص ٥٥ .

(٥) أوس بن حجر . ديوانه ١٣ واللسان (جَدَع) .

(٦) صدره : * وذات هدم عار نواشرها *

أولم ولو بـيربوع أو بقراد مجدوع

* قَتَلْتَنَا مِنَ الْجَوْعِ *

وقد سميت العرب جديعا ، ومجدعا ، وجداعة وهو أبو بطن منهم ، وأجدع .
ومجدع : اسم رجل منهم من ساداتهم .

أخبر بعض أهل العلم عن الأعشى بن تَبَّاش بن زُرارة بن وَقْدان ، أحد بني تميم ، وكان تَبَّاش زوجَ خديجة بنتِ خُوَيْلِدٍ قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، فولدت له هنداً وهو أبو هالة ، وسُتِرَ تفسيره في نسب تميم إن شاء الله ، قال :
خرجتُ في الجاهلية في غيرِ لُقْرِيشٍ نريد الشام ، فنزلنا وادياً يقال له
عَزٌّ فَمَرَّسْنَا بِهِ ، وانتَبَهْتُ في آخر الليل فإذا شيخٌ قائمٌ على صخرةٍ ^(١) وهو
يقول :

أَلَا هَلْكَ السَّيَّالُ غَيْثُ بَنِي فِهْرِ ذُو الْعَرْزِ وَالْبَاعِ الْقَدِيمِ وَذُو الْفَخْرِ
قال : قلت : والله لأجيبَنَّه . فقلت :

أَلَا أَيُّهَا النَّاعِي أَخَا الْجُودِ وَالْفَخْرِ مَنِ الْمَرْءُ تَنَعَاهُ لَنَا مِنْ بَنِي فِهْرِ
قال : فأجابني :

نَعَيْتُ ابْنَ جُدَعَانَ بْنِ عَمْرِو أَخَا النُّدَى
وَذَا الْحَسْبِ الْقُدُمُوسِ وَالْمَنْصِبِ الْكُثْرِ

قال : فأجبتُه :

٨٩

لِعَمْرِي لَقَدْ نَوَّهْتَ بِالسَّيِّدِ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ مَعْرُوفٌ عَلَى وَلَدِ النَّضْرِ
قلت : فما علمك بذلك ؟ فقال :
مَرَرْتُ بِنَسْوَانٍ يَخْمُشْنَ أَوْجَهَهَا عَلَيْهِ صَبَاحًا بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْحِجْرِ
فقلت مجيباً :

(١) ضبطت في الأصل بالنصب والجزم مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الإعرابين بتقدير « علا » . فلا فعل مع النصب ، وحرف جر مع الجر .

مَتَّى ، إِنَّمَا عَهْدِي بِهِ مُذْ عَرُوبُهُ^(١) وَتَسْعَةُ أَيَّامٍ لِفُرَّةِ ذَا الشَّهْرِ

فَقَالَ :

ثَوَى بَيْنَ أَيَّامٍ ثَلَاثٍ كَوَامِلٍ مَعَ اللَّيْلِ أَوْ فِي الصَّبْحِ مِنْ وَضَحِ الْفَجْرِ

فَاتَّبَعَتْ الرُّفْقَةُ بِمَخَاطِبَتِي لَهُ فَقَالُوا : مَنْ نَعَى لَكَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جُدْعَانَ . فَقَالُوا : لَوْ بَقِيَ أَحَدٌ لَسَخَاهُ أَوْ عَزَّرَ وَجَدَ لِبَقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ !

فَقَالَ الْجَنِيُّ :

أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي عَزِيزًا لِعَزَّتِهِ وَلَا تُبْقِي ذَلِيلًا

فَقُلْتُ لَهُ :

وَلَا تُبْقِي مِنَ الثَّقَلَيْنِ شُفْرًا^(٢) وَلَا تُبْقِي الْحُزُونَ وَلَا الشُّهُولَا

قَالَ : فَانْصَرَفْنَا إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ مَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا .

وَكَانَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ مَدَاحًا لَهُ وَنَدِيمًا ، فَشَرِبَ يَوْمًا وَكَانَتْ
لَاِبْنُ جُدْعَانَ قَيْنَتَانِ ، فَلَمَّا شَرِبَ أُمَيَّةُ نَظَرَ إِلَى إِحْدَى الْقَيْنَتَيْنِ فَعَامَزَتْهُ
فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَبَاتَ سَاهِرًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ وَأَنشَأَ يَقُولُ :

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنَّ شِمَتَكَ الْحَيَاءُ
وَعِلْمُكَ بِالْحَقُوقِ وَأَنْتَ قَرَمٌ لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْدَبُ وَالسَّنَاءُ
كَرِيمٌ لَا يَغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنْ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا الْمَسَاءُ
إِذَا أَتْنِي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِهِ الثَّنَاءُ
تَبَارَى الرِّيحُ مَكْرُمَةً وَتَجَدَّأَ إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْعَرَهُ الشُّتَاءُ

(١) عروبة : الاسم القديم ليوم الجمعة في الجاهلية .

(٢) في اللسان : « ما بالدار شفر وشفر ، أى أحد » .

فقال عبد الله بن جُدعان : قد عرفتُ حاجتك ، هي الجاريةُ خُذْ بيدها .
فقال أمية :

عطاؤك زينٌ لامرئٍ إنْ حبوته بخيرٍ وما كلُّ العطاء يزِينُ
وليسَ بشينٍ لامرئٍ بذلٌ وجهه إليك كما بعضُ السؤال يشين

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال أمية في عبد الله بن جُدعان :

سقى الأمطارُ قبرَ أبي زهيرٍ إلى شَقَفٍ إلى بَرَكٍ الغَادِ (١)
ومالي لا أَحْيِيهِ (٢) وعندي مواهبٌ يَطْلَعُن من الذُّجَادِ
له دَاجٌ بِمَكَّةَ مُشْمِلٌ وآخرُ فوقَ دارته يُنادي
إلى رُدُحٍ من الشَّيزَى عليها لُبَابُ البُرِّ يُلَبِّكُ بالشَّهَادِ (٣)

ومنها : عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ الفقيه ، من ولد عبد الله بن جُدعان .

ومنها : قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جُدعان ، وَلِيَّ شُرْطَةِ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ
عنه . واشتقاق (قُنْفُذ) من فعلٍ مِمات ، وهو فُنْعُلٌ . وزعم الخليل أن كل اسم
رباعيٍّ في كلامهم ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فُنْعُلٌ وفُنْعَلٌ ، مثل جُنْدُب
وجُنْدَب ، وَعُنْصُرٍ وَعُنْصُرٌ . إلا أنهم لم يقولوا قُنْفُذٌ ، ولم يحىء في شعر ولا غيره .
والقُنْفُذ : كلامٌ قديمٌ متروك ، وأصله زعموا التَّقْبِضُ والتَّجْمُع . قَفِذَ يَقْفُذُ قَفْذًا ،
وتَقْفُذَ تَقْفُذًا ، إذا اجتمع ودخل بعضُه في بعض .

وطلحة بن عُبيد الله ، كان يسمَّى الفَيَّاضَ ، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
حين تطامنَ للنبي صلى الله عليه وسلم فعلا على ظهره حتى صعد إلى التلِّ يومَ أحدٍ

(١) رسم تحت شين « شقف » حرف سين ، مع كتابة « معا » فوقها ، لتقرأ بالوجهين .
كما ضبطت « برك » بالضبطين . والغماد بحركات ثلاث مقرونة بالحرف « ث » إشارة إلى التثنية .
(٢) كتب إزاءها في هامش الأصل : « لأؤبنه » مع كلمة « معا » .
(٣) الشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع . ويروى : « من الشيزى ملاء » . والشهاد :
جمع شهد ، وهو العسل .

وكان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَوْجَبَ طَلْحَةُ » ، أى استحق الجنة .

وكان محمد بن طلحة من خيار المسلمين ، قُتِلَ يوم الجمل .

حدثني السَّكَنُ بن سعيد الجرُموزي عن علي بن نصر الجَهْضَمي ، بِسُوقِ
الحديث إلى ابن أذينة العبدي قال :

لَمَّا بَلَّغْنَا بالبصرة قدوم طَلْحَةَ والزُّبَيْرِ وعائشة رضى الله عنهم قلت : والله
لأستقبلنهم في الطريق قبل أن يَغْلِبَنِي عليهم الناس . قال : فَرَكِبْتُ فرسي
وخرجتُ فلقيتهم وقد ارتحلوا من سَفَوَانِ مُقْبِلِينَ ، فنظرتُ فإذا برجلٍ عليه سِيَا
الخيل ، يَسِيرُ على فرسه من ناحية القوم ، وإذا هو محمد بن طلحة ، فقلت :
ناشدتُكَ الله ، عند مَنْ دُمُ عَثْمَانَ ؟ فقال : أَمَا إِذْ نَاشَدْتَنِي فَإِنَّ دَمَ عَثْمَانَ ثَلَاثَةُ
أَثَلَاتٍ : ثُلُثٌ عند صاحب الكوفة - يعنى عليًا ، وثُلُثٌ عند صاحب المودج -
يعنى عائشة ، وثُلُثٌ عند صاحب الجمل الأحمر . فسمِعْتُهُ عائشة فقالت : فَعَلَ اللهُ
بِكَ وفعل ! فقال : يَرْحَمُكَ اللهُ يَا أُمَّة . وسمع طَلْحَةُ قوله فقال : هل تابَ امرؤُ
أَكْثَرَ من بذله نفسه للقتل .

وكان شعارُ أصحابِ علي رضى الله عنه يوم الجمل : « حَمَّ لَا يَنْصَرُونَ » .
فلما بَوَّأَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِي لمحمد بن طلحة الرمحَ قال : حَمَّ . فطعنه الْأَشْتَرُ
وقال :

يَذْكُرْنِي حَمَّ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ . فهُلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدَمِ . ٩١

(١) ج بخط مغلطاي : « قال أبو عبد الله الحاكم : الذى قتل السجاد محمد بن طلحة ، رجل
من بني أسد بن خزيمه ، يقال له طلحة بن مدلج . ويقال : بل هو شداد بن معاوية العبسي ،
ويقال بل هو عصام بن مقشعر البصري . قال : وعليه كثرة الحديث . وهو القاتل : يذكُرْنِي
حم : البيت . وذكر المرزبانى فى معجمه أن عصاما هو الأثبت . وسمى ابن مدلج كعبا الأسدى .
وفى الأنساب للزبير : قتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له حديد » .

ومن رجالهم وأجوادهم وفرسانهم : عُمر بن عبِيد الله بن مَعمر ، وله يقول نصيب :

والله ما يدري امرؤ ذو جنابة ولا جارُ جنبٍ أئى يوميك أجودُ
أيوما إذا الفئته ذا بسارة فأعطيت عفوا منك أو حين تُحمد
وإن حليفك السامحة والندى مقببان بالمعروف ما دمت تُوجد
مقببان لىسا تاركك لخلعة من الدهر حتى يُفقد حين تُفقد

وقلت الخوارجُ عُمر بن عبِيد الله بن مَعمر ، فقالت نادبته :

الآ ذهب الجود والنائل ومَن كان يعتمدُ السائلُ
ومَن كان يطعم في ماله غنى الشيرة والعائل

ومنهم : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن المديّر بن عبد العزيز الفقيه . واشتقاق (منكدر) من شيئين : إما من قولهم : انكدر النجم ، إذا انقضَّ بهوى ، ينكدر انكداراً ؛ وانكدرت العقاب على صيدها ، إذا خرَّت عليه . أو من قولهم : انكدر الماء وتكدر ، إذا اختلط صفوه بالكدر ؛ كدير يكدر كدراً ، وانكدر انكداراً . والمثل السائر : « خذ ما صفا ودع ما كدير » بكسر الهمزة ، ولا يقال كدر بالفتح . والكدر : ضرب من القضا ، الواحدة كدرية . والكدراء : طائر . وأكدير بن عبد الملك صاحب دومة الجندل . وأصحاب الحديث يقولون : دومة الجندل وهو خطأ . وله حديث ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب صلح له . والمنكدر : طريق كان يسلك من العراق إلى مكة فيما مضى ، وقد دثر اليوم . والكذرة : غبرة غير كدرة . وقد سمى العرب أكدر ، وكديراً . واشتقاق (المديّر) من شيئين : إما من تصغير هذر من قولهم : هذر الفحل يهذر هذراً وهديراً ، وكذلك الحمام الأهل . وهذر القبيذ ، إذا غلا في إنائه . أو من قولهم : قتل فلان فهدير دمه ، إذا لم يُثأر به . وأهدر السلطان دمه ،

إذا منع عن طلبه . ومثل من أمثاله : « كالمهدير في العنة ^(١) » ، وهو الذي ٩٢
يتهدد ويتوعد ولا يكون عنده شيء .

رجال بني يقظة ^(٢) بن مرة

وقد مرّ تفسيره . مخزوم ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجالهم : هشام ، وهاشم ^(٣) ، ومهشم ، وأبو ربيعة ، وأبو أمية ^(٤)
وهو زاد الركب .

و (خِرَاش ^(٥)) من شِيثين : إما مصدر خارشته خراشا ، وهي المعادة .
أو يكون من الاختراش ، وهو جمعك الشيء . خرشت الشيء أخرشته خرشا .
وقد سمّت العرب خراشا وخرشة .

وكان هشام سيّد قريش في دهره . قال الشاعر ^(٦) :

وأصبَحَ بطنُ مَكَّةَ مَقْشَعِرًا كأنَّ الأرضَ ليسَ بها هشامُ

ومنهم عمرو أبو جهل ، والحارث . وقد مرّ تفسيرهم .

وكان كنية أبي جهل أبا الحكم . واشتقاق (الحكم) من أشياء : إما أن
يكون من الحكومة ، تقول : فلان حكم بيني وبينك ؛ وإما أن يكون من
قولهم : حكمت الرجل عن كذا وكذا وأحكمته عنه ، إذا منعته . ومنه اشتقاق

(١) العنة : خيمة تجعل من ثمام أو أغصان شجر يستظل بها .

(٢) ضبطت في الأصل بسكون القاف ، صوابها الفتح . وفي اللسان : قال الشاعر في يقظة

أبي مخزوم :

جاءت قريش تعودني زمرا وقد وعى أجراها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جحج وعادني القر من بني يقظه

(٣) ح : « هاشم جد عمر بن الخطاب لأمه . أمه حنثمة بنت هاشم » .

(٤) ح : « أبو حذيفة مهشم ، وأبو ربيعة عمر ، وأبو أمية حذيفة » .

(٥) كذا ورد الاشتقاق بدون ذكر اسم قبله . وخراش هذا هو خراش بن المغيرة ، من

بني مخزوم بن يقظة ، كما سبق في ص ٩٨ .

(٦) هو الحارث بن خالد المخزومي كما سبق في ص ١٠١ .

حَكَمَةُ الدَّابَّةِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَى عَامِلِهِ : « فَاخُكُمُ فُلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ أَمْنُهُ عَنْهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَحَكِيمًا ، وَحَكَمًا ، وَحَكَمًا ، وَحَكَمًا . وَالْحِكْمَةُ مَعْرُوفَةٌ ، فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ^(١) ﴾ قَالَ : النَّبِيُّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَأَحْكَمُ الشَّيْءُ أَحْكَمُهُ إِحْكَامًا ، إِذَا أَحْسَنَ صَنْعَتَهُ . وَسُمِّيَتْ الْخَوَارِجُ الْحَكَمَةُ لِقَوْلِهِمْ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » . وَأَبُو جَهْلٍ سَمِّيَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِجَهْلِهِ وَعِدَاوَتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ حَسَنٌ :

النَّاسُ كُنُوءُ أَبَا حَكِيمٍ وَاللَّهُ كُنَاءُ أَبَا جَهْلٍ ^(٢)

وَالْجَهْلُ : ضِدُّ الْعِلْمِ . يُقَالُ : مَا كَانَ ذَلِكَ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا عَالِمِيَّةٍ . وَالْجَاهِلُ : الْفُلُوتُ الَّتِي لَا يُتَدَيَّ إِلَيْهَا ؛ فَلَاةٌ تَجْهَلُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، كَانَ مِنْ عِظَمَاءِ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ مَرَّ ^(٣) . انْهَزَمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ لِحُسْنِ إِسْلَامِهِ ، فَقَالَ فِيهِ حَسَنٌ :

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَتَجَوَّتِ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ^(٤)
تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَبِلِجَامٍ

٩٣

فَقَالَ الْحَارِثُ يَمْتَنِرُ مِنْ فِرَارِهِ :

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ فِتَالَهُمْ وَعِلْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا
فَصَدَفْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةَ فِيهِمْ
حَتَّى حَبَبُوا فَرَسِي بِأَشَقَرِ مُزِيدٍ
أَقْتُلُ وَلَا يَنْكَأُ عِدْوِي مَشْهَدِي
طَمَعًا لَمْ يَعْقَابِ يَوْمِ مُفْسِدٍ ^(٥)

(١) الآية ١٢ من سورة مريم .

(٢) في ديوان حسان ٣٤٤ :

سماء معشره أبا حكم * والله سماء أبا جهل

(٣) الظرم ١٤٧ .

(٤) ديوان حسان ٣٦٣ والسيرة ٢٢٢ جوتنجن .

(٥) في السيرة : « فصدت عنهم » .

وكان الحارث إذا اجتهد في اليمين قال : لا والذي نجتاني من يوم بدر .
 ومنهم : عكرمة بن أبي جهل ، أسلم وحسن إسلامه ، واستشهد بالشام
 يوم أجنادين^(١) . و (العكرمة) : الحمامة زعموا ، أو طائر يشبهها .
 ومن رجالهم : أبو ربيعة بن المغيرة ، جدُّ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة
 الشاعر .

ومن رجالهم في الإسلام : خالد بن الوليد بن المغيرة ، كان له في الردة بلاء
 حسن . فتح اليمامة واستفتح عامة الشام ، وسمّاه أبو بكر الصديق سيف الله^(٢) ،
 وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان خالد لما فتح اليمامة تزوج ابنة نجاعة
 ابن مُرارة الحنفى ، وتكرّر للأنصار غاية التكرّر ، فكتب حسان^(٣) إلى
 أبي بكر الصديق :

| | |
|---|--|
| مَنْ مَبْلُغُ الصَّدِّيقِ قَوْلًا كَأَنَّهُ | إِذَا قُصَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ التَّبَارُدُ |
| أَتَرْضَى بَأَنَّا لَمْ نَجِفْ دِمَاؤُنَا | وَهَذَا عُرُوسٌ بِالْيَمَامَةِ خَالِدُ |
| يَبِيتُ يُنَافِئُ عَرْسَهُ وَيَضْطُّهَا | وَهَامٌ لَنَا مَطْرُوحَةٌ وَسَوَاعِدُ |
| إِذَا نَحْنُ جُنُودٌ صَدَّ عَنَّا بَوَّجُهُ | وَيُلْقَى لِأَعْمَامِ الْعُرُوسِ الْوَسَائِدُ |
| وَمَا كَانَ فِي صِهرِ الْيَمَامِيِّ رَغْبَةٌ | وَلَوْ لَمْ يُصَبِّ إِلَّا مِنْ النَّاسِ وَاحِدُ |
| فَسَكِيفٌ بِأَلْفٍ قَدْ أُصِيبُوا كَأَنَّمَا | دِمَاؤُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ الْمَجَاسِدُ |
| فَإِنْ تَرْضَ هَذَا فَالرَّضَا مَارِضِيَّتُهُ | وَالْأَفْئِدُ إِنَّ أَمْرَكَ رَاشِدُ |

فأخذ عمر الصحيفة فدخل بها على أبي بكر رضي الله عنهما فقرأها عليه ،
 فعزله أبو بكر عن اليمامة ، ثم ولّاه الشام ، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه عزله

(١) كذا ضبطت في الأصل بلفظ التثنية . قال ياقوت : « وأكثر أصحاب الحديث يقولون
 إنه بلفظ التثنية ، ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع ، وهو موضع معروف بالشام من نواحي
 فلسطين .

(٢) ح : « النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله » .

(٣) لم ترد الأبيات التالية في ديوانه .

٩٤ عمر ، فصعد المنبر فقال : « عُمَرُ أَقَرَّنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهِمٌّ ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَائِيهِ ^(١) وَصَارَ بَثْنِيَّةً ^(٢) وَعَسَلًا عَزَلَنِي ! » . فقال رجلٌ : هذه الفتنة ! فقال خالد : « كَلَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا ، وَلَكِنْ إِذَا صَارَ النَّاسُ بِذِي بِلْيَانَ وَذِي بِلْيَانَ ، إِذَا تَفَرَّقَتِ الْكَلِمَةُ فَتَنَةً » .

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب ، وكان من خيار المسلمين ، وقد مرَّ تفسيره . وهو أحدُ الفقهاء .

ومن رجالهم : عَنكَتَةُ ، وقد مرَّ تفسيره .

ولقَّب أبو أمية زَادَ الرِّكْبَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَوْقَدْ مَعَهُ نَارٌ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ ، فَسُمِّيَ زَادَ الرِّكْبِ . ورواه أبو طالب ^(٣) فقال :

| | |
|--|---|
| بَسَرُوا سُحَيْمَ غَيْبَتُهُ الْمَقَابِرُ | أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ |
| وْفَارِسُ هَيْجَا أَوْ خَطِيبٌ مُبَاشِرُ | بَسَرُوا سُحَيْمَ عَارِفٍ وَمُنَاكِرُ |
| لَقَدْ فُجِّعَ الْحَيَّانِ كَعْبٌ وَعَامِرُ | تَنَادَوْا وَقَدْ وَلَّى ابْنُ مَيَّةٍ مِنْهُمْ |
| تَقَدَّمَتْهُ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبَشَائِرُ | وَكَانَ إِذَا يَأْنِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا |
| عَلَامٌ حَبِيرٌ رَيْطُهُ وَالْمَعَاوِرُ | فَيُصْبِحُ آلُ اللَّهِ بَيْضًا كَأَنَّمَا |

يعنى : بآل الله قريشا .

وقد ذكر بعضُ أهلِ العِلْمِ أَنَّهُ لَمَّا هَلَكَ هِشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، نَادَى مُنَادٍ عَلَى الْجَبَلِ : أَلَا أَشْهَدُوا جِنَازَةَ رَبِّكُمْ .

(١) أى خيره وما فيه من السعة والنعمة . وأصل معنى البوائى أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بائية .

(٢) ح : « بثنية : مدينة بالشام . البثنية في حديث خالد بن جندلة منسوب إلى بثنية هذه » . كذا وردت هذه الحاشية . وفي اللسان : « فيه قولان : قيل البثنية حنطة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق . والآخر أنه أراد البثنية الناعمة من الرملة اللينة يقال لها بثنية ، فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكت وصار لنا لا مكروه فيه خصباً كالحنطة والعسل » .

(٣) القصيدة في نهاية ديوان أبي طالب ، مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .

وُنُسِبَتْ قَرِيشٌ إِلَى هِشَامٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَادِيثُ شَاعَتْ مِنْ مَعْدٍ وَحِيرٍ وَخَبَرَهَا الرِّكَابُ حَتَّى هِشَامٍ

فَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ فَكَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ :
﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ^(١) ﴾ . إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تُطِيعْ
كُلَّ خَلَّافٍ مَهِينٍ ^(٢) ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ : الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ شَرِيفًا
شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أُظْلِمْتُ إِنْ مُصَابَكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظُلُمٌ ^(٣)

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنْزِلُنَا فَلَا تُقْوَانَةُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَمَنُ

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْقُبَاعُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ ،
وَلِيَ الْبَصْرَةَ ، وَلَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَنَظَرَ إِلَى قَفِيزِمٍ الَّذِي يَسْمَى الْقَنْقَلَ
فَقَالَ : إِنَّهُ لَقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . وَالْقُبَاعُ : الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ . وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ
قَدْ مَرَّ اشْتِقَاقُهَا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : وَابِصَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ . وَاشْتِقَاقُ
(وَابِصَةُ) مِنْ الْوَبِيعِ ، وَالْوَبِيعُ : بَاقِي ضَوْءِ النَّارِ فِي الْجَمْرِ . وَقَدْ سَمَّيَتْ
الْعَرَبُ وَبَاصًا ، وَوَابِصَةً . وَيَتَصَرَّفُ فَعْلُهُ مِنْ وَبِصَتْ النَّارُ تَبِيعُ وَبِيعًا . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

أَصْبَحَ رَأْيِي أَزْهَرَ الْعَنَاصِي فِي هَامَةِ كَالْقَمَرِ الْوَبَاصِ ٩٥

(١) الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْمَدِّثِ .

(٢) الْآيَةُ ١٠ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٣) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٩٩ ، وَنَسَبَ قَرِيشَ ٣١٣ .

ومن رجالهم : هَبَّار بن سُبَيَّان^(١) بن عبد الأسد ، من مهاجرة الحبشة^(٢) ، واشتقاق (هَبَّار) من شَيْثَيْن : إمَّا من قولهم : هَبَّرت اللحم أَهْبَرَه هَبْرًا ، إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا كَبَارًا ، وَالوَاحِدَةَ هَبْرَةً ، ومنه اشتقاق هُبَيْرَة ، وهو تصغيرها . أو يكون من قولهم : فرسٌ مُهَوَّبَرٌ ، إِذَا كَانَ عَلَى أُذُنِهِ وَبَرٌ . والتهبِير في بعض اللغات : مُشَاقَّة السَّكَّان . والكبير : موضع^(٣) . وهَوْبَر : اسمٌ ، اشتقاقه من التهَبَر .

ومن قرسانهم : هُبَيْرَة بن أبي وهب ، وكان زوجَ أمِّ هَانِئ بنت أبي طالب ، فأُسلت وثبتَ هو على الشُّرك ، وكتب إليها :

إِنْ كُنْتَ قَدْ بَايَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَعْتَ الْأَوْصَالَ مِنْكَ حِبَالُهَا
فَسَكُونِي عَلَى أَهْلِ سَحِيْقِي بِهِضْبَةٍ مُلَمَّةٍ غِبْرَاءَ يَبْسٍ بِلَالِهَا
وَإِنْ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَ الْتَبَلُّ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب بن حَزْم ، وقد مرَّ تفسير سعيد بن المسيَّب . و (الحزْم) والحزْن واحدٌ ، وهو الغِلْظ من الأرض . ويمكن أن يكون الحزْم من قولهم : رجلٌ حازمٌ بَيْنَ الحزْم والحَزَامَةِ . والحزْم : ضِدُّ البِلَادَةِ ، ومنه اشتقاق حِزَام الدَابَّة ، لِأَنَّهُ يَضْبِطُ السَّرَجَ عَلَى الدَابَّة . ويمكن أن يكون الحِزَام من الحِزُوم ، وهو الصَّدْر ، لِأَنَّهُ يُشَدُّ بِهِ الصَّدْر . وقد سَمَّيَ العرب حازمًا ، وحزْمًا ، وحزِيمًا ، وحزِيمَةً .

رجال بني كلاب بن مرة

وقد مرَّ تفسير كلاب ومُرَّة ، وقَصَى ، وزُهْرَة .

وقد مرَّ رجال بني زُهْرَة مع سعد .

(١) ضبط بضم السين وكسرهما مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) في حاشية الأصل بدون علامة إلحاق « قتل يوم مؤنة » وقد أثبتنا وستنجد في أصل نسخته .

(٣) ياقوت : « الهبير رمل زرود في طريق مكة » .

ومن بني زهرة : عبد يغوث بن وهب ، وعبيد يغوث ، وأمهما ضبيعة بنت هاشم^(١) بن عبد مناف . ويغوث : ضم معروف . واشتقاق (يَغُوث) يَفْعُل من القُوث ، كان أصله يَغُوث يَفْعُل ، الغين ساكنة والواو مضمومة ، فقلبوا حركة الواو على الغين فصارت يغوث .

ومنهم : سعد بن أبي وقاص . وقد مرّ تفسير سعد . و (وَقَاصٌ) فَعَال من قولهم : وَقَصْتُ الرجلَ أَقْصَهُ وَقْصًا ، إذا صرعته فدَقَقْتَ عُنُقَهُ . والوقيصة : الناقة التي تَرَدَّتْ من جبلٍ أو غيره ، فاندَقَّتْ عُنُقُهَا . وكانت العربُ تعيِّرُ بأكلها . قال الأعشى :

..... وَأَنْتُمْ بِقُضَى ثَلَاثٍ تَأْكُلُونَ الْوَقَائِصَ^(٢)

وفي الحديث : « الواقصة والقامصة والقارصة » ، فيه حَكَمَ النبي صلى الله عليه وسلم . وذلك أن ثلاثَ جوارٍ كنَّ يَلْعَبْنَ ، فركبت واحدة ظهرَ الأخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فألقت التي على ظهرها فوقصتها ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الدية أثلاثاً^(٣) . وواقصة : موضع . ورجلٌ أوقص بين الوقص ، وهو قصرٌ في العنق ، رجلٌ أوقص وامرأة وقصاء . وربما سُميت فرسة الأسد وقيصة . والأوقاص في صدقة البقر : ما لم يبلغ الفريضة ، مثل الاشتاق في الإبل . والتوقيص : ضربٌ من سير الإبل ، مرَّ البعيرُ يتوقص .

ومن رجالهم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، ولقبه المِرقال . واشتقاق (عُتْبَة) من شَيْثَيْن : إمَّا من الغِلْظ ، من قولهم : عَتَبُ الأرض ، وهو غِلْظٌ فيها .

(١) في الأصل : « صفية بنت هشام » ، صوابه من لسب قريش ١٦ ، ١٧ .

(٢) في الأصل : « يأكلون » . صوابه من ديوانه ١٠٩ . وصدره :

* هم الطرف الناكو العدو وأتم *

(٣) ع : « في الجمهرة : فجعل على بن أبي طالب رضي الله عنه الدية أثلاثاً : ثلثاً على القارصة ، وثلثاً على القامصة ، وثلثاً هدراً ؛ لأنها أعانت على نفسها » . الجمهرة ٣ : ٨٥ .

أو يكون من العتاب . وإن قيل من عَتَبَانِ البعير ، إذا مَشَى على ثلاث ، فهو وجهٌ . والعتاب معروف ، وهو من الغَلَطِ أيضاً اشتقاقه . وقد سَمَتِ العربُ عُتْبَةً وَعُتْبِيَّةً ، وَعُتْبَانًا ، وَمُعْتَبًا وهو أبو بطنٍ من ثَقِيف ، وَعُتْبَانًا . والعتاب : الواجد . والمُعْتَب : المُرَضَى . يقال : عَتَبَ عليه يَعْتَبُ عَتْبًا ، وَعَتَبَ يَعْتَبُ في معنى واحد . وبنو عَتِيبٍ : بطنٌ من بني شَيْبَانَ لم يَخْطُ بِالْبَصْرَةِ . والمُعْتَبَةُ : الموجدة ^(١) . والتعُتُّب : التجنُّي . والاستعتاب : الاسترضاء .

وكان هاشمٌ معه لواه عليٌّ رضى الله عنه يومَ صِفِّينَ ، وقُتِلَ في آخر أيامها . وكان أعور ، وهو الذي يقول :

أَعُورُ يَبْنِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ ^(٢)
يُسْلِمُهُمُ بِالسَّهْرِ شَلًّا لَا بَدَّ أَنْ يَفْلُ أَوْ يُفْلَا

قال : وبعث عليٌّ عليه السلام إلى هاشم بن عتبة يومَ صِفِّينَ ، وكانت الراية معه : « إني أحسبك أعورَ جَبَانًا » ، فقال للرسول : اصْبِرْ . ثم كَشَفَ بَطْنَهُ فإذا هو قد شُقَّ من أولِ النَّهَارِ ، وقد عَصَبَهُ بِعَامَةٍ ، ولم يَزَلْ يقاتِلُ حَتَّى قُتِلَ في آخرِ النَّهَارِ ، رحمه الله .

و (مِرْقَال) : مِفْعَالٌ من قولهم : أَرَقَلَ البعيرُ يَرْقِلُ إِرْقَالًا فهو مُرْقِلٌ ، وهو مَشَى فوقَ الخَبَبِ شبيهٌ بِالْجُمُرِ ^(٣) . والرقلة في اللغة : النخلة الطويلة ، ومنه المثل :

تَرَى الْفِتْيَانَ كَالرَّقْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ

ولبلٌ مراقيل ، والجمع من النخل الرِّقَال .

(١) ضبطت بفتح الجيم في اللسان وبكسرها في القاموس . وضبطت هنا في الأصل بفتح الجيم .

(٢) انظر وقعة صِفِّينَ ٣٧١ ، ٤٠٤ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « بالجر » ، صوابه بالزاي .

٩٧

أسماء رجال بني قصي

وقد مرّ تفسير قصي . وكان قصي يلقب مجّماً لأنه جمّع قريشاً بمكة من أقطارها . قال الشاعر :

أبونا قصي كان يدعى مجّماً به جمع الله القبائل من فهر^(١)
وقصّي أول من بنى الكعبة بعد بناء تبع ، وكان ستمكها قصيراً فنقضه
ورفعها ، وبني دار الندوة ، وهي الدار التي كانت قريش تجتمع فيها عند النواصب
في حرب أو غيرها ، ولم يكن يدخلها إلا ابن أربعين أو مازاد ، فدخلها أبو جهل
وهو ابن ثلاثين لجودة رآه .

فمن ولد قصي : عبد مناف ، وقد مرّ ذكره .

وعبد الدار بن قصي . ودرج عبد ولا نسل له . والدار : صنم^(٢) . وقال
قوم : بل هو اسم لرجل . وبنو الدار بن هاني : بطن من نخيم أو قضاة ، منهم
تميم الداري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وجاء معه بعشرة من أصحابه
فأسلموا معه .

ومن رجال عبد مناف بن قصي

هاشم وقد مرّ ذكره ، وهو عمرو . وعبد شمس بن عبد مناف ، وقد مرّ
ذكره^(٣) .

وعبد شمس زعموا : صنم . وقال قوم : بل عين ماء معروفة ، وهو اسم
قديم . وكان اسم سبأ بن يشجب : عبد شمس .

(١) اللسان (جمع) والسيرة ٨٠ .

(٢) في الأصل : « منهم » تحريف . وفي تاج العروس أن الدار « صنم سمي به عبد الدار
بن قصي بن كلاب » .

(٣) في الأصل : « وعبد شمس وقد مر ذكره وعبد شمس بن عبد مناف وقد مر ذكره » .
وفيه تكرار .

و (نوفل) بن عبد مناف : فَوَعَلَ من النَّفَل والنَّوْفَل : ما تَنَفَّلَهُ الرجلُ من إعطاء ما لا يجب عليه من الصَّلَاةِ النافلة وغيرها . والنَّفَل : الغنائم ، والجمع أنفال . ويقال : قَتَلَ فلانٌ فلانًا فَنَفَّلَهُ صاحبُ الجيشِ سَلَبَهُ ، أى أعطاه إِيَّاه . وقد مرَّ جملةٌ ولدِ عبدِ منافٍ فى نسبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وأعمامه .
ومن رجال بنى عبد مناف : أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو جدُّ على ابن أبي طالب رضى الله عنه ، أمُّه على فاطمة بنت أسد بن هاشم .
وقد مرَّ أسماء رجال عبد المطلب .

عبد الدار بن قصي (١)

عثمان بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسيره .
فمن رجالهم : أبو طلحة بن عبد العزى بن عثمان ، وقد مرَّ تفسيره .
وشيبة بن عثمان ، وقد مرَّ .
ووهب بن عثمان ، وقد مرَّ .
ومن رجالهم : هاشمٌ وگلدة ابنا عبد مناف بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسير هاشم . و (السكلدة) : الأرض الغليظة ؛ والسكلندى أيضاً .
فولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : عمير بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .
وولد عمير بن هاشم مصعباً ، وهو صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا عزيز ، وأبا رزام .
وقد مرَّ تفسير عزيز فى عبد العزى .
واشتقاق (مُصَعَّب) من قولهم : صَعَبَ ومُصَعَّبٌ من فحول الإبل . وكلُّ غليظٍ ممتنعٍ صعبٌ .

(١) جعلها وستفاد : « ولد عبد الدار بن قصي » . والأصل كما أثبت .

واشتقاق (رِزَام) من شيئين : إما من المِرازمة بين الطَّعامين^(١) ، رازمه
مُرازمة ورِزاماً . أو من خَلَط الإبل في المرعى بين ضروب من الكَلأ . قال
الشاعر^(٢) :

كَلِي الحَمْضَ بعد المَقْحَمِينَ ورَازِي إلى قَابِلٍ ثمَّ اعْذِرِي بعدَ قَابِلٍ^(٣)
أو يكون من قولهم : رَزِم فلانٌ ، إذا هَرِمَ حتَّى لا يُمْكِنهُ الحَرَاكُ ، فهو
رازِمٌ . ولِلرَّزَم : نَجْمٌ من نجوم الأنواء ، وهو مِرْزَمُ الجوزاء . وأَسَدُ رُزَامٍ ،
إذا كان يَجِيحُ على فريسته فلا يفارقها كانه رزم . ويقال : سَمِعْتُ رَزْمَةً من
الرَّعد ، أي صوتاً .

ومن رجالهم : عبد شَرَحْبِيلَ بن هاشم ، وقد مرَّ تفسير عبد . و (شَرَحْبِيل)
أَسْمٌ ، أَحْسِبُهُ ، تَجْرَانِيٌّ أو سُريَانِيٌّ . وقال بعضُ أهل اللغة : كلُّ اسمٍ جاء في
العربية فيه إِبِلٌ فهو منسوبٌ إلى الله تبارك وتعالى .

ومن رجالهم : عِكْرمة ، وزُرارة : ابنا عمرو بن هاشم بن عُبَيْدِ بن عبد الدار .
وقد مرَّ تفسير عكرمة . و (زُرارة) فُعالة من الزَّر وهو القَص . زَرَّ الحمار آتَنَهُ
يُزَرُّها زَرًّا ، إذا كَدَّمَهَا . وسُتْرِي تفسير زُرارة في بني تميم مستقصى إن شاء الله .

ومن رجالهم : الحارث ، وعبد المنذر : ابنا عُلَقْمَةَ بن كَلْدَةَ . وقد مرَّ تفسير
الحارث . و (مُنْذِر) : مُفْعِلٌ من الإِنْذار . أَنْذَرَ يُنْذِرُ إِنْذاراً . وقد سمَّت العرب
مُنْذِرًا ، وَنَذِيرًا ، وَمُنْذِرًا . (وعُلَقْمَةُ) من العَلَم . والعَلَم : نَبْتُ مرَّةٍ يشبه
الصَّبِر ، فربَّما احتاجوا إليه في الشَّعر فحذفوا الميم فردوه إلى الثلاثي . قال
الشاعر^(٤) :

(١) ح : « إذا أكل خبزاً وتمراً » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان وأساس البلاغة (رزم) . وانظر المخصص ١٢ : ١٣ .

(٣) ضبط « المقحمين » في الأصل بضبط التثنية والجمع .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طُودٍ يَرِينِي . وَلَيْسَ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ
اشتقّه من العلقم .

ومن رجالهم : (عَمِيْلَةٌ) : تصغير عَمِلَةٍ . والعَمِلَةُ : الناقة القويّة على الثَّعب ،
وهي اليعَمَلَةُ ، والجمع يَعْمَلَاتٌ وَيَعَامِلُ . ويقال : طريقٌ مُعَمَّلٌ ، أى موطوء .
وعامل الرُّمَح : مادون مركب السنان بذراع إلى أسفل ؛ والجمع عوامل . قال
الشاعر^(١) :

وَأَطْعَنُ النَّجْلَاءَ تَعَوِيَّ وَتَهَرَّ . لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مَنَهَرٌ
* وَتَعَلَبُ الْعَامِلِ فِيهَا مُنْكَسِرٌ *

والتعلب : مَادَخَلَ فِي جُبَّةِ السَّنان من الرُّمَح . وعاملةٌ : بطنٌ من اليمين .
وَعَمَلَى : موضع معروف^(٢) .

و (سَبَاقٌ) : فَعَالٌ مِنَ السَّبَقِ . يقال : سَبَقَ بِسَبْقٍ سَبَقًا . والسَّبَقُ فِي
الرَّمْيِ معروف ، بفتح الياء . والسَّبَقُ مِنَ الْمَسَابِقَةِ بِتَسْكِينِ الْيَاءِ . ويمكن أن يكون
السَّبَاقُ مصدرًا تسابقًا مُسَابِقَةً وَسِبَاقًا .

ومن رجالهم : بَعَثَكَ وَأَصْرَمُ : ابنا الحارث بن السَّبَاق .
فَأَمَّا (بَعَثَكَ) فهو فَعْلٌ ، واشتقاقه من قولهم : دَخَلْتُ فِي بُعْكَوكة الْقَوْمِ ،
إِذَا دَخَلْتَ فِي مَجْتَمَعِهِمْ . وَتَبَعَكَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا .

و (أَصْرَمُ) : أَفْعَلٌ مِنَ الصَّرَامَةِ ، من قولهم : سِيفٌ صَارِمٌ ، وَلِسَانٌ صَارِمٌ .
وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ ، ومنه صرمتُ النَّخْلَ صَرْمًا وَصِرَامًا . ومنه اشتقاق الصَّرْمِ^(٣) .

(١) في حواشي الجهرة ٣ : ١٣٩ : « لملك بن عوف النصرى » .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الميم هكذا . قال ياقوت : « وذكره ابن دريد في جهرته
بفتحتين » . النظر الجهرة ٣ : ١٣٩ .

(٣) كذا ضبط في الأصل بالضم ، وهو الاسم ، والمصدر الصرم بالفتح .

بين الرجلين ، من القطيعة . والأصْرَمَان : الذئب والغراب . وأَرْضُ صَرْمَاهِ
وَمُصْرِمَةٌ : لا ماء فيها . وناقَهْ مُصْرِمَةٌ : لا لبن لها . والصَّرْمَةُ : القطعة من
الإبل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، والجمع أصْرَامٌ وأَصَارِيمٌ . والصَّرْمَةُ من الناس
ليس بالكثير . والصَّرِيمُ في التنزيل^(١) قالوا : اللَّيْلُ ، لأنه ينصرف من النهار .
والصَّرِيْمَةُ : ما انصرف من الليل وانقضى . وبنو صَرِيْمٍ : بطنٌ من تميم . وفي
بنى ضَبَّةَ بطنٌ يقال لهم بنو صَرِيْمٍ ، وهم أخوالُ الفرزدق . وفي الأزْدِ أزدُ
السَّرَاةِ بطنٌ يقال لهم : بنو صَرِيْمٍ . وبنو صِرْمَةٍ : بطنٌ من قيس . وصُرَامَةُ
النخل : ما صُرِمَ منه . والصَّرِيْمَةُ : صريمة الرجل ومضاؤه وحده^(٢) .

ومن رجالهم : أبو السَّنَابِلِ الشاعر ، وأبو سُنْبُلَةٍ : ابنا بَنَكِكٍ . وقد مرَّ
تفسير بَعَكِكٍ .

و (السَّنَابِل) : جمع سُنْبُلَةٍ ، وهو ثمر البُرِّ والشَّعِيرِ ، إذا كان في أكمامه .
يقال : سَبَلَ الزَّرْعُ ، وأسْبَلَ ، وسَنَبَلَ ، بمعنى واحد . و (سُنْبُلَةٌ) : موضعٌ
أو بئر معروفة^(٣) .

ومنهم : أبو ميسرة ، ودَسِيعٌ : ابنا عوف بن السَّبَّاق .

و (مَيْسَرَةٌ) : مفعلة من اليُسْرِ . وقد اشتقت العربُ من اليُسْرِ أشياء
كثيرةً ، منها يَسَارٌ ، وأيسرٌ ، ويُسْرٌ ، ويَاسِرٌ . وبنو يَسَارٍ : بطنٌ من ثَقِيف .
واشتقاق (دَسِيع) من دسيعة الفرس ، وهو موصل عنقه في كاهله ،
وكذلك هو من البعير . وقيل للرجل : ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ ، أى كثير الخير . وسميت
الحقيرة : دسيعةً ؛ لأنها لا تخلو من الصَّرِيرِ ، كما لا تخلو دسيعة البعير من الجِرَّةِ .

(١) الآية ٢٠ من سورة القلم : « فأصبحت كالصريم » .

(٢) في الأصل : « وجده » بالجيم ، صوابه بالخاء .

(٣) حفرها بنو جح بمكة ، كما ذكر ياقوت . وقال : ورواه الأزهري بالفتح .

وأصل الدّسيع : دَفَعَ البعير بِجِرَّتِهِ . ويقال : دَسَعَ البعير بِجِرَّتِهِ ، إذا اجترّها إلى فوق . ودَسَعَت الطَّلْعَةُ بالدم ، إذا أخرجته دُفْعًا .

ومن رجالهم : النّضر بن الحارث ، قتله النّبي صلى الله عليه وسلم صَبْرًا ، وكان من كفّار قريش ، شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٠ ومن رجالهم أبو الثّروم بن عبدِ شَرَحْبِيل^(١) ، واسمُه منصور . و (الثّروم) : لقب . و (منصور) : مفعول من النّصر . نصره ينصره نصرًا . والنّصر من شيئين : إمّا من قولهم : ناصرى ونصيرى ، بمعنى . ورجلٌ نصرٌ في معنى ناصر ، هو من قوله جلّ وعزّ : ﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾^(٢) . والنّصر : العطاء . قال الشاعر^(٣) :

أبوك الذي أجدى عليّ بنصره فأسكت عني بعده كلّ قائلٍ

أى بعطائه ، أى أطرق عني كلّ قائلٍ بعده . قال الشاعر^(٣) :

إذا انسلخ الشهر الحرام فودّعي بلادَ تميمٍ وانصري أرضَ عامرٍ

أى أمطريها ، كأنه يخاطب سحابةً .

وقد سمّت العربُ نصرًا ، ومنصورًا ، ونُصيرًا . وبنو نصرٍ : بطنٌ من قريش .

ومن رجالهم : مُسَافِع بن طَلْحَة ، وقد مرّ ذكره ، قُتِل يوم أحد ، قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وقتل أخاه (الجلاس) ، مِنْ الجَلَس .

(١) ح : « يقال إنه كاتب الصحيفة » . وفي السيرة ٢٣٠ أن كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، ويقال النّضر بن الحارث .

(٢) الآية ٥٢ من آل عمران .

(٣) هو الراعي ، كما سبق في ص ١١٠ .

والجَلَسَ : الغِلَظُ والعلُوُّ في الأرض . والعرب تسمي نَجْدًا الجَلَسَ ، لارتفاعها .
وكلُّ غليظٍ فهو جَلَسٌ . قال الراجز^(١) :

كم قد حَسَرْنَا مِن عِلَاقَةٍ عَنَسٍ كَبَدَاءٍ كَالْقُوسِ وَأُخْرَى جَلَسٍ

ويقال : جلسَ الرَّجُلُ ، إذا أقام بنجد . قال الشاعر^(٢) :

إذا ما جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُومُنَا^(٣) سَلِمٌ لَدَى أَيْاتِنَا وَهَوَازِنُ

أَي إِذَا أَقْنَا بِهَا . وقال آخر^(٤) :

شِمَالٌ مِّنْ غَارٍ بِهِ مُنْجِدٌ^(٥) وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدُ

وجليسُ الرجل : الذي يُجَالِسُهُ . والمَجْلِسُ مَفْعِلٌ مِنَ الْجُلُوسِ . يقال :
جَلَسَ فُلَانٌ جِلْسَةً حَسَنَةً ، بكسر الجيم ، إذا أَمَكَّنَ لِلْجُلُوسِ . وإذا جَلَسَ ثُمَّ قَامَ
مِبَادِرًا قِيلَ : جَلَسَ جِلْسَةً وَاحِدَةً .

ومن رجالهم : عِكْرِمَةُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ ، الشاعر .

ومنهم : أَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شَرْحَبِيلٍ . و(الأرطى) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ
مَعْرُوفٌ . وَإِبِلٌ أَرَاطَى ، إِذَا أَكَلَتِ الْأَرَطَى . وَأَدِيمٌ مَّارُوطٌ ، إِذَا دُبِغَ
بِالْأَرَطَى . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شَرْحَبِيلٍ .

ومن رجالهم ، بَلٌّ مِنْ عِظَاءِ قُرَيْشٍ : الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ السَّبَّاقِ
ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَقَدْ مَرَّ . أَمِيرَ يَوْمِ بَدْرٍ .

وَسُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ السَّبَّاقِ ، مِنْ مُهَاجِرَةِ

(١) هو العجاج ، كما في المقاييس ٤ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هو المفضل الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ .

(٣) في الهذليين : « لَا تَزَالُ تَزُورُنَا » . وفي معجم البلدان : « لَا تَكَادُ تَزُورُنَا » .

(٤) نسب في حواشي ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ إلى العرجي كما في شرح الشواهد للسيرافي

٩ : ١٩٨ .

(٥) في ديوان الهذليين وياقوت : « مفرعا » .

١٠١ الحبشة ، شهد بدرا . و (سَوَيْبُط) : تصغير سَابِط ، واشتقاقه من السَّبْوَطة والسَّبَّاط^(١) ، من قولهم : رجل سَبَّط الأنامل ، إذا كان جواداً . ويقال : ضَرَبَهُ حَتَّى أَسَبَطَ ، أى الصَّعَّه بالأرض . وهو راجع إلى السَّبَّاطة والاسترخاء . و (الْحَرَمَل) : ضرب من النَّبْت ، زعم أهل السَّيْرة أنه لم يُعرف في بلاد العرب حَتَّى رُمِيت الحبشة عامَ الْفِيل ، فلَمَّا انقضى أمرهم أَصابَ النَّاسَ الْجُدْرَى والحَصْبَةُ ، فكانوا يعلجونَه بِمَرَارِ الشَّجَر : الحنظل ، والحَرَمَل ، والعُشْر . وهذا حديث لا يُعرف . وقد سَمَّت العرب حَرَمَلَةً ، وحرَمَلَاءَ^(٢) . وحرمل : موضع ، وقد مرَّ سائرُه .

رجال بنى عبد العزى

وقد مرَّ ، وخويلد بن أسد وقد مرَّ ، ونوفل بن أسد ، وأبو صَيْفَى ابن أسد .

و (خويلد) : تصغير خَالِد ، وخالد : فاعل من قولهم : خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُوداً . والخُلُود : طول العمر . والخُلُود : البقاء . ويقال : أَخْلَدَ إلى الأرض ، إذا لَصِقَ بها ، وَخَلَدَ إليها . والأوَّلُ أعلى . ورجل مُخْلِدٌ ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْب . وخذ الرجلُ وَأَخْلَدَ ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْب . وقد سَمَّت العرب خَالِداً ، وَخَلَدَاً ، وَمُخْلَدَاً ، وَخَالِدَةً ، وَخُلْدَةً ، وَخُوَيْلِدَاً ، وَخُلَيْدَاً ، وَخَلَادَاً . وبنو خُوَيْلِدٍ : بطن من بنى كلاب أو من بنى عامر .

(١) المعروف في مصدره « السباطة » بفتح السين . وأما السَّبَّاط فهو جمع للسبَط ، وهو قُبَيْضُ الْجَمْع .

(٢) كذا ضبط في الأصل بالنصب عطفاً على ما قبله . لكن في القاموس أن « حرمل » و « حرملاء » موضحان .

وذكر أبو عبيدة أن قوله جل ثناؤه : ﴿ وَلِدَانٌ تَخْتَلِدُونَ ^(١) ﴾ أى مسوِّرون ،
لغة يمانية . وأنشد أبو عبيدة :

وَتَخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَنَّمَا أَهْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ ^(٢)
وَاتَخَلَّدَ : ما خطر بالقلب . يقال : ما خلَّدَ ذلك بخُلْدِي . ومرَّ خالدة
وخويلدة .

وخويلد : أبو خديجة صلوات الله عليها . واشتقاق (خديجة) من قولهم :
خَدَجَتِ الناقة وأخذجت ، إذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا ناقصَ الخلق ، ومنه الحديث :
« كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَمِّ الكتاب فهي خَدَاجٌ » . وفرَّق الأصمعيُّ بين
خَدَجَتْ وأخذجت فقال : خَدَجَتِ الناقة ، إذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا قبل تمام أيامه
وإن كان تامَّ الخلق . وأخذجت ، إذا أَلَقَتْه ناقصًا وإن كان تامَّ الأيام . فالولد
من ذلك خَدِيج ، والناقة خادج . والولد من هذا مُخَدِّج والناقة مُخَدِّج . ومنه
قيل لذي الشَّذِيَّة صاحب يوم النهروان ، لأنه كان يقال مُخَدِّجُ الْيَدِ ، أى ناقصها
وأخذج فلان عطاء فلان ، إذا بَخَسَهُ .

واشتقاق (صَيْفِي) من قولهم : أَصَافَ الرَّجُلُ فهو مُصِيفٌ ، إذا وَلِدَ لَهُ
وقد أسنَّ . وأربَعَ فهو مُرْبِعٌ ، إذا وَلِدَ لَهُ في شبابه . يقال : رجلٌ مُصِيفٌ وأولاده
صَيْفِيُّونَ ، ورجلٌ مُرْبِعٌ وأولاده رِبْعِيُّونَ .

قال : ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بن عبد الملك ، أو هشام ^(٣) ، وهو ١٠٢

(١) في الآية ١٧ من الواقعة ، و ١٩ من سورة الإنسان .

(٢) الأقاوز ، بالزاي المعجمة : جمع قوز ، وهو كتيب صغير مستدير ، تشبه به أهجاز النساء .
وفي الأصل « أقاور » بالراء المهملة ، صوابه في اللسان (خلد ، قوز) .

(٣) ح بخط مغلطاي : « ذكر هشام هنا من أقيح الوم ، وذلك أن عمر بن عبد العزيز
رحمه الله توفى سنة إحدى ومائة ، وتولى بعده يزيد بن عبد الملك ، وبعدة هشام ، وكانت
وفاته في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة » .

يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، فقال : اعهَدْ يا أمير المؤمنين . فقال :

إِنَّ بَنِي صَبِيئةً صِغَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ
فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ^(١) ﴾ . ثم قال : اعهَدْ يا أمير المؤمنين .
فقال :

إِنَّ بَنِي صَبِيئةً صِيفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ
فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ .

وولد نوفل بن أسيد : ورقة بن نوفل بن أسيد الشاعر صاحب العلم في
الجاهلية ، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التوراة والإنجيل ، وهو الذي لقيته
خديجة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ووصفته له فبشرها بنبوته . وله
حديث .

وقد مر تفسير نوفل . و (وَرَقَة) يمكن أن يكون اشتقاقها من وَرَقِ الشجر ،
أو من وَرَقِ المال . والوَرَق : المال . رجلٌ وَرَاقٌ : كثير المال . قال الراجز :
جاريةٌ مِنْ سَاكِني العِراقِ ^(٢) تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ امرئٍ وَرَاقِ
أو من قولهم : اختبعت ورق فلان ، أي سألتُه ماله . قال الشاعر ^(٣) :
* ولا مانعٌ من خابطِ وَرَقَا ^(٤) *

فالوَرَق : المال . أو من قولهم : ورق الغتيان ، وهم الحسان الوجوه . والوَرَقُ :
الدرهم بعينها ، والجمع أوراق . قال الراجز يصف إبلا يرى أنها أفتاء فأضراسها
بيضٌ لم تصفر :

(١) الآية ١٤ من سورة الأعلى .

(٢) في اللسان : * يارب بيضاء من العراق *

(٣) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٥٣ .

(٤) هو بتمامه في الديوان :

وليس مانع ذى قربى ولا نسب يوما ولا معدما من خابط ورقا .

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأُورَاقِ^(١)

الأوراق هاهنا : الفضة . ويقال : أَوْرَقَ الشَّجَرُ فهو مُورِقٌ إِبْرَاقًا . وقد قرئ : ﴿ بَوْرَقِكُمْ ﴾ و ﴿ بَوْرَقِكُمْ هَذِهِ ﴾^(٢) . وأورق الفُضْنُ يُورِقُ إِبْرَاقًا ، وورِقٌ توريقًا . وغصنٌ مُورِقٌ وورِيقٌ . وورِقُ الرَّجَالِ : أكرمهم وأحسنهم . يقال : فلانٌ مِن وَرَقِ بني فلانٍ . ويقال : أعجبتني ورَقُ هؤلاء الفُتَيَّانِ ، أى جِاهِلُهُم . والورقة : لونٌ من ألوان الإبل ، وهو دون الرُّمكة ، شبيهٌ بلون الرماد . وبذلك سُمِّيَ الرمادُ أَوْرَقَ . وكلُّ شَيْءٍ كانَ بذلك اللون فهو أَوْرَقُ . يقال : جلَّ أَوْرَقُ وناقةٌ ورقاء ، إذا كان كذلك . وسميت الحمام الخضرُ ورَقًا لألوانها . ويقال : أورق الغازی ، إذا أخفق ولم يَنْفَعَمْ .

ومن رجالهم : حَكِيمُ بن حِزَام بن خُوَيْلِد ، عاشَ عشرين ومائة سنة ، ١٠٣ وله يقول حِطَّانُ بن ثابت :

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرِ رَكْضُهُ وَنَجَا بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوِجِ^(٣)
وقد مر تفسير حَكِيم .

ومن رجالهم : هَبَّار بن الأسود ، وكان من عظمائهم ، وقد مرَّ ذكره .
ومنهم : زَيْد بن عمرو بن ثَقِيل ، الذي ترك دينَ العرب في الجاهلية وقلَّاه ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ » ، وله حديث .

رجال عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

كَرَّيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، جدُّ عبد الله بن عامر بن كرَّيز ،
وقد مرَّ ذكره . وأمِّية بن عبد شمس ، وحرب بن أمية ، وأبو حرب بن أمية ،

(١) الرجز لابن ميادة ، كما في اللسان (قع) .

(٢) الآية ١٩ من سورة الكهف .

(٣) في ديوانه ٦٩ والسيرة ٥٢٥ : « كنعاء مهر » .

وأبو سفيان بن أمية ، وأبو عمرو بن أمية ، يقال لهؤلاء الخمسة : العنابس .
(العنابس) : الأُمد ، الواحد عَنَبَسٌ . وكانوا أبلّوا في بعض أيام الفِجَارِ
فَسُمُّوا عنابس .

والعاص بن أمية ، وأبو العاص بن أمية ، والعيص بن أمية ، وأبو العيص
ابن أمية ، والمويص بن أمية ، يستون هؤلاء (الأعياص) .

فولد حربٌ سفيان . و (سفيان) فُعْلانٌ أو فِعْلانٌ ، وإنما كسروا أوْلَه
لموضع الياء الثالثة ؛ لأنهم استقلوا الضمة مع الياء وبينهما حرف ساكن . سفيانُ
وخطيبان . واشتقاق سفيان من السافي ، وهو ما سَفَتَه الرِّيح من ترابٍ وغيره .
وكانَ سُفيانَ فُعْلانُ من ذلك . والمسافي : المواضع التي تَسِفِي فيها الريح
وسَقَوَان : موضعٌ بناحية البصرة ، وليس من هذا . والسَّفا : سفا البُهْمَى ، وهو
شوكه إذا جف .

ومن رجالهم : مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، كان من رجال قريش جمالاً
وجُوداً وشِعْراً ، وهو الذي يقول فيه أبو طالب يرثيه :

ليتَ شعري مسافر بن أبي عمٍ رِو وليتَ يقولُ المحزونُ

و (مُسافِرٌ) : مفاعل من السَّفَر . والسَّفَر : القوم للمسافرون ، لا يُتَكَلَّمُ
بواحدِهِ ، لا يقال سافر وسَفَر ، وهو الأصل . ومسافر هو الذي كان يشبَّب بهند
بنت عُتْبَةَ . قال حسان :

عُوجُوا فَحَيُّوا أَيُّهَا السَّفَرُ بل كيف يَنْطِقُ مَنْزِلُ قَفَرٍ

وقد يجمع سَفَرٌ سَفَاراً . ولم يقولوا رجلٌ سافرٌ^(١) في معنى السَّفَر ، اقتصرُوا
على مُسافِرٍ . يقال : سافر الرجل يسافر سِفَاراً ومسافرةً . والسَّفَر : الكتاب من

(١) في الأصل . « مسافر » تحريف .

التوراة والإنجيل وما أشبههما ؛ والجمع أسفار . وكذلك فسره أبو عبيدة في قوله ١٠٤ عز وجل : ﴿ كَمَثَلِ الْخَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ^(١) ﴾ ويقال : كنا في السفَر الأول ، أى فى الكتاب الأول . والسفير : الماشى بين القوم فى الصلح . سَفَر يسفِر سفارة . والسفير : ما طرحته الرِّيح من ورق الشجر . والسفار : حديدة شبيهة بالحكمة تُجَعَل على خَطَم البعير ، نحو الحكمة . وبعيرٌ مسفَرٌ : قوى على السفر . وسفرت المرأة عن وجهها تسفِر سَفْرًا لا غير . وكذلك سَفَر الصُّبْح وأسفَرَ . وقرئ : ﴿ والصُّبْح إذا سَفَرَ ﴾ و ﴿ أسفَرَ ^(٢) ﴾ على اللفتين . سَفَر الصُّبْح سَفْرًا . وأسفَرنا نحنُ ، إذا دخلنا فى سَفَر الصُّبْح . وامرأة سافرت : حسنة الشفور . وسفرت البيت أسفَره ، إذا كسحته . والمكنسة : المسفرة . والشفارة : الكناسة . وسفرت الرِّيحُ الورق عن وجه الأرض . والورقُ سفيرٌ وسفورٌ ، إذا كنسته . وكهيمُ بن أبى عمرو . و (كهيم) : تصغير كهيم بين الكهامة والكهومة . وكهيمُ السيفُ ، إذا كلَّ ، فهو كهامٌ وكهيم . ورجل كهيمٌ وكهيم ، إذا كان عيياً .

وأبو مُعَيْط ، وهو أبان بن أبى عمرو . و (مُعَيْط) : تصغير أمعط ، واشتقاقه من الذئب إذا تمعَّط شعره عن جلده ؛ فالذئب أمعط والأثنى معطاء . وتمعَّط جلدُ السنام ، إذا تشقق من الشحم . و (أبان) : اسم جبل معروف .

هؤلاء رجال قريش .

(١) الآية ٥ من سورة الجمعة .

(٢) الآية ٣٤ من سورة المدثر . وفى تفسير أبى حيان ٨ : ٣٧٨ : « وقرأ الجمهور :

أسفر ، رباعياً . وابن السميع وعيسى بن الفضل : سفر ، ثلاثياً » .

أسماء رجال بنى كعب

ولكن بدأنا بنسب إِيَاد .

اشتقاق نسب إِيَاد ورجاله

واشتقاق (إِيَاد) من القوّة أصله . ويسمى الحائط الذى يبنى فى أصل حائط
تَجُوف إِيَادا . والأيد : القوة . وفى التنزيل : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ^(١) ﴾ أى
بقوّة . والله عزّ وجلّ أعلم . والأيد والآد واحد . قال الراجز :

أَبْرَحَ آدُ الصَّلَتَانِ آدَا ^(٢) إِذْ رَكِبْتَ أَعْوَادَهُمْ أَعْوَادَا
وَأَيْدَتِ الرَّجْلَ تَأْيِيدَا ، إِذَا قَوَّيْتَهُ وَثَبَّتَهُ . وكذا أَيْدَ فُلَانٍ فُلَانَا ، إِذَا
أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ .

ومن رجالهم : أَبُو دَوَادٍ الشاعر . واشتقاق (دَوَادٍ) من الدَّوْد . والدَّوَادَةُ
والدَّوْدَةُ واحد ^(٣) .

ومن رجالهم : سَعْدُ بْنُ الْقَزَ . واشتقاق (الْقَزَ) من قولهم : الْغَزَ فُلَانٌ
كَلَامَهُ ، إِذَا عَمَّاهُ . وَاللُّغَزَى ^(٤) من جِحْرَةِ الْبَرْبُوعِ ، وهو أن يحفر على الْقَصْدِ ،
ثم يعنى موضعه .

ومن رجالهم : لَقِيطُ بْنُ مَعْبُدٍ ، صاحبُ القصيدة التى أنذر بها إِيَادَا لَمَّا غَزَتْهُمْ
الْقُرْسُ ، وهى :

كِتَابٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ

(١) الآية ٤٧ من الذاريات .

(٢) ح : « أَيْ جَاءَ بِالْبَرْحَاءِ » .

(٣) لم أجده من نص على هذا غير ابن دريد . وفى اللسان والقاموس أن الدواد هو الخنفس
الذى يخرج من الإنسان ، وبه كنى أبو دواد .

(٤) ح : « مَقْصُورٌ مَشْدُودٌ » .

يعنى جزيرة العرب . وله قصيدة أخرى على العين مشهورة^(١) .

١٠٥

قبائل إياد

فمن قبائلهم : بنو يَـقْدَم . و (يَـقْدَمُ) يَفْعُلُ من قولهم : قَدِمَ الشَّيْءُ ، إذا أتى عليه الدَّهْرُ . ويقال إنَّ تَقِيْفًا من بنى يَـقْدَمُ . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

ومنهم : بنو حُذَاقَة . و (حُذَاقَة) فعالة من الحَذَق . والحَذَق : القطع ، ومنه : سَكَّيْنٌ حَازِقٌ ، أى حادٌّ . قال المذَلِّي^(٢) :

يُرَى ناصحاً فيما بدا ، فإذا خلا فذلك سَكَّيْنٌ على الخلق حَازِقُ
ومنهم : بنو دُعَمَى ، واشتقاق (دُعَمَى) من الدَّعْم . والدَّعْم : كلُّ ما استندتْ
إليه ، فقد دعمك . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى ترفع به النصوص . قال
الشاعر^(٣) :

* كالكَرَم مال على الدَّعَام المسند^(٤) *

والدَّعْم أيضاً : المال . لفلان دَعَمٌ ، أى مالٌ ، فى بعض اللغات . ودِعَامَةٌ : اسمٌ
من ذلك اشتقاقه . وبنو دِعَامٍ : بطنٌ من قَهْدَان .

وإيادٌ قَدِمَ خروجُهم من اليمن فصاروا إلى السَّوَاد ، فألحَتْ عليهم الفرس فى
الغارة فدخلوا الروم فتَنَصَّرُوا ، وجَهِلَ الناسُ أنسابَهُمْ .

(١) هى أول قصيدة فى مختارات ابن الشجرى . ومطلعها :

يادار عمرة من محتلها الجرعا * هاجت لى الهم والأحزان والوجعا

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان المذليين ١ : ١٥١ .

(٣) هو النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٢ .

(٤) صدره :

* وبفاحم رجل أثيث نبتة *

اشتقاق أسماء رجال

بنى كنانة بن خزيمه بن مدركة

تسمية قبائل بنى كنانة بن خزيمه :

عبد مناة ، وليث ، والدليل ، وضرة بن بكر بن عبد مناة .

واشتقاق (ليث) من قولهم : لثت الشيء ألوثه لوثا ، إذا عصبته عصباً شديداً . ومنه لثت العمامة على رأسى ألوثها لوثا . ولذلك سمي الأسد ليثا . وتليث الرجل ، إذا تشبه باليـث في جرأته^(١) وإقدامه . وقد أتينا على كل هذا في الجهرة^(٢) .

والدليل : دويبة تفحص التراب فتدير دارة وتكمن فيها . قال الشاعر :

جاءوا بجيش لو قيس مغلظه ما كان إلا كفحص الدليل^(٣)

واشتقاق (ضرة) من شيتين : إما من قولهم بعير ضمر ، إذا كان صلباً . شديداً . أو من الضمور ، كأنه قطة من قولهم : ضمير الفرس يضمر ضموراً . وضمرته تضميراً . والضمار : ضد العيان ، وهو ما أضمره الإنسان . وقد سُموا ضرة وضميراً .

ومنهم بنو جندع بن ليث . يقال (جندع) و (جندع) واحد الجنادع . والجنادع : الخنافس الصغار ترى عند جحر الضباب ومكان الأفاعي . قال الخليل : إذا كان ثاني الاسم على فُعَلَل نون أو همزة فانت فيه بالخيار بين الفتح والضم ، نحو جندب وجندب ، وجندع وجندع . وربما سميت الدواهي جنادع .

(١) كتب فوقها في الأصل : « وجراءته أيضا » .

(٢) الجهرة ٢ : ٥١ .

(٣) نسب إلى كعب بن مالك في اللسان (دال) .

ومن رجال بني ليث : الشَّدَاخ ، واسمه يَعْمَر بن عَوْف بن كعب ، وإنا ١٠٦
سمى الشَّدَاخَ لأنه أصْلَحَ بين قريش وخزاعة في الحرب التي كانت بينهم ،
فقال : شَدَخْتُ الدَّمَاءَ تحت قدمي . والشَّدَخ : وطؤك الشيء حتى تفضضه .
والفرس الشادخ : الذي انتشرت غرته في وجهه ولم تبلغ العينين ، والجمع
شوادخ . قال الراجز :

شادحة الفرّة غراه الضحك تبليج الزهراء في جنح الدلك

ويقال : صبي شَدَخ ، قبل أن تشتد عظامه . وقد مرّ تفسير يعمر .

ومن رجالهم : بُكَيْر بن شَدَاد ، قُتِل بأذريجان ، وهو الذي رثاه الشَّماخ

فقال :

* بُكَيْرُ بنِ الشَّدَاخِ فارسُ أطلال^(١) *

أطلال : اسم فرسه .

ومن رجالهم : بَلْعَاء بن قيس ، كان رئيساً في الجاهلية ، وكان أبرصاً فقيل
له : ما هذا البياض ؟ فقال : سيفُ الله حَلَاء^(٢) . واشتقاق (بَلْعَاء) من قولهم :
بئر بَلْعَاء : واسعة ؛ وقد مرّ تفسير بلعاء في الجمهرة^(٣) . ورجل بُلْعٌ ، إذا كان
نهماً زعموا . وقد مرّ تفسير قيس .

ومنهم : عيسى بن يزيد بن بكر بن داب ، الذي يُحدّث عنه . وقد مرّ تفسير

(١) أطلال : اسم فرس بكير . ولم يرو البيت في ديوان الشماخ . وصدره كما في أسماء خيل
العرب لابن الأعرابي ٥٣ . ومعجم ياقوت (موقان) :

* وغيب عن خيل بموقان أسلمت *

وفي لسب الخيل لابن الكلبي ٤١ بدون نسبة :

لقد غاب عن خيل بموقان أحجبت بكير بن عبد الله فارس أطلال

(٢) كذا ضبط في الأصل بالحاء المهملة وتشديد اللام . وفي الحيوان ٥ : ١٦٧ : « هذا

سيف الله جلّه . وكنانة تقول : سيف الله حلاه » . وانظر ما في حواشيه من تحقيق .

(٣) الجمهرة ١ : ٣١٥ .

هذه الأسماء . فأمّا (دَاب) فن قولهم : ما زال هذا دابةً ودينه ، أى فعله الذى لا يفارقه .

ومنهم : ابنُ أذينة الشاعر . و (أذينة) تصغيرُ أذن .

ومن رجالهم : عتّوّارة بن عامر بن ليث ، مِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بن شَدَّاد ابن الهادي ، للذى يُروى عنه الحديث . و (عتّوّارة) ^(١) من قولهم : اعتورَ القومُ الرجل ، إذا أطافوا به . واعتورته المموم ، إذا أطافت به . و (شَدَّاد) : فقال من قولهم : شَدَدت على القوم في الحرب أشدَّ شَدًّا . وشددت الحبل أشدّه شَدًّا . وقد قالوا شَدَّ يَشِدُّ ، وليس باللغة العالية . وقد سمّت العرب شَدَّادًا . و (الهادي) : فاعلٌ من قولهم : هَدَى يَهْدِي فهو هادٍ . وقد سمّيت العُنُقُ الهاديَ لتقدّمها الجسد . وفُلانٌ هادٍ حسنُ الهداية . وأهديتُ الهديةَ أهديتها إهداءً . وكذلك أهديتُ الهدى إلى الكعبة . وواحد الهدى هديةٌ وهديّةٌ . وهَدَيْت العروسَ إلى زوجها وأهديتها إهداءً ، وهى أفصح اللغتين ، فهى هدىٌّ كما ترى ، والمصدر الهداء . قال الشاعر ^(٢) :

* فَحَقَّ لِكُلِّ مُحَصَّنَةٍ هِدَاءٌ ^(٣) *

والهدى : الأسير . قال الشاعر ، المتلمس :

وَطَرِيفَةُ الْعَبْدِيِّ كَانَ هَدِيَّتَهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بِمَهْنَدٍ

ويقال : رمى فلانٌ رميةً ورمى أخرى هُدْيًاها ، أى مثلها .

ومن رجال بني سعد بن ليث : أبو الطّفيل عامر بن وائلة ، يحدثُ عنه .

(١) ح : « بنو عتّوّارة بن ليث بضم العين كما ترى ، بخط الباهلي . وهم بنو عصيرة . حاشية قال ش : يجعل ابن دريد التاء زائدة والواو أصلا ، وهذا خلاف قول سيبويه لأنه قال : وعلى فعوال فالاسم عصواد وعتّوّارة ، فهذا مشتق من العنر الذى تقدم » .

(٢) هو زهير . ديوانه ٧٤ واللسان (هدى) .

(٣) صدره : * فإن تكن النساء مخبات * .

وابنه طُفَيْلٌ ، خرج مع ابن الأشعث فقال أبوه :

خَلَى طُفَيْلٌ عَلَى الْمَهْمِ فانشعبا وَهَذَا ذَلِكَ رُكْنِي هَذِهِ عَجَبَا

و (الطُّفَيْل) : تصغير طِفْل بين الطفولة . وقال الأصمعي : لا أعرف حَدَّ الطُّفْل . ويقال جارية طُفْلَةٌ ، أى رَخْصَةُ الْعِظَامِ واللَّحْمِ ، يَنْتُهُ الطُّفَالَةُ ، زعموا . وطُفَيْلٌ : موضع ^(١) . وطُفْلُ اللَّيْلِ ^(٢) ، إذا أقبَلَتْ ظِلْمَتُهُ تَطْفِيلًا . والاسم طُفْلٌ . قال الشاعر ^(٣) :

* وَطَلَى الْأَرْضَ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ ^(٤) *

وقد مرَّ تفسير عامر . واشتقاق (وائِلَة) من قولهم : وَئِلْتُ لَهُ مَالًا تَوَيْلًا ، إذا جَمَعْتَهُ لَهُ . ووَيْلُهُ اللهُ تَوَيْلًا ، إذا أَنْمَاءَ .

رجال بني جُنْدَعِ بْنِ لَيْثٍ

واشتقاق (جُنْدَعِ ^(٥)) من أشياء : إما من قولهم : بدَتْ جُنَادِعُ الشَّرِّ ، أى أوائله . والجنادع : الدَّوَاهِي . والجنادع أيضًا - خنافس تكون عند جِجَرَةِ الْأَفَاعِي والضُّبَاب . وقد مرَّ تفسير لَيْث .

ومن رجالهم : أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ بْنِ الْأَسْكَرِ . واشتقاق (الْأَسْكَرِ) من شَيْثَيْن : إما من قولهم : سَكَرَتِ الرِّيحُ ، إذا سَكَنَ هبوبُهَا ، والريح ساكرة . ويومٌ ساكر ، إذا سَكَنَتْ رِيحُهُ . وسَكَرَتِ الْمَاءُ ، إذا كَفَفَتْ جَرِيَّتَهُ . وإما أن تكون من سُكْرِ الشَّرَابِ ، وهو أَفْعَلُ مِنَ الشُّكْرِ .

(١) هو بهذا الضبط فى الأصل . وشامة وطفيل : جبلان على نحو عشرة فراسخ من مكة . وفى أماكنهم طفيل بهيئة التصغير : واد بين تهامة واليمن .

(٢) فى الأصل : « والطفيل الليل » ، ولا يتساقط هذا وسائر العبارة .

(٣) هو ليلى . ديوانه ١٥ كريمة ، واللسان (طفيل) .

(٤) الغاية : ضوء شعاع الشمس . وصدرة :

* فتدليت عليه قافلا *

(٥) بضم الدال وفتحها ، كما ضبط فى الأصل مقرونا بكلمة « منا » .

ومن رجالهم : نَصْرَبِنْ سَيَّارٍ ، صاحبُ خراسان . وقد مر تفسير نصر .
 و (سَيَّار) : فَعَّالٌ من سار يسير سيراً ، فهو سائر وسَيَّار .
 ومن رجالهم : عُجَيْدُ بْنُ عُجَيْرِ الْفَقِيهِ . وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجال بني الدُّثَلِ بْنِ بَكْرٍ^(١)

وقد مر تفسير الدُّثَلِ وَبَكْرٍ .

منهم : نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ نَفَاةَ بْنِ الدُّثَلِ ، وهو بيتُ بني الدُّثَلِ . وله
 ١٠٨ يقول تَأْبِطُ شَرًّا :

لَعَمْرُ أَيْنَا مَا نَزَلْنَا بِعَامِرٍ وَلَا عَامِرٍ وَلَا الثُّفَايَ نَوْفَلٍ

وقد مر تفسير نوفل ومعاوية . واشتقاق (نَفَاة) وهو فعالة من قولهم : نَفَثَ
 الرَّاقِي يَنْفِثُ نَفْثًا ، والنَّفَثُ دُونَ الثَّقَلِ^(٢) ، وهو شبيهٌ بالنفخ . وما يكون معه
 رقيق فهو تَقْلٌ^(٣) .

قال أبو حاتم : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ : الثُّفَاةُ أَنْ تَبْقَى شَظِيَّةٌ مِنَ السَّوَاكِ
 بَيْنَ الْأَسْنَانِ فَيَنْفِثُهَا الرَّجُلُ ، أَيْ يَلْقِيهَا .

وسلم بن نوفل ، الذي يقول فيه الشاعر الجعفري :

يَسْوَدُّ أَقْوَامٌ وَلَيْسُوا بِسَادَةٍ بَلِ السَّيِّدُ الْمَعْرُوفُ سَلَمُ بْنُ نَوْفَلٍ^(٤)

وقد مرَّ تفسير سلم أيضاً .

(١) ح : « اختلف في الذي في كتابه ، وهو الذي ينسب إليه أبو الأسود النحوي .
 وأهل البصرة يقولون : هو الدُّثَلُ بضم الدال وكسر الهزة . ويقولون أبو الأسود الدُّثَلِي .
 وأما الكوفيون فيقولون الدُّثَلُ كذلك في عبد القيس والأزد ، ويقولون : أبو الأسود الدُّثَلِي » .
 (٢) في الأصل : « النفل » تحريف .

(٣) في الأصل : « ولا يكون معه رقيق فهو تفل » . والصواب ما أثبت .

(٤) ح : « ألقده المبرد في الكامل » . قلت : نظر الكامل ٧٥ ليسك .

ومن رجالهم : سارية بن زُنيَم ، الذي قال عمر : « ياسارية ، الجبل الجبل »
وله حديث . واشتقاق (سارية) من قولهم : سَرى بِسَرى ، وأسرى بِسَرى
إسراء . وقد قرئ بالقطع والوصل : ﴿ فأسرِ بأهلك ^(١) ﴾ ، والسارية من الهوام :
كل شيء دبّ بَلِيل . والسارية : السحابة تُمطر بالليل . واشتقاق (زُنيَم) من
قولهم : تيسُّ أزنَم ، وهو الذي له زَنَمَتان ، وهما لَحْمَتان ^(٢) تنوَّسان تحت حنكه .
يقال : تيسُّ أزنم وأزنم ، باللام والنون ، وهو الزُّلْمَةُ والزُّنْمَةُ . ويقال : هو العبد
زُلْمَةٌ ، أى عبدٌ خالص . وقد سمّت العرب أزنم ، وهو أبو بطنٍ منهم . ويقال :
رجلٌ زنيَم ، إذا نُسِبَ إلى اللؤم . وللزُنيَم موضعان في اللغة . فالزنيَم : المُلصَق
بالقوم ليس منهم . والزُنيَم : الذي له زَنَمَةٌ من الشرِّ يُعرَف بها ، أى علامة .
وكذلك ردّ قومٌ تفسيرَ من قال : ﴿ عَتَلْ بعدَ ذلك زُنيَم ^(٣) ﴾ فقال : إنَّ الله جلَّ
ثناؤه لا يعيِّر بالنسب ، إنَّما أراد بزنيَم ، أى له زَنَمَةٌ من الشرِّ . قال الشاعر ^(٤) :

زُنيَمٌ تداعاهُ الرجالُ زيادةً كما زِيدَ في عَرَضِ الأديم الأكارعُ

فهذا يعنى المُلصَق .

ومن رجالهم : أبو الأسود ، وهو ظالم بن عمرو . وقد مرَّ تفسير ظالم وعمرو .
هذا اشتقاق وتفسير أسماء رجال بني كنانة بن خُزَيْمة .

(١) من الآية ٨١ من سورة هود ، ٦٥ من سورة الحجر .

(٢) في الأصل « نَحْمَتان » بالنون في أوله ، صوابه ما أثبت .

(٣) الآية ١٣ من سورة القلم .

(٤) نسب في اللسان (زنيَم) إلى حسان بن ثابت ، وليس في ديوانه . ونسب في السيرة

٢٣٨ جوتجن إلى الخطيم التميمي الجاهلي .

اشتقاق أسماء رجال هُذَيْل بن مدركة

اشتقاق (هُذَيْل) من الهُذْل ، وهو الاضطراب . يقال : هَوَذَلَ الرجلُ بيوله ، إذا اضطربَ بوله ، فقد هَوَذَلَ . قال الراجز^(١) :

إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلٌ أَيْنَ أَيْنَ هَوَذَلَةَ الْمِشَاةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّيْنِ
وَالْمِشَاةِ : زَيْلٌ مِنْ أَدَمَ يُنْقَلُ فِيهِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْآبَارِ . وَالضَّرْسُ : الَّذِي يَنْضَرِسُ مِنَ الطَّيْنِ . وَاللَّيْنُ ، أَرَادَ الطَّيَّ . ١٠٩

فمن بطون هُذَيْل : بنو لِحْيَانَ ، وبنو دُهْمَانَ ، وبنو عَادِيَةَ ، وبنو ظَاعِنَةَ ، وبنو خُنَاعَةَ .

واشتقاق (لِحْيَانَ) من اللَّحَى . وَاللَّحَى ، من قولهم : لحيت العُودَ ولحوته ، إذا قشَرته . وَاللَّحَاءُ : الْقِشْرُ ، بكسر اللام ، ومنه اشتقاق اللَّحَاءِ مِنَ الشَّتْمِ . يقال : لحيتُ الرجلَ ولحوته ، إذا شتمته . والملاحاة : المشائمة . وَلَحْيَا البعيرِ والإنسانِ معروفان ، بفتح اللام . وَاللَّحِيَةُ معروفة .

و (دُهْمَانُ) فُعْلَانُ من شَيْئَيْنِ : إمَّا جمعُ أَدَمَ ، كما قالوا : حُجْرَانٌ وَسُودَانٌ وَدُهْمَانٌ . وليس يلزم هذا في كلِّ لون ، ولا يقولون صُفْرَانٌ وَلَا خُضْرَانٌ . أو يكون من الدَّهْمِ ، من قولهم : عدَدُ دَهْمٍ ، أى كثير . وقولهم : دهمته الخيلُ ، إذا غَشِيَتْهُ . والدَّهْمُ : اسمٌ من أسماء الداهية ، وهو اسمُ ناقةٍ لبعض العرب ، ولها حديث^(٢) .

واشتقاق (عَادِيَةَ) من قولهم : عدا عليه السُّبُعُ ، إذا حَمَلَ عليه . وكلُّ حاملٍ عَادٍ . والعَادِي من العَدُوِّ أيضاً . وقد مرَّ هذا .

(١) هو ابن هرمة ، كما في اللسان (هذل) .

(٢) انظر اللسان (دهم) وجمع الأمثال في : (خطب يسير في خطب كبير) .

و (ظاعنة) من الظعن ضد القام . والظعن والظعن واحد ، وقد قرئ :
﴿ يَوْمَ ظَعَنَكُمْ ^(١) ﴾ و ﴿ ظَعَنَكُمْ ﴾ . والظعان : حبل يشد به البعير . والظعينة :
المرأة التي تكون في اليهودج ، والجمع ظعان وأظعان .

و (خناعة) : فعالة من الخنع . والخنع : الاستخذاء والذل . يقال : خنع
فلان ، إذا ذل . والخانع : الذليل .

ومنهم : بنو (صاهلة) فاعلة من الصهيل . ويقال : في صوته صهل وصحل
إذا كان فيه شبيه بالبحوكة .

فمن بنى صاهلة : عبد الله وعتبة ابنا مسعود . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .
وكان عبد الله من المهاجرين الأولين ، وله فضائل كثيرة معروفة .

ومنهم : سلمة بن الحقيق ^(٢) ، كانت له صُحبة . و (السلم) : ضرب من
الشجر ، وقد مرّ تفسيره . و (الحقيق) مفعّل من الحقيق . والحقيق : الضرط .

ومن بنى سعد بن هذيل : أبو سبرة سالم بن سلمة ، في أول الإسلام ، ١١٠
كان من رجال أهل البصرة ، روى عن ابن عباس . واشتقاق (سبرة) من الغداة
الباردة السبرة . وقد مرّ .

ومن رجالهم وشعرائهم : معقل بن خويلد . (والمعقل) : الموضع الذي تعقل

(١) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الباء المشددة وكسرها مقرونا بكلمة «معا» . ح بخط مغلطى :
« وذكر ابن الجوزى في جامع المسانيد أن ابن ناصر قال : الصواب كسر الباء من الحقيق ،
لأنه حقيق فلقب بذلك » . وفي حاشية أخرى بغير خطه : « اسم الحقيق صخر بن عبيد . قال
أبو أحمد العسكري : قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري - وكان ضابطا صحيح
العلم - ذكر مسلمة بن الحقيق الهذلي فأنكره وقال : مسميته من ابن شبة وغيره إلا الحقيق
بكسر الباء . فقلت : إن أصحاب الحديث كلهم يفتحون الباء ، وقرأته على أبي بكر بن دريد
في كتاب الاشتقاق الحقيق بالفتح . فقال الجوهري : أى شيء الحقيق في اللغة ؟ فقلت : الضرط .
فقال : هل يستحسن أحد أن يسمى ابنه الضرط ؟ وإنما سماه الحقيق تفاؤلا بالشجاعة وأنه
يضرط أعداءه ، كما سموا عمرو بن هند مضرط الحجارة » .

فيه الوعول ، أى تتحصن به ، وهو أمتع موضع بالجبل . وقد مرّ تفسير خويلد .

ومن رجالهم : العلاء بن خويلد ، وهو أخو معقل ، كان من رجال أهل البصرة ، وهو صاحب نهر القلاء .

ومن شعرائهم : أبو ذؤيب ، وأبو خراش ، أدركا عمر بن الخطاب رحمه الله .

و (ذؤيب) تصغير ذئب . و (خراش) : مصدر خارشته مخارشة وخراشاً . وقد مرّ .

أسماء إخوة هذيل

وهم الهون^(١) ، وعَضَل ، والقارة .

فالهون اشتق من الشيء السهل ، من قولم : مرّ على هونٍ وهينته ، أى على سكونٍ وهدوء . والهون ، بضم الهاء : الهوان ، من قوله جلّ ثناؤه : ﴿ أَيْمِسْكْهُ قَلْبِي هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾^(٢) .

واشتقاق (عَضَل) إما من قولم : عضل بى الأمر وأعضل بى ، إذا صعب . وكلّ مستصعب فقد عضل . وكذلك كلّ شيء ضاق به موضعه فقد عضل به . قال الشاعر^(٣) :

جمعٌ يظلُّ به الفضاء معضلاً يدع الإكام كأنهنّ صحارى^(٤)

(١) ضبط في الأصل بضم الهاء وفتحها .

(٢) الآية ٥٩ من سورة النحل .

(٣) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٧ .

(٤) ح : « إكام وآكام وأكم ، مثل إجام وآجام وأجم » .

ويقال : عضلت الدجاجة ، إذا اعترضت البيضة فسُرَّ خروجُها . وقال عمر
ابن الخطاب : رضى الله عنه : « أعضلَ بي ^(١) أهلُ الكوفة ما يرضون أميراً » .
وعَضَلَةُ السَّاق من هذا ، لا تلبسها بالعَصَب .

وأما القارة فإِثْمًا سُمُوا بهذا لأنَّ القارة أكمة سوداء فيها حجارة . وكان
بعضُ بني كنانة ^(٢) أراد أن يفرِّقهم في الأحياء ، فقال شاعرهم :

دَعُونَا قَارَةً لَا تُنْفِرُونَا فَنُجِفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ ^(٣)

رجال بني أسد وقبائلهم

دُودَان بن أسد ^(٤) ، وكاهل ، وعمرو ، وصعب : بنو أسد بن خزيمة .

ويقال لبني عمرو : بنو نعامة .

واشتقاق (دُودَان) وهو فُعلَان ، من دَوَادٍ وأشباهه .

واشتقاق (كاهل) من كاهل الإنسان والدابة ، وهو مَغْرِزُ العُنُق في الظهر .

ويقال : رجلٌ كَهْلٌ وكاهل ، إذا استحك سِنُّه . ومنه اكْتَهَلَ التَّيْتُ ، إذا ^{١١١}
استحك . وفي الحديث : « هل في أهلك من كاهل » ، أى كهل يقوم بأمرهم
ذو سِنٍّ محتكٍ . وقد سَمَّتِ العربُ كاهلاً ، وكَهَيْلاً ، وكَهْلَانَةً . ويقال : امرأة
كَهْلَةٌ شَهْلَةٌ ، كأنَّ شهلةً إِبْتَاعٌ . قال الراجز ^(٥) :

(١) ح : « أعضلَ وعَضَلَ واحد » .

(٢) في اللسان : « لما أراد ابن شداد أن يفرقهم في بني كنانة » .

(٣) أنشده في اللسان والصاح (قور) . دعونا : أتركونا . وفي اللسان : « دعونا »
بفتح العين ، وهو خطأ .

(٤) ح : « وفي النسب لأبي عبيد : ومن ولد سعد بن ثعلبة بن دودان ربيعة بن حذار
الكاهن » . ولم ترد هذه الحاشية في الطبعة الأولى .

(٥) هو عذافر الكندي ، كما في اللسان (كرا) ، وأنشده في (كهل) بدون نسبة .

* أَمَارِسُ الْكِهْلَةِ وَالصَّيْدِ^(١) *

ومن قبائلهم : بنو قُعَيْن ، وبنو قُعَس ، وبنو الصَّيْدَاء .

فأما (قُعَيْن) فاشتقاقه من القَعْن . والقَعْنُ والقَعَا والقَعَمُ واحد ، وهو ارتفاعٌ في أرنبة الأنف . رجلٌ أَقْبَى وأَقْن . وقال قوم : بل القَعْنُ انفحاجٌ في الرجل .

و (قُعَس) من القُعْسَةِ ، وهو استرخاءٌ وبلادة في الإنسان .

و (الصَّيْدَاء) : أرضٌ غليظة ذات حجارة ، أو تكون الصيداء تأنيثَ أصيد . والصَّيْد : داءٌ يصيب الإبلَ فتلتوى أعناقها . ومَثَلٌ للعرب : « ملا ولا كصَّيْداء » ، وقال قوم : « كصَّداء » ، وهو معروف بالعدوِّية .

الرَّيَابُ وَقِبَائِلُهَا وَرَجَالُهَا

فالرَّيَاب : تيمٌ ، وعدىٌ ، وعُكْلٌ ، ومُزَيْنَةٌ^(٢) ، وضَبَّةٌ . وإِنَّمَا تُثَمُّوا الرَّيَابَ لأنَّهم تحالفوا فقالوا : اجتمعوا كاجتماع الرَّيَابَةِ ، وهي خِرْقَةٌ تُجَمَّعُ فِيهَا الْقِدَاحُ . وقال قوم : بل غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّ وَتَحَالَفُوا . والقول الأولُ أحسن .

مزينة :

وهو عمرو [بن أد] بن طابخة . ومزينة أمٌ ولده ، وهي ابنة كَلْبِ بْنِ وَبَرَةٍ . و (مَزِينَةٌ) تصغيرُ مَزْنَةٍ . والمَزْنَةُ : السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ أَكْثَرُ مَا تُنْسَبُ ، وَالْجَمْعُ مَزْنٌ . وذكر أبو حاتم عن أبي زيد أنَّ العرب تقول : فلان يَمَزِّنُ عَلَى قَوْمِهِ ، أى يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ . فأما مازنٌ فليس من هذا . وفي العرب بطون : أحدها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وستقف على بطون مازن إن شاء الله . ومازنٌ

(١) قبله : * ولا أعود بعدما كريا *

(٢) ح : « أبطل الجوهرى في الصحاح مزينة بثور » .

في بني شيبان . ويقال : إن المازن : بيض النمل . وأنشدوا :

وترى الذئيم على مَرَّاسِنِهِمْ غِبَّ الهِجَابِ كَازِنِ الْجَنَلِ^(١)
والذئيم : بئذ يظهر على وجوههم من الشمس أو من الحر . والجنل :
ضرب من النمل أحمر .

ومن رجال مزينة : النعمان بن مقرن^(٢) ، له صحبة . وكان على المسلمين يوم
نهاوند في خلافة عمر رضي الله عنه ، ففتحها وقتل يومئذ . وقد مر تفسير
النعمان . فأما (مقرن) فهو مفعّل ، من قولهم : قرنت البعيرين ، إذا لزم أحدهما^{١١٢}
بالآخر . وقد مرّ .

ومن رجالهم : عبد الله بن مفعّل^(٣) ، له صحبة ، نزل البصرة . واشتقاق
(مفعّل) وهو مفعّل ، من قولهم : غفلت الشيء ، إذا سترته .

ومن رجالهم : معقل بن يسار^(٤) ، له صحبة ، وهو الذي حفر نهر معقل
بالبصرة ، ونُسب إليه . وكان زياد حفره ، وإليه يُنسب الرطب المعقل .
وقد مرّ تفسيره .

ومن رجالهم : عائذ بن عمرو ، له صحبة . وهو جدّ إياس بن معاوية
ابن قرّة بن إياس . ولي قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان ينزل عبدي^(٥)
ومات بها .

(١) أنشده في اللسان (جتل ، ذم) بدون نسبة .

(٢) ح : « قال ابن الجزري في الجبال : النعمان بن مقرن ، ويقال ابن عمرو بن مقرن
الزني حامل لواء مزينة يوم الفتح . عنه ابنه معاوية ، وجبير بن حية ، ومسلم بن الهيصم ،
ومعقل بن يسار وغيرهم . . استشهد يوم نهاوند سنة ٢٩ » .

(٣) ح : « عبد الله بن مفعّل من أصحاب الشجرة » ، وهو أول من دخل المدينة ، تسور
تستر وقت فتحها . توفي سنة ستين رضي الله عنه . انظر الإصابة .

(٤) ح : ذكره ابن الجزري في كتابه ، أعنى معقل ابن يسار ، وقال بعد من روى عنه :
بقي إلى آخر دولة معاوية ، وليس في الصحابة من يكنى أبا على سواه » .

(٥) عبدي بكسر السين : اسم مصنعة كانت برستاق كسكر .

ومنهم : بلال بن الحارث^(١) ، أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً بالمدينة
و (البِلَال) الماء . وتقول العرب : ما ذُقتِ بِلَالاً ، أى ما يُبلُّ حَلَقِي . ويقال :
والله ما تُبَلِّكُ عندي بِلَالٌ ولا بَالَةٌ . قالت الأخيلية :

فلا والله يا بنَ أبي عَقيِلٍ تُبَلِّكُ بعدها عندي بِلَالٌ
ويقال : طَوَيْتُ فلاناً على مُبَلِّكَتِهِ ، أى على ما فيه من العيب . قال
الشاعر^(٢) :

ولقد طَوَيْتُكُمْ على مُبَلِّلاتِكُمْ وعرفت ما فيكم من الأذرابِ
والأُبَلَّةِ^(٣) : تمر يَرْضُ ويَحَلِّبُ عليه . قال المذَلِّي^(٤) :

ويأكلُ مَارَضٌ من تمرها ويأبَى الأُبَلَّةُ لم تُرَضِّضِ

ومنهم : زُهَيْر بن أبي سُلَيْمٍ ، أحد فحول شعراء العرب الثلاثة . وقد مرَّ
تفسير زهير وسُلَيْمٍ . وابنه كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وله
حديث ، فكساه بُرْدًا فاشتراه معاوية بعشرين ألفَ درهم ، وهو الذي في أيدي
الخلفاء اليوم .

فأما عديٌّ وتيم : ابنا عبدِ مَناة بن أد ، فقد مر تفسيره في قبائلِ قريش .

ومن قبائلهم : ثور أطلَح ، ينسب إلى جَبَل .

ومنهم : الرَّبيع بن خُثَيْم ، وكان أعبدَ أهلِ زمانه ، وكان ابنُ مسعودٍ إذا
رآه قال : ﴿ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾^(٥) .

(١) ح : « قال في الجمال : بلال بن الحارث بن عكيم بن أسعد المزني المدني ، له صحبة .
عنه ابنه الحارث ، وعلقمة بن وقاص ، وعمرو بن عوف . ومات سنة ستين عن ثمانين سنة »

(٢) هو حضرمي بن عامر ، كما في اللسان (بلل) .

(٣) مادتها (أبِل) لا (بِلل) .

(٤) هو أبو التلم الحناني ، كما في شرح أشعار الهذليين ٥٢ .

(٥) من الآية ٣٤ في سورة الحج .

وقد مر تفسير الريع . و (خُثِيم) تصغير أختم . والأختم : العريض الأنف ، ١١٣
ومنه اشتقاق خيثمة .

ومن رجالهم في الإسلام : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، وكان من خيار أهل
الكوفة ، ومات بالبصرة .

قبائل عكل^(١)

واشتقاق (عُكْل) من قولهم : عَكَلْتُ الشَّيْءَ أَعْكَلُهُ عَكْلًا ، إذا جمَعْتَهُ .
قال الشاعر^(٢) :

وَهُمْ عَلَى هَدَفِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا نَعْمًا تَشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعَكِّلُ

أى تجمع . والأميل : كتيب مستطيل من الأرض^(٣) ، وهو موضع . يعنى
بقوله « تَشَلُّ » يوم قُتِلَ قَيْسُ بْنُ بَسْطَامٍ يَوْمَ الْأَمِيلِ ، وهو يوم الْحَسَنِ^(٤) ، قتله
عاصمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّي . وقد مر اشتقاق كفاة .

ومن قبائل عكل : بنو أَقِيْش . واشتقاق (أَقِيْش) ، وهو تصغير الوَقْش .
والوَقْش : الحركة الخفيفة . يقال : وجد الرجلُ وقشاً في بطنه ، أى حركة .
وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً لبني أَقِيْشٍ في رَكِيَّةٍ بالبادية ، فهو في
أيديهم إلى اليوم .

ومن رجالهم : النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبِ الْعُكْلِيِّ ، كان فصيحاً شاعراً جواداً . وعُثْرُ

(١) ح : « في كتاب الأمير رحمه الله : ربيعة بن حذار بن عامر ، عكلى من بني عوف بن
عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو الذي تحاكم إليه عبد المطلب وحرب بن أمية لحكم لعبد المطلب .
انتهى . ولحقه شعر أعفى همدان :

ولإذا ابتغيت بأرض عكل حاجة فاعمد لبيت ربيعة بن حذار
يهب النجبية والجواد بسرجه والأدم بين لواقع وعشار .

(٢) هو الفرزدق . ديوانه ٧١٨ واللسان (عكل) .

(٣) ح : « صوابه من الرمل » .

(٤) ح « المقتول يوم الحسن بسطام بن قيس لا ابنه » .

حَتَّى خَرِفَ ، فَكَانَ يَقُولُ : اصْبِيحُوا^(١) الضَّيْفَ ، اغْبُقُوا الضَّيْفَ ! وَكَانَ ذَلِكَ هِجِيرَاهُ . وَالنَّمْرُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ النَّمْرُ بْنُ تَوَلْبٍ بَفَتْحِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ . وَلَا يَقَالُ النَّمِرُ . وَاسْتِثْقَا (النَّمْرُ) مِنَ التَّنْمَرِ ، وَهُوَ التَّوَعْدُ وَالتَّهْدُدُ . يَقَالُ : تَنْمَرُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا أَظْهَرَ تَهْدُدًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ شِرَاسَةِ الْخُلُقِ ، وَبِهِ سُمِّيَ النَّمِرُ السَّبْعُ الْمَعْرُوفُ . وَالنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ؛ وَالنَّمِيرَةُ : سَحَابَةٌ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ أَيْضًا . وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَرِنِيهَا نَمِيرَةً أَرِيكَهَا مَطِيرَةً » . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ نَمِيرًا ، وَنَمْرًا ، وَنَمَارَةً . وَكُلُّ لَوْنٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ أَنْمَرٌ . وَأَحْسِبُ أَنَّ النَّامِرَةَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ حَدِيدٍ ، يُنْصَبُ بِهِ لِلذُّبِ . فَأَمَّا الْمَاءُ النَّمِيرُ ١١٤ النَّاجِعُ الْمَرِيئُ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا . وَ(التَّوَلْبُ) : الْحَمَارُ الصَّغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

* وَيَوْمٌ عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوَلْبٍ^(٣) *

والبيدانة : أَتَانٌ وَحْشِيَّةٌ .

وَمِنْ بَطُونِ تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ

بَنُو وَلَادَةٍ^(٤) ، وَبَنُو أَنْسٍ .

وَأَمَّا ذُهْلٌ وَوَائِلَةٌ فَسِتْرَاهُ فِي نَسَبِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَنُسْكْرَةٌ تَرَاهُ فِي

عَبْدِ الْقَيْسِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَعَاعَةٍ وَ(الشَّعَاعَةُ) مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ الْمَتَفَرِّقِ . وَإِذَا خَرَجَ

الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ : خَرَجَ شَعَاعًا ، أَيْ مَتَفَرِّقًا .

(١) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَكَسَرِهَا .

(٢) هُوَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ . دِيَوَانُهُ ٨٤ .

(٣) صَدْرُهُ : * فَيَوْمًا عَلَى سَرَبٍ تَقَى جُلُودَهُ *

(٤) ح : « سَوَابُهُ وَلَادٌ . فِي جَهْرَةِ النَّسَبِ : وَلَدُ خَزِيمَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ عَمْرِو مَالِكَا ، وَهُوَ وَلَادٌ » .

ومن رجالهم : عُمَرُ بْنُ بَلْجَاءَ ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً ، هاجى جريراً
بُرْهَةً مِنْ عَمْرِهِ .

ومن رجالهم : النُّعْمَانُ بْنُ جِسَّاسٍ ، قَتَلْتَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَوْمَ الْكَلَّابِ
وَكَانَ سَيِّدَ الرَّبَابِ وَفَارِسَهُمْ ، فَقَتَلَتْهُ بِهِ التَّيْمُ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ ، وَكَانَ
أَسِيرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ النُّعْمَانِ . فَأَمَّا (جِسَّاسٌ) فَهُوَ
فِعَالٌ مِنَ الْجِسِّ ، وَكَذَلِكَ فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ ^(١) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَهُوَ الْمُتَجَسِّسُ عَنْ
أَخْبَارِ النَّاسِ وَعَنْ عِيُوبِهِمْ .

ومن رجالهم : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ ^(٢) ، وَهُوَ الَّذِي حَمَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ عَتَبَةَ بْنَ
أَبِي سُفْيَانَ ، وَمُرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ^(٣) ، فَالْحَقُّهُمَا بِالْمَدِينَةِ . وَ (الْعِصْمَةُ) : كُلُّ
مَا اعْتَصَمْتَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ عِصَامًا ، وَعُصْبِيًا ، وَعُصْبِيَةً ، وَعُصْمًا .
وَعُصِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ : بَاقِي أَثَرِهِ عَلَى الْيَدِ وَغَيْرِهَا ، مِثْلُ الْحِنَاءِ وَالْقَطِرَانِ وَمَا
أَشْبَهَهُ . وَكُلُّ خَيْطٍ شَدَّدْتَ بِهِ زِقًا أَوْ قِرْبَةً فَهُوَ عِصَامٌ . وَالْعُصْمَةُ : بَيَاضٌ فِي
إِحْدَى يَدَيِ الْفَرَسِ . وَالْوَعِيلُ الذَّكَرُ أَعْصَمَ ، وَالْأُنْثَى عَصْمَاءُ . وَالْمُعْصَمُ : بَاطِنُ
الذَّرَاعِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَ (أُبَيْرٌ) : تَصْغِيرُ وَبَرٍّ أَوْ وَبَرٍ . إِنَّ كُلَّ اسْمٍ كَانَ أَوَّلَهُ
وَأَوَّلًا فَإِذَا صَغُرَتْ ضُمَّتْ الْوَاوُ فَصَارَتْ هَمْزَةً .

ومنهم : قَهْوَسٌ ، وَهُوَ الَّذِي عَنَّتْ دَخْتُنُوسُ فِي قَوْلِهَا :

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ فَتَجَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ » . وَقَدْ يَكُونُ ابْنُ
أَشَارٍ دَرِيدٌ إِلَى قِرَاءَةِ شَاذَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسَ » الْآيَةُ ٩٧ مِنْ طه .
(٢) ح : حَاشِيَةٌ : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ التَّيْمِيُّ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ وَهُمْ تَيْمُ الرِّيَابِ . وَقَدْ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِ قَوْمِهِ بَنِي تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ . نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ :
عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَرِيمٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضَرَ . وَتَيْمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ
يَعْرِفُونَ بِتَيْمِ الرِّيَابِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ الَّذِي أَجَارَ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ .
(٣) ح : « وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَيُحْيَى ابْنَا الْحَكَمِ . عَنْ الطَّبْرِيِّ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :
وَفِي ابْنِ أُبَيْرٍ وَالرَّمَاحِ شَوَارِعُ بَالَ أَبِي الْعَاصِي وَفَاءَ مَذْكَرًا »

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَاعُ عَنْ بَكْفُهُ رَمَحَ مِثْلَ

تَهْرَأَ بِهِ . وَلِحَقِّ قَهْوَسٍ بِالْأَزْدِ ، فَوَلَدُهُ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هِلَالٌ وَمُسْتَوْرِدٌ : ابْنَا عُلْفَةٍ .

وَهِلَالٌ قَتَلَ رَسَمَ رَأْسَ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ .

١١٥

وَكَانَ الْمُسْتَوْرِدُ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَكَانَتْ لَهُ نَجْدَةٌ ، وَلَقِيَ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرَّيَّاحِيِّ^(١) وَكَانَ مَعْقِلٌ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَأَخْتُهُ قَطَايِمُ ، وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ ابْنَ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهِلَالٌ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . وَ(مُسْتَوْرِدٌ) مُسْتَفْعِلٌ مِنَ الْوُرُودِ . وَيُسَمَّى الشُّجَاعُ وَارِدًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَأُورَادُ الْإِبِلِ : أَظْهَاطُهَا ، مِثْلُ الْخَنَسِ ، وَالسُّدُسِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْوَرِيدَانِ مَعْرُوفَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَ(عُلْفَةٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ شَعْرَائِهِمُ التَّيْمُ : السَّرَنْدَقِيُّ ، وَعُلْفَةٌ ، وَجُحْدَبٌ^(٢) . كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عَلَى هِجَاءِ جَرِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

عَضَّ السَّرَنْدَقِيُّ عَلَى تَقْلِيلٍ نَاجِذِهِ مِنْ أُمَّ عُلْفَةٍ بَظَرًا غَمَّةُ الشَّعْرِ
وَعَضَّ عُلْفَةُ لَا يَأْلُو بُرْعُورَةٍ مِنْ بَظَرِ أُمِّ السَّرَنْدَقِيِّ وَهُوَ مُنْتَصِرٌ

(١) ح : « هُوَ الَّذِي قَتَلَ بَنِي سَامَةَ وَسِبَاحَمَ » .

(٢) ضَبَطْتُ « عُلْفَةٌ » فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَالِيهِ . ح : « لِلْجَاحِظِ فِي الْبَيَانِ : مِنْ خُطْبَاءِ التَّيْمِ جَحْدَبٌ ، وَكَانَ خَطِيئًا رَاوِيَةً ، وَكَانَ قَضَى عَلَى جَرِيرٍ فِي بَعْضِ مَذَاهِبِهِ فَقَالَ :

قَبَحَ الْإِلَهِ وَلَا يَقْبَحُ غَيْرُهُ بَظَرًا تَفَلَّقَ عَنْ مِفَارِقِ جَحْدَبِ
الْأَمِيرِ : وَأَمَّا عُلْفَةٌ بِكسر الْعَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ فَهُوَ عُلْفَةُ التَّيْمِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلْفَةَ التَّيْمِيِّ [لَأَيِّهِ] أَيْيَاتًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ : ابْنُ عُلْفَةَ .
وَانْظُرِ الْبَيَانَ ١ : ٣٣٦ . وَكَلِمَةُ « لَأَيِّهِ » تَكْمَلَةٌ مِنَ الْإِكْمَالِ لِلْأَمِيرِ ٢ : ١٤٥ .

وكان لجحدب بالكوفة قَدْر .

واشتقاق (عُلْقَة) إمّا من العَلَق ، وهو جبال السَّانِيَّة وأَدَاتُهَا . أو من العَلَق وهو الحَب . ومثلٌ من أمثالهم : « نَظَرَةٌ من ذِي عَلَق » .

ومن رجال بني عديٍّ ومن قبائلهم

بنو خزيمَة ، وبنو عامر ، وبنو ذَكْوَان ، وبنو تميم ، وبنو شهاب . وقد مرَّ عامَّة هذا .

واشتقاق (ذَكْوَان) من شَيْثَيْن : إمّا من الذَّكَاء ممدود ، وهو تمام السَّن يقال : بلغ فلان ذكاءه ، إذا تكامل سنُّه . أو ذَكَا النار ، مقصور . قال الهذلي^(١) :

وقابلها يومٌ كأنَّ أوارَه ذكا النار في فينج الفروغ طویل^(٢)
والذَّكوة : الجذوة من النار . وذُكاه : اسمٌ من أسماء الشمس . والصُّبْح ابنُ ذُكاه ، ممدود . قال الشاعر^(٣) :

* أَلَقْتُ ذُكاهَ يَمِينِها في كافِرٍ^(٤) *

وكافِرٌ هاهنا : اسمٌ من أسماء الليل . وذَكَيْتُ الذبيحة ، كأنَّكَ نَحَيْتَ عنها الأذى بذبحِك إياها . وغلَامٌ ذَكِيٌّ يَبْنُ الذَّكَاء ، إذا كان حديدَ النَّفْس ذَهْنًا .

و (الشُّهاب) من النار ، والجمع شُهَب . والشُّهْبَة : لونٌ من شَيَاتِ الخيل . ١١٦

(١) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١١٩ .

(٢) ويروى : « من فيج الفروغ » ، يقول : يفيج من فروغه ، أي من مجراه الذي يجري منه كمثل فرغ الدلو . طویل : لا يكاد ينقضي من طوله وشدته . عن السكري .

(٣) هو ثعلبة بن صعير المازني ، كما في المفضليات ١٣٠ واللسان (ذكا) .

(٤) صدره : * فتذكرا تقلا رتيذا بعدما *

وسنة شَهْبَاء : مُمَحَّلَةٌ . وكانت العربُ تسميُ بنى المنذرِ : الملوكَ الأشاهبَ ، لجمالهم .
وقد سَمَتِ العربُ أشهبَ ، وشهاباً ، وشُهْبَانَا .

ومن رجال بنى عدي :

خالد بن عُمَيْرٍ ، وقد مرَّ ذكره . شهدَ فَتْحَ الأُبَلَّةِ وأخذَ الدَّرَهَمَيْنِ ، وكان من رجال أهل البصرة .

ومن رجالهم : غِيلَانُ ، ومَسْعُودٌ ، وأَوْفَى : بنو عُقْبَةَ .

وغِيلَانُ هو ذو الرُّمَّةِ ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

* أَشْمَتْ بَاقِي رُمَّةَ التَّقْلِيدِ *

و(الرُّمَّةُ) : القطعة من الحبل . والرُّمَّةُ : مارمٌ من العِظامِ . وتما استجازَ به أهلُ العراقِ الخروجَ على الحجاجِ أَنَّهُ رأى الناسَ في مسجدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « إِنَّمَا يُطِيقُونَ بِخَشَبَاتٍ وَرُمَّةٍ » . واشتقاق (غِيلَان) من الغِيلِ . يقال : ساعدٌ غَيْلٌ ، إذا كان غليظاً . أو يكونُ اشتقاقه من الغِيلِ ، وهو الماءُ يتغلغلُ في بطونِ الأوديةِ بين الحجارةِ . والغِيلُ : الشجرُ الملتفُّ ؛ والجمعُ أغْيَالٌ فيهما سواءُ . وغُولٌ : موضعٌ . والغُولُ : البُعدُ . وغالت فلاناً غائلةً ، أى أصابته داهيةٌ . وغائلةُ الحوضِ : موضعٌ يثْقُبُهُ الماءُ فيخرجُ منه . قال الشاعر^(١) :

* كَلَمَاءُ مِنْ غَائِلَةِ الْجَايِبَةِ^(٢) *

والغيلةُ ، يقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً غيلةً ، إذا خَتَلَه فقتله .

واشتقاق (أَوْفَى) من قولهم : أَوْفَى فلانٌ على كذا وكذا ، إذا عَلَا . أو يكونُ أَفْعَلٌ من الوفاء . يقال : وَفَى فلانٌ وأَوْفَى ، لغتان فصيحتان . قال الشاعر :

وَفَاءٌ مَا مُعِّتُهُ مِنْ أَيْهِ لِمَنْ أَوْفَى بَعْدِي أَوْ بَعْدِي

(١) هو عمرو بن ملقط الطائي ، كما في نوادر أبي زيد ٦٢ والخزانة ٣ : ٦٣٣ .

(٢) صدره : * بعلعنة يجرى لها عاند *

و (عُقْبَة) فُعْلَة من قولهم : أَعَقَبَنِي عُقْبَة ، أَيْ رَكْبَة . ورجلان يتعاقبان .
وسترى شرح هذا في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم : أَبُو شَعْلٍ حَسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَسْرَ شَيْبَانَ بْنَ شِهَابٍ جَدَّ
المسامعة ، وَأَخَذَ قَرْسَةً مودوناً . قال ذو الرمة :

وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْجُرِّ جِئْنَا بِمُودُونَ وَفَارِسِهِ جِهْمَ بَارَا
وقد مر تفسير حسان .

واشتقاق (شَعْل) إمّا من قولهم : فرس أشعل بين الشعْل ، وهو بياض في
ناصيته وذنبه ، فهو قتل من ذلك . أو من قولهم : شَعَلَتِ النَّارُ وَأَشْعَلَتْهَا .
والشَّعِيلَة : الفتيلة مادام فيها النار ، فإذا طَفِئَتْ لم تُسَمَّ شَعِيلَة . وشُعْلَة النَّارِ معروفة .
والمِشْعَل : إناء من أَدَمٍ يُنْتَبَذُ فِيهِ .

ومن رجالهم : خَلِيفَة بْنُ مَخْبُطٍ ، كان شريفاً فارساً ، وكان أَسْرَ اللَّدَّانِ^(١) ١١٧
ابن عمرو العجلي ، فانطلق ليأخذ منه ثوابه ، فقتله رجل من بني تيم اللات
ابن ثعلبة . و (خليفة) : فعيلة من انخلف والخلافة . وقد مر . و (مخبط) : مفعّل
من الخبط . يقال : خبط البعير يديه ، إذا ضرب بهما . وانخبط : ما جُرَّ من
الحشيش لتعتلفه الإبل ، وهو انخبيط أيضاً . وفي أرض بني فلان خبطة من
السكّاء ، أي شيء قليل .

قبائل بني ضبة ورجالهم

اشتقاق (ضبة) من شيتين : إمّا من الضبة الأثني ، أو من الضبة الحديد .
والضَّبُّ : الحقد في القلب . يقال : في قلب فلان على فلان ضبٌّ ، أي حقد .
والضَّبُّ : داء يصيب الإبل في صدورها ، فإذا أصاب ذلك البعير فالبعير أَسْرُ
والناقة سَرَاء . قال الشاعر :

(١) ح : « اللدان : اسم رجل » .

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو ضَبُّهَا فَإِذَا تَحَزَّ حَزٌّ عَنْ عِدَاءٍ ضَجَّتْ^(١)
 وَالضَّبُّ : أَنْ يَجْمَعَ الْحَالِبُ خِلْفَيْ النَّاقَةِ بِيَدَيْهِ وَيَحْلُبُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 جَعْتُ لَهُ كَفِّيَّ بِالرُّمَحِ طَاعِنًا كَمَا جَمَعَ الْخِلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ
 وَالضُّبَابُ مَعْرُوفٌ . وَالضُّبَيْبُ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ لِرَجُلٍ مِنْ
 طَيْئِ^(٢) ، كَانَ نَجَا عَلَيْهِ كِسْرَى بَرْوِيْزًا لَمَّا انْهَزَمَ بِهَزَامِ شُوَيْبِينَ^(٣) .
 قِبَائِلُ بَنِي ضُبَّةَ : بَنُو صَرِيْمٍ . وَفِي تَمِيمٍ صَرِيْمٌ أَيْضًا . وَفِي الْأَزْدِ صَرِيْمٌ ،
 وَسْتَرَاهَا فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو السَّيِّدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَبَنُو ذُهْلٍ ، وَبَنُو عَائِذَةَ ، وَبَنُو جَارِمٍ .
 وَاشْتِقَاقُ (السَّيِّدِ) ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ ، وَهُوَ الْمَسْنُونُ مِنْهَا فِي قَوْلِ
 بَعْضِهِمْ ، وَجَمْعُهُ سَيِّدَانٌ .

وَسَتَرَى تَفْسِيرَ ذُهْلٍ فِي مَوْضِعِهِ .

و (عَائِذَةُ) : فَاعِلَةٌ مِنْ عَاذَ يَعُوذُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَاذْتُ بِفُلَانٍ ، إِذَا اتَّقَيْتَ بِهِ
 عَدُوَّكَ .

و (جَارِمٌ) : فَاعِلٌ مِنَ الْجُرْمِ . أَجْرَمَ فَهُوَ مُجْرِمٌ ، وَجَرَّمَ فَهُوَ جَارِمٌ . وَقَوْلُهُمْ :
 لَا جَرَمَ لِأَفْعَلَنْ كَذَا وَكَذَا ، لِأَحْمَلَنْ نَفْسِي عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَّمْتُ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا

(١) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (ضُبُّ) كَمَا هُنَا ، وَفِي (سَرَرِ) : « وَأَبَيْتُ » نَصَحًا . ح :
 « وَيُرْوَى : تَرْحُزِح » .

(٢) هُوَ حَسَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي . نَسَبَ الْخَيْلَ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٣٢ .

(٣) وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ، كَمَا رَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ :

تَلَايْتُ كِسْرَى أَنْ يَضَامَ وَلَمْ أَكُنْ لَأَتْرَكَ فِي الْخَيْلِ يَعْثُرُ رَاجِلًا
 بَذَلْتُ لَهُ صَدْرَ الضُّبَيْبِ وَقَدْ بَدَتْ مَسُومَةٌ مِنْ خَيْلِ تَرْكٍ وَكَابِلًا

(٤) هُوَ أَبُو أَسْمَاءَ بْنِ الضَّرِيْبَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (جَرِمٌ) .

أى حملتهم على الغضب . والتَّمَر الجريم : المصروم ، وما بقى في النَّخل
منه فهو جُرَّامة . وسمَّت العربُ جَرَمًا ، وجارمًا . وجِرم الإنسان : جسُّهُ ،
ويجمع أجرامًا وجرومًا . وقولهم : فلانٌ حسن الجِرم ، أى حسن الخروج للصوت ١١٨
من الجِرم . وفلانٌ جارمٌ أهله ، أى كاسبهم . وكذلك جريمةُ أهله .

ومن قبائلهم : حُرثان ، وعامر ، وشَيْيم .

وحُرثان : فُعلانٌ من الحرث ، وقد مرَّ .

وعامر ، قد مرَّ .

و (شَيْيم) : تصغير أشيم ، وهو الذى له شامةٌ فى أى موضع من جسده ،
والأثنى شياء والجمع شيم . والشَّيمة : الخليفة . يقال : فلان كريم الشَّيمة ، والجمع
الشَّيم ، وهى الخلائق . قال الشاعر ^(١) :

وإنَّ عِرارًا ^(٢) إن يكن ذا شكيمية تُقاسينها منه فما أملكُ الشَّيم ^(٣)

ومن رجالهم : المحرث بن أوس ، كان من فرسانهم . وابنه نبهان بن المحرث ،
وهو مفتعل من الحرث . وسترى نبهان فى موضعه .

ومن رجالهم : نوَّاسُ بن عُصم ، كان له قَدَر . و (نوَّاس) : فعَّالٌ من قولهم :
نأس الشيء ينؤس ، إذا تحرك . وسمَّى به ذو نوَّاسٍ الملك الحميرى ، لذوابة
كانت تنؤس على ظهره . وكلُّ متحرِّكٍ نأس . وقد مرَّ عُصم .

ومن رجالهم : بَحِير ^(٤) ، واشتقاق (بَحِير) من شَيْتين : إمَّا من قولهم بَحِرَ
الرَّجلُ ، إذا فَرِقَ من جَزَعٍ أو غيره . أو يكون من البحيرة ، وهى الشاة التى يشقُّ

(١) هو عمرو بن شأس الأسدى . الحماسية ٨٤ بشرح الرزوق .

(٢) فى الأصل : « غرارا » بالمعجمة ، تصحيف . وهو بفتح أوله وكسره كما ضبط
فى الأصل .

(٣) أى لا أملك تغيير الطبائع . فى الحماسة : « تلاقينها منه » .

(٤) ح : « بفتح الباء وكسر الحاء ، قيده أبو أحمد السكرى . وبضم الباء وبمدا جيم
معجمة ، ضبطه ابن ماكولا » .

أذنُّها . وذلك شيء كان لأهل الجاهلية . وكذلك فسّر في التنزيل . ويقال : دمٌّ باحريٌّ ، إذا كان شديد الحرارة ؛ وكذلك بحرانيٌّ . والبحر معروف . ويقال : تبَحَّرَ فلانٌ في علمه ، إذا تشعّب فيه . ويمكن أن يكون اشتقاق بحير من قولهم : لقيته صخرةً بحرةً ، وصخرةً وبحرةً ، أو صَحَرَ بحراً ، أي فُجاءة . والعرب تسمي كلَّ نهرٍ واسعٍ بحراً . وكذلك جاء في التنزيل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ^(١) ﴾ فسَمِيَ البحرُ المالحُ والعذبُ بحرين . وقد بَحَرَ الرجلُ ، إذا أصابه الدُّوار من البحر . وبُحَّارٌ : موضعٌ ، لا يدخل الألف واللام عليه ، ولا ينصرف .

وبَحِير بن دَلَجَة ، وهو الذي عَقَرَ جملَ عائشة رضي الله عنها يوم الجمل ؛ وذلك أنه كان لا يأخذ الزمامَ رجلٌ إلا قَطَعَتْ يدهُ ، فعَقَرَ الجملَ لِيَبْرِكَ فلا يأخذَ أحدٌ خِطامه .

وبنو صُرَيْم بن سعد بن ضَبَّة هم أخوال الفرزدق ، منهم بنو شَتِيم ، وهم بطنٌ من بني صُرَيْم ، أمُّ الفرزدق لينة بنت قرظ ^(٢) فهم أخواله خاصة ^(٣) . قال جرير :

وما أمُّ الفرزدق من هلال وما أمُّ الفرزدق من صُبَّاح
ولكن أصلُ أمِّك من شَتِيم فأبصِرْ وَسَمَ قِدْحِكَ في القداح
و (شَتِيم) من شَتَامَة الوجه ، وهو قبيح ^(٤) . يقال : سبع شَتِيم ، والاسم الشَتَامَة . والشَّتَمُ : الشر .

(١) الآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٢) في الأصل « يقظة » وكتب لزماءها في الهامش « قرظة » .

(٣) ح : « في طبقات الشعراء لابن قتيبة : وخال الفرزدق هو الملاء بن القرظة النضبي . وكان الفرزدق يقول : إنما أتاني الشعر من قبل خالي » . الشعراء ٤٥٠ .

(٤) ح : « الأمير : أما شَتِيم بضم الشين وفتح التاء المعجمة فوقها بائنتين فقال ابن دريد في الاشتقاق : في بني ضَبَّة شَتِيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ، وقال : هو من شَتَامَة الوجه ، وهو قبيح . قال الدارقطني : وأصحاب النسب ينكرون ذلك ولا يختلفون في أنه شَتِيم ياءين » . انظر الإكمال للأمير ٢ : ٧١ .

ومن رجالهم : ظالم بن الغضبان كان له قَدْرٌ في الجاهلية ، وكان سَادِنَ صنمهم . وسترى ظالماً مشروحاً في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم وفُرسانهم : حَيْش بن دُلَف . و (حَيْش) : تصغير حَبَش . يقال : حبشت الشيء وهبشته ، إذا جمعته . وَحَبَشِيَّة : اسم رجل ، وهي النملة العظيمة . والأحبوش : جمع الحبش . فأما قولهم : الحبشة فجعم على غير القياس . والأحايش : حلفاء قريش من بني كنانة ، تحالفوا تحت جبل يقال له حُبَشِيَّة ، فسُمُّوا الأحايش . والحَبَاشَات : الجماعات . و (دُلَف) قُلٌّ من الدَّلَف^(١) ، وهو مشى متقاربٌ كشى المقيد ، وهو مشى الشيخ الضعيف . ودلفَ القومُ إلى الحرب دليفاً .

ومنهم : مَنجَاب ، وهو مفعال من النَّجَابَة . يقال : أنجب الرجل ، إذا ولد النُّجباء . وهو مدح .

ومن قبائلهم : بنو بَجَالَة ، وبنو تَيْم ، وبنو صُبَّاح . و (بَجَالَة) : فعالة من الشيء البَجِيل . يقال : حَبِلٌ بَجِيلٌ ، وثوبٌ بَجِيلٌ ، وكذلك رجلٌ بَجَالٌ ، إذا كان غليظاً جسيماً . وكلُّ شيء غَلِظَتْه وعظَّمته فقد بَجَلَتْه . وهو أبو قبيلة عظيمة . وبَجَلَة ، وهو أبو بطنٍ ، كان في بني سُليم قاتل إلى غيرهم . والأَبْجَل : عرقٌ في يد الدابة والإنسان ، والجمع أباجل .

ومنهم : بنو هَاجِر . واشتقاق (هَاجِر) إما من الهجر ، أو الهجير والهجرة ، وهو نصف النهار . وأهجر الرجلُ في كلامه ، إذا تكلم بكلامٍ قبيح ، أو بما لا ينبغي . وفي الحديث : « لا تَقُولُوا هُجْرًا » . وهَجَرَ القومُ تهجيراً ، إذا خرجوا في الهجرة . والهَجَار : حبلٌ يُشَدُّ في رِسعِ رجل البعير ثم يشدُّ في أصل عنقه ، فالبعير منه مهجور . وهَجَرٌ : موضعٌ معروف . ومَخْلَةٌ مُهَجَرَةٌ ، إذا عظمت .

(١) ح : « لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام » .

١٢٠ والهجرة أخذت من الهجر ، لأنهم هجروا قومهم وتباعدوا عنهم . ويقال إذا لزم الرجلُ كلاماً فلم يفارقه : مازال هجيراً وإهجيراه .
ومن قبائلهم : بنو كوز ، وهو كوز بن كعب بن بجالة . واشتقاق (كوز)
أُظنه من اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض . تكوّر القوم ، إذا
اجتمعوا .

ومن رجالهم : عمرو بن زيد^(١) ، وهو الرديم . وذلك أنه كان إذا وقف
من الحرب سدّ ناحيته ، أي رَدَمها^(٢) .

ومن رجالهم : ضرار بن عمرو ، وهو بيت ضبة ، وقد مرّ ذكره . كان يكنى
بأبي قبيصة . قال الفرزدق :

زيد الفوارس وابن زيد منهم وأبو قبيصة والرئيس الأول
وزيد الفوارس بن حصين^(٣) بن ضرار .

واشتقاق (قبيصة) من قولهم : قبضت قبضة ، أي أخذت بثلاث أصابع
شيئاً . وقد قرئ : ﴿ فقبضت قبضة من أثر الرسول^(٤) ﴾ و ﴿ قبضت قبضة ﴾
بالضاد والضاد .

ومن رجالهم : غيلان بن خرشة ، كان سيّد بني ضبة بالبصرة ، وقد مرّ
ذكره . و (الخرش) يكون من الجمع ، يقال : فلان يخرش من هاهنا وهاهنا ،
أي يجمع . وإذا خرشت عدداً أو شيئاً فسقط منه شيء ، فالساقط الخراشة .

(١) ح : « ومنهم علم بن سويط ، وكان أقدم من ضرار ، وهو الرئيس الأول الذي
يقول له الفرزدق : * وأبو قبيصة والرئيس الأول * »

(٢) ح : « هو عمرو بن مالك بن زيد » .

(٣) في الأصل : « حسين » ، صوابه من النقائص ١٨٨ .

(٤) الآية ٩٦ من سورة طه . وهذه قراءة عبد الله ، وأبي ، وابن الزبير ، وحيد ،
والحسن . وقرأ الجمهور : فقبضت قبضة ، بالضاد المعجمة فيهما . تفسير أبي حيان ٦ : ٢٧٣ .

ومنهم : بنو دُلْجَة . و (دُلْجَة) فُعْلَة من الدَّلَج . يقال : ادَّلَجَ ادَّلَاجًا ، إذا سار من أول الليل ؛ وأدْلَجَ إدلاجًا ، إذا سارَ من آخر الليل . والمصدر الإدلاج ، والاسم الدَّلَج . وقد سمَّت العرب مُدْجَلًا وهو أبو بطنٍ منهم ، ودَلَّاجًا . والدَّلَج : الذي يحمل الدَّلْو من البئر إلى الحوض . قال الشاعر ^(١) :

* أَمِيرًا بَسَلَتْنِي دَالِجٌ مُتَشَدِّدٌ ^(٢) *

ومنهم : مَشْجُور بن غَيْلَان ^(٣) . و (مَشْجُور) : مفعول من الشَّجَر ، وهو العَرَض . وكلُّ شَيْءٍ عَرَضْتَهُ فَقَدْ تَجَرَّتْهُ . وَتُجَرَّة الوادي : ما عَرَضَ منه . والتَّجِير معروف ، وهو الذي تَسْمِيهِ العامة : التَّجِير ، وهو ما أُخْرِجَ ماؤه من التمر :

ومنهم : شَفَّاف بن المقطع بن عُمَر بن هلال . و (الشَّفَّاف) : دالٌّ يصيب الإنسان في صدره . قال الشاعر ^(٤) :

* مَكَانَ الشَّفَّافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ ^(٥) *

وقد قرئ : ﴿ شَعْفَهَا حُبًّا ﴾ و ﴿ شَفَفَهَا حُبًّا ^(٦) ﴾ .

(١) هو طرفة في معلقته .

(٢) صدره : * لها مرفقان أفتلان كأنما *

(٣) ح : « في البيان للجاحظ رحمه الله : ومن خطباء بني ضبة وعلمائهم مشجور بن غيلان بن خرشة ، وكان مقعداً في النطق ، وهو الذي كتب إلى الحجاج : لانهم عرضوا على الذهب والفضة فما ترى أن آخذ ؟ قال : أرى أن تأخذ الذهب . فذهب هارباً ، ثم قتله بعد » . وانظر البيان ١ : ٣٤١ .

(٤) هو النابغة الذبياني ، ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥١ .

(٥) صدره : * وقد حال ثم دون ذلك شاغل *

(٦) الآية ٣٠ من سورة يوسف . وقراءة الفين المعجمة هي قراءة الجمهور . وقرأ على ابن أبي طالب وعلى بن الحسين ، وابنه محمد بن علي ، وابنه جعفر بن محمد ، والشعبي ، وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة . وروى عن ثابت وابن رجا بكسر العين المهملة . تفسير أبي حيان ٣٠١ : ٥ .

١٢١

ومنهم سَلَمَانُ بْنُ عَامِرٍ ، كانت له صُحْبَةٌ ؛ وقد مر تفسيره .

ومنهم من فُرسَانِهِمْ : شِرْحَافُ بْنُ الْمَثَلَمِ . (الشُّرْحَافُ) : عَرِيضٌ^(١) صَدْرُ الْقَدَمِ . (وَمِثْلٌ) مَفْعَلٌ مِنَ الثَّمِّ .

ومنهم : مِسْحَاجُ بْنُ سِبَاعٍ ، كان من المعمرين . (وَمِسْحَاجٌ) : مِفْعَالٌ مِنَ السَّحْجِ^(٢) . وَالسَّحْجُ : قَشْرُكَ الشَّيْءِ . سَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا . وَالنَّاقَةُ الْمِسْحَاجُ : الَّتِي تَسْحَجُ الْأَرْضَ بِخَفِّهَا فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَخْفِيَ^(٣) . وَ (سِبَاعٌ) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ سَابِقَةٌ مَسَابِقَةٌ وَسِبَاعًا . وَعَبْدٌ مُسْتَبَعٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَهْمَلَ حَتَّى صَارَ كَالسَّبْعِ .

ومنهم : أُنَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ ، فَارِسُ الشَّيْطِ . وَالشَّيْطُ : فَرَسٌ . وَ (أُنَيْفٌ) : تَصْغِيرُ أَنْفٍ . وَيُقَالُ : رَوْضَةٌ أَنْفٌ ، إِذَا لَمْ تُرْعَ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَأْنَفْتَهُ فَهُوَ أَنْفٌ . وَيُقَالُ : كَيْفَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ زَادَ عَلَيْهِ .

ومنهم : أَبُو سُوَايَجٍ عُبَادُ بْنُ خَلْفٍ ، الَّذِي قَتَلَ مُرَدَّ بْنَ خَمْرَةَ ، عَمُّ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ . وَلَهُ حَدِيثٌ . وَ (سُوَايَجٌ) : فُعَالٌ مِنْ سُبَجَتِ الرَّجُلِ اسُجُوجُهُ سَوَاجًا . وَيُقَالُ : سَجَجْتُ^(٤) الْحَائِطَ بِالطِّينِ أَنْسَجُهُ . وَالْمَسْجَةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُطْلَى بِهَا الطِّينُ ، وَهِيَ الْمَسِيجَةُ^(٥) أَيْضًا .

(١) في الأصل : « عرض » صوابه من اللسان والقاموس والجمهرة .

(٢) ح : « قال ابن جني : هذا من أمثلة الصفات ، مثل مطعان ومضراب ، ولا أبعد أن يكون في الأصل وصفاً فنقل إلى العلم ، من قولهم : ملككت فأسحج . فيكون مسحاج من مسحج ، كذاكر من مذكر ، ومفساد من مفسد . وسمى الرجل سباعاً ، كما سمي كلاباً وضباباً » .

(٣) لم يظهر من كلمة « تلبث » في الأصل إلا التاء وطرف التاء فوقها ضمة ، فلم يستطع قراءتها المحقق وستنفلد ، وقد أكلت الكلمة من جهرة ابن دريد ٢ : ٥٦ .

(٤) كذا ذكرها هنا ، وليست من مادة ما قبلها .

(٥) ح : « والمسيجة والمسيسة أيضاً » .

ومنهم : الحنَّف بن السَّجف^(١) ، الذي قَتَلَ يومَ الهَنِيم^(٢) حُيَيش بن دُبَلْجَة القيني^(٣) . و (حَنَنْف) إن كانت النون فيه زائدة فهو من الحنَّف . و (السَّجف) هو السُّتْر ، ولا يكون إلا من سِتْرَيْن .

ومن قبائلهم : شِقْرَة بن ربيعة . وفي العرب شِقْرَة هذا ، وشِقْرَة في بني مازن . والشِقْرَة : نَوْر يُشَبَّه بالشقائق ، أو هو الشقائق بعينه . قال الحارث بن مازن :

وقد أحملُ الرُّمَحَ الأصمَّ كعوبه به من دماء القوم كالشِّقْرَاتِ ١٢٢
فسميَ شِقْرَة . قال الشاعر^(٤) :

* وعلا الخيلَ دماء كالشِّقْرِ^(٥) *

والشِّقَارَى ، بتشديد القاف وتخفيفها : بنت . والمشقَر : موضع بالبحرين زعموا لما بُنِيَ في الدهر الأول . والأشاعر : بطن من الأزد ، من مواليهم شُعبة^(٦)

(١) ح : « في كتاب الأمير : وأما حنيف (الذي في الإكمال ٢ : ٢٢٦ : حنيف) فهو حنيف بن السجف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد . وأما أبو اليقظان فقال : الحنن بن السجف بن بشير بن الأدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو . وهو شاعر فارس . وقال الدارقطني : [عمرة] بنت ضرار ولدت الحنيف بن السجف ، واسم الحنيف الربيع ، واسم السجف عمرو . وهو من بني سعد بن ضبة . وكان الحنيف من فرسان بني ضبة ، فقال جميل بن عبدة بن سلامة بن عرادة يفخر بفعال جده الحنيف . وأم سلامة بن عرادة سلامة بنت الحنيف :

حنيف بن عمرو جدنا كان رفعة لضبة أيام له وما أثر

في شعر ذكره . وذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق الحنن بن السجف في بني ضبة . وذلك [وهم ، لأن ذلك] تسمى والحنيف ضبي . وزعم ابن الكلبي أن الضبي هو حنيف بالنون . والله أعلم .

وقد ورد النص محرفا في الحاشية ، إذ وردت « حنيف » فيما نقل عن الدارقطني « حنيف » في جميع مواضعها ، والتصحيح من الإكمال . كما أن الكلمة الأخيرة من الإكمال أيضا .

(٢) لم أجده في أيامهم .

(٣) لم تظهر القاف في الأصل . وبقي الكلمة واضح فيها .

(٤) هو طرفة . ديوانه ٦٧ .

(٥) صدره : * وتساقى القوم كأسا مرة *

(٦) في المطبوعة الأولى : « نشبة » ، تحريف .

بن الحجاج المحدث . ويقال : جاء فلان بالشُّقَر والبُقَر ، إذا جاء بالكذب .

ومنهم بنو صُبَّاح . و (صُبَّاح) فعّال من الصُّبح . والصُّبح : الضوء . والصُّبحة : غبرة فيها حُمرة ، وربما وُصِفَ به الأسد . والصُّباح ..^(١) والصُّبحة : نومة الغداة . ويقال الصُّبحة أيضاً . وفي العرب : بنو صُبَّاح . والصُّبوح : شُرب الغداة . والمصباح : السُّراج . والصُّبَّاح : السُّراج بعينه زعموا . والصباح : الذي يُورد إبله صباحاً . قال الشاعر^(٢) :

أَيُّ سَائِعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِي حِينَ لَاحَتْ لِلصَّابِحِ الْجُوزَاءُ

ومن رجالهم : الأبرش ، وهو عامر بن حَوْط ، وقد مرّ . و (حَوْط) من قولهم : حُطَّتْ الشَّيْءُ أَحْوَطُهُ حَوْطًا ، إذا أحرزته وحَفِظْتَهُ ، فالشَّيْءُ مَحْوَطٌ . والحِياطة : الحِفْظ . والإحاطة : الأخذ إذا حُرِزَتْ وحَفِظَتْ . وكذلك فُسِّرَ في التنزيل .

ومنهم : عُمَيْرُ بْنُ الْأَهْلَبِ ، شَهِيدُ الْجَلِّ وَجُرْحُ فَمَاتَ مِنْ جِرَاحَتِهِ ، وله حديث . و (الأهْلَب) : الكثير الشعر . والهَلْب : شَعَرٌ ذَنْبِ الْفَرَسِ . ويقال : يَوْمٌ هَلَّابٌ ، إذا كان بارداً . والهَلْبَةُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ هُلَيْبًا وَأَهْلَبًا ، وَهَلْبًا . وَفَرَسٌ مَهْلُوبٌ ، إذا نَتِفَ شَعْرُ ذَنْبِهِ . ومنه اشتقاق مهْلَب .

ومنهم : مالك بن المنتفِق^(٣) ، كان من فرسانهم ، وكان مطعاما ، وهو الذي أغار عليه بسطام بن قيس وقتل بسطام يومئذ . و (المنتفِق) : الذي قد دخل في النَّفَق . والنَّفَق : السَّرَبُ فِي الْأَرْضِ . وناقِئاء اليربوع من هذا ، وهو سَرَبُهُ

(١) كلمة مطموسة في الأصل . وفي اللسان أن الصباح ، بالضم : الجميل .

(٢) هو أبو زيد الطائي . الحيوان ٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ والأغاني ٤ : ١٨١ .

(٣) ح : « ابن معقل بن صباح ، وقتله رجلان من بني هلال يقال لهما أبو الليل والجلاخ

بمعجمة » .

الذي يدخل فيه . والمنافق من هذا اشتقاقه ، لأنه يدخل في الكفر وهو يظهر غيره . فأما نَيْفَقُ القميص فقارسيٌّ معرَّب ، ليس من هذا . وقول العامة : نَفَقُ الفرسُ وغيره ، فكلمة مولدة ليس بعربية الأصل ، وكان أبو زيد يقول : قد تكلمت العربُ به . ونَفَاقُ الشيء معروف .

ومنهم : بَجَّةُ بن عامر ، لقيَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وأسلم . و (البَجُّ) : الشَّقُّ . يقال : بججت الجرح ، إذا شققته . والبوائج^(١) ، الدَّواهي ، والواحدة بائجة . قال الشاعر الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

١٢٣

قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها بوائجَ في أكمامها لم تفتقِ

ومنهم : هَرْمَةٌ أحد بني ذهل ، كان شريفاً بالكوفة ، قال فيه الشاعر :
سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ السَّبْعُ الطَّبَاقُ لَهُ حتى لهرمةِ الدهليُّ بَوَّابُ
و (الهرمة) : خَطَمُ الأسد . يقال : هَرْمَةُ الأسدِ ، ولا أعرف صحته .

ومنهم : ربيعة بن مقروم الشاعر الجاهلي ، إسلامي^(٢) . فأما (مقروم) فاشتقاقه من قولهم : قرمت البعيرَ أقرمهُ قرماً ، إذا حَزَزْتَ أعلى أنفه ، ثم عطفتَ الجلدةَ حتى تجفَّ فيقعَ الجريرُ عليها ؛ فالبعيرُ مقروم ، وأما المُقَرَّم والقَرَم من الإبل فالفعل الذي لم يُبْتَدَل ولم يُرْكَب ؛ والجمع قُرُوم ؛ وبذلك سُمِّيَ السيدُ قرماً . وأصل القرم القطع . قرمت الشيء أقرمهُ قرماً ، إذا قطعته . والقَرَمُ : شدة الشهوة للحم . والرجل قَرِمَ بينَ القَرَم .

ومنهم : عبد الله بن عَنَمَةَ الشاعر ، كان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابنُ أختهم ، فلما قتلت بنو ضَبَّةَ بسطاماً رثى بسطاماً بالكلمة التي يقول فيها :

(١) ح : « بوائج ليست من لفظ بج . والله أعلم »

(٢) يعني أنه مخضرم . وانظر الإصابة ٢٧٣٠ .

لَأَمَّ الْأَرْضَ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ بِمِثِّ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وذاك أنه خاف بني شيبان أن يقتلوه .

و(الغَمَّ) : ضربٌ من النبت له أطراف مُحرّ، تشبّه به الأصابع المخضوبة .
قال الشاعر^(١) :

* غَمَّ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ^(٢) *

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٣٠ .

(٢) صدره : * بمخضب رخص كُت بنانه *

قبائل بني تميم بن مر بن أد

واشتقاقه وأسماء رجاله وقبائله

تميم . واشتقاق (تميم) من الصَّلابة والشَّدة . قال الشاعر^(١) يصف فرساً :

تميم فَلَوناهُ فَأَكِلَ خَلْقَهُ قَتْمٌ وَعَزَّتْهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ
والتَّمِيمَةُ : المَعَاذَةُ تُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ . ويمكن أن يكون من هذا أيضاً .
وقد سَمَتِ الْعَرَبُ تَمِيمًا ، وَتَمَامًا ، وَمُتَمِّمًا . فَأَمَّا (مُتَمِّمٌ) فَهُوَ الْمُتَمِّمُ لِلْأَبْسَارِ ،
إِذَا نَقَصُوا عَنْ سَبْعَةِ أَخَذَ سَهْمِينَ حَتَّى يَتَمِّمَهُمْ . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حُبْلَى مَتَمٌّ ، إِذَا
تَمَّتْ أَيَّامُهَا . وَوَلَدَتْ لَتِيمٍ ، أَيْ لَتَامٍ . وَلَيْلُ التَّمَامِ : أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ ، وَبَدْرُ
التَّمَامِ ، إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى .

قبائل تميم

ولد عمرو بن تميم : أَسِيدًا ، وَالْهُجِيمَ ، وَالْعَنْبِرَ ، وَمَالِكًا ، وَالْحَارِثَ ، وَكعبًا . ١٢٤
فَأَمَّا كَعْبٌ فَهُمْ حِلْفٌ فِي بَنِي مَازِنَ ، وَهُمْ قَلِيلٌ .
فمن رجال بني عمرو : ذُوَيْبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو^(٢) ، وَكَانَ شَاعِرًا قَدِيمًا ،
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

(١) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ١٢٩ .

(٢) ح : « فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلرُّزْبَانِيِّ : وَذُوَيْبٌ هُوَ الْقَاتِلُ لِابْنَةِ كَعْبٍ :
يَا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مِنْحَقٌ فَاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ يَا كَعْبُ

قال : وَيُرْوَى : وَقَدْ تَعَدَّى الصَّحَاحُ مَبَارِكَ الْجَرْبِ . وَهُوَ لِأَفْرَادٍ ، وَإِنَّمَا عَنِ الشَّاعِرِ : وَقَدْ
يَعْدَى الْأَجْرِبُ الصَّحِيحُ مَبْرَكًا ، فَلَمَّا وَجَدُوهُ مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرًا لَمْ يَجْسِنُوا تَلْخِيصَهُ ، وَوَجَدُوا
مَبَارِكَ لَا يَنْصَرِفُ ، فَأَظْلَمَ الْمَعْنَى عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّمَا أَرَادُوا : وَقَدْ تَعَدَّى الصَّحَاحُ مَبَارِكَ الْجَرْبِ .
وَهَذَا تَطْبِيقٌ عَلَى الْبَيْتِ الثَّانِي الَّذِي سِيرِدَ فِي الْمَفْصَلَةِ الثَّالِثَةِ .

يا كعبُ إنَّ أباك مُنْحَقٌ إنَّ لم تكن لك مِرَّةٌ كعبٌ^(١)
وهي أبياتٌ قديمةٌ يقول فيها :

جانِبِكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي الصُّحَاخَ مَبَارِكُ الْجَرْبِ^(٢)
ومن بطون بني كعب : بنو قُهد ؛ يسمون القِهَاد . و (القِهَاد) : ضَرْبٌ
من الضَّان صغار الأذان تشوب ألوانها حمرة ، تكون في الحجاز .

والحارث بن عمرو بن تميم ، وقد مرَّ . ويلقب الحارثُ الحَبِيط ، وبنوه
الحَبِيطَات . وإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَكَلَ صَمْنًا كَثِيرًا حَبِيطَ عَنْهُ ، أَيْ وَرِمَ بَطْنَهُ .
يقال : حَبِيطَ يَحْبِطُ حَبْطًا ، إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ وَامْتَنَعَ مِنَ الْغَائِطِ ، وَهُوَ الْحَبَّاطُ .
ويقال : حَبِطَ عَمَلُ الرَّجُلِ ، وَأَحْبَطَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا حَطَّهُ .

فمن رجال الحَبِيطَات : عَبَادُ بْنُ الْحَصَيْنِ ، فَارِسُ بْنُ تَمِيمٍ فِي ذَهْرِهِ غَيْرَ
مُدَافِعٍ . وَقَدْ مَرَّ عَبَادٌ . وَ (حُصَيْنٌ) : تَصْغِيرُ حِصْنٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ حَظَرْتَهُ^(٣) فَقَدْ
حَصَّنْتَهُ . وَبِهِ سَمَّيْتُ الْمَرْأَةَ حَصَانًا بَفَتْحِ الْحَاءِ ، لَعَنْتُهَا . وَالْحِصَانُ بِكسْرِ الْحَاءِ :
الْقِرْسُ الَّذِي يُحْصَنُ إِلَّا عَنْ كُلِّ حِجْرٍ كَرِيمَةٍ . وَالْحَاصِنُ : الْمَرْجُوعُ .
وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ ، إِذَا أَحْصَنَ أَهْلَهُ . وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ
مُفْعَلٌ . وَزَعَمُوا أَنَّ الْقُفْلَ يُقَالُ لَهُ الْمِحْصَنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَكَأَنَّ الْمِحْصَنَ
الزَّيْلُ أَيْضًا .

بطون بني مالك بن عمرو بن تميم

مازن ، والحرماز ، وغيلان ، وغسان .

(١) كتب فوق « منحق » في الأصل : « أي ضعيف » وفوق « بك » : « لك »
مقرونة بكلمة « معا » نصا على الروایتين .

(٢) هذا على الإقواء . وانظر الحاشية الأخيرة من الصفحة السابقة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « حضرته » ، صوابه من الجمهرة ٢ : ١٦٥ ، وفيها :
« حصنت الشيء تحصينا ، إذا حضرته ومنعته ، ومنه حصنت المرأة ، إذا زوجتها » .

وقد مرَّ غيلان ، وهو بطنٌ قليل .

فمن رجال بني غيلان : أبو الجرباء ، شهد يومَ الجمل مع عائشة رضي الله عنها
وقُتل يومئذ ، وهو الذي يقول في ذلك اليوم :

أنا أبو الجرباء فاندبني معك إني أظنُّ مُنصلي قد أوجعَكَ

ومنهم : الحرماز ، واسمه الحارث . واشتقاق (الحرماز) من الحرمة ، ١٢٥
وهي حرارة الرأس والذِّكاء . وقد سمَّت العربُ حرمازا ، وحرِمزا . ويقولون :
أحرَمَزَ الرجلُ ، إذا كان حادَّ اللسانِ والقلب .

فمن رجال بني الحرماز : سُمرة بن يزيد ، كان من رجال البصرة في أوَّل
مانزلها النَّاسُ ؛ وقد مرَّ ذكره .

مازن بن مالك : و (مازن) اشتقاقه من شيتين : إما من بَيْض النَّمْل ، وهو
يسمَّى مازنا ؛ وإما من اللَّزْن ، وإما من قولهم : فلانٌ يَمَزُّنُ على قومه ، أى
يتسخَّنُ عليهم .

فمن قبائل بني مازن : حُرْقوص ، وزَبِينة ، وخُرَاعِي ، ورِزَام ، وأثانة ،
ورألان ، وأنمار .

واشتقاق (حُرْقوص) من دويبةٍ أصغر من الحَلَمَة تلصق بأرفاع الناس
وما تحت أزرهم ، مثل القِرْدانِ للإبل . قال الراجز :

مالي النَّاسُ من الحُرْقوصِ^(١) من ماردٍ لصٍ من اللُّصوصِ

بيتٌ دونَ الحَلَقِ المرصوصِ^(٢) بمَهْرٍ لا غالٍ ولا رخيصِ

وقالت جاريةٌ من العرب وأصابَتْ في بدنِها حُرْقوصًا :

ويحك يا حُرْقوصُ مهلاً مهلاً أَيْلًا أعطيتني أم نَحْلا

(١) في اللسان : « مالي البيض » .

(٢) في اللسان : « يدخل تحت الحلق المرصوص » .

* أم أنت شئ لا تبالي الجهل^(١) *

واشتقاق (زَيِينَة) و ، فعيلة ، من قولهم : زَيَنْتُ الناقةَ حالبها ، إذا ضربته برجلها فألقته عن سها . فالناقة زَبُونٌ . وكذلك قالوا : حربٌ زَبُونٌ لصعوبتها . وذكر أبو عبيدة أن من هذا اشتقاق الزَّبانية . والله عز وجل أعلم .
واشتقاق (رِزَام) من المرازمة ، وقدمت ذكره . وأصل الرزامة صوتٌ مثل صوت الرعد أو الأسد . وأسدٌ رُزَامٌ ، إذا رَزَمَ على فريسته فلم يتنح عنها . ورزامة الثيابِ عربيٌّ صحيح . يقال : رزمتُ الثَّيابَ ، إذا جمعت بعضها على بعض .

واشتقاق (أَثَانَة) من أثاث البيت ، وهو المتاع الجيد ، وكذلك فُسِّر في التنزيل : ﴿ أَثَانَا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴾^(٢) .

و (رَأْلَان) : قتلان ، إمّا من الرُّأل وهو فرخ النعام ، وإمّا من الرأول ، وهو سنٌّ زائدةٌ في أسنان القرس ، مهموز^(٣) . ويقال : رَوَّلَ القرمُ ترويلًا ، إذا أدلى ولم يستحكم نَعْظُهُ . فرسٌ مروَّل . ويمكن أن يكون اشتقاقُ رألان من الرُّؤال ، وهو لعاب الخيل .

فن قبائل الحرقوص : بنو معاوية ، وستراء في موضعه إن شاء الله ، وبنو كابية . واشتقاق (كابية) من قولهم : كبا الزند يكبو كُبُوءًا ، إذا لم يُورِ نارًا ، فهو كَابٍ . ورَمَادٌ كَابٍ ، إذا كان متراكمًا كثيرًا . قال الشاعر^(٤) :
كابي الرمادِ عظيمُ القِدرِ جَفَنَتْهُ . عِنْدَ الشَّتَاءِ كحوضِ النُّهْلِ اللَّقِيفِ^(٥)

(١) في اللسان : « لا تبالي جهلا » .

(٢) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٣) في اللسان : « والعرب لاتهمز فاعولا غيره » .

(٤) أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ .

(٥) ضبطت « القدر » في الأصل و ط بفتح القاف خطأ ، كما ضبطت « النهل » فيها وفي ديوان الهذليين بفتح الميم والماء ، خطأ .

الَلِّف : الذي قد تَلَفَّ ، أى تهَدَّم من أسفل الحوض . والنَّهْل : الذي قد ١٢٦
 أَنهَلَ إِبْلَه ، أى سقاها أوَّل سَقِيَةٍ^(١) . وكبوت الجراب أو المزود ، إذا صبيت
 مافيه أكبوه كَبُوا . وكبأ الرجل لوجهه يكبو كَبُوا ، إذا عَثَرَ . ومن كلامهم :
 « لِلصَّارِمِ نَبْوة ، وَلِلجَوَادِ كَبْوة » والكاف من المصدر مفتوح في الإنسان ، وفي
 الزند مضموم ، فهو كَابٍ . ويقال : كبوت البيت ، إذا كنستَه . والكِبَاءُ مقصورٌ :
 الكُنَاسَةُ . والكِبَاءُ ممدود : البَخُور .

ومن رجال مازن : زَبَّانُ بن القلاء ، وهو أبو عمرو ، وكان واحدَ أهلِ
 البصرةِ عِلْمًا باللغة والقراءة ، وصحَّة الرواية ، وعُمر ومات بالبصرة ، ولا عَقِبَ له .
 ولأخيه أبي سفيان عَقِبَ بالبصرة ، وهو صاحب نَهْز أبي سفيان . و (زَبَّان) :
 قَتْلَان من قولهم : رجل أَرَبٌ : كثير الشعر . فهذا إذا لم تكن النون أصلية .
 فإذا كانت أصلية فهو من الزَّيْنِ ، وقد مرَّ ذكره . والزُّبُّ : اللحية ، لغة يمانية .
 ومثل من أمثالهم : « كُلُّ أَرَبٍ نَفُورٌ » : والزَّبَابُ : ضربٌ من الفأرُ حمر .
 قال الشاعر ، ابنُ حِلْزَةَ :

فهمُ زَبَابٌ حائرٌ لا تسمعُ الأذانُ رعدا

ويقال : مازال يُنشد حتى زَبَبَ شِدْقَاه ، أى غصَّ بريقه .

ومن رجال بني كابية : قَطِرِيُّ بن القُجاعة ، رئيس الأزارقة ، دُعِيَ أميرَ
 المؤمنين عشرين سنة ، وقتل بالري في آخر أيام الحجاج .

ومن رجال بني معاوية : حُجِّيَّةٌ . و (حُجِّيَّةٌ) تصغير حَجَاةٍ ، وقد مرَّ .
 فمن ولد حُجِّيَّةٍ : هلالٌ وسَلَمٌ : ابنا أخوز . و (أخوز) : أفل من قولهم حَزَّتْ
 الشيء أخوزه حَوَزًا ، وحذته أخوذه حَوَذًا ، إذا جمَعَتْه وأحسنت سوقه . وأنشد :

(١) فسرهُ السكري بأنه « الذي إبله عطاش » .

* يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ ^(١) *

وقد رُوي بالذال أيضاً .

ومن رجال بني مازن : هَدَّابٌ ، وكان من وجوه قومه . و (هَدَّاب) :
فَعَّالٌ مِنَ الْهَدَبِ . وَالْهَدَبُ : كُلُّ شَجَرَةٍ دَقِيقَةِ الْوَرَقِ ، مِثْلُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ
وَمَا أَشْبَهَهُ . وَهُدْبُ الثَّوبِ معروف .

ومن بطون بني مازن : بنو الْقَلِيبِ . واشتقاق (قَلِيب) من تصغير قَلْبٍ
الإنسان أو قَلْبِ النخلة ^(١) . وكلُّ شَيْءٍ خَالِصٍ فَهُوَ قَلْبٌ وَقَلْبٌ ، من قولهم :
فُلَانٌ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ . وَجَمَعَ قَلْبَ النَّخْلَةِ قَلْبَةً وَأَقْلَابَ ، وَجَمَعَ قَلْبَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
قُلُوبٌ . وَالْقُلَابُ : أَنْ تُغَدَّ الْإِبِلُ فِي قُلُوبِهَا فَلَا تَلْبِثُ أَنْ تَمُوتَ . وَالْقَلِيبُ :
الرَّكِي ، وَالْجَمْعُ قُلُبٌ . وَالْقَالِبُ معروف ، بفتح اللام . وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ أَقْلَبُهُ
قَلْبًا . وَالْقَلِيبُ : الذَّنْبُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ؛ وَالْقُلُوبُ أيضاً . وَرَبَّمَا سَمَّى السَّوَارَ مِنَ
الْفِضَّةِ قُلْبًا .

أُسَيْدُ بْنُ عَمْرٍو . و (أُسَيْدٌ) : تصغير أسود في لغة بني تميم ، وسائر العرب
يقول أسويد ، فإذا نسبوا إليه قالوا أسيدى ، كرهوا كثرة الكسرات ، واستنقلوا
أن يقولوا أسيدى .

١٢٧

قبائل بني أسيد

بنو كاهل . وقد مرَّ ، ويقال إنهم من بني أسد .
ومن رجالهم : أبو حاضر ، واسمه صَبْرَةُ بْنُ جَرِيرٍ ^(٣) . واشتقاق (حَاضِر) ،

(١) للعجاج يصف الثور والكلاب ، كما في اللسان (حوز) . وبسده :

* كما يحوز الفئحة الكى *

(٢) قلب النخلة مثلث القاف ، وقد ضبط هنا بالفتح .

(٣) ح : « وفي النفاض : أبي حاضر الأسيدى صَبْرَةُ بْنُ شُوَيْسٍ » .

وهو فاعل ، من حَضَرَ يحضُر حضوراً . والمحاضرة : العدو . حاضَرَ فلانٌ فلاناً ، إذا عَدَّوَا . والحضيرة : المشيمة التي تقع مع الولد . والحضيرة أيضاً : سبعة أو ثمانية يَفْزُونَ . قالت الجهنية (١) :

يَرِدُ المِاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَ التُّبْعُ

النفيضة : القوم الذين يَنْفُضُونَ ، يتقدمون الجيش . والتُّبْعُ : الظِّل . واسْمَأَلَ إذا ضَمَرَ . والحَضَرَ : خلاف البَدُو . وقد سَمَتِ العرب حاضِراً ، وحُضَيْرًا ، ومُحَاضِرًا وحَضِرَةَ الرجل : ما يليه .

ومن رجالهم : مَحْجَن ، وقد وَلِيَ ولاياتٍ في أيام بني العبَّاس . و (لِلْحَجْنِ) : عَصًا يُمَطَّفُ رَأْسُهَا . وكلُّ شَيْءٍ مَطْفَةٌ فَقَدْ حَجَنَتْهُ . ومنه : احتجن فلانٌ مالا ، إذا ضَمَّهُ إِلَيْهِ واستبدَّ بِهِ .

ومنهم : أوسُ بْنُ حَجَرٍ الشاعر ، جاهلي ، وكان شاعراً مَضَرَّ حَتَّى اسْقَطَهُ زُهَيْرٌ . وقد مرَّ ذكره . وقد سَمَتِ العربُ : حُجْرًا ، وحَجَرًا ، وحُجَيْرًا . فأما حَجَارٌ فهو فَعَّالٌ مِنْ حَجَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا حُزَّتْهُ .

ومن بطونهم : بنو شُرَيْف . و (شُرَيْف) : تصغيرُ أَشْرَفَ . يقال للرجل العظيم الأذنين : أَشْرَفَ . والشَّرَفُ في النَّسَبِ معروف . والناقاة الشارف : المسنة . والشَّرَفُ والشُّرَيْفُ : موضعان بنجد .

ومن بني شُرَيْف : أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، كان من حكماء العرب في الجاهلية ، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يوصي قومه باتباعه ويحضهم عليه ، لم يُسَلِّمْ ، وله كلام كثير في الحكمة ، وبلغ تسعين ومائة سنة . وهو الذي يقول :
 إِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تَسْعِينَ حِجَّةً إِلَى مِائَةٍ لَمْ يَسَأَمْ العِيشَ جَاهِلُ
 وله عقب بالكوفة ، منهم حمزة الزيات صاحب القراءة .

(١) هي سعدى بنت الشمردل الجهنية . الأصمعيات ١٠٦ طبع دار المعارف .

واشتقاق (أكثم) من الكُثْمَة ، وهو عِظَم البطن ، رجلٌ أكثم وامرأة كُثمَاء .

ومنهم : حنظلة بن ربيعة ، بن أخى أكثم ، له محبة ، وقد كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي .

ومنهم : رياح بن ربيعة^(١) وله محبة .

ومنهم : زُرَّارة بن النُّبَّاش ، أبو هالة ، كان زوجَ خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات بمكة في الجاهلية . وكان ابنه هندٌ . وهندُ بن هندٍ مات بالبصرة ، ويقال إن له عتبا .

فأما (زُرَّارة) فهو فعالة من الزَّرَّ ، وهو العضُّ . يقال : زَرَّه يَزُرُّه زَرًّا ، إذا عضَّه . وزَرَّ الحمارُ آتَنَّهُ . والزُّرْزور : طائر . وزِرُّ القميصِ أحْسِبُهُ مشتقًا من الضَّيِّق ، كأنه يَزُرُّ على العنق ، أى يضيق عليها ويعصها .

واشتقاق (هالة) من هالة القمر ، وهو ما استدار حوله ، تسميه العامة دارة القمر .

ومن رجالهم في الجاهلية : أبويكسوم بن عتاهية ، كان شريفًا وله عقبٌ بالكوفة . و(يكسوم) : اسمٌ من أسماء الحبش ليس بعربيٍّ صحيح . و(عتاهية) مشتقٌ من التعتُّ ، وهى المبالغة في اللبس والمأكل . قال رؤبة :

* فى عَتَى اللبس والتقيُّن *

والعتة أيضًا : شبه البَلَّة في الإنسان ، من قولم : عَتِه الرجلُ فهو معتوه . واشتقاق (هَجَم) وهو تصغير الهَجْم من قولم : هجمت البيت ، إذا هدمته . وهجمتُ ما فى ضَرع الناقة ، إذا استقصيت حَلَبها . فالفاعل هاجم ، والناقة

(١) ح : « ورياح . قاله الأمير » .

مهجوم . وهَجَمَ الرجلُ على القوم ، إذا دخل عليهم بلا إذن . والهَجَم : القسُّ العَظِيمُ يَحْلَبُ فيه .

ومنهم : نَهَيْكَ بنُ التُّرْجَمَانِ ، وكان أبوه مترجماً كسرى ، ويقال فيهم بعض القول ، والله عز وجل أعلم . واشتقاق (نَهَيْكَ) من النَّهَاكَة ، وهو الجرأة والإقدام . ويقال : انتَهَكَ فلانٌ فلاناً ، إذا نال من عرضه وشتمه . ومنه انتهاك المحارم . ونهَكَتْهُ الحُمَى ، إذا أضرت به . وأنهاكه عقوبةً ، إذا أوجعه ضرباً . ويقال : كان نَهَيْكَ هذا وَلِيَّ في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فذكره أبو المختار في قصيدته التي ذكر فيها العمال .

ومنهم : عَلِيمٌ ، من بني أنمار بن الهَجِيم ، قد وليَ بعضَ الولايات بالأهواز وغيرها . وابنه : واصل بن عَلِيم ، ولي لأبي جعفر المنصور . و (عَلِيم) : تصغير أعلم أو عَلم . والعَلم : أعلى موضع في الجبل . قالت الخنساء :

* كَأَنَّهُ عَلمٌ في رأسه نارٌ ^(١) *

أو يكونُ تصغيراً لعَلم .

ومنهم : الحارث بن سُلَيم ، الذي مدحه رؤبة فقال :

* إِنَّكَ يَا حارثَ نعم الحارثُ *

وكان من رجالهم ومن بطونهم : حِبَال بن الهَجِيم . و (حِبَال) اشتقاقه لما من الحبل وهو العهد ؛ يقال : بينَ بني فلانٍ حبلٌ ، أي عهد . أو من الحبال المعروفة .

ومنهم : أبو قَرْوَان ، شهد يومَ الجمل مع عائشة رَحِمَهَا اللهُ وَكُنَّتْ ^(٢) يداها ،

(١) صدره كما في ديوان الخنساء ص ٢٧ :

* وإن صخرأ لتأتم الهداة به *

(٢) ح : « التكنيع : التقيض . وكنت أصابه بالكسر كما ، أي تشنجت . ومنه قول الشاعر :

* فأصبحت كفه اليمى بها كنع * »

١٢٩ فَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ . فَقَالَ أَبُو فَرَوَانَ : يَا مُخَذَّلُ ؟ فَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ : « أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَطَعْتَنِي لَأَكَلْتَ يَمِينَكَ وَامْتَسَحْتَ بِشِمَالِكَ ؛ وَلِمَا كُنَّتَ يَدَاكَ ! » . وَ (فَرَوَانَ) : فَعْلَانُ مِنَ الْقَرَوَةِ . وَالْقَرَوَةُ وَالثَّرَوَةُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ ذُو فَرَوَةٍ وَثَرَوَةٍ ، أَيْ ذُو مَالٍ . وَالْفَرَوُ الْمَلْبُوسُ مَعْرُوفٌ . وَفَرَوَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ : جِلْدَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ الْأُمَّةُ أَلْقَتْ فَرَوَةً رَأْسَهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ » ، يُرِيدُ أَنَّهَا إِنْ حَسَرَتْ عَنْ رَأْسِهَا لَمْ تُبَالٍ . وَالْفَرَا : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، مَهْمُوزٌ مُقْصُورٌ ؛ وَاجْمَعِ الْفِرَاءَ كَمَا تَرَى . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

بضربِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ وَطَعْنِ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا
وَقَالَ آخِرُ :

بضربِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ وَطَعْنِ كَرَضِ الْخَلِيلِ ثَغْلَى مِهَارُهَا (٢)
وَقَالَ آخِرُ (٣) :

* فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَأٌ مُتَارٌ (٤) *

وَمِنْ فَرَسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : جُرْيِيَّةُ (٥) ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :
وَعَلَى سَابِغَةٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمَجُولِ
الْمَجُولُ : ثَوْبٌ تَلْتَحِفُ بِهِ الْمَرَأَةُ وَتَخِيطُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ . وَ (جُرْيِيَّةُ) : تَصْغِيرُ
جِرْبَةٍ . وَالْجِرْبَةُ : الْقَرَّاحُ الَّذِي يُزْرَعُ فِيهِ .
وَمِنْهُمْ قُطَيْبَةٌ . وَ (قُطَيْبَةٌ) : تَصْغِيرُ قُطَيْبَةٍ ، وَهُوَ النَّصْلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ . الْإِنْسَانُ (١١٦ : ١ / ٥٤ : ٥ / ١٠ : ٣٤٣) . وَانْظُرِ الْحَيَوَانَ
٢ : ٢٥٦ وَالْمَقَائِيسَ ١ : ٣١٧ وَالْكَامِلَ ١٨١ لَيْسَكُ وَدِيَوَانَ الْمَعَانِي ٢ : ٧٣ .
(٢) ثَغْلَى : جَمْعُ أَثْعَلٍ . وَالثَّغْلُ : زِيَادَةُ سَنٍ ، أَوْ دُخُولُ سَنٍ تَحْتَ أُخْرَى .
(٣) الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَارِثِيِّ . الْإِنْسَانُ (شَقْدٌ ، تَوْرٌ) .
(٤) ح : « أَرَادَ مُتَارٌ تَغْفُفَ الْهَمْزَةِ » .
(٥) ح : « الْأَمِيرُ : جُرْيِيَّةُ الْمَجِيمِيِّ » .

في الأهداف . وكان قطيعة شاعراً ، وهو الذي يقول عند الموت :

كيف تراني والمنايا تعترك أجتح أحياناً وحيناً أبترك

ومن رجال بني العنبر - واشتقاق (العنبر) من شيئين : إما العنبر المشموم ، أو من الترس ، لأن الترس يسمى العنبر - ومن بطونهم : بنو جندب ، وبنو كعب ، وبنو مالك ، وبنو بشة .

فمن بطون بني جندب : بنو عريج ، وبنو حنجد (١) .

و (الجندب) معروف ، ذكر بعض النحويين أن النون فيه زائدة ، لأن اشتقاقه عنده من الجذب (٢) . والجذب : القفر من الأرض . والجندب : دويبة عريضة لها جناحان تسمع لها صريراً إذا حيت الشمس ، أكبر من الجرادة . وذكر الخليل أن كل اسم على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فيه فعلل أو فعلل ، مثل جندب وجندب ، وغندر وغندر ، وجوذر وجوذر ، وسوود وسوود ، وهي لغة طائية يهزون السوود .

ومن بطونهم : بنو جهمة ، واشتقاق (جهمة) من قولهم : مرّت جهمة من الليل ، أي قطعة عظيمة . والجهام : السحاب الذي قد أراق ماءه . وقد سمّت العرب جهما : وجهياً ، وجهياً . ورجل جهم : غليظ الوجه ، وبه سمى الأسد جهماً .

ومن ولد الحارث بن جهمة : جناب ، وأدرك جناب النبي صلى الله عليه

(١) ح : « الأمير رحمه الله : بزرج ، بضم الباء بعدما زأى مضمومة وراء ساكنة ، فهو يمي . ويقال له بزرج بن أبان بن الحكم بن يزيد بن خيران بن جابر بن حنجد بن جندب ابن العنبر . وكان يزيد بن خيران ممن ادعى قتل محمد بن الأشعث بن قيس يوم حروراء . ذكره ابن الكلبي في جهرة لسب بن تميم . الإكمال ٤: ١٤٤ . وفيه : « من بني حنجد بن جندب » بدل « بن حنجد بن جندب » .

(٢) ح : « والجذب أيضاً » . ولم أجده من ذكر الجذب بالتحريك .

وسلم . فن ولد جناب : بَشَامَة ، كان من فرسانهم . و (البَشَام) : ضربٌ من النَّبت . قال الشاعر^(١) :

* بأبصارٍ صِيرَانٍ وَعُودٍ بِشَامٍ^(٢) *

والبَشَم : شبيهٌ بالثَّخَمَة . واشتقاق (جَنَاب) من الْجَنَاب ، وهو الناحية . رجلٌ رَحِبَ الْجَنَابِ ، أى واسعٌ . والجَنَاب : مصدرُ المجَانبة . والجارُ الْجُنُبُ والجَنِيب : الغريب ، وكذلك فسَّر في التنزيل^(٣) ، والله عز وجل أعلم . والجَنبتان : ما حِلَّ على جَنبَي البعير . والجَنْبَة : جلدة جَنَب البعير ، يتخذ منها الْعُلْبَة ، وهو شئٌ من جلود شبيهة الرُّكوة يُحَلَّب فيها . والجَنِيب : المَجْنُوب من الخيل وغيرها . والجَانِب : القصيرُ المَجْتَمِع الخَلْق . والأجْناب : جمع جِيرَانٍ جُنُبٍ وأجْناب . وأجْنَبَ الرجلُ ، إذا أصابته الجَنَابَة ، فهو مُجْنِبٌ . وبنو جَنَب : بطن من العرب ليسوا منسوبين إلى أبٍ ولا أمٍّ ، إنما هو لَقَب . والجَنْبَة : نبت . والمِجْنَب : الثُّرس . والجَانِب : الناحية . قال الشاعر^(٤) :

ولكننى كنتُ امرأً إلى جانبٍ من الأرض فيه مُسْتَرَادٌ وَمَطْلَبٌ^(٥)

و (بَشَة) اشتقاقه من البَشَامَة ، وهو فعلة من ذلك .

و (عَرِيج) : تصغيرُ أعرج ؛ عَرِجَ الرجلُ يَعْرِجُ عَرَجًا ، إذا صار أعرج . وعَرَجَ يَعْرِجُ عَرُوجًا ، إذا صَعِدَ . والمعارج : الأسباب التي يُصْعَدُ فيها .

(١) هو الفرزدق ، كما في اللسان (خلس) . وليس في ديوانه .

(٢) صدره في الجمهرة ١ : ٢٩٤ واللسان (خلس) :

* من السمن ربي يكون خلاصه *

(٣) في الآية ٣٦ من سورة النساء : « والجارُ الجنب والصاحبُ بالجنب » .

(٤) النابغة الذبياني . ديوانه ١٣ من مجموع خمسة دواوين .

(٥) في الأصل والطبوعة : « مستراد » بالزاي ، وإنما هو بالراء ، من راد يرود ، إذا خرج رائدًا لأهله . وروى : « مستراد ومذهب » و « مستأز ومذهب » .

والعُريَّجاء : ظيمٌ من أظماء الإبل ، وهو أن تَرِدَ في كلِّ يوم . والمِراجُ^(١) ، والله عز وجل أعلم : شئٌ يراه المحتضر فيشخص إليه يبصره . وما كانت لي على فلان عُرجةٌ ، أى عطفة . وما كان لي عليه تعريج ، مثله . قال الشاعر^(٢) :

يا حاديي بنتِ فضاضٍ أما لكما حتى تكلمنا همٌّ بتعريج^(٣)

والعرجاء : الضُّبع . فأما قول العامة : الضُّبْعَةُ العرجاء ، فخطأ . والعرج :

موضع .

و (حُنجود) إن كانت النون والواو زائدتين فهو من الحجد ، والحجد ١٣١ ليس من كلامهم ؛ لأنَّ حنجوداً في وزن عُنُقود وصنبور وأشياء ذلك ، فإذا حذفنا الزوائد من عُنُقود فيصير من العُقْد والاشتباك ، وله أصلٌ في كلام العرب . وصنبور النون أصلية ، لأنهم يقولون : صَنَبَرَتِ النخلةُ ، إذا دَقَّ أسفلها ، فصار له أصلٌ في كلام العرب . وليست حُنجود إذا حُذِفَت الزوائد منه له أصلٌ في كلامهم ، فرجعنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسماءهم المشتقة من الأفعال التي أميتت .

وسألت أبا عثمان الأشناندانيَّ عنه فقال : لأدري مما اشتق . وقال يونس النحوي : الحنجود : وعاء شبيه بالسِّقْف^(٤) : قال الشاعر^(٥) ...

ومن رجالهم في الإسلام : عامر بن عبد الله ، الذي يقال له عامر بن عبد قيس . وكان عثمانُ كَتَبَ إلى عبد الله بن عامر أن يسيره إلى الشام ، لأنه كان

(١) ح : « المِراج السلم ، ومنه ليلة المِراج . والجمع معارج ومعارج ، مثل مفاتيح ومفاتيح . قال الأخفش : إن شئت جعلت الواحد معرج ومعرج ، مثل مرقة ومرقة . والمارج والمساعد عن الجوهري . »

(٢) هو ذو الرمة . ديوانه ٧١ والمقاييس (عرج) .

(٣) في الأصل والطبوعة : « حتى يكلمنا » ، صوابه من الديوان والمقاييس .

(٤) في الجهرة ٢ : ٥٣ : « وقد فسر في الاشتقاق مستقي » .

(٥) بياض في الأصل . وأشد موضع في اللسان (حنجود) عن سيويه :

أليس أكرمَ خلقِ الله قد علِّموا عند الحِفاظِ بنو عمرو بن حنجود

يُطْعَنُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَهُ كَلَامٌ فِي التَّوْحِيدِ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الَّذِي
اعْتَزَلَ حَلَقَةَ الْحَسَنِ فَسُمُّوا الْمُعْتَزِلَةَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْهُذَيْلُ بْنُ قَيْسٍ ، غَلَبَ عَلَى إِصْبَهَانَ زَمَنَ الْفِتْنَةِ . وَابْنُهُ :
زُقَيْرُ بْنُ الْهُذَيْلِ ، كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِقَعِّهِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاشْتِقَاقُ (زُقَيْرٌ) وَهُوَ قُتِلَ ، مِنْ قَوْلِهِمُ : اَزْدَفَرَ بِحِمْلِهِ ، إِذَا اسْتَقْلَّ بِهِ وَقَوَى
عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

* يَا بَى الظُّلَامَةِ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفْرُ ^(٢) *

وَالنَّوْفُلُ : الْكَثِيرُ النَّوَافِلِ . وَالزُّفْرُ : الْمَضْطَلَعُ بِحَمْلِ الدِّيَاتِ وَمَا كُتِفَ مِنْ
الْمَخَارِمِ .

وَمِنْ فِرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ ، كَانَ فَارِسَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ حَمَاصَةُ الشَّيْبَانِيِّ . وَ(طَرِيفٌ) مِنْ قَوْلِهِمُ : طَرِيفُ الرَّجُلِ وَتَالِدُهُ .
فَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَفَادَهُ ؛ وَالتَّالِدُ : مَا وُلِدَ عِنْدَهُ . وَالشَّيْءُ الْمُسْتَطَرَفُ مَعْرُوفٌ ،
وَالطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، وَالطَّرِيفُ وَالتَّلِيدُ سَوَاءٌ . وَتَطَرَّفَ فَلَانٌ عَسْكَرَ بَنِي فَلَانٍ ،
إِذَا أَغَارَ عَلَى أَطْرَافِهِ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ مَطَرَفًا . وَالطَّرَافُ : خِيَابُ عَظِيمٍ مِنْ أَدَمٍ
أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

* بَيْهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَدْدِ ^(٤) *

وَالطَّرَفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ . وَتُسَمَّى الْعَيْنُ طَارِفَةً . وَالْمِطْرَفُ : كِسَاءٌ يَشْتَمَلُ بِهِ .

(١) هُوَ أَعَشَى بَاهِلَةَ . الْقَائِسُ وَاللَّسَانُ (زُفْرٌ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتِي بِهَا الْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهْبٍ ،
فِي الْأَصْعِيَّاتِ ٨٩ طَبَعَ الْمَعَارِفُ ، وَجَهْرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٢٣٥ ، وَخِثَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠
وَالْحِزَانَةُ ١ : ٨٩ — ٩٧ .

(٢) صَدْرُهُ : * أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا *

(٣) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٤) صَدْرُهُ : * وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مَعْجَبٌ *

والطَّرْفُ : الفرسُ الكريم ، وربما سُمِّي الرجلُ الكريم طِرْفًا . ولطريفٍ هذا عَقِبٌ بالبصرة .

ومن فرسانهم في الجاهلية : الزُّبَيْرُ بْنُ عَوْسَجَةَ . و (العوسج) : ضربٌ من الشَّجَرِ له شوكٌ .

ومنهم : الْبَلْتَعُ الَّذِي هَجَاهُ جَرِيرٌ ، واسمُهُ المستنير . و (الْبَلْتَعُ) : المتفهب ١٣٢
الْمُتَشَدِّقُ في كلامه . و (مُسْتَنِيرٌ) مُسْتَفْعِلٌ من النُّور ، كان الْأَصْلُ مُسْتَنِيرٌ^(١) ،
فَالْتَوَا كسرة الياء على النون فسكنت الياء وانكسرت النون . وكذلك يفعلون
في نظائره .

ومن رجالهم . الْجُفَيْرُ^(٢) . وإِنَّمَا سُمِّي (الجفیر) لَأَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ظُفَيْنَةً فَلَقِيَهُ
رَجُلَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : إِنَّ هَذَا خَصِيرٌ قَدْ جَفَّتْ يَدَاهُ ، وَلَوْ حَمَلَتْ
عَلَيْهِ لَأَخَذَتِ الظُّفَيْنَةَ ! فَعَمِلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : خَلِّ الظُّفَيْنَةَ وَأَنَا الْمُقْتَلُ ! فَعَمِلَ عَلَيْهِ
فَطَعَنَهُ فَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا الْمُجْفِرُ ! أَيْ الَّذِي قَدْ ذَهَبَتْ شَهْوَتُهُ^(٣) . فَرَجَعَ الْمُطْعَمُونَ
إِلَى صَاحِبِهِ وَقَالَ : « كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِيرٌ ! »^(٤) ، فَذَهَبَتْ مِثْلًا .

واسمُ الجفیر : خَلْفٌ . فولد خَلْفٌ الخَشْخَاشَ وأدرك الإسلام ، وأتى النبي
صلى الله عليه وسلم . وله حديث . واشتقاق (الخشخاش) من الخِلْفَةِ والشرعة .
والخَشْخَاشُ عَقِبٌ بالبصرة لم الأقدار ، وقد ولي القضاء منهم جماعة ، منهم :
مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ النَّبَاهَةِ وَالْعِلْمِ .

(١) هذا ما جاء في صلب نسخة الأصل . وكتب لزماءها في الهامش « مستنور » ومعا
هذا التعليق : « صوابه فَأَلْقَيْتُ حُرْكَه الْوَاوِ عَلَى النُّونِ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً » . وهو تصحيح
وتعليق لا داعي له ، لأن ابن دريد إنما يحكي المرحلة المتوسطة من تصريف الكلمة .

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أما جفیر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء ، فهو جفیر
ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . من ولده الخَشْخَاشُ بن جناب بن الحارث بن جفیر ، له
صحبة ورواية » .

(٣) ح : « جفیر الفعل جفورا : كسل عن الضراب . قال ابن القطاع : وأجفر لغة » .

(٤) الميداني ٢ : ٩١ .

ومن مواليتهم : فيروز ، الذي يقال له فيروز حُصَيْن ، نسب إلى مولاة الحُصَيْن ، وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة ، قتله الحجاج في العذاب ، ولم يكن بالبصرة مولى أنبل من فيروز . وزعم القحدي أن فيروز صاحب نهر فيروز ، من موالى ثقيف .

ومن رجالهم : مسعر بن فدك ، وكان من أشجع الناس ، شهد المشاهد مع علي رضي الله عليه . و (مسعر) : مِفْعَل ، وهي الخشبة التي يُحْرَك بها النار . و (فدك) : منسوب إلى فدك . وفدك : موضع معروف بناحية المدينة .

ومن رجالهم : قدامة بن عزة ، كان يقال له سيّد القراء بالبصرة ، وهو جدّ سوار بن عبد الله بن قدامة (١) .

وكان سوار من أفاضل أهل البصرة ، وكان ولي الصلاة والقضاة والمعوّنة للمنصور . و (سوار) : فَعَال من سار بسور سواراً ، إذا وثب .

ومنهم : جارية بن المشّت (٢) . كان من فرسانهم في الجاهلية . و (جارية) معروفة . و (مشّت) مَفْعَل ، من قولهم : شَمَتَ العاطس . وربما سميت قوائم الفرس شوامت .

ومن فرسانهم : مجاهل (٣) بن بلعاء ، كان على خيل بني تميم يوم أبي فدك . و (بلعاء) مشتق من شيتين : إما من قولهم : رجلٌ بُلَعٌ ، إذا كان نهيمًا أكلًا . وسعد بُلَع : نجم من نجوم السماء . وبنو بُلَع : بطن من قضاة .

(١) ح : « سوار بن عبد الله بن قدامة بن عزة بن قعب بن عمرو بن الحارث بن جعفر ابن كعب بن العنبر قاضي البصرة . وهو سوار بن أبي سوار أبو عبد الله . روى عن بكر ابن عبد الله . روى عنه عرعة . قاله الأمير . وقال أيضا : إن جدم عزة بن قعب يقال له سارق العنز التي كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني العنبر » .

(٢) ح : « جارية بن المشّت بن حمير بن ربيعة بن زهرة بن عفر بن كعب بن العنبر ، شاعر . عن الأمير » .

(٣) كذا باللام في الأصل .

رجال بني زيد مناة بن تميم

سعد بن زيد مناة . و (مناة) : صنم معروف .

رجال امرئ القيس بن زيد مناة :

وامرؤ القيس كان منسوباً إلى قيس ، كما تقول : رجلٌ بني فلان ، وهو رجل القيس . وأدخل الألف واللام في قيس . وليس في امرئ القيس نباهةٌ ولا رجال معروفون ، وكان منهم : مطر بن الدراج ، وكان أبصر الناس بالخليل ، وكان في صحابة المهدي .

ومنهم : صالح بن المسرح الخارجي رأس الصُفْرية ، كان عظيمَ القدر ، وكان شبيبٌ من أصحابه ، فأتى بالموصل وأوصى إلى شبيب ، وقبره هناك لا يخرج أحدٌ من الصُفْرية إلا حَضَرَ قبره وحَلَقَ رأسه عنده . و (دَرَجٌ) : فقال من قولهم : درج الصبي أو الطائر ، إذا مشى مشياً متقارباً . والأدْرَجَةُ^(١) والدرَجَةُ من هذا اشتقاقها . والدرَجَةُ : خِرْقٌ تَلَفٌ وتُدْخَلُ في حياء الناقة ، ثم تُخْرَجُ وتُمسَحُ على ولدٍ غيرها حتى ترأَمه وتدرّ عليه . وناقَةٌ مدراجٌ : تزيد على عدد أيامها في التَّجَاج . والمدَارَج : طَرَقٌ في ثَنِيَّةٍ أو أَكْثَمَةٍ مُعْتَرِضَةٍ . قال الشاعر^(٢) :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضَ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ

ومنهم : عدِيٌّ بن زيد العبادي ، شاعرٌ قديم ، مات في سجن الثعمان ، وله حديث . والعبادي منسوب إلى دينه ، لأنه تنصّر .

وأما مالك بن زيد مناة فقيه الشرف .

(١) وردت هذه الكلمة في الجهرة والقاموس ، ولم ترد في اللسان . قال في الجهرة : « والأدرجة التي تسميها العامة درجة . والدرجة في وزن رطبة أنصح » . وفي القاموس : « والأدرجة كأكسفة : الرفاة » .

(٢) هو عبد الله ذو البجادين الزني ، كما في اللسان (درج) .

فمن بني مالك بن حنظلة^(١) : علقمة بن عبدة ، شاعر قديم^(٢)

ومنهم : حميدُ الراجز الأرقط .

وغيلانُ راكب الفيل . ١٣٤

ومنهم : علقمة بن سهل الحصى ، وهو أحد من شهد على قدامة بن مطعون
بشرب الخمر ، عند عمر ، وقال له : أتقبل شهادة خصى ؟ فقال عمر : أما
شهادتك فنعم .

قبائل بني حنظلة

قيس ، وكلفة ، وظليم ، وغالب ، وعمر ، ويستون هؤلاء الخمسة البراجم ،
لأنهم قالوا : نجتمع اجتماعَ براجم الكف . وواحد البراجم بُرجمة ، وهي التي إذا
ضمت كفك نشرزت من تحت الأصابع .

و (كلفة) إما من لون البعير الأكلف ، وهي حمرة كدرة ، أو تكون من
قولهم : كلفتني كلفة ثقيلة . والكلف معروف ، وهو ما ظهر على وجه الإنسان
من سوادٍ وحمرةٍ من الشمس .

ومن البراجم : ضابئ بن الحارث ، كان عثمانُ رضى الله عنه حبسه ، ومات
في السجن ، وله حديث ، وهو الذي يقول :

همتُ ولم أفعلْ وكدتُ وليتني تركتُ على عثمانَ تبكى حلالله

(١) كذا في الأصل هنا . وسيأتى بعد ذكره « مالك بن حنظلة » .

(٢) ح : « علقمة الفحل وعلقمة الحصى ، وهما من ربيعة الجوع . فأما علقمة الفحل فهو
علقمة بن عبدة بن ناشرة بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور ،
حد شعراء الجاهلية . وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة
الحصى . فأما علقمة هذا الحصى فهو علقمة بن سهل ، أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم أيضاً ، ذكره أبو اليقظان ، أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر .
وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية فأخذ نخصى ، وكان شاعراً .
قاله الأمير » .

وابنه : عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ ، وهو الذي وطئ على جنب عثمان رضي الله عنه حين قُتِلَ ، فقتله الحجاج بعد ذلك ، وله حديث . و (ضابئ) مهموز من قولهم : ضَبَّتْ بالأرض ، أى لصقتُ بها . قال الرازي :

* وضابئ ذميرٌ لها في المرصد *

يصف صائداً . ويقال : ضَبَّتْهُ النَّارُ ، إذا أثرت فيه . والمضبة : خبزة العلة ، لغة يمانية .

ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة : مِرْدَاسٌ وعروة : ابنا عمرو بن حدير ، ويعرفان بابني أدية ، وهى جدة لهم . ومِرْدَاسٌ هو أبو بلال ، وكان من العباد المتورعين ، وهو رأس كل خارجي يتولاه . وكان خرج على عبيد الله بن زياد ، وله حديث .

و (مرداس) : مفعال من الرَّدَس . والرَّدَس : ضربك الحجر بحجر مثله ، فهو الرَّدَس . ردسه يرُدُّه رَدْسًا ، والشئ مردوس ، وأنا رادس^(١) .

وأما عروة فكان أول من حكم بصيفين . والنسل لُروءة . واشتقاق (عروة) من عروة الشجر^(٢) ، وهى الأرض التى يدوم شجرها فيعتصم به فى الجذب . وكل ما اعتصم به فهو عروة لك . قال الشاعر^(٣) :

خَلَعَ الملوك وسار تحت لوائه شَجَرُ العرى وعرايرُ الأقوام

فهذا مَثَلٌ . يقول : سار تحت لوائه السادات الذين يعتصم بهم . والعُرَّة : ١٣٥

أعلى الجبل ، والجمع : عراير . يقول : تحت لوائه السادة ، وهم العراير .

وكان عروة أول من قال : لَأَحْكُمَ إِلاَّ الله عز وجل ! فقال على عليه

(١) فى الأصل : « وإناء رادس » .

(٢) ج : « وعروة أيضاً من عروة الزود والجوالق ونحوهما . قاله ابن جنى » .

(٣) هو مهلهل ، كما فى المقاييس واللسان (عرر ، عرا) . وزاد فى اللسان (عرا) أن

الصواب نسبتة إلى شرحبيل بن مالك يمدح معد يكرب بن عكب .

السلام : « كلمة حق أريد بها باطل » .

واشتقاق (حُدِير) من شَيْئَيْن : إما من قولهم : أهدرت الثوب ، إذا فلتت (١) هُدْبَه . أو من قولهم : ضربته حتى أهدر جلده ، أى أثر فيه . وكل غليظ حادِر . يقال : رمح حادر ، إذا كان غليظاً . والحادور والحُدُور : المنهبط من الجبل والأكمة . وأحسب أن اشتقاق حَيْدَرَة من الغِلَظ أيضاً (٢) . ومنه قراءة الحُدُر ، خلقتهم وسُرعة حركة اللسان بها . والحويدرة : لقب شاعر (٣) من شعراء قيس ، وستراه في موضعه إن شاء الله .

و (أَدِيَّة) تصغير وَدِيَّة (٤) . والودية : الفسيلة ، والجمع وَدِيٌّ . وَدَى الحمار ، إذا قطر ولم ينعط . قال الشاعر :

تري ابن أبير خلف قيس كانه . حمار ودى خلف است آخر قائم .
ووديت الرجل أدية ، إذا أعطيت ديتته . وأودى الشيء يؤدى إيداء ، إذا تلف .

ومن رجالهم : المغيرة ، وصخر ، ويزيد : بنو حَبْناء بن عمرو .

و (حَبْناء) مشتق من الحَبْن . والحَبْن : عظم البطن . حَبْن الرجل يُحَبْن حَبْنًا ، إذا عظم بطنه ، فهو أَحَبْنُ والأُنثى حَبْناء .

وكان المغيرة استشهد بخراسان ، وكان شاعر بنى تميم في عصره .

(١) كلمة مطلوسة في الأصل أولها ثاء مثلثة ، مع ضبط « هُدْبَه » بعدها بالنصب . وفي الجهرة ٢ : ١٣٠ : « إذا فلتت أطراف هُدْبَه » . ونحوه في اللسان . ولم ينبه وستنفذ على ذلك ، وأجرى الكلام متصلاً .

(٢) ح . « وقالوا : إن حيدرة اسم من أسماء الأسد » .

(٣) ح : « والحادرة أيضاً مقولة من اسمه » .

(٤) أرجع إلى ما سبق من قوله « ويعرفان بابني أدية » س ٢١٩ س ٨ . وفي ح : « بل هو تصغير أداة حسب » .

قبائل يربوع بن حنظلة

واشتقاق (يربوع) من دويبة ، وهو يفعل إماماً من قولهم : ربيع بالمكان ، إذا أقام به ، أو من قولهم : ارتبع الجمل ، وهو عدوٌ شبيهٌ بالتقريب . وترى هذا في نسب ربيعة مستقصى إن شاء الله .

فمن قبائلهم بنو رياح ، وبنو سليط ، وبنو صبير ، وبنو ثعلبة ، وبنو كليب وبنو عرين . واشتقاق (رياح) من جمع ربح ، وأصله من الواو ، وقد مر . فمن قبائل رياح : بنو هزيم ، وبنو همام ، والحمة . فمن رجال بني هزيم : عتاب بن هزيم ، كان ردفاً لملوك الحيرة . و (هزيم) : منسوبٌ إلى الهزم ، والوحدة هزيمة ، وهي ضروب من الخنزير .

ومن رجال بني هزيم : الأيرد بن المعذر الشاعر^(١) ، وكان جميلاً فصيحاً . و (الأيرد) : تصغير أبرد . والأبرد من الثيران : الذي في طرف ذنبه بياض . ١٣٦ وقد سميت العرب أبرد ، وبريداً . والبرد معروف . والبريد عربيٌّ معروفٌ قديم . قال الشاعر^(٢) :

* بريدُ الشرى بالليل من خيلِ بربرا^(٣) *

(١) ح : « الأمير : ويقال الأبرد بن المعذر ، واسم المعذر قرة بن نعيم بن قنص بن عتاب بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر إسلامي بصرى ، وكان شريفاً كريماً ، وهو أدخل فرسه يبيعه فقال له الذي اشتراه منه : طيب نفسي . فقال : هو لك والمال ، أكثر الله في أهل العراق مثلك ! قال : والله لو أكثر الله في أهل العراق مثل ما دخلت أنت ولا صاحبك ! يعني الحجاج » .

(٢) ح : « هو امرؤ القيس » . قلت : انظر ديوانه ١٠١ .

(٣) ضبط في الأصل بالرفع . وله وجه ، أى هو بريد . وقال الوزير أبو بكر : « وريد يروى بالنصب والخفض . فمن روى بريد بالنصب ففيه حذف ، تقديره : معاود سير البريد ، أى قد استعمل سير البريد مرة بعد مرة . ومن رواه بالخفض فهو نعت لما قبله . وخص خيل بربر لأنها كانت عندهم أصلب الخيل » .

والْبَرْدَانِ : طَرَفَا النَّهَارِ . وَالْأَبْرَدَانِ : خُلَا الْعَدَاةِ وَالْعَشَى . وَالْبَرْدَى : نَبَتٌ .
 وَ(الْمَذْرُ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْعِذَارِ . وَالْمِذَارُ عِذَارُ الدَّابَّةِ . وَالْعِذَارُ : مَا اعْتَرَضَكَ
 مِنَ الْأَرْضِ ، مَرْتَفَعٌ عَنْهَا ، وَالْجَمِيعُ عُذْرٌ . وَالْعِذِيرُ : الْحَالُ . يُقَالُ : سَاءَ عِذِيرُهُ ،
 أَيْ سَاءَتْ حَالُهُ . وَالْمُذْرُ وَالْعِذْرَةُ وَالْمُعْذِرَةُ : قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى . وَجَمْعُ مُعْذِرَةٍ
 مُعَازِيرٌ . وَفَسَّرَ قَوْمٌ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَوْ أَلْقَى مُعَازِيرُهُ ^(١) ﴾ ، وَهِيَ لَفَةٌ أَرْدِيَّةٌ
 وَهِيَ الشُّتُورُ ، الْوَاحِدُ مُعْذَارٌ . وَعُذْرَةُ الدَّارِ : فِنَاؤُهَا ، وَبِهِ كُنِيَ عَنِ الْعُذْرَةِ
 ذَاتِ الْبَطْنِ . وَالْعُذْرَةُ عُذْرَةُ الْبَكْرِ مَعْرُوفَةٌ ، وَكَذَلِكَ عُذْرَةُ الْخَتُونِ . وَبَنُو
 عُذْرَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ عَظِيمٌ . وَالْعَاذِرُ : مَا يَلْقِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَطْنِهِ .

وَاشْتِقَاقُ (هَمَّامٌ) ، وَهُوَ فَعَّالٌ مِنَ الْهَمِّ ، إِذَا هَمَّ فَعَلَ . أَوْ يَكُونُ فَعَّالٌ
 مِنْ هَمِّ الشَّحْمِ ، إِذَا ذَابَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَيْخٌ هِمٌّ ، إِذَا ذَابَ لَحْمُهُ . وَيُقَالُ :
 هَمَّنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَمْرَضَنِي ؛ وَأَهَمَّنِي ، إِذَا أَحْزَنَنِي . وَالْهُمَامُ : الْمَلِكُ . وَالْهَمِيمَةُ :
 الشَّحْمَةُ الدَّائِبَةُ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي هَمَّامٍ : قَعْنَبُ بْنُ عَتَابٍ ، فَارِسٌ بَنِي تَمِيمٍ ، قَاتِلُ بَحِيرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ ^(٢) .

وَاشْتِقَاقُ (قَعْنَبٌ) مِنَ التَّقْنِيبِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَالتَّقْنِيبُ : تَجْفِيرُكَ
 الشَّيْءَ ^(٣) . يُقَالُ قَعْنَبْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا جَفَّرْتَهُ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْقَعْنَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : مَطَرُ بْنُ نَاجِيَةٍ ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) الْآيَةُ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ .

(٢) ح : « بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْقُشَيْرِيُّ أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ ، قَتَلَهُ
 قَعْنَبُ الرِّيَاحِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ نَفَرَتْ شَعْرَاؤُهُمْ بِقَتْلِهِ . فَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانَ : كَانَ يُقَالُ : مَا عَثَرَتْ
 عَامِرِيَّةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَالَتْ : تَعَسَّ قَاتِلُ بَحِيرٍ ! وَقَالَ غَيْرُ أَبِي الْيَقْظَانَ : بَحِيرُ بْنُ سَلَمَةَ الْقُشَيْرِيُّ
 قَتَلَهُ كِرَامُ بْنُ نَخِيلَةَ التَّمِيمِيُّ . قَالَ الْعَسْكَرِيُّ » .

(٣) التَّجْفِيرُ : أَرَادَ بِهِ التَّوْسِيعَ ، وَلَمْ تَذْكُرِ الْمَعَاجِمُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، حَتَّى الْجَهْرَةُ
 نَفْسُهَا . لَكِنْ ذَكَرُوا أَنَّ الْجَهْرَةَ بِالضَّمِّ : الْحَفْرَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

ومن رجالهم : عتاب بن ورقاء^(١) ، كان من أجود الناس . و (ورقاء) :
فلاء من الورقة . والورقة : لون شبيه بلون الرماد ، جلُّ أ ورق بين الورقة . ١٣٧
ومن بني رياح : بنو العجفاء ، منهم : شَبَثُ بْنُ رَبِيعٍ^(٢) . و (العجفاء) :
فلاء من العَجَف . وعَجَفَتِ الْإِنْسَانُ ، إِذَا أَطْعَمَتْهُ نِصْفَ قُوَّتِهِ وَلَمْ يَشْبَع .
قال الراجز^(٣) :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ

ويقال : عَجَفَتِ نَفْسِي عَلَى قِلَانٍ ، إِذَا تَعَطَّطَتْ عَلَيْهِ . وَعَجَفَتِ نَفْسِي عَلَى
المريض ، إِذَا رَفَقَتْ بِهِ وَرَحِمَتْهُ . و (شَبَثٌ) والجمع شَبَثَانٌ ، وَهِيَ دَوِيْبَةٌ كَثِيرَةُ
القَوَائِمِ ، تَسْمَى دَخَالُ الْأَذَانِ^(٤) . وَكَانَ شَبَثٌ مُؤَذِّنًا لِسَجَّاحِ الْمَتَنَبِّيَّةِ كَانَتْ فِي
أَيَّامِ مُسَيْلِمَةَ ، ثُمَّ عَظُمَ قَدْرُهُ بِالسَّكُوفَةِ .

ومنهم سَلَمَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ ، أَحَدُ بَنِي الْعَجْجَاءِ . وَالْعَجْجَاءُ أَهْمُهُمْ ، وَقَالَ قَوْمٌ :
بَلْ هِيَ الْعَجْجَاءُ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا . وَكَانَ مِنْ رِجَالِهِمْ ، وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ عِيْدَ اللَّهِ بْنِ
زِيَادٍ مِنَ الدَّارِ حَتَّى اسْتَجَارَ بِالْأَزْدِ أَيَّامَ الْفِتْنَةِ .

ومن بني رياح : الْقِرَضَابُ بَيْنَ ثَوْبَانَ ، صَاحِبُ الْمَاءِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ فِي طَرِيقِ

(١) ح : « عتاب بن ورقاء الرياحي من سادات الكوفة ، وهو الذي قيل فيه لما بنى :
وقائله هل كان بالمصر حادث نعم قتل عتاب من الحدثان
وقتل شبيب الخارجي . وابنه خالد بن عتاب له أخبار بخراسان » .

(٢) ح : « في معجم الشعراء للرزباني : أبو الهندي الرياحي من ولد - كتبها وستنفلد :
من دار ، خطأ - شَبَثُ بْنُ رَبِيعٍ الرَّيْحَانِي ، مِنْ بَنِي يَرْبُوع . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي الْهِنْدِيِّ ،
فَقِيلَ : هُوَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ بْنِ شَبَثٍ ، وَقِيلَ : هُوَ عَبْدُ السَّلَامِ ، وَقِيلَ غَيْرَ هَذَا .
وَقَدْ تَقَدَّمَ خَبْرُهُ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

شَبَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَجَدِي مُعَلِّمٌ فَأَنَا الْقَرْمُ إِذَا عَدْتُ مُضِرٌّ » .

قلت : لم يرد هذا النص في القطعة المنشورة من معجم الرزباني .

(٣) هو سلمة بن الأكوع ، كما في اللسان (قرس ، خرف ، صرف ، عجب ، نصف) .

(٤) ودخال الأذن أيضا . انظر الحيوان ٢ : ١٥٢ / ٦ : ٥٤ .

مكة : القِرْضَابِيُّ . و (القِرْضَاب) : الذى لا يلوح له شئ ، إلا أخذَه ، وبه سُمِّي
 اللصوص قِرَاضِيَّةً ، والواحد قِرْضَابٌ وقِرْضُوب . و (ثوبان) من قولهم ثاب
 يشوب ، إذا رجع . وكلُّ راجع ثائب . و (الحُمرة) : ضربٌ من الطَّير ، يخفف
 ويثقل . يقال : تُحْمَرُ وَحُمْرَةٌ . قال الشاعر^(١) :

قد كنتُ أحسبُكم أسودَ خَفِيَّةٍ فإذا لَصَّافٍ تبيضُ فيه الحُمُرُ

ومن بنى الحُمرة هذا : بشر بن عمرو بن جُوَيْن ، كان من فرسانهم ، أَسَرَ
 حَسَّانَ بن المُنذر أخا النعمان ، يومَ طَخْفَةِ . و (جُوَيْن) : تصغير جَوْن . والجَوْن :
 الأسود ، وربما سُمِّي الأبيض جَوْنًا . ويسمى الحمار الوحشى جَوْنًا . والجَوْن :
 أبو بطنٍ من العرب منهم : أبو عِمْران الجَوْنِي . وقد سَمَت العرب جَوَيْنًا .

ومن رجالهم : جَزْء بن سعد ، كان عظيمَ القدر فى الجاهلية ، وقد أخذَ
 المربع ، وقاد بنى يربوع كلها ، ولم يقدِّها أحدٌ قبله ولا بعده . و (جَزْء) من قولهم :
 جَزَّأت الشيء ، أى جعلته أجزاء . والأجزاء بضم الجيم : استغناء الإبل عن الماء
 بأكلها الرُّطْب . إبلٌ جازئة وجوازي ، وكذلك من الوحش أيضًا . وأجزاء
 السَّكِّين ، إذا جعلتَ له نِصابًا . فأما الحديث : « ولا تَجْزِي عن أحد » فهو
 غير مهموز ، وكذلك الجزية جزية الذِّمَّة ، غير مهموز .

١٣٨

ومن رجالهم سُحَيْم بن وَئِيل الشاعر ، عاشَ فى الجاهلية أربعين سنة وفى
 الإسلام ستين سنة ، وله عقبٌ فى بادية الكوفة ، وهو الذى يقول :

أنا ابنُ جَلَّاءٍ وطلَّاعُ النِّسايَا متى أضيعَ العِمامةَ تعرفونى^(٢)

تمثل بها الحجاج على المنبر .

(١) هو أبو المهوش الأسدى يهجو تميمًا . اللسان (حر ، لصف) .

(٢) البيت أول بيت فى الأصمعيات . انظر ص ٢ من الأصمعيات طبع المعارف ، حيث تجد
 تخرىج البيت والقصيدة .

و (سُحَيْم) تصغير أسحَم . والأسحَم : الأسود . والسَّحَم : ضربٌ من النَّبْت^(١) . و (وَيْيل) من الوثالة ، وهى الرَّجَاحَة . ورجلٌ وَيْيلٌ بَيْنَ الوثالة .
وقال قوم : وَيْيلٌ مشتقٌّ من وَيِل البعير ، وهو وعاء قَضِيه ؛ وليس هذا بشئ .

ومنهم : جُشَيْشُ بن هِزَّان ، كان من فرسانهم ، وهو الذى قتل عمرو بن الجَوْن ، يومَ ذى نَجَب . و (جُشَيْش) : تصغير أجش . والجُشَّة : بُحُوحة فى الخلق . والجشيش : ما لم يُنْعَمَ صَحْنُهُ^(٢) من بُرٍّ أو غيره . (وهِزَّانُ) : فِعْلان من المَرَّ ، وستراه فى موضعه إن شاء الله .

قبائل ثعلبة بن يربوع

منهم : بنو الكُبَّاس^(٣) ، وبنو الحُمرة ، وبنو جعفر .
فأما جعفر فولد كُبَّاسًا . واشتقاق (جعفر) من النهر الصغير ، يقال للنهر الصغير جعفر . ورأسٌ كُبَّاسٌ ، إذا كان عظيمًا .
ومن رجال الحُمرة : الأسود بن أوس ، كان علمه النجاشى دَوَاء الكلب ، فهم يُدَاوون به العرب إلى اليوم . وقد صار منهم اليوم إلى بنى المُحِلِّ ، فهو فيهم أيضًا^(٤) .

ومن بنى جعفر ثم من بنى الكُبَّاس : عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب بن

(١) هو بالتحريك . وفيه يقول النابغة :

إن العريضة مانع أرمأحنا ما كان من سحَم بها وصفار

(٢) كتب فوقها « سحنه » . والصحن يقال بالصاد والسين أيضا . وقد أثبت ويستفاد « سحنه » ولم ينبه على ما كتب فى صلب الأصل ، أى « سحنه » .

(٣) هو كخرباب ، كما ضبط فى القاموس ، وكما سيزد بعد قليل . لكن ضبط فى الأصل هنا « الكُبَّاس » خطأ . وذكر صاحب القاموس أنه ابن جعفر بن ثعلبة .

(٤) انظر الحيوان ٢ : ١٠ - ١١ .

عبد قيس بن الكلباس ، فارس بنى تميم فى الجاهلية غير مدافع ؛ وهو أحد
الفرسان الثلاثة المدودين ، أسر بسطام بن قيس يوم الغبيط ، وقتلته بنو أسد
ليلة خور . وكان لعتيبة بنون فرسان ، منهم حزرة ، وربيع . و (حزرة) مشتق
من خيار المال . واللبن الحازر : الحامض ، معروف .

وأما (عرين) بن ثعلبة فاشتقاقه من قولهم : عرنت البعير أعرينه عرنًا فهو
معرون . والخشبة التى تعلق فى أنفه تسمى العرآن . والعرين أيضًا : شجر ملتف ،
وربما سكن فيه السبع وغيره . وعرينة : بطن من بحيلة . وعرنة^(١) : موضع
بمكة . وعرنان : بطن من الأرض يُنبِت العُشب ، وهو فعِلان .

قبائل بنى سليط

واشتقاق (سليط) من السلاطة .

فمن رجال بنى سليط : النطف ، واسمه حطان . و (حطان) هو فعِلان
من حططت الشيء أحطه حطًا . وإنما سُمى النطف لأنه كان فقيرًا ، فكان
يستقى الماء بالأجر فتقطر القربة على إزاره وثوبه . يقال : نطفت القربة ، إذا
قطرت . فلما أغارت بنو يربوع على غير باذام^(٢) الأسوار الخارجة من اليمن إلى
كسرى ، كان فيهم النطف^(٣) ، فأخذ بعيرًا مهزولاً عليه خَصَفَةٌ ، فقال لبنى
يربوع : دعوا لى هذا بنصيبى من الفى . فأعطى إياه ، فلما شئت الخَصَفَةُ كانت
ملأى جوهراً ، فضربت به العرب مثلاً فقالوا : « كثر النطف » .

(١) بوزن همزة وضحكة ، وضبطت فى الأصل ، بسكون الراء وليس بشئ . وعرنة : واد
بجذاء عرفات . وانظر الجهرة ٢ : ٣٨٩ .

(٢) ح : « فى الصحاح : باذان ، بنون . وبنون أيضا فى المعارف لابن قتيبة » . ولم أعثر
عليه فى معارف ابن قتيبة . وفى معجم استينجاس ١٤١ أن « باذان » اسم لأجد قداماء الفرس
الذين دخلوا فى الإسلام .

(٣) ح : « وفى الجهرة له : يقال أصاب فلان كثر النطف ، وهو رجل من تميم ، له
حديث » . وانظر الجهرة ٣ : ١١١ .

ومنهم : غَسَّانُ السَّلِيلِطَى الشاعر ، الذى هجا جريراً .

ومنهم : مِرْدَاسُ بْنُ وَقَاءَ^(١) ، وكان جَلَدًا شُجَاعًا .

وأما (صَبِير) فتصغير صُبْرَة ، أو تصغير صَبْر . وليس فى صَبِيرِ أحدٌ مشهور .

وأما عمرو بن ربوع فإنَّ العرب تزعم أنَّ عمرو بن ربوع تزوج السَّلَاة ،
ف قيل : إنَّك تجدها خير امرأةٍ مالم ترَ برقاء . فسَدَّ خَصَاصَ بَيْتِهِ ، فولدت عِشَلًا
وضمضمًا ، فرأت فى بعض الأَيَّامَ برقاءً فقالت :

أَمِسْكَ بَنِيكَ عَمْرُو إِيَّيْ أَبَقُ بَرَقُ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي آتَى^(٢)

واشتقاق (عِشَل) من العَسَلان ، وهو ضربٌ من عَذْو الذَّئْب فيه اضطراب .
يقال : عَسَلَ الذَّئْبُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا ؛ وبه سُمِّي الرَّمْحُ عَسَلًا لاضطرابه إذا هُزَّ .
قال الشاعر^(٣) :

عَسَلَانَ الذَّئْبِ أَمَسَ قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ

وقال بعضُ الرُّجَّازِ^(٤) :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعَلَةِ عَمْرُو بْنُ رَبِيعٍ شَرَارَ النَّاتِ

غَيْرَ أَعْقَاءَ وَلَا أَكِيَاتِ

أراد : الناس ، والأَكِيَّاس ، وهى لغة لهم .

وأما عِشَل فحاء الإسلام وهى ثمانية ، فاخْتُطُوا خِطَّةً بالبصرة .

(١) ضبط فى الأصل بكسر الواو وفتحها ، مقروفاً بكلمة « معا » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ١٨٥ / ٦ : ١٩٧ .

(٣) هو ليلى ، كما فى اللسان (عسل ، نسل) . ويروى للناطقة الجمدى .

(٤) هو علباء بن أرقم ، كما فى نواحد أبى زيد ١٠٤ واللسان (نوت) . وانظر الحيوان

١ : ١٨٧ / ٦ : ١٦١ .

ومنهم صَبِيغ بن عَسَل^(١) وكان يَحْمَقُ ، فوفدَ على معاوية^(٢) ، وله حديث .
 ومنهم : ربيعةُ أخو صَبِيغ ، وكان مع عائشة رضي الله عنها يومَ الجمل ،
 فأُتِيَ به على أسيرًا ، فمنَّ عليه على رضي الله عنه ، ولحقَ بمعاوية . وكان صَبِيغُ هذا
 أبا عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال له : خبّرني عن ﴿ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾^(٣) ؟
 فقال : افحصْ عن رأسِكَ ! فإذا له ضفيرتان ، فقال : لو كان مخلوقًا ما شككتُ
 ١٤٠ فيكَ . يريد أنه من الخوارج . ثمَّ كتب إلى أمير البصرة أن لا يُكَلِّمُوهُ . فلم
 يَزَلْ بشرًا^(٤) حتَّى قُتِلَ في بعض الفتن .

واشتقاق (صَبِيغ) وهو فعيل ، من الشيء المصبوغ بالصَّبَاغ . وكلُّ ما اصطبغت
 به من شيء فهو صَبَاغٌ لك ، مثل الخلِّ وما أشبهه .
 و (ضَمَمٌ) من أسماء الأسد .

ومن بني ضَمَمٍ : سعدُ الرَّابِيَّةِ ، أمُّه أمةٌ ، وكان يُتَّقَى لسانُه ؛ يقول فيه
 الفرزدق :

إني لأبيضُ سعدًا أن أجاورَه ولا أحبُّ بني عمرو بن يربوع
 قومٌ إذا غضِبُوا لم يخشَهُم أحدٌ والجار فيهم ذليلٌ غير ممنوع
 وأما غَدَانَةُ بن يربوع فاسمه أشرسُ .

واشتقاق (غَدَانَةُ) من التغدُّن . والتغدُّن : التثني والاسترخاء . قال
 الراجز^(٥) :

(١) ح : « قال أبو عبد الأسد : هو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قثم بن عسل
 بن عمرو بن يربوع . وكان يرى رأى الخوارج » .
 (٢) ح : « صوابه عمر » . وقال ابن حجر في الإصابة ٤١١٨ : « له إدراك ، وقصته
 مع عمر مشهورة » ثم ساق القصة . ثم نقل ابن حجر ما أورده ابن حريذ هنا أنه وفد على معاوية .
 (٣) الآية الأولى من سورة الذاريات .
 (٤) كتب تحتها في الأصل : « يسب » .
 (٥) هو الفلاح ، كما في اللسان (غدن) .

* فلم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَانٍ ^(١) *

وَالْغِدَانُ : خِيْطٌ تَعَلَّقَ عَلَيْهِ الثِّيَابُ فِي عُرْضِ الْبَيْتِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .
و (أَمْرَسَ) مِنْ سَوْءِ الْخَلْقِ . وَكُلُّ بَشْعٍ الطَّمِّ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ شَرِيسٌ .
وَالشَّرْسُ مِنَ الثَّمَرِ : الْبَشْعُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ ، وَيَكْنَى : أبا الْقَنْبَسِ . وَكَانَ شَجَاعًا أَصِيلَ
الرَّأْيِ ، وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَخِصُّهُ . وَحَوَّلَ دِيْوَانَهُ إِلَى قَرْيَشٍ وَتَرَكَ قَوْمَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي كَلْبٍ :

شَهِدْتُ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ غُدَانِيُ الْهَازِمِ وَالْكَلَامِ
وَسَجَّعُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَدْنَى لَهُ مِنْ حَارِثِ وَابْنِ هِشَامٍ
يَعْنِي : سَجَّاحِ الْمُنْتَبِيَّةِ .

وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ الرَّبِيعُ بْنُ عَمْرِو الْأَجْدَمِ مِنْ بَنِي غُدَاةَ ، عَلَى قِتَالِ الْأَزَارِقَةِ
بِالْأَهْوَازِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَدْ وَلِيَ قِتَالَهُمْ انْصَرَفَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ :

كَرَيْبُوسَا وَدَوْلِبُوسَا وَحَيْثُ شَتَمَ فَاذْهَبُوسَا
فَدَ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ ^(٢)

وَعَرِقَ الْغُدَانِيُ بِالْأَهْوَازِ .

وَمِنْ بَنِي غُدَاةَ : عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ ^(٣) ، كَانَ جَوَادًا . وَ (عَطِيَّةٌ) : فَيْلَةٌ مِنْ
الْعَطَاءِ . وَ (الْجِعَالُ) : الْخَيْرَةُ الَّتِي تَنْزِلُ بِهَا الْقِدْرُ مِنَ النَّارِ . وَفِي عَطِيَّةٍ إِذْ يَقُولُ
الْفَرَزْدَقُ :

أَبْنِي غُدَاةَ إِنِّي حَرَرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِعَالٍ

(١) قَبْلَهُ :

* أَحْمَرُ لَمْ يُعْرِفْ بِيُوسَ مَذْ مَهْنُ *

(٢) أَمْرٌ ، بِتَثْلِيثِ الْمِيمِ . ح : « أَيُّ سَارِ أَمِيرَا » .

(٣) ح : « عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ بْنُ جَعْمٍ » .

والجُفْل : النُّخْل القَتِيّ المَجْتَمِع . والجُفْل معروف ، وكذلك الجُفْالَة .
والجُفْل : دابةٌ معروفة . وقد سَمَت العرب جُفَيْلا . وجمع جُفْل جُفْلانٌ .

١٤١ ومنهم : المُكَمِص ، له مسجدٌ بالبصرة في بني عُذانة . و (المُكَمِص) في وزن فَعَلِل وكلُّ شيء جمعتَه فقد عكصته . وعُكَّامِصٌ وعُكَمِصٌ واحد .
ومن رجالهم : وكيع بن حَسَّان^(١) ، الذي يقال له ابن أبي سُود . وكان سيِّدَ بني تميم ورأسهم بخراسان ، وهو الذي خرج على قُتَيْبَة بن مسلم بخراسان ، فقتل قُتَيْبَة . واشتقاق (وكيع) من قولهم : سِقاء وكيعٌ ، أى بحكم الصَّنعة . واستوكت معدةُ الرجل ، إذا اشتدَّت . والتوكع : اعوجاجٌ في رُشع اليد أو الرجل . يقال : عبدٌ أوكعٌ وأمةٌ وكعاء .

ومن بني عُذانة : بنو هِفَّان . وهِفَّان : فِعلان من الهِفِّ ، وهو السحاب الذي لا ماء فيه ، والشَّهْد الذي لا شَمْع فيه . وكلُّ شيء خَفَّ فقد هَفَّ . وريحٌ هَفَّافَةٌ : سريعة المهبوب . وأحسب أن قولهم : رجل هَفَّاف ، إذا كان خفيفاً ، وإنما كان أصله هَفَّاف ، فنقل عليهم ففصلوا بينهما بهاء .

ومنهم : عُقَابٌ ذو اللَّقْوَة ، وكان من أشرافهم ورجالهم . العُقَاب معروفة . و (ذو اللَّقْوَة) فإنَّ العرب تقول : عقابٌ لِقْوَة : سريعة الاختطاف . وفرسٌ لِقْوَة ، وهى سريعة القبول لما الفحل . فأما اللَّقْوَة بفتح اللام ، فالداء الذي يُصِيب الإنسان . تقول : رجلٌ ملقوٌّ يا هذا . واللَّقَى : الشيء المُلْقَى الذي لا يؤبه له . والمَلَأَى : لحم الفَرْج . والمَلَقَات ، وليس من هذا : إكأمٌ مفترشة .

وأما كُليب بن يربوع فمن بطونهم : عوفٌ ، وزيدٌ ، ومُنْقِذٌ ، وصَبْرَة ومعاوية .

(١) ح : « الأمير : وكيع بن حسان بن أبي سود ، كان فارساً شاعراً ، وكان يحمق ، وهو قاتل قُتَيْبَة بن مسلم ، ولى الأمان بخراسان في الفتنة » . وكلمة « يحمق » بدلها في الأصل « سموة » ، والتصحيح من الإكمال للأمير ٢ : ٤٢ .

و (منقذ) من قولهم : أنقذه يُنقذه إنقاذاً ، إذا نجاه غيره . والنقائد : ما استُنقِذ من أيدي الأعداء من فرسٍ وغيره . وتقول العرب للرجل إذا عثر : نَقَذَا كَأَنَّهُ دَعَا لَهُ .

ومنهم : حُذِيفَةُ بْنُ بَدْرٍ ، جدُّ جرير . ولَقَّبَ حُذِيفَةُ الْخَطْفَى بِقَوْلِهِ :
يَرْفَعُنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَا أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامَا رُجُفَا
وَعَنَقَا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَا
والخيطفة : الشرعة .

ومنهم : جرير بن عطية . (والجرير) : حبل من آدمٍ مقتول ، يخطم به البعير ، والجمع أجيرة وجِرَرٌ . ويقال : أجَرَهُ الرُّمَحَ ، إذا طعمته ثم تركه فيه .
قال الراجز :

وَيْهَيَا فِدَاءَ لَكَ يَافِضَالَهُ أَجِرَةُ الرُّمَحِ وَلَا تِيهَالَهُ^(١)

والجيش الجَرَارُ : الذي يجرُّ كلُّ ما مرَّ به من كثرتِه . وأجرتُ الفصيلَ ، ١٤٢ إذا خلَّتْ لسانَه لثلاً يرضع ، فهو مُجَرٌّ . قال الشاعر^(٢) :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرُّمَاحَ أَجَرَتْ^(٣)

والجيرة : ما يجرُّه البعير من كَرِشِهِ ثم يردُّه . ومثلٌ من أمثالهم : « ما اختلفت الجيرة والدرة » . والجِرُّ معروف الذي في الحديث : « نُهيَ عن نبيذ الجَرِّ » .
والجَرُّ : أصل الجَبَل . قال الشاعر^(٤) :

(١) أجره الرمح : طعمه به وكسره فيه فصار يجره . في الأصل : « أجيرة » ، تحريف .

(٢) هو عمرو بن معد يكرب . الأصمعيات ١٣٠ طبع المعارف ، وديوان الحماسة ١٦٢ بشرح الرزوقي ، واللسان (جرر) .

(٣) ح : « أي إن رماحهم قصرت فأجرت لساني » .

(٤) هو عبد الله بن الزبيري . السيرة ٦١٦ جوتجن وحاشية الجهرة ١ : ٥٠ .

كم ترى بالجر من جمعة . وأكف قد أنزلت وجزل^(١)
والجرة معروفة ، وهي البياض الذي في السماء ، وربما خفف فقالوا : ججر .
قال الراجز^(٢) :

سَطِي بِجَزْ^(٣) تُرْطِبُ هَجَرَ

والإبحار : أن تهزل الشاة الحامل ويعظم ما في بطنها . أبحرت الشاة فهي
مُبحرة ، إذا عظم بطنها وضعف جسمها . والمجر : الجيش العظيم .
والجرير عقيب باليمامة كثير .

ومن كليب : الدلهمس ، وكان من فرسانهم بالسند . و (الدلهمس) :
الجرىء على الليل . قال الراجز :

صَبَحَ حَجَرًا مِنْ مَنَى لِأَرْبَعِ دَلْهَمْسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمُضْجِجِ^(٤)
ومنها : شبيل بن وفاء ، أدرك الجاهلية وأسلم إسلام سواه ، وكان لا يصوم
شهر رمضان ، فمذلتته ابنته في ذلك ، فقال :

تَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لِأَدَّرَ دَرُّهَا وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَاتِبَالٍ طَوِيلُ
أراد : ياتبالة ، وهو اسمها .

و (شبيل) تصغير : شبيل . أشبلت اللبوة ، إذا كان لها أشبال . وأشبلت
المرأة ، إذا عطففت على ولدها أيضا .

(١) في اللسان (جرر) : « وجزل » ، وما هنا صوابه . وفي السيرة : « ورجل » .

(٢) هنا مذهب الزجاج ، جعل من الشعر ما كان على جزء واحد نحو قول القائل :

موسى القمر * غيث زخر

يحوي البشر

ومذهب الخليل وأكثر العروضيين أن ما كانت على جزء واحد ليس شعرا ، بل هو سجع .
حاشية الدمشوري ص ٥٥ .

(٣) سطي : أمر من وسط يسط بمعنى توسط . وجعله ابن منظور مثلاً . اللسان (جرر) ١٩٩

(٤) أنشده ابن سيده في المختص ٣ : ٥٨ .

ومنهم : مُلَيْص بن مُقَلَّد . واشتقاق (مُلَيْص) من قولهم : انملص وتملص ، إذا انفلت . وأملصت الفرس ، إذا أسقطت ، وولدها مَلَيْصٌ ، والمصدر الإملاص . و (مَقَلَّد) الإنسان : موضع الجمالة على عاتقه . والقِلْد : الحظُّ من الماء هذا قِلْدُ بنى فلانٍ من الماء ، أى حظهم . والقِلْدَة والقِشْدَة : خلاصة التمر والسمن وما أشبهه ، إذا طرح فيه وخلط بالزبد . وبنو القم تقول : إنها من ولد مُر بن مالك ، ويقال له العوف ، لقب .

وأما مالك بن حنظلة فولد دارمًا ، وربيعة ، ورزاما ، ويربوعا ، وصُدَيًّا ، وأبا سَوْدٍ ، وعَوْفًا ، وجُشَيْشًا^(١) . فأُمُّ صُدَيٍّ وأبى سَوْدٍ وجُشَيْش : طُهْيَة بنت ١٤٣ عبشمس ، يقال لهم بنو طُهْيَة .
و (طُهْيَة) تصغير طُهَاء^(٢) . والطُهَاء والطُخَاء : السحاب الرقيق . والطاهى : الطباخ أو الخباز ، والجمع طُهَاء . قال الشاعر^(٣) :
فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضَجٍ نَشِيلٍ قَدِيرٍ أَوْ شَوَاءٍ مَعْجَلٍ
و (عبشمس) ، يقال : مررت بعبشمس ، ورأيت عبشمس ، وهذا عبشمس .
وعبشمس : الذى يسمى لعاب الشمس ، وهو ما ترى منها مستطيلًا فى الصَّيْفِ والحر .

و (صُدَيٌّ) : تصغير صَدَى . واشتقاق الصَدَى من أشياء : إما من الصدى الذى يسمعه الإنسان إذا صوّت فى جبلٍ أو واد . والصدى : طائر معروف . وتزعم العرب أنه إذا قُتِلَ رجلٌ خرجَ من هامته طائر يسمى الصَدَى فينادى الليلَ كله : اسقونى ! اسقونى ! حتى يُقتلَ قاتله . وهذا باطل ، ويسمونه أيضًا

(١) ح : الصحاح : نسبوا إلى أمهم . وهم أبو سود ، وعوف ، وحيش . كذا وقع وصوابه جشيش .

(٢) ح : « ابن جنى : طهية : تصغير طاهية . وقياس تحقير طاهية طويهية ، غير أنه حقر تحقير الترخيم . »

(٣) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس . » والبيت من معلقته المشهورة .

هامة . والصدأ من صدأ الحديد ميموز مقصور . وفرسٌ أصدأ ، إذا كان بلون صدأ الحديد . والأثني صدآء .

ومن قبائلهم : العُجَيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة .

وفي بني مالك بن حنظلة : بنو سَعْدَم ، يقال لهم السَّعَادِمَة . و (وسَعْدَم) أحسب أن الميم فيه زائدة ، كما زادوها في زُرْقَم وسُتْهُمْ ، وأشباه ذلك .

وأما دارم بن مالك فاشتقاقه من أشياء : من قولهم : امرأةٌ درماه ورجل أدرم ، إذا لم يكن لعظامه حَجَم . والدَّرَمَان أيضاً : ضرب من المَشْي فيه تقاربُ خَطَو ، وهي مشية المرأة القصيرة المختلة . ودَرَمَت الأرنب دَرَمَانًا : مشَتْ مشيًا سريعاً في قَصَر خطو . وتيمم الأدرم منه أيضاً .

ومن بطون بني دارم : عبد الله ، ومجاشع ، ونهشل ، وجَرِير ، وأبان ، ومَنَاف ، وسَدُوس ، وخَيْبَرِيّ .

فأما سَدُوس فقد بادوا ، وكذلك بنو خَيْبَرِيّ ، إلا بقيّة لم يسيرة في بني ربيعة بن مالك .

فأما عبد الله بن دارم فقيه البيت . فمن عبد الله : زيد . فولد زيد بن عبد الله : (عُدَس) ، وهو قُتِل من العُدَس . والعُدَس : شدة الوطاء . يقال : عدسه يَعْدِسُه عدسًا ، إذا وطئه . وبه سُمِّي الرجلُ عَدَّاسًا . والعُدَس : حَبَّةٌ معروفة والعُدَسَة : بثرة كانت تخرج في الجاهلية فتُعْدِي ، وهي التي خرجت على أبي لهب فمات منها .

ومن قبائل بني زيد : بنو مالك ، وبنو مُرّة ، وبنو حِقِّ ، وبنو حارثة ، وربيعة ، وجَنَاب ، وعبد الله .

١٤٤

فبنو عبد الله هم الذين بهَجَر ، قدِموا البصرة مع عبد قيس ، فسَمُّوا المَجَرِيّين .

و (الحق) من الإبل : الذي قد استحققت أمه الحمل من العام الثالث .
ويقال : بلغت الناقة حِقِّها . والأثني منه حِقَّةٌ إذا بلغت وقت ولادها . والحق :
ضدُّ الباطل . والحق : حَقَّة الطَّيِّب وغيره . والحقيق : ضرب من النمر صغار ،
وبه كُنِيَ أبو الحقيق . والحقاق : مصدر الحاقَّة . والأحق من الخيل : الذي
ينطبق حافرا رجله على حافري يديه .

فولد عُدَس بن زيد : عمرو بن عُدَس . فولد عمرو : عمرا . وكان عمرو بن
عمري و فارس بن دارم في الجاهلية .

ومن رجالهم : شريح ، وكان فارسهم أيضا .

ومنهم : وكيع بن بشر ، كان سيِّد بني تميم ، رأسه عمر بن الخطاب . وابنه
هلال ، رأسه عمر بعد أبيه . وقتل هلال يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها .

فأما زُرارة بن عُدَس فكان سيِّدا ، وكان رئيس بني تميم يوم شويحط .
وولد زُرارة : حاجبا ، ولقيطا ، وعلقمة ، ولييدا ، وخزيمة ، وعبد مناة .

وزعم سُحيم المعروف بأبي اليعقظان ، مولى لبني العُجَيف ، أن حاجبا إنما
سمي به لغلظ حاجبه . وهذا لا يعرف .

و (حاجب) الشيء : ناحيته . قال الشاعر^(١) :

ترادت لنا كالشمس عند طلوعها بدا حاجبٌ منها وضئت بحاجب

وقد مرّ لقيط . وقتل يوم جَبَلَة ، ويومئذٍ أسير حاجب . وتزعم بنو نَمير
أن الذي قتله جَعْدَةُ بن مِرْدَاسِ النُمَيْرِي .

وأما علقمة بن زُرارة فقتلته بنو قيس بن ثعلبة . فولد علقمة : شيبان ، وقد مرّ .

(١) ح : « البيت لقيس بن الخطيم ، وكنيته أبو يزيد ، شاعر مشهور » . وانظر ديوان
قيس بن الخطيم ص ١١ .

فولد شيبان (المأموم) ، وهو مفعول من قولهم : أم رأسه ، إذا شججه على أم رأسه فهو أميم ومأموم ، والشججة آمة . تقول : أمت الرجل ، إذا شججته ؛ وأتمته ، إذا قصدته . والأمة : الوليدة . والإمة : النعمة . يقال : كان بنو فلان في إمة . أى في نعمة . والآمة : العيب في الإنسان . قال النابغة (١) :

فَوَلَدَنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِأَمَةٍ أَعْجَلْنَهُنَّ مَظْنَةَ الإِعْذَارِ (٢)

يريد أنهم سبين قبل أن يُخْتَنَ ، فجعل ذلك عيباً . والأمة لها مواضع : فالأمة : القرن من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ (٣) . والأمة : الإمام ، من قوله أيضاً : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴾ (٤) . أى كان إماماً . والأمة : قامة الإنسان . قال الأعشى :

وإن معاوية الأكرمين الـ حِسَانُ الوجوه الطَّوَالُ الأتم والأمة : الملة . قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (٥) . أى ملة واحدة . والأم : التى تجمع الشيء . وجعل ذو الرمة الهجرة أم النجوم فقال :

* أم النجوم الشوابك (٦) *

والحد : أم القرآن ؛ لأنه يبدأ بها فى كل ركعة . ومكة : أم القرى ، لتوسطها ؛ كذا يقال . والله أعلم .

(١) ديوانه ٣٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صواب روايته : « فأصب أبكارا » أو « فنكح أبكارا » . والمعنى أن الخيل - أى فرسانها - سبت هؤلاء النسوة قبل وقت إعذارهن ، وهو وقت الختان . ويروى « يامة » وهى بالكسر : النعمة والحالة الحسنة .

(٣) الآية ١٤٣ من سورة البقرة .

(٤) الآية ١٢٠ من سورة النحل .

(٥) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٦) البيت بتمامه ، كما فى ديوانه ٤٢٢ والمقاييس ١ : ١٤ :

وشمت يشجون الفلأ فى رؤوسه إذا حولت أم النجوم الشوابك

ومن رجالهم : عثجل بن المأموم . و (العثجل) : الضخم . وعثجل أسرته بكر بن وائل يوم الوقيط .

ومنهم عطارد بن حاجب . واشتقاق (عطارد) من الطول ، لأنهم يقولون : شأؤ عطرد ، أى بعيد طويل . وقد سموا عطرداً ، وعطاردا .

وأما خزيمة بن زُرارة فقد مر ، ولم يكن له تلك النباهة ، وله بقية .

وأما لييد بن زُرارة فقد مر ، وله بقية .

ومعبد بن زُرارة قد قاد ورأس ، وأسرته بنو عامر يوم رحرحان ، ومات في أيديهم .

والقعقاع بن معبد . واشتقاق (قعقاع) من قعقة السلاح . وكل شيء سمعت له صوتاً متتابعاً فهو قعقة . وكان القعقاع عظيم القدر في بني تميم ، وقد أخذ المرباع ، ونافر خالد بن مالك النمشلي إلى ربيعة بن حذار الأسدي ، فنفر القعقاع . ولم يحدث . ومدح المسيب بن علس القعقاع فقال :

لأُهدَيْنَ مع الرِّيح قصيدةً مني مُغلَلةً إلى القعقاع^(١)

وأدرك القعقاع الإسلام ، ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وللقعقاع في وفادته حديث يُحدث به عن عبد الله بن المبارك . وللقعقاع عقب بالبادية .

ومن رجالهم : نعيم بن الهلقام . واشتقاق (الهلقام) من قولهم : بعير هلقام : واسع الأشداق .

وكان حاجب أنبة بن زُرارة وأذهبهم بنفسه ، تزوج بنت قيس بن مسعود وهو سيّد بكر بن وائل ، ورهن قوسه عن بني تميم ، وله حديث .

وأما مجاشع بن دارم ، فهو مُفاعِل من الجشع . والجشع : أسوأ الحرص .

(١) كذا جاء بالحرم هنا . وفي الفضليات القصيدة ١١ : « فلأهدين » .

وكان له لسانٌ وبيانٌ . وقعد هو وأخوه نهشلٌ عند ملكٍ من ملوك العرب ، وكان نهشلٌ أجهلَ منه وأوسم ، وكان عيباً ، فجعلَ يُقبِلُ الملكُ على نهشلٍ ولا يجد عنده كلاماً ، فلما خرجا من عنده جعل مجاشعٌ يعلمُ نهشلاً الكلامَ ، فقال له نهشلٌ : « إني والله ما أطيقُ تكذآبك وتأنامك ، إنك تشول بلسانك شولان البروق ! » ، يعني الناقة التي تشول بذنبها ليُحسب إنها لاقح .

١٤٦ وكان سُفيان بن مجاشع من رجال بني تميم ، وله بلاء يوم الكلاب ، وقتل ابنه مرةً يومئذ ، فقال سُفيان :

الشيخُ شيخٌ نكَلانُ والموتُ وردٌ عَجَلانُ
* نَعَاءُ مُرَّةٍ بنِ سُفْيَانٍ *

والشرف في محمد بن سُفيان .

وقد أخبرنا بمن سُمِّيَ بمحمدٍ في الجاهلية^(١) .

فولد محمدٌ (عقالاً) ، واشتقاقه من عقال البعير . وكلُّ شيء حبسته فقد عَقَلته ، ولذلك سُمِّيَ العقل ، لأنه يمنع عن الجهل . وكذلك يقال : عقل الدواء بطنه . والدواء عقول . وعقل الوعل ، إذا صار في أعلى الجبل ، فالوعل عاقل . وبنجد جبلٌ يسمَّى عاقلاً . ولفلان عُقْلَةٌ يصرعُ بها ، أي يعتقل بها . واعتقل الرجلُ شاته ، إذا أخذ رجلها بين فخذيه وساقه ليحبسها . يقال صارع فلانُ فلاناً فاعتقله الشفَرَبِيَّة . والعُقَال : دالا يُصِيب الخيل . وذو العُقَال : فرسٌ من خيل العرب في الجاهلية مشهور . ومَعْقِلَةٌ : خِبراء بالدَّهْناء تحبسُ المَاء ، فسُمِّيت مَعْقِلَةً لذلك . والعقل عيب ، وهو تباعد ما بين اثْرَ كبتين شبيهة بالفحج ؛ رجلٌ أعقل وامرأة عَقْلَاء . وبنو عَقِيل : قبيلةٌ من العرب . وقد سُمَّت العرب عَقِيلاً . وكان (عَقِيلاً)

(١) انظر ما سبق في أوائل الكتاب ص ٨ - ٩ .

فَعِيلٌ قُلَيْبٌ عَنْ مَعْقُولٍ ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ . فَإِذَا قَالُوا : فَلَانَةُ عَقِيلَةُ بَنِي فَلَانٍ
فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ ، وَهِيَ كَرِيْمَتُهُمْ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاسْمُ
الْأَقْرَعِ فِرَاسٌ^(١) . وَكَانَ الْأَقْرَعُ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ تَيْمٍ . وَلَقَّبَ (الْأَقْرَعُ) لَقَرَعٍ كَانَ
فِي رَأْسِهِ . وَالْقَرَعُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ . وَالْقَرَعَاءُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ . وَكُلُّ
أَرْضٍ لَا تَنْبُتُ فِيهَا فَعْيٌ قَرَعَاءٌ . وَبَنُو قُرَيْعٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُمْ الْأَقَارِعُ
الَّذِينَ هَجَّامُ النَّابِغَةُ^(٢) . وَالْمَقْرَعَةُ مَعْرُوفَةٌ . يُقَالُ : قَرَعَهُ بِالْعَصَا . وَتَقَارَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا
تَسَاءَمَوْا . وَقُرَيْعُ الشَّوْلِ : فُحْلُهَا ، وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَرَعِ الْبَعِيرِ النَّاقَةِ . وَيُقَالُ : قَرَعَ
فُلَانٌ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ، إِذَا وَبَّخَهُ بِهِ . وَاشْتَقَاقُ (فِرَاسٍ) مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ دَقُّ
الْعُنُقِ . وَكَانَ الْأَقْرَعُ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، تَنَافَرُوا إِلَيْهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَجَلِيُّ ، وَفَرَاغَةُ بْنُ الْأَحْوَصِ السَّكَلِيُّ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ
مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ عَلَى جَيْشٍ أَنْفَذَهُ إِلَى
خُرَّاسَانَ ، فَأَصِيبَ بِالْجُوزْجَانِ هُوَ وَالْجَيْشُ .

نَاجِيَةُ بْنُ عِقَالٍ ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَهُوَ أَبُو صَعْصَعَةَ . وَصَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ جَدُّ
الْفَرَزْدَقِ . وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصْصَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . وَكَانَ صَعْصَعَةُ عَظِيمَ
الْقَدْرِ ، يَشْتَرِي الْمَوَدَّاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُحْيِيهِمْ ، فَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَهُ ثَلَاثُونَ
مَوْودَةً . وَأَسْلَمَ صَعْصَعَةُ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وْغَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ : سَيِّدُ بَنِي مَجَاشِعٍ .

وَالْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ ، وَاسْمُهُ هَامٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَرَزْدَقَ لِحَبَاهِمَةِ وَجْهِهِ وَغِلَظِهِ .

(١) ح : « صَوَابُهُ الْحَصِين » .

(٢) فِي قَوْلِهِ - الدِّيَوَانُ ٥٣ مِنْ مَجْمُوعِ خَمْسَةِ دَوَاوِينِ :

لَعَمْرِي وَمَا بَصَرِي عَلَى بَيْتٍ لَقَدْ نَطَقْتُ بِطَلَا عَلَى الْأَقَارِعِ
أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا وَجُوهُ قُرُودٍ تَبْتَنِي مِنْ تَجَادِعِ

والفرزدق : الخبزة الغليظة تتخذ منها النساء الفتوت . ودُفِنَ غالب بكاطمة^(١) ،
واستجار بقبه ابنا جبير الأبيضيَّان في حَمالة ، فحملها الفرزدق ، فقال في ذلك :
لله عينا من رأى مثل غالبٍ قرى مائة ضيفا ولم يتكلم

واستجار بقبه عبدٌ لبني مُنقذ مكاتب ، فأعطاه الفرزدق جملاً . ومات
الفرزدق بالبصرة . وكان بنوه : لبطة ، وسبطة ، وخبطة ، ورَكضة ،

واشتقاق (لبطة) من قولهم : تَلَبَّطَ القومُ بالسيوف ، إذا تضاربوا .

و (السبطة) من السبَط ، وهو كلُّ شجرٍ دقيقِ الورق .

و (الخبط) : حشيشٌ يُنقع في الماء وتُعلفه الإبل .

و (رَكضة) من قولهم : أركضت الفرس ، إذا تحرك ولدّها في بطنها ، فهي

مُركض . يقال ركض الرجلُ فرسه ، إذا أجراه . ولا يقال : ركض الفرس .

وعاش الفرزدق حتى قارب المائة ، ولم يبق له عقب .

ومنها : حمار بن أبي حمار بن ناجية . وابنه عِيَّاضُ بن حمار^(٢) حدث عن

النبي صلى الله عليه وسلم . وكان (عياض) إذا أتى في الجاهلية مكة نزل على النبي

صلى الله عليه وسلم . واشتقاقه من العَوْض . عاضني فلانٌ واعتضت منه . وأصل

عِيَّاضِ الواء ، والياء في عِيَّاضٍ مقلوبة عن الواو لكسرة ما قبلها^(٣) . وتقول

العرب : عَوْضٌ لافعلتُ كذا وكذا . كأنه يَحْتِم على نفسه . قال الشاعر^(٤) :

* بأسحَم داجٍ عَوْضٌ لا تفرَّق^(٥) *

(١) كاطمة : على شاطئ البحر في طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان .

عن ياقوت .

(٢) ح : « كان يقال لعياض حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم » . ترجم له في الإصابة

٦١٢٣ .

(٣) في الأصل : « والكسرة ما قبلها » .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٥٠ والمقاييس واللسان (سحيم ، عوض) .

(٥) صدره : * رضيي لبان ثدى أم تقاسما *

ومنهم : الخيار بن سبرة . وخيار كل شيء : خيرته . وقتل خياراً بعمان ، قتله زياد بن المهلب ، وله حديث .

ومن رجالهم : الحارث بن بئبة . و (البيبة) : الثعب الذي ينصب منه الماء إذا أفرغ من الدلو في الحوض ؛ وهو البيب والبيبة .

ومن رجالهم : البعيث ، كان خطيباً شاعراً ، هاجى جريراً حتى قام الفرزدق [و] أسقطه . واسم البعيث خدّاش . وسمى البعيث لبيت قاله ^(١) .

ومن رجالهم : سيدان ، وسودة : ابنا مرة بن سفيان بن مجاشع . ١٤٨

ومن رجالهم : هريم بن أبي طخمة ، وكان من فرسان بني تميم في الإسلام . و (هريم) هو تصغير هرم ، وهو ضرب من النبت ، أو تصغير هرم ، من هرم السن . واشتقاق (طخمة) من طحمة السيل ، وهو دفعته أول ما يقبل .

ومن بني مجاشع : حوى بن سفيان . و (حوى) : تصغير أحوى ، وهو الأسود ؛ أو تصغير حواء ، والحواء : حواء القوم ، وهو مجتمعهم . والحوية : مركب من مراكب النساء ، كساء ملفوف يطرح على سنام البعير تركبه المرأة . وحوايا البطن معروفة ، وهي بنات اللبن ^(٢) ، الواحدة حاوية وحاوية . قال الشاعر ، الأخنس :

أضربهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم الحاوية ^(٣)
ومن بني حوى : الحتات بن يزيد ، كان وفد إلى معاوية هو والأحنف ،

(١) هو قوله :

تبعث منى ما تبعث بعد ما اس تمر فؤادى واستمر عزيمى
اللسان (بعث) والآلى ٢٩٦ والنقائض ٣٨ والشعراء ٤٧٢ .

(٢) بنات اللبن : ما صغر من الأمعاء . اللسان (بنو) .

(٣) ح : « قيل : إن هذا الشعر لعللى رضى الله عنه ، وقيل : لبديل بن ورقاء الخزاعي .

وبعده :

* يهوى به في النار أى هاويه * «

والشهور في رواية هنا : « أم هاويه » .

فأمر لها بمائة ألف مائة ألف ، فسات الحنات في الطريق ، فوَدَّ الفرزدقُ إلى معاويةَ فأنشده الأبيات التي يقول فيها :

أَبُوكَ وَعُمِّي يَا مُعَاوِيَةَ أَوْرَثَا ثُرَانَا فَأُولَى بِالْثُرَاثِ أَقَارِبُهُ

فردَّ عليه المال .

و (حُنَاتٌ) : فُعَالٌ من قولهم : حَتَّتُ الْوَرَقَ أَحْتَهُ حَتًّا ، إِذَا نَفَضْتَهُ عَنِ الشَّجَرَةِ . ويقال : فرسٌ حَتٌّ ، إِذَا كَانَ سَرِيعًا . وَاحْتُتْ من كِنْدَةٍ يُنسَبون إلى موضع بُعْثَانٍ يقال له حَتٌّ^(١) ليس بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ ، وَلِلْحُنَاتِ قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ يقال لها بَدَقُ خُطَافٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَّاحِينَ لَمْ يُفْصِحُوا لِقَوْلِهَا حُنَاتٌ فَقَالُوا خُطَافٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاشِرَةٍ ، غَلَبَ عَلَى سَجِسْتَانَ . وَ (نَاشِرَةٌ) : فَاعِلَةٌ مِنَ النَّشْرِ ، إِمَّا مِنْ نَشْرِ الثَّوْبِ ، وَإِمَّا مِنْ نَشْرِ الشَّجَرِ إِذَا أُورِقَ فِي بَرْدِ اللَّيْلِ وَالنَّدى . وَذَلِكَ الْوَرَقُ النَّشْرُ . وَالنَّشْرُ : الرَّائِحَةُ . يُقَالُ طَيِّبَ النَّشْرُ ، وَمُنْتِنَ النَّشْرُ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يُقَالُ النَّشْرُ إِلَّا فِي الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ . وَالنَّشْرُ : مَصْدَرٌ نَشَرْتُ الشَّيْءَ بِالْمَنْشَارِ نَشْرًا . وَالنَّشَارَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْخَشَبَةِ الْمَنْشُورَةِ . وَالنَّشْرُ : الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ . وَيَوْمُ النَّشُورِ : يَوْمُ الْحُشْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا يَعْجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ

أَرَادَ : « الْمَنْشُور » ، فَعَلَبَ .

(١) كَذَا ضَبَطَ هُنَا بِالْفَتْحِ ، وَبِالضَّمِّ فِي سَابِقِهِ . لَكِنْ فِي الْجُمُحَةِ ٢ : ٣٩ بَفَتْحِ السَّابِقِ . وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالضَّمِّ فِيهِمَا . ح : « فِي الْجُمُحَةِ : الْحَتُّ : قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةٍ يَنْسَبُونَ إِلَى بَلَدٍ وَلَيْسَ بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ . فِي الْجَامِعِ لِلْقَزَازِ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْحَتُّ بَلَدٌ مَعْرُوفَةٌ نَسَبٌ لَهَا قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةٍ ، وَالْوَاحِدُ حَتَّى ، مَنْسُوبٌ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ » .

وَالْقَزَازُ هُنَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَزَازِ صَاحِبُ الْجَامِعِ فِي الْلُغَةِ ، الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٤١٢ . وَقَرَأَهَا وَاسْتَنْفَذَ « لِلْبَرَارِ » خَطًّا .

(٢) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ . دِيْوَانُهُ ١٠٥ .

ومن رجالهم : الأصْبَغ بن نُباتة ، وهو كوفيٌّ ، وكان سَلَى شُرَاطَ عَلِيٍّ بن ١٤٩
أبي طالب صلواتُ الله عليه . واشتقاق (الأصْبَغ) من ثوبهم : فرسٌ أصْبَغُ ،
والأثني صَبْغَاء ، وهو الذي في طَرْفِ ذَنبِهِ بياض . والصَّبْغ معروف . وثوبٌ
صبيغ ومصبوغ . و (نُباتة) : فعالة من النَّبت .

رجال بني نهشل

واشتقاق (نَهْشَل) من قولهم : نَهْشَلَ الرجلُ وَخَشَلَ ، إذا أَسَنَّ
واضطرب .

ومن رجالهم : الأسود بن يَعْفُر^(١) الشاعر . و (يَعْفُر) مشتقٌّ من يَمْفَرُ
الأرض ، وهو التراب . ومنه قيل : عَفْرَةٌ ، إذا صَرَعه في التراب . وظبيٌّ أَعْفَرُ ،
والأثني عَفْرَاء ، وهي غُبْرَةٌ في لونِها حمرةٌ بلون التراب . والعَفَار : ضربٌ من الشَّجر
سريع الإبراء إذا قُدِّح ، يُتَّخَذُ منه الزُّنَاد . قال الشاعر^(٢) :

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُو لِكَ وَافَقَ مِنْهُنَّ مَرَحٌ عَفَارًا^(٣)

ومثل من أمثالهم : « اقدَحْ بعْفَارٍ أَوْ مَرَحٍ ، وَشُدَّ إِنْ شَتَّ أَوْ أَرَحٍ » .
ورجلٌ عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ ، إذا كان خبيثًا .

وكان الأسود شاعرًا جوادًا ، وهو صاحب القصيدة الجيدة^(٤) التي يقول

فيها :

(١) هذا الضبط لرؤية ، نقله الجحى والجوهري عن يونس أن رؤية قاله . فهو بهذا غير
ممنوع من الصرف . ويقال في ضبطه أيضا « يعفر » بفتح الياء وضم القاء ممنوعا من الصرف .
انظر المفصلة رقم ٤٤ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤١ .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت للأعشى ميمون . وبعده :

ولو بت قدح في ظلمة صفاة بنبع لأوريت نارا » .

(٤) هي المفصلة ٤٤ .

ماذا أوَّمل بعد آلٍ محرقٍ تركوا منازلهم و بعد إبادٍ

وأخوه : الخطائط بن يَغْفَر . و (حُطَّائِط) مشتقٌّ من الخطاط . والخطاط :
بئر أبيض ، الواحدُ حَطَّاطة . والخطاط بكسر الحاء : اعتمادك في رِشاء الدلو إذا
نزعْتَ بها . والمِحْطُ : خشبة يحطُّ بها الحذاء الأديم ، أى يحطُّ فيه .

ومن رجالهم : ضَمْرَة بن ضَمْرَة ، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً
وبياناً ، وكان اسمه شِقٌّ بن ضَمْرَة ، فسماه بعض ملوك الحيرة ضَمْرَة . و (الضمَّرة)
زعموا : جلدة السخلة من المزم . وقال قومٌ : بل اشتقاقه من قولهم : رجل ضَمْر ،
أى معروق العظام . وضمير الإنسان معروف . والضَّمار : ضدُّ العيان . والضُّمَرُ :
ضدُّ السَّمْن . ومضمار الفرس معروف .

ومن رجالهم سلمى بن جندلٍ ، من نهشل ، كان أحد فرسانهم المشهورين في
الجاهلية . قال الشاعر :

مات أبى والنذرانِ كلاهما وفارسُ يومِ العينِ سلمى بنُ جندلٍ
وقال آخر^(١) :

وقبلى مات الخالدانِ كلاهما حميدُ بنى جَحْوَانِ وابنُ المضلِّ^(٢)
وقيسُ بن مسعود وقيسُ بن خالدٍ وفارسُ يومِ العينِ سلمى بن جندلٍ
ومن رجالهم : نهشل بن حرَّى . و (حرَّى) منسوب إلى الحرَّة . والحرَّة :
أرض تركبها حجارة سود ، والجمع حرَّون وإحرثون وحرار .

وليس في بنى قُتَيْمِ بن جرير رجلٌ يذْكر . و (قُتَيْم) : تصغير أقيم .

(١) هو الأسود بن يَغْر ، كما في اللسان (ج٢) .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده : « قبلى مات الخالدان » بالفاء ، لأن قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله * كواردة يوما إلى ظم منهل

رجال بني سعد بن زيد مناة بن تميم

ويقال له الفِزْرُ . وقال الشاعر^(١) :

وإنَّ أبانًا كان حلًّا ببلدٍ سَوَى بين قيسٍ قيسِ عَيْلانَ والفِزْرِ

و (أبان) : اسمُ جبلٍ معروف ، لا ينصرف^(٢) .

واشتقاق (الفِزْر) من قولهم : فزرتُ الشيء ، إذا صدعته . والفِزْرَة :

القطعة منه . رجلٌ أفزَرُ : مطمئنٌ الظَّهر ، والأثني فزراء . ومن هذا اشتقاق

فَزَارَة . والفازِرُ : ضَرَبٌ من النمل . وقال قوم : الفَزَارَة : أثني هذا السَّبُع الذي

يسمى البَبْر .

وحدثت أن سعدًا لما أسنَّ بعثَ بنيه في رعاية إبله فأبوا ، فبعثَ ببنى مالك

ابن زيد مناة فسرَقوا إبله ، فلما رأى ذلك اتَّخَذَ المِزْيَ وقال لابنه هيرة :

ارعها . فقال : « لا أَسْرِحُ فيها حتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثر الإبلِ الصادرة » .

فقال لعَبْشَمَسٍ : ارعها . فقال : لا أَرعها سبعين خريفًا . فقال لآخرَ منهم :

ارعها . فقال : « لا أَرعها ألُوَّةَ أبي هيرة » أراد : يمين أبي هيرة . فانطلق سعدٌ

بشائه إلى عُكَاظٍ فقال : ألا إنَّ مِغزَى الفِزْرِ نَهَبٌ ، جَدَعَ اللهُ أُنْفَ رجلٍ

أخذ أكثرَ من شاةٍ افتفرقت في العرب ، فصارت مثلاً لما لا يدرك . قال

الشاعر :

ومُرَّةٌ ليسوا ناصريكَ ولا ترى لهم واندًا حتَّى ترى غَمَ الفِزْرِ^(٣)

ومن قبائل سعد : كعبٌ ، وعمرؤ ، والحارث وهو عُوَافَةٌ ، وعَبْشَمَسٌ

ويلقَّبُ مقروعا ، ومالكُ بن سعد ، وعوف بن سعد . والعدد في كعب .

(١) يحيى بن منصور الذهلي . الحماسة ٣٢٦ بشرح المرزوقي .

(٢) جاء هذا الكلام في الأصل والمطبوعة سابقا لهذا العنوان ، فرددته إلى موضعه .

(٣) ح بخط منطاي : « هذا البيت لشبيب بن البرصاء المري » .

واشتقاق (عَوَاقَة) من قولهم : خرج الأسد يتموّف ، إذا خرج بالليل يطلب ما يفرّسه ؛ والذي يأكل عَوَاقَة له .

ومن قبائلهم : بنو حِثَّانَ ، واسمه عبد العزّى . وإنما سمّي حِثَّانًا لسواده ؛ كأنه فِعْلَانٌ من الأحْم . وقال قوم : إنما سمّي حِثَّانًا لأنه يحْم شفتيه ، أى يسوّدهما .

والحارث هو الأعرج . وعَبْشَمِسٍ وقد مرّ .

ومن قبائلهم : بنو مُقَاعِسٍ^(١) ، وسمّي مقاعس مقاعِسًا يوم الكلاب ؛ لأنهم قاتلوا بنى الحارث بن كعب فتنادوا : يالَ حارث ، واشتبه الاسمان فقالوا : يال مقاعس ! وهو مفاعل من القَعَس ، وهو أن ينخزل عن أصحابه ويقعد عنهم .

ومن قبائلهم : عمرو ، وصَرِيْمٌ ، وأصرَمٌ ، ورُبَيْعٌ ، وعُمَيْرٌ ، وعُبَيْد .

١٥١

ومن رجال بنى مقاعس : سُلَيْك بن السُّلْكَة . و(سُلَيْك) : تصغير سِلْك ، وكذلك (السُّلْكَة) ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . يقال : سلكت الطريقَ وأسلكته بمعنى . وفي التنزيل : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾^(٢) . قال الشاعر^(٣) :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةُ الشُّرُودَا

والمسلَك : الطريق . والسُّلْك : الخيط .

ومنهم : البُرْك^(٤) ، وهو الذى ضرب معاوية على أليته . و(البُرْك) : الذى

(١) ح : « مقاعس اسمه الحارث بن عمرو » .

(٢) الآية ٤٢ من سورة المدثر .

(٣) هو عبد مناف بن ربه الهنلى . ديوان الهذليين ٢ : ٤٢ واللسان (قند) .

(٤) ح : « فى البيان للجاحظ : ومن بنى صريم : الصدى ، من الحلق . ومنهم البرك الصريمى واسمه الحجاج ، وهو الذى ضرب معاوية بالسيف ، وله حديث . وقال الشاعر فى بنى صريم :

أصلى حين تحضرنى صلاتى وليس الدين دين بنى صريم

يَبْرُكُ عَلَى قَرْنِهِ . وَالْبَرَاءُ كَاءُ : الثَّباتُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْفَمَرَاتِ إِلَّا بَرَّاءُ الْقَتَالِ أَوْ الْفِرَارِ
وَالْبَرَّاءُ : الصَّدْرُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَلْقُبُونَ زِياداً : أَشْعَرَ بَرَّاءَ كَأَ ؛ لِكَثْرَةِ
شَعْرِ صَدْرِهِ . وَالْبَرَكَةُ : الصَّدْرُ أَيْضاً ، إِذَا دَخَلَتْهَا ^(٢) تُكْسَرُ الْبَاءُ . وَبَرَّاءُ الْجَلُّ
بِرُوكَاً فَهُوَ بَارِكٌ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ أِبْرَكَته ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ أَنْخَتَهُ ، وَرَبَّمَا
اسْتَعْمَلُوها . وَالْبَرَكَةُ : النَّماءُ وَالزِّيَادَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَبَارَكَ اللَّهُ فَهُوَ تَعْظِيمٌ لِلَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ . وَالْبَرِّيكَانِ : رَجُلَانِ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا بَارِكٌ ، وَالْآخَرُ
بُرَيْكٌ . وَقَوْلُهُمْ : بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ ، أَيْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيهَا يَهْجُمُ عَلَيْنَا
بِهِ الْمَوْتُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ (كَهْمَساً) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
وَالطَّلَقُ (مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلَةُ طَلْقَةٍ وَيَوْمٌ طَلْقٌ ، إِذَا كَانَ مَعْتَدِلاً لَا حَرّاً وَلَا قُرّاً .
وَرَجُلٌ طَلَقَ الْوَجْهَ ، وَطَلَّقَ الْوَجْهَ . وَالطَّلَاقُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ .
وَمِنْ رِجَالِ بَنِي رُبَيْعٍ : خُلَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ ، كَانَ مِنْ أَظْرَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْفَالُودَةُ الْخُلَيْفِيَّةُ .

وَمِنْ شُعْرَائِهِمْ : مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ . وَ(مَحْكَانُ) : فِعْلَانٌ مِنَ الْمَحْكِ .
وَمِنْهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَّادَةَ ، وَكَانَ شَاعِراً . وَ(الْعَرَّادُ) : ضَرْبٌ مِنْ
الشَّجَرِ . وَالتَّعْرِيدُ : الْعَذْوُ مِنْ فَرْعٍ وَنَحْوِهِ .

== انتهى . قَالَ ابْنُ مَكُولَا : وَأَمَّا الْبَرَكُ فَبِضْمِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضَبِيعَةَ
ابْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لَقِبَهُ الْبَرَكُ . وَالْبَرَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ هُوَ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَ مُعَاوِيَةَ فَضْرِبَهُ
بِالسَّيْفِ فَفَلَقَ أَلَيْتَهُ . الصَّرِيمُ : مَنْسُوبٌ إِلَى صَرِيمِ بْنِ مِقَاعَسَ . وَقَالَ خُلَيْفَةُ : صَرِيمُ بْنُ
الْحَارِثِ . انْظُرِ الْبَيَانَ ٢ : ٢٠٦ وَمِقَايِيسُ الْفَهْمِ ١ : ٢٢٩ .

(١) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ . الْمُفْضَلِيَّاتُ ٣٤٥ طَبْعُ الْمَعَارِفِ ، وَالْمِقَايِيسُ وَاللِّسَانُ (بَرَكٌ) .

(٢) كَذَا . وَفِي الْجُمْهُورِ ١ : ٢٧٢ : « وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، فَإِذَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْمَاءُ كَسَرَتْ

الْبَاءُ مِنْهُ فَقُلْتُ بَرَكَةً » .

١٥٢

ومنهم : عَسَّسَ بن سَلَامَةَ . وكان مذكوراً بالبصرة في أول الإسلام .
و (عَسَّسَ) من قولهم : عَسَّسَ اللَّيْلُ ، إذا رَقَّتْ ظُلُمَتُهُ . وكذلك فُسِّرَ في
التنزيل ^(١) . والله أعلم .

ومن قبائل بني سعد : بنو مَنَقَرٍ بن عُبَيْد . و (مَنَقَرٌ) اشتقاقه من شَيْثَيْنِ :
إِثْمَانٍ تَقَرَّكَ الشَّيْءُ ، أو من مَنَقَرٍ ، وهي رِكِيٌّ كثيرة الماء . قالوا : رَكِيٌّ مَنَقَرٌ ،
إذا كانت كثيرة الماء . والمنقار : منقار الطائر ، معروف . وَتَقِيرُ النَّوَةُ : نَكْتَةٌ
في ظهر النواة التي تنبت منها الخوصة . وَتَقَرَّتْ عن الأمر ، إذا كشفت عنه .
والناقور في التنزيل ^(٢) أَحْسِبُهُ من هذا ، إن شاء الله .

ومن رجالهم : خليفة بن عبد قيس بن بَوَّ . و (بَوَّ) اشتقاقه من البَوَّ الذي
يَتَّخِذُ للناقة ، وهو أن يسلخَ الفصيل ويؤخذ جلده ويحشى تَبْنًا وَيُتْرَكُ بين
يَدَيِ أُمِّهِ لَتَرَامِهِ فَتَدِرُّ عليه . وكان خليفة أحد رجال بني تميم في الإسلام ، شهد
القادسية . وهو الذي يقول :

أنا ابنُ بَوٍّ ومعى مخراقي أضربُ كلَّ قديمٍ وساقٍ ^(٣)

إذْ كَرَّ الموتُ أبو إسحاق

يعنى سعد بن أبي وقاص . ونزل عليه عُبَيْدُ اللَّهِ بن علي بن أبي طالب في
أيام مُصَعب بن الزُّبَيْر .

ومنهم : زيد بن مِرْدَاس ، كان على وفد بني تميم حيث وفدوا إلى عمر .
ومنهم : هَمِيَّان بن قُحَاةَ الرَّاجِز ، وأحسب أن هَمِيَّانَ المعروف ليس
بعربيٍّ محض .

(١) في قوله تعالى : « والليل إذا عسعس » . الآية ١٧ من سورة التكوين .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا قر في الناقر » . الآية ٨ من سورة المدثر .

(٣) في الأصل والطبوعة الأولى : « وساقى » تحريف .

ومنهم : عامر بن أبيير ، كان من ساداتهم وفُرسانهم في الجاهلية ، وأخذ أربعين مِرباعاً .

ومن قبائل بني مُرتة : بنو النَّزَّال . ومنهم : صعصعة ، وقيس ، وجَزِي (١) ، والمتشمس : بنو معاوية .

فأما قيس فهو أبو الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر . وقد ساد الأحنف تميم البصرة كلها .

ومن بني النَّزَّال : عكراش بن ذؤيب ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . وشهد الجمل مع عائشة فقال الأحنف : كأنكم به قد أتيت به قتيلاً أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت ! فضرب ضربة على أنفه فمات بعدها مائة سنة وأثر الضربة به . و (وعكراش) من العكرشة ، وهو التقبض . والعكرش : نبت معروف .

ومنهم : يزيد بن حذيفة . ويزيد هذا هو الأعيس الذي أسر الهذيل التغلبي في الجاهلية . و (الأعيس) من العيس ، وهو من ألوان الإبل بياض تخلطه حرة . بعير أعيس وناقة عيساء .

ومنهم : الأسود بن مريع ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقص في مسجد البصرة (٢) .

ومنهم : عبد الله بن إباح ، صاحب الإباضية . و (الإباح) : حبل يشد في ذراع الجمل ، ثم يشد إلى وظيف يده ، فالجمل مأبوض ، والمصدر الأبط . والأبط : الدهر .

١٥٣

(١) كذا في الأصل . وفي ح : « جزي بن معاوية بن حصين ، عم الأحنف . روى عنه بجالة بن عبدة ، وولاه عمر منذر » . ومناذر ، كما ذكر ياقوت : كورتان من كور الأهواز : منذر الكبرى ، ومناذر الصغرى .
(٢) الإصابة ١٦٠ .

ومن قبائل بني منقر: حَزْن ، وجندلٌ ، وصَخْر ، وجَزُول ، يسمونَ الأحجارَ .

ومن رجالهم : فدَكِيٌّ بنُ أعْبَدَ ، وكان من عظماء بني سعدٍ في الجاهلية ، وله عقب بالبصرة والبادية . وكان أبو عبيدة يقطعن في عقبه بالبصرة ؛ وذلك باطل .

و (الجَزُول) : أرض ذات حجارة يصعب فيها المشي . و (الحَزْن) : ضدُّ السهل . ويقال جرول والجمع جراول ، وحَزْنٌ والجمع حُزُون .

ومنهم : القلاخ بن حَزْنِ الراجز^(١) . و (القُلَاخ) من القَلْنَح ، وهو أن يردُّ الفحلُ صوته في جوفه . يقال : قلنَحَ البعيرُ يقلنَحُ قلنَخًا .

ومنهم : بنو أحمس ، منهم مُحَرِّز بن مُخْران ، من فُرسان بني تميم . واشتقاق (أحمس) من قولهم : حمِسَ الشرُّ ، إذا اشتدَّ . وكلُّ شيء اشتدَّ فقد حمِسَ . والحمس : قبائل من العرب تشدّدوا في دينهم ، منهم : قریش ، وبنو عامر بن صعصعة ، وخزاعة .

ومن رجالهم : جَبْهَان بن مُحَرِّز ، كان شجاعاً شريفاً . و (جَبْهَان) اشتقاقه إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم : جاء يَجِيه ، إذا أحسن القيامَ على ماله فهو جائه ، والمال بجوهُ أو يجيه ، من جاهَهُ يجييه . ومن ذلك اشتقاق جُهيْنة إن

(١) ح : « القلاخ حزن الراجز ، الحاء معجمة والقاف مضمومة . قال الراجز :

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنائير أقود الجلا

جناب : جده ، انتسب إليه . وابن جلا ليس بجده له ، وإنما أراد : أنا ابن الأمر المكشوف مثل قول سحيم :

* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا *

قاله أبو أحمد السكري .

كانت النون زائدة في جُهينة ، ولا أحسبها إلا أصلية من الجنين . والجنين : الزجر وغلظ الكلام .

ومن رجالهم : سنان بن خالد الأشد . وسمى الأشد لشجاعته .

ومنهم : اللعين^(١) الشاعر ، واسمه منازل . وهو الذي هجا الفرزدق وجريراً ١٥٤
جميعاً .

ومنهم : سمي بن خالد ، وهو أبو الأهم ، واسم الأهم سنان . وسمى الأهم لأن قيس بن عاصم ضربته بقوس على فيه فتهتم أسنانه ، أي كسرها . وفي بني الأهم رجال معروفون خطباء يطول الكتاب بأسمائهم .

ومن رجالهم : قيس بن عاصم ، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هذا سيد أهل الوبر » . وهو من حُلاء بني تميم ، وحرم الخمر على نفسه في الجاهلية ، وله حديث .

ومن بني منقر : بطن يقال لهم بنو هراسة ، من ولد فذكي بن أعبد .
(الهراس) : ضرب من الشجر له شوك .

ومنهم : بنو هذم . و(الهذم) : الكساء الخلق ، والجمع أهدام . والهذم : مصدر هذمت الشيء أهديمه هذماً . والهذم : ما وقع من الهذم .

(١) ح : « ذكر أبو إسحاق المصري في زهر الآداب قال : وسمى اللعين لأن عمر رضى الله عنه سمعه ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا اللعين ؟ فعلق به هذا الاسم . وفي معجم الشعراء للربزباني رحمه الله : اللعين المنقري ، واسمه منازل بن ربيعة ، وقيل اسمه حسان . لما التحم الهجاء بين الفرزدق وجريراً قال اللعين :

سأقضى بين كلب بني كليب وبين القين قين بني عقال

فإن الكلب مرتعه خيث وإن القين يعمل في سفال

فما بقيا على تركتاني ولكن خفتما صرد النبال .

والقطعة المطبوعة من معجم الربزباني لم يرد فيها هذا الخبر .

ومنهم : جعفر بن جرفاس^(١) ، وقد مرّ جعفر . و (جرفاس) : اسم من أسماء الأسد . كان من عبّاد أهل البصرة المعدودين ، ذكره الحسن « فقال : إني لأرى مثل الجعفرين ! » يعنى جعفرًا هذا ، وجعفر بن زيد العبدي .

ومن قبائل بني سعد : جُشْمُ ، وعَبْشَمَس . واشتقاق (جُشْم) من قولهم : جشمت إليك هذا الأمر ، أى تحمّلت ثقله . وجُشْمُ البعير : صدره وكلكله . يقال : ألقى عليه جُشمه . وهو من قولهم : تجشمت كذا وكذا ، أى حملت ثقله على .

ومنهم : بنو حرام بن كعب ، وهم قليل ، وقد مرّ ذكره .

ومنهم : بنو مُحَاشِين ، وهو مُفاعل من الخشونة . وسمّت العرب مُحَاشِينًا ، وَخُشِينًا ، وَخُشِينَةً ، وَخُشِينَةً . وَخُشِينٌ : بطن من العرب من قضاة . ومنهم : أبو نُحَيْلَةَ الراجز ، وكان يُطعن في نسيبه ، وإِنَّمَا كُنِيَ بهذا لأنَّ أمه ولدته في أصل نخلة .

وأما ربيعة بن كعب بن سعد فيلقبون : الحِباقي ، بكسر الحاء . والحِبيقي : الضَّرِيط . قال أبو العَرَنْدَس الأزدى :

يُنَادِي الحِباقي وَحَمَانَهَا وقد حَرَقُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ

يعنى ابن الحضرمي حيثُ أُحْرِقَ في بني نعيم .

ومنهم : المستوغير المعمر ، عاش ثلاثمائة وعشرين سنة ، ولقّب المستوغير لقوله :

يَنْشُ للماء في الرِّبَلات منها نَشِيشَ الرِّضْفِ في اللَّبنِ الوغِيرِ

(١) الجرفاس ، بالجم . ووردت في الأصل والمطبوعة الأولى هنا وفي الموضع التالي بالحاء المهملة ، تصحيف . وتفسير الجرفاس بالأسد مما اقرده القاموس عن اللسان ، وهو بالجم في الجمهرة ٣ : ٣٢٣ ، ٣٨٥ .

والرَضَف : حجارة تُحمى وتُلَقَى في اللَّبَن فينَش . ووَغَرَة الهاجرة من هذا اشتقاقها ، أى شدتها . ويقال : فلانٌ وَغَرَ الصُّدرَ عَلَى فلانٍ ، أى حَقَدَ عليه .

ومنهم : جارية بن قدامة^(١) كان شيعياً ، وكان من أصحاب علي عليه ١٥٥ السلام . وهو الذى تولى إحراق عبد الله بن عامر الحضرمى .

ومنهم : مكحول بن حذيم ، وقالوا : ابن عبد الله بن حذيم ، وهو صاحب نهرٍ مكحولٍ بالبصرة . و (حذيم) مشتقٌ من الحَذْم ، وهو السرعة في كلام أو سير ؛ وبه سميت حَذَايم .

ومن ولده : الأحامسة ، لهم عدد بالبصرة .

ومنهم : شيبان بن عبد شمس ، الذى تنسب إليه مقبرة شيبان بالبصرة . وكان زيادٌ ولأه الجامع وما يليه ليحرس بالليل ، فكان يقتل الخوارج ، فجاءته الخوارجُ نهاراً فقتلته الخوارج ، وقتلت سبعة بنين له .

ومنهم : عمرو بن جرموز^(٢) قاتل الزبير رحمه الله .

ومن موالى ربيعة : خالد الربعى الفقيه .

وأما مالك بن كعب بن سعد فإنه يقال له ولأخيه : المزروعان ، لعدمهم .

وأما الحارث بن كعب فهو الأعرج ، وسمى الأعرج لأن غيلان بن مالك بن عمرو بن تميم ضربه في حرب بينهم وبين بني سعد فعرج .

وأما جُشَم ، وقد مرَّ تفسيره ، فولد جُغَشَم بن جُشَم . والجُغَشَم : الغليظ .

(١) ح : « قال أبو أحمد العسكري : جارية بن قدامة تسمى شريف يكنى أبا أيوب وأبا يزيد . وكان يقال له محرق لأنه أحرق ابن الحضرمى بالبصرة . وكان ابن الحضرمى وجه به معاوية إلى البصرة ينمى قتل عثمان ويستنفر أهل البصرة على قتال على كرم الله وجهه ، فوجه على رضى الله عنه جارية بن قدامة إليه ، فتحصن منه ابن الحضرمى بدار تعرف بدار سنبل ، فأضرم جارية الدار عليه فاحترقت بمن فيها . وكان جارية شجاعاً فاتكاً » .

(٢) جرموز ، بالجيم المضمومة ، وورد في الأصل والطبوعة الأولى بالحاء المفتوحة خطأ .

ومنهم : زُهْرَة بن عبد الله بن الحَوَيْيَّة . و (زُهْرَة) هذا هو قاتل جالينوس
الفارسي ، بعث به كسرى لقتال العرب .

ومنهم : مَضْرَجِي بن كلاب ، وكان شاعراً ، وشهد المغازي بفارس مع
المهلب . و (المَضْرَجِي) : النسر ؛ وربما سُمِّي الرجل الكريم مَضْرَجِيًّا .

وأما عوف بن كعب بن سعد فولد قُرَيْبًا ، وعُطَارِدًا ، وبَهْدَلَةَ - وهو ضربٌ
من الطير زعموا - وبرَيْقًا ، هو ضربٌ من الكمأة يكون لها شبيه الأقماع يكون
فيها سمٌ قاتل .

وأما بَهْدَلَة فمنهم أَحْمِيْم ، وكان شريفًا .

ومن بني خَاف بن بهدلة : الزُّبْرَقَان بن بدر^(١) ، قال قومٌ : إنما سُمِّي الزُّبْرَقَان
لخفة لحيته . وقال قوم : بل لجماله ، لأنَّ القمر يسمَّى الزُّبْرَقَان . وقال قومٌ :
لأنَّه كان يصُبُّغ عِمَامَتَه بالزَّعْفَرَان ؛ وكانت سادة العرب تفعل ذلك .
قال الشاعر :

١٥٦

فهم أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بن عاصِمٍ يُحْجُونَ سِبَّ الزُّبْرَقَانِ الْمُزَعْفَرَا^(٢)

(١) ح بخط مغلطى : « قال السهيلي : للزُّبْرَقَان ثلاث كنى : أبو العباس ، وأبو شدزة ،
وأبو عباس . وثلاثة أسماء : الزُّبْرَقَان ، والقمر ، والحصين : بن بدر بن امرئ القيس بن خلف
بن بهدلة . وسمى بذلك لأنه كان يرفع له بيت من عمام وثياب ، وينضح بالزَّعْفَرَان والطيب .
وكانت بنو تميم تحبه » . انظر الروض الأثف للسهيلي ٢ : ٣٣٥ .

وبخط مغلطى أيضا : « من جُهْرَة السكلي : كان حصين بن بدر اشترى حلة فلبسها وراح
إلى نادى قومه فقالوا : زبرق حصين . فسمى الزُّبْرَقَان » .

(٢) ح بخط مغلطى : « هذا البيت للمخيل السعدي ، واسمه الربيع بن ربيعة ، وقيل
ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أقي الناقة التيمي . شاعر مخضرم فحل ، يكنى
أبا يزيد . مات في خلافة عمر بن الخطاب أو عثمان . هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني . وقال
السهيلي : اسمه كعب بن ربيعة بن قتال . وهو وهم بينته في كتاب الزهر الباسم » .
وانظر الأغاني ١٢ : ٣٨ والروض الأثف ٢ : ٣٣٥ .

ومن بني بهدلة : خالد بن ثعلب . و (الثعلب) معروف . و ثعلب الرُمح :
ما دَخَلَ في جُبَّةِ السَّنان من الرُمح . قال الراجز :

وأطعن النجلاء تعوى وتهرأ لها من الجوف رشاشٌ منهيرٌ

* و ثعلبُ العامل فيها منكسرٌ *

و الثعلب : تخرج الماء من الجرين ، وهو الجَوْخان .

ومن بني سعد : الأضبط ، كان شريفًا في الجاهلية .

ومنهم : وكيع بن عُمر ، وأمه من سبي دَوْرَق ، وهو الذي قَتَلَ عبدَ الله
بن خازم السُّلَمي ، ويعرف بابن الدَّورقيَّة .

ومنهم : أوس بن مَعْرَاء ^(١) الشاعر . و (مَعْرَاء) : فعلاء من اللون الأَمْعَر .
والمُعْرَة : حُمْرة فيها كُذْرَة . والمُعْرَة معروفة بفتح الميم .

ومنهم : أبو دَهْلَبِ الرَّاجِز ، الذي يقول :

* حَنَنْتُ قَلْوَصِي أَمْسِي بِالْأُرْدُنِّ ^(٢) *

و (الدَّهْلَب) : الرجل الثقيل .

ومنهم : بنو أنفِ الناقة ^(٣) ، وفيهم شرفٌ و عدد . وسمي بذلك لأنه أكلَ
رأس ناقة . وفيهم يقول الخطيئة :

قومٌ همُ الأنفُ والأذنانُ غيرهمُ ومن يُسَوِّي بأنفِ الناقةِ الذَّنْبَا

ومن ولد أنف الناقة : لَأْيُ ، وابنه شماس بن لَأْي . واشتقاق (لَأْي)

(١) كتب فوقها في الأصل : « سؤر الذئب » . لكن جاء في ألقاب الشعراء لابن حبيب :
« ومنهم سؤر الذئب ، غلب على اسمه فليس يعرف إلا به ، وهو أخو مالك بن سعد . انظر
نواذر المخطوطات ٢ : ٣٠٤ .

(٢) الرجز في المؤلف والمختلف للآمدي ١١٧ - ١١٨ .

(٣) ح : « واسمه جعفر » ولم يتنبه وسبقنا إلى هذه الحاشية فأسقطها . وأنف الناقة هو
جعفر بن قريع بن عوف بن كعب . ديوان الخطيئة ص ٣ .

من البُطء . قال الشاعر^(١) :

* فَلَايَا بِلَايٍ مَاحَلْنَا وَلِيدَنَا^(٢) *

و (شَّمَس) : كَفَعَالٍ مِنَ الشَّمَسِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَسَ الْفَرَسُ شِمَاسًا ، فَالْفَرَسُ شَمُوسٌ . وَالشَّمْسُ مَعْرُوفَةٌ . وَالشَّمْسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ كَانَ يُمَشَّطُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّيْتَ الْعَرَبُ شَمَاسًا ، وَشَمِيسًا ، وَشَمْسًا . وَأَشْمَسَ يَوْمُنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ شَمْسِهِ ؛ وَشَمِسَ أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَنُودِرَ تَحْتَ الضُّلَالِ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَرِيعُ هَجَانٍ فَادِرٌ مُتَشَمِّسٌ^(٣)
وَقَالَ آخَرُ :

فَلَوْ كَانَ فِينَا إِذْ لَحَقْنَا بِلَالَةَ^(٤) وَفِينَا وَالْيَوْمُ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

وَمِنْهُمْ : عَامِرٌ وَعَلْقَمَةُ : ابْنَا هَوْذَةَ بْنِ شَمَاسٍ ، كَانَا شَرِيفَيْنِ . وَ (الْهَوْذَةُ) : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ^(٥) . وَهِيَ اللَّذَانِ يَقُولُ فِيهِمَا الْحَطِيبَةُ :

أَمْثَالُ عَلْقَمَةِ بْنِ هَوٍّ ذَا كُلٍّ غَالِيَةٍ مَيَّاسِرٍ^(٥)

وَمِنْهُمْ : بَغِيضُ بْنُ عَامِرِ بْنِ هَوْذَةَ ، كَانَ شَرِيفًا ، وَهُوَ الَّذِي نَقَلَ الْحَطِيبَةَ إِلَى جَوَارِهِ مِنْ جَوَارِ الزُّبُرْقَانِ . وَأَدْرَكَ بَغِيضٌ الْإِسْلَامَ ، وَوَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ حَبِيبَا .

وَمِنْهُمْ : الْمُخَبَّلُ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ رَبِيعَةٌ . وَ (مُخَبَّلٌ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْخَبَلِ .

(١) ح : « الشَّاعِرُ هُوَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ الْكَنْدِيُّ » . انْظُرْ دِيَوَانَهُ ٨٤ .

(٢) عَجْزُهُ : * عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مَحْنَبٌ *

(٣) ح : « وَيُرْوَى : كَأَنَّهُ . الْفَادِرُ : الَّذِي قَدْ عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ . مُتَشَمِّسٌ ، أَيْ بَارِزٌ لِلشَّمْسِ » .

(٤) ح : « الْهَوْذَةُ : الْقَطَاةُ » .

(٥) فِي شَرْحِ دِيَوَانِ الْحَطِيبَةِ ١٨ : « كُلُّ مَنْصُوبٍ بِمَيَّاسِرٍ . يُرِيدُ : كُلُّ غَالِيَةٍ عِنْدَهُمْ قَفِيسَةٌ فَإِنَّمَا هِيَ لِلْمَيْسَرِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَحِرُ إِلَّا قَفِيسًا غَالِيًا » .

والتَّخْبِل : استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون . والتَّخْبَال : الهلاك . والتَّخَابِل : الجن .

ومنهم : الحَرِيش بن هلال بن قدامة ، كان من فرسان بني تميم ، وله أيام بخراسان مشهورة . و (حَرِيش) : فعلٌ ، إمّا من حَرَش الضَّبُّ ، وهو أن يضرب الرجلُ يده على باب الجحر فيسمعه فيحسبه أفعى ، فيخرج فيؤخذ . والفعل الحَرَش . قال الراجز :

قد ضَحِكتُ لما رأتني أحترش ولو حَرَشْتِ لكشفتِ عن حِرش^(١)
وإمّا من حَرَش البعير ، وهو أن يحكَّ غاربَه بِعَصَا أو مَحْجَنٍ ليمشي .

ومن بني عطارِد : شِجْنَة . واشتقاق (شِجْنَة) من الشُّجُون والشواجن ، وهو الشجر الملتف الدَّغِل^(٢) . ومن أمثالهم : « إنَّ الحديثَ ذو شُجُون » أى يجرُّ بعضُه بعضاً . والشواجن : الأودية ذاتُ الشجر الملتف . والشُّجُونُ المصدرُ من هذا ، لتداخلها واشتباكها . والشُّجِن : الحاجة . والشُّجُون : الحوائج .

ومنهم : كَرِب بن صفوان ، وهو الذى أنذرَ بني عامرٍ على بني تميم يوم جَبَلَة . قالت دَخَنَتُوس :

كَرِبَ بن صفوانَ بن شِجْنَة لم تدعْ من دارمِ أحداً ولا من نهشلِ
وتركتَ يربوعاً كَفَوْرَة دابرٍ وليخلفنَّ بالله إنَّ لم يَفْعَلِ
فقال : والله لا أحلف !

والدابر : الواحد من الأيسار .

١٥٨

وعُوَيْر بن شِجْنَة : الذى أجازَ قطينَ امرئ القيس عند انقضاء مُلْك كِنْدَة فوقى له ، فقال امرؤ القيس :

(١) فى اللسان (حرش) : « أراد عن حرك ، يقلبون كاف الخطابية للتأنيث شيئا » . وهو ما يسمى بالكشكشة ، لغة لريعة ، أو لبني أسد .

(٢) ح : « دغل وداعل ومدغل : قريب بعضه من بعض » .

لا حيرى وفى ولا عُدسٌ ولا استٌ غير يحكها الثفرُ
 لكن عويرٌ وفى بذمتيه لا عورٌ شانهٌ ولا قصرٌ
 وكان أعورٌ قصيرا .

ومن بنى عطارداً : أبو رجاء عمران بن تميم ، وهو الذى يُعرف بأبي رجاء
 العطاردي . كان فقيهاً ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سبي يوم
 الكلاب فأعتقه رجلٌ من بنى عطارداً .

وأما بنو عمرو بن سعد ، فهم بالكوفة والجزيرة ، وليس بالبصرة منهم أحد ؛
 يقال لهم الصَّخَصَجِيُّونَ . والصَّخَصَجُ : القضاء الأملس من الأرض .

ومن بنى عمرو هذه : المائلة ، والبسوس : ابنتا مُنْقِذ . فأتما (المائلة) فإنما
 سميت بذلك لأنه نزل بها ضيفٌ ومعه وعاء فيه دقيق ، فأخذت وعاءً كان
 عندها فيه دقيق أيضاً لتأخذ من دقيق الضيف لتلقى في وعائها ، ففاجأها الضيف
 فلما رآته جعلت تأخذ من وعائها فتهيلٌ في وعاء الضيف ، فقال : ما تصنعين ؟
 قالت : أهيل من هذا في هذا . قال : « محسنةٌ فهيلي » فذهبت مثلاً .
 فولدت جساس بن مرة قاتل كليب . وكانت أختها البسوس التى يقال « أشأمُ
 من البسوس » ، وعلى رأسها كان حربٌ ابنتى وائل أربعين سنة ، فقالت العرب :
 « أشأم من البسوس ! » .

واشتقاق (البسوس) من الناقة التى تدثر على الإبساس ، وهو أن يُبسَّ
 بها الراعى فيقول : بُسُّ بُسُّ (١) فتأتيه فيحلبها .

ومنهم : علاق بن شهاب ، كان سيِّداً فى الجاهليَّة . و (علاق) : فقال
 من قولهم : علقَ علوقاً . والعلق : الدم ، معروف . والعلق : الحُب . والعلق .

(١) ضبطت فى الأصل بضم الباء ، وفى القاموس أنها مثناة .

حبلُ السَّانيةِ وأدائها . والعُلوقُ من النوق : التي ترام بأنفها وتزَّينُ حالبها^(١)
قال الشاعر^(٢) :

أم كيفَ ينفعُ ماتأتى العُلوقُ به رُئمانَ أنفٍ إذا ماظُنَّ باللبنِ^(٣)
والعُلُيقُ : ضربٌ من الشجر . والعُلُقَى : ضربٌ من النَّبت . ومَعَالِيقُ : اسمُ
نخلةٍ معروفة . قال الشاعر^(٤) :

إِنَّ نَجُوتُ وَنَجَتْ مَعَالِيقُ من الدَّبا إِنِّي إِذَا لَمَرَزُوقُ
ورجلٌ مِعْلَاقٌ ، إذا كان خَصِيًّا . قال الشاعر ، مهلهل :
إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجارِ حَزْمًا وَلِينًا . وَخَصِيًّا أَلَدًا ذَا مِعْلَاقٍ^(٥)

ومنهم : جَبْر بن حبيب بن عطية ، كان عالماً باللغة : أخذ عنه علماء ١٥٩
البصرة . و (الجَبْر) : الملك . قال الشاعر^(٦) :

* وائِمْ صِباحاً أَثِيها الجَبْرُ^(٧) *

ومنهم : عبد الله بن روبة ، وهو العجاج . وسمَّى العجاجَ لقوله :

(١) زبنته الناقة : ضربته . بفتنات رجلها عند الحلب .

(٢) هو أفتون بن صريم التغلبي . البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والفضليات ٢٦٣
وخزانة الأدب ٤ : ٤٥٦ وأمالى الزجاجى ٣٥ والقالى ٢ : ٥١ واللسان (علق ، رام) .
(٣) الرواية المعروفة : « إذا ما ضن » . وفى « رُئمان » أعارب ثلاثة تذكرها كتب
الشواهد .

(٤) اللسان (علق) .

(٥) كتب إزاءه فى الأصل : « وجودا » إشارة إلى أنها رواية فى : « ولينا » . و « مِعْلَاقُ »
كتبت فى الأصل بالعين المعجمة وتحتها رسم عين مهملة ، وفوق الكلمة لفظ « معا » تنبيهها
على الروایتين .

ح : « وبعده :

حية فى الوجار أريد لا يذ * فمع منه السليم فث الراق
وفى الصحاح : رجل ذو مغلّاق ، أى شديد الخصومة . وقال القزاز فى كتابه الجامع فى اللغة :
ويروى بالعين المعجمة ، وهو الذى تغلق على يديه قدام الميسر «

(٦) هو ابن أحمَر ، كما فى اللسان (جبر) .

(٧) صدره : * اسلم براووق حيث به *

حتى يَعْرِجَ فَنَحْنَا مَنْ عَجَمَجَا وَيُودِي المُودِي وينجو مَنْ نَجَا
وابنه رُوْبَةٌ^(١) بن العجاج .

و (العَجَّ) : الصوت . وفي كلامهم : العَجَّ والثَّجَّ . فالعَجَّ : رفع الصوت
بالدعاء . والثَّجَّ : صبُّ الدم ، يعنى النحر . والعَجَّاج : القُبار ، معروف .
والعَجِيج : رفع الصوت أيضاً . واشتقاق (رُوْبَةٌ) إما من قولهم : مرّت رُوْبَةٌ
من الليل ، أى قطعة ؛ أو من قولهم : قضيت رُوْبَةَ أهلى ، أى حاجتهم ؛ أو من
قولهم : أعطيت رُوْبَةَ فرسك ، أى جَمَامَه ؛ أو من رُوْبَةِ اللبن ، وهو الحامض
يصبُّ عليه الحليب . هذا كله غير مهموز . فإن كان مهموزاً فالرُّوْبَةُ : القطعة
من الخشب يُرَقَّع بها القعب والقصة . يقال : رأيت القَدَحَ ، إذا شعبته .

ومن بنى جُشَمَ بن سعد : بَلَجَ بن نُشْبَةٍ . واشتقاق (بَلَجَ) من البَلَجَ ،
وهو وضوح اللون . وكلُّ واضحٍ أبلجُ . قال الشاعر :

ألم تر أن الحقَّ تلقاه أبلجاً وإنك تلقى باطلَ القول لجلجاً^(٢)

والبَلَجَ : انحسار ما بين الحاجبين من الشعر ؛ والعرب تمدح به . وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أبلجاً . وبَلَجَ : صاحب مسجدٍ بَلَجٍ بالبصرة ، وإليه
ينسب البِلَاجُ^(٣) البَلَجِيُّ .

واشتقاق (نُشْبَةٍ) من قولهم : نشبَ الشيءُ فى الشيء ، إذا التبسَ به .
وأحسب أن اشتقاق النُّشَاب من هذا . ويبنى وبين فلانٍ نُشْبَةٌ ، أى
علاقة^(٤) . والنَّشَب : المال . والنَّشَب : صاحب النُّشَاب ؛ وهو فى كلامهم

(١) ح : « رُوْبَةٌ ، مهموز قاله ثعلب » .

(٢) أنشده فى الجهرة ١ : ٢١٢ والمقاييس ١ : ٢٩٦ .

(٣) فى الأصل « البياج » بالميم ، صوابه بالحاء . والبياح ، بكسر الباء وآخره حاء :
ضرب من السمك صغير أمثال شبر ، وهو أطيب السمك . اللسان (بيح) .

(٤) العلاقة ، بالفتح : الصداقة ، والخصومة ، هو من الأصدقاء . وضبطت فى الأصل
بكسر العين خطأ .

قليل ، نحو : ناشب ، وتارس ، ودارع ، وفارس ، وما أشبه ذلك .
ومن رجالهم : سِنَانُ بن الحَوْتَكِيَّة . (سِنَانٌ) من أشياء : إمّا من سنان
الرمح ، وإمّا من قولهم : سانَّ الفرسُ الأثني ، أو البعيرُ الناقة ، سِنَانًا ومُسَانَةً ،
إذا عَدَا معها . والسِّنَان : اللِّسَنُ . و (الحَوْتَك) : الصغير الجسم . ويقال لصغار ١٦٠
النعم : حَوَاتِك .

وليس في بني عُوَافَةَ رجلٌ مذكور .

رجال عبشمس

بنو ظالم ، و بنو شَرِيْط ، و بنو خَطَّاب .

واشتقاق (شَرِيْط) وهو فعيل ، من شَرَطَ الحَجَّام ، كأنه معدولٌ عن
مشروط . وإمّا من الشرط الذي يتعامل به الناس . والشرطان : نجمان من
منازل القمر ، وتسمّى الأشرط . وشرطان اسمٌ . والشرط : العلامة ، وبه سمّى
الشرط ؛ لأنهم قد جعلوا علامة يُعرفون بها . قال الشاعر (١) :

فأشرطَ فيها نفسه وهو مُعْصِمٌ وألقى بأسبابٍ له وتوكلًا

أى جعلَ على نفسه علامةً لذلك .

ومن بني سعدٍ : بنو مُلَادِس . و (مُلَادِس) : مُفَاعِلٌ من اللّذس . واللّذس :
الرمي . وناقَةٌ لَدِيس ، أى سمينة ، كأنها قد رُمِيَتْ باللّحم . قال الشاعر :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمْلَةٌ تُبَارُ إليها المحصناتُ النجائبُ

ومن بني مُلَادِس : بنو مَوَالَة . و (مَوَالَة) : مفعلةٌ من قولهم : وألَّ الرجلُ
يُثِلُّ فهو وائلٌ ، إذا نَجَا . والوَالَة : الدُّمْنَة يكون فيها البُغْر والكِرْس . يقال :

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢١ .

نزلنا بؤالة منكرة . والبؤالة والبؤلة واحد ، وهو الملجأ من الجبل .

ومنهم : حاجب بن خُشينة ، وقد مرّ تفسيره .

ومن بني العُمير بن عبشمس : بنو الدؤسران . و (الدؤسر) : الناقة الصلبة . وكانت للنعمان كتيبة يُقال لها دؤسر . قال الشاعر^(١) :

ضربت دؤسرُ فيهم ضربةً أثبتت أوتادَ مُلكٍ فاستقرتْ

ومنهم عبدة بن الطيب الشاعر .

ومن بني عبشمس : بنو المشاء ، ولهم عددٌ بالبادية ، وهو فعّالٌ من المشي .

* * *

تمت قبائل بني تميم وأحلافها ،
وبتمام ذلك كل السفر الأول من
الكتاب . والله الحمد والمنة على ذلك ،
ويقلوه إن شاء الله في أول الجزء الثاني :
« قبائل قيس بن عيلان بن مضر بن
نزار بن معد^(٢) » .

(١) هو الملقب العبدى يمدح عمرو بن هند . اللسان (دسر) .

(٢) بعده في الأصل :

« بلغت المعارضة للجزء الأول من كتاب الاشتقاق بالأصل المنقول منه . والله الحمد » .

الجزء الثاني

من كتاب الاشتقاق

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

رحمة الله عليه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قبائل قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار بن معد

وأما قيس فقد مرّ تفسيره . و (عيلان) : قملان من قولهم : عال يعيل ، إذا افتقر . وقال قومٌ : بل كان عيلانُ فقيرًا ، فكان يسأل أخاه الياسَ فقال له : إنما أنت عيالٌ علىّ ! فسُمّي عيلان . وقال قومٌ : حضنه عبدٌ أسود يقال له عيلان .

و (قيسٌ) : مصدر قاسَ يقيسُ قياسًا . والمقياس : الميزان الذى تُقاس به الجراحات . ويقال : بينى وبينه قيسُ قوس وقاسُ قوسٍ ، وقيب قوس وقاب قوس ، أى قدر قوس . وقيدُ رمح .

واسم عيلان الناس ، وإنما كان الناسُ ، السين مثقلة . و (الناسُ) : اليابس ، من قولهم : نَسْتُ الخبزةَ نَسْتُ نَسًا ، إذا يبست . ونَسْتُ الجُمَّةَ ، إذا شَمِثَتْ . وبلغ هذا الأمرُ منى النَّسيَسِ ، إذا بلغ الجهود . والناس معروفون ، يقال : ناسٌ وأناسٌ وأناسى . وذكر أبو زيد أنه سمع عن الأعراب أنهم يقولون : ذاك أناسٌ من الأناس . قال الشاعر :

* قد قال ذلك أناسٌ من الناسِ *

والإنسان كان أصله إنسيان ، فحذفوا الياء ، فإذا رجعوا إلى التصغير قالوا : أنيسيانٌ ، فردّوا الياء . وقد فعلوا ذلك فى غير هذا الحرف فقالوا فى تصغير ليلة : لييلية ، لأنَّ الأصل فيها ليلاة .

ومن قبائل قيس : سعد ، وعمرو ، وخصفة .

و (الخَصْفَة) والخَصَف : خوصٌ يُسَفُّ ويُجَعَلُ فيه التمر ونحوه . وكلُّ لونين مجتمعين فهما خصيفٌ . وخصفت النعل أخصِفُها خَصْفًا . وقالوا : أخصفتها ، ولا أدري ما صحَّحته . والمخصف : الذي يُخَصَفُ به .

ولقب عمرو بن قيس : عدوان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وقال قوم : إنَّه عدا على ابنه ^(١) قَهم بن عمرو بن قيس فقتله .

فمن قَهم بن عمرو ^(٢) - والقهم معروف - تأبط شرًا ، وهو ثابت بن جابر ، ١٦٣ وقد مر . ولقب تأبط شرًا لأنَّه كان ربما جاء بالشهد أو العسل في خريطة كان يتأبطها ، فكانت أمه تأكل ما يحىء به ، فأخذ يوما أفعى فألقاها في الخريطة ، فلما جاءت أمه لتأخذ ما في الخريطة سمعت فحيح الأفعى فألقتها وقالت : لقد تأبطت شرًا يا بني !

وهذيل تدعى قتله ، وله حديث ^(٣) . وكان من رجال العرب المشهورين ، يغزو على رجله .

(١) في الأصل : « أخيه . وفي ح : « صوابه ابنه » .

(٢) ح : « هو عدوان » يعني الوالد عمرو بن قيس .

(٣) انظر نواذر المخطوطات ٢ : ٢١٥ - ٢١٧ وما أثبت في حواشيها من المراجع .

بطون عدوان

بنو خارجة ، وبنو وائش ، وبنو يشكر ، وبنو رهم بن ناج .

واشتقاق (خارجة) من قولهم : خرجت خارجة الناس . والخروج والخراج واحد . والخروج معروف . والخروج : كل لونين اجتماعا ، مثل حمراء وسوداء ، وبه سُميت الأرض الخرجاء ، لأن في ألوان أرضها خرجاء ، أى ألوان مختلفة . والخروج : السحاب أول ما يطلع عليك في السماء إذا كان مُستخيلاً للمطر . يقال : ما كان أحسن خرج هذا السحاب ! والجمع الخروج .

و (وائش) من قولهم : وبش إلى بكلام ، أى ألقاه إلى . وقد قالوا : وبش الشيء ، إذا جمعه . وأوباش الناس : أخلاطهم ، من هذا اشتقاقه .

و (رهم) اشتقاقه من الرهمة . والرهمة : المطر اللين ، والجمع رهام .

و (ناج) : فاعل من نجا ينجو فهو ناج كما ترى . وجعل ناج ، إذا كان سريع السير ، وكذلك الفرس أيضاً . وقولهم : النجا النجا ! أى انجئه ، يُقصر ويمد . أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد :

إذا أخذت النهب فالنجا النجا إني أخاف سائقاً^(١) سفتنجا

والنجا : جمع نجوة ، وهو المرتفع من الأرض . وفسر المفسرون والله عز وجل أعلم بكتابه قوله : ﴿ قَالِيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ^(٢) ﴾ ، أى نُلقيك بنجوة من الأرض ^(٣) ، أى موضع مرتفع . والبدن : الدرع في هذا الموضع ، والله عز وجل أعلم . ويقال : استنجيت عوداً من الشجر ، أى قطعته . والنجو : ما يُلقيه

(١) كتب فوقها في الأصل : « طالبا » .

(٢) الآية ٩٢ سورة يونس .

(٣) هو تفسير ابن عباس . تفسير أبي حيان : ١٨٩ .

الإنسان وغيره من بطنه ؛ وبه سُمِّي الاستنجاء ، وهو الاستفعال من ذلك والنَّجْوَى والمناجاة معروفٌ . وبنو ناجية : بطنٌ من العرب .

وبنو واثٍ منهم : النابغة ، ليس بالذَّيَّانِي ولا الجعدِي ، وهو الذي يقول : أنا نابغةٌ قَيْس . وكان في أيام الفرزدق ، وقد هجا الفرزدق فلم يُجِبْه .

ومنهم : يحيى بن يعمر ، كان أفصحَ الناس وأعلمهم بالعربية ، أدرك الحجاج ، وكان قاضياً بمخراسان .

ومن بني ناج : ذو الإصبع الشاعر ، واسمه حُرثان ، وكان جاهلياً . وسُمِّي ذا الإصبع لأنَّ حيةً نهشت إصبعه . وله أحاديث وأخبار .

ومنهم : أبو سَيَّارة ، كان يدفع بالناس في الموسم أربعين سنة ، واسمه عُمَيْلة بن الأعزل . و (عُمَيْلة) تصغير عَمَلَة . والعَمَلَة واليَعْمَلَة : الناقة الصَّابرة على العمل والسير ، وجمعه يَعْمَلَاتٌ وَيَعْمَلٌ . و (الأعزل) مشتقٌّ من شَيْثِنْ : إمَّا من رجلٍ أعزلٍ : لا سلاحَ له . والأعزل : الفرس الذي يميل ذنبه في أحد شِقَيْهِ . والعُزْلَة : التَّنَحُّي عن الناس . ورجلٌ مُعْزَلٌ : لا يُخالط الناس ولا يَنْزِل معهم .

ومنهم : عامر بن الظَّرب ، وكان من حُكَمَاء العرب ، تحاكموا إليه حتَّى خَرِفَ . وهو الذي قُرِعَتْ له العصا ^(١) ، وله حديث . و (الظَّرب) : الغليظ من الأرض ، لا يبلغ أن يكون جبلاً ؛ والجمع ظُرَابٌ . وأظراب اللِّجام : العقَد في حديثه . قال الشاعر ^(٢) :

* بادِ نواجِذه من الأظراب ^(٣) *

(١) انظر أمثال الميداني ١ : ٣٣ عند قوله : « إن العصا قرعت لدى الحلم » .

(٢) هو عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان (ظرب) . قال ابن بري : البيت للبيد يصف فرساً ، وليس لعامر بن الطفيل .

(٣) وروى : « عن الأظراب » و « على الأظراب » . وصدره :

* ومقطع حلق الرحالة سابع *

والظَّربَانُ : ضربٌ من السَّباع ؛ والجمع ظَرَبَان . وَفَنَيْتُ عَدَوَانُ فِي الدَّهْرِ
الْأَوَّلِ لِبَغِيهِمْ . وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ فِي ذَلِكَ :

عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
وَهِيَ قَصِيدَةٌ مُقَدِّمَةٌ .

قبائل سعد بن قيس

عَطْفَان . وَهِيَ قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ . (وَعَطْفَان) : فَعْلَانٌ مِنَ الْفَطْفِ . وَالْفَطْفُ :
قِلَّةٌ هُذِبَ الْعَيْنُ . رَجُلٌ أَغْطَفُ وَامْرَأَةٌ غَطْفَاءُ . وَسَمَّتِ الْعَرَبُ غُطْفِيًّا ، وَهُوَ
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ .

فَمِنْ قَبَائِلِ [سعد] : أَعْصَرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَبُو غَنِيٍّ ، وَبَاهِلَةٌ ، وَالطُّفَاوَةُ .
وَلَقَّبَ أَعْصَرَ لَيْتَ قَالَهُ ^(١) وَكَانَ مِنَ الْمُعْصَرِينَ . وَالْمَعْصَرُ : الدَّهْرُ ، وَكَذَلِكَ
فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ ^(٢) وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ . وَالْمَعْصَرُ : الْمَلْجَأُ ، وَهُوَ الْمَعْصَرُ
وَالْمُعْتَصِرُ وَالْعُصْرَةُ . وَبَنُو عَصَرٍ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ : قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِيقٌ كُنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي
وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ ^(٤) : أَيِ يَنْجُونَ فِيهِ مِنَ
الْجَذْبِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَعَصَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا سَالَ مِنْهُ ، لَيْسَ كَمَا تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

وَالْعَوْدُ يُعْصَرُ مَائِهِ وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَةٌ

(١) هُوَ قَوْلُهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (عَصَر) :

أَبْنَى لِمَنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنِهِ * كَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافِ الْأَعْصَرِ

(٢) الْآيَةُ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ الْعَصْرِ ، لَمْ يَرِدْ فِي غَيْرِهَا .

(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ . الْمُقَابِيسُ وَاللِّسَانُ (عَصَرٌ ، شَرِقٌ) وَالْحَيَوَانُ ٥ : ١٣٨ ، ٩٣ .

وَالْأَغَانِي ٢ : ٢٤ .

(٤) الْآيَةُ ٤٩ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ .

(٥) هُوَ الْأَعْشَى . دِيْوَانُهُ ١١٥ .

والعصران : طرَفا النهار . وجاريةٌ مُعَصَّر : التي قد أدركت . يقال تَمَّ عَصْرُهَا ، أى دَهْرُهَا . والجمع مَعَاصِرُ ومَعَاصِيرُ . والإعصار : ريحٌ ترفع الغبارَ من الأرضِ إلى السماء . وفي التنزيل : ﴿ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ ^(١) ﴾ من ذلك ، والله أعلم .

١٦٥ فمن رجال (غَنِيٍّ) وهو فعيل من الغَنَى غَنَى المال مقصور . والغِنَاءُ المسموعُ ممدود ، والغِنَاءُ ممدودٌ ، من قولهم : قلَّ غِنَاؤُكَ غَنًى ، أى دِفَاعُكَ . والأغْنَى واحدُها أغْنَىةٌ ، وهى الغِنَاءُ بعينه .

منهم : بنو ضَبِينَةَ . و (ضَبِينَةُ) : فَعِيلَةٌ من اضطَبنت الشيء ، إذا احتضنته . والضَّبْنَان : الحِصْنَان ، الواحد ضَبْنٌ . قال الشاعر ^(٢) :

وأبيضُ جَعْدٌ عليه النُّسُورُ وفي ضَبِينِهِ ثعلبٌ منكسرٌ ^(٣)
ومن شعرائهم : طُفَيْلُ بن كعب ، شاعر قديم فصيح .

ومنهم : الكُوْثَرُ بن عُبَيْدٍ ، كان على شُرْطِ مَرْوان بن محمد . و (كُوْثَرٌ) : فَوَعَلٌ من الكثرة . قال الشاعر ^(٤) :

وأنت كثيرٌ يا بنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ وكان أبوك ابنَ الخلائفِ كُوْثَرًا ^(٥)
والكوثر في التنزيل - والله أعلم - يقال : نَهَرٌ في الجنة .
ومن شعرائهم : عليُّ بن الغدير ^(٦) ، كان شاعراً فصيحاً قديماً .

(١) الآية ٢٢٦ من سورة البقرة .

(٢) هو أوس بن حجر ، ديوانه ٦ واللسان (ضبن) .

(٣) صواب إلهاده : « وأبيضُ جَعْدًا » ، وقبلة :

بكل مكان ترى شطبة * مؤلبة شرها مستطر

(٤) ح : « هو جرير بن الحطفي » . قلت : لم يرد البيت في ديوان جرير ، وإنما هو للكثير كما في اللسان (كثر) وسيرة ابن هشام ٢٦١ ، قال ابن هشام : « يمدح هشام بن عبد الملك بن مروان . وهذا البيت في قصيدة له » . ورواية السيرة واللسان : « ابن العتائل » .

(٥) ضبط « ابن » في الأصل بالفتح والضم معا .

(٦) ترجم له الأمدى في المؤلف ١٦٤ والمرزبانى في المعجم ٢٨٠ .

ومن بني سعد : الطُّفَاوَة . والطُّفَاوَة : ما طفا على القِدْر من زَبَد . وقالوا :
بل طُفَاوَة الشَّمْس : ما استدار حولها كالقُرص .

ومن الطُّفَاوَة : كُرُزٌ ، وكان سيِّداً جَلداً في الجاهليَّة .

وأما مَعْن بن أعصُر^(١) فولد قُتَيْبَةَ ، ووائلًا ، وجِثَاوَةَ ، وأوْدًا - وحضنَّتهم
كلَّهم باهلة ، وهى زَعَمُوا امرأةً من مَذْحِج أو من هَمْدان - وفَرَّاصًا ، وأبا عَلِيم .
واشتقاق (مَعْن) من الشَّيْء اليسير . قال الشاعر^(٢) :

* فَإِنْ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(٣) *

أى غير يسير . وأمَعَنْتُ فى طلب الشَّيْء ، إذا بالغتَ فيه . وماء مَعِينٌ :
جارٍ على وجه الأرض . ومُعَنَّان الوادى : تجارى الماء فيه . ومن كلامهم : مَالُهُ
سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، يُراد به الشَّيْء القليل .

و(قُتَيْبَة) : تصغير قَتَبِ البَطْن . والأقتاب : الأمعاء . ويمكن أن يكون
من القَتَب ، أيضًا .

و(أودَّ) من قولهم : آدَنى الشَّيْء يؤودنى أودًا ، إذا غلبنى .

وجِثَاوَة . و(الجِثَاوَة) : وعاء القِدْر . والجِثَاوَة : لونٌ من ألوان الخيل فيه
غُبْرَةٌ وصُدَاة . فرسٌ أجأى ، والأنثى جأواء .

ومن رجالهم : صُدَيْ بن عُجْلان ، أبو أمانة ، صحبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه
وسلم ، وكان آخرَ مَنْ مات من أصحابه بالشَّام . و(عُجْلان) : فعْلان من
العَجَل ، والأنثى عَجَلَى . والعِجْلَة : مَزَادَة صغيرة ، والجمع عِجَل . قال
الشاعر^(٤) :

(١) هو معن بن مالك بن أعصر ، كما فى جهرة ابن حزم ٢٣٤ .

(٢) هو النمر بن توبل ، كما فى اللسان (معن) .

(٣) صدره : * ولا ضيعته فالأم فيه *

(٤) الأعشى . ديوانه ٤٦ واللسان (عجل) .

* على أمجازها العجَل^(١) *

وتراه في موضعه .

ومن بني سعد : بنو أصمَع . واشتقاق (أصمَع) من قولهم : رجلٌ أصمَعُ القلب ، إذا كان حديد النفس . وكلُّ شيءٍ حَدَّدَتْ طرفه فهو أصمَعُ . ومنه اشتقاق الصَّومعة . ويقال : بُهِمَى صَمْعَاءُ ، إذا تحدَّدت السَّنْبَلَةُ في رأسها . وجاءنا بئر يدعى مصمعة ، أي محدَّدة الرأس .

وكان عليُّ بن أصمَع^(٢) على البارِجاء^(٣) ، ولأه علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فظهرت له منه خيانةٌ فقطع أصابع يديه ، ثم عاش حتى أدرك الحِجَابَ فاعترضه يوماً فقال : أيُّها الأمير ، إنَّ أهلي عَقُّوني . قال : وِمَ ذاك ؟ قال : سمَّوني عليًّا . قال : ما أحسن ما لَطُفْتَ^(٤) . فولَّاه ولايةً ثم قال : والله لئن بلغتني عنك خيانةٌ لأقطعنَّ ما أبقى عليَّ من يدك .

وكان جريرٌ مرَّ بعليِّ بن أصمَع فلم يردَّ عليه ، فقال جرير :
أَلَا قُلْ لِبَاغِي الْأُمِّ النَّاسِ وَاحِدًا عَلَيْكَ عَلِيٌّ الْبَاهِلِيُّ بْنُ أَصْمَعَا
وَالْأَصْمَعِيُّ صَاحِبُ الْغَرِيبِ اسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنُ أَصْمَعِ بْنِ مُظَهَّرِ بْنِ رِيَّاحٍ .

ومنهم : بنو أعيا . و (أعيا) : أَقْلُ إِمَّا مِنْ الْعِيِّ ، وإمَّا مِنْ الْإِعْيَاءِ .
ومن رجالهم : حاتم بن النُّعْمَانِ ، وكان سَيِّدَ أعْصَرَ بِالْجَزِيرَةِ ، وهم نَاقِلَةٌ مِنْ
الْبَصْرَةِ إِلَى الْجَزِيرَةِ . وكان حاتمٌ افْتَتَحَ هَرَّاءَ ، زمنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ .

(١) البيت بتمامه :

والساحبات ذبول الخز آونة والرافلات على أمجازها العجل

(٢) من جدود الأصمى . فالأصمى عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن أصمَع .

(٣) لم أحد لها ذكرًا في كتب البلدان . وفيها « بارِجَاخ » و « بارِجَان » . لكن في ترجمة الأصمى في وفيات الأعيان أن البارِجاء موضع بالبصرة .

(٤) في وفيات الأعيان : « فقال : ما أحسن ما توسلت به . قد وليتك البارِجاء » .

ومن بنى قتيبة : حاتم بن حُمران ، كان يلي بالبصرة بعضَ الولايات .
واشتقاق (حاتم) زعموا من أسماء الغراب ، كأنه يحتم بالفراق . وقال قوم : بل
الحاتم : الأسود . وأنشدوا :

إذا ما رأت عَبَسَ من الطَّيْرِ حاتما شديداً سوادِ الزَّفِّ ظَلَّتْ تَفَرَّعُ^(١)
ومن بنى وائل : المنتشر بن وهب ، وكان أحدَ من يغزو على رجله ،
قتلته بنو الحارث بن كعب . و (مُنتَشِر) : مفتعل من شيئين : إما من انتشار
القرص ، إذا وهى عصبه ؛ أو من نشر الشئ المطوي .

ومنهم : بنو الأحب .

واشتقاق (الأحب) من البعير المحب ، وهو الذي يبرك فلا يبرح .

ومن بنى هلال بن عفر : مسلم بن عمرو بن حصين بن أسيد بن زيد بن
قضاعة . وكان مسلمٌ عظيمَ القدر عند يزيد بن معاوية ، وهو أبو قتيبة بن مسلم .
ومن رجالهم : سلمان بن ربيعة ، قضى على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب ،
وغزا بَلَنْجَر ناحية الصين ، فقتل هو وأصحابه بها^(٢) .

ومن رجالهم : الحجاج بن الفرافصة ، كان عابداً صواماً ، ولى قضاء
جَنْدَبَسَابور . و (فُرَافِصَة) : اسمٌ من أسماء الأسد .

ومنهم : سحبان بن وائل ، كان خطيباً بليغاً . قال حميدُ الأرقطُ يهجو
ضيقاً له :

أنا وما ساواة سحبانُ وائلٍ بينا وعِلْمًا بالذي هو قائلُ ١٦٧
فما زال عنه اللَّقْمُ حتَّى كأنه من العِيِّ لنا أن تكلمَ بأقلِّ

(١) الزف ، بالكسر : صغار الريش .

(٢) انظر قصة مقتلهم في معجم البلدان (بلنجر) .

وبأقل هذا : رجلٌ من بني قيس بن ثعلبة ، يُضرب به المثلُ في العِيَةِ .
(و) سَحَبَانُ : قَعْلَان من السَّحَب . والسَّحَب : الجرُّ للشَّيْء . وكلُّ شَيْءٍ جرَّرتَه
فقد سَحَبْتَه ، ومنه اشتقاق السَّحَاب ، لانسحابه في الهواء .

ومن رجالهم : الخطيم ، كان أولَ خارجيٍّ في زمن عبد الله بن عامر .
(و) الخطيم : فَعِيلٌ معدولٌ عن مفعول ، كأنَّه مَخْطُومٌ بِخَطَام . وَخَطَمَ البعير : ماوَعَ
عليه الخطام . وبنو خُطَامَة : بطنٌ من طَيِّئ . وَخَطِمَ الإنسان : الأنف وما يليه ؛
والجمع المَخَاطِم . وَخَطَمَةُ الجبلِ ، وهو أنفٌ منه ^(١) نادر أصغر من الرَّعْن .

ومن بني أودٍ : عوف بن حُصَيٍّ . و (حُصَيٌّ) اشتقاقه من حضأت النار ،
إذا حرَّكتها لَتَتَفِد .

ومن بني جثاوة : مطرِف بن سيدان ، كان مُصْعَب بن الزُّبَيْر بعثَ به إلى
عبيد الله بن ظبيان وقد خالف مُصْعَبًا ، فقتل ابنَ ظبيان مطرِفًا .

ومنهم : بنو فرَّاص ، وهو فَعَال من الفَرَّاص ، من قولهم : فرَّصت النِّعْلَ
أفْرِصَهَا فَرَّصًا ، إذا شَقَقْتَ فيها موضع الشَّرَاك . والمِفْرَاص : حَدِيدَةٌ يُفَرَّصُ بها .
قال الشاعر ^(٢) :

* لسانًا كِفْرَاصِ الْخَلْفَاجِيِّ مِلْحَبًا ^(٣) *

واشتقاق (باهلة) من قولهم : أبهلت الناقة ، إذا حَلَلَّت صِرَارَهَا ؛ والناقة
باهل ، والقوم مُبْهَلُونَ . وَالبَّهْلَةُ : اللَّعْنَةُ ، من قولهم : عليه بَهْلَةُ اللَّهِ أي كَعْنَةُ
الله . وفي التنزيل : ﴿ نَبِّهْلُ ^(٤) ﴾ ، أي تُلَاعِن . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

(١) كتب فوقها في الأصل « فيه » .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٠ واللسان (خفج ، فرس ، قرص) .

(٣) صدره : * وأدفع عن أعراضكم وأعيكم *

(٤) من الآية ٦١ في سورة آل عمران .

غَطَفَان

ولَدَ رَيْثًا ، وَبَغِيضًا ، وَأَشْجَع .

واشتقاق (رَيْث) من البُطء . رَاثٍ يَرِيثُ رَيْثًا ، وهو رَاثٌ .

(وَأَشْجَعُ) اشتقاقه من الشَّجَع ، وهو الطُّول ؛ رجلٌ أَشْجَعُ وامرأةٌ شَجَعَاءُ ، والاسم الشَّجَع . ورجلٌ شُجَاعٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ . وذكر أبو زيد أنه لا تُوصَفُ به المرأة . ورجالٌ شِجْعَةٌ ولا يقال شُجَعَان . وذكر أبو زيد أنه قد سَمِعَ شَجِيعًا في معنى شُجَاعٍ . والأشْجَعُ : العقد الثاني من الأصابع ، والجمع أَشْجَعُ . والشُّجَاعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ أَشْجَعًا ، وَمَشْجَعَةً .

فولد ذُبْيَانُ بْنُ بَغِيضٍ : عَبَسًا ، وَأَنْمَارًا .

فَأَمَّا (ذُبْيَانُ) ففُعْلَانٌ أَوْ فِعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَبَى الشَّيْءُ يَذِبِي ذُبْيًا ، إِذَا لَانَ وَاسْتَرَخَى . وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ إِذَا ذَبَلَ : ذَبَى ، مِثْلُ ذَوَى . وَذُبْيَانٌ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ ١٦٨ وَبِضْمٍ ، وَسُفْيَانٌ وَسُفْيَانٌ .

واشتقاق (عَبَسَ) مِنْ قَوْلِهِمْ : عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا وَعَبَسًا فَهُوَ عَابِسٌ . وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ عَبَّاسٍ . وَالْعَبَسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى السَّيْسَنَبَرِ ، لَفَةً يَمَانِيَةً ^(١) . وَالْعَبَسُ : مَا تَلَبَّسَ وَتَلَبَّدَ مِنْ خَطَرِ الْفَحْلِ بِذَنْبِهِ عَلَى وَرَكَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

تَرَى الْعَبَسَ الْجَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِيهَا لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ ^(٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَالْعَبَسُ ، بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ فَارْسِيَّةٌ شَابَابِكٌ ، أَوْ سَيْسَنَبَرٌ ، وَهُوَ الْبَرْتُوفُ بِالْمِصْرِيَّةِ » .

(٢) هُوَ جَرِيرٌ يَهْجُو أُمَّ الْبَيْثِ . دِيْوَانُهُ ٦٣ ٤ ، وَاللَّسَاتُ (عَبَسَ ، مَسْكٌ ، ذَبْلٌ) .
ح : « جَرِيرٌ يَصِفُ امْرَأَةً » .

(٣) سَبَقَ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ صَوَابَ رَوَايَتِهِ « لَهَا مَسْكَا » .
ح : « مَسْكَا » تَنْبِيهُ عَلَى صَوَابِ الرِّوَايَةِ .

و (أثمار) من التثمر ، وهي زعارة الخلق وشراسته .

ومنهم : بنو عبد الله بن غطفان ، وكان منهم : بنو جَوْشَن ، كان لهم عددٌ بالبصرة ، وقد انقرضوا . و (الجَوْشَنُ) : الصدر ، وبه سُمِّي جَوْشَنُ الحديد .
ومن بنى عبد الله هؤلاء : طفيل العرائس الذي يُنسب إليه الطفيليون ، من أهل الكوفة .

ومن أشجع : بنو دُهمان ، منهم : نعيم بن مسعود ، وكان من أنمَّ الناس ، فألقى النبي صلى الله عليه وسلم إليه أنه يريد أن يشخص للقتال ، فأفشى السرَّ .
ولأشجع حلف في بني هاشم .

ومن أشجع : زاهر^(١) ، وله صُحبة ، كان جاء من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وشدَّ عينيه وقال : « من يشتري مني العبد ؟ » فقال : إذا تجددني كاسيداً يا رسول الله .

ومنهم . معقل بن سنان ، قدم المدينة في خلافة عمر ، فسمع عمر رضي الله عنه قائلاً يقول :

اعوذُ بربِّ الناس من شرِّ معقلٍ إذا معقلٌ راحَ البقيعَ مرجلاً
فقال عمر رضي الله عنه لمعقلٍ : « الحق بموضع كذا وكذا » . ثم عاد إلى المدينة بعد وفاة عمر .

وكانت أشجع قد أعانت على عثمان رضي الله عنه ، وكان معقلٌ على على المهاجرين يوم الحرة فجاء به أسيراً إلى مسلم بن عتبة المرمي ، فقال له : أنت الذي قلتَ حيثُ أتيتَ أمير المؤمنين - يعني عثمان - : « سِرنا شهراً ، وحسرتنا ظهراً ، ورجعنا صِفراً » ؟ اضربوا عنقه . فقتل .

(١) هو زاهر بن حرام الأشجعي . ترجم له في الإصابة ٢٧٧٢ .

وليس في أنمار رجلٌ يذكُر^(١) .

١٦٩

فأما عَبَسٌ فولدَ قُطَيْعَةَ ، وورقة .

فمن قبائل قُطَيْعَةَ : بنو عَوْذ بن غالب بن (قُطَيْعَةَ) ، وهو تصغير قُطَيْعَةَ : والقُطَيْعَةُ : كلُّ شيءٍ قطعته . والقطيع من الغنم وغيرها من هذا اشتقاقه ، كأنه قطع من غنم كثيرة . وقُطَاعَةُ الدَّقِيقُ : نُخَالته . والقطع : السَّاعَةُ من الليل ، والجمع أقطاع . والقطيع : السَّوط من القِدِّ . والقُطَاعُ : موضع . وقد سمَّت العرب قُطَيْعَةَ ، وقُطَاعَةَ . وبنو مقطوع من بني ضَبَّة ، منهم الشغافيون .

ومنهم : رَوَاحَةُ بن ربيعة بن قُطَيْعَةَ بن عبس .

ومن بني عَوْذ : بنو مِلَاص . و (مِلَاصٌ) من قولهم : تملص من يدي .

ومن رجالهم : بنو زياد : ربيعٌ ، وعُمارةٌ ، وأنسٌ ، وقيسٌ ، كانوا من رجال العرب وفرسانها . قال الرِّبِيع بن زيادٍ ليزيد بن الصَّعِق - وكان يزيدُ وزُرْعَةَ وعَلَسٌ إخوةً ، من رجال العرب أيضاً - فقال الربيع :

عُمارةُ الوَهَّاب خيرٌ من عَلَسٍ وزُرْعَةُ الفَسَّاء شرٌّ من أنسٍ

* وأنا خيرٌ منك يا قُنْبَ الفرس *

وقُنْبُ الفرس : وعاء غُزْموله . وكان يزيدُ آدمَ شديد الأذمة ، فشبهه به . والعَلَس : حَبٌّ أسود يُخْتَبَز في الجذب . ويقال : العَلَس أيضاً : ضربٌ من النمل . وكان يقال لربيع أيضاً الكامل ، وكان عُمارة يلقب دالِقاً لكثرة غاراته .

(١) ح بخط منطاي : « بلى ، في أنمار بن بغيض بن ريث : أبو كبشة الأنماري ، واسمه عمرو بن سعد ويقال عمر بن سعد ، ويقال عامر بن سعد ، وقيل غير ذلك ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزعم خليفة أنه من أنمار مذحج من الحارثي (كذا) . وقال الرشاطي : وفي تاريخ الحصين قال أبو عيسى : اختلفوا علينا في أبي كبشة ، فقال بعضهم : هو من أنمار غطفان ، وقال بعضهم : هو من لحم . قال أبو محمد : لا أعلم في لحم أنماراً ، وإنما فيها نمارة . وعن أبي كبشة روى ابنه عنه : عبد الله ومحمد . »

ومن بنى رِوَاحَةَ جَذِيمَةَ بن رِوَاحَةَ ، وابنه زهيرٌ ، وأبو قيس بن زهير ، وم
فُرسانٌ أشرفٌ سادة .

ومنهم : بنو حِذِيمَ بن جَذِيمَةَ .

فمن بنى حِذِيمَ : نصر بن خُزَيْمَةَ ، من أهل الكوفة ، كان من أشجع الناس ،
قُتِلَ مع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وصُلب
معه . وابنه شهابٌ كان مع يحيى بن زيد بن علي بخراسان .

ومن رجالهم في الجاهلية : قِرْوَاش بن هُنَيٍّ . و (قِرْوَاش) : فيعوال من القَرَشِ ،
واشتقاقه من شَيْئَيْنِ إمَّا من تَقَارُشِ الرِّمَاحِ إذا اشتبك بعضُها في بعض ، أو من
القَرَشِ ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ . و (هُنَيٍّ) : تصغير هَنٍ ، من قولهم : يَاهَنُ وَيَاهَنَاءُ .

ومنهم : مَرْوان بن زِنْبَاع ، يقال له مَرْوانُ القَرْظِ ، كان من مشهورى أهل
الجاهلية في بُعد الغارة . و (زِنْبَاع) إن كانت النون زائدة فهو من قولهم :
تَزَبَّعَ علينا ، أى أساء خلُقَهُ . قال الشاعر^(١) :

وإن تلقه في الشربِ لاتلقَ فاحشاً على الكأسِ ذا قاذورةٍ متربعا

ومنهم : الهِلَقَام بن يزيد ، كان من رجال أهل الشام فقيهاً وعبادة .

ومنهم : بنو مخزوم . فمن بنى مخزوم : خالد بن سنان ، كان نبياً ، ذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ذاك نبيٌّ ضيعةُ قومه^(٢) » .

(١) هو متمم بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ .

(٢) ح بخط مغلطاي : « ذكر أبو عبد الله في مستدركه حديث خالد بن سنان وقال :
صحيح على شرط أبي عبد الله . وقال : قال أبو يونس : قال سماك بن حرب : سئل عنه النبي
عليه السلام فقال : ذاك نبي ضيعة قومه » . ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية مع التزامه لإثبات
جميع حواشي الأصل . وذكر في حواشي الأصل أيضاً « مع . . . » . فإلى الحرتان « وهو كلام
مبتور . ولكنه يشير إلى تلك النار التي ذكر الجاحظ في الحيوان ٤ : ٢٧٦ أن خالد بن سنان
أطلقها . قال الجاحظ : « ولم يكن في بني إسماعيل نبي قبله ، وهو الذي أطلق الله به نار الحرتين » .

ومنهم : حُذَيْفَةُ بْنُ حِجْلٍ بن اليمَان ، صاحبُ رُسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وعداده في عبد الأشهل ، وهو الذي يحدث عنه ويقالُ حُذَيْفَةُ بْنُ اليمَان .

ومنهم : عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، الذي يقال له عُرْوَةُ الصَّعَالِيك . كان شاعراً فارساً كثير الغارة جواداً ، وكان يجمع الصَّعَالِيكَ فيغير بهم . والصَّعَالِيك : الفقراء . وقيل لبعض الأعراب : ما الصُّعْلُوك ؟ فقال : كأنا اليوم . و (الْوَرْد) اشتقاقه من الفرس الْوَرْد . والْوَرْدَةُ شُقْرَةٌ صافية . ويقال للأسد : وردٌ ؛ لِحمرته . والورد معروف .

ومن بني عبس : رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ^(١) ، كوفيٌّ تكلم بعد موته . فقال : « رأيتُ ربِّي عزَّ وجلَّ فبشَّرني برَوْحٍ وريحان ، وربِّ غيرِ غضبان ، ووجدتُ الأمرَ دونَ حيثُ تذهبون ، فلا تغتروا » .

ومن بني عَبْسٍ : الحُطَيْثَةُ ، مهموز وغير مهموز ، واسمه جَزُول ، وكان خبيثَ اللسان هجاءً ، وكان^(٢) يدعى إذا غضب على بني عَبْسٍ أَنَّهُ ابن عمرو بن علقمة ، رجلٌ من بني الحارث بن سَدُوس ، ينزلون القُرْبَى باليمامة ، أتاها يطلب ميراثه من أبيه فمنعوه ، فرجع إلى عَبْسٍ . ولقب الحُطَيْثَةُ لقربه من الأرض وقصره ، تشبيهاً بالقملة الصغيرة ، يقال لها حَطَاةٌ . وقال قومٌ : بل اشتقاق الحُطَيْثَةُ من قولهم : حطأته بيدي أحطؤه حَطْئاً ، إذا ضربته بيدك .

ومن بني عَبْسٍ : عُرَيْفَةُ^(٣) ، كان شاعراً في الإسلام ، وكان هجاءً للناس ، فرأى في النوم كأنه يأكلُ ناراً . وله حديث .

(١) بكسر الحاء المهملة ، كان رباعي نابغياً ثقة ، ويقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٢٧١٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « أو كان » ، تحريف .

(٣) كذا في الأصل . وجاء اسمه في الأصمعيات ١٠١ « عُرَيْفَةُ بْنُ مُسَافِعِ الْعَبْسِيِّ » .

ومن بنى عَبَسَ : عَنَتْرَةُ بن شَدَّاد ، كان من فُرسان العرب وشعرائهم ، قتله طَائِيٌّ فيما تزعم العرب وعامة العلماء . وكان أبو عبيدة يُنكر ذلك ويقول : ماتَ بَرَدًا ، وكان قد أَسَنَ . واشتقاق (عَنَتْرَة) إما من ضربٍ من الذُّباب يقال له العَنَتْرُ والعُنَتْرُ . وإن كانت النون فيه زائدة فهو من العَتْر ، والعَتْر : الذَّبْح . وفي الحديث : « إِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ عَتِيرَةٌ » وهي شاةٌ كانت تُذْبَحُ في الحَرَمِ ، فنُسَخَ ذلك الأَصْحَى . والعَتْر : الذَّبْحُ بعينه . والعَتْر : الذَّبِيح . قال الشاعر (١) :

* كما تُعْتَرُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّيْضِ الظُّبَاءِ (٢) *

ويقال : رَمَحَ عَاتِرٌ ، إذا كان صُلْبًا شديدًا . وعَتْرَةُ الرجلُ : أهل بيته . وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : « عَلَيْكُنَّ عَتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . والعَتْرَةُ : الخَشَبَةُ التي في نِصَابِ الْمِسْحَةِ التي يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الحَافِرُ بِرِجْلِهِ . وكانت حربُ بنِ ذِيانٍ وبنو عَبَسٍ أربعين سنة ، فقبل لهم : أَيُّ الْخَيْلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ ؟ فقالوا : الْكُمْتُ الْمَرَاعِي . قيل : فَأَيُّ الْإِبِلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ ؟ قالوا : كُلُّ سَحْرَاءٍ جَفْدَةٍ . قيل : فَأَيُّ النِّسَاءِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ ؟ قالوا : بَنَاتِ الْعَمِّ . قيل : فَأَيُّ الْعَبِيدِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ ؟ قالوا : الْمَوْلَدِينَ . ١٧١

ومن بنى عَبَسَ : الزَّهْدَمَانُ (٣) ، وهما زَهْدَمٌ ، وَكَرْدَمٌ ، ادَّعِيَا أُنْتَرَا حَاجِبَ

(١) ح : « الحارث بن حنزة » .

(٢) البيت في معلقة الحارث . وهو بتمامه :

عنتنا باطلا وظلما كما ته * تر عن حجرة الريض الظباء

(٣) ح : « الزهيمان : أخوان من عبس ، قال ابن الكلبي : هما زهدم وقيس ابنا حزن

بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن ذيان بن بغيض . وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جيلة ليأسراه ، فغلبهما عليه مالك ذو الرقية القشيري . وفيهما يقول قيس بن زهير :

وكنتم المزمى يحزى بالكرامه

جزاني الزهيمان جزاء سوء

وقال أبو عبيدة : هما زهدم وكردم » .

بن زرارۃ ، ولها حديثٌ في يومِ جَبَلَة . و (زَهْدَمٌ) : اسمٌ من أسماء الصَّقَر زعموا .
وأما (كَرْدَمٌ) فمن الكَرْدَمَة ، وهو عَدُوٌّ بَفَزَعٍ فيه ثِقَلٌ و بُطْءٌ .

وأما ذُبيان فولدَ فزارَة ، وسعدًا . وولدَ فزارَة عَدِيًّا ، وظالمًا ، ومازنا .
وشَمْخًا . وقد بَادَ بنو ظالمٍ إِلَّا قَلِيلًا ، كان منهم نَعَامَةٌ الذي يُتَمَثَّلُ به في إدراكِ
النَّارِ ، وله حديثٌ ^(١) . وكان فيه خَدَبٌ ، أى هَوَجٌ . وله أمثالٌ كثيرةٌ منها :
« حَبِّذَا الثَّرَاثُ لولا الذَّلَّةُ » . وهو الذي يقول :

الْبَسْ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا

واشتقاق (شَمْخ) من الشَّيْءِ الشَّامِخِ المرتفع . شَمْخٌ بِشَمْخٍ شَمْخًا فهو
شامِخٌ . وقد سَمَّتِ العربُ شَمْخًا ، وشَمْخًا .

فمن بنى شَمْخًا : المسيَّب بن نَجْبَة ^(٢) ، كان أحدَ أمراءِ التَّوَابِين الذين
خرجوا يومَ عَيْنِ وَرْدَة ^(٣) فقتل يومئذٍ . ولم حديثٌ . و (نَجْبَة) اشتقاقه من
النَّجَبِ ، وهو لحاء الشَّجَرِ . نَجَبَتِ الشَّجَرُ ^(٤) أُنْجِبَهَا نَجْبًا ، إذا قَشَرَتْ لحاءها .
والنَّجَبُ : القَشْرُ بعينه .

ومنهم : كَرْدَم بن حَكِيم بن مَرْتَد ^(٥) بن نَجْبَة ، كان واليًا . وهو الذي يقول
فيه بنو ساسان : « كُلُّ النَّاسِ بَارِكٌ فِيهِ ، وَكَرْدَمٌ لَا تَبَارِكُ فِيهِ ! » ؛ وذلك أَنَّهُ
أَغْرَمَهُمْ في ولايته . وهو الذي يقول فيه المَهْلَبُ :

لَمَّا رَأَاهُ كَرْدَمٌ تَكَرَّدَمَا كَرْدَمَةَ الْعَيْرِ أَحْسَنَ الضَّيْفَا

(١) انظر أمثال الميداني في (نكل أرامها ولدا) .

(٢) ح : « المسيَّب بن نَجْبَة الفزارى ، تابعى كان بالكوفة . روى أبوه عن علي وابنه

الحسن وحذيفة . قتل في ربيع الآخر سنة خمس وستين للهجرة » .

(٣) هى رأس العين ، المدينة المشهورة بالجزيرة .

(٤) كذا في الأصل بدون هاء ، وهى صحيحة .

(٥) ح : « كَرْدَم بن مَرْتَد . عن ابن الكلبي » .

ومنهم : بنو لَأَي بن شَمْنَح . وقد مرَّ تفسير لَأَي .

١٧٢

ومن رجالهم ظُوَيْلِم ، ويلقب مانع الحريم^(١) وإِنَّمَا سُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ خَرَجَ في الجاهلية يريد الحج ، فنزل على المغيرة بن عبد الله الحزومي ، فأراد المغيرة أن يأخذ منه ما كانت قريش تأخذ بمن نزل عليها في الجاهلية ، وذلك يُسَمَّى الحريم^(٢) . وكانوا يأخذون بعض ثيابه أو بعض بدنته التي يَنْحَر ، فامتنع عليه ظُوَيْلِم وقال :

يَا رَبِّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ غَفِيرِهِ^(٣) إِنَّ مِنِّي مَانِعُهُ الْمَغِيرَةُ

ومانعٌ بَعْدَ مِنِّي تَبِيرِهِ ومَانِعِي رَبِّي أَنْ أَزُورَهُ

وظُوَيْلِمُ الذي منع عمرو بن صِرْمَةَ الإِثَاوَةَ التي كان يأخذها من غَطَفَانَ . ولما حديث .

ومن بني لَأَي : سُمُرَةُ بن جُنْدَب^(٤) ، وكان على البصرة ، استعمله على البصرة زيادٌ ، وهو أحد العشرة الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار » . ومولاه أبو جميلة كان له قَدْرٌ ، وله دارٌ معروفة في بني رَقَاشٍ بالبصرة . ولِسُمُرَةَ حديثٌ : كانت الدار التي في السَّكَلَاءِ وفي الشُّوقِ تُعرفان بالزُّبَيْرِ ، ودار الهَرَامِزِ لِسُمُرَةَ بن جندب ، فوقَعَ بينه وبين المنذر

(١) في المطبوعة : « سَمَى الحريم » وهو مخالف لنص الأصل الذي أثبتته .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعجم المتداولة ، ومنها جهرة ابن دريد .

(٣) ح : « أَي مَغِيرَةٍ » .

(٤) ح : « كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخسين » ، يسقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليه من كزاز شديد أصابه ، فسقط في القدر الحارة فمات ، فكان ذلك تصديقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وثالث معها : آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار . قاله أبو عمر النمرى رحمه الله . انظر الاستيعاب ٢ : ٧٨ والإصابة ٣٤٦٨ . وكلمة « أبو عمر » وردت في الأصل مشوهة فقرأها وستنقلد « ابن عمر » خطأ . وهو أبو عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبي .

ابن الزبير كلامٌ عند معاوية فخَّونه المنذرُ وقال : قد أخذتُ أمواله بمائة ألفٍ .
فباعها سُمرة منه وكانت تساوى أكثر من ذلك .

ومنهم : مالك بن حمار ، كان شريفاً ، قتله خُفاف بن نَدْبَة السُّلَمي .
ومن بني مازن بن فزارة : بنو العُشراء ، يعرفون بهذا ، ولهم حديثٌ فيه
طعن ، ولم أذكره .

ومنهم : سَيَّار بن عمرو ، الذي رهن قوسه بألفٍ بعيرٍ وضَمِنَهَا لِمَلِكٍ من ملوك
اليم . وذلك أَنَّ بني الحارث بن مُرَّة قتلوا ابناً لعمرو بن هند ، فرهنه
سَيَّار قوسه .

ومن ولد سَيَّار : زَبَّان ، وقُطْبَة . وقد مرَّ تفسير زَبَّان . و (القُطْبَة) :
النصل الدقيق من نِصال السَّهام . وقُطْبَة الرِّحَى : التي تدور فيها . وقُطِبَتْ
الشَّيْءُ ، إذا جمَعَتْه . ومنه قولهم : قُطِبَ الرجلُ وجهه ، أى كَانَتْه يَجْمَعُ جِلْدَ وجهه .
وقولهم : جاء الناسُ قاطبةً ، أى بأجمعهم . والقُطَيْب : فرسٌ معروف من خيل
العرب (١) .

ومنهم : هَرِم بن قُطْبَة ، كان من حُكَمَاء العرب . وهو الذي تحاكَمَ إليه
عامرُ بن الطفيل وعَلَقَمَة بن عُلَّاثَة . وأدرك الإسلام . وكان زَبَّانُ نَافِرَ عُيَيْنَة
ابن حصن فنُقِرَّ عليه . ١٧٣

ومن رجالهم : منظور بن زَبَّان ، وكان من أشرافهم ، تزوَّج بَنَاتِه الحسنُ
ابن علي ، وعُمَد بن طَلْحَة ، وعبد الله بن الزُّبير ، والمُنْذِر بن الزُّبير .
ومن رجالهم : حَلْحَلَة بن قيس ، وسَعِيد بن عُيَيْنَة .

(١) هو فرس صرد بن جرة ، أو سابق بن صرد . الخيل لابن الأعرابي ٦١ والعمدة
٢ : ١٨٢ . واللسان (قطب) .

واشتقاق (حَلَحَلَة) من الحركة . يقال : ما تَحَلَّحَل وما تَلَحَّلَح ، في معنى واحد .

وهما اللذان قادا قَزَارَةَ إلى كَلْبٍ فقتلتَ منهم مَقْتَلَةً عظيمة ، فأخذها عبدُ الملك فقتلَهما . ولهما حديث .

وأما سعد بن قَزَارَةَ فمنهم : عُمَرُ بن هُبَيْرَةَ . وهو عُمَرُ بن هُبَيْرَةَ بن مُعَيَّة ابن سُكَيْن بن خَدِيج بن بَغِيض بن حُمَةَ^(١) بن سعد بن عدى . وكان من رجال أهل الشَّام عقلاً ولساناً ، وولى العراقُ ليزيدَ بن عبد الملك .

و (مُعَيَّة) : تصغيرُ مَعَى^(٢) ، وهى الواحد من أمعاء البطن ، و (سُكَيْن) إما من تصغيرِ سَكَنٍ من قولهم : سَكَنَ فى الموضع سُكُونًا ، إذا نَزَلَ فيه . أو من قولهم : فلانٌ سَكَنَى ، أى الذى أسْكُنُ إليه . وزعمَ بعضُ أهلِ العلم أنَّ النارَ تسمى سَكَنًا . واشتقاق (حُمَةَ) من الشيء الأحم ، وهو الأسود . وزعموا أنَّ الفَعْمَةَ تسمى حُمَةً .

ومنهم : بنو جُويَّة . فمن بنى جُويَّة : آل زيد بن عمرو ، وفيهم الشَّرف والبيتُ .

و (جُويَّة) : تصغيرُ جِواء . والجِواء : موضعٌ واسعٌ غليظٌ من الأرض . والجِواء : موضع معروف^(٣) . وقال قوم : تصغيرُ جَوَّة ؛ والجَوَّة والجِواء واحد .

ومنهم : حذيفةُ بن بدرٍ وإخوته ، وهم بيتُ غَطَفَان غير مدافعين .

فولَدَ حذيفةُ : حِصْنًا ، وهو أبو عَيينَةَ بن حِصْن . وأدركَ عَيينَةُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فأسلمَ ثم ارتدَّ ، وأسلمَ بعد ذلك على يدِ أبى بكرٍ رضى الله عنه .

(١) ح : « حمة اسمه مالك » .

(٢) ح : « صوابه تصغير مَعْوَة ؛ وأما مَعَى فتصغيره مَعَى ؛ لأنه مذكر . والله أعلم » .

(٣) ياقوت : « موضع بالصمان . وقال السكرى : الجِواء من قرقرى ، من نواحي اليمامة » .

و (عُيْنَةُ) : تصغير عَيْن . وكان عُيْنَةُ يَحْمَقُ ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأحمق المطاعُ في قومه » . وسمع عُيْنَةُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « غِفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرٌ مِنَ الْخَلِيفَيْنِ أَسَدٍ وَغُطْفَانٍ » ، فقال : والله لَأَنْ أَكُونَ فِي النَّارِ مَعَ هَؤُلَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ أَوْلَئِكَ .

ومن بني فزارة : حَذَفٌ ، الذي أطعم جُرْدَانَ الْحِمَارِ فَقَتَلَ الذي أطعمه وقال : « طاح مِرْقَمَةٌ » فذهبت مثلاً . ففزارة تُعَيَّرُ بذلك إلى اليوم . قال الشاعر^(١) :

أَصِيحَانِيَّةٌ عُلَّتْ بِزُبْدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمَ أَيْرِ الْحَمَارِ

١٧٤

وقال آخر :

إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنَ ذِييَانٍ قَدْ سَبَقُوا النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ^(٢)

وأما سعد بن ثعلبة بن ذبيان فمنهم : بنو أعجب ، وبنو جِحَاشٍ ، وبنو عُوَالٍ ، وبنو حَشُورَةَ ، وبنو سُبَيْعٍ وفيهم البيت .

واشتقاق (أعجب) إما من قولهم : أعجبني الشيء يعجبني إعجاباً ، أو من قولهم : دابةٌ أعجب^(٣) ، أي غليظ الذنب .

و (جِحَاشٌ) : مصدر جاحشته مجاحشةً وجِحَاشاً ، وهو المدافعة . وانجحش الرجل ، إذا تكدح . وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصَرَعه فجِحَشَ شِقُّهُ » . والجِحَشُ : الحِمَارُ الصغير ، معروف . وربما سُمِّيَ المُنْهَرُ

(١) هو سالم بن دارة يهجو مرة بن واقع الفزاري . الخزائن ١ : ٢٩٣ .

(٢) ح : « والجوفان أيضا » . وقد وقع اضطراب في المطبوعة الأولى هاهنا فقدم هذا البيت على سابقه خلافاً للأصل الذي أثبت .

(٣) وردت في الأصل هذه الحاشية ، أثبتتها على علاقتها : « قول ابن دريد هذا يدل على أن أعجب عنده أفعال مثل أكرم ، وهو غلط منه ووم ، وإنما صوابه عجب بسكون الجيم أو فتحها لا غير . والله أعلم » .

جَحِيشًا . وَحِيٌّ جَحِيشٌ : متباعدٌ من الناس . وَنَزَلَ فُلَانٌ جَحِيشًا ، إِذَا تَبَاعَدَ .
قَالَ الْأَعَشَى :

* جَحِيشَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا ^(١) *

وَأَمَّا (عَوَالٌ) فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ عَالَى الشَّيْءِ يَعُولُنِي عَوْلًا ، إِذَا أَنْقَلَنِي . وَمِنْهُ
عَالَتِ الْفَرِيضَةُ ، إِذَا زَادَتْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَئِيلَهُ وَعَوْلَهُ ؛ أَيْ مَا يَبْهِيظُهُ وَيُثْقَلُهُ .
وَالْعَوَلُ : الْجُورُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا ^(٢) ﴾ أَيْ تَجُورُوا .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

* وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ ^(٤) *

أَيْ جَارُوا فِيهَا . وَعَالَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ ، إِذَا أَقَامَ بِهِمْ .

وَمِنْ بَنِي جِحَاشٍ : شِمَاخٌ ، وَمُزَرَّدٌ ، وَجَزْءٌ : بَنُو ضِرَارٍ ، كَانُوا شُعْرَاءَ
أَدْرَكُوا الْإِسْلَامَ . وَجَزْءٌ الَّذِي رَفَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْأَبْيَاتِ
الَّتِي يَقُولُ فِيهَا ^(٥) :

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَزْقِ
وَمُزَرَّدٌ لُقِّبَ لِقَوْلِهِ :

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُمَيْرُ فَإِنِّي لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدُ ^(٦)

(١) الْبَيْتُ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ٦٨ وَاللَّسَانُ (جَحِش)

إِذَا نَزَلَ الْحَى حَلَّ الْجَحِيشِ * شَقِيحًا غَوِيًّا مَبِينًا غَيُورًا

وَفِي الْجُمُحَةِ ٢ : ٥٦ :

إِذَا نَزَلَ الْحَى حَلَّ الْجَحِيشِ * بَعِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا

(٢) الْآيَةُ ٣ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ .

(٣) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدَى ، كَمَا فِي السِّيرَةِ ٢١٤ .

(٤) الْبَيْتُ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي اللَّسَانِ (عَوْلٌ) . وَهُوَ بِتَامُهُ :

لَنَا تَبَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطْرَحُوا * قَوْلَ النَّبِيِّ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

(٥) انْظُرِ الْجُمُحَةَ ١٠٩٠ بِمَرْحِ الْمَرْزُوقِي حَيْثُ تَجِدُ تَحْقِيقَ لِنِسْبَةِ هَذِهِ الْآيَاتِ

(٦) ح : « جَمْعُ أَدْرَدَ » يَعْنِي دَرْدٌ . وَالْأَدْرَدُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ .

أى ازْدَرَدَه : ابتليته .

ومنهم : مُحَلَّم بن جَثَامَة ^(١) وكان قَتَلَ رجلاً ^(٢) فقال الرجل : لا إله إلا الله . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أَلَا شَقَقْتَ عن قلبه ؟ » فلما مات مُحَلَّمٌ ودُفِنَ لَقِظَتْهُ الأرض ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الْأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ صَاحِبِكُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ يَعْظِمَكَ » .

واشتقاق (مُحَلَّم) من قولهم : تَحَلَّمْتُ بِرَأْيِ أََرْضِ بَنِي فَلَانٍ ، إِذَا سَمِنتَ .

فمن قبائل مُرَّة بن عَوْفٍ : مُسْلِم بن عُقْبَة ، الذى اعترضَ أهلَ المدينة فقتلهم ١٧٥ يومَ الحَرَّةِ فى طاعةِ يزيد بن معاوية .

ومنهم : الحارث بن ظالم ، كان أفتكَ الناسِ وأشجعَهم ، وهو الذى قتله المنذر بن المنذر أبو النعمان . وقال قومٌ : بل النعمانُ . وهذا غلط . وله حديثٌ .
ومنهم : الرَّمَّاح بن أبرد ، الذى يقال له ابنُ مَيَّادَة الشاعر ، وهى أمةٌ سوداء . وهو ابنُ أخى الحارث بن ظالم .

ومنهم : النَّابغة زيادُ بن جابر ، وكان نبغَ بالشَّعر بعد ما أسنَّ ، أى قاله .
ومنهم : بنو صِرْمَة .

و (رَمَّاحٌ) : فعَّالٌ من الرَّمَح . والرَّمَح من قولهم : رَمَحَ الفرسُ ، إِذَا رَفَسَهُ .
و (مَيَّادَة) : فعَّالةٌ إمَّا من اللَّيْد وهو التَّمَايُل ، أو من قولهم : مِدَّتْهُ أُمِيدُهُ مَيِّدًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ عَطَاءٌ وَاسِعًا . ومنه اشتقاق المائدة ، لأنها تَمِيدُ بما عليها من الخُبْز .
وَالْمَيِّدُ : دُورٌ فى الرَّأْسِ من ركوب البحر . مَادَ يَمِيدُ مَيِّدًا . وفى الحديث :

(١) ح : « محلم بن جثامة لىثى من ولد الشداخ . وذكره هنا غلط والله أعلم » . وانظر الإصابة ٧٧٤٦ .
(٢) كان ذلك فى غزوة ابن أبى حردر قبل الفتح . السيرة ٩٨٧ جوتيجن .

« المائد في البحر كالمُنَشَّحَط في دمه في البر » ، يريد الغزو .

ومنهم : عَقِيل بن عُلْفَة ، وكان شريكاً غيوراً ، تزوج ابنته يحيى بن مروان ابن الحكم ، وله حديث .

ومنهم : بنو نُشْبَة بن غَيْظ .

ومنهم : سِنَان بن أبي حارثة بن هَرَم بن سِنان ، الذي مدحه زهير فقال :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَابْنُ الْجَوَادِ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ

ومنهم : خارجة بن سِنان ، الذي يُسَمَّى الْبَقِير ؛ لِأَنَّهُ يُقَرُّ بِطْنِ أُمِّهِ بَعْدَ مَا مَاتَتْ فَأُخْرِجَ ، فَسُمِّيَ بَقِيرًا . ومنه كلُّ شيءٍ وَسَعَتَهُ فَقَدْ بَقَرْتَهُ . وَالْبَقَرُ ، وَالْبَاقِرُ ، وَالْبِقُورُ ، وَالْبَاقُورُ ، وَاحِدٌ . وَالْبَقِيرَةُ : قَيْصٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ . وَالْبَقِيرُ : ضَرْبٌ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ يَخْبُؤُونَ فِي الْأَرْضِ شَيْئًا ثُمَّ يَسْتَخْرِجُونَهُ ؛ وَهِيَ الْبُقَيْرَى . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجٍ لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبُ

وعلى فلانِ بقرَةٌ من عِيَالٍ ، أَى عِيَالٌ كَثِيرٌ .

وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معه رجلاً من الأنصار ليدعو أهله في جواره إلى الإسلام ، فقتله رجلٌ من بني ثعلبة ، فبلغ ذلك النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال لحسان : قل فيه . فقال حسان :

يَا حَارِثَ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَغْدُرْ
وَأَمَانُهُ الْمُرِّيُّ مَا اسْتَزَعَيْتَهُ مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجْبِرْ

(١) هو طفيل النوى . ديوانه ٢٢ واللسان (بقر) .

إِنْ تَعْدُرُوا فَالْعَدْرُ مِنْكُمْ عَادَةً^(١) وَالْعَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ^(٢)
فَبِثَّ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ ، وَبِثَّ بَدِيَّةُ الرَّجُلِ ، فَفَرَّقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهِ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْهَيْذَامِ^(٣) ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ أَيَّامَ الْعَصْبِيَّةِ . ١٧٦
و (هَيْذَامٌ) : فِعَالٌ مِنَ الْقَطْعِ . سَيْفٌ هُذَامٌ ، إِذَا كَانَ صَارِمًا . وَقَالُوا : مُدِيَّةٌ
هُذَمَةٌ ؛ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحَتْهُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الصَّارِدِ ، الَّذِي^(٤) يَقُولُ فِيهِمُ الشَّاعِرُ^(٥) :

يَا هَنْدُ يَا أُخْتَ بَنِي الصَّارِدِ مَا أَنَا بِالْبَاقِ وَلَا الْخَالِدِ

وَاشْتِقَاقُ (الصَّارِدِ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنْ الْهَرَدِ
يَصْرَدُ صَرَدًا ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ السَّهْمُ ، إِذَا نَفَذَ فِي الرَّمِيَّةِ ؛ وَأَصْرَدَهُ
الرَّامِي . وَالصَّرَدُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالتَّصْرِيدُ : قَطْعُ الْمَاءِ عَلَى الشَّارِبِ . يُقَالُ :
صَرَدْتُهُ تَصْرِيدًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْحَصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ ، كَانَ سَيِّدًا شَاعِرًا وَفِيًّا ، وَفَى لَجِيرَانِهِ
مِنْ جُفَيْنَةَ . وَلَهُ حَدِيثٌ . وَاشْتِقَاقُ (الْحَمَامِ) مِنْ عَرَقِ الْخَلِيلِ إِذَا حُمَّتْ . فَأَمَّا
الْحَمَامُ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَالْقَضَاءُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ قَضَاهُ .
وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . وَالْحَمِيمُ : الصَّدِيقُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا

(١) كَتَبَ لِزَاجِهَا فِي الْأَصْلِ « شَيْبَةً » إِشَارَةً إِلَى رِوَايَةِ أُخْرَى . وَضَبَطَتْ « تَعْدُرُوا »
بِضْمِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا ، مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) ح : « السَّخْبِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبِرَ ، إِذَا غَدَرَ » .

(٣) ح : « أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ . فِي وَلَدِ مَرَّةٍ أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ
بْنِ عِمَارَةَ خَرِيمِ النَّاعِمِ . وَعَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ وَيَكْنَى أَبُو الْهَيْذَامِ . مِنَ النَّسَبِ لِأَبِي عَيْدٍ » .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَهِيَ لَفَةٌ ، قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ زَمِيلَةَ :

وَلَنْ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ * هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ

(٥) هُوَ خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ . الْأَصْمَعِيَّاتُ ١٩ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَصْمَعِيَّةِ الرَّابِعَةِ .

شَفِيعٌ بِطَاعٍ^(١) . والحمة : عينٌ ينبع فيها ماءٌ سُخْنٌ حيث كانت . والأحم :
الأسود . والحمة : السواد . والحمة : اشتقاقها من الحمة : العين الحارة . وحمّت
التثور ، إذا سَجَرَتْه . وأحسب أن اشتقاق الحما من تحميم التثور .

ومن رجالهم : هاشم ، ودريد : ابنا حرملة الذي يقول فيه الشاعر^(٢) :
أحيا أباه هاشمُ بن حرملة إذ الملوك حوله مرَّ غبلة^(٣)
ورُحُّه للوالدات مثكله يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
ومنهم : شبيب بن البرصاء^(٤) ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
البرصاء إلى أيها فقال : إن بها سوءا . وهو كاذب ، فرجع فوجد بها برصا .

ومن رجالهم : أرطاة بن سُهَيْب^(٥) ، وهي أمه . وأحسبها تصغير سنوة .
والسنوة : المُخْدَعُ ، أو الرفُّ يُرتَفَقُ به في البيت . أو يكون من قولهم :
سَهوتُ عن كذا وكذا ، أي غفلت عنه . وكانوا هؤلاء شياطين غطفان :
أرطاة ، وشبيب ، وعقيل .

١٧٧

ومن بني مُرَّة : عامر بن ضُبارة . واشتقاق (ضُبارة) إما من الضبر وهو
الوثب ، وإما من الشيء المضبور ، وهو المجموع . وإما إضبارة الكُتُبِ
فلا يقال إلا بالآلف ، ومن هذا اشتقاقها .

(١) الآية ١٨ من سورة غافر .

(٢) هو عامر الحصني ، كما في السيرة ٦٥ جوتجن .

(٣) ح : « وقالوا : مغربله . فرعبله : مقطعة . ومغربلة : مستأصلة » . في الأصل :
« فمغربلة » تحريف .(٤) ح : « حاشية : أبو عبيد البكري : هو شبيب بن يزيد بن حمزة ويقال ابن خرة .
وأمه قرصافة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة . وهو ابن خال عقيل بن علفة أم عقيل عمرة
بنت الحارث بن عوف » . وانظر الآلي ٦٣٠-٦٣١ وفيها : « ويقال جبيرة » بدل « خرة » .(٥) ح : « هو أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك . وأمه سهية بنت زامل . وقيل
لأنها سبية بنى كلب ، كانت لضرار بن الأزور ثم صارت إلى زفر وهي حامل ، فجاءت بأرطاة .
قاله أبو عبيد البكري . تمت » . وانظر الآلي ٦٣٠ .

رجال هوزان

و (هَوَازِنُ) : جمع هَوَزَن ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . وقد سَمَّتِ العرب هَوَزَنًا . فولد هَوَازِنُ بَكْرَ بن هَوَازِن ، فمنهم : بنو سعد بن بكر بن هَوَازِن ، استَرْضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ ، فجاءته بنتٌ حَلِيمَةٌ ، أختُه من الرضاعة ، يومَ حُنَيْنٍ فَطَرَحَ لَهَا صِنْفَةً رَدَّاهُ^(١) ، وأَعْتَقَ لَهَا سَبْيَ قَوْمِهَا أَجْمَعِينَ .

ومن بنى سعد بن بكر : قُطْبَةُ ، وكان شريفًا من قُوَادِ أَهْلِ الشَّامِ .

وأما معاوية بن بكر فولد : جُشَمَ ، ونصرًا ، وصمصمةً ، والسَّبَّاقَ ، وجَحْشًا وجَحَّاشًا ، وعوفًا ، ودُحْنَةً ، ودُحَيْنَةً . وقد انقرض هؤلاء .

واشتقاق (مُعاوية) من قولهم : عوت الكلبةُ فعاوت الكلابَ فهي معاويةٌ ، إذا عَوَّوا معها . واشتقاق (دُحْنَةً) و (دُحَيْنَةً) من الدَّحْنِ . وأحسبه من قولهم : دَحَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا هَضَضْتَهُ أو كسرتَه .

ومنهم بطنٌ يقال لهم : الوَقْعَةُ ، وهم بنو عوف بن معاوية . واشتقاق (الوقعة) إمَّا من قولهم : نَصَلْتُ وَقِيعَ ، أى حاذَّ قَدِ وَقِيعٍ بِالْمِيقَةِ ، وهى الحديدَةُ التى يَقَعُ بِهَا الْقَيْنُ . وقَعَتِ الحديدَةُ أَقْعُمًا وَقَعًا . أو يكون من قولهم : وَقَعَ الرَّجُلُ يَوْقَعُ وَقَعًا ، إذا اشْتَكَى لَحْمَ رِجْلَيْهِ مِنَ اللَّشَى . قال الراجِزُ^(٢) :

* كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقِعَ *

والوقِيعَةُ : نَقْرٌ فى صَخْرَةٍ أو جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ . قال الشاعر :

إِذَا يَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ وَقَاتِعٌ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ^(٣)

(١) ح : « أى نأحيته » .

(٢) هو أبو المقدام ، واسمه جساس بن قطيب ، كما فى اللسان (وقع) .

(٣) انظر الحيوان ٣ : ٤٢٢ .

يصف قوماً ركبوا الفلاة فعطشوا ؛ فاستبالوا الخيلَ وشربوه .

ومن قبائل بني جُشَمَ : بنو غَزِيَّة . و (الغَزِيَّة) : فعيلة من الغَزُو .
والغَزِيُّ : الجماعة من القوم يَغْزُونَ . وَغَزَوَان : فَعْلَان من الغَزُو ؛ لأنَّ أصل
الغزو الواو .

فبن بني غَزِيَّة : دُرَيْد بن الصَّمَّة بن جُدَاعَة بن غَزِيَّة . و (دُرَيْد) : تصغير
أرد . والأرد : الذي تحاتَّت أسنانه ، والآتي دَرْدَاء . ومثْلٌ من أمثالهم :
« ألين من ألوقة الدرداء » . والألوقة : مألوق من طعام وغيره ، أى مُرِس .
وربما سُميت الزُّبْدَةُ ألوقة . وكان دريدٌ فارسَ غَطَفَان ، وقتل أخوه عبدُ الله
فقتل به ذُوَاب بن أسماء بن زيد بن قارب ، فقال دريد :

قتلتُ بعبد الله خيرَ لدائِهِ ذُوَاب بن أسماء بن زيد بن قارب

(الصَّمَّة) : الرجلُ الشُّجاع ، وربما جعلوه من أسماء الأسد ، وأصله المضاء
والتَّصميم . يقال : صمَّ عليه ، إذا حمل عليه . والصَّمَصَام من هذا اشتقاقه ، إلاَّ
أنه نُقلَ عليهم أن يقولوا صَمَام فقالوا صَمَصَام . وصميم كلُّ شيء : خالصه . وكلمة
للعرب يقولونها عند الشيء الفظيع : « صَمِي صَمَام » كأنه من أسماء الداهية .
و (جُدَاعَة) : فعالة من الجذع ، وهو القطع للأذنين والأنف .

وأما بنو نصر بن معاوية فمنهم دُهْمَان ، وبنو إنسان^(١) ،

ومن رجالهم : مالك بن عوف ، كان على هوازنَ يوم حُذَيْن ، فأسلم فأعطاه
النبيُّ صلى الله عليه وسلم مائةً من الإبل مع المؤلفة قلوبهم .

ومنهم أهلُ بيتٍ بالبصرة يُعرفون ببني غَلَابٍ ، وغَلَابٍ : جدُّهم من
مُحَارِب بن خَصَفَة . و (غَلَابٍ) : فعَالٍ من الغَلَب ، معدول مثل حَذَائِم وقَطَائِم .

(١) كذا في الأصل مع كسرتين تحت النون . وفي المطبوعة : « السان » .

رجال بني عامر بن صعصعة

ولد عامر: كلاباً، وربيعاً، وهلالاً، ونميراً، وسواءة.
 و(سواءة): فعالة من قولهم: سؤته أسوءه مساءة.
 وأما هلال بن عامر فولد: نهيكاً، وعبد مناف، وربيعاً. وقد مرّت هذه
 الأسماء.

ومن رجالهم: قبيصة بن المخارق، وقدّ على النبي صلى الله عليه وسلم، وله
 محبة. و(مُخَارِق) مُفَاعِلٌ إمّا من خَرَقَت الشيء، أَخْرَقَهُ خَرْقاً، أو خَرَقَتْ بِهِ
 أَخْرَقُ خَرْقاً. وَالْخَرْقُ: الفلاة الواسعة تَنْخَرِقُ فِي مِثْلِهَا. وَالْخَرْقُ: الرجل
 الكريم الذي يَتَخَرَّقُ فِي الْخَيْرَاتِ. والمرأة الْخَرْقَاءُ: ضدُّ الصَّنَاعِ. ورجلٌ أَخْرَقُ
 إذا كان مضموفاً. وَخَرِقَ الرَّجُلُ يَخْرِقُ خَرْقاً، إذا تَحَيَّرَ فَلَمْ يَنْطِقْ، من فزع
 أو نحوه. وَالْخَرْقُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ^(١).

ومن رجالهم: قطن بن قبيصة. و(قطن): جبل معروف. ويقال: قَطَنَ
 الرجلُ بالمكان، إذا أقامَ به. وقَطِينُ الرَّجُلِ: حَشَمُهُ. والقَطِنةُ في الإنسان
 والدابة: لحمٌ بين الوركين من باطن.

ومن رجال بني نهيك: فادغٌ ودامغٌ: أخوانٌ كانا شريفين في الجاهلية.
 واشتقاق (فادغ)، وهو فاعل، من قولهم فَدَغَ رأسه، إذا شَدَخَهُ. وفي حديث
 النبي صلى الله عليه وسلم: «إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيشُ رَأْسِي». و(دامغ)، وهو فاعل،
 من قولهم: دَمَغَهُ، إذا ضَرَبَهُ عَلَى دِمَاغِهِ.

ومن شعرائهم: حميد بن ثور الهلالي.

ومن رجالهم: مسعر بن كدام^(٢)، كان من فقهاء أهل الكوفة ورجالهم، ١٧٩
 وله بها عقب.

(١) في اللسان: «ضرب من المصافير، واحدة خرقه».

(٢) ح: «مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالي. قاله الأمير».

ومن قبائلهم : بنو رُوَيْبَةَ بن عبد الله ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : بنو الهُزَمِ (١) . و(هُزَمٌ) : فُعْلٌ من قولهم : تهزَّم السَّقاء إذا تصدَّع من اليُبْس . وسمعت هَزْمَةَ الرَّعد ، أى صوته . واشتقاق الهزيمة من تشقُّق السَّقاء . وفرسٌ أجشُّ هزيمٌ ، إذا كان فى صهيِّله غِلَظٌ ، وهو من نَعْتِ الجياد . قال الشاعر (٢) :

ونجى ابن حربٍ ساجٍ ذو عُلالةٍ أجشٌ هزيمٌ والرِّماحُ دواني

رجال بنى نَميرٍ وقبائلهم

بنو ضِنَّة ، هو ضِنَّة بن عبد الله بن نَمير . واشتقاق (ضِنَّة) من قولهم : ضَنَنْتُ بالشَّيء أَضَنَّ به ضِنَّاً (٣) . والرجُل الضَّئِن : البَخِيل .

ومن رجالهم : عبدُ الله ، وجَعْفُونُهُ ، ابنا الحارث بن نَمير . واشتقاق (جَعْفُونَةُ) ، وهو فَعُولَةٌ ، من الْجَفْن أو من الْجَفْوِ ، فتكون النون زائدة . فأما الْجَفْن (٤) فاسترخاء فى الجسم . وأما الْجَفْوُ فجمعُك الشَّيء . وتسمى الكُثْبَةُ من البَعَر جَعْفَوَةً .

ومن بنى جَعْفُونَةُ : عُبيد بن كعب ، كان شريفاً ، ولِى ديوانَ البصرة لابن عامر ، وشهدَ يومَ الجَمَل مع عائشة رضى الله عنها ، فجُرِحَ ، فحملَه سَعْوَةُ بن حَنيدانَ للمُهَرِّئِ إلى منزله . ثُمَّ وَلِى كِرْمانَ لابن عامرٍ أيضاً .

(١) ح : « الأمير : الهزم بضم الهاء وفتح الزاى » .

(٢) هو النجاشى الشاعر ، كما فى اللسان (هزم) .

(٣) كذا ضبط فى الأصل بكسر الضاد ، وهى اللغة العالية . ويقال بالفتح أيضاً .

(٤) ح : « فعلنة من الجمع ، فأما الجمين . كذا عند الرشاطى . وفى الجهرة لابن دريد

ج ع ن : الجمين فعل ممت ، وهو التقبض . ومنه اشتقاق جمونة ، الواو زائدة » . انظر الجهرة ٢ : ١٠٤ .

ومن شعرائهم : الرّاعي ، وهو عُبَيْد بن حُصَيْن ، وهو الذي يسمّى راعي الإبل . وإِنَّمَا سَمِيَ راعِيَ الإبل لِيَتِ قَالَهُ يَصِفُ إِبِلًا :
لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتُ بِأَخْفَافِهَا مَاوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا
فَقِيلَ : راعِيَ الإبل .

قبائل بني ربيعة بن عامر

ولد كعبًا ، وكلابًا ، وربيعة . فولدَ ربيعة : كليبًا ، وعامرًا .
ومنهم : بنو البكّاء ، واسمه عمرو ، وقد مرّ .

ومنهم : حُنْدُج بن البكّاء ، وهو الذي أعانَ خالد بن جعفرٍ على قتل زُهَيْر بن جَذِيمَة . و (الحُنْدُج) : الكُثِيب من الرَّمْل الصغير ، والجمع الحُنَادِجُ . فَإِنْ كَانَتِ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي جُنْدَب فهو من الحُنْدُج ، من قولهم : حَدَجْتُهُ بَعْنِي حَدَجًا ، إِذَا لَحِظْتُهُ بَعْنِي . وَحَدَجْتُ الْبَعِيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا ، إِذَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ الْحَدَجَ ، وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَادِجًا ، وَحَدِيجًا ، وَمَحْدُوجًا .

ومنهم : منصور بن جَعْفَوْنَة ، كان شريفًا بالشَّام سيّدًا .

ومن رجالهم : خِدَاش بن زُهَيْر ، كان فارسًا شاعراً ، وله بلاءٌ في أيام ١٨٠
الأخيرة بين قُرَيْشٍ وقَيْسٍ .

ومن بني عامر : زُرَّارَة بن فَرْوَان^(١) ، وهو الذي يقول :

قَدِ اخْتَلَطَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالَى وَمَا جَ النَّاسُ وَاخْتَلَفَ النَّجَارُ

(١) في الخزانة ٣ : ٤٣٠ / ٤ : ٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦٤ أن الشعر لثروان بن فزارة بن عبد
يغوث العامري . ثم ذكر نسبته إلى زرارة بن فروان ، بالزاي بدل الراء .

وصار العبد مثل أبي قبيسٍ وسيق مع المعلقة العشارُ
فإنك ما يضرُّك بعدَ حولٍ أظنيَّ كان أمك أم حمارُ

رجال بني كلاب بن عامر بن صعصعة

جعفر ، ومساوية ، وربيعه ، وأبو بكرٍ ، وعمرو ، والوحيد ، وعبيد
وأبورؤاس ، والأضبط أبو وثر ، وعبد الله ، وكعب .

واشتقاق (رؤاس) من رؤاس الوادي ، وهي أعاليه . وقالوا : رجلٌ
رؤاسيٌّ ، وهو عظيم الرأس .

ومن قبائليهم : بنو الصموت ، وهو فَعُول من الصنت ، وكان فارساً
يوم جبلة .

وأما ربيعة بن كلاب فليس فيهم مذكورٌ مشهور ، وهم قليل .

ومن رجال بني جعفر بن كلاب : عامر بن مالكٍ ملاعبُ الأسيئة ،
وابن أخيه عامر بن الطفيل فارسٌ غيرُ مدافع ، وربيعه أبو كبير ، ومم بيتُ
هوازن غيرُ مدافعين . وربيعه هو أبو ليبيد الشاعر .

ومنهم : الأحوص بن جعفر بن كلاب ، كان سيّداً ، وهو الذي هجاه
الأعشى فقال :

أتاني وعيدُ الحُوصِ من آل جعفرٍ فباعبدَ عمرو لو نهيتَ الأحوصا
والحُوص : ضيق العين حتى كأنها تحيطة . ومنه قولهم : حُصت الثوب ،
إذا خُطتَه .

ومن رجالهم : الصمّيلُ ، أحدُ الضباب ، كان سيّداً . واشتقاق (الصمّيل)
من قولهم : صَمَل الشيء يصمُل صمولا ، إذا يَبَس .

ومنهم : ذو الجَوْشَنِ ، أبو شَمِرِ بن ذى الجَوْشَنِ . لَعَنَ الله شَمِرًا ! كان من أشدَّ النَّاسِ على الحسين بن عليٍّ رضوان الله عليهما . و (شَمِرٌ) فَعِلٌ إمَّا من التَّشْمِيرِ فى الأمر والجِدِّ فيه ، أو من تشمير الثَّوبِ .

وأما بنو عمرو بن كلاب فمنهم : بنو نُفَيْل ، وهم سادةٌ فيهم . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : شُتَيْر بن خالد ، كان فارساً شريفاً ، وقتل الحُصَيْن بنَ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ . وابناه : مَصَادٌ ، وَعِنْبَةٌ : ابنا شُتَيْر . و (شُتَيْر) : تصغيرُ أَشْتَر . والشَّتْرُ : انشقاقُ جَفْنِ العين ، وبه سمَّى الأَشْتَر النَّخْعَى .

ومن رجالهم فى الإسلام : زُفَر بن الحارث ، وكان له بلاءٌ فى أيامِ الفتنَةِ . ١٨١

ومنهم : عمرو بن خُوَيْلِدٍ ، وهو الذى يقال له الصَّيْقُ . وكان غزا بنى المِصْطَلِقِ من خُزَاعَةٍ ، فَكَلِمَ وهُزِمَ ، فقال رجلٌ منهم :

قد كنتُ حذَرْتُكَ آلَ المِصْطَلِقِ وقلتُ يا عمرو أَطِغْنِي وانْطَلِقِ

إِنَّكَ إِن كَلَّفْتَنِي مَالاً أَطِيقُ ساءَكَ ما تَرَكْتُ مِنِّي مِنْ خُلُقِ

* دُونَكَ ما قَدَّمْتَهُ فاحْشُ وذُقْ *

وإنما سمَّى الصَّيْقَ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فى الجاهلية . وكان بنو تَمِيمٍ أَمَرَّتُهُ

فَضَرَبَتْهُ على رَأْسِهِ . وهجا بنى تَمِيمٍ بعد ذلك فقال :

ألا أبلغُ لَدَيْكَ بنى تَمِيمٍ بآيَةٍ ما يُحْبِثُ الطَّعَامَا

بطون بني كعب بن ربيعة بن عامر

وقد مرَّ . بنو عُقَيْل ، والحَرِيش ، وجَعْدَةٌ ، وقُشَيْر : بنو كعب . والعَجْلان

ابن عبد الله .

واشتقاق (عُقَيْل) من أحد شيئين : إمَّا تصغيرُ عَقْلٍ أو تصغيرُ أَعْقَلِ .

والتَّعْلُّ : دُنُوُّ الرُّكْبَتَيْنِ ، وهو دون الصَّكَّكَ . رجلٌ أَعْقَلُ وامرأةٌ عَقْلَاءُ . وكلُّ شَيْءٍ مَنَعَكَ مِنْ شَيْءٍ فهو عَقْلٌ ، وبذلك سُمِّيَ الْعَقْلُ ، لَأَنَّهُ يَمْنَعُ عَنِ الْجَهْلِ . ومن ذلك عِقَالُ الْبَعِيرِ ، لَأَنَّهُ يَمْنَعُهُ عَنِ الشَّرَادِ . ويقولون : عَقَلَ الْوَعِلُ ، إِذَا امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ فَصَارَ حَيْثُ لَا يُدْرِكُ ؛ وذلك الموضع مَعْقِلٌ . ويقال : عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَعْقِلُ ، إِذَا حَبَسَهُ ؛ والدَّوَاءُ عَقُولٌ . والتَّعْلُّ مِنَ الدِّيَةِ مِنْ هَذَا أُخِذَ ، لَأَنَّهُ يَمْنَعُ عَنِ الْقَتْلِ . يقال : عَقَلْتُ فَلَانًا ، إِذَا أُعْطِيتَ دِيَتَهُ . وعَقَلْتُ عَنْ فَلَانٍ ، إِذَا أُعْطِيتَ أَرْضَ جَنَابَتِهِ . وعاقلةُ الرَّجُلِ : الَّذِينَ يَعْقِلُونَ عَنْهُ إِذَا جَنَى . والرَّجُلُ يُعَاقِلُ الْمَرْأَةَ إِلَى ثُلُثِ الدِّيَةِ . وَخَبَرَاءُ بِالذَّهْنَاءِ يُقَالُ لَهَا مَعْقَلَةٌ ؛ لِأَنَّهَا تَعْقِلُ الْمَاءَ ، أَيْ تَحْبِسُهُ أَنْ يَفِضَ . كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَلِفُلَانٍ عَقْلَةٌ يَضْرَعُ بِهَا .

واشتقاق (الْحَرِيشِ) مِنَ الْحَرَشِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْهِيَ الرَّجُلُ إِلَى جُحْرٍ الضَّبِّ فَيَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ الضَّبُّ أَقْبَى فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مُذْنِبًا فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِذَنْبِهِ . وَمِثْلُ مَنْ أَمْتَلَمَ : « هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ » ، وَلَهُ حَدِيثٌ . أَوْ يَكُونُ مِنْ حَرَشَتِ الْبَعِيرِ بِالْمِجْبَنِ ، إِذَا حَكَّتْ بِهِ غَارِبَهُ لِيَزِيدَ فِي مَشْيِهِ . وَالْمُحَرَّاشُ : الْمِجْبَنُ الَّذِي يُحَرِّشُ بِهِ الْبَعِيرُ ، وَسُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ حِرَاشًا . وَالتَّحْرِيشُ مَعْرُوفٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَرَّشَ فَلَانٌ فَلَانًا ، أَيْ كَلَّمَهُ بِمَا يَفْضُبُ مِنْهُ . وَالْحَرَشَاءُ : ضَرْبٌ مِنْ بَذْرِ الشَّجَرِ شَبِيهُ بِالْخَرْدَلِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

وَأَمَحْتُ مِنْ حَرَشَاءٍ فَلَجَ خَرْدَلُهُ وَاتَّقَضَ الْبَرَقُ سُودًا قَلِيلَهُ

١٨٢

* وَأَقْبَلَ النَّمْلَ قَطَارًا يَنْقُلُهُ *

واشتقاق (جَفْدَةٍ) مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الْجَفْدَةِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، أَوْ وَاحِدَةُ الْجَفْدِ ، وَهِيَ النَّعْجَةُ ، لَنَعَةِ يَمَانِيَةٍ . وَأَحْسِبُ أَنَّهُمْ كَنُّوا

(١) هو أبو النجم العجلي . المقاميس واللسان (حرش) والحيوان ١١:٤ والجمهرة ٢: ١٣٣ .

الذئب أبا جمعة لهذا . ورجلٌ جعدٌ من قوم جعادٍ : خلاف السبط . وترى جعدٌ ، إذا كان ندياً رطباً ، فإذا قبضت عليه بيدك لم يتفتت .

واشتقاق (قشير) من شيتين : إما تصغير أقشر ، وهو الشديد الشقرة حتى ينقشر وجهه ؛ أو تصغير قشر . ومثلٌ من أمثالهم : « أشأم من قشير » ، وهو فحلٌ من الإبل أرسل في إبلٍ فمات ، فضرِبَ به المثل .

وأما (العجلان) فاشتقاقه من العجل . يقال : أقبل فلانٌ عجلان . والجمع عِجالٌ . والعجلة : المزاودة من أديمين ، والجمع عِجَلٌ . قال الشاعر ^(١) :

* والرافلات على أعجازها العِجَل ^(٢) *

والمُعْجِل : الناقة التي نُحِرَ أو مات ، والجمع المعاجيل . والمعجل معروف . والمعجل والمعجلة : ولد البقر الأهلِيَّ خاصة . ويقال عِجُولٌ وعِجُولَةٌ . وأعجلني فلانٌ عن كذا وكذا . والمعجلة : ضربٌ من النبت .

ومن قبائل بني عُقَيْل : الخُلعاء ، وكانوا لا يُعطُونَ الملك طاعةً . قال الشاعر ^(٣) :

فلو كنت من رهط الأصم بن مالك أو الخُلعاء أو زهير بن عُبْسٍ

ومن رجالهم : عِقَالُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وقد مرَّ تفصيله .

ومن بطونهم : بنو خَفَاجَةَ ، منهم : تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ ، صاحبُ لَيْلِي الأَخِيلِيَّةِ . و (الحَمِير) : تصغير حمار .

ومنهم : بنو عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، وقد مرَّ ، وهم رهطُ لَيْلِي الأَخِيلِيَّةِ . والأخيل هو كعب . و (الأخيل) : طائرٌ يتشاءم به . قال الشاعر ^(٤) :

(١) هو الأعشى . ديوانه ٤٤ واللسان (مجل) . وقد سبق في ٢٧٢ .

(٢) صدره : * والساحبات ذبول الخز آونة * .

(٣) هو السهمري العكلى ، كما في الجرة ٢ : ٢٣٥ .

(٤) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٤٨ واللسان (خيل) .

* وما طيرى عليك بأخيلا^(١) *

والخيال : كل شيء تخيل لك عن غير حقيقة . ورجل خال وامرأة خالة ، مشتق من الخيلاء^(٢) ، وهو التكبر في المشي والتبختر . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلِ لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إِلَيْهِ » . قال الشاعر^(٣) :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْحَالَةِ الْخَلْبَةِ^(٤) وقد صحتُ فما بالنفس من قلبه

والحال على الجسد معروف . والحال : أخو الأم معروف . ويقال : تخولت فلاناً ، أى جعلته خالاً . ورجل مغم تخول : كريم الأعمام والأخوال . والخيال معروفة ، والجمع خيول ، لا واحد لها من لفظها . ويقال : هذه خيولان ، إذا اجتمعت في جيشين .

ومن بطلون بني الحريش : بنو شكل . واشتقاق (شكل) من الشكلة ، وهو اختلاط حمرة ببياض ، مثل الدَّم والزَّبد وما أشبه ذلك . ويقال : عينٌ شكلاء ، إذا كان في بياضها شبيهٌ بالتورُّد ، وهو يُستحسن إذا كان قليلاً . وشاكلة الدابة والإنسان : ما استرق من الخضر ؛ والجمع شواكل . وشاكلة الرجل : الطريقة التي يأخذ فيها وفي التنزيل : ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكَلِهِ ﴾^(٥) أى على طريقته . والله عز وجل أعلم . والأشكال : السُّدُر الجبلى . قال الراجز^(٦) :

(١) صواب إنشاده : « فما طارى يوما عليك » كما في الديوان ، أو « فما طارى فيها عليك » كما في اللسان . وصدر البيت :

* ذرىنى وعلى بالأمور وشيمتى *

(٢) بضم الحاء وكسرهما . كما ضبط في الأصل واللسان .

(٣) هو النمر بن تولب ، كما في اللسان (خلب ، قلب) .

(٤) بفتح اللام وكسرهما كما ضبط في الأصل . وفي اللسان أنه : « ويروى الخلبة بفتح

اللام على أنه جمع ، وهم الذين يخذعون النساء » .

(٥) الآية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٦) هو العجاج . ديوانه ٥١ واللسان (شكل) .

* مثلُ الحنايا من قياس الأشكل^(١) *

تقيف

واسمه قَيْسُ بن منبّه . و (قَيْسٌ) : فعيل من القسوة ، وذلك أنه قتل رجلاً فقيل قَسَا عليه ، وكان غليظاً قاسياً . (وتَقَيَّف) : فعيل من قولهم : تَقَيَّفَتِ الشَّيْءُ اتَّقَفَهُ تَقَفًا ، إذا حَدَقْتَهُ وأَحْكَمْتَهُ . وكلُّ شَيْءٍ قَوْمَتَهُ فقد تَقَفْتَهُ . ومنه تثقيف الرُّمَح .

ومن قبائلهم : بنو الحُطَيْط ، وبنو غاضرة .

فأما (غاضِرَة) فمن الغَضَارَة ، وهي نضرة الشباب . وغَضَارَة العيش : نَعْمَتُهُ وليِّنُهُ . يقال : هم في نضرةٍ من عيشهم وغَضَارَة .

ومن رجالهم : يربوع بن ناضِرَة بن غاضرة ، كان يلقب « كَهَفَ الظُّلَم » . وقد مرّ .

و (ناضِرَة) من النَّضَارَة ، وهو شبيهٌ بالنَّضَارَة ، إلا أنهم يقولون : غُضْن ناضِر ، ولا يقولون غاضِر .

فمن رجال بني حُطَيْط : مالك بن حُطَيْط ، كان من ساداتهم في الجاهليّة . ومنهم : بنو بَسَار . فمن بني بَسَار : السائب بن الأقرع ، أدرك الإسلام ، وهو الذي جاء يفتح نهاوند إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ومنهم : جابر بن وهب بن سُفْيَان بن عبد يالِيل . وزعموا أن (يالِيل) صنم . وقال قومٌ من أهل اللغة : كلُّ اسمٍ كان فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عز وجل ، مثل شُرَحْبِيل ونحوه . وستراه في موضعه إن شاء الله .

(١) الحنية : القوس . والقياس : جمع قوس . ورواية الديوان :

* معج المرائى عن قياس الأشكل *

ومنهم : مالكُ بن أراكَة ، كان من وجوه أهل الكوفة . و (الأراك) معروف . ويقال : أرك بالمكان يارك أروكاً ، إذا أقام به ، فهو آرك . وإبل أوارك : تأكل الأراك . وإبل أراكى أيضاً مثله .

ومنهم ^(١) : عبد الرحمن بن أمّ الحكم ، أمّه أخت معاوية بن أبي سفيان ، استعمله على الكوفة ، وكان من رجالهم . وكان يُعَيَّر بِجَدَّتَيْنِ له حبشيتين ، يقال يقال لهما البربخ ، وواحص . وكانت عنده بنت جرير بن عبد الله البجلي .

ومنهم : عثمان والحكم : ابنا أبي العاص بن بشير بن دُهمان الثقفي كانا شريفين عظيمي القدر ، ولّى عمرُ بن الخطاب عثمانَ عُمانَ والبحرينَ ، وأقطعه ١٨٤ عمر الموضع المعروف بالبصرة بشطّ عثمان .

ومنهم : تميم بن خرشة بن ربيعة ، أحد الوفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عياضُ بن عبد الله ، كان من فرسانهم وكان يلقب « مُحَطَّم الخيل » .
ومنهم : أبو صفية المهاجرُ ، كان هاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومَرَّ يومَ اليمامة رجل من بني حنيفة صريع في القتلى ، فرآه يتحرك ، فأراد أن يُجيز عليه ^(٢) فقال :

* أنا أبو صفية المهاجر *

فقام المصروع يشتدّ وقال :

* كيف ترى شدّ أخيك الكافر *

ومن رجالهم بالبصرة في الإسلام : حدّاق بن شقيق . واشتقاق (حدّاق)

(١) في الأصل : « فَنهم » .

(٢) حسبت الوجه « يجهز عليه » . لكن في اللسان : « وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه : قبل أن تميزوا على ، أي تقتلون وتنفذون في أمركم » .

من أحد شيئين : إما من حَدَقَ العُيون ، أو من الحديقة من النخل والشجر ،
أو من حَدَقَ السمك ، وهو صيده^(١) .

ومن فُرسانهم في الجاهلية : أوس بن حذيفة . وأدرك الإسلام وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : ضبيس بن أبي عمرو ، وكان من فُرسانهم في الجاهلية ، وكان رئيسهم
يوم أغاروا على بني نصر . و (ضبيس) فعيل من الضبس ، وهو الصلابة
والشدّة .

ومنهم : همام بن الأعقل ، كانت له صُحبة . و (همام) : فعال من قولهم :
إذا همَّ ففعل .

ومن رجال ثقيف : أبو عبيد بن مسعود ، أبو المختار بن أبي عبيد ، قُتل يوم
الجسر جسر أبي عبيد .

والمختار بن أبي عبيد عقيبٌ بناحية الكوفة ، وله حديثٌ طويل .
ولثقيف رجالٌ بالبصرة معدودون أشراف ، لم نكثُر بهم الكتاب .
ومن شعرائهم : أمية بن أبي الصلت^(٢) ، وقد مرّ .

وكان بعضُ العلماء يقول : لولا النبي صلى الله عليه وسلم لادّعت ثقيف أن
أمية نبي . لأنه قد دارس النصارى وقرأ معهم ، ودارس اليهود ، وكلّ الكتب
قرأ . ولم يُسلم ، ورثي قتلى بدرٍ فقال أمية في بدر^(٣) :

(١) لم يرد هذا المعنى في المعجم المتداولة ، ومنها جهرته .

(٢) ح : « أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة الشاعر المشهور .
وابنه وهب بن أمية بن أبي الصلت أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث وهب بن خويلد .
والقاسم بن ربيعة بن أمية بن أبي الصلت ولاء عثمان رضى الله عنه الطائف . ووهب بن
خويلد بن ظويلم بن عوف بن عقدة مات ، فاختم بنو غيرة في ميراثه ، فأعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهب بن أمية بن أبي الصلت » .

(٣) القصيدة مطولة في السيرة ٥٣١ - ٥٣٢ .

لله درُّ بنى عَدِ نِيَّ أَيْمٌ مِنْهُمْ وَنَاكِحٌ^(١)

إِنْ لَمْ يُغَيِّرُوا غَارَةً شَعَوَاءَ تَخْجِرُ كُلَّ نَابِجٍ

ومن شعرائهم : نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ^(٢) ، وكان يشبُّ بزينبَ أختِ الحجاج ، فلم يهيجهُ الحجاجُ مخافةً أن يفشُوَ لذلك ذكر .

١٨٥

ومنهم : بنو غَيْرَةٍ . واشتقاق (غَيْرَةٍ) من الغَيْرِ ، وهى الدية تؤدى لدم القاتل

ومنهم : بنو عُقْدَةٍ بنِ غَيْرَةٍ .

ومنهم : زائدة بن قدامة ، وهو الذى زَرَقَ مصعبَ بنَ الزُّبَيْرِ فصرَّعه
فنادى : يا ثارات المختار ! فجاء ابنُ ظُبَيَّانَ^(٣) فاحتزَّ رأسه .

ومنهم أبو نَحْجَنٍ ، كان شاعراً فارساً شجاعاً ، شهيدَ يومِ القادسيةِ وكان له
فيها بلاءٌ عظيم ، وله حديث . وقد شهيدَ يومئذِ عمرو بن معدى كربَ وغيره من
فرسان العرب ، فلم يُبَلِّ أحدٌ بلاءه . وقد مرَّ ذكره .

ومن رجالهم : ربيعة بن أبي الصَّلَتِ ، صاحب ربيعتان : نهرٌ بقرب الأبلَّةِ .
ومن ولده : كلدة بن ربيعة ، كان من رجال أهل البصرة ، أمه أختُ أبي موسى
الأشعري . و (الكَلْدَةُ) : الأرض الصُّلْبَةُ الغليظة .

ومنهم : الأخنس بن شَرِيْقٍ^(٤) حليفُ بنى زُهْرَةَ . وإِنَّمَا سُمِّيَ الأخنسَ لِأَنَّهُ

(١) ح : « على بن مسعود الغساني ، كان كفل ولد كنانة بعد موته وتزوج بأُمهم
فنسبوا إليه » . وانظر مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٩ .

(٢) ح : « في الجمهرة لابن دريد : وقال النُمَيْرِيُّ الثَّقَفِيُّ ، وإنما قيل له النُمَيْرِيُّ لِأَنَّ اسْمَهُ
محمد بن عبد الله بن غُبَرَى بن نُمَيْرٍ » . ولم أَعثر على هذا النسب في الجمهرة .

(٣) ح : « عبيد الله بن زياد بن ظبيان » . في الأصل « بن زيادة » والصواب ما أثبت .
انظر حواشي البيان والتبيين ١ : ٣٢٥ .

(٤) انظر السيرة ١١٧ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٤٣٤ ، ٦٤٥ ، ٧٥١ والإصابة ٦١
واللسان (شرق) والأخنس غير هذا الأخنس بن شهاب الثقفى ، فهذا شاعر جاهلي قديم قبل
الإسلام بدهر . انظر مقدمة المفصلة رقم ٤١ بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

خَنَسَ بَيْنِي زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرِ فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْهُمْ أَحَدٌ . وَتَزَعُمُ تَقِيفٌ أَنَّهُ أَحَدُ
الرُّجُلَيْنِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ ﴿ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾^(١) :
الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ . وَاشْتِقَاقُ (الْأَخْنَسُ) مِنَ الْخَنَسِ ، وَهُوَ
ارْتِفَاعُ أَرْنَبَةِ الْأَنْفِ . وَ (شَرِيقٌ) : فَعِيلٌ إِذَا مِنْ شَرَقَتْ الشَّمْسُ ، إِذَا أَضَاءَتْ ؛
أَوْ شَرَقَتْ ، إِذَا انْبَسَطَتْ . وَالشَّرْقُ : ضِدُّ الْغَرْبِ . وَصُبْحُ شَارِقٍ وَمَشْرِقٍ .
وَالْإِشْرَاقُ : مَصْدَرُ أَشْرَقَ بِشَرْقٍ إِشْرَاقًا . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عَبْدَ الشَّارِقِ ،
وَلَا أَدْرِي إِلَى الصُّبْحِ أَمْ إِلَى الصَّنَمِ نَسَبُهُ .

وَمِنْ بَنِي عِلَاجِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ^(٢) كَانَ طَيِّبَ الْعَرَبِ فِي
زَمَانِهِ ، وَأَسْلَمَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَهُوَ الَّذِي يَزْعُمُ آلُ نَافِعٍ وَآلُ أَبِي بَكْرَةَ
أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِهِ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمْ يُخَلِّفْ إِلَّا ابْنَةً يُقَالُ لَهَا أَزْدَةٌ . وَزَعَمَ وَلَدُ
أَبِي بَكْرَةَ وَوُلِدَ نَافِعٌ أَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَبْشَةَ بْنِ سَعْدٍ . وَقَالَ

(١) الْآيَةُ ٣١ مِنْ سُورَةِ الزَّخْرَفِ .

(٢) حِمْيُوطٌ مَغْلَطَايَ : « قَالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ،
وَمَاتَ أَبُوهُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَصِحْ إِسْلَامُهُ . مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ الْأَطْبَاءِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ حَسَّانِ
الْقُرْطُبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ جُلْجُلٍ : وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ ، كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الطَّبِّ فِي نَاحِيَةِ فَارَسَ ،
وَبَقِيَ أَيَّامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُو عُمَانَ وَعَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
[وَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : مَا الطَّبِّ يَا حَارِثَ : فَقَالَ : الْأَزْمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . يَعْنِي الْجُوعَ . مِنْ كِتَابِ
صَاعِدِ طَبَقَاتِ الْأُمَمِ : فَكَانَ مِنْ أَطْبَاءِ الْعَرَبِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ
الثَّقَفِيُّ ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ . مِنْ مُسْنَدِ يَحْيَى بْنِ مَخْلَدٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَهُ لِلْحَارِثِ بْنِ
كَلْدَةَ وَهُوَ مَعَهُ : صَفِّ لِسَعْدٍ شَيْئًا . فَقَالَ : وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَفَاءَهُ لِهَذِهِ الْعَجُوزَةُ وَالْحَلْبَةُ .
الْحَدِيثُ . مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ لَمْ يَصِحْ لَهُ إِسْلَامُهُ . وَدَلُّهُ أَنَّ الْأَسْتَعَانَةَ بِأَهْلِ
النِّعَةِ فِي الطَّبِّ جَائِزٌ . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ الْإِسْلَامَ سَلَامًا فَالْإِسْلَامُ
دَلُّ هَذَا (كَذَا)] . فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ الْكَبِيرِ : تَسْمِيَةُ مَنْ نَزَلَ الطَّائِفَ مِنَ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عُمَرُو بْنِ عِلَاجِ طَيِّبِ الْعَرَبِ ،
وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُ مَنْ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ أَنْ يَأْتِيَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ عِلَّتِهِ . « وَالْكَلَامُ الَّذِي بَيْنَ
مُعْتَقِنِينَ مِنْ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ أَسْقَطُهُ وَاسْتَفْلِدُ سَهْوًا ، أَوْ لَعْدَمِ تَمَكُّنِهِ مِنْ قِرَائَتِهِ وَقَدْ أَمَكَّنِي
قِرَاءَتُهُ مَا عَدَا الْكَلِمَاتِ الْآخِرَةَ . وَانْظُرْ لِهَذِهِ الْحَاشِيَةِ طَبَقَاتِ الْأَطْبَاءِ لِابْنِ جُلْجُلٍ ص ٥٤
وَطَبَقَاتِ الْأُمَمِ لِابْنِ صَاعِدٍ ص ٤٧ بَيْرُوت ١٩١٢ .

١٨٦ قوم من أهل العلم : إن أمهم سُمِّيَ عِلْجَةً من أهل زَنْدَوْرْد ، كان كسرى وهبها
لملك من ملوك كِنْدَةَ يقال له أبو الجَيْر ، وكانت لأبي بكرة حُبَّةٌ وفضلٌ وصلاحٌ ،
ولم يَنْتَسِبْ إلى الحارث ولم يَقْبِضْ من ميراثه شيئاً وكان يقول : أنا مولى رسول
الله ، صلى الله عليه وسلم . وقال بعض البصريين :

آل أبي بكرة استفيقوا لا تُعَدِّلِ الشَّمْسُ بالسَّراجِ

إنَّ ولاءَ النَّبِيِّ أَعْلَى مِنْ دَعْوَةٍ فِي بَنِي عِلاجِ

ولَّالَ أبي بكرة عِدَادٌ بالبصرة وأموال ، وكان عُبيد الله بن أبي بكرة أسودَ
شديدَ السَّوادِ . قال : وكان سرياً ، فأقبل يوماً يُريد الجامعَ فإذا خشبةٌ معترضةٌ
على باب الرُّحبة فرجع ، فرآه عَبْدُ اللهِ بن خازم السُّلَمي فقال : حبشني حبستَه
خشبةً . فقال له : اسكُتْ يا بنَ السَّوداءِ ! قال : ارفُقْ بعمَّتِكَ . وأقطعَ عمرُ
نافع بن الحارث ثلاثمائة جريبٍ ، ولم يُقَطِّعْ بصرياً غيره .

ومنهم معتبٌ ، وعُتَّابٌ ، وأبو عُبيدة ، وعُتبان . فمنهم عُرْوَةُ بن مسعودٍ ،
وأُمُّ سُبَيْعَةَ بنت عبد شمس^(١) ، ويقال إنه الذي ذكرَ اللهُ عزَّ وجلَّ في التَّنْزِيلِ :
﴿ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾^(٢) . وذكر بعضُ أهلِ العلم أن أربعةً اتَّصَلَ سَوْدَدُهُمْ
في الجاهليَّة والإسلام : عُرْوَةُ بن مسعود ، والجارود واسمُه بِشْر بن المعلَّى ، وجَرِير
ابن عبد الله ، وسُرَّاقَةُ بن جُعْشَم المَذَلْجِي .

ومنهم : المغيرة بن شُعْبَةَ ، من رجالهم وأشرفهم ، صحِبَ النَّبِيَّ صلى الله
عليه وسلم وشهِدَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ ، وافتتحَ مَيْسَانَ ، وولَّى البصرةَ بعد عُتْبَةَ
ابن غَزْوَانَ .

(١) ح : « الذي أمه سُبَيْعَةُ بنت عبد شمس هو غيلان بن سلمة الثقفي » .

(٢) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

ومنهم : جُبَيْر بن حَيَّة^(١) ، له بالبصرة نَسْلٌ . وَحَيَّةُ بنتُ مسعود ، فانتسبَ إليها جُبَيْرٌ وجعلها رجلاً . وقال بعضُ شعراء البصريين :

وكانت حَيَّةُ أنثى زماناً فصارت بعدَ ذلك جدَّ قومٍ
لقد كثرت أعاجيبُ الليالي فخلدنا أنه أحلامُ نومٍ

ومن ولد مُعْتَب : الحجاج بن يوسف بن أبي عَقِيل . ويوسف : اسمُ أحمى^٢ ، ومات يوسف والحجاجُ والى المدينة ، فنعاه على المنبر فقال : « الحمدُ لله الذى مَضَى ولم يَدْعَ مَلاً » . ولالحجاج عَقِبٌ بالشَّام وغيرها . وكان الحجاجُ يلقبُ كُلَيْبًا فلَمَّا حضرته الوفاةُ قال للمُنَجِّم : هل ترى مَلِكًا يموت ؟ قال : نعم ، ولستَ به . قال : ولم ؟ قال : اسمُ الملكِ كُلَيْب . قال : أنا والله كُلَيْب ! ١٨٧
وكان معلماً بالطائف .

بنو سليم بن منصور

فمن قبائل بني سُلَيْم : بنو ذَكْوَان ، وبنو بُهْثَة ، وبنو سَمَّال ، وبنو بَهْز ، وبنو مطرود ، وبنو الشريد ، وبنو قُنُقُذ ، وبنو عُصَيَّة ، وبنو ظَفَر .

واشتقاق (بُهْثَة) من قولهم : فلانٌ لِبُهْثَة ، كأنه لِرِزْيَةٍ وما أشبهها . وكان البُهْثَة سِفَاح . وقال بعضهم : البُهْثَة من قولهم : تَبَهَّثَ فى وجهه ، إذا أظهر له بَشْرًا .

وأما بنو سَمَّالٍ فمنهم : بنو حَرَام بن سَمَّال . وإنما سَمَلَ عَيْنَ رجلٍ فسَمِيَ سَمَّالًا . يقال : سَمَلَ عَيْنَهُ ، إذا أحى خشبةً أو حديدَةً وأدخلها فيها . سَمَلَتُْ العَيْنَ أَسْمَلُهَا سَمَلًا . وَالسَّمَلُ : الثوبُ الخَلَق . سَمَلَ الثوبُ سُمُولًا .

و (بَهْز) من قولهم : بَهَزَ فى صدره ، إذا دفعه .

(١) ترجم له فى تهذيب التهذيب ٢ : ٦٢ .

ومن رجالهم : تميمٌ ، وعُمَيْرُ : ابنا الحُبَاب . وكان عُمَيْرٌ من فُرْسَانِ النَّاسِ
في أيامِ عبد الملك وأيامِ الفتنة بالشَّامِ ، وكان امتنعَ على عبد الملك بنصيبينَ
وغلبَ عليها وعَصَاهُ .

و (الحُبَاب) : ضربٌ من الحيات . والحِباب ، بكسر الحاء : الحُبُّ
بعينه . والحبيب معروف . والحِيبُ والحبيب واحد . والبَعِيرُ المُحِبُّ : الذي يَبْرُكُ
فلا يَثُورُ . والحِيبُ : القُرْطُ . قال الراعي :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَضُ مِنْهُ مَكَانَ الحِيبِ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا^(١)

ومن بني ذَكْوَانَ : الجَحَّافُ بن حَكِيمٍ ، وكان من شياطينهم وفُرْسَانِهِمْ ،
وهو الذي عَنَى الأَخْطَلُ بقوله :

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وقعةً إلى الله فيها المشتكى والمعولُ

واشتقاق (الجَحَّاف) من الجَحْف ، وهو اقتلاعك الشيء واستئصالك
إِيَّاهُ . وجَحَفَ السَّيْلُ الوادِي ، إذا اقتلعَ أَجْرَافَهُ . وسمَّيت الجُحْفَةُ ، منزلٌ
بالقُرْبِ من مكةَ ، لأنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أَهْلَهَا ، أي اقتلعهم فذهبَ بهم . ومنه
قول الناس : أَجَحَفَ بِي هذا الأمرُ ، أي أَضَرَّ بِي .

ومنهم : الحِجَّاجُ بن عِلَاطٍ^(٢) ، وهو الذي جاء بفتح خيبرَ إلى مكةَ وأسلمَ .

واشتقاق (عِلَاط) مِنْ وَشَمِ البَعِيرِ بوسمٍ في عُرْضِ خَدِّهِ أو في عُنُقِهِ . عَلَطْتُ
البَعِيرَ أَغْلَطُهُ عِلْطًا ، فهو معلوطٌ . والعُلْطَةُ : قِلَادَةٌ من حَبِّ الحَنْظَلِ . ويقال :
بَعِيرٌ عُلُطٌ وَعُلُطٌ ، إذا لم يكن عليه خِطَامٌ ؛ وهو من المقلوب .

ومنهم : أُسَيْدُ بن زافرٍ ، كان من رجالهم في زمانِ آلِ مَرْوَانَ ، وكان على

(١) انظر اللسان (حَب ، نَضَض) وأمالى القال ٢ : ٢٣ .

(٢) السيرة ٧٧٠ جوتنجن .

أرمينية دهرًا . و (أَسِيد) : تصغير أسد . فإن ثقلت كان تصغير أسود في لغة بني تميم .

ومن رجالهم : عتبة بن فرقد ، له صحبة ، وكان بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جرب ، فتقل عليه فذهب جربه ، ولم يزل طيب الرائحة إلى أن مات .

و (عُصِيَّة) : تصغير عصا . وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على عُصِيَّة ، ورغل ، وذكوآن ، في القنوت^(١) . ويقال : عصوت بالعصا ، إذا ضربت بها . وعصيت بالسيف ، إذا جعلته في يدك كالعصا .

واشتقاق (رِغْل) من الرِّغْلَة . والرِّغْلَة : النخلة الطويلة ، والجمع رِغَالٌ . والرِّغَال : فحل من النخل معروف بالمدينة . وناق رِغْلَاء ، إذا قطعت أذننها فتركت منها قطعة معلقة . والرِّغْلَة : القطعة من الخيل . والرِّغِيل أيضًا : قطعة من الخيل . قال الشاعر :

* ثم التمشي في الرِّغِيلِ الأوَّلِ^(٢) *

ومن بني الشريد ، وهو بيت سليم : عمرو ، وصخر ، ومعاوية : إخوة الخنساء ، وفرسان شعراء أشراف . وقد مر ذكرهم .

ومنهم : خفاف بن عمير^(٣) ، أمه نذبة سوداء . وهو من فرسان العرب المعدودين ، وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه . وهو الذي قتل مالك بن حمار الشنخلي فقال :

أقول له والرُّمَحُ يَاطِرُ مَتَنَهُ تَأْمَلْ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَا

(١) ح : « هؤلاء الذين دعا النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم »

(٢) بعده في الجمهرة ٢ : ٣٨٦ .

* مشى الجمال في حياض المنهل *

(٣) ح : « أبو خراشة » .

و (خُفَافٌ) وخفيف واحد ، مثل كُبار وكبير . وإِخْلَفْتُ : الخفيف أيضاً .
قال الشاعر^(١) :

يُطِيرُ الْغُلَامُ الْخِلْفَ عَنْ صَهْوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنيفِ الْمُثْقَلِ
و (نَذْبَةٌ) من قولهم : رجلٌ نَذْبٌ وامرأةٌ نَذْبَةٌ ، إذا كان سريعَ النهوض
في الأمور . والنَّذْبُ : الأثر في الوجه وغيره . قال الشاعر :

* مَلَسَاهُ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَذْبٌ *

والجمع نَذُوبٌ وأنداب . ونَذَبْتُ المِيتَ أُنَذِبُهُ نَذْبًا ، إذا رَمَيْتَهُ . وانتدبَ
فلانٌ لكذا وكذا ، إذا أظهر نفسه فيه .

ومن شعرائهم وفُرسانهم : العباس بن مرداس ، أسلمَ وشهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم حينئذٍ على فَرَسِهِ الْعُبَيْدِ ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أربع
قلائص ، فقال العباس :

أَجْعَلْ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعُبَيْدِ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَالْأَقْرَعِ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ . فَأَعْطَوْهُ ثَمَانِينَ أَوْقِيَّةً
فَضَّةً .

ومن رجالهم الأولين المهاجرين : مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وقد قاد الجيوش .
ومنهم : عمرو بن عَبَسَةَ ، قديم الإسلام ، وكان يقول : أَنَا رُبُعُ الْإِسْلَامِ .
لأنه أسلمَ والمسلمون أربعة .

ومنهم : صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ^(٢) ، وهو الذي رُمِيَ بِالْإِفْكِ . و (مُعْطَلٌ) :
مَفْعَلٌ مِنَ التَّعْطِيلِ . عَطَّلْتُ الْمَنْزِلَ أَعْطَلُّهُ تَعْطِيلًا . وَالْعَطَلُ : تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ .

(١) امرؤ القيس في معلقته . ح : « هو لامرؤ القيس » .

(٢) ح : « الطاء مفتوحة . قاله ابن أحرر رحمه الله » .

رجلٌ حسن العَطَلِ . والعَطِيلُ : الشُّمْرَاخ من لقاح النخل ، لغة يمانية . وامرأةٌ عاطلٌ : لا حَلِيَّ عليها .

ومنهم : نُبَيْشَةُ بن حبيب ، قاتل ربيعة بن مُكَدَّم الكِنَانِي ، كان فارسَ بنى كنانة . و (نُبَيْشَةُ) : تصغير نَبْشَةٍ . وكلُّ شَيْءٍ كُشِفَتْ عَنْهُ التُّرَابُ فقد نَبَشَتْهُ . والأنبوشة ، والجمع أنابيش ، وهو كلُّ ما اقتلعتَه من بَقْلَةٍ أو شَجَرَةٍ من أصله . قال الشاعر^(١) :

كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ غَرَقَ عَشِيَّةٌ بأرجائه القُصَوَى أنابيشٌ عُصْلُ
ومنهم : سُليم بن عَبَاد ، كان حليفًا لأبي طالب . وولده اليوم يدَّعون في آل أبي طالب .

ومنهم : العَبَّاس بن أنس الأصم ، كان من فُرسانهم في الجاهليَّة ، له ذِكْرٌ في وقائعهم . واشتقاق (أنس) من الأنس . فلانٌ أنسي وأنسى ، بالضم والفتح ، وأنيسى بمعنى واحد . وقد سمَّت العرب أنسًا وأنيسًا .

وأما مازن بن منصور^(٢) فليس فيهم أحدٌ يذكُر غير عتبة بن غزوان الذي افتتح الأُبُلَّة . وكان من المهاجرين الأولين ، ومَصْرَ البصرة^(٣) ، وكان من خيار المسلمين .

انقضى بنو سليم ومازن ابني منصور ، يتبعه ربيعة بن نزار . ولم يبقَ في قيسٍ خَلْقٌ مذكور .

(١) ح : « هو امرؤ القيس » ، في معلقته المشهورة .

(٢) ح بخط منطاي : « ومن بني مازن بن منصور بسر المازني ثم السلمي ، وابنه عبد الله بن بسر ، ولهما صحبة وزواية ، ومن ولدهما جماعة » .

(٣) مصرها ، أي جعلها مصرًا ، كما يقال مدن فلان المدينة . وفي القاموس : « ومصرفوا المكان تمصيرًا : جعلوه مصرًا » . وفي الأصل والطبوعة الأولى : « بصر البصرة » تحريف . وانظر معجم البلدان في رسم (البصرة) .

اشتقاق أسماء بنى ربيعة بن نزار وقبائلهم

فأما ربيعة بن نزار، ذ (الربيعة) : الصخرة التي تُربَع وتُحْمَل باليد . والربيعة :
البيضة من حديد . والربيعة : الهواء الذي بين أثفقتي القدر . والربيع من الزمان
معروف . والمربع : الموضع الذي ينزله القوم . وناقّة مِرباع : تُنتج في الربيع ،
فولدها رُبَع . وربّع في المكان ، إذا أقام به . وخيل مَربيع من قولهم : رجل
مربوع وربّعة . والربّعة^(١) : حَيٌّ من الأزد . ورجل مربوع : تأخذه حُمى
الربيع . قال الراجز :

يَش دواء العزب المربوع حوابة تُنْقِض بالضلوع^(٢)
والرّوبع : الرّجل الضّعيف . قال الشاعر^(٣) :

١٩٠ وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّهُ تَبَرَكَمَا^(٤) عَلَى اسْتِهِ رَوْبَةً وَرُوبَا

والربّعة : عصا يأخذها رجلان فيحملان بها أحد العُكَمين فيضمانه على
ظهر البعير . قال الراجز^(٥) :

أَيْنَ الشُّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعِ وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَقَةِ
ويقال : بنو فلان على رباعتهم في الجاهلية ، أى على ما كانوا عليه .
ويقال : ما أضبط فلاناً لرباعته ، أى لما يليه . وارتبّع البعير ، إذا عدا عدواً
شبيهاً بالتقريب .

(١) ح : « واسمه ربيعة بن الحارث الطريف . عن ابن دريد » انظر ماضى ص ٦٧ .
(٢) الحوابة : الدلو الضخمة . أى تسمع للضلوع تقيضا من ثقلها . أشده في الجمهرة
١ : ٢٦٤ واللسان (حوب) والمخصص ٩ : ١٦٦ .
(٣) هو رؤبة . اللسان (برّك ، ربيع) وحواشي الجمهرة ١ : ٢٦٤ . وأشدّه في مجالس
تطلب ١ : ٨٠ .

(٤) ح : البركة : القيام على أربع . وبركته فتبركه ، أى صرعة فوق على استه .
وصوابه : على استه زوبعة أو زوبعا ، بالراء المعجمة . يقال لقصير الحقر : زوبع . ولكن
في اللسان (زبع) أن صوابه « روبة أو روبعا » بالراء المهملة .
(٥) أشده في اللسان (شظظ ، ربع) والمقاييس ٢ : ٤٨١ / ٣ : ١٦٧ ، ٣٣٩ .

فمن قبائل بنى ربيعة : ضُبَيْعَة بن أسد بن ربيعة^(١) . و (ضُبَيْعَة) : تصغير ضَبْع . والضَّبْع : ضربٌ من سير الإبل . ضَبَعَ البعيرُ يَضْبَعُ ضَبْعَةً شديدة ، إذا عَدَا . وأَضْبَعَهُ صاحبه . وضَبَعَا الرجلُ : مَنِكَبَاهُ . أَخَذَ بضْبَعِيهِ ، إذا أَخَذَ بِمَنِكَبَيْهِ . ويقال : أصابنا مطرٌ جارٌّ الضَّبْع ، إذا كان شديداً . والضَّبْعُ : السنة المُجْدِبَة . قال الشاعر ، العباس بن مرداس :

أبا خُرَاشَةَ^(٢) إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفِيرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

والضَّبْعَان : ذَكَر الضَّبْع . ويجمع ضِبَاعٌ على غير القياس . ولا يقال ضِبَاعِينَ .

فمن قبائل ضُبَيْعَة : أَحْمَس . والحَمَس : الشدة . يقال : حَمَسَت الحربُ ، إذا اشْتَدَّت . وقد سَمَّت العرب أَحْمَسَ ، وَحَمِيسَا .

فمن قبائل أَحْمَس : نَذِيرٌ ، وَجَلَى ، وَبَلٌ .

و (جَلَى)^(٣) : تصغير جَلَّ^(٤) . والجَلَّ والجَلَّى واحد^(٥) . ويقال : جَلَّى القومُ عن موضع كذا وكذا ، وَجَلَا ، إذا انتقلوا عنه . ويقال : وَلِيَ فلانٌ الجَلَاةَ والجَلَايَة . وَجَلَّى المتاعَ معروف . وكلُّ مُنْكَشَفٍ جَلَاً ، وبه سَمِيَ الصُّبْحُ جَلَاً . قال الشاعر^(٥) :

(١) ح : « ضبيعة هو ابن ربيعة . وأسد أخو ضبيعة . وضبيعة هو أضجم » .

(٢) ح « بالفتح . أنشده سيبويه » . وانظر الخزانة ٢ : ٨٠ وسيبويه ١ : ١٤٨

(٣) ح : « يدل على صحة جلى قول التلمس في الحماسة :

نكون نذير من ورأى جنة وتصيرني منهم جلى وأحمس

وقول أبي بكر إنه تصغير جل خطأ . وقال الأمير ابن ماكولا فيه : جلى مثل حمى . وفي قوله نظر . والله أعلم » .

(٤) ح : « جل الدابة ، وجلها بالفتح والضم » .

(٥) هو سحيم بن وئيل الرياحي . وبيته أول بيت في الأصمعيات بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

* أنا ابنُ جَلَا وطلاَّعُ الثَّنايا ^(١) *

أى أنا ابنُ الظاهر المكشوف . وقال العجاج :

لا قَوْا به الحجاجَ والإصحارا به ابنُ أجلي وافق الإسفارا

ولم يقل أحدٌ أجلي إلا العجاج . وقال آخر :

* كالصبح جَلَّاهُ المجلى فأنجلى *

وجلوت السيفَ وغيره أجلوه جلاء . وجلوت العروسَ جلوا . ويقال :

أعطى العروسَ جلوتها ^(٢) ، أى ما يعطيها إذا جلَّت عليه . ويقال : هذه جلَّة

الأمر ، أى ما وضَّح منه . والجلَّة : البعر . ونهى عن أكل الجلالة التى تأكل

العذرة . والجليل : الثمام ، ضربٌ من الشجر . والجلَّة : الصحيفة يكتب فيها

شئ من الحكمة . قال الشاعر ^(٣) :

تجَلَّتْهُمْ ذاتُ الإلهِ ودينهم قويمٌ فما يرجون غيرَ العواقبِ

و (بَلَّ) اشتقاقه من قولهم : بَلَّ من مرضه وأبَلَّ واستبلَّ ، إذا برى .

ورجلٌ أبَلُّ ، إذا كان خبيثاً . قال الشاعر ^(٤) :

أَلَّا تَتَّقُونَ اللهَ يا آلَ عامرٍ وهل يَتَّقِي اللهَ الأَبَلُّ المصمَّمُ

والبِلَّة ^(٥) : شئ لا يجدُّه الإنسانُ من وجعٍ فى رأسه . والأُبَلَّة : تمرٌ يُحلب

عليه لبن .

(١) مجزؤه : * متى أضع العمامة تعرفونى *

(٢) الجلوة ، بالكسر كما فى اللسان والقاموس . وضبطت فى الأصل بفتح الجيم .

(٣) النابغة الذبياني . ديوانه ٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٤) هو المسيب بن علس ، كما فى حواشى الجهرة ١ : ٣٨ . وأنشده فى اللسان (بلل)

(٥) ح : « فى الجهرة : يقال فى الثوب بلة ، أى رطوبة . وفى المثلث لابن السيد البلة

بالكسر : البلل . والبلة أيضاً : العافية . وفى الصحاح : البلة بالكسر : النداة » .

فمن بنى جُلَى : بنو جماعة ، وبنو ماوية .

و (جماعة) : فعالة من الشيء تجمعه . ويقال : جَمَعَت الشيء ، إذا ضممت بعضه إلى بعض . وأجمعته ، إذا أخذته من تفرقة . قال أبو ذؤيب :

وكأنها بالخزْم حَزَمُ نُبَايِعِ وَأولاتِ ذِي العَرَجَاء نَهَبٌ يُجْمَعُ

وأجمع القومُ على كذا وكذا ، إذا عَزَمُوا عليه . وجمع القوم : مُجْتَمِعُهُمْ .
والجُمَاع : الأوشاب والأخلاق من الناس . قال الشاعر (١) :

* يجمع غير جُمَاع (٢) *

أى غير أخلاق . وماتت فلانةُ يجمع ، إذا ماتت جُلَى . وضربةُ يجمع يده ، إذا ضمَّ كفه ثم ضربه بها . وقد سمَّت العربُ جامعاً وجميعاً . وتجمع القوم : تحضرهم . وسمى الموسمُ جمعاً ، والمَشْعَرُ الحرامُ جمعاً ، لاجتماع الحاجِّ . ويومُ القيامة يومُ التجمع . والتجمع والجامعة : الغُلُّ أو القيد . وأكثر ما يسمى الغُلُّ . قال الشاعر (٣) :

* ولو كُتِلَتْ فى ساعدى الجوامع (٤) *

والجماع : كناية عن النكاح . ويقال : جاء القوم بأجمعهم ولا يقال بأجمعهم (٥) .

(١) هو أبو قيس بن الأسلت الأنصارى ، من المفضلية رقم ٧٥ .

(٢) كذا ، والصواب « من بين جمع » كما أنشده في الجهرة ٢ : ١٠٣ . والبيت بتمامه :
حتى تجلست ولنا غاية من بين جمع غير جماع

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خسة دواوين ص ٥٣ .

(٤) صدره : * أذاك بقول لم أكن لأقوله *

(٥) كذا في الأصل . ولم أجد ما يؤيده في الجهرة . وفي اللسان : « ويقال : جاء القوم بأجمعهم وأجمعهم أيضاً بضم الميم ، كما تقول : جاءوا بأكلهم جمع كلب . قال ابن بري : شاهد قبله جاء القوم بأجمعهم قول أبي دهل :

فأما (مأوية) فزعموا أنها المِرْآة ، كأنها منسوبة إلى الماء لضوئها . وأصل
المعزة^(١) في الماء من الواو ، لأنك تقول أمواة . قال الراجز :

* وبلدة قالصية أمواؤها^(٢) *

ومأوية : منزل بين مكة والبصرة ، كانت ملوك الحيرة تنبذ إلى فيه فتزله .
ومن رجالهم وشعرائهم : المسيب بن علس^(٣) ، واسمُه زهير . وإنما سمي
المسيبَ ببيتِ قاله :

فإن سرّكم أن لا تتوبَ لقاحكم غزاراً فقولوا للمسيب يُلحق^(٤) ١٩٢

ومنهم : الساهري ، وقد باد نسله . و (الساهري) منسوب إلى الساهرة ،
وهي أرض بيضاء . وفسر قوم الساهرة في التنزيل^(٥) فقالوا : يخلق الله أرضاً
لم يعص عليها .

وذکر ابن الكلبي أن رجلاً من همدان سأله عن الساهرة والحافرة ، وأنشده
قول رجلٍ منهم يوم القادسية^(٦) :

أقدم أخانهم على الأساوره ولا تهالكك رجل نادره
وإنما قصرك ترب الساهره ثم تعود بعدها في الحافره

= فليت كوانيناً من أهلي وأهلها بأجمعهم في لجة البحر لججوا .
وجاء في إصلاح المنطق لابن السكيت ١٥٠ أول ١٣٢ ثانية : « وجاء القوم بأجمعهم
وبأجمعهم » .

(١) يريد الألف .

(٢) أنشده في اللسان (موه) .

(٣) ح : « ابن قتيبة : يكنى المسيب بأبي الفضة ، وهو خال الأعشى قيس ، وكان الأعشى
راويته » . انظر الشعر والشعراء ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) ويروى : « يا الحق » .

(٥) في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٦) سبق الرجز في ص ١٠٨ .

* مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عَظَامًا نَاخِرَةً *

والخافرة : الخَلْقُ الأوَّل . والسَّاهور : القمر بالشَّريانية ، وقد تَكَلَّمَتْ به العرب ، وَذُكِرَ فِي الشَّعْرِ . والشَّهْرُ معروف . والأسهران : عِرْقَانِ يَكْتَنِفَانِ غُرْمُولَ الفرس . قال الشاعر^(١) :

* حَوَالِبُ أَسْهَرِيَةٍ بِالذَّنِينِ^(٢) *

الذَّنِين : السَّيْلَان .

ومنهم بنو دَوْفَن ، وبنو بُهْثَةَ .

و (دَوْفَن) : فَوَعْلٌ مِنَ الدَّفْنِ فَمَا أَحْسَب . والدَّفَّان : الرَّكَايَا الَّتِي دُفِنَتْ ثُمَّ اسْتُخْرِجَتْ . وَهِيَ الدَّفَّانُ أَيْضًا .

ومنهم : الحارث الأَضْجَم ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ ضَبَيْعَةُ أَضْجَم . وَالضَّجَم : اعْوَجَاجٌ فِي الْفِكَ أَوْ الْحَنَك . وَكَانَ أَضْجَمٌ قَدِيمَ السُّودَدِ فِيهِمْ ، كَانَتْ تُجَبَّى إِلَيْهِ إِتَاوَتُهُمْ .

ومنهم : المتلَّسُّ الشاعر ، واسمه جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى^(٣) . وَاسْمُهُ الْمَتَلَّسُّ لِقَوْلِهِ :

فَهَذَا أَوَانُ الْعَرِضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَايِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمَتَلَّسُّ^(٤)

وكان هجاء عمرو بن هندٍ الْمَلِكَ فَلَجَأَ إِلَى الشَّامِ فَصَارَ إِلَى آلِ جَفْنَةَ .

(١) ح : « هو الشماخ » . ديوانه ٩٣ واللسان (سهر ، ذن) .

(٢) صدره : « تَوَائِلُ مِنْ مَصَكٍ أَنْصَبَتْهُ » .

(٣) ح : « ابن قتيبة : هو المتلَّسُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى ، وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ . وَأَخُوهُ بَنُو يَشْكُرَ ، وَاسْمُهُ جَرِيرٌ » . الشعر والشعراء ١٣١ .

(٤) العرض : واد باليمامة .

ومنهم : عمرو بن عُصم ، الذي حَمَلَ الدِّمَاءَ التي كانت بين بني سدوس
وبني عَزْزَةَ في الجاهليَّة .

ومنهم أبو التَّيَّاح ، كان من أَجِلَّة^(١) أهل البصرة ، ولا عَقِبَ له .
(و (تَيَّاحٌ) : فعال من قولهم : تاحَ يَتَيَّحُ تَيَّحًا ، إذا تمايَلَ في مَشْيِهِ . و فرسٌ
تَيَّاحٌ ، إذا اعترضَ في جريه فأخذَ يمينًا وشمالًا . وقلبٌ مَتَيَّحٌ ، إذا كان يَنزِعُ
إلى الألفِ . قال الشاعر^(٢) :

* نَعَمْ لَا تَهْنَأُ إِن قَلْبَكَ مَتَيَّحٌ^(٣) *

وفرس تَيَّحَانٌ مثل تَيَّاح ، سواء . وأتاحَ الله له كذا وكذا ، إذا قَضَاهُ
عليه .

ومن رجالهم : شُبَيْل بن عَزْزَةَ^(٤) العلامَةُ ، كان فصيحًا عالميًا شريفًا ،
ومات بالبصرة وأدركَ دولةَ بني العبَّاس ، وكان يرى رأى الخوارج . و (عَزْزَةُ)
اشتقاقها من قولهم : عَزَّرتُ الرجلَ ، إذا شايعته على أمره . وكذلك فُسِّرَ في
التنزيل : ﴿ وَتَعَزَّزُوا وَتَوَقَّزُوا^(٥) ﴾ والله عزَّ وجلَّ أعلم . والتَّعَزُّزُ دونَ الحَذِّ .
والتَّعَزُّزُ : انتزاعُك الشيءَ بُمْنَف . وزعموا أنَّ العَزْزَ ضربٌ من الشَّجَرِ لا أُحْقَهُ .
ومنهم : بنو المَخِيلِ^(٦) . و (مُخِيلٌ) : مفعَّل من التخييل . تقول : تَمْخِيلُ

١٩٣

(١) ح : « جلة واحد . والأصل جليل وأجلة » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان (تيح) والحزاة ٢ : ١٥٩ .

(٣) صدره : * أَلِ أَمْرُ الْأَطْلَانِ عَيْنَكَ تَلْمَحُ * .

(٤) ح : « ابن عمير بن جبير بن جندلة بن زيد بن الهندواني بن جابر بن ثعلبة بن أسحيم
ابن مازن بن منعة بن أوس بن نذير بن أحسن بن ضبيعة ، ختن قتادة . يروى عن أنس بن
مالك ، وأبي حبرة . وروى عنه شعبة ، وسمع منه سعيد بن عامر . قاله الأمير » .
(٥) الآية ٩ من سورة الفتح .

(٦) ح : [أبو أحمد السكري : في ضبيعة أضجم بنو المخيل ، الحاء معجمة والياء مفتوحة
تحتها قطنان . ومنهم سعد بن مشتم ، اليم مكسورة . هكذا قرأته على أبي بكر بن حريد] .
أما المخيل مثل ما قبله ، إلا أنه ياء معجمة باثنتين من تحتها ، في ضبيعة أضجم ، بنو المخيل . قاله
النسابة عن ابن أخي اللب « . وما بين معقنين في هذه الحاشية أسقطه وستنقله .

لى الشئ ، إذا رأيتَه ولم تستيقنه . والخيال من هذا . والخيلاء : مَشَى فيه تبختر .
ورجلٌ مُخْتالٌ مِنَ الْخِيَلِ والخال . قال الراجز^(١) :

* والخالُ ثوبٌ من ثياب الجَهْلان *

وقال الشاعر ، النمرُ :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةِ . وقد صحت^(٢) فما بالنفس^(٣) من قلبه

والأخيل : ضربٌ من الطير يُتَشَاءَمُ به . والخليل معروفة لا واحد لها من لفظها . والقول تتخيل : تُرِيكَ أَوَانًا من صورتها . وسحابةٌ مُخِيلَةٌ : يَسْتَحِيلُ فيها المطر ، والجمع تخايل . والخال : خالُ الإنسان معروف . والخال في الجسد معروف . والخلُّ والخليل واحد . والخلَّة : الصداقة . والخلَّة : ضرب من الثبت ، ضدُّ الخنض . والخلَّة : الحاجة . ورجلٌ مُخْتَلٌ ، أى محتاج . وخالُ السيف واحدتها خِلَّة ، وهى جلودٌ كانت تُنْقَشُ على جُفُونِ السيف . والخل : وادٍ من أودية مَذْحِج . والخلَّة : الخصلة . والأخل : الفقير المحتاج .

ومنهم : سعدُ بن مُشْتَمِ بن الخليل ، كان من رجالهم فى الجاهلية ، وكان آلى أن لا يرى أسيرًا إلا افتكته .

ومنهم : بنو الكلبة^(٤) ، وهى من بنى نعيم . قال الشاعر :

سيكفيك من ابني نزارٍ راغبٍ بنو الكلبة الشم الطوال الأشاجع^(٥)

(١) هو العجاج . اللسان (خيل ٢٤٢) .

(٢) ح : « برئت » ، إشارة إلى رواية .

(٣) ح : « فى الصدر » ، إشارة إلى رواية . وانظر ما سبق فى تعليقات ص ٣٠٠ .

(٤) ح : « الأمير : وأما كلبة فتفتح الكاف وبالباء المعجمة بواحدة فهى كلبة بنت الهرش بن بدن بن بكر بن وائل ، أم سعد بن عجل بن لجم . ذكر ذلك ابن الكلبي .

(٥) انظر الحيوان ١ : ٣١٣ . و « الأشاجع » ضبطت فى الأصل هكذا بالرفع .

ولبنى السكلية عدد وجلد ، كان منهم ورد بن حمزة ، كان على شرط البصرة .

١٩٤

ومن بنى أسد بن ربيعة : جديلة بن أسد ، وعنزة بن أسد ، وعميرة بن أسد .

فمن بنى عميرة : عمرو بن قيس ، كان أول من أسلم من ربيعة . وعميرة اليوم في عبد القيس . ومنهم آل قرير الذين بالبصرة ، كانت لهم نباهة وعدد . و (قرير) إما من تصغير قر ، وهو المودج ؛ وإما من قولهم : قر بالمكان يقرب قراراً . والقر : الضفدعة . والقر : ما تقرزته ^(١) من القدر إذا قشرته بيديك فأكلته . والمقر : الموضع الذي يقرب فيه . ويوم القر قبل يوم النفر بمئتي . والقر : البرد . وملا قر ليلة قرّة ، إذا كانت باردة . وقر يومنا ، إذا برد . وزعموا أن القرّة ضرب من الطير .

وأما عنزة فاسم عامر ، وسمي عنزة لأنه طعن رجلاً بعنزة . و (العنزة) : خشبة في رأسها زنج . وفي الحديث : « صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عنزة » . والعنزة : دويبة تكون أصغر من الكلب . والعنز من الغنم معروفة ، والجمع عناز وعنوز . والعنز : أكيمة سوداء . قال الراجز ^(٢) :

* وإرم أحرس فوق عنز ^(٣) *

والإرم : العلم ينصب ليهدى به . وأحرس : أتى عليه الحرس ، وهو

(١) تقرر القرّة واقترها : أخذها . في الأصل : « تقدرته » ، صوابه من اللسان . وفي الجهرة ٨٧ : ١ : « والقرّة : ما يقر في أسفل القدر من الرق اليابس أو المحترق . أقبل الصبيان على القدر يتقررونها ، إذا أكلوا ذلك » .

(٢) هو رقية ، كما في اللسان (عنز ، حرس)

(٣) أجرس بالمكان : أظم به دهما . والعنز : الأكمة الضخمة .

الدَّهْر . وعُنَيْزَة : موضع . وبنو عَنَز بن وائل : إخوة بكر بن وائل . قال الشاعر^(١) في عُنَيْزَة الموضع :

كُنَّا غُدُوَّةً وَبَنَى أَيْدِنَا بِجَنْبِ هُنَيْرٍ رَحِيًّا مُدِيرٍ
فَمِنْ عَنَزَةٍ وَقِبَائِلِهَا : مُحَارِبِ بْنِ صُبَّاحِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ يَذْكَرُ بْنُ عَنَزَةٍ
بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْفَرَسِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

ومن رجالهم : مَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِر . و (عبدل) اللام فيه زائدة ، كأنه اسم مشتق من اسمين ، كأنه من عبد الله فقال عبدل .

ومنهم : هِزَّانُ بْنُ صُبَّاح . و (هزَّان) : فِعْلَانٌ مِنَ الْهَزَّ . هَزَزْتُ السَّيْفَ أَهْزُهُ هَزًّا . وكذلك كلُّ شيء هَزَزْتَهُ نَحْوَ الرُّمَحِ وَغَيْرِهِ . وَسمعتُ هَزِيزَ المَوْكَبِ وَكَذَلِكَ هَزِيزَ الرِّيحِ . وَسَيْفٌ هَزْهَازٌ : كَثِيرُ المَاءِ بَرَّاقٌ . وَكَذَلِكَ مَا هَزْهَازٌ . قال الراجز :

قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ التِّيمَانِيِّ الْهَزْهَازُ تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْمَازِ^(٢)

فمن بنى هِزَّان : بنو شَكِيس . و (شَكِيسٌ) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ شَكِيسٌ الخُلُقِ ، وَتَشَاكَسَ عَلَيْنَا ، وَهِيَ الشَّكَّاسَةُ ، إِذَا تَعَسَّرَ^(٣) .

ومن بنى هِزَّان : ابنا حُلَاكَةَ ، أَسْرَا الحَارِثَ بْنَ ظَالِمٍ . قال الحارث : ١٩٥

(١) هو مهلهل . والبيت التالى من أبيات فى معجم البلدان (عنيزة) . والقصيدة طويلة مشروحة فى أمالى القالى ٢ : ١٢٩ - ١٣٣ وأبياتها ثلاثون .

(٢) أنشده فى اللسان (هزن) . وفى الجمهرة ١ : ٩٣ : « يريد أنها كثيرة الألبان قد دفعت بألبانها عن نحرها » .

(٣) ح : « شكس » بالتسكين ، أى صعب الخلق . قال الراجز :

* شكس عبوس عنيس عزور *

وقوم شـكس ، مثل رجل صدق وقوم صدق . وقد شكس بالكسر شكاسة . وحكى الفراء

رجل شـكيس . وهو القياس ، عن الجوهري .

ابنا حُلَاكَةً باعاني بلا ثَمَنِ وباع ذو آلِ هِزَانٍ بما باعا
وذلك أَنَّهُم باعُوهُ من بنى عِجْلٍ .

و (حُلَاكَةً) : فُعَالَةٌ من اَحْلَكَ ، وهو السَّوَادُ . وَالْحُلُكِيُّ وَالْحُلُكِيُّ :
دَوِيْبَةٌ أَصْفَرُ مِنَ الْعَظَاءَةِ .

ومن رجالهم : طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، كَانَ عَالِمًا قَصِيحًا .

ومن رجالهم : الْفَصِيلُ بْنُ دَبْسَمِ بْنِ هَرَّاجٍ ، وَكَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ ذَا مَالٍ
وَحِظٍّ ، لَهُ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِي لَئِنْ طَالَ الْفَصِيلُ بْنُ دَبْسَمٍ مَعَ الظُّلِّ مَا آرَيْتُهُ بِطَوِيلٍ

و (دَبْسَمٍ) : فَعِيلٌ إِمَّا مِنَ الدَّثِمَةِ ، وَهُوَ لَوْنٌ كَدِيرٌ ؛ وَإِمَّا مِنَ الدَّسَمِ
الْعُرُوفِ . وَيُقَالُ : دَسَمْتُ الْقَارُورَةَ دَسْمًا ، إِذَا صَمَّمْتُهَا . وَصِمَامُهَا : دِسَامُهَا .
و (هَرَّاجٍ) : فَعَالٌ ، إِمَّا مِنَ الْهَرَجِ ، وَهُوَ الْفِتْنَةُ وَالْقَتْلُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ :
« يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ الْهَرَجُ » . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ بَلَاءٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ (٢)

وَبَاتَ الرَّجُلُ يَهْرُجُ الْمَرْأَةَ ، أَيْ يَنْكِحُهَا . وَيُقَالُ : هَرَجْتُ بِالسَّبْعِ ، إِذَا
زَجَرْتَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكَةِ *

وَمَشَى الرَّجُلُ حَتَّى هَرَجَ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْحَرِّ وَالْمَشْيِ .

(١) هُوَ ابْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ . دِيْوَانُهُ ٢٨٣ وَاللِّسَانُ (هَرَج) . قَالَهُ أَيَّامُ فَتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

(٢) وَيُرْوَى : « أَمْ زَمَانٌ مِنْ فَتْنَةٍ » .

(٣) هُوَ رُوَيْبَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (هَرَجَ) .

ومن رجالهم : القُدَّار بن الحارث ، كان رئيسَ ربيعة في أوَّل الإسلام ^(١)
و (القُدَّار) اشتقاقه من الجزَّار ، يسمَّى قُدَّارًا . قال الشاعر ^(٢) :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ
ويمكن أن يكون فعَّال من القُدرة على الشيء . والقُدْر والقُدرة والقُدرة
واحد . والقدير من اللحم : ما طُبِّخ في القدر . وقِيدَارٌ ، هو اسمٌ وهو فيعالٌ
من القُدرة . والرجُلُ الأَقْدَرُ : القصيرُ العُنُق . والأَقْدَر من الخيل : الذي يتقدَّم
حافِرًا رجَلَيْهِ على حافِرَيْ يَدَيْهِ في المشي ؛ وهو محمود . قال الشاعر ^(٣) :

بِأَقْدَرٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ لَا أَحَقَّ وَلَا شَتِيتُ
والأَحَقُّ : الذي يقع حافرا رجَلَيْهِ على حافِرَيْ يَدَيْهِ . والشَّتِيت : الذي ١٩٦
يقصر عن ذلك .

ومنهم : بنو جِلَّان ، وقد مرَّ . وهو فعَّالٌ من قولهم : جَلَّلتُ الشيء :
أخذتُ جُلَّةً .

ومنهم : بنو الهَمِيم ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عمران بن عِصام ، وكان خطيبًا شاعرا شجاعا ، كان فيمن
قتله الحجاج ، لأنَّه اتَّهم أنَّه من أصحاب ابنِ الأشعث . وقد مرَّ .

(١) ح : « في الجهرة لابن الكلبي : آل جلان ، ومنهم عبد شمس بن مرة . ومرة هو
القدار بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث ، من الدُّوَل . وهم الذين أسروا حاتم طيًّا ، والحارث
ابن ظالم ، وكعب بن مامة الإيادي . وقال رجل من بني تغلب :

طاعنت الكماة وطاعنوني فإلاقيت مثل بني القدار
تزل الزاعية عن كلامهم وعن أكبادنا تحت المنار ،

(٢) هو مهلهل . اللسان (قدر ، تقع ، قدم) .

(٣) هو عدى بن خرشة الخطمي ، كما في اللسان (شأت ، قدر ، حقق) .

ومنهم : بنو ضَوْر : بطنٌ منهم باليمامة ، ليس فيهم رجلٌ مذكور^(١) .
واشتقاق (ضَوْر) من قولهم : لا يَضِيرُكَ ضَيْرًا ، ولا يَضُورُكَ ضَوْرًا . وتضوّر
السبع ، كأنه شكوى . وكذلك الباكي .

وأما جَدِيلَةُ بن أسد بن ربيعة فولد دُعْمِيًّا . و (دُعْمِيٌّ) : فُعْلِيٌّ من كلِّ
شيءٍ دُعِمَتْ به ، أى أسندته . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى تُسند به الأغصان .

فولد دُعْمِيٌّ : أَنْصَى . و (أَنْصَى) أَفْعَلٌ من التَفَعُّصِ ، وهو مَبَايِنَةُ الشَّيْءِ
لِلشَّيْءِ . تَفَعَّصْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَتَفَعَّصْتَنِي .

فولد أَنْصَى : هِنَبًا ، وعبد القيس .

فن قبائل عبد القيس : اللَّبُوء ، حىٌّ عظيم ، يُهَمَز ولا يُهَمَز . فن هَمَزَةٌ
فَنَسَبَ إِلَيْهِ قَالَ كُبُؤِيٌّ . ومن لم يهَمْز قال كُبُؤِيٌّ^(٢) . وَلِلْبُوءِ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ بِتَوَجٍّ^(٣)
وغيرها ، وليس فيهم رجلٌ معروفٌ إلا رجلٌ يقال له زياد الفَرَس ، كان سارَ

(١) ح : « المؤلف والمختلف للأمير : ومنهم أعشى بن ضور العنزيين ، كان حليفاً في
بنى حنيفة بن لجم . قال أبو عبيدة : اسمه عبد الله بن سنان ، أحد بنى ضورة ، بالهاء . وفي
الحكم لابن سيده : بنو صور : بطن من بنى هزان بن يقدم بن عذرة . ذكره بصاد مبهلة
في س و ر . في الجهرة لابن الكلبي : هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن أسد .
ولهم يقول الأعشى :

لقد كان في أهل اليمامة منكح وفي آل هزان الطوال الفراقه

منهم ضور بن رزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هزان ، بطن . وكان الحارث بن
لؤى بن غالب حليفاً لبني هزان ، وكان للحارث عبد حبشي يقال له جشم ، فحُضِنَ فغلب عليه
فقليل لهم بنو جشم . فقال جرير وهو ينسبهم إلى لؤى بن غالب :

بنى جشم لستم لهزات فاقتموا لفرع الروابي من لؤى بن غالب

ولا تتكحوا في آل ضور نساءكم ولا في شكيس يثس حي الفرائب

وأنشده الزبير في نسيه : « ولا آل شكيس » . انظر الإكمال ٢ : ٩٥ .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الباء وفتحها مقروناً بلفظ « ما » .

(٣) توج ، ويقال لها أيضاً توز بالزاي : مدينة بفارس فتحت أيام عمر بن الخطاب .

إلى نجدة^(١) بجند أعطاهم من ماله ، فقتل . واللُّبُؤَةُ : لبؤة الأسد . وقال قوم من أهل العلم : إنَّ كانَ الأبواءَ مهموزاً فهو من اللُّبأِ يا هذا^(٢) . وإن كان غيرَ مهموز فهو من لبؤة الأسد .

ومنهم : بنو شَيْنَ ، وبنو لُسْكِيْزَ ، قبيلتان عظيمتان . واشتقاق (شَيْنَ) من ١٩٧ شَيْنٌ الدَّلُو والقِرْبَةُ والسَّقَاءُ ، إذا يَبِسَ ؛ والجمع شَيْنَانٌ . وتَشْنَنَ الأديمُ ، إذا صار شَنًّا . وماء شَيْنِيْنٌ ودَمَع شَيْنِيْنٌ ، إذا كان جارياً مصبواً . والشَّنَانُ مهموز وغير مهموز : البُغْضُ . شَنِتُّ فلاناً ، إذا أبغضته ، وشَنِيتُهُ أيضاً غير مهموز .

فمن بنى شَيْنَ : بنو الدَّيْلِ . واشتقاق (الدَّيْلِ) من دَالٍ يَدِيلُ . ودَالٌ يَدِيلُ من شَيْثِيْنٍ : إمَّا من قولهم : اندالَ الشَّيْءُ يندالُ ، إذا تعلقَ وتحركَ . أو من الدَّيْلَةِ ، وهى تعاوُر القومِ الشَّيْءَ . وفى العرب الدَّيْلُ ، والدُّوْلُ ، والدُّيْلُ . والدُّوْلُ من حنيفة . والدُّيْلُ من بنى بكر بن كنانة^(٣) ، منهم أبو الأسود الدُّيْلِيّ . والدَّيْلُ هؤلاء .

فمن بنى الدَّيْلَ : الأفْكَلُ ، وهو عمرو بن جُعَيْد . و (الأفْكَلُ) من قولهم : اعتَرَاهُ أفْكَلٌ ، أى رِعْدَةٌ ونُقْضَةٌ . وكان الأفْكَلُ سَيِّدَ ربيعةَ فى الجاهليَّةِ ، وكان ذا بَغْيٍ فسارت إليه بنو عَصْرِ فقتلوه ، وله حديث .

و (جُعَيْد) : تصغير جَعَدَ .

فمن بنى عمرو : رِثَابُ بن البراء ، وكان على دينِ عيسى عليه السلام .

(١) هو نجدة بن عامر الحنفي الحرورى ، كان من الحوارج الحرورية ، وإليه تنسب الفرقة النجدية . خرج باليمامة سنة ٦٦ فى جماعة كبيرة ، فأتى البحرين وقاتل أهلها ، وقتل شاباً سنة ٦٨ .

(٢) يا هذا ، سقطت من الطبوعة الأولى .

(٣) هذا فى الأصل . وفى الطبوعة الأولى : « والدول فى حنيفة ، والدئل من بكر بن

وائل » ، وهو مخريف للنص .

وكانوا سَمِعُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُنَادِيًا ينادي : « أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِثَابُ الشَّيْءِ
وَأَخْرُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ » .

ومنهم : هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ ، وكان من خيار المسلمين ، وأدرك عمر بن الخطاب .
وله أحاديث .

ومن رجالهم : الرِّيَّانُ بْنُ حُوَيْصِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مُرَّةَ ، صاحب
الهِرَاوَةِ ، وهي الفرس التي تضرب بها العربُ المثلَ فتقول : « مثل هِرَاوَةِ
الأعْزَابِ » .

ومن بطونهم : الصَّبِيُّ بْنُ مَالِكٍ . و (الصَّبِيُّ) : الغبار من التراب الدقيق .
ومن رجالهم : مِهْزَمُ بْنُ الْفِزْرِ (١) .

ومنهم : بنو سُلَيْمَةَ .

ومن رجالهم : ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ زَيْدٍ ، كان من فرسانهم ، وقد مرَّ .

ومنهم بنو جذيمة ، وفيهم البراجم ، وهم : عبد شمس ، وحنى وعمر
ومن رجالهم : الجارود (٢) ، واسمه يَشْرِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنْشِ بْنِ الْمُعَلَّى ، وقد
على النبي صلى الله عليه وسلم . والجارود لقبٌ ، كان أصابَ إبله دالا فخرج بها
إلى أخواله من بكر بن وائل ، ففشا الداء في إبلهم حتى أهلكهم ، فقالت
العرب :

١٩٨

(١) ح : « كان المهزم قائداً لأبي جعفر المنصور » .

(٢) ح « هذا الجارود بن المعلى بن العلاء . وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء ،
يكنى أبا غياث ، وقيل أبا عتاب . ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخفى أن يكون تصغيراً
ولكنه ذكره له الكنيتين : أبو عتاب وأبو غياث . قال أبو عمر : وقد قيل يكنى أبا المنذر
ويقال الجارود بن المعلى بن حنش ، من بني جذيمة . وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سنة الجارود بن عمرو بن حنش بن معلى . ويقال إن اسم الجارود بعمر
ابن عمرو . من الاستيعاب » . انظر الاستيعاب ١ : ٢٤٧ والسيرة ٩٤٤ . وكلمة « في
سنة » يعني سنة الوفود ، وهي سنة تسع من الهجرة .

* كما جردَ الجارودُ بكرَ بن وائلٍ ^(١) *

ومنهم : بنو حَوَثَرَة . وأصل (الحَوَثَرَة) من الحَثَر . والحَثَر : الغِلَظ والحشونة . ومنه يقال : حَثَرَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا خَشُنَتْ . وربما سُمِّيت الحَشَفَة من الذِّكْر حَوَثَرَة

ومنهم : بنو عَصَر ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو عَسَّاسٍ . فولدَ عَسَّاسٌ الحَذِرِجَان . و (عَسَّاسٌ) اشتقاقه من العَسَّ والتَّعْسِيس ، وهو العَسَسُ في اللَّيْلِ والظُّلُبُ فيه . و (حَذِرِجَانٌ) : فَعِلِلَان وهو من الحَذِرَجَة . والحَذِرَجَة والجحدرة واحد . والشَّيء المَجْدَر والمُحْدَرَج واحد . والحدرجة : مَشَى متقارب الخطو .

ومن رجالهم : جَيْفَر بن عبدِ عمرو بن خَوْلِيٍّ . و (جَيْفَر) : فَعِيلٌ من الشَّيء الجَفَر . والجَفَر : بَثْرٌ واسعٌ وربما لم تُطَو . والجَفَر : السِّكَنَانَةُ لَنَبِيل . والجَفَر : موضعٌ . وجَفَرَ الفحلُ يَجْفَرُ جَفورًا ، إِذَا تَرَكَ الضُّرَابَ ، فهو جافرٌ ومَجْفَرٌ . ويمكن أن يكون اشتقاقُ جيفرٍ من هذا . والأَجْفَر ^(٢) : مَوْضِع . واشتقاق (خَوْلِيٍّ) من التَّخَوُّل ، وهو اتِّخَاذُ الخَوْل . وتَخَوَّلْتُ فلانًا ، أَي جعلته خالًا . والتَّخَوُّل : التَّعَاهُد . وفي الحديث : « يتَخَوَّنَا بالموعظة » . وقد سَمَّت العربُ خَوْلَان ، وخَوْلَةً ، وخَوْلِيًّا ، كُلُّهُ إِلى هَذَا رَجَعَ .

ومنهم : المختار بن رُدَيْحٍ ، مِن ولده المعدَّل بن غَيْلَان الذي بالبصرة . واشتقاق (رُدَيْح) وهو تصغير الرَّذَح . والرَّذَح : تراكُمُ الشَّيء بعضه على بعض

(١) صدره كما في الروض الأتق ٢ : ٣٤٠ :

* ودِسْنَانم بالحِمْيل من كل جانب *

(٢) ضبط في الأصل بفتح الفاء . وقال ياقوت : الأَجْفَر ، بضم الفاء : جمع جفر ، وهي البَثْر الواسعة لم تطو ، موضع بين فَيْد والحَزِيمية ، بينه وبين فَيْد ستة وثلاثون فرسخًا نحو مكة .

وسحابة رَدَّاحٌ : كثيرة الماء . وامرأة رَدَّاحٌ : عظيمة الأوراك من هذا . وردَّحت البيت أردَّحهُ رَدَّحًا ، إذا أقيت عليه الطَّينَ . وأردَّحته أيضًا . بيت مُردَّح ومردَّوح . قال الشاعر^(١) :

* بيت حُتُوفٍ مُكْنَأُ مردُّوحا *

ومن رجالهم : زُخَّارة بن عبد الله ، رأس عبد القيس حتى خرف . و(زُخَّارة) : فعالة من زخر البحر ، إذا اشتدَّت أمواجه . ونبت زُخَّاريٌّ وزُخَّوريٌّ ، إذا تمَّ واكتهل . وكلُّ كلام فيه توعُّدٌ وتهذُّبٌ فهو زُخَّوريٌّ .

ومن رجالهم : مصَّقلة بن كَرَب بن رَقبة بن خوتمة^(٢) ، وهو الخطيب . و(مصَّقلة) : مفعلة إمَّا من الصَّقْل وإمَّا من الصَّقْل . والصَّقْل : مصدر صقلت السيف وغيره . وصُقلا الدَّابة : خصرها . و(كَرَب) فِعْل إمَّا من الكَرَب كَرَبَ الهمم ؛ وإمَّا من قولهم : كَرَبَ هذا الأمرُ ، إذا دنا ، فهو كاربٌ . وقد سمَّت العرب كَرِبًا . وكُرِبًا . وكَرَبَتُ الأرضُ أكرُبُها كَرِبًا ، إذا أصلحتها للزَّرع . والكُريب : عَقْدٌ من القَنَا يُتَّخَذُ منه الزَّمار . والكَرَب كَرَبُ النَّخْلِ معروف . والكُرابة من التَّمَر : ما أُخِذَ من الكَرَب . وإثنا كَرَبَانٌ وقَرَبَانٌ إذا دنا من الامتلاء . و(الخوتع) : الدَّلِيل^(٣) . يقال : ختَع على القوم ، إذا

(١) هو الراجز أبو النجم ، كما في الخخص ٦ : ٣ .

(٢) ح : « في المعارف لابن قتيبة : مصقلة بن رقة هو من عبد القيس ، وأمه جرمقانية وكان من أخطب الناس زمن الحجاج وبعده . فولد مصقلة كرب بن مصقلة ، ورقبة بن مصقلة وكانا خطيبين . وكانت لكرب خطبة يقال لها العجوز » . انظر المعارف ٢٠٥ وفيها « كرز » موضع « كرب » وما هنا صوابه . وجاء في البيان للجاحظ ١ : ٣٤٨ : « ومن خطباء عبد القيس مصقلة بن رقة ، ورقبة بن مصقلة ، وكرب بن رقة . والعرب تذكر من خطب العرب العجوز ، وهي خطبة لآل رقة ، ومتى تكلموا فلا بد لهم منها أو من بعضها »

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الدليل » صوابه بالنال المهملة .

أشرفَ عليهم . والخلوتع : ضربٌ من الذباب . والختَع : القطع ، يقال ختَعَه ، إذا قَطَعَه .

ومن رجالهم : صَعَصَعَة ، وزيد ، وسَيْحَان : بنو صُوحَانَ بن حُجْر بن الحارث ابن الهَجْرَس .

و (سَيْحَان) : فَعْلَان من السَّيْح . سَاحَ الماءُ يَسِيحُ سَيْحًا ؛ والجمع السُّيُوح . وثوبٌ مَسِيحٌ : مَخْطُوطٌ .

و (صُوحَان) : فَعْلَان من قولهم : صَوَّحَ البَقْلُ ، إذا اصْفَرَّ وَيَبَسَ . والصُّوَّاح قالوا : عَرَّقَ الخيلَ خاصَّةً .

و (الصَّعَصَعَة) من قولهم : تصمصعَ القوم ، إذا تفرَّقوا .

و (الهَجْرَس) : الصغير من ولد الثعالب ، والجمع هَجَارِس .

وكانت لبني صُوحَانَ صحبة لعلّ بن أبي طالبٍ عليه السلام وخطابةٌ . وقُتِلَ زيدٌ يومَ الجمل .

ومن قبائلهم : بنو نُكْرَة بن لُكَيْز . و (نُكْرَة) : فَعْلَةٌ من الشَّيْء المنكر والمنكور . فَكِرْتُهُ وَأَنكَرْتُهُ . واشتقاق (لُكَيْزٍ) إمَّا من تصغير لَكَرْتُهُ لَكَزًا ، إذا ضربته بيدك . وإمَّا من قولهم : مَشَى فلانٌ حافياً فلا كَزَ الحِجَارَة ؛ كأنَّها تُلَاكِزُهُ . وإلى ذلك يرجع .

ومن شعرائهم : المنقَّب ، وهو عائذ بن مَحْصَن . وسمَّى المنقَّب لقوله :

* وَتَقَبَّنَ الوصاوِصَ لِلْعَيُونِ^(١) *

والوصاوِص : البرَّاقع .

(١) صدره كما في المفضليات ٢٨٩ :

* ظهروا بكلة وسدلت أخرى *

ومن شعرائهم : المفضل بن معشر ، وهو صاحبُ المُنْصِيفَةِ^(١) ، قالها في حربٍ كانت بينهم في الجاهلية . و (مَعْشَر) إمّا من قولهم للجماعة : يا مَعْشَرَ النَّاسِ ، وإمّا من قولهم : كريم المَعْشَر ، أى كريم العِشْرة والعاشرة . وعَشِير المرأة . زَوْجُهَا . وعَشِير الشَّيْء : عُسْرُهُ . وناقَةُ عُسْرَاهُ ، إذا قَرُبَ ولادُهَا . والعِشْر : ظِمٌّ من أظماء الإبل ، نحو الخنس وما أشبهه . وعَشْر الحمارُ تعشيراً ، إذا وَصَلَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ . والعُشْر : ضربٌ من الشَّجَر . وذو العُشيرة : موضعٌ غَزَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ومِعْشَارُ الشَّيْء : عُسْرُهُ . وعاشرة العقاب : العاشرة من خوافيه .

ومنهم : المَرْزُوقُ الشَّاعِر ، واسمه شَأْسُ بن نَهَار . وإِنَّمَا سُمِّيَ المَرْزُوقُ لقوله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوْلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدِرْ كُنِي وَلَكَا أَمْرُقِي
و (الشَّاسُ) : الْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ، شَيْسٌ^(٢) الْمَوْضِعُ بِشَأْسٍ شَأْسًا .

٢٠٠ ومن رجالهم : بنو أُذَيْنَةَ بن سَلَمَةَ ، منهم : ابنُ أُذَيْنَةَ ، كان رَأْسَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَمَامَ عَثَانَ بن عَفَّانَ ، وحَضَرَ يَوْمَ الْجَلِ مع عائِشَةَ ، وكان له فيه ذِكْرٌ . و (أُذَيْنَةُ) : تَصْغِيرُ أُذُنٍ .

(١) المنصفات هي القصائد التي ألصفت قائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطَلَوْه من حرِّ اللَّقَاءِ ، وفيما وصفوه من أحوالهم من إحْضارِ الْإِخَاءِ . ويروى أن أول من ألصَف في شعره مهلهل بن ربيعة إذ يقول :

كَأَنَا غَدْوَةٌ وَبَنِي أَيْنَسَا بِجَنْبِ عَنِيْزَةٍ رَحِيًّا مَدِيرِ

ومن المنصفات قول الفضل بن العباس بن أبي لهب :

لَا تَطْمَعُوا أَنْ تَهْنِئُوا وَنُكْرِمَكُمْ وَأَنْ نَكْفِ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتَوْذُونَا

الخرزانه ٣ : ٥٢٠ - ٥٢١ وشرح المَرْزُوقُ للحجاسة ٢٢٤ . ومنصفة المفضل رواها الأصبغى في الأصبغيات ص ٢٣٠ الأصبغية رقم ٦٩ :

(٢) في الأصل والطبوعة الأولى « شَأْس » ، صوابه في اللسان والقاموس والجمهرة

١ : ٩٣ / ٣ : ٢٨٤ .

ومنهم : بَلَجُ بن المثنى ، كان جَوَادًا وولِي البحرَيْن .

ومنهم : الهَيْصَمُ بن سفيان ، كان السَّفِيرَ بين تميم والأزد أيام مسعود^(١) ،
فيه يقول الشاعر :

سَبَقَتْ بها بالمِضِرِّ أولادَ مِسْمَعٍ وسَيِّدُ عبدِ القيسِ بَعْدَكَ هَيْصَمُ

واشتقاق (هَيْصَم) من الشيء الصلب الشديد . قال الراجز :

أَهْوَنُ عيبِ المرءِ إنْ تَثَلَّمَا^(٢) ثَنِيَّةٌ تتركُ نابًا هَيْصَمًا

ومنهم : سُويِدٌ ويزيدُ : ابنا خَذَاقِ الشَّاعِرَان . و (خَذَاقُ) : فَعَالٌ من قولهم : خَذَقَ الطَّائِرُ وخَزَقَ ، إذا رمى بذرقه . وكان يزيدُ هَجَا النُّعْمَانَ بن المنذِرِ ، فبعث إليهم النُّعْمَانُ كَتِيبَتَهُ التي يقال لها دَوَسَرٌ فاستباحَهم ، فقال أخوه سُويِدُ :

ضَرَبْتُ دَوَسَرَ فِينَا ضَرْبَةً أثَبَّتْ أوتادَ مُلْكٍ فاستقرَّ

فجزاك اللهُ مِن ذِي نِعْمَةٍ وجزاه اللهُ مِن عِبدٍ كَفَرٍ

ومنهم : المنذر بن حَسَّان ، كان مؤدِّنَ عُبيدِ اللهِ بن زيادٍ بمسجد الجامع بالبصرة .

ثم كانوا إلى أن أُجِلِّيَ أهلُ البصرة منها . وكان بقي منهم رجلٌ يقال له جَهْمٌ ، وهو المفضل الذي يقول :

فـدءا . خالتي لبنى حَيٍّ خُصوصًا يومَ كُسِّ القومِ رُوقُ^(٣)

(١) مسعود بن عمرو الذي يقال له : قر العراق . وسيأتي ذكره في ٢٩٤ من أرقام المطبوعة الأولى الجانبية .

(٢) في اللسان (هصم) : « إن نكلما » .

(٣) البيت ٧ من الأصمعية ٦٩ .

يقول : كأنهم كلّحوا فرآهم طوال الأسنان . ويقول فيها :
 بكلّ قرارةٍ منّا ومنهم بنانٌ فتى وجمجمةٌ فليقُ
 فأبكتنا نساءهم وأبكوا نساء ما يسوغُ لمن ريق^(١)
 ومنهم : أبو الجلاح ، وهو علباء بن هادية ، وكان من شياطين أهل البصرة .
 و (الجلاح) : فعال من الجلح . والجلح : السيفار مقدّم الوجه من الشعر . وكلُّ
 شيء كشفته أعاليه فقد جلّحته . شجرٌ جلّيح وجلوح . والجلحاء : موضع .
 وجلّح الرجل في الأمر ، إذا صمّم فيه . والعلباوان : العصبتان المكتنفتان
 للقفأ ، والجمع علّاي . والعلبة : جلدة تؤخذ من جلد جنب البعير فتصيّر كالعس
 يُحلب فيها . والجمع علاب . قال الشاعر :

صاح أبصرت أو سمعت برايع ردّ في الضرع ما قرى في العلاب^(٢)

والعلب : الأثر في البدن وغيره ؛ والجمع علوب . قال الشاعر^(٣) :

٢٠١

إليك هداني الفرقدان ولاحب له فوق أجوازِ المِتان علوب^(٤)
 ومن رجالهم : حكيم^(٥) بن جبلة^(٦) ، وكان شيعيا ، وشهد قتل عثمان
 رضوان الله عليه ، وهو الذي جاء بالزبير المدينة إلى علي رضي الله عنه حتى بايعه ،
 واعتزل يوم الجمل فأتى مدينة الرزق ، وهي التي يقال لها الزابوقة^(٧) ، وذلك
 قبل قدوم علي رضي الله عنه ، فقاتلهم بها فقتل هو وأخوه وابنه^(٨) .

(١) البيت ٢٤ ، ٢٩ من الأصعية السابقة .

(٢) أنشده في اللسان (علب) .

(٣) هو علقمة الفعل . ديوانه ١٣٢ من مجموع خمسة دواوين والفضليات ٣٩٣ .

(٤) رواية الفضليات : « هداني إليك » و « فوق أصواء » .

(٥) ح « ويقال حكيم مصفرا » .

(٦) ح : « ويقال فيه جبلة وجبل أيضا » .

(٧) ح : « في الجهرة لابن دريد : زابوقة البيت : زاويته . والزابوقة : موضع قريب
 من البصرة فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٨١ .

(٨) ح : « ابنه الأشرف ، وأخوه الرعل بن جبلة . ذكره أبو أحمد السكري » .

ومن قبائلهم : العَوَاقِ ، وهو بطنٌ خامل . و (العَوَاقِ) من التغويق ، من قولهم : عَوَّقْتِي كَذَا وكَذَا وعاقني ، إذا رَبَّيْتِكَ عن ما تُريد . والعَوَّاقِ : نجمٌ معروف . ورجل عَوَّقٌ^(١) : جَبَان .

ومنهم : الصِّلَتَانِ الشَّاعِر ، وهو الذي هجا جريراً بقوله :
أَلَا إِنَّمَا تَحْطَى كَلِيبٌ بِشِعْرِهِمَا وبالمجدِ تَحْطَى دَارِمٌ وَالْأَفَارِخُ
و (الصِّلَتَانِ) : فَعْلَانِ من الانصلاات ، وهو المَضَاءُ في الأمور . يقال :
أَصْلَتُ السَّيْفَ ، إذا انتَضَيْتَهُ . وسيفٌ إصْلِيْتُ ، أى ماضٍ .
ومنهم : جُلَّاسٌ النُّسَكِيُّ الشَّاعِر . واشتقاق (جُلَّاس) من الجَلَس .
والجَلَس : الغِلَظُ من الأرض .

ومنهم : زِيَادُ بْنُ سَلَمَى ، الذي يقال له زِيَادُ الْأَعْجَمُ الشَّاعِر .
ومنهم : مَرْجُومٌ^(٢) ، واسمُهُ شِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَرْجُومًا لِأَنَّهُ
نَافَرَ رَجُلًا إِلَى الثُّعْمَانِ ، فَقَالَ لَهُ الثُّعْمَانُ : قَدْ رَجَّحْتُكَ بِالشَّرَفِ . فَسُمِّيَ مَرْجُومًا .
ومنهم : صُحَارُ بْنُ عَيَّاشٍ ، كَانَ يَمُنُّ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَكَانَ عِثْمَانِيَّ الرَّأْيِ مُخَالِفًا لِقَوْمِهِ . و (الصُّحَار) : عَرَقُ الْحُمَى فِي عَقِبِهَا .
ومنهم : بَنُو وَائِلَةَ ، وَاشْتِقَاقُ (وَائِلَة) مِنَ الْوَسَائِلَةِ ، وَهُوَ الْغِلَظُ وَالكَثْرَةُ .

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ . وَفِي اللِّسَانِ : « رَجُلٌ عَوَّقٌ : لَاخِرَعِنْدَهُ ، وَاجْمَعَ أَعْوَاقَ .
وَرَجُلٌ عَوَّقٌ : جَبَانٌ ، هَذِلَةٌ » .

(٢) ح : « فِي الْحَكَمِ لَا بَيْنَ سَيِّدِهِ : مَرْجُومٌ : لَقِبَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ سَيِّدًا ، فَقَافَرَ
رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ إِلَى بَعْضِ مُلُوكِ الْحِيرَةِ فَقَالَ لَهُ : لَقَدْ رَجَّحْتُكَ بِالشَّرَفِ ! فَسُمِّيَ مَرْجُومًا .
قَالَ لَيْدٌ :

وَقِيلَ مِنْ لَكِيزٍ شَاهِدٌ رَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمَلِ
وَرَوَايَةٌ مِنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ خَطَأً . وَأَرَادَ ابْنُ الْمَلِ ، وَهُوَ جَدُّ الْجَارُودِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ الْمَلِ » .

٢٠٢ مالٌ مؤنَّثٌ ، أى كثير . وقد سمّوا وثيلاً . وثيلٌ^(١) البعير : غلافٌ قضيبه .

ومنهم : بنو مَهْرٍ . واشتقاق (مَهْرٍ) من شيئين : إمّا من قولهم أمهيتُ السيفَ إمهاءً ، وهو مُنْمَهًى ، إذا جَلَيْتَه . وأمهيتُ الرّكبيّةَ وأمَهْتُها ، إذا استخرجتَ ماءها .

ومنهم : العُمُور ، وهم بطنٌ يعرفون بهذا الاسم .

بنو قاسط بن هنب

واشتقاق (قاسطٍ) من قولهم : قَسَطَ علينا ، أى جار علينا . وفى التنزيل : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾^(٢) ، أى الجائرون ، والله عزّ وجلّ أعلم . والمُقْسِط : العادل . والقِسْط : النّصيب من الشّئ . والجمع أقساط . واشتقاق (هِنْب) من الوَخامة والثّقَل . امرأةٌ هَنْبَى : بلهاء .

فن بنى قاسط : النّير بن قاسط .

ومن رجال النّمر : عامرُ الضّحيان ، وكان سيّدهم فى الجاهليّة وصاحبُ مِرْبَاعِهِمْ ، وكان يجلسُ فى الضّحى فسُمى ضّحيان .

ومن رجالهم : أبو حَوَاطِ الحِظَاثِر ، وكان سيّداً ؛ وسُمى حَوَاطِ الحِظَاثِر لأنّ عمرو بن هندٍ أخذَ قومًا من النّير بن قاسط فحظَرَ لهم حظائرَ ليُحرقَهم فيها ، فكلّمه أبو حَوَاطِ قِيَهُمْ فأعتَقَهُمْ له ، فسُمى بذلك .

ومنهم : ابنُ الكَيْسِ^(٣) النّمري ، كان من أعلم النّاس بالنّسب .

(١) هذا ليس من مادة ما قبله ، بل هو من مادة (ثيل) .

(٢) الآية ١٥ من سورة الجن .

(٣) فى الأصل : « بنو الكيس » ، وهو تحريف ظاهر .

ومنهم : ابن القُرَيْبَةِ أيوبُ بن زَيْد ، الذي كان مع الحَجَّاج . و (القُرَيْبَةُ)
والجُرَيْبَةُ من الطَّيْرِ : الحوصلة .

ومنهم : صُهَيْب بن سِنَان بن عبد عمرو ، صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بصُهَيْبِ الرُّومِيِّ ، وكانت له قَدَمٌ في الإسلام ^(١) ، وأمره عمرُ رضي الله عنهما أن يصليَّ بالناس في أيامِ الشُّورَى حتَّى يجتمعوا على رجلٍ .
و (صُهَيْبٌ) : تصغيرُ أصهب . والصُّبْبة من ألوان الإبل : بياضٌ يعلوه شبيهٌ بالصُّفْرة ، وبذلك سميت الخمرُ صُهْبَاء .

ومنهم : الجعد بن قَيْس ، صاحبُ طاقٍ الجَعْدِ بالبصرة ، وكان على مُرْط عُبَيْد الله بن زياد ، هو وعبدُ الله بن حِصْنٍ صاحبُ مقبرة ابن حِصْن .

بنو وائل بن قاسط

بَكْرٌ ، وَتَغْلِبٌ ، وَعَنْزٌ ، وَشُخَيْصٌ .

دَرَجٌ شُخَيْصٌ .

فن بنى عَنْزٌ : إِرَاشَةٌ ، وَرُفَيْدَةٌ . واشتقاق (إِرَاشَةٌ) من أَرَشْتُ بين القوم تَأْرِيشًا ، إذا حَرَّشْتَ بينهم . ويمكن أن يكون من أَرَشِ الجراحة ، أى ديتها . و (رُفَيْدَةٌ) : تصغيرُ رَفْدَةٍ ، وهى العطية . رَفَدْتُه أَرَفِدُهُ رَفْدًا ، إذا أعطيته . والرَّفْدُ المصدر . والرَّفْدُ : القمب الذي يُرَفَّد فيه ، وهو المِرْفَد . وكلُّ شيء وطُدَّتْ له فقد رَفَدَتْه ترفيدا .

ومنهم : عامر بن ربيعة ، شهد بدرًا ، عِدَادُهُ في بنى عَدِيٍّ بن كعب .

بنو تغلب ، من رجالهم : القَرْنَعُ ^(٢) الشاعر . و (القَرْنَع) من قولهم : ٢٠٣

(١) ح : « القدم : ما قدمه الإنسان من خير . والقديم من الشيء : العتيق » .

(٢) ح : « القرنع : أحد بني أوس بن تغلب » .

تقرئمت الضائنة ، إذا تنفست . وتقرئع الشيء ، إذا اجتمع .

ومنهم : الأخنَس بن شهاب الشاعر ، فارسُ العصا .

ومن بني تغلب : أفنون الشاعر^(١) ، وإنما سمي أفنونا لبيتِ قاله :

* إِنَّ لِلشَّيْبَانِ أَفْنُونًا^(٢) *

ومنهم : الأراقم ، وهم جُشَمٌ ، ومالكٌ ، وعَمْرُو ، وتعلبة ، والحارث ، ومعاوية .
وإنما سُمُّوا (الأراقم) لأنَّهم شُبِّهت عيونُهم بعيون الأراقم . والأراقم : ضربٌ
من الحيات . ولهم حديث .

ومنهم : عمرو بن الخنَس ، وهو الذي قَتَلَ الحارث بن ظالم بأمر الملك
الأسود بن المنذر . و (الخنَس) : ظمٌ من أظماء الإبل .

ومن رجالهم : الهذيل بن هبيرة ، قد رأسهم في الجاهلية وكان جرّاراً
للجيوش ، أسره يزيد بن حذيفة السعدي .

ومنهم : كعب بن جَعِيل ، وهو تصغير جُعَل ، وهو الذي يقال فيه^(٣) :

سُمِّيتَ كعباً بشراً العظامِ وكان أبوك يسمّى الجَمَلِ

وإنَّ تحلَّكَ من وائلٍ تحلُّ القُرَادِ من استِ الجَمَلِ

(١) اسمه ظالم بن معسر . المؤتلف والمختلف ١٥١ . أو صوابه صريم بن معسر . الخزانة
٤ : ٤٦٠ والشعراء ٣٨٢ والنقائض ٨٨٦ والآل ٦٨٤ . وأفنون يقال بضم الهمة
وفتحها ، كما في الخزانة .

(٢) هو قوله ، كما في النقائض والمؤتلف والآل والخزانة :

منيتنا الود يا مضمنون مضمونا أيامنا إن للشيبان أفنونا

(٣) الشعر للأخطل أو لعتبة بن الوغل ، كما في الآل ٨٥٤ . ونسب أيضاً إلى جرير ،
كما ذكر العلامة الراجكوتى في حواشيه حيث خرج الشعر في إسهاب . ونسب أيضاً إلى كعب
نفسه . انظر طبقات ابن سلام ٣٩٧ وحواشى الشعر والشعراء ٦٣١ .

ومنهم : عمرو بن أيهم الشاعر ، وقد مر . و (الأيهم) مشتق من
الأيهمين ، وهما السيل والبحير الهاج . وأصل الأيهم الذي يركب رأسه فلا
يرجع عن الشيء . وقد سميت أرض أيهماء لا يهتدى فيها .

ومنهم : بنو عكب . و (عكب) : فعل إمّا من القبار ، وهو العكوب ،
ومنه اشتقاق عكابة ؛ أو من قولهم : أمة عكباء : غليظة الشفتين .

ومنهم : السفاح بن خالد^(١) واسمه سلمة ، وكان جرّاراً للجيوش في
الجاهلية . وإمّا سمى السفاح لأنه سفح المزاد ، أي صبها ، يوم كاظمة ، وقال
لأصحابه : قاتلوا فإنكم إن انهزمتُم مُّثم عطشا . قال الشاعر^(٢) :

وأخوها السفاح ظمأ خيله حتى ورذن جباً الكلاب نهالاً^(٣)

ومنهم : عاقمة بن سيف ، كان شريفاً رئيساً في الجاهلية .

ومنهم : عتبة بن الوغل ، أدرك علياً رضوان الله عليه . و (الوغل) :
الداخل في القوم ليس منهم^(٤) . والواغل : الداخل على قوم لم يدعوه لشرائهم .
قال الشاعر^(٥) :

فاليوم أسقى^(٦) غير مستحقب إنما من الله ولا واغل ٢٠٤

(١) ح : « بن كعب بن زهير » .

(٢) هو الأخطل . ديوانه ٤٥ . وأخطأ صاحب اللسان في (نهل) بنسبته إلى جرير .

(٣) قبله البيت المشهور ، وسيأتي في الصفحة التالية :

أبني كليب إن عمي اللذا قتل الملوك وفككا الأغلالا

ح : « الجبّا : الماء بعينه . والجبّا : ما حول البئر » .

(٤) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ .

(٥) ح : « في الجمهرة : الوغل المدعى ليس بنسبه . والجمع أوغال » . والذي في الجمهرة

٣ : ١٥١ : « والوغل المدعى نسباً ليس بنسبه » .

(٦) ويروى : « أشرب » . يأسكان الباء ، لإجراء للوصول مجرى الوقف .

ومنهم : كليب بن ربيعة ، الذى يُضرب به المثلُ فيقال : « أعزُّ من كليب وائل » . وله حديثٌ ، قتله جَسَّاسُ بنُ مُرَّة الشَّيبَانِي ، فكان سببَ الحربِ بين بكرٍ وتغلبَ أربعين سنةً . وأخوه : مُهلهل بن ربيعة ، وهو الذى قام بحربهم ، وكان شاعراً ، وهو الذى يقول :

فلو نُبِشَ المقابرُ عن كليبٍ ^(١) نَحْسِرُ ^(١) بالذَّنائبِ أى زير
وذلك أن كليباً كان يسمِّيه زيراً . والزير : الذى يُعجبه حديثُ النساء .
وهو الذى يقول لجَسَّاس :

كُليبُ لعمري كان أكثرَ ناصراً وأيسرَ جُرماً منك ضُرَّجَ بالدمِ
رمى ضرعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنة كحاشية البردِ اليماني المسهم
واشتقاق (مُهلهل) من قولم : ثوبٌ هلهلٌ ، إذا كان رقيقاً . وذكر الأصمعيُّ أنه إنما سُمِّيَ مهلهلاً لأنه كان يُهلهل الشعر ، أى يرققه ولا يُحْكِمه .
ومنهم : عمرو بن كلثوم الشاعر ، الذى قتل عمرو بن هند الملك ، وإياه عَنِ الأخطل :

أبني كُليبٍ إنَّ عَمِّيَ اللذا قَتَلَا الملوكةَ وفَكَّكَ الأغلالا
يعنى عمراً ومُرَّة ابني كلثوم .

ومنهم : عُصَم بن النعمان ، ويكنى أبا حنَّش ، وهو قاتلُ شُرَحْبِيلَ بن الحارث بن عمرو الملك ، يومَ الكلاب . وزعم قومٌ أن إياه عَنِ الأخطل بقوله :
« عَمِّي » .

ومنهم : بنو القَدَوَّكْس ، الذين منهم الأخطل . و (القَدَوَّكْس) : الغليظ الجافى . واسمُ الأخطل غِيَاثُ بن غَوْث . وإِنَّمَا سُمِّيَ (الأخطل) لسفاهة

(١) كتب فوقها في الأصل : « لأخبر » ، أى تروى كذلك أيضاً .

واضطراب شعره . هكذا قال الأصمعي . والخطال : الالتواء في الكلام . يقال :
رَمَحَ خَطِلٌ ، إذا كان شديد الاهتزاز . وشاة خطلاء : طويلة الأذنين . وقال
شاعرٌ من بني جُشَم^(١) الذين منهم عمرو :

ألهى بني جُشَم عن كلِّ مكرُمة قصيدةً قالها عمرو بن كلثوم
يفأخرون بها مذ كان أولهم يا للرجال لشعرٍ غير مَسْؤوم^(٢)
ومنهم : زياد بن هوَبر ، وهو قاتل عُمر بن الحُبَاب السُّلَمي في الإسلام .

ومنهم : القَطامي الشاعر . و (القَطامي) : اسمٌ من أسماء الصَّقر . وأصل
القَطَم المَض ، أو قطعُ الشيء . بالأسنان . قطمتُ اللحمَ أَقِطُهُ قَطْمًا ، إذا
قطعته بأسنانك ؛ وبه سميت المرأة قَطَام . والقُطامة : كلُّ ما قطعته فطرحته
من شيء فهو قُطامة .

بكر بن وائل

ولد بكرٌ : عليًا ، وبشكرٌ ، وبدنًا .

فأما بدنٌ فقليل . وقد مرَّ تفسير علي .

و (يَشْكُرُ) : يفعل من الشُّكر ؛ من قولهم : شَكَرتُ لك النُّعمَى .
والشُّكير : ما نبتَ من العُشب تحت ما هو أغلظُ منه . وكذلك الشعر الضَّعيف
تحت الشعر القوي . قال الراجز :

(١) وكذا في الأغانى ٩ : ١٧٦ أنه بعض شعراء بكر بن وائل . وفي الشعراء ١٨٨ :
« بعض الشعراء » ، وفي البيان ٤ : ٤١ والكامل ٩٣ : « الآخر » .

(٢) بعده في الكامل فقط :

لأن القديم إذا ما ضاع آخره كساعد فله الأيام محطوم

والرأسُ قد صارَ له شِكْرٌ^(١) ونَامَ لا يَحْذَرُ الغَيُورُ
وامرأةٌ شَكُورٌ : يستبين عليها أثر الغداء سريعا ، وكذلك الفرس . وقد
سَمَتِ العربُ شَكْرًا ، وهم بطنٌ من العرب . وبنو شاكِرٍ : بطنٌ من همدان .
وأما (بَدَنٌ) فاشتقاقه من شَيْتَيْنِ : إِمَّا من الدَّرْعِ القصيرة . وذكر بعضُ
أهل التفسير في قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾^(٢) أي بَدْرُكَ .
قال : والبَدَنُ : الوَعِلُ المِسْنُ . قال الراجز :

* وَصَمَّهَا وَالبَدَنَ الحِقَابُ^(٣) *

والحِقَابُ : جَبَلٌ معروفٌ من جبال بني يشكر .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو ، وهو الذي يقال له ابنُ الكَوَّاءِ ، وكان
خارجيًا ، وكان كثيرًا للسَّائِلَةِ^(٤) لعلَّ بن أبي طالبٍ رضى الله عنه ، كان يسأله
تَعْنَتًا .

ومنهم : الحارثُ بن حِلْزَةَ الشاعر^(٥) ، قديمٌ صاحبُ القصيدة المشهورة بين
يَدَيِ الملك المنذر بن ماء السماء . و (حِلْزَةُ) اشتقاقه من الضَّيْقِ . رجلٌ حِلْزٌ ،
إذا كانَ بَحِيلًا .

ومنهم : سُويْد بن أبي كاهلٍ الشاعر ، و سُوَيْد بن غُطَيْف . وكان

(١) قبله في الجهرة ٢ : ٣٤٧ :

* الآن إذ لاح بك القتير *

وفي الخمص ١ : ٧٧ :

* من بعد ما لوحك القتير *

(٢) الآية ٩٢ من سورة يونس .

(٣) يصف وعلا وكلبة . وقبله كما في اللسان (بدن) :

* قد قلت لما بدت العقاب *

العقاب : اسمُ كُلْبَةٍ .

(٤) أي السَّاءِلَةُ . يقال ما يتساءلان ويتسايلان ويتساولان ، كله بمعنى .

(٥) ح : « أحد الشعراء السبعة الذين نظم كل منهم قصيدة وعلقها على الكعبة » .

سُوَيْدٌ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ ادَّعَى إِلَى غَطَفَانَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ :
مَنْ يَشْتَرِي مَسْجِدِي ذُرِّيَّانَ إِذْ ظَعَنُوا إِلَى فَزَارَةَ أَوْ مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَ
فَأَجَابَهُ سُوَيْدٌ :

إِنَّ الْمَسَاجِدَ لَا تُبَاعُ وَإِنَّمَا بَاعَتْ كُحَيْلَةُ بَطْرَهَا الْبَيْطَارَا
يَعْنِي أُمَّهُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَرْقَمُ بْنُ عِلْبَاءَ بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْكَبْشِ
الَّذِي كَانَ الثُّعْمَانُ يَمْلُقُ فِي عُنُقِهِ سَكِينًا وَزَنْدًا لِيَنْظُرَ مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ .
فَذَبَحَهُ أَرْقَمُ .

وَمِنْهُمْ : عُرْفُطَةُ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ (الْعُرْفُطُ) : ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو غُبَرٍ بْنِ غَنَمٍ . وَ (وَغُبَرٌ) قُفْلٌ . وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ تَزَوَّجَ ٢٠٦
بِأُمِّهِ وَقَدْ أُسْنِتَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : لَعَلَّنِي أَتَغَبَّرُ مِنْهَا وَلَدًا ، فَسَمَّى ابْنَهَا
غُبَرَ . وَغُبَرُ الشَّيْءِ : بَاقِيهِ ، وَكَذَلِكَ غُبَرُ الْحَيْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ (٢)

أَيُّ لَمْ تَحْمَلْهُ أُمُّهُ وَبِهَا بَاقِي حَيْضٍ . وَالْغُبَارُ مَعْرُوفٌ . وَتَغَبَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْغَابِرُ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُمْ ، يُقَالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ ، وَلِلْبَاقِي غَابِرٌ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ (٣) أَيُّ فِي الْبَاقِينَ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ .
وَالْغُبْرَةُ : كَذْرَةٌ فِي الْأَلْوَانِ . وَزَعَمُوا أَنَّ التَّغْيِيرَ : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةٍ أَوْ غِنَاءٍ .

(١) أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ . دِيْوَانُ الْمَذَلِيِّينَ ٢ : ٩٣ .

(٢) صَوَابٌ لِشَاهِدِهِ : « وَمَبْرَأٌ » بِالنَّصْبِ . وَقَبْلَهُ :

فَأَتَتْ بِهِ جَوْشَ الْجَنَانِ مَبْطَنًا سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ١٧١ مِنَ الشُّعَرَاءِ ، وَالْآيَةُ ١٣٥ مِنَ الصَّافَّاتِ .

ومن رجالهم في الجاهلية وسادتهم : عامرٌ ذو المجاسد ، كان سيِّدَهم في الجاهلية ، وصاحبَ مِرْباعِهِمْ . وسُمِّيَ (ذا المجاسد) لأنه كان يصبغ ثوبه بالمجاسد ، وهو الزعفران . والمجسد : الدمُّ بعينه . وثوبٌ جَسَدٌ : مصبوغٌ بحُمْرةٍ أو صُفْرةٍ . قال الشاعر^(١) :

فلا لَعَمْرُ الذي مَسَّحتُ كَعْبَتَهُ وما هَرَبَ على الأنصاب من جَسَدٍ
يعنى الدم .

وقيل لازبرقان بن بدر : إنك من بني عامرٍ ذي المجاسد ، فقال :
إنَّ أَكْ من كعبِ بن سعدٍ فَإِنِّي رَضِيتُ بهم من حَتَّى صَدَقَ ووالدِ
وإنَّ يَكْ من كعبِ بن يشكرٍ مَنصِبِي فَإِنَّ أبانا عامرٌ ذو المجاسدِ
ومنهم : الحارث بن قَتادة بن التَّوأم ، الذي كان يناقض امرأ القيس بن حُجْرٍ ويتعرَّضُ له . و (القَتَاد) : ضربٌ من الشجر كثيرُ الشوك ، وبذلك جَرَى المثل : « خَرَطُ القَتَاد » . و (التَّوأم) : ضدُّ الفرد . وكلُّ اثنين تَوَامٌ . ومنه قيل : اتَّأَمَّتِ المرأةُ ، إذا ولدت اثنين . وجمع تَوَامٌ تَوَامٌ . وللحارث هذا يقول المنلِّس :

أحارثُ إِنَّا لو نُشِيطُ^(٢) دماؤُنا تَزَايَلَنَ حَتَّى لا يَمَسَّ دَمٌ دَما

ومنهم : القعقاع ، كان شاعراً في الجاهلية ، وكان امرؤ القيس بن حُجْرٍ مرَّ بهم فاستنشدهم فأنشدوه ، فقال : عَجِبْتُ كيفَ لا تحترقُ بيوتُكم عليكم ناراً ! فسُمُّوا بَنِي النَّارِ .

ومنهم : قَتادة بن مُعَرِّب^(٣) ، كان يهجو زياداً الأعجمَ في الإسلام ، وهو

(١) النابغة الذبياني . ديوانه ٢٤ من مجموع خسة دواوين .

(٢) بالسين والشين ممَّا في الأصل .

(٣) بالزاي المكسورة في الأصل . وفي الأغاني ١٤ : ١٠٠ : « مقرب » . وفي الشعر

والشعراء ٣٩٦ : « مغرب » .

الذى يقول يهجو إباداً^(١):

إِذَا تَعَشُّوا بَصَلاً وَخَلَاً وَكُنْعَدَا وَجُوفِيَا^(٢) قَدْ صَلَاً
بَاتُوا يُسْلُونَ الْفُسَاءَ سَلَاً سَلَّ النَّبِيطُ الْقَصَبَ الْمَبْتَلَاً ٢٠٧

ومنهم : مالك بن ثعلبة ، وهو أول من قتل فارساً من الأعاجم في يوم
ذى قار ؛ وله عقبة . وكان عصى على الحجاج أيام ابن الأشعث ، وتحصن في
قلعة إصطخر ، التي تسمى قلعة منصور ، حتى مات فيها .

ومنهم : علي بن علي بن بجاد ، كان أعبد أهل البصرة ، وله عقبة بها .
ورآه أنس بن مالك فشبّه عيذه بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم .
و (البجّاد) : الكساء المخطط ، والجمع بُجْدٌ .

ومنهم : مقمر بن شمير ، كان شهيداً فتح الأبلّة وأخذ الدرهمين . و (شمير) :
تصغير شمير .

ومنهم : عبيدة بن هلال ، كان مع قطري بن الفجاءة ، ثم ولّى بعده أمر
الخوارج . وهو الذى يقول في حصارهم لما حاصرهم سفيان بن الأبرد الكلبي
بالري :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا تَسَاوَكُ هَزَلَى^(٣) تُحْنُ قَلِيلُ
وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ :
حَتَّى تُلَاقِي فِي الْكُتَيْبَةِ مُغْلَمًا عَمَرُوا الْقَنَا وَعُبيدة بن هِلَالٍ

(١) في الأصل والطبعة الأولى : « زيادا » .
(٢) ح : « في الصحاح : الجواف بالضم : ضرب من السمك ، والجوف مثله . قال
الراجز أنشدني أبو الفوت :

* وَكُنْعَدَا وَجُوفِيَا قَدْ صَلَا * »

وإنما خففه للضرورة »

(٣) ح : « أى تمايل من المزال » . وانظر المؤلف والمختلف للآمدي ١٥٤ .

عمرو القنا ، من بنى عبشمس بن سعد ، وكان من رؤساء الطُّفْرية .

وأما علي بن بكر بن وائل فولد : صَعْبًا ، وَلُجَيْمًا ، وَجُدَيًّا .

و (لُجَيْم) : تصغير لُجَيْم ، وهو دُوَيْبَةُ تحتفر في الأرض .

فمن قبائلهم : بنو زِمَان . واشتقاق (زِمَان) من الزَّم . زَمَتِ الشَّيْءُ أَزْمَهُ زَمًّا . وزَمَتِ البعير ، إذا جعلت الزَّمام في بُرَّتِهِ . والإزميم : ليلةٌ من ليالي المَحَاق .

فمن بنى زِمَان : الفِند ، واسمه شَهْل بن شَيْبَان ، وكان شُجَاعًا فارسًا عظيم الخَاق ، وأرسلته بنو حَنيفَةَ في الجاهليَّة إلى بكر بن وائل يُحْشِثُهُمْ ^(١) على قتالِ بني تغلب ، فلما رآته بكرٌ قالت : أين أصحابك ؟ قال : ليسَ معي أحدٌ . قالوا : فما لَنا عندك ؟ قال : أَقْتُلْ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ . فطَلَعَ فارسٌ قد أَرْدَفَ رجلاً خَلْفَهُ ، فطَعَنَهُ الفِندَ فَأَنْفَذَ الرَّجُلَيْنِ ، وقال ^(٢) :

يا طَعْنَةَ ما شَيْخٍ كَبِيرٍ يَفْنَى بِأَلَى

تَفْثَيْتُ بِهَا . إِذْ كَرِهَ الشُّكَّةَ أَمْثَالِي

ومن بنى لُجَيْم بن صَعْب : عِجْلٌ ، وَحَنيفَةٌ ، والأوقص ، ولُثَيْم .

فأما الأوقص ولُثَيْمٌ فلا عَقِبَ لهما .

و (لُثَيْم) : تصغير لُثَيْم . واشتقاق اللُثَم من الالتهام ، وهو البُلْع . يقال : اللُثَمَةُ ، إذا ابتَلَعَهُ . وبذلك سَمَّى الجيشُ العظيمُ لُثَمًا ، لأنَّه يَلْتَهُمْ كُلُّ ما قَدَّرَ عَلَيْهِ .

(١) جاءت في الطبوعة الأولى « يمينهم » بخلافه لما أثبت من الأصل .

(٢) انظر شرح المَرْزُوقِ للحماسة ٥٣٧ في الحماسة ١٧٦ .

بنو عجل

من رجالهم : الوصاف^(١)، وهو الحارث بن مالك، وإنما سُمِّيَ (الوصاف) ٢٠٨ لأنَّ المُنذر الأكبر يومَ أَوارة قتل بَكْر بن وائل قتلًا ذريعًا، وكان يذبحهم على جبلٍ، فألَى أن يذبحهم حتَّى يبلغ الدَّمُ الأرضَ، فقال له الوصاف : أبيتَ اللعنَ، لو قتلَتَ أهلَ الأرضِ هكذا لم يبلغْ دُمُهم الحَضِيضَ، ولكن تأمرُ بصَبِّ الماءِ على الدَّمِ حتَّى يبلغَ الدَّمُ الأرضَ. فسُمِّيَ الوصافُ.

ومن رجالهم : مذعورُ بن دَوْكَسَ، له خِطَّةٌ بالبصرة، وكان له ثمانونَ ابنًا. واشتقاق (مذعور) من قولهم : ذَعَرْتُهُ أَذَعَرَهُ ذَعْرًا فهو مذعور، وأنا ذاعر. وذو الأذعار : ملكٌ من ملوكِ حِمير. و (الدَّوكَس) : التَّدَد الكثير؛ يقال : شاة دوكس، أى كثيرة.

ومن رجالهم : بُجَيْر بن عائذ، كان شريفًا، رَبَعَ الجيوشَ من صُلْبِهِ عشرونَ رجلًا. قال أبو النجم :

عُدُّوا كَنَ رَبِّعَ الجيوشَ لصلِّبه عشرون وهو يُعَدُّ في الأحياء^(٢)
فمن ولده : حَجَّار بن أَيْمَر بن بُجَيْر، وكان شريفًا أدركَ الإسلامَ، وأسلمَ على يدِ عمر رضى الله عنه.

ومنهم : أبو النجم الفضل بن قدامة الرابز.

ومنهم : العُدَيْل بن الفَرخ الشاعر، و (العُدَيْل) : تصغيرُ عَدْل أو عَدَل. والعَدْل : ضدُّ الجَوْر^(٣).

ومن بنى عجل : بنو الظَّاعِنِيَّة، وأُمُّهم من بنى ظاعنة.

(١) ح : « الوصاف هو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجم . قاله الحازمي » .

(٢) انظر ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ .

(٣) وأما العدل ، بالكسر فهو نصف الحمل .

ومنهم : دُلْف بن سَعْد بن عِجَل . و (دُلْفُ) مشتقٌّ من الدَّلِيف ، وهو مَشَى "سريع" في تقاربِ خَطْو .

ومنهم : الأَغْلَبُ الراجز الجاهلي ، وأدرك الإسلام . و (الغَلَبُ) غَلَطَ العُنُق .

ومن رجالهم : حَنْظَلَة بن ثَعْلَبَة بن سَيَّار ، صاحب القُبَّة يومَ ذِي قَار ويوم فَلَج وابنه : النَّهَّاس بن حَنْظَلَة . وَعُتَيْبَة بن النَّهَّاس كان أشرفَ عِجَلٍ بالكوفة .

ومنهم : جَهْوَر بن المَرَّار ، كان من فُرسانهم وأشرفهم . (جَهْوَرٌ) : فَعُول من الجَهْمارة ، وهي عِظَمُ الخَلْق والرَّوَاء . يقال : اجْتَهَرْتُ الرَّجُلَ ، إذا عَظُمَ في عَيْنِكَ . ورجلٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ ، أى عالٍ . والجنهر : ضِدُّ السِّرِّ . واجْتَهَرْتُ البَثْرَ^(١) ، إذا أَخْرَجْتَ ما فيها من التراب . والأَجْهَرُ : الذى لا يُبْصِرُ في الشَّمْسِ .

ومنهم : الفُرَات بن حَيَّان ، كان دليلَ أبي سُفْيَان إلى الشَّام ، وأسلمَ بعد ذلك . واشتقاق (الفُرَات) من الماء العَذْب . وفي التنزيل : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾^(٢) .

ومنهم : حِرَاشٌ^(٣) بن جابر ، كان شريفاً .

ومنهم : غَضَبَان بن العَقَّار ، كان من أشرفهم ، وليَ ديوانَ البصرة . وكانت دارُ تَسْنِيم بن الحَوَارِيَّ له . و (عَقَّار) : فَعَال من العَقَر . والعَقَرُ معروف ، عَقَرْتُهُ أَعْقَرُهُ عَقْرًا ، فهو عَقِيرٌ ومَعْقُور . وعَقَرُ المرأة : بُضْعُهَا . وعَقَرُ الدَّارِ وعَقْرُهَا : ساحتُهَا . والعَقَرُ : القصر الخَرِب . ورجلٌ مِعْقَرٌ ، إذا كان يَعْقِرُ البعير . وكلبٌ

٢٠٩

(١) في الأصل والمطبوعة الأولى « إليه » والصواب ما أثبت . وفي الجمهرة ٢ : ٨٧ : « وجهرت البثر ، إذا ثُرِفَتْ ماءها » . وفي اللسان (جهر) عن الجوهري : « جهرت البثر واجتهرتها ، أى قيتها وأخرجت ما فيها » .

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان .

(٣) كذا بالحاء المهملة في الأصل .

عَقُورٌ. وامرأة عاقر: لا تلد، وكذلك الرجل. ومن أمثالهم: «رفع فلان عقيرته يتغنى». وكان الأصل في ذلك أن رجلاً قُطعت رجله فوضع المقطوعة على ركبته الصحيحة، وأقبل يبكي على رجله، فصار مثلاً.

ومنهم: أضرم بن الهذيل، كان شريفاً في الجاهلية، وهو الذي يقول فيه أبو النجم:

أو مثل أضرم إذ يفيض بمجوده فيضاً بلا كدرٍ ولا يجزأه^(١)

رجال بني حنيفة

منهم: بنو الدؤل. واشتقاق (الدؤل) من دال يدؤل. وهي دؤل الدهر.

ومن رجالهم: حسان، وعبد الرحمن: ابنا محدوج، و(محدوج): مفعول من الحدج. والحدج: مركب من مراكب النساء. حَدَجْتُ البعيرَ حَدِجَهُ حَدَجًا؛ والاسم الحِدْج، والجمع أحداجٌ وحُدُوج. وحَدَجَه ببصره، إذا نظرَ إليه شَرَرًا.

ومنهم: مُسَيْلَمَةُ بن حَبِيب^(٢)، يُكْنَى أبا ثُمَامَةَ الكَذَّاب.

ومنهم: نَجْدَةُ بن عامر، أحد رؤساء الخوارج. ونَجْدَةُ قد مر.

ومنهم: بنو هِفَّان.

ومنهم: أبو مَرِيَمَ، قَتَلَ زَيْدَ بن الخطَّاب. ومَرِيَمُ: اسمٌ أعجمي، وليس في كلام العرب فَعِيلٌ بفتح الفاء والياء^(٣).

(١) سبق بيت آخر من قصيدة أبي النجم هذه في ص ٣٤٥ وسيأتي آخر في ص ٣٤٩.

(٢) مسيلم بن ثمامة بن كثير بن حبيب، كما في جهرة ابن جزم ٢٩٢.

(٣) في كتاب ليس لابن خالويه ٥٤: «ليس في كلام العرب فعيل لإحرفين: ضديد: الرجل الصلب. وصديد: موضع».

ومنهم : هَوْدَة بن عليّ ذو التّاج ، كان كِسْرَى أعطاه قَلَنْسُوءَ فيها جَوْهَرٌ
فكان يلبسُها ، فسَمِيَ ذا التّاج . و (هَوْدَة) : ضربٌ من الطّير . وهَوْدَة
أحاديثٌ وشرفٌ ووفادةٌ إلى الملوك من الأعاجم .

ومنهم : عُدَيْرٌ ، وقُرَيْنٌ : ابنا سُلمَيّ ، كان عُمَيْرٌ أوفى العرب ، قتل أخاه
قُرَيْنًا بقتيلٍ قَتَلَهُ من جيرانه ؛ وله حديثٌ . وهو تصغير قرْن أو قرْن . ويقال
عَرِقَ الفرسُ قرْنًا أو قرنين ، إذا عرق مرّةً أو ثلثتين . قال الشاعر^(١) :

* بُسْنٌ على سنا بكيها القرون^(٢) *

والبعيران قرينان .

ومنهم : بنو سُحَيْم . و (سُحَيْم) : تصغير أسَحَم ، وهو الأسود ؛ أو تصغير
سَحَم ، وهو ضربٌ من الشّجر .

ومنهم : شَمِير بن يزيد ، وهو الذي قتل المنذر الأكبر جدّ النعمان بن المنذر
يومَ عينِ أباغ . وكان شَمِيرٌ في جُند الملكِ النّسائيّ .

ومنهم : مُجَاعَة بن مُرارة . و (مُجَاعَة) من المَجْع . والمَجِيع : الثمر واللبن .
يقال : تمجّع القومُ ، إذا أكلوا الثمر واللبن .

٢١٠ ومن رجالهم وأشرفهم : بنو السّمين . والسّمين معروف^(٣) . وهم الذين
يقول فيهم أبو النّجم :

(١) هوزهير . ديوانه ١٨٧ واللسان والمقاييس (قرن) .

(٢) صدره : * لمودها الطراد . فكل يوم . *

ويروى : * تضرر بالأصائل كل يوم *

(٣) ح : « الأمير رحمه الله : والسّمين واسمه عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن
حام بن مرة بن ذهل بن شيان ، سمى السّمين لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير ، ف قيل :
السّمين . قاله ابن الكلبي » .

أو كالسَّمينِ إذا الرِّياح تزعزَعَت وللمحلِّ مثلُ مُجرِّدِ الجرباءِ^(١)
ومنهم : محكم اليمامة^(٢) .

رجال بني ثعلبة بن عكابة

منهم : بنو شيبان بن ثعلبة ، و بنو ذهل بن ثعلبة .

فأما (ذهل) فاشتقاقه من قولهم : ذهلت نفسي عن كذا وكذا ، أى سَلت عنه ، فأنا ذاهلٌ . وقال قومٌ : ذهبَ ذهلٌ من الليل . فإن كان محفوظاً فهو من هذا . وذهول العقل من هذا ، كأنه ذهابه .

ومنهم : الشعثان ، وهما شعثٌ ، وعبد شمس . واشتقاق (شعث) من شعثين : إما من الشعث والميم زائدة ، كما قالوا زُرْئِمٌ وسُتْهُمْ ، من الزرَق وعِظَم الاست . أو يكون من الشمشة ، وهى مثل الأعمشة . يقال : تكلمَ فما تلعثمَ فى كلامه . والشعثمة مثله سواء . وقال قومٌ من أهل اللغة : الشعثم : الصلب الشديد .

ومن بني شيبان : حوَيْص بن ثعلبة .

[ومنهم] : حوَيْص بن نجيف بن مروة ، كان سيِّداً ، وأخذ المِرباع . و (نجيف) : فعيل من قولهم : نصلُّ نجيفٌ ومنجوف ، إذا كان عربضاً . والنَّجَف : ارتفاعٌ من الأرض ، وكذلك النَّجفة . وقد سمَّت العربُ منجوقاً . والنَّجَاف : كسلا يشدُّ على بطن التيس ويمنعه من النزو . والنَّجَف : موضعٌ معروف .

ومنهم : الضحَّاك بن هذام الشاعر ، إسلاميٌّ . وهو الذى يقول الحُضَيْن بن المنذِر الرقاشى :

(١) سبق قرينان لهذا البيت فى ص ٣٤٥ و ص ٣٤٧

(٢) فى اللسان (حكم) : « وعكم اليمامة : رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلة » .
واسمه الحكم بن الطفيل ، كما فى تاريخ الطبرى ٣ : ٢٤٧ ، ٢٥١ فى حوادث السنة ١١ .

أَنْتَ امْرُؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لغيرنا حياتُكَ لا نَفْعُ وهوتُكَ فاجعُ^(١)
وأنت على ما كان فيك ابنُ حُرَّةٍ أيُّ لما يرضى به انْخَصِمُ مانعُ
وفيك خصالُ صالحاتٍ يَشِينُها لك ابنُ أخٍ رثُ الخلائقِ راضعُ

و (هَنَامٌ) : فَعَالٌ مِنَ الْهَيْئَةِ . وَالْهَيْئَةُ : كَلَامٌ خَفِيَ لَا يُفْهَمُ . وَهُوَ
الْهَيْئُومُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَنَامٌ مِنَ الْهَمِّ . وَالْهَمُّ : التَّوَمُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :
مَالِكَ لَا تُطْعِمُنَا مِنَ الْهَمِّ وَقَدْ أَتَتْكَ الْعِيرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ^(٢)

وَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي شَيْبَانَ : بَنُو رَقَاشٍ . وَ (رَقَاشٌ) : فَعَالٌ مِنَ الرَّقْشِ ،
مَعْدُولٌ عَنْ رَاقِشَةٍ . وَالرَّقْشُ : شَبِيهُ النَّقْشِ ، الرَّاقِشَةُ وَالنَّاقِشَةُ وَاحِدٌ
أَوْ قَرِيبٌ .

فَمِنْ بَنِي رَقَاشٍ : زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبَ ، وَقَدْ قَادَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
وَقَدْ مَرَّ زَبَّانُ . وَ (يَثْرِبُ) مَذْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ . وَيَثْرِبُ : الْمَدِينَةُ .
وَيُقَالُ : ثَرَّبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا لَامَهُ وَوَبَّخَهُ ؛ وَهُوَ التَّثْرِيبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَثْرِبَنَّ عَلَىكَ الْيَوْمَ ﴾^(٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالتَّثْرِبُ : ثَرَبَ الشَّاةُ
وغيرها ، مَعْلُومٌ . وَأَثَارِبُ : مَوْضِعٌ زَعَمُوا^(٤) .

وَمِنْهُمْ : وَغَلَةُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ زَبَّانَ . وَ (وَغَلَةُ) : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْوَعِلُ
مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ . وَأَرْضٌ مَوْعَلَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْعَالِ .

(١) انظر الخزانة ٢ : ٨٩ .

(٢) اللسان (هم) . والأصم : شهر رجب ، سمي أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت
السلاح ، لكونه شهراً حراماً . ورواية الجهرة ٣ : ١٨٠ مطابقة لما هنا . وفي اللسان :
« وقد أذاك التمر » .

(٣) الآية ٩٢ من سورة يوسف .

(٤) ح بخط محمد بن عمر : « قوله وأثارب موضع ، أقول : هو في ظاهر حلب في ناحية
جبل سمعان ، وفيه قرية تسمى معرانا الأثارب ، وهي من أوقاف جدى الأعلى القاضي محب الدين
ابن الشحنة ، وهي الآن داخلة تحت تولية التصرف » . باقي الحاشية ثلاث كلمات
مطموسة لم يقينها وستنقلد ، كما لم أستطع أنا قراءتها .

ومن رجالهم : القَعْقَاعُ بْنُ شَوْرِ ، الذي يقولُ فيه الشاعر^(١) :
 وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرِ وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسُ
 وَ (شَوْر) : مصدرُ شَرْتُ البعيرَ أَشُورُهُ شَوْرًا ، والموضعُ مِشْوَارٌ^(٢) ، إذا
 أَجْرَى البعيرَ المِشْوَرُ . وَشَرْتُ الخَشَبَةَ أَشُورُهَا شَوْرًا ، إذا قَطَعْتَهَا بِالْمِشَارِ ،
 بِلُغَةٍ مِنْ قَالَ بِالْيَاءِ .

ومنهم : آلُ عَمْرِو بْنِ مَرْنَدٍ ، وَهُمْ بَنُو شَيْبَانَ وَأَشْرَافُهُمْ . وَ (مَرْنَدٌ)
 مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَنَدْتُ الشَّيْءَ أَرْنَدُهُ رَنْدًا ، إِذَا نَضَدْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَأَنْتَ
 رَانِدٌ وَالشَّيْءُ مَرْنُودٌ وَرَنْيدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَنْيدًا بَعْدَمَا أَقَتْنَا ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

يَعْنِي بَيْضَ النَّعَامِ .

ومن بني شَيْبَانَ : دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةِ^(٤) . وَ (الدَّغْفَلُ) مِنْ قَوْلِهِمْ :
 عِيشٌ دَغْفَلٌ ، أَيْ وَاسِعٌ .

ومنهم : بَنُو مَازِنِ بْنِ شَيْبَانَ ، وَهُمْ بَعْمَانٌ ، لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ لَهُ ذِكْرٌ ،
 إِلَّا أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ الْمَازِنِيَّ النَّحْوِيَّ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ ؛ لِأَنَّ أُمَّهُ مِنْهُمْ .

ومنهم : بَنُو سَدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ . وَ (السَّدُوسُ) : الطَّيْلَسَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :
 فِدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةً كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسَدُوسًا

(١) انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٣٩ والمعارف ١٥ والكامل ١٠١ ليسك .

(٢) ح : « المشوار : الموضع الذي تجرى فيه الدابة » .

(٣) هو ثعلبة بن صعيّر المازني . المفضليات ١٣٠ واللسان (رند) .

(٤) ح بخط مغلطى : « دغفل هذا لقي النبي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة .
 قاله البخاري وقال : لا يعرف له إدراك النبي عليه السلام . وتابعه على القول جماعة منهم
 ابن حبان ، والزهري ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، والعسكري » .

(٥) هو يزيد بن الحذاق الشني . المفضليات ٢٩٧ واللسان (سدس) .

وكان بنو سدوس أرداف ملوك كندة بنى آكل المرار .

ومنهم : بنو ضَبَّارِي . واشتقاق (ضَبَّارِي) من الضَّبَر ، وقد مرّ .

٢١٢ ومن رجالهم : بنو الخَصَاصِيَّة . بِشِير بن الخَصَاصِيَّة^(١) ، صَحْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والخَصَاصَة : حَيٌّ من الأزد .

ومنهم : قَتَادَة بن جَرِير ، أَخَذَ المِرْبَاع ، وكان سيِّدا .

ومنهم : أَبُو مَجَلَزٍ الفقيه لَاحِقُ بن مُحَمَّد . واشتقاق (مَجَلَزٍ) من المَجَلَز . وكلُّ شَيْءٍ صَلَبَتُهُ وَأَحْكَمَتُهُ مِنْ شَدَرٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ جَلَزَتْهُ جَلَزًا . وَجَلَزُ السِّنَانِ : التَّلَقُّةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهِ مُسْتَدِيرَةٌ عَلَيْهِ . وَكَذَاكَ جَلَزَ السُّوطُ الْأَصْبَحِيّ : التَّقَدُّدُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ .

ومنهم : خُرَزُّ بن لَوْذَانَ ، وكان من شعرائهم . وَ (الخُرَزُّ) : الأَرنب الذَّكَر .

ومنهم : التَّمْخَامُ^(٢) ، وكان من فُرسانهم ، وكان ذا بَغْيٍ فَسَمِيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ [كَانَ^(٣)] يَتَخَمَّمُ فِي كَلَامِهِ ، كَأَنَّهُ يُخَنِّنُ نَفْسَهُ^(٤) .

ومنهم : كَرَزَمُ بن يَنْهَسَ ، كان من وُجوه بَكْرِ بن وائِل . وَ (الكَرَزَمَة) :

(١) انظر كتاب تحفة الأبيّة فيمن نسب إلى غير أبيه ، للفيروزبادي . نواذر المخطوطات ص ١٠٢ - ١٠٣ من المجلد الأول .

(٢) ح : « التَّمْخَامُ بن سَمَلَة ، الاسم الأول بخاءين معجمتين ، وحمله بجاء غير معجمة بفتحين ، واسمه المارث ، وهو شاعر فارس . وسمى التَّمْخَامُ لِأَنَّهُ كَانَتْ يَتَخَمَّمُ عَلَى النَّاسِ يُخَنِّنُ نَفْسَهُ عَلَى كُلِّ أُسِيرٍ حَتَّى يَفْكَهُ . وَكَانَ ظُلُومًا وَيَقُولُ : أَنَا جَارُ كُلِّ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » . وَكَلِمَةُ « يَخَنِّنُ » كَتَبَتْ فِي الْأَصْلِ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ مَعًا . لَكِنْ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ أَنَّ التَّمْخَمَةَ التَّمْخَنَةَ . وَفِي الْجُمُورَةِ ١ : ١٤١ : « التَّمْخَمَةُ أَنَّ يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ يَخَنُّونَ تَكْبَرًا . وَبِهِ سَمِيَ التَّمْخَامُ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَدُوسَ » .

(٣) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « يَخَنِّنُ نَفْسَهُ » . وَانْظُرِ الحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ .

التقبُّض . تَكَرَّزَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ . و (يَيْهَسُ) : اسمٌ من أسماء الأسد .
ومن رجالهم : عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ شَاعِرًا .
ومِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ الْمَعَرِّ^(١) ، كَانَ مِنْ سَادَاتِهِمْ ، غَدَرَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَبَايَعَ مَعَاوِيَةَ .

ومِنْهُمْ : بَنُو ثَوْرٍ بْنِ عُفَيْرٍ بْنِ زُهَيْرٍ . و (الثَّوْر) معروف . والثَّوْر :
مصدرُ ثَارَ الْمَاءُ يَثْوِرُ ثَوْرًا . والثَّوْر : القِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ .

ومِنْهُمْ : مَنَجُوفُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَابْنُهُ : سُؤَيْدُ بْنُ مَنَجُوفٍ ، كَانُوا سَادَةً .

ومِنْهُمْ : شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ ، كَانَ سَيِّدَهُمْ ، وَقَدْ رَأَسَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ فِي
الْإِسْلَامِ . و (الشَّقِيق) من قولهم : أَخِي وَشَقِيقِي . وَالشَّقِيقَةُ : شُقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ .
وَالشَّقِيقَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ .

رجال بني عكابة

فمنهم : بَنُو تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْهُمْ : الْعُدَّافَرُ بْنُ زَيْدٍ ، شَرِيفٌ فِي
الْإِسْلَامِ . و (الْعُدَّافَر) : الْغَلِيظُ الْعُنُقُ ؛ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ .

ومِنْهُمْ الْمِسْلَبَانُ : عَمْرُو ، وَأَبُو عَمْرُو : ابْنَا عَبْدِ الْعَزْزِيِّ ، وَهُمَا اللَّذَانِ قَتَلَا
زَيْدَ الْفَوَارِسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ خِرَارِ الْبُضِّيِّ . و (مِسْلَب) : مِفْعَلٌ مِنَ السَّلَبِ .
وَالرَّمْحُ السَّلْبُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّلَابُ : الثِّيَابُ السُّودُ . تَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا
سَوَّدَتْ ثِيَابُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

(١) ح بخط مغلطاي : « وفيه يقول شاعرهم يخاطب معاوية :

معاوي أكرم خالدي بن المعمر فإنك لولا خالد لم تؤمر »

و « أكرم » قرأها وستنقلد « أكبرهم » خطأ . وفي البيان والتبيين ٣ : ١٠٨ :
« معاوي أمر » .

(٢) هو ليبي ، كما في اللسان (نوح) .

* في السُّلْبِ الشُّود وفي الأَسَاحِ *

٢١٣

ومنهم : عِكْرِمَةُ الْفَيَّاضِ ، أَجُودُ أَهْلِ السَّكُوفَةِ في زمانه .

ومنهم : صُعَيْرُ بْنُ كِلَابٍ ، كان شريفاً في الجاهلية ، وله ذكرٌ في حرب
بَكْرِ وتغلب . وهو الذي يقول : « لا نَصَالِحُهُمْ حَتَّى يَمُوتُوا خَيْلَهُمْ ، وَنُعْطِيَهُمْ
مِغْزَانًا » ، فقال مهلهل :

هَزِئْتُ أَبْنَاءَنَا مِنْ فَعْلَانَا إِذْ نَبِيعُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابِ
عَلِمُوا أَنَّ لَدَيْنَا عُقْبَةً غَيْرَ مَا قَالِ صُعَيْرُ بْنُ كِلَابٍ
و (صُعَيْر) : تصغير أصعر . والصَّعَرُ : داءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فَيَلْوِي أَعْنَاقَهَا ،
وهو الصَّعَرُ ؛ فَلِذَلِكَ سَمَّى الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ أَصْعَرَ .

ومنهم : وَقَاءٌ ، وَشَرْمَحٌ : ابنا الأشعر ، وكانا سيّدين . و (وَقَاءٌ) من
قولهم : وَقَاهُ اللَّهُ وَقَاءً وَوَقِيَا . و (الشَّرْمَح) : الطَّوِيلُ .

ومنهم : لِسَانُ الْحُمْرَةِ ، أحدُ الْبُلْفَاءِ في الجاهلية . ووقاء هذا هو لِسَانُ
الْحُمْرَةِ في قول أبي عبيدة ، وكان وَلِدَ في حربٍ كانت بينهم ، وجاء الإسلام
فاشتغلوا به ، فقال أبوه : وقانا الله به . فسُمِّيَ وَقَاءً .

ومنهم : بنو عائش بن مالك ، منهم عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ظَبْيَانَ الْفَاتِكُ . و (عائش) :
فاعلٌ من الْعَيْشِ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ : الذي أَخَذَ رَأْسَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وكان فاتكاً
قُتِلَ بِعُمَانَ .

ومنهم : مَيَّاسُ بْنُ عَبَّعَةَ بْنِ سَيَّارٍ . و (الْعَبَّاب) : كساءٌ غليظٌ ثَقِيلٌ .

ومنهم : جِيَهْنَامٌ^(١) الذي هجا الأعشى وتهاجيًا . و (الْجِيَهْنَام) : البئر

(١) اسمه عمرو بن قطن بن المنذر ، وفيه يقول الأعشى :

دعوت خليلاً مسحلاً ودعوا له جهنماً جدعاً للهجين المذمم

معجم المرزباني ٢٠٣ وديوان الأعشى ٩٥ .

البعيدة. القفر. وذكر أبو عبيدة أن اشتقاق جَهَنَّمَ من ذاك، والله عز وجل أعلم
ومنها: خَبِيْثَةُ بن كَنَّاَز، شهد فتح الأُبُلَّة، واستعمل عليها بعد ذلك،
فبلغُ هَمَرَ فقال: يَحْبَأُ وَيَكْنِزُ أبوه، اعزُّوه! و(خَبِيْثَةُ): فَعِيْلَةٌ مِنْ خَبَاتِ
الشَّيْءِ أَخْبَوُهُ خَبَاتًا. و(كَنَّاَزُ): فقال من الكَنَز.

ومنها: أبو كَلْبَةَ الشاعر، كانت ابنته كَلْبَةُ تُهاجِي الأَغْلَبَ:

ومنها: أبو جَحْدَر^(١)، واسمه ربيعة، وكان قصيراً فسُمِّيَ جَحْدَرًا لِقَصَرِهِ.
ومنها: نَبَّاجٌ، كان من ساداتهم، قُتِلَ في حربٍ كانت بينهم، فقال
الشاعر:

ما بعد نَبَّاجٍ رَأَيْتُ مَكَانَهُ وَأَبَى رِيَّاحٍ كَانَ مَهْرَعُهُ مَعِي
و(النَّبَّاج): الشَّدِيدُ الصَّوْتِ. وأحسب النَّبَّاجَ من هذا.

ومنها: الوضئ بن يزيد، صاحبُ مَسْجِدِ الوضئ بالبصرة. و(الوضئ):
الجميل، من الوضاعة.

ومنها الأعشى، وهو مَيْمُون بن قَيْس بن جَنْدَل.

ومنها: مِسْمَع بن شَيْبَانَ، وهم أهلُ بَيْتِ شَرَفٍ مُتَّصِلٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، كان ٢١٤
يقال لشَيْبَانَ بنِ شَهَابٍ: فَارِسٌ مُوَدُّونٌ، وهو فرسٌ له، أَسْرَثَهُ بنو عَدِيٍّ التَّيْمِ.
واشتقاق (مِسْمَع) إن كسرت الميم فالأذن مِسْمَعٌ. ويقال: أَنْتَ مَنِيَّ بِمِرْأَى
وَمِسْمَعٍ، أي حيث أراك وأسمع كلامك. ويكون مُسْمَعٌ مأخوذاً من أَسْمَعْتُ
الدَّلُو، وهو أن تُشَدَّ في أسفلها عُرْوَةٌ، ثم يُشَدَّ في العُرْوَةِ خَيْطٌ إِلَى الْعَرَّافِي
لِتُخَفَّ عَلَى حَامِلِهَا؛ فَالدَّلُو مُسْمَعَةٌ. وَالسَّامِعَانِ وَالْمِسْمَعَانِ: الْأَذْنَانِ. وَالسَّمْعُ:
ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ بَيْنَ الذُّبِّ وَالضَّبُعِ. وَالشُّعَّةُ: الذِّكْرُ حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا.

(١) في الأصل: « بنو جحدر ».

وسَمِعَ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ذكره بقبيحٍ لا غير . والرَّيَاءُ والشُّمعةُ بأن يُسَمَّعَ بأكثر مما عنده . وتقول العرب : فعلتُ ذاك تَسْمِيعَتَكَ ؛ أى لتسمعه . ودير سَمْعان^(١) : موضعٌ بالشَّام مات فيه عمرُ بن عبد العزيز . وللمسامة : بيتٌ ربيعة بالبصرة . ومنهم : بنو قنِيع بن عبد الله بن جَعْدَر . و (قَنِيعٌ) : تصغير أقنع . والأقنع : مرتفع أرنبة الأنف . والمِقْنعة معروفة . والقنوع : الشَّوَال . قال الشاعر^(٢) :

لَمَالُ المرءِ يُمِيسِكُهُ فَيُنْفِي مَفَاقِرَهُ أَغْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ
وَالْقَنَاعَةِ : الرِّضَا . والقُنْعَانِ من قولهم : فلانٌ قُنْعَانِي ، أى رَضِيتُ به .
وشاهدٌ مَقْنَعٌ ، والجمع مَقَانِعُ ، أى رَضَا .

ومنهم : الحارث بن عُبَاد ، وهو الذى قَتَلَ من قَتَلَ من بنى تَغْلِبَ بابن أخيه بُجَيْر بن عمرو بن عُبَاد . وكان الحارثُ فارساً فى الجاهلية ، وهو فارس النُّعامة ، وهى فرسه .

ومن موالى بنى عُبَادٍ : سُلَيْمَانُ التَّيْمِي ، وابنه المعتمر بن سليمان ، كانا فقيهين من أهل البصرة .

ومنهم : الخُشَامُ ، وهو عمرو بن مالك . وسمَّى (الخُشَامَ) لِغِظَمِ أَنْفِهِ . وهو الذى أَسَرَّ مُهْلِكاً التَّغْلَبِي . وتزعمُ ربيعةُ أنه الذى قُرِعَتْ له العصا . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : بخط محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة : « قوله ودير سمعان . . الخ . أقول : هو المذكور فى شعر الشريف الرضى يرثى عمر بن عبد العزيز المذكور ، حيث يقول :
دير سمعان لا أغيبك غاد خير ميت من آل مروان ميتك »
(٢) هو الفماخ . ديوانه ٥٦ واللسان (قنع) .
(٣) هو التلمس . ديوانه ص ١ مخطوطة الشنيطى .

لذي الحلم قبل اليوم ما تُقرَعُ العصا وما عُلِمَ الإنسانُ إلا ليتلما
ومنهـم : هَبْنَقَة ، وكان أحقَّ أهل الأرض . واسمُه يزيدُ بنُ ثَرْوان ، به
يُضْرَبُ المثل . قال الفرزدق :

فلو كان ذا الوديعِ نَثْرَوانَ لالتوتُ بها كَفَّهُ عنها ^(١) يَزِيدَ الهَبْنَقَا
و (الهَبْنَق) : القصير الخلق ، المتقارب الأعضاء .

ومنهـم : البُرْك ، وهو عوف بن مالك ، وكان من المشهورين في حرب ٢١٥
بكرٍ وتغلب ، وهو الذي قال في يوم قِصَّة : « أنا البُرْك ، أبرك حيث أدرك » .
ومنهـم : بنو عُوَّار ^(٢) الذي يقول فيه السُّلَيْك :

لعمُر أَيْكَ والأَنْبَاء تَنْمِي لِنِمْ الجَارُ أختُ بني المُوَّارِ

و (عُوَّار) : فُعال من العَوَّر ؛ أو من المُوَّار ، وهو القَذَى في العين . ورجلٌ
عُوَّارٌ ، إذا كان ضعيفًا ، والجمع عواوير . والعَوْرَة من الإنسان معروفة .
وعَوْرَةُ القوم حيثُ يَخَافُونَ أن ينزل العدوُّ بهم منها . وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ
بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ ^(٣) .

ومن شعرائهم : طَرْفَةُ بن العَبْد بن سُفْيَان ^(٤) ، شاعرٌ قديم . و (طَرْفَة) :
واحدةُ الطَّرَفاء .

(١) في ديوان الفرزدق ٥٩٧ : « به كفه أعنى » .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنه في نسخة « العوار » .

(٣) الآية ١٣ من سورة الأحزاب .

(٤) ح بخط محمود بن محمد التاذقي : « طرفة أحد الشعراء السبع الذين نظم كل منهم
قصيدة وعلقها على باب الكعبة » . وحاشية أخرى بخطه : « بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن
دععى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . نقل من شرح القصائد
السبع الطول لأبي بكر بن القاسم بن بشار الأنباري رحمه الله تعالى » .

ومن فرسانهم المشهورين : بسطام بن قيس بن خالد . وبسطام : اسم فارسى . وبسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعتيبة بن الحارث بن شهاب ، وبسطام هذا .

ومنهم : المشمعل بن مرة ، كان من رجالهم فى الإسلام بالبصرة .
(و المشمعل) : الجاد فى الأمر الماضى فيه .

ومن رجالهم : صليح بن عبد غنم ، كان رئيس بنى شيبان فى حرب بكر وتغلب . و (صليح) : تصغير أصلع . وأرض صلعاء : لا نبت فيها . وجبل صليح : أمّلس .

ومن رجالهم : شريك بن مطر ، جدّ معن بن زائدة^(١) ، وكان أكبر الناس عند المنذر الملك . وابنه : الحوفزان بن شريك . واسمه الحارث ، وإنما سمى (الحوفزان) لأن قيس بن عاصم اقتلعه عن سرجه بالرمح . وكل ما قلّعتة عن موضعه فقد حفزته .

ومنهم : محم بن ذهل .

فمن رجال محم : عوف الذى يضرب به المثل : « لآخر بوادى عوف » ، وهم أشراف فى الجاهلية ، لم تبق ، وهى التى يقال لها قبة المعادة ، من لجأ إليها عاذره .

ومنهم : أبو ربيعة ، وهو المزدلف ؛ لأنه قال لقومه وهو فى حرب : ازدلفوا قيد رحى ، أى اقتربوا . والازدلاف : الاقتراب . والزلفة : المنزلة ، وفى التنزيل : ﴿ وَأَزْلَفْنَا نَمَّ الْآخِرِينَ ^(٢) ﴾ كأنه أدناهم إلى الملاك . والله عز وجل أعلم .

(١) ح : « فى ترتيب نسب معن : مطر بن شريك . وفى النسب لأبي عبيد : ومنهم الحوفزان والنعمان ومطر : بنو شريك ، رهط معن بن زائدة » .
(٢) الآية ٦٤ من سورة الشعراء .

ومنهم : هاني بن قبيصة ، كان شريفاً عظيماً القدر ، وكان نصرانياً وأدرك الإسلام فلم يسلم . ومات بالسكوفة .

ومن رجالهم : قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين ، وهم يثيم .

ومنهم : مفروق ، وكان من رجالهم لساناً وبياناً .

ومنهم : مطرب بن شريك ، كان من رجالهم ، وهو الذي يقول فيه الشاعر :
لو كنت جازاً بنى هندٍ تداركني عوف بن نعان أو عمران أو مطرب

ومنهم : يزيد بن رويم ، كان من رجالهم في الإسلام . و (رويم) : تصغير روم ، مصدر رام يروم رومًا ؛ أو يكون تصغير روم .

ومنهم : عتيبان بن وصيلة الشاعر ، الذي يقول لعبد الملك بن مروان :

فإنك إلا ترض بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عاصيب

و (وصيلة) : فعيلة من الوصل . والوصيلة التي في التنزيل ^(١) من الغنم ، كانت إذا نتجت خمسة أبطن فكان الخامس ذكرًا وأنثى حرّموا الذكر وقالوا : وصلت أخاها فلا يذبح . وفي الحديث : « الواصلة والمستوصلة » ^(٢) التي تصل شعرها بشعر غيرها .

ومنهم : الصُّلب ، وهو عمرو بن قيس . و (الصُّلب) لقب ، وله حديث .

ومنهم : عمير بن السليل ، ابن أخى بسطام ، كان شريفاً جواداً . و (السليل)

(١) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » من الآية ١٠٣ في سورة المائدة .

(٢) هو حديث : « لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الجامع الصغير ٧٢٧٣ .

مشتق من الولد . سليل الرجل : ولده^(١) .

ومنهم : جليس بن بهلول ، وكان جليس من أشجع الناس بخراسان ، وكان فارساً بطلا . و (جليس) : تصغير جلس ، وهو الغلظ من الأرض ، وكان غيمن قتله الترك .. وأما بهلول فكان يلقب بشارة ، وكان خارجياً بالموصل ..

ومن بني أسعد : معضد ، وكان من صلحاء الناس ، غزا أذربيجان مع الأشعث بن قيس .

ومن أسعد : أبو حارثة ، وكان شريفاً ، ولولده بالكوفة عقب وموال كثيرة .

ومن موال بني أسعد : آل زُرارة بن أعين ، ولهم بسائر ودد بالكوفة . مضت ربيعة بن نزار بن معد .

(١) ح : « وسلاة الرجل : ولده » .

قبائلهم ورجالهم

قحطان . و (قحطان) : قحطان من قولهم : شئ قحيط ، أى شديد . قال

الراجز :

* طعن قحيط وضرب هب *

والقحط معروف ، وأرضون مقاحيط .

ولد قحطان : (يعرب) ، وهو يفعل من قولهم : أعرب فى كلامه ، أى أفصح فيه . أو من قولهم : أعرب عن نفسه ، أى أوضح عنها . وفى الحديث : « والأئمة تُعرب عن أنفسهم » . والعرب العاربة : عاد وثمود فى الدهر الأول . ويقال عربت على الرجل ، إذا ردت كلامه عليه أو نهيته عنه . ويقال : عربت معدته ، إذا فسدت . وعرب البيطار الدابة ، إذا بزغ . والعربة : نهر كثير الماء . ويقال : مافى الدار عريب ، أى ما بها أحد . والعرب : يبيس البهيمى ، ضرب من النبت . والعرب : ضد المعجم ، وكذلك الأعراب : ضد الأعاجم .

ولد يعرب : (يشجب) . يفعل إما من قولهم : شجب الرجل يشجب ، إذا هلك ؛ أو من قولهم : تشاجب الأمر ، إذا اختلط ودخل بعضه فى بعض . ومنه اشتقاق يشجب .

ولد يشجب : (سبأ) ، مهموز . قال الكلبي : اسمه عبد شمس . وقال قوم : اسمه عامر ، وسبأ اسم يجمع القبيلة كلهم ، وهو فى التنزيل مهموز : ﴿ لقد كان لسبأ فى مَسَاكنهم ^(١) ﴾ . فن صرّف سبأ ^(٢) جعله اسم الرجل بعينه ، ومن لم

(١) الآية ١٥ من سورة سبأ . وقرأ الجمهور « فى مساكنهم » جمعاً ، والتخفيف وحمة وحسن مفرداً بفتح الكاف ، والكسائي مفرداً بكسرهما . وهى قراءة الأعمش وعلقمة . تفسير أبى حيان ٧ : ٢٦٩ .

(٢) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قوله فن صرّف ، إلى قوله القبيلة ، =

يصرف جعله اسم القبيلة . واشتقاق (سبا) من قولهم : سبأت الخمر أسبوها سبئاً ،
إذا اشتريتها . قال الشاعر^(١) :

أَنْ نَعَمَ مُعْتَرِكُ الْجِيَاغِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابَى الْخَمْرُ^(٢)
أو من قولهم : سبأت النار جلده ، إذا أثرت فيه . والساياء غير مهموز :
ما وقع مع الولد من المشيمة . والسبي من سبي العدو غير مهموز .

وتفرقت قبائل اليمن من كهلان وحيدر ابني سبا . واسم حيدر (العرنجج) ،
وليس الثون فيه زائدة ، وهو من قولهم : اعرنجج الرجل في أمره ، إذا جد فيه ،
كانه افعلنل .

و (كهلان) : فعلان من الكهل من الناس أو من النبت .

تسمية رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم

٢١٨

نبت بن زيد ، وهو الأشعر ؛ ومالك ؛ وجلثمة ، وهو طي . فنههم : بنو
رُهم درجوا ، كان منهم أفعى نجران ، تتحاكم العرب إليه .

ومن قبائل زيد بن كهلان : كندة ، وهو كندى واسمه ثور . و (كندة)
من قولهم : كند نعمة الله عز وجل ، أى كفرها . ومن قول الله جل ثناؤه :
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾^(٣) ، والله عز وجل أعلم .

= وذلك أنه إذا كان اسم الرجل بعينه يكون مذكراً فلا يكون فيه من مواضع الصرف غير علة
واحدة ، وهى العلمية ؛ بخلاف ما إذا كان اسم القبيلة فإنه يكون فيه حيثئذ العلمية والتأنيث
المعنوى ، فيكون ممنوعاً من الصرف .

(١) هو زهير . ديوانه ص ٨٨ .

(٢) فى الأصل والمطبوعة الأولى : « السفير » صوابه « السفير » بالسین المهملة . وفى

شرح ثعلب : « قوله إذا خب السفير ، وهو ورق الشجر تحته الريح فيمر على وجه الأرض ،
فشبهه مرة بالخب من العدو » .

(٣) الآية ٦ من سورة العاديات .

فمن قبائل كندة : معاوية بن كندى^(١) .

فمن بني معاوية : بنو الرأش . و (الرأش) : فاعلٌ من قولهم : رأشَ السهمَ يَريشه ريشًا . والرَّيش معروف . وريش الإنسان : بزته ولباسه . ويقال : فلانٌ يريش ويبرى ، أى ينفع ويضر . وريش الإنسان : الثياب والبزة .

فمن بني الرأش هؤلاء : شريح القاضى ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرأش ، ليس بالكوفة منهم غيره .

ومن بطونهم : بنو الطمّح . و (الطمّح) : فَعَلَ من قولهم : طمّح بطرفه ، إذا نظرَ يمينًا وشمالًا . وفرسٌ طمّوح وطمّاح ، إذا شخّص في جريه ؛ وهو عيب فيه . ورجلٌ طمّاح : يطمّح ببصره إلى كلِّ شيء . وطمّحان فعلان ، وهو اسم . ومنهم : بنو جبلة . واشتقاق (جبلة) من الغلظ . وقد سمّت العربُ جبلةً ، وجبيلةً ، وجبلا . وجبلة الإنسان : خلقته . جبلة الله على كذا وكذا . وفلانٌ ذو جبلة^(٢) ، إذا كان غليظًا . والجبلة : الخليفة . ورجلٌ مجبول ، أى غليظ .

ومن رجالهم : شريحيل بن السمط ، أدرك الإسلام وأدرك القادسية . وهو الذى قدّم منازلَ حصنَ بين أهلها حين افتتحها . وكلُّ ما كان مثلَ هذا فى آخره إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عزّ وجل .

ومنهم : الذردار^(٣) ، واسمه هانيُّ بن السمط . و (السمط) : القِلادة من لُجُوهٍ وغيره ، والجمع سموطٌ وأسماط . وسراويلُ أسماطٌ : غيرُ مُبَطَّنة . ونعلٌ

(١) ح : « فولد كندة معاوية وأشرس » .

(٢) ضبطت فى الأصل بفتح الجيم وكسرهما .

(٣) ح : « الذردار ، فى الجهرة : وهو لقب رجل من العرب ، وأحسب اشتقاقه من الذردرة ، وهو تفريقك الشيء وتبديده . ذردرته من يدى ، إذا فعلت به ذلك » . وانظر الجهرة ١ : ١٤٣ .

أسماء : غير مُطَرَّقة . و (الذَّرذَار) من الخِلْفَةِ وسُرعة الحركة . و (هاني) موزون من هَنَاتِه ، أى أعطيته ، أهْنُوهُ هَنَاتًا . ومثَلٌ من أمثالهم : « إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانَا لِهِنَا » .

ومن رجالهم : حُجْر بن عَدِيّ الأَدْبَر ، الذى قتله معاوية . وقد إلى النجى صلى الله عليه وسلم وافتتح مَرْجَ عَذْرَاء^(١) ، وبها قُتل . وقد مرَّ ذكره . قتله معاوية بن أبى سفيان .

وابناء : عبيد الله^(٢) ، وعبد الرحمن ، قتلها مُصْعَب بن الزُّبَيْر .

ومُعَاذ بن هَانِي ، كان على شُرَطِ المختار .

٣١٩

ومنهم حُجْر الشَّرِّ ، كان فَصِيلَ بَيْنِهِ وبين حُجْر الخير^(٣) .

ومن بطونهم : بنو أَشَاءة . وَأَشَاءة : أمةٌ من حَضْرَمَوْت بها يعرفون . و (الأشَاءة) : الفَسِيلَةُ المتَمَكِّنَةُ الكثيرة السَّعَف . قال الشاعر :

كَأَنَّ هَزِيرَنَا لَمَّا التَّقَيْنَا هَزِيرُ أَشَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ^(٤)

ومنهم : المَكْدَد^(٥) ، واسمه شُرَيْح ، كان جَوَادًا . وسَمَّى المَكْدَدَ لقوله :

سَلُونِي فَكُذُّونِي فَإِنِّي لَبَازِلٌ لَكُمْ مَاحَوَاتٍ كَفَّائِي فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

(١) ياقوت : « وهى قرية بغوطة دمشق » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عبد الله » .

(٣) ح : « أما حجر الشر فهو حجر بن زيد بن سلمة بن مرة . وكان شريفا ، ولاء بعد ذلك معاوية أرمينية » . و « زيد » صوابه « يزيد » . انظر حواشى وقعة صفين بتحقيقنا ص ٢٧٤ والإصابة ١٦٢٦ .

(٤) الهزير : صوت الرعد ، وصوت غليان التمر ، ودوى الريح . قال امرؤ القيس :

إذا بهاجرى شأوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأثاب

ولى الأصل : « كأن هزيرنا » و « هزير أشاءة » ، صوابه بالزاي كما أثبت من

الاصمعيات ٢٢٣ . والبيت من أصمعية الفضل النكري .

(٥) ح : « للمكدد ، الببال الأولى مفتوحة ، قاله أبو أحمد » .

وكان ممن وفد . و (مكدّد) : مفعّل من الكدّ . ومثّل من أمثالهم : « عِشْ بِجَدِّكَ لَا يَكْذُوكَ » . والكديد : موضع .

ومن رجالهم : كبّس بن هاني^(١) ، وهو المُطْلِع ، كان من فرسانهم في الجاهلية . و (كبّس) : مصدر كبّست الشيء أكبّسه كبّساً . ورجل كبّاس : عظيم الرأس . والكباسية : العذق من النخل . والكبساء : الكمرّة الغليظة . وقد سمّت العرب كابساً ، وكبّاساً .

ومنهم : القشعم بن يزيد بن الأرقم ، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بني الحارث ابن كعب . و (القشعم) : السِّنُّ من الثُّور ، والجمع قشام .

ومنهم : بنو المنمّلة ، بطنٌ وقد درجوا . و (منمّلة) : منمّلة من الثّمال . والثّمال : رُغوة اللبن . والثّمال والثّملة : ما يبقى في البطن من الطّعام . ولذلك قيل : فلان ثّمال بني فلان ، أي مُعْتَمِد . قال : ودُعِيَ أعرابيٌّ إلى نبيذ فقال : إني لا أشربُ إلاّ على ثملة : أي على شيء في بطني . ويقال : ثمل الرجل ، إذا سكر . وسمّ ثمّلاً ، أي قد عتق .

ومنهم : معدّي كرب : اسمان أخيف بعضهما إلى بعض . واشتقاق (المعدّ) من قولهم : نبت ثعدّ معدّ ، وكان معدّاً إتباع . وامتعدت الشيء ، إذا انتزعته . وكذلك امتعدت الرّيح ، إذا انتزعته .

ولّى القضاء من كندة بالكوفة أربعة : جبر بن القشعم ، ثم شريح ، ثم عمرو بن أبي قرّة ، ثم حسين بن حسن الحُجْرِي ، ولأه خالد بن عبد الله القسري .

(١) ح : « كبّس قتلته بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس . من النسب لأبي عبيد . وقال أبو أحمد : ولّى شعراء اليمن الكبس بن هاني ، الكاف مفتوحة والباء ساكنة تحتها نقطة » .

٢٢٠

ومنهم بطن يقال لهم : بنو الشَّجَرَة^(١) ، ويقال لهم : الشَّجَرَات .

ومنهم : قابوس بن قيس بن سلمة . و (قابوس) : اسمٌ أعجميٌّ وإنما هو
كاؤوس ، وهو اسمٌ بعض ملوك العجم ، فإن جعلت اشتقاقه من العربية
فهو فاعولٌ من القَبَس ، والقَبَس : الشَّهاب من النَّار . وفعلٌ قَبَسَ : سَرَّع
الإلقاء . والقابس : المُشعل النَّار . وقَبَسَتْه نَاراً ، وأقْبَسَتْه علماً ، إذا أفدَتْه .
وأبو قُبَيْس معروف^(٢) .

ومنهم : الحارث ، ولقبه هَيْد كور . و (الهَيْد كور) : الشابُّ الغضُّ النَّاعم .
وقال بعض أهل الأئمة : اشتقاق هَيْد كور من الهَذْ كرة ، وهو أن يأخذ الإنسانُ
كلَّ ما أمكنه أخذه .

ومنهم : مسروق بن يزيد ، له خطبةٌ بالكوفة و (مسروق) : مفعول من
قولهم : سَرَقَ الشيء ، إذا ضَعَفَ^(٣) . والسَّرَق معروف . وأحسب اشتقاق
سُرَاقَة من الشيء المسروق . والسَّرَق : ضرب من الشَّيَاب الحرير ، أحسبه فارسياً
معرباً^(٤) .

ومنهم : بنو المُجَرِّ ، وهو سلمة بن أبي كرب . و (المُجَرِّ) من الإجراء .
وللإجراء موضعان : إمّا من قولهم : أجرته الرُّمَح ؛ أو من أجررت القصَّيل ،
إذا جعلت في فيه خيلاً لئلا يرضع .

ومنهم : الشَّجَّار الشاعر في الجاهليَّة . و (شَجَّار) : فَعَّال من قولهم : شَجَّرْتَهُ
بالرُّمَح أشجره شَجَرًا ، إذا طعنْتَه به . والشَّجَّار : مَرَكَبٌ من مراكب النساء .

(١) ح : « شجرة بن معاوية لهم مسجد بالكوفة ، يقال لهم الشجرات » .

(٢) أبو قيس : اسم الجبل المشرف على مكة .

(٣) ح : « سَرَقْت مفاصله سَرَقًا : ضعفت ، والشيء : خَفِيَ » .

(٤) الذي في الجمهرة ٢ : ٣٣٤ : « والسرق : ضرب من الحرير ، فارسي معرب ،
وذكر الأصمعي أن أصله سره ، أي جيد » .

وموضع شجير ، أى كثير الشجر . والشجر : تَجَمَّع اللَّحِين . والمشجر : المشجب .

ومنهم : بنو مقطَّع النَّجْد ، واسمه معاوية . وكان لا يسير معه أحدٌ إلاَّ قَطَعَ نِجَادَهُ . والنَّجاد : ما وقع على المنكب من الجمالة ، الواحد نِجاد ، والجمع نُجْد .

ومنهم الملوك الأربعة المقتولون فى الرِّدَّة ، وهم : نَحُوسٌ ، ومِشْرَحٌ ، وَجَدٌ ، وأَبْضَعَةٌ : بنو معدى كرب بن وليعة^(١) .

و (نَحُوس) : مِفْعَل من خاس يَحُوسُ خَوْسًا . والخوس : الخيانة . خاس بعده يَحْيِيسُ وَيَحُوسُ .

و (مِشْرَح) : مِفْعَل من الشَّرَح .

و (جَد) من الشَّيْء المثلَّب الشديد . والجَمَد : الصَّلابة من الأرض والغلط ، والجمع أجاد . وَجَد الماء يَجْمَدُ جُجُودًا وَغَيْرُهُ ، وهو فى الماء أكثر . وَسَنَةٌ جَمَادٌ : لا مطرَ فيها . وناقَةٌ جَمَادٌ : لا لبنَ لها . والجَامِدُ : حَدٌّ بين أرضين ، فى وزن خاتم . وسمَّيت جُمادى لجُود الماء فيها ؛ لأنها وافقت تلك الأيام أيامًا سمَّيت الشُّهُورَ .

و (أَبْضَعَةٌ) : أَفْعَلَةٌ إمَّا من بَضَعَت اللَّحْمَ أَبْضَعَهُ بَضْعًا ؛ وإمَّا من قولهم : ٢٢١ الخَضْعَةُ والبَضْعَةُ . فالخَضْعَةُ : الشُّيُوف ؛ والبَضْعَةُ : السَّيَاط . ويقال : تَبَضَّعَ جِلْدُهُ ، إذا تَفَطَّر . قال الشاعر^(٢) :

* إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ^(٣) *

(١) ح : « وأختهم العمردة »

(٢) أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٧ واللسان (بضع) .

(٣) صدره : * تأني بدورها إذا ما استكرهت *

وروى الخليل : « يتبضع » أى يرشح . وبُضِعَ المرأة : فكاحها . وباضع^(١) : موضع^(٢) . والبضيع : جزيرة تنقطع من الأرض فى البحر فتستطيل . والبضاعة : من المال كأنها قطعة منه . وبُضِيع : موضع . وكل حديدة شرطت بها فى بضع .

ومن رجالهم فى الإسلام : رجاء بن حيوة بن خَزَل^(٣) ، وهو الذى أفضى إليه سليمان بن عبد الملك خلافة عمر بن عبد العزيز^(٤) ، وكان من رجال كندة فى الشام وفقهائهم . واشتقاق (حيوة) من الحياة كأنها قفلة . و (خَزَل) النون زائدة ، وهو من الخَزَل ، وهو المقطع . خزله يخزله خزلاً . وانخزل فلان عن كذا وكذا ، إذا عجز عنه وضعف .

ومنهم : أبو الزعراء الفقيه^(٥) ، وهو عبد الله بن هاني . و (الزعراء) : قفلاء من الزعر . والزعر : خيفة الشعر . رجل أزعر وامرأة زعراء . وفى خلقه زعارة ، ليس من هذا ، أى ضيق . ورجل زعر الأخلاق . ومن قبائلهم : السكاسك ، والسكون : قبيلتان عظيمتان ، وهما ابنا أشرس ابن ثور بن كندى .

(السكون) : قفول من سكن فى الموضع . و (السكاسك) من قولهم : تسكسك الرجل ، كأنه ضرب من التضرع .

ومنهم : بنو شكامة ، منهم : قيسية بن كلثوم بن حباشة بن عمرو بن وائل ابن سؤم ، كان من سادتهم فى الجاهلية ، وله حديث .

(١) باضع : جزيرة فى بحر اليمن ، ذكر ياقوت أنها كانت فى عهده خراباً .

(٢) ح : « توفى رجاء سنة اثنى عشرة ومائة . قاله ابن يونس » . هذا ، وفى تهذيب التهذيب : « رجاء بن حيوة بن جرول - ويقال جندل - بن الأحنف » .

(٣) انظر سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزى ص ٤٧ - ٥٢ .

(٤) ح : « صاحب ابن مسعود » .

و (حَبَّاشَة^(١)) : فُعْلَةٌ من قولهم : حَبَّشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشُهُ ، إذا جمَعْتَهُ .
و (سَوَمَ) مصدر سُمِتَ بالشَّيْءِ أسوَمُ به سَوَمًا ، إذا ساوَمْت به . وسُمِتَ شَرًّا
أسوَمه سَوَمًا . وسامت السائمة ، وهي الرّاعية من الإبل ، وهي السَّوَامُ ، والرجل
مُسِيم . و (قَيْسَبَة) : ضربٌ من الشَّجَر . والقَسْبُ المأكولُ بالسِّن ، ولا يقال
بالصَّاد . وسمعت قَسِيبَ الماء ، إذا سمعت صوتَ جَرِيهِ .

ومنهم : ربيعة بن عبد الله ، وهو ابنُ غَزَالَة^(٢) الشاعر ، جاهلٌ أدرك
الإسلامَ فأسلم .

ومنهم : معاوية بن حُذَيْج ، الذي قتل محمد بن أبي بكرٍ الصديق
رضي الله عنه .

ومنهم : ابنُ هِنْدَابَة^(٣) ، كان من فُرسانهم في الجاهليّة ، « فارس أزاويق » . ٢٢٢
وأزاويقُ : فرسه . أسرَ الحصينَ الحارثيُّ ذا الفُصّة مرّتين .

و (هِنْدَابَة) فِنْعَالَة . فإن كانت النون والألف زائدتين فهو من الهَدَب .
والهَدَب : كلُّ شجرٍ دقيق الورق ، مثل الأثل والطرفاء . وإن كانت ثابتةً
فهي ممّا قد أميت ؛ لأنّه ليس من كلامهم هَنَدَب ، وهي مؤنثة .

ومنهم : بنو قُتَيْرَة ، فمنهم رجالٌ أشراف . و (قُتَيْرَة) : تصغير قُتْرَة . وابنُ
قُتْرَة : ضربٌ من الحَيَّات . وقَتِير الدَّرْع : مساميرُها . وقَتِير الشَّيْب : أوّل
ما يبلو . قال الراجز :

(١) ح : « وأما حباشة بجاء مهملة مضمومة وشين معجمة فهو حارثة بن كلثوم بن حباشة
التجيبى ، شهد فتح مصر ، وهو أخو قيسبة بن كلثوم السومى ، وقيسبة الأكبر . قاله
ابن يونس » .

(٢) ح : « أمه غزالة بنت قنان ، من لباد . من النسب لأبي عبيد » .

(٣) ح : « ابن هندابة ، واسمه زياد بن معاوية ، وأمّه هندابة كانت سوداء . وهو
فارس أزاويق بالزاء ، على وزن أفاعيل » .

* مِن بَعْدِ مَا لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ ^(١) *

وَقَتَارُ النَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الدُّخَانُ . وَالْقَتَرَةُ : النَّبْرَةُ ، وَهُوَ الْقَتَرُ . قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٢) :

يَاجِفَنَةً كَأَزَاءِ الْحَوْضِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتِي صِفِينَ يَمْلُو فَوْقَهَا الْقَتَرُ ^(٣)

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَرَهَّقُهَا قَتَرَةٌ ^(٤) ﴾ . وَرَجُلٌ قَاتِرٌ ؛ وَكَذَلِكَ السَّرَجُ ، إِذَا
كَانَ حَسَنَ الْأَخْذِ لَطَمَهُ الدَّابَّةُ . وَالْقُتْرُ : النَّاحِيَةُ ، مِثْلُ الْقَطْرِ سَوَاءً . وَتَقَتَّرَ
الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا مَالَ لِأَحَدٍ قُتْرِيَهُ لِيَرْمِيَهُ . وَالْأَقْتَارُ : الْأَقْطَارُ . قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٥) :

* وَالْخَلِيلُ مُقْمِيَةٌ عَلَى الْأَقْتَارِ ^(٦) *

أَيُّ عَلَى النَّوَاحِي . وَقَتَّرَ فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، أَيُّ ضَيَّقَ . وَالتَّقْتِيرُ : ضِدُّ
التَّبْذِيرِ . وَقَالَ قَوْمٌ : عَلَى أَقْتَارِهَا ، أَيُّ عَلَى نَوَاحِيهَا ، أَيُّ هِيَ صَوَافِنُ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ ^(٧) بَنِ حُجْرٍ الْكَنْدِيُّ الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ الْمُنْذِرِ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَرْتَدَّ .

(١) فِي الْمَخَصَصِ ١ : ٧٧ :

* مِن بَعْدِ مَا لَوْحَكَ الْقَتِيرُ *

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي ، كَمَا فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرَةِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٨٨٦ . وَشَرَحَ الْأَبَّارِيُّ
لِلْفَضْلِيَّاتِ ٣٩ وَالْخَزَانَةَ ٤ : ١٧٧ وَحَوَاشِي الْجُمُورَةِ ٢ : ١٢ . وَوَرَدَ فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِ
لِلْحِمَاسَةِ ٧٨ ، ٥٢١ بِدُونِ لِسْبَةٍ .

(٣) الْجُمُورَةُ : « قَدْ تَرَكُوا » وَعِنْدَ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَالْمَرْزُوقِ : « كَنَضِيحِ الْحَوْضِ قَدْ كَفَتْ »

(٤) الْآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ .

(٥) هُوَ الْأَخْطَلُ . دِيَوَانُهُ ٧٩ وَحَوَاشِي الْجُمُورَةِ ٢ : ١٢ .

(٦) صَدْرُهُ * حَتَّى رَأَوْهُ بِجَنْبِ مَسْكَنِ مَعْلَمَا *

(٧) ح : « أَمْرُو الْقَيْسِ كَانَ مَلْسُوبًا إِلَى قَيْسٍ ، كَمَا يَقُولُ رَجُلٌ بَنِي فَلَانٍ ، وَهُوَ رَجُلُ
الْقَيْسِ ، فَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي قَيْسٍ » . وَيَخْطُ عَمُودُ بْنُ عَمْدٍ التَّاذِقُ : « أَمْرُو الْقَيْسِ : أَحَدُ
الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْقَصَائِدَ وَعَلَقُوهَا عَلَى الْكُمْبَةِ » .

ومنهم : كِنَانَةُ بن بَشِير ، من بني قُتَيْرَة ، وهو الذي ضربَ عثمانَ - رضي الله عنه - بالعمود ، يقول فيه الوليدُ بن عُقْبَة :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ قَتِيلُ التُّجَيْبِيِّ الذي جاء من مصرٍ ^(١)
وهو من بني تَجِيب .

ومنهم : حُجَّيَّة بن المضرب الشاعر ، أدرك الإسلام .

ومنهم : الحُصَيْن بن نُمَيْر بن ناتل بن لبيد بن جَعْفَنَة ، كان سيِّدًا ، وهو الذي استخلفه مُسْرِف بن عُقْبَة المُرِّي حين جاءه الموتُ وحاصرَ عبدَ الله ابن الزُّبَيْر .

و (ناتل) : فاعل من قولهم : نَتَل من بين القوم ، إذا خرج من بينهم ، واستنَتَل وانتَتَل . و (الجَعْنَن) : أصول الصُّلَيَّان ، وهو ضربٌ من الشجر .

ومنهم : مالك بن الشرعيّ الشاعر . و (الشرعيّ) منسوبٌ إلى شرَعَب ، ٢٢٣
والجميع الشراعيب ، وهم الطُّوال الحِسان . والشرعيّة : ضربٌ من ثياب اليَمَن .
قال الشاعر ^(٢) :

* والشرعيّ ذا الأذْيَالِ ^(٣) *

ومنهم : سَلَمَة بن صُبْحٍ الشاعر .

ومنهم : أكيْدِر ^(٤) بن عبد الملك بن عبد الجِنِّ ، ويقال عبد الحَيِّ ،
صاحب دُومَة الجَنْدَل . وصاحبه النبيُّ صلى الله عليه وسلم وكتبَ له كتابًا . وله

(١) بعده في الكامل ٤٤٤ ليسك :

ومالي لا أبكي وتبكي أقاربى * وقد حُجبت عنا فضول أبي عمرو

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠ .

(٣) البيت بتمامه :

والبغايا يركضن أكسية الإاض * ربح والشرعيّ ذا الأذْيَالِ

(٤) ح : « في النسب لأبي عبيد : أكيْدِر وأخواه بشر وحريث » .

حديث . و (أكيدرُ) : تصغير أكدر . وأكدرُ من الكدرة، وهي غبرة فيها سواد . والقطا الكدريُّ يكون في ظهوره نَقَطٌ سُود . وهو الذي بعث بقباء أخيه حسان إلى النبي صل الله عليه وسلم ، فتعجب المسلمون منه ، وكان منسوجاً بالذهب ، فقال : « أتعجبون من هذا ، لمناديلُ سَفَدٍ في الجنة أحسن من هذا »^(١) .

وأخوه : بشر بن عبد الملك ، الذي علم خطنا هذا أهل الأنبار ، وكان اسمه الجَزَمَ . وتعلمه من مُرامر بن مروة ، وأسلم بن جَزَرَة^(٢) . وسرى تفسير أسمائهم في مواضعها إن شاء الله . وخرج إلى مكة فتزوج الضنبياء بنت حرب^(٣) أخت أبي سفيان بن حرب ، وعلم أبا سفيان هذا انلطف ورجلاً من أهل مكة . ومنهم : بنو قادح النار ، وهم في بني شيبان ، لم عدد .

ومنهم : بنو تدؤل بن الحارث . و (تدؤل) : تفعل من دال يدول ، وقد مر . ومنهم : عبادة بن نسي الفقيه ، كان من التابعين .

ومنهم : بنو تراغم ، بطن . و (تراغم) تفاعل من المراجعة ، وهي أن تفعل ما يرغم صاحبك . وكانوا يستثون من هاجر : راغم قومه ، كأنه تركهم . منهم : السلتيم ، وهو أوس بن عبد الله ، كان ممن خرج مع امرئ القيس إلى بلاد الروم . و (السلتيم) : الجريء الصدر ، الماضي في الأمور .

(١) أخرجه البخاري في كتاب (المناقب ، اللباس ، الأيمان والنذور) .
(٢) ح : « صوابه عامر بن جعدة . حكاه الأمير عن ابن حريد » . وفي حاشية أخرى : « وقال الصرقى بن القطامي : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جعدة . قاله رحمه الله » . وانظر نواذر المخطوطات ص ٤ من المجلد الثاني .
(٣) في نواذر المخطوطات : « الصبياء » ح : « في النسب للزبير رحمه الله : ولد حرب بن أمية أبا سفيان ، والفارعة ، وفاخته ، بنى حرب . ثم قال بعد ذلك : وولد الحارث . بن حرب ضُفَيًّا ، وأما سنية بنت عبد المطلب . فلعل ابن حريد أراد الضفَيًّا ، بنت الحارث بن حرب هذه . والله أعلم » .

ومن بطون السكاسك : خِدَاشٌ ، وَصَعْبٌ ، وَضِيَامٌ ، وَالْأَخْدَرُ ، وَهَجَمٌ ،
وَبَطُونٌ سِوَى هَذِهِ .

و (ضِيَامٌ) اشتقاقه من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضْمُهُ ضَمًّا . وهو فِعَالٌ من ذلك .

و (الْأَخْدَرُ) إمَّا من خَدَرَ اللَّيْلُ ، وهو الظُّلْمَةُ ؛ أو من قولهم : أَخْدَرَ
الْأَسَدُ ، إِذَا دَخَلَ الْإِبْجَةَ ، فهو خَادِرٌ وَنُحْدَرُ . وَالْأَخْدَرُ : فَرَسٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٢٢٤
صَارَ فِي الْوَحْشِ فَتُسَبِّحُ إِلَيْهِ الْحَمِيرُ الْأَخْدَرِيَّةُ ^(١) .

و (هَجَمٌ) من التَّهَجُّمَةِ ، وهى الْجُرْأَةُ وَالْإِقْدَامُ ^(٢) . وقد استقصينا تفسير
هذه الأسماء الرباعية في كتاب الجهرة .

رجال ولد الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن زيد

وَالِدَ الْحَارِثُ : الزُّهْدُ ، وَمَعَاوِيَةُ ، أُمُّهُمَا عَامِلَةٌ ، بِهَا يُعْرَفُونَ .

و (الزُّهْدُ) فُعْلٌ من قولهم : شَيْءٌ زَهِيدٌ ، أَيْ قَلِيلٌ : وَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفٌ . وَرَجُلٌ زَاهِدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ .

فَوْلَدُ زُهْدٌ : عَوَكْلَانٌ ، وَرَنْخَانٌ ^(٣) . فَهْمٌ عَامِلَةٌ .

و (عَوَكْلَانٌ) : فَوْعْلَانٌ مِنَ الْعَكْلِ . وَالْعَكْلُ : تَجْمَعُكَ الشَّيْءُ . وَيُقَالُ
لِلرَّمْلِ الْمَتْرَاكِمْ : عَوَكْلَانٌ .

و (رَنْخَانٌ) : فَعْلَانٌ من قولهم : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَنْخَتِي ، أَيْ مَحَبَّتِي . وَكَلَامٌ
رَنْخِيمٌ : لَيِّنٌ . وَالرَّخَمُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَشَاةٌ رَنْخَاءٌ ، إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ
وَسَائِرُ لَوْنِهَا مَا كَانَ .

(١) انظر الحيوان ١ : ١٣٩ .

(٢) ورد هذا التفسير أيضا في القاموس (هجم) ، ولم ترد الكلمة في اللسان في (هجم)
ولا في (هجم) كما أنها لم ترد في الجهرة .

(٣) ح : « ورخان : موضع » .

ومنهم : بنو الطَّمَّان . و (الطَّمَّان) : قملان من قولهم : ما طمَّت هذا البعيرَ حبلٌ قط ، أى ما مسَّه . وفي التنزيل : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ^(١) ﴾ أى لم يمسسهن . والله عز وجل أعلم . والطَّمْتُ معروف ، كأنه مأخوذٌ من طمَّتها الدَّم ، أى مسَّها وخالطها .

ومنهم : ثعلبةُ بن سلامة بن جحدم بن عمرو بن الأجدم ، ولى الأردن ، وكان من الفُرسان .

ومنهم : بنو شغل ، بطن عظيم . وبنو مَوْهَبَة . واشتقاق (مَوْهَبَة) من أحد شيئين : إمَّا مفعلة من وهبت ؛ أو من المَوْهَبَة ، وهى نُقْرَة فى الصَّخْرَة يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَلَفُوكِ أَعَذَبُ لَوْ بَذَلْتِ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى تَحْرِ ^(٢)

ومنهم : قُعَيْسِيَس ، كان رئيساً ، وأسرَ عدىَّ بن حاتم يوم أغارت بنو جنابٍ على طيِّ ، فأخذَه شُعَيْب بن ربيع بن مسعود العُلَيْمِيّ ، من بنى عُلَيْم ، وقال : ما أنتَ وأسرَ الأشراف ! ومنَّ عليه بغير فداء ^(٣) .

و (قُعَيْسِيَس) : فُعَيْلِيل من اقْعَنَسَسَ الرجلُ ، إذا أدخلَ رأسه فى عنقه وانقبضَ . قال الراجز :

(١) وردت الآية مرتين فى سورة الرحمن ٥٦ ، ٧٤ .

(٢) رواية العينى ٤ : ٥٤ : « ولفوك أطيب » . ورواية الصجاح وأساس البلاغة :

ولفوك أحلى لو يحل لنا
من نطفة فى شنة خلق
(٣) ح : « قال ابن الرقاع فى ذلك :

ونحن فككنا عن عدى بن حاتم
فأجابه بشر بن علق الطائي :

كذبت ابن شغل ما فككت ابن حاتم
ولكننا فادى عدى بن حاتم
ولا كانت فى الأقوام جدك منعا
علم وقد كانت له متكرما .

بشّ مقام الشيخ أمرين أمرين^(١) إمّا على قنوّ وإمّا اقعنس^(٢) ٢٢٥
 أمرين ، أى سؤ المرّس على المَحَالَة ، وهو الحبل . والمَحَالَة : البكرة
 العظيمة . وإمّا اقعنس ادخل^(٣) تحتها . والقنوّ : الحديدة التى تدور عليها
 البكرة .

ومنهم : عدى بن الرّقاع الشاعر ، وهو شاعر أهل الشام ، وهو عدى بن
 زيد بن مالك بن عدى بن الرّقاع الشاعر ، وقد كان تعرّض لجريير ، فنهى هشام
 ابن عبد الملك جريراً أن يهجوّه .

و (الرّقاع) : جمع رُقعة . وثوبٌ مرقوع ورقيع . والرّقيع ، زعموا : السّماء . وفى
 الحديث عن النّبي صلى الله عليه وسلم : « لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع
 أرقعة^(٤) » . والرّقيعيّ : مالا منسوب إلى رجل من بنى نعيم ، اسمه رُقيع . قال
 الراجز : * يا بن رُقيع هل لها من مغبّق *

رجال جُذَام

واسمه عمرو . فمنهم : بنو حَرَام ، وبنو حِشْم ، منهما تفرّعت جُذَام .
 و (حِشْم) : فِعل من قولهم : حَشَمْنِي هذا الأمر ، إذا غلظَ على . وحِشَمَ
 الرّجل : المُطِيفون به . وقول العامة : احتشمت ، أى استحيت ، كلمةٌ مولدة
 ليست بالعربية الصّحيحة . ويقال : إنّ بنى عَتِيب^(٥) الذين لهم جُفْرَة^(٦)

(١) تقرأ مقيدة بالسكون ، ومطلقة بالكسر . وانظر الرجز فى مجالس ثعلب ٢٥٦
 وإصلاح النطق ٩٥ ، ٢٢٠ والمقاييس واللسان (مرس) والحجاسة ١٧٢٥ بشرح الرزوقي .
 (٢) فسرّه فى اللسان ٨ : ١٠٠ بقوله : « أراد مقام يقال فيه أمرين » .
 (٣) كذا ورد بدون فاء الجواب . وهو جائز فى كلامهم .
 (٤) رواه ابن إسحاق فى السيرة ٦٨٩ . وانظر فتح البارى ٦ : ١١٥ / ٧ : ٣١٧ / ١١ : ٤١ .
 (٥) ح : « عتيب بن أسلم بن خالد بن شنوءة بن قديل بن حشم . وهم اليوم ينسبون فى
 بنى شيبان ويقولون : هو عتيب بن عوف بن شيبان . من النسب لأبى عبيد » .
 (٦) الجفرة ، بضم الجيم : سعة فى الأرض مستديرة . وجمعها جفار .

بالبصرة تُنسب إليهم ، من هؤلاء ؛ وهم اليوم في شيبان ، والله عز وجل أعلم .
ومن رجالهم : زنباع بن روح^(١) بن سلامة بن حداد بن حديدة .
و (زنباع) : فِعْلَال^(٢) ، والثنون فيه زائدة ، من قولهم : تزبّع علينا ، إذا
ساء خلقه . قال الشاعر^(٣) :

وإن تلقه في الشرب لا تاق فاحشاً على الكأس ذا قاذورة متزبعا
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

فإن ألق زنباع بن روح ببلدة لي النصف منه يقرع السن من ندم
ومن رجالهم : نائل بن قيس^(٤) ، كان سيّد جذام بالشام .

رجال نخم

وهو نخم بن عدى . واشتقاق (نخم) من الغلظ والجفاء .
فمن نخم : بنو جزيلة وبنو نمارة . (جزيلة) : فعيلة من جزلت الشيء ،
إذا قطعته . ويقال : عظام جزل ، إذا كان كثيراً . وحطّب جزل ، إذا كان
قطعا كبيرا عظاما . وما أنين الجزالة في فلان ، أي الرجاحة . والجوزل :
فرخ الحمام .

ومنهم بنو عيم^(٥) ، كذا قال الشرقي . وشجرة عيمة ، إذا كانت عظيمة
كثيرة الأغصان . نخل أعم ونخل عيم بمعنى . والمم : أخو الأب ، معروف .

(١) ح : « حاشية : في الاستيعاب : زنباع الجذامي ، وهو زنباع بن روح ، وكفى
أبا روح بابنه روح بن زنباع » .

(٢) كذا . والوجه « فنعال » .

(٣) هو متمم بن نويرة ، يرث أخاه مالك بن نويرة . المفضليات ٢٦٦ الطبعة الثانية .

(٤) ح : « نائل بن قيس بن زيد ، وقيس بن زيد وقد على النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ح : « زعم ابن الكلبي أنه سمي عيما لأنه أول من أعم » .

ورجلٌ مُعَمَّمٌ مُنْخَوِّلٌ : كريم الأعمام والأخوال . والعمامة معروفة ؛ لأنها تعمُّ جميع الرأس . والعمامة : خلافُ الخِصَّة . وعمامة الرجل : جُثَّته وقامته .

ومنهم ، بنو الدَّار بن هاني .

فمن بني الدار : تميمُ بن أوس^(١) ، وتميم بن أوس ، وقدَّا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقطعهُما النبي صلى الله عليه وسلم قطيعتين بالشَّام : حِبري ، وبيت عَينون . وليس للنبي صلى الله عليه وسلم قطيعةٌ غيرها بالشَّام .

ومنهم : بنو عدى بن الذَّمِيل بن أسس ، لهم بيعة بالحيرة ، وكانوا أشرافاً . واشتقاق (الذَّمِيل) من ذَمِيل الإبل ، وهو ضربٌ من سيرها ذَمَل البعيرُ يَذْمُل ذَمِلاً وذَمِلاناً من الشرعة . و (أسس) اشتقاقه من أسس الجدار وغيره تأسيساً . وأس الجدار وأساسه : أصله الذي يُبْنَى عليه .

ومنهم : قصير بن سَعْد ، الذي كان مع جَذِيمة الأبرش ؛ وله حديثٌ ، يُضرب به المثل : « لا يُقْبَلُ لقصير أمر » .

ومنهم : ملوك الحيرة رَهطُ النُّعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن النُّعمان ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سُعود بن مالك بن عَمَم بن ثُمارة بن لَحْم . كانوا ملوك الحيرة خمس مائة سنة .

(١) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قلت : وإلى الآن ذرية تميم الداري بيت المقدس موجودون ، ويدهم القطيعتان المذكورتان . وكان عندهم المنشور الذي يتضمن إعطاء القطيعتين لتيمة ، ويسمى كتاب الإنطاء ، لأنه مصدر بقوله : هذا ما أعطى محمد بن عبد الله . . إلى آخره . وهو بخط الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، مكتوب في رق غزال بقاعدة كوفية . وكان نبغ منهم واحد يسمى تقي الدين ، وكان ذا علم وأدب ، وفضل ورياسة ، فقدم دار السلطنة العلية في الدولة المرادية ، وأهدى الكتاب المذكور للخزائن السلطانية ، وأعطى في مقابلة ذلك منصب قضاء في قلم مصر القاهرة ، واجتاز بحلب واجتمع بالمرحوم الوالد ، فقال له الوالد : لعمري لقد أخطأت حيث بعت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة من بعت جهنم . والله أعلم . لحرره محمد بن عمر الوصل . . . » .

٢٢٧ وعمر بن عدى بن نصر أول من ملك من نهم ؛ وهو قتل الزبباء ، وملك بعد جذيمة الأبرش الذى يقال له : « شبَّ عمرو عن الطوق » . ملك ستين سنة ، وجذيمة ملك مائة وثمانى عشرة سنة ، وله حديث .

ومنهم : بنو العمرط ، بطن عظيم . و (العمرط) والعمرد واحد ، وهو الطويل .

ومن العمرط : عمار بن تميم ، الذى افتتح سجستان .

ومنهم : بنو حدس ، بطن عظيم . واشتقاق (حدس) من قولهم : حدسته أحديه حدسا ، إذا صرعته . قال العباس بن مرداس ^(١) :

ومُعْتَرِكُ شَسَطِ الْحَبِيَّا تَرَى به من القوم محدوسا وآخر حادسا
والحدس : الظن .

ومن رجالهم : فائد بن أبى حجرة بن خيبرى . واشتقاق (حجرة) من قولهم : حجيت بكذا وكذا ، أى ضمنت به . ويقال : فلان حج بكذا وكذا ، أى قن به .

ومنهم : مالك بن دغر ، الذى استخرج يوسف عليه السلام من الحب . ويقال : إن مالك بن دغر من ولد إبراهيم عليه السلام .

فولد مالك فيما يزعمون أربعة وعشرين ابنا ، منهم : الشرعى ، والسبندى والسندرى ، والسرندى ، والأخيل ، والبلىندى ، والمهذب ، والمصنى ، والأصمخ والصمخمخ ، والحضم ، والمشرقى ، ومصدع ، وسميدع ، ورخال ، وذبال ، وقبظى وصيفى ، ويهس ، وعشمس ، والعلمس ، والعابس ، وملايس ، والعرنديس . (الشرعى) منسوب إلى شرعب : جنس من الثياب . و (السبندى) :

(١) كذا وردت نسبة البيت هنا ، والبيت لم يرد فى قصيدة عباس بن مرداس السينية فى الأسمعيات ٢٣٦-٣٤٠ . لكن نسب فى اللسان (حدس) إلى معد يكرب من أبيات ثلاثة .

الجرىء المّقدم ، وهو من أسماء النمر . و (السّندريّ) : ضربٌ من الطّير .
و (السّرندى) من قولهم : اسرّنديتّه ، إذا علوته . و (الأخيل) : ضربٌ من
الطير معروف . و (البَلَنْدى) من قولهم : ابلَنْدى الموضع ، إذا صلب وغلظ .
و (الأصفح) رأسٌ مُصَفَّحٌ ، إذا كان فيه طول . و (الصّمخَمُحُ) : الصّلب
الشديد . و (الخِضَمُ) : البحر الكثير الخير . و الخِضَمُ : الجمع الكثير . قال
الراجز^(١) :

* واجتمع الخِضَمُ والخِضَمُ^(٢) *

و (مِصْدَع) : مِفْعَلٌ من قولهم : صدعتُ الشئ . و (السّميدع) : السيّد
الكريم . و (يَهَس) : اسمٌ من أسماء الأسد . و (عَسْعَس) : اسمٌ من أسماء
الذئب . وأصل العسعة الخِفة ، من قولهم : عسّسَ الليلُ ، إذا خفت ظلمته .
وعسّس : موضعٌ معروف . قال الشاعر^(٣) :

ألم تسأل الرّبع القديم بعسسا^(٤) كأنّي أنادى أو أكلمُ أخرسا

و (العَمَلَس) : اسمٌ من أسماء الذئب . و (العَدَبَس) : البعير الصّعب .
وملاديس قد مرّ . و (القرندس) قالوا : هو اسمٌ من أسماء الأسد ، وقالوا : هو
الصّلب الشديد .

(١) هو العجاج ، كما فى اللسان (خضم) .

(٢) بعده : * نطموأ أمرهم وزموا *

(٣) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » . انظر ديوانه ١٤٠ .

(٤) فى الديوان :

* ألما على الربيع القديم بعسسا *

رجال خولان

واسمه فكل بن عمرو^(١) . وخولان قفلان ، وقد مر .
ولد يعفر : الماعز باليمن ، تُنسب إليهم الثياب الماعرية . وقد مر^(٢) .

رجال طي

٢٢٨ ولد طي بن أدد ، واسمه جُلْهُمة . قال الخليل : أصل بناء طي من طاء
وواو ، فقلبوا الواو ياء فصارت ياء ثقيلة ، كان الأصل فيه طوى . وكان ابن
الكلبي يقول : سمي طيًّا لأنه أول من طوى المناهل . ويقال : طويت الشيء
أطويه طيًا . وكذلك طويت البئر أطويها بالحجارة ، وبه سميت الطوي .

فمن قبائلهم : بنو جديلة ، وهي أمهم ، وهم جندب وحور ، يعرفون بأُمهم .
و (حور) من الحور ، وهو من الضلال . ومثل من أمثالهم : « حور في
تحارة » ، أي ضلال لا يهتدى ليله .

ومنهم : بنو رومان . و (رومان) : فعلان من رمت الشيء أرومه رومًا .
وم رهط خولي بن شهلة الشاعر .

ومنهم : بنو جدعاء بن رومان . و (الجدعاء) : فعلاء من الجدع .
ومنهم : الثعالب ، وهي ثلاثة أبطن : ثعلبة بن ذهل بن جدعاء^(٣) ، وثعلبة
ابن رومان ، وثعلبة بن جدعاء ؛ يقال لها : ثعالب طي .

(١) ح : « وجدت بخط الوزير أبي القاسم بن المقرئ رحمه الله : وخولان هو فكل
بغير ألف » .

(٢) ح : « قال الهمداني في الإكليل : فولد مالك بن الحارث سمرا ويعفر ، فولد يعفر
الماعز الأكبر ؛ والماعز الأصغر بن حضرموت ، وبهنا سمي بلد الماعز باليمن . وولد عمرو بن
مالك بكلي بفتح الباء وخولان . فولد بكلي ذا جرة ، وينسب إليه جرتي ، وهو بطن عظيم ،
وم عباد لا ينسبون إلا إلى ذي جرة » .

(٣) ح : « صوابه ذهل بن رومان بن جندب » .

ومنهم : بنو تيم ، الذين يقال لهم « مصاييح الظلام » ، عليهم نزل امرؤ القيس بن حُجر فقال فيهم :

أقرَّ حشًا امرؤ القيس بن حُجرِ بنو تيم مصاييح الظلام^(١)
فلزمهم هذا الاسم .

ومنهم : بنو عُكوة . واشتقاق (عُكوة) من عَقْد الإزار ، وهو أن تشده شداً جافياً . والعُكوة : أصلُ ذنب الفرس . ويقال : عكوت الشيء أعكوه عكواً ، إذا شددته . قال الشاعر^(٢) :

أيما شاطين عصاه عكاه ثمَّ يلتقى في الفلِّ والأكبال^(٣)

ومنهم : الحرث بن النعمان ، كان له بلاء عظيم في الإسلام أيام الردة .

ومنهم : الأصدف بن صليح^(٤) الشاعر . و (الأصدف) ، مأخوذ من الصَّدَف . والصَّدَف : مَيْلٌ في أحدِ رُغْنِي الفرس . فرسٌ اصْدَفُ والأشْي صَدَفَاء . وصدف فلانٌ عن كذا وكذا ، إذا صد عنه ، فهو صادفٌ والصَّدَف من البحر معروف ، والجمع أصداف .

ومنهم : مُنْهَب بن جازية بن خَيْرِي ؛ وقد رُبِع . و (مُنْهَب) : مُفْعِل من أنهب يُنْهَب إنهاباً . والنَّهْب : ما انتُهب من عسكري وغيره . وهو النَّهَاب ٢٢٩ أيضاً .

ومنهم : عَوَانة بن شبيب بن القرثع بن مشجعة .

و (عَوَانة) : فعالة من العون . أَعْنَتْهُ أَعِينَهُ إعانةً فأنا مُعِين ، وهو مُعان .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٦٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان (عكا) .

(٣) في اللسان : « في السجن والأكبال » .

(٤) ح : « الأصيدف بن صليح ، كذا في النسب » .

ومسجد بنى فلان مُعان من الناس ، أى كثير الأهل . و (القرئع) من تفرّد
الشوف . تفرّع ، إذا تفرّد . وامرأة قرئع : بِلهاء .

ومنهم : أبو حارثة ، ومسعود بن عُلبة^(١) ، وقيس بن تميم بن أبى ربيع .

ومنهم : إياس بن المُجرّ ، كان شاعراً . وشهاب بن لأم ، كان شاعراً .

ومنهم : البرّج بن مُسهر بن الجَلّاس ، وهو أحد المعترين ، وقد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم .

و (البرّج) ، اشتقاقه من بروج القصر أو بروج السماء ، وهو بالقصر
أشبه ؛ لأنه كان عظيم الخلق ، فشبه بذلك .

ومنهم : كِندي بن حارثة ، كان فارساً .

ومنهم : جعفر بن عَفّان ، الشاعر المكفوف ، شاعر الشيعة .

ومنهم : بنو زَنمة بن عمرو .

ومنهم : بنو لأم بن عمرو بن طريف ، وإليهم البيت . و (اللام) : السهم

المربش إذا استوت قذذه . سهم لأم . وقصر قوم بيت امرئ القيس :

* كَرَّكَ لَأْمَيْنِ عَلَى نَابِلٍ^(٢) *

(١) ح : « أبو أحمد العسكري : ومسعود بن عبد الله بن علبه من بنى جذيمة ، جاهل .
ومن قوله :

أمن طلل عاف تبسمت ضاحكا لريا نكاء بالصحيفة أجمعا .
وكلمة « نكاء » هى فى الأصل : « نكا » . وظاهره قول المرار فى المفضلية ١٦ :
وترى منها رسوما قد عفت مثل خط اللام فى وحى الزبر
(٢) صدره فى ديوانه ١٤٩ :

* فطمهم سلكى ومخلوجة *

ويروى : « كر كلامين » أى تكرير كلام ، بمعنى قول القائل للراى : ارم ارم . أى
ليس بين الطمن والطمن إلا بعقدار قول ارم ارم . والنابل : صاحب النبال ، وهى السهام .

أى سهمين لأمين . واللأمة مهموز ، وهو السّلاح ، من قولهم : اشتلّام الرجل . وفى بعض اللغات : اللّومة .

ومن رجالهم : أحمر بن زياد بن يزيد بن الكيس .

ومن رجالهم : أوس بن حارثة بن لأم ، رأس طي ، عاش مائتي سنة .

وأنيّف بن حارثة بن لأم ، كان شريفاً ، وهو أخو أوس .

ومنهم : الربيع بن مرسى بن أوس^(١) ، كان شريفاً مذكوراً ، وليّ الحمى بظهر الكوفة ، ولأه الوليد بن عتبة ، وكان لولاية الحمى قدر في ذلك الزمان و (مرسى) : تصغير مرء ، والجمع مروون . أخبر بذلك عيسى بن عمر عن رؤبة .

ومنهم : ثعلبة بن لأم ، من ولده نوفل بن زبن بن مشجعة ، كان شريفاً .

ومنهم : بسطام بن شنظير بن أناف . و (الشنظير) : السّيّ الخلق الزّعير .

ومنهم : عزام بن المنذر ، من المعمرين ، وهو الذى يقول فى شعر^(٢) :

والله ما أدري أ أدركت أمة على عهد ذى القرنين أو كنت أقدماً ٢٣٠

متى تنزع عني القميص تبيننا جناحين لم يكسبن لحماً ولا دماً^(٣)

ومنهم . بنو أشنع بن عمرو . و (أشنع) من قولهم : ذكر فلان أشنع ،

(١) ح : « ولهم يقول أبو زيد :

لعمري أياك يا ابن أبي مري ليرك من أباح لها الديارا »

(٢) قاله حينما أدخل على عمر بن عبد العزيز ليزمن ، أى ليكتب فى الزمنى . انظر المعمرين

للسجستانى ص ٧١ .

(٣) الجناحين : عظام الصدر ، وقيل رؤوس الاضلاع ، واحدهما جناح وجنجن ، بفتحين

وبكسرتين .

أى عالٍ مرتفع . فأما أمرٌ شنيعٌ بين الشناعة فأحسبه من الأضداد . وتشنع الثوبُ ، إذا تفرّر . وتشنع البعيرُ إذا عدّا عدّوا شديدا . وهذه غُدْرَةٌ شنعاء ، أى مرتفعة الذِّكر بالشنعة . قال الشاعر :

وكانت غُدْرَةٌ شنعاء فيكم تَقْلُدُها أبوك إلى الماتِ

ومنهم : بنو مَصَادٍ ، وبنو حُجَيَّة ، وبنو قِرْوَاش .

ومنهم : الكروّس بن زيد الشاعر ، وهو الذى جاء بقتل أهل الحرّة إلى الكوفة . قال الشاعر ، ابنُ الزَّيْبِر^(١) الأسدي :

لعمري لقد جاء الكروّس كاظما على خَيْرٍ للمؤمنين وَجِيع^(٢)

ومن رجالهم في الجاهليّة : باعثُ بن حُوَيْص ، وهو الذى أغارَ على إبل امرئ القيس ، فقال امرؤ القيس بن حُجْر :

تلاعبَ باعثُ بنمّة خالدٍ وأودى دِئارٌ في الخطوب الأوائل^(٣)

ودئارٌ : راعى امرؤ القيس .

(١) بفتح الزاى ، واسمه عبد الله بن الزبير بن الأشيم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم ، لما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيرا فن عليه ووصله وأحسن إليه ، فمدحه وأكثر من مدحه واقطع إليه ، فلم يزل معه حتى قتل في خلافة عبد الملك بن مروان . الخزانة ١ : ٣٤٥ والأغانى ١٣ : ٣١ - ٤٧ .

(٢) ح : « وبمده :

شباب كيعقوب بن طلحة أقرت منازلهم من رومة فبيع فواقة ما هنا بعيش فيشتمى هنى ولا موت يريخ سريع ويعقوب بن طلحة هو ابن عبيد الله التميمي ، وأمه وأم إخوته إسماعيل وإسحاق . أم أبان بنت عقبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وعم بنو خالة معاوية أبي سفيان .
(٣) في ديوانه ١٣٠ : « تلعب باعث » . وخالد هذا هو خالد بن أجيح ، من بني نيهان ، كان نزل عليه امرؤ القيس . فأغارَت جديلة عليه فذهبوا بإبله ، فقال له خالد : أعطني رواحلك حتى أطلب عليها الإبل ، فأعطاه رواحله فلحقهم فقال : يا بني جديلة أغرمت على إبل جارى . فقالوا : ما هو لك بجار . فقال : بلى واة ، وما هذه الإبل التي معكم إلا كالرواحل التي تحق . فرجعوا إليه فأنزلوه عنها وأخذوها منه .

ومنهم : عمرو بن ملقط الشاعر ، وهو رئيس فارس ، بعثه عمرو بن هند على مقدمته^(١) ، فأخذ من أخذ من بني تميم يوم أواره وأحرقهم بالنار . وفي ذلك يقول عمرو بن ملقط يخاطب الملك عمرو بن هند :

مَنْ مَبْلَغٌ عَمْرًا بَأْ نَ الْمَرْءِ لَمْ يُخْلَقْ صَبَارَةً^(٢)
وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ لَا يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحِجَارَةُ
هَذَا إِنَّ عَجْزَةَ أُمِّهِ بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارِهِ^(٣)
تَسْفِي الرِّيَّاحُ خِلَالَ كَشِّهِ وَهِيَ وَقَدْ سَلَبُوا إِزَارَهُ
فَاقْتُلْ زُرَارَةً لَا أَرَى فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَارِهِ^(٤)

فكان هذا سبب توجيه عمرو إلى بني تميم .

ومن بني أشنع : عمرو بن صخر بن أشنع ، فارس البقيرة ، الذي طعن زيد ٢٣١ الخليل في حرب الفساد . البقيرة : اسم فرسه .

وحبي الفوارس بن مصاد ، ونهيك بن قنّب بن أوس شاعر ، وعنّس الفوارس .

ومنهم : الأسد الرهيص ، شاعر ، وهو جبار بن عمرو^(٥) بن عميرة^(٦) ، جاهلي .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وكسرهما مقرونة بكلمة « معا » .

(٢) الصبارة : الحجارة ، وقيل الحجارة الملس . وفي اللسان : « يقول : ليس الإنسان بمحجر فيصبر على مثل هذا » .

(٣) العجزة ، بالكسر : آخر ولد الرجل . يعني أخا عمرو بن هند قتل عند زرارة بن عدس الداري ، وكان بين عمرو بن ملقط وبين زرارة ، غرض عمرو بن هند على قتل زرارة .

(٤) « أولى » ، أي يكون وفاء وبواء لمقتل أخيه .

(٥) ح : « العسكري : وفيه يقول كعب بن زهير :

تَحْضُضُ جِبَارًا عَلَى وَرْطِهِ وَمَا صَرِمَتِ مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ بَنَى » .

(٦) ح « الأمير : عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط الطائي ، يعرف بالأسد الرهيص ، من الفرسان في الجاهلية » .

ومن الغوث : المفضل ، أول من قال الشعر بعد طي .

ومنهم : إياس بن قبيصة بن أبي غفر بن النعمان بن حية بن سقنة ، ملك الحيرة بعد النعمان ، وهو الذي كان كسرى يتيمن به ، وهو الذي هزم الروم لما نزلوا النهر وان ، في أيام برويز .

و (سقنة) من قولهم : ماله سقنة ولا مئنة . والسعن : سقاء صغير يلتبذ فيه أو يستسقى فيه .

ومنهم : أبو زبيد الشاعر^(١) ، وهو حرمة بن المنذر . و (زبيد) : تصغير زبد ، والزبد : العطاء .

ومنهم : اللجلج بن أوس ، الذي رثاه أبو زبيد فقال :

غير أن اللجلج هد جناحي يوم فارقه بأعلى الصعيد

ومنهم : حسان فارس الصنبي ، الذي حمل كسرى أبريز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين .

والحر بن عمرو بن ثعلبة بن صبيح ، الشاعر .

والطرماح بن عدي ، الذي وفد إلى الحسين بن علي صلوات الله عليهما .

ومنهم : ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت ، كان شريفاً ، وهو صاحب وقعة يوم المجامر .

ومن قبائلهم : ثعل ، وسلامان ، وجروول . و (الثعل) والثعالة : اسم من أسماء الثعلب . والثعل : سن زائدة في الإنسان . وشاة ثعلاه : لها خلف لاصق بضرعها . وثعل : موضع .

(١) ح بخط مغلطاي : « أبو زيد أسلم » . وترجمته عند ابن سلام ١٣٢ . والمعري ٨٦ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغانى ١١ : ٢٣ - ٢٠ والاقطاب ٢٩٩ والآل ١١٨ - ١١٩ والحزاة ٢ : ١٥٥ - ١٥٦ . وانظر حواشي الشعر والشعراء ٢٦٠ .

ومنهم : بنو بَحْر ، و بنو عُنَيْن ، و بنو عَتُود ، و بنو فَرِير .

ف (مُنَيْن) : فُعِيل من عَن يَعْن ، إذا اعترض . وأَعَن الرجلُ الفرسَ ، إذا حبسه بِعِنَانِهِ . وهو مأخوذ من العِنان . والعُنَّة : خِيمةٌ من أغصان الشجر ؛ والجمع عُنَنٌ . ورجلٌ مَعَنٌ ، إذا كان يعترض في الأمور مما لا يلزمه . وفرسٌ مَعَنٌ ، إذا كان يعترض في جَرِيهِ .

و (العتود) : الجدى المستحکم الذي قارب أن يكون ثَنِيًّا ، والجمع عِدَّانٌ .

و (الفرير) والفرار : ولد البقرة الوحشية . قال لييد :

خَنَسَاءَ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ عُرِضَ الشَّقَائِقُ طَوْفُهَا وَبُقَامُهَا ٢٣٢

ومنهم : بنو بَحْر ، بطنٌ عظيم . و (البَحْر) : القصير من الرجال ، وكذلك البَهْر .

ومنهم : بنو سِلْسِلَة ، و بنو دَغَش .

و (السِّلْسِلَة) : كلُّ ما تَسَلَّسَلَ من شيء . تَسَلَّسَلَ البرقُ ، إذا استطال في عُرْضِ السَّمَاءِ . وما سِلْسِلٌ وَتَسَلَّسَلَ ، إذا كان سهلَ المَزْدَرِدِ . وسلاسل الرَّمْلِ : قطعٌ تستطيل وتتداخل .

واشتقاق (دَغَش) من قولهم : تداغشَ القومُ ، إذا تدافعوا وتدارعوا . وفيهم يقول حاتم :

* مواخيرٌ من نخل ابن دَغَشٍ مكفٍّ (١) *

(١) البيت لم يرو في قصيدته من ديوان حاتم ١٢٠ من مجموع خمسة دواوين . وفي الجهرة

ومنهم : عنقرة بن الأخرس^(١) الشاعر ، جاهلي .

ويقال : سقانا فلان شربة خرساء ، إذا لم تسمع لها صوتاً من خنورتها .
والخرس : ما يُتخذ للمرأة من الطعام عند الولادة . والخرسة : التي تُصلح الطعام
للولادة . ويقال : الرطب خرسة مريم عليها السلام ، أي إن الله عز وجل
أطعمها إياه . والخرس زعموا : جرة يُتخذ فيها .

ومنهم : مدلج بن سويد بن مرثد^(٢) ، الذي يقال له مجير الجراد ، كان
عزيزاً منيعاً .

ومنهم : جلي بن حوط ، كان شريفاً .

ومنهم : عدي بن عمرو الأعرج الشاعر . وابنه بشار ، شاعر أدرك
الإسلام وقال :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعي مُنادي الصبح قاما
كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والنّداما
ومنهم : وبرة بن سلامة بن أوفر ، الشاعر .

ومنهم : عمرو بن المسيّب^(٣) ، أحد المعمرين ، عاش مائة وخمسين سنة ،
وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذي يقول له امرؤ القيس بن حُجر :
رُبَّ راي من بني ثعلٍ مخرجٌ كَفَيْهِ من سُـلـتـرِهِ

(١) ويعرف بابن عكبرة ، وعكبرة : اسم أمه وبها يعرف . انظر المؤلف للآمدي ١٥٢ .
ح : « وابنه ريسان الشاعر » .

(٢) ح : « مدلج بن سويد بن مرثد بن خيرى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن
معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن القوث بن طي » .

(٣) ح : « مفعول من التسبيح ، قيده الأمير والعسكري . وقال فيه الوزير أبو القاسم
رحمه الله : عمرو بن المسيّب ، وقيل المسيّب ، بالفتح . والأول الصحيح » . وانظر المعمرين

ومنهم : ذَرِبٌ ، واسمه سُويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طَرِيف
ابن حَيٍّ^(١) الشاعر ، وكان ذَرِبٌ^(٢) حَكَمَ في الجاهلية بِسُكْمٍ وافق
السُّنَّةَ .

ومنهم : الأَخِيل ، وهو أبو القِدَامِ^(٣) بن عُبيد بن الأَغْشَمِ الشاعر . ٢٣٣
و (الأغشم) من الغشم ، وهو الظلم والبغى .

ومنهم : رافع بن عَميرة الدَّليل ، دليلُ خالد بن الوليد . وفيه يقول
الشاعر^(٤) :

لِلَّهِ عَيْنًا رَافِعٌ أَيْ اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

ومنهم : قَسَامَةُ بن رَوَاحَةَ الشاعر . واشتقاق (قَسَامَة) من القَسَمِ ، وهو
اليمين . أو من قولهم^(٥) : رجلٌ وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، أى جميل . والقَسِمَة : الوَجْنَةُ وَجْنَةُ
الوجه . قال الشاعر^(٦) :

(١) ح : « ومن بني طريف بن حي : أدم بن أبي الزعراء ، واسمه سويد بن مسعود بن
جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي .

(٢) ح : « من بني عبد الله بن أبي حارثة ذرب بن عبد الله بن أبي حارثة بن حي . وفي
ذرب يقول أدم بن أبي الزعراء ، وكان ذرب حكم في الجاهلية حكومة وافقت السنة في الإسلام
وكانت حكومته في خنثى مشبهة في الأصل سنة - :

منا الذي حكم الحكومة وافقت . الجاهلية سنة الإسلام
كذا في نسخ جهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد خلط ابن دريد في هذا المكان تخطيطا
بيننا . فليتأمل ذلك ، والله الحمد .

قلت : جاء في الخبر لابن حبيب ٢٣٦ : « وحكم أيضا في الخنثى ذرب بن حوط بن عبد الله
ابن أبي حارثة بن حي الطائي ، مثل حكم عامر بن الظرب » . وحكم عامر بن الظرب أنه أتبع
الخنثى مباله ، فإن بال من حيث يبول الرجل أعطاه نصيب الرجل في الرجل ، وإن بال من
حيث تبول المرأة أعطاه نصيبها . انظر تفصيل ذلك في المعبرين ٤٤-٤٥ والسرة ٧٨-٧٩
جوتنجن .

(٣) كذا ضبط في الأصل . وفي المؤلف والمختلف ٥٠ : « أبو المقدام » .

(٤) شاعر من المسلمين . وانظر الطبري ٤ : ٤٥ ومعجم البلدان (قراقر ، سوى)
واللسان (فوز) .

(٥) في الأصل : « وأما قولهم » .

(٦) هو محرز بن مكعب الضبي . الحماسة ١٤٥٧ بشرح المرزوقي ، واللسان (قسم) .

كَانَ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْهَ لِقَاءَ^(١)

وَالْقَسَمُ : قَسَمَ الشَّيْءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ . وَالْقِسْمُ : النَّصِيبُ .
وَالْقَسَامُ : الْحَزُّ الشَّدِيدُ .

وَلَأُمُّ بَنٍ عَدِيٍّ^(٢) ، اسْتَخْلَفَهُ عَلَى^٣ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ رَحَلَ إِلَى
صِفِّينَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، صَاحِبُ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ .
وَالْهَيْثَمُ (هَيْثَمٌ) : فَرَخُ النَّسْرِ . وَيُقَالُ : الْهَيْثَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .
وَمِنْهُمْ : بَنُو هَذْمَةَ بْنِ عَنَابٍ^(٣) .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَمَّرَ ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ فَقَالَ :

* نَخْلَ قَيْسٍ بْنُ شَمَّرَا^(٤) *

وَمِنْهُمْ : الْجَرَنْفَسُ^(٥) الشَّاعِرُ . وَاسْتِثْقَاقُ (الْجَرَنْفَسِ) مِنَ الصَّلَابَةِ وَالشَّدَةِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسَدٌ جِرْفَاسٌ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو سِنْدَبِسَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَزَالِ وَالْيُبْسِ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ عَازِبٍ
الْقَارِسُ .

(١) الْمَعْنَى أَنَّ وَجُوهَهُمْ تَشْرِقُ فِي الْحَرْبِ وَتُضِيءُ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ خَالَطَهَا شَفُوفٌ وَتَغِيرُ ، بِمَا
يَعَانُونَهُ مِنْ حَرِّ اللَّقَاءِ .

(٢) ح : « وَحَلِيسٌ وَمُلْحَانٌ لِخَوَةِ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ لِأُمِّهِ . اسْتَخْلَفَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ
لَأُمِّهِ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ سَارَ إِلَى صِفِّينَ . وَشَهِدَ مُلْحَانٌ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ » .

(٣) عَنَابٌ ، بِالنُّونِ . وَفِي الْقَامُوسِ (هَذْمٌ) : « عَتَابٌ » ، بِالتَّاءِ .

(٤) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ ، وَهُوَ بِتِمَامِهِ كَمَا فِي الْقَدِّ الثَّمِينِ ١٣١ :

أَجَادَ قَسِيصًا فَالْطَّهَاءُ فَسَطَحَا وَجَوَّأَ فَرَوَى نَخْلَ قَيْسٍ بْنُ شَمَّرَا

(٥) فِي الْمُؤْتَلَفِ ٧٤ : الْجَرَنْفَسُ بْنُ عَبْدِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَحْمَةَ بْنِ جَذِيمَةَ
ابْنِ حَبِيبٍ بْنِ شَمَّرَ بْنِ عَبْدِ جَذِيمَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْفَوَثِ
ابْنِ طِيٍّ .

ومنهم : زيد بن حُصَيْن بن وَبَرَة ، صاحبُ الخوارج يوم النُّهْرَوَان ، وكان من عُبَاد أهل الكوفة .

ومنهم : عامر بن جُوَيْن ، وابنه : الأسود بن عامر ، كانا سيِّدَيْن رئيسين .

ومنهم : أخزم بن أبي أخزم ، جدُّ حاتم طيٍّ . وحاتمُ بن عبد الله بن سعد بن الحُشْرِج بن أخزم . وأخزم الذي يُضرب به المثل فيقال :

* شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ ^(١) *

أى نُطْفَةٌ شَنْشَنَتِهَا أَخْزَمٌ . و (الحُشْرِج) : الحُشْيُ الصافي الماء الباردة . قال ٢٣٤ الشاعر ^(٢) :

* شُرْبَ النَّزِيفِ يَبْرِدُ مَاءُ الْحُشْرِجِ ^(٣) *

والحُشْرِجَة : صوتٌ يَجىء من الصُّدْر عند السُّعال أو للرض .

ومنهم : عمرو بن وَهْم بن حُوَيْص ^(٤) . و (الوهم) : الغليظ من الإبل وغيرها . قال الشاعر ^(٥) :

(١) من رجز لأبي أخزم جد أبي حاتم ، وثب عليه بنو أخزم بعد موت أبيهم فأدموه ، فقال في ذلك :

أت بني رملوني بالدم شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
من يلق آسَاد الرجال يكلم

انظر اللسان (خزم) وكتاب العقدة والبررة لأبي عبيدة ، في نوادر المخطوطات ص ٣٥٨ من المجلد الثاني .

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٤٨٠ واللسان (حُشْرِج) . وقال ابن بري : البيت لجميل بن معمر .

(٣) صدره :

* فلتمت فاما آخنا بقرونها *

(٤) ح : « في النسب : وهم بن عمرو الذي يقول له حاتم :

ألا أبلغا وهم بن عمرو رسالة بأنك أمت الله بالخير أجدر

وفي الإكمال للأمير : ومن ولد أخزم بن أبي أخزم : وهم بن عمرو بن حويص بن مالك بن أمية القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم . وانظر الإكمال ١ : ١٠ .

(٥) هو ذو الرمة . ديوانه ص ٨ واللسان (وهم) .

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ
ومنهم : يزيد بن قُنَاة الشاعر . واشتقاق (قُنَاة) من القَنْف . والقَنْف :
إشراف الأذن وانقلابها نحو الرأس . ومن ذلك قيل : كَمَرَةٌ قَنْفَاءٌ ؛ لاستدارتها
وقد سَمَتِ العرب قُنَاةً ، وقُنَيْفًا ، وأَقْنَفَ .

ومنهم : أبو حَنْبَلٍ ، وهو جارية بن مُرٍّ^(١) ، الذي أجاز امرأ القيس بن
حُجْرٍ . وله حديث . و (الحَنْبَل) : القصير . ويقال للفرو القصير : حَنْبَلٌ .

ومنهم : الطَّرِمَّاحُ بن حَكِيم بن نَفَرٍ الشاعر . و (الطَّرِمَّاح) : الطويل .
وكلُّ شَيْءٍ طَوَّلَتْهُ فَقَدْ طَرَّمَحَتْهُ . قال الشاعر :

طَرَّمَحُوا الدُّورَ بِالْخِرَاجِ فَأَضَحَّتْ مِثْلَ مَا امْتَدَّ مِنْ ذُوَابَةٍ يَبِيقِ^(٢)
و (نَفَر) إمَّا من التَّنْفُورِ عَنِ الشَّيْءِ ، وإمَّا من نَفَرِ الرَّجُلِ : الذين يَنْفِرُونَ
بُنْفُورِهِ . ومن ذلك قولهم : « لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ » ، أى لَا يَمُنُّ^(٣) يَخْرُجُ فِي
الْعِيرِ لِلتُّجَارَةِ ، وَلَا يَمُنُّ يَنْفِرُ فِي الْحَرْبِ .

ومنهم : قَيْسُ بن عَائِذٍ ، الذي خَاصَمَ عَلِيًّا رَضِوانُ الله عليه في الرِّايَةِ
يَوْمَ صِفِّينَ .

(١) ح : « أول من أجاز الجراة جارية بن مر أبو حنبل الطائي . وهو الذي أجاز خيل
امرى القيس وإبله ، ومنع منها النذر بن ماء السماء ، كما منعه السموأل أذراعه وسلاحه .
وقال أبو حنبل في كلمة له :

فَلَا وَأَيُّكَ مَا أَسْلَمْتَ جَارِي عَلَانِيَةً وَلَا مَالًا سَرًا

ثم أجاز الجراة بعد مدح بن سويد . وأبو حنبل هو جارية بن مر بن عدي بن مر بن
أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرويل بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي . وبعده :
« جارية مجيم وبعده الألف ياء معجمة باثنتين . كذا قيده الأمير والعسكري » . وقد يكون
عنى بالجراة جمع جار ، أى الخيل .

وانظر الخبر لابن حبيب ٣٥٢ - ٣٥٣ والأغاني ٨ : ٦١ - ٦٢ والمؤتلف ٩٩ - ١٠٠

(٢) يهجو العمال التي عبثوا بالخراج وطولوا من دورهم وقصورهم .

(٣) في الأصل : « يَمُنُّ لَا » .

وعبدل بن الجعل ، محب عليا رضي الله عنه . وفيه يقول ابن أبي الزعرار
الشاعر^(١) :

منا الذي حكم الحكومة وافقت في الجاهلية سنة الإسلام
ومن الغوث : عمارة بن حرب بن لأم الشاعر ، وكان من الفرسان ، وهو ٢٣٥
الذي قتل أطيط المقائب الطائي ، وكان فارس جديلة .

ومنهم : الخشخاش ، واسمه خناش^(٢) بن أبي كعب بن عبد الله بن سعد
ابن فريز ، الذي كان فيه بدء حرب الفساد^(٣) .

وجوشن بن وديعة ، الشاعر .

ومنهم : عارق ، وهو قيس بن جروة الشاعر .

وحابس بن سعد ، كان على طي الشام مع معاوية ، وقُتل بصيفين . وكان
عمر رضي الله عنه ولأه قضاء حمص ثم عزله .

ومنهم : ثرؤلة بن شعاث بن عبد كثر^(٤) الشاعر . و (الثرؤلة) : اسم
من أسماء الثعالب ، وهي الأنتى خاصة . و (شعاث) : فعال من الشعث ؛ رجل
شعث الرأس وأشعث . وكل شيء بددته وفرقته فقد شعثته . و (وكثرى) :
تأنيث أكثر ، كما أن كبرى تأنيث أكبر . وكثرت بنو فلان بنى فلان ، إذا
كانت أكثر منهم ، فالفاعل كثر والمفعول مكثور .

(١) هو أدهم بن أبي الزعرار الطائي . والحق أن الشعر يقوله في حرب بن حوط . انظر
الهاشية ٢ من ص ٣٨٩ والمحرر ٢٣٦ .

(٢) بالهاء المهملة . ووردت في الطبوعة « خناش » خطأ .

(٣) انظر الأغاني ١١ : ١٢٧ والميداني ٢ : ٣٥٨ .

(٤) كثرى ضبطت في الأصل بضم الكاف ، وهي تظير « العزى » . وكثرى : صنم
جديس وطسم ، كسره نهشل بن الريس ولحق بالنبي صلى الله عليه فأسلم وكتب له كتابا .
وقال عمرو بن صخر بن أشنم :

حلفت بكثرى حلقة غير برة لبستين أثواب قيس بن عازب

تاج العروس والقاموس (كثر) . وضبط القاموس كثرى بوزن سكرى ، أى بالفتح .

ومنهم : بنو شَمَجَى . و (شَمَجَى) : قَعَلَى من قولهم : شَمَجْتَ الشيء ، إذا خَلَطْتَهُ بيدك خلطاً خفيفاً .

ومنهم : مالك بن كُثُوم بن ربيعة ، وهو الذى يقال له « مُخْفِرُ الْفِلَس » وَالْفِلَس : صنم كان لطيئ ، وكان لا تُخْفَرُ ذِمَّتُهُ ، فأخفراه مالك ، وله حديث .

ومنهم : جبلة بن مالك ، هذا الذى يقال له « ابنُ شَبَاء » ، الذى ذكره زَيْدُ الْخَيْل فقال :

نُبِثْتُ أَنْ أَبَا إِشِيَاءَ هَاهُنَا تَقَى بِنَا سَكَرَانَ أَوْ مَسَاكِرَا

ومنهم : إياس بن الأرت الشاعر .

ومنهم : بنو نَبْهَانَ بن مَرُو .

ومنهم : بنو نَابِل ، بطن . و (النَّابِل) : الحاذق بالشيء . قال الشاعر (١) :

* شَدِيدُ الْوَصَاقِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ (٢) *

أى حاذق وابن حاذق . والنابل : حامل النَّبْلِ ويقال : تَنَبَّلَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَنْجَى . ويقال للرجل : نَبَّلَنِي أَحْبَارًا ، أى أَعْطَانِي أَحْبَارًا اسْتَعْمَلَهَا فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ . وَالنَّبِيلَةُ زَعَمُوا : جِيْفَةُ الْمَيْتِ . وَالنَّبِيلُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، لِلشَّيْءِ النَّبِيلُ وَالشَّيْءُ الْخَمْسِيْس . قال الشاعر (٣) :

أَفْرَحُ أَنْ أَرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ أُورِثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلَا

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ واللسان (نبل) .

(٢) صدره :

* تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مَوْتَنَا *

ويروى : « تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخِيْطَةٍ » .

(٣) هو حضرمي بن عامر ، كما في اللسان (شصص) .

ومنهم : عبد عمرو بن عَمَّار^(١) بن أُمَيَّة الشاعر ، جاهل .

٢٣٦

والعَدَاء ، وهو الْمُقْعَد الشاعر ، جاهل .

وَحُرَيْث بن يَزِيد بن الْمُخْتَلِس ، كان فارساً .

وَبَهْدَل ، الشاعر .

ومنهم : الْقَشْعَم بن ثعلبة ، قاتلُ داهر ملك الهند .

ومنهم : الْأَسود بن عامر بن جُوَيْن ، الشاعر .

وَحُبَيْش بن حارثة ، الجراحُ الفارس .

ومنهم : زَيْد الخليل بن مهلهل ، فارسٌ مشهورٌ وقدَّ إلى النبي صلى الله عليه

وسلم ومات في رجوعه . وكان سَمَاء النبي صلى الله عليه وسلم زَيْد الخليل ، وبسطاً

له رداءه ، وقال : « ما ذُكِر لي أحدٌ فرأيتُهُ إلاَّ كان دونَ ما وُضِف ، إلاَّ زَيْد » .

ومنهم : عُويج بن الضَّرَيْس ، الشاعر .

ومنهم : الْأَعور ، وهو حرِيث بن عَنَاب^(٢) الشاعر ، الذي كان يُهاجى

جريراً .

ومنهم : بنو الْمِشْرِ . وسمي (المِشْر) لحرته .

ومنهم : سُدُوس بن أَصَمْع ، الذي ذكره امرؤ القيس :

(١) ح : « الذي يقول فيه الأعشى :

جار ابن حيا لم ياله ذمته أوفى وأمنع من جار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائي ، أسلم جاره الرجل من غسان » .

وانظر ديوان الأعشى ١٢٦ . وابن حيا هو شريح بن حصن بن عمران بن السموأل بن

حيا بن عاديا .

(٢) ح : « الأمدى : وعناب أيضا بالنون الأعور النبهاني الذي هجا جريراً ، انتهى . قال

الأمير : قال الكلبي : اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هوذة بن عمرو بن حصن . وقال

أبو عبيدة : هو العناب ، واسمه نعيم بن شريك . ثم قال الأمير : الآباء ، وحرِيث بن عناب

شاعر مكث ، وهو أحد بني نهبان بن عمرو بن القوث » . انظر الإكمال ١ : ١٢٥ .

إذا ما كنت مفتخرًا ففـاخـِر بيتٍ مثل بيت بني سُـدُوسا^(١)

ومنهم : جَوَّاب بن نُبَيْط . (جَوَّابٌ) : فقال من قولهم : جُبَّت الشئ أجوبه جَوَّبا ، إذا قطعت . وفي التنزيل : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي ﴾^(٢) ، أى قطعوه . والله أعلم . والمِجْوَب معروف ، وهو الحديد التى يستعملها الحدادون ، غليظة الرأس . والجَوَّبة : حفرة بين البيوت ، لأنها انجابت . و (نُبَيْط) : تصغير أنبط ، والاسم النبط ، وهو القرس الذى ابيض بطنه وما سفلى منه ، وأعلاه من أى لون كان . والنبط : نبط الهثر ، وهو أول ما تستخرجه من ماؤها . قال الشاعر^(٣) :

قريبٌ ترأه لا ينال هدوءه له نبطاً ، عند الهوانِ قطوبٌ
واستنبط فلانٌ بئراً وأنبطها ، إذا حفرها . واستنبطت هذا الأمر ، إذا فكرت فيه فأظهرته .

ومنهم : وَزَر بن جابر ، وهو الذى قتل عنترة العبسى . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسلم . و (الوزر) : الملجأ . وفي التنزيل : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾^(٤) والوزر : الإثم . وسمى وزير الخليفة [لأنه] يتحمل عنه أوزاره ؛ كذا قال بعض أهل اللغة . وقال قوم : الوزير المعين ، من وازرته على كذا وكذا ، إذا أعنته عليه .

ومنهم : بنو الصَّامت . يقال : لفلان من المال صامتٌ وناطق . فالصَّامت : ما كان من العين والورق . والناطق : ما كان من الماشية .

ومنهم : قحطبة بن شبيب ، أحد نقباء بني العباس . وقحطبة : جدُّ حميد ابن قحطبة ، الذى يقال له حميد الطوسى .

(١) من أبيات ثلاثة فى المقد الثمى ص ١٣٦ .

(٢) الآية ٩ من سورة الفجر .

(٣) هو غريفة بن مسافع العبسى . البيت ١٨ من المفضلية ٢٦ .

(٤) الآية ١١ من سورة القيامة .

ومنهم : بنو بُولان . و (بُولان) : فَعْلان من قولهم : رجلٌ بُولَةٌ : كثير البُول والبُوال : داءٌ يصيب الغنمَ فتبولُ حتى تموت .

فمن بنى بولان : مِقْتَرٌ ، أحدُ فرسانهم ، قَتَلَ مَلَسْكا من ملوك بني جَفْنَةَ كان غَزَاهم .

ومنهم : بنو صَيْفِيٍّ ، وهو سادن الفِلس^(١) .

ومنهم : خالد بن عَنَمَةَ الشَّاعر ، جاهلي .

ومنهم : قَلْطَفُ الكاهن . و (القلطفة) : الخِلْفَةُ في قِصَرِ جسم .

رجال سعد العشيرة

يُسَمُّونَ مَذْحِجَ ، ولدُ مالك بن أدَدَ ، وهو مَذْحِج . و (مَذْحِج) : أ كَمَةٌ وُلِدَتْ عليها أُمُّهم فُسُئُوا : مَذْحِجًا . ومَذْحِج : مَفْعِلٌ من الذَّحْج ، من قولهم : ذَحَجْتُ الأديمَ وغيره ، إذا دَاكَكْتَهُ .

فمن بنى سعد العشيرة : عُلَّةٌ بن جَلْد . و (عُلَّة) اسمٌ ناقصٌ ، مثل قُلَّةٍ وكُرَّةٍ ؛ وهي الخَشِبة التي تسمى القاقِبِينَ . فاشتقاق قُلَّةٍ من قلا يَقْلُو ، من القُدُو الشديد . وكُرَّةٍ من كرا يَكُرُو . فكان عُلَّةٌ من عَلا يَعْلُو .

فمن بنى عُلَّة : النَّخَعُ قبيلةٌ ، وأخوه جَسْر . وسمي (النَّخَع) لأنه انتَخَعَ عن قومه ، أي بُعِدَ عنهم . والنَّخاع : عَصَبَةٌ تَلْتَضِجُ فَنَارُ الإنسان وغيره . ونَخَعَت الشاةُ ، إذا شَقَقَتْ نَحْرَهَا ليُخْرَجَ الدَّمُ بعد ذَبْحِهَا ليُخْرَجَ دَمُ فُؤَادِهَا .

فمن قبائل النَّخَعِ صَلَاةٌ ، ورزَام . والصلاةُ معروفةٌ ، صلاةُ العطارِ ، واسمه معاوية بن حزن بن موالَة .

ومنهم : الحِمَّاسُ ؛ والحارثُ ، وهو خَيْثمة ، بطنٌ ؛ وكَعْبٌ ، وهو الارثُ ، بطن .

(١) الفِلس ، بالكسر : صنمٌ لطي . القاموس والأصنام لابن الكلبي ١٥ ، ٥٩ ، ٦١ .

انظر ما سبق في ص ٣٩٤ .

و (الأرث) : الرجل الذي في لسانه حُبْسَة . يقال : رجل أرث ؛ وهو الرثت . وزعم قوم أن الرث الخنزير الذكور . ولا أعلم صحته ؛ والجمع رثوت^(١) .
ومن رجالهم : عبد المدان ، وعبد الحجر^(٢) بن عبد المدان . ولا بن الكلبي في المدان خبرٌ ليس هذا موضعه . وهو البيت . وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . وأحسب أن (المدان) صم ، واشتقاقه من دان يدين . والدين : الجزاء . والدين : الطاعة والذاب . قال الشاعر :

٢٣٨ تقول إذا درأت لها وضيبي أمـذا دينه أبداً وديني^(٣)

وقال في الطاعة زعموا في التزويل : لمّا كان ليأخذ أخاه في دين الملك^(٤) أي في طاعة الملك . والدين : الملة . واشتقاق المدينة كأنها مفعلة من هذا وكان الأصل مدينة ، مفعلة ، فقلبوا كسرة الياء على الدال وأسكنوا الياء . وقال : الدين : الحساب ؛ وهو راجع إلى الجزاء .

فمن رجالهم : الربيع بن عبيد الله^(٥) بن عبد الله بن عبد المدان ، قتله بسر بن أبي أرطاة^(٦) لما بعثه معاوية إلى اليمن ؛ وله حديث .
وتجابر بن مالك ، وهو مراد . وإماما سمى (مراداً) لأنه أول من تمرّد باليمن .
ويزيد بن عبد المدان ، كان شريفاً شاعراً .

(١) ح : « الرثوت في كلام العرب : الخنازير ، وقيل القروذ ، واحدها رث بالضم ، وقد يقال بالكسر من منقوث اللسان . في الجهرة لابن دريد : الرث والجمع رثوت ، وهي الخنازير المذكور ، زعم ذلك الخليل ، ولم يجز به غيره » . انظر الجهرة ١ : ٤٠ .

(٢) ح : « وعبد الحجر ، معاً » .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت للمثقب العبدى » . وهو البيت ٣٦ من المفضلية ٧٦ .

(٤) الآية ٧٦ من سورة يوسف .

(٥) ح : « صوابه فمن رجالهم الربيع بن زياد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان » .

(٦) ح : « هذا وهم أيضاً من ابن دريد وتخليط . وانتهى قتله بسر في قول ابن الكلبي هو عبد الله بن عبد المدان الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عبد الحجر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وقتل بسر أيضاً ابنه مالكا » .

والحارث بن عبد المدان ، قتله جَرَمٌ .

وزياد بن النضر ، شهد مع علي رضي الله عنه المشاهد كلها ، وكان على المقدمة يوم صفين .

وأصغر بن الحارث ، صاحب القادسية على بني الحارث .

وجعفر بن عتبة ، كان شاعراً فارساً يُغِير على بني عُقيل ، فقتل صبراً بالمدينة .

وبنو عبد المدان أحدُ بيوتات العرب الثلاثة ، وهم بيت زُرارة بن عُدَس في بني تميم ، وبيت حذيفة بن بدر في قزارة ، وبيت عبد المدان في بني الحارث .

ومن رجالهم : الربيع بن زياد بن النضر بن بشر بن مالك بن الديان بن عبد المدان . ولي خراسان وفتح بعضها ، وكان عمر رضي الله عنه يقول : دُلُونِي على رجل إذا كان وهو أمير فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان ليس بأمير فكأنه أميرٌ بَقِينه ، مِنْ تَوَاضُعِهِ ^(١) . وكان خيراً ، وكانت له منزلةٌ عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأخوه : المهاجر بن زياد ، قُتِل مع أبي موسى بِتُسْتَر .

ومنهم : المحَرَّم بن حَزَن ^(٢) بن زياد ، وقد رَأَسَ ، وكان شاعراً .
(والمَحَرَّم) : مَفْعَلٌ مِنَ الْخَرَمِ ، وهو خَرَمُكَ الشَّيْءَ . والمَخْرِم : النَّقْبُ فِي الْجَبَلِ ، والجمع المَخَارِم . والخَوْرمة : الصَّخْرَةُ يَكُونُ فِيهَا نَقْبٌ . والأخرم : نَحْرِم ٢٣٩
الكَتِفَ ، وهو موضعُ انْقِطَاعِ عِزِّهِ . والعَيْر : العَظْمُ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ .

(١) ح : « خلط ابن دريد في هذا المكان ووم . والتي قال عمر رحمه الله فيه هذه المقالة هو الربيع بن زياد بن ألس بن الديان ، التي ولي خراسان وفتحها . والمهاجر أخوه قتل مع أبي موسى الأشعري بتستر » .

(٢) ح : « أبو أحمد : في شعراء طيء المحرم بن حزن ، الحاء معجمة والراء مكسورة غير معجمة مشددة . وكأنه وهم منه ، وإنما هو حارثي لا طائي » .

ومنهم : الهِجْرَس بن الحُرّ ، كان جواداً شريفاً . و (الهِجْرَس) : ولدُ الثَّعلب .

ومنهم : مَرْسُوع بن الحارث ، قتلته بنو أسدٍ في الجاهليّة .

ومنهم : الحارث بن زياد بن الرّبيع ، لم يكن في الأرض عربيّاً أبصرَ منه بشيء .

وسعد بن تميم : أحدُ السبعة الذين قصّدوا في الطّعن على عثمان رضي الله عنه حتّى قُتل عثمان .

ومنهم : يزيد بن أبان الشّاعر ، تابعه بنو الحارث ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو الحِمّاس ، وقد مرّ منهم النّجاشيُّ الشّاعر ، واسمه قيس بن عمرو . وأخوه : خديجٌ كان شاعراً . و (النّجاشيُّ) اسم ملك الحبشة ، فإن جعلته عربياً فهو من النّجش . والنّجش : كشفك الشيء . وبَحَثَكَ عنه . ورجل مَنجَشٌ ومَجَاشٌ ، إذا كان يكشف عن أمور الناس . ومَنجَشٌ : عبدٌ كان لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد ، وكان كسرى ولي قيساً الأبلّة وجعلها طُعْمَةً له ، فأتخذ منجَشٌ المَنجَشَانِيّة ، وكان يقال لها : رَوْضة الخليل .

ومن فرسانهم المذكورين : المأمور ، وهو الحارث بن معاوية الكاهن ، وكانت مَذْحِجٌ في أمره تتقدّم وتتأخر .

ومنهم : سَلَمَةُ ذو المَرْوَةِ بن صَلَاة بن كعب ، وقد رأس . وسمّى ذا المَرْوَةِ لأنّه رمى رجلاً بمروّة فقتله . والمَرْو : الحجارة تكون في سُفوح الجبال ، والجمع مَرْوٌ . وأحسب أنّ اشتقاق مَرْوانَ منه .

ومن فرسانهم : مُزاحم بن كعب بن حَزَن ، هو الذي يقول له عامرُ ابن الطفيل :

ولقد رأيتُ مزاحماً فكرهته ولقد حفظتُ وصاة أم الأسود
 ومنهم : الطفيل اللجلاج ، وأخوه مُسهر ، كانا فارسين بطلين . ومُسهرٌ
 هذا فقا عينَ عامر بن الطفيل يومَ فيفِ الرِّيحِ بالرُّمَح ، وفيه يقول عامر :
 لَعَمْرِي وما عَمَرِي عَلَى بَهَيْنٍ لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرٍ
 ومنهم : عبدُ يغوثَ بن الحارث بن وقاص ، قُتِلَ يومَ الكلاب وكان على
 مَذْحِجٍ بومثذٍ . و (يَغُوثُ) : صَمٌّ معروف ، وقد ذُكِرَ في التنزيل .
 ومن رجالهم : شريك بن الأعور ، وهو الذي خاطبَ معاوية ، وله حديث ،
 فقال في ذلك :

أَبِشْتُمْنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ وَسِيفِي صَارَتْ وَمِئِي لِسَانِي
 وَزُهَيْرٌ ، وَقَطَنٌ ، وَجَفْنَةٌ ، وَهَرْمُورٌ ، وَزَيْدٌ ، وَنَجْدَانَةٌ : بنو ربيعة بن مالك
 ابن ربيعة ، وهم فوارس الأغراض ؛ وكانوا رماة لا يُخَطُّون . ٢٤٠

ومنهم : أبي بن معاوية بن صُبْح ، كان فارساً ، وأخوه كان شاعراً . وأبناء
 عَنَى عمرو بن معد يكرب بقوله :

وَإِبْنُ صُبْحٍ سَادِرًا بُوْعِدَنِي مَالُهُ مَا عَشْتُ فِي النَّاسِ مُجِيرُ
 ومنهم : عاهانُ بن الشَّيْطَان ، كان شريفاً . واشتقاق (عاهان) من العاهة ؛
 من قولهم : رجل مُعَوَّهٌ ، إذا كانت به عاهة . ورجل مُعِيهٌ ، إذا وقعت في إبله
 عاهة . وعَوَّهٌ بالسكان ، إذا أقامَ به . قال الراجز^(١) :

* شَأْنِي بَيْنَ عَوَّهٍ جَذَبَ الْمَنْطَلَقَ *

والمعَوَّه : الموضع الذي يُقيم به .

(١) ح بخط مغلطى : « هذا الراجز هو رؤية بن العجاج » .

ومنهم : بنو قنّان . واشتقاق (قنّان) من قولهم : قنّ في الجبل واقتنّ ، إذا صار في قنّته ، أي أعلاه . والقنّان بضم القاف : رُذْنُ القميص ، لغة يمانية .
والقنّ : العبد بين العبدَيْن^(١) ؛ والجمع أقنان . وقال بعض أهل اللغة : عبدٌ قنّ ، وعبدان قنّ ، والجمع قنّ ، الواحد والجمع فيه سواء .

فن بنى قنّان : الحُصَيْن ذُو الفُصّة ، كان فارساً ، رأسَ بني الحارث مائة سنة . وسمّي ذا الفُصّة لأنّه كان يفتصّ إذا تكلم ، يصعب عليه الكلام . وأصل الفَصَص بالترقيق ونحوه ؛ فإذا كان بالترقيق فهو غَصَص ، وإذا كان بالحاء فهو شَرَقْ ، فإذا كان من مرض أو ضعف فهو جَرَضْ ، فإذا كان من كرب أو بكاء فهو جَازْ . جَزْ يَجَازُ جَازاً .

ومنهم : شدّاد بن الأوبر ، من فرسانهم ؛ وهو الذي عني النجاشي بقوله :
بالله لو نحنُ أجَرْنَا القشعنا مابل شدّاد دَرِيسِيهِ دَمَا
واشتقاق (الأوبر) من البعير إذا كان كثيرَ الوبر . والوبر : دويبة . معروفة ؛ والجمع وِبَار . وبنات الأوبر من الكأة ، صغارُ سود . قال الشاعر :
ولقد جنيتك أكمؤاً وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
ووبرت الأربُ توبراً ، إذا مشت على وبر قوائها لئلا يقتص أثرها .

ومن رجالهم : الهيجُمانُ بن مالك . و (هيجُمان) : فيُعْلان من قولهم : هجمت البيت إذا هدمته ، فالبيت مهجوم ، إذا كان من شعر . قال الشاعر^(٢) :

* بيت أطافت به خرقاه مهجوم^(٣) *

(١) أي ملك هو وأبواه .

(٢) ح بخط مغلطى : « الشاعر هو علقمة بن عبدة الفحل » . ديوان علقمة ١٣٠ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) صدره : * صل كان جناحيه وجؤجؤه *

ومن رجالهم : هند بن أسماء ، الذي قَتَلَ المنتشر بن وهب الباهلي . وله
يقولُ أعشى باهلة :

قَتَلْتُ فِي حَرَمِ مَنْأَا خَاتَمَةً هِنْدَ بْنَ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظَّفَرُ ٢٤١

واشتقاق (هِنْد) من التَّهْنِيد ؛ والتَّهْنِيدُ : الملاينة والشُّكُون . قال الراجز :

* شَاقَكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ (١) *

والهند : جيل معروف ، تُنسَبُ إليهم السُّيُوفُ الهنديةُ وَالْهِنْدُوَانِيَّةُ (٢) .
وهَنَادٌ : اسم . وَهْنِيدَةٌ : المائة من الإبل معروفة ، لا يدخلها الألف واللام .
قال الشاعر :

أَعْطَوْا هَنِيدَةً يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ لَا سَرَفٍ (٣)

ومنهم : بنو مُسْلِيَّة ، بطن . و (مُسْلِيَّة) : مُفْعَلَةٌ من أَسْلَيْتِهِ عَنْ كَذَا وَكَذَا .
وهو السُّلُوُ والسُّلَوَان . ويقال : سَقَيْتَنِي عَنْكَ سَلَوَةً ، أَي عَمِلْتُ بِي عَمَلًا سَلَوْتُ
عَنْكَ . فَأَمَّا سَلَاتُ السَّمْنِ فمهموز ، أَسْلَوُهُ سَلًا ، وَهُوَ السِّتْلَاءُ ممدود . وَالسُّلَى :
موضعٌ معروف . وَالسُّلَوَانَةُ : خَرْزَةٌ مِنْ خَرْزِ الْأَعْرَابِ يَعْلُقُونَهَا عَلَى الْعَاشِقِ
لِيَسْلُوَ بِزَعْمِهِمْ .

قبائل النخع

الحارث بن ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر ، جاهلي .

منهم : بنو رَدَاة ، من ولده : كعبُ بن رَدَاة ، الذي طَالَ عُمره فقال :

لَمْ يَبْقَ يَا خَلْدَةَ مِنْ بَنَاتِي أَبُو بَنِينَ لَا وَلَا بَنَاتِ

(١) سبق في ص ٤٠ .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الهاء وكسرهما .

(٣) ح بخط مغطاي : « هذا البيت لجرير بن الحطاي » . وانظر ديوان جرير ٣٨٩ .

ولا عقيمٌ غير ذى بساتٍ من مَسَقَطِ الشَّحْرِ إلى الفراتِ
إلا يُعَدُّ اليَومَ فى الأمواتِ هل مشترٍ أبيعُه حياتى

و (الرَّدَاةُ) : الصَّخْرَةُ التى ترمى بها حجراً لتكسره . رديته بالصَّخْرَةِ
أرديه رَذِيَا . ومنه قولهم : مِرْدَى حروبٍ ، أى يُقَذَفُ به فيها . والرَّدَى : الموت ،
معروف . رَدَى يَرْدَى رَدًى فهو رَذٍ كما ترى ، فى وزن فَعِل . ورَدَى البعيرُ
والفرسُ رَدْيَانًا ، وهو ضربٌ من المشى . وردُّ الرجلُ : فهو ردى ، والمصدر
الرَّدَاءَةُ مهموز .

ومنهم : الأشتر ، وهو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مَسَلَمَةَ بن ربيعة
ابن الحارث بن جَذِيمة .

ومنهم : بنو جَسْر بن سعد ، وقد مرَّ ذكره .

ومنهم : الحجاج بن أُرطاة الفقيه . و (الأرطى) : ضربٌ من النَّبْتِ ،
والجمع أُرَاطَى . وأدبمُ مأروط ، إذا دُبِعَ بالأرطى .
ومنهم : إبراهيمُ بن يزيدَ الفقيه .

ومنهم : سِنَانُ بن أنسٍ ، قاتلُ الحَسَنِ عليه السلام ^(١) .

ومنهم : شَرِيكُ بن عبد الله القاضى . وحَفْصُ بن غِيَاثٍ ، ولى القضاء
أيضاً .

ومنهم : بنو صُهَبَانٍ . فمنهم : كَمَيْلُ بن زيَادٍ بن نَهْيَكِ بن الهيثم ، صاحبُ

(١) ح : « قال أبو عمر فى الاستيعاب : قتله — يعنى حسيناً رضى الله عنه — سنان بن
أبى سنان ، وهو جد شريك القاضى . قال أبو عمرو : قال مصعب : الذى ولى قتل الحسين
ابن على رضى الله عنهما سنان بن أبى سنان النخعى لا رحمه الله . وتصدق ذلك قول الشاعر :
وأى رزية عدلت حسيناً غداة تبيده كفا سنان » .

والنظر الاستيعاب ١ : ٣٧٨ — ٣٨٠ .

على بن طالب رضوان الله عليه ، فقتله الحجاج بعد ذلك . و (كميل) من الكمال
و (النميمك) : الشجاع . و (الميثم) : ولد النسر .

ومنهم : الأرقم بن جهميش^(١) ، وقدّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
و (جهميش) : فعيل من قولهم : أجهش الرجل ، إذا همّ بالبكاء . قال الشاعر^(٢) :
جاءت تشكى إلى النفس مجهشة وقد حملت سبعا بعد سبعينا

ومن رجالهم في الإسلام : العريان بن الميثم بن الأسود بن أفيش ، ولي
شرط الكوفة لخالد بن عبد الله ، وكان خطيباً شاعراً .

ومن قبائل مذحج : بنو رهااء ممدود ، بطن . وهو فعال من قولهم : عيش
راه ، أى ناعم ساكن . ويقولون : أزه على نفسك ، أى ارفق بها . والرهاء :
الفضاء من الأرض . واختلفوا في الرهوة فقالوا : هو العلو منها . وقالوا : هو
المنهبط منها . وهى الرهوة ، إما ارتفاع وإما هبوط ، كأنها من الأضداد .

ومن بطونهم : بنو منبّه بن حرب بن يزيد ، والحارث ، والغلي ، وسيمحان
وشمران ، وهفان . يقال لهم « جنب » لأنهم جانبوا قومهم .

ومنهم : بنو صداء . و (صداء) : فعال من قولهم : سمعت صداءه ، أى
صياحه . وأما الصدى بفتح الصاد ، فالصوت الذى يرجع إليك من جبل
أو واد .

ومن بنى سعد العشيرة : الحكم ، وجعفي .

فمن بنى الحكم بن سعد : بنو جشم ، وبنو سيلهم ، وبنو مظلة .

(١) ح : « في نسخ الجهرة لابن الكلبي : ومنهم الأرقم - وهو جهيش - جهيش بن
أوس . كذا في غريب الحديث للخطابي » .

(٢) هو لييد . ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ واللسان (جهش) : لكن كتب مغلطاً
بنطه : « هذا البيت لمرو بن قثة » .

واشتقاق (سَاهِم) من قولهم : اسَلَّهَمَ الرجلُ ، إذا ضَمَّرَ^(١) . وجِسَمَ مُسَلِّهَمٌ . و (المظُّ) : رُمَانُ البَرِّ .

ومن بنى الحكم : الجراح بن عبد الله بن جُعَادَة بن أفلح بن الحارث بن دَوَّة ، صاحبُ خراسان . وهو مولى هانيءٍ ، أبى أبى نُوَاس . و (جُعَادَة) : فُعَالَة من الجُعْد . و (الدَّوَّة) والدَّو : القَفَر من الأرض^(٢) .

قبائل جُعمانيّ

واشتقاق (جُعمانيّ) من قولهم : جَعَمَتِ الشَّيْءَ أَجَعَمَهُ جُعمًا ، إذا اقتلعتَه من أصله . وضربَه حتَّى انجحف ، أى انصرع . وفى الحديث : « حتَّى يكونَ انجمافُها مرَّةً^(٣) » ، أى تنقلع بِمَرَّةٍ واحدة .

ومن رجالهم : أسماء بن دَهر بن الحَدَاء ، قد رأسهم دَهرًا . وكان فارسًا ، قتلته بنو جَعْدَة بن كعب . و (الحَدَاء) : قَعَال من قولهم : حَدَوْتُ الإِبِلَ أَحَدُوهَا حَدَوًا . والحَدَاء معروف . قال الراجز :

حَدَوْتُهَا وَهِيَ لَكَ الْقِدَاءُ^(٤) إِنَّ غَنَاءَ الإِبِلِ الْحَدَاءُ

ومنهم : بنو شراحيل بن الشَّيْطَان بن الحارث ، رأسهم دَهرًا ، وكان بعيدَ الغارة ، وهو الذى يقول له عمرو بن معدى كرب :

وَمُمْ بَثُّوا عَلَى الدَّهْنِ جُيُوشًا يُعِيدُ بِهَا^(٥) شَرَا حِيلٌ وَيُبْدِي

(١) ضبطت فى الأصل بضم الميم وكسرهما . ووردت فى الأصل والمطبوعة : « ظمر » بالظاء فى أوله ، صوابه بالضاد المعجمة .

(٢) ح : « فى الجمهرة : الدوة : موضع معروف » . انظرها ١ : ٧٧ .

(٣) انظر ما كتبت فى حواشى القاييس ١ : ٤٦٠ فى مادة (جف) .

(٤) ح : « وروى : فغنّها وهى لك القداء » .

(٥) كتب فوقها فى الأصل : « يعديها » . فارتضى وستنقلد هذه الرواية مع منافرتها لختم البيت . يقال : هو يبدى ويعدى .

ومنهم : علقمة الخراب بن مالك بن حُجْر ، رأسهم دهرًا بعد شراحيل .

ومنهم : بُجَّانة بن شُرَيْح الشاعر . و (الجَمَان) : ضربٌ من الخَلْي .

ومنهم : المُغِيض^(١) ، وهو قيس بن المثلِّم . و (المُغِيض) : مُفْعِلٌ من قولهم : أغمضت عن كذا وكذا ، وغمضت عنه ، إذا تجاوزت . والمُغْمِض والمُغْمِض والغَمَاض والغَمِيز واحد ، من النوم . والمُغْمِض : المنهبط الغامض من الأرض ، والجمع أغماضٌ وغموض .

ومنهم : الجراح بن حُصَيْن ، الذي قال له عبد الله بن الزبير لما ولَّاه وادي القرى فأنهب تمره ، فجعل يضربه بالدرة ويقول : « أكلت تمرى وعصيت أمرى ا » .

ومنهم : زحر بن قيس ، كان شريفًا فارسًا ، وأولاده أشراف .

وجيلة بن زحر ، قتل يوم دبر الجماجم وحمل رأسه على رمحين ، فقال الحجاج : يا أهل الشام ، ما كانت فتنة قط فتجأت حتى يقتل عظيم من عظماء اليمن ، وهذا من عظمائهم .

وجهم بن زحر ، دخل هو وسعد بن نجد الأزدي على قتيبة فقتلاه .

ومنهم : جمال بن زحر ، كان فارسًا .

ومنهم : الوحف ، وهو مالك بن ثعلبة . قد رأس دهرًا . و (الوحف) من قولهم : شمرَّ وحف ، إذا كان كثير النبات ؛ وكذلك الشجر ، إذا كان كثير الأوراق .

ومنهم : سلمة بن يزيد بن مشجعة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « كذلك قيده أبو أحمد العسكري » .

ومنهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْحُرِّ بنِ عَمْرِو ، الْفَاتِكُ الشَّاعِرُ .

ومنهم : الْقَشْعَمُ بنُ عَمْرِو ، كَانَ سَيِّدًا جَوَادًا .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَطَرٍ ، يَلْقَبُ مُزَجَّجًا^(١) . وَأَصْلُ التَّزْلِيجِ الْقِلَّةُ . يُقَالُ : عَطَاءٌ مُزَجَّجٌ : قَلِيلٌ . وَسَهْمٌ زَالِجٌ ، إِذَا مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

ومنهم : الْأَسْعَرُ بنُ أَبِي خُحْرَانَ^(٢) الشَّاعِرُ ، وَسَمَّى الْأَسْعَرَ بَيْتَ قَالِهِ :

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَئِنْ أَنَا لَمْ أَشْعِرْ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَقِبِ^(٣)

ومنهم : الشَّويعِرُ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ خُحْرَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّدًا^(٤) . وَسَمَّاهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ شُوعِيرًا .

ومنهم : سُؤَيْدُ بنُ غَفَلَةَ بنِ عَوْسَجَةَ الْفَقِيهِ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحَلَ إِلَيْهِ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ قُبِضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَانَ وَعَلِيًّا رَضَوَانِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . وَاشْتَقَّاقُ (غَفَلَةٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : غَفَلْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَتَرْتُ عَنْهُ . وَنَاقَةٌ غُفْلٌ : لَا آثَارَ بِهَا . وَصَحْرَاءُ غُفْلٌ : لَا عِلْمَ بِهَا .

ومنهم : الْكُدَاعُ ، وَقَدْ رَأَسَهُمْ ، وَاسْمُهُ مَعْشَرٌ . وَ (كُدَاعٌ) : فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَدَعْتُ الشَّيْءَ^(٥) ، إِذَا كَفَفْتَهُ وَقَهَرْتَهُ ، أَوْ كَدَعُهُ كُدْعًا . وَرَجُلٌ كُدْعَةٌ : لَيْنٌ ذَلِيلٌ .

(١) ضبطه في القاموس كقبل ، وذكر أنه سمي بذلك لقوله :

نَلَاقِيهَا يَوْمَ الصَّبَاحِ عَدُونًا إِذَا أَكْرَهَتْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ تَزَاجُ

(٢) ح : « الْأَمِيرُ رَحِمَهُ اللَّهُ : أَشْعَرُ الْجَعْفِيُّ وَاسْمُهُ مَرْثَدُ بنُ أَبِي حِرَانَ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو حِرَانَ ، سَمَّى الْأَشْعَرَ بَيْتَ قَالِهِ « . الْإِكْمَالُ ١ : ٢٢ .

(٣) ح : « السَّهِيلُ : مَالِكٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ مَنْحَجٌ » .

(٤) انظر لمن سمي في الجاهلية محمداً ما سبق في ص ٨ - ٩ ، والخزائن ٢ : ٢٤ - ٢٥

وفتح الباري ٦ : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) ومثله قدعته ، بالقاف ، أقدعه .

ومنهم : أبو عَميرة عروة بن جابر بن عائذ .

ودينار بن بادية ، الشاعر .

وجابر بن يزيد بن براء ، الفقيه .

والختار بن كعب ، الشاعر .

ومنهم : أبو الشَّعْثاء ، الشاعر .

ومنهم : البراء بن عكرمة ، له بئر المبارك^(١) في جعفي ، في مقبرة جعفي بالكوفة .

ومنهم : أبو خيشمة تميم بن معاوية ، الفقيه .

ومنهم : الحجاج بن مسروق بن كتييف بن الكداع ، قُتل مع الحسين رضي الله عنه .

وتميم بن عبد الله ، كان فارساً شجاعاً .

ومنهم : عبد الله بن إدريس الفقيه^(٢) ، من الزَّعَافِر .

ومنهم : بنو بُندقة ، قال الشرقي في قول الصَّبَّيَّان : « حِدَاً حِدَاً » وراءك بُندقة . كان أصلُ ذلك أن الحِدَاً أغارت على بُندقة هؤلاء فقال الناس : حِدَاة وراءك بُندقة .

ومنهم : الخَلِج^(٣) الشاعر ، واسمه عبد الله ، وسمي الخَلِج لقولا :

(١) ضبط في الأصل بكسر الراء .

(٢) روى عنه مالك وأحمد . توفى سنة ١٩٢ . تهذيب التهذيب .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الخاء وفتح اللام . ح : « الأمير : وأما خَلِج بكسر الخاء وتخفيف اللام وسكونها . فهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن سعد الجعفي . وقيل : الخَلِج بفتح الخاء وكسر اللام . وجدهته بخط ابن الكوفي ، كتبه عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عمر عن ابن حبيب في ألقاب الشعراء . انظر نوادر المخطوطات ص ٣٢٥ من المجلد الثاني في كتاب ألقاب الشعراء .

كَانَ تَخْلُجُ الْأَشْطَانِ فِيهَا شَايِبٌ تَجُودُ مِنَ الْفَوَادِي^(١)

وَأَصْلُ الْخُلْجِ مِنَ الْإِنْزَاعِ . خَلَجْتُ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ ، إِذَا انْزَعْتَهُ مِنْهُ .
وَالْخُلْجُ : نَهْرٌ صَغِيرٌ يُخْتَلَجُ مِنْ نَهْرٍ كَبِيرٍ أَوْ مِنْ بَحْرٍ . وَقَوْلُهُمْ : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، كَأَنَّهُ
تَحْرُكُ ، وَزَوَالُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . وَالْخَلَجُ : دَلَا يَصِيبُ الطَّيْرَ فَتَسْتَرْخِي أَجْنَحَتَهَا
فَتَسْقُطُ . وَالْخُلْجُ : بَطْنٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ .

وَمِنْهُمْ : الْحَمْدُ ، وَالْعَدْلُ : ابْنَا جَزْءٍ بَنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . كَانَ الْعَدْلُ عَلَى
شُرْطٍ تَتَبَعَ ، فَكَانَ تَتَبَعُ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضِعَ
عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ » .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْجَنْتُوبِ سَلَامُ بْنُ حَرِيٍّ الشَّاعِرُ ، شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ^(٢) ، وَكَانَ يُعِينُ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ جَمَلًا يَسْتَقِي عَلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ مُشَوِّفٍ^(٣) بَنِ أَسَدٍ . وَقَدْ رَأَسَ ، وَمِنْ قَبْلِهِ نَالَتْ وَلَادَةُ
مَذْحِجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و (مُشَوِّفٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : شُفَّتِ الشَّيْءُ أَشُوفُهُ شَوْفًا ، إِذَا جَلَوْتَهُ وَحَسَنْتَهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الْمَوَاجِرُ بِالْمَشَوِّفِ الْمُغْلَمِ^(٤)

(١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ « فِيهَا » كَلِمَةً : « فِيهِ » إِشَارَةً إِلَى رَوَايَةِ . فِي الْأَصْلِ :
« شَايِبٌ قَدْ تَجُودُ » ، صَوَابُهُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ وَالزَّهَرِ ٢ : ٤٣٩ . وَالشَّايِبُ : جَمْعُ
شَوْبٍ ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الطَّرِيقِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَقَدْ ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى « صَلَوَاتِ » وَ « عَلَيْهِ » وَكَتَبَ فَوْقَهُمَا
« رَضَى » وَ « عَنْهُ » بِخَطِّ مُخَالَفٍ .

(٣) هَذَا ضَبْطُ الْأَصْلِ . وَضَبُّهُ فِي الْإِصَابَةِ ٧٦٨٣ كَوْزَنُ مَنْبَرٍ .

(٤) ح بِخَطِّ مَغْلَطَايَ : « هَذَا الْبَيْتُ لَعْنَتُهُ بَنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ » ، وَيُقَالُ عَنَتُهُ بَنِ مَعَاوِيَةَ
ابْنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بَنِ قِرَادِ الْعَبْسِيِّ الْجَاهِلِيِّ الشَّجَاعِ الْمَشْهُورِ ، وَعَرَفَ أَبُوهُ بِفَارِسِ جُرُوةَ ،
وَجُرُوةُ : فَرَسُهُ . أَعْنَى قَوْلُهُ وَلَقَدْ شَرِبْتُ « . وَالْبَيْتُ فِي مَقَلَّتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

يعنى الدينار . ومنه قيل : شَوَّفتُ المرأةَ ، أى جَلَوْتُها . وامرأةٌ مُشَوَّفةٌ ، إذا تَزَيَّنَتْ .

ومنهم : خَيْشَنَةُ بن جابر ، كان من رجالهم . و (خَيْشَنَةُ) : فيعلة من الخُشونة . والأخشن من الرجال : الصُّلب الشديد . وكذلك صخرةٌ خُشْشاء : غليظة صلبة .

ومنهم : بنو أُوْدٍ ؛ ومنبته ، وهو زُبَيْد . و (زُبَيْد) : تصغير زَبَد ؛ والزَّبَدُ : العطية . زبدته أَزِيدُهُ زَبْدًا . وإِنَّمَا قال : مَنْ يَزِيدُنِي رِفْدَهُ ؟ فسمى زُبَيْدًا . والزَّبَدُ معروف . والزَّبَادُ : ضربٌ من النَّبْتِ . وَزَبَدُ البعيرِ والبحر وغيره معروف . وتزويد القطن : نَفْشه ، عربى معروف . والزَّبَادَةُ ، هذا الطَّيْبُ ، لا أدري ما أصله .

ومنهم : بنو أَلَوَذَ ، وقَرَنٍ : بطنان ، منهم : أُوْبُسُ الْقَرَنِيِّ . و (أَلَوَذَ) : أَفْعَلُ من قولهم : لا ذَ بالشىء يَلُوذُ لَوَذَا وَلَوَذَانَا .

ومن بنى زُبَيْد : عمرو بن معدِيكرب بن عبد الله^(١) بن عمرو بن عُصَمِ ابن عمرو بن زُبَيْد ، فارسُ العرب ، أدركَ الإسلامَ وشَهِدَ القادسيَّةَ ، ومات على فراشه من حَيَّةٍ لَسَعَتْه .

ومنهم : تَحْمِيَّةُ بن جَزْءَ ، كان على المَقَاسِمِ يومَ بدر ، وهو حليفُ لبني جُحَج . و (تَحْمِيَّةُ) مَفْعِلَةٌ من قولهم : تَحَمَّيتُ السَّكَانَ أَحْمِيَهُ حَمَايَةً ، إذا جَعَلْتَهُ حِمًى . وأَحْمِيَّتُهُ ، إذا أَصْبَتْهُ حِمًى . وحوامى القرس : مِنْ عَنِ يَمِينِ حَافِرِ القرسِ

(١) ح : « ذكر الأمدى فى المؤلف والمختلف من يقال له عمرو بن معديكرب الزيدى الأكبر ، جاهل قديم ، ولإياه يعنى عمرو بن يربوع بن طريف القنوى . وذكر لعمرو هنا أحياناً ، ثم قال : وعمرو بن معديكرب بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن زيد الفارس المشهور ، والشاعر الحسن ، القائل :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع »

انظر المؤلف والمختلف ١٥٦ - ١٥٧ .

٢٤٦ وشمالها ، الواحدة حامية ، والجميع حوامى . وأحيتُ الحديدَ إحماءً . وحوامى الجبل : أطرافه التى تحمى مَنْ صار إليها . والحمية من الغضب معروف . وفى التنزيل : ﴿ حِمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ ^(١) ﴾ . وقد سُمَّتِ العربُ حُمِيًّا . فإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ أَحَمٍّ . وَالْأَحْمُ : الْأَسْوَدُ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ . وَفَرَسٌ أَحْمٌ كَذَلِكَ . وَحُمِيًّا الْخَر : سَوْرَتُهَا .

ومنه : عاصمُ بن الأَصْقَعِ الشاعر . و (الأصقع) : طائر أبيضُ الرأسِ شبيهٌ بالعصفور ، والأُنثى صَقْعَاءُ . وكذلك عُقَابٌ صَقْعَاءُ ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

ومنه : الْمُخَزَّمُ بن سَلَمَةَ ، أَحَدُ بَنِي مَازِنِ بن مالك ، الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ ابنَ مَعْدِ يَكْرَبَ ، أَخَا عَمْرِو ، بِرَأْيِ إِبِلِهِ . وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خُرُوجِ بَنِي مَازِنٍ مِنْ مَذْحِجٍ إِلَى بَنِي تَمِيمٍ ، وَلَمْ يَحْدِثْ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ :

خَلِيلَانِ مُخْتَلَفٌ نَجْرُنَا أَحِبُّ الْعِلَاءِ وَيَهْوَى السِّمْنَ
أَرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمَعْلَى بِيَاضِ اللَّبَنِ
وَمِنْ بَنِي أَوْدٍ : الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ الشَّاعِرُ .

ذِكْرُ يَحْيَا بَر

وهو مراد . و (يَحْيَا بَرُ) : جَمْعُ يَحْبُورَةٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

ومنه : كَعْبُ بنِ الْأَسْلَمِ بن عمرو ، قُتِلَ مَعَ حُجْرٍ بنِ عَدِيٍّ .

فمن مراد : فَرْوَةُ بنِ الْمَسِيكِ ، الشَّاعِرُ .

ومنه : جُعَيْدٌ ، وَاسْمُهُ حُجْرٌ ^(٢) ، وَهُوَ قَاتِلُ عَمْرِو بنِ مَامَةَ اللَّخْمِيِّ ،

وَلَهُ حَدِيثٌ .

(١) الآية ٢٦ من سورة الفتح .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : والجعيد بن حجر ، وهانىء بن عروة المقتول مع مسلم ابن عقيل » .

ومنهم : شريك بن عمرو بن عبد بنفوث ، شهد القادسية .
 ومعدان بن المتوَّج ، كان يُغِير على أهل حَضْرَمَوْت فَيَأْخُذُ طَعَامَهُمْ .
 ومنهم : عمرو بن قِعَاس بن عبد يَنْفُوث الشاعر . و (قِعَاس) من التَّقَاعُس .
 ومنهم : أبو الفِصَّة ^(١) الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو جَمَل ، بطنٌ منهم هِنْدُ الجَمَلِيّ ، الذي قُتِلَ مع عليّ صلواتُ
 الله عليه يومَ الجَل . وإيَّاهُ عَنَى عمرو بن يَثْرِبِي :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ وابناً لَصُوحَانَ عَلِيٍّ دِينَ عَلِيٍّ ^(٢)

فَأَسْرَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، وَلَمْ يَقْتُلْ ٢٤٧
 أَسِيرًا غَيْرَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَتَالَ : إِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ قَتَلَهُمْ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ ، وَدِينُ
 عَلِيٍّ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بنو زُبَيْد :

منهم : شَرْمَحُ بْنُ الْفُحَيْلِ بْنِ جَزْءِ بْنِ قَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدٍ ، كَانَ
 فَارِسًا يُغِيرُ مَعَ عَمْرِو بْنِ مُعَدٍ يَكْرِبُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) ح : « قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَا زَالَ جُلِيَّ مُعْتَدِلًا حَتَّى فَقَدْتُ أَصْوَاتَ بَنِي ضَبَّةِ أَوْ قَتَلَ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِ بْنِ الضَّبِيِّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِلْبَاءَ بْنَ الْهَيْثَمِ السَّمُوسِيَّ ، وَهِنْدَ بْنَ عَمْرِو الْجَمَلِيَّ ، وَزَيْدَ بْنَ صُوحَانَ الْعَبْدِيِّ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :
 أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى أَبَا حَسَنِ كَفَى بِهِذَا حَزَنًا مِنَ الْحَزَنِ
 * إِنَّا نَمُرُّ الْأَمْرَ لِمَرَارِ الرِّسَنِ *

وَعَرَضَ عَمَّارُ لِعَمْرِو بْنِ يَثْرِبِ بْنِ عَمَّارٍ يَوْمَئِذٍ ابْنَ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَعَلَيْهِ فَرَسٌ ، وَقَدْ شَدَّ وَسْطَهُ
 بِجَبَلٍ مِنْ لَيْفٍ ، فَبَدَرَهُ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِ بْنِ فَنَحَا لَهُ دِرْقَتَهُ ، فَنَشَبَ سَيْفَهُ فِيهَا ، وَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى
 صَرَخَ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِ قَاتِلَ عِلْبَاءَ ، وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ

* ثُمَّ ابْنُ صُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ *

وزيد بن شريح بن شراحيل ، كان شاعرا .
 ومنهم : زهير بن خنساء بن كعب ، من فرسان جُفَيِّ ، جاهلي .
 وأبو جحير بن خنساء ، الذي قتل المرادي .
 ومنهم : عافية بن يزيد بن أبي قيس ، ولي القضاء للمهدي .
 وعافية بن شداد بن ثمامة ، قُتِلَ مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
 يوم النهروان .

ومنهم : الأسود بن يزيد الفقيه ، من أصحاب عبد الله بن مسعود .
 ومنهم : بنو رذمان بن ناجية بن مُراد ، منهم : قرَن بن رذمان الذين منهم :
 أُوَيْسُ بن عمرو بن جَزْء . بن مالك بن سعد بن عمرو بن عُصْوان بن قَرْنِ القرَني ،
 كان من خيار التابعين .

ومنهم : هُبَيْرَةُ المَكشُوحُ ، سيّد مراد . وابنه : قيسُ فارسُ مَذْحِج ، وهو
 الذي قتل الأسود العنسي الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : بنو زَوْف ، والرَّبَضُ ، وصُنَاج .
 و (زَوْف) : مصدر زاف يزوف زَوْفًا ، وهو الطَّفَر من موضع إلى موضع .
 وزافت الحمامة تزيف زَيْفَانًا . و (الرِّبَضُ) من أشياء : إمّا من أرباض البطن ،
 وهي الأمعاء ؛ وإمّا من ربض المدينة ، وهو مارْبُضٌ حولها . وربضُ الرجل :
 أهله وامراته . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمّا اتَّخِذْ رِبْضًا يا ويحَ كُنْى من حَفَرِ القراميصِ
 ومرابض الغنم معروفة ، واحدها مَرْبِض . والرِّبِض : القطيع من الغنم .
 ويقال : جاءنا بثر يدِ كَرِبْضَةِ الخُرُوف .

ومن الرِّبَض : صَفْوَان بن عَسَّال ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال قوم : إنه من صُنَابِج . و (عَسَّال) : فقال من العَسَّلَان ، وهو ضربٌ من العَدْو فيه اضطرابٌ . واشتقاق (صُنَابِج) إن كانت النون زائدة من الضَّبْح ، وهو الضَّوْء . وقال قوم : الصُّنَابِج : العَرَقُ المُنْتِن . فإن كان كذلك فهو مُعَالِل .

رجال عنس بن مالك

(العَنَس) : الناقة الصُّلْبَة . و [منه] قولهم : عَنَسَت المرأة ، إذا كبرت ولم تنزَّوج ؛ وكذلك الرَّجُل . وقال :

• حتى أنت أشمطُ عانس^(١) •

٢٤٨

ومنهم : الأسود بن كعب بن غوث ، الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : عَمَّار ، والحُرَيْث ، وعبد الله : بنو ياسر^(٢) بن عامر بن مالك بن كِنانة بن قيس بن الحَصَيْن بن الوَدِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عَنَس .

و (الوَدِيم) من قولهم : وذُمت الناقة تودِماً ، إذا قطعت من حياتها شيئاً بالتأليل ، تمنع من اللِّفَاح . ووذمت الدَّلْو تودِماً ، إذا جعلت على قفِّها وذيمة ، وهي قطعةٌ من جلد مستطيلة .

وكان عَمَّار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كلَّ المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل يومَ صِفِّين مع علي عليه السلام^(٣) . وكان النبي صلى الله عليه وسلم

(١) البيت بتمامه كما في الجهرة ٣ : ٣٤ :

فإني على ما كنت تعهد بيننا وليدين حتى أنت أشمط عانس

(٢) ح : « قال أبو بكر : ياسر بن عنس من اليمن ، فرهن في الفجار ، هو وأهله وولده فقروهم ، فصاروا بذلك عبيداً للقاصر ، ثم أسلموا » .

(٣) رمج على هاتين الكلمتين أحد قراء الأصل ، وكتب بدلها « رضى الله عنه » واظفر

ما سبق في ص ٤١٠ الحاشية رقم ٢ .

وسلم يمرُّ بعمار وأبيه ، وأمه سُمَيَّة ، وأخيه عبد الله ، وهم يعذبون بمكة ، فيقول :
« موعِدُكم آلَ ياسرِ الجنة » . وكان أبو جهل يتولَّى عذابهم ، فأجاز^(١) عمارٌ
على أبي جهل يومَ بدر ، وجده صريعاً . وله حديث .

رجال الأشعريين

ولد الأشعرُ : الجُمَاهِرُ ، والأَتَمُّ^(٢) ، والأَرغَمُ ، والأَدغَمُ ، وجُدَّةُ ،
وعبد شمس ، وعبد الثُّريا .

و (جُمَاهِرُ) : فُعَالٌ من جُهور الشيء ، وهو معظمه . وجَهرتُ الشيء :
أخذتُ خياره وجلاله . و (الأَتَمُّ) ، رجل أتمم ، وهو المتفَضِّل . و (الأَدغَمُ)
من قولهم : فرسٌ أدغم ؛ وهو أن يكون بوجهه لونٌ يخالف لونه من سُفْمَةٍ
أو غيره . و (الأَرغَمُ) من الرَّغَم ؛ وأصل الرَّغَامُ التُّرابُ ، ومنه قولهم : أرغم الله
أنفه ، أى ألصقه بالتُّراب . (وجُدَّةُ) من الخُطَّة التي تكون على مَتْنِ الفرس
أو الحمار تُخالف لونه

ومنهم : بنو الحَنِيك . و (الحَنِيكُ) من قولهم : استَحَنَكَ الدَّابَّةُ ، إذا
اشتدَّ مَضْفِئُها ، كأنه من اشتداد حَنَكِها . والحَنَكُ معروف . والحانك : الحالك
وهو الأسود ؛ لأنهم يجعلون اللام نوناً في بعض لغاتهم .

ومن بطونهم : بنو مُرَاطة . و (المُرَاطة) : مُرَاطَةُ الشَّعَر : ماسِطٌ من المُشَط .
والمُرَيطَاءُ : لُحمة رقيقةٌ بين الشَّرة والعانة من باطن . وفي حديث عمر : « أَمَا
خَشِيتَ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَيطَاؤُكَ » . والمُرِطُ معروف ، والجمع مروط وأمراط .

ومنهم : بنو زَخْران . و (زَخْران) : فُعْلانٌ من قولهم : زَخَرَ البحرُ .

(١) انظر الحاشية الثانية في ص ٣٠٢ .

(٢) وردت في الأصل هنا بالعين المهملة ، لكن وردت في تفسيرها مرتين بالعين المعجمة .
وكلا اللفظين لم يرد في المعاجم المتداولة ، وفيها الجمهرة نفسها .

وبنو عُسامة . و (عُسامة) : فعالة من القسم ، وهو زَوْلَانُ مَفْصِلِ اليد .

ومنهم : بنو آهَل . و (الآهل) : فاعلٌ من الأهل .

ومنهم : بنو صُنّامة . و (صُنّامة) : فعالة من الصنم . والصنم : حُشْنُ

التصوير . يقال : صنم الصورة ، إذا أحسنَ تصويرها^(١) . وقد سُمّت العرب صنّياً . ٢٤٩

ومنهم : أبو موسى ، وهو عبد الله بن قيس بن سُليم بن خضار بن عامر بن

عَتر بن بكر بن غُدر^(٢) بن وائل بن ناجية .

و (غُدر) : فعلٌ إمّا من قولم الغدر ، وإمّا من الغدر والغدرة : أرض

ذات جِحرٍ وجفار . وغادرتُ الشيء مغادرةً وغداراً ، إذا تركته . ومن هذا

اشتقاق الغدير ؛ لأنَّ السَّيل يُغادره : يَخْلُفه .

ومنهم : أبو مسافع بن عبيد بن زيد بن هُذَيْد بن عامر بن خُشَيْن بن حَيٍّ

ابن الحارث^(٣) بن طُعْمَة بن عُكَّابة بن ذُخْران بن ناجية ، كان حليفاً لقريش ،

قُتل يومَ بدرٍ كافراً .

و (هُذَيْد) : تصغير هَدَد . والهددُ : صوتٌ تسمعه من صوتِ رعدٍ أو هَدم .

و (الطُعْمَة) : الشيء تَغْطاه ، يكون ما كَلَّه لك . تقول : هذا الشيء طُعْمَة لك .

وفلانٌ خبيثُ الطُعْمَة ، أى المَكْسَب . والطعام معروف . وطعم الشيء : ما يَبْزُهُ

اللِّسان من عَذْبٍ أو مِلحٍ أو نَحْوِه . ويقولون : « تَطْعَمُ » [تَطْعَمُ^(٤)] ، أى ذُقْ

حتى تشهى . والطاعم : الآكل . قال الشاعر :

وَإِذَا هُمْ طَعِمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ وَإِذَا هُمْ جَاعُوا فَشَرُّ جِيعٍ

(١) لم يرد هذا المعنى ولا لفظه في المعاجم المتداولة ، وفيها الجمهرة قسماً .

(٢) ح : « بفتح العين المهملة ، والذال المعجمة المفتوحة . قيده الأمير عن ابن حبيب . »

انظر الإكمال ٢ : ١٣١ ، ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٦ .

(٣) ح : « حارثة ، في جمهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد أغفل وستنقل هذه الحاشية .

(٤) التكملة من الجمهرة ٣ : ١٠٦ . والصحاح واللسان (طعم) .

و (ذَخْرَان) : فعلان من الذَّخِر . وكلُّ شيء اعتَدَدْتَهُ فهو ذُخْرٌ لك وذخيرة لك ، والجمع ذخائر .

ومنهم : السائب بن مالك بن عامر بن هاني بن جُهَاف بن كَلثوم بن قَرَعَب بن رِفِه^(١) بن ذَخْرَان . كان شريفاً ، وكان على شرط المختار وقتل معه .
و (جُهَاف) : فُعال من قولهم : اجْتَهَفَ الشيء ، إذا أَخَذَهُ أَخْذاً كثيراً .
و (قَرَعَبٌ) من قولهم : القَرَعَبَةُ ، وهو قولهم : اقْرَعَبَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ وتداخَلَ .

ومنهم : ابنا عِضَاهِ بن الكَرَكِر ، كانا من أشرافِ أهل الشام .
و (العِضَاهُ) : كلُّ شجرة لها شوك . و (الكَرَكِر) من قولهم : تَكَرَكَر القومُ ، إذا تَرَاثَوْا . والكِرَاكِر : المجموع من الناس . و كِرْكِرَة البعير : ما نال الأرض من صدره إذا بَرَكَ .

وولد الأَرغَم بن الأشعر : يَثِيع^(٢) ، وَثَوِيَّة .

و (يَثِيع) يفعل من قولهم : ناع يثيع ، إذا اتَّسَعَ وانبَسَطَ . و (ثَوِيَّة) اشتقاقه من الثَّوَاء ، وهو المَقَام في الموضع . والثَّوِيَّة : الموضع الذي يَثْوِي فيه ، أى يقيم . ثَوَى يَثْوِي ثَوِيًّا وَثَوَاء .

ومنهم : أبو رَوْق عطية بن الحارث ، المفسر .

ومنهم : القاسم بن الوليد بن سلمة بن خارج بن كُرَيْب بن أَيْفَع بن زَيْد بن المنذر بن مالك بن ذى بارق ، الفقيه . ٢٥٠

(١) ح : « رِفِد ، في جواهر النسب بدل » .

(٢) ح : « ضبطه الأمير يثيع بضم أوله وفتح ثانيه » . انظر الإكمال ١ : ٩٧ .

ولد مالك بن زيد بن كهلان :

الخيار ، فولد الخيار : أوسلة ، وهو همدان ؛ وألتهان^(١) .

واشتقاق (أوسلة) من الوسيلة ، أوسلت إلى فلان ، أى اتخذت إليه وسيلة ووسلت إليه . و (همدان) : فعلان من قولهم : همدت النار ، إذا سكن اشتعالها ، همدوا . والتهمة : الموت زعموا ؛ والله عز وجل أعلم .
ولد همدان : نوقا ، وخيران .

فمنهم : بنو حاشد ، وبنو بكيل ، منهم تفرقت همدان .
و (حاشد) : فاعل من قولهم : حشدت القوم أحشدم حشدا ، إذا جمعتهم .
وتحشد القوم ، إذا اجتمعوا .
وعريب ، وقد مر .

فمن بطونهم : عليان^(٢) وقادم . ف (عليان) : فعلان من العلو . يقال :
بغير عليان ، إذا كان شامخا مرتفعا .

ومنهم : بنو حجور . و (حجور) : فعول من قولهم : حجرت عليه
أحجرت حجرا .

ومنهم : بنو حجيّة . وقد مر .

ومنهم : بنو حرّجة . و (الحرّجة) : المجتمع من الشجر ، والجمع حراج .
والحرج : الضيق . والحرج : الذى يقال له الودع ، والواحدة حرّجة .

ومنهم : بنو قديم ، بطن ؛ وأدران . و (قديم) قد مر . و (أدران) يكون
أفعال من الدرن . والدرن : ما لصق باليد من وسخ أو نحوه . ومن كلامهم :

(١) في النسب هنا مخالفة لما ورد في جهرة ابن حزم ٣٦٩ . وانظر نهاية الأب ٢ : ٣٢٠ .

(٢) ح : « عليان ، بفتح العين . قيده الأمير عن ابن حبيب » . انظر الإكمال ٢ : ١٤٧ .

« ما كان ذاك إلا كدَرَنٍ » ، يَصِفُونَ سُرْعَةَ ذَهَابِ الشَّيْءِ ، أَيْ كَدَرَنٍ مَسَحَتْهُ عَنْ يَدِكَ . والدَّرِينُ : يَدِيسُ الشَّجَرِ الْبَالِي .

ومنهم : بنو الْقِدَامِ^(١) ، وبنو ضَبْرَةَ .

ومنهم : بنو فائش . واشتقاق (فائش) من الْمُفَايشَةِ وَالْفَيْاشِ . والمُفَايشَةُ : التي تُسَمِّيها العامة الطَّرْمَذَةَ^(٢) وَالْقَيْشَةَ معروفة .

فمن بنى الفائش : سَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيعٍ ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ وَأَخُوهُ لَأُمُّهُ : مَالِكُ بْنُ عَبْدِ بْنِ سَرِيعٍ .

ومنهم : شاحِذٌ ، وبنو جَحْدَنٍ ، وبنو أَبْرَى ، بطونٌ كلُّهم .

و (شاحِذٌ) من قولهم : شَحَذْتُ السَّيْفَ أَشْحَذُهُ شَحْذًا ، إِذَا جَلَوْتَهُ . وَالْمَشَاحِذُ : مَدَاوِسُ الصَّنِيقِ . وَالْمَشَاحِذُ : حِجَارَةٌ مَحْدَدَةٌ تَشَقُّ عَلَى الْمَاشِي . و (جَحْدَنٌ) أَحْسِبُهُ مِنَ الْجُنُودِ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالُوا : رَغَشَنٌ مِنَ الْارْتِعَاشِ . وَالْجَحْدُ : الضُّيْقُ . يُقَالُ : عِيشَ جَحْدٌ ، أَيْ ضَيْقٌ . وَالْجَحْدُ : خِلَافُ الْإِقْرَارِ . يُقَالُ جُحِدْتُ وَجَحْدُ . و (أَبْرَى) وَالْأَتْى بَرْوَاءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَطْمِئُنُّ صَلَاحُهُ - أَيْ الْعِظْمُ الْمُتَعَلِّقُ عَلَى الْأَلْيَتَيْنِ - وَيَنْتَدِرُ أَصْلُ إِنْطِئِهِ . وَهُوَ أَبْرَى ، وَالْمَرْأَةُ بَرْوَاءٌ .

ومنهم : بنو شَبَامٍ . و (الشَّبَامُ) : الْخَشْبَةُ الَّتِي تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لثَلَاثًا يَرْتَضِعُ . وَشِبَامًا الْبُرْقُ : الْخَيْطَانُ اللَّدَانُ يُشَدَّانِ فِي الْقَفَا . وَالشَّبَمُ : الْبَرْدُ . يَوْمٌ شَبِيمٌ ، أَيْ بَارِدٌ

ومنهم : ذُو جَعْرَانَ ، وَذُو حُدَّانٍ : بَطْنَانِ . وَجَعْرَانُ^(٣) : مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ

(١) ضبط في الأصل بضم القاف وكسرهما .

(٢) الطرمذة : أن يفخر بالباطل ويستدح بما ليس فيه .

(٣) ضبط في الأصل هنا بفتح الجيم وكسرهما .

حُدَّان . و (الجَعْفَر) : ما يطرحه كلُّ سبعٍ خاصَّةً من كلبٍ أو أسدٍ ونحوه .
وربَّما استعمل للإنسان . والمَجْعَر : موضعٌ تخرج الجَعْر من السَّبع . والجاعرتان :
موضعٌ زَنَمَتِي الحمار التي تكتنف ذنبه من عن يمينٍ وشمالٍ ؛ والجمع جواعر . قال
الشاعر^(١) :

عَشَنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوَيْقَ زِمَاعٍهَا وَشَمَّ حُجُولُ^(٢)

ومنهم : أبو شعيرة بن منبّه ، من همدان . كان من شهود معاوية يوم
الحسين .

ومن فرسانهم : الحكم بن عبد الرحمن ، من فرسان الجاهل^(٣) .

ومنهم : عبد العزى بن سبع بن النمر بن ذهل ، شاعرٌ جاهليٌّ .

وابنه : مُدْرِك بن عبد العزى الشاعر .

ومنهم : بنو ناعط ، وهو جبلٌ معروف ، ليس بأيم ولا أب .

ومن رجالهم : مُحَرَّة ذو المِشعار بن أَيْقَع ، كان شريفاً في الجاهليَّة .
و (المِشعار) : موضع ، وهو مِفْعَال . والشَّعْر معروف ، والجمع أشعار . والشَّعْر
معروف ، وهو مأخوذ من شَعَرْت بالشَّيء ، أى فِطِنْتَ . ومَشَاعِر الحجج : مناسكُه .
وأشَعَرْتَ البدنة ، إذا أَذْمَيْتَ سَنَامَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَذِيٌّ . وواحدُ المشاعرِ مَشْعَر ،
والله عزَّ وجلَّ أعلم . يقال : أشَعَرَ فلانٌ فلاناً شَرّاً ، إذا كَسَبَهُ له . والشُّعار :
كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لبستَه تحتَ ثوبٍ صفيقٍ . وشِعَارُ القوم : ما تداعَوْا به في

(١) هو حبيب بن عبد الله ، المعروف بالأعلم الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٨٦ واللسان

(عشور ، جعر) .

(٢) أراد بالمشنزرة الضبع الشديدة . والزماع : جمع زمعة ، وهى شعرات خلف ظلف

الشاة ، فضربه مثلاً .

(٣) يعنى وقعة دير الجماجم ، وهو موضع بظاهر الكوفة ، كانت بين الحجاج وعبد الرحمن

ابن الأشعث ، وكسر فيها ابن الأشعث سنة ٨٣ .

حرب . وربما سُمِّيَ جمع الشعر شعاراً . قال الشاعر :

وكلُّ كَمَيْتٍ كَانَ السَّلِيْطَ بِحَيْثُ يُوَارِي الْأَدِيمُ الشُّعَارَا^(١)

ويقال : تفرَّقَ القومُ شعاريّاً ، أى فِرَقاً . قال قوم : واحداً شُعرورة .
وقال قوم : لا واحداً لها من لفظها . والشُعيراء : ضربٌ من الذُّباب . والشُعيراء -
زعموا : بنتُ ضَبَّة بن أَدّ ، زَوْجُهَا بَكْر بن مُرّ ، فهم بنو الشُعيراء الذين
بالبصرة . وقال قوم : بل الشُعيراء بكرٌ نفسه . وقولهم : لَيْتَ شِعْرِي ، أى لَيْتَ
عَلَيَّ ، لَيْتَنِي أَشْرَ بِكَذَا وَكَذَا . ويقال : مَا شَعَرْتُ بِهِ شَعْرَةً وَلَا شَعْرًا
وَلَا مَشْعُورَةً . وشِعْرَةُ الْإِنْسَانِ : عَانَتُهُ وَمَا وَالَاهَا . وَأَرْضٌ شَعْرَاءُ : كَثِيرَةُ
النَّبْتِ . وَأَشَاعِرُ الْفَرَسِ : مَا أَحْلَافٌ بِحَافِرِهِ مِنَ الشَّعْرِ ، الْوَاحِدَةُ أَشْعَرُ .

و (أَيْقَعُ) : أَقْلُ مِنْ غَلَامٍ يَفْعَةٌ .

ومنهم : مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢) الْفَقِيه .

ومنهم : مَرْثَدُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ ، وَهُوَ الدُّومِيُّ^(٣) ، هُوَ الَّذِي تَزَوَّجَ بِنْتَهُ
٢٥٢ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

ومنهم : نَاشِحٌ ، وَذُو بَارِقٍ ، بَطُونٌ .

(الناشح) : الشَّارِبُ الَّذِي لَمْ يُبْلَغْ رِيَّةً . نَشَحَ الْبَعِيرُ وَلَمْ يَرْوُ . وَ (بَارِقٌ) :
مَوْضِعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ (شعر) : « أَرَادَ : كَانَ السَّلِيْطُ - وَهُوَ الزَّيْتُ - فِي شَعْرِ هَذَا الْفَرَسِ ،
لِصِفَاتِهِ » .

(٢) ح : « مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِرَانَ . وَكَانَ مِرَانٌ قَيْلًا . وَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ :
عَمِيرُ بْنُ ذِي مِرَانَ » .

(٣) ح : « مِنْ دُومَةٍ » . وَهِيَ دُومَةُ الْجَنْدَلِ ، وَهِيَ عَلَى سَبْعَةِ مَرَاكِلَ مِنْ دِمَشْقَ ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ومنهم : أعشى همدان ، وهو عبد الرحمن ^(١) بن نظام بن جشم بن عمرو ابن مالك بن جشم بن حاشد .

ومنهم : بنو خيوان ، بطنٌ ؛ وبنو قابض ، بطن .

و (خيوان) : اسم قرية باليمن . و خيوان الذي دفع إليه عمرو بن لُحَيّ الصنم يعوق .

فمن خيوان : ذو ذئب بن قيس ، كان شريفاً .

ومنهم : بنو أشوع بن أيفع ، بطنٌ . والشوع : انتشار الشعر واتصابه . رجلٌ أشوعٌ وامرأة شوعاء . والشوع : حبُّ البان .

ومن بطونهم : بنو الخندع ^(٢) . و (خندع) من قولهم : خذعه بالسيف ، إذا ضربته فقطعه ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : القندش بن حَيان . و (القندش) يقال : فدشت رأسه ، إذا شدخته . والاسم القدش ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : بنو أصبى . و (أصبى) : أفعل من صبا يصبُو . والصبيُّ معروف . وصبا فلانٌ إلى فلانة ، إذا أحبها . وأصبته هي ، إذا جعلته صبياً . صبا يصبو صبواً . وأصبته إصباء . وصبا ناب البعير ، إذا طلع . وصبي بين الصبأ مقصور .

(١) ح : « بن عبد الله بن الحارث ، كذا عند الأمدى والأمير . الأعشى كان زوج أخت الشعبي ، وكان الشعبي زوج أخته ، وكان من القراء ثم تركه وصار شاعراً . وخرج مع ابن الأشعث فأقن به الحجاج فقتله صبرا ، ويكنى أبا المصبح ، قاله الأمير رحمه الله » . وانظر المؤلف ١٤ والإمام للأمير ٢ : ٣٠٠ . وكلمة « تركه » كذا في الأصل ، أى ترك القرآن .

(٢) ح : « الأمير : أما خندع بكسر الحاء والذال المعجمتين وبينهما باء [معجمة] بواحدة فهو خندع بن مالك بن ذى بارق من همدان . وأما خندع بفتح الحاء معجمة ونون وذل معجمة . فقال النسابة العمري عن ابن أخى اللب النسابة : فى طيء بنو خندع . وقال الأمير رحمه الله فى مشبه النسب : وأما الخندعى بفتح الحاء المعجمة والباء المعجمة بواحدة والذال المعجمة فهم بطن من همدان » . وانظر الإكمال ١ : ٢٤٥ ثم ١٥٥ .

مقصود. وصَبَّ بَيْنَ الصَّبْوَةِ . والصَّبَّيَّانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ اللَّذَانِ بِسَمَيَانِ الذَّقْنِ .
قال الراجز :

* مُسْتَحِيلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيَا *

وقال آخرُ في الناب :

كِنَازٌ تُطَاوِي الْبَيْدَ أَوْ حَدُّ نَابِهَا صَبِيٌّ كَحَرْطُومِ الشَّعْبِيرَةِ فَاطِرُ
ومنهم : بنو دَهْل .

ومنهم : بنو جُنْدُب^(١) . وقالوا (جُنْدَب) وهو ضربٌ من الجعلان
كبير . ويقال : رجلٌ جُنْدَابٌ ، إذا كان جسيماً .

ومنهم : زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ
ابْنِ جُنْدَبِ الْفَقِيه . ٢٥٣

ومنهم : بنو هَبْرَةَ ، وَبنو مُوَاْجِدٍ ، بَطْنَانِ . وَ (مُوَاْجِدٌ) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْوَجْدِ
منهم : عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْفَقِيه .

ومنهم : شَرْقِيٌّ ، وَهُوَ جُشَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَهُوَ
الْوَازِعُ الشَّاعِرُ .

وَ (الْوَازِعُ) : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَزَعَتْ أَرْعَهُ وَزَعَا ، إِذَا كَفَفَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ .
وَالْوَازِعُ : الَّذِي يَصْلُحُ الصُّفُوفَ فِي الْحَرْبِ وَيَكْفُ الْخَيْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِغَضَبِهَا
بَعْضًا . وَيُقَالُ : زُعَتِ الْبَعِيرُ أَرْوَعَهُ زَوْعًا ، إِذَا حَرَّكَتْ خَطَامَهُ لِيَمْشِيَ . وَيُقَالُ :
أَرْزَعَهُ اللَّهُ خَيْرًا ، أَيْ الْهَمَّهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾^(٢) .
أَيْ الْهَمْنِي . وَوَزَعَتِ الشَّيْءَ تَوْزِيْعًا ، إِذَا فَرَّقْتَهُ .

(١) ح « فِي نَسْخِ الْجُمْهُرَةِ لِهَشَامٍ : دَهْل . وَفِي الْجُمْهُرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ : جُنْدَبٌ وَجُنْدَابٌ ،
وَهُوَ الذِّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْلَانِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ جُنْدَبٌ . وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلٌ
إِلَّا سُودًا وَجُودًا وَجُنْدَبًا وَحَنْطَبًا ، كُلُّهَا مَفْتُوحَةٌ مَضْمُومَةٌ » . الْجُمْهُرَةُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٢٩٧ : ٣ .
(٢) مِنَ الْآيَةِ ١٩ فِي سُورَةِ النَّملِ ، وَ ١٥ فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ .

ومنهم : بنو وادعة ، بطن . و (وادعة) : فاعلة من ودعت الشيء ، أى تركته . ولا يكادون يقولون : ودعته من الترك^(١) . ووادعة من الدعة والسكون ، عيش وادع .

ومنهم : الأجدع بن مالك الشاعر ، وفد على عمر رضى الله عنه ، وسمّاه عبد الرحمن . من ولده : مسروق بن الأجدع الفقيه .

ومنهم : المذبذب الشاعر ، واسمه كثير بن أبى حية . و (المذبذب) : الذى يصيبه الذباب : دالا بصيب الإبل شبيه بالجنون . والذباب : واحد الذبان ، مثل غراب وغربان . وفى التهزيل : لم ين يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً^(٢) ، فذلك يدل على أنه واحد . وقول الناس ذبابة وذبابة^(٣) خطأ ، ولكن يجمع ذباب ذباً ، كما يجمع غراب غرباً ، وجراب جرباً . قال : وسمت رجلاً جرباً يقول : أهلكنا هذا الذب ، أى الذباب . ويقال : ذبت شفته ، إذا ذبلت من عطش أو مرض . وأرض مذبة : كثيرة الذباب . والذباب : الأذى . قال الشاعر :

وليس بطارق الجيران مئى ذباب لا ينسام ولا ينيم

وذباب العين : ناظرها . وذباب القرس : طرّف أذنه . وذباب كل شيء : حذّه . وذبت القوم أذبهم ذباً ، إذا نحييتهم . وذبتهم تذيباً مثل ذلك .

(١) وبها وردت قراءة عروة والزبير : « ما ودعك ربك » بالتخفيف . وقال أنس

ابن زعيم :

ليت شعري عن أميري ما الذى غاله فى الحب حتى ودعه

وفى المفضليات ١٩٩ لسويد بن أبى كاهل :

فسمى مسعاتهم فى قومه ثم لم يظفر ولا عجزا ودع

(٢) من الآية ٧٣ من سورة الحج .

(٣) كذا فى الأصل ، وهو نص على خطأ على استعمال هاتين الكلمتين فى المفرد . وإنما يقال ذباب فى المفرد ، ويجمع فى القلة على أذبة مثل غراب وأغربة ، وفى الكثرة على ذبان مثل غراب وأغربة . وقد حكى سيبويه عن العرب ذب فى جمع ذباب .

ويجمع ذباب العين أذبةً ، كما يجمع غراب أغربةً . قال الراجز^(١) :

* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةُ^(٢) *

٢٥٤

ومنهم : شدَّادٌ ، والحارثُ : ابنا الأزمع ، وكانا شريفين . وأبوهما : الأزمع
ابن أبي بُثينة ، سيّدٌ شريف . و (الأزمع) : أفعُلٌ من الزمّع . زمّع يزمّع
زمعًا . ويقال : أرنبٌ زموعٌ ، إذا مشّت على زمعتها . قال الشاعر^(٣) :

فما تنفكُ بين عُويِرَضَاتٍ تَجْرُ برأسٍ عِكْرِشَةٍ زَمُوعٍ

و (بُثينة) : تصغير بُثنة . والبُثنة : الأرض السهلة اللينة . وفي حديث
خالد بن الوليد : « إنَّ عمرَ بن الخطَّاب ولأني الشام وهو له مُهِمٌّ ، فلما ألقى
الشَّامُ بَوَائِيَه وصار بُثْنِيَّةً وعسلاً عزَّلتني » . قال : بُثْنِيَّة : موضعٌ بالشَّام ، وإنما
يعنى البرَّ ها هنا .

ومنهم : بنو دَأْلَانَ . و (الدَّالَّان) : ضربٌ من مَشَى الفرس فيه نشاطٌ .
مرَّ الفرسُ يدال دَأْلَانًا . وفرسٌ دهول . قال الشاعر^(٤) :

حَقِيْبُهُ رَحْلُهُ بَدَنٌ وَسَرَجٌ تَعَارَضَهُ مُوَاشِيْكَةٌ دَهُولُ
والموَاشِيكة : السَّريعة .

ومنهم : بنو عِرَارٍ . و (العِرَار) : صوتُ الظليم . والعِرَار : بهَّار البرِّ ،

(١) ح بخط مغلطى : « هذا ليس لراجز ولكن لشاعر ، وهو ليبيد بن ربيعة العامري
الصحابي في قصته مع النعمان » . واعتراض مغلطى لا وجه له ؛ فإن الشطر الذي بعد إنما هو
رجز فمن قاله فهو راجز . وليس الرجز لليبيد كما زعم وإنما هو للناخبة يقوله للنعمان بن المنذر ،
كما في الأغاني ٩ : ١٦٩ والمقاييس واللسان (ذيب) .

(٢) قبله :

أصم أم يسمع رب القبه يا أوهب الناس لعنس صلبه

(٣) هو الشماخ . ديوانه ٦١ والمقاييس واللسان (زمع) .

(٤) هو عبد الله بن عنمة . الأصمعيات ٢٨ .

الواحدة عَرَارة . والعَرَارة : السُّودَد . والعُرَّة : داء يصيب الإبل شبيهٌ بالقَرَح تُكْوَى منه . قال الشاعر^(١) :

* كَذَى العُرَّةُ يُكْوَى غيره وهو راتِعٌ^(٢) *

والعُرَّة : الجَرَب بعينه . ويقال : عُرَّ فلانٌ فلاناً بشراً ، إذا لَطَخَهُ بِهِ .
والعُرَّة : الرجيع . وفي الحديث : « إِنَّ سَعْدًا لَقِيَ ابْنَ عُمَرُومَعَهُ مِكْنَلٌ يَحْمِلُهُ إِلَى نَخْلِهِ ، فِيهِ عُرَّةٌ » . والعُرَّة : السَّيِّئُ الثَّنَاءِ مِنَ النَّاسِ . مَا فُلَانٌ إِلَّا عُرَّةٌ مِنَ العُرَرِ . والعَرَعَر : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومَنهم : مالك بن حَرِيمٍ الشَّاعِر ، وهو الَّذِي يَقُولُ :
مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرَى وَصَارِمًا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ
وَمَنْ بَطُونُهُمْ : بَنُو سَبْعٍ ، وَبَنُو السَّبْعِ ، وَبَنُو حَوْثٍ^(٣) .

و(السَّبْعِ) مِثْلُ الْمَسْبُوعِ سِوَاهُ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَكَلَ السَّبْعُ غَنَمَهُ ، وَهُوَ الْمُسَبَّعُ أَيْضًا . وَلَهُمْ جَبَانَةُ السَّبْعِ بِالْكُوفَةِ . مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَقِيه ، الَّذِي يَقَالُ لَهُ السَّبْعِيُّ .

ومَنهم : عَمَّارٌ ذُو كُبَّارٍ^(٤) . وَ(الكُبَّار) : الْكَبِيرُ بِلَفْتِهِمْ ، وَهُوَ الْكُبَّارُ أَيْضًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ مَكْرًا كُبَّارًا^(٥) ﴾ أَي كَبِيرًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ

(١) هو النابغة الذبياني : ديوانه ٥٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صدره : * لَكَلَفْتَنِي ذَنْبُ امْرِئٍ وَتَرْكُتُهُ *

(٣) ح : « ابن حبيب : في همدان حوث بن سبيع . قال الدارقطني : رأيت هذا الحرف في نسخة عن ابن حبيب حوث بن سبع بالثاء . والله أعلم . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ٢٢٩ ، وانظر أيضاً مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٨ حيث نس على الثاء المثلثة . وفيه : « وفي همدان حوث بالثاء المثلثة بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٤) ح : « الأمير : مختلف فيه . العالية بنت أيفع بن شراحيل ذى كُبار امرأة أبي إسحاق . قاله ابن دريد . وقال يحيى بن معين : العالية بنت أيفع بن شراحيل بن ذوكبار ، وهو عمار » .

(٥) الآية ٢٢ من سورة نوح .

واشتقاق (حُوث) من قولهم : أَخَذْتُهُ حَوْثًا بَوَثًا ، إذا أَخَذْتَ الشَّيْءَ أَخْذًا كَثِيرًا . وفي بعض اللغات : خُذْهُ مِنْ حَوْثٍ شَتَّى ، أى من حيث .

٢٥٥ ومنهم : بنو الخارف . و (الخارف) : فاعل من خَرَفَتِ النَّخْلَةَ أَخْرِفَهَا خَرْفًا . والخِرافة : ما أَخَذْتَهُ مِنَ الرُّطْبِ . والمِخْرَفُ : المِسْكَلُ يُخْتَرَفُ فِيهِ . والمِخْرَفُ : النَّخْلَةُ الْمُخْتَرَفَةُ . والخريف : رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ السَّنَةِ . وخُرَافَةٌ : اسمٌ ، قال الكلبي : كان رجلاً اختطفته الجنُّ ثم عادَ ، فكان يحدثُ بأعاجيبٍ فقال الناسُ : « حديثُ خُرَافَةٍ » . ولا يقال : حديثُ الخرافة .

ومنهم : بنو هُدَى ، وبنو جَمَرٍ .

و (هُدَى) : تصغير هُدَى ؛ أو تصغير هُدَى مِنْ هُدَى الكعبة ؛ أو من قولهم : فلانٌ حسنُ الهُدَى ، أى حسنُ الطَّرِيقَةِ . ويقال : رميتُ بسهمٍ ثم رميتُ بآخرِ هُدَيَّاهُ ، أى قصده . وكلُّ شَيْءٍ تَقْدَمُ فَهُوَ هَادٍ ؛ وبه سميتُ العنق هاديًا . والهدى : المرأةُ تُهْدَى إِلَى الرَّجُلِ ، أهديتها هُدَيًّا فهي هُدِيٌّ كما ترى والهدى : الأسير ، قال الشاعر^(١) :

كطُرَيْفَةٍ^(٢) بِنِ الْعَبْدِ كَانَ هُدَيْيَهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَّالِهِ بِمِهْدٍ
وفلانٌ حسنُ الهداية ، أى دليل . قال الشاعر :

ولسنا وإن جارت صدورُ ركائنا بأولِ مَنْ غَرَّتْ هِدَايُهُ عاصمَ
أراد : دِلَالَةً عاصمَ . والمِهْدَى : الإِنَاءُ الَّذِي يُهْدَى فِيهِ ، مقصور . ورجلٌ مِهْدَاءٌ ، ممدود : كثير الهدايا . و (الجَمْرَةُ) : الأرضُ ذاتُ الحجارة من الفِلَظِ ؛ والجمع جماعر .

(١) هو التلمس . ديوانه ٧ مخطوطة الشنقيطى ، والمقاييس واللسان (هدى) .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الطاء وكسر الراء ، وإنما هو مصغر طرفة ، كما ضبط

في الديوان .

ومنهم : ضِمَامُ بن زَيْد ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . و (ضِمَامٌ) :
فِعَالٌ من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا ، إذا جَمَعْتَهُ . والإِضْمَامَةُ مثل الإِضْبَارَةِ سَوَالًا ،
والجمع أَضَامِيمٌ .

ومنهم : بنو الصَّائِدِ . و (صَائِدٌ) : فاعِلٌ من قولهم : صِيدَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ
صَيْدًا ، ولا يقال : أَصْدْتُ ، فَأَنَا صَائِدٌ ، وَالطَّيْرُ مَصِيدٌ . وَالْمَصَادُ : أعلى موضع في
الجبَلِ ، والجمع مُصْدَانٌ . وَالْمَصْدُ قَالُوا : النَّسْكَاحُ بِهِ . فَأَمَّا أَصْدْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ
دَاوِيَتُهُ مِنَ الصَّيْدِ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ فَتَلْتَوِي عَنْقُهُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

ولكن أبو حسان صخرٌ أصادها وأرغنها بالسيف حتى استقرت
أى داواها .

ومنهم : الجَرَنْدَقُ^(١) الشاعر ، واسمه مَعْقِلٌ . و (الجَرَنْدَقُ) أَحْسِبُ
الثُّنُونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَقَلَّ مَا يَجِيءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ فِيهَا جِيمٌ وَقَافٌ ، إِلَّا كَلِمَاتٌ ٢٥٦
سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٌ^(٢) ، مِنْهَا أَيْضًا مُعْرَبٌ ، كَأَنَّ الْجَرَنْدَقَ مِنَ الْجَرْدَقِ .

ومنهم : بنو بَكِيلٍ . و (بَكِيلٌ) من قولهم : بَكَلْتُ الشَّيْءَ أَبْكَلُهُ بَكْلًا ،
إِذَا خَلَطْتَهُ ، فَهُوَ بَكِيلَةٌ وَلَبِيكَةٌ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « غَرْنَانُ قَابِكُلُوا لَهُ » . وَهُوَ
حَدِيثٌ .

ومنهم : بنو دَوَّمان ، وبنو حُبْران^(٣) ، وبنو شَوْران .

(دَوَّمان) : قَعْلَانٌ مِنْ دَامَ يَدُومُ دَوَّماً وَدَوَّمانًا . وَالشَّيْءُ الدَّائِمُ : الشَّيْءُ
الثَّابِتُ لَا يَبْرَحُ . وَنُهِىَ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، أَيْ الرَّائِدِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « ابن الكلبي : أبو الجرندق هو معقل بن عبد خير بن محمد
ابن خولي الشاعر . وكان أبو الجرندق ابن أخي أعشى همدان » .

(٢) انظر الزهر للسيوطي ١ : ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣) ح : « حبران : عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وائل بن النوث » .

وأدمنتُ القِدرَ ، إذا سَكَّنْتَهَا . قال الشاعر^(١) :

تَجِيشُ عَلَيْنَا قِدرُهم فَتُدِيْمُها ونَقْتُها عَنَّا إذا حَمِيها غلا

والدَّومُ : شَجَرُ الْمُقْل ، الواحدة دَوْمَةٌ . والدُّوَامُ : الدُّوَارُ الَّذِي يَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ مِنَ الْبَحْرِ . ودَوْمَةُ الْجَنْدَل : مَوْضِعٌ . والمُدَامُ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهَا
أَدِيْمَتْ فِي دَنِّهَا . وَمِنْ ذَلِكَ دِيْمَةُ الْمَطَرِ بِدَوَامِهِ أَيَّامًا . وَهَذِهِ الْيَاءُ وَاوُّ انْقَلَبَتْ
يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

و (حُبْرَان) : قُفْلَانٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَبْرَةِ . وَالْحَبْرَةُ : الشَّرُورُ وَالْفَرَحُ . يُقَالُ :
فُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ ، أَيْ فِي سُرُورٍ . وَالْحَبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، الْوَاحِدَةُ خَبْرَةٌ
وَحَبِيرَةٌ . وَالْحَبْرُ : الْبِدَادُ ، مَعْرُوفٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ حَبَرِ الْأَسْنَانِ ، وَهِيَ الصُّفْرَةُ
تَرْكِبُهَا . وَحَبْرُ الْيَهُودِ مَعْرُوفٌ ؛ وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نِيَّاعٍ^(٢) ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ نَاعٍ يَنْوَعُ نَوْعًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ
نَائِعٌ . فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ . وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الضَّعْفِ وَالتَّمَايُلِ . وَهَذِهِ
الْيَاءُ وَاوُّ قُلِبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، كَأَنَّهُ نِوَاعٌ .

وَمِنْهُمْ : عَامِرٌ ، وَهُوَ ذُو لَعْوَةٍ^(٣) ، بَطْنٌ . وَ (اللَّعْوَةُ) مِنْ شَيْئَيْنِ :
إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلْبَةٌ لَعْوَةٌ : شَدِيدَةُ الْحِرْصِ . وَاللَّعْوَةُ أَيْضًا : السَّوَادُ الَّذِي يُطِيفُ
بِحِلْمَةِ الثَّدْيِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو دُعَامٍ .

فَمِنْ بَنِي دُعَايِمَ : بَنُو أَرْحَبٍ ، وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الْجَمَالُ الْأَرْحَبِيَّةُ . وَ (أَرْحَبُ) :

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَمْدِيُّ ، كَمَا فِي الْمَقَائِيسِ وَاللِّسَانِ (فَنَاءٌ ، دَوْمٌ) .

(٢) ح : « صَوَابُهُ يَنْاعُ يِيَاءٌ مُقَدِّمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا النُّونُ ، وَيُقَالُ فِيهِ يَنْعُ بِغَيْرِ أَلْفٍ » .

(٣) ح : « فِي الْمَحْكَمِ : ذُو لَعْوَةٍ مِنْ أَقْبَالِ حَمِيرٍ » .

أفعل من الموضع الرَّحْبِ الواسع . مكانٌ رَحْبٌ ومكان رَحِيبٌ . ومن ذلك قولهم : مرحباً ، أى لاقيت سعةً وفسحة ورُحْباً .

ومنهم : بنو مُرْهَبَةٍ . و (مُرْهَبَةٌ) : مُفْعَلَةٌ من قولهم : ناقةٌ رَهْبٌ ، أى عريضة العظام والألواح . والرَّهَبُ : القَزَعُ . رَهَبَ يَرْهَبُ رَهَبًا . وراهبُ النَّصَّارَى من هذا اشتقاقه . ورُهْبَانٌ وراهب . والرَّهَابَةُ : ما وقعت عليه القِلَادَةُ من الصَّدْرِ ، والجمع رِهَابٌ . والرَّهْبَةُ : ضدُّ الرَّغْبَةِ . ومثلٌ من أمثالهم : ٢٥٧ « رَهَبْتُ خَيْرٌ من رَحْمَتِ »^(١) ، أى تُرْهَبُ خَيْرٌ من أن تُرْحَمَ . ورَهَبِي : موضع^(٢) .

ومنهم : بنو الشَّوْلِ . من قولهم : تشاوَلَ القَوْمُ في السِّلَاحِ ، إذا حلَّوهُ بينهم . وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَعَ فقد شالَ . قال الشاعر^(٣) :

وإذا وضعت أباك في ميزانهم رَجَحُوا وشالَ أبوك في الميزان
أى ارتفع . وقال آخر^(٤) :

* أرجلهم كالخشب الشائل^(٥) *

والشَّوْلُ من الإبل : التي قد ارتفعت ألبانها ، الواحدة شائل . والشَّوْلُ من الإبل : اللواتي لقيحت فرقت أذنابها ، والواحدة شائلة . قال الراجز^(٦) :

كان في أذناهن الشَّوْلُ من عبس الصَّيف قُرُونُ الإبلِ

(١) ح : « ويقال رهبوتى خير من رحوتى » .

(٢) بفتح الراء .، ومى خبراء فى الضمان فى ديار بنى تميم .

(٣) الأخطل يهجو جريرا . ديوانه ٢٧٤ واللسان (شول) .

(٤) امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ . ح : « أرجلهم كالخشب الشائل ، هنا من جملة قصيدة

لامرؤ القيس » .

(٥) صديره : * حتى تركناهم لدى معرك *

(٦) هو أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان (شول ، عبس) .

والشَّوْلَةُ : نجمٌ من نجوم السماء ؛ ومنه اشتقاق شَوَّال ، لأنه كان في أيام الصيف ، شالت فيه الإبلُ بأذنانها ، فسُمِّي بذلك .

ومنهم : بنو مُلَالَةٍ ، بطن . و (مُلَالَةٌ) : قُعَالَةٌ من المَلَل . والمَلَّةُ : الجر الذي يُخْتَبَزُ فيه . وقول العامة : أَكَلْنَا مَلَّةً ، خطأ ، وإنما هو خُبْزُ مَلَّةٍ . ومنه الحَلِيلَةُ من الحُمَّى ؛ لحراراتها .

ومنهم : أبو رُمٍ بن مُطْعِم الشاعر ، هاجَرَ وهو ابنُ خمسين ومائة سنة .
ومنهم : قَيْسُ بن ثُمَامَةَ ، وهو أبو المنتَصِر ، كان رئيساً شريفاً . و (الثُّمَامُ) : ضربٌ من النبت .

ومنهم : سَيْفُ بن هَانِيٍّ ، كان من رجالهم في الإسلام .
ومنهم : نَمَطُ بن قَيْس ، وقدَ على النبي صلى الله عليه وسلم وأطعمهم طُعْمَةً تجرى عليهم إلى اليوم . و (النَّمَطُ) معروف . والنَّمَطُ : القرن من الناس . وفي حديث علي رضي الله عنه : « خير هذه الأمة النَّمَطُ الأول ثم الذي يليهم » . ويجمع النَّمَطُ أنماطاً ونمَاطاً .

ومنهم : عبد الله بن عتيَّاشِ المنتوف ، صاحبُ السَّمَر ، وكان من صحابة أبي جعفر^(١) .

ومنهم : بنو شاكرٍ ، بطن . وقد مرَّ . وهو فاعلٌ من الشُّكْرِ .
ومنهم : بنو زَيْهَمٍ^(٢) . واشتقاق (زَيْهَم) من النَّهَم ، وهو الحرصُ على طعام أو غيره . زَيْهَمٌ يَزِيهَمُ نَهَمًا . ورجلٌ منهوم بكذا وكذا ، أى مولع به . والنَّهَامُ : ضربٌ من الطَّيْرِ . سمِعْتُ نَهْمَةً ، أى صوتاً لا يُفْهَمُ ؛ وهو مثل النَّثِيم ، وهو من الصَّدر نَسْمَعُهُ ، نحوُ صوتِ الأسد .

(١) ح : « نديم أبي جعفر المنصور ، صاحب أخبار وحكايات . حدث عن الشعبي وعبد ابن المنذر . روى عنه الهيثم بن عدي . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ١١٤ .

(٢) ح : « بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان » .

ومنهم : عمرو بن بَرّاقة بن منبّه الشاعر ، وزعموا أنّه الذي يقول : ٢٥٨

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرُ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بني ألهان وهم إخوة همدان . واشتقاق (ألهان) من قولهم :
« لَهَنُوا ضَيْفَكُمْ » أي أطمعوه ما يتعلّل به قبل إني القري^(١) . وكان ألهان جمع
لهن . واسم ما يأكله الضيف لهنة .

ومنهم : حوشب بن التباعي بن مسان بن ذي ظلم^(٢) ، كان سيّدهم
بالشام ، قُتل يوم صفين مع معاوية .

و (الحوشب) : عظيم في باطن رُئُغ الفرس . ويقال : جمل حوشب ،
إذا كان يُجفّر الجنبين . وحوشب الذي يقول فيه شاعر أهل العراق^(٣) يُخاطب
أهل الشام :

فَإِنْ تَقَتَّلُوا الصَّغْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصِنٍ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاعِ وَحَوْشِبًا^(٤)

واشتقاق (التباعي) من اتباع الشيء . يقال : تبعته أتبعه ، إذا قفوتَه لتلحقه .
وأتبعته ، إذا قفوتَه فليحقته . وفي القرآن : ﴿ مُتَّبِعُونَ ﴾^(٥) ، أي مُلْحَقُونَ .
والله أعلم . والتّبع : الذي يتبعك ولا يفارئك . والتّابع من هذا اشتقاقه ،
لا تُباع بعضهم بعضًا في الملك . والتّبع : الظل ؛ لا تبعاه الشمس . وليس
عليك في هذا الأمر تبعًا ولا تبعه .

(١) الإني : نضج الطعام وإدراكه . وهو الحين أيضاً .

(٢) ح : « الأمير : حوشب ذو ظلم بن طخمة ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه
جرير بن عبد الله ، ووفد على أبي بكر ، وقتل مع معاوية بصفين ، ولم تكن له صحة » .

(٣) هو النجاشي الشاعر . انظر وقعة صفين ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٤) رواية نصر بن مزاحم : « فإن تقتلوا الحر الكريم ابن محسن » .

(٥) كذا ضبط الأصل والتلاوة ، لم يقرأ بغيرها . وهذا اللفظ الكريم من الآية ٥٢ من
الشعراء ، ٢٣ من الدخان .

و (مَسَانٌ) من قولهم : مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا . والمَسْنُ : استلأكَ الشَّيْءُ من الشيء . مَسْنُهُ أَمْسَنَهُ مَسْنًا .

وذو (ظُلِيمٍ) ، أَحْسِبْ أَنَّ ظُلْمًا مَوْضِعٌ .

انقضى مَسْدَانُ وَالْمَانُ

اشتقاق ولد الأسد^(١) ورجاله

اشتقاق (الأسد) من قولهم : أسيدَ الرجل يأسدُ أسدًا ، إذا تشبَّه بالأسد .
وفي حديث أم زرع : « إن دخل فهد ، وإن خرج أسيد » أي تشبَّه بالفهد
إذا دخل ، لتغافله وتناغسه ؛ وبالأسد إذا خرج ، لتيقظه وشِدته .

ولد الأسد : مازن بن الأسد ، وهو أكبر ولده ، وقد مرَّ تفسير مازن .

فولد مازن : ثعلبة ، وقد مرَّ تفسيره .

وولد ثعلبة : امرأ القيس ، وهو البطريق . فولد امرؤ القيس : حارثة ، وهو
الخطريف . وولد حارثة : عامرًا ، وهو ماء السماء . وولد عامر : عمرًا ، وهو
مزيقياء ، كان يمزق عنه كلَّ يوم حلةً لثلاً يلبسها أحدٌ بعده .

فبن مازن : بنو جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ، من ملوك الشام ،
الذين يقال لهم ملوك غسان .

و (الجفنة) إمَّا من الجفنة المعروفة ؛ أو من الجفن ، وهو الكرم . وجفن ٢٥٩
السيف وجفن الإنسان معروف . ومثل من أمثالم : « عند جفنة الخبر
اليقين » . وتقول العامة : جفينة ، وهو خطأ ، ولهذا حديث .

ولد عمرو بن عامر : الحارث ، وهو مُحَرِّقٌ ، وهو أول من عَذَّب بالنار .
وثعلبة ، وهو العنقاء ، سُمِّي بذلك لطول عنقه . وذهل بن عمرو بن عامر ،
من ولده أساقفة نجران الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم .

ولمَّا سَمَوْا ولد جفنة غسان بماء نزله ، ليس بأب ولا أيم . فمن شرب من
هذا الماء سُمِّي غسانيًا ، واسم الماء غسان ، ومن سُمِّي من سائر الناس غسان
فاشتقاقه من العسن . والعسن : الخصل من الشعر ، الواحدة عُسنة . أو يكون
من قولهم : غيسان الشباب ، وهو أوله وطراءته .

(١) والأزد : لغة في الأسد ، وهو بالسين أفصح .

ومهم : جَبَلَةُ بن الحارث الملك ، وهو ابن مارية التي يقال لها « قُرْطًا مارية^(١) » .

وكان آخرهم : جَبَلَةُ بن الأتيهم ، الذي ارتدَّ فلحق بالروم .

فولد الحارث بن جبلة : النعمان ، والمنذر ، والمُنْذِر ، وجَبَلَةُ ، وأبا شمر ، ملوك كلهم .

ومن^(٢) : كعب بن عمرو بن عامر : امرؤ القيس قاتل الجوع .

ومنهم : السموءل بن حَيَّا بن عاديا بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة ابن كعب ، وهو الذي يُضْرَب به المثل في الوفاء . وكان السموءل يهوديًا ، وهو صاحبُ تياء . و (السموءل) عبرانيٌّ ، وهو أشمويُّ ، فأعربتته العرب . وكذلك حَيَّا وعاديا . والسموئل : الأرضُ السهلة ، إن اشتقته من العربية .

ومنهم : الفِطَيُون^(٣) الملك ، وهذا اسمٌ عبرانيٌّ أيضًا . وكان الفِطَيُون تَمَلَّك ييثربَ فقتله رجلٌ من الأنصار قبل أن يُسمَّوا بهذا الاسم في الجاهلية الأولى ؛ وله حديث . وقد شهد بعضُ ولدِ الفِطَيُون بدرًا ، واستشهد بعضهم يومَ البصرة .

فمن ولدِ الفِطَيُون : أبو المُشَعَّر ، واسمه أُسَيْد بن عبد الله ، كان من رجالهم .

(١) من أمثالهم : « خذ لو بقرطى مارية » ، يضرب في الشيء الثمين ، أى لا يفوتك بأى ثمن يكون . ومارية هذه هى مارية بنت ظالم بن وهب ، يقال لأنها أهدت إلى الكعبة قرطها وعليها درتان كينضى حمام ، لم ير الناس مثلها ، ولم يدروا ما قيمتها . انظر الميداني ١ : ٢١٢ وثمار القلوب للثعالبي ٥٠٥ .

(٢) في الأصل : « ومنهم » ، وصوابه من جهرة ابن حزم ٣٥٢ .

(٣) ح : « الفطيون » ، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة عمرو بن الحارث المحرق ابن عمرو مزنيقيا . قاله ابن الكلبي .

الأنصار

ولد ثعلبة بن عمرو بن عامر : حارثة . وولد حارثة : الأوس والخزرج ، وهما
جماع نسب الأنصار ، وقد مر . و (الخزرج) : الربيع العاصف .

بطون الأوس ورجالها

ولد مالك : عوقا ، وم أهل قباء ؛ وعمراً ، وهو النبيت ؛ ومرة ، وم ٢٦٠
الجماعة ، وإنما سُموا بذلك لأنهم كانوا يقولون للرجل إذا جاورهم : جَعِدِر
حيث شئت فأنت آمن . أى اذهب حيث شئت .

ومنهم : بنو كلفة ، وبنو حنّش .

و (الحنّش) : الواحد من أحنّاش الأرض ، وهو مادب على وجه الأرض .
ويُسمى بعض الحيات حنّشاً .

و (كلفة) من قولم : كلفتنى كلفة صعبة . وتحملت هذا الأمر تكلفة .
والكلفة : كدرة تظهر في وجوه الناس ، وهى من ألوان الخيل وشيائها :
كدرة في حمرة .

ومنهم : بنو ضبيعة بن زيد .

فن بنى ضبيعة : عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وهو قيس ، بن عيصمة
ابن مالك بن أمة بن غنبيعة بن زيد ، وهو حمى الدبر ، الذى حته النحل ؛
وله حديث^(١) . و (الأفلح) مشتق من القلح ، وهو صفرة في الأسنان كدرة .
ومن ولده : الأحوص بن عبد الله بن محمد ، الشاعر^(٢) .

(١) انظر الإصابة ٤٣٤٠ والسيرة ٦٣٩ في ذكر يوم الرجيع .

(٢) ح : « قال أبو عمر النمرى رحمه الله في الاستيعاب : ومن ولده الأحوص الشاعر ،
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح » . الاستيعاب ١٣٣:٣ .

ومنهم : حنظلة بن أبي علمر ، غسيل الملائكة . وحنظلة حديث^(١) .

ومنهم : أبو مُلَيْل بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف ، شهد بدرًا .

و (مُلَيْل) اشتقاقه من المَلَل ؛ أو المَلَّة ، وهو الجمر والرَّمَاد . و (الأزعر) من الزَّعَر ، وهو قَلَّةُ الشَّعَر . ورجلٌ أَزَعَرٌ وامرأةٌ زَعراء . و (العَطَاف) : قَعَال من العَطْف . عَطَفْتُ عَطْفًا ، وتعَطَّفْتُ تعَطُّفًا . وأعطاف الإنسان : نواحيه . والعِطَاف : الرِّداء ؛ والجمع عُطْفٌ .

ومنهم : مُعْتَب بن قُشَيْر ، شهد بدرًا . وهو الذي قال : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾^(٢) . و (قُشَيْر) : تصغير أَقْشَر ، أو تصغير قِشْر . والقِشْر : الشُّوم والاستئصال . قال الراجز^(٣) :

فَابَقْتُ عَلَيْهِمْ سِنَّةَ قَاشُورَةٍ تَحْتَلِقُ الْمَسَالَ احْتِلَاقَ الثُّورِ

ومنهم : أبو سفيان بن الحارث بن قَيْس ، شهد بدرًا .

ومنهم : رِفَاعَة بن عبد المنذر ، شهد بدرًا والعقبة الآخرة ، وقتل يومَ خَيْبَر .

ومبشّر بن عبد المنذر ، شهد بدرًا^(٤) .

ومنهم : أبو لُبَابَة بن عبد المنذر ، ضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في يوم بدرٍ بِسَهم ، واستخلفه على المدينة . وهو من النَّفَر الذين تابَ اللَّهُ

(١) انظر الإصابة ١٨٥٩ والسيرة ٥٦٧ - ٥٦٨ في يوم أحد .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأحزاب .

(٣) هو الكذاب الحرمازي ، كما في البيان ٣ : ٢٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون . والرجز يدون لِسبه في اللسان (تلب ، قعر ، حلق) .

(٤) ح : « وقتل يومئذ . وأخوها أبو لُبَابَة ، واسمه بشير بن عبد المنذر . من النسب لأبي عبيد » .

عز وجل عليهم . و (لُبَاب) كلُّ شيء : خالصه ؛ وبه سُمِّيَ العقل لُبًّا .

ومنهم : عُويم^(١) بن ساعدة . و (ساعدة) من أسماء الأسد .

ومنهم : معاوية بن إسحاق بن زيد بن جارية ، قُتِلَ مع زيد بن علي ٢٦١
رضوان الله عليهما ، وصُلِبَ معه بالكُناسة .

ومنهم : ثعلبة بن عُبيد بن زيد ، شهيد بدرًا وقتل يوم أحد .

ومنهم : كلثوم بن الهذم ، وهو الذي نَزَلَ به النبي صلى الله عليه وسلم
لَمَّا قَدِمَ المدينة ، ثم تحوَّل بعدُ إلى بيت أبي أيوب .

و (الهذم) : الكساء الخلق ، والجمع أهدام . والهذم أيضًا : ماسقط من
حائط إذا هدمته . والمصدر الهذم ، وما يسقط منه هذمٌ . وهذِمَ الرجل ، إذا
دار رأسه في البحر ، فهو مهدوم .

ومنهم : جبر بن عتيك بن قيس بن هَيْشَة ، شهيد بدرًا .

و (الجبر) : الملك . قال الشاعر^(٢) :

* وانعم صباحًا أيها الجبر^(٣) *

و (العتيك) ستراء في موضعه . و (هَيْشَة) من قولهم : هاشه يهيشه
هَيْشًا ، وهو تشويرك الشيء وخلطك إياه . وتهايش القوم ، إذا اختلط بعضهم
ببعض ، وكذلك تهاوشوا .

ومنهم : المنذر بن محمد بن عُبَيْة بن أُحَيحة ، شهيد بدرًا .

(١) ح : « صوابه عويم كأنه تصغير عام » .

(٢) هو ابن أحر ، كما في اللسان (جبر) .

(٣) صدره :

ومنهم : حاطبُ بن عمرو بن عتيك بن أمية ، شهيد بدرًا ، وقُتل يوم أحد .

وخِدَاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد ، شهيد بدرًا وقُتل يوم أحد .

ومن بني عزيز بن مالك : جرولُ بن مالك بن عمرو بن عزيز . وابنه زُرارة بن جرول ، الذي هدم داره بسُرى بن أبي أرطاة . وداره بالمدينة ، وكان فيمن وثب على عثمان رحمه الله .

ومنهم : حاطبُ بن قيس بن هيثمة ، فيه كانت الحربُ التي يقال لها حربُ حاطب .

وعبد الله ، وهو أبو الربيع عبدُ الله بن ثابت بن قيس ، دفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبضه .

وسُبَيع بن حاطب ، قُتل يوم أحد .

وزيدُ بن أكلال ، كان أبو سفيان بن حربٍ أسرَ زيدَ بن أكلال ، وأسَرَ النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أبي سفيان ، فقال أبو سفيان : لا أُخَلِّي زيدًا حتى يُخَلِّي سبيلُ ابني أُخَلِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمرًا وخَلِّي أبو سفيان زيدًا .

ومنهم : الرقيمُ بن ثابت ، قُتل يوم الطائف . و (الرقيم) : تصغير رَقْمٍ أو تصغير أرقم ، وهو ضربٌ من الحيات . فأما الرقيمُ في التنزيل ^(١) فهو الدَّوَاةُ ، والله أعلم . والرَّقْمَةُ : ضربٌ من اللَّبَن . والرَّقْم : موضع . والرَّقِم : الدَّاهِيَةُ . قال الشاعر :

(١) في قوله تعالى : (أم حسبك أن أصحاب الكهف والرقيم) من الآية ٩ في سورة الكهف .

أرسلها عليقة وما علم أن العليقات يلاقين الرقيم

ومن بني كلفة : بنو جَحَجَبِي ، بطن . واشتقاق (جَحَجَبِي) من الجَحَجَبَة وهو التردد في الشيء والجهل والذهاب . جَحَجَبَ يُجَحَجِبُ جَحَجَبَة . ٢٦٢

ومن رجالهم : أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحَجَبِي ، سيد الأوس في الجاهلية ، شاعر ، وولده : المنذر بن عتبة بن أحيحة بن الجلاح ، شهد بدرًا وقُتِل يوم بدر معونة . وكانت عند أحيحة سلمي بنت عمرو النجارية ، وأولاده منها إخوة عبد المطلب ^(١) .

و (أحيحة) : تصغير الأحاح ^(٢) . والأحاح : ما يجد الإنسان في صدره من حرارة الغيظ . أجد أحاحة وأحة . و (الجلاح) : فعال من الجَلَح ، وهو انحسار مقدم الوجه من الشعر . رجل أجْلَح وامرأة جَلَعاء . وشاة جَلَعاء ، إذا كانت بقاء . وروضة جَلَعاء : لا شجر فيها . وجَلَح الرجل في الأمر تجليحًا ، إذا ضَمَّ عليه ومضى فيه . قال الشاعر ^(٣) :

عصافير وذبان ودود وأجرا من تجليحة الذئاب ^(٤)

وشجر جليح ومجلوح ، إذا أكلت أعاليه . و (الحريش) من قولهم : حرشت الضب .

ومن ولد أحيحة : عبد الرحمن بن أبي ليل ، من أشرف أهل الكوفة ، صاحب رأي .

(١) أي من الرضاع . وذلك أن سلمى تزوجت أيضا هاشم بن عبد مناف ، فولدت منه عبد المطلب . انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ١٥ - ١٦ .
(٢) ح : « تصغير المرة الواحدة ، وهي الأححة » .
(٣) امرؤ القيس . ديوانه ١٣٢ واللسان (جلع) .
(٤) يقول : نحن في الضعف مثل العصافير والذبان والدود ، وفي ركوب الآثام أجرا وأسرع من الذئاب المصيبة .

ومن ولده : محمد بن عبد الرحمن ، ولي القضاء .

ومنهم : خبيب بن عدى ، أسير يوم الأحزاب ، وقتلته قريش بمكة وصلبوه ، وله حديث . وكان معاوية يقول : إني لأذكر دعوة خبيب فأتطأطأ مخافة أن تصيبنى ، والله ما كنت بلغت ، ولكن جاء رجل من قريش - سماء - فجمع يديه في يده وفيها حربة ثم طمعه بها ، وذلك أن خبيباً لما صلب واجتمعت قريش حوله قال : « اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بئداً ، ولا تبق منهم أحداً ولا تغفر لهم أبداً » . وكان معاوية يخاف هذه الدعوة

و (خبيب) : تصغير خب . واختب إماماً من المكر ، وإماماً من السرّب الغامض في الأرض . وكذلك الخبيبية . وخبائب اللحم : خصله اللاتي فيها العصب . والخبب : ضرب من سير الدواب .

ومنهم : عبّاد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن الأصرم ، فارس ذي الخرق^(١) ، وهو أحد فرسان الأنصار ، وقُتل يوم اليمامة .

ومن بني جشم بن عوف : سهل ، وعثمان ، وعبّاد : بنو حنيف . شهدوا بدرًا . وكان عثمان والياً لعلّ بن أبي طالب عليه السلام^(٢) على البصرة .

ومنهم : خوات بن جبير ، ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وهو صاحب ذات النخيين في الجاهلية ، وله حديث^(٣) . و (خوات) : فعال من قولهم : خانت العقاب تخوت خوتاً ، إذا سمعت حفيف جناحها في انقضاها ؛ وختت تختي ختياً .

ومنهم : صيفي ، وهو أبو الخريف بن ساعدة . خرج مع النبي صلى الله عليه

(١) ح : « فرس كان يقاتل عليها » .

(٢) ضرب عليها في الأصل وكتب بخط مخالف : « رضى الله عنه » .

(٣) فيها المثل : « أشغل من ذات النخين » ، أمثال الميداني ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤ .

وسلم في بعض المغازي ، فمات بالكديد ، وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبضه .

وسعد بن مروة ، الذي يقال له الفريرى الشاعر .

ومنهم : بنو عبد الأشهل . وزعموا أن (الأشهل) صنم ^(١) . والشهلة في العين دون الزرقة . رجل أشهل وامرأة شهلاء . ويقال : امرأة كهلة شهلة ، كأنه إتباع . والشهلاء : الحاجة . قال الراجز :

لم أقضِ حتى ارتحلت شهلاى ^(٢) من القروب الكاعب الفيداء

القروب : الجارية التي تحب زوجها . وفي التنزيل : ﴿ عُرُبَا أَتْرَابَا ^(٣) ﴾ .

ومنهم : بنو زُغُوراء ^(٤) . واشتقاق (زُغُوراء) إما من زعارة الخلق ؛ وإما من الزعر ، وهو قلة الشعر .

ومنهم : سعد بن مُعَاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم الخندق ، وهو الذي يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اهتزَّ العرشُ لموت سعدٍ » .

وأخوه : عمرو ^(٥) بن مُعَاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : زياد بن السكَن ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : عُمارة بن زياد ، قُتِل يوم بدر .

(١) في الجهرة ٣ : ٧١ : « قال الكلبي : والأشهل صنم ، ولم يذكره في كتاب الأصنام . وأحسبه وهماً » .

(٢) وكذا في الجهرة . لكن في اللسان : « حتى ارتحلوا » .

(٣) الآية ٣٧ من الواقعة .

(٤) ح : « أبو عبيد في النسب : زغوراء بطن ، وهم أهل رائج » . وقرأها وستنفذ « رائج » خلافا لما هو واضح في الأصل . وفي معجم البلدان : « الشرعي ورائج ومزاحم : أطام بالمدينة ، وهي لبني زغوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت - ابن مالك بن الأوس » .

(٥) في الأصل : « سعد » ، صوابه من السيرة ٤٩١ ، ٦٠٧ .

وسَمَّاكَ بن عَتِيكَ ، فارسُهم في الجاهلية . و (السَّمَاءُ) : نجمٌ من منازل القمر . وهما سَمَّاكَانِ : سَمَّاكَ الرَّمَحِ ، وسَمَّاكَ الْأَعْزَلِ . وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَعَ فهو سَامَكٌ . قال الشاعر :

* أمُّ النُّجُومِ السَّوَامِكُ ^(١) *

يعني السَّمَاءُ . وسَمَمَكَ البيت : مسافة أعلاه إلى أسفله .

وابنه : حُضَيْرُ الكَتَّابِ بن سَمَّاكَ ، كان سَيِّدَ الْأَوْسِ ورئيسهم يوم بُعَاثَ ، ركزَ الرَّمَحَ في قدمه وقال : تَرَوْنَ أَفِرَ ؟ ! فُقِتِلَ يومئذ .

وابنه : أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ وَبَدْرًا ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : أَبُو جَبِيْرَةَ بن الْحَصَيْنِ بن الثُّعْمَانِ ، كان من ساداتهم . و (الْجَبِيْرَةُ) : المعضد يكون في يد المرأة من فِضَّةٍ وَغَيْرِهَا . وَالْجَبِيْرَةُ : إحدى الخَشَبَاتِ التي تُشَدُّ على يد الكسير أو رِجْلِهِ ؛ والجمع جَبَائِرُ . ويقال : جَبَرَتِ الْعِظَمَ فِجْبَرًا . وَأَجَبَرْتُ الرَّجُلَ على كَذَا وَكَذَا ، إِذَا اضْطَهَدْتَهُ .

ومنهم : مُحَمَّدٌ وَيزِيدُ : ابنا خليفة ؛ قَتَلَا يوم بُعَاثَ .

وَأَبُو جُبَيْرَةَ بن الضُّحَّاكِ ، دَارُهُ في ظَهْرِ الْمُخَيْسِ .

ومنهم : رِفَاعَةُ بن وَقْشِ بن زُغْبَةَ بن زَعُورَاءَ ، قُتِلَ يوم أحدٍ و (الْوَقْشُ) : الحركة في الْبَطْنِ . يقال : أَجْدَ وَقْشًا في بطنى . وبنو أَفَيْشٍ : بطنٌ من العرب ، وهو تصغير وَقْشٍ . و (الزُّغْبَةُ) ، والزُّغْبَةُ ، والزُّغْبَةُ : واحدٌ من الرِّيشِ وَغَيْرِهِ .

٢٦٤ وزَغَبَ الْفَرخُ تَزْغِيًّا ، إِذَا بَدَأَ الرِّيشُ الضَّعِيفُ على جسمه كالشَّعْرِ .

ومنهم : سَلَمَةُ بن سَلَامَةَ بن وَقْشٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعُقْبَةَ .

(١) لعله رواية في بيت تأبط شرأ من الخامسة ١٣ ص ٩٩ بشرح المرزوقي ، وهو : يرى الوحشة الأنس الأنيس ويتهدى بحيث اهدت أم النجوم الشوابك

ومنهم : سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ ، من خيار المسلمين . و (سِلْكَانٌ) : جمع سَلَكٍ . والسَّلَكُ : طائر ، والأَتْى سُلُكَةٌ . وسَلَيْكٌ : تصغير سَلَكٍ .

ومنهم : سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُدٍ .

وأخوه عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ قُتِلَ يوم أُحُدٍ ، وهو الذي دخل الجنة ولم يُصَلِّ قط .

ومنهم : عُبَادُ بْنُ بِشْرٍ ، كان فيمن قتل كعبَ بن الأشرف اليهودي .

ومنهم : أبو الهيثم مالك بن التَّيْهَانِ ، شهيد العقبة وبدرًا ، وكان قبيحًا .

و (التَّيْهَانُ) : فَيَعْلَانُ مِنَ التَّيِّهِ ، من قولهم : تَاهَ يَتِيهِ تَيْهًا وَتَيْهَانًا ، إذا تَاهَ على وجهه .

وأخوه : عَتِيكَ بْنُ التَّيْهَانِ ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُدٍ .

ومنهم : رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ ، من خيار المسلمين .

ومنهم : عَرَابَةُ بْنُ أَوْسِ بْنِ قَيْظَى ، الذي مدحه الشماخ .

ومنهم : عُلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَحَدُ الْبَكَايِينِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ^(١) ،

وهم : عُلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَمُرَّارَةُ بْنُ رَبِيعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، شهيد بدرًا وولاه عمر بن الخطاب صدقات جُهَيْنَةَ .

وأخوه : مُحَمَّدٌ^(٢) قُتِلَ يوم خَيْبَرَ ، رُمِيَ مِنَ الْحِصْنِ بِمَجَرٍ فَتَنَدَّرَتْ عَيْنَاهُ .

والذي رمَاهُ مَرْحَبٌ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « غَدًا يُقْتَلُ قَاتِلُ أَخِيكَ » ، فقتله علي بن أبي طالب رضوان الله عليه . وله حديث .

ومنهم : قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيِّ الشَّاعِرِ . و (الْخَطِيمُ) : فعيل من

الْخَطَمَ . خَطَمْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ خَطِيمٌ وَمَخْطُومٌ . وَالْخِطَامُ : ما وَقَعَ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ

(١) انظر تفسير الآية ٩١ - ٩٢ من سورة التوبة في تفسير أبي حيان ٥ : ٨٥ - ٨٦ .

(٢) محمد بن مسلمة . السيرة ٧٥٨ جوتنجن في غزوة خيبر .

من حبلٍ . والخطم : مقدّم الأنف من البعير وغيره . وبنو خطمة : بطن من الأنصار . وبنو خطامة : بطن من طي .

ومنهم : قتادة بن النعمان ، شهد بدرًا والعقبة ، وأصابت عينه يوم أحد فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه .

ومن ولده : عاصم بن عمر بن قتادة ، يحدث عنه .

ومنهم : عبّيد بن أرم ، الذي كان يدعى مُقَرِّنًا ؛ وذلك أنّه قرّن الأسارى يوم بدر .

ومنهم : خالد بن ثابت ، قُتِل يوم مؤتة .

ومنهم : بشر بن أبي رُق (١) الشاعر . و (أبرق) : تصغير أبرق . وكلّ حبلٍ اجتمع فيه لونان فهو أبرق ، وكذلك من الدواب . والأبرق : علوّ من الأرض فيه حجارةٌ وطين . وكذلك البرقة والبرقاء . ويقال : برق الرجلُ يبرق برقًا ، إذا شخص بعينه . ومنه إن شاء الله : ﴿ برقَ البصرُ ﴾ (٢) وبرق الشيء يبرق برقًا . ومنه اشتقاق البرق ، إذا تلالأ . وبارق : قبيلة من العرب . وبارق : موضع . والبرق فارسيٌّ معربٌ (٣) ، وهو الحمل . وقد سمّوا برقان ، وهو جمع أبرق . ويجمع أبرق إراقًا وأبارق . والإبريق فارسيٌّ معربٌ (٤) . فأما قولهم : سيفٌ إبريق ، فهو إفعيلٌ من البرق ، وهو عربيٌّ صحيح . والتبريق : تهدّد الإنسان ولا شيء عنده . ويقال : برق لي ورعد ،

(١) ح : « الأمير : الأبرق اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر . وبنوه بشر ، وبشير ، ومبشر . فأما بُشَيْر فكان من المنافقين ، وهرب إلى مكة وأقام يهجو المسلمين . قاله ابن ماكولا . الإكمال ١ : ٣ - ٤ .

(٢) من الآية ٧ من سورة القيامة . وهي بكسر الراء قراءة جمهور القراء . وقرأ نافع وأبو جعفر بفتح الراء . إتحاف فضلاء البشر ٤٢٨ .

(٣) معرب « برقه » . المعرب للجواليقي ٤٥ .

(٤) المعرب للجواليقي ٢٣ .

إذا تهدد . وأجاز البغداديون : أبرق وأرعد في هذا المعنى ، ودفعه الأصمعي .
قال أبو حاتم : قلت للأصمعي : أتقول إنك لتبرق لي وترعد ؟ قال : لا أقول .
قلت : فكيف تقول ؟ قال : أقول إنك لتبرق لي وترعد . ثم أنشدني :

إذا جاوزت من ذات عرق ثنية فقل لأبي قابوس ماشئت فارعد

ثم قال لي : هذا كلام العرب . فقلت له : قد قال الكميت :

أبرق وأرعد يا يزيد دفا وعيدك لي بضائر

فقال الأصمعي : الكميت جرمقاني^(١) من أهل الشام . ولم يلتفت إلى ذلك . ويقال : برقت السماء ورعدت ، إذا جاءت بالبرق والرعد . وأبرقنا وأرعدنا ، إذا رأينا البرق وسمعنا الرعد . والبارقة : السيوف . يقال : كثرت البارقة في هذا الجيش .

ومنهم : معتب بن عتبة^(٢) ، شهد بدرًا .

ومنهم : غشمير بن خرشة القاري ، قاتل عصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي صلى الله عليه وسلم . و (غشمير) : فعليل من الفشمرة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة والغلبة والغلبة . وفلان يتغشمر على بني فلان .

ومنهم : يزيد بن طعيم الشاعر ، ابن الطفيل .

ومنهم : خزيم بن ثابت ، ذو الشهادتين . أجزت شهادته بشهادة رجلين ، وله حديث .

(١) في اللسان : « وجرامقة الشام : أنباطها ، واحد جرمقاني . ومنه قول الأصمعي في الكميت هو جرمقاني الجوهرى : الجرامقة قوم بالموصل أصلهم من العجم » . وفي التنبية والإشراف للمسعودي ٦٨ عند ذكر الكلدانيين ، أى السورانيين : « وكانوا شعوبا ، منهم النونويون ، والأثوريون ، والأرمان ، والأردوان ، والجرامقة ، ونبط العراق ، وأهل السواد » .

(٢) ح : « صوابه معتب بن عبيد بن مغيث بن عبيد » . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اثنين شهدا بدرًا : معتب بن عبيد ، ومعتب بن عوف .

ومنهم : حبيب بن سُمَاشة ، صَلَّى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعدَ ما دُفِنَ .

ومنهم : بنو واقف ، وبنو السَّلم ، بطنان .

فمن بنى واقف : هلال بن أمية ، أحدُ البكَّائين .

ومنهم : رِفاعَة بن تَجْدَة ، وهو أحدُ البكَّائين . وقد مرَّ .

ومنهم : سعد بن خَيْثمة ، شهد العقبة وكان نقيبًا ، وقُتِل يومَ بدر ، وقُتِل أبوه يومَ أُحُد .

ومنهم : أبو قيس بن الأَسَلَت^(١) ، واسمُه صَيْفِي ، الشاعر . واسمُ الأَسَلَت عامر . و(الأَسَلَت) : الذي قَطَعَ أنْفُه فاستَوْصِل . يقال : بَلَتَ أنْفُه يَسْلِتُه سَلَتًا ، إذا قَطَعَه . والسَّلَت شبيهٌ بالشَّعير معروف .

ومنهم : وَخُوحٌ أخو أبي قيس . و(الوَحُوحَة) : التوجُّع من البرد إذا تردَّد صوته في صدره . يقال : جاء يُوحِوِح ، إذا جاء يفعل ذلك . وزعموا أنَّ الوحُوحَ ضربٌ من الطَّير ؛ وليس بثبوت .

ومنهم : شَاس بن قيس بن عبادة ، كان من أشراف الأوس في الجاهليَّة . وقد مرَّ بطونُ الأوس ورجالها .

بطون الخزرج ورجالها

فمن قبائل الخزرج : تَيْم الله بن ثعلبة ، وهو النَّجَّار ؛ سَمِيَ النَّجَّارَ لأنَّه ضربٌ رجلاً فنجَّره ، أي قَطَعَه .

(١) ح بخط مغلطاي : « قال الرزباني : أبو قيس بن الأَسَلَت اسمه الحارث . وقيل : عبد الله . واسمُ الأَسَلَت عامر ، وكان يعدلُ بابينِ الحطيم في الشجاعة والشعر ، وكان قد غضب من عبد الله بن أبي بن سلول ، فحلف لا يسلم حولا ، فأتى قبل ذلك ، فزعموا أنَّ النبي عليه السلام بعث إليه وهو يموت : قل لا إله إلا الله ، أشفع لك يوم القيامة . فسمع يقولها . »

فمن بنى النجار : المنذر بن حرام بن عمرو ، الذى تماكت إليه الأوس^١
والخزرج في حربهم ، وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر .

و (حَسَّان) إمّا من قولهم : حَسَّ القوم يحسّهم حسّاً ، إذا قتلهم قتلاً
ذريعاً ؛ وإمّا من الحُسن . فإن كان من الحُسن فالنون أصلية ، وإن كان من
الحَسَّ فالنون زائدة . ويقال : البرد تحسّ للثبّت ، أى يستأصله . والمِحسّة :
التي تُحسّ بها الدابة ، بكسر الميم . والحِس : وجعٌ تجده المرأة بعد الولادة .
وتقول : العرب [عند^(١)] المؤلم إذا أصاب الواحد منهم : حَسٌّ ، مبنية على
الكسر . وتقول : حَسَسْتُ به أَحْسُّ به حسّاً ، إذا شعرت به وفطنت له .
والحُساس : ضربٌ من السمك يابس صفار . ويقال : إنَّ العامريَّ ليحس^(٢)
للسعدى ، أى يحسُّ إليه . يقال لما بينهما من النسب .

ومنهم : أبو طلحة ، وهو زيد بن سهل ، شهد بدرًا والعقبة .

ومنهم : أبى بن كعب بن قيس بن عبيد^(٣) بن معاوية بن عمرو ، الذى
تُنسب إليه القراءة . شهد بدرًا . و (أبى) : تصغير أبٍ واحد الآباء ، أو تصغير
أبٍ ، وهو المرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وفاكهة ﴾^(٤) وأبنا ، والله أعلم .

وأبو حبيب زيد بن الحُبَاب^(٥) ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو أيوب خالد بن زيد^(٥) ، شهد العقبة وبدرًا ، ونزل عليه النبى^ﷺ
صلى الله عليه وسلم أيام قدم للدينة .

(١) ليست في الأصل . وفي الجمهرة ١ : ٦٠ : « وحس ، بكسر السين : كلمة تقال عند
الألم » .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الميم ، وصوابه من الجمهرة . وفي اللسان : « تقول العرب
إن العامريَّ ليحس للسعدى بالكسر ، أى يرق له » .

(٣) في الأصل : « عبد » ، وكتب لزماءها في الهامش تصحيح « عبيد » ، وهو المطابق
لما في الإصابة ٣٢٢ .

(٤) الآية ٣١ من سورة عبس .

(٥) ح : « في النسب لأبى عبيد : أبو حبيب بن زيد ، شهد بدرًا » .

- ومنهم : مُحَارَة بن حَزْم ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .
- ومنهم : أَبُو بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرٍو بن حَزْم ، قَاضِي الْمَدِينَةِ .
- ومنهم : زَيْد بن ثَابِتٍ ، الَّذِي إِلَيْهِ تُنَسَبُ الْفَرَائِضُ ^(١) .
- ومنهم : مُعَاذٌ ، وَمَعْوِذٌ ، وَعُوفٌ ، الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو عَفْرَاءٍ . وَمُعَاذُ الَّذِي ضَرَبَ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَطَعَ رِجْلَهُ فَوَقَعَ فِي الْقَتْلِ ، وَأَجَازَ عَلَيْهِ ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ومنهم : نُعَيْمَانُ بن عَمْرٍو ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَخْفُّ نُعَيْمَانَ ، لَمْ يَلْقَهُ قَطُّ إِلَّا ضَحِكَ إِلَيْهِ .
- ومنهم : سَهْلٌ وَسُهَيْلٌ ابْنَا رَافِعٍ ، اللَّذَانِ كَانَ لهُمَا مَوْضِعٌ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- ومنهم : أَسْعَدُ الْخَلِيرِ بن زُرَّارَةَ بن عُدَسٍ ، وَهُوَ أَبُو أَمَامَةٍ . شَهِدَ الْعُقَبَةَ ، وَكَانَ تَقِيًّا .
- ومنهم : بَنُو مَبْذُولٍ بن مَالِكٍ بن النُّجَّارِ ، بَطْنٌ . وَ (مَبْذُولٌ) : مَفْعُولٌ مِنَ الْمَبْذُولِ ؛ بَذَلَ يَبْذُلُ بَذْلًا فَهُوَ بِاذِلٌّ وَبَذَالٌ . وَالْمَبْذُولُ : ثَوْبٌ تَبْتَذِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا ؛ وَالْجَمْعُ مَبَازِلُ . وَالْبَذْلَةُ : ابْتِذَالُ الشَّيْءِ .
- ومنهم : حَارِثَةُ بن الثُّعْمَانِ بن نَفْعٍ ^(٣) بن زَيْد بن عُبَيْدٍ . شَهِدَ بَدْرًا .
- وَسُلَيْمٌ بن قَيْسٍ بن قَهْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .
- وَمَسْعُودٌ بن أَوْسٍ بن زَيْدٍ ، وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(١) أَى الْوَارِثِ . وَفِيهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفَرَضْتُكُمْ زَيْدًا » . انظر العثمانية للجاحظ ٩٤ ، ١٢١ .

(٢) أَجَازَ عَلَيْهِ ، أَى أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

(٣) وَكُنَّا فِي السِّيرَةِ ٥٠٣ جَوْتَجْنِ . وَفِي الْإِصَابَةِ ١٥٢٧ « بن قَيْسٍ » .

ورافع بن الحارث ، شهد بدرًا .

ويحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، وليّ القضاء لأبي جعفر .

وثابت بن خالد ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو أنس بن صيرمة الشاعر ، جاهلي . وأبو قيس بن صيرمة ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس^(١) ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد ؛ وهو الذي ذكره حسان في شعره^(٢) . والحسحاس مشتق من قولهم : حَسَحَسْتُ اللحمَ على النار ، إذا قَلَيْتَهُ عليها .

ومنهم : أبو سليط بن قيس ، وهو سبرة^(٣) ، شهد بدرًا .

ومنهم : سليم بن ملحان ، شهد بدرًا وقتل يوم بئر معونة . و (ملحان) فِعْلَانُ إما من المَلَح ، وهو لونٌ ، يقال : كَبَشْتُ أَمْلَحُ ، إذا كان في أعلى صُوفه بياض ، ولونُ صُوفه أَيْ لونٌ كان . والمَّلْحَة : البياض . وفي الحديث : « إِنَّ النبي صلى الله عليه وسلم ضَحَّى عن الحسن والحسين بكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » أَوْعَى عَنْهُمَا . وَتَمَكَّ مِلْحٌ ومِلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ، ولا يقال مَالِحٌ . وماءٌ مِلْحٌ لا غير . والمِلْح : الرِّضَاع . قال الشاعر^(٤) :

(١) ح : « بجاءين وسنين . ذكره الأمير رحمه الله » . الإكمال للأميز ١ : ٢٥٠ .

(٢) ح : « فقال : * ديار من بني الحسحاس قفر * » .

(٣) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكنى : « يقال اسمه أسير وقيل بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ، وقيل أنس ، وقيل أنيس مصفرا ، وقيل سبرة » .

(٤) أبو الطحان القيني ، كما في اللسان (ملح) وحواشي الحيوان ٤ : ٤٧٣ .

وَأَنِّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بُطُونِكُمْ وَمَا بَسَطْتَ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا^(١)

وقالت هَوَازِنُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْينَ : « إِنَّا لَوَمَلَحْنَا لِلْمُنْذِرِ ٢٦٨ أَوَّلَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ لَنَفَقْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ^(٢) » ، أَيْ لَوْ كُنَّا أَرْضَعْنَاهُ^(٣) . وَالْأَمْلَاحُ : جَمْعُ أَرْضٍ مِلْحَةٍ وَأَمْلَاحٍ ، وَمِیَاءٌ مِلْحٌ وَأَمْلَاحٌ . وَمَلَحَتْ النَّاقَةُ أَمْلَحُهَا مَلَحًا ، إِذَا مَسَحَتْ حَيَاهَا بِالْمِلْحِ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا . وَالْمَلَّاحَةُ مَعْرُوفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وَمِنْهُمْ : أَبُو خَارِجَةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وَمِنْهُمْ : أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْصَمٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ . وَهُوَ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وَأَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ، صَحْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ غُزَيَّةَ^(٤) بْنِ عَطِيَّةٍ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ .

(١) كَانَ لَهُ إِبِلٌ يَسْقِي قَوْمًا مِنْ أَلْبَانِهَا ثُمَّ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذُوهَا ، فَقَالَ : أَرْجُو أَنْ تَرْعَوْا مَا شَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِ هَذِهِ الْإِبِلِ وَمَا بَسَطْتَ مِنْ جِلْدِكُمْ الْيَابِسَةِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ « أَغْبَرُ » بِالْحَفْظِ ، وَالْقَصِيدَةُ مَخْفُوضَةُ الرَّوْيِ ، وَأَوَّلُهَا :

أَلَا حَنْتَ الْمَرْقَالَ وَاشْتَأَقَ رِبَهَا تَذَكَّرَ أَرْمَامًا وَأَذَكَّرَ مَعْشَرِي

(٢) فِي السَّيْرَةِ ٨٧٦ فِي فَصْلِ (أَمْرُ أَمْوَالِ هَوَازِنَ) : « وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ يُقَالُ لَهُ زَهِيرٌ ، يَكْنَى أَبَا صَرْدٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا فِي الْخَطَائِرِ عِمَاتُكَ وَخَالَاتُكَ وَحَوَاضَتُكَ اللَّاتِي كُنْ يَكْفُلُنكَ ، وَلَوْ أَنَا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ ، أَوَّلَ النَّعْمَانِ ابْنِ الْمُنْذِرِ ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَّا بِمَثَلِ الَّذِي نَزَلَتْ بِهِ ، رَجَوْنَا عَطْفَهُ وَعَائِدَتَهُ عَلَيْنَا ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ » . (٣) فِي الْأَصْلِ : « رَضَعْنَاهُ » تَحْرِيفٌ . وَفِي الْمَسَائِدِ بَعْدَ إِيرَادِ هَذَا الْحَبْرِ : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ مَلَحْنَا ، أَيْ أَرْضَعْنَا لَهَا . وَإِنَّمَا قَالَ هَوَازِنُ ذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِيهِمْ ، أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ » . وَحَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ تَنْتَمِي إِلَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ . السَّيْرَةُ ١٠٣ جَوْتَجَنَ .

(٤) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : « صَوَابُهُ غُزَيَّةُ بْنُ عَمْرٍو » . لَكِنْ الَّذِي فِي السَّيْرَةِ ٣٠٧ « عَمْرُو بْنُ غُزَيَّةَ » كَمَا هُنَا .

ومنهم : كعب بن زيد بن قيس ، شهد بدرا وقُتِل يومَ الخندق .
وسعيد بن سهل ، شهد بدرا ؛ وأخوه قتل يوم الجسر .
ومنهم : عبد الله بن رَوَاحَة ، شهد بدرا والعقبة ، وكان نقيباً ، وقُتِل يوم
مؤتة .

ومنهم : محمد بن عامر بن مالك ، شهد بدرا ومات صبيحة يوم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أحد .
وأبو حكيم عمرو بن ثعلبة ، شهد بدرا وقُتِل يوم أحد^(١) .
ومنهم : سعد بن الربيع ، شهد بدرا والعقبة ، وكان نقيباً .
ومنهم : زيد بن خارجة ، الذي تكلم بعد موته ، في زمن عثمان رحمه الله ،
وله حديث .

ومنهم : ثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : سليمان بن الحارث ، شهد بدرا وقُتِل يوم أحد .
ومنهم : زيد بن أرقم ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : عمرو بن الإطنابة الشاعر ، جاهلي أحد فرسانهم . وهو الذي
يقول :

أبلغ الحارث بن ظالم الموعد والناذر النذور علينا
إنما تقتل النيام ولا تهمل يقظان ذاسلاح كميًا
و (الإطنابة) : سير يُشدُّ في وتر القوس العربية لتخزق به ؛ والجمع
أطانيب .

(١) السيرة ٥٠٤ .

ومنهم : أحمر بن حارثة ، الذي يقال له ابنُ فُسْحُم ، شهيد بدرًا وفُسْحُم أمه ، والميم زائدة ، وهو من الفَسَح والفَسَاحَة ، كما [تقول ^(١)] : زُرْقُم ، وسُتْهُم .

ومنهم : عامرٌ ، وهو أبو الدرداء بن زيد ، صحيب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيّره عثمانُ إلى الشام ، وله حديث . و (الدَرْدُ) : انحصاصُ الأسنان حتى تبلغ إلى العُمر . رجلٌ أدردٌ وامرأةٌ درداء .

ومنهم : عبدُ الله بن زيد بن ثعلبة ، الذي أرى الأذان ؛ وذلك أن المؤمنين أرادوا أن يجتمعوا للصلاة ، فأرادوا أن يشترُوا ناقوسًا يجمعهم ، فأرى عبدُ الله ٢٦٩ ابن ثعلبة في منامه كأن رجلاً معه ناقوس ، فقال : بعنيه . قال : وما تصنع به ؟ قال : نصيحه به لأن يجتمع للصلاة . فقال : ألا خيرٌ من ذلك ؟ فقال : نعم . فتقدم فأذن ، ثم تأخر فأقام ، فاستيقظ عبدُ الله فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبره ، وكان هو الأصل .

ومن بني دينار بن النجار : حُلَيْة بن عمرو بن زيد بن واهب الشاعر .

والنعمان بن عبد عمرو ، شهيد بدرًا وقتل يوم أُحُد .

وأخوه : الضحّاك ، شهيد بدرًا . وأخوه : قُطبة ، قُتل يوم بئر معونة .

ومن بني مبدول : ثعلبة بن عمرو بن محض ^(٢) بن عتيك بن مبدول ، شهيد بدرًا . وأخوه : حبيبٌ قتل يوم اليمامة .

وأبو عمرة بشير بن عمرو ، قُتل بصيفين .

ومنهم : سهل بن عتيك ، شهيد بدرًا .

(١) ليست في الأصل ، وقد أقمها وستفلا في صلب النمس بدون تنبيه .

(٢) كذا ضبط في الأصل ضبطًا كاملاً . لكن في السيرة ٥٠٣ والإصابة ٩٤٣ :

« محسن » ، وهو المعروف في أعلامهم .

والطُّفيل بن سعد بن عمرو بن كعب بن مبدول ، قُتِلَ يومَ بئر معونة .

وسهل بن عامر ، قُتِلَ يومَ بئر معونة .

ومنهم : بنو خِذْرَة و بنو خِذَارَة ، بطنان ، وستراد في موضعه .

وسفيان بن بشير ، شهد بدرًا .

ومنهم : تميم بن يَعار ، شهد بدرًا . و (يَعار) من قولهم : يَعر الثَّيْس يَعارًا .

واليعفر : العتود يَهْبُ . واليَعارَة : أن يعترضَ الفحلُ الناقةَ فيسأنها^(١) حتى

يعلوها . قال الشاعر ، الراعي :

قلائص لا يُلقحْنَ إلا يَعارَة عِراضًا ولا يُشرِّنَ إلا غواليًا

وقال آخر :

أضمرته^(٢) عِشرينَ يومًا ونيلتُ حينَ نيلتُ يَعارَة في عِراضٍ

وسعد بن سعيد ، قتل يوم أحد .

ومنهم : خُبَيْب بن إساف ، شهد بدرًا وقُتِلَ أمية بن خلف الجحفي

يومئذ .

وعامر بن كعب الشاعر .

ومالك بن سنان ، قُتِلَ يومَ أُحُد .

ومنهم : أبو سعيد الخُدْري ، واسمه سعد بن مالك ، صحب النبي صلى الله

عليه وسلم ورَوَى عنه .

(١) سأنها يسأنها مسانة وسنانا : طردها حتى ينوخها ليسفدها .

(٢) ح بخط منطاي : « الرواية الصحيحة : لضجته . وهو للطرماح » . والبيت في ديوانه ص ٨١ برواية : « يوم نيلت » . وفي اللسان : (يعر) : « ألضجته عشرين » .

ومنهم : المنذر بن عمرو بن خُنَيْس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقُتل يومَ بئر معونة ، وهو أميرهم .

ومن الخزرج : سَعْدُ بن عُبَادَةَ بن دُلَيْم ، بيتٌ عريقٌ في الشُّودد . وابنه .
 قيسُ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ بن دُلَيْم بن أَبِي خَزَيْمَةَ^(١) ، سادةُ كلِّهم . شهيد سعدُ
 العقبة وبدرًا ، وكان نقيبًا سيِّدا جوادا . وابنه : قيسُ بن سعدٍ ، أجودُ أهلِ دهره
 في أيام معاوية . و (دُلَيْم) : تصغيرُ أدم . والأدم : الأسود . ليلٌ أذلمٌ وليلةٌ
 دَلَماء . والدُّلَمَة : السَّواد .

ومنهم : أبو دُجَانَةَ الفارسِ سِمَكُ بن أوسِ بن خَرَشَةَ ، أشجعُ أنصاريٍّ
 في دهره ، وله أخبارٌ في المغازي^(٢) . و (دُجَانَة) : فعالةٌ من الدَّجَن . والدَّجَن :
 تغطية السحاب الأرض . أدجنت السماء إدجانًا . وليلةٌ مدجَّانٌ ، إذا ركبها
 السَّحاب . والدَّاجِن : المقيم في المكان . يقال : دجَّن في المكان ودجَّن به .
 والدُّجْنَةُ : الظُّلْمَة . والدَّيَاجِي : الظُّلَم .

ومنهم : بنو قَوَقل ، واسمه غَنَم . وهم القَوَاقِل . و (القَوَقلَة) : التَّغْلُغُل في
 الشيء والدُّخُولُ فيه . يقال قَوَقل يقول قوقلة .

ومنهم : الرَّمَقُ بن زَيْد^(٣) بن غَنَم الشاعر ، جاهلي . و (الرَّمَق) معروف ،

(١) ح : « الأمير يقول فيه خزيمة ، بجاء مهملة مفتوحة بعدها زاي مكسورة » . الإكمال
 ٢٤٨ : ١ .

(٢) انظر أخبار شجاعته في السيرة ٥٦١ - ٥٧٤ وفيها أن أبا دجانة كان يقي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بنفسه ، يقع النبل في ظهره وهو منحني عليه ، حتى كثرت فيه النبل . وذلك
 يوم أحد .

(٣) ح : « وفي البيان للجاحظ : كان الرَّمَقُ بن زيد مدح أبا جيلة النساني ، وكان الرَّمَقُ
 دميًا قصيرًا ، فلما أُلشده وجاوزته قال : غسل طيب في ظرف سوء . وقال أبو أحمد العسكري :
 والجهمي النسابة يقول الدمق تحت الدال قطرة ، واسمه عبيد بن سالم بن مالك بن سالم ،
 وجكاه الجهمي عن سعيد بن سالم القداح ، بالدال » .
 وانظر البيان ١ : ٢٣٨ . وفيه « حاوره » بدل « جاوزه » .

وهو باقى النفس . والتميق : أخذك الشئ قليلاً قليلاً . ومن كلامهم : « أَضَرَعَتِ الضَّانُ فَرَمَقَ رَمَقٌ ، أَضَرَعَتِ المِعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقٌ » . وذلك أَنَّ الضَّانَ تُضَرِّعُ قَبْلَ نِتَاجِهَا بِأَيَّامٍ . فيقول : خُذْ لَبَنَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . والمِعْزَى تُضَرِّعُ عَلَى رِءُوسِ أَوْلَادِهَا . فيقول : اتَّخِذْ لَهَا الْأَرْبَاقَ . والرَّبَّقُ : الخَيْطُ الَّذِى يُشَدُّ فِي عُنُقِ الجَدَى أَوِ العَنَاقِ . وَأُمُّ الرَّبِّيْقِ : الدَّاهِيَةُ . ومن كلامهم : جَاءَتْ أُمُّ الرَّبِّيْقِ عَلَى أَرِيْقٍ » . وَأَرِيْقٌ : تصغيرُ أَوْرَقٍ ، وهو لونٌ مِنَ ألوانِ الإِبِلِ . ورمقه يبصره ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

ومنهم : مالك بن العجلان ، سيّد الأنصارِ في زمانه ، وهو قاتل الفُطَيّون . ومنهم : أبو خيثمة ، وهو مالك بن قيس ، لَحِقَ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . وذلك أَنَّهُ كَانَ تَخَلَّفَ ، فَلَمَّا أُنْ رَأَى مِنْ بَعِيدٍ قَالَ : « كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ ^(١) » . قالوا : هو أبو خيثمة . وقد مرّ تفسيره . ومنهم : مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ ، قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ مُخَلَّدٌ يَوْمَ بُعَاثَ .

وأبو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَاعِدَةَ ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ .

ومنهم : خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَقَبَةَ ، وَهُوَ خَتَنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : خَلَادُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ .

ومنهم : أَبُو الْأَعْوَرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وَقَيْسُ بْنُ السَّكَنِ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَسْرِ .

ومنهم : عَاصِمُ بْنُ غَمْرٍو ، قَتَلَهُ مُسَيِّلَةُ بِالْيَمَامَةِ ، وَكَانَ رَسُولًا إِلَيْهِ .

(١) السيرة ٨٩٨ جوتجن في (غزوة تبوك) .

ومنهم : عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ، من الذين تولّوا وأعينهم تَفْيِضُ من الدَّمْعِ^(١) . وأخوه : عبد الله شهيد بدرًا . والحارث أخوه قُتِلَ يوم اليمامة . وخالد أخوه قُتِلَ يوم بئر معونة .

ومنهم : عبد الله بن نَضْلَة ، شهيد العقبة ، وخرج مهاجرًا من المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يوم أحد .

وعِصْمَةُ بن الحُصَيْن ، شهيد بدرًا . وعُثْمَان بن مالك بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا . ومُكَلِّيل بن وَبَرَة بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا .

ومنهم : الحارث بن خُزَيْمَة بن أَبِي بن غَنَم ، شهيد بدرًا .
وزيد بن وديعة بن عمرو ؛ شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يوم أحد .
ومنهم : عبادة بن الصَّامِت ، عَقِيْبُ ثَقِيب .

ومنهم : بَشِير^(٢) بن سعد بن ثعلبة بن جُلَاس بن زيد بن مالك الأغر ، شهيد بدرًا^(٣) والعقبة ، وهو أوَّلُ الناسِ بايَعَ أبا بكرٍ يوم السَّقِيفَة .
وسِمَاكُ أخوه شهيد بدرًا .

ومنهم : مالك بن الدُّخَشْمِ بن مِرَضَخَة ، شهيد بدرًا . و (الدُّخَشْم) رجلٌ ضَخْمٌ آدم . و (مِرَضَخَة) : مِفْعَلَة من قولم : رضخت النوى بالحجر ، إذا دققته بين حجرين لتعلف به الإبل . وهو رَضِيخٌ ومرضوخ .

ومنهم : بنو الحُبَلَى ؛ سُمِّيَ بذلك لِعَظَمِ بطنه .

(١) انظر تفسير الآية ٩٢ من سورة التوبة .

(٢) ح : « أبو النعمان ، شهيد العقبة وبدرًا وأحدًا والمُشَاهِد . وقُتِلَ يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . وابنه النعمان بن بشير له حجة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ح : « وأحدًا ، وتوفي وليس له عقب . قاله الأمير » . وانظر الإكمال للأمير ١ : ٥٩ .

فمن بنى الحُبَلَى : عبد الله بن أبيّ بن مالك ، الذي يقال له ابنُ سَلُول .
وسَلُولُ أمّه ، وكان رأس المنافقين ، وكان ابنُه عبد الله^(١) من خيار المسلمين ،
شهد بدرًا وقُتِل يوم اليمامة^(٢) .

ومنهم : أوسُ بن خَوَلِيٍّ^(٣) ، شهد بدرًا ونزل في قبر النبيّ صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أبو حَمِيْضَةَ بن عُبَادَةَ بن الْقِدَمِ^(٤) ، واسمُه مَعْبِد ، شهد بدرًا .

وعليّ بن ثابت بن زيد بن ودِيعَة ، الشاعر .

ومنهم : صخر بن سلمان بن الصَّمَّة الشاعر ، وابنه : سَلِمة أحدُ البَكَّائِينَ .

وأبو قيس بن المعلّى ، شهد بدرًا .

وعُبَيْد بن المعلّى ، قتل يوم أحد .

ونُفَيْع بن المعلّى ، أسلم قبل أن يقدّم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة ، فمرّ به رجلٌ بالمدينة من قرابته حليفٌ للأوس ، وهو صِطْحَان^(٥) فقتله في أجلٍ^(٦) ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أولَ قَتِيلٍ من الأنصار في الإسلام .
ولا عَقِبَ له .

(١) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك . الإصابة ٧٧٥ : .

(٢) في قتال الردة سنة ١٢ . الإصابة . وأما أبوه عبد الله بن أبي فقد توفى على نفاقه سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزل قوله تعالى « ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره » ، فاصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بعده على منافق حتى قبضه الله . السيرة ٩٢٧ .

(٣) كذا ضبط بفتح الواو . ويؤيده قول صاحب القاموس : « وأوس بن خول محرّكة ، وقد تسكن » .

(٤) أصل معنى القدم السيد المعطاء .

(٥) كذا في الأصل ، بالصاد المكسورة في أوله .

(٦) أى من جراء . وقد ضبطت في الأصل بفتح اللام خطأ .

وأوس بن الملقى . ورافع ، شهد بدرأ . وزيد بن عبيد بن الملقى ، شهد بدرأ .

٢٧٢ ومنهم : زياد بن لبيد بن سنان ، شهد بدرأ والعقبة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حضر موت .

وخالد بن قيس بن العجلان ، شهد بدرأ .

ورؤيلة بن ثعلبة^(١) ، شهد بدرأ .

وعمر بن النعمان بن كلفة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة ، رأس الخوارج يوم بُعث .

وابنه : النعمان ، كانت معه راية المسلمين يوم أحد .

وغنم بن أوس ، شهد بدرأ .

وحليفة^(٢) بن عدي ، شهد بدرأ .

ومنهم : أيمن بن عبيد بن عمرو ، وهو أخو أسامة بن زيد لأمه ، وهو الذي يقال له أيمن بن أم أيمن ، كان من فرسان النبي صلى الله عليه وسلم . وإياه عني خسان بقوله :

على حين أن قالت لأيمن أمه جَبَلْتُ^(٣) ولم تشهد فوارسَ خَيْرِ
وأيمن لم يجبن ولكن مهرة أضرب به شربُ المديد المخمرِ

(١) في السيرة ٥٠٢ : « رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة . قال ابن هشام : ويقال رجيلة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : عدي بن حليفة ، والصواب حليفة بن عدي » . وفي الإصابة ٢٢٨٦ والسيرة ٥٠٢ « خليفة » بالحاء المعجمة . وفي الإصابة : « ويقال عليفة » . وفي السيرة : « ويقال عليفة » .

(٣) ضبطت في الأصل بضم الباء وفتحها ، وهما لفتان في جبن .

ومن الخزرج : بنو الغَضْب بن جُشَم . و (الغَضْب) : الأحمر الغليظ .
والغَضْبَة : الصخرة الخشنة . والغَضَاب : ما تسكّر حول العين من الجلد .
والغَضَب معروف من الإنسان .

ومنهم : بنو زُرَيْق ، بطنٌ كان منهم أبو جُبَيْلة الملكُ الفُصَّاني ، الذي
جاء به مالك بن العَجْلان فقتل اليهود بالمدينة .

ومنهم : سلمة بن صَخْر ، أحد البَكَّائين .

ومنهم : قُروة بن عمرو بن وَذَقَة ، شهيد بدرًا والمقبة . و (الوَذَقَة ^(١))
زعموا : الرّوضة . ويقال : استوذقتُ الإثاء ، إذا استعطرت مافيه .

ومنهم : زيد بن الدَّيْنَة ، قتلته قريش مع خُبَيْب بن عدى . و (الدَّيْنَة)
من قولهم : دُئِنَ الطائر ، إذا طافَ حول وكره ولم يستطع عليه .

ومنهم : أبو عَيَّاش بن مُعاوية بن صامت ، فارس جَلَوَى ، وهى فرسه .

ومنهم : عائذ بن ماعِص ، شهيد بدرًا .

ومنهم : رافع بن مالك بن العَجْلان ، وهو أوَّلُ مَنْ أسلم من الأنصار .

والثُّمَّان بن العَجْلان ، ولأه على رحمه الله على البَحْرَيْن .

ومنهم : سارِدة ، بطنٌ . و (سارِدة) مأخوذٌ من السَّرد . والسَّرد : ضُمُّك
الشيء بعضه إلى بعض ، نحو النُّظْم وما أشبهه . ومنه قولهم : سرَدَ الدَّرْع ، أى
ضمَّ حديدَ بعضها إلى بعض . وفى التنزيل : ﴿ وَقَدَّرَ فِي السَّردِ ^(١) ﴾ . والمسرَّد :
المنظَّم من خرز أو غيره . وقيل لأعرابي : أتعرفُ الأشهرَ الحَرُم ؟ فقال : إني
لأعرفُها : ثلاثة سَرَدٌ ، وواحدٌ فرد ^(٢) .

(١) ح : « بالذال والذال » .

(٢) من الآية ١١ فى سورة سبأ .

(٣) ح « أى ثلاثة متصلة ، وواحد فرد » . والفرد : رجب . والسرد : ذو القعدة ،
وذو الحجة ، والمحرم .

٢٧٣ ومنهم : مرداس بن مروان ، شهيد يوم الحديبية ، وباع تحت الشجرة ، وكان أمين النبي صلى الله عليه وسلم على سُهْمَانِ خَيْر .

ومنهم : عبد الله بن عمرو بن حرام ، شهيد العقبة وبدرًا ، وكان نقيبا ، وقُتِلَ يومَ أُحُد . وهو أبو جابر بن عبد الله .

ومنهم : عُمَيْرُ بن حَرَام بن عمرو بن الجُمُوح ، شهيد بدرًا والحديبية .

ومنهم : خِرَاشُ بن الصَّتَّة ، قائد الفرسين يومَ بدر^(١) .

ومنهم : عامر بن نابي ، شهيد العقبة . وابنه : عُقْبَةُ شهيد بدرًا والعقبة الأولى ، فقتل يومَ اليمامة .

و (نابي) : فاعلٌ من قولهم : نبا ينبو نبوًا . والنَّبوة : الارتفاع عن الشيء . ومن ذلك قولهم : نبا السهمُ عن المَدَف ؛ لأنه تنجى عنه . ومن لم يهمز النبي صلى الله عليه وسلم فاشتقاقه من هذا ؛ لأنه نبا ، أي ارتفع . فكان النبي فعيلٌ من هذا . قال الشاعر^(٢) :

فأصبحَ رتَمًا دُقاقَ الحمى مكانَ النبيِّ من الكائب^(٣)

ومن هَمَزَ فهو من النَّبَأ ، من قولهم : أنبأتك بكذا وكذا ، أي أخبرتك . وقال رجلٌ للنبي صلى الله عليه وسلم : يا نبيَّ الله . فهَمَزَ ، فقال : « لستُ بنبيِّ الله ولكنِّي نبيُّ الله » .

(١) في الإصابة ٢٢٣١ : « وذكره كذلك ابن الكلبي وأبو عبيد وقالوا : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات . وكان من الرماة المذكورين » .

(٢) ح : « أوس بن حجر يصف فضالة بن كعدة الأسدي » . الصواب يرثي فضالة . والبيت التالي في ديوان أوس ص ٣ .

(٣) صواب روايته : « لأصبح » . ح : « مكان منصوب على الظرف . دقاق منصوب على البذل من خبر أصبح . ويروى : مكان بالرفع . الكاتب : جبل وحوله رواب يقال لها نبي ، الواحد ناب ، مثل غاز وغزى » . وقبل البيت :

على السيد الصعب لو أنه يقوم على ذروة الصواب

ومنهم : خَشْرَم بن الحُبَاب ، شهد المشاهدَ بعد بدر ، وكان حارسَ النبي* صلى الله عليه وسلم .

واشتقاق (خَشْرَم) من شَيْثَيْن : إمَّا من النحل ، وهو يسمَّى الخَشْرَم . قال الشاعر^(١) :

* كَالْخَشْرَمِ الْمُتَوَّرِّ^(٢) *

أو من الخَشْرَم ، وهى الحجارة التى يتخذ منها الجِصَّ .

ومنهم : البراء بن معرور ، عَقَبِيٌّ ، وكان نقيبًا ؛ وهو أول من أوصى بثَلث ماله ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من دُفِنَ عليها . وأخوه : مبشَّر ، شهد الحديبية .

واشتقاق (البراء) من آخر ليلةٍ فى الشهر وأول ليلةٍ من الشهر الداخِل . قال الراجز :

يا عينُ بَكِّيْ جَابِرًا وَعَبْسًا يوما إذا كان البراء نَحْسًا

والبراء من قولك : أنا برىء منك وبراء . وجمع برىء برآء . وكذلك فى التنزيل . وتقول : برأت من المرض أبرأ برءًا فأنا بارئٌ ، كما ترى . وبريت وبروت القلم أبريه برئًا وأبروه برؤًا ، والأول أعلى . وبيدٌ ذو بُرابةٍ ، إذا كان قويًّا على السفر . والبرى : الثَّراب ، مقصور . ومن كلامهم : « بَغِيهِ البرى ، وَحَمَى خَيْرِى ، فَإِنَّهُ خَيْرِى^(٣) » . والبرة : بُرَّة البعير التى تُجْعَل فى

(١) أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٣ واللسان (خشم) .

(٢) البيت فى صفة صائد ، وهو بتمامه كما أشده فى الجمهرة ٣ : ٣٣٢ :

يَأْوِى إِلَى عَظَمِ الْفَرِيفِ وَنَبْلِهِ كَسَوا مِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَوَّرِ

(٣) خيسرى ، أى خاسر ، وقيل : لا يقال خيسرى إلا فى هذا السجع . عن اللسان .

٢٧٤ أنه ، من مُحاسٍ أو فِضَّة . أبريتُ البعيرَ فهو مُبرَّى ، إذا جعلتَ له البرَّة .
والبرَّة أيضاً : كلُّ حلقةٍ مثلِ السَّوارِ والتخلخال وما أشبهه ، والجمع بُرين^(١) .
والبرَّة مهجوز : ناموسُ الصائد الذي يكمن فيه . قال الشاعر^(٢) :

* به بُراً مثلُ القَسِيلِ المكَّمِ^(٣) *

ويقال : بارأت الكَرِيَّ ، إذا فاصلته . و (معروّ) مفعول من قولم :
عرَّه بشرَّ يعرُّه عراً ، إذا لطحه به . وفلانٌ يعرُّه الناس ويعرُّونه^(٤) ، أى
ينتابونه .

ومنهم : بشر بن البراء ، شهيد بدرًا . وهو الذي قال النبي صلى الله عليه
وسلم : « مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ » قالوا : الجَدُّ بن قيس على بُخْلِ فيه . قال :
« وَأَيُّ دَاهٍ أَذْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ، بَلْ سَيِّدُكُمْ الْأَيْبُضُ الْجَعْدُ : بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ » .
وهو الذي أكلَ مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاةِ المسمومة فمات .

ومنهم : حُباب بن المنذر بن الجحوح ، شهيد بدرًا ؛ وهو ذو الرَّأْيِ ، سُمِّيَ
لمشورته يومَ بدر : « ذا الرَّأْيِ » .

ومنهم : عبد الله بن عبد مناف بن النُّعْمَان ، شهيد بدرًا . ولبيد بن قيس ،
شهيد بدرًا . والضَّحَّاك بن حارثة ، شهيد بدرًا والعقبة .

ومنهم : عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرٍ ، شهيد بدرًا . وجَدُّ بْنُ قَيْسٍ . وَالطَّقِيلُ
ابن النُّعْمَان ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .

(١) وبرين أيضاً ، بكسر الباء . وذلك في حالتَي النصب والجر . أما في الرفع فيقال برون
بضم الباء والراء فحسب . حاشية الصبان على الأثموني ٢ : ٨٦ .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٣ واللسان (برأ) .

(٣) صواب لإنشاده « بها برأ » . وصدر البيت :

* فأوردها عينا من السيف رية *

(٤) ضبطت في الأصل والمطبوعة بضم العين وتشديد الراء ، فيكون تكراراً لما سبق .

ومنهم : سِنَانُ بن صَيْفِيٍّ ، شَهِيدٌ بِدْرًا وَالْعَقَبَةُ وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .
ومنهم : مَعْبِدُ بن قَيْسِ بن صَيْفِيٍّ بن صَخْرٍ ، شَهِيدٌ بِدْرًا . وَعَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ
شَهِيدٌ بِدْرًا .

ومنهم : سَوَادُ بن زَيْدٍ ، شَهِيدٌ بِدْرًا . وَخَالِدُ بن عَمْرٍو ، شَهِيدٌ بِدْرًا .
وَأَبُو عَبْسٍ ^(١) بن عامر ، شَهِيدٌ بِدْرًا .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بن الثُّعْمَانِ بن بَلْدَمَةَ ، شَهِيدٌ بِدْرًا . وَ(الْبَلْدَمَةُ) : لَحْمُ
الصَّدْرِ وَنَحْوِهِ . وَالْبَلْدَمَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

ومنهم : أَبُو قَتَادَةَ بن رَبِيعٍ ، فَارِسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ الَّذِي
قَتَلَ ابْنَ خُذَيْفَةَ بنِ بَدْرِ الْقَزَارِيَّيْنِ ، اللَّذَيْنِ أَغَارَا عَلَى سَرَحِ الْمَدِينَةِ ، فَشَكَّ
اثنَيْنِ فِي رُمَحٍ .

ومنهم : عامر بن عَنَمَةَ ، شَهِيدٌ بِدْرًا .

ومنهم : أَبُو الْيَسْرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بن عَمْرٍو ، وَشَهِيدٌ بِدْرًا . (الْيَسْرُ) إِمَامٌ مِنْ
الْيَسْرِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْعُسْرِ ؛ وَإِمَامٌ مِنَ الْيَسْرِ : وَاحِدُ الْأَيْسَارِ الَّذِينَ يَسْتَهْمُونَ
عَلَى الْجُزُورِ . وَمِنْهُ الْمَيْسِرُ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ . وَالْيَسْرَةُ : ضِدُّ الْمَغْسَرَةِ ؛ وَكَذَلِكَ
هُوَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَنَظَرْنَا إِلَى مَيْسِرَةٍ ^(٢) ﴾ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الْأُسْرَ ، وَهُوَ

(١) فِي السِّيرَةِ ٣١٠ ، ٥٠٠ « عَبْسُ بن عامر » . لَكِنْ وَرَدَ بِصُورَةِ الْكُنْيَةِ فِي
الْإِصَابَةِ ٧٢٦ مِنْ قِسْمِ الْكُنْيَةِ ، وَلَا عِبْرَةَ بِمَا فِيهَا مِنْ تَحْرِيفٍ مَطْبَعِيٍّ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ ٢٨٠ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ . وَهَذِهِ قِرَاءَةُ عَطَاءٍ ، وَهُوَ مُصَدِّرٌ جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى « لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ » وَقَوْلُهُ « يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ » . وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ « فَنَظَرْنَا »
بِوزْنِ نَبْقَةٍ . وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَبِجَاهِدٌ وَالْحُسَيْنُ وَالضُّحَّاكُ وَقَتَادَةُ بِسُكُونِ الْفَاءِ ، وَهِيَ لَفَةٌ تَمِيمِيَّةٌ
يَقُولُونَ فِي كَبْدِ كَبَدٍ . وَقَرَأَ عَطَاءٌ أَيْضًا « فَنَظَرْنَا » بِوَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُضَافِ إِلَى الضَّمِيرِ ،
أَيُّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ مُنْتَظَرُهُ . وَقَرَأَ عَطَاءٌ أَيْضًا « فَنَظَرْنَا » بِصِيغَةِ فَعَلَ الْأَمْرَ بِمَعْنَى فَسَاعَهُ
بِالنَّظَرِ . وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ « فَنَظَرُونَا » أَيْ فَأَتَمْنَا نَظَرُونَا . فَهَذِهِ سِتُّ قِرَاءَاتٍ . تَفْسِيرُ
أَبِي حَيَّانٍ ١ : ٣٤٠ .

الذي تسميه العامة اليُسْر . والأُسْر : احتباس البول . وقد سميت العربُ يَسَارًا ،
ويُسْرًا ، وياسرًا ، وميسرة . ويقال : خُذْ ميسورَهُ ودَعْ معسوره ، أى خُذْ
ما سهل ودع ما عسرَ . ويقولون : رجلٌ أعسرُ يَسْرُ ، وهو الذي تسميه العامة
٢٧٥ أعسرَ أيسر . وكلُّ شيء ضيقتَ عليه فقد أسرتَه . ومنه إسمار القتب والمِحْمَل ،
وهو أن يُشدَّ بالقِدِّ . ومنه اشتقاق الأسير .

ومنهم : ذَكْوَان بن عبد قيس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتل يوم أُحُد .

وأبو عثمان ، واسمه سعد بن عثمان ، شهيد بدرًا .

وعقبة بن غنم ، وأخوه مسعود ، شهدا بدرًا .

وقيس بن حصن ، شهيد بدرًا . ومسعود بن سعد ، شهيد بدرًا . وعيَّاش بن
قيس ، شهيد العقبة ، وقتل أخوه سعدُ يومَ بُعَاث . ورفاعة بن رافع شهيد بدرًا .
وقتله أخوه خلاد يوم بدر . وأبو رافع أول من أسلم من الأنصار . وعبيد بن
زيد شهيد بدرًا .

ومن بني أدى : مُعَاذ وربيعة : ابنا جبيل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى
ابن كعب بن عمرو بن أدى . دَرَجَا .

ومنهم : مَرْوَان بن الجَذَع^(١) ، أسلم وهو شيخٌ كبير . وثابتٌ أخوه ، شهيدُ
العقبة وبدرًا ، وقُتل يوم الطائف .

وعُمَيْر بن الحارث بن ثعلبة ، شهيد بدرًا ، وهو مُقَرَّن ، يقرن الرجال
يوم بُعَاث .

وعُمَيْر بن حَسَّان بن الجُمُوح ، شهيد بدرًا والحديبية .

(١) ح : « قال أبو عمر : واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث » . الاستيعاب ١ : ١٩٠
في ترجمة أخيه ثابت بن الجذع .

ومُحمَّد بن عامرٍ ، شهيد المشاهد كلها ، وقُتل يومَ اليمامة .

وحَمَّاس بن زيد ، قُتل يومَ أُحُدٍ

ومُعَاذ بن عمرو بن الجُمُوح شهيد بدرًا . وأخوه معاوية قُتل يوم بدر .
وخلاد أخوه شهيد بدرًا ، وقتل يوم أُحُد .

وعمر بن الجُمُوح الأعرج ، آخرُ الأنصار إسلامًا ، قُتل يوم أُحُد .

ومنهم : سُلَيم بن عمرو بن حديد بن عمرو بن سَوَاد ، عَقِيٌّ بَدْرِيٌّ .
وأخوه : أبو قُطَبة .

ومنهم : سَهْل بن قيس بن أبي كعب ، شهيد بدرًا وقتل يوم أُحُد .

وبَشِير بن عبد الرحمن الشاعر .

ومنهم : أبو قُطَبة يزيد بن كعب بن عامر بن حديد ، بَدْرِيٌّ عَقِيٌّ . وابنته :
جميلة تزوجها أنس بن مالك ، وهي مولاة الحسن بن أبي الحسن البصري .

ومنهم : مَعْن بن عمرو الشاعر .

ومنهم : كعب بن مالك الشاعر ، عَقِيٌّ بَدْرِيٌّ .

ومنهم : الزُّبَيْر بن خارجة الشاعر ، وقد مرَّ تفسيره .

وعبد الرحمن بن عبد الله الشاعر ، وهو أبو الخطاب .

ومنهم : مَعْن بن وهب بن كعب الشاعر .

ومنهم : عبد الله بن عَتِيك ، قاتل الربيع بن أبي الحقيق اليهودي .

قال أبو بكر رحمه الله : في الخزرج مائة وستة عشر بدرية .

رجال خزاعة وبطونها

٢٧٦

ولد حارثة بن عمرو^(١) بن عامر : ربيعة ، وهو لُحَيٌّ ، وقد مرّ .
 فولد ربيعة : عمرو ، وهو أبو خزاعة ، وهو أول من بَحَرَ البحيرة ، وسَيَّبَ
 السائبة ، ووَصَلَ الوصيلة ، وحَمَى الحامى .

واشتقاق (خَزَاعَة) من قولهم : انخَزَعَ القومُ عن القوم ، إذا انقطعوا عنهم
 وفارقوهم . وذلك أنهم انخَزَعُوا عن جماعة الأسد أيام سيل العرم ، لما أن
 صاروا إلى الحجاز ، فافترقوا بالحجاز فصار قومٌ إلى عُمان وآخرون إلى الشام .
 قال حسان :

فلما قطعنا بطنَ مِرٍّ تَخَزَعَتْ خَزَاعَةُ منا في جُمُوعِ كَرَائِرِ

ومن بني عمرو بن لُحَيٍّ تفرقتْ خَزَاعَة .

ومن قبائل بني عمرو : كعب ، ومُتَلَيِّحٌ ، وسعد .

ومنهم : بنو سُلُولِ بن عمرو . و (سَلُولٌ) : فعول إما من السَّلَّةِ وهي السَّرِقَةُ ؛
 وإما من قولهم : سَلَّتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ أسَلَّهُ سَلًّا . ويقولون : في بني فلان
 سَلَّةٌ وفَتَكٌ ، أى سرقة . وسليل الرجل : ولدُه ؛ وهو السَّلالة أيضا . والسالُّ :
 مَسِيلُ ماءٍ دَقِيقٌ ، والجمع سُلُلَانٌ^(٢) . والأسل : الرِّمَاح ، شُبَّهت بنبات الأسَلِ
 المعروف في الآجام .

ومنهم : بنو حُبْشِيَّةِ بن كعب . و (الحُبْشِيَّة) : ضربٌ من النمل الكبار .

ومنهم : بنو الحَزْمِرِ ، و (الحَزْمِرُ) اشتقاقه من الحزْمرة ، وهى الضِّيق .

(١) هو حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر .

(٢) في الأصل : « سلال » بضم السين وآخره لام ، وهو تحريف ، صوابه في اللسان

والجمهرة ٣ : ٢٥٧ .

ومنهم : بنو حُلَيْل . و (حُلَيْل) إمّا من تصغير حَلٍ ، أو تصغير أَحَلَّ ، وهو المسترخى العصب من القوائم في الدواب . فرسٌ أَحَلَّ . والحلّة : القوم المجتمعون في محلتهم . والحلالُ جمعٌ . والحلال : ضدّ الحرام . والحلُّ : ضدّ الحُرْم . والحلّ : ضدّ الحُرْم . وأحلّ المحرّم إحلالاً ، وحلّ بالمكان حُلولا ، وحلّ الدّين تحللاً ، وحللت العقْد حلاً .

ومنهم : بنو ضاطر . و (الضاطر) اشتقاقه من قوم ضياطر ، وهو الضخم الذى لا منفعة فيه ولا غناء ، والجمع ضياطر وضايطرون .

وكان حُلَيْلٌ سادن الكعبة ، فزوّج ابنته حُبَيّ بَقُصَى بن كلاب ؛ وأوصى إليها وأعطاهما مفتاح الكعبة ، فأعطته زوجها قصياً ، فتحوّلت الحجابة من خزاعة إلى اليوم .

ومنهم : بنو قُمَيْر . و (قُمَيْر) : تصغير قَمَر . قال الشاعر^(١) :

وقميرٌ بدا ابنَ خُسرٍ وعِشْرٍ رَ نَ لَهُ قَالَتِ الْفَتَى اتَانِ قُومًا^(٢)

فن بنى قُمَيْر : الحجاج بن عامر بن أقرم ، شريف .

و (أقرم) أفلٌ إمّا من قولهم : قرمت الشيء ، أى قطعته ؛ أو من البعير المقرّم ، وهو الفحل ؛ أو من البعير المقروم ، وهو الذى تجلّف جلدة من خَطْمه فيقع عليها الخطامُ لِيَذِلَّ . والفصيل القارم : الذى يتناول البقلَ بعد ٢٧٧ رِضَاعِهِ ، يقرّمه ويأكله . والقَرَامَة : كلُّ شَيْءٍ قرمته بفيلك فألقيته . وقرِمَ إلى اللّحم قرماً ، إذا اشتعاه ؛ والاسم القَرَم . والمقرمة : إزارٌ يُطرح على الفراش

(١) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٢٢٦ والكامل ٢٨٣ ليسك .

(٢) له ، أى عند بدوه وظهوره . قوما ، الألف فيه متقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ،

أى قم لثلاث يراك الناس ويفضحك القمر .

نحو المجلس^(١) وما أشبهه .

ومنهم : حلحلة بن عمرو بن كليب ، شريف^٢ ، من ولده : قبيصة بن ذؤيب ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان .

ومنهم : مالك بن الهيثم ، أحد نقباء بني العباس .

ومن بني ضاطر : حفص بن هاجر بن عبد مناف ، الشاعر .

ومنهم : قرة بن إياس ، كان شريفاً .

ومنهم : طلحة بن عبيد الله بن كريز ، كان شريفاً فاضلاً .

ومنهم : قيس بن عمرو بن مئذير الشاعر ، الذي يقال ابن الحدادية جاهلي . وبنو حداد من بني كنانة .

ومنهم : المحترش ، وهو أبو غبشان^(٣) الذي يزعمون أنه باع البيت من قصي . وله حديث^(٤) ، و (المحترش) : مفتعل من الحرش . و (غبشان) : فعلان من الغبش . والغبش : باقى ظلمة الليل ؛ والجمع أغباش .

ومنهم : طارق بن تلهية بن يعمر .

و (طارق) : فاعل من طرقتُه أطرقة ليلاً . والطرُق أيضاً : فعل الكاهنة تطرُق الحصى . والطرُق أيضاً : طرق الصوف وغيره بالمطرقة . وجئتُك طرقة أو طرقتين ، أى مرة أو مرتين . والطارق : نجم ، هكذا فسّر^(٥) . والله أعلم .

(١) لم أجد لها سنداً في العاجم المتداولة ، ومنها الجمهرة ، لكنها ضبطت هكذا ضبطاً واضحاً في الأصل . والمعروف المجلس .

(٢) ح : « أبو غبشان بن سليمان بن عمرو ، كان قد حجب البيت . ومن ولده ذو الشمالين ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد بدره . وهو غير ذي اليمين الذي ذكر في حديث السهو في الصلاة » . و « السهو » قرأها وستنقلد « النهو » خطأ .

(٣) انظر شروح سقط الزند ، تحقيق لجنة أبي العلاء س ١٠٨١ - ١٩٨٣ .

(٤) في الآية الأولى من سورة الطارق .

وقولهم^(١) :

* نحنُ بناتُ طارقٍ^(٢) *

أى بناتُ الواضح والمكشوف . والناقة طَرُوقَة الفحل ، إذا بلغت أن يطرقها الفحل . وجاء القومُ مَطَارِيقَ ، إذا جاء بعضهم في إثر بعض . وطَارَقَ بين درعين ، مثل ظاهرٍ سواء ، إذا لبسهما . ومَابِغْلَانِ طِرْقَ ، أى قُوَّة ؛ وأصل الطَّرْقُ الشَّحْمُ . والنَّخْلُ الطَّرِيقُ ، قالوا : المُسَطَّرُ ، وقالوا : الطَّوَال ، وقالوا : الذى يُنال باليد . وأطرقَ الرجلُ يُطْرِقُ إطْرَاقًا . وأَطْرَقًا : اسم موضع^(٣) . وأطرقتُ النعلَ فمى مُطْرَقَةً . ورجل به طِرِّيَّةٌ ، ورجل مَطْرُوقٌ : الذى به استرخاء وبَلَّةٌ . وبَيْرٌ أَطْرُقُ ، وكذلك الفرسُ إذا كَانَ فى عَصِيهِ استرخاء . و(تَلْهِيمَةٌ) : تَفْعِلَةٌ مِنَ اللّهُ . قال الشاعر^(٤) :

* بَتْلَهِيَةِ أَرِيشُ بِهَا سَهَامِي^(٥) *

ومَنهم : كُرْزُ بْنُ عَلَقَمَةَ ، وهو الذى قَتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَارِ فَرَأَى عَلَيْهِ نَسْجَ الْمَنْكَبُوتِ ، فَقَالَ : هَا هُنَا انْقَطَعَ الْأَثَرُ .

ومَنهم : السَّفَّاحُ بْنُ عَبْدِ مَنَاقَةَ الشَّاعِر . و(السَّفَّاح) : فَعَّالٌ مِنْ سَفَحَتِ الْمَاءُ سَفْحًا ، إِذَا صَبَبَتْهُ . وَسَفَّحَ الْجَبَلَ : حَيْثُ يَنْسَفِحُ عَلَيْهِ مَاءُ السَّيْلِ . ٢٧٨

(١) مى هند بنت عتبة . السيرة ٥٦٢ والأغانى ١٤ : ١٦ . وقال ابن برى : مى عند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى . اللسان (طرق) .

(٢) بعده : لا تثنى لواحقى نغمى على التمارق

المسك فى المفارق والدر فى المخائق

إت تقبلوا نفاق أو تدبروا فراق

فراق غير وابق

(٣) من نواحي مكة ، وهو من منازل هذيل أيضاً .

(٤) الثقب العبدى ، كما فى المفضليات ٢٨٩ . وأنشده فى اللسان (لها) بدون نسبة .

(٥) عجزه : * تذ المرشقات من القطين *

والسَّفَاح : ضدُّ النَّكاح ، لتسافَح الرجل المرأة ماءهما إذا اجتمعا . وقد سمَّت العربُ سَفِيحًا ، ومُسَافِحًا ، وسَفَاحًا .

ومنهم : بنو الضَّرِيبة بن عمرو بن الحِزْمَر ، لهم شرفٌ . منهم : مسروحُ ابن قيس بن الضَّرِيبة الشاعر . و (الضَّرِيبة) : ما ضُرب بالسِّيف ؛ وهو ضَرِيبةٌ ، والضَّرِيبة : أيضًا حُدَّة . يقولون : ماضى الضَّرِيبة . والضَّرِيب : الجليد . والضَّرِيب : العسل الجامد . وضَرَبَ البعيرُ الناقةَ ضِرَابًا ، إذا قرَعها . والضَّارِب : عِرْقٌ غليظٌ يمرُّ في أرض سهلة ، من قولهم : انزِلْ ذاك الضَّارِب . وأضربتُ عن الشيء إضرابًا ، إذا عرضت عنه . والضَّرِيبة : ما كان على الإنسان من خراجٍ أو نحوه . وفلانٌ محضُ الضَّرِيبة ، أى كريم الأخلاق . والضَّرَباء : الذين يَضْرِبون بالقِداح . قال الشاعر^(١) :

كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لَا ضَرَبَاءَ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدُ

ويقال : استضربَ اللَّبَنُ ، إذا خَثِرَ وغلظ . وضَرَبَ فلانٌ في الأرض ، إذا سافَرَ فيها مستزقًا أو تاجرًا . والمضارب : الخيامُ وما أشبهها للمسافرين .

ومنهم : بنو حَبْتَر ، وبنو هَيْئَةَ . و (الحَبْتَر) : القصير . رجلٌ حَبْتَرٌ وحُبَاتِر . و (الهَيْئَةُ) من الهدوء والسكون . يقال : فلانٌ يَمْشِي على هَيْئَتِهِ ، أى على هدوئه . والهون : الهوان .

ومنهم : بَدِيل بن أمٍّ أصرمَ ، شريفٌ . و (بَدِيل) : تصغير بَدَل ، من قولهم : هذا بَدَلٌ من هذا . والأبدال : قومٌ زُهَّاد ، زعموا ، لا تخلو الأرضُ منهم ، إذا ماتَ واحدٌ أبدلَ الله عزَّ وجلَّ به آخر . وزعموا أنهم سبعون : أربعون بالشَّام ، وثلاثون في سائر البلاد .

(١) هو أبو دُواد الإيادي ، كما في الميسر والقلاح لابن قتيبة ص ١٢٣ .

ومنهم : أبو قِصَاف ، واسمه حَرَّاب بن عامر ، الذي أصابَ سهمُه الوليدَ ابنَ المغيرة فقتله ؛ وله حديث

ومنهم : بنو غاضرة ، منهم : زُنَيْم بن صَيْفِي بن قَرَوَة ، كان شريفاً .
(زُنَيْم) : تصغير أزنم ، من قولهم : تيس أزنم ؛ له زَنَمَتَان . وبنو أزنم :
بطنٌ من بني تميم .

ومنهم : عمران بن الحصين بن عُبَيْد بن خَلَف ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . وهو أبو نُجَيْد . وكانت تصافحه الملائكة وتناجيه ، لداء كان به ، فاكتموا فذهب عنه ذلك ، وذهب ما كان يسمع ويرى .

ومنهم : تميم بن سُويد الشاعر .

وأبو رُمح الشاعر ، الذي رثى الحسين بن عليّ عليهما السلام ^(١) .

ومنهم : الأشيم ، وهو أبو جُمعة ، وهو جدُّ كُثَيْر عَزَّة ، وهو أبو أمِّه ، ٢٧٩
واليه يُنسب كُثَيْر .

ومنهم : جَعْدَة ، وأبو الكَنُود ، الشاعران : ابنا عبد العزى .
(الكَنُود) : الكَفُور للنَّعمة . ومن ذلك قولُ الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ^(٢) ﴾ .

ومنهم : بنو ضَبَيْس . و (ضَبَيْس) : فَعِيلٌ من قولهم : رجلٌ ضَبَيْسٌ ،
إذا كان سيئ الخلق .

ومنهم : أكرم بن أبي الجَوْن ^(٣) ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) ح : « في النسب لأبي عبيد : وأبو رمح الذي رثى الحسين بن علي ، واسمه عمير بن مالك » .

(٢) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٣) ويقال ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزى بن منقذ . الإصابة ٢٣٨ . ح : « أكرم ابن الجون بن أبي الجون بن منقذ ، واسمه - يعني اسم أبي الجون - عبد العزى بن منقذ بن =

« فرأيت عمرو بن لُحَيٍّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُهُ بَنِي عَمْرِو بِهِ أَكْثَمُ ^(١) » .
و (الأَكْثَمُ) : العَظِيمُ البَطْنُ .

ومنهم : سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ ، رَأْسُ التَّوَائِينَ ، قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ .

ومنهم : جُنْدَبُ بْنُ وَهَبٍ ، حَامِلُ لَوَاءِ خُرَاعَةَ .

ومنهم : الْحَصَيْنُ بْنُ نَضْلَةَ الْكَاهِنِ ، سَيِّدُ أَهْلِ تِهَامَةٍ .

ومنهم : مَعْتَبُ بْنُ أَكْوَعَ الشَّاعِرِ . و (الأَكْوَعُ) : الَّذِي فِي كَوْعِ يَدَيْهِ
اعْوَجَاجٌ . وَالْكَوْعُ : الْفَصِيلُ بَيْنَ الذَّرَاعِ وَالْكَفِّ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ . الرَّجْلُ
أَكْوَعُ وَالْمَرَأَةُ كَوْعَاءُ .

ومنهم : عَاتِكَةُ بِنْتُ خُلَيْفٍ ^(٢) ، وَهِيَ أُمُّ مَعْبِدٍ الَّتِي نَزَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ . وَلَهَا حَدِيثٌ .

ومنهم : مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عُرْفُطَةَ الشَّاعِرِ ، الَّذِي رَتَّى هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ
وَنُوفَلًا وَالْمَطْلِبُ : بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ . و (الْعُرْفُطُ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ الْكَاهِنُ ، صَحِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَقَتْلَهُ مَعَاوِيَةَ بِالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ رَأْسُهُ
أَوَّلَ رَأْسٍ نُصِبَ فِي الْإِسْلَامِ . و (الْحَقِيقُ) زَعَمُوا : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةُ .
وَالْأَنْحَاقُ : الْجَزَعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَقِقُ ^(٣) *

= ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول . وابن أخيه سليمان بن صرد بن
الجون بن أبي الجون بن مطرف ، له هجاء ورواية . وهو أمير النسايين .

(١) أخرجه الحافظ في الإصابة ، وزاد : « فقال أكثم : يا رسول الله ، أضرني شبهه ؟
قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر » . وانظر السيرة ٥٠ - ٥١ .

(٢) في الإصابة ١٥٠٠ من قسم النساء أن اسمها عاتكة بنت خالد ، وكذا سيرة ابن سيد
الناس ١ : ١٩١ . وفي السيرة ٢٣ « أم معبد بنت كعب » ولم يذكر فيها تسميتها بعاتكة

(٣) صدره كما في الجهرة ٢ : ١٨١ :

* مَا زَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنْتُ لَهُ *

والْحَمَقُ معروف . والحَمَاق : بَثْرٌ يُخْرَجُ عَلَى الصَّبَّيَّانِ . وامرأة مُحِقَّة ، إذا ولدت الحَمَقِي . قالت امرأة من العرب :

لستُ أهالي أن أكون مُحِقَّة إذا رأيتُ خُصِيَّةً معلقَةً
أى إذا ولدت غلامًا .

ومنهم : أبو مالك ، وهو أسيد بن عمرو بن الأَجَم . و (الأَجَم) : الجاحظ العينين . وَجَعَمَتَا الأسد : عَيْنَاهُ ، بَكَلَّ لغة . والأَجَم هذا ، هو الأَجَم ابن دِنْدَنَة^(١) ، أَحْسِبُ أَنَّ أُمَّه خَالِدَةُ بنتُ هاشم بن عبد مناف . و (الدِّنْدَن) : ٢٨٠ يَبِيسُ الشَّجَرِ البَالِي . قال الشاعر^(٢) :

والمالُ يَغْشَى رجالًا لا خَلَّاقَ لهم كالسَّيْلِ يَغْشَى أصولَ الدِّنْدَنِ البَالِي^(٣)

ومن بنى مُلَيْح بن عمرو : عبدُ الله بن خَلَف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضَة .

وابنُه : طَلْحَة بن عبد الله ، الذى يُقال له طَلْحَة الطَّلَحَات . وهم أصحابُ قَصْرِ بنى خَلَفٍ بالبصرة . وكان طَلْحَة أجودَ أهلِ البصرة في زمانِهِ غير مُدافِع .

ومنهم : عمرو بن سالم بن حَصِيرَة ، الذى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ فتحِ مَكَّة :

لَا مُمْ إِيَّيْنا نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَيْنَا وَأَيِّهِ الْأَنْثَلْدَا^(٤)

(١) ح : « قال لنا النسابة العمري : بيت الأَجَم في خزاعة أسيد بن عمرو بن الأَجَم ، وهو ابن دندنَة » .

(٢) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٢٣٧ واللسان (طبخ ، دن) .

(٣) الديوان واللسان (دن) : « أناسا لا طباخ لهم » . وفى (طبخ) : « رجالا

هم » . الطباخ ، بالفتح والضم : العقل .

(٤) السيرة ٨٠٦ .

ومنهم : كَثِيرٌ بن عبد الرحمن الشاعر . وهو تصغير (كَثِير) ؛ والكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : الجَمَار ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا قطع في تمرٍ ولا كثرٍ » . وعددٌ كَثَارٌ ، أى كثير . وكثرَ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا كانوا أكثرَ منهم . واشتقاق الكثرة من الكثرة ، والواو زائدة . ويقال : عددٌ كَثَرٌ ، فى معنى كثير .

ومنهم : بَدِيل بن وَرْقَاء^(١) بن عبد العزى ، شريفٌ كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهُ إلى الإسلام ، وكان له قدرٌ فى الجاهلية بمكة .

ومنهم : الحُيُسَّان بن عمرو ، وهو الذى جاء بخبر قتلى بدرٍ إلى أهل مكة ، وكان يومئذٍ مشركاً ثم أسلم . و (الحُيُسَّان) : فيُعْلان من الحُسم ، من قولم : حَسَمْتُ الشئ : قطعته . وحَسَمَتِ الجرح : كَوَيْتَهُ . واشتقاق السيف الحُسام من الحسم .

ومنهم : بنو المَصْطَلِق ، واسمه جَذِيمَة . وسمَّى (المَصْطَلِق) لحسن صوته ، كأنه مفتعل من الصَّلَق . والصَّلَق : شدة الصوت وحِدَّتُهُ ، من قوله عز وجل : ﴿ صَلِّقُواكُم بِالسِّنَةِ حِدَادٍ^(٢) ﴾ . ويقال : صَلَّقَ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا أَوْقَعُوا بهم فقتلُوم قتلاً ذريعاً . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : « دعبل بن على بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء بن على الشاعر . ولد دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة . ومات سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب ، فعاش سبعا وتسعين سنة وشهوراً من سنة ثمان . ويكنى أبا على واسمه عبد الرحمن بن على ، وإنما لقبته دابته لدعابة كانت فيه ، فأرادت دعبلاً ، فأُقلبت الذال دالا . قاله الخطيب أبو بكر . انظر تاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ . والطيب ، بالكسر : بليدة بين واسط وخوزستان .

(٢) من الآية ١٩ من سورة الأحزاب . وهذه بالصاد قراءة ابن أبي عبلة . وقرأ الجمهور : « سلقوكم » بالسين . تفسير أبي حيان ٧ : ٢٢٠ .

(٣) ح بخط مغلطى : « هو أمية بن أبى الصلت » . والصواب أنه ليد ، والبيت فى ديوانه ص ١٦ طبع ١٨٨١ والمفاتيح واللسان (ثلج - صلق) .

فصلتُنا في مُرادٍ صلقةً وصداء ألحقتهم بالثلل

والصلائق : ما صُلِقَ من اللحم بالنار ، وهو الذي تقول العامة : سُلِقَ^(١) .
وفي حديث عمر رضى الله عنه : « لو شئتُ أمرتُ بصلائق وصناب » ، وهو
الخليط من الأصباغ . والصليق^(٢) ، من النبت . قال الشاعر :

تسمّع منها في الصلّيق الأشهب معمةً مثل الحريق الملهب^(٣) ٢٨١

ومنها : الحارث بن أبي ضرار ، أبو جويرية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم .

ومنها : علقمة بن القنؤ ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . و (القنؤ) :
أول ما يبدو من نور الشجر إذا تفتح . يقال : فقا الشجر وأفنى ، ومنه اشتقاق
الفاغية المعروفة من النور . وأفنى الدخل ، إذا ركبته القشرة التي تسمى
القنؤور . قال الشاعر^(٤) :

أحسانُ إنا يا بنَ آكلة الفقا لعمرُك نقتالُ الحروب كذلك^(٥)

ومن انخرع مع خزاعة أسلم بن أفصى ، ومالك بن أفصى وإخوته ، وهم
يسمّون أسلم . فولد أسلم : سلامان ، وقد مرّ .

(١) الحق أنه كلام فصيح ، كما في اللسان والقاموس . وفي الجهرة ٣ : ٤١ : « ويقال :
سلقت الشيء ، إذا أغلّيته بالنار » .

(٢) لم يذكر في اللسان والقاموس والجمهرة إلا بالسين « السليق » . وفسره في الجهرة
بأنه ماتحات ورقه من صفار الشجر . ح : « وهو الذي أكل أعاليه » .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الهاء وفتحها . والرجز أشده ابن حريد في الجهرة ٣ : ٤١
وابن منظور في اللسان (سلق) ، كلاهما رواه « السليق » بالسين .

(٤) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . والبيت التالي من عشرة أبيات له رواها
ابن هشام في السيرة ٦٦٧ - ٦٦٨ .

(٥) في السيرة : « وجعلك نقتال الحروق » .

ومنهم : مالكٌ والثَّمان : ابنا خَلَف ، كانا طليعتين للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أحد ، فقتلَا فدفنا في قبرٍ واحد .

ومنهم : جرَّهَد بن خُوَيْلِد^(١) ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غَطِّ فَحْدَكَ فَإِنَّ الْفَحْدَ عَوْرَةٌ »^(٢) . واشتقاق (جرَّهَد) من قولهم : اجرهَد بنا السَّير ، أى طال . واجرهدت ليلتنا ، إذا طالت .

ومنهم : بُرَيْدَة بن عبد الله بن بُرَيْدَة الفقيه ، وهو بُرَيْدَة بن الحُصَيْن . ولِبُرَيْدَة صُحْبَة . و (بُرَيْدَة) إمَّا تصغير بُرْدَة ، وإمَّا تصغير بَرْدَة . والبرْد معروف . والبرْد من قولهم : نورٌ أبردُ ، إذا كان في طرف ذنبه بياض ؛ والأثنى بَرْداء . ومنه اشتقاق الأبيرد الشاعر . والبرْد : النَّوم وفسروا في التنزيل : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾^(٣) قالوا : النَّوم ؛ والله عز وجل أعلم . واحتج أبو عبيدة في هذا بقول الشاعر :

بَرَدَتْ مَرَأِسُهَا عَلَى فَصْدَنِي عنها وعن قُبُلَاتِهَا الْبَرْدُ^(٤)

والإبرْدَة : داء معروف . والبريد عربيٌّ معروف . قال الشاعر^(٥) :

* بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرِّبَرَا^(٦) *

(١) ح : « في الاستيعاب : جرهد بن خولة بن خويلد ، كذا قال الزهري . وقال غيره : جرهد بن رزاح بن عدى بن سهم . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . يكنى جرهد هذا بأبي عبد الرحمن » . وانظر الاستيعاب ١ : ٢٥٤ .

و « بجرة » هي في الأصل « غرة » صوابه من الاستيعاب .

(٢) روه أبو داود في (الحمام) ، والترمذي في (الاستئذان) .

(٣) الآية ٢٤ من سورة النبأ .

(٤) نسه في الجهرة ١ : ٢٤١ بقوله : « يعنى أنها كانت نائمة فكنت مراشفا فامتنع من أن يقبلها كراهة أن ينجسها » .

(٥) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » : ديوانه ١٠١ .

(٦) صدره : * على كل مقصود الذنابي معاود *

وَبَرْدَى : نهرٌ بِدِمَشْقَ معروف . قال الشاعر^(١) :

* بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ^(٢) *

وَالْبَرْدَى : نبتٌ معروف . والابْرَدَانِ : طرفا النهار . قال الشاعر^(٣) :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

ومنهم : عامرُ الشاعر^(٤) ، استشهد يوم خيبر .

ومحمد بن مسلم ، أول من قُتل من المسلمين يوم أُحُد .

ومنهم : الحارث ، وهو غُبُشان بن عبد عمرو ، وكان قد حَجَبَ البيت .
من ولده : ذو الشَّمالين ، واسمه عُمر بن عبد عمرو^(٥) ، شهد بدرًا ، وحُلِفَ في
بنى زُهرة .

ومنهم : أسماء بن حارثة ، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « مُرْ
قَوْمَكَ لِيَصُومُوا عَاشُورَاءَ »^(٦) قال : وَمَنْ أَكَلُ ؟ قال : « وَمَنْ أَكَلَ » .

ومنهم : ذؤيبُ بن هلالِ الشاعر .

ومنهم : بنو دُعَيْل ، وإليه البيت ، منهم : الحارثُ بن حِبَال بن دُعَيْل ،
شهد الحديبية . واشتقاق (دُعَيْل) من البعير الدَّعِيل ، وهو العظيم الخلق .

ومنهم : نَضْلَةُ بن عبد الله ، الذي قتل هلالَ بن خَطَل الأذْرَمِيَّ يومَ الفتح

(١) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٠٩ .

(٢) صدره : * يسقون من ورد البريص عليهم *

(٣) ح : « هو الشماخ » . انظر ديوانه ٩٤ .

(٤) هو عامر بن الأكوع . وهو الذي قال له رسول الله يوم مسيره إلى خيبر : « انزل
يا ابن الأكوع نخذلنا من هناتك » ، فزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ورجع سيفه عليه في يوم خيبر فكلمه كلما شديدا فأت منه . السيرة ٧٥٦ .

(٥) الإصابة ٦٠٣٦ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک . الإصابة ١٣٦ .

وهو متعلقٌ بأستار الكعبة ، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله . وقُتِلَ إحدى قَتَيْتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغَنِّيَانِ بِهِجَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وأُسلِمَتِ الأُخْرَى .
ومنهم : أَهْبَانُ ، وهو مُكَلَّمُ الذُّئْبِ ، وهو ابنُ عِيَاذِ بْنِ رَيْعَةَ ، وله حديثٌ (١) .

ومنهم : عبد الله بن أبي أَوْفَى ، صحيب النبي صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : بنو بُؤَيٍّ . و (بُؤَيٍّ) : تصغير بُؤٍ . والبؤ : أن يُسَلَخَ جِلْدُ الفَصِيلِ وَيُحْشَى تَبْنًا وَيُقَدَّمُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرَأَاهُ وَتَدْرَّ عَلَيْهِ .

ومنهم : أبو قَيْلَةَ ، وهو وَجْزُ بْنُ غَالِبٍ ، وفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم و (الْقَيْلُ) : ما كَانَ دُونَ الْمَلِكِ نَفْسَهُ ، كَأَنَّهُ بَعْدَ الْمَلِكِ . و (وَجْزٌ) من قولهم : كَلَامٌ وَجْزٌ وَكَلَامٌ وَجِيزٌ ، أى سَرِيعٌ . وَأَوْجَزَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا اخْتَصَرَهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ .

ومنهم : سُليمان بن كثير ، كان من نقباء بني العباس ، قتله أبو مسلم .

قبائل بارق ورجالهم

بارق هو سعد بن عدى بن حارثة . وسمي بارقا بجبل نزل به السراة :

فمن بني بارق : سُراقَةُ البارقيُّ الشاعر ابن مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كِنانة بن بارق . وهجاء جريرٌ ، وله حديثٌ مع المختار (٢) .

ومنهم : بَعَجَةُ ابن أوس . و (بَعَجَةُ) : قَعْلَةٌ من قولهم : بَعَجْتُ بَطْنَهُ أَبْعَجَهُ

(١) انظر الحيوان ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٧ / ٨٠ : ٥٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ .

(٢) كان المختار بن أبي عبيد الثقفي قد أسره يوم جباة السبيح ، ثم خلاه لحيلة صنعها .

الأغاني ٨ : ٣٠ .

إذا شققتَه ، بعجًا . وانبعج السحابُ بالمطر ، إذا كثر . والباعجة : رملةٌ تنسج في قايح من الأرض ، ينبعج فيها السيل .

ومنهم : مُعَقِّر^(١) بن أوس بن حمار الشاعر ، جاهليٌّ ، وهو الذي يقول :
فألقت عصاها واستقرت بها التوى كما قرَّ عينا بالإياب المسافرُ
و (معقِّر) : مفعل من العقر .

ومنهم : عرجة بن هرثمة ، وهو الذي جند الموصيل ، عداؤه في بارق . ٢٨٣
و (الرفع) : ضربٌ من الشجر . و (الهرثمة) زعموا : السواد الذي على خرطوم الأسد والكلب وما أشبهه . وقال قوم : بل الهرثمة الأسد بعينه .
ومنهم : بنو ملاديس بن عمرو . وكان أبو عبيدة يقول : ملاديسٌ هذا هو الذي في بني سعد ، كأنهم عنده ناقلة^(٢) .

ومنهم : بنو ألمع ، وبنو شبيب ، وهم بالشام . قال الشاعر :

* فالحق بقومك بارق وشبيب *

وها بطنان . و (ألمع) : أفعلٌ من ألمع الشيء يلمع لمعانًا ، إذا برَّق . وألمع الرجلُ بالسيف ، إذا هزَّه لينذر قوماً أو يحذِّرهم . وألمعت الفرسُ ، إذا استبانَ حملها ، فهي مُلمِعةٌ . وألمع بهم الدهرُ ، إذا ذهبَ بهم . وفي أرض بني فلان لُمةٌ من كلاب ، أي قطعةٌ عظيمة . وعُقَابٌ لَمَوْعٌ : سريعة الاختطاف والانحطاط . والتلميع في الخيل وغيرها : كلُّ سوادٍ خالطٍ بياضًا .
انقضت خزاعة .

(١) ج : « عين الفعل مكسورة وهي القاف ، عن أبي أحمد » وكذا في التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري ٤٦٢ . ويعني بالفعل هنا الوصف المحدث ، وهو « معقِر » .

(٢) الناقلة : قبيلة تنتقل إلى أخرى .

الأسد والحجر

ولد عمران : الأسد والحجر . فولد الأسد : العتيك^(١) وشهميل^(٢) ، وقد تقدم قولنا في هذه الأسماء ، مثل شراحيل ، وشرحيل ، وشهميل ، وعبدل ، وعبد يليل ، أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحب الكلام فيها .

واشتقاق (العتيك) من قولهم : عتك عليه ، إذا حمل إماما بسيف أو غيره . وعتك على يمين فاجرة ، إذا أقدم عليها . وقد مر عاتكة . والعواتك : جمع عاتكة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا ابن العواتك » .

ومنهم : المهلب بن أبي صفرة . و (المهلب) : مفعّل من الهلب . والهلب : الشعر . والهلبة : الخصلة من الشعر . ويقال لشعر ذنب المهر أول ما يبدو : هلب . ويوم هلاب : بارد . والهلب : رجل كان أضلح فسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره ، فسئى الهلب .

ومنهم : سبرة بن النخف ، كان من رجالهم . و (السبرة) : الغداة الباردة . ٢٨٤ و (النخف) : نخف الدابة ، وهو شبيه بالنفخ يخرج من أنفه إذا اعترض في أنفه شيء^(٣) .

ومنهم : عمر بن حفص ، الذي يقال له : هزار مرّد ، كان من رجالهم .

(١) ح : « أبو عبيد : فولد العتيك الحارث وعوقا . فن بن الحارث : المهلب والنخف والمغيرة وقيصة ، بنو أبي صفرة ، واسمه ظالم بن سراق . فن ولد قيصة : عمر بن حفص بن عثمان بن قيصة ، ولي إفريقية . وعمر بن حفص هذا كان يلقب بهزار مرّد ، وتفسيره ألف رجل ، أي يعمل في شجاعته بألف رجل . وجديع بن سعد بن قيصة الذي يقول له أعشى همدان : فأرسل جديعا والمغيرة للجبا ومغراء واحذر بعدها أن تدحرجا يعني المغيرة بن أبي صفرة » .

(٢) ح : « في المحكم : شهميل أبو بطن ، وهو أخو العتيك ، وزعم ابن دريد أنه شهميل ، كأنه مضاف إلى ليل كجبريل . ولو كان كما قال لكان مصروفا » .

(٣) ح : « في الجهرة : النخف من قولهم : نخفت العز تنخف نخفا ، وهو النفخ من نفخ الهرة . وقال قوم : بل هو شبيه بالطاس ، وبه سمي الرجل نخفا » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٣٩ .

ومنهم : مَفْرَاءُ بنُ الْمُغِيرَةِ بنِ أَبِي صُقْرَةَ ، وكان من رجالهم . و (مَفْرَاءُ) :
قَعْلًا من قولهم : فرسٌ أَمْفَرٌ ، والأُنْثَى مَفْرَاءٌ . والمُغْرَةُ : شُقْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ سِنَانٍ ، كان فارسَ الناسِ في زمانِهِ مع المَلَأَبِ .

ومنهم : نُعَامُ بنُ الحَارِثِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ في آخرِ الجَاهِلِيَّةِ وأَوَّلِ الإسلامِ ،
وهو أَوَّلُ رَجُلٍ أَغَارَ عَلَى الْفُرْسِ بَعْمَانُ .

ومنهم : حَاضِرُ بنُ حَطَّاطِي الشَّاعِرِ ، الَّذِي يَقُولُ :

أَلَمْ تُتَلِّبْنِيكَ عَنْ سُكَّانِيهَا الدَّارُ كَأَنَّهُمْ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

ومنهم : عَمْرُو بنُ الْأَشْرَفِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ . و (الْأَشْرَفِ) :
العَظِيمُ الْأَذْنِينَ ، وَالْأُنْثَى شَرْفَاءٌ . وَشَرَّافٍ : اسْمٌ . وَشَرَفَ الدَّارَ مَعْرُوفٌ .
وَالشَّرَفُ وَالشَّرِيفُ : مَوْضِعَانِ بَنَجْدٍ . وَكُلُّ ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ شَرَفٌ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : انْظُرْ إِلَى ذَاكَ الشَّخْصِ بِذَلِكَ الشَّرَفِ .

ومنهم : زِيَادُ بنُ عَمْرُو ، رَأْسَ الْأَسَدِ بَعْدَ قَتْلِ مَسْعُودٍ ^(١) .

وَالْحَوَارِيُّ بنُ زِيَادِ بنِ عَمْرُو . وَكَانَ الْحِجَّاجُ وَلَّى زِيَادًا شَرْطَهُ ، ثُمَّ وَلَّاهُ
الْأَهْوَازَ ؛ وَلَهُ حَدِيثٌ .

ومنهم : النُّعْمَانُ بنُ عُقْبَةَ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ .

ومنهم : ثَابِتُ قُطْنَةَ الشَّاعِرِ ، كَانَ مِنْ فُرْسَانِهِمْ بِخُرَّاسَانَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ قُطْنَةً
لَأَنَّهُ كَانَ قَدْ طُعِنَ فِي عَيْنِهِ فَكَانَ يَجْعَلُ عَلَيْهَا قُطْنَةً .

ومنهم : جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كَرْزَمَانَ ، وَكَانَ فَارِسًا .

(١) ح : « مَسْعُودُ بنِ عَمْرُو المَعْنَى ، مِنْ بَنِي مَعْنِ بنِ مَالِكِ بنِ فِهْمٍ . وَكَانَ مَسْعُودٌ يَقَالُ لَهُ
الْقَمَرُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْحَسَنُ : فَالْبَتْ قَبْرَهُمْ أَنْ صَارَ قَبِيرًا » .

ومن بني شُهَيْمِيل بن الأسد : بنو قيس بن ثَوْبَان ، بطنٌ لهم عددٌ بفارس .
و (ثَوْبَان) : فَعْلَان من قولهم : ثَابَ يَثُوبُ ، إذا رَجَعَ . وكلُّ راجِعٍ ثَائِب .
ومنه ثَوَابُ اللَّهِ عزَّ وجلَّ للعبد ، كأنَّه رَجَعَ إليه أَجرُهُ . ومَثَابَةُ البئر : موقفُ
المُسْتَقَى . والمَثَابَةُ أيضاً : رُجُوعُ الماءِ إلى جِهته . ثَابَ الماءُ يَثُوبُ . فأَمَّا الثَّوْبَاءُ
فهي موزُونٌ ممدود ، وليس من هذا .

ومن رجال الحِجْر بن عِمْرَانَ : زَهْرَانُ بطنٌ ، وزَيْدُ مَنَاةَ ، وسُودُ ،
ومَرْحُومٌ ، وعَمْرُو . وتزعم الأسد أنه كان نبياً .

فمن زَهْرَانَ : عَبْدُ اللَّهِ بن فَضَالَةَ ، كان من رجال الأسد في دهره .

ومن قبائلهم : هَدَادُ بن زَيْدِ مَنَاةَ . و (هَدَادُ ^(١)) من قولهم : ما سمعتُ في
٢٨٥ هذا العام صوتَ هَادَّةٍ ، أى صوتَ رعد . وسمعت هَادَّةَ الشيء ، إذا سَقَطَ . وقد
سمت العربُ هَدَادًا ، وهُدْدًا .

ومن قبائلهم : طاحِيَةُ بن سُودَ ، وزِيَادُ ، وَعَلِيٌّ ، وعَبْدُ اللَّهِ ، وإِيَادُ ، بطون
كلهم .

و (طاحِيَةُ) من قولهم : طَحَّوتِ الشَّيْءُ ، إذا بَسَطَتْه . وفي التنزيل :
{ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها ^(٢) } أى وَمَنْ طَحَّاها ، أى بَسَطَهَا . والله أعلم .

ومن إِيَادَ : أَبُو الْبَهَاءِ الشَّاعِرُ ^(٣) .

ومنهم : بنو عَلِيٍّ بن سُودَ ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة وخَوْضٌ .

(١) ح : « في الصحاح : وأما قول الشاعر في صفة الحمام :

فإذا دخلت سمعت فيها رنة * لفظ المعاول في بيوت هداد

فإن معاول وهداد : حيان من الأزدي .

(٢) الآية ٦ من سورة الشمس .

(٣) في معجم الرزبانى ٥١١ : أبو البهاء الأسدي .

ومن بنى عليّ : مسلم بن محمد بن حجر بن عائذ بن الهجيم بن مخادش بن خثيبة بن خدّاش بن عمرو بن الهجيم بن عليّ بن سود ، صاحب حوض بنى عليّ بالبصرة .

ومن بنى عمرو بن مازن : عدى ، وزيد الله ، ولؤذان ، وامرو القيس ، والحارث ، وحارثة ، ومالك ، وتعلبة ، وسوادة ، وعوف ، والعاص ، بطون كلهم من غسان بالشام .

ومنهم : بنو شقران ، أشراف بالشام .

ومنهم : حِقَال^(١) ، بطن عظيم . واشتقاق (حِقَال) من الحقل ، وهو جمع . والحقل : القراح الذى يزرع فيه^(٢) ومثل من أمثالهم : « لا تُنبت البقلة إلا الحقلة » . وحَقِيل : موضع .

ومنهم : بنو غافق ، وبنو صوفة ، وبنو عبيد ، بطون كلهم بالشام . واشتقاق (غافق) من الغفق . والغفق : الغبرة أو القتمة تكون فى أقطار السماء . والصوفة معروفة .

ومنهم : بنو سُبَيْن ، وهم بالحيرة ، منهم : بَقِيلَة صاحب القصر الذى يقال يقال له قصر بنى بَقِيلَة بالحيرة . منهم : عبد المسيح بن عمرو بن حَيَّان بن بَقِيلَة^(٣) الذى صالح خالد بن الوليد على الحيرة . وكان من المعمرين ، وهو الذى بعث به كِشْرَى بَرْوِيز إلى سَطِيح بالشام ، فى رؤيا الموبدان . وله حديث .

(١) ح : « حقال بن أمار بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن » .

(٢) ح : « الحقل هى القدان فى لغة أهل الشام . وأكثر العرب على تأنيثها ، ويقال لها الحقلة أيضاً » .

(٣) ح : « وفى معجم الشعراء للبرزباني رحمه الله : عبد المسيح بن بَقِيلَة النسائي ، وهو عبد المسيح بن بَقِيلَة ، اسمه تعلبة بن سنين ويقال الحارث ، وسمى بَقِيلَة لأنه خرج فى بردين أخضرين فقيل له : يا حارث ، ما أنت إلا بَقِيلَة خضراء فقلبت عليه » . وهذا النص من النصوص التى فقدت من أصل المعجم .

ومنهم : بنو تَفْلَذَ ، بطن . واشتقاق (تَفْلَذَ) من قولهم : فَلَذْتَ اللَّحْمَ ، إذا قطعته . وأكثر ما يوصف بذلك الكبد خاصة . قال الشاعر^(١) :

٢٨٦

تُغْنِيهِ حُزَّةٌ فَلَذِ إِنَّ أَلَمَ بِهَا من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَهُ الْغُمَرُ

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، لما رأى قريشاً مُقْبِلَةً ، قال : « هذه مَكَّةٌ قد أَلَقَتْ أَفْلَازَ كَبِدِهَا »^(٢) .

ومنهم : عدى بن الرَّعْلَاءِ الشاعر ، الذي يقول :

رَبِّمَا ضَرِبَ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ دُونَ بُضْرَى وَطَعَنَ نَجْلَاءَ

وهي قصيدة^(٣) . واشتقاق (الرَّعْلَاءِ) من قولهم : نَاقَةُ رَعْلَاءَ ، وهي التي تُقَطِّعُ قُطْعَةً مِنْ أُذُنِهَا وَتُتْرَكُ تَتَوَسَّسُ . قال الشاعر^(٤) :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَغْرَا لَمْ يَمِثْلِ الْأَيْتُقُ الرُّعْلِي^(٥)

والرُّعْلِي : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْجَمْعُ رِعَالٌ . وَالرَّاعِلُ : فَحَّالٌ بِالْمَدِينَةِ يُلْقِحُ بِهِ النَّخْلَ . وَالرُّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

ومنهم : ثعلبة بن عمرو ، رئيسُ غَسَّانَ أَيَّامَ سَارُوا مِنْ مَرٍّ إِلَى الشَّامِ . وَأَخُوهُ جَذْعُ بْنُ عَمْرِو ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ : « خُذْ مِنْ جَذْعٍ مَا أُعْطَاكَ » ، وَهُوَ حَدِيثُ^(٦) .

(١) أَعشى بأهله يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي . اللسان (عمر) وإصلاح المنطق ٩٨ ، ٩٩ ، ٣١٦ . وقصيدته في حماسة ابن الشجري ١٠ والأصمعيات ٨٩ - ٩٤ وجهرة أشعار العرب ١٣٥ - ١٣٧ وأمالى المرتضى ٣ : ١٠٥ - ١١٣ والخزائن ١ : ٨٩ - ٩٧ .
(٢) في السيرة ٢٣٦ : « هذه مكة قد أَلَقَتْ إِلَيْكُمْ أَفْلَازَ كَبِدِهَا » .

(٣) الأصمعيات ١٧٠ - ١٧١ وحماسة ابن الشجري ٥١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ١٣٨ والخزائن ٤ : ١٨٧ .

(٤) الفند الزماني ، كما في المقاييس واللسان (رعل) .

(٥) ويروى : « الْأَعْزَالُ » ح : « الْأَغْرَالُ : الْغُلْفُ » . وَالْأَغْلَفُ : ذُو الْغُلْفَةِ : الَّذِي لَمْ يَخْتَن .

(٦) أمثال الميداني ١ : ٢١٢ في أول باب الخاء .

ومنهم : مُدْرِكُ بْنُ حَجَّوَةَ بْنِ زَيْدٍ ، شَرِيفٌ بِالشَّامِ ، وَأَوْلَادُهُ .

ومنهم : سَطِيحُ الْكَاهِنِ ، وَهُوَ رَيْعُ بْنُ رَيْعَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الذُّئْبِ . وَهُوَ الْكَاهِنُ الْقَدِيمُ ، وَلَهُ أَحَادِيثُ ، وَعُمُرُ ثَلَاثِينَ سَنَةً . وَلَدَ فِي أَيَّامِ سَيْلِ الْعَرَمِ ، وَعَاشَ حَتَّى أَدْرَكَ أَبْرُويزَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ^(١) .

ومنهم : لَبِيدُ بْنُ عَمْرٍو ، فَارِسُ الزَّبْتِيَّةِ . وَأَخُوهُ : فَارِسُ خَضَّافٍ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ^(٢) . وَهِيَ فَرَسَاهَا .

وَمِنْ وَلَدِ الْهِنُوِّ بْنِ الْأَزْدِ : حَوَالَةُ ، وَعَوْنَى ، وَالْمُونُ ، وَيَرْفَى ، بَطُونُ .

وَاشْتِقَاقُ (الْهِنُوِّ ^(٣)) مِنْ قَوْلِهِمْ : هَنَاتُ الْبَعِيرِ أَهْنُوهُ هَنًّا ، إِذَا طَلَبْتَهُ بِالْقِطْرَانِ . أَوْ مِنْ هَنَاتِ الرَّجُلِ أَهْنُوهُ هَنًّا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . وَمِثْلُ مَنْ أَمَثَلَهُمْ : « إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانثًا لِهَنَّا » ، أَيْ لَتُعْطَى . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَنَّا نَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ سَوَافِي السَّمَاءِ ذِي السَّلَاحِ السَّوَاجِمِ ^(٤)
أَرَادَ الرَّامِحَ ^(٥) . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَرَّ هَنْءٌ مِنَ اللَّيْلِ .

(١) السيرة ٩ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ والمصيرين ٣ .

(٢) أمثال الميداني في (أجرأ من فارس خضاف) . وقال : « قال ابن دريد : خضاف بالضاد المعجمة : اسم فرس . هذا قوله وغيره يروى بالصاد » . ح : « قال ابن الكلبي : خضاف بالضاد المعجمة : اسم فرس ، وفارسه أحد فرسان العرب المشهورين . فهذا قوله ، وغيره يرويه بالصاد . وانتهى كلام الميداني » .

(٣) ح : « في المحكم : الهاء والنون والواو . مضى هنو من الليل ، أي وقت . والهنو : أبو قبيلة أو قبائل ، وهو ابن الأزد » .

(٤) رواية المرزوقي في الأزمنة والأمكنة ١ : ٩٥ :

* عَوَافِي السَّمَاءِ ذِي السَّجَالِ السَّوَاجِمِ *

وقال : قال أبو حنيفة الدينوري : هذا الشعر لجاهلي ، واتباع أثره بعض الإسلاميين فقال : هَنَّا نَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ مِنْ الدَّلْوِ أَوْعَا السَّمَاءِ سَجَالُهَا

(٥) أي السَّيَّاحِ الرَّامِحِ ، مُقَابِلُ السَّمَاءِ الْأَعَزْلِ . وَهُوَ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِذِي السَّلَاحِ .

و (عَوَّيَ) اشتقاقه من عوَّى من التعويء ، وهو اشتباه الشيء ، من قولهم : تعوَّه على الشيء ، إذا اشتبه .

و (يَرْفَى) من قولهم : رفيت القوم ورفوتهم ، إذا سكنتهم . قال الشاعر^(١) :

٢٨٧ رفوني وقالوا يا خويلد لم تُرغ فقلت وإنكرت الوجوه ثم ثم

واليرفئ : الراعى . قال الشاعر :

كانه يرفئ نام عن غم مستوهِل في سواد الليل مشكوم^(٢)

وأرفأت السفينة إرفاء . أرفأت وأرفيت . ورفأت الثوب رفئا ، إذا لآمت خرقه ، مهموز . وقولهم للممْلَك^(٣) : بالرفاء والبنين ، أى بالالتئام والبنين .

والأُرفئ^(٤) : لبنُ الطَّباء .

ومن بنى الهون^(٥) : النَّدْبُ ، بطن .

(١) هو أبو خراش الهذلي . اللسان (رفا ، رفا) . والبيت مطلع قصيدة له في شرح السكري للهذليين ٧١ وديوان الهذليين ٢ : ١٤٤ . وانظر الخزانة ١ : ٢١١ .
(٢) مستوهِل ، كذا ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وفي اللسان (وهل) مع نسبته إلى أبي دواد :

* مستوهِل في سواد الليل مذهب *

وفي المحض ٧ : ١٨٨ :

كانه هببي نام عن غم مستاور في سواد الليل مذهب

وفي الجهرة ٢ : ٤٠٤ مع نسبته إلى الراعي :

كانه يرفئ نام عن غم مسجنفر في سواد الليل مذهب

(٣) في اللسان : « وقد أملكنا فلانا فلانة ، إذا زوجناه إياها . وجئنا من إملأكه » .

(٤) مادته (أرف) لا (رفا) .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وذكر في اللسان أن الهون بن خزيمة بن مدركة يقال بفتح الهاء وضمها .

ومن بنى عبد الله بن الأزد : بنو قرن ، قبيل لهم مسجد بالكوفة .
وعَدَنانُ .

فولد عدنان : عَكَا . فَمَنْ نَسَبَ عَكَا إِلَى الْأَزْدِ فَهَذِهِ نَسَبُهُ . واشتقاق
(عَكَا) من أشياء : إِمَّا من قولهم : عَكَ يَوْمُنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَيَوْمَ عَكَ
وَيَوْمَ عَكِيكَ . قال الراجز :

يَوْمَ عَكِيكَ يَغْصِرُ الْجُلُودَا يَتْرُكُ سُحْرَانَ الرُّجَالَ سُودَا
وَأَيَّامَ الْعِكَكَ مَعْتَدِلَاتُ سُهَيْلٍ . وقالوا : معتدلات ، بالذال والذال ، وهي
ثلاثة عشر يوماً ، وفيها طلوع العذرة . وإِمَّا من قولهم : عَكَكَتْهُ بِالْحُجَّةِ أَعَكَه
عَكَا ، إِذَا خَصَمْتَهُ وَقَهَرْتَهُ . وَالْمَعَكَ : الْمِطَال . مَعَكَ يَمَعُكَ مَعَكَا . وليس
من ذا .

ومن بنى عمرو بن الأزد : عَرْمَانُ بن عمرو . و (عَرْمَان) : فَعْلَان من
قولهم : عَرَمْتُ الْعَظْمَ أَعْرَمُهُ عَرْمًا ، إِذَا اعْتَرَقَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ ، فَالْعَظْمُ
مَعْرُومٌ . وَالْعَرَامَةُ وَالْعُرَامُ أَحْسِبُهُ يَرْجِعُ إِلَى ذَا . وَالْعَرِمَةُ : شَبِيهُهُ بِالْمُسَنَّةِ ، تُبْنَى
فِي بَطْنِ الْوَادِي ، مَعْتَرِضَةٌ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهَا السَّيْلُ ، فَيَفِيضُ عَلَى الْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ سَيْلُ
الْعَرِيمِ ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ ^(١) عَرِيمٌ ، أَيْ السَّيْلُ الَّذِي هَدَمَ الْعَرِيمَ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْعَرِيمُ
جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

مِنْ سَبَأٍ السَّاكِنِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا ^(٣)

(١) أَيْ مِنَ الْعَرِمَةِ .

(٢) ح مخطط مغلطى : « هُوَ لِأُمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ » . وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ فِي السِّيرَةِ ٩
جَوْتَنَجَن . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَيُرْوَى لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي . وَهُوَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ الْأَخِيرَةِ فِي السَّكَامِلِ
٦١١ لَيْسَ مِنْ قَصِيدَةِ رِوَاها ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي تَرْجُمَتِهِ ص ٢٥٣ .

(٣) فِي الْمَخَصَصِ ١٧ : ٤٣ : « وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَصْرِفُ سَبَأً ، يَجْمَلُهُ اسْمًا لِاقْبِيلَةِ » .
وَأَنشَدَ الْبَيْتَ . قُلْتُ : وَبِهَا قَرَأَ هُوَ وَالْبَزْزِيُّ فِي (لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ) . وَجَهْلُورُ الْقَرَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ
الصَّرْفِ يَجْمَلُهُ اسْمًا لِلْحَيِّ . ح : « وَيُرْوَى : مِنْ دُونِ تَدْمُرِ الْعَرِمَا » .

ودجاجة عرما، وكذلك الحية، إذا كانت رقطاء بالسواد والبياض وغيره.

رجال بني نصر بن الأزد

مُوَيْلِكُ، وَمَيْدَعَانُ.

ومويلك هذا هو أبو الإمليك، الذي كان يأخذ كل سفينة غضباً. وهم بنو مالك بن نصر بن الأزد. وِحَارُ بن نصر الذي يقال: «أَكْفَرُ من حِمَارٍ» ويقال: «جوف حمار». والجوف: وادٍ معروف باليمن. وكان جباراً عاتياً، وله حديث^(١).

و (مَيْدَعَانُ) اشتقاقه من المَيْدَع. والمَيْدَع: ثوبٌ يُلْبَسُ فيُودَع به غيره. ٢٨٨
فإن كان من هذا فأصل هذه الياء وار، كأنه مَوْدَعَانُ، والجمع مِيَادَع، وقالوا مَوَادِع. فمن قال مِيَادَعُ جعل أصله من الياء، ومن قال مَوَادِعُ جعل أصله من الواو، والمِيَادَعُ في لغة من قال مِيَا زَيْن، يريد موازين؛ والواو الأصل.
ومنهم: بنو نُبَيْشَةَ^(٢)، وبنو ماسخة. وماسخة: الذي تُنْسَبُ إليه القِسِيُّ العربية، وهو أَوَّلُ مَنْ بَرَاها. قال الشاعر:

شَرَعَتْ قِسِيٌّ الْمَاسَخِيُّ رَجَالُنَا بِسَهَامٍ يَثْرَبُ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي

والمسخ: تحويلُك الشيء عن حِلْيَتِهِ. وفرسٌ ممسوخ العَجُزُ، إذا كان مطمئن العَجُزُ، وهو عيب. ونامسخ الورم، إذا انحَلَّ. وطعام مَسِيخٌ: تَهْمُ الطَّعْم. قال الشاعر^(٣):

(١) مجمع الأمثال ٢ : ١٠٤ .

(٢) ح : « في جهرة النسب لابن الكلبي : فولد الحارث بن كعب : كعبا ونبيشة . وهو ماسخة ، بطن » .

(٣) هو الأشعر الرقبان الأسدي ، كما في اللسان (مسخ) ونوادير أبي زيد ٧٣ . وانظر بجالس تعلب ٢٣٩ .

وَأَنْتَ سَيْخٌ كُلِّمِ الْخَوَارِ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ
وَمِنْهُمْ : بَنُو زَارَةَ ، بَطْنُ السَّرَاقَةِ لَهُمْ عِدَدٌ . وَزَارَةُ : أُمُّهُمْ . وَ (الزَّارَةُ) :
الْأَجَمَةُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو غَرَّةٍ . وَ (الْغَرَّةُ) : التَّكْثُرُ فِي الْجِلْدِ ، وَالْجَمْعُ غُرُورٌ . وَالْغَرَّةُ :
آثَارُ الطَّيِّ فِي الثَّوْبِ . وَاشْتَرَى أَعْرَابِيٌّ ثَوْبًا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَهُ قَالَ : « اطْوِهِ
عَلَى غَرَّةٍ » ، أَيْ عَلَى كَتِفِهِ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُمُ بَنُو غَرَّةٍ . وَالْغَرَّةُ : الْفَصِيلُ
أَوِ الْخُورِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ بِالْكُوفَةِ : زَهِيرُ بْنُ نَاجِذٍ ، أَشْرَافُ بِالْكُوفَةِ ، عِدَادُهُمْ
فِي غَامِدٍ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمُ الْعَظِيمَةُ : زَهْرَانُ بْنُ كَعْبٍ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو أَحْبَجٍ . وَ (أَحْبَجُنُ) اسْتِثْقَاةٌ مِنَ الْأُذُنِ الْحَبْجَاءِ ، وَهِيَ
الْمَوْجَةُ طَرَفُهَا إِلَى الْقَفَا . وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ حَبَجْتَهُ . وَبِهِ سُمِّيَ الْمُحْبَجُنُ ،
وَهِيَ الْعَصَا الْمَطُوفُ رَأْسُهَا . وَاحْتَبَجَنُ فَلَانٌ هَذَا الْمَالَ ، أَيْ عَطَفَهُ إِلَى نَفْسِهِ .
وَالْحَبْجُونَ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْحَجَرَ بِمَحْجَنٍ فِي يَدِهِ » . وَالْجَمْعُ الْحَاجِنُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو لَيْبٍ ، وَهُمْ أَعْيَفُ الْعَرَبِ وَأَزَجَرُهُمْ لِلطَّيْرِ . وَ (اللَّيْبُ) :
الشَّعْبُ الضَّيِّقُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ الْهَابُ وَلُحُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* فِي هَضْبَةٍ دُونَهَا لُحُوبٌ (٢) *

وَلُحْبُ النَّارِ وَلُحْيُهَا مَعْرُوفٌ . وَالتَّهَابُهَا وَلُحْيُهَا سَوَاءٌ . وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ : كَأَنَّهُ
يَلْتَهَبُ فِي عَذْوِهِ . وَلُتْهَبَانُ : اسْمٌ ، مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةٌ .

(١) عبيد بن الأبرس ، من مطلقته المشهورة .

(٢) صدره : * واهية أو معين معن * .

ومنهم : بنو ثُمالة . و (الثُمالة) : رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، والجمع ثُمَالٌ .

ومنهم : بنو غامد ، واسمه عبد الله ، وكان ابن الكلبي يقول : سَمِيَ غامداً
لأنه وقع بين عشيرته شَرٌّ فتَعَمَّدَ ذُنُوبَهُمْ ، أَيْ غَطَّاهَا وَسَتَرَهَا . ومنه الغَمْدُ .
٢٨٩ وكان ابن الكلبي يقول : سَمَّاهُ بهذا الاسم قَتِيلٌ من أَقْيَالِ خَيْرٍ . وَيُنَشِّدُ بَيْتاً
لغامدٍ يُحْتَجُّ بِهِ :

تَلَا فَيْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي فَأَسْمَانِي الْقَيْلَ الْحَضُورِيُّ غامداً^(١)

وَعَمَدَتْ لَيْلَتُنَا ، إِذَا أَظْلَمَتْ . قال الراجز :

وَلَيْلَةٌ غَامِدَةٌ غَمُودًا ظُلُمَاءُ تُغَشِّي النُّجُومَ وَالْفُرْقُودَا^(٢)

يُرِيدُ الْفَرْقَدَ . ويقال : عَمَدَتِ السَّيْفَ وَأَعَمَدَتْهُ ، لَفَتَانِ . وَبَرَكَ الْغِمَادُ^(٣) :

مَوْضِعٌ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : اشْتَقَّاقُ غَامِدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَمَدَتِ الرَّكْبُ ، إِذَا
كَثُرَ مَاؤُهَا .

ومن رجالهم : عبد العزى بن صُهَل بن عمرو بن ثعلبة الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو الدُّوَل بن سعد مناة .

ومنهم : بنو والبة . ف (الوالبة) : الْفَرْخُ مِنَ الزَّرْعِ يَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْكَبِيرِ .

ويقال : وَلَبَّ الزَّرْعُ ، إِذَا خَرَجَتْ لَهُ فِرَاحٌ . ويقال : أَلَبَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ

(١) الحَضُورِيُّ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّادِ الْمُجْمَعَةِ : نِسْبَةٌ إِلَى حَضُورٍ ، وَهُوَ بَلَدٌ أَوْ جَبَلٌ بِالْبَلْعَيْنِ . وَفِي
الْأَصْلِ « الْحَضُورِيُّ » بِالْمُهْمَلَةِ ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ (حَضَر ، عَمَد) وَالْجُمُورَةُ ٢ : ٢٨٨
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ . قَالَ يَاقُوتُ : سَمِيَ بِحَضُورِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ حَبِيرِ
ابْنِ سَبَأٍ .

(٢) وَكَذَا فِي الْجُمُورَةِ ، لَكِنْ فِي اللَّسَانِ (فَرْقَد) :

وَلَيْلَةٌ غَامِدَةٌ غَمُودًا طُخْيَاءُ تَغْشِي الْجَدَى وَالْفَرْقُودَا

(٣) ضَبَطَ فِي الْأَجَلِ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا ، وَغَمَّ الْغَيْنَ وَكَسْرَهَا . وَهُوَ مَوْضِعٌ وَرَاءَ مَكَّةَ

بِخَمْسِ لَيَالٍ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ .

وولب ، إذا حرّش عليه . ويقال : ألّب فلان مع فلان ، أى ميله معه .

ومن بني مازن : قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر .

ومنهم : زيد بن الأطول ، فارس ، وفيه يقول الشاعر :

فلو فعل الفوارس فعل زيد لأبنا غاممين لنا وقير

ومن رجالهم : مخنف بن سليم^(١) ، وهو بيت الأزد بالكوفة . (مخنف) : يفعل من قولهم : خنفت الرجل بأنه ، إذا أماله من كبر . والفرس خانف وخنوف ، إذا أمال رأسه في جريه أو تقريبه . والحناف : ضرب من سير الإبل . والحنيف : ثوب من كتان خشن ، والجمع خنف ، شبيه بالخيش . ويقال : خنفت الأترجة ، إذا قطعنها ، والواحد من قطعها خنيف أيضاً .

ومنهم : قرّاص^(٢) بن عتيبة الشاعر ، جاهلي .

ومن رجالهم : أبو ظبيان الأعرج ، صاحب رايته يوم القادسية . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً ، وله حديث . أبو ظبيان الأعرج اسمه عبد شمس بن الحارث ، كان فارساً شاعراً ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء ، وكان كثير الغارة . وكان أبو ظبيان مضطجعاً بالعقيق فلم يذبهم إلا حصيدة^{٢٩٠} القحافي من خشم ، يقود جيشاً ، وقوم أبي ظبيان بهضبة الأمعر ، فركب فرسه ولم يأت قومه ولم يعرج حتى طعن حصيدة فقتله . ويقال إنه مشى إلى الأسد فقتله . وأنشد :

(١) ح : « مخنف بن سليم ولاء على رضى الله عنه أصبهان ، وكان على راية الأزد يوم صفين . ومن ولد مخنف بن سليم : أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبي مخنف لوط بن يحيى ابن سعيد بن مخنف بن سليم . قال أبو عمر الحافظ رحمه الله : لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأضحي والعتيرة . روى عنه أبو رملة وابنه حبيب بن مخنف . في الاستيعاب ٤ : ٥٠٤ « أبو زميلة » موضع « أبي رملة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فراس ، بسين » .

فَسَلَوْهُمْ بِالْقَاعِ كَيْفَ بُدَّاهْتِي وَسَلَوْهُمْ عَنِّي بَلَوِذِ الْأَسْوَدِ
جَرَّوْا حُصِيدَةً بَعْدَ مَا أَدَمَيْتُهُ بِالرُّمَحِ مِثْلَ الطَّائِرِ الْقَشِيبِ الرَّدِيِّ
قَدْ صَدَّنِي عَنْهُ الرُّمَاحُ وَأَسْرَةُ تَحْنُو عَلَيْهِ وَأُسْرَتِي لَمْ تَشْهَدْ
وَمِنْهُمْ : جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ ،
وَكَانَ مَعَ الرَّجَالَةِ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعِيمٍ ، وَلِي خِرَاسَانَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ
مِنْ رَجَالِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ اللَّهْبَةِ ^(١) ، كَانَ شَاعِرًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو اللَّهْبَةِ ، بَطْنٌ .

وَمِنْهُمْ : الْحَجْنُ ^(٢) بَنُ الرُّقْعِ ^(٣) ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ
أَشْرَافُ بِالسَّرَاةِ . وَ (الْحَجْنُ) : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . فَصِيلٌ
يُجْحَنُ ، وَأَجْحَنُهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ بْنُ الْأَحْمَرِ ، الشَّاعِرُ الَّذِي رَفَى الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ مَظَّةَ بْنِ لُعْطٍ . وَ (اللَّعْطُ) : الْخَطُّ فِي الْوَجْهِ مِنْ
سَوَادٍ تَفْعَلُهُ النِّسَاءُ . وَ (الْمَظُّ) : رِمَانُ الْبَرَّةِ .

وَمِنْهُمْ : رَيْبَةُ بْنُ مُهْرَبٍ ^(٤) ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(١) كتب فوقها في الأصل « لقبه » .

(٢) ورد في الأصل هكذا مطابقا لما في القاموس (حجن) والإصابة ١٦٣٠ في حرف
الماء المهملة . لكن ماسيرد من بيان اشتقاقه ينطق بأن دريد أدركه السهو هنا ، إذ تكلم
عليه من مادة (حجن) بتقديم الجيم .

(٣) كذا ضبط في القاموس (حجن) ، وليس فوق القاف في الأصل إلا شدة .

(٤) ح : « الميم مضمومة ، والياء - صوابه الماء - ساكنة ، والراء مكسورة . قاله
أبو أحمد رحمه الله » .

ومنهم : سعيد بن أبي سعيد الشاعر ، صاحبُ الأنبار ، وله حديث .

وعبد الله بن مسروح^(١) الشاعر ، جاهليٌّ .

ومن غامدٍ : جُنْدَبُ الْخَيْرِ^(٢) بن عبد الله بن ضَبٍّ ، من أصحاب عليٍّ رضوان الله عليه .

وجُنْدَبُ بن كعبٍ ، الذي قتل السَّاحِرَ^(٣) ، واسم السَّاحِرِ « بُشْتَايِ » . وكان يرى أنه يقتل نفساً ثم يُحْيِيهَا ؛ وَيَعْمِدُ إلى ناقةٍ فيدخلُ مِنْ فِيهَا ويخرج من حَيَاتِهَا ، فَأَتَى مَوْلَى لَهُ صَنِيقاً فقال : أعطني سيفاً هُذَامًا . فأعطاه السَّيْفَ فأقبلَ ففُضِرَبَ به السَّاحِرَ فقتله ثم قال له : أَخِي نَفْسَكَ الآن ! فأخذه الوليد بن عُقْبَةَ^{٢٩١} فحبسه ، فلما رأى السَّجَّانُ صلاته وصومه خلى سبيله ، فأخذ الوليدُ السَّجَّانَ فقتله ، وكان هذا السَّاحِرُ الذي قتله جُنْدَبُ يَلْعَبُ بين يدي الوليد بن عُقْبَةَ في المسجد بالكوفة ، وذكره النبيُّ صلى الله عليه وسلم ولم يره . وقيل لابن عمر : إِنَّ الْخُتَارَ^(٤) يَعْمِدُ إلى كرسىٍ فيحمله على بغلٍ أشهب ، ويَحْفَهُ بالديباج ، فيطوف به أصحابه ويستنصرون به ويستسقون^(٥) ، ويقولون : هذا مثلُ تابوتِ بني إسرائيل . فقال : فإين جَنَادِبَةُ الْأَزْدِ لَا يَعْقِرُونَهُ ؟

وجَنَادِبَةُ الْأَزْدِ : جُنْدَبُ بن زهير ، وجُنْدَبُ بن كعب من بني والبة ، وجُنْدَبُ الْخَيْرِ بن عبد الله ، وجُنْدَبُ بن كعب من بني ظَبْيَانَ .

(١) ح : « عبد العزى بن مسروح ، في نسب أبي عبيد رحمه الله » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فن ولد عامر جُنْدَبُ بن زهير ، قتل مع علي بصفين ، وكان على الرجال يومئذ ، وجُنْدَبُ الْخَيْرِ وهو جُنْدَبُ بن عبد الله بن ضَبٍّ ، وجُنْدَبُ بن كعب قاتل السَّاحِرَ ، وجُنْدَبُ بن عفيف ، فهؤلاء الأربعة هم جنادب الأزد » .

(٣) انظر الأغاني ٤ : ١٨٣ .

(٤) المختار بن أبي عبيد الثقفي المقتول سنة ٦٧ .

(٥) انظر لكرسى المختار ماورد في الحيوان ١ : ٢٧١-٢٧٢ والطبري ٧ : ١٣٩-١٤١

وابن الأثير ٤ : ١٠٩ .

قبائل زهران بن كعب

عبد الله ، ونصر ، والنمر ، ومالك ، وعبرة^(١) ، والصقل .
 من قبائلهم : دؤس ، ودعثة : ابنا عدنان . و(عدنان) : فعلان من العدث .
 والعدث : الوطاء السريع . عدث الرجل ، إذا وطئ وطئا خفيفا سريعا^(٢) .
 والدعثة : الغمر في القلب .

و (دؤس) : مصدر دُست الشيء أدوسه دوسا . ودُست الطعام دوسا ،
 معروف ، والاسم الدَّيَّاس . وهذه الياء واو انقلبت لانكسار ما قبلها .

واشتقاق (عبرة) إما من عبرة البكاء ؛ وإما من قولهم : كبشٌ مُعَبَّرٌ ،
 أى كثير الصوف ، وإما من قولهم : ناقةٌ عُبْرٌ سَفِيرٌ وَعَبْرٌ سَفَرٌ - ولم يُجْزِ الأصمعيُّ
 إلا عُبْرَ بضم العين - إذا كانت قوية على السفر . وامرأة عابر : ثاكل . قال
 الشاعر^(٣) :

* وكيف ردافُ الفلِّ أُمُّكَ عَابِرٌ^(٤) *

وعبرت النهر والوادي أعبره عبْرًا . وعبرت الرؤيا تعبيراً : عبرتها عبارة .
 وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ^(٥) ﴾ . والعبير : ضربٌ من الطيب .

(١) ح : « الأمير : وأما عبرة بضم العين المهمله وسكون الباء بوحدة ، ففي الأزدي عبرة ،
 وهو عوف بن منهب بن دوس - في الأصل اتهب من دوس ، والصواب من الأمير وابن
 حبيب - وفيها أيضا عبرة بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي . وفيهم
 أيضا عبرة بن هداد بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن عمرو مزنيا . قال ابن حبيب « .
 وكلمة « مالك » سقطت من المطبوعة ، وهي ثابتة في الأصل والأمير وابن حبيب . انظر
 مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٢٣ .

(٢) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة .

(٣) هو الحارث بن ولة الجرمي . اللسان (عبر) ، أو هو أبوه ولة بن عبد الله الجرمي .

وقد كتبت تحقيقا منفلا لهذا في حواشي للقايس ٤ : ٢٠٨ .

(٤) ضمره : * يقول لي التهدي هل أنت مزدل *

(٥) من الآية ٤٣ في سورة يوسف .

وعبر الوادي وكذلك النهر : أحد شقيه . واعتبرت الشئ عبرة ، إذا أحكمت النظر فيه .

فمن قبائل دوس العظام : مالك بن فهم ، وهم بعمان . وسليم بن فهم ، وهم^(١) بالسرّة .

ومن رجالهم : جذيمة بن مالك الأبرش الملك ، الذي قتلته الزبّاء ، وله حديث . وكان أبرص فتهيئت العرب أن تقول أبرص فقلت : أبرش ، ووضّاح .

ومنهم : بنو عوف بن مالك .

ومنهم : بنو الجّون بن أنمار بن عوف .

ومنهم : أبو عمران الجّوني^(٢) ، الذي يحدث عنه .

ومنهم : فزارة بن عمران بن مالك بن بلال بن حرب بن عمرو بن زُرارة ابن الجّون بن أنمار بن عوف بن جذيمة بن مالك بن فهم ، الذي يقول فيه الشاعر :

ومن المظالم أن تكون على المظالم يا فزارة

ومنهم : بنو سليمة بن مالك . وسليمة الذي رمى أباه بسهم فقتله . وله يقول مالك^(٣) :

أعلمه الرّماية كلّ يوم فلما اشتدّ ساعده زمانى

(١) في الأصل : « وهو » .

(٢) هو عبد الملك بن حبيب ، محدث بصرى ثقة ، توفي سنة ١٢٨ . تهذيب التهذيب .

(٣) قال ابن بري : ورأيت في شعر عقيل بن علفة يقوله في ابنه عمار حين رماه بسهم .

اللسان (سدد) . ونسبه الجاحظ في البيان ٣ : ٢٣١ إلى معن بن أوس . وانظر ديوان معن

٢٤ وما سياتى من تكرار نسبة ابن حريد له إلى مالك بن فهم في ص ٣١٧ من أرقام المطبوعة الأولى .

ويروى : « استَدَّ » .

ومنهم : معن بن مالك . وقد مرَّ معن ومالك .

ومنهم : بنو هُناة بن مالك . و (الهُناة) : بقية الهِناة ، وهو القَطِران الذي تُهَنَّا به الإبل .

ومنهم : بنو نَوَى بن مالك . و (نَوَى) من قولهم : نَوَى يَنْوِي نَيْتَةً . والنَّوى من البَيْن معروف . والنَّوى : الدار بعينها . قال الشاعر :

* شَطَّتْ نَوَامِ *

أى دارُهم .

ومنهم : بنو جَهْظَم بن جَذِيمة الأبرش بن مالك . والتَّجْهَضُ : التَّكْبُرُ . وربما سُمِّي الأسدُ جهْضاً .

فمن رجال بني سَلِيمة : عبدُ الله بن مازن ، وابنه : المختار بن عوف ، وكنيته أبو حمزة ، وهو صاحب يوم قُدَيْد^(١) ، خارجي .

ومن رجال بني هُناة في الإسلام : عُقبة بن سَلَم^(٢) ، صاحب دار عُقبة بالبصرة ، ابن نافع بن هلال بن أَهْبَان بن هَرَّاب^(٣) بن عائذ بن خِنْزِير بن أَسَلَم بن هُناة . و (الخِنْزِير) معروف ، مأخوذ من الخَزَر ، وهو صِغَر العين ، واليساء والنون زائدتان . والخَنْزَرَة : ضربٌ من الفؤوس غليظ . وخِنْزِير المنجنيق : شيء من آلتِه .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٠٠ - ١٠٩ وجمع الأمثال ٢ : ٣٦٨ .

(٢) ح : « في كتاب الورقة : بشار بن برد مولى بني عقيل ، ويكنى أبا معاذ ، بصرى له مدائح في المهدي ، وبني سليمان بن علي الهاشمي ، وعقبة بن سلم الهنائي وغيرهم ، مختارة ، وشعر كثير في الرقيق والغزل والهجاء » . ولم أجد هذا النص في كتاب الورقة لابن الجراح ، ولا في الأوراق للصولي .

(٣) ح : « هراب ومهرب اسمان » .

ومن رجالهم في الإسلام : الحُسَيْن بن قُرَيْش ، الذي وليَ فارسَ وَكُورَ دِجْلَةَ .

ومنهم : أبو شيخِ الهَنَائي ، أحدُ عُبَّادِ البصرة المشهورين .

ومنهم : بنو فرهود بن شَبَابَةَ ، الذين يقال لهم الفَراهِيد . و (الفرهود ^(١)) ٢٩٣
الغليظ ، من قولهم : تفرَّهَدَ الغلامُ ، إذا سَمِنَ .

ومن رجالهم : الحُرَّ بن الحرِّ بن ضَحْيَان بن قُطْن بن هَانِي بن ظالم بن جُشَم
ابن حاضِر بن فرهود ، كان فارسَ أهلِ دهره .

ومنهم في الإسلام : الخليلُ بن أحمد ، صاحبُ العروض .

ومنهم : العِقيُّ ، وهو الحارث بن مالك ، يقال لولده « العُمَاقَة » . و (العِقيُّ) :
أول ما يطرحه الصبيُّ من بطنه إذا وُلِدَ . ولا تلتفت إلى قول ابن الكلبي :
قد عَقَّ أباه فسمى عِقيًّا .

فمن العُمَاقَة : آل الصَّفَّاق بن حُجْر بن بُجَيْر بن عمرو بن بكر بن أنمار
ابن قيس بن وَقْدَان بن أخطَب بن أَسِيد ^(٢) بن العِقي . لهم عددٌ ورياسةٌ
وشرفٌ بفارس . و (الصَّفَّاق) : فقال من قولهم : تصافَّقَ القومُ بالشُّيُوف ، إذا
التقَّوا بها . أو يكون من قولهم : صفَّقَ وجهه ، إذا لَطَمَه . ويوم الصَّفَقَة يوم

(١) ح : لا يقال غلام فرهود ولا يوصف به الرجل . والفرهود : ولد الأسد في لغة أزد عمان .
هذا قوله هنا . وقال في كتاب الجهرة : فرهود بن الحارث الذي من ولده الخليل بن أحمد ، وهو
الفرهودي ، والفرهودي : ولد الأسد في لغة أزد عمان . قال : ومن قال الفراهيدي
فإنما يريد الجمع كما يقال مهالبة . والنسبة إليه بعد الجمع (نص الجهرة ٢ : ٣٣٣ : والنسبة
إليه بغير الجمع خطأ) . وقال الرشاطي رحمه الله : في كتاب الاشتقاق فرهود بن شَبَابَةَ ، وفي
كتاب الجهرة فرهود بن الحارث . وعلى شَبَابَةَ وافقه ابن الكلبي وغيره ، وهو الصواب إن
شاء الله . وشَبَابَةَ والحارث أخوان . قال أبو جعفر : حكى قطرب أن الفرهود الغلام البكر .
وقال عن أبي عبيدة : الفراهيد أولاد الوعول . قال أبو جعفر : والنسبة إليه فراهدي مثل
معاذري . قال الرشاطي : وهذا القول لم أره لغيره .

(٢) ح : « أسد . كذا في الجهرة لابن الكلبي » .

معروف في الجاهلية^(١)

ومنهم : بنو جرْموز بن الحارث . و (الجرْموز) : الحَوْض الصغير تُسْقَى فيه الإبل ؛ والجمع جراميز . ويقال : جَمَعَ فلان جراميزه ، إذا اجتمعَ لَيْثب . واجرْمَز الثور ، إذا اجتمعَ لَيْثب .

ومنهم : القراديس ، وهم بنو قَرْدوس بن الحارث . والقردسة ، يقال : قردستُ بحرو الكلب ، إذا دعوته ليحيثك .

ومن القراديس : سعد بن نجْد ، الذي قتل قتيبة بن مسلم .

ومنهم : بنو لَقِيظ بن الحارث ، منهم : كعب بن سُور^(٢) بن بكر بن عَبد ابن ثعلبة بن سُليم بن لَقِيظ بن الحارث بن مالك بن فَهْم ، ولي القضاء بالبصرة لعمر وعثمان رحمهما الله . وخرَجَ يومَ الجمل وفي عنقه المصحفُ ليُصلح بين الناس فجاءه سهمٌ غَرَبَ فقتله .

ومنهم : الهيثم بن النخْل ، كان فارسَ الناس في دهره ، وقد مرَّ ذكره . ومن بني عمرو بن مالك : معارية ، وهو قَسْبَل^(٣) ، وهم القَسامل ، سُمُّوا بذلك لجلالهم .

ومن بطونهم : صُلَيْمَى ، وهم بنو زَاكِيا . وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم . وسُمُّوا صُلَيْمَى لاصطلامهم لكلِّ من حاربهم . والأصل : المقطوع الأذنين . وصُلَيْمَى يمدُّ ويقصر .

(١) معجم البلدان ، والأغاني ١٦ . ٢٠/٧٥ : ١٣٥ والعقد ٥ : ٢٢٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٧٨ طبع منير والعمدة ٢ : ١٦٩ والميداني ٢ : ٣٥٣ .
(٢) ح : ه في الجامع للقرائز : ومن ولد قسمة : كعب بن سوزاء المقتول مع عائشة ، وهو الذي يقول :

يارب فارحم سيد القسامل / كعب بن سور سيد القسامل .
(٣) ح : « صوابه قسمة بهاء » ..

ومن رجالهم : سُبَيْعَةُ بْنُ غَزَالٍ ، وَقَدْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَمْرِ ٢٩٤
أَهْلُ عُحَيْمَانَ . وَلَهُ حَدِيثٌ .

وَمِنْهُمْ الْأَشَاقِرُ ، رَهْطُ كَعْبِ الْأَشْقَرِيِّ الشَّاعِرِ . وَالْأَشْقَرُ هُوَ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فُهَمٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ .

فَمِنْ بَنِي شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ : بَنُو أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ ، الَّذِينَ لَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ
يُقَالُ لَهَا خِطَّةُ بَنِي أَسَدٍ . وَلَيْسَ بِالْبَصْرَةِ خِطَّةُ لَبْنَى أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

فَمِنْ بَنِي أَسَدٍ : مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهَدٍ بْنُ مُسَرَّهَلٍ بْنُ مُلَمَّتَكِ بْنِ جَرَوِ بْنِ يَزِيدَ
ابْنِ شَيْبٍ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ فُهَمٍ .

وَمِنْ مَوَالِيهِمْ : مُقَاتِلُ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ .

وَمِنْ مَوَالِي الْأَشَاقِرِ : شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْفَقِيهِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَاضِرٍ ، وَبَنُو جُدَيْدٍ : بَطْنَانُ عَظِيمَانِ .

و (جُدَيْدٌ) : تَصْغِيرُ جَدٍّ ؛ فَإِمَّا مِنْ الْجَدِّ أَبِي الْأَبِ ، أَوْ مِنْ الْجَدِّ : الْحِظُّ .
وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدَدْتُهُ جَدًّا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَجِدَادُ النَّخْلِ : صِرَامُهَا . وَالْجَدِيدَانِ :
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهِيَ الْأَجْدَانِ . وَالْجَدِيدُ : الْمَقْطُوعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢) *

وَرَجُلٌ جَادٌّ : مَجْدٌ فِي أُمُورِهِ . وَالْجُدَّةُ : الْخُطَّةُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوِ الْحِمَارِ .

(١) هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، كَمَا فِي الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ ٨ : ٣ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَجْمَلِ وَالْمَقَائِيسِ
وَاللِّسَانِ (جَدَدٌ) بِدُونِ لِسْبَةٍ .

(٢) صَدْرُهُ : * أَبِي حَتَّى سَلِمَى أَتَى يَبِيدًا *

وكلُّ خُطَّةٍ جُدَّةٌ . والجُدَّةُ^(١) : ساحل البحر . وأتانٌ جَدُودٌ : الحائل التي لا لبن لها ، وكذلك الناقة ؛ والجمع جدائد . وناقة جَدَّاء : لا لبن لها . وصَحراء جَدَّاء : لا ماء فيها . والجُدَّ : البئر الصالحة الموضع من الكَلأ . قال الشاعر^(٢) :

من يجعل الجُدَّ الظَّنونَ الذي جُنِبَ صوبَ اللَّجِبِ الماطرِ

وجُدَّةٌ : موضع . وجَدُودٌ : موضع^(٣) .

فمن رجالهم : الحارث بن قيس بن صُهبان بن عَدَّوان بن عوف بن عِلاج . وقد مرَّ . والحارث بن قيس بن صُهبان هذا هو الذي ذهب بُعَيْدُ الله بن زياد إلى مسعود حتى أجاره .

ومن رجالهم : مسعود بن عمرو بن عدى بن مُحارب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شَرطَانَ بنِ مَعْن بن مالك بن فَهْم ، الذي يقال له « قَمَرُ العراق »^(٤) ، قتله بنو تميم . كان سَيِّدَ الْأَزْدِ . وهو الذي أجازَ بُعَيْدُ الله بن زياد أيامَ الفتنة ، أخو المهلب بن أبي صفرة لأمه .

واشتقاق (شَرطَانَ) فَعْلان إِمَّا من الشَّرْطِ واحدٍ الشُّروط ، أو من الشَّرْطَيْنِ ٢٩٥ وهو منزلٌ من منازل القمر . أو من قولهم : أشرطَ فلانٌ نفسه ، أى جعل لها علامةً يعرف بها . ومنهم الشُّرَط ، كان لهم علامةٌ يُعرفون بها من غيرهم .

ومنهم : جُدَيْع بن شَيْب^(٥) بن عامر بن بَرَّارى بن صُنَيْم ، الذي يعرف

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم وكسرها مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) الأعشى . ديوانه ١٠٥ واللسان (جدد ، ظنن) .

(٣) في أرض بني تميم ، قريب من حزن بني يربوع ، على سمت اليمامة ، وفيه كان يوم جدود لتغلب على بكر بن وائل .

(٤) ح : « ابن الكامل وهو الذي يقول فيه الحسن : فالبث أن صار قمرهم قبرا » . وانظر ما سبق في حواشي ٤٨٣ .

(٥) ح : « جديع بدال مهيلة بن علي بن جديع بن شبيب . وكان جديع بن شبيب شيعة لعلي ، قد شهد معه مشاهدته . وسمى ابنه جديع بن علي هذا بكرمان » . وانظر جهرة ابن حزم ٣٥٩ .

بالسكر ماني ، رأس الأزدي أيام العصبية بخراسان . وله حديث .

ومن بني سليم بن فهم أخى مالك : أبو هريرة ، واسمه حمير بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف^(١) بن عباد بن أبي صعب بن هنبنة بن سعد بن ثعلبة بن سليم . صحيب النبي صلى الله عليه وسلم .

و (هريرة) : تصغير هيرة ، وهى السنور . والهر : هر الكلب ، هر يهر هرأ وهريرأ . وهررت الشئ ، أهره هرأ ، إذا كرهته . وقولهم : « لا يعرف الهر من البر » ، زعموا أن البر الفارة ، والهر السنور . والمهرهور : الماء الكثير . والهراران : نجمان يطلعان فى صبرة الشتاء^(٢) ، وهما قلب العقرب والنسر الواقع . والمهرهور : ما نساقت من الكرم من ردى العنب ، لغة يمانية .

و (ذو الشري) : صنم معروف . والشري بفتح الشين : شجر الحنظل ، وبه سمي الرجل شرية . والشريان : خشب تتخذ منه القسي العربية . ويقال : استشري الطر ، إذا اشتد . وشري الأرض : ناحيتها ، والجمع أشراء ممدود . وشري الرجل بشري ، إذا جد فى الأمر وانهمك . والشري : بثر يظهر على البدن . شري بشري شري شديدا . وشريت الشئ أشريه شريا ، إذا اشتريته . وشريته أشريه ، إذا بعته . وفى التنزيل : ﴿ وشروه بثمان بنحس ﴾^(٣) أى باعوه . قال الراجز :

(١) ح : « فى الاستيعاب : ابن عبد ذي الشري بن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن منبه بن سعد . وفى الجهرة لابن الكلبي : ابن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن هنبنة بن سعد بن ثعلبة بن سليم » . وانظر الاستيعاب ٤ : ٢٠٢ . وفيه « بن عتاب بن أبي صعب ابن منبه » .

(٢) صبرة الشتاء ، بتخفيف الباء وتشديد الراء ، أى شدة البرد ، يقابله حرارة القيظ يوزنه . وانظر للهرارين الأزمنة والأمكنة للبرزوقي ١ : ٢١٤ ، ٢٦٠ .

(٣) من الآية ٢٠ من سورة يوسف .

* من باع منه أو شَرى لم يَربح *

أى من اشترى . وقال الشاعر^(١) :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدِي كُنْتُ هَامَهُ
أى بعتته .

ومنهم : أخو أبى هريرة ، وهو أبو كريم ، مهاجرٌ أيضًا .

ومنهم : سعد بن صُفْيَح ، خال أبى هريرة ، وهو الذى قتل جماعة من قريش بأبى أَرْبَهَر ، الذى قتله هشامُ بن الوليد فى جُوارٍ^(٢) أبى سفيان بن حرب ، منهم : بحر بن العوام^(٣) ولهم حديث^(٤) .

ومنهم : ذو السَّيْلَةِ خالد بن عوف بن نَضْلَةَ ، من أشرافهم فى الجاهليَّة ، وقد رأس . ٢٩٦

ومنهم : عُمارة بن عمرو بن كلثوم ، شريف بالشَّام .

ومنهم : الطُّفَيْلُ ذو الثُّورِ بن عمرو بن طَرِيف ، وقد إلى النِّبِيِّ صلى الله عليه وسلم . وسمَّى ذا الثُّورِ لأنَّه وقد إلى النِّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وقال له : إِنَّ دَوْسًا غلب عليهم الزُّنَا ، فادعُ الله عليهم ا فقال : « اللهم اهْدِ دَوْسًا^(٥) » . قال : فابعثْ بى إليهم واجعلْ لى آيَةً يَهْتَدُونَ بها . فقال النِّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « اللهم نُوِّرْ له » ، فسطعَ نُورٌ بينَ عينيه لمَّا أشرفَ على قومه ، فقال : ياربُّ

(١) يزيد بن مفرغ الحميرى ، كما فى اللسان (شرى) والأضداد لابن الأبارى ٦٠ والأغانى ١٧ : ٥٥ . ح : « هو يزيد بن مفرغ الحميرى » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الجيم وكسرها . وفى اللسان : « والكسر أفصح » .

(٣) ح : « صوابه بجير بن العوام . وفى النسب للزبير : سعد بن صفيح بن سعد بن هانء الدوسى . وصفيح جد أبى هريرة أبو أمه . فى الجماهرة لابن الكلبي : سعد بن صفيح ابن الحارث بن ساي بن أبى صعب ، وهو خال أبى هريرة » .

(٤) انظر السيرة ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٥) السيرة ٢٥٣ - ٢٥٤ .

أَخَافُ أَنْ يَقُولُوا إِنَّهَا مُثَلَّةٌ ! فَصَارَ الثُّورُ فِي طَرْفِ سُرُوطِهِ ، وَكَانَ بَضِيءٌ فِي
الَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي غَنَمِ بْنِ دَوْسٍ ^(١) : وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَوْسِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
ابْنِ زَهْرٍ الشَّاعِرُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ .

وَجُنْدَبُ بْنُ طَرِيفٍ الشَّاعِرُ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْغَامِدِيَّةِ .

وَمِنْهُمْ أَبُو غَنْيَشٍ الشَّاعِرُ ^(٢) ، جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي مَبْدُولٍ ^(٣) .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَمْرُو بْنُ مُحَمَّةَ ، وَقَدْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأُمُّ عَمْرِو
هَذَا بِنْتُ عَمْرِو بْنِ جُنْدَبٍ ، امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَهِيَ أُمُّ عَمْرِو ، وَأَبَانُ ،
وَخَالِدٌ : بَنِي عُثْمَانَ .

وَمِنْ قَبَائِلِ نَضْرَ بْنِ زَهْرَانَ : النَّمِرُ بْنُ عُثْمَانَ ، بَطْنٌ عَظِيمٌ بِالسَّرَاةِ ، لَهُمْ
بَأْسٌ وَنَجْدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : الطُّفَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ جُرْثُومَةَ ، وَهُوَ أَخُو
عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ لِأُمِّهَا ، أُمُّهَا أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ .
وَالسَّخْبَرُ : نَبْتُ . وَ (الْجُرْثُومَةُ) مِنَ التُّرَابِ : مَا اجْتَمَعَ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ،
وَالْجَمْعُ جَرَائِمُ . وَشَجَرٌ مُجْرِمٌ ، أَيْ ذُو جَرَائِمٍ . وَتَجْرِمُ الْوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ ، إِذَا
تَقَبَّضَ فِيهِ

(١) ح « صوابه غنم بن دوس . ووقع في جمهرة ابن الكلبي : غنم بن دوس » .
(٢) ح : « الأمير : وأما غنيش بضم الغين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة بائنتين
من تحتها وشين معجمة فهو أبو غنيش الشاعر أحد بني منلة ، من لؤي بن عامر بن عليم بن
دهان . قال المستغفرى : ذكره ابن حبيب » . وانظر الإكمال ١ : ١١٧ وفيه « أحد
بني مبدول بن لؤي بن عامر » .

(٣) كذا في الأصل بالبدال المهملة ، وفي نهاية الأرب ٢ : ٣٠٨ مبدول - بالبدال المعجمة -
بن مطرود بن كعب بن علي .

ومنهم : الـيـحـمـد بن حـمـي بن عبد الله بن نصر بن زهران .
 فمن بطون الـيـحـمـد : المـجـد ، وهم بنو ماجد . والشـرـي ، وهم بنو شار .
 واشتقاق (ماجد) من قولهم : اُنـجـدَتِ الماشية ، إذا امتلأت من المرعى ،
 فهي مُـمـجـدٌ . ومن ذلك قولهم : « في كل شجر نار ، واستمجد المرخ والعفار »
 أى امتلأيا واكتفيا . ثم صار كل ممتلئ خيراً ونائلاً وشرفاً : ماجداً ومجيداً .
 ويقال : تماجد القوم ، إذا تناحروا إبلهم ، وهو المـجـادُ . قال الشاعر (١) :

قد فـاخـرـوك فـأبـدوا من كـنـائـنـهم مـجـداً تـلـيداً ونـبـلاً غـير أنـكـاس

يقول : أبرزوا من كنائهم نواصي الأسراء الذين كانوا يمتنون عليهم .
 فمن رجال المـجـد : مـرّة بن تـلـيد ، كان شريفاً ، وكان على مقدمة المهلب
 أيام قاتلوا المختار بالكوفة . وهو الذى وَلَّى حصار المختار ، وله يقول أعشى
 همدان :

مـرّ يـأـمـر مـرّة بن تـلـيد ما وجـدناك حين تُسأل مـرّاً

ومن ولد عمرو بن الـيـحـمـد : جابر بن زيد الفقيه ، وجويبر بن سعيد
 الفقيه (٢) .

ومنهم : المهلب بن الحلال ، رأس الأزد بخراسان أيام الكرماني .
 ومنهم : مـرّة بن جابر ، من باقل ، كان شريفاً ، قُتِل يوم الجمل . واشتقاق
 (باقل) من قولهم : بـقـل النبت ، إذا ظهر . وبـقـل شارب الغلام ، إذا
 اخضرّ وبدا .

(١) الخطبة . ديوانه ص ٥٥ .

(٢) ج : « أبو القاسم الخراساني . ضعفه على ويحيى بن سعيد . وقال أحمد : لا يشتغل
 بصحته . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال الشيباني وعلي بن الجنيد والدارقطني :
 متروك » . وقد سها وستنفذ فجعل الحاشية لمرة بن جابر الذى سياتى . انظر تهذيب التهذيب
 ٢ : ١٢٣ - ١٢٤ .

ومنهم : مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كُوَاد . كان شريفاً .
و (كُوَاد) : فُعَال من قولهم : كَوَدَت الشَّيْءُ ، إذا جمعتَه ، كَوَدَا وتكويدا ؛
وهي لغةٌ لهم . أو يكون من قولهم : كاد يكود ، في معنى كاد يكيد ؛ وهي لغةٌ
لهم أيضاً . يقولون : حاد يحود وحاد يحيد ، مثل كاد يكود ويكيد ، وهي لغة .
والسَّكُود : الشَّيْءُ المَجْتَمِع .

ومنهم : بنو قَدَى ، وبنو ثَعَالَة .

ف (قَدَى) : تصغير قَدَى ، من قولهم : قَدَى رُمَح أو قَدَى قوس ، أى قدرها
أو من قولهم : شِيمَت قَدَى قِذْرِكَ ، أى طيب رائحتها ، وقَدَاة قَدْرِكُمْ . ويقال :
قَدَى من كذا وكذا ، أى حسبي . وليس من هذا .
قال : وأبياتٌ تُرَوَى لهم ^(١) :

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيَهْ إِلَى حِمَامَتِيهِ
وَتَصْلَفَهُ قَدِيهَ تَمَّ الْحَمَامُ مِيَهَ ^(٢)

قَدِيهَ ، أى حَسْبِيهَ .

و (ثَعَالَة) اسمٌ من أسماء الثَّعلب ، وقد مرَّ .

ومن اليعحمد : بنو فَجُوح ، وهم الفُجَح . والتَّفَجُّح : التَّقَرُّ في الكلام .

ومنهم : بنو أَكْلَبَ ، وبنو بَحْرِيَّ .

فمن بني أَكْلَبَ : بنو غُرَابَ ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة . منهم بشر بن كَلِيب بن
الأسود بن الأدرد بن قَطِرَانَ بن غُرَابَ . وليَّ شُرَطَ البصرة يزيد بن منصور
خال المهدى . وكان من أشراف القَوَاد .

(١) منسوبة إلى زرقاء اليمامة . شرح التبريزي للمطقات ٢٩٨ والأغانى ٩ : ١٦٨ .

(٢) أى مائة .

ومنهم : مِثْلَقٌ ، والمغيرة : ابنا أبي اللّغساء بن عمرو بن جابر بن حاجـ ابن غُرَاب .

و (اللّغساء) من اللّغس . واللّغس : سُمرَة في اللّثات والشّفتين ، نحو ما يعتري الحبش .

٢٩٨ و (الحاجُ) : ضربٌ من الشّجر له شوكٌ ، الواحدة حَاجَة . والحاجة أيضاً : خرَزٌ يعلق في الأذن زعموا . والحَجَّة زعموا : شحمة الأذن . قال الشاعر^(١) :

* يَرُضْن صِيبَاب الدُّرِّ في كُلِّ حَاجَةٍ^(٢) *

وبنو بَحْرِيّ^(٣) : منسوبٌ إلى البحر . ويقال : دَمٌ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ، إذا اشتدَّت حُمْرته . وتبحرَ فلانٌ في العلم ، إذا اتَّسع فيه .

ومنهم : المحبَّر بن إياس بن مرهوب ، شريفٌ بخراسان في أوّل الإسلام . و (المحبَّر) : مفعّل من التّحجير ، من قولهم : ثوبٌ محبَّرٌ حَسَنُ الصّنعَة . وكلام محبَّر : حَسَنُ التّأليف .

ومنهم : ودّاع بن حميد ، كان شريفاً ووليّ الهند ، وهو الذي أغلق أبواب المدينة دون ولدٍ المهلب ، ومنعهم من الدّخول . ومن بطون الشُّرَى : بنو عَيْرَة^(٤) ، وبنو باقل .

ومن قبائلهم : بنو خَرُوص ، وبنو السّحّتن ، وبنو هُنَيّ .

(١) ليبد . ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان (حجج) .

(٢) عجزه : * ولو لم تكن أعناقهن عواطلا *

(٣) ح : « بفتح الباء ، والهاء غير معجمة . قاله أبو أحمد أيضاً » .

(٤) كذا ضبطت في الأصل ، لكن في المطبوعة « غيرة » بالعين المعجمة المضمومة بعدها باء موحدة . وفي مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٢ : « ولي خزاعة عيرة بفتح العين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة » .

واشتقاق (خروص) فعول من قولهم : اخترص هذا الكلام ، أى اختلقه .
ومنه خرص النخل ، لأنه على غير حقيقة . وفي التنزيل : ﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ^(١) ﴾
أى الكذّابون ، والله أعلم . والخرص : قناة الرمح ، والجمع أخراص وتخارص
وخرصان . والخرص : ضرب من الحلى إما حلقة وإما شنف .

وأما (هني) فتصغير هني ، من قولهم : يا هني أقبل . ويقولون : فلان هني
من الرجال ، إذا أومئوا إلى الدّامة والقلة .

و (السحتن) النون زائدة فيه كزيادتها في رعشن . وأصله من السحت .
والسحت : الاستئصال . يقال : سحته وأسحته . وقد قرئ : ﴿ فَيَسْحَتُكُمْ
بِعَذَابٍ ﴾ ، و ﴿ فَيُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ ^(٢) ﴾ . وقال الشاعر ^(٣) :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجْلَفًا

المسحت : المستأصل . والمجلف : الذى قد بقيت منه بقية .

ومن بنى هني : بنو زغل . واشتقاق (زغل) من الزغل ، وهو النشاط .
زغل الجدوى زغلًا . وقد سَمَوْا زُعَيْلًا .

ومهم : زياد بن الربيع بن حُبَيْش بن جابر بن قَرْفَارٍ ، المحدث . واشتقاق
(قَرْفَار) إما من الشجر الذى يسمى « زَرَّيْنْدِرَخْت ^(٤) » ، بالفارسية . أو من
قولهم : فرفر القرمس لجأته ، إذا حرّكه فى فيه . قال الشاعر ^(٥) :

(١) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

(٢) من الآية ٦١ من سورة طه .

(٣) الفرزدق فى ديوانه ٥٥٦ والخزاة ٢ : ٣٤٧ والإيضاف ١٢١ ونزومة الألباء ١٤
والشعراء ٣٦ ، ٤٥٢ وشرح المفضليات للأبّارى ٣٩٥ .

(٤) كذا ضبط فى معجم استينجاس ٦١٦ .

(٥) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٠٢ .

إذا رُعْتَهُ من جانبيه كِلَيْهِمَا مَشَى الْهِذْبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا^(١)

الهيذبي : ضربٌ من المشي . ودَفُّهُ : جَنْبُهُ .

ومنهم : المَعْلَى بن زياد بن حاضر بن مِصَاع ، ولي ولاياتٍ بالهند ، وكان من رجالهم .

٢٩٩ و (مِصَاع) : مصدر تماصع القوم مصاعًا ، إذا تضاربوا بالسيف ؛ وهي الماصعة . ويقال : قَبَحَهُ الله وقَبَحَ أمًا مصعت به ، أي أَلَقَتْهُ . والمُصَع : ثمر العوسج . والمَصِيعَة : موضعٌ تُصلِحُه المرأة تَنْدِيف فيه القُطْن . صِيَّعت المرأة موضعًا . وليس ذا من ذلك .

ومنهم : بنو رُوَيْمِ الذي^(٢) بالوصل ، لهم شرف .

وأما غالب بن عثمان فهم بالسراة .

فن بن غالب بن عثمان : الحُدَّان . و (حُدَّان) : فُعْلَان من الحَدَّ .

فن بن حُدَّان : بنو حاوِدٍ ، ولهم خِطَّةٌ بالبصرة . و (حاوِد) كأنك تأمر فتقول حاوِدٌ فلانًا ، مثل عاوِذِهِ . وفي لغتهم : حاد يحود ، فهذا من ذلك .

ومنهم : بنو أنعم . فن رجالهم : ضَحْيَان بن سَمَّان بن ضَحْيَان ، صاحبُ رَحْلِ الذَّهَب ، كان شريكًا استخلفه عمرو بن العاص على بني شمس . وقال قوم : بل كعب بن لقيط بن غافر بن سَمَّان ، صاحبُ رَحْلِ الذَّهَب .

و (سَمَّان) : فَعْلَانٌ من السَّم ، والسَّمُّ القاتل معروف . والسَّمُّ والسَّمُّ : ثَقَبٌ

(١) رُعْتَهُ ، كذا في الأصل . وفي الجهرة ١ : ١٤٦ : « إذا راعه » ، كلاما محرف ، والصواب « إذا زعته » بالزاي ، كما في الديوان . والزوع : الجذب باللبام . وفي الديوان يروي : « الهيذبي » ، و « الهيذبي » .

(٢) وردت كذا في الأصل ، وهي لفظة قليلة جائزة تحذف نون الموصول . انظر الخزانة

الإبرة . وقد قريء : ﴿ في سَمِّ الخِيَّاطِ ﴾ و ﴿ سَمِّ الخِيَّاطِ ^(١) ﴾ . وقال أهل اللغة السَّمَّان : التَّزويق بألوان الغراء .

ومن رجالهم : صَبْرَة ^(٢) بن شَيْثَان ^(٣) بن عُكَيْف بن كَيْثُوم ، كان رئيسَ الأزد يومَ الجمل . وهو الذي أجار زيادًا .

و (كَيْثُومٌ) من كام القرسُ الحِجْرَ يَكُومُها ، إذا نَزَا عليها .

و (عُكَيْف) إمّا من قولهم : عَكَفَت الطَّيْرُ حَوْلَ القَتِيلِ ، إذا حامت عليه . والعاكف : الذي لا يبرح من مكانه ؛ ومنه الاعتكاف في المساجد .

ومنهم : بنو جِرْهَام . و (جِرْهَامٌ) : فِعْلَالٌ من جَرَّم الرجلُ على الشيء ، إذا أَقْدَم عليه . وأحسب منه اشتقاقَ جُرْهم .

ومنهم : بنو دُحَى . و (دُحَى) من قولهم : دَحَيْتَ الموضعَ ودَحَوْتُهُ ، إذا سَهَلْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ . ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ^(٤) ﴾ والله أعلم . ودِحِيَّة : اسمٌ ، ومن هذا اشتقاقه . وأدحيتُ النِّعَامَ : الموضع الذي تُصْلِحُهُ لَبَيْضُهَا . والله أعلم .

فمن مواليتهم : صالح بن عبد القدّوس ، كان من رجال أهل البصرة ، شاعرًا عالمًا ، ثمّ قال بقول بشار الأعمى بمذهب الدُّهْرِيَّة .

ومن بني حاوِدٍ : الفضلُ بن لَقِيْط بن جابر بن كُثْمَن بن شَرِيْح بن حاوِد .

(١) من الآية ٤٠ في سورة الأعراف . وقراءة الفتح هي قراءة الجمهور . وقرأ عبد الله وقتادة وأبو رزين وابن مصرف وطلحة بضم سين « سم » . وقرأ أبو عمران الحوفي وأبو نهيك والأصمعي عن نافع بكسر السين ، ثلاث قراءات . تفسير أبي حيان ٤ : ٢٩٧ .

(٢) كذا ضبط في الأصل بفتح الصاد وكسر الباء وإسكانها معا .

(٣) ح : « قال محمد بن يزيد المبرد : حدثت أن صبرة بن شيثان الحداني دخل على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فقام صبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حي فعال ولسنا بجي مقال ، ونحن نأدني فعالتنا عند أحسن مقالهم فقال : صدقت » .

(٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات .

٣٠٠ و (كَمَنَ) : قُلَّ مِنَ الْكُمُونِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَنْتَ الرِّيحُ تَكْمُنُ كُمُونًا ، إِذَا سَكَنَتْ . وَكَمَنَ الْقَوْمُ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا اخْتَفَوْا فِيهِ . وَالْكُمْنَةُ : شَبِيهُةٌ بِالْقَمْعِ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ غِلْظٌ فِي الْأَجْفَانِ وَقَرْحٌ .

و (شَرَّجَ) مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرَجِ . وَالشَّرَجُ : تَجَرَّى الْمَاءُ مِنَ الْغِلْظِ إِلَى الْقَاعِ ، وَهِيَ الشَّرْجَةُ ، وَالْجَمْعُ شِرَاجٌ وَأَشْرَاجٌ . وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ شَرِيحَيْنِ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ شَرَّجٌ ، نَحْوُ الْخُرْجِ وَالذُّبْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَالشَّرِيحَةُ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَامَّةُ مِنْ هَذَا ، لِيَتَدَاخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ شَرَّجِ فُلَانٍ ، أَيْ مِنْ أَشْبَاهِهِ . وَتَشَرَّجَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ، إِذَا تَدَاخَلَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

... فَشَرَّجَ لِحْمَهَا (٢) بِالَّتِي فِي تَنُوحٍ فِيهِ الْإِصْبَعُ (٣)

وَمِنْ بَنِي أَنْعَمَ : شَيْبَةُ بْنُ نَهْيِكَ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ وَخِرَاسَانَ .

مَضَى الْخُدَّانَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَحْوٍ بْنِ شُمَيْسٍ ، وَهُوَ آخِرُ خُدَّانَ . وَاسْتِثْنَاءُ (نَحْوٍ) مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَنْحَوُهُ نَحْوًا ، إِذَا قَصَدْتَهُ . وَمِنْهُ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ ، كَأَنَّهُ قَصَدٌ لِلصَّوَابِ .

فَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي نَحْوٍ : عُجَيْفٌ ، وَمُعَازِبَةٌ ، وَمُلَاطِمَاتٌ .

و (مُعَازِبٌ) : مُفَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَعَازَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَبَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . وَمِنْهُ رَجُلٌ عَزَبٌ ، لِأَنَّهُ عَزَبَ عَنِ النَّكَاحِ . وَمِنْهُ : أَعَزَبَ الْقَوْمُ إِبْلَهُمْ ، إِذَا بَاعَدُوها فِي الرِّعَى . وَالسَّوَامُ الْعَزِيبُ مِنْ هَذَا .

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٦ وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ٤٢٧ .

(٢) أَوَّلُهُ : « قَصْرُ الصُّبُوحِ لَهَا » .

(٣) فِيهِ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالرَّوَايَةُ : « فِيهَا » .

و (مَلَاتِمَات) : مُفَاعِلَات من قولهم : تَلَاتَمَ الْقَوْمُ ^(١) . وَاللَّثَم : الضَّرْب باليد . وَلَتَمَتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِهَا ، وَلَتَمَ الرَّجُلُ صَدْرَهُ .
ومنهم : بنو مَعْوَلَةَ بن شَمْس .

ولد دُهْمَان بن نَصْر . من رجالهم : أَبُو أُمَيْمَةَ الصَّبْغِيُّ ^(٢) ، كَانَ تَزَوَّجَ أُمَّ فُرُوءَ بنت أبي قُحَافَةَ ، أختَ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، فولدت له أُمَيْمَةَ ، فتزوجها عبدُ اللَّهِ ابن الزُّبَيْر .

و (أُمَيْمَةَ) ، من قولهم : أُمُّهُ يَوْمُهُ أُمًّا . أو يكون تصغيراً .
ومن بني صَعْب بن دُهْمَان : مُبَشِّر ، وبشكر ، ومُخَضَّب ، والأوس . وقد مرَّ ذكرها .

فمن بني مُبَشِّر : عامر ، وهو الغَطْرِيف الأكبر . و (الغَطْرِيف) : السَّيِّدُ ، والجمع غَطَارِيف ، به يَسْمُونَ .

ومنهم : بنو جِفْثَمَةَ . واشتقاقه من قولهم : تَجَعَّمَتِ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَتَّبِعَ .

فمن قبائل الغَطَارِيف : بنو وَاشِح . واشتقاق (واشح) من تَوَشَّحَ بِثَوْبِهِ أو بِسَيْفِهِ ، إِذَا اتَّخَذَهُ وَشَاحًا . والحمام المَوْشَّح : الذي له حُبُكٌ على جَنَاحِهِ ، كأنه تَوَشَّحَ بِهِ . وفرس مَوْشَّح ، إِذَا كَانَ بِهِ بَيَاضٌ مِنْ صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى صَدْرِهِ . والوشاح معروفٌ لِلْمَرْأَةِ ، وَهَذَا يَلْتَقِي : إِشَاح . وجمع وَشَاح ٣٠١ وَشُوح .

ومن موالى واشح هؤلاء : آلُ خَاقَانَ المَعْرُوفُونَ .

(١) ح : « في المحكم : ملاتمات : اسم أبي قبيلة من الأزد ، فإذا سئلوا عن قبيلتهم قالوا : نحن بنو بلاتم ، بفتح التاء » .

(٢) في الأصل الصَّبْغِيُّ ، بالقاف واحة . وجعلها وستنفلد « الصبغى » بالعين ، ولم ينبه على الأصل ، كأنه منسوب إلى صعب بن دهمان التالى .

ومن قبائل الغطريف : بنو بُرْسان . و (بُرْسان) : فُعلان إِمَّا من البُرس^(١)
وهو القطن ؛ وإمَّا من قولهم : برَسَ الموضع ، إذا لَيَّنَه وسَهَّلَه .
ومنهم : الخَصَاصَة . وقد مرَّ^(٢) .

ومنهم : بنو سُبَّالة . واشتقاق (سُبَّالة) من السَّبَل ، وهو المطر ؛ أو السَّيلة ،
وهي طرف اللحية في بعض اللغات . رجلٌ أَسْبَلٌ ، وامرأةٌ سَبْلَاءُ .

ومنهم : بنو فَرَّاس^(٣) بالسين . واشتقاق (فَرَّاس) من قولهم : فرَسَ السُّبُعَ
فريسته ، إذا حَطَمَهَا . ويقال : فرَسْتُ عُنُقَ الشَّاةِ ، إذا اعتمدت على الفقرة
فصلتها من الأخرى .

ومنهم : الفضيل بن هَنَاد ، كان من رجالهم ، وهو أولُّ من أظهر السَّوادَ
بالرَّي . و (هَنَادٌ) : فَعَالٌ من قولهم : هَنَدَت الرجلَ تَهْنِيدًا ، إذا نَعَّمته .

ومن الغطاريف : أبو أزيهر ، كان من رجالهم .

ومن بني جَعْنَمَة : الجَدْرَة .

ومن بني مالك بن زهران : بنو مُفَرِّج . و (مَفَرِّج) : مَفْعَلٌ من فَرَّجْتَ
الشَّيْءَ ، أَفَرَّجَه فَرَجًا ، إذا وَسَّعته . وفرَسٌ فَرِيحٌ : واسع الشَّخْوة .

ومن بني مَفَرِّج : حاجز بن عَوْف ، كان أحدَ من يغزو على رِجْلَيْهِ^(٤) .
و (الحاجز) : فاعلٌ من حَجَزت بين القوم . وكلُّ شَيْئَيْنِ فَصَلَتْ بينهما فقد

(١) ضبط في الأصل بكسر الباء وضبطها .

(٢) انظر ما سبق في ص ٣٥٢ .

(٣) ح : « في الجامع للقرائ : وفراس بن وائل بن عامر بن الحارث بن غطريف الأصغر ،
من الأزد » .

(٤) الأغاني ١٢ : ٤٩ .

حجرتَهما ، وبه سميت الحجاز ، لأنها فصلت بين نجد ونيهامة . والحجزة : أن يحتجز الرجل بثوب ، فكأنه فصل بين أعلاه وأسفله .

ومن قبائلهم : بنو راسب بن مبدعان .

فبنو راسب هؤلاء : عبد الله بن وهب الراسبي . رئيس الخوارج يوم النهروان .

ومن بني مبدعان : شريك بن أبي القكر . و (القكر) مشتق من أشياء ، وأصله كله راجع إلى الكدر . واعتكار الشيء : دخول بعضه في بعض . والعكرة من الإبل : ما بين الحسين إلى المائة . وعكر الفارس على الكتيبة ، إذا حمل عليها . واعتكر الليل ، إذا اختلطت ظلمته . والمعكار : القطعة المظلمة من الإبل . وعكر كل شيء : ما غلظ منه . وقد سمى العرب عكيرا ، وعكارا ، ومعكرا . وشريك هذا زوج أم شريك التي خلف عليها النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) .

بجيلة وقبائلها ورجالها

٣٠٢

وهم إخوة خثعم ، وبجيلة أمهم . وهم بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن القوث وإنما سُموا خثعم بجيلة يقال له خثعم ، وكان له ، فكان يقول : احتمل آل خثعم ، ونزل آل خثعم . وكان الكلبي يقول ذلك .

واشتقاق (بجيلة) من الغلظ . ثوب بجيل ، أي غليظ . ورجل بجال :

(١) ح : « من التلقيح : أم شريك الأزدية ، واسمها غزية بنت جابر بن حكيم ، وكانت قبله عند أبي بكر بن سلمي . وقال أيضا : غزية بنت جابر بن حكيم ، وهي أم شريك البوسية ، وقال غزيلة كذلك . ذكرها الدارقطني وغيره بضم الغين » . انظر تلقيح فهو أهل الأثر لابن الجوزي طبع دحل س ١٣ ، ١٢٤ . وانظر لأم شريك أيضا الإصابة ١٣٤ من قسم النساء .

حليم رَكِين . والأبْجَل : عِرْق في الجَسَد ؛ والجمع أباجل . وبَجَلَت الرجل تبجيلاً ،
إذا عَظُمَت . وبنو بَجَال : بطنٌ من بني ضَبَّة . وبنو بَجَلَة : بطنٌ في بني سُليم ،
وهو الذي عَنَى عَنَتْرَة :

* وفي البَجَلِيّ مِغْبَلَةٌ وقيعٌ ^(١) *

المِغْبَلَة : النَّصْلُ .

ومن بَجِيلَة : عَبَقَر بن أنمار .

ومنهم : بنو قَسْر . و (القَسْر) من قولهم : قَسَرَت الرجل على الشَّيْءِ
أَقْسَرُهُ قَسْرًا ، إذا قَهَرْتَهُ عَلَيْهِ .

ومنهم : يعقوبُ أبو يوسفَ القاضى ، وهو ابنُ إبراهيم بن حبيب ؛ وعِدَادُهُ
في الأنصار .

ومن بطونهم : بنو نَذِير ، وبنو أَفْرَك ، وعُرَيْنَة .

ومنهم : بنو حَزِيمَة بن حَرْب . وهى (فَعِيلَة) من الحَزَم الذى هو ضدُّ
التَّوَانِي ، أو من قولهم : حَزَمَت الشَّيْءَ أَحْزَمَهُ .

فمن حَزِيمَة : جريرُ بن عبد الله بن جابر ، وهو الشُّلَيْل ، بن مالك بن نَصْر
ابن ثعلبة بن جُشَم بن عُويْف بن حَزِيمَة .

واشتقاق (الشُّلَيْل) إمّا من تصغير أَشْل ، وهى من اليد الشَّلَاء ؛ أو تصغير
شَلَل . والشَّلُّ والشَّلَل : الطرد . شَلَّه يُشَلُّه شَلًّا وشَلَلًا ، إذا طَرَدَهُ . وتفرَّقَ
القومُ شِلَالًا ، أى فَرَقًا . والشُّلَيْل : مِسْحٌ يُطَرَّح على عَجُز البعير تحت الرِّجْل .
ورجلٌ مَشْلٌ : خفيفٌ سريع . والشَّلَل معروف ، ما يُصِيب الثَّوبَ وَغَيْرَهُ .

(١) صدره كما في ديوان عنترة ١٥٩ :

* وآخر منهم أجزرت رعى *

ومن رجالهم : أبو أراكَة بن مالك ، صاحب دار أبي أراكَة بالكوفة ، كان شريفاً . وأبو أراكَة هو اسمه . و (الأراكَة) : شجرة معروف . ويقال أركَ بالمكان يارك أركاً ، إذا أقام به . وأريك : موضع . والأريكة : الطنفسة أو الوسادة ؛ والله أعلم . وقال أبو عبيدة : الأرائك : القُرُش في الحجال أو في الكلل .

ومنهم : بنو أفصى بن نذير ، وقد مرّ تفسير أفصى .

ومن رجالهم : زهير^(١) بن ذى السنن بن وثن بن أصغر بن عمرو بن جليحة ، كان شريفاً ، وهو ابن أخت جرير^(٢) .

و (ذو السنن) معروف ؛ والجمع أسنان . وسنان الرمح معروف ، والجمع أسنة . والسنان : مصدر سأن البعير الناقة بسأناها سناناً ، إذا سعى معها حتى يتسنمها .

و (الوثن) : الصنم الصغير ، فكان الأصنام الكبار ، والأوثان الصغار . ومنه قولهم : استوثنت الإبل ؛ إذا كان فيها صغاراً وكباراً .

٣٠٣

واشتقاق (جليحة) من الجلبح ، وهو منحنى مقدم الرأس ؛ أو من قولهم : شاة جلهاء : لا قرن لها ، وروضة جلهاء : لا شجرة فيها . وقد سميت العرب جُلَاحاً . ومن هذا اشتقاق رجل مجلّح ، إذا كان يصنم على الشيء ويُقدم عليه . وشجر مجلوح ، إذا أكل أعاليه . والجلهاء : موضع .

ومن رجالهم : شق الكاهن^(٣) ، أحد كُتّان الجاهلية المذكورين ، كان عمره ثلثمائة سنة .

(١) ح : « جرير بن زهير . كذا في جهرة النسب لابن الكلبي رحمه الله » .

(٢) يعني جرير بن عبد الله .

(٣) ح : « شق هذا هو الكاهن ، وهو شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرح ابن نذير » .

ومنهم : بنو أفرك ، من قولهم : رجلٌ أفركُ : ضعيف اليدين . وكلُّ شيء
فركته بيديك فهو فريك . والمرأة الفارك : المتبغضه لزوجها ؛ والجمع فوارك .
فركت المرأة زوجها تفركه فركاً ، وفركت الشيء فركاً .

ومن رجالهم : حبة^(١) بن جوين بن علي بن زينهم ، كان من أصحاب علي
ابن أبي طالب رضوان الله عليه ، وشهد معه مشاهدته .

ومنهم : بنو موهبة . واشتقاق (موهبة) من أشياء : إما من الموهبة ، وهي
نقرة في صخرٍ يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَأَفْوَكُ أَطِيبُ لَوْ بَدَلْتِ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمْرِ^(٢)

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : وَهَبْ لَهُ مَوْهَبَةً حَسَنَةً ، فبالكسر والفتح .

ومن رجالهم : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد^(٣) بن كرز بن عامر
ابن عبد الله بن عبد شمس بن غنمة بن جرير بن شق . ولي العراق ، وولي أسد
أخوه خراسان .

و (غنمة) اشتقاقه من اختلاط أصوات القوم في الحرب حتى لا يفهم^(٤) ،
فهى الغنمة . قال الشاعر^(٥) :

وَلَلْقَيْسِ أَزَامِيلٌ وَغَنَمَةٌ حَسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدِ

ومن رجالهم : الضريس بن عبد الله بن هرمي ، الشاعر .

و (ضريس) : تصغير ضريس . واشتقاقه من أشياء : إما من قولهم : أصاب

(١) بفتح أوله وتشديد الموحدة ، بن جوين بجم ونون مصغرا . الإصابة ١٩٤٢ .

(٢) أشده في اللسان (وهب) .

(٣) ح : « أسد له حبة » . انظر لترجمة أسد بن كرز الإصابة ١٠٣ .

(٤) كذا في الأصل ، أى لا يفهم ذلك .

(٥) عبد مناف بن زبع الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤١ .

الأرض ضرسٌ من مطرٍ ، وهو الشيء القليل ، والجمع ضروس ؛ وإما من ضرس الإنسان وغيره ؛ أو من الضرس ، وهو مصدر ضرسته ضرسًا ، إذا مضغته . وضرسته الحربُ تضريسًا ، إذا جربها . وناقاةُ ضروس : سيئةُ الخلق .

ومن رجالهم : السَّمط بن مسلم بن عبد الله بن حَيٍّ بن عَبْدٍ أَهْلِهِ بن مازن . واشتقاق (السَّمط) من السَّمط الذي يُشدُّ في العنق ؛ والجمع سُموط . ٣٠٤ والسَّماط معروف .

ومنهم : بنو أَحَس ، واشتقاق (أَحَس) من قولهم : أَحَس الشيء ، إذا اشتدَّ . وحسَّت الحربُ ، إذا اشتدَّت .

ومن رجالهم : شَيْل بن مَعْبَد بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن علي . وقد مرَّ تفسيرُ هذه الأسماء . وشَيْلٌ هذا أحدُ مَنْ شَهِدَ على المُغيرة . وليس بالبصرة بَجَلَىٍّ غيرُ شَيْلٍ هذا وأهل بيته .

ومن رجالهم : حَاجِز بن سفيان بن عَوف بن عمرو بن خالد بن هلال ، كان من أصحاب أبي جعفر .

ومنهم : بُدَيْل بن يحيى بن بُدَيْل بن طَهْمَة . و (بُدَيْل) : تصغير بُدَل . و (الطَّهْف) : شجرٌ له حَبٌّ يُخْتَبَرُ .

ومن بطونهم : بنو قَدَاد ، وبنو فُتَيان : بطنان عظيمان . وبنو مقلد الذهب ^(١) ، بطن منهم أيضًا .

و (قَدَاد) : فُعَال من قولهم : قددت الشيء أقدّه قَدًّا ، من الأديم وغيره . والقَدَّ بفتح القاف : الجلد الصغير ، والقَدَّ بكسرهما : ما قَدَّ من الأدم . ومثْلُ من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . والقَدَّ : قَدَّ الإنسان ، معروف .

(١) ح : « واسمه عامر بن قداد » .

ومنه اشتقاقُ اللَّحْمِ المَقْدَّد . وَقُدَّيد : موضعٌ معروف . والقُدَاد : داءٌ يصيب الإنسانَ في جوفه من أكل اللحم . يقال قُدَّ فهو مقدود .

و (فِتْيَانٌ) : جمع فَتَى من الناس وغيرهم .

ومن رجالهم : رِفَاعَةُ بن شَدَّاد بن عبد الله بن قيس بن جَعَال بن بَدَاء ابن فِتْيَان ، كان أحدَ الرؤساء يومَ عَيْن وَرْدَة ، ونجا في ثلثمائة .

و (الجِعَال) : الخِرْقَة التي تُنْزَلُ بها القِدْر . قال الراجز :

* كُمنَزِلٍ قِدرًا بلا جِعَالِهَا ^(١) *

و (بَدَا) إمَّا من قولهم بدا يبدو بُدُوًا ، إذا لم تهمز . فإن هَمَزَتْ فهو من بدأت به أبدأ به بدءًا .

ومنهم : بنو أُتَيْد ، وهو تصغيرُ وَتَيْد . وذلك أَنَّهُ إذا كان في أول الاسم واوٌ ضُمَّت الواو فجُعِلَتْ همزة .

رجال خنم

واشتقاق (خنم) فيما ذكر ابنُ الكلبي أَنَّهُم نَحَرُوا جزورًا فتخَنَّمُوا عليه بالدم ، أى تَطَلَّوْا به . واسم خنم : أَفْتَل . و (الأَفْتَل) من قولهم : بعير أَفْتَل ، وهو الذى يتباعد مَنَكِبَاهُ عن زوره . بعيرٌ أَفْتَلٌ وناقَةٌ فَتْلَاء . والفتيلة : الذُّبَالَة معروفة .

ومنهم : بنو عِفْرَس ^(٢) ، وهما ناهسٌ ، وشَهْرَان ، فيهما العدد .

واشتقاق (عِفْرَس) من العَفْرَسَة ، وهو الأخذ بالقهر والغلبة .

و (ناهسٌ) : فاعِلٌ من النَّهَس .

(١) في الجهرة ٢ : ١٠١ : « كمنزل القدر » .

(٢) ح : « عفرس ق ف معا » أى يقال بالقاف وبالفاء .

و (شهران) اشتقاقه من أحد شيئين : إما فصلان من الشيء المشهور ٣٠٥
الظاهر ؛ وإما من الأشهر ، وهو البياض الذي حول صُفرة النرجس . والشهر
معروف . رجلٌ شهير ومشهور ، بخيرٍ أو بشرٍ .

ومنهم : بنو الخُبَيْنَى ^(١) . و (خبينى) : فُعَيْلٌ من قولهم : خَبَيْتُ الشيءَ أَخْبَيْتُهُ
خَبْنًا ، مثلَ كَبَيْتُهُ أَكْبَنَهُ كَبْنًا ، وهو أن تَشْنِيَه وتَخِيْطَه مثلَ القميص . وذكر
ابنُ الكلبي ^(٢) أَنَّ خُبَيْنَى هذا هو الذي ذكره الخطيبَةُ :

* ومن تميمٍ ومن حاءٍ ومن حامٍ ^(٣) *

فحام هذا هو الخُبَيْنَى .

ومنهم : بنو أَجْرَم ^(٤) ، وقد روا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أتم
بنو رَشَدٍ » ، فهم إلى اليوم يسمون بنى رَشَدٍ .

ومنهم : بنو الحَنِيْكَ ، واسمه أوسُ مَنَاةَ . و (حنيك) : فَعِيلٌ من قولهم :
حَنَكْتُهُ الْأُمُورُ ، إذا جَرَّبَهَا . ورجلٌ حَنِيْكَ ومَحْتَنِكَ ، إذا كان مجرَّبًا .

ومن بطونهم : بنو عُنَّة بن حام . و (العنة) : الظُّلَّةُ أو الخيمة من
أغصان الشَّجَرِ ؛ والجمع عُنَنٌ قال الشاعر ^(٥) :

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ يَابِسٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَنِ

(١) رسمت في الأصل هنا بالألف في آخرها ورسمت بعدها بالياء .

(٢) ح : « قال ابن الكلبي : فولد فاهس : الخبينى ، وهم حام ، بطن » .

(٣) صدره كما في ديوان الخطيبه ٣٥ :

* جمعت من عامر فيها ومن أسد *

قال السكري : حاء من مذحج ، وحام من فاهس بن غفرس بن خلف بن أنمار ، وهم خثعم .

(٤) ح : « وهو معاوية » ، ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ص ١٩ .

ومنهم : بنو قُحافة ، إليهم البيت . و (قُحافة) : فُعالة من قولهم : اقتحفت ما في الإناء .

ومنهم : عُميس بن مَعَدَّ . و (عُميس) : فُعِيل من قولهم : تعامس عن الشيء ، إذا تغافل عنه . ويومٌ عَمَاسٌ : شديد في الشرِّ . وعُميسٌ هذا هو أبو أسماء بنت عميس تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق ، ثم علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم ، فولدت لجعفر : محمداً ، وعبد الله ، وعونا . ولأبي بكر : محمداً . ولعلي : يحيى ، وعونا . وأختها سلمى بنت عُميس ، تزوجها حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه . وأختها لأمها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي ميمونة بنت الحارث . وأختها لبابة أم بني العباس ابن عبد المطلب ، إلا تماماً ، وكثيراً .

ومن رجالهم في الجاهلية : الثُّعْمان ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب ابن أقيصر ، الذي قاد خيل خشم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن رجالهم : أبو ليل بن تَحْمِيَة بن حَذِرِجان بن الأقيصر . قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الطائف .

و (تَحْمِيَة) : مَفْعَلَة إما من قولهم : حَمَيْتُ المَكَانَ أَحْيَاهُ حَمَايَةً ، إذا جعلته حَيًّا ؛ أو حَمَيْتُ القوم ، إذا منعت عنهم .

و (حَذِرِجان) : فِعْلان من قولهم : حَذَرَجْتُ السَّوْطَ وَغَيْرَهُ ، إذا فتلته ٣٠٦ فتلاً شديداً . أو يكون من المقلوب ، من قولهم : حدرج ودحرج . والدُّحْرُجاء : لعبة يلعب بها الصبيان ، وهي الدُّحَيْرِجاء أيضاً . قال الشاعر :

عليك الدُّحَيْرِجاء فاتبع صحابها سيكفيك زبن الحرب أروع ماجد

ودُحْرُوجَة ^(١) الجُعْل : مادحرج من زوث أو غيره .

(١) في الأصل : « دحرجة » ، تحريف .

ومن رجالهم : عنث بن وحشى بن عبد الله بن نضلة بن قحافة . قد رأس في الجاهلية . واشتقاق (عنث) من الرمل ؛ يقال : كثيب عنث ، إذا كان يشق على الماشى فيه .

ومنهم : الحجاج بن جارية ، كان فارساً في الإسلام زمن الحجاج .

ومن رجالهم : أنس بن مدرك بن عمرو بن سعد ، وقد مر .

وخران بن مالك الشاعر ؛ وقد رأس في الجاهلية .

ومنهم : عبد الشارق بن قمير . وأحسب (الشارق) من شرقت الشمس ، إذا طلعت ؛ وأشرقت ، إذا أضاءت . و (قمير) : تصغير قمر .

ومنهم : بشر بن ربيعة ، صاحب جبانة بشر بالكوفة ؛ وهو الذي كتب إلى عمر بن الخطاب :

أنحت بباب القادسية ناقتي وسعد بن وقاص على أمير

ومنهم : نفيل بن حبيب ، دليل الحبشة عام الفيل .

ومنهم : كريم بن عفيف بن عبد الله بن غزيرة بن مالك ، قتل مع حجر ابن عدى بمرج عذراء ، سنة ثلاث وخمسين .

نسب حمير

واسمه عرنجج . وهذه أسماء قد أميتت الأفعال التي اشتقت منها . وزعم بعض أهل اللغة أنه سمي حمير لأنه كان يلبس حلة حمراء . وهذا لا أدري ما هو .

فمن قبائل حمير : بنو عريب ؛ وقد مر تفسيره . واشتقاق (عريب) من أشياء : إما من قولهم : مافى الدار عريب ، أى ما فيها أحد . ويمكن أن يكون

من قولهم : عَرَبَتْ معدته ، إذا فسدت ؛ والاسم من ذلك العَرَب . وعَرَبَ البيطارُ الفرسَ تعريباً ، إذا بَزَغَه . وأعرَب الرجلُ بحجته ، إذا تكلَّم بها . وفي الحديث : « الثَّيِّبُ تُعَرِّبُ عن نفسها ^(١) » أى تُبَيِّن . والعرب : ضدُّ العَجَم . والعَرَبُ : ضدُّ العُجَم . وعَرَبَتْ على الرجل ، إذا رددت عليه قوله . والعَرَبَةُ : النهر الشديد الجَرِيَّة . والعرب العاربة : الذين تحولت ألسنتهم إلى العربية حيث تبليت الألسُن ، تبلىل منهم عادٌ ، وثمودٌ ، وطسمٌ ، وعملقٌ ، وجديسٌ ؛ قبائلٌ دَرَجوا .

ومن بطونهم : بنو شِهال . واشتقاق (شِهال) من أشياء : إما من قولهم : **٣٠٧** عَيْنٌ شِهلاء ، والشَّهْلُ : دُونَ الزُّرْقَةِ ؛ أو من قولهم : امرأةٌ كَثَلَةٌ شَهْلَةٌ ، كأنَّه إِتْبَاعٌ ؛ أو من الشَّهلاء ، وهى الحاجة كما قال الراجز :

لم أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلَانِي مِنْ الْكَتَابِ الرُّودَةِ الْغِيْدَاءِ
ومِنْهُمْ : بنو شَرَعَب . و (الشَّرَعَب) : الطويل . وإلى شرعَب هذا تُدَسَّبُ الرِّمَاحُ الشَّرَعِيَّةُ ، وكذلك البرودُ أيضاً .

ومِنْهُمْ : بنو شَعْبَان ، مِنْهُمْ الشَّعْبِيُّ الْفَقِيه . قال ابنُ الكلبي : ذُكِرَ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالُوا : أَقْبَلَ سَيْلٌ فَخَرَّقَ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ فَأَبْدَى عَنْ أَزْجٍ فَدُخِلَ فَإِذَا سَرِيرٌ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَيْهِ جِيبٌ وَثَنِي مُذْهَبَةٌ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ مِجْنٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فِي رَأْسِهِ يَاقُوتَةٌ حُمْرَاءُ ؛ وَإِذَا لَوْحٌ فِيهِ مَكْتُوبٌ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ حَمِيرٍ . أَنَا حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْقَيْلِ ، إِذْ لَا قَيْلَ إِلَّا اللَّهُ . مِتُّ أَرْمَانَ هَيْدٍ . وَمَا هَيْدٌ ؟ هَلَكَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَيْلٍ كُنْتُ آخِرَ مَنْ قَيْلاً . أَتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَأَخْفَرَنِي » .

قال أبو بكر : هَيْدٌ : طَاعُونٌَ كَانَ قَدِيمًا . وَذَا شَعْبَيْنِ : مَوْضِعٌ .

(١) رواه ابن ملجه في السنن . الحديث ١٨٧٢ . وتعام الحديث : « والبكر رضاها صحتها »

ومنهم : ذورُعَيْن^(١) ، تصغير رَعْن . و (الرَّعْن) : أنفُ الجَبَلِ النَّادرِ
حتى يستطيل في الأرض . ورُعَيْنَ الرجلُ فهو مرعونٌ ، إذا سَحِيتُ عليه الشمسُ .
قال الشاعر :

* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ^(٢) *

والرَّعْنان : جمع رَعْن . وسميت البصرة رَعْنَاءَ لأنها شُبِّهَتْ برعن الجبل .
وذورُعَيْنِ الذي يقول :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتَ قَرِيرَ عَيْنٍ^(٣)
فَإِنْ تَكُ حَيْرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَمَعْدَرَةُ الْإِلَهِ لِذِي رُعَيْنِ
وله حديث .

ومن قبائلهم : بطون ذى الكَّلَاع . التكلُّع بلفظهم : التحالف . وأدرك
ذو الكَّلَاعِ الإسلامَ ، وقُتِلَ يومَ صفين مع معاوية . قال الشاعر^(٤) ، وهو شاعر
أهل العراق من أصحاب علي رضي الله عنه :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصَنٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشَبَا
وحوشبٌ ذو ظُلُمٍ أَيْضًا . واسم ذى الكَّلَاعِ سُمَيْفَعٌ^(٥) بن ناكور .
و (سُمَيْفَع) : تصغير سَمَفَعٍ إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا ، وإِلَّا فَهُوَ مِثْلُ سَمِيدَعٍ .
وَالسَّمَفَعَةُ : الْجُرَاةُ وَالْإِفْدَامُ فِي لِقَائِهِمْ . و (ناكور) : فاعول من التُّكْر والدَّهَاءِ .

(١) ح : « ذورعين الأكبر ، واسمه يريم » ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٢) صدره في اللسان (رعن) :

* باكره قانس يسمى بأكلبه *

(٣) انظر السيرة ١٨ جوتنجن ونوادير المخطوطات ص ١١٦ من المجلد الثاني وتاريخ الطبري

٢ : ١٠١ .

(٤) هو النجاشي الشاعر ، كما كتبت في حواشي ٤٣٣ .

(٥) كذا ضبط في الأصل مع كتابه كلمة « معا » فوق السين والفاء .

و (الحوشب) : عَظِيمٌ في باطن الحافر يتصل بالرُّسْغ . والحوشب أيضاً : القصير الضخم من الرجال ، والجمع حواشب .

واسم ذى رُعَيْن شُرْحَبِيل ، وقد تقدّم عذرنا فيه ^(١) .

٣٠٨ ومنهم : عبد كُلال بن مُثَوِّب بن ذى حُرَث ^(٢) بن الحارث بن مالك بن غيدان ، الذى بعثه تَبَعٌ على مقدّمته إلى اليمامة ، فقتل طَشْماً وجديساً .

و (كُلال) اشتقاقه من تَكَلَّلَ النَّسَب ، ومنه الكَلالة . ويمكن أن يكون من كلَّ يكلُّ كلالاً ، إذا أَعْيَا . كلَّ الرجلُ كلالاً ، وكلَّ السيفُ كَلَّةً ، وكلَّ بصرُهُ كُلولاً . وسيفٌ كليل . والإ كليل معروف .

واعبد كُلالٍ هذا يقول الشاعر ، ويقال إنه معدى كرب :

الْأَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كُلُّهُمْ فَهْدُ وَعَبْدُ كُلالٍ خَيْرُ سَائِرِهِمْ بَعْدُ
وفَهْدٌ هذا هو فَهْدُ بن عَرِيب بن يَلِيْشْرَحَ .

وعَرِيب ، والحارث : ابنا عبد كُلال ، كتب إليهما النبي صلى الله عليه وسلم .

و (مُثَوِّب) : مَفْعَلٌ من الثَّوَاب . ويمكن أن يكون من قولهم : ثَوَّبَ الداعى ، فهذا مَفْعَلٌ من ذاك . و (حُرَثُ) : موضع . و (غيدان) : فَعْلان من الفَيْد . والفَيْد : النِّعْمَةُ نَعْمَةُ البدن . ومن ذلك نَمِيَّةٌ غيداء ، وظِيٌّ أغيْدُ .

ومنهم : بنو قَطَن بن عَرِيب . وقَطَن زعموا : اسمُ جبل . واشتقاق (قَطَن) من قولهم : قَطَن بالمكان ، إذا أقام به ، فهو قاطنٌ . وقَطَيْن الرجل : حَشْمُهُ . وكان النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى ذى الكَلَّاع الأصغر بن النُّعْمان ، مع

(١) أى فى كل ما كان آخره « ليل » .

(٢) ح : « ذو حرث بن الحارث بن مالك بن غيدان بن حجر بن ذى رعين ، واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن شمس بن وائل بن الفوث » .

جوير بن عبد الله ، فأعتق أربعة آلاف مملوك^(١) .

ومن قبائلهم : الخبائر ، ونعيمة ، والسحول : بطون في ذى الكلاع . ويمكن أن يكون اشتقاق (الخبائر) من قولهم : أرض خبرة وأرض خبراء ، وهو القاع الذي يُنبِت السدر . والجمع خبراوات . وناقّة خَيْرٌ ، إذا كانت غزيرة . والخبيرة : الزادة العظيمة . والخبّار : الأرض ذات الجحرة والجفار . ومن أمثالهم : « من تجنّب الخبّار أمِن العثار » . والخبير : الزبد . وتخبر القوم بينهم شاة ، إذا اقتسموا لحمها ؛ وهي الخبيرة . والخابور : نهر معروف . والخبر معروف .

واشتقاق (السحول) من السحل . والسحل : قتل الخيط إلى قدام . والسحيل : ضد المبرم . والسحل : القشر للعود وغيره ؛ وبه سمى المبرد مسحلاً . ومسحلاً اللجام : الحديدتان اللتان تكتنِفان اللجام . ويقال للجمار الوحشيّ مسحَلٌ ؛ لسحيله . والسحيل : نهاقٌ غليظ . وساحل البحر : حيث سحله ٣٠٩ الماء ، أي قشره .

ومن سحول هؤلاء : شُعيب بن ذى مِهرم النبي ، قتله قومه فبعث الله عليهم بُحْتَنَصْرَ فَأَفْنَامَ . وزعم ابن الكلبي أن قوله عز وجل : ﴿ وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِقَ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ ﴾^(٢) إلى قوله : ﴿ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾^(٣) أنهم هؤلاء .

ومنهم : قُرْمَلٌ^(٤) الذي عني امرؤ القيس :

(١) ح : « تاكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو الكلاع الأكبر بن النعمان . وإليه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كذا في الجهرة لمشام رحمه الله . وذكر ابن دريد في الوشاح له أن ذا الكلاع الأكبر اسمه عرنجج » .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأنبياء .

(٣) من الآية ١٥ في سورة الأنبياء .

(٤) في القاموس أنه كقنفذ وجعفر . ح : « بضم القاف وسكون الراء وضم الميم ، هو قرمل بن عمرو بن الجهم . ذكره امرؤ القيس في شعره ، من سيان بن غوث بن سعد » =

وَكُنَّا أَنَا قَبْلَ غَزْوِهِ قُرْمِلٍ وَرِثْنَا الْغِنَى وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرًا^(١)
و (قُرْمِل) يمكن أن يكون اشتقاقه من شيئين : إما من الشَّجَر الذي
يسمى القُرْمِل ؛ أو من قولهم : قرملت الخيط ، إذا فتلته . وأحسب اشتقاق
القراميل من هذا ، بعير قُرْمَلِيٍّ أحسبه منسوباً إلى فحل .

ومن رجالهم : النَّضْر بن يَرْيَم بن مَعْدٍ يَكْرِب ، كان سيِّد حمير بالشَّام ،
أمه بنت مَعْبِد بن العباس بن عبد المطلب .

و (يَرْيَم) من قولهم : لا تَرِمَ عن هذا المكان ، أى لا تبرح . والريِّم :
الفضل ؛ يقال : بينهما ريِّمٌ . قال الخبيل :

فَأَقِمْ كَمَا أَقَمَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرَى أَنَّ رَيْنَمَا فَوْقَهُ لَا يُزَايِلُهُ
والريِّم : ما بقي من مقاسم الأيسار فمعجز عن التقسيم ، فإن أخذ أحد منهم
غير به . قال الشاعر^(٢) :

وَكُنْتُمْ كَمَقْظَمِ الرِّيمِ لَمْ يَدْرِ جَاوِزٌ عَلَى أَيْ بَدْءٍ مَقْسِمُ اللَّحْمِ يُجَعَلُ^(٣)
ومنهم : الحارث بن مالك ، وهو ذو أصْبَحَ ، بطن . وهو أول من عُحِلَتْ
له السَّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ .

ومن بطونهم : بنو يَحْصَبَ^(٤) . واشتقاق (يَحْصَب) وهو يَفْعَلُ ، من قولهم :

= وسيان ضبطت في أصل الحاشية بكسر السين وفتحها . وفي مختلف القبائل ومؤلفها لابن
حبيب ٣٨ : « كل شيء في العرب شيان ، إلا في حمير ، فإن فيها سيان بالسين غير معجمة
بن الفوث بن سعد » .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٥ بشرح الوزير أبي بكر .

(٢) ذكر ابن بري أنه لأوس بن حجر من قصيدة عينية برواية « يوضع » أو هو للطرماح
الأجني من قصيدة لامية ، وقيل لأبي شمر بن حجر . اللسان (ريِّم) . وانظر حواشي الأستاذ
عبد الدين الخطيب على الميسر والقداح لابن قتيبة ص ١١٤ - ١١٥ .

(٣) ويرؤى : « على أي بدأى مقسم » .

(٤) هو مثلث الصاد ، كما في القاموس . وقد ضبط في هذا الموضع بالضم والفتح ، وفي تاليه
بالفتح والكسر .

حصبت النار أحصيتها حصباً ، إذا ألقيت فيها ما تستوقد به . وقد قرئ :
 ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾^(١) . وكل شيء ألقته في النار لتشتعل فهو حصب لها .
 والحصباء : الأرض ذات الحصى . وتحاصب القوم ، إذا تراموا بالحصى .
 والحصبة^(٢) : الداء المعروف . والمُحصَّب من هذا اشتقاقه ، لرميهم بالحصى .
 فن بنى يحصَّب : سلامة ذو فائش ، الذي مدحه الأعشى^(٣) ، وكان قبيلاً .

واشتقاق (فائش) من الفياش ، وهو الافتخار بالكذب ، وهو الذي
 يسميه الناس الطرمذة . يقال : تفايش القوم ، إذا افتخروا بأكثر مما عندهم ؛
 فالرجل مُفائش إذا كان كذلك .

ومنهم : يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الشاعر ، الذي هجأ آل زياد ؛ ٣١٠
 وكان حليفاً لآل خالد بن أسيد القرشيين . وله عقب بالبصرة .

و (مفرغ) : مفعّل من الفراغ أو من الإفراغ ، من قولهم : فرغت من عملى
 وأفرغت ما في الإناء . ويقال : حلقة مفرغة ، إذا لم تكن معطوفة ، لا يُدرى أين
 طرّقاها . وضربة فريغ ، أى واسعة . وفرغ الدلو : مصب الماء . والفراغان :
 نجمان من منازل القمر . ويقال : ذهب دمه فريغاً^(٤) إذا لم يدرك له ثار .

ومنهم : باب بن ذى الجرة ، الذي قتل سُهرَك . وكان من أصحاب عثمان

(١) الآية ٩٨ من سورة الأنبياء .

(٢) كذا ضبطت في الأصل ، وهى بالفتح ، وبالتحريك ، وكفرحة .

(٣) بقصيدته التى مطلعها :

أجذك لم تفتننى ليلة * فترقدنا مع رقادها

الديوان ٥٠ - ٥٦ . وبقصيدته التى مطلعها :

إن عالا وإن مرئحلا وإن فى السفر ماضى مهلا .

الديوان ١٥٥ - ١٥٨ .

(٤) ضبط فى الأصل بفتح الفاء وكسرهما . وفى القاموس : « وذهب دمه فرغاً وفتح :

هدرا » .

ابن أبي العاص ، وهو صاحب زُقَاقِ بابٍ ، الذي بالبصرة . قال الراجز :

بابُ بنُ ذى الجِرَّةِ أَرَدَى سُهْرَكَ والخيلُ تجتابُ العَجَاجَ الأَرَمَكَ

وذكر أبو عبيدة أنَّ يَزْدَجِرْدَ بِثَ لسُهرِكَ ، ومعهم فيلٌ ، في ثلاثين ألفاً من الأساورة ، فلقبهم عثمانُ بنُ أبي العاصِ ^(١) فيمن عَبرَ معه من عُمانَ والبحرينَ وهم ثلاثة آلافٍ ، فَرَكَبَ بابٌ جِلاً وقال : أنا صاحبُ فيلِ العربِ ، وكان وَصَلَ رُحْمَيْنِ فطعنَ سُهرَكَ فَصَرَعَهُ ، فنقله عثمانُ بنُ أبي العاصِ مِنْطَقَتَهُ ، وكانت ثلاثةَ عَشَرَ شِبراً مرصعةً بالجوهرِ ، وبيعت بالبصرة بثلاثين ألفاً . فذكر أبو عبيدة أنَّ باباً قال لعُثمانَ يوماً : ما نلتُ من صُحبتِكَ خيراً . قال : فأينَ مِنْطَقَةُ سُهرِكَ إذا ؟

ومنها : ابنُ شَمِرِ بنِ أبرهة ^(٢) بن الصَّبَّاحِ ، قُتِلَ مع عليٍّ رضوان الله عليه بصِفِّينَ ، وكان متزوجاً بابنة أبي موسى ، وله بقيةٌ بالشام .

ومنها : ذُو يَزَنَ ، وَجُرَشُ : بطنان . و (يَزَنُ) : موضعٌ ؛ يقال : ذو أَزَنٍ وذو يَزَنٍ ، وهو أولُ مَنْ اتَّخَذَ أَسِنَّةَ الحديدِ فَنُسِبَتْ إليه . يقال للأسِنَّةِ يَزَنِيٌّ وَأَزَنِيٌّ وَيَزَانِيٌّ . وإِنَّمَا كانت أَسِنَّةُ العربِ قرونَ البقرِ . قال الشاعر ^(٣) :

يُهْزِزُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا تَقِيْعُ الشَّمِّ أَوْ قَرْنٌ يَحْيِقُ ^(٤)
أَي مدلوك .

(١) ح : « عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي ، يكنى أبا عبد الله » .
و « دهمان » هي في الأصل « دهمان » ، صوابه من الإصابة ٤٤٣٣ والسيرة ٩١٤ . والطبري ٤ : ٥ . وانظر المعارف ١١٦ - ١١٧ .

(٢) كذا في الأصل . وفي وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٤٩ ، ٤٢٠ : « شمر بن أبرهة » .

(٣) الفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٣ .

(٤) رواية الأصمعيات : « فيها سنان الموت » .

ومنهم : سَيْفُ بن ذِي يَزَن ، الذي جلبَ القُرْسَ إلى صنعاء وأخرج الحبشة .

من ولده : عُنَيْر بن زُرْعَة بن عُنَيْر بن الحارث بن الثَّعْمَان بن قَيْس بن عُبَيْد ابن سيف ، كان سيِّد حَيْرَ بالشَّام في أيام عبدِ الملك بن مروان .

و (عُنَيْر) : تصغير عَقَر ، وهو وجه الأرض . ومنه قيل : ظَنِيَّ أعقر . شَبَّهتْ عَقْرَتُهُ بلون الأرض . ومن ذلك قولهم : عَقَّرْتُ الرجلَ بالأرض ، إذا صرعته على عَقَرِ الأرض . والقَعَار : ضربٌ من الشجر تُقْتَدَح منه النار . والمَعْفَر : بطنٌ تنسب إليهم الثَّياب المعافرية . ورجلٌ عِغْرٌ : غليظٌ جَلْد . والمعافر : موضع ^(١) . ٣١١

واشتقاق (سَيْف) من قولهم : سافَ الشيء يسيف سَيْفًا ، إذا هلك . والرجل مُسِيفٌ ، إذا ذهبَ ماله . والشَوَاف : داء يصيب الإبل فتَهلك . وسُفَت الشيء أسوفه سَوْفًا ، إذا شَمِتته . وسافَ الرجلُ المرأة ، إذا شَمَّها . وسيف البحر معروف . وسَوْفٌ : كلمة يقولها المتنبي أو المتوعد .

واشتقاق (جُرَش) ^(٢) وهو فَعْلٌ ، من قولهم : جَرَشَت الشيء أجرشه وأجرشه ، إذا نَحَمته ؛ وأجرشه أكثر . وبه سُمي الرجل جُرَاشة .

ومنهم : مرثد بن عَلس ^(٣) ، الذي استمده امرؤ القيس على بني أسد .

ومنهم : ذو قيفان بن عَلس بن جَدَن ، الذي يقول فيه عمرو بن معد يكرب :

وسيفٌ لابن ذِي قَيْفَانَ عِنْدِي تَخْيِرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادِ

(١) هو مخلاف باليمن ، كما ذكر ياقوت .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : ومن بني جرش ، واسمه منبه الغازي بن ربيعة ، كان شريفًا بالشام . ومن معاوية ذو جدن ، واسمه علس بن الحارث ، من ولده علقمة بن شراحيل ، وهو ذو قيفان كان ملك البرن : مدينة باليمن ، فقتله يزيد بن برت جد سعيد بن قيس بن يزيد وملك بعده » .

(٣) في الأغاني ٨ : ٦٧ أنه مرثد الحير بن ذِي جدن الحميري ، وكانت بينهما قرابة .

و (قَيْفَان) : قَعْلَان من القَقْن . والقَقْن : دُخُول الرَّأْس فِي العُنُق والصَّدْر .
رَجُلٌ قَقْنٌ وامْرَأَةٌ قَقْنَةٌ ، والاسم القَقْن .

و (جَدَن) : موضع . واشتقاقه فيما أرى مقلوبٌ من قولهم : أرضٌ جَدَنٌ ،
وأرضٌ جَدَنٌ ، وهى الغليظة المتراكبة .

ومنهم : سَدَدَ بنُ زُرْعَةٍ^(١) زَوْجٌ بَلْقِيسَ ، كَانَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
« لَا تَصْلُحْ امْرَأَةٌ بِلَا زَوْجٍ » ، فزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ مِنْهُ ، وَكَانَ اسْمُهَا يَلْمَقَةُ^(٢) .
و (الْيَلْمَقُ) القَبَاءُ المَحْشُوءُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

ومنهم : صَبْقَى بنُ سَبَأٍ .

فَمِنْ بَنِي صَبْقَى : تُبْعٌ ، وَهُوَ أَسَدٌ ، وَهُوَ أَبُو كَرِيبَ بنِ مَلَكِيٍّ كَرِيبٌ . تَبِعَ
ابنُ زَيْدٍ ، وَتُبِعَ بنُ عَمْرٍو . وَتُبِعٌ هُوَ ذُو الْأَذْعَارِ . وَيَزْعَمُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ سُمِّيَ
ذَا الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ جَلَبَ النَّسْنَسَ إِلَى الْيَمَنِ فَذُعِرَ النَّاسُ مِنْهُمْ^(٣) ، فَسُمِّيَ ذَا الْأَذْعَارِ ،
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا .

أَبْرَهَةُ ذُو الْمَنَارِ تُبْعٌ . وَأَبْرَهَةُ : اسْمٌ حَبَشِيٌّ . ذُو الْمَنَارِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى
الْأُمَيْيَّاتَ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَسُمِّيَ ذَا الْمَنَارِ .

ابنُ الرَّائِشِ تُبْعٌ ، وَهُوَ شِمْرٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شِمْرٍ . وَالرَّائِشُ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا مِنْ مُلُوكِهِمْ ، فَرَأَشَهُمْ فَسُمِّيَ الرَّائِشُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رِشَتْ

(١) ح : « وَزُرْعَةٌ ، هُوَ حَمِيرُ الْأَصْفَرِ » .

(٢) ح : « فِي الْحَكْمِ : الْمَاءُ وَالْدَّالُ . وَهَدَدٌ : اسْمٌ لِلْمَلِكِ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ، وَهُوَ هَدَدُ بْنُ
هَمَادٍ ، يَرَوِي أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَوَّجَهُ يَلْمَقَةَ ، وَهِيَ بَلْقِيسُ بِنْتُ يَلِيشِرَاحَ » .
وَيَلِيشِرَاحُ ، هِيَ فِي الْأَصْلِ : « يَلْبُ شَرَحٌ » ، وَفِي الْحَبَرِ لِابْنِ حَبِيبٍ ٣٦٧ وَالطَّبْرِيُّ ١ : ٢٥٤ .
« الْيَلِيشِرَاحُ » وَهِيَ لَفْتَانٌ . وَفِي التَّيْجَانِ ١٣٥ أَنَّهَا بَلْقِيسُ بِنْتُ الْهَمْدَانِ . وَفِي الطَّبْرِيِّ : وَيَقُولُ
بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ أَيْلَى شَرَحَ . وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ ذِي شَرَحَ بْنِ ذِي جَدَنَ بْنِ أَيْلَى شَرَحَ .

(٣) جَعَلَ لِلنَّسْنَسِ ضَمِيرَ الْعُقْلَاءِ لِشَبَهَائِهِمْ فِي الْخَلْقِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالنَّسْنَسُ وَيَكْسَرُ :
جَنَسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَثْبُ أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ » .

السَّهْم . وقولهم : فلانٌ يَرِيشُ وَيَبْرِى ، أى يَنْفَعُ وَيَضُرُّ . وترِيشَ الرجلُ ، إذا حَسُنَتْ حالُه . والرِّياشُ : الحالة الجميلة .

ومنهم : حَسَّانٌ تُبَّعٌ ، وهو ذو مُعَاهِر . وقد مرَّ تفسير حَسَّان . و (مُعَاهِر) : مُفَاعِلٌ من العَهر ، وهو الزَّنا بَعِينَه ، أو يكون اسمَ موضع .

ومنهم : جَهْلَاهُ تُبَّعٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ جهلاءَ لأنَّه نَزَلَ بِخَيَوَانَ : مَوْضِعٍ ، فَأَنَّى بِجَارِيَةٍ من أَهلِ صَفْعَةٍ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَاشْتَمَلَتْ مِنْهُ عَلَى غَلَامٍ ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ : وَاجْتَهَلَا فُسِّى بِذَلِكَ .

ومنهم : عمرو بن تُبَّعٍ ، وهو الذى قَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانَ بِفُرْصَةٍ نَعَمٌ ^(١) ، فَكَانَ سَبَبَ انْقِضَاءِ مَلِكِهِمْ .

قبائل ذى الكلاع

مما أمكن تفسيرُه من العربية . وقد عرَّفْتُكَ آنفاً أَنَّ هذه الأسماءَ الجِمْرِيَّةَ لا تَقِفُ لَهَا على اشتقاقٍ ، لأنها لغة قد بَعُدَتْ وَقَدَّمَ العهدُ بَيْنَ كَانِ يَعْرِفُهَا .

قبائل ذى الكلاع : (نَجْلَان) . وهو فِعلانٌ من قولهم : عَيْنٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . وطعنةٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . ويقال : نَجَلَتِ الرجلَ بِالرُّمَحِ أَنْجَلَهُ نَجْلًا ، إِذَا طَعَنَتْهُ . وبذلك سُمِّيَ الرُّمَحُ مِنْجَلًا ، أى مِفْعَلًا . والنَّجْلُ : مَا يَظْهَرُ فى بطنِ وادٍ أو سَفْحِ جَبَلٍ حَتَّى يَسْبِيحَ ، وَالْجَمْعُ نِجَالٌ . والنَّجِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يَجْمَعُهَا هَذَا الاسمُ . وهؤلاءُ نَجْلٌ فُلَانٍ ، أى نَسْلُهُ . وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْإِنْجِيلَ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَعْدَ كَوْنِهِ .

ومن قبائلهم : بنو عُنَّةَ ، وَبنو يُكَايِمَ ، وَبِكَيْلٍ ، وَبِهَيْلٍ .

(١) بِشَطِ الْفَرَاتِ . فى الأَصْلِ : « بِفُرْصَةٍ » ، وَالصَّوَابُ فى نَوَادِرِ المَخْطُوطَاتِ ص ١١٥

من المجلد الثانى ، حيث تجد مقتل حسان .

فاشتقاق (عُنَّة) من الخيمة التي تُتخذ من أغصان الشجر وغيره ، والجمع عَنْ .

و (يُكَالِم) : يُفَاعِل من الكلام والكلم : الجراح ، والجمع كلام وكُوم .
والكليم : الجريح .

و (يَكِيل) : فَعِيل من قولهم : بَكَتُ الشيءَ أَبْكُهُ بَكْلًا ، إذا خلطته ،
نحو الأَفِيطِ بالسَّمن وغيره . وَبَكَتْ وَبَكَتْ في معنى واحد . ومثل من أمثالهم :
« غَرْنَانُ فَايْكُلُوا لَهُ » .

واشتقاق (بَهِيل) من شيتين : إمَّا من قولهم : تَبَاهَلَ القَوْمُ ، إذا تَلَاعَنُوا
كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ افْعَلْ بَا كَذَبْنَا وَا فَعْلُ وَا فَعْلُ ! وَالبَّهْلَةُ : اللَّعْنَةُ . ومنه قوله
جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ^(١) ﴾ ، أو يكون
من قولهم : نَاقَةُ بَاهِل ، إذا لم تُصَرَّ .

ومن قبائلهم : بنو رُنَجَم ، وهو فُتْعَل والنون زائدة . واشتقاقه إمَّا من
قولهم : رَجَعْتُ الشيءَ أَرْجِعُهُ رَجْعًا ، إذا رَدَدْتَهُ ؛ أو من الرُّجْع . والرُّجْع :
الماء الجاري على وجه الأرض كالغدير ونحوه وذكر أبو عبيدة أن قوله عز وجل :
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرُّجْعِ ^(٢) ﴾ من هذا . والله أعلم . قال الشاعر ^(٣) :

أَيْضُ كَالرُّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا مَا نَاحَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي ^(٤)

ومنهم : بنو قَقَاعَة . و (قَقَاعَة) : فَعَالَة من القَقَاع ، وهو ضربٌ من النبات ؛
أو من القَقَاع ، وهو داءٌ يصيب الإنسانَ فَتَقْبِضُ أَصَابِعُهُ .

(١) الآية ٦١ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١١ من سورة الطارق .

(٣) المتنخل المذلي . ديوان المذليين ٢ : ١٢ .

(٤) هو في صفة سيف ذكره في بيت سابق :

من قلب نبع وبمنحوسة * يئس ولين ذكر مقفل

ومنهم : بنو رَيْمَان ، وهو فعْلان من الرِّيم . والرِّيم : الفضل بين الشَّيْثَيْن .
قال الشاعر :

فأقع كما أقمى أبوك على استيه يرى أن رَيْمًا فوقه لا يعادله
أى يرى أن عليه فضلًا . أو يكون الرِّيم ما يبقى من جزور اللِّيسر يعجزُ
عن القسَم فيأخذه الجازرُ ، فَمَنْ أَخَذَهُ من الأيسار عُرِّبَ به . أو يكون مصدرًا
من قولهم : رَمَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا رَيْمَانًا ، إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ . قال الشاعر (١) :
أم كيف ينفع ما تُعطى العَلُوقُ به رَيْمَانٌ أنفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللِّبَنِ (٢)
ومنهم : بنو عَرَوَان . و (عَرَوَان) : فعْلان من قولهم : عراه يَعْرُوهُ عَرَوًا ،
واعتراه يعتريه ، إِذَا طَلَبَ مَعْرُوفَهُ .

ومنهم : بنو بَعْدَان . و (بَعْدَان) : فعْلان من البُعْد . من قولهم : بَعْدُ
يَبْعُدُ بُعْدًا والبُعْد : ضدُّ القرب أو من قولهم : بَعْدُ يَبْعُدُ ، وأبعده الله عزَّ وجلَّ
إِبْعَادًا .

ومنهم : بنو السَّحُول . و (السَّحُول) : فَعُول من السَّحَلَ . والسَّحَلَ :
الثوب الأبيض . أو يكون اشتقاقه من سَحَلَتُ الشَّيْءُ أَسَحَلَهُ سَحَلًا ، إِذَا قَشَرْتَهُ
أو بردته بِمِرد . والمِسْحَلُ بلفظهم : المِرد . والمِسْحَلان : حديدتا اللِّجَام اللتان تكتنفان
الحَنَك . والسَّحَلَ : القتل الرَّخْو . خِيْطٌ سَحِيلٌ ومِسْحُول . والسَّحِيل : ضدُّ
المُبرَّم . وسُحَالَةُ الأَرز : ما قُشِرَ عنه . وسمَّى ساحلُ البحرِ لأنَّ للماءِ يَقْشِرُهُ . وِحَارٌ
مِسْحَلٌ ، وهو مِفْعَل من السَّحِيل ، وهو نُهاقٌ غليظٌ يَرُدُّدُهُ في لَهَوَاتِهِ .

انقضت أنساب حمير .

(١) هو أفنون التلبي ، من أبيات في البيان والتبيين ١ : ٩٠ - ١٠٠ والفضليات ٢٦٢
وخزانة الأدب ٤ : ٥٦٤ . وانظر أمالي الزجاجي ٣٥ والقال ١ : ٢٠١ واللسان (علق ، وأم) .
(٢) في « ريمان » أوجه ثلاثة : الرفع والنصب والجر .

أنساب قضاة

واشتقاق (قضاة) من شيئين : إما من قولهم : انقضع الرجل عن أهله ،
إذا بُعد عنهم ؛ أو من قولهم : تنقض بطنه ، إذا أوجعه ، أو وجد في جوفه وجعاً .
فولد قضاة : الحاف^(١) ، والحاذي ؛ ومنهما تفرعت قضاة .

و (الحاف) من الحفى . و (الحاذي) من الاحتذاء .

ولده الحاف : عمران ، وقد مرّ تفسيره . ٣١٤

فولد عمران : خلوان . و (خلوان) من أشياء : إما من قولهم : أعطيت
الكاهن خلوانه ، أى كراء كهنته . يقال : حلّوت الكاهن . قال الشاعر^(٢) :
فمن راكب أحلوه رحلي وناقتي يبلغ عني الشعر إذ مات قائله^(٣)

أو يكون فعلان من الحلاوة . وكان ابن الكلبي يزعم أن هذا البلد المنسوب
المعروف بخلوان . ويقال : صرعه على حلاوة قفاه وحلاوة قفاه ، بضم الحاء وفتحها
أى على وسطه . والحلاري^(٤) : ضرب من النبت .

فمن قبائل قضاة : جرّم بن ربان ، وقد مرّ تفسير جرّم . و (ربان) :
فعلان من أشياء : إما من : ربيت النعمة ، إذا أنعمتها ؛ أو من قولهم : أرب
بالمكان ورب به ، إذا أقام به . وفلان ربيب فلان ، إذا ربا في حجره . وينقله
مربوب : قد أصلح بالرب .

(١) ح : « الحاف مما حذف العرب ياءه اجتزاء بالكسرة ، كقوله العاص في العاص
بن أمية بن عبد شمس ، وفي العاص بن وائل السهمي ، وكقولهم : اليمان في أبي حذيفة بن اليمان .
وكقوله تعالى : دعوة الداع . قاله ابن الشجري في أماليه » . انظر أمالي ابن الشجري ٢ : ٧٣
وهمع الموامع ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) هو علقمه الفحل . ديوانه ١٣٦ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) البيت من أبيات ستة في ديوانه ، قالها في يوم الكلاب الثاني .

(٤) ضبط في الأصل بضم الحاء وفتحها .

ومنهم : سَلِيحٌ ، وتَزِيدٌ : ابنا عمران بن الحافِ .

و (سَلِيح) : فَعِيلٌ مِنَ السَّلَاحِ . يقال السَّلَاحُ والسِّلَاحُ . و (تَزِيد) : تَفْعِيلٌ مِنَ الزِّيَادَةِ ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَزِيدٌ فَحَوَّلُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الزَّاءِ ، وَسَكَنُوا الْيَاءَ .

فمن قبائل قضاة : كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ ، وهو قبيلٌ عظيمٌ ، منهم الْأَسْبُعُ ، وهى بطون : ثعلبٌ ، وفهدٌ ، ودُبٌّ ، والسَّيْدُ ، والسَّرْحَانُ ، وَبَرَكٌ^(١) .

فمن رجال بَرَكٍ : عبد الله بن أنيس ، المتخَصَّرُ فى الْجَنَّةِ^(٢) ، كانوا حلفاء لبطنٍ من جُهينة ، فحالفَ ذلك البطنُ بنى سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ .

قبائل كلب بن وبرة

نور ، وكلب : بطنان . وقد مرَّ تفسيرُ نورٍ ، واشتقاقُ كَلْبٍ قد مرَّ .
ومن قبائلهم : رُفَيْدَةُ .

ومنهم : عَوْذَى ، قبيلٌ عظيمٌ . وإيَّاهم عَنَى النَابِغَةُ :

* ساقَ الرَفِيدَاتِ مِنْ عَوْذَى وَمِنْ عَمَمٍ^(٣) *

فَأَمَّا (عَوْذَى) فَهِيَ فَعْلٌ مِنْ عَاذَ يَعُوذُ . وَعَذَتْ بِالشَّيْءِ أَعُوذَ عِيَاذًا .
و (عَمَم) مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ الْكَثِيرِ الْعَظِيمِ . وَفَرَسٌ عَمَمٌ : عَظِيمُ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ :
نَحْلَةٌ عَمَمٌ وَنَحْلٌ عُمٌ .

(١) ح : « الأمير : أما برك بفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء فهو البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة . دخل في جهينة منهم عبد الله بن أنيس » . انظر الإكمال للأمير ١ : ٥٣ .
(٢) التخصر : أن يأخذ بيده عصا يتكىء عليها . وكان عبد الله بن أنيس يلقب بنى المخصرة . انظر البيان ٣ : ١١ - ١٢ والسيرة ٩٨١ - ٩٨٢ والمعارف ١٢١ .
(٣) هذا صدر بيت له . وعجزه كما في الجمهرة ٢ : ٣١٤ :

* والسبي من رهط ربي وحجار *

وفى ديوانه ٤٣ من مجموع خمسة دواوين :

ساق الرفيدات من جوش ومن عظم وماش من رهط ربي وحجار

ومن قبائلهم : بنو عُرَيْنَةَ ، هم الذين عَنَى جرير :

عَرَيْنٌ من عُرَيْنَةٍ ليس مِنَّا برئتُ إلى عُرَيْنَةٍ من عَرَيْنٍ^(١)
و (عُرَيْنَة) : تصغير عَرَن . والعَرَن : حِكَّة تصيب الخيل والإبل في قوائمها .
قال الراجز^(٢) :

٣١٥ يحكُّ ذِفْرَاهُ لأصحاب الضِفْنِ تحكُّكَ الأجربِ يَأْذَى بالعَرَنِ

ومنهم : بنو زَيْدِ اللَّاتِ^(٣) ، قبيلٌ عظيم ، وقد مرَّ .

وكذلك : بنو تَيْمِ اللَّاتِ ، ووَهْبِ اللَّاتِ ، وسَمَدِ اللَّاتِ ، وسَكَنِ اللَّاتِ ،
وشُكْمِ اللَّاتِ .

و (الشُّكْم) : العطاء . و (السَّكَن) : النار في بعض اللغات . وسَكَنَ
المنزل : أهله ، والجمع سُكَّان ، وقالوا : أسكانٌ أيضاً .

ومن قبائلهم : عُذْرَة بن زَيْدِ اللَّاتِ ، والعُبَيْد بن زَيْدِ اللَّاتِ .

واشتقاق (عُذْرَة) من شَيْثَيْن : إمَّا من قولم عَذَرْتُ الصَّبِيَّ ، إذا خَنَنَتْهُ^(٤) .
وفي الحديث : « كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْذَارَ عَائِمٍ وَاحِدٍ » .
والمُعْذَر : المختون . قال الراجز :

فهو يُلَوِّى بِاللُّحَاءِ الْأَعْفْرِ^(٥) تلوِيَةَ الْخَتَنِ زُبُّ الْمُعْذَرِ

(١) ديوان جرير ص ٥٧٧ .

(٢) هو رُوْبَةٌ ، كما في اللسان (عرن) .

(٣) ح : « الأمير : أبو سود بن زيد اللات بن ربيعة . من ولده عطف بن أبي حنينة
الشاعر ، وعبد الرحمن بن شغرة . ذكره ابن الكلبي » . الإكمال ١ : ٤٢ .

(٤) ح : « في الجهرة : العذرة : الختان ، صبي معذور ، وعذرت الغلام فهو معذور ،
وأعذرتة فهو معذر » . الجهرة ٢ : ٣٠٩ .

(٥) كتب إزاءها في حاشية النسخة : « الأقر » .

والعُدرة : داء يصيب النَّاسَ في حُلوقهم قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَفْسَانِغَ المَعْدُورِ^(١)

والكَيْن : لحم باطن الفرج . وعُدرة الجارية البكر معروفة . والعُدرة : نجم من منازل القمر . والعذراء : السُّنْبُلَةُ التي بِسْمِهَا النَّجَّامُونَ . وقال بعضهم : بل هي الجوزاء . ويقال : مَنْ عَذِيرِي من فلان ؟ أى مَنْ يَعْذِرُنِي منه . وكان على رضى الله عنه كثيراً يتمثل :

* عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ^(٢) *

ويقال : ساء عَذِيرُ بَنِي فلان ، أى ساءت حالهم . قال عدى :

إِنَّ رَبِّي لَوْلَا تَدَارِكُهُ الْمُلَا كُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ سَاءَ الْعَذِيرُ

ويقال : لك العُدْرَى ، أى لك المَعْدِرَةُ . والعِذَارُ : غِلْظٌ وارتفاعٌ من الأرض بعترض في قايح واسع . وعِذَارُ الدَّابَّةِ معروف . والمعْدَرُ : موضع العذار . ويقال : عَذَّرَ الرجلُ في الأمر ، إذا لم يبالغ فيه والعذرات : الأفنية . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَقَوُّوا عَذِرَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ الْيَهُودَ أَتَنُّ النَّاسِ عَذِرَاتٌ » . قال الخطيئة يهجو قومه :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ قِبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذِرَاتِ^(٣)

وإنما كُنِّي بالعُدرة عن فناء الدار لأنهم كانوا يُلْقُونَهُ هُنَاكَ ، كما كَتَبُوا ٣١٦

(١) ديوان جرير ١٩٤ واللسان والمقاييس (عذر ، نفخ ، كين) .

(٢) عجز بيت لعمر بن معد يكرب في الكامل ٥٥٠ ليسك والأغاني ١٢:٩ . وصدره :

* أريد نجاءه ويريد قتلى *

(٣) ديوان الخطيئة ٥٦ . ح : « الجوهري : أراد سيئين خذف النون » .

بالغائط . والغائط : المطنن من الأرض ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة توخّوا مكاناً منهبطاً .

ومنهم : بنو عُبَيْد ، وهم الذين عني الأعشى بقوله :

بني الشهر الحرام فلست منهم . ولست من الكرام بني العُبَيْد^(١)

ومنهم : بنو كِنانة ، قبيلٌ عظيم .

ومنهم : بنو العُنْظَوَانِ ، بطن . و (العُنْظَوَان) : الطويل^(٢) . يقال :
عُنْظَى به ، إذا سمع به . قال الراجز^(٣) :

* قَامَتْ تُعْنِظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ^(٤) *

ومنهم : بنو جَنَاب بن هُبَل ، قبيلٌ عظيمٌ فيهم شرفٌ كَلْبٍ .

و (الجَنَاب) : الناحية . ويقال : فلانٌ خَصِيبُ الجَنَابِ و (هُبَل) :
فَعْلٌ : إمامٌ من الهَبَلِ ، وهو الثُّكُلُ ، من قولهم : لَأَمْكُ الهَبَلِ ، أى الثُّكُلِ .
أو من قولهم : رجلٌ مَهْبَلٌ ، إذا كان ثَقِيلاً كثير اللحم وهُبَلٌ : صنمٌ كانت
تعبده قُرَيْشٌ في الجاهلية . ولما أراد النبي صلى الله عليه وسلم الانصرافَ من أحدٍ
قام أبو سفيان فنَادَى : أَعْلِ هُبَلٌ ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : أجبْه .
قال : ما أقول له ؟ قال : « قُلْ : اللهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ ! » . فقال : لنا العُزَّى
ولا عُزَّى لكم ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : « قُلْ : اللهُ مولانا

(١) ديوان الأعشى ١٢٥

(٢) ح : « رجل عنظوان ، أى خاش ، وهو فعلوان . والعنظوانة : الجرادة الأثني
والعنظوان : ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه . قال الراجز :

حرقنا وارس عنظوات فاليوم منها يوم أرونان » .

(٣) جندل بن المثنى الطهوي ، كما في اللسان (عنظ) .

(٤) ح : « يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين » . وقبله في اللسان :

* حتى إذا أجرس كل طائر *

ولا مولى لكم^(١) .

ومنهم : بنو عُلَيم بن جَنَاب ، وبنو مَصَاد ، وبنو حِصْن ، وبنو مُعَقِّل ،
بطون كلها^(٢) .

ومنهم : بنو حُجَيَّة ، وهو تصغير حَجَاة .

ومن رجال بني جَنَاب : بِحْدَل بن أَنَيْف ، جَدُّ يَزِيد بن معاوية لأمه .
واشتقاقه من قولهم : رجلٌ بِحْدَلِيٌّ ، إذا كان قصيرا غليظا .

ومن رجالهم : ابنُ الجُلَّاح^(٣) ، كان قائدا للحارث بن أبي شَمِر الجَفْنِي .
واسمه النُّعْمَان . وهو الذي أغار على بني فَزَارَة وبنى ذُبْيَان فاستباحهم وسبى
عَقْرَب بنت النابغة ومن عليها ، فدحه النابغة بقصيدة فيها :

فلا بدَّ من عوجاء تهوى براكبٍ إلى ابن الجلاح سَيرُها الليلَ قاصِدٍ^(٤)

ومن رجالهم : منصور بن جُهمور ، أحد الستة الذين قتلوا الوليد بن يزيد ،
وكان من رجال كلب .

ومنهم : دِحْيَة بن خَلِيفَة ، الذي كان جبريل عليه السلام ينزل في صورته . ٣١٧
و (دِحْيَة) : فِعْلَة من قولهم : دحيت ودحوت . ودحا المكانُ ، إذا اتسع فهو
دايح . وأدحى النعام : الموضع الذي تُصلحه لتبيض فيه .

ومن قبائلهم : بنو عامر الأجدار ، بهذا يعرفون . وكان ابنُ الكلبي
يقول : سمى الأجدار لأنه سأل عنه رجلٌ فقيل له : أتريد عامرا أو عامرَ الأجدار ؟

(١) انظر السيرة ٦٨٢ والعتابية للجاحظ ٧١ والميسر والأزلام لعبد السلام هارون ص ٦٨ .

(٢) وردت في المطبوعة « كلهم » مخالفة لما في الأصل .

(٣) ح : « النعمان بن وائل بن الجلاح » .

(٤) رواية ديوانه ٣٤ : « سيرها ليل قاصد » . وبعد البيت :

تخب إلى النعمان حتى تناله فدى لك من رب طريق وتالدى

وهذا هذيان من ابن السكبي، وإنما سمي بذلك لأنه كانت له جَدْرَة، والجَدْرَة :
السَّلعة^(١).

ومنهم : بنو وَذَم ، وهم في بني تغلب إلى اليوم . و (الوَذَمَة) : كل سَيْر
مستطيل ، أو قطعة أديم مستطيلة . وَذِمْتُ الدَّلَوَ تَوْذِيماً ، إذا جعلت لها حاشية .
ومن رجال بني وَبَرَة غير كَلْب ، من قبائلهم : بنو القَيْن بن جَسْر . واسمُ
القَيْن : النُّعْمَان . و (جَسْر) اشتقاقه من الجَسَّارة والإقدام ، من قولهم : ناقة
جَسْرَة ، أي جريئة على السَّير . وهذا الجَسْر الذي يُعَبَّر عليه بفتح الجيم لا غير ،
وإلى ذلك يرجع ، وم رهط أبي الطَّمْحَان الشاعر^(٢) ، واسمه حَنْظَلَة بن شَرْقِي .
و (الطَّمْحَان) : قَعْلَان من قولهم : طَمَحَ يَبْصُرُهُ ، إذا شَخَصَ . رجلٌ طامِحٌ :
متكبرٌ . وبنو الطَّمَّاح : بطنٌ في كنانة من هذا . والطَّمَّاح : بطنٌ في كندة ، من
هذا اشتقاقه .

ومن رجالهم : مَصَاد بن مذعور ، رأس في الجاهلية وأخذ المِرْبَاع ؛ وقد مرّ .
ومن بطونهم : بنو زُهَيْر بن عمرو بن فَهْم ، منهم : مالك بن فهم^(٣) الذي
تَنَخَّطَ عليه تَنَوُّخٌ هو ومالك بن فهم بن غَنَم الأزدي . تَنَخَّوْا بَعَيْنِ هَجَرَ
وتَحَالَفُوا هُنَاكَ ، فاجتمعت إليهم قبائلُ من العرب ، فَنَزَلُوا الحِيرةَ ، فَوَثَبَ سَلِيمةُ
ابن مالك بن فهم على أبيه فرماه فَنَقَلَهُ ، فقال أبوه :

(١) ح : « وأما جدرة بالجيم والذال المهملة والراء المفتوحة فأم قصي بن كلاب فاطمة بنت
عون بن سبل ، من الجندرة ، وهم حلفاء بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وإنما سموا
الجندرة لأنهم بنوا الحجر ، وهو من البيت . وقال ابن حريز : أول من كتب بخطنا هذا عامر
بن جدرة ، ومرامر بن مرة الطائيان . وقال الشرقى بن القطامي : أول من كتب بخطنا هذا
سلعة بن جدرة » .

(٢) ح : « قال أبو القاسم الأمدى في مؤلفه ومختلفه : وجدت لسه في ديوانه المقرد :
أبو الطمحن ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر » . الأمدى ١٤٩ .
(٣) ح : « مالك بن زمير ، على صيغة التصغير ، كذا رأيته بخط جرجج » .

أَعْلَمُهُ الرُّمَایَةَ كُلَّ یَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِی^(١)

فتفرقت بنو مالك وكانوا عشرة ، ولحقوا بعمان . وملك جذيمة بن مالك
عشرين ومائة سنة ، وذلك في أيام ملك الطوائف ، وهو أول من اتخذ الحيرة ٣١٨
داراً . وملك بعده عمرو بن أخيه ، وهو الذي يقال له : « شب عمرو عن
الطوق » .

قبائل جزم بن ربان

بنو أعجب ، وبنو طرود ، وبنو شيبس^(٢)

و (أعجب) : أفعل إمام من قولم : رجل أعجب : عظيم العجب ، وهو
العصص ؛ وإمام من الشيء المعجب .

و (طرود) : فَعُول من قولم : طردته طراداً ، متحرك المصدر . ورجل
طريد مطرود . وأطردته إطراداً ، إذا أخرجته من البلد الذي هو فيه . قال
الشاعر^(٣) :

أَطْرَدْتَنِي حَذَرَ الْمَجَاءِ وَلَا وَاللَّاتِ وَالْأَنْصَابِ لَا تَتَلُ

وقد سميت العرب طراداً ، ومطروداً . والطريدة من الوحش : ما طرد .
والمطرود : الرَّمح الخفيف يتصيد به . قال الشاعر^(٤) :

نَبَذَ الْجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَّتْ قُوَادَهُ بِالْمِطْرِرد^(٥)

(١) سبق الكلام عليه في ص ٤٩٧ .

(٢) ح : « الشين مفتوحة » .

(٣) التلمس الضبعي . الورقة ٢ ديوانه بخط الشنيطي ، وحواشي الجهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٤) عمرو بن أحر الباهلي ، كما في اللسان (خرز ، هدى) والمقاييس (خز) .

(٥) في الأصل : « وظل » تحريف صوابه من اللسان (هدى) . قال قبل إنشاد البيت :

« وضل هديته وهديته ، أي لوجهه » . وقال بعد إنشاده : « أي ترك وجهه الذي كان

يريده وسقط لما أن صرعه . وضل الموضع الذي كان يقصد له بروقه من الدهش » .

والطرَّاد : مصدر تَطَارَدَ القَوْمُ طَرَادًا .

و (شَمِيسٌ) : فَعِيلٌ ، إِمَّا مِنَ الشَّمْسِ ، وإِمَّا مِنَ الشَّمْسِ .

ومن بطونهم : بنو خُشَيْن : بطنٌ بالشام عظيم . و (خُشَيْن) : تصغير أخشن
أو تصغير خشن . وقد صُغِرَ أخشن أخيشن . قال : « أخيشنُ في ذاتِ الله » .
وقد سَمَتِ العرب خَشِنًا ، وخُشِينًا ، وأخشنَ . وأخشن : ضدُّ اللين . وأرض
خَشْناء : خَشِنَةُ الموطى .

ومن رجالهم : رأس الحجر ، وهو أبو بطين منهم ، وقد رأسَ في الجاهلية
وأخذَ المربع .

ومن رجال جرم : عصامُ بن شَهْرٍ ، الذي يقول فيه القائل (١) :

* نفسُ عصامٍ سوَّدتْ عَصَامًا *

وكان حاجبَ الثُّعَمان . وهو الذي عَنَى النابغة :

فإني لا ألومك في دُخُولٍ ولكن ما وراءك ياعصامُ

وكان الثُّعَمان إذا أراد أن يبعثَ بألفِ فارسٍ بعثَ بعصام . و (شَهْرٌ)
رجلٌ شهيرٌ وامرأةٌ شهيرة ، إذا أسنَّ وبه بقيَّةُ قوَّة . قال الراجز (٢) :

رُبَّ معجوزٍ من أناسٍ شَهْرَةٍ عَلمَتْها الإنقاصُ بعدَ القرقره (٣)

أى أخذت إبلها التي كان يقرقر فيها الفحل فرددتها إلى رعى الغنم ، فهي
تُنْقَضُ بهنَّ . وربما قلبوا فقالوا شَهْرَبَةٌ . قال الراجز (٣) :

أُمُّ الحُلَيْسِ لمعجوزٍ شَهْرَبَةٍ تَرْضَى من الشاةِ بعظمِ الرقبَةِ

(١) هو النابغة . ديوانه ٧٩ وانظر الأغاني ٩ : ١٥٩ / ١١ : ١٠ وأمثال الميداني
٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ في أول باب النون .

(٢) هو شظاظُ اللس ، كما في اللسان (شهر) .

(٣) هو عنترة بن عروس الثقفي ، أو رؤبة بن العجاج .

ومنهم : بنو راسب ، بطن بالبصرة^(١) . وفي الأزد : راسب بن الحارث بن ٣١٩
عبد الله بن الأزد .

ومنهم : بنو حَمَاطَة ، منهم : بنو ضَجَم ، وهم الضَّجَاعَة^(٢) . و (الحَمَاطَة) :
ضرب من الشَّجَر . قال الشاعر^(٣) :

* زمام كُثُبان الحَمَاطَة أزنما^(٤) *

والضَّجَاعَة كانوا ملوكاً بالشَّام قَبْل غَسَّان ، ولهم حديث^(٥) . و (الضَّجَم)
من الضَّجَمَة ، وهى الشَّدة والصَّلابة .

ومنهم : داودُ اللَّثِق ، الذى يُضَاف إليه دَيْر داود بالشَّام ، وقد مَلَكَ زماناً .
ومنهم : ذِياد^(٦) بن هَبُولَة^(٧) ، قد مَلَكَ أيضاً ، وهو الذى أغار على عسكر
حُجْرٍ آكل المَرار ، وله حديث .

(١) ح : « نعمان بن صهبان الراسبي ، من بني راسب بن الخزرج بن حرة بن جرم بن ربان ،
أحد رجال العرب المشهورين .

(٢) ح : « فى النسب لأبي عبيد : سليح . ولد سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران :
سعدا ، فولد سعد : ضجعا ، منهم داود اللثقي بن هبولة بن عمرو ، وأخوه ذياذ بن هبولة الذى
سبي امرأة من نساء حجر آكل المَرار ، فقتله عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان ، وكان
مع حجر . انتهى . وفى الجهرة للكلبي : دواذ اللثقي بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم »
(٣) هو حميد بن ثور الهلالي . ديوانه ١٣ .

(٤) صواب لإنشاده : « زماما » بالنصب ، كما فى الجهرة لابن دريد ٢ : ١٧٢ . وصدره :
* فلما أتته أنشبت فى خشاشه *

(٥) انظر المحرل لابن حبيب ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٦) فى صلب النسخة « زياد » ، وكتب فوقها فى الأصل « ذياذ صبح » .

(٧) ح : « فى كتاب اللباب فى الجاهلية لهشام ابن الكلبي : فولد عمرو مزيقيا الجفنة ،
منهم الملوك . والحارث بن عمرو مزيقيا ، منهم داود اللثقي بن هبالة بن عمرو بن ضجعم ، كان
ملكاً ، وهو الذى أغار على حجر آكل المَرار ، وهو محرق ، كان أول من حرق بالنار .
وفى جهرة النسب لهشام : فولد سعد حَمَاطَة ، ومنهم ضجعم بطن ، وهم الضجاعم وكانوا الملوك
بالشَّام قبل غسان ، منهم ذياذ بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم . قلت : وهذا هو
الصواب ، فهبولة على هذا وهبالة أخوان ، وذياذ وداود ابنا عم » .

ومنهم : الحارث بن مندلة ، كان غزاة غزاة فلم يرجع ، فلذلك قال عامر ابن جوين :

فوالله لا أعطى مليكاً ظلاماً ولا سوقاً حتى يؤوب ابن مندلة

(والمندل) : العود الذي يُتبخَّر به .

ومن بطونهم : بنو حوتكة بمصر^(١) . و (الحوتك) : الصغير من كل شيء . . وحواتك التعام : رثالها . وفيهم يقول زهير بن جناب :

أحوتك يا بن أسلم إن قوماً عنوكم بالمساءة قد عنوني

ومن بني ليث بن سود : بنو سعد هذيم ، قبيلٌ عظيم كان حضنة عبد أسود يقال له هذيم ، فنُسب إليه . و (هذيم) : تصغير هذم . والهذم : القطع .

٣٣٠ ومن بطونهم : جهينة ، قبيلٌ عظيم . وقد مرّ تفسيره . وأخوه : سعد . وسعد وجهينة هما ابنا صُحَّار ، وثُمَّوا بذلك لأنهم أول من أصحَرَ من الحجاز ، أى ظهر وبدا . قال عباس بن مرداس :

بجمع نريد اني صُحَّار كليهما وآل زَيْد مَخْطَا أو مَلَامِيسَا^(٢)

ومنهم : بنو نهيد ، بطنٌ عظيم . و (النهد) : العظيم الخلق من الناس والخليل . يقال : فرسٌ نهدٌ ورجلٌ نهد . ويقال : نهد القوم بعضهم إلى بعض ، إذا نهضوا للحرب أو غيرها . ومنه قولهم : نهدى ناهد ، أى بارز . وكل شيء دنا منك فقد نهّد . والنهيدة : زُدة غليظة يابسة .

ومنهم : بنو عُدرة ، قبيلٌ عظيم ، وقد مرّ .

(١) في ديارنا المصرية بلدة تسمى « الحواتكة » من أعمال أسيوط .

(٢) البيت السابع من الأصمعية ٧٠ .

ومن رجال بني عذرة : هُدبة بن الخشرم بن كرز بن أبي حية الكاهن .
وهو أول من أُقيدَ في الإسلام . وله حديث ^(١) .

ومنهم : بنو ضينة ، وقد مرّ ذكرها في بني نمير .

ومن رجال بني عذرة : خالد بن عرفة ، حليف بني زهرة ، كان ولأه
سعدُ الناس يوم القادسية . و (العرفط) : ضرب من الشجر .

ومنهم : بنو جُلْهمة ، بطن ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو زَقَزَقَة . واشتقاق (زَقَزَقَة) من الخِفَة . ويقال : رجلٌ
زَقَزَقٌ ، إذا كان خفيفاً .

ومنهم : بنو الجَلحاء ، وبنو حَرْدَش .

واشتقاق (جَلحاء) من الجَلح . يقال : نبتٌ مجلوح ، إذا أكلت الماشية أطرافه
وأصل الجَلح انمحسارُ الشعر عن مقدّم الرأس . والجَلح والجَله واحد . وبنو جَليحة :
بَطْن من العرب .

و (حَرْدَش) مشتقٌّ من الحَرْدشة ، وهو تقاربُ الخلق . يقال : حَرْدَشٌ
وحَرْدوش .

ومن رجالهم : هَوْدَة بن عمرو ، وكان شريفاً ، كان يقال له رَبُّ الحجاز .
وهوْدَة بن عمرو بن أَشْفَه . و (أَشْفَه) يقال رجلٌ أَشْفَه ، إذا كان غليظَ الشفة .

ومنهم : بنو حُنٍّ ، الذين يقول فيهم النابغة :

لقد قلت للنعمان يومَ لقيتُه يُريدُ بني حُنٍّ بَبرقةَ صادرِ
تجنّبُ بني حُنٍّ فإنّ لقاءهم كريةٌ وإنّ لم تلقَ إلّا بصابِرِ ^(٢)

(١) الأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ ..

(٢) ديوان النابغة ٤٦ . أي تجنب بني حن فإن لقاءهم مكروه ، وإن لم تلقهم إلا برجل
صابر شديد في الحرب . يريد أنهم أشد صبرا ممن يلقاهم وإن بلغ في الصبر الغاية .

و (حُنٌّ) يمكن أن يكون اشتقاقه من شَيْثِنْ : إمّا من الحنين ، فيكون فُعل من ذلك ؛ وإمّا من الحِنِّ ، وهم قبيلٌ من الجنّ . وكان الأصمعي يقول : هم دون الجنّ . وَحَنَّة الرجل : امرأته .

ومن رجال بني نهد : زُوَيْ ، ورفاعة ، بطنان .

و (زُوَيْ) : تصغير زَوٍ . ويقال : جاء فلانٌ زَوًّا ، إذا جاء وحده . وجاء زَوًّا ، إذا كانا اثنين .

٣٢١ ومن رجالهم : الصَّقْعَب الوافدُ إلى النُّعْمَان . واسم الصَّقْعَب خَيْثَم بن عمرو^(١) وكان سيّد بني نهد ، قد أخذ ميربايعهم دهرًا ، وله حديثٌ في دخوله إلى النُّعْمَان . وقال قوم : بل اسمه البراء بن عمرو ، وقد مرّ ذكره . و (الصَّقْعَب) : الطَّويل من كلِّ شيء .

ومن رجالهم : دُوَيْد بن زيد بن نهد^(٢) ، وهو الذي طال عمرُه ، وله حديث . وأوصى عند موته بنيه : « أوصيكم بالناسِ شَرًّا ، لا تُقِيلُوا لهم عَثْرَةً ، ولا تَقْبَلُوا لهم مَعْذِرَةً . أطولُوا الأَسِنَّةَ ، وقصّروا الأَعِنَّة^(٣) . وإذا أردتم المحاجزة فقبل المناجزة . التجلّد ولا التبلّد » . وفيه كلام كثير .
و (دُوَيْد) : تصغير دُود .

(١) ح : « بن سعد بن مريم . كذا في جهرة النسب . وفي نسخة أخرى : خيثم بن عمرو ابن سعد بن حريم » .

(٢) المعبرين للسجستانى ٢٠ - ٢١ . ح : « الأمير : دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء . كذا في كتاب الأمير : زيد بن حوتكة بن أسلم ، وصوابه زيد بن ليث بن أسود بن أسلم . والله أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٥ والشعراء لابن سلام ١٩ مصر ١١ ليدن .

(٣) في المعبرين : « قصروا الأعنة وأشرعوا الأسنة » . ومما جاء في تصحيح أطول وترك إعلاله ما أنشده سيبويه :

صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

ومن قبائل جُهينة : بنو حَميس ، يقال لهم الحُرقة .
و (حَميس) : تصغير أحس . و (الحُرقة) : فُعلة من التَّحريق .

أسماء بهراء بن عمرو

و (بهراء) : فعلاء ممدود ، ينسب إليه بهرائي . واشتقاق بهراء من شِيثين :
إما من قولهم : بهره الشيء ، إذا غلبه ، كما قالوا : بهر القمر النجوم ، إذا ذهب
بضياؤها . والقمر باهر . والبهر يمكن أن يكون من قولهم : بهرنى هذا الأمر ؛
أو من البهر الذى يصيب الإنسان عند التعب من المشى فى الحر . ويقول الرجل
للرجل : بهرا لك ! كأنه يدعو عليه . ويقال : فعلت هذا الأمر بهرا ، أى
جهرا . ورجل بهير ومبهور ، من البهر .

ومنهم : بنو أهود بن بهراء .

واشتقاق (أهود) من الشكون ولين الجانب . وأحسب اشتقاق يهود
من هذا . من قولهم : ﴿ إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ ^(١) ۚ أَى لَانَتْ قُلُوبُنَا . وَالتَّهْوِيدُ :
التَّسْكِين . تقول ^(٢) : هَوَدْتُ الرجلَ من نِفاره ، إذا سَكَنَتْهُ . وَالتَّهْوِيدُ فى
السَّير من ذلك .

ومنهم : المقداد بن عمرو ، الذى يقال له ابنُ الأسود ، كان من المهاجرين
الأولين ، وهو أحد صاحبي الفرسين ^(٣) يوم بدر الصغرى ، كان فرسا للزبير
وآخر للمقداد .

و (المقداد) : مفعال من قَدَدْتُ الشيء أقدّه قدا . ويمكن أن يكون مقدادا

(١) من الآية ١٥٦ فى الأعراف .

(٢) فى الأصل : « يقول » .

(٣) ح بخط مغلطى : « ذكر ابن إسحاق وغيره فرسا ثالثا لمروث الغنوى » . انظر
أسماء خيل المسلمين يوم بدر فى السيرة ٤٧٦ حيث ذكر أيضا أنه كان مع المشركين مائة فرس .

الحديدة التي يُقَدَّ بها . والقِدَد : الفِرَق من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ طَرِيقَ قِدَادًا ﴾ والله أعلم . والقِدُّ معروف . والقَدُّ : مَسْك السَّخْلَةِ أو الجَذْعَةِ من النَّم .
 ٣٢٢ ومثل من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . وقد سَمَّتِ العرب مِقْدَادًا ، وَقْدَادًا . وقِدَّة : موضع ^(١) ، وهو اسم ناقص .

ومنهم : بنو بَلِيٍّ بن عمرو ^(٢) ، أخى بهراء ، يُنسَب إليه بَلَوِيٌّ . و (بَلِيٍّ)
 فعيل إما من قولهم : يَلُو سَفِيرٌ ، أى نِضُو ؛ أو من قولهم : بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَابْتَلَيْتَهُ ،
 إذا اخْتَبَرْتَهُ .

ومنهم : بنو فَرَّان بن بَلِيٍّ .

واشتقاق (فَرَّان) وهو فَعْلَانٌ ، من قولهم : فَرَرْتُ مِنَ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ
 الدَّوَابِّ ، إذا فَتَحْتَ فَاهُ لَتَعْرِفَ سَنَّهُ . ومن قولهم : هَذَا فَرٌّ بَنِي فُلَانٍ ، أى الذى
 فَرَّ مِنْهُمْ . وفى الحديث : « هَذَا فَرٌّ قُرَيْشٍ » ^(٣) . والفَرِير والفُرَار : ولد الحمار .
 ورَبَّمَا سَمِيَّ وَلَدُ الْبَقَرَةِ أَيْضًا فَرِيرًا . والجَذَع من الظَّبَاءِ فَرِير وفُرَار . وقد
 قَرِيَ : ﴿ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفِرُّ ﴾ و ﴿ أَيْنَ الْمَفِرُّ » ^(٤) ﴿ الْمَفِرُّ : الموضع الذى يُفَرُّ إليه ،
 وَالْمَفَرُّ : مَفْعَلٌ مِنَ الْفِرَارِ .

ومن رجالهم : المجذَر بن ذِيَاد ، قَتَلَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يَوْمَ بَدْر ، وَكَانَ حَلِيفًا

(١) قال ياقوت : قدة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القدم من اللحم . . . وقيل قدة
 بوزن عدة ، اسم للماء الذى يسمى الكلاب . قالوا : وإنما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر .
 (٢) ح بخط مغلطاي : « فى الجمهرة لابن دريد : واللبو : قبيلة من العرب » . فى إحدى
 نسخ الجمهرة ١ : ٣٢٩ : « واللبو بن عبد القيس قبيلة من العرب » . وبخط مغلطاي
 أيضا : « فى بلى جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عديس ، والمجذَر بن زياد ،
 وأبو الرمضاء ، وعبد الله بن طارق » .

(٣) قاله سراقه بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضى الله
 عنه مهاجرين إلى المدينة ، فراه فقال : « هذان فر قريش ، أفلا أرد على قريش فرها » .
 (٤) قراءة الفتح قراءة الجمهور . وقرأ بالكسر جماعة منهم الحسن وعكرمة ومجاهد
 وأبو حيوة وابن أبي عبلة . وقرأ الحسن أيضا « المفر » بكسر الميم وفتح الفاء . تفسير
 أبي حيان ٨ : ٣٨٦ .

للأنصار . فـ (المجذّر) رجلٌ مجذّر : قصيرٌ متقارب الخلق . والمجذّر الأصل .
ومنه قيل : جذّر هذا الحساب ، أى أصله .

ومن رجالهم : مالك بن رافلة ، قاتلُ زيد بن حارثة يومَ مؤتة ^(١) .
و (رافلة) : فاعلةٌ من الرَفَلَ كأنه يرَفُلُ في ثيابه . يقال : رجلٌ رِفْلٌ : طويل
الذيل . وفرس رِفْلٌ ورِفْنٌ ، إذا كان طويل الذنب . ويقال : رَفَلَ بنو فلانٍ
فلاناً ، إذا عظموه ورأسوه .

ومنهم : ثابت بن أرقم ، وقالوا : أقرم . وكان مع خالد بن الوليد ، من فرسان
المسلمين ، وهو حليفٌ للأنصار . يقال : إنَّ طليحة بن خويلد قَتَلَهُ . وفي ذلك
يقول طليحة :

عَشِيَّةٌ غَادَرْتُ ابْنَ أَرْقَمَ ثَاوِيَا وَعُكَّاشَةُ الْغَنَمِ عِنْدَ تَجَالٍ ^(٢)

فـ (الأرقم) ضربٌ من الحيات . و (الأقرم) مأخوذ من شَيْثَيْن : إمّا من
قَرِمَتْ إلى الشيء ، إذا ملت إليه ؛ أو من قَرِمْتُ البعير فهو مقروم .

ومنهم : عاصم بن عدى بن الجعد ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « قال أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل : وقتل قطبة بن قتادة مالك بن
رافلة وقال :

طعنت ابن رافلة [ابن] الأرا ش برمح مضى فيه ثم انحطم
ضربت بسيف شراسيفه فال كما مال غصن السلم .
وكلمة « ابن » من السيرة ٧٩٧ . وفي الأصل كذلك « الأراشى » صوابه من السيرة .
ووردت كلمة « طعنت » و « انحطم » في المطبوعة بالكاف بدل الطاء في الكلمتين مخالفتين
لما في الأصل .

(٢) من أبيات في السيرة ٤٥٢ - ٤٥٣ . ح : « الرواية : ابن أرقم . ورووا [أرقم]
وعكاشة الغنمى ، يريد من بني غنم من بني أسد بن خزيمه » .

أسماء مهرة بن حيدان

بن عمران^(١) بن الحاف بن قضاة .

فـ (مَهْرَةٌ) اشتقاقه من قولهم : فلانٌ ماهرٌ بكذا وكذا ، إذا كان حاذقاً به .
 ٣٣٣ وسابحٌ ماهرٌ ، أى حاذق . وكلُّ حاذقٍ بصنعةٍ فهو ماهرٌ بها .
 فمن قبائلهم : بنو عُرَيْدٍ ، وبنو عُرَيْبٍ .

فـ (مُرَيْدٌ) : تصغير عَرَدَ ، وهو الشَّيْءُ الصُّلْبُ . والتَّعْرِيدُ : العَدُوُّ من
 فَزَعٍ . يقال : عَرَدَ الرجلُ تعريداً قال الشاعر :

* ضرباً يمرُّ باليمين — بين القائم *

و (عُرَيْبٌ) : تصغير عَرَبَ ، أو تصغير عَرِيبٍ ، من قولهم : ما بالدار عريب
 أى ما بها أحد . وقد تقدّم قولنا فى هذا أن هذه الأسماء المستشبهة مشتقة من
 أحرفٍ قد أميتت .

ومنهم : بنو النَّدَغِيّ والآمِرِيّ . وأحسب أن النَّدَغَ من قولهم : ندَّغَه
 بكلمةٍ ، أى غابه بها . و (الآمِرِيّ) كأنه فاعلٌ من قولهم : أَمَرَ القَوْمُ ، إذا
 كثروا .

ومنهم : بنو الأَدَغِمِ ، وبنو الأَتْنَمِ . فـ (الأَدَغِمِ) من الخيل : الذى يخالف
 لونَ وجهه لونَ سائر جسده ، وهو الذى يسمّى بالفارسية الدَّيْرَجِ .

ومنهم : بنو عِيْدِيّ ، تُنسب إليهم الإبل العِيدِيَّةُ .

ومنهم : بنو ضُبَيْعِيّ بن عَقَّارٍ ، وكان ضُبَيْعِيًّا منسوباً إلى ضُبَيْعَةٍ .
 و (عَقَّارٍ) : فعال من العَقَرِ ، وقد مر .

(١) ح : «سوابه حيدان بن عمرو بن الحاف . وكذا فى جهرة الأنساب لابن الكلبي» .

ومنهم : الْمُجَبِّلُ بْنُ قَتَاثَ بْنِ قَرِضَمَ بْنِ الْمُجَبِّلِ^(١) . وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يُنْطِقُهُ لُبَعْدَ مَسَافَتِهِ .
وَمَهْرَةٌ انْقَطَعُوا بِالشَّخَرِ ، فَبَقِيَتْ لَعَنَتُهُمُ الْأُولَى الْحِمِيرِيَّةَ لَهُمْ ، يَتَكَلَّمُونَ بِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .

* * *

هَذَا آخِرُ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرُوفِ اشْتِقَاقُهَا .

وَنَبْدَأُ بَعْدَ هَذَا بِأَسْمَاءٍ يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الْكِتَابُ

فَمِنْهَا : دَيْهَتْ ، وَهُوَ أَبُو عِيَاضَ بْنِ دَيْهَتْ ، الَّذِي اسْتَجَارَ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ إِبْلَهَ . وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ . وَهُوَ مِنَ الدَّهْتِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : دَهَّتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَطَّئْتَهُ وَطْئًا شَدِيدًا .

وَدَعَثَةٌ . وَالْدَّعَثُ : الْحِقْدُ أَوِ النَّارُ فِي الْقَلْبِ ، وَالْجَمْعُ أَدْعَاثُ . وَدَعَثَةٌ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ دَوْسٍ .

وَعَرْزَمٌ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، أَوِ الْغَلِيظُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ أَوْقَدَتْ نَارُ الشَّمَرْدِيِّ بِأَرْوُسٍ عَظَايِمَ اللَّحَى مُعَرِّزِمَاتِ اللَّهَازِمِ^(٢)

وَبِالْبَصْرَةِ قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَرْزَمٍ ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَطْعُنُ فِيهِمْ .

(١) ح : « وَفِي الْحَكَمِ لِابْنِ سَيِّدِهِ : الْقَافُ وَالضَّادُ . رَجُلٌ قَرَضِمٌ . وَقَرَضِمٌ يَقْرَضِمُ كُلَّ شَيْءٍ . وَقَرَضِمٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مِهْرَةَ بْنِ خَيْدَانَ . الْأَمِيرُ : أَمَّا ذَهَبٌ بَفَتْحِ الدَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُجْمَعَةِ بِوَاحِدَةٍ فَهُوَ ذَهَبُ بْنُ قَرَضِمَ بْنِ الْمُجَبِّلِ بْنِ قَتَاثَ بْنِ قُؤَيٍّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الْعَيْثِيِّ الْوَاقِدِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يَكْرُمُهُ لَعْدَ مَسَافَتِهِ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . كَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ : قَرَضِمٌ بِالْقَافِ ، وَهُوَ بِالْفَاءِ . وَقَالَ ابْنُ قَتَاثَ بَفَتْحِ الْقَافِ ، وَهُوَ بِكَسْرِهَا . وَقَدْ خَلَطَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ » . انْظُرِ الْإِكْمَالَ ٢٨٦ : ١ .
(٢) أَنْشَدَهُ فِي الْأَسَانِ (شَمَرْدُ) وَقَالَ فِي « الشَّمَرْدِيِّ » : أَحْسِبُهُ نَبْتًا أَوْ شَجَرًا . وَأَنْشَدَهُ فِي (شَبْرَذَ) بِرَوَايَةِ « الشَّبْرَذِيِّ » ، وَذَكَرَ أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ .

٣٢٤ وكرَدَم ، وهو من بنى عَبَس ، وهو الذى أخذ مال السَّاسِيَّة^(١) فقالوا فيه : « كلُّ الناسِ بَارِكٌ فيه . كَرَدَمٌ لا تُبَارِكُ فيه » . وهو مشتقٌّ من الكردمة . وكان كَرَدَمٌ ممن بعث به عُبيد الله بن زيادٍ إلى قتال الخوارج فانهزم ، فقال المهلب : لما رأتم كَرَدَمٌ تَكْرَدَمًا^(٢) كردمة العسير أحسن الضيفما والكردمة : العدو من فزع .

وقلهم من قولهم : أقلهم الرجل وأقلهم ، إذا أسن . وابن قلهم : رجل من الأزد طعن في حربٍ كانت بينهم ، فقال الراجز :
زاح الغليل والهم^(٣) أن طعن ابن قلهم
والفرج الواسع يقال له قلهم^(٤) .

قَهْوَسٌ قد مر . وقَهْوَسٌ هذا شهيد يوم جيلة ففر فلحق بالأزد ، فولداه فيهم إلى اليوم .

وقَعْوَسٌ من القَعْوَسَةِ ، وهو التذلل والتصاغر . يقال : قَعْوَسَ البيتُ ، إذا انهدم . واشتقاقه من القَمَسِ ، والقَمَسُ : تداخل العنق في الظهر . وقالوا : عِزَّةٌ قَمَساءُ ، أى متمكنة . وقَعْيَسٌ اسمٌ معروف ، وفي بعض أمثالهم : « أهْوَنُ من قُعْيَسٍ على عَمَتِهِ^(٥) » .

(١) نسبة إلى بنى ساسان . انظر ماضى فى ص ٢٨١ وشفاء الغليل (ساسان) .

(٢) فى اللسان :

* ولو رأنا كَرَدَمَ لكَرَدَمًا *

(٣) فى الأصل : « زاح الغليل » ، صوابه بالغين المعجمة .

(٤) انظر اللسان (قلهم ، قلم) .

(٥) قال الشرقى بن القطاوى : إنه قعيس بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، مات أبوه فحمله عمته إلى صاحب بر ، فرهنته على صاع من بر ، ففلق رهنها لأنها لم تفكه ، فاستعبده الحنابط ففرج عبدا . أمثال الميداني ٢ : ٣٢٩ .

وطَيْسَلٌ : فيُعَل من الطَّسَل . والطَّسَل : تَضَحُّضُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ ،
وتَضَحُّضُ السَّرَابِ مِثْلَهُ . طَسَلَ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ . وَطَيْسَلَةُ الشَّاعِرُ مَعْرُوفٌ .
وَتَشْمَلُ : فَعَلَ من قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مُشْمَلٌ : جَادٌّ فِي أَمْرِهِ .

وَعَرَقَلُ اللَّصِّ مَعْرُوفٌ ، من بَنِي سَعْدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْأَصْوَصِ ، وَهُوَ
أَبُو حَرْدَبَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ . وَعَرَقَلُ هَذَا ، وَهُوَ فَعَّلَ ، من قَوْلِهِمْ : نَعَرَقَلَ
الْأَمْرُ ، إِذَا تَدَاخَلَ . وَقَدْ ابْتَدَلَتِ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَقَالُوا : عِرْقَالَةٌ ، أَيْ
مُخَلِّطٌ .

وَعُجَيْلٌ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّلَابَةِ ، وَأَحْسِبُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ
كَانَ يَقَطَعُ الطَّرِيقَ فِي الْبَادِيَةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ فِي أَيَّامِ زِيَادٍ ، يُقَالُ لَهُ عُجَيْلٌ .
وَعَنْجَدٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ حَبِّ الْعِنَبِ . وَقَالَ قَوْمٌ : رَدَى الْعِنَبُ . وَأَحْسِبُ
أَنَّ بِالْيَمَامَةِ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ الْعَنَاجِدُ ، كَأَنَّهُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى عَنْجَدٍ .

وَحَنْزَرٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَنْزَرٌ ، وَهُوَ الْفَأْسُ الْغَلِيظَةُ . وَإِنْ كَانَ اسْمًا
مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحَنْزَرِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ صِغَرُ الْعَيْنَيْنِ .

وَدَيْسَقٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّيْسَقِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ السَّرَابِ . وَقَالَ
قَوْمٌ : كُلُّ أَيْضَ دَيْسَقٍ . وَابْنُ دَيْسَقٍ : رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ بَنِي ضَبَّةَ مَعْرُوفٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَهَانَ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ إِذَا نَفَسَتْ (٢) بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَائِسِ (٣)

وَكَيْهَمَ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَهَامَةِ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : سَيْفٌ كَهَامٌ . ٣٢٥

(١) هُوَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافِ الطُّهْرِيِّ ، وَفِي التَّقَاضِ أَنَّهُ غَسَّانُ بْنُ ذَهْلٍ السُّلَيْطِيُّ . عَنْ
مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٢) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ « نَفَسَتْ » . مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « إِذَا نَزَلَتْ » .

(٣) الْعَرَائِسُ : جِبَالٌ بِالْأَهْنَاءِ ، أَوْ أَمَاكِنٌ فِي شَقِ الْيَمَامَةِ .

وكيهم^١، وابن كيهم من بنى تيم أو من بنى ضبّة، معروفان. وقد ذكرها جرير^٢ والفرزدق.

قَبِيلٌ، مشتقٌّ من ضَرَب من الكأة، ويقال له قَبِيلٌ.

وَقَرَعَبٌ، مشتقٌّ من الانضمام، من قولهم: اقرب الرجل، إذا تقبّض.

وَعَذْهَلٌ، وهو من العذلة، وهو مثل العبيلة، وهو ترك الإنسان وسوّمه تقول: عَبَيْتَ الْإِبِلَ وعذلتها، إذا تركتها وسوّمها. وكتابُ النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجْرٍ: «إلى الأقيال العبالة من حَضَرَ مَوْت»، أي الذين خُلُوا وسوّم أنفسهم.

وَعَرَّهَمَ، وهو من الشدة والصلابة. وكذلك عَرَّاهِمَ.

وَحَزْرَمٌ، وهو اسم جبل^(١) معروف. والحزامة: الضيق. تحزّمت عليه أموره إذا ضاقت.

عَشَجَلٌ، وهو من الغلظ، من قولهم: تمسجل الرجل، إذا غلظ جسمه. وعَشَجَلُ بْنُ الْمَأْمُومِ بْنِ زُرَّارَةَ، أحد رجال بني تيم. جَرَهْدٌ، أصلُ بناءٍ أجْرَهْدٌ، إذا امتدَّ في سيره.

وَجَهْدَمٌ. إمّا أن تكون الميمُ زائدةً فهو من الجهد، أو تكون أصليةً فهو من الجهدمة، وهي اللجاج في الشيء. وجهمة^(٢): امرأةٌ بشير بن الخصاصية، له صحبة. وقد حدّثت جهمة عن زوجها عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجيهمٌ، الياء زائدة، وهو من الجّهامة جهامة الوجه وغلظه.

(١) في الأصل: «جل» صوابه بالياء، كما في الجهرة ٣: ٢٢٨ ومعجم البلدان واللسان.

وأشد:

سيسعى لزيد الله واف بنمة إذا زال عنهم حزم وأبان

(٢) ترجمتها في الإصابة ٢٤٨ من قسم النساء.

وَدَهَلَبٌ وَدَهَبِلٌ ، وهما واحد ، وهو من قولهم : أَقْبَلَ يَتَدَهَّبِلُ ويتدهلب ، إذا ثقل مشيه .

وَسَعَدَمٌ ، الميم زائدة ، وهو أبو بطنٍ من بني تميم يقال لهم السَّعَادِمُ .
خَنْبَشٌ ، النون زائدة ، من قولهم : خَبَشْتَهُ وَهَبَشْتَهُ ، إذا جمعته .
جَوْشَمٌ ، من قولهم : جَشَمْتُ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أى تكلفته ، والواو زائدة .

قَفَطَلٌ ، من قولهم : قَفَطَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعْتَهُ .
وَبَهْدَلٌ ، مأخوذٌ من الطَّيْرِ ، وهو اسم طائر . وقد سَمَّوْا بِهِدَلَةً .
بَحْدَلٌ ، وهو قِصَرُ الجِسم وتَدَاخُلُهُ^(١) . وبَحْدَلُ بْنُ أَنَيْفِ الكَلْبِيّ أبو مَيْسُونٍ أُمٌّ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ .
وَبَرْدَعٌ : اسمُ رجلٍ من الأنصار ، وأَحْسِبُهُ مِنْ بَرْدَعَةِ الحَارِ . والبرْدَعُ : الغليظ الخلق في قِصَرٍ أَيْضًا .

لَهْسَمٌ ، وهو من قولهم : لَهَسَ مَاعِلَى المَائِدَةِ ، إذا أَكَلَهُ كَلَّهُ .
وَبَهْصَلٌ ، من قولهم : تَهْصَلُ الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ ، إذا أَلْقَاهَا . وبَهْصَلْتُه أنا .
وَعُرْكَزُ بْنُ الْجُمَيْحِ^(٢) الأَسَدِيُّ الشاعر ، أدركه الرياشي . والعُرْكَزَةُ : ٣٢٦
التَّقْبِضُ . تَعْرَكَزُ عَنَّا فُلَانٌ ، أى تَقْبِضُ .

فَحْجَلٌ : رجلٌ فَحْجَلٌ وَأَفْجَحٌ سَوَاءٌ ، وهى الفَحْجَلَةُ والفَحْجَجُ .

حِزْمِرٌ ، وهى الحِدَّةُ والحِلْفَةُ .

(١) ح : « بحذل : اسم طائر » . وليس لهذه الحاشية سند من المعاجم المتداولة .
(٢) ح : « الأمير : أما عركز بضم العين والكاف وآخره زاي فهو عركز بن الجميح ، أو ابن الجميح ، الأسدى . ذكره ابن دريد » . انظر الإكمال ٢ : ١٣٤ .

وَدَنَقَشٌ ، النون فيها زائدة ، وهو من الدَّقَش ، وهو تطأطؤ الرأس ذُلًا
وَحُضوعًا .

زَعْبَلٌ : الصبي السيئ الغذاء ، وهي الزَّعْبَلَة .

وَعَثَلَبٌ ، من قولهم : عَثَلَبْتُ الزَّيْدَ ، إذا قطعته من شجرة لا تدري
أتوري أم لا ؟

تَحْذَمٌ ، من قولهم : تَحْذَمٌ ، إذا هَوَى من علو إلى سفلى ، وهي القحضة .
دَوَكَسٌ ، وهو القطيع من الغنم . ودَوَكَسُ بن واقد الرياحي : أحد شعراء
بنو تميم .

وَزَخْرَبٌ بن سَمان الأسدي أحد شعرائهم . واشتقاق زَخْرَب من الزَّخْرَبَة .
وقد سَمَوْا زُخَارِبًا أيضًا ، وهو الأجوف الضعيف .

وَزَنْبَلٌ : اسمٌ . قال الراجز :

مِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ لَأَمْ زَنْبَلٍ ذَاتِ الرُّبَى وَالْدَمَثِ الْمَجَلِّ
والنون فيه زائدة . وأحسب اشتقاقه من الزَّيْبَل .

وَعِكْبَاسٌ اسمٌ . قال الراجز :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بَابِنِ عَمِّي بِالْشَيْخِ عِكْبَاسٍ وَبِالْأَصَمِّ

وعِكْبَاسٌ : فِعْلَالٌ من الْعَكْبَسَة ، من قولهم : تَعَكَّبَسَ الْقَوْمُ أَوْ الشَّيْءَ ، إذا
تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وأحسب أنَّ هذه الباء تُقَلَبُ مِيمًا ، من قولهم : لَيْلٌ
عُكَامِسٌ وَعُكَابِسٌ ، إذا تَرَكَبَتْ ظُلُمَتُهُ .

دِغْرِمٌ : اسمٌ من قولهم : تَدَغْرِمَتِ الْخَشْبَةُ أَوْ الْعُودُ ، إذا تَحَجَّرَ .

وجِمالُ بن مجَّع أبو عطية ، الذي ذكره الفرزدق فقال :

أَبْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ^(١)

وكان أحد رجال بني يربوع .

وَعُكْمِصُ الشَّاعِرُ ، له مسجدٌ بالبصرة ، أحد شعراء بني تميم . والعُكْمِصُ من قولهم : جاء بالعُكْمِص ، وجاء بالبَطِيط ، إذا جاء بالعَجَب .

وبنو عَفَّارَةَ : بطنٌ من بني تميم ، وكذلك بنو خُرَّاشَةَ .

والْعَفَّارُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . والخُرَّاشَةُ : مَا وَقَعَ مِنْ هَبْرِيَّةِ الرَّأْسِ إِذَا مُشِطَ . وهو الهَبْرِيَّةُ ، والإِبْرِيَّةُ ، والخُرَّاشَةُ .

والعِرْبَاضُ بن الصُّعْفُوقِ : أحدُ رجال بني تميم . والعِرْبَاضُ : الغُلِيطُ . والصُّعْفُوقُ والجمع صَعَافِقَةٌ ، وهم الذين يَدْخُلُونَ الشُّوقَ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رِءُوسُ أَمْوَالٍ ، فإذا اشْتَرَى التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ .

وَعَدَّاسُ : اسمٌ ، وهو من قولهم : عَدَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَطِئْتَهُ وَطْئًا شَدِيدًا .

وَالْهَلْقَامُ بن نُعَيْمٍ ، من ولد عُتَيْبَةَ بن الحَارِثِ ، تزَوَّجَ إِلَيْهِ بَعْضُ خُلَفَاءِ ٣٢٧
بَنِي أُمَيَّةَ . وَالْهَلْقَامُ : الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْأَشْدَاقُ ، الطَّوِيلُ الْمَشَافِرُ .

دِرَّوَّاسُ بن عبد الله : أحدُ رجالِ بني دارم . والدِّرَّوَّاسُ : الْمَظِيمُ الْعُنُقُ ، وَبِهِ سَمَّى الْأَسَدُ دِرَّوَّاسًا .

النَّعِيرُ بن زَمَّامٍ الْجَمَاشِيُّ ، الَّذِي أَجَارَ الزُّبَيْرَ فِيمَا زَعَمُوا . وَهَذِهِ الدَّعْوَى بَاطِلٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ نَعَاهُ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حِمَارُ نَعِيرٍ ، أَيْ يَمْضُهُ الذَّبَابُ فَيَتَقَلَّقُ . وَالذُّبَابَةُ الثُّعْرَةُ تَكُونُ عَلَى الْحَمِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ .
الْهَثْهَاتُ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي قُرْطٍ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدْ مَرَّتْ .

قَرَّهَم : أحدُ بنى مازن ، معروف . وقَلَّم أيضاً منهم . واشتقاق قَرَّهَم من القَرَّهْمَة ، أو من القَرَّه والليم زائدة . وأما القَرَّهْمَة فشدة الحُمرة حتى ينقشر الجلد . والقَرَّه نَحْوُه . وأما القَلَّعَة فن قولهم : اقلَّعَ الشيء ، إذا انقلَعَ من أصله .

معاوية بن شُرُفَة . وشُرُفَة أحسبه مأخوذاً من الشُّرسوف ، وهو الفُرُضوف المطلُّ على الجوف ، وهى الشراسيف . وقالوا : مُلَّتَقى الأضلاع فى الصدر شراسيف .

شِنْظِيرٌ وعَطَرَقٌ ، مازنِيَّان . واشتقاق شِنْظِير من سُوء الخلق . رجلٌ شِنْظِير . والعَطَرَق : الطويل المضطرب الخلق .

خزعلٌ ، اسمٌ اشتقاقه من الخَزَعْلَة ، وهو مثل الخَذَعْلَة ، وهو الذى إذا مشى سَقَى الثَّرابَ بإحدى قدميه على الأخرى .

عَنْقَشٌ وَعَنْكَشٌ ، النون زائدة ، وهو من عَقَّشَتِ الشَّيْءُ وعَكَشَتْه ، إذا خلطته . أو يكون من قولهم : تَعَكَّشَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ . وقد سَمَوْا عَكَشًا وعُكَاشًا ، وهو من هذا .

جَأَوَانٌ : أحدُ بنى الأعرج ، من بنى سعد . وجَأَوَان : فَعْلَان من الجَوَوَةِ ، وهو لونٌ من ألوان الخيل دُونَ الصُّدَاة . فرسٌ أَجَاى ، والأثى جَأَوَاء . غَضِيَاء ، ممدود ، واشتقاقه من قولهم : أرضٌ غَضِيَاءٌ تُنَبِّتُ الغضا . وَشَمَزْدَى وشَبَزْدَى^(١) ، تجعل الميم باء ، وهو من الرجل المشمِّر فى كلِّ ما أخذ فيه .

مَرَنْدَى قد مرَّ .

(١) انظر ما سبق فى ص ٥٥٣ .

السندريُّ بن عَيْسَاء ، أحد بني عامر بن صعصعة ، الذي راجزَ ليبدأ يومَ
تنافر عامرُ بن الطُّفَيْل وعَلَقْمَةُ بن عُلاثة . وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . قال الأصمعيُّ :
سمعتُ غلامًا أعرابيًا يقول : اصطدتُ سندريَّةً .

عَدَرَجٌ : سريعٌ فيما أخذ فيه من المشي وغيره .

جَلَوْبَقٌ ، وجَرَنْدَقٌ ، وهذا من الأسماء التي [فيها ^(١)] الجيم والقاف .
فأما جَلَوْبَقٌ فالواو زائدة ، وأحسبه من الجَلْبَقَةِ ، وهو حكايةٌ صوتٍ وقوعِ
حوافِر الخيل ، سمعتُ جَلْبَقَةَ الخيل . وجَرَنْدَقٌ النون زائدة ، وأحسبُ أصله
أعجميًا ، وهو من الجَرْدَقِ .

عَمَلَسٌ بن عَقِيل بن عُقَّة . والعَمَلَسُ : الخفيف ، وربما سُمِّي الذئب عملسًا . ٣٢٨
وعمرَّدٌ : الممتدُّ الطويل . يقال : نجاء عمرَّدٌ ، أي طويل . وعمرَّدٌ : جدُّ
ابنِ أحرر ، وهو عمرو بن أحرر بن العمرَّد الشاعر .

وعَطَرَّدٌ مثله . وعَطَرَّدٌ المغنى معروف .

عُنُقُوسٌ : فُعْلُول ، وقد مرَّ في عنقوس .

قُبَاثٌ ، بالثاء المعجمة بثلاثٍ ، أحدُ بني حَنيفة ، وهو من التَّقْبِثِ : وهو أن
يتضامَّ بعضُه إلى بعض .

هَنَامٌ بن سَلَمَةَ ، أحدُ رجالِ بني بكر بن وائل . وهَنَامٌ إمَّا من قولهم هَنِمَ
الرجلُ ، إذا تكلمَ بكلامٍ لا يفهم ، من قولهم : « أَفْلَحَ مَنْ هَنِمَ في صلاته » .
أو يكونُ من الهم ، وهو ضربٌ من التَّمَر ، أو من الهِنْمَةِ ، وهي خَرَزَةٌ تُؤَخَذُ
بها نساء الأعراب ^(٢) .

(١) ليست في الأصل .

(٢) التأخير : حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء .

أبو لُفَاة : أحدُ فرسان بكر بن وائل . قال الشاعر :
 أبا لُفَاةَ والدَّعَاءِ إِذْ هَلَكَا وابنَ الأغرِّ فهِلَا ذاكَ يُبَكِّينا
 وَخَنَزَلٌ : جدُّ رجاء بن حَيوة الكِنديّ ، صاحبُ عمر بن عبد العزيز .
 والنون فيه زائدة . وهو من قولهم : ضربته فخرّله ، أى قطع ظهره . ومن قولهم :
 كَلَّمْتُ فلانًا فانخَزَلَ عَنِّي .
 وأما لُفَاة فاشتقاقه من اللُفَف ؛ وهو من قولهم : لَفَف الأسدُ بعينه لَفَفًا
 شديدًا ، إِذَا لَحَظَّ .

وشرَّبةٌ : اسمٌ ، وهو شجرُ الحنظل .
 وحُدَيْجٌ ، ومحدوج . فحُدَيْجٌ : تصغيرُ حُدَج ، وهو مركبٌ من مراكب
 النساء . وأما محدوجٌ ففعل من قولهم : حُدِجْتُ البعيرَ ، إِذَا جَعَلْتَ عَلَى ظَهْرِهِ
 الحُدَج . وقد سَمَوْا حُدَاجًا أيضًا .

حاطئة مهموز ، وهو ضربك الشيء بيدك ضربة خفيفة ، من قولهم :
 حَطَّاهُ أَحَطَّوهُ حَطًّا . ومنه اشتقاق الحُطَيْثَةِ .

خَالِقةٌ . والخالفة : العمود المؤخر من عمدة الخباء .

وصَقْعٌ اسمٌ ، وهو أبو بطنٍ من العرب ، وهو العمود الأوسط من عمدة الخباء .
 حُدَالٌ : فعال من الأحْدَل . والأحدل : المائل أحد المنكبين .

عُضَاضٌ : اسمٌ وهو مكانُ العرينين من الإنسان .

سِغَرٌ : أحدُ رجال بني تميم ، واشتقاقه من استعار النار .
 شَقْلٌ ، إما أن يكون من قولهم : فرسٌ أشعلٌ ، وهو بياضٌ في ذنبه
 أو ناصيته .

غُنْدُرٌ^(١) . والغندر : الغلام السمين .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وضمتها مقرونة بلفظ « معا » .

ومما اشتق من أسماء الشجر

مَظَّة . وَالْمَظُّ : رَمَانُ الْبَرِّ .

وَعِضَاهُ ، وهى شجرة لها شوك . وكذلك طَلْحَةُ ، وسَمُرَةٌ وما أشبه ذلك ،
وسَلَمَةٌ ، وغَافَةٌ ، وقَرَّظَةٌ ، كلُّ هذا شجرٌ له شوكٌ .

عَرَفَجَةٌ : ضربٌ من الشجر وكذلك خَزَمَةٌ ، وخُزَيْمَةٌ^(١) ، وقَطْفَةٌ ، ضربٌ
من الشجر^(٢) .

٣٢٩

وقَيْسَبَةُ بن كَلثُوم : أحدُ رجال كندة ، وهو ضربٌ من الشجر .

هَرَّاسَةٌ : شجرٌ له شوك .

رِمْتَةٌ : واحدة الرِّمْتِ ، معروفٌ .

سَبْطَةٌ : شجرٌ دِقَاقُ الورق ، نحو الأثل والطَّرْفَاءِ ، وما أشبهه .

طَرَفَةٌ : واحدة الطَّرْفَاءِ .

العَيْصُ : الشَّجَرُ الملتف .

حَصِيصَةٌ : ضربٌ من البقل أو الشجر .

عَبَسَةٌ : ضربٌ من النبت ، أو يكون من العَبَسِ ، وهو ما تراكب على وَرِكِ

البعير من خَطَرِهِ^(٣) .

كَرَّاثَةٌ : ضربٌ من الشجر ، وليس بالكُرَّاثِ . ويمكن أن يكون فعالةً

من قولهم : ما كرَّثنى هذا الأمرُ ، أى لم يثقل على .

(١) فى الأصل « خزيمة » بالحاء المهملة .

(٢) القطف : ضرب من العضاء ، وبقلة .

(٣) الخطر ، بالفتح : مالصق بالوركين من البول .

وَحَسَكَةُ بْنُ عَتَّابٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ بْنِ تَمِيمٍ بِخُرَّاسَانَ فِي الْإِسْلَامِ ، لَهُ ذِكْرٌ
وَصِيَّتٌ^(١) . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ حَسَكَةُ ، أَيْ حَقْدٌ
وَغِيظٌ . وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ مِنَ الْغِيظِ وَاحِدٌ .

قَرَادَةٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ثَرْمَدَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ مَعْرُوفٌ .

قَرْمَلَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

حَرْمَلَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

حَنْظَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

عِشْرِيَّةٌ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

مُرَارَةٌ : نَبْتٌ . أَرْطَاةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

عِكْرِيشَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْأَثْنَى مِنَ الْأَرَانِبِ .

عَوَسَجَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

غَيْطَلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ .

بِرْنِيْقٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَنَاءِ .

شُبْرُمَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَدُقُّ الشُّبْرُمَ فَقَالَ : « إِنَّهُ حَارٌّ يَارَّ » . وَابْنُ شُبْرُمَةَ قَاضِي
الْكُوفَةِ ، أَحَدُ بَنِي ضَبَّةَ^(٢) .

سَخْبَرَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يُشَبِّهُ الْإِذْخِرَ .

(١) ح : « صوت ، معا » .

(٢) السطر التالي ورد في الأصل بعد كلمة « يار » السابقة ، وقد أخرجته إلى موضعه التالي ،
كما فعل واستنفلد من قبل في نشرته .

جَعْدَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ . وتسمى النَّعْجَةُ في بعض اللغات : الجَعْدَةُ ،
وبذلك كُنِيَ الذُّبُّ أبا جَعْدَةٍ .

ثُمَّامة : ضربٌ من النَّبْتِ .

عُرْوَةٌ : الشَّجَرُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْجَدْبِ .

جِغْنٌ ، وهو أصولُ الصُّلْبَانِ (١) .

عُنْظُوان : بطنٌ من كلب ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ .

والهَيْم ، قالوا : شجر . وقالوا : أرضٌ هَيْشَمَةٌ : رملة حمراء سهلة .

(١) ح : « الجمشة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء ، جمعها جِغْنٌ » .

ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين

بنو سَلَمَة : بطن من الأنصار . والسَلَمَة : الحجر ، والجمع سِلَام .
وبنو جَرَوَل ، وبنو صَخْر ، وبنو حَزَن : بطون من بني نَهْشَل ،
يسمّون الأحجار .

وبنو حَزَن ، وبنو حَزَم ، وبنو جَنْدَل : بطون أيضا . والحَزَن والحَزَم :
الغِلظ من الأرض .

فِهْرٌ : حجرٌ يملأ الكف ، وهو مؤنثٌ ، يصغر فُهَيْرَةٌ . ٣٣٠

فِنْدٌ ، وهي القطعة العظيمة من الأرض .

جُرَيْجٌ ، وهو تصغير جَرْج ، وهي الأرض التي تركبها حجارة .

جُنَيْدٌ : تصغير جَنْد ، وهي الأرض الغليظة .

أَكَيْنةٌ : تصغير أَكَّة .

مَصَادٌ : أبو بطن من كلب ، وهو أعلى موضع في الجبل ، والجمع مُصَدَان .

ذِرْوَةٌ ، وهو أعلى الجبل أيضا .

وَعْلَةٌ : القُنَّة من الجبل .

صَفْوَانٌ : صَفَاة صَمَاء .

جُلْهَمَةٌ : شاطئ الوادي ، وكذلك جَلْهَمَةٌ .

جَبَلَةٌ : أرضٌ غليظة ، أو قطعة من الجبل غليظة .

عَوْدَلَانٌ : رملٌ متداخل ، وهو أبو قبيلة .

مَعْقَلٌ : أعلى الجبل حيث يُعْقِل فيه الوَعْل ، أى يمتنع فيه .

رَايَةٌ : أبو بطن من الأزد .

باب آخر

جَحْنُ بنِ المَرْقَعِ . والجَحْنُ : السَّيِّئُ الغِذَاءُ .
كُؤَادٌ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ . وكُؤَادٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَوَدَتِ الشَّيْءُ ، إِذَا جَمَعَتْ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، لَمْ يَهْمَزْ . فَنَ هَمْزٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَسَاءَدَنِي الْأَمْرُ ، إِذَا
غَلُظَ عَلَى .

دُقِيمٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ دَقَمٍ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَقَمْتُ فَأَهً ، إِذَا كَثُرَتْ .
تَمَّ كِتَابُ الْإِشْتِقَاقِ بِمَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ
مَنْ خَلَقَهُ مُحَمَّدُ النَّبِيُّ وَآلُهُ ، وَسَلَّمَتْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا . وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

صورة ما ورد في ختام نسخة الأصل

وافق فراغ كتابته يوم الأربعاء السابع والعشرون من شوال سنة ثمان وستين
وسمائة .

كتبه الفقير إلى الله تعالى الراجي عفوره ورضوانه منصور بن عثمان بن عمر
ابن موسى الخابوري ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .

الفهارس الفنية

١ - فهرس القرآن

| السورة | الآية | |
|----------|-------|---|
| آل عمران | ٣٥ | تذرت لك ما في بطنى محررا ١٣٥ |
| | ٥٢ | قال من أنصاري إلى الله ١٦٠ |
| | ٦١ | ثم نبتهل فنجعل لئمة الله على الكاذبين ٢٧٤ ، ٥٣٤ |
| الأحزاب | ٤ | ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه . . . ١٣٠ |
| | ١٣ | إن بيوتنا عورة ٤٣٨ ، ٣٥٧ |
| | ١٩ | صلقوكم بالسنة حداد ٤٧٦ |
| الأحقاف | ١٩ | أوزعني أن أشكر نعمتك ٤٢٤ |
| الإسراء | ١١٠ | قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ٥٨ |
| الأعراف | ٤٠ | في سم الحياط ٥١١ |
| | ١٥٦ | إنا هدنا إليك ٥٤٩ |
| | ١٨٩ | حملت حملا خفيفا فاستمرت به ٢٣ |
| الأطى | ١٤ | أفلح من تزكى ١٦٤ |
| الأنبياء | ١٣ | وارجعوا إلى ما أنزقم فيه ومساكنكم . . . ٥٢٧ |
| | ١٥ | حصيداً خامدين ٥٢٧ |
| | ٩٨ | حسب جهنم ٥٢٩ |
| الإنسان | ١٩ | ولدان مخلدون ١٦٣ |
| الأنعام | ١٤ | وهو يطعم ولا يطعم ٨٨ |
| | ٩٣ | ومن أظلم ممن اقتربى على الله كذبا . . . ١١٣ |
| البقرة | ١٤٣ | وكذلك جعلناكم أمة وسطا ٢٣٦ |
| | ٢٠٥ | ويهلك الحرث والنسل ٤٤ |
| | ٢٢٦ | إعصار فيه نار ٢٧٠ |
| | ٢٦٤ | صفوان عليه تراب ١٢٨ |
| | ٢٨٠ | فناظرة إلى ميسرة ٤٦٥ |
| البينة | ٨ | جنات عدن ٣١ |

| السورة | الآية | |
|----------|---------|--|
| التكوير | ١٧ | عسمس ٢٤٨ |
| التوبة | ٢٢ | جنات عدن ٣١ |
| | ٩٢ | تولوا وأعنيهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا |
| | | ما ينفقون ٤٥٨ ، ٤٤٥ |
| الجنات | ٢٣ | أفرايت من اتخذ إلهه هواه ١٢٢ |
| الجمعة | ٥ | كثل الحمار يحمل أسفارا ١٦٧ |
| الجن | ١١ | طرائق قددا ٥٥٠ |
| | ١٥ | وأما القاسطون فكانوا لجهنم خطبا ٣٣٤ ، ٩١ |
| | ١٦ | ماء غدقا ٤٧ |
| الحاقة | ١٩ | فأما من أوتى كتابه يمينه ١٠٢ |
| | ٢٤ | كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم ١٠٢ |
| | ٢٥ | وأما من أوتى كتابه بشماله ١٠٢ |
| الحج | ٣٤ | وبشر المحبتين ١٨٢ |
| | ٧٣ | لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له ٤٢٥ |
| الحجر | ٦٥ | فأسر بأهلك ١٧٥ |
| الحجرات | ٩ | إن الله يحب المقسطين ٩١ |
| حم | ... | ١٤٥ |
| الدخان | ٢٣ | متبعون ٤٣٣ |
| الذاريات | ١ | الذاريات ذروا ٢٢٨ |
| | ١٠ | قتل الخراصون ٥٠٩ |
| | ٤٧ | والسماء ببناءها بأيدي ١٦٨ |
| الرحمن | ١٩ | مريج البحرين يلتقيان ١٩٢ ، ٩٣ |
| | ٧٤ ، ٥٦ | لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ٣٧٤ |
| الزخرف | ٣١ | على رجل من القريتين عظيم ٣٠٦ ، ٣٠٥ |
| | ٨١ | فأنا أول العابدين ١١ |
| سبا | ١١ | وقدر في السرد ٤٦١ |
| | ١٥ | لقد كان لسبأ في مساكنهم ٣٦١ |

| السورة | الآية | |
|--------------|-------|---|
| الشعراء | ١٨ | ألم نربك فينا وليدا ٨٠ |
| | ٥٢ | متبعون ٤٣٣ |
| | ٦٤ | وأزلفنا ثم الآخرين ٣٥٨ |
| | ١٧١ | عجوزا في الغابرين ٣٤١ |
| الشمس | ٦ | والأرض وما طحاها ٤٨٤ |
| الشورى | ٢٠ | من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ٤٤ |
| ص | ٢١ | إذ تسوروا المحراب ٧٥ |
| | ٣٢ | أحببت حب الخير عن ذكر ربي ٣٩ |
| الصفات | ٤٩ | كأنهم يبيض مكنون ٢٨ |
| الضحى | ٣ | ما ودعك ربك ١٢١ |
| الطارق | ١ | الطبارق ٤٧٠ |
| | ١١ | والسما ذات الرجع ٥٣٤ |
| طه | ٦١ | فيسحتكم بعذاب ٥٠٩ |
| | ٩٦ | فقيصت قبصة من أثر الرسول ١٩٤ |
| | ٩٧ | أن تقول لا مساس ١٨٥ |
| | ١٣١ | زهرة الحياة الدنيا ٣٣ |
| الغاديات | ٣ | فالمغيرات صباحا ١٧ |
| | ٦ | إن الإنسان لربه لكنود ٤٧٣، ٣٦٢ |
| عبس | ٢، ١ | عبس وتولى أن جاءه الأعمى ١١٤ |
| | ٣١ | وفاكهة وأبا ٤٤٩، ١٢٨ |
| | ٤١ | ترهقها قبرة ٣٧٠ |
| العلق | ١٥ | لنسفما بالناسية ١٣٢ |
| | ١٨ | الزبانية ٢٠٤ |
| غافر | ١٨ | من حميم ولا شفيع يطاع ٢٩٠ - ٢٨٩ |
| فاتحة الكتاب | ٣ | ملك يوم الدين ٢٦ |
| الفتح | ٩ | وتعزروه وتوقروه ٣١٨ |
| | ٢٦ | حمية الجاهلية ٤١٢ |

| السورة | الآية | |
|---------|-------|---|
| الفجر | ٩ | جاءوا الصخر بالوادي ٣٩٦ |
| الفرقان | ٣٨ | وقرونا بين ذلك كثيرا ٥-٤ |
| | ٥٣ | هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ٣٤٦ |
| ق | ٣٦ | فانقبوا في البلاد ١٠١ |
| القصص | ٦٩ | ما تكن صدورهم ٢٨ |
| القلم | ١٠ | ولا تطع كل حلاف مهين ١٥١، ٩٨ |
| | ١٣ | عتل بعد ذلك زنيم ١٧٥ |
| | ٢٠ | كالصريم ١٥٩ |
| القيامة | ٧ | برق البصر ٤٤٦ |
| | ١٠ | أين المقبر ٥٥٠ |
| | ١١ | كلالا وزر ٣٩٦ |
| | ١٥ | ولو ألقى معاذيره ٢٢٢ |
| الكهف | ٩ | الرقيم ٤٤٠ |
| الكوثر | ١ | الكوثر ٢٧٠ |
| | ٣ | إن شاتك هو الأبر ١٢٧ |
| للاعنون | ١ | أرايت الذي يكذب بالدين ١٢٧ |
| المائدة | ٤ | وما علمتم من الجوارح مكبئين ٦٠ |
| | ٤٢ | إن الله يحب المقسطين ٩١ |
| | ١٠٣ | ما جعل الله من بحيرة ٣٥٩، ١٢٣، ٨٧ |
| المدثر | ٨ | الناقور ٢٤٨ |
| | ١١ | ذرتي ومن خلقت وحيدا ١٥١، ٩٨ |
| | ٢٢ | عبس وبسر ٤٤ |
| | ٣٤ | والصبح إذا سفر ١٦٧ |
| | ٤٢ | ما سلككم في سقر ٢٤٦ |
| مريم | ١٢ | وآتيناه الحكم صيا ١٤٨ |
| | ٢٢ | مكانا قصيا ٢٠ |
| | ٩٦ | سيجعل لهم الرحمن ودا ١١٠ |

| السورة | الآية | |
|----------|-------|---|
| المزمل | ١٧ | يجعل الولدان شيئا ٨٠ |
| المطففين | ٢٠، ٩ | كتاب مرقوم ٧٢ |
| الملك | ٣٠ | أرايتم إن أصبح ماؤكم غورا ١٨ |
| المتحنة | ٨ | إن الله يحب المقسطين ٩١ |
| المؤمنون | ٥٢ | وإن هذه أمتكم أمة واحدة ٢٣٦ |
| النازعات | ١٤ | فإذا هم بالساهرة ١٠٨، ٦٧ |
| | ٣٠ | والأرض بعد ذلك دحاها ٥١١ |
| النبأ | ٢٤ | لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ٤٧٨ |
| النجم | ١٥ | جنة المأوى ٤١ |
| النحل | ٥٩ | أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ١٧٨ |
| | ٨٠ | يوم ظعنكم ١٧٧ |
| | ٨٠ | أثأنا ومتاعا إلى حين ٢٠٤ |
| | ١٠٣ | ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر ٥٨ |
| | ١٢٠ | إن إبراهيم كان أمة قانتا ٢٣٦ |
| النساء | ٣ | ذلك أدنى ألا تعولوا ٢٨٦ |
| | ٣٦ | والجار الجنب ٢١٢ |
| | ٥٨ | إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ٩١ |
| | ٨٤ | قل كل يعمل على شاكلته ٣٠٠ |
| | ٩٠ | وآلقوا إليكم السلم ٣٤ |
| | ١٤٥ | في الدرك الأسفل من النار ٣٠ |
| النمل | ١٩ | أوزعني أن أشكر نعمتك ٤٢٤ |
| | ٧٤ | ما تكن صدورهم ٢٨ |
| نوح | ٢١ | ماله وولده ٨٠ |
| | ٢٢ | مكرا كبارا ٤٢٧ |
| | ٢٣ | ولا تذرنا وما ولا سواها ١١٠ |
| هود | ٦ | وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ٩٨ |
| | ٨١ | فأسر بأهلك ١٧٥ |

| السورة | الآية | |
|---------|-------|--|
| الواقعة | ١٧ | ولدان مخلدون ١٦٣ |
| | ٣٧ | عربا أترابا ٤٤٣ |
| يس | ٥٥ | فاكهون ١٢٠ |
| | ٧٨ | وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ١٢٩ |
| يوسف | ١٣ | ليحزني ١٠٠ |
| | ٢٠ | وشروه بثمر نخس ٥٠٣ |
| | ٣٠ | شعفا حبا ١٩٥ |
| | ٤٣ | إن كنتم للرؤيا تعبرون ٤٩٦ |
| | ٧٦ | ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك ٣٩٨ |
| | ٩٢ | لا تثريب عليكم اليوم ٣٥٠ |
| يونس | ٩٢ | فاليوم تنجيك بيدك ٣٤٠، ٢٦٧ |

٢ - فهرس الحديث

| | |
|---|-----------|
| آخركم موتا في النار | ٢٨٢ ، ١٣٤ |
| أبرح فني إن نجا من أم كلبه | ٢٢ |
| أتعجبون من هذا المناديل سعد في الجنة أحسن من هذا | ٣٧٢ |
| احتفوا واخشو شبنوا وتمددوا | ٣١ |
| الأحق المطاع في قومه | ٢٨٥ |
| إذا أذنت قترسل | ١١٨ |
| إذن تغدغ قريش رأسى | ٢٩٣ |
| ازدهر بهذا | ٣٣ |
| إسباغ الوضوء في السبرات | ١١٢ |
| استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر بمحجن في يده | ٤٩١ |
| اقتلوا القاتل واصبروا الصابر | ١٢٦ |
| اقطعوا عنى لسانه | ٣١٠ |
| ألا شققت عن قلبه | ٢٨٧ |
| اللهم اهد دوسا | ٥٠٢ |
| اللهم سلط عليه كلبا من كلابك | ٢٢ |
| اللهم نور له | ٥٠٤ |
| إلى الأقيال العبايلة من حضرموت | ٥٥٦ |
| إن دخل فهد وإن خرج أسد | ٤٣٥ |
| إن كنت صادقة رجناه وإن كنت كاذبة حدوناك | ١٩ |
| إن المرأة ألقت فروة رأسها من وراء الجدار | ٢١٠ |
| إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم | ٢٨٧ |
| إن سعدا لقي ابن عمر ومعه مكنل | ٤٢٧ |
| إن على كل مسلم في كل عام عتيرة | ٢٨٠ |
| أنا ابن العواتك | ٤٨٢ |
| أتم بنو رشد | ٥٢١ |

| | |
|-----------|---|
| ٥٦٤ | إنه حار يار |
| ٤٤٣ | اهتز العرش لموت سعد |
| ١٤٥ | أوجب طلحة |
| ١١٨، ٨٢ | تخللكم الشياطين كأنها بنات حذف |
| ١١٨ | تراصوا في الصفوف لا تخللكم الشياطين |
| ٥٢٤ | الثيب تعرب عن نفسها |
| ٨١ | جذب عمر السمر |
| ٤٠٦ | حق يكون انجفافها مرة |
| ٤٢٢ | خير هذه الأمة النخط الأول ثم الذي يليهم |
| ١٣٦ | دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر |
| ٩٩ | دعاه فكان أكثر أهل العراق مالا |
| ٢٧٨ | ذاك نبي ضيعه قومه |
| ٢٨٥ | ركب فرسا فصرعه فجحش شقه |
| ٣٢٠ | صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عزة |
| ٤٥١ | ضخى عن الحسن والحسين بكبشين أملحين |
| ٤٤٥ | غدا يقتل قاتل أخيك |
| ٤٧٨ | غط فخذك فإن الفخذ عورة |
| ١٣٤ | فرأيت زيد بن عمرو بن نفيل |
| ٤٧٤ | فرأيت عمرو بن لحي يجر قصبه |
| ٥٤٠ | قل : الله أعلى وأجل |
| ٢٤١ - ٢٤٠ | قل : الله مولانا ولا مولى لكم |
| ٢٨٨ | قل فيه |
| ١٣٩ | قوموا بنا إليه |
| ٢٦ | كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم |
| ٣٢، ٤ | كذب النسابون |
| ١٦٣ | كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج |
| ٤٥٧ | كن أبا خيشمة |
| ٥٣٨ | كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إعذار عام واحد |
| | (٣٧ - الاشتقاق - ج ٢) |

| | |
|----------|---|
| ٢٣ | لا تحل الصدقة لغنى ، ولا لذي مرة سوى |
| ١٣١ | لا تمسح عارضيك بالحجر |
| ٤٧٦ ، ٦٥ | لا قطع في ثمر ولا كثر |
| ٤٦٢ | لست بنبيء الله ولكنني نبي الله |
| ١٣٠ | لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم |
| ٣٧٥ | لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة |
| ٤٧٧ | لوشئت أمرت بصلائق وصناب |
| ٢٤ | لى الواجد ظلم |
| ٣٩٥ | ما ذكر لى أحد فرأيته إلا كان دون ما أصف |
| ٢٨٨ | المائد فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البر |
| ٤٧٩ | مر قومك ليصوموا عاشوراء |
| ٣٠٠ | من سحب إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه |
| ٤٦٤ | من سيدكم يا بنى سلمة |
| ٥١ | من قتل . . . لم يرح رائحة الجنة |
| ٢٧٦ | من يشتري منى العبد |
| ٤١٦ | موعدكم آل ياسر الجنة |
| ٥٣٩ | تقوا عذرانكم فإن اليهود أثنى الناس عذرات |
| ٤٢٩ | نهى عن البول فى الماء الدائم |
| ٢٣١ | نهى عن نبيذ الجر |
| ٢٥١ | هذا سيد أهل الوبر |
| ٥٥٠ | هذا فر قريش |
| ٤٨٦ | هذه مكة قد ألفت أفلاذ كبدها |
| ١٧٩ | هل فى أهلك من كاهل |
| ٣٥٩ | الواصلة والمستوصلة |
| ١٥٣ | الواقصة والقامصة |
| ٤٦٤ | وأى دواء أدوا من البخل |
| ٣٦١ | والأيم تعرب عن نفسها |
| ٤٨ | والفقير الذى لا زبر له |

| | |
|----------|--|
| ٨٧ | وفي السيوب الخمس |
| ٢٢٤ | ولا تجزى عن أحد |
| ١٩٣، ١٠٠ | ولا تقولوا هجرا |
| ٢٨٥ | والله لأن أكون في النار مع هؤلاء |
| ٤٧٩ | ومن أكل |
| ٣٢٧ | يتخولنا بالموعظة |
| ١٩٥ | يخسر أمة وحده |
| ٣٩ | يخرج رجل من النار فينبت نبات الحبة في حميل السيل |
| ٤٥ | يكفى من الضرورة صبح أو عبوق |
| ٣٢٢ | يكون قبل الساعة المهرج |

٣ - فهرس الأمثال

| | | | |
|-----------|-------------------------------------|-----------|---------------------------------|
| ٢٤٦ | خذ ما صفا ودع ما كدر | ٤٦ | أدركي القويمة لا يصيبها الهويمة |
| ١٨٦ | خذ من جذع ما أعطاك | ٨٤ | أرنيها نعمة أركها مطرة |
| ٣٤٢ | خرط القتاد | ٥٧ | أسعد أم سعيد |
| ٣٤٧ | رفع فلان عقيرته يتغنى | ٢٥٨ | أشام من البسوس |
| ٤٣١ | رهبوت خير من رحموت | ٢٩٩ | أشام من قاشر |
| ١٢٧ | سكت ألفا ونطق خلفا | ٤٤٢ | أشغل من ذات النحين |
| ٥٥ | سمتني سوم العالة | ٤٥٧ | أضرعت المعزى فرمق رمق |
| ٤٥٣ ، ٣٧٨ | شب عمرو عن الطوق | ٩٨ | أعيتني من شب إلى دب |
| ٣٩١ ، ٢٩ | شنشنة أعرفها من أخزم | ٢٤٣ | أقدح بعقاز أو مرخ |
| ٢٩٢ | صمى صمام | ٤٩٠ | أكفر من حمار |
| ٢٨٥ ، ٧٢ | طاح مرقمة | ٢٨١ | البس لكل حالة لبوسها |
| ٥٣٩ | عذيرك من خليلك من مراد | ٢٩٢ | ألين من ألوقه الدرداء |
| ١٨ | عسى الغوير أبؤسا | ٢٥٧ | إن الحديث ذو شجون |
| ٣٦٥ | عش بجذك لا بكذك | ١٣٣ | أنت مختل فتحمض |
| ٤٣٥ | عند جفينة الخبر اليقين | ٤٨٧ ، ٣٦٤ | إنما سميت هائثا لهنأ |
| ٥٣٤ ، ٤٢٩ | غرثان فابكلوا له | ٥٥٤ | أهون من قعيس على عمته |
| ٨٢ | فلان بين حاذف وقاذف | ٤٨٨ | بالرفاء والبنين |
| ٥٠٦ | في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار | ٤٦٣ | بفيه البرى وحى خيرى |
| ٣٤٦ | قرطا مارية | ١٥٤ | ترى الفتيان كالرقل |
| ١٤٧ | كالمهدر في العنة | ٤١٧ ، ٨٨ | تطعم تطعم |
| ٢٠٥ ، ١١٧ | كل أذب نفور | ٤٥٧ | جاءت أم الربيق على أريق |
| ٢٩١ | كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع | ١٣٣ | جاءوا مخلين فلاقوا حمضا |
| ٢١٥ | كلا زعمت أنه خصر | ٤٩٠ | جوف حمار |
| ٢٢٠ | كلمة حق أريد بها باطل | ٢٨١ | حبذا التراث لولا اللدة |
| ٢٢٦ | كنز النطف | ٤٠٩ | حدأ حدأ وراءك بندقة |
| ٨١ | لا آتيك السمر والقمر | ٤٢٨ | حديث خرافة |
| ٢٤٥ | لا أرعاها ألوة أبي هبيرة | ٣٨٠ | حور في محارة |

| | | | |
|-----------|---------------------------|-----|---------------------------|
| ٣٢٦ | مثل هراوة الأعزاب | ٢٤٥ | لا أسرح فيها حق يحن الضب |
| ٢٥٨ | محسنة فهيلي | ٤٨٥ | لا تنبت البقلة إلا الحقة |
| ٥٧ | مرعى ولا كالسعدان | ٣٥٩ | لا حر بوادي عوف |
| ٥٢٧ | من تجنب الخبار أمن العثار | ٣٩٢ | لا في العير ولا في النفير |
| ٥٥٠ ، ٥١٩ | من جعل قدك إلى أديك | ٣٧٧ | لا يقبل لقصير رأى |
| ٤٧ | من عز بز | ٢٠٥ | للصارم نبوة وللجواد كبوة |
| ١٨٧ | نظرة من ذى علق | ٩٣ | لقيت الرجل صحرة بحرة |
| ٢٩٨ | هذا أجل من الحرش | ٢٣١ | ما اختلفت الجرة والدرة |
| ٤١٠ | وضع على يدي عدل | ١٨٢ | ما ذقت بلالا |
| ١٢٣ ، ٨٧ | يركب الحرام من لا حلال له | ٤٢٠ | ما كان ذلك إلا كدرن |
| ٥٠ | اليوم خمر وغدا أمر | ١٨٠ | ماء ولا كصيداء |

٤ — فهرس الأشعار (*)

| | | | | | |
|-----|---------|--------------------------|----------|--------------------------|---------|
| ٢٠٢ | كعب | ذؤيب بن كعب | ١٤٣ | أمية بن أبي الصلت | الحياة |
| ١٩٠ | يفضبوا | (أبو أسماء بن الضريبة) | ٨٣ | الحارث بن حنزة | عبلاء |
| ٩٢ | ومنهب | (حذيفة بن أنس) | ٢٨٠ | (» » ») | الطبلاء |
| ٢٨٨ | ملعب | (طفيل الغنوى) | ١٩٨، ٦٦ | أبو زيد | الجوزاء |
| ٢١٢ | ومطلب | (النابغة) | ٦١ | (» ») | عفاء |
| ٥١ | يضطرب | (ذو الرمة) | ٤٦ | زهير بن أبي سلمى | نساء |
| ٨٥ | الحرب | (» ») | ١٧٢ | (» » ») | هداء |
| ٣٩٢ | والعصب | (» ») | ٢١ | (القاسم بن حنبل) | الشفاء |
| ٣١٠ | ندب | — | ٣٩٠، ٦٢ | (محرز بن المكبر الضبي) | لقاء |
| ١٥ | وجانب | الأخنس بن شهاب | ٥١ | عدى بن الرعاء | الأحياء |
| ١٩٠ | حالب | — | ٤٨٦ | (» » ») | نجلاء |
| ٢٦١ | النجائب | — | ٣٤٥ | أبو النجم | الأحياء |
| ١٠٧ | الدئاب | — | ٣٤٧ | (» ») | بجزاء |
| ١٩٩ | بواب | — | ٣٤٩ | (» ») | الجرباء |
| ٤٩١ | لهوب | (عبيد بن الأبرص) | ٢٥٢ | أبو العرندس الأزدي | فالتهب |
| ٣٥٩ | عصيب | عتبان بن وصيلة | ١٠٥ | — | الثعالب |
| ٣٣٢ | علوب | (علقمة الفحل) | ٢٧٤ | (الأعشى) | ملحبا |
| ٢٦ | يصوب | (أبو وجزة) | ٥٢٥، ٤٣٣ | (النجاشي) | وحوشبا |
| ٢٠ | الكليب | — | ٧٥ | — | محربا |
| ٢٤٢ | أقاربه | الفرزدق | ٢٥٥ | الحطيئة | الدنيا |
| ٢٠٢ | الجرب | ذؤيب بن كعب | ١٧٣ | عامر بن وائلة | عجبا |
| ٤٠٨ | وأثقب | الأسعر بن أبي حمران | ٩٠ | (بشر بن أبي خازم) | آبا |
| ١٨٤ | تولب | (امرؤ القيس) | ١٣٩، ٣٠٠ | النمر بن تولب | قلبه |

(*) ما وضع بين قوسين في هذا الفهرس وتاليه فهو ما ورد في الحواشي فقط .

| | | | | | |
|----------|-----------------------------|---------|----------|---------------------|----------|
| ٣٨٤ | — | المات | ٢٥٦ | (امرؤ القيس) | محنّب |
| ٨٦ | (محمد بن عبد الله الثقفي) | الأثاث | ٢١ | (طفيل الغنوى) | مكلب |
| ٢٦٠ | — | الجلجا | ١٣٨ | عنتر بن شداد | مركبى |
| ٣٢٢ | (ابن قيس الرقيات) | هرج | ٤٦٢ | (أوس بن حجر) | الكائب |
| ١٦٥ ، ٩٤ | حسان بن ثابت | الأعوج | ٢٩٢ | دريد بن الصمة | قارب |
| ٣٩١ | (عمر بن أبي ربيعة) | الحشرج | ١٠٩ | (قيس بن الخطيم) | المتقارب |
| ٣٠٦ | بعض البصريين | بالسراج | ٢٣٥ | (» » ») | بحاجب |
| ٢١٣ | (ذو الرمة) | بتعريج | ٣١٤ | (النابغة) | العواقب |
| ٣٠٤ ، ٥٥ | أمية بن أبي الصلت | وناكح | ٤٤١ | (امرؤ القيس) | الدئاب |
| ٨٦ | (مالك بن عوف) | مسطحا | ٢١ | (حصين بن القعقاع) | ورقاب |
| ٣١٨ | (الراعى) | مشيخ | ١٨٢ | (حضرمي بن عامر) | الأذراب |
| ٥٢ | (المتنخل الهذلى) | روح | ٢٦٨ ، ٨٩ | (عامر بن الطفيل) | الأظراب |
| ١٩٢ | جرير | صباح | ٣٥٤ | مهمل | اللجباب |
| ٢٩ | عبيد بن الأبرص | بقرواح | ٨٨ | — | ساب |
| ٤٧٢ | (أبو داود الإيادى) | نواهد | ٣٣٢ | — | العلاب |
| ٢٠٥ | الحارث بن حنزة | رعدا | ٧٤ | سلامة بن جندل | مربوب |
| ١٨ | الأعشى | وانجد | ٣٤ | قيس بن الخطيم | محسوب |
| ١٠ | حاتم الطائي | معبد | ١١٠ | الناطقة | مكذوب |
| ١٧ | عبد مناف بن ربيع | رقدا | ٤٨١ | — | وشبيب |
| ٢٤٦ | (» » ») | المشردا | ١٢٥ | — | ماتا |
| ٥١٨ | (» » ») | والبردا | ٣٢٣ | (مهمل) | شثيت |
| ٤٩٢ | غامد | غامدا | ٧٣ | (الأعشى) | سفاتها |
| ٥٠١ | (الوليد بن يزيد) | جديدا | ٤٢٩ | الخنساء | استقرت |
| ٥٢٦ | معد يكرب | بعدا | ٢٣١ | (عمرو بن معديكرب) | أجرت |
| ٤٧٨ | — | البرد | ١٩٠ | — | ضجت |
| ٢٨٦ | مزد | مزد | ١١٢ | امرؤ القيس | السبرات |
| | | | ١٩٧ | الحارث بن مازن | كالشقرات |
| | | | ٥٣٩ | الخطيئة | العذرات |

| | | | | | |
|----------|--------------------|---------|----------|-------------------|----------|
| ٥٤١ | النايعة | قاصد | ٢٠٠ | (النايعة) | يعقد |
| ٢٤٤ | الأسود بن يعفر | إياد | ١٤٦ | نصيب | أجود |
| ١٤٤ | أمية بن أبي الصلت | الغباد | ٢٩١ | — | أبرد |
| ٤١٠ | الخلج الجمعي | العوادي | ٣٧ | (النايعة) | اللبد |
| ٥٣١ | عمرو بن معديكرب | عاد | ١٤٩ | حسان بن ثابت | البنارد |
| ٥٣٩ | (» » ») | مراد | ٥٩ | — | السواعد |
| ١٦٨ | لقيط بن معبد | إياد | ٥٢٢ | — | ماجد |
| ٤٩٠ | — | الوادي | ٧١ | ذو الرمة | الأجاليد |
| ٣٨٦ | أبو زيد الطائي | الصعيد | ٥٤٠ | الأعشى | العبيد |
| ٧٩ | موسى شهوات | بعقيد | ٤٠٦ | عمرو بن معديكرب | ويبدي |
| ٥٦ | — | الخلود | ١٨٨ | — | بعقد |
| ٢١٣ | — (حنجود) | — | ١٤٨ | الحارث بن هشام | مزيد |
| ٤٩١ | (الأشعر الرقبان) | مُرَّ | ١٠ | طرفة بن العبد | المعبد |
| ٢٧٠ | (أوس بن حجر) | منكسر | ١١٦ | (» » ») | يلندد |
| ٣٣١ | سويد بن خذاق | فاستقر | ١٩٥ | (» » ») | متشدد |
| ١٩٧ | (طرفة بن العبد) | كالشقر | ٢١٤ | (» » ») | المدد |
| ٢٦٢ | (المثقب العبدى) | فاستقر | ٤٩٤ | أبو ظبيان الأعرج | الأسود |
| ٢٣ | — | ممر | ٤٠١ | عامر بن الطفيل | الأسود |
| ٢٥٦ | الحطيثة | مياسر | ٤٠١ | (العرجى) | للمنجد |
| ٤٤٧ | الكفيت | بضائر | ٥٤٣ | (عمرو بن أحمز) | بالمطر |
| ٥٠٦ | أعشى همدان | مُرَّ | ٤٢٨، ١٧٢ | المتلمس | بمهند |
| ٤٨ | ابن أحمز | بزوبرا | ١٦٩ | (النايعة) | المسند |
| ٤٧٨، ٢٢١ | (امرؤ القيس) | بربرا | ٤٤٧ | — | فارعد |
| ٣٩٠ | (» ») | شمرا | ٣٤٢ | (النايعة) | جسد |
| ٥١٠ | (» ») | فرقرا | ٣٧ | — | الأمم |
| ٥٢٨ | (» ») | أكبرا | ١٠٠ | — | فالعقد |
| ٢٧٠ | (جرير) | كوثرا | ٢٨٩ | (خفاف بن نديبة) | الحال |
| | | | ٣٤٢ | الزبرقان بن بدر | ووالد |

| | | | | | |
|----------|--------------------|---------|-----------|------------------------|----------|
| ١٥ | أعشى باهلة | معتمر | ٤٥٢ | (أبو الطمجان القيني) | أغبرا |
| ٢١٤ ، ٥٣ | (» ») | الزفر | ١٢٣ | (الخبيل السعدى) | كوثرا |
| ٤٠٣ | (» ») | الظفر | ٢٥٤ | (» ») | المزغفرا |
| ٤٨٦ | (» ») | العمر | ١٩ | — | الغبرا |
| ٢٥٨ | امرؤ القيس | الشفر | ٣٩٤ | زيد الخيل | متساكرا |
| ١٨٦ | جرير | الشعر | ٢٧ | الناغة | البواكرا |
| ٣٧٠ | (أبو زيد الطائي) | القتر | ١٥ | الأعشى | العمارا |
| ٣٥٩ | — | مطر | ٢٧ | » | نضارا |
| ٤٩٦ | (الحارث بن وعله) | عابر | ٢٤٣ | (») | عفارا |
| ١٥٠ | أبو طالب | المقابر | ٥٧ | جرير | الديارا |
| ٤٨١ | مقبر بن حمار | المسافر | ١٨٩ | ذو الرمة | جهارا |
| ٨ | — | الحباتر | ٣٠٨ ، ٣٨ | الراعى | السرارا |
| ٤٩ | — | صابر | ٣٤١ | رجل من شيبان | الدارا |
| ٤٢٤ | — | فاطر | ٣٤١ | سويد بن أبي كاهل | البيطارا |
| ١٩ | بشر بن أبي خازم | السرار | ١٢٨ | — | وعارا |
| ٢٤٧ | (» » ») | القرار | ٤٢٢ | — | الشعارا |
| ٤٨٣ | حاضر بن حطاطى | طاروا | ٢٨٦ | الأعشى | الغيورا |
| ٢٠٩ | الخنساء | نار | ٤٨ | — | الزبرا |
| ٢٩٥ | زرارة بن فروان | النجار | ٦٤ | (الأعشى) | الكثارة |
| ١٣٧ | سليك بن السلكة | محار | ٢٦٩ | (») | عصاره |
| ٢١٠ | (عامر بن كثير) | متار | ٣٨٥ | عمرو بن ملقط | صباره |
| ٣٥ | (عبدة بن الطبيب) | وکار | ٤٩٧ | — | يافزاره |
| ١٧ | — | مغار | ٩٩ | — | المغيره |
| ٥٢٣ | بشر بن ربيعة | أمير | ١٣ | ابن أحمر | والدهر |
| ١٢٥ | زيد بن عمرو | أزور | ٤٣٩ ، ٢٥٩ | (» ») | الجبر |
| ٥٣٩ | عدى بن زيد | العذير | ١٦٦ | حسان بن ثابت | قفر |
| ٤٠١ | عمرو بن معد يكرب | محير | ٤٩ | (عمر بن أبي ربيعة) | فمهر |
| ٤٩٣ | — | وقير | ٢٢٤ | (أبو المهوش الأسدى) | الحمر |

| | | | | |
|-----------|---------------------------|-----------|----------------------|----------|
| ٤٠٢ | الأوبر — | ١١ | الحطيئة | باقره |
| ١٢ | بالكدر تميم بن أبي | ٢١٠ | — | مهارها |
| ٦٥ | للشاعر الأعشى | ٢١٠ | (مالك بن زغبة) | تبورها |
| ٢٤٢ | (») | ٢٣ | — | مريها |
| ٥٠٢ | (») | ١٤٢ | الأعشى بن نباش | بني فيهر |
| ٣٥١ ، ١٨٧ | كافر (ثعلبة بن صغير) | ١٤٣ | » » » | النضر |
| ٤٦٨ | حسان بن ثابت | ١٤٣ | » » » | الشهر |
| ١٦٠ ، ١١٠ | الراعى | ١٢٤ | الحنفية | القطر |
| ٥٤٧ | النابعة | ٣٦٢ | (زهير بن أبي سلمى) | الحمر |
| ١١٣ | بطائر — | ٢٤٥ | (شبيب بن برصاء) | الفزر |
| ٣٧٠ | الأقتار (الأخطل) | ١١٤ | أبو ليلى بن عبدة | بصر |
| ٢٨٥ | الحمار (سالم بن دارة) | ٥٤ | ابن مقيل | عجر |
| ٣٥٧ | العوار السليك بن السلكة | ٣٧١ | الوليد بن عقبة | مصر |
| ٢٦ | انتظارى عدى بن زيد | ٢٤٥ | (يحيى بن منصور) | والفزر |
| ٢٦٩ | اعتصارى (» » ») | ٤٩ | — | أبا بكر |
| ٤٩ | الأبكار النابعة | ١٠٨ | — | الهر |
| ١٧٨ | صحارى (») | ١٤٢ | — | الفخر |
| ٢٣٦ | الأعدار » | ١٤٢ | — | الكبر |
| ٥٣٧ | وحجار » | ١٤٢ | — | والحجر |
| ١٧ | بالمغار — | ١٤٣ | — | الفجر |
| ٥٤ | نزار — | ١٥٥ | — | من فمر |
| ٥٣٩ | المعدور جرير | ٥١٨ ، ٣٧٤ | — | خمر |
| ٣٢١ | مدير (مهلهل) | ٢٨٨ | حسان بن ثابت | يغدر |
| ٣٣٨ | زير » | ٤٦٠ | » » » | خير |
| ٢٥٢ | الوغير المستوغر | ٤٠١ | عامر بن الطفيل | مسهر |
| ١٠٠ | ومهجور — | ٢٧ | (أبو كبير الهذلى) | الأنضر |
| ٣٨٨ | ستره امرؤ القيس | ١٠٤ | » » » | القنطر |
| ١٢٦ | أصبارها (النمر بن تولب) | ٤٦٣ | (» » ») | المشور |

| | | | | |
|-----------|--------------------|----------|-----|-----------------------------|
| ١٨٢ | أبو المثلم الحناعى | ترضض | ٤٦ | حامنُ (الشماخ) |
| ٤٥٥ | (الطرماح) | عراض | ٩٠ | ماعز (») |
| ٣٤ | عمر بن عبد العزيز | اليقظه | ٨١ | كارز — |
| ٢٦ | الأعشى | رفعا | ٣٧٩ | أخرسا (امرؤ القيس) |
| ٢١ | » | فارتفعا | ٣٧٨ | حادسا العباس بن مرداس |
| ٢٧٢ | جرير | أصمعا | ٥٤٦ | ملا مسا » » » |
| ٢٩٥ | الراعى | مضجعا | ١٣٣ | المستاسا النابغة الجعدى |
| ٣٧٦ ، ٢٧٨ | (متمم بن نويرة) | متربعا | ٣٩٦ | سدوسا امرؤ القيس |
| ١٤١ | (أوس بن حجر) | جدعا | ٣٥١ | وسدوسا (يزيد بن الحذاق) |
| ٣٢٢ | الحارث بن ظالم | باعا | ٣١٧ | المتلسُ المتلس |
| ٣١٥ | أبو ذؤيب الهذلى | مجمعُ | ٢٥٦ | متشمس — |
| ٣٦٧ | (» » ») | يتبضع | ٢٥٦ | شامس — |
| ٥٢٢ | (» » ») | الإصبع | ٤١٥ | عانس — |
| ٢٠٧ | سعدى الجهنية | التبع | ٣٥١ | جليس — |
| ٢٧٣ | — | نفزع | ٢٩٩ | عبس (السهمرى العكلى) |
| ٣١٣ | العباس بن مرداس | الضبع | ٥٥٥ | والعرائس (الأسلع بن قصاف) |
| ١٧٥ | (حسان أو الخطيم) | الأكارع | ٢٣ | الفوارس — |
| ٣٣٣ | الصلتان | والأقارع | ٥٠٦ | أنكاس (الخطيئة) |
| ٣٥٠ | الضحاك بن هنام | فاجع | ٢٦٥ | الناس — |
| ١٠٩ | (النابغة) | تراجع | ٢٨ | الدلامص (أبو دواد) |
| ١٩٥ | (») | الأصابع | ١٥٣ | الوقائصا الأعشى |
| ٣١٥ | (») | الجوامع | ٢٩٦ | الأحوصا » |
| ٤٢٧ | (») | راتع | ٤١٤ | القراميص — |
| ٣١٩ | — | الأشاجع | ١١٥ | رحيضم (العديل بن الفرخ) |
| ٥١٦ | عنترة | وقع | ٢٦٩ | الأرض ذو الإصبع |
| ٣١٠ | العباس بن مرداس | والأقرع | | |
| ٣٦ | — | بالأمتع | | |

| | | | | | |
|-----|-------------------------|---------|---------|-----------------------|----------|
| ١٦٩ | أبو ذؤيب الهذلي | حاذق | ٣٥٥ | — | معى |
| ٥٣ | (الأعشى) | فواق | ٧٤ | غيثة أم الميثم | بجائع |
| ١٠٧ | (للفضل النكري) | دلوق | ٣١٩ | — | الأشاجع |
| ٣٣١ | » » | روق | ٣١٥ | (أبو قيس بن الأسلت) | جماع |
| ٣٣٢ | » » | فليق | ٢٣٧ | المسيب بن علس | القعقاع |
| ٣٦٤ | (» ») | حريق | ٤١٧ | — | جبايع |
| ٥٣٠ | (» ») | عحيق | ٣٨٤ | ابن الزبير الأسدي | وجيع |
| ٢٨٦ | المزقي جزء بن ضرار | المزقي | ٣٥٦ | (الشماخ) | القنوع |
| ١٩٩ | الشماخ | تفتق | ٤٢٦ | (») | زموع |
| ٣١٦ | المسيب بن علس | يلحق | ٢٢٨ | الفرزدق | يربوع |
| ٣٣٠ | المزق | أمزق | ٣٨٧ | حاتم الطائي | مكفف |
| ١٠٨ | — | المطلق | ٥٠٩ | (الفرزدق) | مجلف |
| ٢٠٩ | مهمل | معلاق | ٤٠٣، ٤٠ | جرير | سرف |
| ٥٤ | — | مفتوق | ١١٦ | الحارثية | الصدف |
| ٣٩٢ | — | نيق | ١٣ | مطروود بن كعب | عجاف |
| ٣٠٩ | خفاف بن عمير | ذلكا | ٢٢٣ | (سلمة بن الأكوع) | نصيف |
| ٥٩ | — | الشابكا | ١١٢ | — | المكفف |
| ١٢٠ | زهير | الحشك | ٢٠٤ | (أبو خراش الهذلي) | اللقف |
| ٤٤٤ | (تأبط شرا) | السوامك | ٥٩ | (أبو زيد الطائي) | مزاحيف |
| ٢٣٦ | ذو الرمة | الشوابك | ٣٥٧ | الفرزدق | المهينقا |
| ٤٧٧ | (أبو سفيان بن الحارث) | كذلك | ٧٦ | (زهير) | والأبقا |
| ٥٧ | طرفة | مالك | ١٦٤ | (») | ورقا |
| ٣٣٦ | (الأخطل أو عتبة) | الجميل | ١٥٨، ٨٥ | (الأعشى) | وأغلق |
| ٤٧٧ | (أمية بن أبي الصلت) | بالثلل | ٢٤٠ | (») | تتفرق |
| ١٨٦ | دختنوس | متبل | ٤٢ | — | أبلق |
| ١٢٢ | عبد الله بن الزبيري | الأسل | ٤٧٤ | — | فينعحق |
| ٢٣٢ | (» » ») | وجزل | | | |

| | | | | | |
|----------|---------------------|-----------|-----------|--------------------|----------|
| ٢٠٧ | أكثم بن صيفي | جاهل | ٣٢ | (لبيد) | ونقل |
| ٢٧٣ | حميد الأرقط | قائل | ٧٢ | (») | والأيل |
| ١٣٠ | أبو خراش الهذلي | الأرامل | ١٨٣ ، ٨٤ | (») | الطفل |
| ٥٩ | — | قائل | ٢٢٧ | (») | فنسل |
| ١٤٦ | — | السائل | ٢٦١ | (أوس بن حجر) | وتوكلا |
| ١٨٢ | ليلى الأخيلية | بلال | ٥٦ | البكرية | عيا |
| ٣٩ | — | حلال | ٣٠٠ | (حسان بن ثابت) | بأخيلا |
| ٤٢١ | (الأعم الهذلي) | حجول | ٦١ | مهلهل | صنبلا |
| ١٢٣ | جرير | نزول | ١٧٦ | — | مرجلا |
| ٧٤ | (أبو خراش الهذلي) | زليل | ٤٣٠ | (النابغة الجعدي) | غلا |
| ١٨٧ | » » » | طويل | ٣٩٤ | (حضرمي بن عامر) | نبلا |
| ٢٣٢ | شبيب بن وفاء | طويل | ٥٠٨ | (لبيد) | عواطلا |
| ٢٠٠ | عبد الله بن عنمة | السييل | ٣٣٧ | (الأخطل) | نهاد |
| ٤٢٦ | (» » ») | دعول | ٣٣٨ | » | الأغللا |
| ٣٤٣ | عبدة بن هلال | قليل | ١٤٣ | الأعشى بن نباش | السهولا |
| ٢٠١ | (زهير) | وكاهله | ١٤٣ | جنى | ذليلا |
| ٥٢٨ | الحبيل | لا يزايله | ٥٤٦ | عامر بن جوين | مندله |
| ٥٣٥ | » | لا يعادله | ٨٥ | (الحنساء) | أجبالها |
| ١٥٢ | هيرة بن أبي وهب | جبالها | ١٥٤ | — | ما الدخل |
| ١٣٠ | — | وجميلها | ٥٢٨ | (أوس بن حجر) | يجعل |
| ٢٧٥ ، ٤٥ | جرير | ذبل | ١٨٣ | (الفرزدق) | وتعكل |
| ١٤٨ | حسان بن ثابت | أبا جهل | ١٩٤ | » | الأول |
| ٤٨٦ | (القند الزماني) | الرعل | ٥٥ | كثير | يتقلقل |
| ١٨١ | — | الجئل | ٣٤ | الأعشى | عزل |
| ٢٤٤ | (الأسود بن يعفر) | الضلل | ١٠٦ | (») | منتعل |
| ١١١ | امرؤ القيس | المقتل | ٢٩٩ ، ٢٧٢ | (») | العجل |
| ٢٣٣ | (» ») | معجل | ٥٢ | — | تمل |
| ٣١٠ | (» ») | الثقل | ٥٤٣ | (المتلمس الضبعي) | لا تثل |

| | | | | | |
|-----------|--------------------|---------|-----------|---------------------|----------|
| ٤٥ | (أوس بن حجر) | والضال | ٣١١ | (امرؤ القيس) | عنصل |
| ١٣٤ | (» » ») | بأوصال | ١٧٤ | تأبط شرا | نوفل |
| ١٣٨ | الحارث بن عباد | بلبال | ٢١٠ | جربية | كالجول |
| ٤٧٥ | (حسان) | البالي | ١٧٤ | الجعفرى | نوفل |
| ١٧١ | الشماخ | أطلال | ٤٧٩ | (حسان بن ثابت) | السلسل |
| ٥٥١ | طليحة بن خويلد | مجال | ٢٥٧ | دختنوس | نمشل |
| ٥٥٩ ، ٢٢٩ | الفرزدق | جمال | ٨٣ | (ذو الرمة) | معبل |
| ٣٤٤ | الفند الزمانى | بالي | ١١٨ | (عنتره) | الحنظل |
| ٣٤٣ | — | هلال | ١٣٧ | أبو كبير الهذلى | مظلل |
| ٣٢٢ | الفرزدق | بطويل | ٣٤١ | (» ») | مغيل |
| ٢٣٦ | الأعشى | الأمم | ٥٣٤ | (المتنخل الهذلى) | يحتلى |
| ٣٧٦ | عمر بن الخطاب | ندم | ٦٣ | — | يتحول |
| ١٩١ | (عمرو بن شأس) | الشمم | ١٠١ | — | فانزل |
| ٤٦ | (خز بن لوزان) | الأقاوم | ٢٤٤ | — | جندل |
| ٩٣ | (أوس بن حجر) | الأحزما | ١٧٠ | (كعب بن مالك) | الدائل |
| ٨٨ | حسان | مطعما | ٣٣٧ | (امرؤ القيس) | واغل |
| ٥٤٥ | (حميد بن ثور) | أزعمما | ٣٨٢ | » » | نابل |
| ٣٨٣ | عرام بن المنذر | أقدما | ٣٨٤ | » » | الأوائل |
| ٣٤٢ | المتلمس | دما | ٤٣١ | (» ») | الشائل |
| ٢٥٧ | (») | ليعلما | ٩٠ | (أبو ذؤيب الهذلى) | لوائل |
| ٧٥ | (وضاح اليمى) | سالمما | ٣٩٤ | (» » ») | نابل |
| ١٨٩ | (أمية ، أو الجعدى) | العرما | ١٦٠ ، ١١٠ | الراعى | قائل |
| ٢٨٨ | بشار بن عدى | قامما | ١٥٧ | (») | قابل |
| ٢٩٧ | عمرو بن خويلد | الطعاما | ٨٨ | أبو طالب | بوائل |
| ٩ | امرؤ القيس | حربما | ٤٥ | — | ووابل |
| ٦٩ | (عمر بن أبى ربيعة) | قوما | ٣٢٧ | — | وائل |
| ١٠٤ | (يزيد بن مفرغ) | هامما | ٣٧١ | (الأعشى) | الأذبال |
| | | | ٣٨١ | (أمية بن أبى الصلت) | والأكبال |

| | | | | | |
|---------|-----------------------|---------|----------|---------------------|---------|
| ٤٦٤ | (الأعشى) | المسك | ١٥١، ٩٩ | الحارث بن خالد | ظلم |
| ١٢٧ | زهير | مجنم | ١٤٠ | حذافة بن غانم | وأنعم |
| ٣٨ | عنتر | الكرم | ٤٨٨ | (أبو خراش الهذلي) | هم هم |
| ٤١٠ | (») | المعلم | ٢٨ | (فقيد ثقيف) | حمو |
| ٢٤٠ | الفرزدق | يتكلم | ٣١٤ | (المسيب بن علس) | المصمم |
| ٣٣٨ | مهلهل | بالدم | ٣٣١ | — | هيصم |
| ٢٩ | النعمان بن جلاس | الخزم | ٢٨٨ | زهير | هرم |
| ١٣٩ | » » عدى | وحنم | ٣٥ | (مالك بن خالد) | والسلم |
| ٧٧ | مهلهل | بدم | ١٦ | الحارث بن ظالم | المقادم |
| ١٣٨ | عقيل بن علقمة | بالججام | ٤٣٣ | عمرو بن براق | المظالم |
| ٣٨ | غيلان بن شجاع | وسالم | ٤٢٧ | مالك بن حريم | المظالم |
| ٦٥ | — | التمام | ١٦ | الهذلي | المظالم |
| ١٢١ | — | البراجم | ١٤٧، ١٠١ | الحارث بن خالد | هشام |
| ٢٢٠ | — | قائم | ١٠٥ | (النايفة) | سنام |
| ٤٢٨ | — | عاصم | ٥٤٤ | » | عصام |
| ٤٨٧ | — | السواجم | ٥٠ | الأخطل | العيثوم |
| ٥٥٢ | — | القائم | ١٢٥ | (ذو الرمة) | مفصوم |
| ٥٥٣ | — | اللهازم | ١٤٠ | (علقمة الفحل) | مشكوم |
| ٣٩٣ | (أدهم بن أبي الزعرار) | الإسلام | ٤٠٢ | (» ») | مهجوم |
| ٣٨١ | امرؤ القيس | الظلام | ٣٦ | — | عظيم |
| ١٠١ | بجير بن عبد الله | هشام | ٤٢٥ | — | ينيم |
| ١٤٨ | حسان بن ثابت | هشام | ٤٨٨ | — | مشكوم |
| ٥٢١ | الخطيئة | حام | ٣٨٧ | ليد | وبغامها |
| ٣٥ | (ذو الرمة) | وسلام | ٣٠٧ | بعض البصريين | قَوْم |
| ١٢٤ | أبو عزة | فثام | ١٤١ | طرفة | الشكم |
| ٧٨ | عمرو بن معد يكرب | الكرام | ١٢٢، ٩٨ | عبد الله بن الزبيري | سهم |
| ٢١٢ | (الفرزدق) | بشام | ٥٠ | — | عثم |
| ٢١٩، ٩٤ | (مهلهل) | الأقوام | ١٤٥ | الأشتر النخعي | التقدم |

| | | | | | |
|-----------|------------------------|----------|----------|-------------------|---------|
| ٥٣٥ ، ٢٥٩ | (أفنون) | بالبن | ٣٢٣ | (مهمل) | القدام |
| ٤٣١ | (الأخطل) | الميزان | ١١٨ | (وسيم بن طارق) | جذالم |
| ٤٠١ | شريك بن الأعور | لساني | ٢٣ | — | السنام |
| ٥٤٣ ، ٤٩٧ | مالك بن فهم | رمانى | ١٥١ | — | هشام |
| ١١٧ | الناينة | الظعان | ٢٢٩ | — | والكلام |
| ٢٩٤ | (النجاشى) | دوانى | ٣٣٩ | أحد بنى جشم | كلثوم |
| ١٦٣ | — | السكبان | ٨٢ | عبد الله بن عمر | مخزوم |
| ٥٣٨ | جرير | عرين | ١٧٩ | — | الظليم |
| ٢٠ | (ذو الإصبع) | فكيدونى | ٥٢١ | (الأعشى) | العنن |
| ٣١٤ ، ٢٢٤ | سحيم بن وثيل | تعرفونى | ٤١٢ | الأفوه الأودى | السمن |
| ٤٧٩ ، ١١٦ | الشمخ | عين | ٩٤ | موسى شهوات | غبن |
| ٣١٧ ، ٦٧ | (») | بالدين | ٣١ | (ابن أحمز) | تسكونا |
| ٢٨٦ | (عبد الله بن الحارث) | الموازين | ٣٣٦ | أفنون التغلبى | أفنوننا |
| ٣٢٩ | المثقب العبدى | للعيون | ٤٠٥ | (ليد) | سبعينا |
| ٣٩٨ | (» ») | ودينى | ٧٠ | ابن مقبل | البينا |
| ٤٧١ | (» ») | القطين | ٥٦٢ | — | ييكنا |
| ٤٥٣ | عمرو بن الإطنابة | عليا | ٥٩ | المشغفرى | عينها |
| ٢٥ | (ذو الرمة) | التفاضيا | ١٥١ ، ٩٩ | الحارث بن خالد | قن |
| ٤٥٥ | الراعى | غواليا | ١٦١ | (المعطل الهذلى) | وهوازن |
| ٨٤ | عبيدة بن المطلب | باقيا | ١٤٤ | أمية بن أبى الصلت | يزين |
| ١٣٥ | (ورقة بن نوفل) | حاميا | ٤٣٨ | (زهير) | القرون |
| ١٨٧ | (عمرو بن ملقط) | الجايه | ١٦٦ | أبو طالب | المحزون |
| ٥٩ | — | للعاقيه | ٥٢٥ | — | مرعون |
| ٤٨ | أبو ذؤيب الهذلى | الحميرى | ٥٢٥ | ذو رعين | عين |
| ٨٧ | — | نرمى | ٥٤٦ | زهير بن جناب | عنونى |
| ٤٩٨ | قطعة من بيت | شطت نوام | ٢٧١ | (النمر بن تولب) | معن |

٥ - فهرس الأرجاز

| | | | | | |
|-----------|------------------|-------------|-----------|-------------------|-----------|
| ٥٠٤ | — | لم يربح | ٣٠٦ | — | الفداء |
| ٣٥٤ | (ليد) | الأمساح | ٣١٦ | — | أموأوها |
| ٨١ | (رؤبة) | الأوتاد | ٥٢٤ ، ٤٤٣ | — | شهلأى |
| ٤٧٥ | محمد | عمر بن سالم | ٣٩ | (أبو محمد الفقهى) | خربا |
| ٣١ | — | تعدادا | ٦٨ | (العجاج) | شوقبا |
| ٣٨٩ | — | اهتدى | ١٢٠ | — | حنظبا |
| ١٦٨ | — | آدا | ٤٢٦ | (ليد) | الأذبه |
| ٤٨٩ | — | الجلودا | ٧٠ | — | ييه |
| ٤٩٢ | — | غمودا | ٥٤٤ | (عنتر بن عروس) | شهره |
| ٤٠٣ ، ٤٠ | — | التهنيد | ٢٢٩ | حارثة بن بدر | ودولبوا |
| ٧٢ | — | اليد | ٣٤٠ | — | الحقاب |
| ٢١٩ | — | المرصد | ٢١ | (دكين) | نجنه |
| ١٨٨ | ذو الرمة | التقليد | ١٢٠ | عبد المطلب | يا بأبي - |
| ٧٤ | (دكين) | يرده | ٦٩ | — | مذهب |
| ١٠٥ | العجاج | فجبر | ٤٧٧ | — | الأشهب |
| ٢٥٥ ، ١٥٨ | (مالك بن عوف) | وتهر | ٧١ | رؤبة | إصليت |
| ٢٣٢ | — | مجر | ٤٠٣ | كعب بن رداة | بناتى |
| ٣٠٢ | رجل من حنيفة | الكافر | ٢٢٧ | (علباء بن أرقم) | السعلاة |
| ٣٠٢ | أبو صفية | المهاجر | ٢٠٩ | رؤبة | الحارث |
| ٣١٤ | العجاج | والإصحارا | ١٠٤ | العجاج | حجا |
| ١٣٩ | عبد الله بن مطيع | الحره | ٢٦٠ | » | عجعجا |
| ١٨ | — | غيره | ٧٤ | — | مغلجا |
| ٥٤٤ | (شظاظ اللص) | شهره | ٢٦٧ | — | النجا |
| ١٥ | — | عومره | ٣٢٨ | (أبو النجم) | مردوحا |

| | | | |
|---------|------------------------|----------|--------------------------|
| ١٥١ | العناصي أبو النجم | ٣٣ | بالسمرة — |
| ٢٠٣ | الحرقوص — | ٦٧ | الساهره الحمداني |
| ١٣٣ | حمضا رؤبة | ٣١٦، ١٠٨ | الأساوره » |
| ١٣٢ | الأسباط رؤبة | ٢٨٢ | غفيرة ظويلم |
| ٢٥ | الخيظ — | ٤٣٨ | قاشوره (الكذاب الحرمازي) |
| ٢٩١ | الوقع (أبو المقدام) | ١٣٤ | المستوره — |
| ١٤٢ | يربوع — | ٣٦١ | هبر — |
| ٣١٢ | تبركا (رؤبة) | ١٦٤ | صفار الوليد بن عبد الملك |
| ٣١٢، ٦٧ | المربعة — | ٣٤٠ | شكير — |
| ٣١٢ | المربوع — | ٣٧٠ | القتير — |
| ٢٣٢ | لأربع — | ٢٣ | الفر — |
| ٢٣١ | أسدفا حذيفة بن بدر | ٥٣٨ | الأعفر — |
| ٧١ | الوهق رؤبة | ٥٤٠ | الحاضر (جندل بن المثنى) |
| ٧٦ | الفلق (») | ١٣٣ | حذار أبو النجم |
| ٤٠١ | المنطلق (») | ١٨ | القوور (العجاج) |
| ٢٩٧ | المصطلق — | ٣٢١ | الهزهاز — |
| ١٦٥ | الإشراق (ابن ميادة) | ٤٧ | العزازا الأعشى |
| ٢٥٩ | معاليق — | ٣٢٠ | عنز (رؤبة) |
| ٦٨ | والحقا — | ٨١ | توز — |
| ٤٧٥ | محمقه — | ٣٧٥ | امرس — |
| ٢٢٧ | آبق السعلاة | ٢٧٧ | علس الربيع بن زياد |
| ٣٧٥ | مغبيق — | ٤٦٣ | وعبسا — |
| ٣٧٥ | طارق (هند بنت عتبة) | ٢٨١ | لبوسها نعامه |
| ٢٤٨ | خراقى خليفة بن عبد قيس | ١٦١ | عنس (العجاج) |
| ١٦٤ | المراق — | ٣٧٥ | أمرس — |
| | | ٢٥٧ | احترش — |

| | | | | | |
|-----------|------------------------|----------|----------|-----------------|---------|
| ١٣٧ | — | ونعم | ٢٠٣ | أبو الجرباء | معك |
| ١٣١ | أبو عزة | الرزام | ٢١١ | قطيبة | تغترك |
| ٩٧ | — | كلثوم | ١٧١ | — | الضحك |
| ٥٥٤ ، ٢٨١ | المهلب | تكردهما | ٥٣٠ | — | سهركا |
| ٤٠٢ | النجاحي | القشعما | ١٣٨ | قطري بن الفجاءة | المهلب |
| ٣٣١ | — | ثلما | ٣١٩ | (العجاج) | الجهال |
| ٣٦ | القرشية | الأيامى | ٣٤٣ | قتادة بن معزب | وخلا |
| ٥٤٤ | (النابعة) | عصاما | ١٥٤ | هاشم بن عتبة | محلا |
| ٣٧٩ | (العجاج) | الخضم | ٢٠٣ | — | مهلا |
| ٥٥٨ | — | عمى | ٣١٤ | — | فانجلي |
| ٣٩١ | (أبو أخزم) | أخزم | ٢٩٠ | (عامر الخصفي) | حرملة |
| ٢٩ | عقيل بن علفة | بالدم | ٢٣١ | — | فضاله |
| ١٣٢ ، ٩٧ | — | وملجم | ٢٩٨ | (أبو النجم) | خردله |
| ٢١٧ | (عبد الله ذو البجادين) | وسومى | ٢١٨ | ضابي بن الحارث | حلائله |
| ٣٦ | (النضر بن سلمة) | ما أنقين | ١٠٥ | رؤبة | الحسل |
| ٥٣٨ | (رؤبة) | الضغن | ٣٠١ | (العجاج) | الأشكال |
| ٢٢٩ | (القلاخ) | غدن | ٣٩ | (أبو النجم) | هيكل |
| ١٧٦ | (ابن هرمة) | أبن | ٤٣١ ، ٤٤ | (» ») | الشول |
| ٢٣٨ | سفيان بن مجاشع | ثكلان | ٣٠٩ | — | الأول |
| ٢٨٥ | — | ذيان | ٥٥٨ | — | زنبل |
| ١٦٤ ، ٦٩ | (أكثم بن صيفي) | صيفيون | ٤١٣ | عمرو بن يثربى | الجلي |
| ١٣٦ | — | صفين | ٥٢٠ | — | جعالها |
| ١٢٧ | (أبو جهل) | منى | ٥٥٤ | — | والهم |
| ٢٥٥ | أبو دهلج | بالأردن | ٢٩ | (العجلان) | بالخزم |
| ٢٠٨ | رؤبة | والتقين | ٤٤١ ، ٧٢ | — | علم |
| | | | ١٣٤ | — | أمم |

| | | | | | |
|-----|--------|------------|-----|------------------|--------|
| ٢٤١ | معاويه | الأخنس | ٣٣٢ | (رؤبة) | الأكه |
| ٢٠٦ | حوزئ | (العجاج) | ٢٥ | (حميد الأرقط) | اللويآ |
| ٤١ | الأوى | (العجاج) | ١٨٠ | (عذافر الكندى) | والصيا |
| ١٢٨ | النقى | الأخيل | ٤٢٤ | — | الصيا |
| ٣٨٩ | امتدى | — | ٥٠٧ | زرقاء اليمامة | ليه |

٦ - فهرس اللغة

| | | | | | |
|----------|------|--------------|------|---------------|-----|
| ٤٤٦ | برق | ١٩٦، ١٦ | أنف | ٤٤٩، ١٢٨ | أبب |
| ٢٤٧ | برك | ٤١٧ | أهل | ٢٤٩ | أبض |
| ٥٦٤، ٢٥٤ | برنق | ٢٧١ | أود | ٧٦ | أبق |
| ٤٦٣ | برو | ١٣٣ | أوس | ٣١٤، ١٨٢ | أبل |
| ٤٦٣ | برى | ٤١ | أوى | ٤٤٩ | أبو |
| ٤٢٠ | بزو | ١٦٨ | أيد | ٢٠٤، ٨٧ | أثث |
| ١١٦ | بسر | ٤٥ | أيك | ٤٤١، ٧٨ | أحح |
| ٢٥٨ | بسس | ٤٢٦ | بئن | ٧١ | أدم |
| ٧٧ | بشر | ١٩٩ | بجج | ٣٣٠ | أذن |
| ٢١٢ | بشش | ٣٤٣ | بجد | ٣٣٥ | أرش |
| ٢١٢ | بشم | ٥١٥، ١٩٣ | بجل | ٤٠٤، ١٦١، ١١٦ | أرط |
| ٣٦٨ | بصع | ٣٨٧ | بختر | ٥١٧، ٣٠٢ | أرك |
| ٣٦٧ | بضع | ٥٥٧، ٥٤١ | بحدل | ٣٢٠ | أرم |
| ٤٨٠ | بعج | ٥٠٨، ١٩١، ٩٣ | بحر | ٤٣٥، ٣٠٩، ٧٨ | أسد |
| ٥٣٥ | بعد | ١٣٥، ٩٥ | بختر | ٤٦٤ | أسر |
| ٢٨٨ | بقر | ٥٢٠ | بدأ | ٣٣٧ | أسس |
| ٥٠٦ | بقل | ٥١٩ | يدل | ٣٦٤ | أشى |
| ٤٩ | بكر | ٣٤٠، ٢٦٧ | بدن | ٥٦٦ | أكم |
| ٥٣٤، ٤٢٩ | بكل | ٥٢٠ | بدو | ٤٩٢ | ألب |
| ٢١٥ | بلتع | ٤٥٠ | بذل | ٢٩٢ | ألق |
| ٢٦٠ | بلج | ٤٦٣ | برأ | ٢٦ | ألك |
| ٤٦٥ | بلدم | ٣٨٢ | برج | ٢٥٢ | أمر |
| ١٧١ | بلع | ٢١٨، ١٢١ | برجم | ١٨٣ | أمل |
| ٣١٤، ١٨٢ | بلل | ٤٧٨، ٢٢١ | برد | ٥١٣، ٢٣٦ | أمم |
| ٣٧٩ | بلند | ٥٥٧ | برذع | ٣٣ | أمن |
| ٤٣ | بله | ٤٢ | برر | ٥١٣، ٥٤ | أمو |
| ٥٥٠، ١٥٠ | بلو | ٥١٤ | برس | ٣١١، ٢٦٥ | أنس |

| | | | | | |
|---------------|------|---------------|------|----------|------|
| ٥٦٧، ٤٩٤ | جحن | ٣٩٣ | ثرمل | ١٠٧ | بنن |
| ٤٢٤ | جخدب | ٨٣ | ثرو | ٣٠٧ | بھت |
| ٥٠١، ٤١٦ | جدد | ٢٥٥، ١٥٨ | ثعلب | ٥٥٧ | بھدل |
| ٥٤١ | حدر | ٣٢٩ | ثقب | ٥٤٩ | بھر |
| ٣٨٠، ٢٩٢، ١٤١ | جدع | ٣٠١ | ثقف | ٣٠٧ | بھز |
| ٥٣٢ | جدن | ١٩٦ | ثلم | ٣٧٩، ٣٥٣ | بھس |
| ٥٥١ | جذر | ٤٩٢، ٣٦٥ | ثمل | ٥٥٧ | بھصل |
| ٢١٠ | جرب | ٥٦٥، ٤٣٢ | ثمم | ٥٣٤، ٢٧٤ | بھل |
| ٥٠٥ | جرشم | ٥٢٦، ٤٨٤، ٢٢٤ | ثوب | ١٩٩ | بوج |
| ٥٦٦ | جرج | ٣٥٣، ٢٤ | ثور | ٣٩٧ | بول |
| ٦٠ | جرج | ٤١٨ | ثوى | ٤٨٠، ٢٤٨ | برو |
| ٣٢٦ | جرد | ٤١٨ | ثيغ | ٢٤١، ٧٠ | بيب |
| ٥٦١، ٤٢٩ | جردق | ٣٣٤ | ثيل | ١٨٤ | بيد |
| ٣٦٦، ٥٥٣، ٢٣١ | جرر | ٤٠٢ | جأز | ٣٤٢ | تأم |
| ٥٣١ | جرش | ٥٦٠، ٢٧١، ٢٩ | جأو | ٤٣٣، ٢٠٧ | تبع |
| ٤٠٢ | جرض | ١٠٥، ٧٠ | جيب | ٤١٦ | تغم |
| ٣٩٠، ٢٧٢ | جرفس | ٢٥٩، ١٣١، ١٠٤ | جبر | ١٧٤ | تفل |
| ٢٥٠ | جرل | ٤٤٤، ٤٣٩ | | ١٨٤ | تلب |
| ١٩٠ | جرم | ٥٦٦، ٣٦٣ | جبل | ٢٠١، ٦٥ | تعم |
| ٥٠٠ | جرمز | ١٨١ | جتل | ٥٤٢ | تنخ |
| ٥٥٦، ٤٧٨ | جرهد | ٤١ | جثم | ٩٥ | توت |
| ٥١١ | جرهم | ٤٤١ | جحجب | ٣١٨ | تيغ |
| ٢٢٤ | جزأ | ١٠٤ | جحج | ٤٤٥ | تيه |
| ٣٧٦ | جزل | ٤٢٠ | جحد | ١١٩ | ثأى |
| ٣٤٢ | جسد | ٢٨٥ | جخش | ٢٦٠ | جيج |
| ٥٤٢ | جسر | ٣٠٨ | جحف | ١٩٥ | نجبر |
| ١٨٥ | جسس | ٤٧ | جحل | ٣٥٠ | ثرب |
| ٢٢٥ | جشش | ٤٧٥ | جحم | ٥٦٤، ٥٦٤ | ثرمذ |

| | | | | | |
|-------|-----------------|-------|-----------------|------|-----------------|
| جشع | ٢٣٧ | جمعر | ٤٢٨ | حبر | ٥٠٨ ، ٤٣٠ ، ٤١٢ |
| جشم | ٥٥٧ ، ٢٥٢ | جمل | ١٣٠ | حبش | ٣٦٩ ، ١٩٣ ، ٣٩ |
| جشن | ٢٧٦ | جمن | ٤٠٧ | حبط | ٢٠٢ |
| جعشم | ٥١٣ ، ٣٧١ | جمهر | ٤١٦ | حبق | ٢٥٢ ، ١٧٧ |
| جعنان | ٥٦٥ | جنب | ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٢١٢ | جبل | ٢٠٩ |
| جعد | ٣٢٥ ، ٢٩٨ | جند | ٥٦٦ ، ٥٣٢ ، ١٣٢ | جان | ٢٢٠ |
| | ٥٦٥ ، ٤٠٦ | جندب | ٢١١ | ختت | ٢٤٢ |
| جعدر | ٤٣٧ | جندع | ١٧٣ ، ١٧٠ | خنف | ١٩٧ |
| جمر | ٤٢١ | جهد | ٥٥٦ | حنك | ٥٤٦ ، ٢٦١ |
| جعشم | ٢٥٣ | جهلم | ٥٥٦ | حتم | ٢٧٣ |
| جعف | ٤٠٦ | جهر | ٣٤٦ | حتر | ٣٢٧ |
| جعفر | ٢٢٥ ، ٦٣ | جersh | ٤٠٥ | حجب | ٢٣٥ |
| جمل | ٥٢٠ ، ٣٣٦ ، ٢٢٩ | جهمضم | ٤٩٨ | حجج | ٥٠٨ ، ١٢٣ ، ١٠٤ |
| جمن | ٢٩٤ | جوف | ٤١٨ | حجد | ٢١٣ |
| جمو | ٢٩٤ | جهل | ٥٣٣ | حجر | ٢٠٧ ، ٨٥ |
| جفر | ٣٢٧ ، ٢١٥ ، ٢٧ | جهم | ٢١١ ، ١٣٩ ، ٨٦ | | ٥٦٦ ، ٤١٩ |
| جفن | ٤٣٥ | | ٥٥٦ | حجز | ٥١٤ |
| جلبق | ٥٦١ | جهن | ٢٥١ | حجن | ٤٩١ ، ٢٠٧ |
| جلج | ٤٤١ ، ٣٣٢ | جهنم | ٣٥٤ | حجو | ١٤٤ ، ١٠٤ |
| | ٥٤٧ ، ٥١٧ | جوب | ٣٩٦ | | ٥٤١ ، ٣٧٨ ، ٢٠٥ |
| جاز | ٣٥٢ | جول | ٢١٠ | جلج | ٥٦٢ ، ٣٤٧ ، ٢٩٥ |
| جلس | ٣٦٠ ، ٣٣٣ ، ١٦٠ | جون | ٢٢٤ | حدد | ٥١٠ |
| جلل | ٣٢٣ ، ٣١٣ | جوه | ٢٥٠ | حدر | ٢٢٠ |
| جلهم | ٥٦٦ | جوو | ٢٨٤ | حدرج | ٥٢٢ ، ٣٢٧ |
| جلو | ٣١٣ | جيه | ٢٥٠ | حدس | ٣٧٨ |
| جمع | ١١٧ | جنب | ٢٧٣ ، ٩٦ ، ٣٨ | حدق | ٣٠٢ |
| جد | ٣٦٧ | | ٣٠٨ | حدل | ٥٦٢ |
| جمع | ٣١٥ | حيدر | ٤٧٢ | حدو | ٤٠٦ |

| | | | | | |
|---------------|------|---------------|------|---------------|------|
| ١٣٣ | حمض | ٤٤٩ | حسن | ١٣٣ | حذر |
| ٥٤٥ | حط | ٥٢٦، ٤٣٣ | حشب | ١١٨، ٨٢ | حذف |
| ٤٧٤ | حق | ٤١٩ | حشد | ١٦٩ | حذق |
| ٢٤٦، ١٢١ | حم | ٣٩١ | خسرج | ٢٥٣، ١١٨ | حذم |
| ٤١٢، ٢٨٩، ٢٨٤ | | ٢٧٥ | خشم | ٥٣٦ | حذو |
| ٥٢٢، ٤١١ | حى | ٢٥٨ | حصب | ٧٥ | حرب |
| ٣٩٢ | حنبل | ٢٠٢، ٨٥ | حصن | ١٩١، ٤٤ | حرت |
| ١٩٧ | حتتف | ٢٧٤ | حضا | ٤١٩ | حرج |
| ٢١٣ | حنجد | ٢٠٧ | حضر | ٥٤٧ | حردش |
| ٢٩٥ | خندج | ٥٦٢، ٢٧٩ | حطأ | ٢٤٤، ١٣٥ | حرر |
| ٤٣٧ | حنش | ٢٤٤، ٢٢٦ | حطط | ٣٢٠ | حرس |
| ١٢٠ | حنطب | ٣١٧ | حفر | ٢٩٨، ٢٥٧ | حرش |
| ٥٢١، ٤١٦ | حنك | ٣٥٨ | حفرز | ٤٤١ | |
| ٥٤٨ | حن | ١١٥ | حفص | ١٣٣ | حرض |
| ٤٢٨ | حوث | ٥٣٦ | حفي | ٥٤٩ | حرق |
| ٥٠٨ | حوج | ٣٢٣، ٢٣٥ | حقوق | ٢٠٣ | حرقص |
| ٥١٠ | حود | ٤٨٥ | حقل | ٢٠٣ | حرمز |
| ٢٠٥ | حوذ | ١٤٧، ٧٥ | حكم | ٢٨٢ | حرم |
| ٣٨٠ | حور | ٢٨٤ | حلحل | ٥٦٤، ١٦٢ | حرمل |
| ٢٠٥ | حوز | ٣٤٠ | حاز | ٢٢٦ | حزر |
| ٢٩٦ | حوس | ١١٦ | حلس | ٥٥٦ | حزرم |
| ٣٣٤، ١٩٨ | حوط | ٣٢٢ | حلك | ١٥٢، ٩٢ | حزم |
| ٢٧٥ | حول | ٣٩ | حلل | ٥٦٦، ٥١٦ | |
| ٢٤١ | حوى | ٢٨٧ | حلم | ٥٥٧ | حزمر |
| ٣٦٨ | حيو | ٥٣٦ | حلو | ٥٦٦، ٢٥٠، ١٠٠ | حزن |
| ٣٥٥ | خبأ | ٨ | حمد | ٧٤ | حسب |
| ٤٤٢ | خبب | ٥٢٣، ٢٩٩، ٢٢٤ | حمر | ٤٥١ | حسحس |
| ٥٢٧ | خبر | ٤٥ | حمز | ٤٤٩ | حسس |
| ٥٥٧ | خبش | ٣١٣، ٢٥٠ | حس | ٥٦٤ | حسك |
| ٢٤٠، ٢٨٩ | خبط | ٥٤٩، ٥١٩ | | ١٠٥ | خسل |
| ٢٥٧ | خبل | ٥٦٣ | حصى | ٤٧٦ | حسم |

| | | | | | |
|--------------|------|---------------|------|---------------|-------|
| ٤٦١ | دثن | ٥٤٤، ٤١١، ٢٥٢ | خشن | ٥٢١ | خبان |
| ٤٥٦ | دجن | ٢٦٦ | خصف | ٣٢٨ | ختع |
| ٥٢٢ | دحرج | ٣٧٩ | خضم | ٥٢٠ | خشم |
| ٢٩١ | دحن | ٥٣ | خطب | ١٨٣ | ختم |
| ٥٤١، ٥١١، ٧٨ | دحو | ٢٣١ | خطف | ٢٨١ | خذب |
| ٥٤١، ٥١١، ٧٨ | دحى | ٣٣٨، ١٠٦ | خطل | ١٦٣ | خدج |
| ٢١٧ | درج | ٤٤٥، ٢٧٤ | خطم | ٣٧٣ | خدر |
| ٤٥٤، ٢٩٢ | درد | ٣١٠ | خفف | ١١٤، ٣٧ | خدش |
| ٥٥٩ | درس | ٤١٠، ٤٥ | خلج | ١٣٣ | خدرف |
| ٣٠ | درك | ١٦٢، ٥٦ | خله | ٤٢٣ | خلع |
| ٢٣٤، ١٠٦ | درم | ٥٦٢، ١٨٩، ١٢٧ | خلف | ٥٦٠ | خدعل |
| ٤١٩ | درن | ٣١٩ | خلل | ٣٣١ | خدق |
| ٢٦٢ | دسر | ٣٥٢ | خنخم | ١٠٩ | خرت |
| ١٥٩ | دسع | ٣٣٦، ١٠٧ | خنس | ٢٦٧ | خرج |
| ٥٥٥ | دسق | ٤٢ | خندف | ٣٨٨ | خرس |
| ٣٢٢ | دسم | ٥٥٥، ٤٩٨ | خنزر | ١٤٧، ٩٨ | خرش |
| ٤٧٩ | دعل | ٢٠٥ | خنس | ٥٥٩، ١٩٤، ١٧٨ | |
| ٥٥٣ | دعث | ١٧٧ | خنع | ٥٠٩ | خرص |
| ٥٥٨ | دعرم | ٤٩٣ | خنف | ٤٢٨ | خرف |
| ٣٢٤، ١٦٩ | دعم | ٤٤٢ | خوت | ٢٩٢ | خرق |
| ٣٨٧ | دغش | ٣٦٧ | خوس | ٣٩٩، ١١٢، ٨٤ | خرم |
| ٣٥١ | دغفل | ٣٢٧، ٣١٩، ٣٠٠ | خول | ٥٤٥، ٤٩٨ | خنزر |
| ٥٥٢، ٤١٦ | دغم | ٢٤١، ٨٩ | خير | ٤٣٧ | خنرج |
| ٥١٠ | دقف | ٣٦٧ | خنيس | ٣٥٢ | خنز |
| ٣١٧ | دقن | ١١٥ | خيف | ٤٦٨ | خنز |
| ٥٥٨ | دقش | ٣٧٩، ٣١٨، ٢٩٩ | خيل | ٥٦٠ | خنزعل |
| ٥٦٧ | دقم | ١٧٢ | داب | ٥٦٢، ٣٦٨ | خنزل |
| ٥٥٨، ٣٤٥ | دكس | ٤٢٦ | دال | ٥٦٣، ٢٩ | خنزم |
| ١٩٥ | دلج | ٩٧ | دب | ٢١٥ | خنشخش |
| ٣٤٦، ١٩٣ | دلف | ٢٥٧ | دبر | ٤٦٣ | خنرم |
| ١٠٧ | دلق | ١٢٠ | دبس | ٣٥٦ | خنم |

| | | | | | |
|----------------|------|----------------|-----|-----------------|------|
| ٤٨٨ | رفأ | ٢٦٠ ، ١١٩ | رأب | ٤٥٦ | دلم |
| ٣٣٥ | رقد | ٢٩٦ | رأس | ٢٣٢ | دلمس |
| ٥٥١ | رقل | ٢٠٤ | رأل | ٢٩٣ | دمغ |
| ٥٥١ | رفن | ٥٣٥ | رام | ٤٧٥ | دندن |
| ٤٨٨ | رفو | ٥٣٦ ، ١٨٠ | ربب | ٥٥٧ ، ١٢٩ | دهبل |
| ٤٨٨ | رفي | ٤١٤ | ربض | ٥٥٣ | دهث |
| ٣٥٠ | رقش | ٢٢١ ، ١٦٣ ، ٦٧ | ربع | ٥٥٧ ، ٢٥٥ | دهلب |
| ٣٧٥ | رقع | ٣١٢ | | ١٧٦ | دم |
| ١٥٤ | رقل | ٤٥٧ | ربق | ٥٤٨ ، ١٧٩ ، ١٦٨ | دود |
| ٤٤٠ ، ٣٣٦ ، ٧١ | رقم | ٥٦٦ | ربو | ٤٩٦ | دوس |
| ٥٥١ | | ٣٩٨ | رتت | ٣٧٢ ، ٣٤٧ ، ٣٢٥ | دول |
| ٢٤٠ | ركش | ٣٥١ | رئد | ٤٢٩ | دوم |
| ٨٧ | ركن | ٦ | رني | ٤٠٦ | دوو |
| ٥٦٣ | رمت | ٥٣٤ | رجع | ٧٤ | دوى |
| ٢٨٧ | رمح | ٣٣٣ | رجم | ٣٢٥ | ديل |
| ٤٥٦ | رمق | ٤٣٠ | رحب | ٣٩٨ | دين |
| ١٨٨ | رمم | ١١٥ | رحض | ١٧٨ | ذاب |
| ٥٣٤ | رنجع | ٥٨ | رحم | ٤٢٥ | ذيب |
| ٤٣١ | رهب | ٣٧٣ | رخم | ٤٨ | ذبر |
| ٢٦٧ ، ١١٣ | رمم | ٤٠٤ | ربأ | ٢٧٥ | ذبي |
| ٤٠٥ | رهو | ٣٢٧ | روح | ٣٩٧ | ذحج |
| ٢٢١ ، ٥١ | روح | ٢١٩ | ردس | ٤١٨ | ذخر |
| ٣٢٢ - ٣٢١ | روق | ١٩٤ | ردم | ٣٦٤ | ذرذر |
| ٢٠٤ | رول | ٤٠٤ | ردى | ٥٦٦ | ذرو |
| ٣٨٠ ، ٥٣٩ | روم | ٥١ | رزح | ٥٣٢ ، ٣٤٥ | ذعر |
| ٢٧٥ | ريث | ٢٠٤ ، ١٥٧ | رزم | ١٨٧ | ذكو |
| ٥٣٢ ، ٣٦٣ | ريش | ٤٥٨ | رضخ | ٣٧٧ | ذمل |
| ٥٣٥ ، ٥٢٨ | ريم | ٢٥٣ | رضف | ١٨١ | ذمم |
| ٢٠٥ ، ١١٧ | زيب | ٤٨٦ ، ٣٠٩ | رعل | ٣١٧ | ذتن |
| ٤١١ ، ٣٨٦ | زبد | ٥٢٥ | رعن | ٣٤٩ | ذهل |
| ٤٧ | زبر | ٤١٦ ، ٣٧٢ | رغم | ١٣ | ذوب |

| | | | | | |
|--------------|------|---------------|-------|---------------|------|
| ٣٨٦ | سعن | ٣٦٢ | سبأ | ٢٥٤ | زبرق |
| ٧٤ | سغل | ١٢٣ | سبب | ٢٧٨ | زبع |
| ٣٣٧ | سفع | ٤٨٢، ١٧٧، ١١٢ | سبر | ١٢٢ | زبعر |
| ١٦٦ | سفر | ٢٤٠، ١٦٢، ١٣٢ | سبط | ٥٥٨ | زبل |
| ١٣٢، ٩٧ | سفع | ٥٦٣ | | ٢٠٥، ٢٠٤ | زبن |
| ١٦٦، ٧٣ | سفو | ٥٣٧، ٤٢٧، ١٩٦ | سبع | ٤١٦، ٣٢٨ | زخر |
| ١٦٦، ٧٣ | سفي | ١٥٨، ٩١ | سبق | ٥٥٨ | زخرب |
| ١٧٣ | سكر | ٥١٤ | سبل | ٢٠٨، ١٥٧ | زور |
| ٣٦٨ | سكسك | ٣٧٩ | سبند | ٥٥٨ | زعل |
| ٣٦٨، ٢٨٤ | سكن | ٣٦٢ | سبي | ٤٤٣، ٤٣٨، ٣٦٨ | زعر |
| ٥٣٨ | | ١٩٦ | سجج | ٥٠٩ | زعل |
| ٣٥٣ | سلب | ١٩٧ | سجف | ٤٤٤ | زغب |
| | سلت | ٢٧٤ | سحب | ٢١٤ | زفر |
| ٥٣٧، ٤٨٧ | سلح | ٥٠٩ | سحت | ٥٤٧ | زقزق |
| ٣٨٧ | سلسل | ٢٩٦ | سحج | ٤٠٨ | زج |
| ٢٢٦، ١١١ | سلط | ٥٣٥ | سحل | ٣٨٥ | زلف |
| ٣٧٢ | سلقم | ٣٤٨، ٢٢٥، ١٠١ | سحم | ٤٢٦، ١٣٠، ٩٥ | زمع |
| ٤٤٥، ٢٤٦ | سلك | ٥٦٤، ٥٠٥ | سخر | ١٢١ | زمل |
| ٣٥٩ | سلل | ١٠١ | سخم | ٣٤٤ | زسم |
| ٤٤٨، ١٧٧، ٣٤ | سلم | ٣٥١ | سدس | ٥٥٨ | زنبل |
| ٥٦٦، ٥٦٣ | | ١١٣ | سرح | ١٧٥ | زئم |
| ٤٠٦ | سلهم | ٤٦١ | سرد | ٣٧٣ | زهد |
| ٤٠٣ | سلو | ١٨٩ | سرر | ٢٨١ | زهدم |
| ٤٣٦، ٢٠٧ | سمال | ٣٦٦ | سرق | ٣٣ | زهر |
| ٣٧٩ | سمدع | ٣٧٩ | سرنند | ٤٩١، ٣٣٨ | زور |
| ٥٦٣، ٨٠ | سمز | ٧٠ | سرو | ٤٢٤ | زوع |
| ٥١٩، ٣٦٣ | سمط | ١٧٥ | سرى | ٢١٤ | زوف |
| ٣٥٥ | سمع | ٨٦ | سطح | ٥٤٨ | زوو |
| ٥٢٥ | سمفع | ٥٥٧، ٥٦ | سعد | ٥٣٧، ٢٠ | زيد |
| ٤٤٤ | سمك | ٥٥٧ | سعلم | ٢١٤ | زيف |
| ٣٠٧ | سمل | ٥٦٢، ٢١٦ | سجر | ٨٧ | سأب |

| | | | | | |
|---------------|------|--------------|------|--------------|------|
| ٥١٦ | شلل | ٣٦٦ | شجر | ٥١٠ | شمم |
| ٢١٦ | شمت | ٢٧٥ | شجع | ٣٤٨ | شمن |
| ٣٩٤ | شمج | ٢٥٧ | شجن | ٣٩٠ | شنبس |
| ٢٨١ | شمخ | ٤٢٠ | شخذ | ١٥٩ | شبل |
| ٣٤٣، ٢٩٧، ٨٥ | شمر | ١٧٢ | شدد | ٥٦١، ٣٧٩ | شندر |
| ٥٦٠ | شمرد | ١٧١ | شدخ | ٥١٧، ٢٦١ | شمن |
| ٥٤٤، ٢٥٦، ١٠٣ | شمس | ٥١٢ | شرج | ٣١٦، ١٠٨، ٦٦ | شهر |
| ٥٥٥، ٣٥٨ | شمعل | ٣٦٧، ١١٤، ٩١ | شرح | ١١٨ | شمم |
| ٣٩١ | شدشن | ١٩٦ | شرخف | ٢٩٠ | شهو |
| ٥٦٠، ٣٨٣ | شنظر | ٢٢٩ | شرس | ٢٩٣ | سوأ |
| ٣٨٣ | شنع | ٥٦٠ | شرسف | ١٩٦ | سوج |
| ٣٢٥ | شنن | ٥٠٢، ٢٦١ | شرط | ٢٠٦، ٩٤، ٤٠ | سود |
| ١٨٧ | شهب | ٣٧٨، ٣٧١ | شرعب | ٢١٦، ٩٦ | سور |
| ٥٤٤ | شهبر | ٥٢٤ | شرف | ٥٣١ | سوف |
| ٥٢١ | شهر | ٤٨٣، ٢٠٧ | شرق | ٣٦٩، ١٠٩ | سوم |
| ٥٢٤، ٤٤٣ | شهل | ٥٢٣، ٣٠٥ | شرق | ١٢٢، ٨٧ | سلب |
| ١٢ | شوب | ٣٥٤ | شرمج | ٣٢٩ | سبح |
| ٣٥١ | شور | ٥٦٢، ٥٠٣ | شرى | ١٩٠ | سبد |
| ٤٢٣ | شوع | ٣٩٣ | شعث | ١٧٤، ١١٧ | سدر |
| ٤١٠ | شوف | ٣٤٩ | شعتم | ٥٣١ | سيف |
| ٤٣١ | شول | ٤٢٠ | شعر | ٢٢٣ | شأت |
| ١٢ | شيب | ١٨٤ | شعع | ٣٣٠ | شأس |
| ١٩١ | شيم | ٥٦٢، ١٨٩ | شعل | ١٧٦ | شأو |
| ٤٢٣ | شبا | ١٩٥ | شغف | ٢٢٣ | شبت |
| ٤٢٤ | شيب | ٥٤٧ | شفه | ٥٦٠ | شبرد |
| ١٩٨، ٦٦ | صبح | ١٩٧ | شقر | ٥٦٤ | شبرم |
| ٢٢٧، ١٢٦ | صبر | ٣٥٣، ٤٢ | شقق | ٢٣٢ | شبل |
| ٢٤٣، ٢٢٨، ٧٨ | صبغ | ٤٣٢، ٣٣٩ | شكر | ٤٢٠ | شيم |
| ٤٢٣ | صبو | ٣٢١ | شكس | ٢٩٧ | شتر |
| ٥٤٦، ٣٣٣ | صجر | ٢٠٠ | شكل | ١٩٢ | شتم |
| ٢٥٨ | صحصح | ٥٢٨، ١٤٠ | شكم | ٣٦١ | شجب |

| | | | | | |
|----------------|------|-----------|------|-----------|------|
| ٤٥ | ضيل | ٧٢ | صنع | ٧٥ | صخر |
| ٢٤١ | طحم | ٤١٧ | صنم | ٢٣٤ | صدأ |
| ٤٨٤ | طحو | ٣٣٥ | صهب | ٣٧٩ ، ٢٨ | صدع |
| ٥٤٣ | طرد | ١٧٧ | صهل | ٣٨١ | صدف |
| ٥٦٣ ، ٢١٤ | طرف | ٣٢٩ | صوح | ٤٠٥ ، ٢٣٣ | صدى |
| ٤٧٠ | طرق | ٤٢٩ ، ١٨٠ | صيد | ٢٨٩ | صرد |
| ٣٩٢ | طرمح | ٤٢ | صيص | ١٥٨ | صرم |
| ٥٥٥ | طسل | ٥١٠ | صيج | ١٥٦ ، ٤٦ | صعب |
| ٤١٧ ، ٨٨ | طعم | ١٦٣ ، ٦٩ | صيف | ٣٥٤ | صعر |
| ١٧٣ ، ٨٣ | طفل | ٣٢٦ | صيق | ٣٢٩ | صعصع |
| ٢٧١ | طفو | ٢١٩ | ضبا | ٥٥٩ | صعق |
| ١١ | طاب | ١٨٩ | ضيب | ٢٩٧ | صعق |
| ٥٦٣ ، ٥٥ | طاح | ٣٥٢ ، ٢٩٠ | ضبر | ٢٧٩ | صعلك |
| ٢٤٧ ، ١٠٨ | طلق | ٣٠٣ | ضبس | ٣٧٩ | صفح |
| ٣٧٤ | طمث | ٣١٣ | ضبع | ٤٩٩ | صفق |
| ٥٤٢ ، ٣٦٣ | طمج | ٢٧٠ | ضبان | ٥٦٦ ، ١٢٨ | صفو |
| ٤٥٣ | طنب | ٢١٩ | ضبو | ٤١٢ | صقع |
| ٥١٩ | ظهف | ٥٤٥ ، ٣١٧ | ضجم | ٥٦٢ ، ٥٤٨ | صقعب |
| ٢٣٣ | طهو | ٥٥٥ | ضجضج | ٣٢٨ | صقل |
| ٣٨٠ | طوى | ٣٣٤ | ضحو | ٣٥٩ | صلب |
| ٢٦٨ ، ٨٩ | ظرب | ٤٧٢ | ضرب | ٣٣٣ ، ٧١ | صلت |
| ١٧٧ ، ١١٧ | ظعن | ٢٥٤ | ضرح | ٣٥٨ | صلع |
| ٣٢١ ، ١٠ | عبد | ٤٥ | ضرر | ٤٧٦ | صلق |
| ٤٩٦ | عبر | ٥١٨ ، ١٧٦ | ضرس | ٥٠٠ | سلم |
| ٥٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٤ | عبس | ٤٦٩ | ضطر | ٤٢٠ ، ٣٩٧ | صلو |
| ٢٣٣ | عشمس | ٢٤٤ ، ١٧٠ | ضمز | ٣٩٦ ، ٢٩٦ | صمت |
| ٣٥٤ | ععب | ٢٢٨ | ضمضم | ٣٧٩ | صمجم |
| ٥١٦ ، ٨٣ | عبل | ٤٢٩ ، ٣٧٣ | ضمم | ٢٧٢ | صبع |
| ٥٥٦ | عبل | ٢٩٤ | ضن | ٢٩٦ | صبل |
| ١٥٣ ، ٦٨ | عتب | ٣٢٤ | ضور | ٢٩٢ | صمم |
| ٣٨٧ | عتد | ٣٢٤ | ضير | ٤١٥ | صنچ |

| | | | | | |
|-----------------|-------|-----------------|--------|-----------------|------|
| ٥٦١ ، ٢٣٧ | عطررد | ٥٥٣ | عروزم | ٢٨٠ ، ١٧٢ | عتر |
| ٥٦٠ | عطرق | ٢١٩ | عرعر | ٥٠ ، ٤٩ | عتق |
| ٤٣٨ | عطف | ٥٦٣ ، ٤٨١ | عرفج | ٤٨٢ ، ٣٧ | عتك |
| ٢٢٩ ، ٤٢ | عطو | ٥٤٧ ، ٤٧٤ ، ٣٤١ | عرفط | ٢٠٨ | عته |
| ٥٥٩ ، ٥٣١ ، ٢٤٣ | عفر | ٥٥٥ | عرقل | ٥٥٦ ، ٢٣٧ | عشجل |
| ٢٥٠ | عفرس | ٥٥٧ | عركز | ٥٢٣ | عشت |
| ١٣١ ، ٥٣ | عفف | ٤٨٩ | عرم | ٥٥٨ | عثلب |
| ١٨٩ ، ٧٩ | عقب | ٥٣٨ ، ٢٢٦ | عرن | ٥٠ | عثم |
| ٥٥٢ ، ٤٨١ ، ٣٤٦ | عقر | ٥٢٣ ، ٣٦٢ | عزنجج | ٦ | عوى |
| ٥٦٠ | عقش | ٣٧٩ | عرنديس | ٥٤٣ ، ٢٨٥ | عجب |
| ٢٣٨ ، ١٧٧ ، ٦٣ | عقل | ٥٥٦ | عرهم | ٢٦٠ | عجج |
| ٥٦٦ ، ٢٩٧ | | ٥٣٥ ، ٢١٩ ، ٩٤ | عرو | ٢٢٣ | عجف |
| ٤٩٩ | عقي | ٥٦٥ | | ٥٥٥ ، ٢٩٩ ، ٢٧١ | عجل |
| ٢٣٧ | عكب | ٥١٢ | عزب | ٣٧٩ | عديس |
| ٥٥٨ | عكبس | ٣١٨ | عزر | ٤٩٦ | عدث |
| ١١٤ | عكت | ٤٧ | عزز | ٣١ | عدد |
| ٥١٥ | عكر | ٢٦٨ | عزل | ٥٦١ | عدرج |
| ٥٦٤ ، ٢٤٩ | عكرش | ٥٦٤ ، ٢١٥ | عسج | ٥٥٩ ، ٢٣٤ | عديس |
| ١٤٩ | عكرم | ٣٢٧ | عسس | ٣٤٥ | عدل |
| ٥٦٠ | عكش | ٣٦٩ ، ٢٤٨ | عسس | ٣١ | عدن |
| ٥١١ | عكف | ٤١٥ ، ٢٢٧ | عسل | ١٧٦ | عدو |
| ٤٨٩ | عكك | ٤١٧ | عسم | ٥٣٨ ، ٢٢٢ | عندر |
| ٣٧٣ ، ١٨٣ | عكل | ٣٣٠ | عشر | ٣٥٣ | عذفر |
| ٥٥٩ ، ٢٣٠ | عكص | ٥٦٤ | عشرق | ٥٦٦ | عذل |
| ٣٨١ | عكو | ٢٦٩ | عصر | ٥٥٦ | عذهل |
| ٢٣٢ | علب | ١٨٥ ، ١١٥ | عصم | ٥٢٣ ، ٤٤٣ ، ٣٦١ | عرب |
| ٢٧٧ | علس | ٣٠٩ ، ١١١ | عصو | ٥٥٢ | |
| ٣٠٨ | علط | ٣٠٩ ، ٥٣ | عصى | ٥٥٩ | عربد |
| ١٨٦ | علف | ٥٦٢ | عضض | ٢١٢ | عرج |
| ٢٥٨ ، ١٨٧ | علق | ١٧٨ | عضل | ٥٦٤ ، ٥٥٢ ، ٢٤٧ | عرد |
| ١٥٧ ، ٨٥ | علقم | ٥٦٣ ، ٤١٨ | عضه | ٤٦٤ ، ٤٢٦ | عرد |

| | | | | | |
|--------------|-------|----------|------|---------------|------|
| ٣٤٦، ٢٩٢، ٢٥ | غلب | ٤٨٨، ٤٠١ | عوه | ٥٥ | علل |
| ٤٩٢ | غمدة | ٢٩١، ٧٥ | عوى | ٢٠٩ | علم |
| ٤٠٧ | غمض | ٣٩٩، ١٣٤ | عير | ٤١٩، ٣٩٧، ٥٤ | علو |
| ٥١٨ | غمغم | ٢٤٩ | عيس | ١٣ | عمر |
| ٥٦٢ | غندر | ٣٥٤ | عيش | ٥٦١، ٣٨٨ | عمرد |
| ١٤٠ | غتم | ٥٦٣، ٥٤ | عيص | ٣٧٨ | عمرط |
| ٢٧٠ | غنى | ٥٩ | عيف | ٥٢٢ | عمس |
| ١٥٣، ٩٦ | غوٲ | ٢٦٥ | عيل | ١٦٨، ١٥٨ | عمل |
| ١٧ | غور | ١١٦ | عين | ٥٦١، ٣٧٩ | عملس |
| ٥٤٠ | غوط | ٢٧٢ | عي | ٥٣٧، ٣٧٦، ١٥ | عمم |
| ٥٦٣ | غوف | ٢٤١ | غبر | ٢١١ | عنبر |
| ١٨٨ | غول | ٤٧٠ | غبش | ١٦٦، ٧٩ | عنيس |
| ٥٢٦ | غيد | ٤١٧ | غدر | ٢٨٠ | عنتر |
| ٣٠٤، ١٩ | غير | ٤٧ | غديق | ٥٥٥ | عنجد |
| ١٨٨ | غيل | ٢٢٨ | غدن | ٣٢٠ | عز |
| ٥٢ | فتخ | ٤٩١ | غور | ٤١٥ | عنس |
| ٥٢٠ | قتل | ١٠٣ | غرف | ٥٦٥، ٥٤٠ | عنظ |
| ٥٢٠ | فتو | ٤٩١ | غرو | ٥٦١ | عنقش |
| ٥٠٧ | فجج | ٢٩٢ | غزو | ١١٤ | عنكت |
| ٥٥٧ | فجج | ٤٣٥ | غسن | ٢٠٠ | عنم |
| ٥٥٧ | فجبل | ٢٨٩، ٩٧ | غشم | ٥٣٤، ٥٢١، ٣٨٧ | عان |
| ٤٢٣ | فدش | ٤٤٧ | غشمر | ٥٣٣ | عمر |
| ٢٩٣ | فدغ | ٤٠٢ | غصص | ٥٥٢ | عورد |
| ٣٣٨ | فدكس | ٤٦١ | غضب | ٥٣٧، ١٩٠، ٣٤ | عوز |
| ٢١٠ | فرا | ٣٠١ | غضر | ٣٥٧ | عور |
| ٣٤٦ | فرت | ٥٦٠ | غضو | ٢٤٠، ٩٧ | عوض |
| ٥١٤ | فرج | ٥١٣ | غطرف | ٢٤٦، ٥٩ | عوف |
| ٥٥٠، ٣٨٧ | فرر | ٢٦٩ | غطف | ٤٣٣ | عوق |
| ٢٤٠ | فرزدق | ٥٦٤، ١٢٠ | غطل | ٢٨٦ | عول |
| ٥١٤، ٢٣٩ | فرس | ٤٨٥ | غفق | ٥٦ | عوم |
| ٢٧٤ | فرص | ٤٠٨ | غقل | ٣٨١ | عون |

| | | | | | |
|----------|------|---------------|------|----------|------|
| ٣٦٥ | قشعم | ٣٦٩ | قتر | ٥٢٩ | فرغ |
| ١٩ | قصو | ٥٥٨ | قحنم | ٥٠٩ | فرقر |
| ٥٣٦ | قضع | ٣٦١ | قحط | ٢٧٣ | فرقص |
| ٢٨٣، ٢١٠ | قطب | ٥٢٢، ٥٠ | قحف | ٤٩٢ | فرقد |
| ٢٧٧ | قطع | ٥٤٩، ٥١٩ | قدد | ٥١٨ | فرك |
| ٥٦٣ | قطف | ٣٢٣ | قدر | ٤٩٩ | فرهد |
| ٣٣٩ | قطم | ٤١٩، ١٦٩، ١٣١ | قدم | ٢١٠ | فرو |
| ٥٢٦، ٢٩٣ | قطن | ٥٠٧ | قدو | ٢٤٥ | فزر |
| ٢٢٢ | قعب | ٣٨٢، ٣٣٥ | قرثع | ١٢٠ | فزز |
| ٥٥٦ | قعبل | ٥٠٠ | قردس | ٤٥٤ | فسح |
| ٣٧٤، ٢٤٦ | قفس | ٢٣٥، ٣٢٠ | قرر | ٣٢٤ | فصى |
| ٥٥٤، ٤١٣ | | ٢٧٨ | قرش | ٦٤ | فضل |
| ٥٥٧ | قمطل | ٢٢٤ | قرضب | ٣٣ | فطم |
| ٢٢٧ | قمقع | ٥١ | قرط | ٤٧٧ | قعو |
| ١٨٠ | قمم | ٥٦٣، ٨٩ | قرظ | ١٨٠ | ققعس |
| ١٨٠ | قمن | ٢٣٩ | قرع | ٢٤٤ | ققم |
| ٢٢٢ | قمنب | ٥٥٦، ٤١٨ | قرعب | ٣٢٥ | فكل |
| ٣٧٥، ١٨٠ | قعو | ٥٥١، ١٩٩ | قرم | ١٢٠ | فكه |
| ١٤٤ | قفد | ٥٦٤، ٥٢٨ | قرمل | ١٢٥ | فلت |
| ٥٣٤ | قفع | ١٨١، ٢٧ | قرن | ٤٨٦ | فلذ |
| ٥٣٢ | قفن | ٤٤٦، ٣٤٨ | | ٥٦٦ | فند |
| ٧٤ | قفو | ٥٦٠ | قره | ٤٢٣ | فندش |
| ٤٥٦ | ققل | ٥٦٠ | قرهم | ٣٣٦ | قنن |
| ٢٠٦ | قلب | ٥٦٣، ٣٦٩ | قشب | ٥٦٦، ٢٥ | فهر |
| ٤٣٧ | قلح | ٥١٦ | قسر | ٥٢٩، ٤٢٠ | فیش |
| ٢٥٠ | قلخ | ٤٣٤، ٩١ | قسط | ٥٦١ | قبت |
| ٢٣٣ | قلد | ٣٨٩، ٦٢ | قسم | ٣٦٦ | قبس |
| ٣٩٧ | قلطف | ٥٠٠ | قسمل | ١٩٤ | قبص |
| ٥٦٠ | قلعم | ٣٠١ | قسو | ١٥١، ٩٩ | قبع |
| ١٣٣ | قلم | ٢٣٣ | قشد | ٢٧١ | قتب |
| ٥٥٤ | قلهم | ٤٣٨، ٢٩٩ | قشر | ٢٤٢ | قتد |

| | | | | | |
|-----|------|----------|------|--------------|------|
| ٥١٣ | تم | ٣٥٢ | كرزم | ٣٩٧ | قلو |
| ٣٤٤ | لجم | ٣٩٧ | كركر | ٥٢٣ | قمر |
| ١٧٦ | لجو | ٢٤ | كعب | ٧٨ | قمع |
| ١٧٦ | لحي | ١٨٧ | كفر | ٢٧٧، ١٢٠ | قنب |
| ٣٧٦ | لحم | ٢٠ | كلب | ١٠٤ | قنطر |
| ٢٦١ | لدس | ٣٠٤، ٩٠ | كلد | ٣٥٦ | قنع |
| ٥٠٨ | لصس | ٥٢٥ | كلع | ٣٩٢ | قنف |
| ٤٩٤ | لعط | ٤٣٧، ٢١٨ | كلف | ٤٠٢ | قنن |
| ٤٣٠ | لعو | ٥٢٦ | كلل | ٧٤ | قنو |
| ١٦٨ | لغز | ٥٣٤ | كلم | ٢٠٢ | قهد |
| ٥٦٢ | لغف | ٤٠٥ | كلل | ٥٥٤ | قهس |
| ٢٠٥ | لقف | ٥١٢ | كمن | ١٧٩ | قور |
| ٢٣٠ | لقو | ٣٦٢ | كند | ٢٤ | قوس |
| ٣٢٩ | لكز | ٣٥٥ | كنز | ٤٦ | قوم |
| ٤٨١ | لمح | ٢٨ | كنن | ٢٦٥، ١٠٨ | قيس |
| ٤٩١ | لمب | ٣٦٢، ١٧٩ | كپل | ٥٣٢ | قنبا |
| ٥٥٧ | لمسم | ٥٥٥، ١٦٧ | كپم | ٤٨٠ | قيل |
| ٣٤٤ | لمم | ٢٤٧ | كپوس | ٤٢٧ | كبب |
| ٤٣٣ | لمن | ٥٦٧، ٥٠٧ | كود | ٣٦٥ | كبس |
| ١٧٠ | لوث | ٢٠ | كور | ٢٠٤ | كبو |
| ٤١١ | لوز | ١٩٤ | كوز | ٤٩٣، ٢٧٠، ٦٤ | كند |
| ٢٤ | لوى | ٤٧٤ | كوع | ٤٧٦ | كنم |
| ١٧١ | ليث | ٥١١ | كوم | ٤٧٤، ٢٠٨ | كند |
| ٤١ | ليل | ٥٠٧ | كيد | ٣٦٤ | كدر |
| ٥٠٦ | مجد | ٥٣٩ | كبن | ٣٧٢، ١٤٦ | كدع |
| ٢٣٢ | مجر | ٣٨٢ | لام | ٤٠٨ | كدى |
| ٤٣٨ | مجمع | ٢٥٥، ٢٤ | لاى | ٩٠ | كرب |
| ٥٣٠ | محق | ٣٢٤ | لبأ | ٣٢٨ | كرث |
| ٢٤٧ | مك | ٤٣٩ | لبب | ٥٦٣ | كردم |
| ٣٧٥ | محل | ١١٤، ٣٦ | لبد | ٥٥٤، ٢٨١ | كوز |
| ٣٨٣ | مرا | ٢٤٠ | لبط | ١١٥، ١٠٤، ٨١ | |

| | | | | | |
|--------------|------|----------|------|---------------|------|
| ٣٩٦ | نطق | ٢٤٣ | نبت | ٣٩٨ | مرد |
| ٥٥٩ | نعر | ٣٥٥ | نبيج | ٥٦٤، ٢٢ | مرر |
| ١٣٧ | نعم | ٣١١ | نبتش | ٣٧٥ | مرس |
| ١٧٤ | نفت | ٣٩٦ | نبط | ٤١٦ | مرط |
| ٣٩٢ | نقر | ٣٩٤ | نبل | ٤٠٠، ٧٦ | مرو |
| ٢٠٧ | نقض | ١٢٥ | نبه | ٢٠٣، ١٨٠ | مزن |
| ٨٩ | نقع | ٤٦٢ | نبو | ٤٩٠ | مسخ |
| ١٩٨ | نقق | ٣٧١ | نتل | ٤٣٤ | مسن |
| ٢١٤، ١٥٦، ٥٢ | نقل | ٢٨١، ١٩٣ | نجب | ٣٩٥ | مشر |
| ١٠١ | نقب | ٣٦٧ | نجد | ٢٦٢ | مشی |
| ٢٣١ | نقد | ٤٤٨ | نجر | ٥٦٦، ٤٢٩ | مصد |
| ٢٤٨ | نقر | ٤٠٠ | نجش | ٥١٠ | مصع |
| ٥٢٥، ٣٢٩ | نكر | ٣٤٩ | نجف | ٣٠ | مضر |
| ٢٧٦، ١٨٤ | نمر | ٥٣٣ | نجل | ٥٦٣، ٤٩٤، ٤٠٦ | مظظ |
| ٤٣٢ | نمط | ٢٦٧ | نجو | ٣٦٥، ٣١ | معد |
| ٣٨١، ٩٢ | نهب | ١٣٧ | نحم | ١١١ | معص |
| ٥٤٦ | نهد | ٥١٢ | نحو | ١٦٧ | معط |
| ٥٢٠ | نيس | ٢٩٧ | نخج | ٤٨٩ | معاك |
| ٢٤٣ | نيشل | ٤٨٢ | نخف | ٢٧١ | معن |
| ٤٠٥، ٢٠٩ | نك | ٣١٠ | ندب | ٢٨٤ | معو |
| ٢٠٥ | نهل | ٥٥٢ | ندغ | ٤٨٣، ٢٥٥ | مغر |
| ٤٣٢ | نم | ١٥٧ | نذر | ٤٥١ | ملح |
| ٥٣٢ | نور | ٣٠ | نزر | ٢٧٧، ٢٣٣ | ملص |
| ١٩١ | نوس | ٢٦٥ | نسس | ٢٦ | ملك |
| ٤٣٠ | نوع | ٢٦٠ | نشب | ٤٣٨، ٤٣٢ | ملك |
| ١٦ | نوف | ٤٢٢ | نشع | ٥٤٦ | مندل |
| ٤٩٨ | نوى | ٢٧٣، ٢٤٢ | نضر | ٥٥٢ | مهر |
| ١٥٢، ٩٥ | نهر | ١٦٠، ١١٠ | نصر | ٣٣٤ | مهو |
| ٥٤٠ | هيل | ٣٠١، ٢٧ | نشر | ٣١٦، ٤١ | موه |
| ٣٥٧ | هينق | ١٣٦، ٦٩ | نضل | ٢٨٧ | ميد |
| ٢٥١ | هم | ٢٢٦ | نظف | ٤٦٢ | نبأ |

| | | | | | |
|----------|-----|---------------|------|---------------|------|
| ٥٤٢، ٤١٥ | وذم | ٣٠٣، ٢٢٢ | همم | ٥٦٥، ٤٠٥، ٣٩٠ | هثم |
| ٢٧٩، ١٨٦ | ورد | ٢٤٨ | همي | ١٩٣، ٩٩ | هجر |
| ٢٢٢، ١٦٤ | ورق | ٤٩٨، ٤٨٧ | هنا | ٤٠٠، ٣٢٩ | هجرس |
| ٣٩٦ | وزر | ٣٣٤ | هنب | ٢٧٣ | هجوم |
| ٤٢٤ | وزع | ٥١٤، ٤٠٣، ٤٠ | هند | ٤٠٢، ٢٠٨ | هجم |
| ٤١٩ | وسل | ٥٦١، ٣٥٠ | هنم | ٣٦٩، ٢٠٦ | هذب |
| ٥١٣ | وشج | ٥٠٩، ٢٧٨ | هنو | ٤٨٤، ٤١٧ | هند |
| ٤٢٦ | وشك | ٥٤٩ | هود | ١٤٦ | هدر |
| ٣٢٩ | وصص | ٣٤٨، ٢٥٦ | هوذ | ٣٦٦ | هدكر |
| ٣٤٥ | وصف | ٢٠٨ | هول | ٤٣٩، ٢٥١ | هلم |
| ٣٥٩ | وصل | ١٧٨ | هون | ٤١٨، ١٧٢ | هدى |
| ٣٥٥ | وضأ | ٥٢٤ | هيد | ٥١٠ | هلب |
| ٥٦٦، ٣٥٠ | وعل | ٤٣٩ | هيش | ١٧٦ | هليل |
| ٢٥٣ | وغر | ٢٥٨ | هيل | ٥٤٦، ٢٨٩ | هلم |
| ٣٣٧ | وغل | ١٦١، ١٢٦ | وأل | ٤٨١، ١٩٩ | هرثم |
| ١٨٨ | وفي | ٤٠٢، ١٨٥ | وبر | ٣٢٢ | هرج |
| ٤٤٤، ١٨٣ | وقش | ٢٦٧ | وبش | ٥٠٣ | هرر |
| ١٥٣ | وقص | ١٥١ | وبس | ٥٦٣، ٢٥١ | هرس |
| ٢٩١ | وقع | ٥٢٠، ١١٠ | وتد | ٢٤١، ٢٢١ | هرم |
| ٣٥٤ | وقي | ٣٣٣، ٢٢٥، ١٧٣ | وثل | ٣٢١، ٢٢٥ | هز |
| ٢٣٠ | وكح | ٥١٧ | وثن | ٢٩٤ | هزم |
| ٤٩٣ | ولب | ٤٢٤ | وجد | ١٣ | هشم |
| ٨٠ | ولد | ٤٨٠ | وجز | ٢٨ | هصر |
| ٣٠ | يأس | ٤١ | وحش | ١١٨ | هصص |
| ٥٣٠ | يزن | ٤٠٧ | وحف | ٣٣١ | هصم |
| ٤٦٥، ١٥٩ | يسر | ٤٤٨ | وحوح | ٢٣٠ | هفف |
| ٤٥٥ | يسر | ١١٠ | ودد | ٤٨٢، ١٩٨ | هلب |
| ٤٢٢ | يفع | ٤٩٠، ٤٢٥، ١٢٠ | ودع | ٥٥٩، ٢٣٧ | هلقم |
| ٣٤ | يقظ | ٢٢٠ | ودي | ٦٠ | هلل |
| ٢٣٧ | م | ٤٦١ | وذف | ٣٣٨ | هلل |
| | | | | ٤١٩ | حمد |

ألفاظ غير عربية

| | | | | | |
|-----|-------|-----------|----------|-----------------|--------|
| ٣٩٧ | قآبين | ١٣٩ | ديدبان | ٥٣٢ | أبرهة |
| ٣٦٦ | كأوس | ٥٥٢ | ديزج | ٤٤٦ | إبريق |
| ٢٣ | الر | ٥٠٩ | زريندرخت | ٤٣٦ | اشمويل |
| ٣٤٧ | مريم | ٣١٤ | سأهور | ٣٣٥ | إنجيل |
| ٤٠٠ | نجاشي | ١٥٧ | شرحيل | ١٥٧ ، ٣٠١ | إيل |
| ١٩٩ | نيفق | ٥٢٩ ، ٤٢٠ | طرمدة | ٥٢٦ ، ٤٨٢ ، ٣٦٣ | |
| ٢٤٨ | هميان | ٢٤٧ | فالوزقة | ٥٦١ | جردق |
| ٢٠٨ | يكسوم | ٤٣٦ | فطيون | ٢٥٥ | جوخان |
| ٥٣٢ | يلق | | | | |

ما لم يرد في المعاجم المتداولة

| | | | | | |
|-----|-----------|-------|-----|------|-----------|
| ٢٨٢ | الحريم | : حرم | ٥٥٧ | بحدل | : بحدل |
| ٣٠٣ | حدق السمك | : حدق | ٤١٦ | نعم | : الأتعم |
| ٤٧٠ | للجلس | : جلس | ٢١١ | جذب | : الجذب |
| ٤١٧ | صنم | : صنم | ٢٢٢ | جفر | : التجفير |

٧ - فهرس الأعلام (*)

| | | |
|---------------------|-----------------------|-----------------------------|
| ١٢٩ ، ١٢٨ | أبي بن خلف | أ |
| ٤٤٩ | » » كعب بن قيس | آدم عليه السلام |
| ٤٠١ | » » معاوية بن صبح | » بن زبيعة بن الحارث |
| ٢٢٠ | ابن أير | آكل المرار = حجر |
| ٣٧ | أير بن عبيد بن الحارث | الأمري |
| ٢٢١ | الأيرد بن المعذر | آمنة بنت وهب |
| ٣٢ | أبين الحميري | بنو أهل |
| ٤١٦ | الأنعم بن الأشعر | الإباضية |
| ٥٥٢ | الأنعم ، من مهرة | بنو أبان بن دارم |
| ٥٢٠ | بنو أتيد | أبان بن عثمان بن عفان |
| ٢٠٣ | أثانة ، من مازن | أبان بن أبي عمرو ، أبو معيط |
| ٤٧٥ | الأجهم بن دندنة | أبان بن مروان |
| | الأجدار = عامر | الأبدال |
| ٤٢٥ | الأجدع بن مالك الشاعر | إبراهيم عليه السلام |
| ٥٢١ | بنو أجرم | إبراهيم بن محمد رسول الله |
| ١٩٣ | الأحايش | إبراهيم بن يزيد الفقيه |
| ٢٥٣ | الأحامسة | الأبرش = عامر بن حوط |
| ٢٩٦ | الأحاوص | أبرهة ذو المنار تبع |
| ٢٧٣ ، ١٤٠ ، ٩٦ ، ٣٩ | بنو الأحب | أبرويز = كسرى |
| ١٩٣ | الأحبوش | بنو أيزى ، من همدان |
| ٥٦٦ ، ٥٢٠ | الأحجار | أبضمة بن معديكرب بن وليعة |
| ٤٩١ | بنو أحجن | الأبطحيون من قريش |
| ١٠ | بنو أحمد | |

(*) لم يذكر في هذا الفهرس ما أهمل من الأعلام ، فهذا قد تكفل به فهرس اللغة . فنحو قول ابن دريد : وقد سميت العرب فضلا وفصيلا ومفضلا وفضالا وفضالة وفاضلة وفضيالة ، موضعه فهرس اللغة لا فهرس الأعلام .
ومارمزه بالحرف (ش) فهو مما ورد في الحواشي فقط .

| | | | |
|-----------|-----------------------------------|-----------|------------------------|
| | أحمد بن ثمامة بن جدعاء | ٩ | الأخيل = كعب |
| ٣٧٨ | » » دومان | ٩ | » بن مالك بن ذعر |
| ٤١٧ | » » زيد | ٩ - ١٠ | أدران ، من همدان |
| | ابن أحمر = عمرو | | الأدرم = تيم |
| ٤١٦ | أحمر بن حارثة ، ابن فسحم | ٤٥٤ | الأدغم بن الأشعر |
| ٥٥٢ | » » زياد بن يزيد بن الكيس | ٣٨٣ | الأدغم ، من مهرة |
| ٤٦٦ | بنو أحمر ، من بحيلة | ٥١٩ | بنو أدى |
| ٢١٩ | » ، من ضبيعة | ٣١٣ | ابنا أدية |
| ٣٣٠ | » ، من منقر | ٢٥٠ | بنو أذينة بن سلمة |
| ٣٣٠ ، ١٤٥ | الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر | | ابن أذينة العبدى |
| ١٧٢ | ٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢١٠ | | » » الليث الشاعر |
| ٣٣٥ | أحوز | ٢٠٥ | إراشة ، من عز بن وائل |
| ٣٣٦ ، ٧١ | الأحوص بن جعفر بن كلاب | ٢٩٦ | الأراقم |
| ٥١٧ | الأحوص بن عبد الله بن محمد الشاعر | ٤٣٧ | أبو أراكه بن مالك |
| | أبو أحيحة = سميد بن العاص | | الأرت = كعب |
| ٤٣٠ | أحيحة بن الجلاح بن الحريش | ٤٤١ ، ٩ | بنو أرحب ، من بني دعام |
| ٢٩٠ | أحيم البهلى | ٢٥٤ | أرطاة بن سبية |
| ١٦١ | الأخدر (فرس) | ٣٧٣ | » » عبد شرحبيل |
| ٤١٨ ٤١٦ | الأخدر ، من السكاسك | ٣٧٣ | الأرغم بن الأشعر |
| | أخزم بن الحشرج | ٢٩ | ابن أرقم = ثابت |
| ٤٠٥ | » » أبى أخزم | ٣٩١ ، ٢٩ | الأرقم بن جهيش |
| ٤٣١ | الأخطل = غياث بن غوث | | أرقم بن علباء بن عوف |
| ٧١ | الأخنس | ٢٤١ | الأرقم بن نضلة بن هاشم |
| ٧١ | » بن شهاب ، فارس العصا | | الأرقمان |
| ٨٠ | | ٣٣٦ ، ١٤ | أروى بنت كرز |
| ٢٢٩ ، ٢٠٥ | الأخنس بن شريق | ٣٠٥ - ٣٠٤ | الأزارقة |
| ٣٦٩ | الأخيل = القدام | | أزاهيق (فرس) |

| | | | |
|-----------|----------------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| ٥٠١ | بنو أسد بن شريك | ٢٠٠ ، ١٠ | الأزد بن الغوث بن نبت |
| ٩٢ ، ٥٦ | أسد بن عبد العزى | ٦٧ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٣٥ ، ٢٧ | |
| ٥١٨ | أسد بن عبد الله القسرى | ١٩٧ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٥٩ ، ١٣٧ | |
| ١٥٦ ، ٦٩ | أسد بن هاشم | ٤٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣١٢ ، ٢٢٣ | |
| ٤٩٥ ، ١٣٢ | بنو إسرائيل | ٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٥١٠ ، ٤٦٨ | |
| ٥٧ | بنو أسعد ، من الأزد | ٥٦٧ ، ٥٦٦ | |
| ٣٦٠ | » ، من بكر | ٤٠ | أزد شنودة |
| ٥٣٢ | أسعد تبع | ٣٠٥ | أزدة بنت الحارث بن كدة |
| ٤٥٠ | أسعد الخير بن زرارة بن عدس | ٤٢٦ | الأزعم بن أبى بثينة |
| ٥٠١ | أسعد بن مالك الأشقر | ٤٧٣ ، ١٧٥ | أزهم |
| ٤٠٨ | الأسعر بن أبى حمران الجعفى | ٥١٤ ، ٥٠٤ ، ٩٣ | أبو أزيهر |
| ٤٤٨ | الأسلت عامر | ٤٣٥ | أساقفة نجران |
| ٢٠٥ | أسلم بن أحوز | ٤٦٠ | أسامة بن زيد |
| ٤٧٧ ، ٢٨٥ | بنو أسلم بن أفضى | ٥٣٠ ، ٣١٦ ، ١٠٨ | الأساورة |
| ٣٧٢ | أسلم بن جزرة | ١٣٢ | الأسباط |
| ٣٥ | أسلم ، إخوة خزاعة | ٥٣٧ | الأسبيع ، من قضاة |
| ٣٦ | الأسلوم | ١٢٩ | ابن إسحاق |
| ٣٠٥ | أسماء بنت الأعور بن عبشمس | ٢٤٨ | أبو إسحاق = سعد بن أبى وقاص |
| ٤٧٩ | أسماء بن حارثة | ٤٢٧ | أبو إسحاق الفقيه |
| ٤٠٦ | أسماء بن دهر بن الحداء | ٤٦٨ ، ٤٣٥ | الأسد = الأزد بن الغوث |
| ٥٢٢ | أسماء بنت عميس | ٤٨٤ ، ٤٨٢ ، ٣٣ | الأسد بن عمران |
| ٥ | إسماعيل بن إبراهيم | ٥٠٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٣ ، ٤٨٩ | |
| ٤٠١ | أم الأسود (فى شعر) | ٥٠٦ ، ٥٠٣ | |
| ٢٢٥ | الأسود بن أوس | ٢٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٨ | أسد بن خزيمه |
| | أبو الأسود الدئلى = ظالم بن عمرو | ٥٠١ ، ٤٠٠ ، ٢٨٥ ، ٢٢٦ | |
| ٢٤٩ | الأسود بن سريع | ٥٣١ | |
| ٣٩٥ ، ٣٩١ | » » عامر بن جوين | ٣٢٠ | أسد بن ربيعة |
| | | | الأسد الرهيص = جبار بن عمرو |

| | | |
|-----------------------------|----------------|--------------------------------|
| الأشقر = أسعد بن مالك | ١٦١ | الأسود بن عامر بن السباق |
| الأشنانداني = أبو عثمان | ١٠٢ | » » عبد الأسد |
| بنو أشنع بن عمرو | ٩٦ | » » عبد يغوث |
| بنو أشوع بن أيفع | ٤٢٣ | » » كعب بن غوث العنسي الكذاب |
| الأشيم أبو جمعة ، جد كثير | ٥١٥ ، ٤١٤ | |
| الأصبغ بن عبد العزيز | ٩٤ | » » عبد المطلب |
| » » نباتة | ٣٣٦ ، ١٠٧ ، ١٦ | » » المنذر |
| بنو أصبي | ٤١٤ | » » يزيد الفقيه |
| أصحاب الحديث | ١٤٦ | أبو أسيد = مالك بن ربيعة |
| أصحاب اللواء | ٩١ | أسيد بن حضير الكتاب |
| الأصدف بن صليح | ٣٨١ | » » زافر |
| أصرم بن الحارث بن السباق | ١٥٨ | » » عبد الله ، أبو المقشعر |
| » ، من مقاعس | ٢٤٦ | » » عمرو بن الأحجم |
| » بن الهذيل | ٣٤٧ | » » عمرو بن نعيم |
| أصرم بن الحارث | ٣٩٩ | بنو أشاءة |
| الأصفح بن مالك بن ذعر | ٣٧٨ | الأشاعر |
| الأصم (في شعر) | ٥٥٨ | الأشاهب |
| الأصم = العباس بن أنس | | الأشتر النخعي = مالك بن الحارث |
| الأصم بن مالك | ٢٩٩ | أشجع بن غطفان |
| بنو أضعع ، من سعد | ٢٧٢ | الأشد = سنان بن خالد |
| الأصمعي عبد الملك بن قريب | ١٨ ، ١٤ | أشرس بن ثور بن كندی |
| ٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ | | » » يربوع ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ |
| ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٣ | | ٥٥٩ |
| ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٤٤ | | ابن الأشعث = عبد الرحمن |
| ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٧٢ | | الأشعث بن قيس |
| ٢٩٨ ، ٣٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ | | الأشعر = نبت بن زيد |
| ٤٩٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦١ | | أشعر بركا = زياد |
| الأضبط السعدي | ٣٩٣ | الأشعريون |
| | ٤١٦ ، ١٢٦ | |

| | | | |
|-----------|--------------------------------------|-----------|------------------------------------|
| ٣٦٢ | أفمى نجران | ٢٩٦ | الأضبط أبو وبر |
| | الأفكل = عمرو بن جعيد | ١٧١ | أطلال (فرس) |
| ٣٣٦ | أفنون التغلي | | ابن الإطنابة = عمرو |
| ٤١٢ | الأفوه الأودي | ٣٩٣ | أطيظ المقانب الطائي |
| ٣٣٣ ، ٢٣٩ | الأقارع | ٥٤٣ ، ٢٨٥ | بنو أعجب |
| ٣١٠ ، ٣٢٩ | الأقارع بن حابس | | ابن الأعرج = الحارث بن كعب |
| ٤٣٧ | أبو الأفلح = قيس بن عصمة | ٥٦٠ | بنو الأعرج ، من بني سعد |
| ٤٤٤ ، ١٨٣ | بنو أقيش ، من عكل | | الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ١٥ ، |
| ٤٧٤ ، ٤٧٣ | أكثم بن أبي الجون | | ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ، |
| ٢٠٨ ، ٢٠٧ | » » صيفي | | ٤٣ ، ٦٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ، |
| ٢٠ | بنو أكلب ، من خثعم | | ٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٩ ، |
| | أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ١٤٦ ، | | ٥٤٠ |
| ٣٧١ | | ٤٠٣ ، ١٥ | أعشى باهلة |
| ٤٨١ | بنو ألمع | ١٤٢ | الأعشى بن نباش |
| ٤٣٣ ، ٤١٩ | ألهان بن الحيار | | أعشى همدان = عبد الرحمن بن نظام |
| ٤١١ | بنو ألوذ | ٢٧٢ ، ٢٦٩ | أعصر بن سعد |
| | أبو أمامة = أسعد الحير | ١٦٥ ، ٩٤ | الأعوج (فرس) |
| | » » = صدى بن عجلان | | الأعور = حريث بن عناب |
| ٤٣٥ | امرؤ القيس بن ثعلبة | | أبو الأعور = كعب بن الحارث |
| | » » » حجر الكندي ٢٢ ، ٩ ، | ٢٧٢ | بنو أعيأ |
| | ٥٠ ، ٧٥ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٢٥٧ ، | ١٦٦ ، ٥٤ | الأعياص |
| | ٣٤٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، | | الأعيس = يزيد بن حذيفة |
| | ٣٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، | ٥٦٢ | ابن الأغر |
| | ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨ ، ٥٢٧ ، | ٣٥٥ ، ٣٤٦ | الأغلب المجلي الراجز |
| | ٥٣١ | ٥٢٠ | أقتل = خثعم |
| ٢١٧ | امرؤ القيس بن زيد مناة | ٥١٨ ، ٥١٦ | بنو أفرك |
| | » » » عابيس بن المنذر الكندي | ٣٢٤ | أفصى بن دهمي |
| ٣٧٠ | | ٥١٧ | » » نذير |

| | | |
|--|-------------------------|----------------------------|
| ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ، | ٤٨٥ | امرؤ القيس بن عمرو بن مازن |
| ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، | ٤٣٦ | » » قاتل الجوع |
| ٥١٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، | ٤٩٠ | الإمليك بن مويك |
| ٥٦٦ | ٥٤ | بنو أمة |
| بنو أنعم ، من الأزد ١٣٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، | ٥١٣ | أميمة بنت أبي أميمة الصبي |
| بنو أنف الناقة ٢٥٥ | ٥١٣ | أبو أميمة الصبي |
| أنمار بن إرائش ٥١٥ | ٨٠ ، ٧٣ ، | أمية الأصغر بن عبد شمس |
| » » ذيان بن بغيض ٢٧٧ ، ٢٧٥ | ٨٢ | |
| » » من مازن ٢٠٣ | ٧٣ ، ٥٤ ، | » الأكبر بن عبد شمس |
| » بن المهجيم ٢٠٩ | ٥٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٠ ، ٧٥ | |
| أنيف بن جبلة ، فارس الشيط ١٩٦ | ٦٧ | » بن الحارث بن عبد المطلب |
| » » حارثة بن لأم ٣٨٣ | ١٧٣ | » » حرثان بن الأسكر |
| أهبان بن عياض بن ربيعة ، مكرم الدثب ٣٥ ، | ٤٥٥ ، ١٢٩ - ١٢٧ | » » خلف الجحى |
| ٤٨٠ | ١٥٠ ، ١٤٧ | أبو أمية زاد الركب |
| الأهتم = سنان بن سمي | ١٤٤ ، ١٤٣ ، ٥٥ ، | أمية بن أبي الصلت |
| أهل السيرة ١٦٢ | ٣٠٣ | |
| أهل الكتاب ٥ | ١٦٥ | » » عبد شمس |
| أهود بن بهراء ٥٤٩ | ١٢٠ | أبو أمية بن قيس بن عدى |
| بنو أود ، من جعفي ٤١٢ ، ٤١١ | ١٨٤ | بنو أنس |
| بنو أود بن معن بن أعصر ٢٧٤ ، ٢٧١ | ٢٧٧ | أنس بن زياد |
| الأوس ٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، | ٤٥١ | أبو أنس بن صرمة |
| ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩ | ٤٥٢ ، ٣٤٣ ، | أنس بن مالك بن النضر |
| أوس بن حارثة بن لأم ٣٨٣ | ٤٦٧ | |
| » » حجر ٢٠٧ | ٥٢٣ | » » مدرك الخثعمي |
| » » حذيفة ٣٠٣ | ٤٥٢ | » » النضر بن ضمضم |
| » » خولى ٣٥٩ | ٢٩٢ | بنو إنسان |
| الأوس ، من صعب بن دهمان ٥١٣ | ١٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٢٢ ، | لأنصار |
| أوس بن عبد الله ، السلقم ٣٧٢ | ١٣٨ ، ١٤٩ ، ٢٨٨ ، ٤٣٦ ، | |

| | | | |
|-----------------|----------------------------------|-----------------|-----------------------------------|
| ٢٧١ ، ٢٦٩ ، ١٥ | بنو باهلة بن أعصر | ٤٦٠ | أوس بن المولى |
| | بنة = عبد الله بن الحارث بن نوفل | ٢٥٥ | » » مغراء |
| ٥١٦ | بنو بجال ، من ضبة | ٥٢١ | أوس مناة ، الحنيك |
| ١٩٣ | بنو بجالة ، من ضبة | ٤١٩ | أوسلة = همدان بن الحيار |
| ٥١٥ ، ١٩٣ | بنو بجلة ، من سليم | ١٨٨ | أوفى بن عقبة |
| ١٩٩ | بجة بن عامر | ٣٤٤ | الأوقص بن لجيم بن صعب |
| ٣٤٥ | بجير بن عائد | ٤١١ ، | أويس بن عمرو بن جزء القرنى |
| ٩٢ | » » عبد بن قصي | ٤١٤ | » القرنى = أويس بن عمرو |
| ٣٥٦ | » » عمرو بن عباد | | إياد ، من الأزد |
| | » » العوام = بجير | ٤٨٤ | إياد بن زار ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٤٤ ، ٣٤٣ |
| ٦١٦ ، ٥١٥ ، ٢٢٦ | بجيلة | ٣٩٤ | إياس بن الأرت الشاعر |
| ٣٨٧ | بنو بجتر ، من طي | ٣٨٦ | » » قبيصة الطائي |
| ٥٥٧ ، ٥٤١ | بحدل بن أنيف الكلبي | ٣٨٢ | » » الحجر الشاعر |
| ٥٠٤ | بجر بن العوام | ١٨١ | » » معاوية |
| ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٩٣ | بنو بجري | | أيمن بن أم أيمن = أيمن بن عبيد |
| ١٩٢ ، ١٩١ | بجير بن دلجة | ٤٦٠ | » » عبيد |
| ٢٢٢ ، ١٠١ | » » عبد الله القشيري | | أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد |
| ٩٣ | » » العوام | ٣٣٥ | أيوب بن زيد ، ابن القرية |
| | أبو البختري = وهب بن وهب | | ب |
| ١٣٥ | البختري بن الحر | | باب بن ذى الجرة |
| ٥٢٧ | بختصر الملك | ٥٣٠ ، ٥٢٩ | بادام الأسوار |
| ٦٤ | بدر (في شعر) | ٢٢٦ | بارق |
| ٣٣٩ | بدن بن بكر بن وائل | ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٤٦ | بارك |
| ٤٧٢ | بديل بن أم أصرم | ٢٤٧ | باعث بن حويص |
| ٤٧٦ | » » ورقاء | ٣٨٤ | باقل |
| ٥١٩ | » » يحيى بن بديل | ٢٧٤ ، ٢٧٣ | بنو باقل ، من الشري |
| ٤٠٩ | البراء بن عكرمة الجمفي | ٥٠٨ ، ٥٠٦ | |
| ٥٤٨ | » » عمرو | | |

| | | | |
|---------------------------------|--------------------------------|-----------------------------------|-------------------------------|
| ٢١٢ | بشامة بن جناب | ٤٦٣ | البراء بن معرور |
| ٤٩٥ | بشتاني الساحر | البراجم ٢١٨ ، ٣٢٦ في السطر الساقط | |
| ٤٤٦ | بشر بن أيرق | (انظر الاستدراكات) | |
| ٤٦٤ | » » البراء | ٤٧٨ ، ٢٢١ | بربر |
| ١٩ | » » أبي خازم | ٣٨٢ | البرج بن مسهر بن الجلاس |
| ٥٢٣ | » » ربيعة | ٥٠٤ | برد (في شعر) |
| ٣٧٢ | » » عبد الملك | ٥٥٧ | برذع الأنصاري |
| ٢٢٤ | » » عمرو بن جوينف | ١٠٦ | أبو برزة الأسلمي |
| » » بن حنش بن المعلي ، الجارود | | ٥١٤ | بنو برسان |
| ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٦ | | ٢٩٠ | البرصاء ، والده شبيب |
| ٧٧ ، ٧٦ | » » مروان | ٥٣٧ | برك ، من الأسبع |
| » » المعلي = بشر بن عمرو بن حنش | | | البرك الضبي = عوف بن مالك |
| ١٠١ | » » هشام | ٢٤٦ | البرك (بن عبد الله الصريمي) |
| ٢١١ | بنو بشة | ٥٦٤ ، ٢٥٤ | برثيق بن عوف |
| ٥٥٦ ، ٣٥٢ | بشير بن الحصاصية | ٤٢ | برة بنت مر |
| ٤٥٨ | » » سعد بن ثعلبة | ٤٧٨ | بريدة بن الحبيب |
| ٤٦٧ | » » عبد الرحمن الشاعر | ٤٧٨ | » » عبد الله بن بريدة |
| ٤٥٤ | » » عمرو ، أبو عمرة | ٢٤٧ | بريك |
| ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٥٠ | البصريون | ٢٤٧ | البريكان |
| | البطريق = امرؤ القيس بن ثعلبة | ٣٠٢ | البرنج الحبشية |
| ٤٨٠ | بمجة بن أوس | ٤٤٠ ، ٣٩٨ ، ١١٦ | بسر بن أبي أرطاة |
| ٥٣٥ | بعدان ، من ذي الكلاع | ٣٨٣ | بسطام بن شنظير بن أناف |
| ١٥٩ ، ١٥٨ | بعكك بن الحارث بن السباق | » » قيس بن خالد ١٩٩ ، ١٩٨ ، ٢٢٦ ، | |
| ٢٤١ | البعيث خدش | ٣٥٩ ، ٣٥٨ | |
| ٤٤٧ ، ٥٠ ، ٤١ | البغداديون | ٢٥٨ | البسوس بنت منقذ |
| ٢٥٦ | بغض بن عامر بن هوذة ، وهو حبيب | ٥١١ | بشار الأعمي |
| ٢٧٥ | » » غطفان | ٣٨٨ | » » بن عدي بن عمرو |
| | البقير = خارجة بن سنان | ٣٦٠ | بشارة |

| | | | |
|-----------|---------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| ٣١٣ | بل ، من أحس | ٣٨٥ | البقرة (فرس عمرو بن صخر) |
| | أبو بلال = مرداس بن حدير | ٤٨٥ | بقيلة ، صاحب القصر |
| ١٨٢ | بلال بن الحارث | ٢٩٥ | بنو البكاء ، واسمه عمرو |
| ١٢٩ | » (بن رباح) | ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥ | البكاءون |
| ٢١٩ | » » مرداس | ٤٦١ | |
| ٢١٥ | البلتع ، المستنير | ١٠١ | بكر (في شعر) |
| ٢٦٠ | بلج بن نشبة | ٥٠ | بكر ، بطين من الأزد |
| ٣٣١ | » » للثقي | ١٢٩ ، ٩٩ ، ٤٩ ، ٢٥ | أبو بكر الصديق |
| ٢١٦ | بنو بلع ، من قضاة | ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ٢٨٠ | |
| ١٧١ | بلعاء بن قيس | ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٠٨ ، ٢٨٤ | |
| ٥٣٢ | بلقيس | ٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٥٠١ | |
| ٣٧٨ | البلندي بن مالك بن ذعر | ٥٠ | بكر بن عبد مناة |
| ٤٣ | بلهاء بنت يعرب بن قحطان | ٢٩٦ | أبو بكر بن كلاب بن عامر |
| ٥٥٠ | بلي بن عمرو | ٣٢٥ | بكر بن كنانة |
| ١٠٧ | بنانة حاضنة أولاد سعد | ٤٥٠ | أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم |
| ٤٠٩ | بندقة | ٤٢٢ | بكر بن مر ، الشعيراء |
| ٤٨٤ | أبو البهاء الشاعر | ٤٠ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٦ | بكر بن وائل |
| ٣١٧ ، ٣٠٧ | بهثة ، من سليم | ١٨٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ٥٠ | |
| ٣٩٥ | بهذل الشاعر | ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٢٣٧ | |
| ٢٥٥ ، ٢٥٤ | بهذلة بن عوف | ٣٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٥ | |
| ٥٥٠ ، ٥٤٩ | بهراء بن عمرو | ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ | |
| ٣٨٦ ، ١٩٠ | بهرام شويين | ٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧ | |
| ٣٠٧ | بنو بهز ، من سليم | ٢٩١ | بكر بن هوازن |
| ٣٦٠ | بهلول | ٣٠٦ | أبو بكرة |
| ٥٣٣ | بهيل ، من ذى الكلاع | ٣٠٦ ، ٣٠٥ | آل أبي بكرة |
| | ابن بو = خليفة بن عبد قيس | ٥٦ | البكرية الشاعرة |
| ٣٩٧ | بنو بولان | ١٧١ | بكير بن شداد |
| ٤٨٠ | بنو بوى ، من خزاعة | ٥٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤١٩ | بنو بكيل |

| | | | |
|-------------------------------------|--------------------------------|--|---------------------------------------|
| ٤٠٩ | تيم بن عبد الله | ٧٠ | بيبة |
| ١٨٧ | » من عدى | ٣٧٨ | بهمس بن مالك بن ذعر |
| » بن مر ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، | | ت | |
| ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٧ ، | | تأبط شرا = ثابت بن جابر | |
| ٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٦ ، | | تبالة | |
| ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، | | تبع ١٥٥ ، ٤١٠ ، ٥٢٦ . وانظر : (أسعد | |
| ١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، | | تبع ، وأبرمه تبع ، وجهلاء تبع ، | |
| ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، | | وحسانه تبع ، وزيد تبع ، وشمير | |
| ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ — ٢٣٩ ، | | تبع ، وعمرو تبع ، وأبو كرب تبع (| |
| ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، | | تحيب | |
| ٢٥٠ — ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ، | | التحيبي (في شعر) | |
| ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ ، | | بنو تدول بن الحارث | |
| ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٧٣ ، | | بنو تراغم | |
| ٥٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٥٦ — ٥٥٩ ، | | الترك | |
| ٥٦٢ ، ٥٦٤ | | زيد بن عمران بن الحاف | |
| » بن معاوية الفقيه | | تسليم بن الحواري | |
| ٤٠٩ | التناعم | ٣٤٦ | تغلب بن وائل ٦ ، ٢٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٣٣٥ ، |
| ١٣٧ | تقوخ | ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ، | |
| ٥٤٢ ، ٤٨ ، ١١ | التوابون | ٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٥٤٢ | |
| ٢٧٤ ، ٢٨١ | توبة بن الخير | ٤٨٦ | بنو تغلة |
| ٢٩٩ | تويت بن حبيب | تمام بن العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٥ ، | |
| ٩٥ | أبو التياح | ٥٢٢ | |
| ٣١٨ | بنو تيم الأدرم | تيم بن أبي بن مقبل ١٢ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٧٠ ، | |
| ٢٣٤ ، ١٠٦ | تيم ، من خبة | ٣٧٧ | » » أوس الداري |
| ١٩٣ | تيم بن مرة | ٣٠٨ | » » الحباب |
| ١٤٠ ، ٩٦ | » » عبد مناة ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ — | ٣٠٢ | » » خرشة بن ربيعة |
| ١٨٦ | | ١٥٥ | » الداري |
| | | ٤٧٣ | » بن سويد الشاعر |

| | | | |
|----------------|---------------------------------------|-----------|---|
| ٣٧٤ | ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو | ٣٨١ | بنو تيم ، من طيء (١) ، مصابيح الظلام |
| ٣٨٦ | » » عبد عامر بن أفلت | | تيم بن غالب = تيم الأدرم |
| ٤٣٩ | » » عبيد بن زيد | ١٨٩ | تيم اللات بن ثعلبة |
| ٤٣٧ ، ٤٣٥ | » » عمرو بن عامر | ٥٣٨ | تيم اللات ، من كلب |
| ٤٨٦ | » » » رئيس غسان | | تيم الله بن ثعلبة ، وهو النجار ٣٥٣ ، ٤٤٨ ، |
| ٤٨٥ | » » » بن مازن | ٤٤٩ | |
| ٤٥٤ | » » » محض | ٤٢ | تيمعة بنت يشجب |
| | ثعلبة العنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر | ث | |
| ٣٨٣ | ثعلبة بن لأم | ٥٥١ | ثابت بن أرقم أو أقرم |
| ٤٣٥ | » » مازن بن الأسد | ٢٦٦ ، ١٧٤ | » » جابر ، تأبط شرا |
| | » » مالك بن عمرو بن مالك بن فهم | ٤٦٦ | » » الجلع |
| ٥٠٠ | | ٤٥١ | » » خاله |
| ٢٢٥ ، ٢٢١ | » » ربوع | ٤٨٣ | » » قطنة الشاعر |
| | التقي = أمية بن أبي الصلت | ٤٥٣ | » » بن قيس بن ثمان |
| | ثقف ١٩ ، ٢٨ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، | ٣٩٣ | ثرملة بن شعاع بن عبد كثرى |
| | ٢١٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ | ٨٢ | الثرية بنت عبد الله |
| ٤٩٢ | ثعالة ، من نصر بن الأزدي | ٣٨٠ | الثعالب |
| | أبو ثعامة = مسيلة بن حبيب | ٥٠٧ | بنو ثعالة |
| ٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٤٦ | ثمود | ٣٨٨ ، ٣٨٦ | ثعل ، من طيء |
| ١٨٢ | ثور أطحل | ٥٣٧ | ثعلب ، من الأسبع |
| | ثور ، من زيد بن كهلان = كندة | ٢٨٨ | ثعلبة |
| ٣٥٣ | ثور بن عفير | ٦ | » » بن بكر |
| ٥٣٧ | » » » كلب | ٣٣٦ | » » من تغلب |
| ١٠٢ | ثوية مولاة أبي لهب | ٣٨٠ | » » بن جدعاء |
| ٤١٨ | ثوية بن الأرمغ | ٣٨٠ | » » ذهل بن جدعاء |
| | ج | ٣٨٠ | » » رومان |
| ٤٦٣ | جابر (في شعر) | | |
| ٥٠٦ | جابر بن زيد الفقيه | | (١) ثم تيم بن ثعلبة بن جدعاء ، كما في جبرة ابن حزم ٣٧٦ . |

| | | | |
|----------|-------------------------------------|-----|--------------------------------------|
| ٣٠٧ | جبر بن حبة | ١٣١ | جابر بن سفيان |
| ٤٤٤ | أبو جبيرة بن الحصين بن النعمان | ٤٦٢ | » » عبد الله بن عمرو بن حرام |
| ٤٤٤ | » » الضحاك | ٥١٦ | » » مالك بن نصر |
| ٤٦١ | أبو جبيلة الملك الغساني | ٣٠١ | » » وهب |
| ٢٨٦، ٢٨٥ | بنو جحاش | ٤٠٩ | » » يزيد بن براء الفقيه |
| ٢٩١ | جحاش بن معاوية بن بكر | ١٩٠ | بنو جارم |
| ٣٠٨ | الجحاف بن حكيم | | الجارود = بشر بن عمرو بن حنش |
| ٤٤١ | جحجي | ١٣١ | » بن المنذر |
| ٣٥٥ | أبو جحدر بن ربيعة | ٢٥٣ | جارية بن قدامة |
| ٤٢٠ | بنو جحدن ، من همدان | ٣٩٢ | » » مر ، أبو حنبل الطائي |
| ٢٩١ | جحش بن معاوية بن بكر | ٢١٦ | » » المشم |
| ٥٦٧، ٤٩٤ | جحن بن الرقع | ٢٥٤ | جالينوس الفارسي |
| ٢٤٤ | بنو جحوان | ٥٦٠ | جاوان الأعرجي |
| ١٨٧، ١٨٦ | جخذب الشاعر | | جبار بن عمرو بن عميرة ، الأسد الرهيص |
| ٤٦٤ | جد بن قيس | ٣٨٥ | |
| ١٤٢ | بنو جداعة | ٢٥٩ | جبر بن حبيب بن عطية اللعوي |
| ٥١٤ | الجدرة | ٤٣٩ | » » عتيك بن قيس |
| ٣٨٠ | بنو جدعاء بن رومان | ٣٦٥ | » » القشعم الكندي |
| | ابن جدعان = عبد الله | ٥٤١ | جبريل عليه السلام |
| ٤١٦ | جدة بن الأشعر | ٣٠٦ | أبو الجبر الكندي |
| ٣٤٤ | جدي بن علي بن بكر بن وائل | ٤٦٦ | جبل بن عمرو بن أوس |
| ٥٠١ | بنو جديد | ٤٣٦ | جبلة بن الأيهم |
| ٥٢٦، ٥٢٤ | جديس | ٢٦٣ | بنو جبلة ، من زيد بن كهلان |
| | جديع بن شبيب بن عامر الكرماني ٥٠٢ ، | ٤٣٦ | جبلة بن الحارث الملك |
| ٥٠٦ | | ٤٣٦ | » » بن جبلة |
| ٣٢٤، ٣٢٠ | جديلة بن أسد | ٤٠٧ | » » زحر بن قيس |
| ٣٩٣، ٣٨٠ | بنو جديلة ، من طي | ٣٩٤ | » » مالك ، ابن شياء |
| ٣٧٦، ٣٧٥ | جذام ، واسمه عمرو | ٢٤٠ | ابنا جبر الأيضيان |

| | | |
|--|-----|--|
| جذع بن عمرو | ٤٨٦ | جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٧ |
| جذيمة = المصطلق | | |
| بنو جذيمة ٣٢٦ في السطر الساقط (انظر الاستدراكات) | | جرير بن عطية ٤٠ ، ٥٧ ، ١٢٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٥ ، ٤٨٠ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩ |
| جذيمة بن مالك الأبرش للملك ٣٧٧ ، ٣٧٨ | ٤٩٧ | |
| جذيمة بن رواحة | ٢٧٨ | جزء بن سعد المشيرة ٢٢٤ ، ٤١٠ |
| » » مالك بن فهم | ٥٤٣ | » » ضرار ٢٨٦ |
| الجراح بن حسين | ٤٠٧ | جزى بن معاوية ٢٤٩ |
| » » عبد الله بن جمادة الحكمي ٧٦ | ٤٠٦ | بنو جزيلة ، من لحم ٣٧٦ |
| » » هلال | ٦٠ | جساس بن مرة الشيباني ٢٥٨ ، ٣٣٨ |
| أبو الجرباء | ٢٠٣ | جسر بن سعد ٤٠٤ |
| جرش | ٥٣٠ | » أخو النخع ٣٩٧ |
| جرم بن ربان ٣٩٩ ، ٥٣٦ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ | ٥٠٠ | جشم ، من تغلب ٣٣٦ ، ٣٣٩ |
| بنو جرموز بن الحارث | | » بن الحكم بن سعد العشيرة ٤٠٥ |
| الجرنديق = معقل | ٣٩٠ | » » سعد بن زيد مناة ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ |
| الجرففس الشاعر | ٥١١ | » » عوف ٤٤٢ |
| بنو جرهم | ٤٧٨ | » » معاوية بن بكر ٢٩١ ، ٢٩٢ |
| جرهد بن خويلد | | جشيش بن عبد الله ، الوازع الشاعر ٤٢٤ |
| جروول = الخطيئة | ٣٨٦ | » » مالك بن حنظلة ٢٣٣ |
| » ، من طيء | ٤٤٠ | » » هزان ٢٢٥ |
| » بن مالك بن عمرو | ٢٥٠ | الجعاذرة = مرة بن مالك بن الأوس |
| » ، من منقر | ٥٦٦ | جعال بن مجمع ٥٥٨ |
| » ، من نهشل | ٢١٠ | بنو جشمعة ٥١٣ ، ٥١٤ |
| جربية الهجيمي | ٢٣٤ | الجمد بن قيس ٣٣٥ |
| جرير بن دارم | | (٤٠ - الاشتقاق - ٢) |
| » » عبد العزى = التلس | | |

| | | | |
|-----------------------|--------------------------|-------------------|-----------------------------|
| ٣٢٣ | بنو جلان | ٤٧٣ | جعدة بن عبد العزى الشاعر |
| ٥٤٧ | الجلحاء | ٤٠٦ ، ٢٩٧ | » » كعب بن ربيعة |
| ٣٨٠ ، ٣٦٢ | جلهمة = طي | ٢٣٥ | » » مرداس النيمى |
| ٥٤٧ | بنو جلهمة ، من قضاة | ٢٥٣ | جعشم بن جشم |
| ٤٦١ | جلوى (فرس أبى عياش) | ٢٢٥ | جعفر بن ثعلبة بن يربوع |
| ٣١٥ ، ٣١٣ | جلى ، من أحس | ٢٥٢ | » » جرفاس |
| ٣٨٨ | جلى بن حوط | ٢٥٢ | » » زيد العبدى |
| ٥٤٧ | جليحة | ٥٢٢ ، ٦٣ | » » أبى طالب |
| ٣٦٠ | جليس بن بهلول | ٤٨٣ | » » عبد الله بن كزمان |
| ١١٧ | بنو جراح ، من قضاة | ٣٨٢ | » » عفان الشاعر الكفوف |
| ٣١٥ | بنو جماعة ، من جلى | ٣٩٩ | » » علبة الشاعر |
| ٤٠٧ | جمال بن زحر | ٢٩٦ | » » كلاب بن عامر |
| ٤٠١ | جمانة بن ربيعة بن مالك | ، ٤٣٢ ، ٢١٦ ، ٢٠٩ | أبو جعفر المنصور |
| ٤٠٧ | » » شريح الشاعر | ٥١٩ ، ٤٥١ | |
| ٤١٦ | الجماهر بن الأشعر | ٢٥٢ | الجمفران |
| ٤١١ ، ١٢٧ ، ١١٨ ، ١١٧ | جمع بن هيص | ، ٤٠٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ | جعفى بن سعد العشيرة |
| ٣٦٧ | حمد بن معد يكرب بن وليمة | ٤١٤ | |
| ٤٢٨ | بنو جمعر | ٢٩٤ | جعونة بن الحارث بن نمر |
| ٤١٣ | بنو جمل | | جعيد = حجر |
| | أبو جمعة = الأميم | ٣٩٧ ، ٣١٧ | آل جفنة |
| ٤١٤ | أبو جبير بن خنساء | ٤٠١ | جفنة بن ربيعة بن مالك |
| ١٣٠ | جميل بن معمر | ٤٣٥ | » » عمرو مزيقيا بن عامر |
| ٢٨٢ | أبو جميلة ، مولى سمرة | ٤٣٥ | جفينة |
| ٤٦٧ | جميلة بنت يزيد بن كعب | ٣١٤ ، ٢٢٤ | ابن جلا |
| ٥٤٨ ، ٤٢٨ | الجن | | ابن الجلاح = النعمان |
| ٣٧٤ ، ٢٣٤ | جناب | | أبو الجلاح = علباء بن هادية |
| ٢١٢ ، ٢١١ | » بن الحارث بن جهمة | ١٦٠ | الجلال بن طلحة |
| ٥٤١ ، ٥٤٠ | » » هبل | ٣٣٣ | جلال النكرى الشاعر |

| | | | |
|------------------------|----------------------------------|-----------|----------------------------------|
| ٨٦ | جهيش بن الصلت | ٤٩٥ | جنادة الأزد |
| ١٥٣٧ ، ٤٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥ | جهينة بن صحر | ١٣١ | جنادة بن سفيان |
| ٥٤٩ ، ٥٤٦ | | ٤٠٥ ، ٢١٢ | بنو جنب (١) |
| ٣٩٦ | جواب بن نبيط | ٣٨٠ ، ٢١١ | بنو جندب |
| ٢٧٦ | بنو جوشن | ٤٩٥ | جندب الخير بن عبد الله بن ضب |
| ٣٩٣ | جوشن بن وديعة الشاعر | ٤٩٥ ، ٤٩٤ | » بن زهير |
| ٤٩٧ ، ٤٢٤ | بنو الجون بن أثمار بن عوف | » » | » طريف ، ابن الغامدية الشاعر ٥٠٥ |
| ٥٠٦ | جوير بن سعيد الفقيه | ٤٩٥ | » » كعب ، من بني ظبيان |
| ٤٧٧ | جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار | ٤٧٤ | » » وهب |
| ٢٨٤ | بنو جوية ، من سعد بن فزارة | ١٧٣ ، ١٧٠ | جندع بن ليث |
| ٢٧٤ ، ٢٧١ | جثاوة بن معن بن أعصر | ١١١ | أبو جندل بن سهيل |
| ٣٢٧ | جيفر بن عبد عمرو | ٣٨ | جندل بن عبيد الراعي |
| ٢٥٠ | جهان بن محرز | ٥٦٦ ، ٢٥٠ | بنو جندل ، من منقر |
| ح | | ٤١ | جندلة بنت الحارث بن مضاخ |
| ٥٢١ | حاء | ٥٥٦ | جهدمة امرأة بشير |
| ٣٩٣ | حابس بن سعد | ٤٩٨ | بنو جهضم بن جذيمة الأبرش |
| | أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني | | أبو جهل = عمرو بن هشام |
| ٢٧٣ | حاتم بن حمران | ٥٣٣ | جهلاء تبع |
| ٣٨٧ ، ٢٩ ، ١٠ | » » عبد الله الطائي | | جهم = المفضل بن معشر |
| ٣٩١ | | ١٣٩ | أبو جهم بن حذيفة |
| ٣٧٢ | » » النعمان | ٤٠٧ | جهم بن زحر بن قيس |
| ١٣٦ | حاجب (في شعر) | ٨٦ | جهمن |
| ٢٦٢ | » بن خشينة | ٢١١ | بنو جهمة |
| ٢٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ | » » زرارة | ٣٥٤ | جهنام |
| ٢٨١ | | | الجهنية = سعدى بنت الشمردل |
| ٥١٩ | حاجز بن سفيان | ٣٤٦ | جهور بن الرار |
| ٥١٤ | » » عوف | ٤٠٥ | جهيش بن أوس |
| | الحادرة = الحويدرة | | |

(١) ليسوا منسوين إلى أب ولا أم.

| | | |
|----------------------------------|---------------------|---------------------------------|
| الحاذي بن قضاة | ٥٣٦ | الحارث بن سليم |
| حاز = الحارث بن سنان | ٢٨٨ | » » سنان |
| حارث (في شعر) | ٢٢٩ | » » شريك ، الحوفزان |
| الحارث = الحرماز | | » » أبي شمير الجفني ٤٥٢ ، ١ |
| بنو الحارث | ٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤ ، ٢١ | » » ضرار |
| الحارث ، جد أمري القيس | ٢٢ | » » ظالم المري ١٧ ، ١٨ ، ١٦ |
| » بن الأزمع | ٤٢٦ | ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٦ |
| » » الأضجم | ٣١٧ | ٤٥٣ ، ٥٥٣ |
| » » أمية ، ابن عبلة الشاعر | ٨٢ | » » عباد ، فارس النعامة ١٣٨ ، ١ |
| » » بيبة | ٢٤١ | » » العباس ١٠٦٤ |
| » » من تغلب | ٣٣٦ | » » عبد الله ١٠٩٩ |
| » » بن تميم بن مر | ٧ | » » عبد العزى |
| » » ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر | | » » عبد عمرو = غبشان بن عمرو |
| » » جبلة | ٤٠٣ | » » عبد كلال |
| » » الجرار | ٤٣٦ | » » عبد المدان ٣٩٩ ، ٠ |
| » » بن جهمة | ٦٣ | » » عبد المطلب ٦٧ ، ٤٤ ، ٠ |
| » » حبال بن دعبل | ٢١١ | » » عدى بن الحارث |
| » » الحراب | ٤٧٩ | » » علقمة بن كلفة |
| » » بن حلزة | ٧٥ | » » عمرو بن تميم ٢٠١ ، ٢٠ |
| » » خالد بن العاص | ٣٤٠ ، ٢٠٥ ، ٨٣ | » » عامر ، وهو محرق ٥ |
| » » خزيمة بن أبي | ١٠١ ، ٩٩ ، ٠ | » » مازن ٥ |
| » » وهو خيثمة | ١٥١ | » » قتادة بن التوأم |
| » » بن زياد بن الربيع | ٤٥٨ | » » قيس بن صهبان |
| » » السباق | ٣٩٧ | » » » » عدى ١٢٠ ، ٢ |
| » » سدوس | ٤٠٠ | » » كعب ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ |
| » » سعد = عوافة | ١٥٨ | » » » » بن سعد ، الأعرج ٤٦ |
| | ٢٧٩ | ٣ |

| | | | |
|-----------------|--------------------------------|-----------|-------------------------------------|
| ١١٦ | الحارثية | ٤٥٨ | الحارث بن كعب بن عمرو |
| ٤١٩ | بنو حاشد ، من ممدان | ٣٠٦ ، ٣٠٥ | » » كلة |
| | أبو حاضر = صبرة بن جرير | ١٩٧ | » » مازن |
| ٥٠١ | بنو حاضر | ٥٢٨ ، ٦٦ | » » مالك ، ذو أصبح |
| ٤٨٣ | حاضر بن حطاطي الشاعر | ٤٩٩ | » » » العقي |
| ٤٤٠ | حاطب بن عمرو بن عتيك | ٣٤٥ | » » » الوصاف |
| ٤٤٠ | » » قيس بن هيشة | ٤٠٥ | » » من مذحج |
| ٥٣٦ | الحاف بن قضاة | ١٤٧ | » » الخزومي |
| ٥٢١ | بنو حام ، وهم الحبيبي | ٢٨٣ | » » مرة |
| ٥١١ ، ٥١٠ | بنو حاود بن حدان | ٤١ | » » مضاض |
| ٣٠٨ | الحباب ، من بهز | ٨٤ ، ٨٣ | » » المطلب |
| ٤٦٤ | حباب بن المنذر ، ذو الرأي | ٤٠٠ | » » معاوية الكاهن ، الأمور |
| ٣٨ | حبابة | ١٤٨ | » » المغيرة |
| | الحباق = ربيعة بن كعب بن سعد | ٥٤٦ | » » مندلة |
| ٢٠٩ | جبال بن المهجيم | ٢٩٤ | » » نمير |
| ٣٨ | جبان | ١٤٩ ، ١٤٨ | » » هشام بن المغيرة |
| ٤٧٢ | بنو جبر ، من خزاعة | ٣٦٦ | » » هيدكور |
| ٤٢٩ | بنو جبران | ٣٦٠ | أبو حارثة ، من بني أسعد |
| ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٤٠٠ | الحبش ، الحبشة | ٤٤ | حارثة ، أبو بطن من الأنصار |
| ٥٣١ ، ٥٢٣ | | ٤٣٥ | » » بن امرئ القيس بن ثعلبة |
| ٣٩٥ | حبشي بن حارثة | ٢٢٩ | » » بدر ، أبو العنيس |
| ٤٦٨ | بنو حبشية بن كعب | ٤٣٧ | » » ثعلبة بن عمرو بن عامر |
| | الحبط = الحارث بن عمرو بن تميم | ٢٣٤ | » » من زيد بن عبد الله |
| ٢٠٢ | الحبطات | ٣٨٢ | أبو حارثة الطائي |
| ٤٥٩ ، ٤٥٨ | بنو الحبلى | ٤٦٨ | حارثة بن عمرو بن عامر |
| ٦٧ | ابن حبناء | ٤٨٥ | » » » مازن |
| ٢٢٠ | حبناء بن عمرو | | » » » النطريف = حارثة بن امرئ القيس |
| | | ٤٥٠ | » » بن النعمان بن نفع |

| | | | |
|-----------------|------------------------------------|-----------------------|-------------------------------|
| ٣٦٤ | حجر الشر | ٥١٨ | حبة بن جوين |
| ٥٢٣ ، ٤١٢ ، ٣٦٤ | » بن عدى الأدر | ٤٦٩ ، ٣٨ ، ٣٧ | حي بنت حليل |
| ٤٨٤ ، ٤٨٢ | الحجر بن عمران | | حبيب = بغيض بن عامر |
| ٥٦٧ ، ٤٩٤ | الحجن بن المرقع | | أبو حبيب = زيد بن الحباب |
| ٤١٩ | بنو حجور ، من همدان | ٤٤٨ | حبيب بن خماشة |
| ٣٨٤ | بنو حجية ، من طي | ٨٠ ، ٧٣ | » » عبد قيس |
| ٤٥١ | بنو حجية ، من كلب | ٤٥٤ | » » عمرو بن محض |
| ٣٧١ | حجية بن للضرب الشاعر | ١٩٧ | حبش بن دلجة القيني |
| ٢٠٥ | بنو حجية ، من معاوية | ١٩٣ | » » دلف |
| ٤١٩ | بنو حجية ، من همدان | ٢٤٢ | الحت ، من كندة |
| ٤٠٩ | الحدأ | ٢٤٢ ، ٢٤١ | الحتات بن يزيد |
| ٤٧٠ | بنو حداد ، من كندة | ٤٠٤ | الحجاج بن أرطاة الفقيه |
| | ابن الحدادية = قيس بن عمرو بن منقذ | ٥٢٣ | » » جارية |
| ٥١٢ ، ٥١٠ | بنو حدان | ١٢٣ | » » الحارث |
| ٣٢٧ | الحدرجان بن عساس | ٤٦٩ | » » عامر بن أقرم |
| ٣٧٨ | بنو حدس | ٣٠٨ | » » علاط |
| ١٤٠ | حذافة بن غانم | ٢٧٣ | » » الفرافصة |
| ١٢٠ | » » قيس | ٤٠٩ | » » مسروق بن كتيف |
| ١٦٩ | بنو حذاقة | | » » يوسف بن أبي عقيل الثقفي ، |
| ١١٨ | حذام | ٢٠٥ ، ١٨٨ ، ٧٩ | ولقبه كليب |
| ٢٨٥ | حذف الفزارى | ٢٦٨ ، ٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٦ | |
| ١١٩ | حذمة (فرس) | ٣٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٢٧٢ | |
| ٢٨٤ ، ٢٣١ | حذيفة بن بدر ، الخطفي | ٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٥ | |
| ٣٩٩ | | ٥٢٣ ، ٤٨٣ | |
| ٤٦٥ | ابنا حذيفة بن بدر | ٤٣٥ | حجار بن أبحر بن بحير |
| ٢٧٩ | حذيفة بن حسل بن اليمان | ٥٤٥ ، ٣٥٢ ، ٢٢ | حجر آكل المرار |
| ٨٢ | أبو حذيفة بن عتبة | ٤١٢ | حجر ، الملقب بجعيد |
| | حذيفة بن اليمان = حذيفة بن حسل | ٣٦٤ | حجر الخير |

| | | | |
|-----------|--------------------------------------|----------------|----------------------------------|
| ١٣٥ | الحورية | ٢٧٨ | بنو حذيم بن جذيمة بن رواحة |
| ٣٩٥ | حريث بن عناب الأعور | ١١٨ | حذيم بن سهم |
| ٤١٥ | الحريث بن ياسر | ١٣٨ | ابن الحر |
| ٣٩٥ | حريث بن يزيد بن المختلس | ٤٩٩ | الحر بن الحر بن ضحيان |
| ٣٠٠ ، ٢٩٧ | الحريش بن كعب بن ربيعة | ٣٨٦ | » » عمرو بن ثعلبة الشاعر |
| ٢٥٧ | » » هلال بن قدامة | ٣٨١ | » » النعمان |
| ٩ | حريم بن جعفي | ٤٧٣ | حراب بن عامر |
| ١٢٤ | حزاق (في شعر) | ٣٤٦ | حراش بن جابر |
| ٩٢ | حزام بن خويلد | ٣٧٥ | ينو حرام ، من جذام |
| ٢٢٦ | حزرة بن عتيبة | ٣٠٧ | » » بن سمال |
| ٥٦٦ | بنو حزم | ٢٥٢ | » » » كعب |
| ٤٦٨ | بنو حزم | ٢٩٤ | ابن حرب (في شعر) |
| ٢٥٠ | بنو حزن ، من منقر | ١٦٦ ، ١٦٥ ، ٧٣ | حرب بن أمية |
| ٥٦٦ | » » من نهشل | ١٦٥ ، ٧٣ | أبو حرب بن أمية |
| ٣٢٦ | ابن أم حزنة بن حزن | ١٩١ | بنو حرثان |
| ٥١٦ | بنو حزيمة بن حرب | ٢٦٩ ، ٢٦٨ | حرثان ذو الإصبع |
| | أبو حسان = صخر | ٤١٩ | بنو حرجة ، من همدان |
| | حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ٨٨ ، | ٥٥٥ | أبو حردبة اللص |
| | ٩٤ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ، | ٥٤٧ | حردش |
| | ١٦٦ ، ٢٨٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، | | الحرة = حميس |
| | ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ . | | |
| ٥٣٣ | حسان تبع ذو معاهر | ٢٠٤ ، ٢٠٣ | حرقوص ، من مازن |
| ١٨٩ | » » بن عبد الله ، أبو شعل | ٢٠٢ ، | الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم |
| ٣٧٢ | » » عبد الملك بن عبد الجن | ٢٠٣ | |
| ٥٣٣ | » » أخو عمرو بن تبع | ٢٩٠ | حرملة ، والد هاشم |
| ٥٢٤ | » » بن عمرو القيل | ٦٦ ، | حرملة بن المنذر ، أبو زيد الطائي |
| ٣٨٦ | » » فارس الصبيب | ٣٨٦ | |
| ٣٤٧ | » » بن محدوج | | أبو الحرة = تميم بن أبي بن مقبل |
| ٢٢٤ | » » المنذر | ١٢ | الحرة بنت تميم بن أبي بن مقبل |

| | | | |
|------------------------------|---------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| ٣٠١ | بنو الخطيط ، من ثقيف | ٥٦٤ | حسكة بن عتاب |
| ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ١١ | الخطبة ، وهو جردول | ٤٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢١٤ | الحسن البصري |
| ٢٧٩ ، ٥٣٩ ، ٥٦٢ | | ٤٥١ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣ | » بن طي |
| ٤٠٤ | حفص بن غياث القاضي | ٤١٠ | الحسين (جمل سلام بن حري) |
| ١٠١ | » » المغيرة | ٣٦٥ | حسين بن حسن الحجري |
| » » هاجر بن عبيد مناف الشاعر | | ٤٠٤ ، ٣٨٦ ، ٢٩٧ | الحسين بن طي |
| ٤٧٠ | | ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٥١ | |
| ١٢٤ | حفصة بنت عمر | ٤٧٣ ، ٤٩٤ | |
| ٢٣٤ | بنو حق ، من بني زيد | ٤٩٩ | الحسين بن قريش |
| ٤٨٥ | حقال بن أمار | ٣٧٥ | بنو حشم ، من جذام |
| ٢٣٥ | أبو الحقيق | ٢٨٥ | بنو حشورة |
| | أبو الحكم = عمرو أبو جهل | ٦٤ | حسن (في شعر) |
| ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٧٦ | الحكم بن سعد العشيرة | ٤٦ | آل حسن |
| ٣٠٢ ، ٧٥ | » » أبي العاص | ٢٨٤ | حسن بن حذيفة |
| ٤٢١ | » » عبد الرحمن الهمداني | ٥٤١ | بنو حسن ، من كلب بن وبرة |
| ٧٦ | الحكان | ٤٩٤ ، ٤٩٣ | حصيدة القحافي |
| ٣٢٢ | أبو حكيم بن جبلة | ٨٣ | الحسين بن الحارث بن المطلب |
| ١٩٥ ، ٩٤ | » » حزام بن خويلد | ٤٠٢ ، ٣٦٩ | » الحارثي ، ذو النصة |
| ٣٢٢ ، ٣٢١ | ابنا حلاكة | ٢٨٩ | » بن الحمام |
| ٤٧٠ | حلحلة بن عمرو بن كليب | | » ذو النصة = الحسين الحارثي |
| ٢٨٣ | » » قيس | ٢٩٧ | » بن ضرار |
| ٥٤٤ | أم الحليس (في شعر) | ٢١٦ | » مولى فيروز |
| ٤٦٠ | حليفة بن عدي | ٨٣ | » بن المطلب |
| ٤٦٩ | بنو حليل | ٤٧٤ | » » نضلة الكاهن |
| ٣٩ ، ٣٧ | حليل بن حبشية سادن الكعبة | ٣٧١ | » » نمير بن نائل |
| ٤٦٩ | | | ابن الحضرمي = عبد الله بن عامر |
| ٢٩١ | حليمة السعدية | ٤٤٤ | حضير الكتائب بن ممالك |
| ٢٤٠ | حمار بن أبي حمار بن ناجية | ٣٤٩ | حسين بن المنذر الرقاشي |
| ٤٩٠ | حمار بن نصر | ٢٢٦ | حطان النطف |
| | | ٢٤٤ | الخطاط بن يعفر |

| | | | |
|----------------------|-------------------------------|--------------------------|---|
| ٥٤٧ | بنو حن | ٤٦٧ | حماس بن زيد |
| ٣٩٣ | حناش بن أبي كعب | ٥٤٥ | حماطة ، من جرم بن ريان |
| | أبو حنبل الطائي = جارية بن مر | ٢٤٦ | حمان ، عبد العزى |
| ١٩٧ ، ٦٨ | الحثف بن السجف | ٤١٠ | الحمد بن جزء بن سعد العشيرة |
| ٢١٣ ، ٢١١ | بنو حنجور ، من جندب | ٥٢٣ | حمران بن مالك الشاعر |
| ٢٩٥ | حنديج بن البكاء | ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢١ | بنو الحمرة ، من رياح |
| | أبو حنش = عصم بن النعمان | | أبو حمزة الخارجي = المختار بن عوف |
| ٤٣٧ | بنو حنش ، من الأوس | ٤٢١ | حمزة ذو الشعار بن أيفع |
| ١٢٠ | حنطب بن قيس | ٢٠٧ | » الزيات القارى |
| ٢١٨ ، ٦٧ | بنو حنظلة | ٩٤ | » بن عبد الله بن الزبير |
| ٣٤٦ | حنظلة بن ثعلبة بن سيار | | » » عبد المطلب ، أبو عمارة وأبو يعلى |
| ٢٠٨ | » » ربيعة | ٥٢٢ ، ١٠٢ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٤٥ | |
| ٥٤٢ | » » شرقى ، أبو الطمجان | ٢٥٠ | الحس |
| ٤٣٨ | » » أبي عامر ، غسيل اللائكة | ٢١٤ | حصيفة الشيباني |
| ٢٤٧ | » » عرادة | | حمى الدبر = عاصم بن ثابت |
| ٤٢ | الحنفاء بنت إباد | ٢٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٥ | حميد الأرقط |
| ١٢٤ | الحنفية | ٢٣٩ | » بن ثور الهلالي |
| ٤٤٢ | بنو حنيف | ٣٩٦ | » » قحطبة الطوسى |
| ٣٤٤ ، ٣٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٦ | بنو حنيفة | ٥٣٢ | حمير الأصغر |
| ٥٦١ ، ٣٤٧ | | | » بن سبأ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ١٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٩٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ |
| ٣٤٤ | حنيفة ، من لجيم بن صعب | ٥٣٥ | |
| ٢١٤ | أبو حنيفة النعمان | ٢٥٨ | نحمري |
| ٤١٦ | بنو الحنيك ، من الأشعرين | ٥٤٩ | حميس ، الحرقة |
| ٥٢١ | » » من خثعم | | أبو حميضة = معبد بن عبادة |
| ٤٨٣ | الحوارى بن زياد بن عمرو | ١٣٣ | ابن أبي حميضة |
| ٤٨٧ | حوالة بن الهنو بن الأزد | ٥٤٨ | الحن |
| ٥٤٦ | بنو حوتكة | | |
| ٤٢٧ | بنو حوث بن سبع | | |

| | | | |
|-------------------------------------|-----------------------------|-----------|---------------------------|
| ٢٩٥ | خالد بن جعفر | ٣٢٧ | بنو حوثة |
| ٢٥٣ | » الربيع الفقيه | ٣٨٠ | حور بن جديلة |
| » بن زيد ، أبو أيوب الأنصاري ٤٣٩ ، | | ٥٢٥ ، ٤٣٣ | حوشب بن التباعي |
| ٤٤٩ | | | حوشب ذو ظليم = ذو ظليم |
| ٧٨ | » » سعيد | ٣٣٤ | أبو حوط الحظائر |
| ٢٧٨ | » » سنان | | الحوفزان بن شريك = الحارث |
| » » عبد الله القسري ٣٦٥ ، ٤٠٥ ، | | ٢٤١ | حوى بن سفيان |
| ٥١٨ | | ٢٢٠ | الحويدرة |
| ٥٠٥ | » » عثمان بن عفان | ٩٧ | الحويرث بن دباب |
| ٤٥٧ | » » عرفة | ٣٤٩ | حويس بن ثعلبة الشيباني |
| ٤٦٥ | » » عمرو | ٣٤٩ | » » نجيف بن مرة الشيباني |
| ١٨٨ | » » عمير | ٣٢٦ | بنو حي ، من البراجم |
| ٣٩٧ | » » بن عنمة الشاعر | ٥٢٢ ش | حيدان بن عمرو |
| ٥٠٤ | » » عوف بن نضلة ، ذو السبلة | ٤٧٦ | الحيسمان بن عمرو |
| ٤٦٠ | » » قيس بن العجلان | ٣٠٧ | حية بنت مسمود |
| ٤٥٨ | » » كعب بن عمرو | ٣٣١ | بنو حي (في شعر) |
| ٩٧ | » » كلثوم | ٣٨٥ | حي الفوارس بن مصاد |
| ٢٣٧ | » » مالك النهشلي | | خ |
| ٣٥٣ | » » المعمر | | أبو خارجة = عمرو بن قيس |
| » » الوليد ، سيف الله ١٤٩ ، ١٥٠ ، | | ٢٦٧ | بنو خارجة ، من عدوان |
| ٢٨٩ ، ٤٢٦ ، ٤٨٥ ، ٥٥١ | | ٤٥٧ | خارجة بن زيد |
| ٢٤٤ | الحالدان | ٢٨٨ | » » سنان ، البقير |
| ٤٧٥ | خالدة بنت هاشم بن عبد مناف | ٤٢٨ | بنو الحارث |
| ٥٢٧ | الحبائر ، من حمير | ٥١٣ | آل خاقان |
| خبطة بن الفرزدق ٢٤٠ وقد سقط اسمه من | | ٥٢٩ | خالد بن أنيد |
| صلب الكتاب قبل (ركضة) . | | ٣٨٤ | » » أصبغ |
| ٤٥٥ | خبيب بن إساف | ٤٤٦ | » » ثابت |
| ٤٦١ ، ٤٤٢ | » » عدى | ٢٥٥ | » » ثعلب |

| | | | |
|--------------|-------------------------------------|-------------------------------------|---|
| ٣٥٢ | خز بن لوزان الشاعر | ٥٢١ | بنو الحبيبي |
| ٤٤٧ | خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين | ٣٥٥ | خبينة بن كنان |
| ٢٣٧ ، ٢٣٥ | » » زرارة | ٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠ ، ٢٠ ، ٦ | خشم ٦ |
| ١٨٧ | بنو خزيمة ، من عدى | ٤٥٥ | بنو خدارة |
| ١٠٧ | » » بن لوى | ٢٤١ | خدش = البعيث |
| ٤٢ ، ٢٩ ، ٢٨ | » » » مدركة | ١١٤ | » بن بشير |
| | الحشام = عمرو بن مالك | ٢٩٥ | » » زهير |
| ٢١٥ | الحشاش بن خلف | ٣٧٣ | بنو خدش ، من السكاسك |
| ٤٦٣ | خشم بن الحباب | ٤٤٠ | خدش بن قتادة بن ربيعة |
| ٥٤٤ ، ٢٥٢ | خشين ، من قضاة | ٤٥٥ | بنو خدره |
| ٥١٤ ، ٣٥٢ | الخصاصة ، من الأزد | ٤٠٠ | خديج بن عمرو الشاعر |
| ٣٥٢ | بنو الخصاصة | | خديجة بنت خويلد ١٦٣ ، ١٤٢ ، ٩٢ ، ٢٠٨ ، ١٦٤ |
| ٢٦٦ | خصفة بن قيس | ٣٣١ | ابنا خذاق |
| ٤٨٧ | خضاف (فرس ليد بن عمرو) | ٦ | خراش (راو) |
| ٣٧٨ | الحضم بن مالك بن ذعر | ١٣٠ ، ٧٣ | أبو خراش الهذلي |
| ١٢٦ | ابن الخطاب = عمر | ٤٦٢ | خراش بن الصمة قائد الفرسين |
| | أبو الخطاب = عبد الرحمن بن عبد الله | ٩٨ | » » المغيرة |
| ٢٦١ | بنو خطاب ، من عبشمس | ٣١٣ | أبو خراشة (في شعر) |
| ٥٣ | الخطاب بن ثعلب | ٥٥٩ | بنو خراشة |
| ٤٤٦ ، ٢٧٤ | بنو خطامة ، من طيء | ٤٢٨ | خرافة |
| ٢٣١ | الخطفي = حذيفة بن بدر | ٥٠٨ | بنو خروص |
| | ابن خطل = هلال | ١٠٩ | الحريث بن راشد |
| ١٠٦ | الخطلان | | أبو الحريف = صيفي بن ساعدة |
| ٤٤٦ | بنو خطمة | | خزاعة بن عمرو بن لحى ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٤٦٨ ، ٢٩٧ ، ١٧١ ، ١٢١ ، ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ |
| ٢٧٤ | الخطيم الخارجي | ٢٠٣ | خزاعي ، من مازن |
| ٢٩٩ | بنو خفاجة ، من عقيل | | الخزرج بن حارثة ٤٣٧ ، ١٢٢ ، ٣٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ |
| | خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة | | ٤٦٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ |
| ٣٠٩ ، ٢٨٣ | » » ندبة السلمي | | |
| ٤٦٦ | خلاد بن رافع | | |
| ٤٥٧ | » » سويد | | |

| | | | |
|-----------------------|--|-----------------|-----------------------------------|
| ٤٨٨ | خويلد (في شعر) | ٤٦٧ | خلاد بن عمرو بن الجحوح |
| ١٦٣ ، ١٦٢ ، ٥٦ | خويلد بن أسد | | الخلج = عبد الله |
| ١٦٢ | خويلد ، من عامر أو كلاب | ٤١٠ | الخلج ، من قرش |
| ٩٢ | خويلد بن عبد العزى | ٤٠٣ | خلدة (في شعر) |
| ٨٩ | بنو خيار | ٢٩٩ | الخلعاء ، من عقيل |
| ٢٤١ | الخيار بن سبرة | ٢٥٤ | خلف بن بهدلة |
| ٤١٩ | » » مالك بن زيد بن كهلان | ٢١٥ | » الجفر |
| ٢٣٤ | بنو خيرى بن دارم | ٤٧٨ | » ، والد النعمان |
| ٥٤٨ | خيثم بن عمرو ، الصقب | ٢٤٧ | خليف بن عقبة |
| | أبو خيشمة = تميم بن معاوية | ٢٤٨ | خليفة بن عبد قيس بن بو |
| | أبو خيشمة = مالك بن قيس | ١٨٩ | » » مخطط |
| ٣٩٧ | خيشمة الحارث | | الخليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن |
| ٤١٩ | خيران بن همدان | | صاحب العروض ٤ ، ٤١ ، ٦٠ ، |
| ٤١١ | خيشنة بن جابر | | ٩٨ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ٢١١ ، |
| ٤٢٣ | بنو خيران ، من همدان | | ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٤٩٩ |
| ٣٧٧ ، ١٥٥ | بنو الدار بن هاني | ٣٥٢ | الخنخام بن حملة |
| ٢٣٤ ، ٢٣٣ | دارم بن مالك بن حنظلة | | ابن الخمس التغلبى = عمرو بن الخمس |
| ٥٥٩ ، ٣٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٣٥ | | ١٧٦ | بنو خناعة |
| ٤٢٦ | بنو دالان | ٤٢ | خندف = ليلي بنت حلوان |
| | دالق = الربيع بن زياد أو عمارة بن زياد | ٤٢٣ | بنو الخندع |
| ٢٩٣ | دافع ، من بني منبهك | ٥٦٢ | خنزل جد رجاء بن حيوة |
| ٣٩٥ | داهر ملك الهند | ٤٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢٠٩ | الخنساء بنت الشريد |
| ٥٤٥ | داود اللثقي | ١٢٤ | خنيس بن حذافة |
| ٧٦ | داود بن مروان | ٤٤٢ | خوات بن جبير |
| ٥٣٧ | دب ، من الأسبع | | الخوارج ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، |
| ٣٨٤ | دثار ، راعى امرئ القيس | | ٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، |
| | أبو دجانة = ممالك بن أوس | | ٣٩١ ، ٥١٥ ، ٥٥٤ |
| ٢٩١ | دحنة بن معاوية بن بكر | ٣٨٠ | خولان بن عمرو ، واسمه فكل |
| | | ٣٨٠ | خولى بن شهلة الشاعر |

| | | | |
|-----------|--------------------------------|-----------|---|
| ٥١١ | بنو دحي | ٥١٣ ، ٢٩٢ | بنو دهمان بن نصر بن معاوية |
| ٢٩١ | دحينة بن معاوية بن بكر | ١٧٦ | الدهيم (ناقة) |
| ٥٤١ | دحية بن خليفة | ١٦٨ | أبو دواد الإيادي |
| ٧٧ | » » مصعب | ١٧٩ | دودان بن أسد بن خزاعة |
| ٢٥٧ ، ١٨٥ | دختنوس | | ابن الدورقية = وكيع بن عمير |
| | أبو الدرداء = عامر بن زيد | | دوس بن عدنان ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٥٣ |
| ٥٥٩ | درواس بن عبد الله الدارمي | ٣٣١ ، ٢٦٢ | دوسر (كتيبة النعمان) |
| ٥٨ | دم ابن دريد | ٢٦٢ | بنو الدوسران |
| ٢٩٠ | دريد بن حرملة | ٣١٧ | بنو دوفن |
| ٢٩٢ | » » الصمة بن جداعة | ٥٥٨ | دوكس بن واقد الرياحي |
| ١٥٩ | دميغ بن عوف | ٤٢٤ | بنو دءول ، من همدان |
| ٥٦٢ | الدعاء | ٣٤٧ ، ٣٢٥ | بنو الدول ، من حنيقة |
| ٤٣٠ ، ١٦٩ | بنو دعام ، من همدان | ٤٩٢ | بنو الدول بن سعد مناة |
| ٤٧٩ | بنو دعبل ، من خزاعة | ٤٢٩ | بنو دومان |
| ٥٥٣ ، ٤٩٦ | دعثة بن عدنان | | الدومي = مرثد بن شرحبيل |
| ١٦٩ | دعسي ، من إياد | ٥٤٨ | دويد بن زيد بن نهد |
| ٣٢٤ | » بن جديلة بن أسد | ٥٥٥ | ابن ديسق |
| ٣٨٧ | ابن دغش (في شعر) | | الدئل بن بكر ، من كنانة ١٧٠ ، ١٧٤ ، ٣٢٥ |
| ٣٨٧ | بنو دغش ، من طي | ٣٢٥ | الدئل ، من شن |
| ٣٥١ | دغفل بن حنظلة الشيباني النسابة | ٤٠٩ | دينار بن بادية الشاعر |
| ٦٠ ، ٤ | أبو الدقيش | ٤٥٤ | بنو دينار بن النجار |
| ١٩٥ | بنو دلجة ، من ضبة | ٥٥٣ | ديهث |
| ٣٤٦ | دلف بن سعد بن عجل | | ذ |
| ٤٣٢ | الدهمس | | ذات النحيين ٤٤٢ |
| ١٢٩ | أبو دهبيل | | أبو ذبان = محمد الملك بن مروان ٧٩ |
| ٥١١ | الدهرية | | ذيان بن بغيض بن غطفان ٢٨٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٣٤١ ، ٥٤١ |
| ٢٥٥ | أبو دهلج الراجز | | |
| ٢٧٦ ، ١٧٦ | بنو دهمان ، من أشجع | | |

| | |
|--|----------------------------------|
| ذو الشمالين = عمير بن عبد عمرو | ذرب = سويد بن مسعود |
| ذو الشهادتين = خزيمه بن ثابت | الدرذار = هاني بن السمط |
| ذو ظليم ، حوشب ٥٢٥ ، ٤٣٤ | بنو ذكوان ، من سليم ٣٠٩ - ٣٠٧ |
| ذو العقال (فرس) ٢٣٨ | ذكوان بن عبد قيس ٤٦٦ |
| ذو العمامة = سعيد بن العاص | بنو ذكوان ، من عدى ١٨٧ |
| ذو القصة = الحصين الحارثي | ذهبن بن قرضم ٥٣٣ ش |
| ذو فائش = سلامة | بنو ذهل ، من تيم مناة ١٨٤ |
| ذو القرنين ٣٨٣ | بنو ذهل بن ثعلبة ٣٤٩ |
| ذو قيفان بن علس بن جدن ٥٣١ | » » ، من ضبة ١٩٩ ، ١٩٠ |
| ذو كبار = عمار | » » بن عمرو بن عامر ٤٣٥ |
| ذو الكلاع ، واسمه سميفع بن ناكور ١٣٦ ، | ذو الأذعار ٥٣٢ ، ٣٤٥ |
| ٥٣٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٥ ، ٤٣٣ | ذو أصبح = الحارث بن مالك |
| ذو الكلاع الأصغر بن النعمان ٥٢٦ | ذو الإصبع = حرثان |
| ذو لموة = عامر | ذو الأنف = النعمان بن عبد الله |
| ذو المجاسد = عامر ٤٢٢ | ذو بارق |
| ذو المروة = سلمة بن سلامة | ذو التاج = هوزة بن طي |
| ذو المشعار = حمرة ١٦٣ | ذو الشدية |
| ذو معاهر = حسان تبع | ذو جدن = علس بن الحارث |
| ذو المنار = أبرهة ٤٢٠ | ذو جمران |
| ذو نواس الحميري ١٩١ | ذو الجوشن ٢٩٧ |
| ذو النور = الطفيل ذو النور ٤٢٠ | ذو حدان |
| ذو الودع = يزيد بن ثروان ٤٤٢ | ذو الحرق (فرس) |
| ذو يزن ٥٣٠ | ذو ذيم بن قيس ٤٢٣ |
| ذؤاب بن أسماء بن زيد ٢٩٢ | ذو الرأي = حباب بن النذر |
| ذؤيب بن كعب بن عمرو ٢٠١ | ذو رعين ، واسمه شرحبيل ٦٢٦ ، ٥٢٥ |
| أبو ذؤيب الهذلي ١٧٨ ، ١٦٩ ، ٤٨ ، | ذو الرعين = أبو ربيعة جد عمر |
| ٣١٥ | ذو الرمة = غيلان بن عقبة |
| ذؤيب بن هلال الشاعر ٤٧٩ | ذو السبلة = خالد بن عوف بن فضلة |
| ذباد بن هبولة ٥٤٥ | ذو شعبين ٥٢٤ |

| | | | |
|-----------|---|-----------|--------------------------------------|
| ٤٦٧ | الريبع بن أبي الحقيق اليهودى | ٣٧٨ | ذيال بن مالك بن ذعر |
| | ريبع بن ربيعة بن مسعود ، وهو سطيح | | ر |
| | الكاهن ٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ | ٥٦٦ | رايبة ، من الأزد |
| ٢٧٧ ، ١٠٨ | الريبع بن زياد الكامل | ٥٤٤ | رأس الحجر ، من قضاة |
| ٣٩٩ | الريبع بن زياد بن النضر بن بشر | ٥٤٥ | بنو راسب ، من جرم بن ربان |
| | ريبع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المذان | ٥٤٥ | » » بن الحارث ، من الأزد |
| ٣٩٨ | | ٥٤٥ ش | » » » الحزرج |
| ٢٢٦ | » » عتية | ٥١٥ | » » » ميدعان |
| ٢٢٩ | » » عمرو الأجذم الغداني | | الراعى ، راعى الإبل = عبيد بن حسين |
| ٣٨٣ | » » مري بن أوس | ٤٥٠ | رافع ، والد سهل وسهيل |
| ٢٤٧ ، ٢٤٦ | » » من مقاعس | ٤٦٦ | أبو رافع الأنصارى |
| | ريبعة = لحي بن حازنة | ٤٥١ | رافع بن الحارث |
| ١٢٤ | ابنا ربيعة | ٤٤٥ | » » خديج بن رافع |
| ١٢٢ ، ٩٩ | أبو ربيعة ، جد عمر | ٣٨٩ | » » عميرة الدليل |
| ١٢٩ | ريبعة بن أمية | ٤٦١ | » » مالك بن العجلان |
| ٤٦٦ | » » جبل بن عمرو | ٤٦٠ | » » المعلى |
| ٣٥٥ | » » أبو جحدر | ٢٠٣ | رألان ، من مازن |
| | ريبعة الجوع = ربيعة بن مالك | | الرائش تبع = شمر |
| ٦٧ | » » بن الحارث بن عبد المطلب | ٣٦٣ | بنو الرائش ، من معاوية بن كندى |
| ٦٧ | » » الحارث الغطريف | | رب الحجاز = هوزة بن عمرو |
| ٤٦٨ | » » حارثة بن عمرو | ١٨٥ ، ١٨٠ | الرباب |
| ٨٠ | » » حبيب | ٦٧ | الربائع |
| ٢٣٧ | » » حذار الأسدى | ٤١٥ ، ٤١٤ | بنو الربض |
| ٢١٩ ، ٦٧ | » » حنظلة | ١٧ | ابنتا ربع |
| ٢٩٥ | » » ربيعة بن عامر | | الربعة = ربيعة بن الحارث الغطريف |
| ٢٥٤ | » » من زيد بن عبد الله | ٣١٢ | الربعة ، من الأزد |
| ٣٠٤ | » » بن أبي الصلت | ٢٧٩ | ربعى بن حراش |
| ٢٩٥ ، ٢٩٢ | » » عامر بن مصصة | | أبو الربيع = عبد الله بن ثابت بن تيس |
| ٣٦٩ | » » عبد الله ، ابن غزالة | | |

| | | | |
|-----------|----------------------------|--------------------------------|----------------------------------|
| ٢٠٣ | رزام ، من مازن | ٧٣ | ربيعة بن عبد شمس |
| ٢٣٣ | » بن مالك بن حنظلة | ٢٢٨ | » » عسل |
| ٣٩٧ | » ، من النخع | ٢٩٦ | » أبو كبير |
| ١٨٦ | رستم ، رأس الأعاجم | ٢٥٢ | » بن كعب بن سعد ، الحباق |
| ٥٢١ | بنو رشد ، وهم بنو أكرم | ٢٩٦ | » » كلاب بن عامر |
| ٣٠٩ | رعل ، من سليم | ٢٣٣ ، ٦٨ | » » مالك بن حنظلة |
| ٤٦٦ | رفاعة بن رافع | ٤٠١ | » » » بن ربيعة |
| ٥٢٠ | » » شداد | ٦٧ | » » » بن زيد مناة |
| ٤٣٨ | » » عبد للنذر | ٢٥٨ ، ٢٥٦ | » الخبل |
| ٤٤٨ | » » نجدة | ٣٥٨ | أبو ربيعة الزدلف |
| ٥٤٨ | » ، من نهد | ١٤٩ ، ١٤٧ | أبو ربيعة بن النيرة الخزومي |
| ٢٤٤ | » بن وقش بن زغبة | ١٩٩ | ربيعة بن مقروم |
| | الرفيدات = رفيدة ، من كلب | ٣١١ | » » مكرم السكناني |
| ٣٣٥ | رفيدة ، من عز بن وائل | ٤٩٤ | » » مهرب الشاعر |
| ٥٣٧ | » من كلب بن وبرة | » » نزار ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، | |
| ٣٥٠ ، ٢٨٢ | بنو رقاش ، من شيان | ٣٥٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣ | |
| ٣٧٥ | رقيع التميمي | ٢٩٣ | » » هلال بن عامر |
| ٤٤٠ | الرقيم بن ثابت | ٥٦٢ ، ٣٦٨ | رجاء بن حيوة بن خنزل |
| ٨٧ | ركانة بن عبد يزيد | | أبو رجاء العطاردي = عمران بن تيم |
| ٢٤٠ | ركضة بن القرزدي | ٣٧٨ | رجال بن مالك بن ذعر |
| ٢٨٧ | الرماح بن أبرد ، ابن ميادة | ٥٨ | الرحمن ، كاهن اليمامة |
| ٤٧٣ | أبو رمح الشاعر | ٣٧٣ | رثمان بن زهد بن الحارث |
| ٥٥٠ ش | أبو الرمضاء | ٤٦٠ | رخيلة بن ثعلبة |
| ٤٥٦ | الرمق بن زيد بن غنم الشاعر | ٤٠٣ | بنو رداة ، من النخع |
| ٥٣٤ | رنجوع ، من ذي الكلاع | | ردمان بن ناجية بن مراد |
| ٤٠٥ | بنو رهاء | | الرديم = عمرو بن زيد |
| ٣٦٢ | بنو رهم ، من زيد بن كهلان | | رزاح بن قرط ٥١ |
| ٩٠ | رهم بن عامر بن عنزة | ١٥٦. | أبو رزام بن عمير بن هاشم |

| | | |
|--------------------------------|-----------------------|----------------------------------|
| أبو رهم بن مطعم الشاعر | ٤٣٢ | زاد الركب = زمعة بن الأسود |
| » » بن المطلب | ٨٤ | بنو زارة |
| بنو رهم بن ناج | ١١٣ ، ٢٦٧ | بنو زاكيا = صليحي |
| رواحه بن ربيعة بن قطيعة | ٢٧٧ | زاهر (بن حرام) الأشجعي |
| أبو رواس بن كلاب بن عامر | ٢٩٦ | بنو الزاهرية |
| رؤبة بن المعجاج | ١١٩ ، ١٠٥ ، ٧١ ، | زائدة بن قدامة |
| ١٣٣ ، ١٣٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، | | الزباء |
| ٣٨٣ ، ٢٦٠ | | زبان بن سيار |
| أبو روق = عطية بن الحارث | | » » العلاء ، أبو عمرو ١١٩ ، ٢٠٥ |
| الروم | ١٢٩ ، ١٦٩ ، ٣٧٢ ، ٤٣٦ | » » يثرب الرقاشي ٣٥٠ |
| أبو الروم = منصور بن عبد شرجيل | | الزبئية (فرس لبيد بن عمرو) ٤٨٧ |
| بنو رومان | ٣٨٠ | الزبرقان بن بدر ١٢٣ ، ٢٥٤ ، ٣٤٢ |
| أم رومان بنت عمير بن عامر | ٥٠٥ | ابن الزبيري = عبد الله |
| روية بن عبد الله | ٢٩٤ | أبو زيد = حرملة بن المنذر |
| بنو رويم | ٥١٠ | زيد بن الحارث الفقيه ٤٢٤ |
| رئاب بن البراء الشفي | ٣٢٥ ، ٣٢٦ | زيد ، وهو منبه ٤١١ ، ٤١٣ ، ٥٤٦ |
| » » سهم | ١١٩ | ابن الزبير = عبد الله |
| » » قيس | ١٢٠ | آل الزبير |
| أبو رياح (في شعر) | ٣٥٥ | الزبير الأسدي ٤٨ |
| بنو رياح ، من تميم | ٥٢ | الزبير بن خارجة الشاعر ٤٦٧ |
| رياح بن ربيعة | ٢٠٨ | » » عبد المطلب ٤٧ ، ١٢٠ |
| » » المغترف | ١٠٣ | » » العوام ٩٢ ، ٩٣ ، ١٤٥ ، |
| بنو رياح ، من يربوع | ٢٢١ ، ٢٢٣ | ٢٥٣ ، ٣٣٢ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ |
| الرياشي | ٥٥٧ | » » عوسجة ٢١٥ |
| ريث بن غطفان | ٢٧٥ | » » قيس ١٢٠ |
| ريطة بنت سعد بن سهم | ٩٨ | زبيبة ، من مازن ٢٠٣ |
| ريمان ، من ذى الكلاع | ٥٣٥ | زحر بن قيس ٤٠٧ |
| ز | | زخارة بن عبد الله ٣٢٨ |
| زاد الركب = أبو أمية | | بنو زخران ٤١٦ |

| | | | |
|------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------------------|
| ٤٩٦ ، ٤٩١ | زهران بن كعب | ٥٥٨ ، ٣٢٨ | زخرب بن سيمان |
| ٢٥٤ | زهرة بن عبد الله بن الحوية | ٣٦٠ | زرارة بن أعين |
| ٠ ، ١٥٣ ، ٩٦ ، ٥٨ ، ٣٣ | » » كلاب | ٤٤٠ | » » جروول |
| ٥٤٧ ، ٤٧٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ | | ٣٨٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ | » » عدس |
| ١٤٤ | أبو زهير = عبد الله بن جدعان | ٣٩٩ | |
| ٢٩٥ ، ٢٧٨ | زهير بن جذيمة بن رواحة | ١٥٧ | » » عمرو بن هاشم |
| ٤٥٦ | » » جناب | ٣٩٥ | » » فروان |
| ٤١٤ | » » خنساء بن كعب | ٢٠٨ ، ١٤٢ | » » النباش ، أبو هالة |
| ٥١٧ | » » ذى السن | | زرعة = حمير الأصغر (في الحاشية) |
| ٤٠١ | » » ربيعة بن مالك | ٢٧٧ | زرعة بن الصعق |
| ٠ ، ١٢٠ ، ٤٦ ، ٣٦ | » » أبي سلمى | ٤٦١ | بنو زريق |
| ٢٨٨ ، ٢٠٧ ، ١٨٢ ، ١٢٧ | | ٤٠٩ | الزعافر |
| ٢٩٩ | زهير بنى عبس (في شعر) | | أبو الزعراء = عبد الله بن هاني |
| | » » بن غلس = للسيب | ٣٩٣ | ابن أبي الزعراء الشاعر |
| ٥٤٢ | » » عمرو بن فهم | ٤٤٣ | بنو زعراء |
| ٤٩١ | » » ناجذ | ٥٠٩ | بنو زعل بن هفي |
| ٤١٤ | بنو زوف | ٢٩٧ | زفر بن الحارث |
| ٥٤٨ | زوى ، من نهد | ٢١٤ | » » الهديل |
| ٢٤٧ ، ٢٢٩ ، ١٨١ ، ٢٠ | زياد بن أبيه | ٥٤٧ | بنو زقزقة |
| ٥٢٩ ، ٥١١ ، ٢٨٢ ، ٢٥٣ | | ٣٤٤ | بنو زمان ، من طي بن بكر |
| ٠ ، ٥٥٥ | | ٩٤ | زمنة بن الأسود |
| ٤٨٤ ، ٢٠ | بنو زياد ، من الأزد | ٣٨٦ | زنباع بن روح بن سلامة الجذامى |
| | زياد الأعجم = زياد بن سلمى | ٥٥٨ | أم زنبيل |
| ٥٠٩ | زياد بن الربيع بن حبيش | ٣٨٢ | بنو زمنة بن عمرو |
| ٤٤٣ | » » السكن | ٤٧٣ | زنيح بن صيفى بن فروة |
| ٣٤٢ ، ٣٣٣ | » » سلمى الشاعر | ٢٨٠ | زهلم العيسى |
| ٤٨٣ | » » عمرو العسكى | ٢٨٠ | الزهدتان |
| ٢٧٧ | بنو زياد ، من عوذ بن غالب | ٣٨٤ ، ٣٣ | بنو زهران ، من الأزد |

| | | | |
|-----------|-----------------------------------|-----------------|----------------------------------|
| ٤٣٩ ، ٢٧٨ | زيد بن على بن الحسين | ٣٢٤ | زياد الفرس |
| ٢٨٤ | » » عمرو ، من بنى حوية | ٤٦٠ | » بن لبيد بن منان |
| ١٣٥ ، ١٣٤ | » » عمرو بن تغيل | ٢٤١ | » » الملب |
| ١٦٥ | | ٣٩٩ | » » النضر |
| | زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي | ٣٣٩ | » » هوبر |
| | ٢٣ ، ١٩٤ ، ٣٥٣ | | زيد = قصي بن كلاب |
| ٢٣٠ | زيد ، من كليب بن يربوع | | ابن زيد = عمرو بن زيد |
| ٣٦٢ | » بن كهلان | ٤٥٣ | زيد بن أرقم |
| ٤٣٨ | زيد اللات ، من كلب | ٤٩٣ | » » الأطول |
| ٤٨٥ | زيد الله بن عمرو بن مازن | ٤٤٠ | » » أكال |
| ٣٦ | زيد بن لبيد | ١٦٥ ، ١٩٩ ، ١٨٠ | أبو زيد الأنصاري |
| ٢٤٨ | » » مرداس | | ٢٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٧٥ |
| ٤٥٨ | » » وديعة بن عمرو | ٥٣٢ | زيد تبع |
| ٢١٧ ، ٦ | زيد مناة بن تميم بن مر | ٤٥٠ | » بن ثابت |
| ٤٨٤ | » » الحجر | ٥٥١ | » » حارثة |
| ٣٣٨ | زير ، لقب جساس بن مرة | ٤٤٩ | » » الحباب ، أبو حبيب |
| ٩٥ ، ٨٢ | زينب بنت رسول الله | ٣٩١ | » » حصين بن وبرة |
| ٣٠٤ | » أخت الحجاج | ٤٥٣ | » » خارجة |
| | س | ٣٤٧ ، ١٣٤ | » » الخطاب |
| | الساحر = بشتاني | ٣٩٥ | زيد الخير = زيد الخيل |
| | سادن القلس = صيفي | | زيد الخيل بن مهمل ٢٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ |
| ٤٦١ | ساردة | ٣٩٥ | |
| ١٧٥ | سارية بن زئيم | ٤٦١ | زيد بن الدثنة |
| ٢٨١ | بنو ساسان | ٤٠١ | » » ربيعة بن مالك |
| ٥٥٤ | الساسية | ٤٤٩ | » » سهل ، أبو طلحة |
| ٥٧ | بنو ساعدة ، من سامة | ٣٢٩ | » » صوحان |
| ٣٨ | سالم (في شعر) | ٥٣٤ | » » عبد الله بن دارم |
| ١٠٩ ، ٥٧ | سامة بن لوى | ٤٦٠ | » » عبيد بن المولى |

| | | | |
|-----------|---------------------------------|-----------|--------------------------|
| ٥٠٨ | بنو السحتن | ٦٧ | ساهرة ، إحدى بنات الملوك |
| ٥٣٥ ، ٥٢٧ | السحول ، من ذى الكلاع | ٣١٦ | الساھرى |
| ٣٤٨ ، ١٠١ | بنو سحيم ، من حنيفة | ٣٠١ | السائب بن الأقرع |
| ١٠١ | سحيم بن هشام | ١٢٢ | » » الحارث |
| ٢٢٤ | » » وئيل | ٨٧ | » » عبيد بن عبد يزيد |
| ٢٣٥ | » ، أبو اليقظان مولى بنى العجيف | ٩٣ | » » العوام |
| ٥٣٢ | سدد بن زرعة | ٤١٨ | » » مالك |
| ٣١٨ | سدوس | ٣٦١ ، ١٥٥ | سبأ بن يشجب ، عبد شمس |
| ٣٩٦ ، ٣٩٥ | » بن أصمع | ٣٨٩ | |
| ٢٣٤ | » » دارم | ٩١ ، ٩٠ | السباق بن عبد الدار |
| ٣٥٢ ، ٣٥١ | » » شيان | ٢٩١ | » » معاوية بن بكر |
| ١١٣ | سراح (فرس) | ٥١٤ | بنو سباله |
| ٤٨٠ | سراقة بن مرداس البارقي الشاعر | ٤٥١ | سبرة بن قيس ، أبو سليط |
| ٣٠٦ | » » جمثم المدلجى | ٤٨٢ | » » النخف |
| ٥٣٧ | السرطان ، من الأسبع | ١١٢ | أبو سبرة بن أبي رهم |
| ١٨٦ | السرندى الشاعر | ١٧٧ | » » سبرة سالم بن سلمة |
| ٣٧٨ | » بن مالك بن ذعر | ٢٤٠ | سبطة بن الفرزدق |
| ٧٠ | السرى بن عبد الله بن الحارث | ٤٢٧ | بنو مبيع |
| | سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة | ٣٧٨ | السبندى بن مالك بن ذعر |
| ٥٥٧ ، ٢٣٤ | السعادم ، السعادمة | ٤٢٧ ، ٢٨٥ | بنو مبيع |
| ١٦٨ | سعد بن الغز | ٤٤٠ | مبيع بن حاطب |
| ٥٢٩ ، ٥٩ | بنو سعد | ٤٥٢ | » » قيس ، أبو خارجة |
| ٢٩١ ، ١٤ | » » بن بكر بن هوازن | ٣٠٦ | مبيعة بنت عبد شمس |
| ٥٧ | سعد بن ضبة بن أد | ٥٠١ | » بن غزال |
| ٤٠ | » » تميم ، من رجال سعد العشيرة | ٤٨٥ | بنو مبيين |
| ٥٧ | بنو سعد ، من تميم | ٢٢٩ ، ٢٢٣ | سجاح التنبية |
| ١٤٠ ، ٩٦ | بنو سعد بن تيم | ٢٢٩ | سجحة = سجاح |
| ٢٨٥ | سعد بن ثعلبة بن ذبيان | ٢٧٣ | سجبان بن وائل |

| | | | |
|------------------------------|-------------------------------------|-----------------------------|----------------------------|
| ٤٥٥ | سعد بن مالك ، أبو سعيد الحدرى | ١٠٦ | سعد بن حريث |
| ٥٠٠ | » » مجد | ٤٤٨ | » » خيشمة |
| ٣١٩ | » » مشمت بن الخيل | ٩٣ | » » الدوسى |
| ٣٧٢ | » » معاذ | ٢٨١ | » » بن ذبيان |
| ٤٠٧ | » » نجد الأزدي | ٢٢٨ | » » الراية |
| ١٧٧ | » » هذيل | ٤٥٣ | » » بن الربيع |
| ٥٤٦ | سعد هذيم | ١٣٤ | » » زيد |
| ، ٥٦ ، ٤٩ | سعد بن أبي وقاص ، أبو إسحاق | ، ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢١٧ | » » زيد مناة |
| ، ٤٢٧ ، ٢٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ٩٦ | | ٢٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ | |
| ٥٢٣ | بلغة سعد بن وقاص ، ٥٤٧ | ، ٥٦٠ ، ٥٥٥ ، ٤٨١ | |
| ٢٣ | السعدان | ٤٥٥ | » » سعيد |
| ٥٥٧ ، ٢٣٤ | بنو سعد | ٥٤٦ | » » صحرار |
| ٢٠٧ | سعدى بنت الشمردل الجهنية | ٥٠٤ | » » صفيح |
| ٥٦٢ | سعر التيمى | ٥٧ | » » ضبة |
| ٢٢٧ | بنو السعلاة | ٩١ | أبو سعد بن أبي طلحة |
| ٢٩٤ | سعوة بن حيدان المهرى | ٤٥٦ | سعد بن عبادة بن دليم |
| ٥٧ | بنو سعيد ، من الأزدي | ٤٦٦ | » » عثمان ، أبو عثمان |
| ٧٩ | سعيد بن خالد ، عقيد الندى | » » عدى بن حارثة = بارق | |
| | أبو سعيد الحدرى = سعد بن مالك | ٣٩٧ | سعد العشيرة بن مالك بن أدد |
| ٤٩٥ | سعيد بن أبي سعيد الشاعر | ٤٦٨ | سعد بن عمرو بن لحي |
| ٤٥٣ | » » سهل | ٢٨٤ | » » فزارة بن ذبيان |
| ٥٧ | سعيد » ضبة بن أد | ٤٦٦ | » » قيس الخزرجى |
| ، ٧٨ | سعيد » العاص ، أبو أحيحة ذو العمامة | ٢٧١ ، ٢٦٩ ، ٢٦٦ | » » قيس عيلان |
| ٧٩ | | ٢٧٢ | |
| ٢٨٣ | » » عينة | ٥٣٨ | سعد اللات ، من كلب |
| ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٠٠ | » » المسيب | ١٠٧ | سعد بن لوى |
| | السفاح بن خالد = سلمة بن خالد | ١٧٢ | » » ليث |
| ٤٧١ | » » عبد مناة الشاعر | ٤٠٨ ، ٥٧ | بنو سعد بن مالك |

| | | |
|----------------------------------|---------------------------------|----------------------------------|
| ١٧٤ | سلم بن نوفل | أبو سفيان = المغيرة بن الحارث |
| ٢٧٣ | سلمان بن ربيعة | سفيان بن الأبرد السكبي ٣٤٣ ، ١٣٨ |
| ١٩٦ | » » عامر | » » أمية ٧٣ |
| ٥٦٦ ، ٥٣٧ ، ٤٦٤ | بنو سلمة ، من الأنصار | أبو سفيان بن أمية ١٦٦ ، ٧٣ |
| ٤٤٥ | سلمة بن ثابت | سفيان بن بشير ٤٥٥ |
| ٥٤٢ ش | » » جدرة | أبو سفيان بن الحارث بن قيس ٤٣٨ |
| ٣٣٧ | » » خالد ، السفاح | سفيان بن حرب ١٦٦ |
| ٢٢٣ | » » ذؤيب | أبو سفيان بن حرب ٣٧٢ ، ٣٤٦ ، ٧٩ |
| ٤٤٤ | » » سلامة بن وقش | ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٤٠ |
| ٣٧١ | » » صبيح الشاعر | سفيان بن سعيد الثوري ١٨٣ |
| ٤٦١ ، ٤٥٩ | » » صخر بن سلمان | أبو سفيان بن العلاء ٢٠٥ |
| ١٠٢ | أبو سلمة بن عبد الأسد | سفيان بن مجاشع ٢٣٨ |
| ٣٦٦ | سلمة بن أبي كرب ، الهجر | السكاسك بن أشرس ٣٧٣ ، ٣٦٨ ، ١٠ |
| ١٧٧ | » » المحبق | السكن بن سعيد الجرهمي ١٤٥ ، ٦ |
| ٤٠٧ | » » يزيد بن مشجعة | سكن اللات ، من كلب ٥٣٨ |
| ٢٤٤ ، ٣٦ | سلمى بن جندل | السكون بن أشرس بن ثور ٣٦٨ |
| ٣٦ | أبو سلمى ، والد زهير | سلامان ، من الأزدي ٣٥ |
| ٤٢ | سلمى بنت سويد | » بن أسلم ٤٧٧ |
| » » عمرو بن لبيد النجارية ٣٤ ، ٩ | | » ، من قضاة ٣٥ |
| ٤٤١ | | » ، من طي ٣٨٦ |
| ٥٢٢ | » » عميس | سلامة بن جندل ٧٤ |
| ٦ | » » كعب | » ذو فاش ٥٢٩ |
| ٤١ | » أم لؤي | بنو سلمة ، من طي ٣٨٧ |
| ٣٤٨ ، ٣٦ | سلمى الحنفي | السلقم = أوس بن عبد الله |
| ٤٠٥ | بنو سلم بن الحكم بن سعد العشيرة | سلطان بن سلامة |
| ٤٥٩ | سلول ، أم عبد الله | بنو السلم ٤٤٨ |
| ٤٦٨ | بنو سلول بن عمرو بن لحي | سلم بن أحوز ٢٠٥ |
| ٥٣٧ | سليح بن عمران بن الحاف | » » محمد بن حجر ٤٨٥ |

| | | | |
|-----------|--------------------------------------|-----------------|---------------------------------|
| ٢٨٢ ، ١٣٤ | سمرة بن جندب الفزاري | ١١١ | بنو سليط ، من تميم |
| ٢٨٣ | | ١١١ | سليط بن عمرو |
| ٨٠ | » » حبيب | | أبو سليط = سمرة بن قيس |
| ٥١٩ | السمط بن مسلم | ٢٢٦ ، ٢٢١ | بنو سليط ، من يربوع |
| ٤٣٦ | السموأل بن حيا بن عادياء | ٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ١٣٧ | السليك بن السليكة |
| ٢٥١ | سمى بن خالد | ٣١١ | سليم بن عباد حليف أبي طالب |
| ٣٧٨ | سميدع بن مالك بن ذعر | ٤٦٧ | » » عمرو بن حديدة |
| ٥٢٥ | سميفع = ذو الكلاع | ٥٠٣ ، ٤٩٧ | » » فهم |
| ٣٤٨ | بنو السمين عبد الله بن عمرو بن ثعلبة | ٤٥٠ | » » قيس بن قهد |
| ٣٤٩ | | ٤٥١ | » » ملحان |
| ٣٠٦ | سمية العلجة | | » » منصور ٣٧ ، ١١١ ، ١٦١ ، ١٩٣ |
| ٤١٦ | » أم عمار بن ياسر | | ٥١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ |
| ١٥٩ | أبو السنايل بن بعكك | ٥٣٢ | سليمان عليه السلام |
| ٤٠٤ | سنان بن أنس قاتل الحسين | ٢٥٦ | » التيمى |
| ٢٨٨ | » » أبي حارثة | ٤٥٣ | » بن الحارث |
| ٢٦١ | » » الحوتكية | ٤٧٤ | » » صرد |
| ٢٥١ | » » خالد ، الأشد | ٣٦٨ | » » عبد الملك |
| ٢٥١ | » » سمى ، الأهم | ١٠٩ | » » طى |
| ٤٦٥ | » » صيفى | ٤٨٠ | » » كثير |
| ٣٩٠ | بنو سنابس | ٣٥ | بنو سليمة ، من الأزد |
| ١٥٩ | أبو سنبله بن بعكك | | » » بن مالك بن فهم ٤٩٧ ، ٤٩٨ |
| ٥٦١ | السندري بن عيساء | ٥٤٢ | |
| ٣٧٨ | » » مالك بن ذعر | ٣٢٦ ، ٣٦ | سليمة ، من عبد القيس |
| ٥٣٠ ، ٥٢٩ | سهرك | ٤٥٦ | سماك بن أوس بن خرشة ، أبو دجاجة |
| ٤٤٢ | سهل بن حنيف | ٤٥٨ | » » سعد |
| ٤٥٠ | » » رافع | ٤٤٤ | » » عتيك |
| ٤٥٥ | » » عامر | ٣٠٧ | بنو ممال ، من سليم |
| ٤٥٤ | » » عتيك | ١١٩ | أبو السمع النخري |
| ٤٦٧ | » » قيس بن أبي كعب | ٢٠٣ | سمرة بن يزيد |

| | | |
|-----------|-----------------------------|--|
| ٣٥٣ | سويد بن منجوف | سهيل بن محمد السجستاني ، أبو حاتم ، ٤ ، |
| ٢٨٣ | سيار بن عمرو | ٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، |
| | أبو سيارة = عميلة بن الأعزل | ٧٩ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٤٤ ، |
| ١٤٢ | السيال (في شعر) | ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٤٤٧ ، |
| ٣٢٩ | سيحان بن صوحان | بنو سهم بن هصيص ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢١ ، |
| ٤٠٥ | بنو سيحان ، من مذحج | ١٢٢ ، ١٢٤ |
| ٥٣٧ | السيد ، من الأسبع | ١١٤ |
| ١٩٠ | بنو السيد بن مالك | ١١١ |
| ٢٤١ | سيدان بن مرة بن سفيان | ٤٥٠ |
| ٤٢٠ | سيف بن الحارث بن سريع | ٢٩٠ ش |
| ٥٣١ | » » ذى وزن | ٢٩٣ |
| | سيف الله = خالد بن الوليد | |
| ٤٣٢ | سيف بن هاني | ٤٦٥ |
| | ش | ٤٨٥ |
| ٤٢٠ | بنو شاحد | ٢٤١ |
| ٥٠٨ ، ٥٠٦ | بنو شار . وهم الشرى | ٢١٦ |
| ٤٤٨ | شأس بن قيس بن عبادة | ٤٨٤ |
| ٣٣٠ | » » نهار ، المزق | ٢٣٣ |
| ٤٣٢ ، ٣٤٠ | بنو شاكر ، من همدان | ٤٢ |
| ٤٣١ | بنو الشاول | ٤٠ |
| ٤٢٠ | بنو شبام ، من همدان | ١٦١ |
| ٢٢٣ | شبت بن ربيع | ٣٣١ |
| ٥٦٠ | شبرذى | » » غطيف اليشكرى ٣٤٠ ، ٣٤١ ، |
| ٥٦٤ | ابن شبرمة قاضى الكوفة | » » غفلة بن عوسجة الفقيه ٤٠٨ |
| ٥١٩ | شبل بن معبد بن عبيد | » » أبى كاهل ، سويد بن غطيف |
| ٤٨١ | بنو شبيب | » » مسعود ، الملقب بذررب ٣٨٩ |
| ٢٩٠ | شبيب بن البرصاء | |
| ٢١٧ | » » (يزيد) الحارجى | (١) هو سهيل بن عبد العزيز ، أو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، كما في الأغاني ١ : ٩٠ . |

| | | | |
|-----------------|----------------------------------|-------------|-------------------------------|
| ٢٣٥ | شريح الفارس | ٣١٨ ، ١١٩ | شبيل بن عزرة |
| ٣٦٥ ، ٣٦٣ | » القاضي الكندي | ٢٣٢ | » » وفاء |
| ٣٦٤ | » المكدر | ٢٩٧ | شتير بن خاله |
| ٣٠٩ ، ٣٠٧ | الشريد ، من سليم | ١٩٢ | بنو شتيم |
| ٢٦١ | بنو شريط ، من عبشمس | ٣٦٦ | الشجار الشاعر |
| ٢٠٧ | بنو شريف | | الشجرات = بنو شجرة |
| ٥١٥ | أم شريك الأزدية زوج الرسول | ٣٦٦ ، ٣٦١ ش | بنو شجرة بن معاوية |
| ٤٠١ | شريك بن الأعور | ٢٥٧ | شجنة ، من بني عطار |
| ٤٠٤ | » » عبد الله القاضي | ٣٣٥ ، ٦ | الشيخ بن وائل |
| ٥١٥ | » » أبي العكر | | الشداخ = يعمر بن عوف |
| ٤١٣ | » » عمرو بن عبد يغوث | ٤٢٦ | شداد بن الأزمع |
| ٥٠١ | » » مالك | ٤٠٢ | » » الأوبر |
| ٣٥٨ | » » مطر | ١١٤ | شديد بن عامر بن لقيط |
| ١٨٤ | بنو شعاعة ، من تيم بن عبد مناة | ٤٠٦ ، | شراحيل بن الشيطان بن الحارث |
| ٥٢٤ | بنو شعبان | ٤٠٧ | |
| ٥٠١ ، ١٩٨ - ١٩٧ | شعبة بن الحجاج الفقيه | ١٥٨ ، ٨٥ | » » طود |
| ٢٥٤ | الشعبي الفقيه | ٩١ | بنو شرح ، من طي |
| ٤٠٩ | أبو الشعثاء الشاعر | ١٩٦ | شرحاف بن المثلث |
| ٣٤٩ | شعثم | ٣٣٨ | شرحيل بن الحارث بن عمرو الملك |
| ٣٤٩ | الشعثان | ٥٢٦ | شرحيل = ذورعين |
| | أبو شعل ، حسان بن عبد الله | ٣٦٣ | » بن السمط |
| ٣٧٤ | بنو شعل | ٥٢٤ | بنو شرعب |
| ٥٢٧ | شعيب بن ذي مهزم | ٣٧٨ | الشرعي بن مالك بن ذعر |
| ٣٧٤ | » » ربيع بن مسعود العليمي | | شرقي = جشيش بن عبد الله |
| | الشعيرة بنت ضبة بن أد ، أو زوجها | ٤٠٩ ، ٣٧٦ | الشرقي النسابة |
| ٤٢٢ | بكر بن مر | ٣٥٤ | شرمح بن الأشعر |
| ٤٢١ | أبو شعيرة بن منبه الهمداني | ٤١٣ | » » الفحيل بن جزء |
| ١٩٥ | شغاف بن المقطع | | الشرى = بنو شار |

| | | | |
|-------------------------|---------------------------|-----------|----------------------------------|
| ٨٤ | أبو شمran بن المطلب | ٢٧٧ | الشغافون |
| ٥٦٠ ، ٥٥٣ | الشمرذى | ٢٤٤ | شق بن ضمرة = ضمرة بن ضمرة |
| ٥١٠ | بنو شمس | ٥١٧ | شق الكاهن |
| ٥٤٣ | شميس ، من جرم بن ربان | ٤٨٥ | بنو شقران |
| ٣٢٥ | بنو شن ، من عبد القيس | ١٩٧ | شقرة بن ربيعة |
| ٥٦٠ | شنظير المازنى | ١٩٧ | » ، من مازن |
| ٥٨ | الشنفرى | ٣٥٣ | شقيق بن ثور |
| ٣٣٣ | شهاب بن عبد القيس ، مرجوم | ٤٢ | شقيقة بنت عك |
| ١٨٧ | بنو شهاب ، من عدى | ١٤٠ | بنو شكامة بن تيم |
| ٣٨٢ | شهاب بن لأم الشاعر | ٢٦٨ | شكامة ، من زيد بن كهلان |
| ٢٧٨ | » » نصر بن خزيمه | ٣٤٠ | بنو شكر |
| ٥٢٤ | بنو شها | ٣٠٠ | بنو شكل ، من الحريش |
| ٥٤٠ | بنو الشهر الحرام | ٥٣٨ | شكم اللات ، من كلب |
| ٥٢٠ | شهران بن عفرس | ٣٢١ | بنو شكيس |
| ٣٤٤ | شهل بن شيان ، الفند | | الشليل = جابر بن مالك بن نصر |
| ٤٨٤ ، ٤٨٢ | شهميل بن الأسد | | الشماخ بن ضرار ١١٦ ، ١٧١ ، ١٩٩ ، |
| ٤٢٩ | بنو شوران | ٤٤٥ ، ٢٨٦ | |
| | الشويعر = محمد بن حمران | ١٠٢ | شماس بن عثمان بن الشريد |
| ١٨١ ، ١٥٤ ، ١٢ | شيبان بن ثعلبة بن عكابة | ٢٥٥ | » » لأمى |
| ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٩ ، | | ٣٩٤ | بنو شمعى |
| ٣٧٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ | | ٢٨١ | شمخ بن فزارة بن ذيان |
| ٣٧٦ | | ٣٩٠ | بنو شمير |
| ٣٥٥ ، ١٨٩ | » » شهاب | ٥٣٠ | شمر بن أبرهة بن الصباح |
| ٢٥٣ | » » عبد شمس | ٢٩٧ | » ذوالجوشن |
| ٢٣٦ ، ٢٣٥ | » » علقمة | ٤٣٦ | أبو شمر بن الحارث بن جبلة |
| | شبة = عبد المطلب | ٥٣٢ | شمر الرائش تبع |
| ٨٢ | شبة بن ربيعة | ٣٤٨ | » بن يزيد الحنفى |
| ١٥٦ | » » عثمان | ٤٠٥ | شمران ، من مدحج |
| ٥١٢ | » » نهيك | | |

| | | | |
|-----------|--------------------------|-----------------|--------------------------------|
| ٢٥٨ | الصحصيون | ٤٩٩ | أبو شيخ الهنائي العابد |
| | صخر = أبو سفيان بن حرب | ١٩٦ | الشيظ (فرس) |
| ٢٢٠ | » بن جناء | ٣٨٢ | الشيعة |
| ٤٢٩ | » أبو حسان | | ابن شيماء = جبلة بن مالك |
| ٤٥٩ | » بن سلمان بن الصمة | ١٩١ | بنو شميم |
| ٣٠٩ | » » الشريد | | ص |
| | » » قيس = الأحنف | | صاحب رحل الذهب = فحيان بن سمان |
| ٢٥٠ | » ، من منقر | ٥١٠ | |
| ٥٦٦ | » » نهشل | | صاحب السمر = عبد الله بن عياش |
| ٤٧٧ ، ٤٠٥ | بنو صداء ، من مذحج | ٢٨٩ | بنو الصارد |
| ٢٧١ | صدى بن عجلان ، أبو أمانة | ٥١١ | صالح بن عبد القدوس |
| ٢٣٣ | » » مالك بن حنظلة | ٩٤ | » » عبد الله |
| ١٩٦ | صرد بن حمزة | ٢١٧ | » » المسرح |
| ٢٨٧ ، ١٥٩ | بنو صرمة ، من قيس | ٣٩٦ | بنو الصامت ، من طي |
| ١٩٠ ، ١٥٩ | بنو صريم ، من الأزد | ١٧٧ | بنو صاهلة |
| ١٩٠ ، ١٥٩ | » » ، من تميم | ٤٢٩ | بنو الصائد |
| ١٩٠ ، ١٥٩ | » » بن سعد بن ضبة | ١٩٨ ، ١٩٣ ، ١٩٢ | بنو صباح |
| ١٩٢ | | ٤٠١ | ابن صبيح (في شعر) |
| ٢٤٦ | » » ، من مقاعس | ٦٦ ، ٦٤ | صبيح بن العباس |
| ٤٥٩ | سطحان | ٢٠٦ | صبرة بن جرير ، أبو حاضر |
| ١٧٩ | صمب بن أسد بن خزيمه | ٥١١ | » » شيان |
| ٥١٣ | » » دهمان | ٢٣٠ | » » ، من كليب بن يربوع |
| ٣٧٣ | » » من السكاسك | ٣٨٦ | الصبيب (فرس حسان) |
| ٣٤٤ | » بن طي بن بكر بن وائل | ٢٢٧ ، ٢٢١ | بنو صبير ، من يربوع |
| ٢٢٩ | صمصمة بن صوحان | ١٢٥ | صبيرة بن سعيد السهمي |
| ٢٩١ | » » معاوية بن بكر | ٢٢٨ | صبيخ بن عسل |
| ٢٤٩ | » » » ، من بني مرة | ٥٤٦ | ابنا صحرار |
| ٢٣٩ | » » ناجية | ٣٣٣ | صحرار بن عياش |

| | |
|------------------------------------|---------------------------------|
| صهيب الرومي = صهيب بن سنان | الصعق = عمرو بن خويلد |
| ٣٣٥ صهيب بن سنان الرومي | ٣٥٤ صعير بن كلاب |
| ٤١٣ ابن صوحان (في شعر) | ٤٩٩ الصفاق بن حجر بن بجير |
| ٣٢٩ صوحان بن حجر بن الحارث | ٣٤٤ ، ٢١٧ الصفرية |
| صور = ضور | ١٣١ ، ١٢٨ صفوان بن أمية |
| ٤٨٥ بنو صوفة | ٤١٥ » » عسال |
| ١٨٠ بنو الصيذاء | ٣١٠ » » العطل |
| ١٦٢ أبو صيفي بن أسد | ٣٠٢ أبو صفية المهاجر |
| ٣٩٧ صيفي سادن القلس | صفية بنت هشام = ضميعة بنت هاشم |
| ٤٤١ » بن ساعدة | ٥٢٥ ، ٤٣٣ الصقر بن عمرو بن محسن |
| ٥٣٢ » » سبا | الصقعب = خيثم بن عمرو |
| ٣٧٨ » » مالك بن ذعر | ٥٦٢ بنو صقعب |
| » » هاشم = عبد عمرو بن هاشم | ٤٩٦ الصقل بن زهران بن كعب |
| ٣٢٦ الصيق بن مالك | صلاة = معاوية بن حزن |
| ض | الصلب = عمرو بن قيس |
| ٢١٨ ضابي بن الحارث | ٧١ الصلت بن عبد الله بن نوفل |
| ٤٧٠ ، ٤٦٩ بنو ضاطر ، من خزاعة | ١٦٨ الصلتان (في شعر) |
| ٢٩٦ الضباب | ٣٣٣ الصلتان الشاعر |
| ٢٥٢ بنو ضباري | ٣٥٨ صليح بن عبد غنم |
| ١٠١ ضباع (في شعر) | ٥٠٠ صليمي ، بنو زاكيا |
| ٤٢٠ بنو ضبرة ، من همدان | ٣٧٨ الصمحمج بن مالك بن ذعر |
| ١٨٠ ، ١٥٩ ، ١٠٠ ، ٥٧ بنو ضبة بن أد | ٧٨ الصمصامة (سيف عمرو) |
| ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٧٧ ، | ٢٩٦ بنو الصموت ، من كلاب |
| ٤٢٢ ، ٥١٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، | ٢٩٦ الصميل من الصباب |
| ٥٦٤ | ٤١٥ ، ٤١٤ صناع |
| ١٩٠ الضبيب (فرس) | ٤١٧ بنو صنامة |
| ١٢١ ضبيرة بن سعيد بن سعد | ٦١ صنبيل (في شعر) |
| ٤٧٣ بنو ضبيس ، من خزاعة | ٤٠٤ بنو صهبان ، من النخع |

| | | | |
|---------------------------|--|-----------|-------------------------------|
| ٣٧٢ | الضبياء بنت حرب | ٣٠٣ | ضبيس بن أبي عمرو |
| ٣٢٤ | بنو ضور بن رزاح | ٥٥٢ | ضبيعة |
| ط | | ٣١٣ | ضبيعة بن أسد بن ربيعة |
| ٤٨٤ | طاحية بن سود | ٣١٧ | ضبيعة أضجم |
| ٤٧٠ | طارق بن تلبية بن يعمر | | ضبيعة بن ربيعة = ضبيعة بن أسد |
| ٣١١ | آل أبي طالب | ٤٣٧ | » » زيد |
| ٦٣ | طالب بن أبي طالب | ٥٥٢ | ضبيعي بن عقار |
| ٨٨ ، ٩٧ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ، ٣١١ | أبو طالب بن عبد المطلب | ٢٢٠ | بنو ضبيينة |
| | | | الضجاءم ، الضجاعة = ضجعم |
| | الطاهر ، والطيب = عبد الله بن محمد رسول الله . | ٥٤٥ | ضجعم |
| | الطائيون | ٤٦٤ | الضحاك بن حارثة |
| ١٣٦ | طرفة بن العبد بن سفيان البكري ١٠ ، ٥٧ ، | ٤٥٤ | » » عبد عمرو |
| | ١٤١ ، ١٧٢ ، ٣٥٧ ، ٤٢٨ | ٣٤٩ | » » هنام الشاعر |
| ٣٩٢ | الطرماح بن حكيم بن مقر | ٥١٠ | ضحيان بن سمان بن ضحيان |
| ٣٨٦ | » » عدى | ٢٨٦ | ضرار ، من بني جحاش |
| ٥٤٣ | طرود ، من جرم بن ربان | ١٠٣ | » بن الخطاب |
| ٢١٥ ، ٢١٤ | طريف بن تميم | ٤٥ | » » عبد المطلب |
| ٤٢٨ ، ١٧٢ | طريقة (طرفة) العبدى | ١٩٤ | » » عمرو ، أبو قيصة |
| ٥٢٦ ، ٥٢٤ | طسم | ٤٧٢ | بنو الضريبة بن عمرو بن الحزمر |
| ٢٧١ ، ٢٦٩ | الطفاوة بن أعصر بن سعد | ٥١٨ | الضريس بن عبد الله |
| ٨٤ | الطفيل (فرس) | ١٥٣ | ضعيفة بنت هاشم |
| | ابن الطفيل = يزيد بن طعيم | ٢٩ | ضام بن زيد الصجابي |
| | أبو الطفيل = عامر بن وائلة | ٣٧٣ | » ، من السكاسك |
| ٨٣ | الطفيل بن الحارث بن المطلب | ١٧ | ضمرة بن بكر بن عبد مناة |
| ٥٠٤ | » ذو النور بن عمرو بن طريف | ٢٤٤ ، ١٧ | » » ضمرة |
| ١٧٣ | طفيل بن عامر بن وائلة | ٢٢٨ ، ٢٢٧ | ضمضم بن عمرو بن يربوع |
| ٥٠٥ | الطفيل بن عبد الله بن الحارث | ٢٩٤ | ضنة بن عبد الله بن نير |
| | | ٤٥٧ | بنو ضنة ، من قضاة |

| | | |
|---------------------------------------|------------------------|---------------------------------|
| ١٩٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٦٢ ، | ٢٧٦ ، ٨٤ | طفيل المرائس |
| ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، | ٢٧٠ | » بن كعب الغنوى |
| ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٦ ، | ٤٠١ | الطفيل اللجلج |
| ظ | ٤٦٤ | » بن النعمان |
| | ٢٧٦ | الطفيلون |
| بنو ظاعةنة ١٧٦ ، ٣٤٥ | | أبو طلحة = زيد بن سهل |
| بنو الظاعنية ٣٤٥ | | » » = موسى بن عبد الله الحزاعى |
| بنو ظالم ، من عبشمس ٢٦١ | | طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله |
| ظالم بن عمرو ، أبو الأسود ١٧٥ ، ٣٢٥ | ٩١ | طلحة بن أبي طلحة |
| » » الغضبان ١٩٣ | ١٥٦ ، ٩١ | أبو طلحة بن عبد المزى |
| » » فزارة بن ذبيان ٢٨١ | ٤٧٥ | طلحة بن عبد الله ، طلحة الطلحات |
| ابن ظبيان = عبيد الله | ٥٥ | » » عبيد الله بن عثمان التيمى |
| بنو ظبيان ٤٩٥ | ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ | |
| أبو ظبيان الأعرج = عبيد شمس بن الحارث | ٤٧٠ | طلحة بن عبيد الله بن كرز |
| ظفر ، من سليم ٣٠٧ | ٤٢٤ | » » مصرف الفقيه |
| ظليم (فى شعر) ٩٩ ، ١٥١ | | أبو طلق = عدى |
| ظليم بن حنظلة ٢١٨ | ٣٢٢ | طلق بن حبيب |
| ظويلم مانع الحريم ٢٨٢ | ٥٥١ | طليحة بن خويلد |
| ع | ٦٣ | طليق بن أبي طالب |
| عائكة بنت خليف ، أم معبد ٤٧٤ | ٥٤٢ | الطماح ، من كنانة |
| » » عبد الله بن عنكة ١١٤ | ٣٧٤ | بنو الطمشان |
| » » عدوان ٤١ | ٥٤٢ ، ٣٦٣ | بنو الطمخ ، من كندة |
| » » مر ٣٧ | | أبو الطمخان = حنظلة بن شرقى |
| عاد بن عوص ٤٦ ، ٨٣ ، ٣٦١ ، ٥٢٤ ، | ٢٣٣ | بنو طمية |
| ٥٣١ | ٢٣٣ | طمية بنت عبشمس |
| بنو عادية ، من هذيل ١٧٦ | ٥٤٣ | الطوائف |
| عارق الطائى = قيس بن جروة | ٥٥٥ | طيسلة الشاعر |
| أبو العاص بن أمية ٥٣ ، ٧٣ ، ١٦٦ ، | ١٢٥ ، ٩١ ، ٥٦ ، ١١ - ٩ | طى* بن أدد |

| | | | |
|-------------------------|---------------------------------------|-----------|----------------------------------|
| ٣٣٥ | عامر بن ربيعة البدرى | ١٢٥ | العاص بن أمية السهمى |
| ٢٩٥ | بنو عامر بن ربيعة بن عامر | ٣٠٢ | أبو العاص بن بشير بن دهمان |
| ٤٥٤ | عامر بن زيد ، أبو الدرداء | ٨٢ | أبو العاص بن الربيع |
| ، ١١٠ ، ٨٤ ، ٧٢ ، ٢٦ | » » صمصمة | ٤٨٥ | العاص بن عمرو بن مازن |
| ، ١٧٤ ، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٥٠ | | ١٢٤ | أبو العاص بن قيس |
| ، ٢٩٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٠ ، ٢٣٧ | | ١٣٩ | العاص بن نضلة |
| ٥٦١ | | ١٢٦ | » » وائل |
| ٢٩٠ ، ٢٨٩ | » » ضبارة ، أبو الهيثم | ٤٢٨ | عاصم (فى شعر) |
| ١٩١ | بنو عامر بن ضبة | ٤١٢ | عاصم بن الأصقع الشاعر |
| ٣٣٤ | عامر الضحيان النمرى | » » | » ثابت بن أبي الأقلح ، حمى الدبر |
| ، ٢٨٣ ، ٥٥ ، ٢٦ ، ٢١ | » » بن الطفيل | ٤٣٧ ، ١٦٠ | |
| ، ٤٠١ ، ٤٠٠ ، ٣٥٨ ، ٢٩٦ | | ١٨٣ | » » خليفة الضبي |
| ٥٦١ | | ٥٥١ | » » عدى بن الجد |
| ١٦٨ | » » الظرب المدوانى | ٤٤٦ | » » عمر بن قتادة |
| ٢١٣ | » » عبد قيس | ٤٥٧ | » » عمرو |
| ١٤ | بنو عامر ، من عبد القيس | ٤١٤ | حافية بن شداد بن ثمامة |
| | عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس | ٤١٤ | » » يزيد بن أبي قيس |
| | » » » بن الجراح = أبو عبيدة | ٣١٤ | آل عامر (فى شعر) |
| ٥٨ | » » عتوارة | ٢٤٩ | عامر بن أير |
| ١٨٧ | بنو عامر ، من عدى | ٥٤١ ، ١٤ | » » الأجدار |
| ٤٦٥ | عامر بن عنمة | | » » بن أسد = عنزة بن أسد |
| ٥١٤ ، ٥١٣ | عامر ، العطريرف الأكبر | ٤٤٨ | » » الأسلت |
| ٢٥ | عامر بن فهيرة | ٢٠ | » » بن ثعلبة الأزدي |
| ١٤ | » » ، من قيس | | » » الجراح = أبو عبيدة |
| ٤٥٥ | » » بن كعب الشاعر | ٤٥٦ ، ٣٩١ | » » جوين الطائى |
| ١١٠ ، ١٤ | » » لوى | ١٩٨ | » » حوط الأبرش |
| | » » ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس | ٤٧٩ | » » الحزاعى الشاعر |
| ٤٣٥ | | ٤٣٠ | » » ذو لوعة |
| ٢٩٦ | » » بن مالك ملاعب الأمانة | ٣٤٢ | » » ذو المجاسد |

| | | | |
|---------------------|------------------------------------|-----------|--|
| ١١ | العباد | ٤٦٢ | عامر بن ناي |
| ٣٥٦ | بنو عباد | ١٤ | » النخل ، من عبد القيس |
| ٤٤٥ | عباد بن بشر | ٢٥٦ | » بن هوزة بن شباس |
| ٤٤٢ | » » الحارث بن عدى | ١٧٢ | » » وائلة |
| ٢٠٢ | » » الحصين | ١١٥ | » » يزيد |
| ٤٤٢ | » » حنيف | | » » يشجب = سبأ بن يشجب |
| ١٩٦ | » » خلف ، أبو سواج | ١٤ | عامرة ، من الأنصار |
| ٨٤ | » » المطلب | ٣٧٣ ، ١٥٨ | عاملة |
| ١٠٩ | » » منصور | | العاملة (١) ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، |
| ٤٥٨ | عبادة بن الصامت | | ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، |
| ٢٩٩ | بنو عبادة بن عقيل | | ٣٧٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، |
| ٣٧٢ | عبادة بن نسي الفقيه | | ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٥١٢ ، |
| | بنو العباس ٢٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٦ ، ٤٧٠ ، | ٥٥٥ | |
| | ٥٢٢ ، ٤٨٠ | ٤٠١ | عاهان بن الشيطان |
| ٣١١ | العباس بن أنس الأصم | ٣٤ | عائذ بن عمران |
| ٦٤ ، ٤٥ ، ٤٤ | » » عبد المطلب | ١٨١ | » » عمرو |
| ٦٩ | » » محمد بن عبد الله | ٤٦١ | » » ماعص |
| ٣٧٨ ، ٣١٣ ، ٣١٠ | » » مرداس | ٣٢٩ | » » محسن ، المثقب |
| ٤٢٨ ، ٣٦١ ، ٦ | » » هشام الكلبي | ١٠٨ ، ١٠٧ | عائدة بنت الحس |
| ٥١٥ | | ١٩٠ | » » من ضبة |
| ١٥٥ ، ٩٢ | عبد بن قصي | ٣٥٤ | بنو عائش بن مالك |
| ١١١ | » » معيص | | عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنها ٨٩ ، |
| | عبد الأشل = عبد الأشهل | | ١٤٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، |
| ٤٤٣ ، ٢٧٩ ، ١٢٢ | عبد الأشهل | | ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٤ ، |
| ٤١٦ | عبد اثريا بن الأشعر | | ٣٣٠ ، ٤٨٣ ، ٥٠٥ ، ٥٦٤ . |
| ٣٩٨ | عبد الحجر بن عبد المدان | | (١) أثبت الأرقام الخاصة بها لأنها تسجل |
| ١٥٦ ، ١٥٥ ، ٩٠ ، ١٧ | عبد الدار بن قصي | | ظاهرة من ظواهر التحريف والتوليد اللغوي ، |
| | | | ولأنها تكتب تاريخاً لغوياً . وقد يعبر ابن دريد |
| | | | عن العامة بلفظ (الناس) أيضاً ، فأثبت أرقامها |
| | | | مع هذه . |

| | | | |
|-----------------------------|-----------------------------|----------------------------|-------------------------------------|
| ٢٥٣ ، ٢٥٣ | عبد الله بن عامر الحضرمي | ٤٠٩ | عبد الله بن إدريس الفقيه |
| ١٦٥ ، ٨١ | » » » بن كز | ٤٨٩ ، ٤٨٤ | بنو عبد الله ، من الأزدي |
| ٢٩٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٣٩ ، ٢١٣ | » » » | ٥٣٧ | عبد الله بن أنيس ، المتخصص في الجنة |
| ١٧٧ | » » العباس | ٤٨٠ | » » أبي أوفى |
| ٤٥٩ | » » عبد الله بن أبي بن مالك | ٤٤٠ | » » ثابت بن قيس |
| ٣٣ ، ١٠ | » » عبد المطلب | ١٤٤ - ١٤١ ، ٩٧ | » » جدعان |
| ١٠٦ | » » عبد مناف التيمي | ٥٢٢ | » » جعفر بن أبي طالب |
| » » » بن النعمان الحزرجي | | ٦٧ | » » الحارث بن عبد المطلب |
| ٤٦٤ | | ٢٩٤ | » » » بن نعيم |
| ٤٦٧ | » » عتيك | ٧٠ | » » » بن نوفل ، بية |
| » » عثمان = أبو بكر الصديق | | ٣٣٥ | » » حصن |
| ٤٩٥ | » » عمر بن الخطاب | ٤٠٩ | » » الحلج |
| ٨٢ | » » » عبد الله | ٣٠٦ ، ٢٥٥ | » » خازم السلي |
| ٧٨ | » » » العرجي | ٤٧٥ | » » خلف بن أسعد |
| ٤٦٢ | » » عمرو بن حرام | ٢٣٤ ، ١٧ | » » دارم |
| ٣٤٠ | » » » ابن الكواء | ٤٥٣ | » » رواحة |
| ١٩٩ | » » غنمة الضبي | ١٢٢ ، ٩٨ | » » الزبير |
| ٤٩٤ | » » عوف بن الأحمر الشاعر | ١٣٩ ، ٩٩ ، ٧٩ ، ٧٠ | » » الزبير |
| » » عياش المتوف صاحب السمير | | ١٥١ ، ٢٨٣ ، ٣٧١ ، ٤٠٧ | |
| ٤٣٢ | | ٥١٣ | |
| ٢٧٦ | » » غطفان | ٣٨٤ ، ٤٨ | » » الزبير |
| ٤٨٤ | » » فضالة | ٤٩٦ | » » زهران بن كعب |
| » » قيس بن سليم ، أبو موسى | | ٢٣٤ | » » من زيد بن عبد الله |
| » » الأشعري ٣٩٩ ، ٣٠٤ | | ١١٣ | » » بن سعد بن أبي سرح |
| ٤١٧ | | » » سلول = عبد الله بن أبي | |
| ٤٦٥ | » » قيس بن صيفي | ٤٨٣ | » » سنان |
| ٤٥٨ | » » كعب | ١٧٢ | » » شداد |
| ٢٩٦ | » » كلاب بن عامر | ٢٩٢ | » » الصمة |
| ٤٩٨ | » » مازن | | |

| | | | |
|-----------------------------|----------|-------------------------------------|-------------|
| عبد مناف بن عبد الدار | ١٥٦، ٩٠ | عبد الله بن المبارك | ٢٣٧ |
| » » » عبد المطلب | ٤٧ | » » محمد رسول الله | ٦٢ |
| » » » قصي ١٦، ١٧، ٣٧، ١٥٥، | | » » مخزومة | ١١٢ |
| ٤٧٤، ١٥٦ | | » » مسروح الشاعر | ٤٩٥ |
| » » » هلال بن عامر | ٣٩٣ | » » مسعود ١٧٧، ١٨٢، ٤١٤، | |
| عبد مناة بن أد | ١٨٢، ١٣١ | ٤٥٠ | |
| » » » زرارة | ٢٣٥ | » » مطر، مزج | ٤٠٨ |
| » » » كنانة | ١٧٠ | » » مطيع | ١٣٩ |
| عبد المنذر بن علقمة بن كعدة | ١٥٧ | » » مظعون | ١٣١ |
| عبد الواحد بن الحارث | ٧٨ | » » معد يكرب | ٤١٢ |
| » » سليمان | ٧٨ | » » مغفل | ١٨١ |
| عبد ود | ١١٢ | » » المغيرة | ٩٨ |
| عبد يغوث بن الحارث بن وقاص | ١٨٥، | » » أبي مليكة | ١٤٤ |
| ٤٠١ | | » » ناشرة | ٢٤٢ |
| » » » وقاص = عبد يغوث بن | | » » نضلة | ٤٥٨ |
| الحارث | | » » النعمان بن بلدمة | ٤٦٥ |
| » » » وهب | ١٥٣ | » » هاني، أبو الزعراء | ٣٦٨ |
| عبدان بن العباس | ٦٤ | » » وهب الراسي | ٥١٥ |
| عبدل بن الجعل | ٣٩٣ | » » ياسر بن عامر | ٤١٦، ٤١٥ |
| عبد بن الطبيب | ٢٦٢ | عبد المدان | ٣٩٩، ٣٩٨ |
| عبيد القرماني | ١١ | عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن ببيعة | ٤٨٥ |
| عبرة بن زهران بن كعب | ٤٩٦ | عبد المطلب بن هاشم ٨، ٩، ١١، ١٢، | |
| عبس (في شعر) | ٤٦٣ | ٣٤، ٥٦، ٦٩، ١٢٠، ٤٤١ | |
| عبس بن ذبيان بن بغيض | ٢٧٣، ٤٤ | عبد الملك بن مروان | ٢٨٤، ٧٩، ٧٦ |
| ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، | | ٣٠٨، ٣٥٩، ٤٧٠، ٥٣١ | |
| ٥٥٤، ٢٩٩ | | أبو عبد مناف = الوليد بن المغيرة | |
| أبو عبس بن عامر | ٤٦٥ | عبد مناف بن ربع الهذلي | ١٧ |
| عبس القوارس | ٣٨٥ | » » » زهرة بن كلاب ٣٣، ٥٨، ٩٦، | |

| | | | |
|-------------------------|------------------------------------|-----------------|----------------------------------|
| ٨٩ | عبيد الله بن عدى | ٢٤٥ | عبشمس بن سعد بن زيد مناة |
| ٢٤٨ | » » على بن أبي طالب | ٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٤٤ | |
| ١١٤ | » » قيس الرقيات | ٥١٦ | عقبر بن أنمار |
| ٧٦ | » » مروان | | ابن عبلة الشاعر = الحارث بن أمية |
| ١٠٨ ، ١٠٧ | » » المندلق | ٣١٠ | العبيد (فرس العباس بن مرداس) |
| ١٥٣ | عبيد يغوث بن وهب | ٢٩ | عبيد بن الأبرص |
| ٤٢٤ | عبيدة بن الأجدع الفقيه | ٤٨٥ | بنو عبيد ، من الأزد |
| ٣٠٦ | أبو عبيدة ، من ثقيف | ٤٤٦ | عبيد بن أوس ، مقرر |
| ٦٠ | » » بن الجراح | ٣٧ | » » الحارث بن كعب |
| ٨٤ ، ٨٣ | عبيدة بن الحارث بن المطلب | ٢٩٥ ، ١١٠ ، ٣٨ | » » حصين الراعى |
| ٥٠ ، ٢٨ ، ٢١ | أبو عبيدة معمر بن المثنى | ٤٥٥ ، ٣٠٨ | |
| ١٠١ ، ٩٣ ، ٨٩ ، ٨٤ ، ٧٩ | | ٤٦٦ | » » زيد |
| ١٢٣ ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٦ | | ٥٣٨ | العبيد بن زيد اللات |
| ٢٥٠ ، ١٦٧ ، ١٦٣ ، ١٣٦ | | ١٧٤ | عبيد بن عمير الفقيه |
| ٢٨٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ | | ٢٩٤ | » » كعب |
| ٥٣٠ ، ٥١٧ ، ٤٨١ ، ٤٧٨ | | ٢٥٦ | » » كلاب بن عامر |
| ٥٥٣ ، ٥٣٤ | | ٥٤٠ | العبيد ، من كلب بن وبرة |
| ٣٤٣ | عبيدة بن هلال | ٣٠٣ | أبو عبيد بن مسعود |
| ٨٣ | عبيد بن عوض | ٤٥٩ | عبيد بن المولى |
| ٧٨ | عتاب بن أسيد | ٢٤٦ | » » من مقاعس |
| ٦٨ | » » من تغلب | ٣٠٦ | عبيد الله بن أبي بكر |
| ٣٠٦ | » » من ثقيف | ٣٦٤ | » » حجر بن عدى |
| ٢٢١ | » » بن هرمى | ٤٠٨ | » » الحر بن عمرو |
| ٢٢٣ | » » ورقاء | | » » زياد |
| ٦٨ | العتابى صاحب الأخبار | ٣٣١ ، ٢٢٣ ، ٢١٩ | |
| | أبو عتبة = عبد العزى بن عبد المطلب | ٥٥٤ ، ٥٠٢ ، ٣٣٥ | |
| ٨٢ | عتبة بن ربيعة | ٣٠٤ ، ٢٧٤ | » » ظبيان الفاتك |
| ١٨٥ | » » أبي سفيان | ٣٥٤ | |
| ٣١١ ، ٣٠٦ | » » غزوان | ١١٦ ، ٦٤ | » » العباس |

| | | |
|---------------------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| ٢٧٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٨ ، | ٣٠٩ | عتبة بن فرقد |
| ٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٠ ، | ٦٨ ، ٢٢ | » » أبي لهب |
| أبو عثمان المازني ٣٥١ | ١٧٧ | » » مسعود |
| عثمان بن مالك بن العجلان ٤٥٨ | ٣٣٧ | » » الوغل |
| أبو عثمان بن مروان ٧٦ | ٣٠٦ | عتبان ، من ثقيف |
| عثمان بن مظعون ١١٧ ، ١٣١ | ٣٥٩ | » بن وصيلة |
| العجاج ، عبد الله بن روبة ١٠٤ ، ١٠٥ ، | ٤ | العتبي |
| ٢٥٩ ، ٣١٤ | ١٧٢ | عتوارة بن عامر |
| بنو العجفاء ، من رياح ٢٢٣ | ٣٨٧ | بنو عتود ، من طي |
| العجماء ٢٢٣ | ٣٧٥ ، ١٥٤ ، ٦٨ | عتيب ، أبو بطن |
| عجل بن لجيم ٣٢٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ | ٣٥٨ ، ٢٢٥ | عتيبة بن الحارث بن شهاب |
| العجلان بن خليفة ٢٩ | ٥٥٩ | |
| » » عبد الله ٢٩٧ | ٦٨ | » » أبي لهب |
| بنو العجيف ٢٣٥ | ٣٤٦ | » » النحاس العجلي |
| العجيف بن ربيعة ٢٣٤ | ٤٩ | عتيق بن عثمان = أبو بكر الصديق |
| عجيف ، من بني نحو ٥١٢ | ٤٨٢ ، ١٣٧ | العتيك بن الأسد |
| العجيل بن قثاث ٥٥٣ | ٤٤٥ | عتيك بن التيهان |
| عجيل اللص ٥٥٥ | ٥٥٦ ، ٢٣٧ | عشجل بن المأموم |
| العداء المقعد الشاعر ٣٩٥ | ٥٢٣ | عشث بن وحشى |
| العديس بن مالك بن ذعر ٣٧٨ | ٢١٣ | أبو عثمان الأشنانداني |
| عدثان ٤٩٦ | ٤٤٢ | عثمان بن حنيف |
| عدي بن زيد ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٨ | ٩٥ | » » الحويرث |
| العدل بن جزء بن سعد العشيرة ٤١٠ | ٩١ | » » طلحة |
| عدنان ٣١ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٥ | ٩١ | أبو عثمان بن أبي طلحة |
| عدنان ، من عبد الله بن الأزد ٤٨٩ | ٥٣٠ - ٥٢٩ ، ٣٠٢ | عثمان بن أبي العاصي |
| عدوان = عمرو بن قيس | ٥٠ ، ٤٩ | » » عامر ، أبو قحافة |
| عدي التيم ٣٥٥ | ١٥٦ ، ٩٠ | » » عبد الدار |
| عدي بن حاتم ٣٧٤ | ١٤٤ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٥٣ | » » عفان |
| | ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ١٤٥ | |

| | | | |
|-----------|------------------------------|-----------------|--------------------------------|
| ٥٥٥ | عرقل اللص | ٣٧٧ | عدى بن الذميل بن أنس |
| ٥٥٧ | عركز بن الجسيح الأسدي | ١٨٠ | » ، من الرباب |
| ٤٨٩ | عروان بن عمرو | ٤٨٦ ، ٥١ | » بن الرعلاء |
| ٥٢٣ ، ٣٦٢ | العرنجيج = حمير بن سبأ | » » | » الرقاع = عدى بن زيد بن مالك |
| ٢٥٢ | أبو العرنيس الأزدي | » » | » زيد العبادي ٢٦ ، ٢١٧ ، ٥٣٩ |
| ٣٧٨ | العرنيس بن مالك بن ذعر | » » | » زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع |
| ٥٣٥ | عروان ، من ذى الكلاع | ٣٧٥ | |
| | عروة بن أذينة = ابن أذينة | ١٠٨ | » أبو طلق |
| ٤٠٩ | » » جابر بن عائذ ، أبو عميرة | ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٢ | » بن عبد مناة |
| ٩٤ | » » الزبير | ٣٨٨ | » » عمرو الأعرج |
| | » » الصماليك = عروة بن الورد | ٤٨٥ | » » » بن مازن |
| ٢١٩ | » » بن عمرو بن حدير | ٢٨١ | » » فزارة بن ذبيان |
| ٣٠٦ | » » مسعود الثقفي | ٣٥٥ ، ١٣٤ ، ٥١ | » » كعب |
| ٤٧٩ | » » الورد | ٨٨ | » » نوفل |
| ٤٠٥ | الريان بن الهيثم | ٣٤٥ | العديل بن الفرخ |
| ٥٢٣ | بنو عريب ، من حمير | ٣٥٣ | الغذاقر بن زيد |
| ٥٢٦ | عريب بن عبد كلال | ٥٤٦ ، ٢٢٢ ، ١٩ | بنو عذرة |
| ٥٥٢ | عريب ، من مهرة | ٣٥٨ | عذرة بن زيد اللات |
| ٤١٩ | عريب ، من همدان | ٤٤٥ | عرابة بن أوس بن قيطي |
| ٢١١ | بنو عريج ، من جندب | ١٩١ | عرار (في شعر) |
| ٥٥٢ | بنو عريد | ٤٢٦ | بنو عرار |
| ٢٧٩ | عريفة العبسي | ٣٨٣ | عرام بن المنذر المعمر |
| ٥٣٨ | عرين (في شعر) | ٥٢٤ ، ٣٦١ | العرب العاربة |
| ٢٢٦ ، ٢٢١ | بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع | ٥٥٩ | العرباض بن الصعق |
| ٥١٦ ، ٢٢٦ | عريثة ، من بجيلة | ٧٨ | العرجي = عبد الله بن عمر |
| ٥٣٨ | عريثة ، من كلب | ٥٥٣ | بنو عرزم |
| ١٣١ ، ١٢٤ | أبو عزة عمرو بن عبد الله | ٤٨١ | عريفة بن هرثة |
| ٤٧ | العزيز ، فرعون يوسف | ٣٤١ | عرفطة |

| | | | |
|---------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| ٥٥٩ | بنو عفارة | ١٥٦ | أبو عزيز بن عمير بن هاشم |
| ٤٥٠ | بنو عفراء | ٤٤٠ | عزيز بن مالك |
| ٥٢٠ | بنو عفرس | ٣٢٧ | بنو عساس |
| ٥٣١ | عفير بن زرعة بن عفير | ٢٤٨ | عمس بن سلامة |
| ٢٣٠ | عقاب ذو اللقوة | ٣٧٨ | » » مالك بن ذعر |
| ٦٣ | ذو العقال (فرس) | ٢٢٧ | عسل بن عمرو بن يربوع |
| ٢٩٩ | عقال بن خويلد | ٢٨٣ | بنو العشراء |
| ٢٣٨ | » » محمد بن سفيان بن مجاشع | ٣٣٦ | العصا (فرس الأخنس) |
| ٤٩٩ | العقاة ، ولد الحارث بن مالك | ٥٤٤ | عصام بن شهر حاجب النعمان |
| ١٨٨ | بنو عقبة | ٣٢٥ ، ٢٦٩ | بنو عصر ، من عبد القيس |
| ٤٩٨ | عقبة بن سلم الهنائي | ٣٢٧ | |
| ٤٦٢ | » » عامر بن نابي | ٣٣٨ | عصم بن النعمان ، أبو حنش |
| ٤٦٤ | » » عبد الله بن صخر | ٤٤٧ | عصماء بنت مروان اليهودية |
| ٤٦٦ | » » غنم | ١٨٥ | عصمة بن أير |
| ٧٩ | » » أبي معيط | ٤٥٨ | » » الحصين |
| ٣٠٤ | بنو عقدة بن غيرة | ٣٠٩ ، ٣٠٧ | عصية ، من سليم |
| ٥٤١ | عقرب بنت النابغة | ١١١ | عصية بن معيص |
| | العقي = الحارث بن مالك | ٤١٨ | ابنا عصاه بن السكركر |
| | عقيد الندي = سعيد بن خالد | ١٧٨ | عضل بن مدركة |
| ١٨٢ | ابن أبي عقيل (في شعر) | ٢٣٧ | عطارد بن حاجب |
| ٦٣ | عقيل بن أبي طالب | » » بن عوف بن كعب ٢٥٤ ، ٢٥٧ | |
| ٢٨٨ ، ٣٠ ، ٢٩ | » » علفة المري | ٢٥٨ | |
| ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨ | بنو عقيل بن كعب | ٥٣٨ ش | عطاف بن أبي حنينة |
| ٣٩٩ | | ٥٦١ | عطرذ المغني |
| ٤٨٩ ، ١٣٦ ، ٥٦ ، ٤٢ | عك بن عدنان | ٥٦٠ | عطرق المازني |
| ٣٥٣ | عكابة | ٤٢ | عطوى بنت إباد |
| ٥٥١ | عكاشة العمي | ٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٢٢٩ | عطية بن جعال |
| ٣٢٧ | بنو عكب | ٤١٨ | » » الحارث ، أبو روق القيسر |

| | | | |
|----------------|----------------------------------|-----------|-----------------------------|
| ٢٥٦ | علقمة بن هوذة بن شماس | ٥٥٨ | عكباس |
| ١٨٦ | علقمة الشاعر | ٢٤٩ | عكراش بن ذؤيب |
| ٣٩٧ | علة بن جلد | ١٤٩ | عكرمة بن أبي جهل |
| | أبو طي = عامر بن الطفيل | ٣٥٤ | » الفياض |
| | » » = قيس بن عاصم | ١٥٧ | » بن عمرو بن هاشم |
| | » » = هوذة الحنفي | ١٦١ | » هاشم بن عبد مناف |
| ٤٨٤ | بنو طي ، من الأزد | ١٨٣ ، ١٨٠ | بنو عكل ، من الرباب |
| ٢٧٢ | علي بن أصم | ٥٥٩ ، ٢٣٠ | العكمص الشاعر |
| ١٢٩ | » » أمية | ٣٨١ | بنو عكوة |
| | » » بكر بن وائل ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٣٩ | ١٧٨ | العلاء بن خويلد |
| ٣٤٤ | | ٣٠٦ ، ٣٠٥ | بنو علاج بن أبي سلمة |
| ٤٥٩ | » » ثابت بن زيد الشاعر | ٢٥٨ | علاق بن شهاب |
| ٣٠٤ ، ٥٥ | طي الحنفي ، والده أبي هوذة | ٣٢٢ | علباء بن هادية ، أبو الجلاح |
| ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٥٤ | بنو طي بن سود | ٤١٣ | » » الهيثم السدوسي |
| | طي بن أبي طالب ١١ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٣ | ٤٤٥ | علبة بن زيد |
| | ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ | ٥٣١ ش | علس بن الحارث ، ذو جدن |
| | ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥ | ٢٧٧ | » » الصعق |
| | ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٨٦ ، ٢١٦ | ٤٠٧ | علقمة الحراب بن مالك بن حجر |
| | ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ | ٢١٨ | » » الحصى بن سهل |
| | ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٢ | ٢٣٥ | » بن زرارة |
| | ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ | | » » سهل = علقمة الحصى |
| | ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ | ٣٣٧ | » » سيف |
| | ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٢ | ٥٣١ ش | » » شراحيل |
| | ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ | ٥٦١ ، ٢٨٣ | » » علاثة |
| | ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ | ٢١٨ | » » الفحل بن عبدة |
| | ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣٩ | ٤٧٧ | » بن الفغو |
| ٣٤٣ | » » طي بن بجاد | ١٥٧ | » » كلدة |
| ٢٤٣ | » » الغدير | ٨٥ ، ٨٤ | » » المطلب |

| | | |
|-------------------------------------|-----------------------|-------------------------------------|
| ٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ | ٥٤ | علي بن مسعود النسائي |
| ٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ | ١٠٨ | » » مسهر |
| ٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ | ١٤٥ | » » نصر الجهمضي |
| ٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ | ٤١٩ | بنو عليان ، من همدان |
| عمر بن عبد العزيز ٣٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ | ٥٤١ ، ٣٧٤ | بنو عليم بن جناب |
| ١٨١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩٤ | ٢٧١ | أبو عليم بن معن بن أعصر |
| ٥٤٠ ، ٥٦٢ | ٤٥٤ | عليه بن عمرو بن زيد |
| » » عبد الله بن أبي ربيعة ٨٢ ، ٩٩ | ٢٣٣ | بنو العم |
| ١٤٩ | ٤٢٧ | عمار ذو كبار |
| » » عبيد الله بن معمر ١٤٦ | ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤١ | » » بن ياسر |
| » » لجأ ١٨٥ | | أبو عمارة = حمزة بن عبد المطلب |
| » » هيرة ٢٨٤ | ٣٧٨ | عمارة بن تميم |
| عمران (في شعر) ٣٥٩ | ٤٥٠ | » » حزم |
| » » بن تيم ، أبو رجاء ٢٥٨ | ٤٤٣ | » » زياد الأوسي |
| أبو عمران الجوني ٢٢٤ ، ٤٩٧ | | » » زياد العبسي ، وهو عمارة |
| عمران بن الحاف ٥٣٦ ، ٥٣٧ | ٢٧٧ | الوهاب ، وهو دالق |
| » » الحسين بن عبيد ٤٧٣ | ١٠٢ | » » الوليد |
| » » حطان ٣٥٣ | | عمارة الوهاب = عمارة بن زياد العبسي |
| » » عظام ٣٢٣ | ٨٣ | الماليق |
| » » عمرو مزيقيا ٤٨٢ | ٤٤٥ | عمر بن ثابت |
| » » مخزوم ٣٤ | ٤٨٢ | » » حفص هزار مرد |
| بنو العمرط ٣٧٨ | | » » الخطاب ٢٤ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٥٢ |
| أبو عمرة = بشير بن عمرو | | ٥٢ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ١٢٦ |
| ابن عمرو = زيد بن عمرو | | ١٢٩ - ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ |
| عمرو بن أحمربن العمرد ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١ | | ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ |
| » » أد بن طابحة = مزينة من الرباب | | ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٩ |
| » » من الأراقم ٣٣٦ | | ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ |
| » » بن الأزد ٤٨٩ | | ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ |

| | | | |
|-----------------|-------------------------------|---------------|-----------------------------|
| ١٩٤ | عمرو بن زيد الرديم | ١٧٩ ، ٩٢ | عمرو بن أسد |
| ٤٧٥ | » » سالم بن حصيرة | ٤٨٣ | » » الأشرف |
| ٢٥٨ ، ٢٤٥ | » » سعد بن زيد مناة | ٤٥٣ | » » الإطنابة الشاعر |
| ٧٩ | » » سعيد الأشدق | ٧٣ | » » أمية |
| ٤٤٠ | » » أبي سفيان بن حرب | ١٦٦ ، ٧٣ | أبو عمرو بن أمية |
| ٣٠٩ | » » الشريد | ٣٣٧ | عمرو بن أيهم الشاعر |
| ٣٨٥ | » » صخر بن أشنع | ٣٢٦ | » » من البراجم |
| ٢٨٢ | » » صرمة | ٤٣٣ | » » بن براقه بن منبه الشاعر |
| ٥١٠ ، ١٢٦ ، ١٠٢ | » » العاص | ٢٩٥ | » » البكاء |
| ٤٢٥ | » » عامر ماء السماء | | » » تبع = ذو الأذعار |
| ٣٧٨ | » » عدى بن نصر | ٥٣٣ | » » بن تبع |
| ٣١٨ | » » عصم | ٣٣٦ | » » من تغلب |
| | أبو عمرو بن العلاء = زبان | ٢١٤ ، ٢٠١ ، ٦ | » » بن تميم بن مر |
| ٢٧٩ | عمرو بن علقمة | ٤٥٣ | » » ثعلبة |
| | » » العلى = هاشم بن عبد مناف | ٥٤٣ | » » أخت جذيمة |
| ٢٣٥ | » » بن عمرو بن عدس | ٢٥٣ | » » جرموز |
| ٤٥٢ | » » غزية | ٣٢٥ | » » جعيد ، الأفكل |
| ٣٦٥ | » » أبي قررة الكندي | ٤٦٧ | » » الجموح الأعرج |
| ٤١٣ | » » قعاس الشاعر | ٥٠٥ | » » جندب |
| ٣٤٤ ، ٣٤٣ | » » القنا | ٢٢٥ | » » الجون |
| ١١٤ | » » بن قيس الأعمى | ٤٨٤ | » » الحجر |
| ٤٥٢ | » » » ، أبو خارجة | ٢١٩ | » » حدير |
| ٥٣٩ | » » » ، الصلب | ٩٩ | » » حريث |
| ٣٢٠ | » » » ، من بني عميرة | ٤٧٤ | » » الحق الكاهن |
| | » » » عيلان ، وهو عدوان ٢٦٦ ، | ٥٠٥ | » » حممة |
| ٢٦٩ ، ٢٦٧ | | ٣٣٦ ، ١٠٧ | » » الخمس |
| ٢٩٧ ، ٢٩٦ | » » كلاب بن عامر | ٢٩٧ | » » خويلد الصعق |
| ٣٣٨ | » » كلثوم | ٤٠١ | » » ربيعة بن مالك |

| | | | |
|-----------|------------------------------|------------------------------|----------------------|
| ٣٩١ | عمرو بن وهم بن حويص | ٤٦ | عمرو بن لأى |
| ٣٠ | » » الياس = مدركة | ٤٧٤ ، ٤٦٨ ، ٤٢٣ | » » لحي |
| ٤١٣ | » » يثربى | ٤٨٥ | » » مازن |
| ٥٠٦ | » » اليحمد | ٤٣٧ | » » مالك بن الأوس |
| ٢٢٨ ، ٢٢٧ | » » يربوع | ٣٥٦ | » » » الخشام |
| | أبو عمرة = بشير بن عمرو | ٩٦ | » » » بن عتبة |
| ٥٢٤ | عملاق | ٥٠٠ | » » » فهم |
| ٥٦١ ، ٢٩ | العملس بن عقيل بن علفة | ٤٣٧ | » » » النبيت |
| ٣٧٨ | » » مالك بن ذعر | ٤١٢ | » » مامة اللخمى |
| ٨٣ | عمليق بن لاوذ | ٣٥١ | » » مرثد |
| ٥٣٧ ، ٣٧٦ | بنو عهم ، من لحم | ٧٦ | » » مروان |
| ٥٣٧ ، ١٤ | العمور ، من عبد القيس | ٤٣٥ | » » مزيقيا |
| ٢٨٦ ، ٣٨ | عمير (فى شعر) | ٢٨٨ | » » بن السبيع الطائى |
| ١٩٨ | » » بن الأهلب | ٨٤ | » » المطلب |
| ٤٦٦ | » » الحارث بن ثعلبة | ٨٤ | أبو عمرو بن المطلب |
| ٣٣٩ ، ٣٠٨ | » » الحباب السلى | ٤٤٣ | عمرو بن معاذ |
| ٤٦٢ | » » حرام بن عمرو | » » معد يكرب ٢٤ ، ٧٨ ، ٣٠٤ | |
| ٤٦٦ | » » حسان بن الجوح | ٥٣١ ، ٤١٣ - ٤١١ ، ٤٠٦ ، ٤٠١ | |
| ٢٤٦ ، ١٤ | » » ، من سعد | ١١١ | » » معيص |
| ٣٤٨ | » » بن سلمى | ٢٤٦ | » » من مقاعس |
| ٣٥٩ | » » السليل | ٣٨٥ | » » بن ملقط |
| ٢١٩ | » » ضابى | ٤٦٠ | » » النعمان بن كلدة |
| ٤٦٧ | » » عامر الخزرجى | ٨٨ | » » نوفل |
| | » » عامر بن عبد ذى الشرى ، | ١٥٧ | » » هاشم |
| | أبو هريرة الدوسى ١٣١ ، ١٣٤ ، | » » هشام أبو جهل ١٤٧ ، ١٤٨ ، | |
| | ٥٠٣ ، ٤٠ | ٤٥٠ ، ٤١٦ ، ١٥٥ | |
| ٤٧٩ | » » عبد عمرو ، ذو الشمالين | » » هند الملك ٢٨٣ ، ٣١٧ ، | |
| ٢٦٢ | العمير ، من عبشمس | ٣٨٥ ، ٣٣٨ | |

| | | | |
|-----------|--------------------------|-----------------|---------------------------------|
| ٤٨٢ | العواتك | ٢٤٦ | عمير ، من مقاعس |
| ٣٥٧ | بنو العوار | ١٥٦ | » بن هاشم |
| ٢٤٥ ، ٥٩ | عواقة بن سعد بن زيد مناة | | أبو عميرة = عروة بن جابر |
| ٢٦١ ، ٢٤٦ | | ٣٢٠ | عميرة بن أسد |
| ٢٨٥ | بنو عوال | ١٤ | عميرة ، من عبد القيس |
| ٥٦ | عوام (في شعر) | ٥٢٢ | عميس بن معد |
| ٣٨١ | عوانة بن شبيب بن القرئع | ٢٦٨ | عميلة بن الأعزل ، أبو مليارة |
| ٢٧٧ | بنو عوذ بن غالب بن قطيمة | ١٥٨ | عميلة ، من عبد الدار بن قصي |
| ٥٦٦ | بنو عوذلان | ١٦٦ | العنابس |
| ٥٣٧ | عوذي ، من كلب بن وبرة | ٥٥٥ | المناجد |
| | العوف = مر بن مالك | ٢١١ ، ٢٠١ ، ٢٤ | العنبر بن عمرو بن تميم |
| ١١٤ | عوف (في شعر) | | أبو العنيس = حارثة بن بدر |
| ١٢٣ | » (اسم قبيلة في شعر) | | عنيسة = أبو سفيان بن أمية |
| ١٠٦ | » بن دهر | ٧٩ | عنيسة بن سعيد |
| ١٥٩ | » » السباق | ٢٩٧ | عنية بن شثير |
| ٢٤٥ ، ٥٩ | » » سعد بن زيد مناة | ٣٨٨ | عنقرة بن الأخرس الشاعر |
| ١٢١ | أبو عوف بن ضيرة | » » ١٣٨ ، ٣٨ | » شداد العبسي |
| ٢٧ | عوف بن عبيد بن الحارث | ٥١٦ ، ٣٩٦ ، ٢٨٠ | |
| ٤٥٠ | » » عفراء | ٥٥٥ | عنجد |
| ٤٨٥ | » » عمرو بن مازن | ٣٣٥ ، ٣٢١ ، ٦ | عز بن وائل |
| ٢٥٤ | » » كعب بن سعد | ٣٢١ ، ٣٢٠ | عزة بن أسد |
| ٢٣٠ | » » من كليب بن يربوع | ٤١٥ | عنس بن مالك |
| ٤٣٧ | » » بن مالك بن الأوس | ٥٦٥ ، ٥٠ | العنظوان ، من كلب |
| ٣٥٧ | » » » وهو البرك | | المنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر |
| ٢٣٣ | » » » بن حنظلة | ١٥٠ | عنكة |
| ٤٩٧ | » » » فهم | ٥٢١ | بنو عنة بن حام |
| ٣٥٨ | » » » علم | ٥٣٣ | بنو عنة ، من ذى الكلاع |
| ٢٩١ | » » معاوية بن بكر | ٣٨٧ | بنو عنين ، من طي |

| | | | |
|-----------------|-----------------------------------|-----------------|----------------------------|
| ٤٧٣ | بنو غاضرة ، من خزاعة | ٤٩٦ ش | عوف بن منهب |
| ٤٨٥ | بنو غافق ، من الأزد | ٣٥٩ | » » نعمان |
| ٢١٨ | غالب بن حنظلة | ٣٢٢ | العوقة ، من نكرة بن لكيز |
| ٢٤٠ ، ٢٣٩ | » » مصصعة | ٣٧٣ | عوكلان بن زهد بن الحارث |
| ٥١٠ | بنو غالب بن عثمان | ٥٢٢ | عون بن جعفر بن أبي طالب |
| ٤١ ، ٢٥ | غالب بن فهر | ٥٢٢ | » » علي بن أبي طالب |
| ٤٩٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩١ | غامد ، واسمه عبد الله | ٤٨٧ | عوهى بن الهنو بن الأزد |
| | ابن الغامدية = جندب بن طريف | ٣٩٥ | عويج بن الضريس |
| ٥٠٥ | غانم بن دوس | ٢٥٨ ، ٢٥٧ | عوير بن شجنة |
| ٣٤١ | غبر بن غتم | ١٦٦ ، ٧٣ | العويص بن أمية |
| ٤٧٠ | أبو غبشان بن سليمان بن عمرو | ٤٣٩ | عويمر بن ساعدة |
| ٤٧٩ | غبشان بن عبد عمرو | ٤٦٦ | عياش بن قيس |
| | غدانة بن يربوع = أشرس | ٤٦١ | أبو عياش بن معاوية بن صامت |
| ٤١٧ | غدر بن وائل | ٢٤٠ | عياض بن حمار |
| ٤٩١ | بنو غر ، من نصر بن الأزد | ٥٥٣ | » » ديهث |
| ٤٩١ | بنو غرا | ٣٠٢ | » » عبد الله |
| ٥٠٧ | بنو غراب ، من أكلب | ٥٠٨ | بنو عيرة ، من الشرى |
| | الغريري = سعد بن مرة | ٣٢٥ | عيسى عليه السلام |
| | غريفة بن مسافع = عريفة | ٣٨٣ | » بن عمر |
| | ابن غزالة = ربيعة بن عبد الله | ١٧١ | » » يزيد بن بكر بن داب |
| ٢٩٢ | بنو غزية ، من جشم | ١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤ | العيص بن أمية |
| ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٣٥ | غسان ولد جفنة | ١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤ | أبو العيص بن أمية |
| ٥٤٥ | | ٢٦٥ | عيلان |
| ٢٢٧ | غسان السليطي | ١٩٠ | أبو عيينة (في شعر) |
| ٥١ | الغسانی = عدى بن الرعلاء | ٣١٠ ، ٢٨٥ - ٢٨٣ | عيينة بن حصن |
| | غسيل الملائكة = حنظلة بن أبي عامر | | |
| ٩٧ | أبو الغشم بن عبد العزى | غ | |
| ٤٤٧ | غشمير بن خرشة القارى | ٥٤١ ش | الغازي بن ربيعة |
| ٤٦١ | بنو الغضب بن جشم | ٣٠١ | بنو غاضرة ، من ثقيف |

| | | |
|-----------|---------------------------------|--------------------------|
| ف | غضبان بن العقار | ٣٤٦ |
| ٨٩ | الغطاريف | ٥١٤ ، ٥١٣ |
| ٢٩٣ | الغطاريف = حارثة بن امرئ القيس | |
| | الغطاريف الأكبر = عامر | |
| ٥٧ | غطفان بن سعد بن قيس عيلان | ٢٤ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٤ |
| ١٥٦ | | ٢٨٥ ، ٢٦٩ ، ٧٢ ، ٣٠ ، ٢٩ |
| ٤٠ | | ٢٨٤ ، ٢٨٢ |
| ٣٣ | بنو غطيف | ٢٦٩ |
| ١٢٠ | غفار (بن مليل ^(١)) | ٢٨٥ |
| ٩٨ | بنو غلاب ، من نصر بن معاوية | ٢٩٢ |
| ٣٧٨ | غلاب ، جدة من محارب | ٢٩٢ |
| ٤٢٠ | غم = قوئل | |
| ٥١٩ | غنى بن أعصر بن سعد | ٢٧٠ ، ٢٦٩ |
| ٥٠٧ | أبو غنيش الشاعر | ٥٠٥ |
| ٢٥١ ، ٢٥٠ | الغوث | ٣٩٣ ، ٣٨٦ |
| ٣٣٨ | غياث بن عوف ، الأخطل | ١٠٦ ، ٥٠ |
| ٢١٦ | | ٣٣٨ ، ٣٠٨ |
| ٣٤٦ | غيثة أم الهيثم | ٧٤ |
| ٥١٤ | الغيداق بن عبد المطلب | ٤٧ |
| ٤٩٣ | بنو غيرة ، من ثقيف | ٣٠٤ ، ١٩ |
| ٢٧١ | غيلان بن خرشة | ١٩٤ |
| ٢٧٤ | » ركب الفيل | ٢١٨ |
| ٢٣٩ | » بن شجاع | ٣٨ |
| ٥٥٠ | » » عقبة ، ذو الرمة | ١٨٨ ، ٧١ |
| | الفراheid = فرهود | ١٣٦ ، ١٨٩ |
| | الفرزدق بن غالب ، واسمه هام | ١٩٢ ، ١٥٩ ، ١٩٢ ، ١٩٢ |
| | | ٢٤٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ١٩٤ |
| | | ٣٢٢ ، ٢٦٨ ، ٢٥١ ، ٢٤٢ |
| | | ٥٥٨ ، ٥٥٦ ، ٥٣٩ ، ٣٥٧ |

(١) انظر فتح الباري ٦ : ٣٩٥ .

| | | |
|----------------------------------|-----------------------|-----------------------------|
| الفند الزماني = شهل بن شيان | ٥٣١ ، ٤٨٣ ، ١٦٨ | الفرس |
| ٤٢٣ الفندش بن حيان | ١١ | بنو فرسان |
| ٥٣٧ فهد ، من الأسبع | ٤٧ | فرعون يوسف |
| ٥٢٦ فهد بن عريب بن يليشرح | ٤٩٩ | بنو فرهود بن شبابة |
| ١٥٥ ، ١٤٢ ، ١٠٣ ، ٤١ فهر بن مالك | ٢١٠ ، ٢٠٩ | أبو فروان |
| ٤٠١ قوارس الأغراض | ٤٦١ | فروة بن عمرو بن وذفة |
| القياض = طلحة بن عبيد الله | ٥١٣ | أم فروة بنت أبي قحافة |
| ٢١٦ فيروز حصين | ٤١٢ | فروة بن المسيك |
| ق | ٣٨٧ | بنو فريز ، من طي |
| ٤٢٣ بنو قابض | ٢٨٤ ، ٢٨١ ، ١٩٠ | فزارة بن ذبيان |
| ٤٤٧ أبو قابوس (في شعر) | ٥٤١ ، ٣٩٩ ، ٣٤١ ، ٢٨٥ | |
| ٣٦٦ قابوس بن قيس بن سلمة | ٤٩٧ | فزارة بن عمران بن مالك |
| قاتل الجوع = امرؤ القيس | ٢٤٥ | الفرز = سعد بن زيد مناة |
| ٣٧٢ بنو قادح النار | | ابن فسحم = أحمر بن حارثة |
| ٤١٩ بنو قادم ، من همدان | ٤١٣ | أبو الفصة الشاعر |
| ٩٠ القارظ العزى | ٣٢٢ | الفصيل بن ديسم |
| ٩٠ القارظان | ٢١٣ | بنت فضاخ (في شعر) |
| ١٧٩ ، ١٧٨ القارة بن مدركة | ٢٣١ ، ٦٤ | فضالة (في شعر) |
| ٩١ قاسط بن شريح | ٦٤ | الفضل بن العباس |
| ٢٣٤ » » هنب | ٥١١ | » » لقيط بن جابر |
| ٦٢ القاسم بن محمد رسول الله | ٥١٤ | الفصيل بن هناد |
| ٤١٨ » » الوليد بن سلمة | ٣٤ ، ٣٣ | فطيحة (في شعر) |
| ٢٩٩ قاشر (خل من الإبل) | ٤٥٧ ، ٤٣٦ | الفطيون الملك |
| ٥٦١ قباث الحنفى | ٨٦ | فعالة ؟ |
| القباع = الحارث بن عبد الله | ١٨٠ | بنو قعس ، من أسد |
| أبو قيصة = ضرار بن عمرو | ٢٤٤ | بنو ققيم بن جرير |
| ٤٧٠ قيصة بن ذؤيب | | فكل بن عمرو = خولان بن عمرو |
| ٢٩٣ » » الخارق | | |

| | | | |
|-----------------------------|----------------------------------|-----------------|---------------------------------------|
| ٢١٦ | القراء | ٣٥٢ | قتادة بن جرير |
| ٩٣ | قرزل (فرس) | ٤٦٥ | أبو قتادة بن ربيع |
| ٢٢٣ | القرضاب بن ثوبان | ٤٩٣ | قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر |
| ٥٥٣ ش | قرضم ، من مهرة بن حيدان | ١٤١ | » » مسلة الحنفى |
| ٥٥٩ ، ٥١ | بنو قرط | ٣٤٢ | » » معزب |
| ٥١ | قرط بن رزاح | ٤٤٦ | » » النعمان |
| ٤١٨ | قرعب بن رفة | ٥٠٠ ، ٤٠٧ ، ٢٣٠ | قتيبة بن مسلم |
| ٥٢٧ ، | قرمل بن عمرو بن الجيم الحميرى | ٢٧٣ ، ٢٧١ | » » معن بن أعصر |
| ٥٢٨ | | ٢٧١ ، ٣٦٩ | بنو قتيرة |
| ٤٨٩ | بنو قرن ، من الأزد | ١١٦ | قثم بن الحارثية |
| ٤١٤ ، ٤١١ | » » بن ردمان | ٦٩ ، ٦٤ | » » العباس ، المذهب |
| ٤٧٠ | قرة بن إياس | | أبو قحافة = عثمان بن عامر |
| ٥٦٠ | قرهم للمازنى | ٥٢٢ ، ٥٠ | بنو قحافة ، من خثعم |
| ٣٨٤ | بنو قرواش | ٢١٣ | القحدمى |
| ٢٧٨ | قرواش بن هنى | ٣٦١ ، ٥ | قحطان |
| ٣٢٠ | آل قرير | ٣٩٦ | قحطبة بن شبيب |
| ٧٩ ، ٧٠ ، ٥٨ ، ٢٧ ، ١٤ ، ٨ | قريش | ٥١٩ | بنو قداد ، من بجيلة |
| ١١١ - ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٩٥ ، ٨٨ | | ٣٢٣ | القدار بن الحارث |
| ١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١٢٤ | | ٤٢٠ | بنو القدام ، من همدان |
| ٤٤٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٢٩ ، ١٤٨ | | | أبو قدامة = طى الحنفى |
| ٥٥٠ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٨٦ ، ٤٦١ | | ٢١٦ | قدامة بن عنزة |
| ٩٠ ، ٢٧ | قريظة | ٢١٨ ، ١٣١ | » » مظعون |
| ٢٣٩ ، | قريع بن عوف بن كعب بن سعد | ٤١٩ | بنو قدم ، من همدان |
| ٢٥٤ | | ٥٠٧ | بنو قدى |
| ٣٤٨ | قرين بن سلمى | | أبو القدام بن عبيد بن الأغشم ، الملقب |
| | ابن القرية = أيوب بن زيد | ٣٨٩ | بالأخيل |
| ٣٨٩ | قسامة بن رواحة الشاعر | | القراديس = قردوس |
| | القسامل = معاوية بن عمرو بن مالك | ٣٣٥ | القرئع الشاعر |
| ٥١٦ | بنو قسر ، من بجيلة | ٥٠٠ | قردوس بن الحارث |

| | | |
|-----------|-----------------------------|--|
| ٢١٠ | قطيبة العنبري | قسمل = معاوية بن عمرو بن مالك |
| ٢٧٧ | قطيعة بن عبس | قسي بن منبه = ثقيف |
| ٣٥١ | القعقاع بن شور | القشعم (في شعر) |
| ٢٣٧ | » » معبد | » بن ثعلبة |
| ٢٢٢ | قغنب بن عتاب | » » عمرو |
| ٥٥٤ | قغوس | » » يزيد بن الأرقم |
| ٥٥٤ | قغيس | قشير بن كعب بن ربيعة |
| ٣٧٤ | قغيسيس | أبو قصاف = حراب بن عامر |
| ١٨٠ | بنو قغين ، من أسد | القصواء (ناقة الرسول) |
| ٥٣٤ | بنو قفاع ، من ذى الكلاع | قصي بن كلاب ١٩ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ١١٥ ، |
| ٢٥٠ | القلاخ بن حزن المنقري | ٤٦٩ ، ٤٧٠ |
| ٣٩٧ | قلطف الكاهن | قصير بن سعد ٣٧٧ |
| ٥٦٠ | قلم المازني | قضاة ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١١٧ ، |
| ٥٥٤ | ابن قلم | ١٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٥٣٦ ، |
| ٢٠٦ | بنو القليب ، من مازن | ٥٣٧ |
| | قمر العراق = مسعود بن عمرو | ١٨٦ |
| ٤٦٩ | بنو قير ، من خزاعة | ٣٣٩ ، ٧٨ |
| ٤٠٢ | بنو قنان | أبو قطبة = يزيد بن كعب |
| ٣٠٧ | قنفذ ، من سليم | قطبة بن سيار ٢٨٣ |
| ١٤٤ | » بن عمير بن جدعان | » السعدى ٢٩١ |
| ٣٥٦ | بنو قنيع بن عبد الله بن جحد | » بن عبد عمرو ٤٥٤ |
| | القواقل = قوئل | أبو قطبة بن عمرو بن حديدة ٤٦٧ |
| ٤٥٦ | بنو قوئل ، واسمه غنم | قطري بن الفجاءة ، أبو نعام ١٣٨ ، ٢٠٥ ، |
| ٢٠٢ | القهاد | ٣٤٣ |
| ٢٠٢ | قهد بن كعب بن عمرو | قطن بن ربيعة بن مالك ٤٠١ |
| ١٨٦ ، ١٨٥ | قهوس ، من تيم بن عبد مناة | » » عريب ٥٢٦ |
| ٢٢٠ | قيس (في شعر) | » » قبيصة ٢٩٣ |
| ٤٤٨ | أبو قيس بن الأسلت | القطيبي (فرس) ٢٨٣ |

| | | | |
|-----------------|------------------------------------|-----------------------|---------------------------------|
| ٤٠٧ | قيس بن اللثم ، النعمض | ١٨٣ | قيس بن بسطام |
| ٨٦ | » » مخرمة | ٣٨٢ | » » تميم بن أبي ربيع |
| ٢٣٧ | » » مسعود بن قيس بن خالد | ٢٧٤ ، ٢٣٥ | بنو قيس بن ثعلبة |
| ٤٠٠ ، ٣٥٩ ، ٢٤٤ | | ٤٣٢ | قيس بن ثمامة ، أبو المنتصر |
| ٢٤٩ | » » معاوية | ٤٨٤ | » » ثوبان |
| ٤٥٩ | أبو قيس بن المعلى | ٣٩٣ | » » جروة الطائي ، وهو عارق |
| ٤١٤ | قيس بن هيرة المرادي | ٤٦٦ | » » حصن |
| ٥٦٣ ، ٣٦٨ | قيسبة بن كنثوم بن حباشة | ٢١٨ | » » حنظلة |
| ٣٧٨ | قيظي بن مالك بن ذعر | ٣٥٩ ، ٢٤٤ | » » خالد ذي الجدين |
| | أيو قبلة = وجز بن غالب | ٤٤٥ ، ٣٤ | » » الحطيم |
| ٥٤٢ | القين بن جسر | ١١٤ | » » دهر |
| ك | | ٢٧٨ | أبو قيس بن زهير |
| ٢٠٥ | بنو كاية | ٢٧٧ | قيس بن زياد |
| | الكامل = الربيع بن زياد | ٤٥٦ | » » سعد بن عبادة |
| ٢٠٦ ، ١٧٩ | كاهل بن أسد | ٣٩٠ | » » شمر |
| ٢٠٦ | » » أسيد | ٤٥١ | أبو قيس بن صرمة |
| ٣٦٦ | كاووس الملك | ٤٥٧ | قيس بن السكن |
| ٢٢٥ | بنو الكباس بن جعفر | ٣٩٠ | » » عازب |
| ٣٦٥ | كبس بن هاني ، المطلع | ٢٥٤ ، ٢٥١ ، ١٢٣ ، ٥٥ | » » عاصم |
| ٣٤١ | كبش النعمان | ٣٥٩ | |
| ٥٢ | كبير بن سعد | ٣٩٢ | » » عائذ |
| ١٣٧ ، ١٠٤ | أبو كبير الهذلي | ١٢١ ، ١٢٠ | » » عدى |
| ٤٢٥ | كثير بن أبي حية ، المذبوب ، الشاعر | ٤٣٧ | » » عصمة ، أبو الأقبح |
| ٥٢٢ ، ٦ | » » العباس بن عبد المطلب | | » » عمرو = النجاشي الشاعر |
| ٤٧٣ ، ٥٥ | » » عبد الرحمن الشاعر | ٤٧٠ | » » عمرو بن منقذ ، ابن الحدادية |
| ٤٧٦ | | ١٣٥ ، ٦٤ ، ٥٦ ، ١٤ | » » عيلان |
| | » » عزة = كثير بن عبد الرحمن | ١٣٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥ | |
| ٣٤١ | كحيلة (في شعر) | ٢٩٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ | |

| | |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| كعب بن سعد بن زيد مناة ٣٤٢ ، ٢٤٥ | الكداع = معشر |
| » » سور ٥٠٠ | كرب بن صفوان ٢٥٧ |
| » » عامر بن صعصعة ١٦٢ ، ٢٠ | كردم بن حكيم بن مرثد ٢٨١ |
| ٢٩٦ ، ٢٩٣ | » العيسى ٥٥٤ ، ٢٨٠ |
| » » عمرو بن عيم ٢٠٢ ، ٢٠١ | كرز بن جابر ١٠٤ |
| » » » عامر ٢٩٦ | » ، من الطفاوة ٢٧١ |
| » » لقيط بن عافر ٥١٠ | » بن علقمة ٤٧١ |
| » » لوى ١٥٠ ، ١١٧ ، ٤١ ، ٢٤ | كرزم بن يمس ٣٥٢ |
| ١٦٨ | الكرمانى = جديع بن شبيب |
| » » مالك الشاعر ٤٦٧ | الكروس بن زيد الشاعر ٣٨٤ |
| » » يشكر ٣٤٢ | كرز بن ربيعة ١٦٥ |
| » » مرة ١٥٢ ، ٥١ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٢٠ | كريم بن عفيف ٥٢٣ |
| بنو كلب ، من الأزد ٢٠ | أبو كريم ، أخو أبي هريرة ٥٠٤ |
| الكلب (فرس عامر بن الطفيل) ٢١ | كسرى ٣٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٢٦ ، ٢٠٩ |
| كلب بن كلب بن وبرة ٥٣٧ | ٤٠٠ |
| » » وبرة ، من قضاة ٢٠ ، ١٤ | » برويز ٤٨٧ ، ٤٨٥ ، ٣٨٦ ، ١٩٠ |
| ١٨٠ ، ٢٨٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ | كعب الأخيل ٢٩٩ |
| ٥٦٦ ، ٥٦٥ ، ٥٤٢ | » الأرت ٣٩٧ |
| أبو كلبة الشاعر ٣٥٥ | » بن الأسلع بن عمرو ٤١٢ |
| بنو الكلبة ، من بكر ٢٠ | » » الأشرف الميهودى ٤٤٥ |
| الكلبة التيمية ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٢٠ | » » الأشقرى ٥٠١ |
| كلبة بنت أبي كلبة ٣٥٥ | » » جعيل التغلبى ٣٣٦ |
| الكلبي = العباس بن هشام | » » الحارث بن ظالم ، أبو الأغور ٤٥٧ |
| ابن الكلبي ٣٨٠ ، ٣١٦ ، ٦٧ ، ٥٨ | » » ذؤيب ٢٠٢ |
| ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٢٠ | » » ربيعة بن عامر ٢٩٧ ، ٢٩٥ |
| ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢ | » » رداة الشاعر ٤٠٣ |
| ٥٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٣٦ | » » زهير الشاعر ١٨٢ |
| | » » زيد بن قيس ٤٥٣ |

| | | | |
|-----------------|--------------------------------|-----------------------------|------------------------------|
| ٢٨ | كنة ، من ثقيف | ٤٣٩ | كلثوم بن الهدم |
| ٤٧٣ | أبو الكنود بن عبد العزى الشاعر | ٣٠٤ | كلدة بن ربيعة |
| | كهف الظلم = يربوع بن فاضرة | ٩٠ | » » عبد الدار |
| ٣٦٢ | كهلان بن سبأ | ١٥٦ | » » عبد مناف بن عبد الدار |
| ٢٤٧ | كهمس بن طلق | ٤٤١ ، ٤٣٧ | بنو كلفة ، من الأوس |
| ١٦٧ | كهيم بن أبي عمرو | ٢١٨ | » » بن حنظلة |
| | ابن الكواء = عبد الله بن عمرو | ٣٠٧ | كليب = الحجاج بن يوسف |
| ٥٦٧ | كواد ، من الأزد | ٢٠ | بنو كليب ، من الأزد |
| ٢٧٠ | الكوثر بن عبيد | ٢٠ | » » ، من تميم |
| ١٩٤ | كوز بن كعب بن بجالة | ٢٩٥ | » » بن ربيعة بن عامر |
| ٣٣٤ | ابن الكيس النمرى | ٢٥٨ ، ٩٠ | كليب بن ربيعة الوائلى |
| ٥٥٦ | كيم | ٣٣٨ | |
| ٥٥٦ | ابن كيم | ٣٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠ | بنو كليب بن يربوع |
| | ل | ٣٣٨ | |
| ٣٥٢ | لاحق بن حميد ، أبو عجلان | ٤٤٧ | الكيث الشاعر |
| ٢٩٠ | لأم بن عدي الطائي | ٤٠٤ | كميل بن زياد بن نهيك |
| ٣٨٢ | » » عمرو بن طريف | ٣٧١ | كنانة بن بشير ، من بني قتيبة |
| ١٥٠ | آل الله | » » خزيمة ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢ | |
| ٢٥٥ | لأى بن أنف الناقة | ١٧٠ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠ | |
| ٢٨٢ | » » شمع | ١٧٩ ، ١٩٣ ، ٣١١ ، ٤٧٠ | |
| ٥٢٢ | لبابة بنت الحارث | ٥٤٢ ، ٥٠٥ | |
| ٤٣٨ | أبو لبابة بن عبد المنذر | ٥٤٠ ، ٥٤ | كنانة ، من قضاة |
| ٣٧ | اللبد (بطون من تميم) | ٢٢ ، ٢١ | كندة ، من زيد بن كهلان |
| ٣٧ | لبد (نسرلتمان) | ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢ | |
| ٢٤٠ | لبطة بن الفرزدق | ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ | |
| ٣٢٤ | اللبوء ، من عبد القيس | ٥٤٢ ، ٥٦٣ | |
| ٥٦١ ، ٣٨٧ ، ٢٩٦ | لييد بن ربيعة | ٣٦٢ | كندى = كندة |
| ٢٣٧ ، ٢٣٥ | » » زرارة | ٣٨٢ | كندى بن حارثة الفارس |
| ١١٤ | أبو لييد بن عبدة | | |

| | | | |
|--------------------|----------------------------------|----------|-------------------------------------|
| ١٥٨، ٨٥ | أبو ليلى (فى شعر) | ٤٨٧ | لبيد بن عمرو ، فارس الزبكية |
| ٢٩٩، ١٨٢، ٢٥ | ليلى الأخيلية | ٤٦٤ | » » قيس |
| ٤٢ | » بنت حلوان | | اللقى = داود |
| ٤١ | » » سعد بن هذيل | ٣٨٦ | اللجلاج بن أوس |
| ٥٢٢ | أبو ليلى بن عجمية | ٣٤٤ | لجيم بن صعب |
| ١٩٢ | لينة بنت قرظة ، أم الفرزدق | ٣٤٤ | » » على بكر بن وائل |
| م | | | لحى = ربيعة بن حارثة بن عمرو |
| | ماء السماء = عامر ماء السماء | ١٧٦ | لحيان ، من هذيل |
| ٢٠ | بنو ماء السماء | ٣٧٦، ١٥٥ | لحم بن عدى |
| ٥٠٦ | بنو ماجد ، وهم المجد | ١٨٩ | اللدان بن عمرو العجلي |
| ٤٣٦ | مارية أم جبلة | | لسان الحمرة = وقاء بن الأشعر |
| ٢٠١، ١٩٧ | بنو مازن | ٥٥٥ | اللصوص |
| ٤٣٥ | مازن بن الأسد | | لعظيم الشيطان = عمرو بن سميد الأشدق |
| ٣٥١، ١٨١ | مازن ، من شيان | ٥٠٨ | أبو اللعاء بن عمرو بن جابر |
| ٢٨٣، ٢٨١ | » بن فزارة بن ذبيان | | اللعين = منازل المنقرى |
| ٢٠٣، ٢٠٢، ١٨٠ | » » مالك بن عمرو | ٥٦٢ | أبو لعافة |
| ٢٠٥، ٢٠٦، ٤١٢، ٤٩٣ | | ٣٧ | لقمان |
| ٥٦٠ | | ٥٠٠ | بنو لقيط بن الحارث |
| ٣١١ | مازن بن منصور | ٢٣٥ | لقيط بن زرارة |
| ٤٩٠ | ماسخة ، من نصر بن الأزد | ١٦٨ | » » معبد |
| | أبو مالك = أسيد بن عمرو بن الأجم | ٣٢٥ | ليكنز ، من عبد القيس |
| | مالك بن أدد = مذحج | ٤٨٥ | لوذان بن عمرو بن مازن |
| ٣٣٦ | » ، من الأرقام | ٤١، ٢٤ | لوى بن غالب |
| ٣٠٢ | » بن أراكه | ٤٩١ | أبو لهب = عبد العزى بن عبد المطلب |
| ٢٧ | » ، من الأزد | ٤٩٤ | بنو لهب ، من نصر |
| ٤٧٧ | » بن أفضى | ٣٤٤ | بنو اللهبة ، من نصر |
| ٦٦ | » » أنس | ٥٤٦ | لهيم بن لجيم بن صعب |
| ٣٤٧ | » » الأوس | ١٧١، ١٧٠ | ليث بن سود |
| | | | » ، من كنانة |

| | | |
|----------------------------------|--------------------------------|------------------------------|
| مالك بن فهم ٤٩٧، ٥٠٣، ٥٤٢، ٥٤٣ | ٣٣٦، ٢٧ | مالك، من بني تغلب |
| ٥٤٢ » » فهم بن غنم الأزدي | ٤٤٥ | » بن التيهان |
| ٤٥٧ » » قيس، أبو خيشمة الأنصاري | ٣٤٣ | » » ثعلبة البكري |
| ٢٥٣ » » كعب بن زيد | ٤٠٧ | » » ثعلبة، الوحف |
| ٣٩٤ » » كلثوم، مخفر الفليس | » » الحارث بن عبد يغوث، الأشتر | |
| ٤٩٤ مالك اللهبة | ٤٠٤، ٢٩٧، ١٤٥ | النخعي |
| ٥٠٧ » » بن مالك بن وهب | ٤٢٧، ١٧ | » » حريم الحمداني الشاعر |
| ٤١٠ » » مشوف بن أسد | ٣٠١ | » » حطيط |
| ١٩٨ » » المتفق | ٣٠٩، ٢٨٣ | » » حمار الشمخي |
| ٤٥٠ » » النجار | ٢٣٤، ٢٣٣، ٢١٨، ٢٧ | » » حنظلة |
| ٤٩٠ » » نصر بن الأزدي | ٤٧٨ | » » خلف |
| ٤١، ٢٦ » » النضر | ٤٥٨ | » » الدخشم بن مرضعة |
| ١٩٦ » » نورة | ٣٧٨ | » » ذعر |
| ٤٧٠ » » الهيثم | ٥٥١ | » » رافلة |
| ٥٨ » » وهب | ٤٥٧ | » » ربيعة بن ساعدة، أبو أسيد |
| المأمور = الحارث بن معاوية | ٥٥٥ | » » الريب اللص الشاعر |
| ٢٣٦ المأموم بن شيان بن علقمة | ٥١٤، ٤٩٦ | » » زهران بن كعب |
| مانع الحريم = ظويلم | ٣٦٢ | » » من زيد بن كهلان |
| ٣١٥ بنو ماوية، من جلي | ١٤٥، ٢١٧ | » » بن زيد مناة |
| ٤٠ ماوية بنت كعب بن القين | ٢٤٥، ٢٧ | » » سعد بن مناة |
| ٥٠٥ مبدول | ٤٩٧ | » » والد سليمة بن مالك |
| ٤٥٠، بنو مبدول بن مالك بن النجار | ٤٥٥ | » » بن سنان |
| ٤٥٤ مبشر بن صعب بن دهمان | ٣٧١ | » » الشرعي الشاعر |
| ٥١٣ » » عبد النذر | ٤٢٠ | » » عبد بن سريع |
| ٤٣٨ » » معروف | ٤٦١، ٤٥٧ | » » العجلان الأنصاري |
| ٤٦٣ المتشمس بن معاوية | ٢٠٢، ٢٠١ | » » عمرو بن تميم |
| ٢٤٩ المتلمس، جرير بن عبد العزى | ٤٨٥ | » » » بن مازن |
| ٣١٧، ٣٤٢ | ٢١١ | بنو مالك، من المنر |
| | ٢٩٢ | مالك بن عوف |

| | | |
|--------------------|--------------------------------|----------------------------|
| ١٩٥ | الحرق = الحارث بن عمرو بن عامر | مشجور بن غيلان |
| ٢٤٤ | آل محرق | المنقب = عائذ بن محسن |
| ١٨٢ | محسن بن المطلب | أبو المثلج الحنأى |
| ٣٦٥ | محض بن صعب بن دهمان | بنو المثلثة |
| ٣١٠ | محطم الحيل = عياض بن عبد الله | محاشع بن مسعود |
| ٢٤٩ | محكم اليمامة الحنفى | » » دارم ٢٣٧، ٢٣٤ - ٢٣٩ |
| ١٤٨، ٧٦ | المحكمة | ٢٤١ |
| ٢٢٥ | بنو المحل | ٣٤٨ |
| ٢٨٧ | محلم بن جثامة | ٤٢٢ |
| ٣٥٨ | » » ذهل | ٢١٦ |
| ١٠٢، ٥٨، ٨ | محمد صلى الله عليه وسلم | المجد = بنو ماجد |
| ١٣٤، ١٣١، ١٢٩، ١١٣ | | ١٤٢ |
| ٤٧٥، ٤١٣، ٢٨٨، ١٥٢ | | ٥٥٠ |
| | أبو محمد = مسعود بن أوس | المجدد بن ذباد |
| ٧٠ | محمد بن إبراهيم بن عبد الله | المجر = سلمة بن أبي كرب |
| ٤٥٧، ٣٦٩ | » » أبى بكر الصديق | المجفر = خلف |
| ٥٢٢ | | أبو مجاز = لاحق بن حميد |
| ٩ | » » بلال بن أحيحة | بجمع = قى |
| ٥٢٢ | » » جعفر بن أبى طالب | مجير الجراد = مدلج بن سويد |
| ٤٠٨، ٩ - ٨ | » » حمران الجعفى | محارب بن خصفة |
| ٩ | » » خولى | » » صباح بن عتيك |
| ٢٢٨، ٩ | » » سفيان بن مجاشع | المحر بن إياس بن مرهوب |
| ٢٨٣، ١٤٥ | » » طلحة | المحرش = أبو غبشان |
| ٤٥٣ | » » عامر بن مالك | محجن التيمى |
| ٤٤٢ | » » عبد الرحمن بن أبى ليلى | أبو محجن الثقفى الشاعر |
| ٧٦ | » » مروان | محدوج، والد حسان |
| ٤٧٩ | » » مسلم الخزاعى | أبو محدورة = معير بن أوس |
| ٤٤٥، ٩ | » » مسلمة الأنصارى | محرر بن أبى هريرة |
| | | محرز بن حمران |

| | | | |
|-----------------------|-----------------------------------|-----------------------|-----------------------------|
| ١٩٥ | بنو مدج | ١٤٦ | محمد بن النكدر |
| ٣٨٨ | مدج بن مويد بن مرثد ، مجير الجراد | ٤٤٤ | محمود بن خليفة |
| | المذبوب = كثير بن أبي حية | ٤٤٥ | » » مسلة |
| ٣١٩ ، ٢٧١ | مذحج ، مالك بن أدد | ٤١١ | محمية بن جزء |
| ٤١٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٠ ، ٣٩٧ | | ٢٥٢ | بنو مخاشن |
| ٤١٤ ، ٤١٢ | | | المخبل الشاعر = ربيعة |
| ٢٤٥ | مذعور بن دوكن | ٢٠٩ | أبو المختار الشاعر |
| | المذهب = قثم بن العباس | ٣٢٧ | المختار بن رديح |
| ٢٣٣ | مر بن مالك ، العوف | » » | أبي عبيد الثقفي ١٣٩ ، ٣٠٣ ، |
| ٣٩٨ ، ٧١ | مراد ، وهو يجابر بن مالك | ٤٨٠ ، ٤١٨ ، ٣٦٤ ، ٣٠٤ | |
| ٥٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤١٤ ، ٤١٢ | | ٥٠٦ ، ٤٩٥ | |
| ٤١٤ | المرادي (في شعر) | ٤٩٨ | » » عوف |
| ٤٤٥ | مرارة بن ربيعي | ٤٠٩ | » » كعب الشاعر |
| ٤١٦ | بنو مراطة | ٣٩٩ | المحرم بن حزن بن زياد |
| ٣٧٢ | مرامر بن مروة | ٨٤ | مخرمة بن المطلب |
| ٤٢٢ | مرثد بن شرحبيل ، الدومي | ٩٦ | » » نوقل |
| ٣٥١ | » » علس | ٤١٢ | المخزم بن سلمة |
| | مرجوم = شهاب بن عبد القيس | ٢٧٨ | بنو مخزوم من عبس |
| ٤٤٥ | مرحب | ٩٨ ، ٨٢ ، ٣٤ ، ٢٤ | مخزوم بن يقظة |
| ٤٨٤ | مرحوم بن الحجر | ١٤٧ | |
| ٦٧ | مرداس بن عمرو بن حدير ، أبو بلال | | مخفر الفليس = مالك بن كلثوم |
| ٢١٩ | | ٤٥٧ | مخلد ، والد مسلة |
| ٤٦٢ | مرداس بن مروان | ٤٣٩ | مخنف بن سليم |
| ٢٢٧ | » » وقاء | ٣٦٧ | مخوس بن معد يكرب بن وليعة |
| ٤٠٠ | مرسوع بن الحارث | ٣١٨ | بنو المخبل |
| | المرقال = هاشم بن عتبة | ٤٨٧ | مدرك بن حجوة بن زيد |
| ٢٨٥ ، ٧٢ | مرقة | ٤٢١ | » » عبد العزى |
| ٢٤٥ | مرة (في شعر) | ٤٢ ، ٣٠ | مدركة بن الياس |

| | | | |
|-----------|----------------------------------|----------------|------------------------------|
| ٢٥٣ | المزروعان | ٢٤٥ | ابن مرة (في شعر) |
| | مزج = عبد الله بن مطر | ٢٤٩ | بنو مرة |
| ٣٢١ | مزيد بن عبدل | ٢٤ | مرة ، من بكر بن وائل |
| | مزيقيا = عمرو بن عامر ماء النماء | ٥٠٦ | مرة بن تليد |
| ١٨١ ، ١٨٠ | مزينه ، من الرباب | ٥٠٦ | » » جابر |
| ١٨٠ | » بن كلب بن وبرة | | مرة = الجعادره |
| ١٦٦ | مسافر بن أبي عمرو | ٢٣٤ | بنو مرة ، من زيد |
| ١٦٠ | مسافع بن طلحة | ٢٤١ ، ٢٣٨ | مرة بن سفيان بن مجاشع |
| ١٣٢ | » » عبد مناف | ٢٧ ، ٢٤ | » » عبيد |
| ٤١٧ | أبو مسافع بن عبيد بن زيد | ٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٤ | » » عوف |
| ٩٧ | مسافع بن عياض | ٢٩ | مرة غطفان |
| ٣٥٦ ، ٢٨٩ | المسامعة | ١٤٠ ، ٤٠ ، ٢٢ | » بن كعب بن لؤي |
| | الستير = البلتع | ٣٣٨ | » » كلثوم |
| ١٨٦ | مستورد بن غلفة | ٤٣٧ | » » مالك بن الأوس |
| ٢٥٢ | المستوغر المعمر | ٢٤٧ | » » محكان |
| ١٩٦ | مسحاج بن مبيع | ٤٣١ | بنو مرهبة |
| ٥٠١ | مسدد بن مسرهد | ٣٠٨ | آل مروان |
| ٣٧١ | مسرف بن عقبة المري | ٥٠٩ ، ٢٧٠ | ابن مروان (في شعر) |
| ١٠٢ | مسروح بن ثوية | ٤٦٦ | مروان بن الجذع |
| ٤٧٢ | » » قيس بن الضريبة | ١٨٥ ، ٧٦ ، ٧٥ | » » الحكم |
| ٤٢٥ | مسروق بن الأجدع الفقيه | ٢٧٨ | » » زنباع |
| ٣٦٦ | » » يزيد | | مروان القرظ = مروان بن زنباع |
| ٨٦ | مسطح بن أثانة | ٢٧٠ ، ٧٨ | مروان بن محمد |
| ٢١٦ | مسعر بن فدكي | ٣٨٨ | مريم عليها السلام |
| ٢٩٣ | » » كدام الفقيه | ٣٤٧ | أبو مريم الحنفي |
| | ابن مسعود = عبد الله | ٤٠١ ، ٤٠٠ | مزاحم بن كعب بن حزن |
| ٩ | مسعود بن أوس بن زيد ، أبو محمد | | المزدلف = أبو ربيعة |
| ٤٥٠ | | ٢٨٦ | مزرد بن ضرار |

| | | | |
|-----------------------------|-------------------------------------|-----------|---------------------------|
| ٣٥٨ | المشمعل بن مرة | ٤٦٦ | مسعود بن سعد |
| | مصاييح الظلام = تيم ، من طي | ١٨٨ | » » عقبة |
| ٥٦٦ ، ٣٨٤ | بنو مصاد | ٢٨٢ | » » علبة |
| ٢٩٧ | مصاد بن شثير | ٣٣١ ، | » » عمرو ، قر العراق |
| ٥٤٢ | » » مذعور | ٥٠٢ ، ٤٨٣ | |
| ٣٧٨ | مصدع بن مالك بن ذعر | ٤٦٦ | » » غنم |
| ٤٧٦ | بنو المصطلق جذية | ٣٥٣ | المسلبان |
| ٢٩٧ | » » ، من خزاعة | ٤٨٠ ، ١٤١ | أبو مسلم صاحب الدولة |
| ٣٠٤ ، ٢٧٤ ، ٢٤٨ ، ٣٦٤ ، ٣٥٤ | مصعب بن الزبير | ٢٨٧ ، ٢٧٦ | مسلم بن عقبة المري |
| ٤٧ ، ٤٦ | » » عبد المطلب | ٢٧٣ | » » عمرو بن حصين |
| ١٥٦ ، ٩١ | » » عمير بن هاشم | ٨٩ | » » قرظة |
| ٣٧٨ | المصفي بن مالك | ٤٥٧ | مسلمة بن مخلد |
| ٣٢٨ | مصقلة بن كرب بن رقة | ٤٠٣ | بنو مسلمية |
| ٤١ | مضاض | ٣٣١ | مسمع (في شعر) |
| ٢٠٧ ، ٤٢ ، ٣٠ | مضر بن نزار | ٣٥٥ | » بن شيان |
| ٢٥٤ | مضر حى بن كلاب | ١٠٨ | مسهر ، وهو مقاس الشاعر |
| ٢٤٤ | ابن المضلل (في شعر) | ٤٠١ | » أخو الطفيل |
| ٢١٧ | مطر بن الدراج | ٦٦ ، ٦٤ | » بن العباس |
| ٣٥٩ | » » شريك | ٩٦ | المسور بن مخزومة |
| ٢٢٢ | » » ناجية | ٦ | المسيب التميمي |
| ٢٧٤ | مطرف بن سيدان | ٣١٦ ، ٢٣٧ | » بن علس |
| ٢٠٧ | بنو مطرود ، من سليم | ٢٨١ | » » نجبة |
| | مطرود بن كعب بن عرفة الخزاعي الشاعر | ١١٤ ، | مسيلحة بن حبيب الكذاب |
| | ١٣ ، ٤٧٤ . | ٤٥٧ ، ٢٣٣ | |
| ٨٩ | بنو مطعم الطير | ٢٦٢ | بنو المشاء ، من عبشمس |
| ٨٨ | المطعم بن عدى بن نوفل | ٣٩٥ | بنو المشر ، من طي |
| ٩٢ | المطلب بن عبد العزى | ٣٦٧ | مشرح بن معد يكرب بن وليعة |
| | | ٣٧٨ | المشرفي بن مالك بن ذعر |

| | | | |
|-----------------|---|---------------|----------------------------------|
| ٤٦٧ | معاوية بن عمرو بن الجموح | ٤٧٤ ، ٨٤ ، ٨٣ | المطلب بن عبد مناف |
| ٥٠٠ | » » » » مالك ، قسمل | | المطلع = كبس بن هاني |
| ٢٩٦ | » » كلاب بن عامر | ٩١ | المطيون |
| ٢٣٠ | » » من كليب بن يربوع | ١٣٩ | مطيع بن نضلة |
| ٣٦٣ | » » بن كندی | ٤٠٥ | بنو مظلة بن الحكم بن سعد العشيرة |
| ٧٦ | » » مروان | ٤٦٦ | معاذ بن جبل |
| ٧٧ | » » المغيرة بن أبي العاص | ٤٥٠ | » » عفراء |
| ٣٦٧ | » » مقطع النجد | ٤٦٧ | » » عمرو بن الجموح |
| | أم معبد = عاتكة بنت خليف | ٢١٥ | » » معاذ |
| ٢٣٧ | معبد بن زرارة | ٣٦٤ | » » هاني |
| ٤٥٩ | » » عبادة بن القدم ، أبو حمضة | ٥١٢ | معاذب ، من بني نحو |
| | » » العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٧ ، ٢٥٨ ، ٧٠ | ٥٣١ ، ٤٨٠ | المعافر بن يعفر |
| ٤٦٥ | » » قيس | ٢٥٩ | معاليق (نخلة) |
| ٤٧٤ | معتب بن أكوخ الشاعر | ٣٣٦ | معاوية ، أحد الأرقام |
| ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ١٥٤ | » » من ثقيف | ٤٣٩ | معاوية بن إسحاق بن زيد |
| ٤٤٧ | » » بن عتبة | ٢٩١ | » » بكر |
| ٤٣٨ | » » قشير | ٣٣٦ | » » من تغلب |
| ٦٨ | » » أبي لهب | ٢٧٣ | » » بن الحارث بن عدي |
| ٣٩٧ | معتر ، من بني بولان | ٣٦٩ | » » حديج |
| ٢١٤ | المعزلة | ٢٠٥ ، ٢٠٤ | بنو معاوية ، من الحرقوص |
| ٣٥٦ | المعمر بن سليمان | ٣٩٧ | معاوية بن حزن بن موالة |
| | معد بن عدنان ٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣١ | | » » أبي سفيان ٧٥ ، ٨٩ ، ١١٦ |
| | ١٥١ ، ١١٩ ، ٤٢ | | ١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ |
| ٤١٣ | معدان بن التوج | | ٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣ |
| ٥٢٦ | معديكرب الشاعر | | ٣٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ |
| ٣٦٧ ، ٣٦٥ | » » بن وليعة | | ٤٢١ ، ٤٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٥٦ |
| ٣٢٧ | المعدل بن غيلان | ٥٦٠ | معاوية بن شرسفة |
| ٤٠٨ | معشر ، وهو الكداع | ٣٠٩ | » » الشريد |

| | | | |
|-----------|-------------------------------------|---------------------|-----------------------------|
| ٢٢٠ | الغيرة بن حبناء | ٣٦٠ | معضد ، من بني أسعد |
| ٥١٩ ، ٣٠٦ | » » شعبة | ٤٨١ | معقر بن أوس بن حمار البارق |
| ٢٨٢ | » » عبد الله الخزومي | ٤٢٩ | معقل ، الجرندق الشاعر |
| ٥٠٨ | » » أبي اللعساء | ١٧٨ ، ١٧٧ | » بن خويلد |
| ٥١٤ | مفرج بن مالك بن زهران | ٢٧٦ | » » سنان |
| ٣٥٩ | مفروق | ٥٤١ | بنو معقل ، من قضاة |
| ٢٦٩ | المفسرون | ١٨٦ ، ١٠٩ | معقل بن قيس الرياحي |
| ٣٣٠ | الفضل بن معشر النكري ، واسمه جهم | ١٨١ | » » يسار |
| ٣٣١ . | | ٥٠٨ | معلق بن أبي اللعساء |
| ٣٨٦ | الفضل ، من الغوث | ٤١٢ | العلي (في شعر) |
| ٥٠١ | مقاتل صاحب التفسير | ٥١٠ | العلي بن زياد بن خاضر |
| | مقاس الشاعر = مسهر | ٣٤٣ | معمر بن شمير |
| ٢٤٦ | بنو مقاعس | ١٣٦ | » » عبد الله بن نضلة |
| | ابن مقبل = تميم بن أبي | ٢٧١ | معن بن أعصر |
| | المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو | ٣٥٨ | » » زائدة |
| ٥٤٩ | المقداد بن عمرو | ٣٦٧ | » » عمرو الشاعر |
| | مقرن = عبيد بن أوس | ٤٩٨ | » » مالك |
| | مقرن = عمير بن الحارث | ٤٦٧ | » » وهب بن كعب |
| | مقروع = عبد شمس بن سعد | ٤٥٠ | معوذ بن عفراء |
| | أبو المقشعر = أسيد بن عبد الله | ٥١٣ | بنو معولة بن شمس |
| ٢٧٧ | بنو مقطع ، من ضبة | ١٣٤ ، ١٣٣ | معير بن أوس ، أبو محذورة |
| | مقطع النجد = معاوية | ١١١ | ميمص بن عامر بن لؤي |
| | المقعد الشاعر = العداء | | أبو معيط = أبان بن أبي عمرو |
| ٥١٩ | بنو مقلد الذهب | ١٨٨ | معية (في شعر) |
| ٤٦ | المقوم بن الطلب | ٤٨٣ | مغراء بن الغيرة بن أبي صفرة |
| | ابن أم مكتوم = عمرو بن قيس | | المغمض = قيس بن المثلم |
| ٢٥٣ | مكحول بن حذيم | ١٤٠ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨ | بنو المغيرة |
| | » » عبد الله = مكحول بن حذيم | ٦٧ | المغيرة بن الحارث بن الطلب |

| | | | |
|----------------|-------------------------------|------------------------------------|-----------|
| ٣٥٣ | منجوف بن ثور | المكدد = شريح | |
| ١٨٨ | بنو المنذر | مكرز بن حفص | ١١٥ |
| ٣٤٨ ، ٣٤٥ | المنذر بن الأكبر ، جد النعمان | مكلم الدثب = أهبان بن عياذ | |
| ٤٣٦ | » » الحارث بن جبلة | أهل مكة | ٥٥ |
| ٤٤٩ | » » حرام بن عمرو | ملاآمات ، من بني نحو | ٥١٢ |
| ٣٣١ | » » حسان | ملادس ، من بني سعد | ٢٦١ |
| ٢٨٣ - ٢٨٢ | » » الزير | بنو ملادس بن عمرو | ٤٨١ |
| ٤٤١ | » » عقبة بن أحيحة بن الجلاح | بنو ملاس ، من بني عوذ | ٢٧٧ |
| ٤٥٦ | » » عمرو بن خنيس | ملاعب الأسنة = عامر بن مالك | |
| ٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ١٦ | » » ماء السماء | بنو ملالة | ٤٣٢ |
| ٤٥٢ | | ابن ملجم | ١٨٦ |
| ٤٢٩ | » » محمد بن عقبة | مليح بن عمرو ، من خزاعة | ٤٧٥ ، ٤٦٨ |
| ٢٨٧ ، ١٠٧ | » » المنذر | مليص بن مقلد | ٢٢٣ |
| ٢٤٤ | المنذران (في شعر) | أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطف | |
| | النصور = أبو جعفر | | ٤٣٨ |
| ٢٩٥ | منصور بن جمونة | مليل بن وبرة بن العجلان | ٤٥٨ |
| ٥٤١ | » » جمهور | الممزق = شأس بن نهار | |
| ١٦٠ | » » عبد شريحيل ، أبو الروم | منازل المنقرى ، اللعين | ٢٥١ |
| ٢٨٣ | منظور بن زبان | مناف ، من بني تميم = مناف بن دارم | |
| ٢٥٨ | منقذ ، والد البسوس | » بن دارم | ٢٣٤ ، ١٦ |
| ٢٤٠ ، ٢٣٠ | » » من كليب بن يربوع | المنافقون | ٤٥٩ |
| ٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٣٧ | بنو منقر بن عبيد | منبه = زيد | |
| ٢٥١ | | » بن الحجاج | ١٢٤ |
| ٤٨١ | منهب بن جازية بن خيرى | بنو منبه بن حرب | ٤٠٥ |
| ٩٢ | » » عبد بن قصي | المنتشر بن وهب الباهلي | ٤٠٣ ، ٢٧٣ |
| ٤٣٦ | المنذر بن الحارث بن جبلة | أبو المنتصر = قيس بن ثمامة | |
| ٣٩٩ | المهاجر بن زياد | منجاب ، من بني ضبة | ١٩٣ |
| ٩٩ | » » عبد الله | منجش ، عبد قيس بن مسعود | ٤٠٠ |

| | | | |
|-----------|---------------------------------|---------------------------------------|------------------------------------|
| ١٥٩ | أبو ميسرة بن عوف | ٥٠٧ ، ٤١٤ ، ٢١٧ | المهدي الخليفة |
| ٥٥٧ | ميسون بنت بحدل | ٣٧٨ | المهذب بن مالك بن ذعر |
| | ميمون بن قيس = الأعشى ميمون | ٥٥٣ ، ٥٥٢ | مهرة بن حيدان |
| ٥٢٢ | ميمونة بنت الحارث | ٣٢٦ | مهزم بن القز |
| ١٥٠ | ابن مية | ١٤٧ | مهمش بن المغيرة |
| | ن | ٢٨١ | المهلب الشاعر |
| ٢٦٨ ، ٢٥ | النابعة الجعدى | ٥٠٦ | » بن الحلال |
| | نابعة بنى الحارث = يزيد بن أبان | » » أبي صقرة ٢٢٩ ، ٢٥٤ ، ٤٨٢ ، | |
| | النابعة الذبياني زياد بن جابر | ٤٨٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، | |
| | ١١٠ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ٢٣٦ ، | ٥٥٤ | |
| | ٢٣٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٥٣٧ ، | مهمل بن ربيعة التغلبي ٦١ ، ٧٧ ، ٢٥٩ ، | |
| | ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ | ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ | |
| ٢٦٨ | نابعة قيس | ٣٣٤ | بنو مهو |
| ٢٩٤ | بنو نابل | ٤٢٤ | بنو مواجد ، من همدان |
| ٣٧٦ | ناتل بن قيس الجندى | ٢٦١ | بنو موالة ، من ملادس |
| ٢٦٨ | بنو ناج | ٤٨٥ | الموبدان |
| ٢٦٨ ، ١٠٩ | بنو ناجية | ٣٥٥ ، ١٨٩ | مودون (فرس) |
| ٢٣٩ | ناجية بن عقال | | أبو موسى الأشعرى = عبد الله بن قيس |
| ٣٤٢ | بنو النار | ٥٣٠ | ابنة أبي موسى الأشعرى |
| | الناس = عيلان | ٥٣٨ | موسى شهوات |
| ٤٢٢ | ناشح ، من همدان | ١٠٢ | » بن عبد الله الخزاعى |
| ٤٢١ | بنو ناعط | ٧٧ | موسى الهادى |
| ٣٠٦ | نافع بن الحارث بن كلدة | ٥١٨ | بنو موهبة ، من بجيلة |
| ٨٩ | » » ظريب | ٣٧٤ | بنو موهبة ، من زيد |
| ٥٢٠ | ناهس بن عفرس | ٤٩٠ | مويلك ، من نصر بن الأزد |
| ٣٥٥ | نباج | | ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد |
| ٤١٦ ، ٣٦٢ | نبت بن زيد ، الأشعر | ٣٥٤ | مياس بن عبعة |
| ٣٩٤ ، ١٢٥ | نهران بن عمرو ، من طي | ٥١٥ ، ٤٩٠ | ميدعان ، من نصر بن الأزد |

| | | | |
|---------------|-------------------------|-----------------------|---------------------------------|
| ٢٤٩ | بنو النزال ، من بنى مرة | ١٩١ | نهران بن المحرث |
| ٢٨٨ | بنو نشبة بنى غيظ | | النبيت = عمرو بن مالك بن الأوس |
| ٤٣١ ، ٣٠٣ | النصارى | ٣١١ | نبيشة بن حبيب الكنانى |
| ٣٠٣ | بنو نصر | ٤٩٠ | بنو نبيشة ، من نصر بن الأزد |
| ٤٩٠ | نصر بن الأزد | ٣٤٣ | النبيط |
| ٢٧٨ | » » خزيمه | ١٢٤ | نبيه بن الحجاج |
| ٥٠٥ ، ٤٩٦ | » » زهران بن كعب | | النجار = تيم الله بن ثعلبة |
| ١٧٤ | » » سيار | ٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٢٥ | النجاشى قيس الشاعر |
| ١٦٠ | » » من قریش | ٨٦ | أهل نجد |
| ٢٩١ ، ٥٤ | » » بن معاوية بن بكر | ٣٤٧ ، ٣٢٥ | نجدة بن عامر الحنفى |
| ١٤٦ | نصيب | ٥٣٣ | نجلان بن ذى الكلاع |
| ١٦٠ | النضر بن الحارث | ١٣٣ ، | أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي |
| ١٤٢ ، ٤٢ ، ٢٧ | » » كنانة | ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ١٥١ | |
| ٥٢٨ | » » يريم بن معديكرب | | أبو نجيد = عمران بن الحصين |
| ٤٧٩ | نضلة بن عبد الله | | النحام = نعيم بن عبد الله |
| ٦٩ | » » هاشم | ١٣٧ | النحام (فرس سليك) |
| ٢٧ | بنو النضير | ٥١٢ | بنو نحو بن شميس |
| ٢٢٦ | النطف ، واسمه حطان | ٢١١ ، ١٠ | النحويون |
| ٤٨٣ | نعام بن الحارث | ٤٠٣ ، ٣٩٧ | النخع ، أخو جسر |
| ٣٥٦ ، ١٣٨ | النعامه (فرس الحارث) | ٢٥٢ | أبو نخيلة الراجز |
| | ابن نعامه = قطرى | ٤٨٨ | الندب ، من بنى الهون |
| | بنو نعامه = عمرو بن أسد | ٣٠٩ | ندبة أم خفاف |
| ٢٨١ | نعامه الفزارى الأحق | ٥٥٢ | الندغى |
| ٥٥٩ | النعر بن زمام المجاشعى | ٣١٣ | نذير ، من أحبس |
| ٤٩ | نعم (فى شعر) | ٥١٦ | بنو نذير ، من بجيلة |
| ١٨٥ | النعمان بن جساس | ٣١٩ | ابنا نزار (فى شعر) |
| | » » جسر = القين بن جسر | ٥٤ ، ٣٠ | نزار بن معد |
| ٥٤١ | » » الجلاح | ١١١ | » » معيص |

| | | |
|--------------------------------------|-------------------------|---------------------------------|
| النمر بن تولب العكلى ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣١٩ | ٢٩ | النعمان بن جلاس العتكي |
| » » زهران بن كعب ٤٩٦ | ٤٣٦ | » » الحارث بن جبلة |
| » » عثمان ٥٠٥ | ٥٤٥ ش | » » صهبان الراسبي |
| » » قاسط ٣٣٤ | ٥٢٢ | » » عبد الله بن جابر ، ذو الأنف |
| نمط بن قيس ٤٣٢ | ٤٥٤ | » » عبد عمرو |
| نمير بن عامر بن صعصعة ٢٣٥ ، ٧٤ ، | ٤٦١ | » » العجلان |
| ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٥٤٧ | ١٣٩ | » » عدى |
| نمير بن أبي نمير ٣٠٤ | ٤٨٣ | » » عقبة الشاعر |
| النحاس بن حنظلة ٣٤٦ | ٤٦٠ | » » عمرو بن النعمان |
| بنو نهد ، من قضاة ٥٤٨ ، ٥٤٦ | ١٨١ | » » مقرن |
| نهشل بن حري ٢٤٤ | ٢٦ ، ٢٧ ، ١١٠ ، | » » للنذر |
| » » دارم ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، | ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧ ، | |
| ٥٦٦ ، ٢٥٧ ، ٢٤٤ | ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، | |
| بنو نهم ٤٣٢ ، ٣١٦ ، ١٠٨ | ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، | |
| نهيك بن الترجمان ٢٠٩ | ٥٤٨ | |
| » » قنص بن أوس الشاعر ٣٨٥ | ٣٧٧ | نعيم بن أوس الداري |
| » » هلال بن عامر ٢٩٣ | ١٣٦ | » » عبد الله النحام |
| أبو نواس ٤٠٦ ، ٧٦ | ٢٧٦ | » » مسعود |
| نواس بن عضم ١٩١ | ٢٣٧ | » » الملقام |
| نوح عليه السلام ٤٦ | ١٣٩ | نعيان الأنصاري |
| نوف بن همدان ٤١٩ | ٤٥٠ | » » بن عمرو |
| نوفل بن أسد ١٦٤ ، ١٦٢ | ٥٢٧ | نعيمة ، من حمير |
| » » الحارث ٦٧ | | النفائي = نوفل بن معاوية |
| » » زبن بن مشجعة ٣٨٣ | ٤٥٩ | نقيع بن المولى |
| » » عبد قيس ٨٣ ، ٧٣ | ٥٢٣ | نقيل بن حبيب |
| » » عبد مناف ٤٧٤ ، ١٥٦ ، ٨٨ | ٢٩٧ | نقيل ، من عمرو بن كلاب |
| » » معاوية بن نقانة ١٧٤ | ٣٢٩ ، ١٨٤ | نكرة بن لكيز |
| بنو نوى بن مالك ٤٩٨ | ٣٧٦ | نمارة ، من لحم |

| | | | |
|---------------------|----------------------------------|---------------------------|---------------------------------|
| ٢٣٤ | المجريون | ٤٣٠ | بنو نباع |
| ٣٧٣ | هجم ، من السكاسك | | |
| ٢٠١ | المجيم بن عمرو بن تميم | ١٠٠ | بنو هاجر ، من ضبة |
| ٢٠٦ | هداب المازني | ٢٩٠ | هاشم بن حرملة |
| ٤٨٤ | هداد بن زيد مناة | » » | عبد مناف . عمرو العلي ٩ ، ١٣ ، |
| ٥٤٧ | هدبة بن الحشرم | ٣٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١١٣ ، | |
| ٥٣٢ ش | هدد بن همد | ١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ | |
| ٢٥١ | بنو هدم ، من منقر | » » | عبد مناف بن عبدالدار ٩١ ، ١٥٦ ، |
| ٤٢٩ | بنو هدى | » » | عتبة المرقال ١٥٤ ، ١٥٣ |
| ١٦٩ ، ١٣٧ ، ١٧ ، ١٦ | الهذلي | » » | الطلب ٨٤ |
| ٣٩٠ | بنو هذمة بن عناب | » » | الغيرة المخزومي ١٤٧ |
| | الهذيل التغلبي = الهذيل بن هبيرة | | أبو هالة = زرارة بن النباش |
| ٢١٤ | » بن قيس | ٩ ش | هالة بنت أهيب |
| ٢٦٦ ، ١٧٨ ، ١٧٦ | هذيل بن مدركة | ٤٨٧ ، ٣٦٤ | هاني (في مثل) |
| ٥١٣ | | ٣٦٣ | » بن السمط ، وهو الدرذار |
| ٣٣٦ ، ٢٤٩ | الهذيل بن هبيرة التغلبي | ١٥٢ | أم هاني بنت أبي طالب |
| ٥٤٦ | هذيم البعد | ٣٥٩ | هاني بن قبيصة |
| ٢٥١ | بنو هراسة ، من فدكي | ٤٠٦ | » ، والد أبي نواس |
| ٣٢٦ | هراوة الأعراب (فرس) | ٢٥٨ | الهائلة بنت منقذ |
| ١٩٩ | هرثمة ، من بني ذهل | ١٦٥ ، ٩٥ | هبار بن الأسود |
| ٣٢٦ | هرم بن حيان | ١٥٢ | » » سفيان |
| ٢٨٨ | » » سنان | ٤٢٤ | بنو هبرة |
| ٢٨٣ | » » قطبة | | هبنقة = يزيد بن ثروان |
| ٤١٠ | ابن هرمة الشاعر | ٢٤٥ | هبيرة بن سعد بن زيد مناة |
| ٢٢١ | بنو هرمي ، من رياح | ٤١٤ | » المكشوح المرادي |
| | أبو هريرة = عمير بن عامر بن عبد | ١٥٢ | » بن أبي وهب |
| | ذي الشري | ٥٥٩ | الهشاث |
| ٢٤١ | هريم بن أبي طحمة | ٤٠٠ | الهجرس بن الحر |

| | | | |
|-----------------------|---|----------------------------|-----------------------------|
| ٢٣٩ | هام = الفرزدق | هزار مرد = عمر بن حفص | |
| ٣٠٣ | هام بن الأعقل | هزان بن صباح | ٣٢٢ ، ٣٢١ |
| ٢٢٢ ، ٢٢١ | بنو هام ، من رياح | بنو الهزم ، من عامر | ٢٩٤ |
| ٤١٩ | همدان بن الحيار | ابنا هشام (في شعر) | ٢٢٩ |
| ١٠٨ ، ٩ | همدان (بن مالك بن زيد ^(١)) | حي هشام (في شعر) | ١٥١ |
| ٣٤٠ ، ٣١٦ ، ٢٧١ ، ١٦٩ | | هشام بن عبد الملك بن مروان | ٨٢ ، |
| ٤٣٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢١ ، ٤١٩ | | | ٣٧٥ ، ٢٧٠ ، ١٦٣ |
| ٦٧ | الهمداني | هشام بن عروة | ٩٤ |
| ٢٤٨ | هميان بن قحافة الراجز | » » عمرو بن ربيعة | ١١٣ |
| ٣٢٣ | بنو الحميم | » » المغيرة المخزومي | ١٠١ ، ٩٨ ، |
| ٤٩٨ | بنو هناة بن مالك | | ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٧ ، ١٤٠ ، ١١٢ |
| ٥٦١ | هنام بن سلمة | » » الوليد | ٥٠٤ |
| ٣٢٤ | هنب بن أفضى | هسان ، أحد الفرسان | ١١٨ |
| ٤٠٣ | الهند ^(٢) | بنو هفان ، من جنب | ٤٠٥ |
| ٤٠٣ | هند بن أسماء | » » ، من حنيفة | ٣٤٧ |
| ٣٥٩ ، ٤٠ | بنو هند ، من بكر بن وائل | بنو هلال | ١٩٢ |
| ٤١٣ | هند الجلي | هلال بن أحوز | ٢٠٥ |
| ٢٠٨ | » بن زرارة بن النباش ^(٣) | » » أمية الواقفي | ٤٤٨ |
| ٤٠ | » بنت سرير | » » خطل الأدرمي | ٤٧٩ |
| ٢٨٩ | » ، من بني الصارد | » » عامر بن صعصعة | ٢٩٣ |
| ٤٢ | » بنت قيس بن عيلان | » » عبد الله | ١٠٦ |
| ١٤٢ | » بن نباش بن زرارة | بنو هلال بن عفر | ٢٧٣ |
| ٢٠٨ | » » هند | هلال بن علفة | ١٨٦ |
| | | بنو هلال ، من قيس | ٦٠ |
| | | هلال بن وكيع بن بشر | ٢٣٥ |
| | | الهرب الأصلع | ٤٨٢ |
| | | الملقام بن نعيم | ٥٥٩ |
| | | » » يزيد | ٢٧٨ |

(١) انظر ما كتب في حواشي ص ٤١٩ .
 (٢) انظر (الهند) أيضاً في فهرس البلدان .
 (٣) اختلف في اسم أبي هالة والد هند ، فقليل هو النباش بن زرارة ، وقيل هو زرارة بن النباش .
 الإصابة ٩٠٠٨ .

| | | | |
|-----------------|----------------------------------|--------------------|------------------------------|
| ٢٦٩ | ابن هندابة ، فارس أراهيق | ٤٩٥ ، ٤٩٢ | بنو والبة ، من نصر بن الأزد |
| ٤٨٧ | الهنو بن الأزد | ٣٠٢ | واهص الحبشية |
| ٥٠٨ | بنو هني | ٢٥٨ | ابنا وائل |
| ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٦١ | هوازن بن منصور | ٥٥٦ ، ٨٧ | بنو وائل بن حجر |
| ٤٥٢ ، ٢٩٦ | | ٣٣٥ ، ١٣٨ ، ٩٠ ، ٦ | بنو وائل بن قاسط |
| ٢٥٦ | هوذة بن شماس | ٣٣٦ | |
| ٣٤٨ ، ٥٥ | » » علي ، ذو التاج | ٢٧١ | واثل بن معن بن أعصر |
| ٥٤٧ | » » عمرو ، رب الحجاز | ١٨٤ | واثلة ، من بكر بن وائل |
| ١٧٨ | المون بن مدركة | ٢٩٦ | وبر بن الأصبط |
| ٤٨٨ ، ٤٨٧ | » » الهنو بن الأزد | ٣٨٨ | وبرة بن سلامة بن أوفر |
| | أبو الهيثم = مالك بن التيهان | ٥٤٢ | » ، من قضاء |
| ٣٩٠ | الهيثم بن عدي | ٤٨٠ | وجز بن غالب ، أبو قبيلة |
| ٥٠٠ | » » المنخل | ٤١ | وحشية بنت شيان |
| ٤٠٢ | الهيجمان بن مالك | | الوحف = مالك بن ثعلبة |
| ٥٢٤ | هيد (اسم لطاعون قديم) | ٤٤٨ | وحوح بن الأسات |
| | هيدكور = الحارث | ٢٩٦ | الوحيد بن كلاب بن عامر |
| | أبو الهيزام = عامر بن ضبارة | ٥٠٨ | وداع بن حميد |
| ٣٣١ | الهيصم بن سفيان | ١٢١ | أبو وداعة بن ضبيرة |
| ٤٧٢ | بنو هينة ، من خزاعة | ١٢١ | بنو وديعة |
| | و | ٥٤٢ | بنو ودم ، من تغلب |
| ٢٦٨ ، ٢٦٧ | بنو وابش ، من عدوان | ٣٢٠ | ورد بن حمزة |
| ١٥١ | وابصة بن خالد | ٢٧٧ | ورقة بن عبس |
| ٣٣٣ | بنو وائلة ، من نكرة بن لكيز | ١٦٤ | » » نوفل بن أسد |
| ٤٢٥ ، ١٢١ | بنو وادعة | ٣٩٦ | وزر بن جابر |
| | الوازع الشاعر = جشيش بن عبد الله | ٣٤٥ | الوصاف = الحارث بن مالك |
| ٥١٣ | بنو واشع ، من القطاريف | ٣٥٥ | الوضيء بن يزيد |
| ٢٠٩ | واصل بن عليم | ٣٥٠ | وعلة بن مجالد بن زبان |
| ٤٤٨ | بنو واقف ، من الأوس | ٣٥٤ | وقاء بن الأشعر ، لسان الحمرة |

| | | | |
|-----------------|---------------------------|-----------------------------------|----------------------------|
| ١٠٨ | اليحموم (فرس) | | الوقعة = عوف بن معاوية |
| ٢٧٨ | يحيى بن زيد بن علي | ٢٣٥ | وكيع بن بشر |
| ٤٥١ | » » سعيد بن قيس | ٢٣٠ | » » حسان بن أبي سود |
| ٥٢٢ | » » علي بن أبي طالب | ٢٥٥ | » » عمير ، ابن الدورية |
| ٢٨٨ | » » مروان بن الحكم | ١٨٤ | بنو ولادة ، من تيم |
| ٢٦٨ | » » يعمر | ١٦٣ | الوليد بن عبد الملك |
| ٥٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢١ | يربوع بن حنظلة | ٤٩٥ ، ٣٨٣ ، ٣٧١ ، ٧٠ | » » عقبة |
| ٢٥٧ ، ٢٣٣ | » » مالك بن حنظلة | » » المغيرة ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٥١ ، | |
| ٣٠١ | » » ناضرة بن غاضرة | ٤٧٣ ، ٢٠٥ | |
| ٤٨٧ | يرفا بن الهنو بن الأزد | ٥٤١ | » » يزيد |
| ٥٢٠ | يزدجرد | ٩٢ | وهب بن عبد بن قصي |
| ٤٠٠ | يزيد بن أبان الشاعر | ٩٠ | » » عبد الدار |
| ٣٥٧ | » » ثروان ، هبنقة | ٥٠٥ | » » عبد الله بن دوس |
| ٢٢٠ | » » جناء | ٣٣ | » » عبد مناف |
| » ٢٤٩ | » » حذيفة السعدي ، الأعيس | ١٥٦ | » » عثمان |
| ٣٣٦ | | ١٣٠ | » » عمير |
| ٣٣١ | » » خذاق | ٥٥٠ ، ٩٥ | » » وهب |
| ٤٤٤ | » » خليفة | ٥٣٨ | وهب اللات ، من كلب بن وبرة |
| ٨٦ | » » ركانة | ٥٨ | وهيب بن عبد مناف |
| ٣٥٩ | » » رديم | | ي |
| ٥٢٩ | » » زياد بن ربيعة بن مفرغ | ٢٦٥ ، ٤٢ ، ٣٠ | الياس بن مضر |
| ٤١٤ | » » شريح بن شراحيل | ٤١٦ ، ٤١٥ | ياسر بن عامر ، والد عمار |
| ٢٧٧ | » » الصعق | ٤١٨ | يثيع بن الأرقم |
| ٤٤٧ | » » طعيم ، ابن الطفيل | | يحابر بن مالك = مراد |
| ٣٩٨ | » » عبد المدان | ٥٢٩ ، ٥٢٨ | بنو يحصب ، من حمير |
| ٤٤٧ ، ٢٨٤ | » » عبد الملك | ٢٠ ، ١٠ | اليخمد ، من الأزد |
| ٣٩٢ | » » قنافة الشاعر | ٥٠٧ ، ٥٠٦ | اليحمد بن حمي |
| ٤٦٧ | » » كعب ، أبو قطبة | ١٠ | يحييد ، من قضاة |

| | | | |
|-----|--|-----------------|-------------------------------------|
| ١٤ | يعمر ، بطن من كنانة | ٥٤١ ، ٢٨٧ ، ٢٧٣ | يزيد بن معاوية |
| ١٦٩ | بنو يقدم ، من إباد | ٥٥٧ | |
| ٩٠ | يقدم بن عزة | ٥٠٧ | » منصور ، خال المهدي |
| | أبو اليقظان = سحيم | ٣٠١ ، ١٥٩ | بنو يسار ، من ثقيف |
| ١٤٧ | يقظة بن مرة | | أبو يسر = كعب بن عمرو |
| ٥٥٣ | بنو يكالم ، من ذى الكلاع | ٣٦١ | يشجب بن يعرب |
| ٢٠٨ | أبو يكسوم بن عتاهية | ٣٤٠ ، ٣٣٩ | يشكر بن بكر بن وائل |
| | يلمقة = بلقيس | ٥١٣ | » صعب بن دهمان |
| | اليمنيون ، اليمن ، أهل اليمن ١٣٦ ، ٥٤ (١) | ٢٦٧ | » عدوان |
| | اليهود ٢٦ ، ٩٠ ، ١٣٠ ، ٣٠٣ ، ٤٣٠ ، ٥٤٩ ، ٥٣٩ ، ٣٦١ | ٣٦١ | يعرب بن قحطان |
| | يوسف عليه السلام ٣٧٨ ، ٤٧ | ٣٨٠ | بنو يعفر |
| | يوسف بن أبي عقيل ، والد الحجاج ٣٠٧ | | يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، أبو يوسف |
| | أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم | ٥١٦ ، ١٣٢ | القاضي |
| | يونس النحوي ٧١ ، ٣٨ ، ٣٥ | | أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب |
| | ٢١٣ ، ١١٩ ، ٨٤ | ٧٠ | يعلى بن حمزة |
| | (١) انظر أيضاً (اليمن) في فهرس البلدان . | ١٧١ | يعمر بن عوف ، الشداخ |

٨ - فهرس البلدان

والمواضع ونحوها^(١)

| | | | | |
|---------------------|-------------------|-----------|-------------------|--------------|
| ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٣٠٣ ، | ٢١٤ | أصبهان | ١٦٧ ، ٢٤٥ | أبان |
| ٣٠٤ ، ٣٣٥ ، ٤١١ ، | ٣٤٣ | إسطخر | ٧٧ | » الأبيض |
| ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٦ ، | ١٨٢ | أطحل | ٧٧ | » الأسود |
| ٤٣٨ - ٤٦٧ ، ٤٦٧ ، | ٤٧ | أطرقا | ٧٧ | أبانان |
| ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ، | ٥٤ | الأعوص | ٨٢ | أبطح مكة |
| ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، | ١٥١ ، ٩٩ | الأقحوانة | ١٨٨ ، ٣٠٤ ، | الأبلة |
| ٢٤٢ بدق خطاف | ٢٣٦ | أم القرى | ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٤٣ ، | |
| ٢٢١ ، ٤٧٨ ، | ٢٣ | الأمرار | ٣٥٥ ، ٤٠٠ ، | |
| ٥٤٧ برقة صادر | ١٨٣ | الأميل | ٢٩٦ ، ٣٦٦ | أبو قبيس |
| ١٤٤ ، ٤٩٢ ، | ٣٧٢ | الأنبار | ٣٥٠ | أثارب |
| ٣٠٨ (البشر) | ١٣٩ | الأنعمان | ٣٢٧ | الأجفر |
| ١٤ ، ٢١ ، ٢٤ ، | ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، | الأهواز | ١٤٩ | (أجنادين) |
| ٤٠ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨١ ، | ٤٨٣ | | ٩١ ، ١٠٢ ، | (أحد) |
| ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، | ٣٨٥ ، ٣٤٥ | (أواره) | ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، | |
| ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، | ٢٧٢ | البارجاه | ١٦٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، | |
| ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، | ٤٨٠ ، ٤٤٦ ، ٤٢٢ | بارق | ٤٤٣ - ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، | |
| ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، | ٣٦٨ | باضع | ٤٥٠ - ٤٥٥ ، ٤٥٧ - | |
| ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، | ٤٢٦ ، ١٥٠ | بثنية | ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، | |
| ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، | ١٩٢ ، ٩٣ | بحار | ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٥٤٠ ، | |
| ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، | ١٩٧ ، ٣٠٢ ، | البحرين | ١١٢ | الأخرمان |
| ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ - | ٣٣١ ، ٤٦١ ، ٥٣٠ ، | | ٣٦٠ | أذريجان |
| ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، | ٨٤ - ٨٢ ، ٥٤ | بدر | ٣٧٤ ، ٢٥٥ | الأردن |
| ٢٥٨ - ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، | ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٤ ، | | ٣٠٩ | أرمينية |
| ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، | ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، | | ٥١٧ | أريك |
| ٢٩٤ ، ٣٠٢ - ٣٠٤ ، | ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، | | ١٠٩ | أسياف البحر |
| ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، | ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، | | ٤٤٣ | الأشهل (صنم) |

(١) مواضع بين قوسين فهو من الأماكن التي حدثت فيها وقائع العرب وأيامها .

| | | | | |
|-----------------|-----------------------|----------------------|------------|--------------------------|
| ٣٢٧ | الجفار | ٤٥٧ | (تبوك) | ٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٦ |
| ٣٣٢ | الجلحاء | ١٥ | تثليث | ٣٣١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢ |
| ١٦١ | الجلس | ٣٩٩ | تستر | ٣٤٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٢ |
| ٩٦ | (جلولاء) | ١٣٧ | تنعم | ٣٥٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ |
| | الجماجم = دير الجماجم | ١٨ ، ٣٢ ، ٥٦ | تهامة | ٤٢٢ ، ٣٧٦ ، ٣٥٦ |
| ٣١٥ | جمع | ٥١٥ ، ٤٧٤ | | ٤٨٥ ، ٤٧٥ ، ٤٤٢ |
| ١٣٣ | الجند | ٣٢٤ | توج | ٤٩٨ - ٥٠٧ ، ٥٠١ |
| ٢٧٣ | جنديسابور | ٨١ | توز | ٥١٠ - ٥١٢ ، ٥١٩ |
| ٢٨٤ | الجواء | ٣٧ | توضع | ٥٤٥ ، ٥٣٠ ، ٥٢٥ |
| ٢٣٩ | الجوزجان | ٤٣٦ | تياء | ٥٥٩ ، ٥٥٣ |
| ٤٩٠ ، ٩٧ | الجوف | ٢٨٢ | ثبير | ٤٨٦ |
| ٧٥ | حارب | ٣٨٦ | ثعل | ٣٦٨ |
| ٣٧٧ | حبرى | جامع البصرة = مسجد | | ٣٦٨ |
| ١١١٠ ، ١٠٢ | الحبشة | البصرة | | ١٨٩ |
| ١٣٦ ، ١٣١ ، ١٢٤ | | ٣٧٨ | جب يوسف | ٤٦٨ |
| ١٦٢ ، ١٥٢ ، ١٣٩ | | ٥٢٣ | جبانة بشر | (بعث) ٤٥٧ ، ٤٤٤ |
| ٤٠٠ | | ٤٢٧ | « السبيع » | ٤٦٦ ، ٤٦٠ |
| ١٩٣ | حبشى | ١١ | جبل طى | ٤١ |
| ٣٧٨ | الحيا | (جيلة) ٢٥٧ ، ٢٣٥ | | ٢٧٦ |
| ٢٤٢ | حت | ٥٥٤ ، ٢٩٦ ، ٢٨١ | | ١٦٩ ، ١٢٩ |
| ٨٠ ، ٥٥ ، ٢٢ | الحجاز | ٣٠٨ ، ٨٣ | الحخفة | ٤٣٦ ، ٣٧٢ |
| ٢٠٢ ، ١١٨ ، ١١٠ | | ٥٣٢ | جدن | ٢٧٣ |
| ٣٣٢ | حجر | ٥٠٢ | جدة | البيت ، بيت الله ، البيت |
| ١٤٢ ، ١٣١ | الحجر | ٥٠٢ | جدود | العتيق ٤٧٠ ، ٥٠ |
| ٤٩١ | الحجون | ١٨٩ | الجر | ٤٧٩ |
| ٤٦٢ ، ١١١ | (الحديبية) | ١٦٨ ، ٦ | الجزيرة | ٣٧٧ |
| ٤٧٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٣ | | ٢٧٢ ، ٢٥٨ ، ١٦٩ | | ١١٨ |
| ٨٦ | حراء | ٤٧٤ | | ٤٠٩ |
| ٧٥ | حربة | (الجسر) جسر أبي عبيد | | (بئر معونة) ٤٤١ ، ٢٥ |
| ٥٢٦ | حرث | ٤٥٧ ، ٤٥٣ ، ٣٠٢ | | ٤٥١ ، ٤٥٤ - ٤٥٦ |
| ١٦٢ | حرمل | ٤٢٠ | جعران | ٤٥٨ |

| | | | | | |
|---------------|-----------------|---------------|-----------------|---------------|------------|
| ١٣٨ | دير نعم | ١١٢ | الخرماء | ١٦٢ | حرملاء |
| ٤٤٧ | ذات عرق | ٥٠١ | خطة بنى أسد | ٢٧٦، ١٣٩ | (الحرة) |
| ٣٣٨ | الدنائب | ٤٨٤ | » » طى | ٣٨٤، ٢٨٧ | |
| ٥٠٣ | ذو الشرى (صنم) | ٢٢٤ | خفية | ١٣٥ | حروراء |
| ٥٦ | ذو طلوح | ٣١٩ | الحل | ٥٥٦ | حزرم |
| ٣١٥ | ذو المرجاء | ٤٤٣، ١١٠ | (الحنق) | ١٠٠ | الحزن |
| ٣٣٠ | ذو العشيرة | ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٥٣ | | ٢٠٠، ١٨٣ | (الحسن) |
| ٣٤٦، ٣٤٣ | (ذو قار) | ٢٢٦ | خو | ٤٤٥ | حصن خير |
| ٢٤ | ذو الكعبات | ٣٠٨، ٢٢ | (خير) | ٤١٣، ٣٦٤ | حضر موت |
| ١٢٣ | ذو الهجاز | ٤٦٠، ٤٤٥، ٤٣٨ | | ٥٥٦، ٤٦٠ | |
| ٢٢٥ | (ذو نجب) | ٤٧٩، ٤٦٣، ٤٦٢ | | ٣٤٠ | الحقاب |
| ٢١ | رأس الكلب | ٤٦٣ | خيبرى | ٤٨٥ | حقيل |
| ٣٠٤ | ريعتان | ١١٦ | الحيف | ٥٣٦ | حلوان |
| ٢٣٧ | (رحرحان) | ٥٣٣، ٤٢٣ | خيوان | ٢١٢ | (الحليس) |
| ٢٦ | ردمان | | الدار (صنم) | ٢٦٣ | حص |
| ٥٢٥ | الرعاء = البصرة | ٥١٧ | دار أبى أراكة | ٣٨٣ | الحى |
| ٢٨٢ | بنى رقاش | ٤٣٩ | » أبى أيوب | ٢٩٢، ٢٩١ | (حنين) |
| ٤٤٠، ٧٢ | الرقم | ١٠١ | » حفص بن الغيرة | ٤٥٢، ٣١٠ | |
| ٧٢ | الرقمتان | ٤٩٨ | » عقبة | ٤٨٥، ٤٨٤ | حوض بنى طى |
| ٢٧٥ | الرقيعى | ١٥٥ | » الندوة | ١٠٢ | حوض محمد |
| ٤٣١ | رهبى | ٢٨٢ | » المرامز | ٢٢١، ١١ | الحيرة |
| ٥٢ | الروحاء | ٤٩٩ | دجلة | ٣٧٧، ٣١٦، ٢٤٤ | |
| ٤٠٠ | روضة الحيل | ٣٠ | (الدرك) | ٥٤٢، ٤٨٥، ٣٨٦ | |
| ٣٤٣، ٢٠٥، ١٣٨ | الرى | ٦٣، ٢١ | الدهناء | ٥٤٣ | |
| ٥١٤ | | ٤٠٦، ٢٩٨، ٢٣٨ | | ٥٢٧ | الحابور |
| ٣٣٢ | (الزابوقة) | ٢٥٤ | دورق | ١٧٤، ٧٦ | خراسان |
| ٢٠ | زائدة (صنم) | ٢٥٤، ١٤٦ | دومة الجندل | ٢٣٩، ٢٣٠، ٢٢٠ | |
| ٥٣٠ | زقاق باب | ٤٣٠ | | ٢٧٨، ٣٦٨، ٢٥٧ | |
| ١٤٢ | زمزم | ٤٢١، ٤٠٧ | (دير الجاجم) | ٤٠٦، ٣٩٩، ٣٦٠ | |
| ٣٠٦ | زندرود | ٥٤٥ | دير داود | ٥٠٣، ٤٩٤، ٤٨٣ | |
| ٣٧٨، ٢٤٢ | سجستان | ٣٥٦ | » سيمان | ٥١٢، ٥٠٨، ٥٠٦ | |
| | | | | ٥٦٤، ٥١٨ | |

| | | | |
|------------------|---------------|---------------------|--------------------------|
| ٥٦ | طلح | ٥٣٠ ، ٥٢٨ ، ٥٠٤ | السراة ٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ |
| ٤٣٤ | ظليم | ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٣١ | ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٥ |
| ١٠٦ | الظواهر | ٥٥٣ ، ٤٠٣ | ٥١٠ |
| ٢٣٨ ، ٦٣ | عاقل | ٤٨٣ ، ٢٠٧ | سرو حمير ٧٠ |
| ٥٥ ، ٢٤ | العالية | ٤٨٣ ، ٢٠٧ | سرو سحيم ١٥٠ |
| ٥٦ | حاتم (صنم) | ٣٠٢ | سعد ٥٧ |
| ١١ | العبد | ٣٨٧ | سعد (صنم) ٥٦ |
| ١٨١ | عبدسى | ١٤٤ | السعيد ٥٧ |
| ١١ | عبنود | ١٥٥ | السعيدة (صنم) ٥٧ |
| ١١ | عبيدان | ٣٥ | سفوان ١٦٦ ، ١٤٥ |
| ٣٢ | العدان | ٢٣٥ | السقيفة ٤٥٨ ، ٤٩ |
| ٣٢ | عدن أيب | ١٢ | سكة ابن ميمرة ٨١ |
| ١٦٤ ، ١٤٦ ، ٩٩ | العراق | ١٢٦ | سلمان ٣٦ |
| ٣٥٩ ، ٢٨٤ ، ١٨٨ | | ١٨٠ | السلى ٤٠٣ |
| ٥١٨ ، ٥٠٢ ، ٤٣٣ | | ٥٣٣ | ميمراء ٨١ |
| ٥٣٩ ، ٥٢٥ | | ٨٤ | منبلة ١٥٩ |
| ٥٥٥ | المرالس | ١٥٤ ، ١٣٦ (صفيين) | السند ٢٣٢ |
| ٢١٣ | المرج | ٣٩٠ ، ٣٧٠ ، ٢١٩ | السواد ، سواد العراق ١٦٩ |
| ٢٢٦ | عرنان | ٣٩٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ | سواع (صنم) ١١٠ |
| ٢٢٦ | عرنة | ٤٥٤ ، ٤٣٢ ، ٤١٥ | سوق المدينة ١٣٨ |
| ١٤٢ | عز | ٥٣٠ ، ٥٢٥ ، ٤٩٤ | سوى ٣٨٩ |
| ١٣٥ ، ٤٧ (صنم) | العزى (صنم) | ١٠٠ | الشارق (صنم) ٣٠٥ |
| ٥٤٠ | | ٥٣١ | الشام ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ |
| ٣٧٩ | عسفس | ١٨٠ | ٢١٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ |
| ٤٤٦ - ٤٤٤ ، ٤٣٨ | العقة ٤٣٨ | ٢٧٣ | ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ |
| ٤٥٢ ، ٤٥٠ - ٤٤٨ | | ٣٣٥ | ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٧ |
| ٤٥٨ - ٤٥٦ ، ٤٥٣ | | ١٢٢ ، ٣٦ | ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٧٥ |
| ٤٦٤ ، ٤٦٢ - ٤٦٠ | | ٤٦٦ ، ٤٤٠ ، ٣٠٧ | ٣٧٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ |
| ٤٦٦ | | ٥٢٢ | ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ |
| ١٠٠ | العقد | ٢٢٤ | ٤٤٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ |
| ٢٤٥ | عكاظ | ١٧٣ | ٤٨١ ، ٤٨٥ - ٤٨٧ |
| | | | طخفة (طخفة) |
| | | | طخيل |

| | | |
|-----------------------|---------------------|----------------------|
| الكوفة ١٣٦، ٨٤، ٦ | قبا ٤٣٧، ١٢٢، ٧٢ | عمان ٢٤٢، ٢٤١، ١٣٧ |
| ١٧٩، ١٤٥، ١٣٩ | قبر غالب ٤٤٠ | ٣٥٤، ٣٥١، ٣٠٢ |
| ٢٠٧، ١٩٩، ١٨٣ | قبر النبي ٢٥٩ | ٤٩٧، ٤٨٣، ٤٦٨ |
| ٢٢٣، ٢١٤، ٢٠٨ | قدة ٥٥٠ | ٥٤٣، ٥٣٠، ٥٠١ |
| ٢٥٨، ٢٤٧، ٢٢٤ | (قديد) ٥٢٠، ٤٩٨، ٩٤ | ١٥٨ عملى |
| ٢٩٣، ٢٧٨، ٢٧٣ | قراقر ٢٨٩ | ٣٢١ عنيزة |
| ٣٤٦، ٣٠٣، ٣٠٢ | القرضاى ٢٢٤ | ٦٨ عوتب |
| ٣٦٣، ٣٦٠، ٣٥٤ | القرعاء ٢٣٩ | ٤٢٦ عويرضات |
| ٣٨٣، ٣٦٦، ٣٦٥ | القرية ٢٧٩ | ٢٤٤ (العين) |
| ٤٠٥، ٣٩١، ٣٨٤ | قصر بنى بقبلة ٤٨٥ | ٣٤٨ (عين أباغ) |
| ٤٤١، ٤٢٧، ٤٠٩ | » » خلف ٤٧٥ | ٥٤٢ عين ماجر |
| ٤٩٣، ٤٩١، ٤٧٩ | (قضة) ٣٥٧ | ٢٨١ (عين وردة) |
| ٥٢٣، ٥١٧، ٤٩٥ | القطعاء ٢٧٧ | ٥٢٠، ٤٧٤ |
| ٥٦٤ | قطن ٥٢٦، ٢٩٣ | ٤٧١ الغار |
| ٥٤٣ اللات (صنم) | قلعة إسطخر ٣٤٣ | ٢٢٦ (الغبيط) |
| ٢٢٤ لضاف | » منصور ٣٤٣ | ٤٣٥ غسان |
| ٤٩٤ لوز الأسود | قفسرين ١٣٦ | ١٨٨ الغول |
| ٥٥٥ اللوى | كاظمة ٣٣٧، ٢٤٠ | ١٨ الغوير |
| ٤٨٩ مأرب | كثرى (صنم) ٣٩٣ | ٤٩٩، ٤٨٤ فارس |
| ٣١٦ ماوية | الكديد ٤٤٣، ٣٦٥ | ٢١٦ فذك |
| ٢٨٨ متالع | كرمان ٢٩٤ | ٤٠٤ الفرات |
| ٣٨٦ (المجامر) | الكعبة ١٠٦، ٧٠، ٢٤ | ٥٣٣ فرصة نعم |
| ٥٢٩ المحصب | ١٥٥، ١٣٤، ١٢١ | ٣٤، ٣٣ (فطيمة) |
| ١٢٧ مخاليف اليمن | ٤٢٨، ٣٤٢، ١٧٢ | ٣٤٦، ٢٩٨ (فلج) |
| ١١٢ المخرمة | ٤٨٠، ٤٦٩ | ٤٩٧، ٣٩٤ (صنم) الفلس |
| ٤٤٤ المخيس | ٢٨٢ السلاء | ٦ فلسطين |
| ٣٩٨ المدان (صنم) | (الكلاب) ١٨٥، ٢١ | ١٨٦، ١٠٨ (القادسية) |
| ٣٩٠ المدائن | ٢٥٨، ٢٤٦، ٢٣٨ | ٣١٦، ٣٠٤، ٢٤٨ |
| ١٨٥، ١٨٢، ١٠٤ المدينة | ٤٠١، ٣٣٨، ٣٣٧ | ٤١١، ٣٩٩، ٣٦٣ |
| ٢٨٧، ٢٧٦، ٢١٦ | ٤٣٩ الكناسة | ٥٢٣، ٤٩٣، ٤١٣ |
| ٣٣٢، ٣٠٩، ٣٠٧ | ٢٧٠ الكوثر | ٤٩٤ القاع |

| | | | |
|---------------|---------------|--------------------------|----------------------|
| ٣٠٨ | نصيبين | ٥٥٠، ١٥٠، ١٣٠ | ٤٠٨، ٣٩٩، ٣٥٠ |
| ٣٠١، ١٨١ | (نهاوند) | ٧٦، ٧٢، ٧١ | ٤٤٩، ٤٤٠ - ٤٣٨ |
| ٢٠٥ | نهر أبي سفیان | ٨١، ٨٢، ٧٩ | ٤٦١، ٤٥٨، ٤٥٠ |
| ١٧٨ | » العلاء | ١٢٩، ١٠١، ٩٨ | ٥٠٨، ٤٨٦، ٤٦٥ |
| ٢١٦ | » فيروز | ١٤٣، ١٣٤، ١٣١ | ٣٣٢ مدينة الرزق |
| ١٨١ | » معقل | ١٤٧، ١٤٦، ١٤٤ | ٣٩٧ مذحج |
| ٢٥٣ | » مكحول | ٢٢٤، ٢٠٨، ١٥٥ | ٤٨٦، ٤٦٨ مر |
| ٣٨٦، ١٦٣ | (النهران) | ٢٤٠، ٢٣٦، ٢٢٦ | ٥٢٣، ٣٦٤ (مرج عذراء) |
| ٤١٥، ٤١٤، ٣٩١ | | ٣٧٢، ٣١٦، ٣٠٨ | ٤٥ للروت |
| ٥٤٠ | هبل (صنم) | ٤٧٦، ٤٤٢، ٤١٦ | ٧٦ المروة |
| ١٥٢ | الهجير | ٤٩٠، ٤٨٦، ٤٨٤ | ٢٥٣، ٢٤٩ مسجد البصرة |
| ١٠٠ | هجار | ٤٥ (المليح) | ٣٣١، ٣٠٦ |
| ١٩٣، ١٠٠ | هجر | ١٦ مناف (صنم) | ٢٦٠ مسجد بلج |
| ٢٣٤، ٢٣٢ | | ٢١٧ مناة (صنم) | ١٢٦ المسجد الحرام |
| ١٠٠ | الهجر | ٤٠٠ النجشانية | ٢٣٠ مسجد المكس |
| ١٠٠ | الهجير | ١٤٦ النسكر | ٥٥٩ |
| ٢٧٢ | (هراة) | ٣٢٠، ٢٨٢، ٢٣٢ منى | ٤٨٩ مسجد بني قرن |
| ٤٩٣ | هضبة الأمعز | ٨٣ مهيعة | ٤٩٤ » السكوفة |
| ٣٩٥، ٤٠ | الهند | ٤٥٣، ١٣٦ (مؤنة) | ٤٥٠، ١٨٨ » النبي |
| ٥١٠، ٥٠٨ | | ٥٥١ | ٣٥٥ » الوضيء |
| ١٩٧ | (الهنيم) | ٢١٧، ١٠٨ الموصل | ٣٤١ مسجد اذيان |
| ٤٩٠ | الوادي | ٥١٠، ٤٨١، ٣٦٠ | ٤٢١ المشعار |
| ٤٠٧ | وادي القرى | ٣٠٦، ١٣٩ ميسان | ١٩٧ المشقر |
| ١٥٣ | واقصة | ٣١٥ نبايع | ٥٤٦، ٣٧١ مصر |
| ١٣٣ | وبار | ٨٦، ٥٧، ٣٦ نجد | ٥٦ مطلع |
| ١١٠ | ود (جبل) | ١٦١، ١٣٩، ١١٢ | ٥٣١ المعافر |
| ١١٠ | ود (صنم) | ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٠٧ | ٥٣٣ معاهر |
| ٢٣٧ | (الوقيط) | ٥١٥، ٤٨٣ | ٢٩٨، ٢٣٨، ٦٣ معقلة |
| ٣٠١ | ياليل (صنم) | ٤٣٥، ٣٦٢ نجران | ٤٠٩ مقبرة جمني |
| ٣٥٠، ٨٣ | يثرب | ٣٤٩ النجف | ٣٣٥ » ابن حصن |
| ٤٩٠، ٤٣٦ | | (١) انظر أيضاً (فتح مكة) | ٢٥٣ » شيان |
| | | في فهرس الأيام | |

| | | | | |
|-----------------|--------|-----------------|---------------|------------|
| ٩٩ ، ٩٧ ، ٢٦ | اليمين | ١٤٩ ، ١٣٤ ، ١١٤ | ٥٣٠ | يزن |
| ١٢٤ ، ١١٦ ، ١١١ | | ٣٠٢ ، ٢٧٩ ، ٢٣٢ | ٤٢٣ | يعوق (صنم) |
| ٢٢٦ ، ١٦٩ ، ١٢٧ | | ٤٤٢ ، ٤٣٦ ، ٣٢٤ | ٩٦ | يفوث (صنم) |
| ٣٨٠ ، ٣٧١ ، ٢٨٣ | | ٤٥٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٠ | ٤٠١ ، ١٥٣ | |
| ٤١٤ ، ٤٠٧ ، ٣٩٨ | | ٤٦٧ ، ٤٦٢ ، ٤٥٩ | ٥٨ ، ٢١ | (اليمامة) |
| ٤٩٠ ، ٤٢٣ ، ٤١٥ | | ٥٥٥ ، ٥٢٦ | ١١١ ، ٩٣ ، ٨٢ | |
| ٥٣٢ | | | | |

٩ - فهرس الأيام والحروب^(١)

| | | | |
|---------------------|-----------|-----------------------|---------------|
| ٤٤٠ | حاطب | ٤٤٢ | الأحزاب |
| ٤٢١ ، ٧٦ | الحكمين | ٢٩٥ | الأجرة |
| ٤٩٩ | الصفقة | ٤٤٩ | الأوس والخزرج |
| ١٠٦ ، ١٠٤ ، ٩١ ، ٧١ | فتح مكة | ٢٥٨ | البسوس |
| ٤٧٩ ، ٤٧٥ ، ١١٣ | | ١٨٥ ، ١٤٥ ، ١٣٦ ، ٨٩ | الجل |
| ١٦٦ ، ٩٢ | الفجار | ٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ١٩٨ ، ١٩٢ | |
| ٣٩٣ ، ٣٨٥ | الفساد | ٢٩٤ ، ٢٤٩ ، ٢٣٥ ، ٢٢٨ | |
| ٥٢٣ | الفيل | ٤١٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩ | |
| ٤٥٧ | بنى قريظة | ٥١١ ، ٥٠٦ ، ٥٠٠ ، ٤٨٣ | |

(١) الأيام والوفائع المضافة إلى البلدات والمواضع تجدها في فهرس البلدان محصورة بين أقواس () ، وقد اكتفيت بذكرها هناك تجنباً للتكرار .

١٠ - فهرس الكتب والمؤلفين (*)

الاحتفال ٧٢

أبو أحمد العسكري (واسم كتابه المختلف والمؤتلف) ٤٠ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ١٧٧ ،

١٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٢ ،

٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤٥٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ،

ابن أحمر ٣١٠

الاستيعاب ، لأبي عمر بن عبد البر ٨٧ ، ١٠٤ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٧٦ ،

٤٠٤ ، ٤٣٧ ، ٤٦٦ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ،

الإشارة إلى سيرة المصطفى ، وتاريخ من بعده من الخلفاء ، للحافظ مغلطاي ٩

الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٢٥٤

الأفعال ، لابن القطاع ١٣ ، ٨١ ، ٢١٥ ،

الإكليل ، للهمداني ٣٨٠

الإكمال ، في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب ،

للأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا ١١٤ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٤٧ ،

٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ - ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٨ ،

٥٥٧ ، ٥٥٣ ، ٥١٣

الأمير = الإكمال

الإنجيل ١٦٤ ص ١٦٧ ص

الإنطاء : كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تميم بن أوس ونعيم بن أوس ٣٧٧

الأوائل ، لأبي هلال العسكري ٥٥١

الأيام ، لأبي عبيدة ٢١ ص

البيان والتبيين ، للجاحظ ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٦

(*) اقتصر في هذه على ماورد ذكره في حواشي نسخة الأصل . وماورد في سلب الكتاب
نبهت عليه مقرونا بالحرف (ص) . وأما مراجع التحقيق والشرح فقد أفردت في الفهرس التالي .

- تاريخ الأطباء ، لابن جليل ٣٠٥
 » بغداد ، للخطيب أبي بكر البغدادي ٤٧٦
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزي ٥١٥
 التوراة ٥ ص ، ١٦٤ ص ، ١٦٧ ص
 الجامع ، للقرّاز ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٥١٤
 جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٧٧
 ابن الجزري = الجمال
 الجمال ، لابن الجزري ١٨١ ، ١٨٢
 الجمهرة في اللغة ، لابن دريد ، أرقام الصلب : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٧٠ ، ٣٤٣
 وأرقام ماورد في الحواشي : ٥٦ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٠٤ ،
 ٣١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٥٠
 جمهرة النسب لابن الكلبي . ماورد في الصلب يمكن معرفته من فهرس الأعلام (١) ،
 وهذه أرقام ماورد في الحواشي : ١١ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، بلفظ جماهير
 النسب ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،
 ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢
 الجياني ١٠
 ابن أبي حاتم ٣٠٥
 الحازمي ٣٤٥
 حماسة أبي تمام ١٦
 حماسة أبي تمام ١٦
 الرشاطي (واسم كتابه اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار ، في أنساب الصحابة
 ورواة الآثار) ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٤٩٩
 الروض الأنف ، للسبيلي ٢٥٤
 زهر الآداب ، للحصري ٢٥١
 الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم ، للحافظ مغلطاي ٥ ، ١٤ ، ٢٥٤
 شرح القصائد السبع ، للأنباري ٣٥٧

(١) انظر : ابن الكلبي .

- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧
 الصحاح ، للجوهري ١٨ ، ٢٣ ، ٥٦ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ،
 ٣١٤ ، ٣٢١
 طبقات الأمم ، لابن صاعد ٣٠٥
 طبقات الشعراء ، لابن قتيبة = الشعر والشعراء ١٩٢
 الطبقات الكبير ، لابن سعد ٣٠٥
 عبد الغنى ، (واسم كتابه المؤلف والمختلف) ٤٢٢
 أبو عمر = الاستيعاب
 غريب الحديث ، للخطابي ٤٠٥
 اللآلئ ، للبكري ٢٩٠
 اللباب ، لابن الأثير ٢٤
 اللباب في الجاهلية ، لهشام بن الكلبي ٥٤٥ ؟
 لغات القرآن ، لابن دريد ٢٦ (ص)
 ابن ماكولا = الإكمال
 الحكم لابن سيده ٣٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٥٣
 محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧
 محمود بن محمد الناذق ٣٥٧
 المستدرک ، لأبي عبد الله الحاكم ٢٧٨
 مسند بقي بن مخلد ٣٠٥
 المعارف ، لابن قتيبة ٢٢٦ ، ٣٢٨
 معجم الشعراء ، للمرزباني ١٦ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ نص نادر ، ٤٤٨ ،
 ٤٨٥ نص نادر .
 المغازي ، لابن إسحاق ١٢٩ (ص) ، ١٣١ ، ٥٤٩
 مغلطاي (الحافظ) ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٦٢ ،
 ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ —
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ،
 ٥٥٠ ، ٥٤٩

المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٥٤٢

النسابة العمرى ٤٧٥

النسب ، للزير ١٠٣ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٠٤

النسب ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،

٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

النقائض ، لأبى عبيدة ٢٠٦

الورقة ٤٩٨

الوزير أبو القاسم ابن المغربى ٣٨٠ ، ٣٨٨

وستنغلد ، محقق النشرة الأولى ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ،

١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٦٤

الوشاح ، لابن دريد ٥٢٧

ابن يونس ٣٦٨ ، ٣٦٩

١١ - مراجع التحقيق والشرح

- الأزمة والأمكنة ، للمرزوقي . طبع حيدر آباد ١٣٣٢ .
- أساس البلاغة ، للزمخشري . دار الكتب ١٣٤١ .
- الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨ .
- أسماء خيل العرب ، لابن الأعرابي . لندن ١٩٢٨ م .
- الأشربة ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد كرد علي . الترقى بدمشق ١٣٦٦ .
- الإصابة ، للحافظ ابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .
- إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦٨ .
- الأصمعيات ، للأصمعي . تحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٧٠ .
- الأصنام ، لابن السكبي ، تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة الأميرية ١٣٣٢ .
- الأضداد ، لابن الأنباري . الحسينية ١٣٢٥ .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .
- الأفعال ، لابن القطاع . حيدر آباد ١٣٦١ .
- الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي . بيروت ١٩٠١ م .
- الإكمال ، لأبي نصر ابن ماكولا ، مخطوطة دار الكتب رقم ٨ مصطلح .
- ألقاب الشعراء ، لابن حبيب ، من سلسلة نواذر المخطوطات .
- الأمالي ، للزجاجي . السعادة ١٣٢٤ .
- الأمالي ، لابن الشجري . حيدر آباد ١٣٤٩ .
- الأمالي ، لأبي علي القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .
- الأمالي ، للمرئضي . السعادة ١٣٢٥ .
- البحر المحيط ، لأبي حيان . السعادة ١٣٢٨ .
- بقية أشعار الهذليين . برلين ١٨٨٤ م .
- البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .
- تاج العروس ، للزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . السعادة ١٣٤٩ .

- تاريخ الطبرى . الحسينية ١٣٢٦ .
تحفة الأييه ، للفيروزبادى ، من سلسلة نواذر المخطوطات .
تفسير أبى حيان = البحر المحيط .
تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزى ، طبع دهلئ .
التنبيه ، على أوهام أبى على فى أماليه ، للبكرى . طبع دار الكتب ١٣٤٤ .
تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥ .
التيجان ، لوهب بن منبه . حيدر آباد ١٣٤٧ .
ثمار القلوب ، للشعالئ . الظاهر ١٣٢٦ .
الجامع الصغير ، للسيوطئ . ججازئ ١٣٥٢ .
جمهرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨ .
جمهرة اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٥ .
جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم . المعارف ١٩٤٨ م .
حاشية المنهورئ على الكافئ . الحلئ ١٣٤٤ .
حاشية الصبان على الأشمونئ . عيسى الحلئ ١٣٦٦ .
الحمامة ، لابن الشجرئ . حيدر آباد ١٣٤٥ .
الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلئ ١٣٦٦ .
خزانة الأدب ، للبغدادئ . بولاق ١٢٩٩ .
الخصائص الكبرى ، للسيوطئ . طبع حيدر آباد ١٣١٩ .
دلائل النبوة ، لأبئ نعيم . طبع حيدر آباد ١٣٢٠ .
ديوان الأخطل . يروت ١٨٩١ م .
» الأعشى . قئنا ١٩٢٧ م .
» امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ .
» أوس بن حجر . قئنا ١٨٩٢ م .
» جرير . الصاوى ١٣٤٥ .
» حاتم . من (مجموع خمسة دواوين) .
» حسان . الرحمانية ١٣٤٧ .
» الخطئة . التقدم بالقاهرة .
» حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١ .

- ديوان الحنساء . بيروت ١٨٩٥ م .
- » ابن دريد . لجنة التأليف ١٣٦٥ .
- » ذى الرمة . كمبردج ١٩١٩ م .
- » زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
- » الشهاخ . السعادة ١٣٢٧ .
- » أبي طالب . مخطوطة دار الكتب ٣٨ أدب ش .
- » طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
- » الطرماح . ليدن ١٩٢٧ م .
- » طفيل الغنوى . ليدن ١٩٢٧ م .
- » عامر بن الطفيل . ليدن ١٩١٣ م .
- » عبيد بن الأبرص . ليدن ١٩١٣ م .
- » العجاج . ليبسك ١٩٠٢ م .
- » علقمة . من (مجموع خمسة دواوين) .
- » عمر بن أبي ربيعة ، السعادة ١٣٧١ .
- » عنتره . الرحمانية بالقاهرة .
- » الفرزدق . الصاوي ١٣٥٤ .
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ م .
- » ابن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م .
- » لبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
- » المتلمس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .
- » المعاني ، للعسكري . القاهرة ١٣٥٢ .
- » معن بن أوس . ليبسك ١٩٠٣ م .
- » النابغة الذبياني ، من (مجموع خمسة دواوين) .
- » الهدلين . دار الكتب ١٣٦٩ .
- » الروض الأنف ، للسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
- » زهر الآداب للحصرى . الرحمانية ١٩٢٥ م .
- » سنن الترمذى . بولاق ١٢٩٢ .
- » أبي داود . تحقيق الشيخ محمد عبي الدين . التجارية ١٣٥٤ .

- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . الحلبي ١٣٧٣ .
- السيرة ، لابن سيد الناس . القدسي ١٣٥٦ .
- » ، لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري . لندن ١٨٥٤ م .
- » الألفية ، للأثموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
- » ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٣ .
- » السير الكبير ، للسرخسي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مطبعة مصر ١٩٥٧ م .
- » شواهد الألفية ، للعيني . بهامش خزائن الأدب .
- » شواهد سيويه ، للشتمري . بهامش كتاب سيويه .
- » القصائد العشر ، للتبريزي . طبع السلفية ١٣٤٣ .
- » شرح المفضليات ، للأنباري ، بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م .
- شفاء الغليل ، للخفاجي . السعادة ١٣٢٥ .
- طبقات الشافعية ، للسبكي ، الحسينية ١٣٢٤ .
- » الشعراء ، لابن سلام . السعادة بالقاهرة .
- العثمانية ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتاب العربي .
- العقد الثمين . آلورد . لندن ١٨٧٠ م .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
- العققة والبررة ، لأبي عبيدة . في سلسلة نوادر المخطوطات .
- فتح الباري ، لابن حجر . بولاق ١٣٠١ .
- الفلاحة والمفلوكين ، للدجلى . مطبعة الشعب ١٣٢٢ .
- الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية بالقاهرة .
- الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨ .
- » » » . بولاق ١٢٩٠ .
- » ، للمبرد . ليسك ١٨٦٤ م .
- كتاب سيويه . بولاق ١٣١٦ .
- » ليس في كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧ .
- كشف الظنون ، لحاجي خليفة . تركيا ١٣١٠ .

- الآلى ، لأبى عبيد البكرى . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
 الباب ، لابن الأثير . طبع القدس ١٣٦٨ .
 مجالس ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩ .
 مجمع الأمثال ، للميداني . البية ١٣٤٢ .
 الجمل ، لابن فارس . السعادة ١٣٣١ .
 مجموع خمسة دواوين = ديوان النابغة ، وعروة ، وحاتم ، وعلقمة ، والفرزدق
 من رواية الأصمى . الوهية ١٢٩٣ .
 مجموعة المعاني ، لمجهول . طبع الجوانب .
 المحبر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة إيلزة ليختن . حيدر آباد ١٣٦١ .
 مختارات ابن الشجرى . العامرة بالمغربلين ١٣٠٦ .
 مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .
 المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .
 مراتب النحويين ، لأبى الطيب اللغوى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . نهضة
 مصر ١٣٧٥ .
 مروج الذهب ، للمسعودى . السعادة ١٣٦٧ .
 المزهرة ، للسيوطى ، تحقيق أبى الفضل إبراهيم وطى البجاوى . الحلبي ١٣٦١ .
 المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .
 المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر آباد ١٣٦٨ .
 معجم الأدباء ، لياقوت . نشرة فريد رفاعى . دار المأمون ١٣٢٣ .
 معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .
 المعجم الفارسى الإنجليزى لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .
 معجم ما استمع ، للبكرى ، تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤ .
 العرب ، للجواليقي . تحقيق الشيخ أحمد شاکر . دار الكتب ١٣٦١ .
 المعمرين ، للسجستانى . السعادة ١٣٢٣ .
 مغنى اللبيب ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨ .
 المفضليات ، بشرح الشيخ أحمد شاکر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦١ .
 مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٨ .

المقتضب ، من جمهرة النسب ، لياقوت^(١) ، مصورة دار الكتب المصرية رقم

١١١٩٤ ح .

المؤتلف والمختلف للآمدى . القدسى ١٣٥٤ .

الميسر والأزلام ، تأليف عبد السلام هارون ، لجنة التأليف ١٣٧٢ .

الميسر والقداح ، لابن قتيبة ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٢ .

نزهة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .

نسب الحيل ، لابن الكلبي ، لندن ١٩٢٨ م .

نسب قريش ، للمصعب الزيرى ، تحقيق بروفنسال . دار المعارف ١٣٧٢ .

النفائض ، لأبى عبيدة ، تحقيق « بيثان » . لندن ١٩٠٥ م .

نوادير أبى زيد ، تحقيق لويس شيخو . بيروت ١٨٩٤ .

« المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .

مع الموامع ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧ .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان . اليمنية ١٣١٠ .

وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٥

(١) الأرقام التي ذكرتها في الحواشى المقتبسة منه هي أرقام الألواح المصورة وليست أرقام أوراق الأصل المخطوط .

١٢ - فهرس فصول الكتاب

الجزء الأول

| | |
|-----------------------------|----------------------------|
| ١١٧ كعب بن لؤى | ٣ مقدمة المؤلف |
| ١٢١ سهم | ٨ آباء الرسول الكريم |
| ١٢٧ جمع | ٣٣ أمهات الرسول الكريم |
| ١٣٤ عدى بن كعب | ٤٤ أعمام الرسول الكريم |
| ١٤٠ مرة بن كعب | ٤٩ أسماء العشرة |
| ١٤٧ يقظة بن مرة | ٦٢ أسماء ولد الرسول الكريم |
| ١٥٢ كلاب بن مرة | ٦٣ أسماء بنى أعمامه |
| ١٥٥ قصى | ٦٤ ولد العباس |
| ١٥٥ عبد مناف بن قصى | ٦٧ ولد الحارث |
| ١٥٦ عبد الدار بن قصى | ٦٨ ولد أبى لهب |
| ١٦٢ عبد العزى | ٦٩ بنو هاشم |
| ١٦٥ عبد شمس | ٧٣ بنو عبد شمس |
| ١٦٨ كعب | ٨٣ ولد المطلب بن عبد مناف |
| ١٧٠ كنانة بن خزيمة | ٨٨ نوفل بن عبد مناف |
| ١٧٤ الدليل بن بكر | ٩٠ عبد الدار |
| ١٧٦ هذيل بن مدركة | ٩٢ عبد العزى بن قصى |
| ١٧٨ إخوة هذيل | ٩٦ زهرة بن كلاب |
| ١٨٠ الرباب وقبائلها ورجالها | ٩٦ تميم بن مرة |
| ١٨٣ قبائل عكل | ٩٨ مخزوم بن يقظة |
| ١٨٤ بطون تميم بن عبد مناة | ١٠٣ فهر |
| ١٨٧ رجال بنى عدى وقبائلهم | ١٠٦ تميم الأدرم |
| ١٨٩ قبائل ضبة ورجالهم | ١٠٧ سعد بن لؤى |
| ٢٠١ (قبائل تميم بن مر) | ١٠٧ خزيمة بن لؤى |
| ٢٠٢ مالك بن عمرو بن تميم | ١٠٩ سامة بن لؤى |
| ٢٠٦ أسيد بن عمرو | ١١٠ عامر بن لؤى |

| | |
|-----------------------------|------------------------|
| ٢٣٠ كليب بن يربوع | ٢١١ رجال بنى العنبر |
| ٢٣٣ مالك بن حنظلة | ٢١٧ زيد مناة بن تميم |
| ٢٣٤ زيد بن عبد الله بن دارم | ٢١٨ قبائل بنى حنظلة |
| ٢٣٥ عدس بن زيد | ٢٢١ يربوع بن حنظلة |
| ٢٣٧ مجاشع بن دارم | ٢٢٥ ثعلبة بن يربوع |
| ٢٤٣ نهشل | ٢٢٦ بنى سليط |
| ٢٤٥ سعد بن زيد مناة | ٢٢٧ صير وعمرو بن يربوع |
| ٢٦١ عبشمس | ٢٢٨ غدانة بن يربوع |

الجزء الثانى

| | |
|--------------------------|--------------------------|
| ٣٥٣ رجال بنى عكابة | ٢٦٥ (قبائل قيس بن عيلان) |
| ٣٦١ (اليمين ، من قحطان) | ٢٦٧ عدوان |
| ٣٦٢ زيد بن كهلان | ٢٦٩ سعد بن قيس |
| ٣٧٣ الحارث بن عدى | ٢٧٥ غطفان |
| ٣٧٥ جذام | ٢٩١ هوازن |
| ٣٧٦ لحم | ٢٩٣ عامر بن صعصعة |
| ٣٨٠ خولان | ٢٩٥ ربيعة بن عامر |
| ٣٨٠ طي | ٢٩٦ كلاب بن عامر |
| ٣٩٧ سعد العشيرة ، مذحج | ٢٩٧ كعب بن ربيعة بن عامر |
| ٤٠٣ النخع | ٣٠١ ثقيف |
| ٤٠٦ جعفى | ٣٠٧ سليم بن منصور |
| ٤١٢ يحابر ، وهو مراد | ٣١٢ (ريبعة بن نزار) |
| ٤١٥ عنس بن مالك | ٣٣٤ قاسط بن هنب |
| ٤١٦ الأشعريون | ٣٣٥ وائل بن قاسط |
| ٤١٩ مالك بن زيد بن كهلان | ٣٣٥ تغلب بن وائل |
| ٤٣٥ الأسد = الأزد | ٣٣٩ بكر بن وائل |
| ٤٣٧ الأنصار | ٣٤٥ عجل |
| ٤٣٧ الأوس | ٣٤٧ حنيفة |
| ٤٤٨ الحزرج | ٣٤٩ ثعلبة بن عكابة |

| | |
|---------------------------------------|---------------------|
| ٥٣٦ قضاة | ٤٦ خزاعة |
| ٥٣٧ كلب بن وبرة | ٤٨ بارق |
| ٥٤٣ جرم بن ربان | ٤٨١ الأسد والحجر |
| ٥٤٩ بهراء بن عمرو | ٤٩١ نصر بن الأزد |
| ٥٥٢ مهرة بن حيدان | ٤٩٦ زهران بن كعب |
| ٥٥٣ اشتقاق أسماء يشتمل عليها الكتاب | ٥١٥ بجيلة |
| ٥٦٣ ومما اشتق من أسماء الشجر | ٥٢٠ خثعم |
| ٥٦٦ ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين | ٥٢٣ (نسب حمير) |
| ٥٦٧ باب آخر | ٥٣٣ قبائل ذى الكلاع |

استدراك وتذييل وتكملة

ص ٢٢ الحاشية الأولى . انظر لها أيضاً ص ٦٨ .

ص ١٠٨ س ١ « يلقب دالقا » . هذا يخالف ما ذكره في ص ٢٧٧ أنه لقبُ عمارة بن زياد أخيه .

ص ١٥٨ س ١١ - ١٣ كذا ورد هذا الكلام مقدماً على ما بعده في الأصل ، وحقه أن يكون تالياً لما بعده لا سابقاً .

ص ١٧٤ الحاشية الأولى : « الذى فى كتابه » ، كذا فى الأصل ، والوجه فى « كناية » .

ص ٢٨٨ س ٥ « سنان بن حارثة بن هرم بن سنان » كذا فى الأصل . والصواب « سنان بن حارثة وابنه هرم بن سنان » .

ص ٤٤١ الحاشية الأولى . أضف إلى ذلك ما سبق فى ص ٩ ، ٣٤ .
ص ٤٤٤ س ٢ « سماءُ الراحِ وسماءُ الأعزلِ » كذا ضبطت فى الأصل ، فتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف ، كما قالوا مسجد الجامع ، أى المسجد الجامع . انظر خلاف النحويين فى ذلك فى الأشمونى والصبيان ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .

ص ٥٣٢ س ٩ - ١٠ كذا وردت العبارة فى الأصل . ووجه الكلام : « وهو أبو كرب بن ملكى كرب تبع ، بن زيد تبع ، بن عمرو تبع هو ذو الأذعار » بإسقاط الواو بن قبل « تبع » الثانية و « تبع » الثالثة .

فهرس الفهارس

| | | |
|-----|------------------------|---|
| ٥٧٠ | فهرس القرآن | ص |
| ٥٧٦ | » الحديث | |
| ٥٨٠ | » الأمثال | |
| ٥٨٢ | » الأشعار | |
| ٥٩٣ | » الأرجاز | |
| ٥٩٧ | » اللغة | |
| ٦١٣ | » الأعلام | |
| ٦٩٤ | » البلدان والمواضع | |
| ٧٠٠ | » الأيام والحروب | |
| ٧٠١ | » الكتب والمؤلفين | |
| ٧٠٥ | » مراجع الشرح والتحقيق | |
| ٧١١ | » فصول الكتاب | |
| ٧١٥ | استدراك وتذييل وتصحيح | |

مؤلفات وتحقيقات عبد السلام هارون

| | |
|-----------------|------------------------------------|
| الزجاجي | آمال الزجاجي — مجلد |
| | الأساليب الانشائية في النحو العربي |
| | الألف المختارة من صحيح البخاري ٢/١ |
| الامام ابن دريد | الاشتقاق ٢/١ |
| الجاحظ | البيان والتبيين ٤/١ — مجلد |
| الجاحظ | البرصان والعرجان والعميان والحولان |
| | تحقيقات وتنبيهات في معجم |
| | لسان العرب — مجلد |
| الجاحظ | الحيوان ٨/١ — مجلد |
| المرزوقي | شرح ديوان الحماسة ٤/١ |
| الجاحظ | العثمانية |
| | قطوف أدبية |
| ابن سيده | فهارس النخص |
| | مجموعة المعاني |
| | مجموعة رسائل الجاحظ ٤/١ |

ابن قنبر
ابن فارس

ابن مزاحم

كتاب سيويه ٥/١
معجم مقاييس اللغة ٦/١
المفضليات الخمس
نوادير المخطوطات ٢/١
همزيات أبي تمام
وقعة صفين

